﴿ الجزء الاول من كتاب مشارق الانوار * على صحاح الآثار ﴾

للامام الشهير * الحافظ الكبير * علم الاعلام * وشيخ مشائخ الاسلام * وعمدة أرباب المحابر والاقلام * ومفخر علماء الاسلام * ومجمع الفضائل التي استقلت رسومها فلم تحتج الى أعمال الاعلام * القاضي ابي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي المتوفى بمراكش سنة (٥٤٤) المولود سنة (٤٧٦) رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به وهو كتاب قيل فيه لو وزن بالجوهر أو كتب بالذهب لكان قليلا في حقه وقد اشتمل على تفسير غريب حديث الموطا والصحيحين وضبط الالفاظ والتنبيه على مواضع الاوهام والتصحيفات وضبط اسماء الرجال غير أنه لرفعة قدره * وفخامة أمره * عز مناله * حتى كاد أن يعدم مثاله * فوفق الله تعالى للبحث عن هذا الكنز المدخر * وابرازه للعيان بعد ما تحجب واستتر * جلالة مولانا الامام الاعظم * والهمام الافخم * مسدي النفائس التي عز وجودها * ومانح الايادي التي بهر جودها * علامة الاعلام * والمقدم في احراز المفاخر على التمام * حتى صار فريداً في كماله * جامعاً بين جماله وجلاله * أمير المومنين السلطان ﴿ مولانا عبد الحفيظ ﴾ أدام الله نصره * وخلد في صحائف المجد ذكره * بجاه جده خير الانام * عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام *

﴿ طبع بالمطبعة المولوية * بفاس العليا المحمية ﴾

١٣٢٨

سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الكريم

قال الشيخ الفقيه الحافظ الناقد القاضى أبو الفضل عياض بن موسى ابن عياض رحمه الله تعالى ورضى عنه

الحمد لله مظهر دينه المبين * وحائطه من شبه المبطلين * وتحريف الجاهلين * بعث محمداً عليه السلام الى كافة خلقه * بكتابه الذى لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه * وضمن تعالى حفظه فما قدر العدو على ادخال الخلل فى لفظه * مع كثرة الجاحد الجاهد على اطفاء نوره * وظهرة المعادى المعاند لظهوره * و بين على لسان نبيه من مناهجه وشرعته ما وكل نفى التحريف عنه اعدول اعلام الهدى من امته * فلم يزالوا رضوان الله عليهم يذبون عن حمى السنن * ويقومون لله بهداهم التقويم الحسن * وينهون على من يتهم بهتك حريمها ومزج صحيحها بسقيمها * حتى بان الصدق من المين * وبان الصبح لذى عينين * وتميز الخبيث من الطيب وتبين الرشد من الغى واستقام ميسم الصحيح * وأبدى عن الرغوة الصريح * ثم نظروا رحمهم الله بعد هذا التمييز العزيز والتصريح المريح * نظراً آخر فى الصحيح * فيما يقع لآفة البشرية من ثقات رواته من وهم وغفلة فنقبوا فى البلاد عن اسبابها * وهتكوا ببارع معرفتهم ولطف فطنتهم سجف حجابها * حتى وقفوا على سرها * ووقعوا على خبيئة امرها * فابانوا عللها وقيدوا مهملها * وأقاموا محرفها وعانوا سقيمها * وصححوا مصحفها * وأبرزوا فى كل ذلك تصانيف كثرت صنوفها وظهر شفوفها * واتخذها العالمون قدوة * ونصبها العالمون قبلة * فجزاهم الله عن سعيهم الحميد أحسن ماجازى به احبار ملة * ثم كلت بعدهم الهمم وفترت الرغائب * وضعف المطلوب والطالب * وقل القائم مقامهم فى المشارق والمغارب * وكان جهد المبرز فى حمل علم السنن والآثار * نقل ما أثبت فى كتابه * وأداء ماقيده فيه دون معرفة خطيئه من صوابه * الا آحاداً من مهرة العلماء * وجهابذة الفهماء * وأفراداً كدرارى نجوم السماء * ولعمر الله ان هذه بعد لخطة اعطى صاحب الشريعة للمتصف بها من الشرف والاجر قسطه * اذا وفى عمله شرطه * وأتقن وعيه وضبطه * فقال عليه السلام فى الحديث الصحيح نضر الله امرءاً سمع مقالتى فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل

فقه الى من هو أفقه منه وقد كان فيمن تقدم من هو بهذه السبيل من الاقتصار على أداء ماسمع وروى وتبليغ ماضبط ووعى دون التكلم فيما لم يحط به علما او التسور على تبديل لفظ او تاويل معنى وهى رتبة اكثر الرواة والمشائخ وأما الاتقان والمعرفة ففى الاعلام والايمة لكنهم كانوا فيما تقدم كثرة وجملة وتساهل الناس بعد فى الاخذ والاداء حتى اوسعوه اختلالا * ولم يالوه خبالا * فتجد الشيخ المسموع بشأنه وثنائه * المتكلف شاق الرحلة للقائه * تنتظم به المحافل * ويتناوب الاخذ عنه مابين عالم وجاهل * وحضوره كعدمه * اذ لا يحفظ حديثه * ويتقن اداءه وتحمله * ولا يمسك أصله * فيعرف خطأه وخلله * بل يمسك كتابه سواه * ممن لعله لا يوثق بما يقوله ولا يراه * وربما كان مع الشيخ من يتحدث معه اوغدا مستثقلا نوماً او مفكراً فى شئونه حتى لا يعقل ماسمعه ولعل الكتاب المقرو عليه لم يقرأه قط ولا علم مافيه الا فى نوبته تلك وانما وجد سماعه عليه فى حال صغره بخط أبيه اوغيره اوناوله بعض متساهلى الشيوخ(١) ضبائر كتب وودائع اسفار لا يعلم سوى القابها اواتته اجازة فيه من بلد سحيق بما لا يعرف وهو طفل او حبل حبلة لم يولد بعد ولم ينطق ثم يستعار للشيخ كتاب بعض من عرف سماعه من شيوخه او يشتريه من السوق ويكتفى بان يجد عليه اثر دعوى بمقابلته وتصحيحه ثم ترى الراحل لهذا الشأن الهاجر فيه حبيب الاهل ومالوف الاوطان قدسلك من التساهل طبقة من عدم ضبطه لكتابه وتشاغله اثناء السماع بمحادثته جليسه او غير ذلك من اسبابه واكثرهم يحضر بغير كتاب او يشتغل بنسخ غيره او تراه منجدلا يغط فى نومه قدقنعامعا فى الاخذ والتبليغ بسماع هينمة لا يفهمان معنى خطابها ولا يقفان على حقيقة خطئها من صوابها ولا يكلمان الامن وراء حجابها وربما احضر المجلس الصبى الذى لم يفهم بعد عامة كلام أمه ولا استقل بالميز والكلام لما يعنيه من امره فيعتقدون سماعه سماعا لا سيما اذا وفى أربعة اعوام من عمره ويحتجون فى ذلك بحديث محمود بن الربيع وقوله عقلت من النبى صلى الله عليه وسلم مجة مجها فى وجهى وانا ابن اربع سنين وروى ابن خمس وليس فى عقله هذه المجة على عقله لكل شئ حجة ثم اذا اكمل سماع الكتاب على الشيخ كتب سماع هذا الصبى فى اصله أوكتبه له الشيخ فى كتاب أبيه أوغيره ليشهد له ذلك بصحة السماع فى مستانف عمره واكثر سماعات الناس فى عصرنا وكثير من الزمان قبله بهذه السبيل ولهذا ما نا الشيخ الفقيه أبومحمد عبدالرحمان بن عتاب بلفظه رحمه الله وغيره عن الفقيه أبى عبدالله ابيه انه كان يقول لا غنى فى السماع عن الاجازة لهذه العلل والمسامحة المستجازة ونا احمد بن محمد الشيخ الصالح عن الحافظ ابى ذر الهروى اجازة قال نا الوليد بن بكر المالكى قال نا احمد بن محمد ابوسهل العطار بالاسكندرية قال كان احمد بن ميسر يقول الاجازة عندى على وجهها خير واقوى فى النقل من السماع الردى وهبك صح هذا كله فى مراعات صدق الخبر اين تحرى المروى وتعيين المخبر لا جرم بحسب هذا الخلل وتظاهر هذه العلل ما كثر فى المصنفات والكتب التغيير والفساد وشمل ذلك كثيراً من المتون والاسناد وشاع التحريف وذاع التصحيف وتعدى ذلك مشهور الروايات

(١) قوله ضبائر الخ الاضبارة الحزمة من الصحف وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم ذكر قوماً يخرجون من النار ضبائر ضبائر

الى مجموعها وعم اصول الدواوين مع فروعها حتى اعتنى صبابة اهل الاتقان والعلم وقليل ماهم باقامة أودها ومعاناة رمدها فلم يستمر على الكافة تغييرها جملة لما اخبر عليه السلام عن عدول خلف هذه الامة وتكلم الاكياس والنقاد من الرواة فى ذلك بمقدار ما اوتوه فمن بين غال ومقصر ومشكور عليم ومتكاف هجوم فمنهم من جسر على اصلاح ماخالف الصواب عنده وغير الرواية بمنتهى علمه وقدر ادراكه وربما كان غلطه فى ذلك اشد من استدراكه لانه متى فتح هذا الباب لم يوثق بعد بتحمل رواية ولا انس الى الاعتداد بسماع مع انه قد لا يسلم له ماراآه ولا يوافق على ما اتاه اذ فوق كل ذى علم عليم ولهذ سد المحققون باب الحديث على المعنى وشددوا فيه وهو الحق الذى اعتقده ولا امترى به اذ باب الاحتمال مفتوح والكلام للتاويل معرض وافهام الناس مختلفة والرأى ليس فى صدر واحد والمرء يفتن بكلامه ونظره والمغتر يعتقد الكمال فى نفسه فاذا فتح هذا الباب وأوردت الاخبار على ما يفهم للراوى منها لم يتحقق اصل المشروع ولم يكن الثانى بالحكم على كلام الاول باولى من كلام الثالث على كلام الثانى فيندرج التاويل وتتناسخ الاقاويل وكفى بالحجة على دفع هذا الرأى القائل دعاؤه عليه السلام فى الحديث المشهور المتقدم لمن ادى ما سمعه كما سمعه بعد ان شرط عليه حفظه ووعيه ففى الحديث حجة وكفاية وغنية فى الفصول التى خضنا فيها آنفاً من صحة الرواية لغير الفقيه واشتراط الحفظ والوعى فى السماع والاداء كما سمع وصحة النقل وتسليم التاويل لاهل الفقه والمعرفة وابانة العلة فى منع نقل الخبر على المعنى لاهل العلم وغيرهم بتنبيهه على اختلاف منازل الناس فى الدراية وتفاوتهم فى المعرفة وحسن التاويل والصواب من هذا كله لمن رزق فهما وأوتى علما اقرار ما سمعه كما سمعه ورواه والتنبيه على ما انتقده فى ذلك وراآه حتى يجمع الامرين ويترك لمن جاء بعد النظر فى الحرفين وهذه كانت طريق السلف فيما ظهر لهم من الخلل فيما رووه من ايراده على وجهه وتبيين الصواب فيه أو طرح الخطا البين والاضراب عن ذكره فى الحديث جملة أو تبييض مكانه والاقتصار على رواية الصواب أو الكناية عنه بما يظهر ويفهم لا على طريق القطع وقد وقع من ذلك فى هذه الامهات ماسنوقف عليه ونشير فى مظانه اليه وهى الطريقة السليمة ومذاهب الايمة القويمة فاما الجسارة فخسارة فكثيراً ما رأينا من نبه بالخطا على الصواب فعكس الباب ومن ذهب مذهب الاصلاح والتغيير فقد سلك كل مسلك فى الخطا ودلاه رأيه بغرور وقد وقفت على عجائب فى الوجهين وسننبه من ذلك على ماتوافيه العبر وتحقق من تحقيقه أن الصواب مع من وقف واحجم لا مع من صمم وجسر وتتأمل فى هذه الفصول ماتكلمنا عليه وتكلم عليه الاشياخ والحفاظ فيما اصلحه أبو عبدالله بن وضاح فى الموطا على يحيى بن يحيى فيمن تقدم وعلى ما اصلحه القاضى أبو الوليد الكنانى على هذه الكتب فيمن تأخر واظهار الحجج على الغلط فى كثير من ذلك الاصلاح وبيان صحة الرواية فى ذلك من الاحاديث الصحاح وكما وجدنا معظما من حفاظ المتأخرين المغاربة اصلا البغداديين نزلا قد روى حديث جليبيب وقول المرأة اجليبيب انيه فقيده الجليبيب الابنة لما كان الحديث فى خطبة ابنة هذه المرأة وهى قائلة هذا

الكلام ولم يفهم لمن لم يعرف معنى انيه والحاق بعض العرب هذه الزيادة الاسماء فى الاستفهام عند الانكار ظن انه مصحف من الابنة وكذلك فعل فى حديث جويرية وشك يحيى بن يحيى فى سماعه اسمها فى حديثه وقوله احسبه قال جويرية أوالبتة أوالبتة ابنت الحارث فقيده اواليته بفتح الهمزة وكسر اللام بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة وظنه اسما وان شك يحيى انما هو فى تغيير الاسم لافى اثباته أوسقوطه ويحيى انما شك هل سمع فى الحديث زيادة اسم جويرية أوانما سمع ابنة الحرث فقط ثم نفى الشك عن نفسه بعد قوله احسبه قال جويرية فقال أوالبتة أى انى احقق انه قالها ومثل هذا فى حديث يحيى بن يحيى كثير وسنذكرمنه فى موضعه ان شاء الله وكذلك روى حديث ادام أهل الجنة باللام فقال باللاى يعنى الثور وهكذا وجدت معظما من شيوخنا قد اصلح فى كتابه من مسلم فى حديث أم زرع من روايته عن الحلوانى عن موسى بن اسماعيل عن سعيد بن سلمة فى قوله وعقر جارتها فاصلحه وعبر بالباء وضم العين اتباعا لما رواه فيه ابن الانبارى وفسره بلاعتبار أو الاستعبار على ماانذكره اذ لم يفهم لهذلك فى عقر والمعنيان بينان فى عقر اذ هو بمعنى الحيرة والدهش وقديكون بمعنى الهلاك وكله بمعنى قوله فى الرواية المشهورة وغيظ جارتها وسنبينه فى موضعه باشبع من هذا ان شاء الله فى امثلة كثيرة نذكرها فى مواضعها الا قصة جليبيب فهذا اللفظ ليس فى شئ من هذه الاصول فبحسب هذه الاشكالات والاهمالات فى بعض الامهات واتفاق بيان مايسمح به الذكر ويقتد حه الفكر مع الاصحاب فى مجالس السماع والتفقه ومسيس الحاجة الى تحقيق ذلك ما تكرر على السوءال فى كتاب يجمع شواردها ويسدد مقاصدها ويبين مشكل معناها وينص اختلاف الروايات فيها ويظهر احقها بالحق وأولاها فنظرت فى ذلك فاذا جمع ماوقع من ذلك فى جماهير تصانيف الحديث وامهات مسانيده ومنثورات أجزائه يطول ويكثر وتتبع ذلك مما يشق ويعسر والاقتصار على تفاريق منها لايرجع الى ضبط ولايحصر فاجمعت على تحصيل ماوقع من ذلك فى الامهات الثلاث الجامعة لصحيح الآثار التى اجمع على تقديمها فى الاعصار وقبلها العلماء فى سائر الامصار كتب الايمة الثلاثة الموطا لابى عبد الله مالك بن انس المدنى والجامع الصحيح لابى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى والمسند الصحيح لابى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى اذهى أصول كل أصل ومنتهى كل عمل فى هذا الباب وقول وقدرة مدعى كل قوة بالله فى علم الآثار وحول وعليها مدار اندية السماع وبها عمارتها وهى مبادى علوم الآثار وغايتها ومصاحف السنن ومذاكرتها واحق ماصرفت اليه العناية وشغلت به الهمة ولم يوءلف فى هذا الشأن كتاب مفرد تقلد عهده ماذكرناه على احد هذه الكتب أوغيرها الا ماصنعه الامام أبوالحسن على بن عمر الدارقطنى فى تصحيف المحدثين واكثره مما ليس فى هذه الكتب وماصنعه الامام أبوسليمان الخطابى فى جزء لطيف والانكتا مفترقة وقعت اثناء شروحها لغير واحد لوجمعت لم تشف غليلا ولم تبلغ من البغية الاقليلا والا ماجمع الشيخ الحافظ أبوعلى الحسن بن محمد الغسانى شيخنا رحمه الله فى كتابه المسمى بتقييد المهمل فانه تقصى فيه اكثر ما اشتمل عليه الصحيحان وقيده أحسن تقييد

ويتيسر له غاية البيان وجودة نهاية التجويد لكن اقتصر على مايتعلق بالاسماء والكنى والانساب والقاب الرجال دون ما في المتون من تغيير وتصحيف واشكال وان كان قد شذ عليه من الكتابين اسماء واستدركت عليه فيما ذكر أشياء ولا حيلة بيد من بعلمه ما في الارض والسماء ولما أجمع عزمي على أن افرغ له وقتاً من نهاري وليلي واقسم له حظاً من تكاليفي وشغلي رأيت ترتيب تلك الكلمات على حروف المعجم أيسر للناظر وأقرب للطالب فاذا وقف قارئ كتاب منها على كلمة مشكلة او لفظة مهملة فزع الى الحرف الذي في أولها ان كان صحيحاً وان كان من حروف الزوائد او علل تركه وطلب الصحيح وان اشكل وكان مهملا طلب صورته في سائر الابواب التي تشبهه حتى يقع عليه هنالك فبدأت بحرف الالف وختمت بالياء على ترتيب حروف المعجم عندنا ورتبت ثاني الكلمة وثالثها من ذلك الحرف على ذلك الترتيب رغبة في التسهيل للراغب والتقريب وبدأت في أول كل حرف بالالفاظ الواقعة في المتون المطابقة لبابه على الترتيب المضمون فتولينا اتقان ضبطها بحيث لايلحقها تصحيف يظلمها ولايبقى بها اهمال يبهمها فان كان الحرف مما اختلفت فيه الروايات نبهنا على ذلك واشرنا الى الارجح والصواب هنالك بحكم ما يوجد في حديث آخر رافع للاختلاف مزيح للاشكال مريح من حيرة الابهام والاهمال او يكون هو المعروف في كلام العرب او الاشهر او الاليق بمساق الكلام والاظهر أو نص من سبقنا من جهابذة العلماء وقدوة الائمة على المخطئ والمصحف فيه او ادركناه بتحقيق النظر وكثرة البحث على ما نتلقاه من منهجهم ونقتفيه وترجمنا فصلا في كل حرف على ماوقع فيها من اسماء أماكن من الارض وبلاد يشكل تقييدها ويقل متقن اسميها ومجيدها ويقع فيها لكثير من الرواة تصحيف يسمج ونبهنا معها على شرح أشياء من ذلك(١) الشرح ثم نعطف على ماوقع في المتون في ذلك الحرف بما وقع في الاسناد من النص على مشكل الاسماء والالقاب ومبهم الكنى والانساب وربما وقع منه من جرى ذكره في المتن فضفناه الى شكله من ذلك الفن ولم نتتبع ماوقع من هذه الكتب من مشكل اسم من لم يجر في الكتاب كنيته او نسبه وكنية من لم يذكر في الكتاب الا اسمه او لقبه اذ ذلك خارج عن غرض هذا التاليف ورغبة السائل وبحر عميق لايكاد يخرج منه لساحل وفي هذا الباب كتب جمة كثيرة وتصانيف مبسوطة ومقتضبة شهيرة وقد انتقد على الشيخ ابي علي في كتابه ذكر اشياء من ذلك لم تذكر في الكتابين بحال ولو اعطى فيها التاليف حقه لاتسع كتابه وطال وفي ذكر البعض قدح في حق التاليف وغض كترجمة الجزار والخزاز والخراز وذكر من يعرف بذلك ممن في الصحيحين وليس فيهما من هذه الالقاب مذكوراً حقيقة غير يحيى بن الجزار وابو عامر الخراز ومن عداهم فانما فيهما ذكر اسمه أو كنيته دون نسبته لذلك وكذلك ذكر في الاسماء بور وثور وثوب وليس في الصحيحين من هذه الاسماء الا ثور وحده وغير ذلك في انساب اسماء وكنى ذكرت فيهما وانما ذكرنا هاتين الترجمتين مثالا لعشرات مثلها وذكرنا في آخر كل فصل من فصول كل حرف ماجاء فيه من تصحيف ونبهنا فيه على الصواب والوجه المعروف ودعت الضرورة عند ذكر الفاظ المتون

---

(١) قوله الشرح قال في اللسان والشرح الضرب يقال هما شرج واحد أي ضرب واحد اهـ مصححه وتقويمها

وتقويمها الى شرح غريبها و بيان شئ من معانيها ومفهومها دون نقص لذلك ولا اتساع الاعند الحاجة لغموضه او الحجة على خلاف يقع هنالك فى الرواية اوالشرح ونزاع اذلم نضع كتابنا هذا لشرح لغةوتفسيرمعان بل لتقويم الفاظ واتقان واذقداتسعنا بمقدار ماتفضل الله بهواعان عليه فى شرحنا لكتاب صحيح مسلم المسمى بالاكمال وشذت عن أبواب الحروف نكت مهمة غريبة لم تضبطها تراجمها لكونهاجمل كلمات يضطر القارئ الى معرفة ترتيبهاوصحة تهذيبها اما لمادخلها من التغيير أوالابهام أوالتقديم والتاخير أوأنه لايفهم المراد بها الابعدتقديم اعراب كلماتها أو سقوط بعض الفاظها أو تركه على جهة الاختصار ولا يفهم مراد الحديث الابه فافردنا لها آخرالكتاب ثلاثة ابواب ﴿ أولها ﴾ فى الجمل التى وقع فيها التصحيف وطمس معناها التلفيف اذ بينا مفردات ذلك فى تراجم الحروف ﴿ الباب الثانى ﴾ فى تقويم ضبط جمل فى المتون والاسانيد وتصحيح اعرابها وتحقيق هجاء كتابها وشكل كلماتهاوتبيين التقديم والتاخير اللاحق لها ليستبين وجه صوابها و ينفتح للافهام مغلق أبوابها ﴿ الباب الثالث ﴾ فى الحاق الفاظ سقطت من احاديث هذه الامهات أومن بعض الروايات أو بترت اختصاراً أواقتصاراً على التعريف بطريق الحديث لاهل العلم بهلايفهم مرادالحديث الابالحاقها ولايستقل الكلام الاباستدراكها فاذا كملت بحول الله هذه الاغراض وصحت تلك الامراض رجوت الا يبقى على طالب معرفة الاصول المذكورة اشكال وانه يستغنى بما يجده فى كتابنا هذا عن الرحلة لمتقنى الرجال بل يكتفى بالسماع على الشيوخ ان كان من اهل السماع والرواية أو يقتصر على درس أصل مشهور الصحة أو يصحح به كتابه و يعتمد فيما اشكل عليه على ماهنا ان كان من طالبى التفقه والدراية فهو كتاب يحتاج اليه الشيخ الراوى كما يحتاج اليه الحافظ الواعى و يتدرج به المبتدى كما يتذكر به المنتهى و يضطر اليه طالب التفقه والاجتهاد كما لايستغنى عنه راغب السماع والاسناد و يحتج به الاديب فى مذاكرته كما يعتمد عليه المناظر فى محاضرته وسيعلم من وقف عليه من أهل المعرفة والدراية قدره و يوفيه أهل الانصاف والديانة حقه فانى نخلت فيه معلومى و بثثه مكتومى ورصعته بجواهر محفوظى ومفهومى وأودعته مصونات الصناديق والصدور وسمحت فيه بمضنونات المشائخ والصدور مما لايبيحون خفى ذكره لكل ناعق ولا يبوحون بسره فى متداولات المهارق ولايقلدون خطيردره الالبات أهل الحقائق ولا يرفعون منهاراية الالمن يتلقاها باليمين ولا يودعون منها آية الاعند ثقة أمين وقدالفته بحكم الاضطرار والاختيار وصنفته منتقى النكت من خيار الخيار وأودعته غرائب الودائع والاسرار وأطلعته شمسا يشرق شعاعها فى سائر الاقطار وحررته تحريراً تحار فيه العقول والافكار وقربته تقريباً تتقلب فيه القلوب والابصار ﴿ وسميته بمشارق الانوار على صحاح الآثار ﴾ والى الله جل اسمه الجأ فى تصحيح عملى ونيتى واليه ابرأ من حولى وقوتى ومنه استمد الهداية لهمى وعزمتى واياه اسئل العصمة والولاية لجلتى والعفو والغفران لذنبى وزلتى انه منعم كريم

﴿ باب ذكر اسانيدى فى هذه الاصول الثلاثة ﴾

ورأيت ذكرها ليعلم مخرج الرواية التى أنص عليها عند الاختلاف أو أضيفها الى راويها ليكون الواقف عليها على

أثارة من علمها ﴿ وما الكتاب الموطا ﴾ للامام أبي عبدالله مالك بن أنس الحميري ثم الاصبحي النسب القرشي ثم التيمي بالحلف الحجازي ثم المدني الدار والمولد والنشأة من رواية الفقيه أبي محمد يحيى بن يحيى الاندلسي ثم القرطبي الدار والمولد والنشأة العربي ثم الليثي بالحلف البربري ثم المصمودي النسب التي قصدناها من جملة روايات الموطا لاعتياد أهل أفقنا عليها غالباً دون غيرها الا المكثرين ممن اتسعت روايته وكثر سماعه فانا قرأنا جميعه وسمعناه على عدة من شيوخنا ببلدنا وبالاندلس فحدثنا به الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن عتاب والقاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن حمدين رحمهما الله سماعا عليهما بقرطبة سنة سبع وخمسمائة عن الفقيه أبي عبدالله محمد بن محسن بن عتاب وقرات جميعه وسمعته مرة أخرى بسبتة على الفقيه أبي اسحاق ابراهيم بن جعفر اللواتي وحدثني به عن القاضي أبي الاصبغ عيسى بن سهل وسمعته على القاضي أبي عبدالله محمد بن عيسى التميمي الاما شككت في قراءته عليه فاجازنيه وحدثني بجميعه عن الشيخ الحافظ أبي علي الحسين بن محمد الجياني وقد كتب الى انا به أبو علي هذا في اجازته اياي قال هو وأبو الاصبغ بن سهل نا أبو عبدالله بن عتاب قال نا أبو القاسم خلف بن يحيى عن احمد بن مطرف واحمد بن سعيد بن حزم ومحمد بن قاسم بن هلال قال أبو عبدالله بن عتاب ونا به أيضاً أبو عثمان سعيد بن سلمة والقاضي أبو بكر بن وافد وشك في سماع بعضه منه وذلك كتاب الحج وبعض كتاب الصلاة عن أبي عيسى يحيى بن عبدالله بن أبي عيسى كلهم عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى عن مالك بن انس قال شيخنا أبو محمد بن عتاب والقاضي أبو الاصبغ ابن سهل والحافظ أبو علي ونا به أيضاً أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي عن الفقيهين أبي عبدالله محمد بن عمر بن الفخار وأبي عمر احمد بن محمد الطلمنكي عن أبي عيسى قال أبو عمر ونا به أيضاً أبو جعفر احمد بن عون الله عن أبي محمد قسم بن اصبغ البياني عن محمد بن وضاح عن يحيى بن يحيى قال حاتم ونا به أبو بكر بن حوبيل التجيبي عن احمد بن مطرف عن عبيدالله عن أبيه يحيى قال أبو الاصبغ بن سهل ونا به أيضاً الفقيه أبو زكرياء يحيى بن محمد بن حسين القليعي وقال القاضي أبو عبدالله بن حمدين وحدثني به أيضاً أبي رحمه الله عن أبي زكرياء القليعي عن الفقيه أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي زمنين عن احمد بن مطرف عن عبيدالله وقال القاضي أبو عبدالله بن عيسى نا به أيضاً الفقيه أبو عبدالله محمد ابن فرج مولى ابن الطلاع عن القاضي أبي الوليد يونس بن مغيث عن أبي عيسى قال وحدثني به أيضاً القاضي أبو عبد الله محمد بن خلف بن المرابط عن أبي الوليد محمد بن عبدالله بن (١) ميقال وأبي القاسم المهلب بن أبي صفرة عن أبي محمد الاصيلي عن ابن المشاط عن عبيدالله وعن الاصيلي عن وهب بن مسرة عن ابن وضاح قال أبو الوليد وحدثني به أيضاً عيسى بن أبي العلا عن احمد بن سعيد ابن حزم عن عبيدالله وحدثني به أيضاً سماعا لبعضه ومناولة لما فاتني منه الفقيه أبو محمد بن أبي جعفر رحمه الله قال نا هشام بن وضاح نا أبو عبدالله بن نبات نا أبو عيسى عن عبيدالله وحدثني به أيضاً الفقيه أبو بحر سفيان بن العاصي الاسدي والفقيه أبو عمران موسى بن أبي تليد والحافظ أبو علي الغساني اجازة وغير واحد قالوا كلهم نا بجميعه أبو عمر بن عبد البر الحافظ عن أبي عثمن سعيد بن نصر عن أبي محمد قاسم بن اصبغ عن ابن وضاح

(١) قوله ميقال كذا في نسخ ٣ وضبط في جميعها بكسر الميم وضم القاف اه مصححه

قال

قال أبو عمرو نا به أبو الفضل التاهرتى عن أبى عبد الملك محمد بن أبى دليم ووهب بن مسرة عن ابن وضاح قال أبو عمر واخبرنى به أيضاً أبو عمر احمد بن محمد الاموى عن أبى المطرف بن المشاط واحمد بن سعيد عن عبيد الله * قال القاضى أبو الفضل رحمه الله واخبرنى بالموطا أيضاً الشيخ الصالح أبو عبد الله احمد بن محمد بن غلبون الخولانى عن أبى عمرو عثمان بن احمد عن أبى عيسى وقد سمعته ورويته واجازنيه غير واحد سوى من ذكرته ولنا فيه عن شيوخنا اسانيد أخر غير ما ذكرناه تركناها اكتفاء بما اثبتناه وكذلك فى موطئات غير يحيى وما ذكرناه منها * واما الكتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم للامام أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى المولد والمنشأ والدار الجعفى النسب بالولاء فقد وصل الينا من رواية أبى عبد الله محمد بن يوسف الفربرى واكثر الروايات من طريقه ومن رواية ابراهيم بن معقل النسفى عن البخارى ولم يصل الينا من غير هذين الطريقين عنه ولا دخل المغرب والاندلس الا عنهما على كثرة رواة البخارى عنه لكتابه فقد روينا عن أبى اسحاق المستملى انه قال عن أبى عبد الله الفربرى انه كان يقول روى الصحيح عن أبى عبد الله تسعون الف رجل ما بقى منهم غيرى * فاما رواية الفربرى فرويناها من طرق كثيرة منها طريق الحافظ أبى ذر عبد بن احمد الهروى وطريق أبى محمد عبد الله ابن ابراهيم الاصيلى وطريق أبى الحسن على بن خلف القابسى وطريق كريمة بنت محمد المروزية وطريق أبى على سعيد بن عثمان بن السكن البغدادى وطريق أبى على اسماعيل بن محمد الكشانى وأبى على محمد بن عمر بن شبوية واحمد بن صالح الهمدانى وأبى نعيم الحافظ الاصبهانى (١) وأبى الفيض احمد بن محمد المروزى وغيرهم * فاما رواية أبى ذر فانى سمعتها بقراءة غيرى بجامع مدينة مرسية لجميع الصحيح بها على القاضى الشهيد أبى على الحسين بن محمد الصدفى و نا بها عن القاضى أبى الوليد سليمان بن خلف الباجى عن أبى ذر عبد بن احمد الهروى عن شيوخه الثلاثة أبى محمد بن حموية السرخسى وابى اسحاق ابراهيم بن احمد المستملى وأبى الهيثم محمد بن المكى الكشميهنى كلهم عن الفربرى عن البخارى واخبرنى به الشيخ أبو عبد الله احمد بن محمد بن غلبون بمدينة اشبيلية عن أبى ذر الهروى اجازة * واما رواية الاصيلى فانى قرأت بها جميع الكتاب على الفقيه الشيخ أبى محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بمدينة قرطبة وحدثنى به عن أبيه عن احمد بن ثابت الواسطى وغيره عن الاصيلى عن أبى زيد محمد بن احمد المروزى وأبى احمد محمد بن محمد بن يوسف الجرجانى كلاهما عن الفربرى قال لى أبو محمد بن عتاب واجازنيها الفقيه أبو عبد الله بن نبات عن الاصيلى * قال القاضى أبو الفضل رحمه الله وكتب الى بها اجازة بخط يده الحافظ أبو على الحسين ابن محمد الجيانى وحدثنى بها مشافهة الكاتب (٢) أبو جعفر احمد بن طريف حدثانى به جميعاً عن القاضى سراج ابن محمد بن سراج عن الاصيلى قال الجيانى وحدثنى بها أيضاً أبو شاكر عبد الواحد بن موهب عنه وعارضت كتابى باصل الاصيلى الذى بخطه حرفا حرفا وكذلك عارضت مواضع اشكاله باصل عبدوس بن محمد

---

(١) فى نسخة وابى الفضل (٢) قوله أبو جعفر المشهور فى كنيته ابن طريف ابو الوليد أحمد كذا نقل من خط العارف الفاسى وعلى الصواب وقع فى الغنية للمؤلف رحمه الله فلعل ما هنا سبق قلم اه مصححه

الذى بخطه أيضا وروايته فيه عن المروزى ❊ وأما رواية القابسى فحدثنى بها سماعا وقراءة واجازة أبو محمد بن عتاب وأبو على الجيانى وغير واحد قالوا نا أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسى عن أبى الحسن القابسى عن أبى زيد المروزى عن الفربرى وأنا بها احمد بن محمد عن الفقيهين أبى عمران موسى بن عيسى الفاسى وأبى القاسم عبد الرحمان بن محمد الحضرمى بالاجازة عن القابسى ولنا فيه أيضا رواية من طريق القاضى أبى القاسم المهلب بن أبى صفرة عنه ❊ وأما رواية أبى على بن السكن فحدثنى بها أبو محمد بن عتاب عن ابيه عن أبى عبد الله بن نبات عن أبى جعفر بن عون الله ومحمد بن احمد ابن مفرج عن أبى على بن السكن عن الفربرى قال أبو محمد بن عتاب واجازنيها ابن نبات المذكور ❊ قال القاضى رحمه الله نا بها الشيخ أبو على الجيانى فيما كتب الينا به ونا به القاضى أبو عبد الله بن عيسى سماعا لاكثره عنه قال نا بها القاضى أبو عمر بن الحذاء وأبو عمر بن عبد البر الحافظ قالا نا أبو محمد عبد الله بن اسد عن ابن السكن ❊ قال القاضى رحمه الله ونا به ابو محمد بن عتاب عن أبى عمر بن الحذاء اجازة منه له ❊ وأما رواية كريمة فحدثنى بها الشيخ أبو الاصبغ عيسى بن أبى البحر الزهرى والخطيب أبو القاسم خلف بن ابراهيم المقرى والشيخ احمد بن خليفة بن منصور الخزاعى اجازة وغير واحد كلهم عن كريمة (١) بنت محمد سماعا عن أبى الهيثم الكشميهنى عن الفربرى ❊ وأما رواية أبى على الكشانى فان القاضى الحافظ اباعلى نا بها عن أبى الحسن على بن الحسين بن ايوب البزاز سماعه منه ببغداد عن أبى عبد الله الحسين بن محمد الخلال عن أبى على الكشانى عن الفربرى ❊ وأما رواية أبى اسحاق النسفى فكتب الى بها الشيخ الحافظ أبو على الحسين بن محمد الغسانى وسمعت على القاضى أبى عبد الله التميمى كثيراً مما قيد منه عنه قال حدثنى بها أبو العاصى حكم بن محمد الجذامى عن أبى الفضل بن أبى عمران الهروى عن أبى صالح خلف بن محمد الخيام البخارى عن ابراهيم بن معقل النسفى عن البخارى الا ان النسفى فاته من آخر الكتاب شئ من كتاب الاحكام الى باب قوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله فانه اجازة من البخارى للنسفى ثم ما بعده لم يكن فى رواية النسفى الى آخر الكتاب وذلك نحو عشرة أوراق لم يروها منها الا تسعة احاديث أول الكتاب آخرها طرف من حديث الافك ❊ وأما كتاب المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل عن رسول الله عليه السلام للامام أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النسب النيسابورى الدار فانه وصل الينا من روايتين أيضاً رواية أبى اسحاق ابراهيم بن سفيان المروزى ورواية أبى محمد احمد بن على القلانسى الا ان آخره من باب حديث الافك لم يسمعه ابن ماهن (٢) الا من ابن سفيان فتفردت الرواية من هنالك عن ابن سفيان لان الى هنا انتهت رواية أبى بكر بن الاشقر على القلانسى ولم يصل الينا من غير هاتين الروايتين وطرق هاتين الروايتين كثيرة ❊ فاما رواية القلانسى فحدثنى بها الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبى جعفر الخشنى بقراءتى عليه لجميع الكتاب بمرسية سنة ثمان وخمسمائة عن ابيه عن أبى حفص عمر بن الحسن الهوزنى عن القاضى أبى عبد الله محمد بن احمد الباجى عن أبى العلاء

(١) قوله بنت محمد كذا بالاصول التى بيدنا وصوابه بنت أحمد اه مصححه (٢) قوله الا من ابن سفيان صوابه عبد حذف لاوذلك لان ابن ماهن لم يدرك ابن سفيان وانما روى ذلك الفوت عنه بواسطة أبى أحمد الجلودى اه مصححه

عبدالوهاب بن عيسى بن ماهان(١)عن أبى بكر محمد بن يحيى الاشقر عن القلانسى عن مسلم ونابها أيضاً القاضى أبوعبد الله بن عيسى فيماقرئ عليه وأنا اسمع الاما فاتنى فاجازنيه و بعضه قراءة بلفظى وحدثنى به عن الشيخ أبى على الجيانى عن القاضى أبى عمر احمد بن محمد بن الحذاء عن ابيه عن ابن ماهان ﴿قال القاضى رحمه الله واجازنيه انا الجيانى وأبو محمد بن عتاب عن ابى عمر بن الحذاء ﴿واما رواية ابن سفيان فقرآناها وسمعناها على جماعة من شيوخنا بطرقها المختلفة فمن سمعتها عليه الفقيه الحافظ القاضى ابوعلى الصدفى والشيخ الراوية ابو بحر سفيان بن العاصى الاسدى قالا نابها أبوالعباس احمد بن عمر العذرى وحدثنى بها أيضاً سماعا وقراءة واجازة القاضى أبوعبدالله محمد بن عيسى التميمى عن أبى العباس العذرى اجازة قال نا ابوالعباس احمد بن الحسن الرازى قال أبو بحر وحدثنى به أيضاً الشيخ أبو الفتح نصر بن الحسن السمرقندى عن أبى الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسى وقرأتها على الفقيه أبى محمد بن أبى جعفر بلفظى قال نا (٢) ابوعلى الحسين بن على الطبرى الامام عن أبى الحسين الفارسى قال ابن أبى جعفر وحدثنى بها أبى عن أبى حفص الهوزنى عن أبى محمد عبدالله بن سعيد الشنتجالى عن أبى سعيد عمر بن محمد السجزى ونا الشيخ الحافظ أبوعلى الغسانى من كتابه وأبو محمد بن عتاب وغير واحد اجازة قالوا نا حاتم بن محمد الطرابلسى عن أبى سعيد السجزى قال هو والرازى والفارسى نا أبو احمد محمد بن عيسى الجلودى نا ابن سفيان قال حاتم بن محمد ونا بها أيضاً عبد الملك بن الحسن الصقلى عن ابى بكر محمد بن ابراهيم الكسائى عن ابن سفيان عن مسلم ولنا ولشيوخنا أسانيد أخر فى هذين الطريقين وفى طرق البخارى اختصرناها والآن نبتدئ بترتيب الكتاب وتقريب تلك الفصول الموعود بها والابواب والله المعين الى ما فيه رضاه المرشد للصواب

حرف الهمزة فما يذكر من المتون مانتصه على الترتيب المتقدم

باب الالف والهمزة المفردتين مما اختلف فيه

قوله اتسخر بى وانت الملك حمل الحديث جماعة من المتأولين على ان الالف الف استفهام وعلى الاستعارة والمقابلة كما قال فى قوله الله يستهزئ بهم وسنذكره فى حرف السين وقيل بل الالف هنا للنفى بمعنى لا اى انك لا تسخر ولا تليق بك السخرية كقوله تعالى اتهلكنا بما فعل السفهاء منا أى انت لا تفعل ذلك ومثله قوله فى حديث الوصية أهجر أو أيهجر فى رواية من رواه بمعنى يهذى أى انه لا يهجر ولا يصح أن يهجر وهو معصوم من ان يقول ما لا حقيقة له وانه لا يقول فى الصحة والمرض واليقظة والنوم والرضى والغضب الا حقاً وهذا كله صحيح من جهة المعنى

الهمزة مع الباء

(ا ب د) قوله عليه السلام ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش معناه نوافر وشوارد يقال ابدت تأبد وتأبد اذا توحشت (وقوله) بل لابد أبدو يروى لابد الابد أى آخر الدهر

(١) قوله عن أبى بكر كذا عنده وصوابه عن أحمد بن محمد بن يحيى الاشقر الفقيه وعلى الصواب ثبت فى فهرسته اه من هامش الاصل

(٢) قوله أبوعلى الحسين المعروف فى كنيته أبوعبدالله وبذلك كناه المؤلف فى الغنية فلعل ما هنا سبق قلم اه مصححه

والابد الدهر (ا ب ر) وقوله لم يأتبر بتقديم الهمزة كذا عند ابن السكن أى لم يدخر بمعنى يبتئر فى سائر الروايات وسنذكره ومافيه من خلاف فى حرف الباء (وقوله) و يابرون النخل بضم الباء وكسرها مخففة ونخل قد ابرت وابرنخلا أى يلقحونها و يذكرونها وقد جاء مفسراً بذلك فى الحديث يقال منه ابرتها بتخفيف الباء وقصر الهمزة وابرتها بالتشديد ووقع فى رواية الطبرى يؤبرون بتشديد الباء وله وجه على ماتقدم فى الماضى (وقوله) أباريقه عدد نجوم السماء الابريق بكسر الهمزة الكوز اذا كان له خرطوم فان لم يكن له خرطوم فهو كوب وقيل الابريق ذوات الاذان والعرا والكوب ما لا اذن له ولا عروة (ا ب ز) وقول أنس كان لى أبزن أتقحم فيه يريدوهوصائم ضبطناه بفتح الالف وكسرها فى صحيح البخارى والفتح قيد عن القابسى وضبطناه فى كتاب ثابت بكسر الهمزة و ذكر لى فيه شيخنا أبو الحسن الوجهين معاً وهو بسكون الباء بواحدة بعدها زاى مفتوحة ونون وهى كلمة فرسية وهو شبه الحوض الصغير أو كالقصرية الكبيرة من فخار ونحوه وقيل هو كالفسقية وقال ثابت هو حجر منقور كالحوض وقال أبوذر هو كالقدر يسخن فيه الماء وليس هذا بشئ وانما أراد أنس انه شئ يتبرد فيه وهو صائم يستعين بذلك على صومه من الحر والعطش ولم ير بذلك باساً وهو قول لكافة العلماء وكرهه بعضهم حتى كره ابراهيم للصائم ان يبل عليه ثيابه يريد من الحر (أ ب ل) قوله أبابيل مؤبلة أى قطعاً قطعاً مجموعة او يكون مؤبلة أى مرعية مسرحة للرعى والآبل الراعى للابل وابلها يابلها ابولا سرحها فى الكلاء وابلت هى ابلا رعته قاله ثعلب وقال الهروى تابلت الابل اجتزأت بالرطب عن الماء (أ ب ن) (وقوله) ما كنا نابنه برقية بضم الباء أى نتهمه ونذكره ونصفه بذلك كما جاء فى الرواية الاخرى نظنه واكثر مايستعمل فى الشر وقال بعضهم لايقال الا فى الشر وقيل يقال فى الخير والشر وهذا الحديث يدل عليه وفى الحديث الاخر أبنوا اهلى وابنوهم كلاهما بتخفيف الباء والنون وهو مما تقدم أى اتهموهم وذكروهم بالسوء ووقع فى كتابى عن الاصيلى ابنوهم مشدد الباء وكلاهما صواب قال ثابت ابنوا اهلى التابين ذكر الشئ وتتبعه قال الشاعر ٭ فرفع اصحابى المطى وابنوا هنيدة ٭ قال ابن السكيت أى ذكروها والتخفيف بمعناه ورواها بعضهم انبوا بتقديم النون وكذا قيده عبدوس ابن محمد ثم كتب عند أصحابنا ابنوا وهو أصح ووجدته فى كتابى عن الاصيلى بالنقط فوق الباء وتحتها فى هذا الحرف مشدداً وعليه بخطى علامة الاصيلى وبالنون ذكره بعضهم عنه وتقديم النون تصحيف لا وجه له هنا والتانيب اللوم والتوبيخ وليس هذا موضعه (أ ب و) وقولها وكانت بنت أبيها معناه شبيهته فى حدة الخلق والعجلة فى الامور (وقوله) حتى يتى أبو منزلنا اى ربه وصاحبه (أ ب ى) قوله اذا أرادوا فتنة ابينا أى توقرنا وثبتنا وأبينا الفرار كما قال العجاج ٭ ثبت اذا ماصيح بالقوم وقر ٭ وسنذكره بعد والخلاف فيه

فصل الاختلاف والوهم فى هذا الحرف ٭ قوله فى حديث ام عطية فقالت بابى وكانت اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بابى اختلفت الروايات فى الصحيحين فى هذا الحرف فوجدته بخط

الاصيلى بابى بكسر الباء الاولى وفتح الثانية وفتح الهمزة بينهما وكذا للقابسى ورواه غيرهما بيبى بكسر الباءين بينهما ياء مفتوحة مكان الهمزة المسهلة وضبطه الاصيلى كذا مرة وفى كتاب أبى ذر بابى فى كتاب العيدين ومثله عنده فى كتاب الحيض وعنه أيضاً بيبى بكسر الاولى وفتح مابعدها وكذا ضبطه الاصيلى وعبدوس فى كتاب الحج وفى كتاب عبدوس موضع بابى لكنه مهمل الضبط وضبطه بعض الرواة عن الاصيلى بابا بفتح الباءين وسكون الالف بينهما وجاء عند القابسى فى باب خروج الحيض الى المصلى أمرنا نبيناو كل هذه الروايات صحيحة فى اللغة مثل بابى قال ابن الانبارى ومعناها بابى هو فحذف لكثرة الاستعمال قال وهى ثلاث لغات بابى على الاصل و بيبى على تسهيل الهمزة وبيبى كانه جعله اسما واحداً وجعل آخره مثل غضبى وسكرى وانشدوا

*ألا بيبا من لست أعرف مثلها * وقول الاخر * ان قلت يابيباهما * قال القاضى رحمه الله وعلى هذا تخرج رواية من رواه بابا بفتحهما لما جعله اسما واحداً نقل فتحة الياء على الباء قبلها لاستثقال الخروج من كسرتها الى الياء وسكن الياء لتوالى الحركات فنطق بالكلمة مثل سكرى ومعنى قولهم بابى كذا أى بابى أفديه (وقوله) فى حديث بنت أبى سلمة انها ابنت أخى من الرضاعة أرضعتنى وأباها ثوبية كذا روايتنا عن جميعهم بالباء بواحدة على الصواب ورواه بعض أصحاب أبى ذر من الاندلسيين واياها باثنتين تحتها وهو تصحيف قبيح وقبل ماتقدمه لهذا التصحيف كبير من متقدمى العلماء نعى عليه وقوله أول الحديث انها ابنة أخى يدل على صحة قول الكافة وقد جاء أشد بيانا فى البخارى فى حديث التنيسى وبشر بن عمر أرضعتنى وأباسلمة ثوبية وفى رواية قتيبة ان أباها أخى وفى كتاب مسلم من رواية محمد بن رمح فقال أرضعتنى وأباها أباسلمة ثوبية (وقوله) فى حديث أبى موسى فاتى بابل كذا فى رواية ابن السكن والجرجانى وفى كتاب عبدوس بنهب ابل ولغيرهم فاتى بشائل والشائل الناقة التى ارتفع لبنها وقد يوصف بذلك الجماعة منها والمسموع شوائل فى الجمع والرواية الاولى أوجه كما قال فى سائر الروايات بثلاث ذود و بنهب ابل وان كان قد ينطلق ذلك على الذكر والانثى وقدجاء فى كتاب مسلم فى هذا الحديث خذ هذين القرينين و يروى القرينتين وعلى التانيث قد يصح أن تكون شوائل والله أعلم وفى حديث ياجوج وماجوج فيمرون بابلهم على بحيرة طبرية كذا فى أصل شيخنا التميمى بخط ابن العسال وروايته من طريق ابن الحذاء عن ابن ماهان وهو تصحيف وصوابه ماللكافة فيمر أولهم وفى حديث طلاق بن عمر من رواية ابن طاوس عن ابيه قال آخره ولم اسمعه يزيد على ذلك لابيه كذا فى نسخ مسلم كلها وروايات شيوخنا ورواه بعضهم لابتة وهو تصحيف وصوابه لابيه كما تقدم ومعناه ان ابن طاوس قال لم اسمعه يعنى اباه يزيد على ذلك فبينه ابن جريج الراوى عنه وفسر الضمير فى اسمعه على من يرجع فقال لابيه لكنه زاده اشكالا بذلك حتى أوجب تصحيفه على من لم يفهمه وفى حديث الهجرة من رواية يحيى بن بشر وذكر حديث ابن عمر وأبى بردة وقول ابن عمر فيه هل تدرى ماقال ابى لابيك وفيه فقال أبى لا والله قدجاهدنا بعدرسول الله صلى الله عليه وسلم

كذا لا كثرهم أبي آي والذى وزيادة لا وعند المستملى والقابسى فقال اى والله بكسر الهمزة بعدها ياء باثنتين تحتها بمعنى نعم الموصولة بالقسم قيل وكله تغيير وعند عبدوس فقال انى والله وكتب عند غيرى فقال لا والله وقيل صوابه ماعند النسفى فقال أبوك لا والله ويدل عليه بقية الحديث وقول ابن عمر بعده فقال ابى لكنى أنا والذى نفس عمر بيده الحديث جوابا لابى موسى وفى الكفالة قوله فى المرتدين استتبهم وكفلهم عشائرهم فأبوا فكفلهم كذا عند الاصيلى والقابسى وعبدوس من رواة أصحاب الفربرى وهو وهم مفسد للمعنى لانه لامعنى لابوا هاهنا وصوابه ماعند النسفى وابن السكن والهمدانى والهروى فتابوا فكفلهم كما جاء فى أمره بذلك أول الحديث وفى قتل ابى بن خلف ثم أبوا حتى يدعمونا كذا للاصيلى والسجزى بباء بواحدة ولغيره أتوا بتاء باثنتين فوقها وكلاهما له وجه (وقوله) انا اذا صيح بنا أبينا كذا رواه الاصيلى والسجزى بباء بواحدة ورواه غيرهما أتينا بتاء باثنتين فوقها وكلاهما صحيح المعنى أى اذا صيح بنا لفزع اوحادث او اجلب علينا عدونا ابينا الفرار والانهزام وثبتنا كما تقدم قال العجاج *ثبت اذا ماصيح بالقوم وقر* وعلى الرواية الاخرى أتينا الداعى وأجبناه أواقدمنا على عدونا ولم يرعنا صياحه كما قال فى الحديث الاخر اذا سمع هيعة طار اليها وهذا أوجه لان فى بقية الرجز وان ارادوا فتنة أبينا وتكرار الكلمة عن قرب فى الرجز والشعر عيب معلوم عندهم وفى هذا الرجز أيضاً ان الاولى قد ابوا علينا كذا لاكثر الرواة بباء بواحدة فى حديث مسلم عن ابن مثنى وعند الطبرى والباجى قد بغوا علينا وهو أصح وكذا جاء فى غير هذه الرواية فى الصحيحين ومعنى أبوا أى قبول مادعوناهم اليه من الاسلام والهدى أو أبوا الا العداوة لنا وتحزبا علينا وفى حديث أبى بن سلول وعزم قومه على تتويجه فلما أبى الله ذلك بالحق الذى جئت به كذا هو بباء بواحدة لكافة الرواة وعند الاصيلى آتى الله بالحق بتاء باثنتين فوقها وكلاهما له وجه ومعنى الاول أبى الله من تقديمه وامضاء ما أراده قومه من تمليكه بما قضاه من اسلامهم وبعث نبيه عليه السلام وهو معنى أتى فى الرواية الثانية ويعضد توجيه الرواية الاولى قوله فى الحديث الاخر فلما رد الله ذلك بالحق الذى أعطاك وفى الاستخلاف لقد هممت أن أرسل الى أبى بكر اوآتيه فاعهد كذا لابى ذر وفى نسخة عنه وآتيه بغير ألف وعند الاصيلى والقابسى والنسفى الى أبى بكر وابنه قيل هو وهم والاول الصواب وعندى أن الصواب الرواية الثانية بدليل رواية مسلم ان ادعو اباك وأخاك حتى اكتب كتابا وتكون فائدة التوجيه فى ابن ابى بكر ليكتب الكتاب اوليكونا شهيدين عليه وأيضاً انه قاله فى مرضه عليه السلام واتيانه اذ ذاك لغيره متعذر وفى تمارى ابن عباس والحر بن قيس فى حديث الخضر وسؤالهما أبى بن كعب فقال له أبى كذا للسجزى بضم الهمزة وفتح الباء اسم المذكور أولا ولغيره من رواة مسلم فقال انى بكسر الهمزة والنون وكلاهما صحيح فى المعنى اذ يكون القائل انى أبيا المسئول والحديث عنه محفوظ وجاء فى البخارى فقال أبى نعم وفى رواية القابسى فقال أبى بن كعب وعند الاصيلى فقال لى نعم ومثله فى اللقطة والضالة من رواية أبى قال وجدت

صرة كذا لهم بالباء وضم الهمزة وعنـد السجزى فقال انى بكسر الهمزة والنون وكلاهما صحيح أى قائل ذلك وفى حديث عائشة ألا نعجبك أبا فلان جاء فجلس الى حجرتى كذا عنـدهم بالباء منادى بكنيته قال القابسى كذا فى كتابى والذى اعرف أتى فلان يريد أنه فعل ماض من الاتيان وهو الصواب لولا قوله جاء بعده وهو الاظهر فى المقصد وضبطناه فى مسلم ألا يعجبك أبو هريرة جاء بالياء وله وجه وفى العقيقة قول محمد بن ابراهيم التيمى سمعت أبى يستحب العقيقـة ولو بعصفور كذا رواه يحيى بن يحيى الاندلسى من روات الموطا قالوا وهو وهم وغـيره من رواة الموطـا يقولون سمعت أنه يستحب وكذا رده ابن وضاح وفى طواف القارن عن عروة حججت مـع أبى الزبير كذا لسائر رواة مسـلم والبخارى وكذا سمعته على شيخنا أبى بحر عن أبى الفتح السمرقندى فى مسـلم وكذا قرأته على شيخنا أبى محمد الخشنى وكذا عند شيخنا القاضى التميمى ورواه العذرى فى مسلم حججت مع ابن الزبير وكذا رواه أبو الهيثم فى البخارى وهو تصحيف والاول الصواب انما أخبر عروة أنه حج مع أبيه الزبير وفى حديث فضل أبى بكر ارأيت ان لم اجدك قال أبى كأنها تعنى الموت كذا للجلودى من رواية الفارسى والسجزى بياء بواحدة مكسورة ولغيره أى بياء باثنتين تحتها ساكنة حرف عبارة عن الشئ والوجه الرواية الاولى لان محمد بن جبير راوى الحديث عن أبيه يقوله عنه وفى خبر عمرو بن يحيى بن قصعة بن خندف أيا بنى كعب كذا للطبرى وابن ماهان وعند غيرهما أخا بنى كعب وهو خطأ والصواب الاول لان كعباً احد بطون خزاعـة وهم بنوا عمرو هذا وعلى الصواب ذكره ابن أبى شيبة ومصعب الزبيرى وغيرهما وفى حديث ما الدنيـا فى الاخرة وأشار اسماعيل بالابهام كذا للجميع وعند السمرقندى بالبهام وهو تصحيف والمراد هنا بالابهام الذى هو أول اصابع اليد وأما البهام فجمع بهمة وهو واحدة الضأن وفى فضل عمر بن عبد العزيز قال بابيك آنت سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قيدنا هذه الـكلمة عن كافة شيوخنا للعذرى والسجزى وكذا فى كتاب ابن أبى جعفر وعند السمرقندى أى مكان أنت وفى بعض الروايات عنهم فانبئك انى سمعت وكذا لابن ماهان

فصل منه جاء ذكر زينب بنت أبى سلمة ولبعضهم بنت أم سلمة وكلاهما صحيح هى بنت ام سلمة وأبوها ابوسلمة من ذلك فى باب من خاصم فى باطل ان زينب بنت ام سلمـة كذا لجميعهم وللجرجانى بنت أبى سلمـة ومن ذلك فى باب ويل للعرب من شر قد اقترب بنت أبى سلمة للكافة و بنت ام سلمة للسمرقـندى فى حديث ام هانى زعم ابن ابى كذا للحموى وللـكافة ابن امى وكلاهما صحيح لانها شقيقته وابن امى هنا أشهر فى الحديث وأظهر فى المعنى للتنبيه على حرمة البطن قال الله تعالى يا ابن أم لا تاخذ بلحيتى ولا برأسى وفى باب صـلاة الضحى عن أبى مرة مـولى ام هانى عن أبى الدرداء كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان عن ام الدرداء وهـو وهم والصواب الاول وفى باب كراهية أن تعرى المدينة وقال ابن زريع عن روح ابن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة كذا فى أصل الاصيلى ثم غيره وكتب عن امه لابى زيد وكذا عند النسفى وأبى ذر وقول البخارى بعد

هذا وقال هشام عن زيد عن أبيه يدل أن رواية روح عن امه كما روته الجماعة وفى باب لحوم الحمر نا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمى عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة كذا لهم وعند القابسى عن انس مكان ابيه وهو وهم قال القابسى كذا وقع فى كتابى عن أنس والصحيح عن ابيه وفى باب الخطبة على خطبة أخيه عن العلاء وسهيل عن ابيهما كذا رويناه بكسر الباء قال بعضهم هو وهم وليسا باخوين وصوابه عن ابويهما الا أن يضبط أبيهما بفتح الباء على لغة من بنى أبا على ذلك فتخرج وأما الخلاف بين ابى فلان وابن فلان فياتى فى الاسماء بعد

الهمزة مع التاء (أ ت ر) قوله ثوب أتريبى بكسر الهمزة وسكون التاء وكسر الراء بعدها ياء واحدة مكسورة منسوب الى قرية بمصر (وقوله) قطع فى اترجة ومثل المومن مثل الاترجة بضم الهمزة وتشديد الجيم ويقال أيضاً اترنجة بزيادة نون وفيها لغة ثالثة ترنجة بغير همزة حكاها أبو زيد وقد روى بالوجهين الاولين فى الموطا وغيره وهما لغتان معروفتان والاولى أفصح واختلف فى التى حكم فى سرقتها بالقطع فقال مالك هى هذه التى توكل ولم تكن ذهباً ولو كانت ذهباً لم تقوم وفى الحديث ذكر قيمتها وقاله اكثرهم وقال ابن كنانة كانت من ذهب قدر الحمصة يجعل فيها الطيب ٭ قال القاضى رحمه الله ولا يبعد قول مالك رحمه الله فقد تباع فى كثير من البلاد بثلاثة دراهم فكيف بالمدينة وحين فاض المال وكثرت الدراهم وقال البخارى فى تفسير المتكاليس فى كلام العرب الاترج معناه أنه لا يعرف فى تفسير المتكالا أنه أنكر اللفظة (أ ت ن)قوله أتيت على أتان فارسلت الاتان ترتع هى الانثى من الحمر مفتوحة الهمزة وجاء فى بعض روايات البخارى على حمار أتان كذا ضبطها الاصيلى بتنوين الحرفين ووجهه أن يكون أحدهما بدلا من الاخر او وصفاً له لانه جاء فى حديث أتان مفرداً فلاولى الجمع بينهما قال لى شيخنا أبو الحسين سراج بن عبد الملك يكون أتان وصفاً للحمار ومعناه صلب قوى مأخوذ من الاتان وهى الحجارة الصلبة قال لى وقد يكون على بدل الغلط ٭ قال القاضى رحمه الله وقد يكون عندى على بدل البعض من الكل اذ قد يطلق حمار على الجنس فيشمل الذكر والانثى كما قالوا بعير للذكر والانثى قال لى أبو الحسين وقد يكون حمار أتان غير منون على الاضافة أى حمار أنثى وفحل أتن ونخلة ٭ قال القاضى رحمه الله وكذا وجدته مضبوطاً فى بعض الاصول المسموعة على أبى ذر (أ ت ى)جاء فى هذه الاصول آتى وآتى وأتيت وأتوا وأوتوا وأتوا وأتوا وآتوا مقصور وممدود فحيثما جاء من الاتيان بمعنى المجيء فهو مقصور الهمزة واذا كان بمعنى الاعطاء فممدود الهمزة (وقوله) فى حديث الهجرة أتينا رسول الله مقصور الهمزة مضمومها من الاتيان أى أدركنا ووصل الينا (وقوله) فى النذر فهو يوتى عليه ما لم يوت من قبل بضم الياء أى يعطى ومما يشكل من ذلك فى باب كسوة المرأة بالمعروف قول على آتى الى النبى حلة سيراء هذا بمد الهمزة لانه بمعنى أعطى والى مشدد وبقية الحديث يدل عليه وفى رواية النسفى بعث بمعناه وقد ضبطه بعضهم بمثالى على ما لم يسم فاعله وهو وهم وفى كتاب عبدوس اهدى الى النبى وجاء فى مواضع منها اختلاف نذكره بعد (وقوله) وطريق مئتاء بكسر الميم

ممدود وهمزة ساكنة وقد تسهل أى محجة ومعناه كثير السلوك عليها مفعال من الاتيان يريد الموت أى أو الناس كلهم يسلكونها قال أبو عبيد و بعضهم يقول فيه طريق مأتى أى يأتى عليه الناس وكلاهما بمعنى قوله فى باب أكل الثوم وكان رسول الله يوتى وتم الحديث عند اكثرهم زاد فى رواية بالوحى وفى اخرى يعنى يأتيه جبريل وهو معناه هنا

﴿فصل الاختلاف والوهم فيه﴾ ذكر البخارى فى التفسير فى قوله ايتيا طوعا او كرهاً اعطيا قالتا أتينا أعطينا ، قال القاضى رحمه الله وليس أتى هنا بمعنى أعطى وانما هو من الاتيان والمجئ والانفعال للوجود بدليل الاية نفسها و بهذا فسر المفسرون أن معناه جيئا بما خلقت فيكما وأظهراه ومثله مروى عن ابن عباس وقد روى عن سعيد بن جبير نحو ما ذكره البخارى لكنه يخرج على تقريب المعنى أنهما لما امرتا باخراج ما بث فيهما من شمس ونجوم وقمر وأنهار ونبات وثمر كان كالاعطاء فعبر بالاعطاء عن المجئ بما أودعتاه والله أعلم (وقوله) فى صفة نزول الوحى فلما أتلى عنه بضم الهمزة وتاء باثنتين فوقها ساكنة ولام مكسورة مثل أعطى كذا قيده شيخنا القاضى أبو عبد الله بن عيسى عن الجيانى وعند الفارسى مثله الا أنه بثاء مثلثة وعند العذرى من طريق شيخنا الاسدى أثل بكسر الثاء المثلثة مثل ضرب وكان عند شيخنا القاضى الحافظ أبى على اجلى بالجيم مثل أعطى أيضاً وعند ابن ماهان انجلى بالنون وكذا رواه البخارى وهاتان الروايتان لهما وجه أى انكشف عنه وذهب وفرج عنه يقال انجلى عنه الغم وأجليته عنه أى فرجته فتفرج وأجلوا عن قتيل أى أفرجوا عنه وتركوه وقال بعضهم لعله اوتلى أى قصر عنه وأمسك من قولهم لم يال يفعل كذا أى لم يقصر وقال بعضهم لعله أعلى عنه تصحف منه انجلى او أجلى وكذا رواه ابن أبى خيثمة أى نحى عنه كما قال أبو جهل أعل عنى أى تنح وفى تفسير سورة سبحان فلما نزل الوحى وكذا فى مسلم فى حديث سؤال اليهودى وهذا وهم بين لانه انما جاء هذا الفصل عند انكشاف الوحى وفى البخارى فى كتاب الاعتصام فلما صعد الوحى وهذا صحيح من نحو ما تقدم اولا فى باب الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين فى حديث عبد الله بن عبد الوهاب كنا عند أبى موسى فاتى ذكر دجاجة كذا لابى ذر والنسفى ولبعضهم بفتح الهمزة وكسر الدال وعند الاصيلى فاتى ذكر دجاجة بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله وذكر فعل ماض وهذا أشبه كما قال فى غير هذا الباب فاتى بلحم دجاج و بدليل قوله فى هذا الحديث فدعاه للطعام كانه شك الراوى بما أتى به لكنه ذكر أن فيه دجاجة (وقوله) فى حديث امرأة أبى اسيد فى خبر النبيذ فلما فرغ من الطعام أتته فسقته كذا لابن الحذاء وللباقين أماتته فسقته أى عركته يعنى التمر المنقوع وهو الصواب وفى باب الجلوس فى أفنيه الدور فاذا أتيتم الى المجالس فاعطوا الطريق حقها كذا عندهم عن البخارى لكافة رواة الفربرى والنسفى بالتاء هنا من الاتيان والى حرف الخفض والغاية وهو وهم والصواب ما جاء فى كتاب الاستيذان وغير هذا الموضع فان ابيتم الا بالباء بواحدة والاحرف استثنا قوله كنا نمر على هشام بن عامر فناتى عمران بن الحصين فقال لنا ذات يوم كذا لهم وعند السمرقندى فاتى عمران وهو وهم والاول الصواب بدليل

قوله يعد نكم لتجاوزونى الى رجال الحديث وقال هذا هو هشام للذين كانوا يمرون عليه ويجاوزونه الى عمران وفى حديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار قوله أتيناهم وهم يصلون كذا للجمهور وهو الصواب والاصيلى فى موطا يحيى أتيتهم على الافراد وهو وهم قوله فى عمرة الحديبية فان يأتونا كانوا قدقطع الله عنقاً من المشركين كذا للجرجانى والمروزى والهروى والنسفى وكافة الرواة من الاتيان وعند ابن السكن بتونا بباء بواحدة وتشديد التاء من البتات بمعنى قاطعونا باظهار المحاربة والاول أظهر هنا

الهمزة مع الثاء

(أ ث ر)

قوله الانصار ستلقون بعدى أثرة بضم الهمزة وسكون الثاء ويروى أثرة بفتحهما وبالوجهين قيده أبو على الحافظ الجيانى وبالفتح قيده الاصيلى وهو ضبط الصدفى والطبرى والهوزنى من الرواة وقيدناه عن الاسدى وآخرين بالضم والوجهان صحيحان ويقال أيضاً اثرة بالكسر وسكون الثاء قال الازهرى وهو الاستيثار أى يستاثر عليكم بامور الدنيا ويفضل غيركم عليكم نفسه ولا يجعل لكم فى الامر نصيب وحكى لى شيخى أبو عبد الله محمد بن سليمان النحوى عن أبى على القالى أن الأثرة الشدة وبه كان يتأول الحديث والتفسير الاول أظهر وعليه الاكثر وسياق الحديث وسببه يشهد له وهو ايثارهم المهاجرين على أنفسهم فاجابهم عليه السلام بهذا وفى الحديث الاخر فثاثر الانصار المهاجرين أى فضلوهم وفى البيعة واثره عليك كله بمعنى وفى حديث بنت محمد بن سلمة فثاثر الشابة عليها أى فضلها وفيه فاصبروا على الأثرة رويناه فى الموطا بالضم وعن الجيانى فيها بالفتح أيضاً وهو بمعنى ماتقدم وفى حديث عائشة ووفاة عمر وكان اذا أرسل اليها أحد من الصحابة ان يدفن مع أبى بكر قالت والله لا أوثرهم باحد ابداً تعنى غير نفسها لتدفن معهما كذا فى جميع النسخ ومعناه عندى ان صحت هذه الرواية على القلب أى لا اوثر أحداً بهم أى اكرمه بدفنه معهم تعنى النبى صلى الله عليه وسلم وأبابكر ولعله لا اثيرهم باحد أى لا أنبش التراب واثيره حولهم لدفن احد وتكون الباء هنا مكان اللام يقال أثرت الارض اذا أخرجت ترابها قال الله تعالى وأثاروا الارض وعمروها وفى حديث عمر ذاكراً ولا آثراً أى حاكياً عن غيرى وفى حديث أبى سفيان لولا أن يأثروا على كذبا بضم الثاء مثلثة أى يحكوه عنى ويتحدثوا به اثرت الحديث مقصور الهمزة آثره بالمد وضم الثاء اثرا ساكنة الثاء حدثت به (وقوله) فيظل اثرها كاثر المجل بفتحهما رويناه ويصح فيه الضم اثر الجرح بضم الهمزة وفتحها وسكون الثاء واثرة بفتحهما وكذا اثر الانسان وغيره وبقية كل شئ اثره والاثر أيضاً الاجل ومنه من احب ان ينسأله فى أثره أى يؤخر فى اجله وفى حديث ابن الزبير وابن عباس فثاثر التويتات وكذا وكذا أى فضلهم ومثله على أثره بفتحهما أيضاً ويقال بكسر الهمزة وسكون الثاء أى متبعاله بعده وقولهم وعفا الاثر أى درس اثر الحجاج فى الارض وقيل اثر الدبر من ظهور الابل من المحامل والاقتاب وقيل أثر الشعث عن الحاج ونصب سفرهم (ا ث ل) قوله من أثل الغابة بفتح الهمزة وسكون الثاء هو شجر يشبه الطرفاء اعظم منه وقيل هو الطرفاء نفسها (وقوله) انه لاول مال تأثلته فى الاسلام أى اتخذته اصلا واثلة الشئ بضم الهمزة وسكون

الثاء أصله ومثله قوله غير متأثل مالا (اث م) قوله فاخبر بها معاذ عند موته تأثما أى تحرجا وخوفا من الاثم ومثله قوله فلما كان الاسلام تأثموا منه أى خافوا الاثم (وقوله) فى الذى يحلف بالطلاق ثم اثم أى حنث وقوله آثم عند الله ممدود الهمزة أى اعظم اثما وقوله فى باب الصلاة فى الرحال كرهت ان اوثمكم أى ادخل عليكم الاثم بسبب ما يدخل عليكم من المشقة والحرج فربما كان مع ذلك السخط وكراهة الطاعة كما جاء فى الحديث الاخر احرجكم وذكر الاثمد بكسر الهمزة وهو حجر يصنع منه الكحل معلوم ﴿فصل الاختلاف والوهم فيه﴾ فى صدر مسلم عند ذكر الاخبار الضعيفة قوله وردمقالته بقدر ما يليق بها من الرد احرى على الاثام كذا عند العذرى بالحاء والراء فى الكلمة الاولى وبالثاء فى الثانية وعند ابن ماهان الايام بالياء اخت الواو وكلاهما وهم لا معنى له يصح هنا وصوابه ما عند الفارسي اجدى على الانام بالجيم والدال فى الاولى وبالنون فى الثانية أى انفع لهم بدليل قوله بعد واحمد للعاقبة فى الحج اثر الخلوق واثر الصفرة كذا لابن السكن ولغيره وانق الصفرة بالنون والقاف وهما بمعنى (١) لكن الاوجه الاخر والله أعلم قوله فى حديث ابن عباس وابن الزبير فآثر التويتات وكذا وكذا كذا عند الكافة وهو الصواب وعند الفارسى فاين وكذا فى كتاب عبدوس وهو وهم قبيح والصواب الاول أى افضلهم على كما قدمنا والتويتات ومن ذكر معهم بطون من بنى اسد فسرهم فى الكتاب سنذكرهم فى حرف التاء فى فصل الاسماء (وقوله) فى الضيافة ولا يحل له ان يقيم عنده حتى يوثمه كذا لجمهورهم حيث وقع ومعناه أن يدخل عليه اثما من الضجر به كما قال فى الرواية الاخرى حتى يحرجه فيكون حرجه سبب كلام يقوله أو فعل يفعله يوثم فيه وعند بعض رواة مسلم حتى يوله بالام ومعناه قريب لو صحت الرواية ولكن الاول المعروف فى التفسير قوله ولا تفتنى لا توثمنى كذا لابن السكن وعند الجرجانى والمستملى توهنى بالهاء المشددة والنون وللمروزى والحموى وأبى الهيثم توبخنى والصواب الاول مع دليل سبب نزول الاية التى قال المنافق فيها ما قال (وقوله) فى التفسير حتى تضع الحرب أوزارها آثامها كذا فى النسخ للبخارى قال القابسى لا ادرى ما هو وأى آثام للحرب توضع ٭ قال القاضى رحمه الله ما قاله البخارى صحيح لكن المراد آثام اهلها المجاهدين وقيل حتى يضع اهل الاثام فلا يبقى مشرك قال الفراء الهاء فى أوزارها عائدة على اهل الحرب أى آثامهم ويحتمل أن يعود على الحرب واوزارها سلاحها ﴿الهمزة مع الجيم﴾ (اج ج) قوله نار تاجج بفتح الجيم أى تشتعل اجت النار اجيجا (اج ر) وقوله اللهم أجرنى فى مصيبتى رويناه بالمد للهمزة وكسر الجيم وبالقصر وتسهيل الهمزة أو تسكينها وضم الجيم (وقوله) آجره الله بالوجهين أيضاً بمد الهمزة وقصرها يقال اجره الله بالقصر ياجره وآجره لغتان وانكر الاصمعى المد وكذلك من الاجارة للاجير أيضاً فاما قوله اجرنا من اجرت يام هانى واجرنا ابا بكر فليس من هذا هو الجوار من اجار يجير (اج ل) قوله ان تقتل ولدك أجل ان يا كل معك بفتح الهمزة وسكون الجيم كذا ذكره البخارى فى الحدود وفى النهى عن المناجاة اجل ان يحزنه مثله كله بمعنى من اجل أى من سبب وقد قيل فى هذا اجل ومن اجل بكسر الهمزة أيضاً وهما صحيحان وجاء فى غير حديث اجل بفتح الجيم والهمزة وسكون اللام بمعنى نعم

(١) قوله لكن الخ كذا بالاصول التى بايدينا وليحرر اهـ مصححه

وكذلك الاجل الذى هو منتهى المدة وغاية الشئ (وقوله) عليه السلام على القبور انا كم ما توعدون غدا موجلون من الاجل أيضاً والغية (وقوله) فى روح المومن والكافر انطلقوا به الى آخر الاجل معناه والله اعلم الى منتهى مستقر ارواحهم هذا سدرة المنتهى ولهذا سمى جعل المنتهى املوهذا ونزول الاخر كغاية الاجل لما اجل (ا ج م) قوله اجم حسان واجم بنى ساعدة بضم الهمزة والجيم الاجم الحصن وجمعه آجام بالمد واجام بالكسر والقصر (ا ج ن) قوله فى تفسير قوله وكان بطحان يجرى نجلا يعنى ماء آجنا أى متغير الريح بمد الهمزة يقال منه اجن الماء واجن بالفتح والكسر معاً كذا جاء فى البخارى فى تفسيره فى الحديث وهو غير صحيح والنجل النابع الجارى قليلا وسنذكره فى موضعه

فصل الاختلاف والوهم فيه فى ايام الجاهلية أن رجلا من بنى هاشم استاجر رجلا من قريش كذا لهم وعند الاصيلى وحده استاجره رجل وهو الصواب وعليه يدل بقية الحديث فى حديث الغار كل ما ترى من اجرك كذا لهم وعند المروزى من اجلك وكلاهما صحيح أى اجرك اصله ومنه نما وكثر ومن اجلك انميته ولك اثمرته وفى الاجارة استاجر اجيراً فبين له الاجر كذا للاصيلى ولغيره الاجل وكلاهما صحيح وباللام أوجه وأصوب لموافقة الاية التى ذكر فى الباب فى قصة موسى وشعيب وفى حديث ابن عمر يأجر الارض ثلاثى كذا لهم وعند السمرقندى يأخذوهو تصحيف وقيل صوابه يواجر من الاجارة وقد تقدم صحة اللغتين آجر واجر ثلاثى ورباعى

الهمزة مع الحاء (ا ح د) قوله شدوا الرحل فانه احد الجهادين كذا رويناه بالحاء والدال المهملتين وقوله الى مائة لايبقى على ظهر الارض احد يفسره الحديث الاخر أى ممن هو حى حينئذ

فصل الاختلاف والوهم فى حديث المقداد احدى سوآتك يامقداد كذا لاكثر شيوخنا وعند ابن الحذاء والهوزنى من طريق ابن ماهان اخبرنى مكان احدا وعند ابن الحذاء شرابك مكان سواتك والصواب الاول أى ان ضحكك وما صنعت من احدا فعالك السيئة وجاء فى بعض النسخ ما شانك يامقداد قوله فى باب علامات النبوة ليأتين على احدكم زمان لان يرانى احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله كذا لكافتهم وعند المروزى فى عرضة بغداد احدهم والاول الصواب المعروف وكذا ذكره مسلم وفيه فى مسلم أيضاً اشكال فى حرف آخر ذكرناه آخر الكتاب وفى حديث خيبر انما بنو هاشم و بنو المطلب شئ أحد كذا للمروزى ولغيره واحد قيل هما بمعنى وقيل بينهما فرق وأن الاحد المنفرد بشئ لايشارك فيه وقيل الاحد مختص فى صفة الله تعالى ولايقال رجل أحد وقيل الواحد المنفرد بالذات والاحد المنفرد بالمعنى ومن اسماء الله تعالى الواحد الاحد وقيل الفرق بينهما أن واحد اسم لمفتاح العدد ومن جنسه وأحد لنفى مايذكر معه من العدد قالوا وأصل أحد واحد

الهمزة مع الخاء (ا خ أ خ) فى حديث أسماء فقال اخ أخ ليحملنى خلفه بكسر الهمزة وسكون الخاء كلمة تقال للجمل ليبرك (أ خ ذ) قوله تاخذ امتى باخذ القرون قبلها كذا ضبطه بعضهم بكسر الهمزة وفتح الخاء وصححه جمع أخذة مثل كسرة وكسر وكذا ذكره ثعلب قال يقال ما أخذ اخذه بالكسر أى ما قصد قصده

وأخذ القوم طريقهم وسبيلهم وقال غيره يقال أخذ بنوافلان ومن اخذاخذهم وأخذهم وأخذهم وقيل معناه الطرق والاخلاق وضبطه اكثرهم أخذ بفتح الهمزة وسكون الخاء اى يسلكون سبيلهم و يتخلقون بخلقهم و يفعلون أفعالهم و يتناولون من امور الدنيا ماتناولوه كما قال لتسلكن سنن من قبلكم وفى الحديث الاخر فى أهل الجنة نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم كذا ضبطناه هنا بفتح الهمزة والخاء معناه سلكوا طرقهم الى درجاتهم وحلوا محالهم كما قال فيماتقدم قبله وقديكون معنى أخذوا أخذاتهم اى حصلوا كرامة ربهم وحازواما اعطوامنها (وقوله) يوخذعن امرأته مشدد الخاء أى يحبس عنها حتى لا يصل الى جماعها والاخذة بضم الهمزة رقية الساحر (أ خ ر) (وقوله) ان الاخر زنى بقصر الهمزة وكسر الخاء هنا كذا رويناه عن كافة شيوخنا و بعض المشائخ يمد الهمزة وكذا روى عن الاصيلى فى الموطا وهو خطأ وكذلك فتح الخاء هنا خطأ ومعناه الابعد على الذم وقيل الارذل ومثله فى الحديث المسئلة أخر كسب الرجل مقصور أيضاً اى ارذله وأدناه وان كان الخطابى قد رواه بالمد وحمله على ظاهره وان معناه أن ما كنتم تقدرون على معيشه من غيرها فلاتسئلوا والثانى على طريق الخبر أن من سأل اعتاد ذلك فلم يشتغل بغيره وقيل الاخير بالياء هو الابعد والاخر بغير ياء الغائب وفى تفسير ابن مزين الاخر اللئيم وقيل هو البائس الشقى وأما الاخر ضد الاول فممدود وكذلك الاخير بمعنى المتأخر ضد المتقدم وكذلك الاخر بفتح الخاء بمعنى الثانى ممدود ومنه فى الملاعنة وامرانيساً ان ياتى امرأة الاخر بالمد والفتح ورواه هنا ابن وضاح الاخير وفى الحديث الاخر اخر عنى ياعمر اى اخر عنى قولك اورأيك أو نفسك فاختصر ايجازاً و بلاغة قوله فى البيت المعمور والملائكة اذا خرجوا منه لم يعودوا آخر ماعليهم كذا رويناه برفع اخر وفتحها ومعناه أنه آخر دخولهم اياه كانه قال ذلك آخر ماعليهم يقال لقيته اخريا و باخرة بفتحهما ولقيته باخره بالفتح والكسر معاً فى الهمزة والخاء مفتوحة والضم أوجه وأما الفتح فمعناه الطرف ومعنى ماعليهم أى من دخوله وذكر فى الحديث آخرة الرحل ممدود عود فى موخره وهو ضد قادمته وفى بعض الاحاديث موخرة بهمزة ساكنة وكسر الخاء وذكر أبوعبيد أخره وموخرة بكسر الخاء كما تقدم وضبطه الاصيلى بخطه مرة فى البخارى بفتح الميم وسكون الواو وكسر الخاء ورواه بعضهم موخرة بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الخاء مفتوحة وانكر ابن قتيبة موخرة وقال ثابت موخرة الرحل ومقدمته و يجوز قادمته وأخرته وقال ابن مكى لايقال مقدم ولاموخر بالكسر الافى العين خاصة وغيره بالفتح (وقوله) فى روح المومن والكافر انطلقوا بهما الى آخر الاجل يعنى والله أعلم منتهى مستقر أرواح المومنين عند سدرة المنتهى وأرواح الكافرين فى سجين على ماجاء فى الاخبار الاخر ومفهوم كتاب الله (وقوله) أنت المقدم وأنت الموخر قيل معناه المنزل للاشياء منازلها يقدم ما شاء من مخلوقاته و يوخر و يقدم من شاء من عباده بتوفيقه و يوخر من شاء بخذلانه (أ خ و) (وقوله) شيبتنى هود وأخواتها جاء مفسراً فى حديث آخر هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت سميت أخوات لها قيل لشبههن لها

بنا فيها من الانذار وقيل لانهن مكيات فهي كالميلاد للاخوة وقيل الذي شبيه منها مافيها من ذلك وقيل قوله في هود فستقم كما أمرت والاول أظهر قوله يتاخى مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يتحرى ويقصد ويقال بواو وهو الاصل ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث عائشة وأنه كان يدخل عليها من أرضعه أخواتها و بنات أختها كذا رواية ابن وضاح أواصلاحه بتاء باثنتين فوقها في كتاب شيخنا أبي عيسى في حديث عبد الرحمان بن القاسم وعنده اختلاف أيضاً في حديث ابن شهاب وعند غيره من شيوخنا أخيها باثنتين من اسفل بغير خلاف وهو صوب الكلام وان كان معنى الروايتين في الفقه واحد أوىما لايختلف فيه العلماء وانما اختلفوا في لبن الفحل اذا أرضعت زوجته أوامته لابنته كما قال في الحديث الاخر فكان يدخل عليها من ارضعه اخواتها و بنات أخيها ولايدخل عليها من ارضعه نساء أخوتها (قوله) يوشك أن يصلى أحدكم الصبح اربعاً الى قوله فلما انصرفنا أخذنا نقول ماقال رسول الله كذا لكافتهم أى جعلنا وتناولنا مذاكرة ماقال نبينا وعند بعضهم أحطنا بالحاء المهملة والطاء قيل معناه أحاط بعضنا ببعض نتذاكر ذلك وعندى أن معناه تجمعنا نتذاكر قال صاحب العين الحمار يحوط عانته اذا جمعها ويقال أحاط بالشئ وحاط (قوله) في حديث جابر أتراني ماكستك لاخذ جملك خذ جملك ودراهمك كذا رويناه عن القاضي أبي على لاخذ جملك بكسر لام العلة وفتح الذال وعند أبي بحر لاخذ جملك بلا النافية وضم الخاء وسكون الذال فيهما والاول أشبه بالكلام و بما تقدمه في الفضائل أخذ النبي عليه السلام سيفاً فقال من يأخذه بحقه أى تناوله وعند العذرى اتخذ والصواب الاول في باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام فتأخر الاخر كذا للاصيلي بفتح الخاء وعند غيره فتأخر الاول المتقدم للصلاة أولا ورواية الاصيلي أوجه وان كانا بمعنى في فضل أبي بكر ولكن اخوة الاسلام كذا للقابسي والنسفي والسجزى والهروى وعبدوس كما جاء في سائر الاحاديث قال نفطويه اذا كانت من غير ولادة فمعناها المشابهة وعند العذرى والاصيلي هنا ولكن خوة الاسلام وكذا جاء في باب الخوخة في المسجد للجرجاني والمروزى وعند الهروى اخوة وعند النسفي خلة وكذا في باب الهجرة قال شيخنا أبو الحسن بن الاخضر النحوى ووجهه أنه نقل حركة الهمزة الى نون لكن تشبيهاً بالتقاء الساكنين ثم جاء منه الخروج من الكسرة الى الضمة فسكن النون ومثله قوله تعالى لكناهو الله ربي المعنى لكن انا فنقل الهمزة ثم سكن وأدغم لاجتماع المثلين وقال أبو عبيد في الاية انما حذف الالف فالتقت نونان جاء التشديد لذلك ومثله في الحديث أجنك من اصحاب محمد أى من اجل انك حذفت الالف واللام ومثله قوله لهنك من عبسيه لوسيمه قال أبو عبيد معناه لله انك اسقط احدى اللامين وحذف الالف من انك وقال أبو مروان بن سراج أما قوله لهنك فانما هو لانك فابدل الهمزة هاء عند مسلم في كتاب الصيام في الجنة باب يقال له الريان فاذا دخل آخرهم اغلق كذا للجميع وهو الصواب وعند الفارسي فاذا دخل أولهم وهو خطأ بين وفي حديث هجرة الحبشة قول عثمان لعبيد الله بن عدى بن الخيار يابن اختى كذا لجمهورهم وعند النسفي

و بعضهم يابن أخى والاول أوجه اذ فى اول الحديث كلم خالك وذلك أن جدته من بنى امية رهط عثمان وفى حديث عاصم فى الوصال واصل رسول الله فى أول شهر رمضان كذا فى جميع النسخ ولجل الرواة عن مسلم وكان عند ابن أبى جعفر من رواية الهوزنى فى آخر الشهر وهو الصواب والذى فى غيره من روايات هذا الحديث و يدل عليه قوله لو تمادى بى الشهر لواصلت وفى الشفاعة فى حديث ابن معاذ وأنا اريد ان أوخر دعوتى شفاعتى لامتى كذا لكافة شيوخنا وعند الهوزنى ادخر وكلاهما صحيح بمعنى وفى باب عقاب مانع الزكاة كلما مرت عليه أولاها ردت عليه أخراها كذا جاء فى الصحيحين فى بعض الطرق من رواية زيد بن أسلم عن أبى صالح وهو وهم وصوابه ماجاء فى الاحاديث الاخر وماقى رواية سهيل عن أبى صالح وغيره كلما مرت عليه اخراها ردت عليه اولاها و بهذا يستقيم مع الترداد والتكرار وفى باب المرور بين يدى المصلى ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله فرأيت الناس يبتدرونه كذا ذكره البخارى وذكره مسلم اخرج وضوءاً والاول الصواب وفى حديث المناجات استاخر اشيئا من التاخر كذا لرواة الموطا عن يحيى بن يحيى ولغيره استرخيا وكذا لابن وضاح أى تباعدا والمعنى متقارب التراخى التقاعس والابطاء عن الشئ والتباعد قريب ٭ فى اسلام أبى ذر فانطلق الاخ الاخر كذا عند الجيانى و بعضهم وعند كافة شيوخنا فانطلق الاخر وهو الصواب لانه لم يذكر فى الحديث لابى ذر الا أخاً واحداً وأرى الاخ بدلا من الاخر فى بعض الروايات فجمع بينهما وهما وفى باب فضل نزول السكينة عند قراءة القرآن قوله عن الفرس ولما أخره رفع رأسه كذا للقابسى ولسائرهم فلما أخبره والاول أوجه وفى اهلال الحائض والنفساء ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى كذا للجرجانى وهو الصواب ولغيره طوافا واحداً مكان آخر وهو تصحيف وقلب للمعنى وعلى الصواب جاء فى غير هذا الموضع فى الامهات كلها ٭ فى باب من يبدأ بالهدية قوله لميمونة لو وصلت بعض أخوالك كذا للرواة باللام فى البخارى ومسلم وقيده الاصيلى أخواتك بالتاء وهو الصحيح ان شاء الله فقد جاء فى الموطا أعطيها اختك وصليها ترعى عليها فهو خير لك وفى باب ذب الرجل عن ابنته فى الغيرة ان بنى هاشم بن المغيرة استاذنونى فى أن ينكحوا اختهم على بن أبى طالب كذا للجرجانى وللباقين ابنتهم وكلاهما صواب وابنتهم أشهر وكذا رواه مسلم وفى اللعان فرق رسول الله بين أخوى بنى العجلان وعند الجرجانى بين أحد بالدال وهو وهم وفى تفسير سبا ثم ياتى بها على لسان الاخر او الكاهن كذا للجرجانى بكسر الخاء ولكافتهم على لسان الساحر أو الكاهن وفى باب من اخذ غصن شوك وجد غصن فاخذه كذا للاصيلى والنسفى والقابسى وكذا لابى ذر فى باب فضل التهجير ولغيرهم فأخره بالراء وهو الوجه المعروف فى هذا الحديث فى الموطا وغيره

﴿ الهمزة مع الدال ﴾ (أ د ب) قوله مادبة بفتح الدال وضمها الطعام يصنع للقوم يدعون اليه ومنه واتخذ مادبة ومن الادب بالفتح قيل ومنه القرآن مأدبة الله أى ادبه وقيل هو مثل من الطعام أى دعوته وجعله الاصمعى فى الطعام بالضم وفى الادب بالفتح وحكى عن الاحمر انهما لغتان وقالهما أبوزيد فى الطعام (أ د ر) جاء فى الحديث

ذ كر الادر والادرة كذاهو ممدود فى الاول مخفف الراء لصاحب العاهة وهى الادرة مقصور بالفتح فى الجميع وهو الصحيح فى الاسم وقرأه ابوذر بسكون الدال وفى الادب ادره بضم الهمزة وسكون الدال وفى العين أدر أدراً وفى الاسم الادرة وهو آدر (أ د م) قوله فى حديث أم سليم فادمته بمد الهمزة وتخفيف الدال كذا اكثر ماضبطناه وقرأناعلى شيوخنا ويقال أيضاً بغير مد لغتان صحيحتان ثلاثى ورباعى ورواه القنازعى فى الموطا فادمته بتشديد الدال وله وجه فى تكثير الادام وقد صححه بعض شيوخنا من الادباء قال والقصر والتخفيف احسن الوجوه ومعناه كله جعلت له اداما بكسر الهمزة وفى الحديث نعم الادام الخل وجمعه ادم ويقال للواحد أيضاً ادم بالسكون وضم الهمزة ويجمع آداما ومنه فى الروايات الاخر نعم الادم وفى حديث بريرة فقرب اليه خبزوادم من ادم البيت الوجه فيه ان يكون كذلك ساكنا هنا لانه انما اراد به الشئ الواحد لا الجمع ولاسيما فى الاول وان كنا انما ضبطناه عن شيوخنا بضم الدال فيهما وآماما جاء فى الحديث من قوله فى صفة النبى عليه السلام ليس بالادم وفى موسى آدم وفى الملاعنة ان جاءت به آدم فبمد الهمزة وهو الشديد السمرة وجمعه ادم بالسكون ومنه فى الحديث من ادم الرجال ساكن الدال وجاء فى الحديث ذكر الاديم والادم وهو الجلد بكسر الدال وجمعه ادم بفتحها ذكرا فى غير حديث وفى حديث الخطبة فانه احرى ان يودم بينكما أى ان يوافق وتتمكن محبتكما (أ د ن) (قوله) مودن اليد أى قصيرها وناقصها ويأتى بعد الخلاف فيه (أ د و) وفيها ذكر الاداوة بكسر الهمزة هى آنية الماء كالمطهرة (أ دى) (قوله) رجلا موديا ساكن الهمزة مضموم الميم مخفف الياء باثنتين تحتها آخرا أى قويا أودى الرجل قوى وقيل موديا كامل الاداة وهى السلاح ومنه وعليه اداة الحرب واداة كل شئ آلته ومايحتاج اليه والاد والايد القوة وقال النضر المؤدى القادر على السفر وقيل المتهئ المعد لذلك اداته ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ (قوله) ائتدب الله لمن خرج فى سبيله كذا للقابسى بهمزة صورتها ياء ومعناه اجاب من دعاه من المأدبة يقال ادب القوم مخففاً اذا دعاهم ومنه القرآن مأدبة الله فى الارض على احد التأويلين المتقدمين وفى رواية أبى ذر انتدب بالنون ولم يتقيد فى كتاب الاصيلى ومعناه قريب من الاول كانه اجاب رغبته وقيل سارع برحمته له يقال ندبت الرجل اذا دعوته وانتدب اذا اجاب وقيل انتدب تكفل وفى التفسير للبخارى وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحى الله وتاديبه كالسفير الذى يصلح بين الناس كذا رواية أبى ذر الهروى وعبدوس بباء بواحدة من الادب وهو مهمل للاصيلى وضبطه القابسى وتأديته بتاء باثنتين فوقها من الاداء وهو التبليغ وهو اشبه بتفسير السفرة وهذا الكلام كله من قول الفراء وقد انتقد عليه لان سفرا لايجمع على سفرة انما يجمع على سفراء وغيره يقول سفرة معناه كتبة ومنه سمى السفر لانه مكتوب وفى حديث الخوارج مخدج اليد اومودن اليد أومثدن اليد كذا جاء فى مسلم الثلاث الكلمات الا ان عند الصدفى والطبرى والباجى وهى رواية الجلودى مثدون فى الاخر والاول فى كتابى مهموز ولم يذكره الهروى الا فى باب الواو وغيره مهموز قال الهروى مودن اليد وروى مودون من قولهم ودنت الشئ وأودنته اذا نقصته

وصغرته

وصغرته وقال ابن دريد رجل مودون وودين وءودن ناقص الخلق وسياتى تفسير مثدن فى بابه وقال الحربى رجل مودن يهمز ويسهل اذا كان قصيرا قميئا ﴿الهمزة مع الذال﴾ (أ ذ خ) الاذخر بكسر الهمزة والخاء وبالذال المعجمة حشيشة معلومة طيبة الريح (أ ذ ن) *قوله ما اذن الله لشئ ما اذن للنبى يتغنى بالقرآن هذا بكسر الذال وفى رواية كاذنه بفتح الهمزة والذال كذا اكثر الروايات والمعروف فيه ومعناه ما استمع لشئ كاستماعه لهذا وهو تعالى لايشغله شأن عن شأن وانما هو استعارة للرضى والقبول لقراءته وعمله والثواب عليه وكذلك اذا جاء اذن من الاذن بمعنى الاباحة فهو مثله فى الفعل مقصور الهمزة مكسور الذال والاسم من هذا اذنا وهو لفظ متكرر فى الحديث وقد ذكر مسلم فى هذا الحديث من رواية يحيى بن أيوب كاذنه من الاذن والاول أولى بمعنى الحديث واشهر وغلط هذه الرواية الخطابى وكذلك هى لان مقصد الحديث لايقتضى ان المراد به الاذن واذا كان بمعنى الاعلام قيل فيه آذن ممدود الهمزة مفتوح الذال ايذانا وفى الحديث ان الدنيا قد اذنت بصرم أى أعلمت به واشعرت بانقطاع ومباينة ومثله فاذنونى بها وفآذن النبى بتوبة الله علينا كله مخفف بمعنى اعلم وكذلك اضطجع حتى يؤذن بالصلاة وكذلك فآذنه بالصلاة واذا كان من الاذان والصياح قيل فيه اذن اذانا ومنه فاذن بالرحيل وبالحج قال الله تعالى فاذن مؤذن بينهم وقد تكررت هذه الالفاظ فى غير حديث فيجب تصحيح لفظها بتحقيق معانيها وحديث ابن عمر فى الموطا انه اوذن بالصلاة فى ليلة ذات برد كذا رواية ابى عيسى عن عبيد الله من الاعلام ورواه غيره اذن من الاذان ورواه آخرون اذن بفتح الهمزة من الاذان أيضاً وكذلك رواه البخارى * وقوله يصلى ركعتين قبل الغداة يعنى الفجر كان الاذان باذنيه يريد تعجيله بهما والاذان هنا اقامة صلاة الصبح وقد فسره فى الحديث بنحو من هذا فقال أى بسرعة *قوله يسترقوا من الحمة والاذن وجع الاذن (أ ذ ى) * قوله لايوردن ممرض على مصح فانه اذى ظاهره ان المصح يتأذى بذلك اما لكراهة النفوس ذلك أو من اجل العدوى وكراهة التعرض لذلك وقيل معناه انه مأثم قال أبو عبيد معنى الاذى عندى المأثم فيحتمل ان يعود على فاعل ذلك لما يدخل على المصح من كراهة جواره وتأذيه به ويحتمل ان يعود على المصح المنزول عليه لانه عرضه لاعتقاد العدوى والتطير فيأثم بذلك وفى ايام الجاهلية اذا اقبلت الحدية كذا لهم وعند الاصيلى اذا اقبلت وهو وهم

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

*قوله اذا خرج عمر وجلس على المنبر واذن المؤذنون كذا ليحيى وجماعة غيره من اصحاب الموطا فى الحرفين ورواه ابن القاسم والقعنبى وابن بكير ومطرف المؤذن على الافراد وكذا عند ابن وضاح والصواب الرواية الاولى فان ابن حبيب حكى انه كان للنبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين بالمدينة يؤذنون واحداً بعد واحد ويحتمل ان يريد من قال المؤذن بالافراد الجنس لا الواحد وفى باب الرجز فى الحرب وثبت الاقدام اذا الاقينا كذا للمروزى وعند الجرجانى والحموى والمستملى ان لاقينا وهو الصواب والوزن والمعروف وكذا جاء فى غير هذا الموضع وتكرر وفى التفسير فى آخر آل عمران حديث ابن عباس واخذ باذنى اليمنى يفتلها وقع فى كتاب الاصيلى بيدى اليمنى وهو تصحيف فى حديث

مثل المومن كمثل النخلة قول ابن عمر واراسنان القوم كذا لابن ماهان ولغيره فاذا والاول الصواب ٭ قوله فى حديث تخيير النبى عليه السلام نساءه فجلست فاذا رسول الله عليه ازاره كذا لابن ماهان وكذا سمعناه على ابى بحر وسمعناه من القاضى أبى على والخشنى فادنى عليه ازاره وهى رواية الجلودى والاول الصواب بدليل مقصد الحديث وان عمر انما اراد ان يصف الهيئة التى وجده عليها وفى حديث مرض النبى صلى الله عليه وسلم فى باب من اسمع الناس تكبير الامام لما مرض مرضه الذى مات فيه اتاه يؤذنه بالصلاة كذا لهم وله وجه على الحذف وعند ابن السكن مؤذنه وهو ابين وفى الرؤية وتقرير الله نعمه على عبده آخر صحيح مسلم ثم يلقى الثالث الى قوله فيقول هاهنا اذا كذا هو عند أبى بحر وغيره ومعناه اثبت مكانك اذا حتى تفتضح فى دعواك وفى بعض الروايات مكان اذن ادن من الدنو والرواية الاولى اصح فى المراد بالحديث ومفهومه وسقطت الكلمة عند القاضى أبى على للعذرى

٭ الهمزة مع الراء ٭ (أ ر ب) فى الحديث ارب ماله بكسر الراء وفتح الباء ويروى بضم الباء منونا اسم فاعل مثل حذر ورواه بعضهم ارب بفتح الراء وضم الباء ورواه ابوذر أرب بفتح الجميع فمن كسر الراء وجعله فعلا فقيل معناه احتاج قاله ابن الاعرابى أى احتاج فسأل عن حاجته وقد يكون بمعنى تفطن لما سأل عنه وعقل يقال أرب اذا عقل فهو اريب أربا واربة وقيل هو تعجب من حرصه قلوا ومعناه لله دره قاله ابن الانبارى أى فعل فعل العقلاء فى سؤال ماجاء وقيل هو دعاء عليه أى سقطت آرابه وهى اعضاؤه واحدها ارب كما قال تربت يمينه وعقرى حلقى وليس المراد معنى الدعاء لكن على عادة العرب فى استعمال هذه الالفاظ فى دعم كلامها والى هذا المعنى ذهب القتبى وانما دعا عليه بهذا لما رآه يزاحم ويدافع غيره وقد جاء فى حديث عمر الاخر اربت عن يديك قيل تقطعت ارابك وسقطت فهذا يدل انه بمعنى الدعاء عليه لفظ مستعمل عندهم ومن قال ارب بفتح الهمزة والراء وضم الباء فمعناه حاجة جاءت له قاله الازهرى وتكون ما هنا زائدة وفى سائر الوجوه استفهامية ومن قاله بالكسر وضم الباء فمعناه رجل حاذق فطن سأل عما يعنيه والأرب والإرب والاربة والمأربة الحاجة بفتح الراء وضمها ولا وجه لقول أبى ذر ارب وفى الحديث الاخر لا ارب لى فيه أى لا حاجة ٭ وقوله أيكم أملك لاربه من رسول الله كذا رويناه عن كافة شيوخنا فى هذه الاصول بكسر الهمزة وسكون الراء وفسروه لحاجته وقيل لعقله وقيل لعضوه قال أبو عبيد والخطابى كذا يقوله اكثر الرواة والارب العضو وانما هو لاربه بفتح الهمزة والراء او لاربته أى حاجته قالوا والارب أيضاً الحاجة قال الخطابى والاول اظهر ٭ وقد جاء فى الموطا فى رواية عبيد الله أيكم أملك لنفسه ورواه ابن وضاح لاربه ٭ وفى الحديث الاخر فى العتق بكل ارب منه اربا منه من النار أى اعضاؤه (أ ر ث) ٭ قوله فانكم على ارث هو من ارث ابراهيم الارث بكسر الهمزة الميراث واصله الواو فقلبت الفا لمكان الكسرة أى انكم على بقية من شرعه وامره القديم (أ ر ج) ٭ الارجوان بضم الهمزة وضم الجيم كذا قيدناه فيها وفى المصنف وهو الصوف الاحمر وقال الفراء الارجوان الحمرة وقال أبو عبيد الارجوان الشديد الحمرة (أ ر د) منعت مصر اردبها بكسر الهمزة وفتح الدال

وشد

وشد الباء والاردب ثلاثة امداء والمدى ساكن الدال مفسر فى حرف الميم (أ ر ز) *قوله ان الايمان ليارز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها كذا الاكثرهم بكسر الراء وكذا قيدناه عن شيوخنا فى هذه الكتب وغيرها وكذا قيده الاصيلى بخطه وزادنى ابن سراج يارز بالضم وقيده بعضهم عن كتاب القابسى يارز بالفتح وحكى عنه انه هكذا سمعه من المروزى ومعناه ينضم ويجتمع وقيل يرجع كما جاء فى الحديث الاخر ليعودن كل ايمان الى المدينة *وقوله كمثل الارزة بفتح الهمزة وسكون الراء كذا الرواية قيل هى احدى شجر الارز وهو الصنوبر ويقال له الارزن أيضاً وقال أبو عبيدة انما هو الارزة بالمد وكسر الراء على مثال فاعلة ومعناها الثابتة فى الارض وانكر هذا أبو عبيد وصحح ما تقدم وقد جاء فى حديث كشجرة الارز مفسراً وجاء فى الزكاة ذكر الارز * وفى حديث الغار فرق ارز وفيه لغات ست ارز بفتح الهمزة وضمها وضم الراء وبضم الهمزة وسكون الراء وبضم الهمزة والراء وتخفيفها ورنز بحذف الهمزة ورز بحذف الهمزة والنون (أ ر ك) *قوله تحت الاراك معرسين الاراك شجر معروف بمكة يريد يستترون بها ويتحيزون حولها *وقوله فدخل اريكة أمى بفتح الهمزة قيل هو السرير فى الحجلة وقال الازهرى كل ما اتكى عليه فهو اريكة والجمع ارائك والاول هنا اشبه (أ ر م) *قوله جعلت عليه آراما الارام بفتح الهمزة ممدود هى الحجارة المجتمعة توضع علما يهتدى بها واحدها ارم قال بعضهم لعله اماراً أو امارة بفتح الهمزة أى علامة ولا يحتاج الى هذا مع صحة معنى الرواية على هذا التفسير لان تلك الحجارة المجتمعة علامة *وقوله فارم القوم يذكر فى حرف الراء (أ ر ن) *قوله وعلى ارنبته اثر الماء والطين ارنبة الانف طرفه المحدد وحدها من عظم المارن (أ ر ض) *قوله من اهل الارض يعنى من اهل الذمة الذين اقروا بارضهم (أ ر ق) *قوله أرق النبى عليه السلام أى سهر ولم ينم يقال أرق بفتح الراء وكسرها والاسم منه والمصدر الارق بالفتح ومنه بات أرقا بالكسر اسم فاعل *وقوله ارقت الماء وجعل يريق تكررت هذه الالفاظ فى الحديث وجاء بالهاء أيضاً والاصل الهمز وتبدل أيضا هاء يقال أرقت الماء بالفتح فانا أريقه بضم الهمزة وهرقته فانا اهريقه بضم الهمزة وفتح الهاء واهرقت فانا اهريق بسكون الهاء فيهما *وقوله كانى أريق الماء *وفى الحديث الاخر وما قال أراق الماء كناية عن البول واخراجه

فصل الاختلاف والوهم

*وقوله فان عليك اثم الاريسيين كذا رواه مسلم وجل رواة البخارى بفتح الهمزة وكسر الراء مخففة وتشديد الياء بعد السين ورواه المروزى مرة اليريسيين وهى رواية النسفى ورواه الجرجانى مرة وبعضهم مثله الا انه قال الاريسيين بسكون الراء وفتح الياء الاولى ورواه بعضهم فى غير الصحيحين الاريسين مخفف الياءين معاً قال أبو عبيد هذا هو المحفوظ فمن قال الاريسيين فقالوا فى تفسيره هم اتباع عبد الله ابن اريس رجل فى الزمن الاول بعث الله نبياً فخالفه هو واصحابه وانكر ابن القزاز هذا التفسير ورواية من قال الاريسيين بفتح الياء وسكون الراء وقيل هم الاروسيون وهم نصارى اتباع عبد الله بن أروس وهم الاروسية متمسكون بدين عيسى لا يقولون انه ابن قال ابو عبيد الهروى عن ثعلب أرس يأرس صار أريساً والجمع أريسون بالفتح والتخفيف وأرس يورس مثله وصار أرسياً والجمع أرسيون بضم الهمزة وهم الاكرة وقيل الملوك الذين يخالفون انبياءهم وقيل

الخدمة والاعوان وقيل المتبخترون وفى مصنف ابن السكن يعنى اليهود والنصارى فسره فى الحديث ومعناه ان عليك اثم عيالك واتباعك ممن صددته عن الاسلام واتبعك على كفرك كما قال الله تعالى وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مومنين وكما جاء فى بعض طرق هذا الحديث والافلا تحل بين الفلاحين والاسلام قال أبو عبيد ليس الفلاحون هنا الزراعون خاصة لكن جميع اهل المملكة لان كل من زرع هو عند العرب فلاح تولى ذلك بنفسه أو تولى له ويدل على ماقلناه قوله أيضاً فى حديث آخر فان ابيت فانا نهدم الكفور ونقتل الاريسيين وانى اجعل اثم ذلك فى رقبتك الكفور القرى واحدها كفر وهذا المعنى الذى تفسره الاحاديث ويعضده القرآن أولى ماقيل فيه ٭ قوله اركوا هذين او اركوا هذين يعنى اخروهما والزموهما حالهما حتى يصطلحا يقال ارك فى عنقه كذا أى الزمه اياه واركيت عليه كذا الزمته فى عنقه ولفظ الرواية هنا على الوجه الاخر فيكون من باب الواو لامن باب الهمزة ٭ قوله فى الذبائح اعجل اوارن كذا وقع فى رواية النسفى وبعض روايات البخارى ارن بكسر الراء وسكون النون مثل اقم وضبطه الاصيلى وغيره ارنى بكسر النون بعدها ياء ومثله فى كتاب مسلم الاأن الراء ساكنة وفى كتاب أبى داود ارن بسكون الراء ونون مطلقة واختلف فى توجيه هذا الحرف ومعناه فقال الخطابى صوابه ائرن على وزن اعجل وبمعناها وهو من النشاط أى خف واعجل ليلا تموت الذبيحة خنقا لان الذبح اذا كان بغير آلته والشفار المحدودة خشى عليه فيه قال وقد يكون ارن على وزن أطع أى اهلكها ذبحا من اران القوم اذا هلكت مواشيهم قال ويكون على وزن اعط بمعنى ادم الحز ولاتفتر من رنوت اذا ادمت النظر قال ويحتمل ان يكون ارز بالزاى ان كان روى أى شد يدك على المحز وتكون ارنى بمعنى هات قال بعضهم ويكون معنى ارنى سيلان الدم ٭ قال القاضي رحمه الله افادنى بعض من لقيناه من اهل الاعتناء بهذا الباب انه وقع على اصل اللفظة وصحيحها فى كتاب مسند على بن عبد العزيز وفيه فقال ادنى اواعجل ما انهر الدم كان الراوى شك فى أى اللفظين قال عليه السلام منهما وان مقصد الذبح بما يسرع القطع وجرى الدم واراحة الذبيحة ممالايترد ولايختنق ٭ وقوله ان بعض النخاسين يسمى آرى خراسان وسجستان بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وياء مشددة كذا صوابه وكذا قيده الجرجانى ووقع عند المروزى ارى بفتح الهمزة والراء مثل دعا وليس بشئ وهو مربط الدابة وقيل معلفها قاله الخليل وقال الاصمعى هو حبل يدفن فى الارض ويبرز طرفه يشد به الدابة واصله من الحبس والاقامة من قولهم تارى الرجل بالمكان اذا اقام به وقال ابن السكيت مما يضعه العامة غير موضعه قولهم للمعلف أرى وانما هو محبس الدابة وهو الاوارى والاواحى واحدها احى وارى على مثال فاعول ومعنى ما اراد البخارى ان النخاسين كانوا يسمون مرابط دوابهم بهذه الاسماء ليدلسوا على المشترى بقولهم كما جاء من خراسان وسجستان يعنون مرابطها فيحرص عليها المشترى ويظنها طرية الجلب وأرى انه نقص من الاصل بعد آرى لفظ دوابهم ٭ فى كتاب الاعتصام قوله يامعشر يهود اسلموا تسلموا قالوا بلغت ياأبا القاسم قال ذلك أريد اسلموا تسلموا كذا للرواة أريد بالراء وعند المروزى فقال أزيد بالزاى

واسقاط ذلك والصواب الاول أى اريد اعترافكم انى قد بلغت لكم أوانى قد خرجت عن العهدة بالتبليغ واداء ما الزمنى الله منه ﴿الهمزة مع الزاى﴾ (أ ز ر) *قوله ازرة المومن اكثر الشيوخ والرواة يضبطونه بضم الهمزة قالوا والصواب كسرها لان المراد بها هنا الهيئة كالقعدة والجلسة لا المرة الواحدة* قوله انصرك نصراً موزراً يهمز و يسهل أى بالغاقو يا ومنه قوله تعالى اشدد به أزرى أى قونى به والازر القوة *وفى البخارى عن مجاهد أشدد به ظهرى وقال بعضهم اصله موازراً من وازرت و يقال فيه أيضاً آزرت أى عاونت * قوله كان النبى عليه السلام اذا دخل العشر شد مئزره المئزر والازار ما ائتزر به الرجل من اسفله وفى قوله شد مئزره تاويلان احدهما الكناية عن البعد عن النساء كما قال قوم اذا حار بوا شدوا مئازرهم *عن النساء ولو باتت باطهار و يدل عليه انه قد روى فى كتاب ليلة القدر عند بعض الرواة اعتزل فراشه وشد مئزره قال القابسى كذا فى كتب بعض اصحابنا قال ابن قتيبة وهذا من لطيف الكناية عن اعتزال النساء والثانى انه كناية عن الشدة فى العمل والعبادة *وقوله فى حديث أنس ازرتنى بنصف خمارها وردتنى ببعضه أى جعلت من بعضه ازارا لاسفلى ومن بعضه رداء لاعلى بدنى وهو موضع الرداء *وقوله الكبرياء رداؤه والعز ازاره وهو مثل قوله فى الحديث الاخر ردا الكبرياء على وجهه وهو من مجاز كلام العرب و بديع استعاراتها وهى تكنى بالثوب عن الصفة اللازمة وقالوا فلان لباسه الزهد وشعاره التقوى قال الله تعالى ولباس التقوى فالمراد هنا والله أعلم انها صفاته اللازمة له المختصة به التى لاتليق بغيره اختصاص الرداء والازار بالجسد ولهذا قال فمن نازعنى فيهما قصمته *وقوله فى الثوب وان كان قصيراً فليتزر به كذا لجميع رواة الموطا واصله يأتزر فسهل وادغم كقوله من اتخذ الاهه هواه (أ ز ى) *قوله فوازينا العدو أى قربنا منه وقابلناه واصله الهمز يقال أزيت الى الشئ ازى ازيا انضممت اليه وقعدت ازاءه أى قبالته ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله فى حديث بناء الكعبة ازارى ازارى كذا فى غير موضع وذكر البخارى فى فضل مكة أرنى ازارى قال القابسى معناه أعطنى والاول أشبه بالكلام والصواب * وفى باب ما كان يتخذ النبى عليه السلام من اللباس وكانت هند لها ازار فى كميها كذا لهم وهو الصواب تدخل فيها أصابع يديها لئلا ينكشف معصماها وكان عند الجرجانى ازار وهو خطأ ﴿الهمزة مع الطاء﴾ (أ ط ر) * قوله حتى يبدوا الاطار بكسر الالف ذكره فى قص الشارب قال أبو عبيد هو مابين مقص الشارب وطرف الشفة المحيط بالفم وكل محيط اطار * وقوله فاطرتها بين نساءى أى قطعتها وشققتها كما قال فى الحديث الاخر فقسمتها وقال الهروى وهو قول الخطابى معناه قسمتها من قولهم طيرت المال بين القوم فطار لفلان كذا ولفلان كذا أى قدر له فصار له وماقلته عندى أظهر قال ابن دريد الاطرة قصاص الشارب فالفعال منه على هذا أطرت أصلية على قول الهروى زائدة ولذلك ذكره فى حرف الطاء وقد يكون أيضاً على هذا من الطر وهو القطع ومنه طرة الشعر ومنه سمى الطرار وهو الذى يقطع ثياب الناس وأطرافهم على ما صروا فيها من مال (أ ط ط) * قوله وأطيط بفتح الهمزة هى اصوات المحامل وهو خير ماقيل فيه وقيل هو أصوات الابل وقيل صوتها عند كظتها (أ ط م) فى غير

حديث ذكر الاطم بضم الهمزة والاطام بلد واحد وجمع ويقال أيضاً اطام بالكسر هو ما ارتفع من البناء وهي الحصون أيضاً وقيل كل بيت مربع مسطح فاطم بني مغالة وغيرهم حصنها وحتى توارت باطم المدينة أي أبنيتها وكان بلال يؤذن على أطم أي بناء مرتفع كما جاء في الحديث الاخر ٭ ترجم البخاري في الجزء الثالث باب الاطمانينة بكسر الهمزة وكذا جاء ذكره بعد في حديث أبي حميد ومعناه السكون وسياتي والخلاف فيه والوهم وتمام التفسير في حرف الطاء فهو موضعه لزيادة همزته ﴿ الهمزة مع الكاف ﴾ (أ ك ل) ٭ قوله نهى عن كذا وآكل الربا وموكله كذا رويناه بمد الهمزة اسم الفاعل وكذا قيده الاصيلي بخطه ويصححه قوله بعد وموكله والحديث الاخر ان ياكل او يوكل ويصح فيه اكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل ٭ وقوله في اسم السحور اكلة السحر كذا رويناه في مسلم بضم الهمزة والوجه هنا الفتح ٭ وفي حديث المملوك والسائل ذكر الاكلة والاكلتان ويرفع الاكلة لفمه هذا بضم الهمزة اذا كانت بمعنى اللقمة فاذا كانت بمعنى المرة الواحدة مع الاستيفاء فبالفتح الا ألا يكون معها هاء فتكون مضموماً بمعنى المأكول ومفتوحا اسم الفعل قال الله تعالى توتي اكلها كل حين ٭ وقوله ان الله ليرضى عن عبده أن ياكل الاكلة فيحمده عليها بالضم اللقمة وبالفتح الاكلة كما ذكرنا والاوجه هنا الضم قال أبو عبيد والاكلة بالكسر وبالضم الغيبة ٭ وقوله ولا تعقرن شاة ولا بعيراً الا لمأكلة بضم الكاف أي لما كلوه ٭ وقوله الا آكلة الخضر هي الراعية لغض النبات وناعمه ٭ قوله أمرت بقرية تاكل القرى أي بالهجرة الى قرية تفتح القرى وتاكل فيئها وتسوق من فيها والقرى المدن يقال اكلنا بني فلان اذا ظهرنا عليهم ٭ في حديث الزكاة النهي عن اخذ الاكولة بفتح الهمزة قيل هي الكثيرة الاكل وقيل المتخذة للاكل لا للنسل وقيل المعلوفة وقال أبو عبيد ومالك هي المسمنة للاكل وكل هذا بمعنى متقارب قال السلمي الاكولة الكباش وليست التي تسمن كانه يعني الفحول قال وسمعت أن الاكولة الراعية قال وهي عندي أولى ما قيل فيها هنا لقول عمر أول الحديث خذ منهم الجذعة والثنية الحديث ٭ قال القاضي رحمه الله ولم يقل شيئاً لانه نص هنالك على الاسنان ثم نص هنا على الصفات وقال شمر اكولة الغنم الخصي والهرمة والعاقر كانه(١) يقول الذي لا يراد الا للذبح (أ ك م) ٭ وقوله عند اكمة وخلق الاكام وعلى الاكام ورءوس الجبال الاكام بفتح الهمزة ممدود جمع اكمة ويقال اكام بكسر الهمزة أيضاً قال مالك هي الجبال الصغار وقال غيره هو ما اجتمع من التراب اكبر من الكدية وقيل هو ما غلظ من الارض ولم يبلغ أن يكون حجراً وكان أشد ارتفاعا مما حوله كالتلول ونحوها وقال الخليل هي من حجر واحد وقيل هي فوق الرابية ودون الجبال ويجمع أيضاً اكم واكم بفتحهما وضمهما وقد رواه بعضهم في الموطا الاكم بالفتح ووقع للقابسي في التفسير وحلق الاكوام وهما بمعنى قال الخليل الكوم العظيم من كل شئ وكومت الشئ جمعته وقال الهروي والكوم موضع مشرف وسياتي في الكاف (آ ك ف) ٭ قوله ركب على حمار على اكاف بكسر الهمزة هي البرذعة ونحوها لذوات الحافر ويقال وكاف بالواو أيضاً ﴿ فصل في الاختلاف والوهم ﴾

(١) في نسخة يريد

قوله

* قوله لو غير اكارقتلنى بفتح الهمزة وتشديد الكاف هو الحمار والحراث والجميع اكره وا كارون والاكرة بضم الهمزة وسكون الكاف الحفرة تحفر الى جانب الغدير ليصفوا فيها الماء وانما أراد بقوله هذا الانصار لشغلهم بعمارة الارض والنخل وجاء فى بعض روايات مسلم لو غيرك كان قتلنى وهو تصحيف وخطأ وكذا تقيد من رواية ابن الحذاء عند بعض شيوخنا *ووقع فى كتاب مسلم فى جميع النسخ فى كراهة طلب الامارة اكلت اليها بهمزة والصواب مافى الاحاديث الاخر وكلت بالواو وهو غير مهموز ﴿الهمزة مع اللام﴾ (أ ل ل) *قوله فى حديث عائشة تربت يداك وألت بضم الهمزة على وزن علت كذا رويناه فى كتاب مسلم من جميع الطرق قال بعضهم صوابه ألت بكسر اللام الاولى وسكون الثانية على وزن طعنت قال ومعناه طعنت بالالة وهى الحربة على معنى أدعية العرب المعتادة فى دعم كلامها التى لا يراد وقوعه قال ويجوز ألت كما روى فى بعض لغات العرب من بكر بن وائل ممن لا يرى التضعيف فى الفعل اذا اتصل به ضمير الرفع فتقول ردت بمعنى رددت ومنه قوله ماله أل وغل وقال لى شيخى أبو الحسين اللغوى قد يصح أن يكون ألت بلام واحدة بمعنى افتقرت ويكون بمعنى قوله تربت يداك قال صاحب العين الال الشدة وقال لى الاستاذ أبو عبد الله بن سليمان معنى ألت دفعت من قولهم أل وغل وبلغنى أن أبابكر بن مفوز كان يقول هو حرف صحف وانما الكلام تربت يداك قالت فقال رسول الله *قال القاضى رحمه الله قد روينا من طريق العذرى فى الام فيه تربت يداك وألت قلت عائشة ولا يصح هنا تكرار قالت *قوله الال بكسر الهمزة وتشديد اللام فسره البخارى بالقرابة فى قوله الا ولا ذمة وهو قول غيره وقيل الال هنا الله وقيل العهد (أ ل م) عذاب اليم أى مولم موجع وقيل ذو ألم (أ ل ن) ذكر الالنجوج بفتح الهمزة واللام وسكون النون هو العود الهندى الذى يتبخر به ويقال له أيضاً اليلنجوج والالنجج واليلنجج (أ ل ف) *قوله اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم أى ما اجتمعت ولم تختلفوا فيه نهى عن الاختلاف فيه والقيام حينئذ قيل لعله فى حروف او فى معان لا يسوغ فيها الاجتهاد ويحتمل عندى أن هذا كان فى زمنه عليه السلام لانه كان حاضراً فاختلافهم فى تلاوة او معنى لا معنى للتشاجر فيه وهو عليه السلام بين أظهرهم يجب سؤالهم له وكشف اللبس لا غير ذلك *قوله ألفينا نعمتك بكل شر اى وجدتنا ألفيته وجدته قال الله تعالى ما ألفينا عليه آباءنا وقال ما وجدنا عليه آباءنا بمعنى *وقوله فى الدابة ترجع الى مألفها أى موضعها الذى ألفته (أ ل و) *قوله لا آلوا بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا أترك بمد الهمزة وقيل لا اقصر ويأتى بمعنى لا أستطيع قاله الحربى وغيره ومثله قوله كلاهما لا يالوا عن الخير أى لا يقصر يقال ألوت غير ممدود آلوا ممدوداً ومثله فى حديث حق الزوج على الزوجة حين قال لها عليه السلام كيف انت له قالت ما آلوه الا ما عجزت عنه فقال عليه السلام انه جنتك ونارك هو فى موطا ابن عفير وحده أى ما اقصر ولا اترك من حقه الا ما لا أقدر عليه *وقوله آل حاميم قال الفراء نسب السور كلها الى حاميم التى فى أولها كما قيل فى آل النبى عليه السلام وقد يكون آل هنا هى سورة حم

نفسها كما قيل فى قوله من مزامير آل داوود أى داوود نفسه والآل يقع على ذات الشئ وعلى ما يضاف اليه وقيل الوجهان فى آل محمد انهم امته وقيل نفسه فى حديث الصلاة عليه وقيل قرابته وهو المراد فى حديث الصدقة وذكر أبو عبيد ان حاميم من اسماء الله تعالى ٭ وقوله ان الالى قد بغوا علينا بقصر الهمزة المضمومة ومعناه الذين ولا واحد له من لفظه واولوا كذا منه بمعنى ذووه وهؤلاء بمعناه يمد و يقصر وها للتنبيه ٭ وقوله ومجامرهم الالوة وتستجمر بالالوة يقال بفتح الهمزة وضمها واللام مضمومة قال الاصمعى هو العود الذى يتبخر به فارسية عربت وقال الازهرى ويقال ليه بكسر اللام ولوة بضمها وقد جاء تفسيرها فى الحديث فى البخارى قال وهو الانجوج وقد ذكرناه وكان فى كتاب الاصيلى هذا الحرف الانجوج بغير لام ولا يعرف (أ ل ى) ٭ قوله سابغ الاليتين بفتح الهمزة الالية لحمة المؤخر من الحيوان معلومة وهى من ابن آدم المقعدة وجمعها اليات بفتح اللام ومنه فى الحديث الاخر حتى تضطرب أليات نساء دوس ٭ وقوله آليت أقولها لك وتالى الا يفعل خيراً أى حلف والالية اليمين يقال اليت وائتليت وتاليت الية والوة والوة والوة بالضم والفتح والكسر ولم يعرف الاصمعى الا الفتح ٭ قوله فى باب من افطر فى السفر ليراه الناس ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس كذا لجمهورهم ٭ وعند ابن السكن الى فيه وهو أظهر لكن قد يكون معنى الى فى الرواية الاولى بمعنى على فيستقيم الكلام ٭ قوله هذا مقعدك حتى يبعثك الله الى يوم القيامة كذا عند يحيى الاندلسى وهذا التفسير لقوله حتى يبعثك الله فسر جملة بجملة وسقط الى فى رواية القعنبى وهذا بين وعند ابن القاسم وابن بكير حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة وهذا بين والهاء فى اليه ترجع الى المقعد أو الى الله ورواه قوم عن ابن بكير حتى يبعثك الله لم يزد

﴿ فصل فى بيان ما اشتبه فى هذه الكتب من الا والا والا والى والى وتفسير مشكل ذلك وما اختلف فيه منه ﴾

٭ اعلم ان الا بكسر الالف وتشديد اللام حرف استثناء تخرج بعض ما تضمنته الجملة قبله منها وقد تاتى بمعنى لكن وهو الذى يسميه بعضهم الاستثناء من غير الجنس وبعضهم يسميه الاستثناء المنقطع وبعضهم الاستدراك وجاءت بمعنى ولا أيضاً و بمعنى ان لم فاما بفتح الهمزة والتشديد فللتوبيخ واللوم وتاتى للعرض أيضاً و بمعنى هلا و بمعنى ان ولا زائدة بعدها فاما بتخفيف اللام فلاستفتاح الكلام وتاتى للعرض والتحضيض وأما الى فحرف غاية الانتها وتاتى بمعنى فى و بمعنى مع والى هى الى اضيفت الى ضمير المتكلم المخبر وتاتى بمعنى لى ٭ فمن ذلك حديث ابن عمر وقد اعتق مملوكا ضربه مالى فيه من الاجر ما يساوى هذا الا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحديث كذا رويناه بكسر الهمزة حرف الاستثناء ووجهه أن يكون استثناء منقطعاً او على ما نذكره بعد وقال بعضهم لعله الا أنى بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف استفتاح وكان هذا استبعد الاستشهاد بهذا على قوله مالى فيه من اجر وعندى أنه لا يبعد ولا تنافر بين الفصلين أخبر أنه لا أجر له فى عتقه وأنه لم يعتقه للاجر متطوعا به الا للكفارة وازالة الحرج لضربه اياه ويكون الا هنا بمعنى لكن فحذف الخبر لدلالة الكلام عليه أى فاعتقته

ليكفر عنى ما فعلت ٭ وقوله فى حديث فضل أبى بكر الا خلة الاسلام كذا ضبطه الاصيلى وغيره بحرف الاستثناء من نفى غيرها من الخلة وعند بعضهم ألا بفتح الهمزة وتخفيف اللام على الاستفتاح وابتداء الكلام وكلاهما صحيح ٭ وقوله فى الحديث الاخر لكن اخوة الاسلام يشهد لوجه الاستثناء وللاستفتاح أيضاً وحذف الخبر من قوله لكن ومن رواية الاستفتاح أيضاً اختصاراً لدلالة الكلام عليه أى لكن خلة الاسلام ثابتة اولازمة او باقية وما فى معناها ٭ وقوله الا آكلة الخضر اكثر الروايات فيه على الاستثناء ورواه بعضهم الا على الاستفتاح أيضاً كانه قال الا انظروا آكلة الخضر او اعتبروا فى شأنها ونحوه وسيأتى تفسيرها ومرمنه ٭ وفى خطبة الفتح الا أى شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا الا شهرنا بالفتح والتخفيف فيهما وكذلك بقية الحديث ٭ وفى حديث صاحبى القبرين من باب الكبائر ألا يستتر من بوله لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا اوالا أن ييبسا بحرف الاستثناء كذا لابى الهيثم والحموى واحدى روايتى الاصيلى ولغيرهم الى بحرف الغاية وهو المعروف فى الحديث غيره وبدليل قوله فى الرواية الاخرى ما لم ييبسا من غير شك فى حديث الثلاثة فوالله ما أنعم الله على من نعمة قط بعد اذ هدانى الله للاسلام من صدق رسول الله الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا كذا هو بفتح الهمزة وتشديد اللام لكافة رواة الصحيحين حيث تكرر وعند الاصيلى ٭ فى حديث كعب بن مالك الا أن اكون كذبته بزيادة ان والصواب الاول ومعناه أن اكون كذبته فاهلك ولا هنا زائدة كما قال تعالى ما منعك ألا تسجد أى أن تسجد ٭ وفى باب الشهادة عند الحاكم فى حديث ابى قتادة وقال لى عبد الله بن صالح فقام النبى صلى الله عليه وسلم فأداه الى كذا لابى ذر والنسفى وعند الاصيلى الى من له بينة وكلاهما صحيح ٭ وفى حديث ابن عمر انك لضخم ألا تدعنى استقرئ لك الحديث كذا رويناه وقيدناه عن الاسدى بتشديد اللام وضم العين وفتح ما بعدها أى ان جفائك وغباوتك يحملانك على العجلة لتركك استماع حديثى وقطعه على بقوله ليس عن هذا أسألك فانت ضخم جاف من اجل فعلك هذا فيكون بمعنى التى للوم والعرض ورواه بعضهم ألا بمعناها للعرض والتحضيض وعند ابن الحذاء ألا تدعنى استقرئ بضمهما ٭ وقوله الا يشف فانه يصف بكسر الهمزة اى ان لم يكن لخفته يشف أى يبدى ما وراءه ويظهره فانه يصف ما تحته برقته بانضمامه عليه أى يظهره كوصف الواصف لذلك ٭ وفى باب من ملك من العرب رقيقاً نا ابن عون كتبت الى نافع فكتب الى كذا لابى ذر والاصيلى وجمهورهم ولبعضهم كتب الى نافع على الاختصار والاول معروف وكذا ذكره البخارى فى تاريخه مبيناً كتبت الى نافع اسئله فكتب الى وفى الجلوس فى الافنية فان ابيتم الا المجلس كذا هو حيث وقع وهو الصواب وجاء فى باب الجلوس فى الافنية لسائر رواة البخارى فان ابيتم الى المجالس من الاتيان وهو تغيير وقد ذكرناه قبل ٭ وفى حديث موسى والخضر ما نقص علمى وعلمك من علم الله الا ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ذكر بعضهم ان الا هنا بمعنى ولا أى ما نقص علمى ولا علمك ولا ما أخذ من البحر العصفور شيئاً من علم الله أى ان علم الله لا يدخله نقص

وقد قيل فى قوله تعالى وما كان لمومن ان يقتل مومناً الا خطئاً نحو هذا وانما هو عند المحققين استثناء من غير الجنس بمعنى لكن * قال القاضى رحمه الله وهذا غير مضطر اليه اذ معنى الحديث على لفظه وصحة الاستثناء على ظاهره صحيح بين وأولى مما ذكر وأصح وانما المقصود بالحديث التمثيل لعدم النقص اذ ما نقصه العصفور من البحر لا يظهر لرائيه فكانه لم ينقص منه فكذلك هذا من علم الله أو يكون راجعاً الى المعلومات أى أن ما علمت أنا وأنت من جملة المعلومات لله التى لم يطلع عليها فى التقدير والتمثيل للقلة والكثرة كهذه النقطة من هذا البحر وذكر النقص هنا مجاز على كل وجه محال فى علم الله تعالى ومعلوماته فى حقه وانما يتقدر فى حقنا ويدل على هذا قوله فى الرواية الاخرى ما علمى وعلمك وعلم الخلائق فى علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره وكذلك قوله لن تمسه النار الا تحلة القسم محمول على الاستثناء عند الاكثر وعبارة عن القلة عند بعضهم على ما نفسره فى حرف الحاء وقد يحتمل أن يكون الا هنا بمعنى ولا على ما تقدم أى ولا مقدار تحلة القسم * فى العزل ما عليكم ألا تفعلوا بفتح الهمزة مشدد قال غير واحد هى اباحة معناه اعزلوا أى لا باس أن تعزلوا قال المبرد معناه لا باس عليكم ولا الثانية للطرح وقال الحسن فى كتاب مسلم كان هذا زجراً وقال ابن سيرين لا عليكم أقرب الى النهى * فى حديث من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة قوله لا تخبرنا يارسول الله كذا ليحيى وابن القاسم واكثر الرواة على النهى وعند القعنبى وابن بكير ومطرف ومن وافقهم من رواة الموطا ألا تخبرنا على معنى العرض والجواب محذوف لدلالة الكلام عليه أى فنمتثل ذلك أو ننتهى وعلى الوجه الاول يحتمل ما قيل انه كان منافقاً ويحتمل أنه قال ذلك ليلا يتكلوا على ذلك ويتركوا ما عداه كما جاء فى حديث آخر بمعناه وقيل يحتمل ان قصد القائل لذلك ليتركهم لاستنباطه وتفسيره من قبل أنفسهم على طريق اختبار معرفتهم وقرائحهم وقال ابن حبيب خوف أن يثقل عليهم اذا أخبرهم الاحتراس منها ورجاء أن يوفقوا للعمل بها من قبل أنفسهم * قوله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لى قال الطحاوى هو استثناء منقطع معناه لكن الصيام لى اذ ليس بعمل فيستثنى من العمل المذكور وكذلك قال غير واحد انه ليس بعمل وانما هو من فعل التروك وهذا غير سديد وهو عمل بالحقيقة من اعمال القلوب وامساك الجوارح عما نهيت عنه فيه وأما قوله فانه لى قيل لكونه من الاعمال الخفية الخالصة أى خالص لا يدخله سمعة ولا رياء اذ لا يطلع عليه غالباً بخلاف غيره من الاعمال والاظهر فى هذا الحديث أنه اشار الى معرفة الاجور وأن أجور عمل ابن آدم له معلومة مقدرة كما قال آخر الحديث الحسنة بعشر الى سبع مائة الا الصوم فاجره غير مقدر وانما ذلك الى الله تعالى يوفيه بغير حساب * فى المنحة الا رجل يمنح أهل بيت ناقة بفتح الهمزة وتخفيف اللام على استفتاح الكلام وعند الجلودى رجل بالضم * فى حديث الغار ألا بركت بالتخفيف عند شيوخنا على العرض والتحضيض واللوم ورواه بعضهم بتشديد اللام بمعنى هلا التى للوم وقد تاتى للعرض والتحضيض أيضاً * وفى باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين فقال له ابن عباس ألا تستلم هذين الركنين بالتخفيف كذا للجرجانى ولغيره أنه لا يستلم على

الخبر

الخبر المنفي وهو الوجه والصحيح * في التفسير في حديث زيد وابن أبي من رواية عبيد الله بن موسى ما أردت الا أن اكذبك النبي كذا للجرجاني ولغيره الى مخففة بمعنى الغاية وكلاهما صحيح المعنى وفي غير هذه الرواية الى لجميعهم وهو الوجه البين أي ما أردت بنقل ما نقلته وجنيته على نفسك بذلك الى أن بلغك تكذيب النبي لك وتكون الى هنا على أظهر معانيها الغاية وقد تكون هنا بمعنى في وهو أحد وجوهها أي صرت في صفة من كذبه ومنزلته كما قال كأنني * الى الناس مطلى به القار أجرب أي في الناس وعلى الوجه الاخر أي لم يجد عليك ما أردت وفعلت الا تكذيب النبي لك وقد يكون الا هنا للاستثناء المنقطع من غير جنس المراد * وأما حديث عمر وأبي بكر في قصة بني تميم في تفسير سورة الحجرات ما أردت الى او الا خلافي كذا الرواية في الباب الثاني على الشك وهما بمعنى ما تقدم وعند الاصيلي هنا الى بتشديد الياء او الاخلافي وله وجه أي ما قصدت قصدي الا خلافي والله أعلم * وفي التيمم فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة كذا لجميعهم وعند الحموي والمستملي فقالوا لا ترى على حذف الف الاستفهام أو نقص ألف الجمع من الخط فيكون الا كما للجميع * وقوله ما قضى بهذا على الا ان يكون ضل يصح أن تكون على بابها ويكون ضل بمعنى نسي ووهم او تكون على ظاهرها والمعنى وهو ممن لا يضل ولا يوصف بذلك على طريق الانكار أي ان هذا لا يفعله الا من ضل * وفي حديث أضياف أبي بكر مالكم ألا تقبلوا عنا قراكم بالتخفيف عند اكثر الرواة على العرض وعند ابن أبي جعفر من شيوخنا الا بالتشديد على اللوم والحض أو يكون المعنى على ما منعكم منه وأحوجكم الى ألا تقبلوا ومثله قوله مالك ألا تكون مع الساجدين قيل معناه ما منعك أن تكون مع الساجدين ولا زائدة أو أي شئ جعل لك ألا تكون من الساجدين * وقوله في حديث الصلاة قبل الخطبة في العيد في خبر مروان وأبي سعيد فقلت أين الابتداء بالصلاة فقال لا يا أبا سعيد كذا في كتابي وسماعي وفي الحاشية الا ابتدأ بالصلاة وقوله في كتاب الاستيذان ما أحب أن احداً لي ذهباً ثم قال عندي منه دينار الا أن ارصده لديني كذا للاصيلي هنا ولغيره لا أرصده وهو صحيح صفة للدينار وكلاهما بمعنى وفي غير هذا الباب الا ديناراً ارصده وكله بمعنى * وفي مناقب سعد ما أسلم أحد الا في اليوم الذي اسلمت فيه كذا في جميع النسخ وسقطت الا في باب اسلام سعد عندهم قال بعضهم صوابه اسقاط الا ولم يقل شيئاً بل الصواب اثباتها اي لم يسلم احد في يوم اسلامي بدليل قوله ولقد مكثت سبعة أيام واني لثالث ويروى ثالث الاسلام * قوله في فضائل الانصار ماسقت اليها قال وزن نواة من ذهب كذا للاصيلي هنا وفي باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وكذا للنسفي هنا وهو المعروف في غير هذين البابين وعند الباقين فيهما ماسقت فيها وهما بمعنى جاءت في بمعنى الى وقيل في قوله تعالى فردوا أيديهم في افواههم اى الى * وفي غرماء والدجابر قول عمر حين علم بركة النبي في التمر حتى قضي غرماءه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسمع يا عمر فقال ألا نكون قد علمنا أنك رسول الله بالفتح والتشديد اى انا قد حققنا امرك ولا نشك في بركتك واجابة دعوتك فيها الا الا نكون نعلم انك رسول الله كما قال في الرواية الاخرى قد علمت حين

مشى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبارك فيها ٭ وفي باب الوكالة في قضاء الديون في البخاري اعطوه سنـاً مثل سنه قالوا يارسول الله الأمثل من سنه بالكسر أي لم نجد الامثل وأفضل فحذفوا استخفافا لدلالة الكلام عليه او اسقط الحرف عن الراوي وقد جاء في غير هذا الباب تاماً مبيناً لانجد الاسناً افضل من سنه ٭ وقوله في باب مايذكر من المناولة حيث كتب لامير السرية كذا لهم وعند الاصيلي الى امير السرية وهمـا بمعنى متقارب والى تاتي بمعنى مع وهو عليه السلام انما كتب الكتاب له ومعه ولم يرسله اليه وليس الى هنا غاية ٭ وقوله في حديث الايمة افلاننابذهم قال لاما اقاموا فيكم الصلاة كذا لهم وعند الطبري الاولاوجه له ولعله الاللاستفتاح اى ما اقاموه فلا تفعلوا ٭ وقوله في حديث لاتزال طائفة ظاهرين فيقول الا ان بعضهم على بعض امراء كذا هي مخففة لاكثر الرواة وهو الصواب على الاستفتاح وفي كتاب شيخنا القاضي الشهيد عن العـذري فيقول الان بسكون اللام بمعنى ظرف زمن الحال ولاوجه له هنا ٭ وفي حديث لاتتمنوا لقاء العدو ان عبدالله بن ابي اوفى كتب الى عمر ابن عبيد الله حين سار الي الحرورية كذا لهم وللعذري اليه والاول الصواب ٭ وفي حديث حذيفة في الفتن اني لاعلم الناس بكل فتنة ومابي الا ان يكون رسول الله عليـه السلام اسر الي في ذلك شيئاً لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا الحديث كذا في الاصول كلها قال الوقشي الوجه حذف الا وبه يستقـل الكلام قال القاضي رحمـه الله هو مساق الحديث وما يدل عليـه مقتضاه اي ما اختص علم ذلك بي لان النبي صلى الله عليه وسلم اسر جميعه الي ولكن لمـا ذكره من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في مجلس فيـه غـيره فماتوا وبـقي هو وحده ولقوله في الحديث الاخر نسيه من نسيه وقد يخرج الرواية وجه ان يكون قوله ومابي من عذر في التحدث بها والاعـلام الاما اسر الي صلى الله عليه وسلم من ذلك ممـا لم يعلمه غيري ولعـله حذنه ان لايذيعه أو رأى ذلك من المصلحة ٭ وفي البخاري وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الاغسل محاجمه كذا للبلخي وسقط للباقين الاوالاغسل محاجمه هو الصواب وهو مذهبهما المعروف عنهما أي أنه لاوضوء عليه من الحجامة الاغسل مواضع المحاجم من الدم وقد روي عنهما ان عليه الوضوء وأما اسقاط الافوهم ٭ في حديث الافك فقالت الى م تسبين ابنك كذا للمروزي وللباقين أي أم تسبين ابنك ولكليهما وجه الاول حتى م لانها كررت سبه في الحديث مرة بعد أخرى وفيم كما تقدم أي لاى علة وفي أي قصة والوجه الاخر بين ودعتها اماً لسنها وكبرها ويحتمل أنه مصحف من الى م والله أعلم ٭ وقوله فجلست الى الخلق معنى الى هنا معنى في كما تقدم وكما جاء في الحديث الاخر فجلست في الخلق في خبر زيد بن عمرو بن نفيل فقدمت الى النبي صلى الله عليـه وسلم سفرة كذا لـكافة الرواة وعند الجرجاني فقدم اليه النبي سفرة والاول ان شاء الله الصواب ولايبعد صحة الثاني ٭ في باب من اشـار الى الركن في الحـج كذا لهم وهو وهم ٭ وقوله يوشك أهل العراق الايجبى اليهم قفيز كذا لهم وعند بعض شيوخنا لهم وهو الوجه أي ممـالهم أو عليهم واللام تاتي بمعنى من واما على رواية الى فتحيل المعنى

الهمزة

﴿ الهمزة مع الميم ﴾ (أ م ا) جاءت فى هذه الاصول امابالكسر واما بالفتح وهما مختلفان وفى مواضع منها اشكال فاما اما المكسورة فتاتى للتخيير والشك والتقسيم وللابهام وهى بمعنى أو فى اكثر معانيها وحكى بعضهم انهاحرف عطف ولايصح لدخول حرف العطف عليها و بعض بنى تميم يفتح همزتها فى هذا الباب واما المفتوحة الهمزة فاما التى للاستيناف وتفسير الجمل وهى ان دخلت عليها مافادغمت فيها فمماوقع ممايشكل منها فى هذه الاصول * قوله امالاوقع هذا اللفظ فى الصحيحين فى مواضع بكسر الهمزة وتشديد الميم وهو هكذا صحيح ولامفتوحة عندا كثرهم وكذاضبطناه عن شيوخنا وعن جمهور الرواة ووقع عند الطبرى اما لى مكسور اللام وكذا ضبطه الاصيلى فى جامع البيوع والمعروف فتحها وقدمنع من كسرها أبوحاتم وغيره ونسبوه الى العامة لكن هذا خارج جائز على مذهب كثير من العرب فى الامالةوان يجعل الكلمة كلها كانها كلمة واحدة وقدرواه بعض الرواة بفتح الهمزة وهوخطأ الاعلى لغة بعض بنى تميم التى ذكرنا أنهم يفتحون همزة اما التى للتخيير ومعنى هذه الكلمة ان كنت لاتفعل كذا فافعل غيره وماصلة لان كما قال الله سبحانه فاما ترين من البشر أحداً واكتفوا بذكر لاعن ذكر الفعل كما تقول الق زيداً والافلا أى فدع لقاءه ان لم ترده * وقول ابن عمر من رواية مسلم فى الحديث الاخر أما أنت فطلقت امرأتك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنى بهذا هذا بفتح الهمزة ومعناه عندهم أى ان كنت طلقت فحذفوا الفعل الذى يلى ان وجعلوا ماعوضاً منه وفتحوا ان ليكون علامة لما أرادوه وقد جاء فى كتاب البخارى ان كنت طلقت امرأتك مبيناً (أ م د) * قوله امدها ثنية الوداع كذا هو بفتح الميم أى غايتها (أ م ر) * قوله لقد أمر أمر ابن أبى كبشة بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها فى الاول ومعناه عظم وزاد يقال أمر القوم اذا كثروا وأما الثانى فبفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشأن والحال ومن الاول قوله تعالى لقد جئت شيئاً امراً اى عظيما يتعجب منه * وقوله اذا هلك امير تامرتم فى آخر مشدد الميم مقصور الهمزة و يصح بمد الهمزة وتخفيف الميم أى تشاورتم فيه من الائتمار ومثله فى الحديث الاخر فى المخطوبة فآمرت نفسها ممدود الهمزة مخفف الميم أى شاورتها ومثله فى الحديث الاخر انا فى امر ائتمره ساكن الهمزة اى اشاور نفسى فيه * وفى فضائل اسامة وامر عليهم اسامة مشدد الميم اى قدمه عليهم أميراً من الامارة وفيه فطعن امرته ومنه قال ان تطعنوا فى امرته فقدطعنتم فى امرة أبيه وان كان لخليقاً للامرة * وفى حديث عمر فان اصابت الامرة سعداً اى الامارة وكذا رواية القابسى كلها بكسر الهمزة ومنه فاخذها خالد من غير امرة وفى امرة عثمان وفى كتاب البخارى وجاء عن مسلم ايضاً امارته وهما بمعنى واحد اى ولايته وسلطنته كله بكسر الهمزة ومنه روايات عن جميعهم وكذا قاله ثعلب من ارباب اللغة بغير خلاف واما الامارة بفتح الهمزة فهى العلامة يقال هذه امارة بينى وبينك وأما الامرة بالفتح فالفعلة الواحدة من الامر ومنه قولهم عليك امرة مطاعة بالفتح لاغير وكذضبطناها فى المصنف وغيره على شيخنا أبى الحسين الحافظ اللغوى وغيره أو كانها الفعلة الواحدة من طاعة الامارة

ـ وقول أبى ذر لو امروا على حبشياً مشدد الميم من الامارة ايضاً ومثله فايكم ما أمروفى حديث الهدايا انه بعثها مع رجل امره عليها بشد الميم أى قدمه على النظر فى أمرها وجعله كالامير ورواه بعضهم بتخفيف الميم من الامر والاول أوجه وقد صحف بعض رواة مسلم فقال مع رجل وامرأة ـ وقوله فى الوقوت بهذا أمرت بضم التاء وفتحها وفى حديث العباس مر بعضهم يرفعه على كتبه الاصيلى أومر على الاصل وصور الهمزة الاصلية واواً للضمة قبلها وكذا كتب فى حديث ابن عمر اومره فليراجعها على الاصل ـ وفى باب هيئة الصلاة وامر عليهم أباعبيدة ان يصلى بالناس يعنى ابن عبد الله بن مسعود مشدد الميم من الولاية أيضا كذا عند الصدفى وخففه فى كتاب الاسدى من الامر بالصلاة ضد النهى وكلاهما صحيح فى المعنى والاول اوجه لقوله عليهم ـ وفى باب اعطاء الساب وعلينا أبوبكر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم مشدد وعند الجيانى تامره وكلاهما بمعنى من الامارة ـ وفى باب الهجرة وامر ببناء المسجد على ما لم يسم فاعله ـ وقوله فى اشراط الساعة اوامر انعامة قال قتادة يعنى القيامة (أ م ل) ـ قوله وهذا امله وذكر الامل بفتح الميم هو ما يحدث به الانسان نفسه مما يدركه من أمور الدنيا و يبلغه و يحرص عليه (أ م م) ـ قوله فى الملاعنة فكان ابن أمه بضم الهمزة وكسر الميم مشددة وفى الرواية الاخرى الى أمه أى يدعى بامه لانقطاع نسبه من ابيه فيقال ابن فلانة ـ وقوله عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام معناه شقائق و يدل عليه قوله بعده وكان نوفل اخاهم لابيهم ـ وفى الحديث فى خبر عيسى عليه السلام وامامكم منكم قيل خليفتكم وقيل المراد به القرآن وفى الحديث يؤمون هذا البيت أى يقصدونه ومثله فانطلقت اتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم أى اقصده ومثله فتيممت بها التنور كذا للبخارى ولمسلم فتأممت وكلاهما بمعنى سهل الهمزة فى رواية وحققها فى اخرى أى قصدت قال الله تعالى فتيمموا صعيداً طيباً ومنه قوله فتيممت منزلى كذا فى مسلم وفى البخارى فامت منزلى مشدد الميم بمعنى ما تقدم واصله كله الهمز وام الكتاب سورة الحمد وامة النبى اتباعه والامة القرون من الناس والامة معان كثيرة فى اللسان وقد تكرر ما ذكرناه فى الحديث والمامومة المذكورة فى الموطا فى الجراح التى بلغت الى صفاق الدماغ وهى جلدة رقيقة تغشيه وهى الامة ممدودة مشددة وتلك الجليدة هى أم الدماغ وأم الرأس و به سميت الجراحة ـ وقوله تلك صلاة النبى لاام لك هى كلمة تدعم العرب بها كلامها لا تريد بها الذم بل عند انكار امر او تعظيمه ـ وقوله فقلت واثكل اميه كذا للعذرى والهاء للسكت وللوقف ولغيره اماياه ـ قوله انا امة امية الامى الذى لا يقرأ ولا يكتب قيل نسب بصفته تلك الى امه اذ هى صفة النساء وشانهن غالبا فكانه مثلها ـ فى الموطأ أبو الرجال عن أمه عمرة هى امه العليا أى جدته (أ م ن) ـ قوله آمين تمد الهمزة وتقصر بتخفيف الميم وحكى اللغويين تشديدها وانكره الاكثر وانكر ثعلب القصر أيضاً فى غير ضرورة الشعر وصححه يعقوب والنون مفتوحة ابدا مثل ليت ولعل و يقال فى فعله امن الرجل مشدد الميم تاميناً واختلف فى معناها فقيل المعنى كذلك يكون وقيل هو اسم من أسماء الله وقيل هو امين بقصر الالف فدخلت عليها الف النداء كانه قال يا الله استجب دعاءنا وقيل هى درجة فى الجنة تجب لقائل ذلك وقيل هو طابع الله على عباده

يدفع

يدفع به الافات وقيل معناه اللهم استجب دعاءنا * وقوله اذا امن الامام فامنوا قيل معناه اذا قال آمين وقيل معناه اذا دعا بقوله اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة ويسمى كل واحد من الداعى والمؤمن داعيا ومومنا قال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما وكان احدهما داعيا والاخر مؤمنا وقيل معناه اذا بلغ موضع التامين * وقوله فانه من وافق تامينه تامين الملائكة الحديث قيل فى موافقة القول لقوله قالت الملائكة آمين وقيل فى الصفة من الخشية والاخلاص وقيل هو ان يكون دعاؤه لعامة المومنين كالملائكة وقيل معناه من استجبت له كما يستجاب للملائكة * وقوله فى الحبشة امناً بنى ارفدة بسكون الميم نصبا على المصدر أى امنتهم امنا ويصح على المفعول أى واقتم ووجدتم امنا وكذا قيد اللفظ الاصيلى والهروى ولغيرهما آمنا بالمد للهمزة وكسر الميم على وزن فاعل وصفا للمكان أو الحال نصبا على المفعول أى صادقتم آمناً يريد زمناً آمناً أو امراً اونزلتم بلداً آمنا ومعناه انتم آمنون فى الوجهين والروايتين * وقوله فى المدينة حرم آمن محى بالمد أى من العدوان يغزوه كما قال لن تغزوكم قريش بعد اليوم أو آمن من الدجال كما جاء انها محرمة عليه أو من الطاعون كما جاء فى الحديث أنه لا يدخلاها أو آمن صيدها لتحريم النبى عليه السلام ذلك كذا لعامة الرواة وفى كتاب التميمى فى مسلم امن أى ذات امن كما قيل رجل عدل وصف بالمصدر * وقوله مثل ما آمن عليه البشر وفى بعض روايات الصحيح أومن بالواو وبعضهم كتبه ايمن بالياء وكله راجع الى معنى وانما هو اختلاف فى اللفظ وصورة حرف الف المدة التى بعد الهمزة وكله من الايمان وروى عن القابسى امن من الامان وليس موضعه * قوله لا يزنى الزانى وهو مومن الحديث قيل معناه آمن من عذاب الله وقيل مصدر وحقيقة التصديق بما جاء فى ذلك وقيل كامل الايمان وقيل هو على التغليظ كما قال لا ايمان لمن لا امانة له وقيل معناه النهى أى لا يفعل ذلك وهو مومن وان هذا لا يليق بالمومن

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ - *قوله لا تكلفوا الامة غير ذات الصنعة الكسب كذا لمطرف وابن بكير وكذا عند ابن وضاح وفى رواية يحيى المرأة وكلاهما صحيح المعنى والاول أوجه وأعرف * قول العاصى ابن وائل فى اسلام عمر لا سبيل عليك بعد ان قالها آمنت كذا فى كتاب الاصيلى بمد الهمزة وفتح الميم من الايمان ورواه الحميدى أمنت بفتح الهمزة وكسر الميم وتاء المخاطبة من الامن ورواه أبو ذر وغيره من الرواة مثله لكن بضم تاء المخبر وهو اظهر فعمر هو قائل هذا لما قال له العاصى لا سبيل عليك فقال عمر بعد ان قالها أى هذه الكلمة امنت ولفتح التاء وجه ويكون من قول العاصى ذلك لعمر لا سبيل عليك امنت لكن قوله بين هذين الكلامين بعد ان قالها فيه على هذا الوجه اشكال * قوله فى فضائل الانصار ويشركونا فى الامر كذا لكافة الرواة وعند الجرجانى فى الثمر وهو الوجه * وقوله فى حديث جبريل بهذا أمرت رويناه بضم التاء كناية جبريل أى انى أمرت بالتبليغ لك والتعليم وبالنصب كناية محمد عليه السلام أى كلفت العمل به والزمته أنت وأمتك * قوله الامراء من قريش كذا لهم ولابن أبى صفرة الامر امر قريش بفتح الهمزة وسكون الميم فيهما والاول أشهر * وفى شارب الخمر فامر بضربه

فقام من يضرب به بيده كذا عند أبى ذر ولغيره فقام يضرب به والاول المعروف والصواب ٭ وفى الوفات فى خبر السوالك
فليتنه بمره كذا للقابسى والاصيلى ولغيرهما فامره وكذا لابى ذر والنسفى كما قال فى الحديث الاخر فاستن به
٭ قوله فى الحديث مرحباً بام هانى و يروى يا أم هانى والروايتان فيها معروفتان صحيحتان بالباء والياء والباء هنا
اكثر استعمالا ٭ قوله لا تمنعوا اماء الله مساجد الله كذا لهم وفى رواية الصدفى عن العذرى لا تمنعوا اماءكم فى حديث
مسلم عن حرملة وكان عند ابن أبى جعفر الاماء وعنده نساءكم معاً ورواية العذرى ضعيفة غير معروفة وكذا قول من
قال الاماء أيضا ٭ قوله اذا مات احدكم انقطع امله كذا عند الطبرى و بعضهم وعند سائر الرواة عمله وهو الصحيح
المعروف الذى يدل عليه بقية الحديث ٭ وفى خبر أبى بصير قدم على النبى صلى الله عليه وسلم مومنا كذا للاصيلى
وأبى الهيثم وللباقين من منى والوجه الاول وهذا تصحيف ٭ وفى تفسير من قتل مومنا متعمداً عن سعيد بن جبير امرنى
عبد الرحمان بن ابزى أن اسئل ابن عباس كذا فى جميع النسخ فى الصحيحين ورواه أبو عبيد أمرنى سعيد بن عبد
الرحمان بن ابزى ورواه جماعة امرنى ابن ابزى غير مسمى قال بعضهم فلعل ما فى الصحيحين امر ابن عبد الرحمان
فتصحف ابن بنون الكناية و يكون موافقا لما فى غير الصحيحين قال وهو الصحيح لان عبد الرحمان له صحبة
٭ قال القاضى رحمه الله كانه انكر ان يسئل ابن عباس أو يتعلم منه ولا ينكر سؤال عبد الرحمان ومن هو اكبر منه
من الصحابة لابن عباس عن العلم فقد سأله الاكابر عنه من علماء الصحابة ٭ وقوله وذكر بنت الحرث بن كريز
فقال وهى أم عبد الله بن عامر بن كريز كذا لهم وهو وهم ليست بامه بل هى زوجته خلف عليها بعد مسلمة وأبوها
الحرث عم زوجها ولو كانت أمه لكان أبوه اذا تزوج بنت أخيه ولم يكن ذلك من مناكح العرب ٭ وفى احتلام المرأة
ان أم سليم ام بنى أبى طلحة كذا لهم وعند ابن الحذاء امرأة أبى طلحة وهما صحيحان بمعنى ٭ وقوله فى باب بعث أبى موسى
لما قال له واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم ابراهيم كذا لجميعهم لكن عن القابسى ام ام
مكرراً وكذلك فى كتاب عبدوس وضبب عليه وهو وهم ٭ وفى باب سكرات الموت يتبع المومن كذا فى اصل
الاصيلى وغيره ولابى زيد الميت وهو الوجه المعروف وهى رواية الكافة

٭ الهمزة مع النون ٭

(أ ن ب) ٭ قوله مازالوا يؤنبونى بفتح الهمزة وتشديد النون مكسورة أى يلوموننى و يوبخوننى والتانيب العتب
واللوم ٭ قوله فى حديث أبى جهم وائتونى بانبجانية ضبطناه بالوجهين فى الهمزة بالفتح والكسر وكذلك رويناها عن
شيوخنا فى الموطا و بكسر الباء وتخفيف الياء آخرا وشدها معا و بالتاء باثنتين فوقها آخرا على التانيث انبجانية له
والذى كان فى كتاب التميمى عن الجيانى الفتح والتخفيف و بفتح الباء وكسرها معاً ذكرها ثعلب وضبطناه فى مسلم
بفتح الهمزة والباء وفى البخارى رويت بالوجهين فى الهمزة وفى الموطا عن ابن جعفر عن ابن سهل بكسر الهمزة والباء
معاً وكذا عند الطرابلسى وعند ابن عتاب وابن حمدين بفتح الهمزة وتشديد الياء قال ثعلب يقال ذلك فى كل
ما كثف والتف وقال غيره اذا كان الكساء ذا علمين فهو الخميصة فان لم يكن له علم فهو الانبجانية وقال الدودى هو

كساء غليظ بين الكساء والعباء وقال ابن قتيبة وذكر عن الاصمعى انما هو منبجانى منسوب الى منبج ولا يقال انبجانى وفتحت الباء فى النسب اخرجوه مخرج منظرانى ومخبرانى قالوا وهى اكسية تصنع بحلب فتحمل الى جسر منبج قال الباجى وماقاله ثعلب اظهر لان النسب الى منبج منبجى * قال القاضى رحمه الله النسب مسموع فيه تغيير البناء كثيراً فلا ينكر ماقاله ايمة هذا الشأن لكن هذا الحديث المتفق على نقل هذه اللفظة فيه بالهمز تصحح ما انكروه (أ ن ت) * قوله فى الخبر فى قول ابليس لرسوله نعم انت قيل هو من المحذوف الموجز الذى يدل عليه الكلام أى انت الذى جئت بالطامة وقد يكون معناه انت الذى اغنيت عنى وفعلت رغبتى أو انت الحظى عندى المقدم المعول عليه من رسلى وخلائفى والمحمود اوانت الشهم والجذل وشبه هذا ويدل عليه قوله آخر الحديث ويدنيه اليه فيلتزمه * وقوله أنت من يشهد معك نذكره بعض فى فصل الخلاف كذلك (أ ن ث) * قوله فى الزوجين آنثا باذن الله بمد الهمزة أى انسلا انثى وكذلك فى الحديث الاخر اذكروآنث مثله أى جاء بذكر أو انثى (أ ن ن) * قوله يئن انين الصبى أى يصوت صوتا ضعيفا مثل صوته والانين الصوت كصوت الصبى والمريض * وقوله وانى بارضك السلام أى من اين بارضك السلام ومثله قوله فى التسليمتين فى الصلاة انى علقها أى من اين اخذها وانى تاتى بمعنى اين وبمعنى كيف ومنه قوله عليه السلام نورانى أراه أى كيف أراه وقد حجب بصرى النور وكذا فى حديث زيد بن عمرو بن نفيل لا أحمل من غضب الله شيئاً وانى استطيعه كذا هو صوابه بتشديد النون أى كيف ورواه اكثر الرواة وانا مخففا وله وجه على طريق التقرير أى انا لا استطيعه وتاتى بمعنى مع فاما أنا المخففة فهى اسم للمتكلم عن نفسه وأصلها أن بغير الف * قال الزبيدى فاذا وقفت زدت الفاً للسكوت قال الله تعالى انى أنا ربك التلاوة بغير الف

فصل فى بيان مشكل ما وقع فيها من ان وأن وان وأن وما اختلف فيه من ذلك

اعلم ان هذه الصيغة جاءت فى كتاب الله وحديث رسوله وأصحابه وكلام العرب وأشعارهم بالفاظ مختلفة ولمعان كثيرة فان بالكسر والتشديد حرف تاكيد ويكون بمعنى نعم وبفتح الالف مشددة للتاكيد أيضاً وهو أعم من المكسورة وانما تكسر لخمس قرائن اذا جاءت مبتدأة او بعد القول او الحكاية اوكان فى خبرها لام التاكيد أو اذا وقعت بعد الاسم الموصول أو بعد القسم وقد فتحها بعضهم هنا وأصله كله أن ياتى ما بعدها مبتدا او فى معناه وتاتى ان أيضاً المفتوحة المشددة بمعنى لعل واذا كانت مكسورة الهمزة مخففة كانت جحداً بمعنى ما وتكون زائدة بعد ما النافية وبمعنى الذى ومخففة من الثقيلة فترفع ما بعدها ومن العرب من ينصب بها وتكون شرطاً وان مفتوحة مخففة تكون بمعنى أى وتنصب الفعل بعدها وتكون معه اسما وتكون زائدة بعد لما وتاتى بمعنى من اجل * قوله حتى يظل الرجل ان يدرى كم صلى كذا لجمهور الرواة والاشياخ بكسر الالف وهو الصواب ومعناها هنا مايدرى وضبطه الاصيلى بالفتح وابن عبدالبر وقال هى رواية اكثرهم قال ومعناها لايدرى وليس بشئ وهو مفسد للمعنى لان ان هنا المكسورة بمعنى ما النافية والجملة فى موضع خبر يظل وفى رواية ابن بكير والتنيسى لا يدرى مفسراً

وكذا ذكره البخارى فى حديث التنيسى وكذا لرواة مسلم فى حديث قتيبة وعند العذرى هنا مايدرى وكله بمعنى وبالفتح اماأن تكون مع فعلها بمعنى اسم الفعل وهو المصدر ولا يصح هنا او بمعنى من اجل ولا يصح هنا أيضاً بل كلاهما يقلب المعنى المراد بالحديث وهذا على الرواية الصحيحة يظل بالظاء المفتوحة بمعنى يصير واما على رواية من رواه يضل بالضاد أى ينسى ويسهو ويتحير فيصح فتح الهمزة فيها بتاويل المصدر ومفعول ضل أى يجهل درايته وينسى عدد ركعاته وبكسر الهمزة على ماتقدم ٭وقوله فهل لها أجران تصدقت عنها بكسر الهمزة وهو الوجه على الشرط لانه يسئل بعد عن مسئلة لم يفعلها بدليل سياق الحديث ومقدمته فلا يصح الا ماقلناه ولو كان سؤاله بعد أن تصدق لم يصح الا النصب بمعنى من اجل صدقتى عنها لكنه لم يكن كذلك وفى الموطا فهل ينفعها أن اتصدق عنها وهذا بين فى الاستقبال ٭وقوله يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة بالفتح بمعنى من اجل لا يصح الا النصب وليس بشرط لانه كان قد انقضى أمره وتم ٭وقول عمر زعم قومك أنه سيقتلونى ان اسلمت بالفتح والكسر والفتح هنا أوجه أى من اجل اسلامى وقد كان أسلم حين قالها ويصح الكسر للشرط على حكاية قولهم قبل اسلامه ٭وقوله فى الوفات حتى أهويت الى الارض حين سمعته تلاها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالفتح وتثقيل النون والجملة بدل من الهاء فى تلاها وفى رواية ابن السكن فعلمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو بين ٭ وقول الانصارى ان كان ابن عمتك بفتح الهمزة والتخفيف أى من اجل هذا حكمت له على ٭قوله فى باب اذا انفلتت الدابة فى الصلاة انى ان كنت ان ارجع مع دابتى أحب الى بفتح همزة ان فى الحرفين وان اولا مع كنت موضع المصدر بمعنى كونى وموضع البدل من الضمير فى أنى وكذلك ان ارجع بتقدير رجوعى أيضاً ولا يصح الكسر فيهما فى هذا الحديث ٭وقوله نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيدان كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا كذا ضبطناه بفتح الهمزة ولا يصح غيره لكن على رواية الفارسى بايد يجب أن يكون أنهم بعد ذلك بهمزة مكسورة على كل حال ابتداء كلام والاول أشهر وأظهر أى نحن السابقون يوم القيامة بالفضيلة والمنزلة ودخول الجنة والاخرون فى الوجود فى الدنيا بيد أنهم اوتوا الكتاب من قبلنا أى على أنهم اوتوا وقيل معناه غير وقيل الاوكل بمعنى وعلى الرواية آخرين يكون معناه ان صحت ولم يكن وهماً والوهم بها أشبه أى نحن السابقون وان كنا آخرين فى الوجود بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها لقبول ما آتانا والتزام طاعته والايد القوة ثم استانف الكلام بتفسير هذه الجملة فقال ان كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه بتلك القوة التى قوانا لهدايته وقبول أمره ٭وقوله انك ان تذر ورثتك أغنياء بالوجهين الكسر على الشرط والفتح على تاويل المصدر وتركهم اغنياء واكثر رواياتنا فيه الفتح وقال ابن مكى فى كتاب تقويم اللسان لا يجوز هنا الا الفتح وفى الحديث نفسه انك ان تخلف بالفتح كذا رواه فى الموطا القعنبى ورواه ابن القاسم ان بالكسر وذكر بعضهم انها رواية يحيى بن يحيى والمعروف ليحيى ولغيرهما لن باللام وكلاهما صحيح المعنى على ماتقدم فاما قوله فيه ولعلك ان تخلف فهذا بالفتح ولا

يصح

يصح غيره * وقوله او ان جبريل هو الذى أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ضبطناه عن شيوخنا بالوجهين الفتح والكسر * وفى حديث المرأة ما أدرى ان هذا القوم يدعونكم عمداً كذا عند الاصيلى وغيره بفتح الهمزة وتشديد النون ولغيره أرى مكان أدرى قيل أن هنا بمعنى لعل وقيل ذلك فى قوله تعالى أنها اذا جاءت لا يومنون وقد يكون ان عندى على وجهها ويكون فى موضع المفعول بادرى * وقوله لبيك وسعديك ان الحمد والنعمة لك رويناه بالوجهين فتح الهمزة وكسرها قال الخطابى الفتح رواية العامة قال ثعلب من فتح خص ومن كسر عم * قال القاضى رحمه الله والاوجه ماقله وذلك أنه استانف الاخبار والاعتراف لله بما يجب له من الحمد وماله من نعمة واذا فتح فانما يقتضى أن التلبية له من اجل ذلك ولا تعلق للتلبية بهذا الاعلى بعد وتخريج وهذا معنى ما أشار اليه ثعلب من العموم والخصوص * وقوله فى البدنة فعيى بشأنها ان هى أبدعت ورويناه بالكسر على توقع الشرط وبالفتح أى من أجل ذلك وهو وقوفها عليه فى الطريق وسنفسره فى الباء ومثله قوله لعله وجد على أنى أبطأت عليه بالفتح أى من اجل ذلك * وقوله لقد أمر أمر ابن أبى كبشة انه ليخافه ملك بنى الاصفر كذا ضبطناه بفتح الهمزة أى من أجل ذلك عظم الامر عند أبى سفيان والكسر هنا صحيح على ابتداء الكلام أو الاخبار عما رآه من هرقل لاسيما ولام التاكيد ثابتة فى الخبر * وقوله فبكى أبو بكر فقلت مايبكى هذا الشيخ ان يكن الله خير عبداً بكسر الهمزة كذا للاصيلى ولغيره ان يكون الله عبداً خير قال ابن سراج فى رواية الاصيلى صوابها أن يكون بفتح الهمزة وحذف الواو طلباً للتخفيف * وقوله فى الحج فقدم عمر فقال أن ناخذ بكتاب الله فهو التمام وأن ناخذ بسنة النبى صلى الله عليه وسلم كذا لاكثرهم مكسور الهمزة وهو الوجه وفتحهما الاصيلى مرة على تقديرها مع الفعل بالمصدر المبتدا * وقوله أقبلوا البشرى يا أهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم بفتح الهمزة كذا جاء فى بدء الخلق فى حديث ابن غياث فى هذه الرواية أى من اجل تركهم لها انصرفت لكم وفى سائر الاحاديث الاخر والابواب اذ لم وكان عند القابسى هنا أن لن وعند النسفى وابن السكن اذ لم كما جاء فى سائر المواضع ورواية القابسى بعيدة * قوله فى اهل الحجر لا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم بالفتح اى من اجل او خشية ذلك وخوفه * وقول اسامة لا اقول لرجل ان كان على اميراً انه خير الناس بفتح ان الاولى مخففة اى من اجل * قوله فى المار بين يدى المصلى قال زيد بن ثابت ماباليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل بكسر الهمزة ابتداء كلام وماباليت جواب ماقبله * فى ايام الجاهلية فى حديث القسامة امرنى فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله كذا اتقان ضبطه وهو اوجه هنا من الكسر لتفسير الرسالة وقد يصح الكسر على ابتداء الكلام ويكون المراد التفسير للرسالة ايضاً * فى غزوة اوطاس فى حديث الانصار وكانهم وجدوا ان لم يصبهم ما اصاب الناس كذا فى بعض الروايات ان بالنون وتكون هنا مفتوحة بمعنى من اجل وعند الجمهور اذ * وفى حديث الغار ان كنت تعلم انما فعلت ذلك ابتغاء وجهك معناه انك تعلم فاوقع الكلام موقع التشكيك ومثله قوله لئن قدر الله على ليعذبنى الصورة صورة الشك هنا ايضاً عند بعضهم والمراد التحقيق

واليقين وفى هذا الحديث تاويلات تاتى فى حرف القاف وفى الضاد وهذا الباب يسميه أهل النقد والبلاغة بتجاهل العارف وبمزج الشك باليقين ومنه قوله تعالى وانا اواياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين * وقوله ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك وفى الحديث الاخر ان ابصرت الخيطين كلاهما بكسر الهمزة شرطية لا يصح الفتح * وفى تفسير الانعام كانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى بالفتح بمعنى من اجل و بالكسر للشرط * وفى اذا لم يشترط السنين فى المزارعة وان اعلمهم اخبرنى يعنى ابن عباس كذا لكافتهم وهو الصواب وعند النسفى وانى اعلمهم خبراً عن نفسه والاول(١) اوجه * قوله وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذا شاء الله لانه عليه السلام على يقين من وفته على الايمان والصواب انه على وجهه من الشرط والاستثناء ثم معناه مختلف فيه لاجل ان الاستثناء لا يكون فى الجواب فقيل معناه لاحقون بكم فى هذه المقبرة وقيل المراد بذلك امتثال قوله تعالى ولا تقولن لشىء انى فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله اى فعل ذلك غداً وهذا على التبرى والتفويض وان كان فى واجب كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وهذا واجب من الله وقيل الاستثناء فى الوفات على الايمان والمراد من معه من المومنين (أ ن ف) فى حديث ابن عمر قول القدرية ان الامر انف بضم الهمزة والنون اى مستانف مبتدأ لم يسبق به سابق قدر ولا علم وهو مذهب غلاة القدرية و بعض الرافضة وكذبوا لعنهم الله واما الجارحة فبفتح الهمزة وسكون النون لا غير وانف كل شىء طرفه ومبتداه * وقوله فى غير حديث آنفاً بمد الهمزة وكسر النون اى قريباً وقيل فى أول وقت كنافيه وقيل الساعة وكله بمعنى من الاستيناف والقرب وانزلت على سورة انفاً منه (أ ن ق) * قوله فى آل حاميم اتأنق فيهن أى اتتبع محسنهن ومنظر انيق معجب والانق بفتح الهمزة والنون الاعجاب * وقوله فاعجبنى وآنقنى بمد الهمزة أى اعجبنى ورواه بعضهم اينقنى بالياء وانما هى صورة الف المدة التى بعد الهمزة وضبطه الاصيلى اتقنى من التوق بالتاء اى شوقنى والاول أليق بالمعنى * وفى الرضاع مالك تنوق فى قريش وتدعنا اى تبالغ فى الاختيار واصله من هذا والنيقة الخيار وكذا رواية هذا الحرف عند اكثرهم وعند ابن الحذاء والعذرى تتوق بالتاء اى تميل وتشتهى (أ ن س) * قوله فى حديث المتظاهرتين استانس يا رسول الله بضم آخره وقطع همزته عن طريق الاستفهام والاستيذان اى انبسط واتكلم بما عندى وليس على الامر * قال القاضى اسماعيل رحمه الله احسب معناه انه يستانس الداخل بانه لا يكره دخوله عليه و به فسر قوله تعالى حتى تستانسوا وعندى ان معناه استانس بالكلام وانبسط لانه قد كان اذن له فى الدخول ولم يكن معه قبل ووجده غضبان فحتاج الى اذن فى الانبساط وقد يكون ايضاً بمعنى استعلم ما عندك من خبر ازواجك واسئل وقد قيل ذلك فى قوله تعالى حتى تستانسوا اى تستعلموا ايوذن لكم املا فى الحديث ذكر الحمر الانسية بفتح النون والهمزة كذا ضبطناه على ابى بحر فى مسلم وكذا قيده الاصيلى وابن السكن وفى رواية ابن السكن وابى ذر وخرجه الاصيلى فى حاشيته قال البخارى كان ابن ابى اويس يقول الانسية بفتح الالف والنون واكثر روايات الشيوخ فيه الانسية بكسر الهمزة وسكون

(١) فى نسخة أوجه

النون

النون وكلاهما صحيح والانس بالفتح الناس وكذلك الانس والجانب الانسى والانسى معاً الايمن قاله ابو عبيد (أ ن ى) *قوله الحلم والاناه بفتح الهمزة والقصر فيها وفى الكلمة أى التثبت وترك العجلة والتأنى المكث والابطاء يقال انيت ممدوداً وانيت مشدد وتانيت* وقوله الذى لا يعجل شئ اناه وقدره بكسر الهمزة والقصر أى وقته قال الله تعالى غير ناظرين اناه فاذا فتحت مددت آخره فقلت الاناء مقصور الاول وقد اختلف الشيوخ فى ضبط هذه الجملة مما ذكرناه رواية عبيد الله عن ابيه يعجل بفتح الياء والجيم واناه وقدره مفعول به وشئ مرفوع بالفاعل ورواه القنازعى بضم يعجل ورواه ابن وضاح شيئاً مفعولا واناه الفاعل وكلهم يقولون اناه قدره كما تقدم وقال الجيانى رواه بعضهم يعجل بتشديد الجيم شيئاً اناه أى اخره بفتح الهمزة ومدها وقصر أخره وقدره بتشديد الدال فعلان *وقول على الميان للرجل ان يعرف منزله وقول حسان الميان وقد آن ان ترسلوا لهذا الاسد الضارب بذنبه يعنى لسانه معنى ذلك يحين ويأتى وقته وحان وآن جاء وقته قال الله تعالى الميان للذين آمنوا الاية يقال انى يانى وآن يئين وانال كله بمعنى واحد وقوله يقوم به آناء الليل وآناء النهار أى أوقاتهما ممدود الاول والاخر على وزن افعال فى الجمع واحدها أنى مفتوح الهمزة مقصور منون وانى بكسر الهمزة أيضا مثله وانى بكسر الهمزة وسكون النون مثل قدر

فصل الاختلاف والوهم

*قوله مئنة من فقه الرجل كذا رويناه عن اكثرهم ومتقنيهم فى الصحيح وغيره من كتب الحديث والشروح بقصر الالف ونون مشددة وآخره تاء منونة وقد خلط فيها كثير من الرواة بالفاظ كلها تصحيف ووهم وكان فى كتاب القاضى أبى على والفقيه أبى محمد بن أبى جعفر مائنة بالمد وبعضهم يقوله بهاء الكناية كانه يجعل ما بمعنى الذى وانه للتاكيد وكله خطأ ووهم والحرف معلوم محفوظ على الصواب كما قدمناه قال أبو عبيد عن الاصمعى ومعناه مخلقة ومجدرة وعلامة كانه دال على فقه الرجل وحقيق بفقه الرجل وهذا كلام جمع تفسيرين وله معنيين لان الدلالة على الشئ غير ما يستحقه ويليق به قال غيره المئنة للشئ الدليل عليه وقيل معناه حقيقة والميم فيه زائدة عند الخطابى والازهرى وغيرهما ميم مفعلة وهو نحو ما ذهب اليه الاصمعى فى احد تفسيريه المختلط بقوله مخلقة ومجدرة وقال لى شيخنا أبو الحسين عن ابيه هى اصلية ووزنها فعلة من مانت اذا شعرت أى انها مشعرة بذلك وهذا على احد تفسيرى الاصمعى فى قوله علامة وقال الخطابى مئنة مفعلة من الان وذكر بعضهم انها مبنية من انية الشئ بمعنى اثباته وقولهم فيه انه كذا وحكى الجيانى انه مما يتعاقب فيه الظاء والهمزة وان مئنة ومظنة بمعنى واحد كان الهمزة عنده مبدلة من الظاء بمعنى مجدرة ومخلقة كما تقدم *قوله لولا انه فى كتاب الله كذا رواية يحيى بن يحيى وابن بكير وجماعة من رواة الموطا بالنون وكذا رواه البخارى فى الطهارة من غير حديث مالك وهى رواية ابن ماهان فى مسلم وعند أبى مصعب وابن وهب وآخرين من رواة الموطا آية بالياء وهى رواية الجلودى قال مالك والاية قوله ان الحسنات يذهبن السيئات وقال عروة هى قوله ان الذين يكتمون ما انزلنا الاية *قول عمر فى حديث الجنين انت من يشهد معك كذا لبعضهم بالنون أى انت سمعته أو انت شاهد واحد من يشهد معك فتتم الشهادة وعند الاصيلى وكافة الرواة ايت من يشهد معك بكسر الهمزة بعدها ياء العلة

أى حى بمن يشهد معك فتم الشهادة ٭ وفى وصية الامراء فانكم لن تخفروا ذمتكم كذالهم وعند العذرى فانهم وهو خطأ والاول الصواب وفى حديث ابن مثنى وابن بشار قول معاوية مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين كذا هنا فى كتاب شيخنا القاضى التميمى وعند غيره ومات أبو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين وهو الذى فى كتب كافة شيوخنا وفى بعض الروايات ومات أبو بكر وعمر وهما ابنا ثلاث وستين وهذا بين الوجه وتاويل ما للكافة وابو بكر وعمر عطفا على قوله مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر وتم الكلام ثم قال وانا ابن ثلاث وستين وانا انتظر اجلى وهذا اصح الوجوه وقد جاء مفسراً فى فوائد ابن المهندس عن البغوى فقال وتوفى أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وتوفى عمر وهو ابن ثلاث وستين وانا ابن ثلاث وستين ٭ قوله فى الشارب فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله بتاء المتكلم مضمومة وانه بفتح الهمزة ومعناه الذى علمت أو لقد علمت وليست بنافية وانه وما بعده فى موضع المفعول بعلمت ووقع عند بعضهم بكسر الهمزة قيل وهو وهم يحيل المعنى لضده ويجعل ما نافية وعند ابن السكن علمت بتاء المخاطب على طريق التقرير له ويصح على هذا كسر انه وفتحها ٭ قوله فى حديث سفينة فى غسل الجنب وكان كبر وما كنت اوثق بحديثه كذا رواه السمرقندى أى اعجب بالنون والواو صورة الهمزة الاصلية ولغيره اثق بالثاء والمعنى متقارب ٭ قوله فى حديث الائمة المضلين قلوب الشياطين فى جثمان انس كذا لكافتهم وعند بعضهم فى جثمان البشر أى فى اشخاصها واجسامها والمعنى سواء ٭ وقول أبى بكر فى بيعة على له وما عسا هم ان يفعلوا انى والله لاتينهم كذا لابن ابى جعفر وسقط انى لغيره من شيوخنا عن مسلم وفى رواية بعضهم يفعلون بى وكذا فى البخارى فيحتمل ان انى تصحيف من الف يفعلوا ومن بى بعدها ٭ قوله فى الاستخلاف ويقول قتال الاولى كذا للهوزنى و بعضهم عن ابن ماهان وهو الوجه وعند العذرى انى ولاه مشدد بمعنى كيف أو متى وعند السمرقندى والسجزى الاولى ٭ فى باب النسك شاة قوله رآه وانه يسقط على رأسه كذا هنا ولابن السكن ودوابه وهو الصواب المعروف فى غير هذا الباب وكما جاء وقمله يسقط على رأسه وفى أخرى هوامه ٭ وقوله نورانى اراه كذا روايتنا فيه عن جميعهم ومعناه منعنى من رويته نور أو حجبنى عنه نور فكيف اراه كما قال فى الحديث الاخر رأيت نوراً ٭ وفى الحديث الاخر حجابه النور فبعضه يفسر بعضا ولا يكون النور هنا راجعا الى ذات البارى ولا صفة ذاته ولا يكون بمعنى هو نور و يفهم منه ما يفهم من اسم الاجسام المنيرة اللطيفة فان الله تعالى يتنزه عن ذلك وان يعتقد انه ينفصل منه نور من ذاته فكل هذا صفة المحدثين بل هو خالق كل نور ومنور كل ذى نور كما ان ذاته لا يحجبها شئ اذ ما يدخل تحت الحجاب من صفة الاجسام والمخلوقات وانما هو تعالى يحجب ابصار العباد عن رؤيته كما قال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ويكشف الحجب اذا شاء لمن اراد من ملائكته وانبيائه وأوليائه وللمومنين فى الجنة ٭ فى باب غزوة الفتح دعا باناء من ماء فشرب كذا لجميعهم وعند الجرجانى بماء من ماء وهو وهم لكنه قد يمكن انه من ماء من مياه العرب فاستدعى منه ما يشرب به فتصح الرواية لاسيما مع قوله فى حديث الاخر حتى اذا بلغ الكديد

وهو ماء بين عسفان وقديد وان كانت الاولى لاشك هي الصحيحة لقوله في سائر الاحاديث باناء وقوله في بعضها باناء من لبن اوماء ٭قوله في باب التمتع والقران في حديث عثمان عن جرير يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة كذا لابن السكن وابي ذر وللباقين وارجع لي بحجة والوجه الاول ٭وفي باب الرمل في الحج ما انا وللرمل كذا القابسي وللجمهور ما لنا وهو الوجه ٭وقوله فحمى معقل من ذلك انفا كذا ضبطناه بسكون النون أي اشتدغيظاً وامتلاغضباً وذلك يظهر في انف الغضبان و يستعمل بذكر الانف و يقال للمتغيظ ورم انفه وتمزع انفه ورواه بعض الرواة آنفاً بمد الهمزة وكسر النون وهو خطأ لاوجه له وانما اسم الفاعل منه انف مقصور ويصح ان يكون انفا بفتح النون وهو بمعنى حمية وغضبا كما قال آخر الحديث فترك الحمية ٭في حديث عبد الرحمان بن الزبير فشكت اليها وان بها خضره بجلدها كذا للنسفي وفي اصل الاصيلي وعند المروزي وابي ذر وارتها خضرة بجلدها وهو الصواب ٭وفي باب مايوكل من البدن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى ان يحل كذا لرواة البخاري وغيرهم وعند الاصيلي والقابسي لم يحل وهو وهم ٭وفي قضاء المتطوع في الموطا ابن شهاب ان عائشة وحفصة كذا للرواة وعند ابن المرابط عن عائشة وحفصة والحديث على الوجهين مرسل ٭قوله في حديث مسلم في باب ويل للاعقاب من النار عن سالم مولى شداد كنت انا مع عائشة كذا للاسدي والصدفي من شيوخنا وكان عند التميمي والخشني كنت ابايع عائشة وهو الصحيح وقدجاء مبينا في حديث آخر كنت ابايع عائشة وادخل عليها وانا مكاتب وذكر الحديث

﴿ الهمزة مع الصاد ﴾ (أ ص ب) ذكر في غير حديث الاصبع وفيه لغات عشر الفظ به على جميع وجوه النطق بلفظ افعل فعلا واسما وذلك تسعة وجوه كسر الهمزة مع كسر الباء وضمها وفتحها ثلاث لغات وكذلك مع فتح الهمزة ومع ضمها والعاشرة اصبوع بواو مع ضمها كذا ذكر صاحب اليواقيت ٭وقوله يضع السماوات على اصبع الحديث قيل الاصبع صفة سمعية لله تعالى لا يقال فيها اكثر من ذلك كاليد وهذا مذهب الاشعري و بعض اصحابه و قد يحتمل ان يكون اصبعا من اصابع ملائكته أو خلقا من خلقه سماه اصبعا وقيل هي كناية عن القدرة وعن النعمة وقيل قد يكون المراد ضرب المثل من انه لا تعب عليه ولا لغوب في اظهار المخلوقات كلها ذلك اليوم وانه في حقنا كمن يخف عليه ما يحمله باصبعه كما قال تعالى وما مسنا من لغوب وأما قوله في الحديث الاخر في اخذ الله السماوات وقبضها وقوله انا الملك و يقبض اصابعه و يبسطها فاعل هذا النبي عليه السلام بيده و بقية الحديث يدل عليه فلا يحتاج الى تاويل اكثر من تمثيله بسط السماوات والارض وقبضها بذلك (أ ص ل) قوله ان استاصلت قومك أي قتلت جماعتهم فلم تبق لهم اصلا ﴿ الهمزة مع الضاد ﴾ (أ ض ى) ٭ قوله عند اضاة بني غفار بفتح الهمزة مقصور وهو مستنقع الماء كالغدير وجمعه اضا مقصور مفتوح واضاء ممدود مكسور وقال ابن الانباري الاضاء والاضى جمع اضاة

﴿ الهمزة مع الفاء ﴾ (ا ف ك) الافك الكذب يقال فيه افك وافك مثل نجس ونجس (ا ف ف) ٭قوله في غير حديث اف واف لك وما قال لي اف هو لفظ يستعمل جوابا عما يضجر منه ولكل ما يستقذر

و يعبر بنفيه للنفي عما غلظ من الكلام واصله وسخ الاذن يقال له الاف ولوسخ الظفر التف قالوا وهما بمعنى والتف ايضاً الحقير وفيه عشر لغات ضم الهمزة مع سكون الفاء وفتح الفاء وضمها وكسرها بتنوين في الجميع و بغير تنوين وافة بفتح الهمزة والفاء مشددة وفتح التاء منونة آخره وافى بضم الهمزة وتشديد الفاء مقصور واف بكسر الهمزة وفتح الفاء مشددة (ا ف ق) * قوله في حديث المتظاهرتين عنده افيق بكسر الفاء هو الجلد لم يتم دباغه وهو بمعنى قوله في الحديث من الرواية الاخرى وعنده اهاب وذكر الافق بضم الهمزة والفاء وجمعه آفاق وهي نواحي السماء والارض فصل الاختلاف والوهم قول البخاري يقال افكهم وافكهم وافكهم قال بعضهم صرفهم عن الايمان كذا الاصيلي الكاف في جميعها مضمومة والفاء في الثالث متحركة والهمزة في الاول مكسورة وهو وهم وصوابه ما لغيره يقال افكهم وافكهم من قال افكهم يقول صرفهم الثالث بفتح الفاء والكاف فعل ماض والثاني بفتح الهمزة والفاء وضم الكاف اسم وانما فسر بهذا قوله وذلك افكهم وما كانوا يفترون قال الزجاج افكهم دعاؤهم آلهتهم ويقرأ افكهم بمعناه قال والافك بمنزلة النجس والنجس قال ويقرأ افكهم اى جعلهم ضالا اى صرفهم عن الحق قال ويقرأ افكهم بمعناه قال والافك والآفك بمنزلة النجس والنجس قال ويقرأ أفكهم أي جعلهم ضلالا أي صرفهم عن الحق قال ويقرأ آفكهم مثله لكن بمد الهمزة اى اكذبهم ويسمى الكذب افكا لانه قلب وصرف عن الحق الى الباطل * قوله في حديث زهير في الحيض افلا تجامعهن كذا للكافة وعند الصدفي عن العذري فلا بحذف الهمزة والوجه الاول وقد يخرج الثاني على معنى الاول وحذف همزة الاستفهام واما على مجرد النفي فيفسد المعنى

﴿ الهمزة مع القاف ﴾ (أ ق ط) في زكاة الفطر ذكر الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وهو جبن اللبن المستخرج زبده هذه اللغة المشهورة ويقال بسكون القاف وهي لغة تميم ولغة ثالثة

﴿ الهمزة مع السين ﴾ (أ س ت) في الحديث ذكر الاستبرق وفسره بما غلظ من الديباج وهو اعجمي تكلمت به العرب فعربته وقال الداودي هو رقيق الديباج والاول الصحيح (أ س د) في الحديث اذا خرج اسد بفتح الهمزة اى هو كالاسد * قوله اذا اسد الامر الى غير اهله اى اسند اليهم وقلدوه واكثر الرواية هنا وسد بالواو وفي كتاب القابسي اوسد كذا وقال فيه اشكال بين اسد او وسد قال وهما بمعنى قال والذي احفظ وسد * قال القاضي رحمه الله هما بمعنى وهو من الوساد ويقال بالهمز والواو وسادة واسادة معاً (ا س ر) * وقوله باسرهم بفتح الهمزة أي جميعهم (أ س ط) * قوله امثال الاسطوان بضم الهمزة والطاء أي السواري واحدها اسطوانة ومنه الصلاة الى الاسطوانة و بين اسطوانتين وقال الداودي الاسطوان الصف الذي فيه السواري و به فسر قوله صلى بين الاسطوانتين ليس بين السواري (أ س ك) * في الحديث ذكر الاسكركة بضم الهمزة والكاف الاولى وسكون السين والراء وآخره تاء هو شراب الذرة ويقال السكركة أيضاً مشدد السين بغير همزة قبلها * وفيه اسكفة الباب بضم الهمزة وسكون السين وضم الكاف وتشديد الفاء وهي عتبته السفلى ويقال اسكوفة بزيادة واو وتخفيف الفاء (أ س ف) وفي صفة أبي بكر اسيف هو الكثير

الحزن

الحزن والبكاء السريعه والاسوف مثله والاسف الحزن ٭وفى الحديث الاخر فاسفت وآسف كما ياسفون بمد الهمزة وفتح السين أى اغضب قال الله تعالى فلما آسفونا وغضبان اسفا ٭وفى الجنائز فاتى عليها اسفاً أى شدة حزن وفيه فتأسف أى تحزن (أ س س) فى بناء ابن الزبير حتى ابدى اساقبنى عليه الاس بالضم والتشديد اصل تاسيس البناء وجمعه اسس بضم الجميع وقيل بفتح السين أيضا وجمعه آساس بالمد وقد جاء فى حديث بناء الكعبة أيضا وأما الاساس بالفتح والكسر فواحد مقصور غير ممدود (أ س) ٭وقوله يأتسى بمن كان قبله أى يقتدى به ٭وفى حديث هرقل قلت رجل يأتسى بقول قيل قبله أى يقتدى به ويتبع والاسوة القدوة ويقال اسوة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول مالك سمعت بعض أهل العلم يستحب اذا رفع الذى يطوف بالبيت يده عن الركن اليمانى ان يضعها على فيه كذا رواه يحيى وابن وهب وابن القاسم وغيرهم ورواه مطرف والقعنبى واكثر الرواة الركن الاسود وكذا رواه ابن وضاح وكلاهما صحيح وكذا يقول مالك فى الركن اليمانى وفى الركن الاسود اذا لم يقدر على تقبيله ان يستلمه بيده ثم يضعها على فيه واختلف عنه فى تقبيل اليد اذا وضعها على الفم فيهما ٭قوله فى شعر حسان على اكتافها الاسل الظماء كذا رواية الكافة وهى الرماح ومعنى الظماء أى لدنة رقيقة كما قالوا فيها ذوابل أى انها للدونتها كالشئ الذابل اللين ورواه بعضهم عن ابن ماهان الاسد الظماء معناها الرجال المشبهون بالاسد العاطشة الى دمائهم وقد يتأول مثل هذا فى الرماح أيضا وقد جاء فى اشعار العرب كثيراً ٭قوله فى فضل أبى بكر واسانى كذا للاصيلى ولبعض شيوخ أبى ذر نحوه وللباقين وواسانى وهو الصواب ٭وقوله فى حديث الافك وكان على رضى الله عنه مسيئاً فى شأنها كذا عند النسفى وابن السكن وكذا رواه ابن أبى خيثمة ولعامة الرواة مسلما الأن بعضهم يكسر اللام وبعضهم يفتحها وفتحها اشبه يعنى انه لم يقل فيها سوءاً ويخرج مسيئاً لقوله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير

﴿الهمزة مع الشين﴾ (أ ش ا) ٭قوله انطلق الى هاتين الاشاءتين بفتح الهمزة ممدود الاشاء مهموز ممدود النخل الصغار واحدها اشاة (أ ش ب) فى كتاب الشروط من البخارى قول سهيل بن عمرو انى لارى اوشابا كذا عند جميعهم هنا بتقديم الواو على الشين ومعناه اخلاطا وكذلك الاشايب واحدها اشابة بضم الهمزة وهى الجماعة المختلطة من الناس ويقال فى ذلك أيضاً أوباشا واشوابا كله بمعنى (أ ش ر) ٭قوله اتخذها اشرا وبطرا هما بمعنى أى مبالغة فى البطر وهو المرح وترك شكر النعمة ٭وقوله الواشرة والموتشرة هى التى تشر اسنان غيرها وتفلجها (١) وتصوب اطرافها وقيل تصنع بها اشرا كاسنان الشباب وهو تحزز فى اطرافها والموتشرة التى تفعل ذلك أيضا والمستوشرة التى تسئل ان يفعل ذلك بها يقال هذا بالهمز والواو ٭وفى الحديث ذكر المنشار جاء بالنون وبالهمز أيضا وكذلك يوشر بالميشار فى حديث الدجال وهو الالة المعروفه يقال بالهمز وبالياء والفعل منه اشرت ووشرت اشراً ووشراً وبالنون والفعل منه نشرت نشراً من المنشار بالنون واشرت اشراً فيمن همز ووشرت وشراً فيمن سهل (أ ش ف) ٭قوله باشفى بكسر الهمزة مقصور وهو المثقب الذى يخرز به والهمزة فيه زائدة كذا عند الاصيلى

(١) فى نسخة وتحدد اطرافها

وغيره وهو الصواب وعند القابسي وعبدوس بالشفا و بعض الرواة فتح الهمزة ومده وهو خطأ

﴿ الهمزة مع الهاء ﴾ (أ ه ب) جرى فى الاحاديث ذكر الاهاب بكسر الهمزة واهبة ثلاثة بفتح الجميع مقصور والاهب بضم الهمزة والهاء وفتحها صحيحان جمع اهاب ولم يحك ابن دريد غير اهب بالفتح واهبة مثله وجاء بخط الاصيلي مرة آهبة بالمد وكسر الهاء ومرة بفتحها وروى بعض رواة أبي ذر مثله وليس بشئ وقال النضر بن شميل ولا يقال اهاب الا الجلد مالم يؤكل لحمه ٭وقوله ليتاهبوا اهبة عددهم بضم الهمزة أى يستعدوا لذلك مايحتاجون له (أ ه ل) ٭وقوله واهالة سنخة بكسر الهمزة أيضاً هو كل مايؤتدم به من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الاهالة الالية تقطع ثم تذاب والسنخ المتغير وسياتى فى بابه ٭ وفى الحديث الاخر فى صفة جهنم كانها من اهالة قال ابن المبارك أماترى الدسم اذا جمد على رأس المرقة ٭وقول هند ماكان على الارض اهل خباء احب الىّ ان يذلهم الله من اهل خبائك الحديث الظاهر انها ارادت بالاهل هنا النبى صلى الله عليه وسلم فكنت عنه بهذا لقبح المخاطبة ثم جاءت بالحديث على ماتقدم ٭قوله ليس بك على اهلك هوان يريد بالاهل نفسه عليه السلام أى ليس يلحقك امر تظنى به هوانك على ٭وقوله لان يلج احدكم فى يمينه فى اهله آثم من ان يعطى كفارته لعل معناه فى قطعه رحمه ٭ وفيها ذكر الاهل والال فالال ينطلق على ذات الشئ وقد قيل ذلك فى قوله اللهم صل على آل محمد وعلى آل ابراهيم ويكون الال اهل بيته الادنين ٭ وفى الحديث من آل محمد قال آل عباس وعقيل وجعفر وعلى ويكون الال اتباع الرجل واهل دينه واما اهل الرجل فاهل بيته وقد ذكرنا من هذا فى الهمزة واللام وقول البخارى اذا صغروا الال ردوه الى اهل فقالوا اهيل كذا للجرجانى ولغيره الى الاصل وكلاهما صحيح وما للجماعة أوجه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى المواقيت فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن كذا لاكثر الرواة فى الصحيحين وعند الاصيلي و بعضهم فهن لهن وهو الوجه على انه جاء فيها جمع مالا يعقل بالها والنون واما قوله لهن فلا وجه له لانه انما يريد اهل المواقيت بدليل قوله بعد ولمن اتى عليهن من غير اهلهن كذا جاء فى البخارى على ماذكرناه فى باب مهل اهل مكة وفى باب مهل اهل الشام وفى باب مهل من كان دون المواقيت فهن لهن الا كثر فهن لهم للاصيلي ولبعض رواة مسلم فى حديث يحيى بن يحيى وهذا صحيح بمعنى لاهلهن وجاء فى باب مهل اهل اليمن لاهلهن بغير خلاف وفى باب دخول الحرم بغير احرام هن لهن للقابسي وهو وجه صحيح أى لاهلها وعند الاصيلي هنا لاهلهن وعند أبى ذر والنسفى لهن وكذا عنده ولمن اتى عليهن من غيرهن وقد ذكره مسلم فى حديث ابن أبى شيبة فهن لهم على الصواب ٭فى آخر كتاب الاشربة حى على اهل الوضوء كذا للرواة وللنسفى حى على الوضوء وهو المعروف وفى هذه الكلمات وجوه نذكرها فى حرف الحاء ولم يذكر فيها زيادة اهل لكن فيها حى هل قال بعضهم ولعله كذا كانت الكلمة فغيرت ومعنى الكلمة هلموا ٭فى تفسير آل عمران فخرجت احداهما وقد انفذ بالاشفاء فى كفها كذا للقابسي وعبدوس ولغيره باشفى مقصور مكسور الهمزة وهو الصواب وهى

الحديدة التى يخرز بها و بعض الرواة فتح الهمزة ومده وهو خطأ ﴿ الهمزة مع الواو ﴾
(أ و ب) *قوله فى الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس معناه غابت قاله صاحب العين *وقوله صلاة الاوابين قيل الاواب المطيع وقيل المسبح وقيل الراحم وقيل الفقيه *وقوله آئبون أى راجعون وقوله عمن لا يئوب به الى رحله أى لا يرجع به أى ليس من حريمه ولا آله (أ و ل) أولى له وأولي والذى نفسى بيده هى كلمة تقولها العرب عند المعتبة بمعنى كيف لا وقيل معناها التهديد والوعيد وقيل دنوت من المهلكة فاحذر قاله الاصمعى قيل هو ماخوذ من الولى وهو القرب فعلى هذا لا يكون فى حرف الهمزة و يكون فى الواو وقال بعضهم هو مقلوب من الويل وقيل يقال لمن حاول امراً ففاته بعد ان كاد يصيبه *فى فضائل النبى عليه السلام من كتاب مسلم صليت معه صلاة الاولى ثم خرج الى اهله فاستقبله ولدان المدينة هى هنا والله أعلم صلاة الصبح لانها أول صلوات النهار وعليه يدل سياق الحديث وكما قال فى الحديث الاخر كان اذا صلى الغداة استقبله خدم المدينة بآنيتهم الحديث *وقوله صلاة الاولى من اضافة الشئ الى نفسه على مذهب الكوفيين وقد يكون صلاة الاولى مضافة الى أول ساعات النهار وقد تكون صلاة الظهر وهى اسمها المعروف *وفى الحديث فيها التى يدعونها الاولى سميت بذلك لانها أول صلاة صلاها جبريل بالنبى صلى الله عليه وسلم ومثله فى غزوة ذى قردان يؤذن بالاولى أى الظهر يبينه قوله فى الحديث الاخر مع الظهر *فى حديث أبى بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان قيل اللقمة الاولى التى احنث بها نفسه حين حلف الا ياكل أى احلات بها يمينى وحنث بها نفسى وأرضيت اضيافى ارغاما للشيطان الذى كان سبب غضبى ويمينى وقيل الاولى الحالة التى غضب فيها وأقسم كانت من الشيطان وأعوانه ويشهد لهذا التاويل قوله فى الاخر انما كان من الشيطان يعنى يمينه كذا نصه *قوله وامرنا امر العرب الاول بفتح الهمزة وضم اللام نعت للامر وقيل هو وجه الكلام وروى الاول بكسر اللام وضم الهمزة وفتح الواو مخففة وصفا للعرب لا للامر يريد انهم بعد لم يتخلقوا باخلاق اهل الحواضر والعجم (أ و م) *قوله فاومأت برأسها وجاء فى البخارى فاومت فى كتاب الاقضية وهو مهموز بكل حال ولعل ماهنا اسقط صورة الهمزة ومعناها اشارت والاسم الايماء ويقال ومأ مثل قتل والاسم ومئاً (أ و ن) *قوله فهذا اوان وجدت انقطاع أبهرى أى حين وجدته ووقت وجدته والاوان الزمان والوقت مفتوح الهمزة وضبطناه فى النون هنا بالوجهين الفتح على الظرف والضم على خبر المبتدا فاما ضمه فعلى اعطاء خبر المبتدا حقه من الرفع ووجه النصب فعلى الظرف والبناء لاضافته الى مبنى وهو الفعل الماضى لان المضاف والمضاف اليه كالشئ الواحد وهو فى التقدير مرفوع بخبر المبتدا وغلط ابن مكى المحدثين فى رفع اوان ولم يقل شيئاً *وقوله ألم يان للرجل أن يعرف منزله من الاوان وفى الرواية الاخرى اما آن أى حان قال الله تعالى ألم يان للذين آمنوا وقد ذكرناه وقد جاء فى الحديث أما نال بمعناه وسنذكره فى حرف النون (أ و ق) جرى فى غير حديث فى الزكاة والنكاح والكتابة والبيوع ذكر الاوقية والاواقى واحدها مضموم الهمزة مشدد الياء فى الواحد والجمع كذا اكثر رواياتنا فى الكتب مثل اضحية وأضاحى

وكرامى وهو المعروف فى كلام العرب وكثير من الرواة عن شيوخنا يقول فيها فى الجمع أواق مثل اضاح وجوار
و بعضهم يروى فى الواحد وقية وكذا فى كتاب القاضى الشهيد فى موضع من كتاب مسلم وفى كتاب البخارى لجميعهم فى
الشروط وخطأ هذا الخطابى وجوزه ثابت كما قالوا اثاف وحكى اللحيانى فى الواحد وقية قال ويجمع وقايا مثل ضحية
وضحايا و بعض الرواة يمد اواق وهو خطأ (أ و ه) * قوله أوه عين الربا رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون
الهاء وقيل بمد الهمزة قالوا ولا موضع لمدها الا لمد الصوت وقيل بسكون الواو وكسر الهاء ومن العرب من يمد الهمزة
ويجعل بعدها واوين اثنين فيقول اووه وكله بمعنى التذكر والتحزن ومنه ان ابراهيم لاواه فى قول اكثرهم أى كثير
التأوه شفقاً وحزناً وقيل أواه دعاء وهو يرجع الى قريب منه * وأنشد البخارى * تأوه أهة الرجل الحزين *
كذا للاصيلى مشدداً وللقابسى وأبى ذر آهة بالمد وكلاهما صواب أى توجع الرجل الحزين وفى رواية ابن السماك
عن المروزى أوهة وهو خطأ (أ و ى) * قوله اما أحدهما فاوى الى الله فآواه الله أشهر ما يقرأه الشيوخ بقصر الالف
من الكلمة الاولى ومدها فى الثانية المعداة وفى كل واحد من الكلمتين عند أهل اللغة الوجهان ثلاثيا كان أو رباعياً
معدى كان أو غير معدى لكن المد فى المعدى أشهر والقصر فى غير المعدى أعرف ومثله اذا أويت الى فراشك وأووا
الى المبيت فى غار ويؤوى هؤلاء والحمد لله الذى أطعمنا وكفانا وآوانا بالمد عند اكثرهم وكم ممن لا مؤوى له وحتى
يؤووه الى منازلهم كله مما جاء فى هذه الابيات بمعنى الانضمام والضم ومعنى آواه الله فى الحديث ظاهره أنه لما انضم
الى المجلس وقصده جعل الله له فيه مكانا وفسحة وقيل قربه الى موضع نبيه وقيل يحتمل أن يؤويه يوم القيامة فى ظل
عرشه * وقوله ومأوى الحياة والهوام أى اماكنها التى تنضم فيها وفى الحديث الاخر فى السجود حتى ناوى له أى
نرثى ونرق وقيل معنى الحمد لله الذى آوانا اى رحمنا وعطف علينا وكم ممن لا مؤوى له اى لا راحم ولا عاطف وعلى
المعنى الاول اى الذى ضم شملنا وجعل لنا مواطن ومساكن نأوى اليها وكم ممن لا موطن له ولا مسكن ولا من ينعم عليه
بذلك فهو ضائع مهمل والمأوى المسكن بفتح الواو مقصور وكل شئ يؤوى اليه الا مأوى الابل فبكسر الواو خاصة ولم
يات مفعل بكسر العين فى الصحيح من مصادر الثلاثيات من الافعال وأسمائها ما مستقبله يفعل بالفتح الا مكبر من الكبر
ومحمدة من الحمد وفى المعتل غير الصحيح معصية ومأوى الابل هذه الاربعة وسواها مفعل بالفتح فى الصحيح وكثير
من المعتل مما عين فعله ياء وقد حكى فى جميع ذلك الفتح والكسر كن مصادر او اسماء

* فصل فى أو كذا بالاسكان او آو كذا بالفتح * فاعلم انه متى جاءت هذه الصيغة على التقرير أو
التوبيخ او الرد او الانكار او الاستفهام كانت مفتوحة الواو واذا جاءت على الشك او التقسيم او الابهام او
التسوية او التخيير او بمعنى الواو على راى بعضهم او بمعنى بل او بمعنى حتى او بمعنى الى وكيف كانت عاطفة فهى
ساكنة * فمما يشكل من ذلك فى هذه الاصول قوله فى حديث سعد حين قال انى لاراه مومناً فقال عليه السلام او
مسلما هذه بسكون الواو على معنى الاضراب عن قوله والحكم بالظاهر كانه قال بل قل مسلماً ولا تقطع بايمانه فان

حقيقة

حقيقة الايمان وباطن الخلق لايعلمه الا الله وانما تعلم الظاهر وهو الاسلام وقد تكون بمعنى التى للشك أى لاتقطع باحدهما دون الاخر ولا يصح فتح الواو هنا جملة ومثله قوله لعائشة حين قالت عصفور من عصافير الجنة اوغير ذلك بالسكون أى لاتقطعى على ذلك فقد يكون غير ماتعتقديه فعلمه الى الله تعالى ومن فتح الواو فى هذا ومثله احال المعنى وافسده ومثله قول المرأة انه لاسحر الناس او انه لرسول الله حقاً على طريق الشك وكذلك قوله فى لحوم الحمر واكسروا القدور فقالوا نهريق مافيها ونغسلها فقال اوذلك بالسكون على الاباحة والتسوية واما قوله فى حديث مايفتح من زهرة الدنيا اوخير هو فهذا بفتح الواو لانه على جهة التقرير والرد وهى واو الابتداء قبلها الف الاستفهام ومثله قوله فى الحديث الاخر اوفى شك انت يابن الخطاب على جهة التوبيخ والتقرير وكذلك اوماطمئنت بالبيت على جهة الاستفهام وكذلك فى الاشربة اومسكر هو على الاستفهام وكذلك أوتعلم ما النقير كله على الاستفهام وكذلك قوله اوقدفعلوها * وقوله او املك ان نزع الله منك الرحمة على طريق التوبيخ ورواه مسلم واملك بغير الف الاستفهام ومثله اولم يعلم ابوالقاسم اول زمرة تدخل الجنة على التقرير ومثله قوله اوقد كان ذلك اوفتح هو على الاستفهام وفى حديث الصلاة فى الكعبة اوفى زواياها كذا رواه العذرى بهذا اللفظ والضبط على الاستفهام وكذلك قوله او هبلت اوجنة واحدة هى الاولى على التوبيخ والثانية على التقرير والانكار كل هذا بفتح الواو ومن روى منها من الرواة شيئاً بالسكون فهو خطأ مفسد للمعنى مغيرله وقد(١) رواه بعضهم اوهبلت وليس بشئ * وقوله تبكين اولا تبكين فما زالت الملائكة تظله الحديث بسكون الواو وقد يكون هذا شكا من الراوى فى اى الكلمتين قال او يكون على طريق التسوية للحالين اى سواء حالاك فى ذلك كحاله هو كذا والاول اظهر

﴿ فصل فيما جاء من الاختلاف والوهم فى اوكذا وكذا ﴾ فى الشهادات الذى يأتى بشهادته قبل ان يسئلها او يخبر بشهادته قبل ان يسئلها كذا لابن القاسم وابن عفير وابى مصعب ومصعب والصورى وابن وهب ومعن وابن بكير والقعنبى ومطرف وابن وضاح من رواية يحيى وعند سائر رواة يحيى ويخبر والاول هو الصواب شك من الراوى قال ابن وهب عبد الله بن ابى بكر بن حزم شيخ مالك هو الشاك * وفى باب وبث فيها من كل دابة وقال صالح وابن ابى حفصة وابن مجمع عن الزهرى فرآنى أبولبابة وزيد كذا فى الاصل نبه البخارى على خلاف صالح فيه والصواب ماذكره قبل من قول غيره وهو عبدالرزاق فرآنى أبولبابة أوزيد * وفى رفع الصوت بالاهلال أمرنى ان آمر اصحابى أومن معى ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية أوالاهلال كذا ليحيى وأبى مصعب وغيرهما وعند القعنبى ومن معى والاول الصواب لانه جاء على الشك من الراوى كيف قاله * وفى دخول الكعبة فى حديث ابن عمر فاخبرنى بلال وعثمان ابن أبى طلحة كذا عند بعضهم عن مسلم وللكافة أوعثمان على الشك من الراوى وهو الصواب والشك هنا من غير ابن عمر اذالثابت عن ابن عمر انه انما سأل بلالا من طرق كثيرة لا عثمان * وقوله باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد أو يقتل كذا للقابسى وعبدوس وهو الوجه وعند الاصيلى فيسدد قبل ان يقتل وله وجه أيضا بمعناه * وقوله وفى حديث

(١) فى نسخة ضبطه

أبي سعيد في زكاة الفطر صاعاً من طعام اوصاعاً من شعير كذا لجماعة من رواة الموطا وعند يحيى وابن القاسم والقعنبي صاعاً من شعير وكذا رده ابن وضاح وكلاهما صحيح وجه الاول أنه أراد بالطعام البر وهو مذهب اكثر الفقهاء وأو هنا للتخيير والتقسيم ٭ وفي حديث البصاق في المسجد لكن تحت يساره أو تحت قدمه اليسرى كذا لهم وعند الحموي وتحت قدمه وهما هنا بمعنى الاباحة والتسوية بدليل قوله في الحديث الاخر ولكن تحت قدمه اليسرى ٭ وقوله في باب استعانة اليد في الصلاة ووضع ابو اسحاق قلنسوته في الصلاة اورفعها كذا لعبدوس والقابسي على الشك وعند النسفي وأبي ذر والاصيلي ورفعها وهو الصواب في التفسير ٭ قوله في المرضع والحامل اذا خافتا على أنفسهما كذا للاصيلي وأبي ذر وعند الحموي وبقيتهم اوالحامل والصواب الاول بدليل بقية الحديث الا ان يجعل او هنا للتسوية فيستقيم الكلام ويكونا بمعنى ٭ وفي تفسير ان الذين يشترون بعهد الله الاية ان امرأتين كانتا تخرزان في البيت أوفي الحجرة كذا للاصيلي ولغيره وفي الحجرة وهو الصواب وتمامه في رواية ابن السكن وفي الحجرة حداث اى قوم يتحدثون وبعده فخرجت احداهما وقد نفذ باشفى في كفها كذا لكافتهم وعند الاصيلي فجرحت والوجه مالكافة ويأتي في حرف الجيم ٭ وفي حديث وليمة زينب ادع لي فلانا وفلانا اومن لقيت كذا للسمرقندي في حديث قتيبة وهو وهم وصوابه ما للجمهور ومن لقيت كما جاء في سائر الاحاديث ٭ وفي باب السلف وبيع العروض لا بأس ان يشتري الثوب من الكتان اوالشطوى اوالقصبي كذا ليحيى وصوابه الشطوى على البدل باسقاط او كما لسائر رواة الموطا لان هذه الاصناف هي من ثياب الكتان الذي أراد ٭ وفي الاحداد صفية بنت ابى عبيد عن عائشة وحفصة كذا ليحيى وابي مصعب والصوري وعند ابن بكير والقعنبي والتنيسي وابن عفير اوحفصة على الشك واختلف فيه على ابن القاسم زاد ابن وهب اوكلتيهما ٭ قوله في كتاب مسلم وذكر ان اصحاب النار خمسة الى قوله وذكر البخل او الكذب كذا في روايتنا عن الخشني عن الطبري وفي بعض نسخ مسلم وروايتنا عن الباقين والكذب ورجح بعض المتكلمين الرواية الاولى وقال به تصح القسمة لانه ذكر الضعيف والخائن والمخادع الذين وصفهم ثم ذكر البخل أو الكذب ثم ذكر الشنظير فهؤلاء خمسة وبواو العطف يكونون ستة ٭ قال القاضي رحمه الله وقد تصح عند العدة مع واو العطف وان يكون الوصفان من البخل والكذب لواحد جمعهما كما قال والشنظير الفحاش فوصفه بوصفين ايضاً والشنظير مفرداً هو السيء الخلق وقيل الفاحش القلق وسنذكره ٭ وقوله في حديث الخوارج تحقرون صلاتكم مع صلاتهم اوصيامكم مع صيامهم اواعمالكم مع اعمالهم كذا ليحيى ولكافة الرواة وصيامكم وأعمالكم وهو الصواب ٭ وفي قيام النبي عليه السلام في رمضان ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة اوالرابعة كذا لابن وضاح وبعض الرواة وعند عبيد الله في رواية الجياني والرابعة وكذا للمهلب وبعضهم والصواب الاول ٭ في حديث رافع بن خديج كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة فاصبنا غنما اوابلا كذا للاصيلي ولغيره وابلا

﴿ فصل بقية الاختلاف والوهم في حرف الهمزة والواو ﴾ ٭ قوله ستاتيهم صلاة هي أحب اليهم

من

من الاولى كذافى كثير من النسخ وهى رواية ابن ماهان وفى اكثر النسخ من الاولاد وهى روايتنا عن كافة شيوخنا وهو الاصح ان شاء الله لقوله فى حديث آخر احب اليهم من ابنائهم ¤ وفى حديث عاصم بن مالك فى الوصال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اول شهر رمضان كذا فى جميع النسخ وصوابه فى آخر شهر رمضان كما قال فى حديث زهير بعده ولقوله فى الحديث الاخر لو تمادى بى الشهر لواصلت وعلى الصواب سمعناه من ابن أبى جعفر عن بعض شيوخه احسبه من رواية ابن ماهان او لعله أصلح ¤ وقوله فيما يقول اذا فرغ طعامه الحمد لله الذى كفانا وآوانا كذا رواه مسلم وابن السكن عن البخارى وعند غيره اروانا من الرى والاول أعرف ¤ وقوله ما تركت الفرائض فلاولى ذكر كذا رواه بعضهم مشدد الواو فى كتاب مسلم والذى للكافة فلاولى بسكونها أى احق يريد بولاية القرب والقعدد بالنسب او الولاء ¤ وفى باب صلاة القاعد بالايماء ومن صلى بايماء فله نصف اجر القاعد كذا عند النسفى بباء الخفض وهمزة مكسورة وضبطه القابسى نائماً من النوم وكذ فى كتاب أبى ذر وعبدوس وكان مهملا عند الاصيلى وكان عنده فى الباب قبله نائماً وكذا لكافتهم ورواه بعضهم ايضاً هنا نائماً قال القابسى كذا عندى ومعناه مضطجعاً وكذا وقع هذا الحرف عند النسفى مفسراً قال أبو عبد الله نائماً يعنى مضطجعاً مكان وترجمة البخارى بعده صلاة القاعد بالايماء تصحح الرواية الاولى

﴿ الهمزة مع الياء ﴾ (أ ى أ) ¤ قوله أيآت بمد الهمزة الثانية وفتحها وسكون الياء كذا جاء فى بعض روايات مسلم فى حديث المرأة واكثرها فى الصحيحين فى هذا الحرف وغيره هيهات هيهات بفتح الهاء والتاء كما جاء فى القرآن وفى بعض روايات مسلم ايضاً ايهات بالهاء مفتوحة اولها وبالياء عند بعضهم والهاء عند آخرين وفيه لغات يقال هيهات وايهات وايهات بكسر الهمزة وفتحها ويقال فى الوقف هيهاه بالهاء على مذهب سيبويه والكسائى وبنيت عندهم فى غير الوقف على الفتح كانه اسم ضم الى اسم كحضرموت ومنهم من يرى كسر التاء فيقف عندهم بالتاء وينون ان شاء لانها عنده جمع هيهة مثل بيضة وبيضات ومن لم ينون فللفرق بين المعرفة والنكرة وقال أبو عبيد هيهات تنصب وترفع وتخفض قال سيبويه الكسرة فى هيهات كالفتحة قيل معناه ان الحركة فى الوجهين للبناء وان كانت على صورة المعرب من حيث كانت مجموعة بالالف والتاء قال بعضهم وهى من مضاعف البناء من باب هيهيت وقد جاء فى شعر ذى الرمة على غير هذا الترتيب يهياه ومعناه البعد لما قيل او طلب (أ ى د) اللهم ايده بروح القدس أى قوه والايد والاد القوة ومنه ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر أى يشده ويقويه (أ ى م) ¤ وقوله تأيمت حفصة وانما تأيمت والايم أحق بنفسها بفتح الهمزة وكسر الياء المشددة فى الاسم وفتحها مشددة فى الفعل الايم التى مات عنها زوجها أو طلقها وهو المراد فى حديث حفصة والحديث الاخر اى الثيب التى فارقت زوجها وقد آمت المرأة تئيم مثل سارت تسير قال الحربى وبعضهم يقول تأيم مثل تسمع ولم يعرفه ابو مروان بن سراج وقال الاشبه تاءم مثل تألم وقد يقال ذلك فى الرجل أيضا اذا لم يكن لهم نساء واكثر ما يستعمل فى النساء ولذلك لم يقل فيهن بالهاء كقولهم

طالق وقد حكى أبو عبيدة فيهن ايمة أيضا وقد استعمل الايم فى كل من لا زوج له وان كان بكرا ٭ قوله ايم هذا كذا ضبطه الاصيلى وعند ابن أبى صفرة بفتح الميم و بسكون اليا لفظ أبى ذر وهو مفتوح الهمزة وهما لغتان ايم بالتشديد وأيم بالتخفيف مفتوح الميم قاله الخطابى كلمة استفهام قال الحربى هى أى وما صلة قال الله تعالى ايما الاجلين قضيت و ايا ما تدعوا ومنه فى الحديث الاخر ايم هذا وعند السمرقندى ايم وهما بمعنى ٭ قوله وايم الله يقال بقطع الالف ووصلها حلف قاله الهروى كقولهم يمين الله ثم يجمع اليمين ايمنا فقالوا وايمن الله ثم كثر فى كلامهم فحذفوا النون فقالوا ايم الله وقالوا م الله وم الله ومن الله ومن الله وايمن الله وايمن الله وليم الله وايم الله كل ذلك قيل وسبب هذا الاشتقاق ما لم يجعل بعضهم الالف اصلية وجعلها زائدة وجعل بعضهم هذه الكلمة كلها عوضاً من واو القسم وهو مذهب المبرد كانه يقول والله لافعلن وروى عن ابن عباس ان يمين اسم من اسماء الله تعالى مثل قدير وقال أبو الهيثم فالياء منه من اليمين فيمين و يامن بمعنى مثل قدير وقادر وانشد ٭ بيتك فى اليامن بيت الايمن (أ ى ض) ٭ قوله فى الكسوف فانصرف وقد آضت الشمس ممدود الهمزة مثل قالت أى رجعت لحالها الاول ٭ وفى حديث هند وقال لها وأيضا والله منون الضاد أى ستزيد بصيرتك وتعود الى خير من هذا وافضل واصل آض عاد ومثله فى حديث كعب بن الاشرف اى تزيد فى الزهد فى صحبته وترجع الى ما كنت عليه ومنه قولهم قال أيضا أى رجع وعاد اليه مرة أخرى (أ ى س) ٭ قوله وايس من الحياة وايس من راحلته يقال ايس و يئس معاً من المقلوب (أ ى ه) ٭ قوله ايها بكسر الهمزة كلمة تصديق وارتضاء ومنه فى حديث ابن الزبير ايها والاله وايه مكسورة منونة كلمة استزاده من حديث لا يعرفه وايه غير منونة استزادة من حديث يعرفه وقال يعقوب يقال للرجل اذا استزدته من عمل أو حديث ايه فان وصلت قلت ايه حدثنا فتنون قال ثابت وتقول أيضا ايها عنا أى كف عنا وويها اذا اغريته أو زجرته وواها اذا تعجبت وقال الليث ايه كلمة استزادة واستنطاق وقد تنون وايه كلمة زجر وقد تنون فيقال ايها ٭ وقوله آية المنافق ثلاث اى علامته وآية الساعة وآية الانبياء الاية العلامة وآية القرآن قيل سميت بذلك لانه علامة على تمام الكلام وقيل بل لانها جماعات من كلمات القرآن والاية الجماعة ايضاً (أ ى ى) ٭ قوله فاياى لا ياتينى احد يحمل كذا معناه احذروا واجتنبوا ٭ وقوله فى حديث كعب ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة وكنا تخلفنا ايها الثلاثة هذا عند سيبويه على الاختصاص وحكى عن العرب اللهم اغفر لنا ايتها العصابة وامينا ايتها الامة ابو عبيدة وتكون أى هنا بمعنى الذى كقولهم علمت ايهم فى الدار أى الذى فى الدار فكانه قال فى الحديث الذين هم الثلاثة أو الامة فى الحديث الاخر وقوله أى والله معناه نعم والله

فصل الاختلاف والوهم

فى باب نصرت بالرعب ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء كذا لهم وعند القابسى بايلة وهو وهم ٭ فى حديث ما يخافه من زهرة الدنيا من رواية على بن حجر اين هذا السائل كذا للسجزى والخشنى وعند العذرى أى السائل وللسمرقندى انى وكلها بمعنى متقارب ٭ قوله نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بايد انهم أوتوا الكتاب من قبلنا كذا رواه الفارسى فى كتاب مسلم

فى حديث

فى حديث قتيبة وحديث عمرو الناقد قيل هـو وهم والصواب بيد كما رواه غيره وقيل معناه بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها القبول أمره وطاعته وعلى هذا يكون ما بعده أنهم اوتوا الكتاب من قبلنا ابتداء كلام ورواية الكافة بيد بفتح الباء وانهم بفتح الهمزة على معنى غير وقيل الا وقيل على وكل بمعنى وهو أشهر وأظهر وقد قيل هى هنا بمعنى من اجل وهو بعيد وانما يصح هذا فى الحديث الاخر قوله بيد أنى من قريش وقد بيناه فى الهمزة والنون * وفى حديث الوادى فقال النبى صلى الله عليه وسلم أى بلال كذا للخشنى والسجزى على النـداء وعند العذرى والسمرقندى أين والاول أليق بمعانى غيرها من الروايات * فى خبر ابن الزبير وتعيير اهـل الشام له يابن ذات النطاقين يقول أيها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها كذا للنسفى وعند الفربرى يقول ابنها والصـواب الاول وهو أصوب فى الـكلام وأظهر فى مساقه لانه صدقهم فى قوله اذ كان من مناقبها لا من مثالبها ولذلك استشهد بما ذكر بعده من الشعر وعلى هذه الرواية ذكر الحرف والخبر صاحب الغريبين فى باب الهمزة والياء * فى حديث استغفاره لاهل البقيع مالك حشيا رابية قالت قلت لاى شئ كذا لابى بحر بكسر اللام وفتح الهمزة بعدها ثم ياء باثنتين تحتها مشددة وعند القاضى الشهيد والجيانى لابى شئ بفتح لا وبعدها باء بواحدة مكسورة قالوا لا بمعنى ما وعند ابن الحذاء لاشئ قال بعضهم وهو الصواب نفياً لما سألها عنه وهو وجه الـكلام بدليل قوله بعد لتخبرنى وبقية الحديث * وفى باب ما جاء فى التدبير اذا مات سيد المدبر وله مال حاضر وغائب * وقوله يوقف المدبر حتى يويس كذا لابى على الجيانى وعند ابن عتاب يئس بتاخير الهمزة يقال أيس ويئس وعند اكثر الرواة وابن وضاح حتى يتبين * فى حديث خديجة وورقة فقالت أى عم كذا ذكره مسلم وقال البخارى فقالت له يابن عم قال بعضهم وهو الصواب قال القاضى رحمه الله لا يبعد صحة الرواية الاخرى وان تدعو ورقة بذلك لسنه وجلالة قدره * فى حج أبى بكر وآخر سورة نزلت خاتمة النساء كذا لـكافة الروات ولابن السكن آية وهو الصواب

﴿ فصل فيما ذكر فى هذا الحرف فى هذه الـكتب من اسماء المواضع والبقع من الارض ﴾

فمن ذلك الابواء بفتـح الهمزة وباء بواحدة ساكنة ممدودة قرية من عمل الفرع من عمل المدينة بينها وبين الجحفـة مما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيـل وانما سميت بذلك للوباء الذى بها وهذا لا يصح الا على القلب كان يجب أن يقال او باء على هذا و بها توفيت ام النبى عليه السلام (الابطح) يضاف الى مكة والى منى وهو واحد وهو الى منى اقرب وهو المحصب وهو خيف بنى كنانة وزعم الداودى انه بذى طوى ايضا وليس به وكل مسيل للماء فيه دقاق الحصى فهو أبطح قاله الخليـل وقال ابن دريد الابطح والبطحاء الرمل المنبسط على وجـه الارض وقال أبو زيد الابطح اثر المسيل ضيقـا كان او واسعا (الاثاية) بضم الهمزة وبعدها ثاء مثلثة وبعد الالف ياء باثنتـين من اسفل موضع بطريق الجحفة بينها وبين المدينة سبعة وسبعون ميلا ورواه بعض الشيوخ بكسر الهمزة وبعضهم قال الاثاثة بالمثلثة فيهما وبعضهم بالنون فى الاخرة والمشهور والصواب الاول لاغير (أجم) بنى ساعدة حصنها بضم الهمزة والجيم (أحد) بضم أوله وثانيه جبل المدينة معروف (الاخشبان)

بالخاء والشين المعجمتين وبعدهما باء بواحدة مضافة مرة فى الحديث الى مكة ومرة الى منى وهما واحد جبلا مكة احدهما أبوقبيس والاخر الجبل الاحمر المشرف على قعيقعان ويسميان الجبجبين ايضاً قال ابن وهب الاخشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى فوق المسجد (أ ذ ر ح) بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وراء مضمومة وحاء مهملة مدينة من ادانى الشام تلقاء السراة وقال ابن وضاح هى فلسطين ووقع فى كتاب مسلم ان بينها وبين جربا المذكورة معها فى حديث الحوض ثلاثة أيام وهذا الحرف فى رواية العذرى أذرج وهو خطأ (اذربيجان) كذا هو بفتح الهمزة مقصور الالف وضبطه الاصيلى والمهلب بمد الهمزة وضبطناه عن الاسدى بكسر الباء وهو قول غيره وضبطناه عن أبى عبد الله بن سليمان وغيره بفتحها وحكى فيه ابن مكى ان صوابه أدربيجان بفتح الدال وسكون الراء قال والنسب اليه أذرى وأذر بى على غير قياس ورد عليه ابن الاجدابى وقال كلام العرب بسكون الدال وفتح الراء وضبط عن المهلب آدر بيجان بكسر الراء وتقديم الياء باثنتين على الباء و بعد الهمزة (الا ر ا ك) المذكور فى حديث الحج قيل هو من نمرة وهو اراك يستظل بها بعرفة وقيل هو من مواقف عرفة من جهة الشام ونمرة من جهة اليمن (أروان) بير بالمدينة و يقال ذروان و يقال ذى أروان ذكرناه فى حرف الباء فانظره هناك ٭ أريس بير ذكرناه ايضاً فى حرف الباء ٭ وادى الازرق ذكر فى حديث الاسراء هو خلف أمج الى مكة بميل ٭ أطم من آطام المدينة بضم الهمزة والطاء فى الواحد وفتحها مع المد فى الجمع وأطم بنى معاوية وأطم بنى مغالة أى حصنها ٭ ألملم من المواقيت كذا قيده الاصيلى وغيره فى باب دخول مكة بغير احرام ولابن السكن يلملم بالياء وكذا هو فى الموطا وغير هذا المكان من الصحيحين وهما صحيحان جبل من جبال تهامة على ليلتين من مكة والياء فيه بدل من الهمزة وليست الهمزة فيه مزيدة (أصبهان) سمعناه من كافتهم فى حديث الدجال فيها وفى غيرها بفتح الهمزة وقيدها أبو عبيد البكرى بكسرها وأهل خراسان يقولونها بالفاء مكان الباء (أضاة) بنى غفار موضع بالمدينة تقدم ذكرها قبل فى الهمزة والضاد (الافراق) بفتح الهمزة و بالفاء عند كافة شيوخنا وضبطه بعضهم بالكسر كانه جمع فرق اسم موضع من اموال المدينة وحائط من حوائطها و بالفتح ذكره البكرى (الاسواف) بفتح اوله بعدها سين مهملة هو من حرم المدينة قال أبو عمر بن عبد البر هو بناحية البقيع وهو صدقة زيد بن ثابت ٭ اهاب بكسر الهمزة وآخره باء بواحدة موضع بقرب المدينة جاء ذكره فى حديث سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة فى حديث مسلم تبلغ المساكن اهاب او يهاب قال سهيل كذا وكذا ميلا يعنى من المدينة كذا جاءت الرواية فيه عن مسلم عندنا على الشك أو يهاب بكسر الياء باثنتين تحتها عند كافة شيوخنا الاسدى والصدفى وغيرهما وعند التميمى كذلك و بالنون معاً ولم اجد هذا الحرف فى غير هذا الحديث ولا من ذكره (الا هواز) بفتح أوله واسكان ثانيه بعده واو والف وزاى معجمة بلدان تجمع كوراً منها كورة الاهواز وكورة جنديسابور وكورة السوس وكورة لهون وكورة بهر بن وكورة نهرتين ٭ أوطاس بفتح أوله واد في ديار هوازن وهو موضع حرب يوم حنين ٭ غدير اشطاط بفتح اوله واسكان ثانية بعده طاء مهملة والف وطاء أخرى

وهو تلقاء الحديبية مذكور فى حديثها ايلياء بكسر أوله ممدود بيت المقدس وقيل معناه بيت الله وحكى أبو عبيد البكرى انه يقال بالقصر أيضاً ولغة ثالثة الياء بحذف الياء الاولى وسكون اللام وهو الاقصى أيضاً قال الله تعالى الى المسجد الاقصى وجاء فى الحديث مسجد الاقصى على الاضافة (ايلة) بفتح الهمزة مدينة معروفة بالشام على النصف ما بين طريق فسطاط مصر ومكة على شاطئ البحر من بلاد الشام قاله أبو عبيدة وقال محمد بن حبيب ايلة هى شعبة من رضوى وهو جبل ينبع بين مكة والمدينة وهو غير المدينة المذكورة (الاعماق) بفتح الهمزة ذكرها فى حديث فتح القسطنطينية ينزل الروم بالاعماق او بدابق ٭ ذات أنواط شجرة عظيمة خضراء كانت الجاهلية تأتيها كل سنة تعظمها وتعلق بها أسلحتها وتذبح عندها قريباً من مكة وذكر أنهم كانوا اذا حجوا لوضعوا عليها أرديتهم ودخلوا بغير أردية تعظيما لها (أرمينية) بالكسر قال أبو عبيد بكسر أوله واسكان ثانيه بعده ميم مكسورة وياء ثم نون مكسورة بلد معروف تضم كورا كثيرة سميت بكون الارمن فيها وهى امة كالروم وغيرها وقيل سميت بارمون بن لمطى بن يرمن بن يافث بن نوح (اساف ونائلة) اسم صنمين كانا بمكة ذكر محمد بن اسحاق أنهما كانا من جرهم رجل وامرأة اسم الرجل اساف بن بقا والمرأة نائلة بنت ذيب ويقال بنت ديك ويقال اساف بن عمرو ونائلة بنت سهيل زنيا بالكعبة فمسخهما الله حجرين فنصبا عند الكعبة وقيل بل نصب أحدهما على الصفا والاخر على المروة ليعتبر بهما فلما قدم الامر أمر عمرو بن لحى بعبادتهما ثم حولهما قصى فجعل أحدهما بلصق الكعبة والاخر بزمزم وقيل بل جعلهما جميعاً موضع زمزم فكان ينحر عندهما وكانت الجاهلية تمسح بهما فلما افتتح النبى صلى الله عليه وسلم مكة كسرهما وجاء فى بعض احاديث مسلم انهما كانا بشط البحر وكانت الجاهلية تهل لهما وهو وهم والصحيح أن التى بشط البحر مناة وسنذكرها ﴿ فصل مشكل الاسماء والكنى فى حرف الهمزة ﴾ كل ما وقع فى هذه الكتب من الاسماء أبى وابن أبى فهو بضم الهمزة وفتح الباء منهم ابى بن كعب وعبد الله بن ابى بن سلول المنافق وابنه وأبى بن العباس بن سهل وليس فيها بخلاف ذلك الا واحد فى كتاب مسلم وهو عمير مولى آبى اللحم هذا بهمزة مفتوحة ممدودة و باء مكسورة اسم فاعل من ابى وتسميته بذلك لانه كان لا يأكل اللحم وقيل بل ما ذبح على النصب وقيل بل هو نسب له الى أبى اللحم رجل من ليث من غفار وهذا الاسم لبطن لهم مولى عمير منهم ووردت فى هذه الكتب أبى فلان كنية او بمعنى والدى كثيراً وقع فى مواضع منها اشكال وفى بعضها اختلاف وجب بيانها منها فى كتاب مسلم فى حديث عروة فى الحج ثم حججت مع أبى الزبير أى مع والدى الزبير كذا لعامة الرواة الزبير بدل من أبى وليس بكنية وكان عند العذرى وأبى الهيثم مع ابن الزبير وهو خطأ عروة قاله انه حج مع أبيه ومثله فى فضائل القرآن حديث ام سلمة قال فقلت لابى عثمان وقائل هذا عن ابيه معتمر وهو مذكور فى سند الحديث فهو بدل لا كنية ومثله فى حديث حذيفة بن اليمان ما منعنى أن أشهد بدراً الا أنى خرجت أنا وأبى حسيل فحسيل مرفوع بدل من أبى وليس بكنية فحسيل هو اسم والد حذيفة ومثله قوله نا ربيعة بن كلثوم حدثنى أبى

كلثوم فى كتاب القدر وفى باب وأقسموا بالله جهد أيمانهم عن اسامة قال ومع النبى عليه السلام اسامة وسعد وابى او ابى الاول مفتوح والثانى مضموم على الشك فيهما كذا الاصيلى والقابسى وعند ابن السكن اسامة وسعد او أبى الشك هنا وفى الحديث المشهور ان آل أبى ليسوا لى باولياء بفتح الهمزة وبعد أبى بياض فى الاصول كانهم تركوا الاسم تقية منهم او تورعا وعند ابن السكن آل أبى فلان مكنى عنه وفى باب اغتسال الصائم عن أبى بكر بن عبد الرحمان بن هشام كنت أنا وأبى حين دخلنا على عائشة بفتح الهمزة يعنى والده ومثله فى تفسير المرسلات فى حديث عمر بن حفص بن غياث فى قتل الحية قال عمر حفظت من أبى فى غار بمنى بفتح الهمزة ايضاً وفى حديث المغفر سمعت من أبى ومن أبى السائب الاول والده مفتوح الهمزة والثانية كنية وفى حديث مصعب بن زيد صليت الى جنب أبى حديث التطبيق وفيه فقال لى ابى هنا بفتح الهمزة ايضاً وفى حديث اثنى عشر خليفة كلمة لم اسمعها فقال لى أبى بفتحها أيضاً وفى حديث عائشة انى فتلت قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبى تريد أباها أبا بكر وفى سجود القرآن عن ابراهيم التيمى كنت أقرأ على أبى القرآن بالفتح أيضاً وفى كتاب الطب جابر بن عبد الله رمى أبى يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للسجزى بضم الهمزة وفتح الباء وعند العذرى والسمرقندى ابى بفتح الهمزة وكسر الباء وهو وهم والصواب الاول بدليل الحديث الذى قبله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبى بن كعب طبيباً فقطع منه عرقا ثم كواه ولان والد جابر لم يدرك يوم الاحزاب استشهد باحد فى خبر مشهور وفى حديث موسى والخضر فى تمارى ابن عباس والحر بن قيس وسؤال أبى بن كعب عن ذلك فقال أبى كذا للسجزى بضم الهمزة

﴿فصل منه﴾ وفيها اسيد بفتح الهمزة وكسر السين جماعة منهم أبو بصير بن اسيد الثقفى واسمه عتبة واخوه عمرو بن اسيد بن جارية بالجيم هذا هو الصحيح وكذا قيده الدارقطنى وعبد الغنى وأبو نصر الامير وغيرهم وأسيد أبوهما من مسلمة الفتح لكن وجدته بخط الاصيلى فى قصة الحديبية فى صحيح البخارى أبو بصير بن أسيد بضم الهمزة وفتح السين وضبطه فى نسب أخيه عمرو بالفتح على الصواب وعمرو بن أبى سفيان بن اسيد بن جارية الثقفى وحذيفة بن أسيد أبو سريحة وخلد بن اسيد وأسيد بن زيد الجمال بالجيم هؤلاء بفتح الهمزة لاشك وأما بضمها فاسيد بن الحضير وأبو أسيد الساعدى وبنوه حمزة بن أبى اسيد والمنذر بن أبى أسيد وابنه الزبير بن المنذر ابن أبى اسيد كلهم فى الصحيحين والصواب فيهم الضم كما قلنا لكن ابن مهدى يقول فى أبى أسيد الساعدى بفتح الهمزة وكسر السين وغيره يخالفه وبالضم قاله عبد الرزاق ومعمر قال ابن حنبل وهو الصواب ووقع عند الحموى فى الجهاد حمزة بن اسيد بالفتح وعند المستملى فى الصلاة وقال أبو اسيد طولت بنا يابنى بالفتح أيضاً وغيرهما يقول فى هذين اسيد على الصواب كما تقدم وتميم بن اسيد أبو رفاعة كذا قاله عبد الغنى قال ويقال اسد ويقال أسيد بالفتح والضم أشهر وبالفتح ذكره الدارقطنى وفى الفضائل عن أبى اسيد او حميد ثم قال فى آخره فقال أبو أسيد كله مضموم ومثله اسير براء فى آخره مضموم الهمزة وهو اسير بن جابر ويقال فيه يسير بن جابر ويسير بن عمرو وقال على بن

المدينى

المدينى أهل البصرة يقولون اسير بن جابر وأهل الكوفة يقولون يسير بن عمرو وقد جرى ذكره فى الصحيحين بالوجهين ولم يات عند العذرى حيث جاء الايسير بالياء قال البخارى والصحيح يسير

﴿ فصل منه ﴾

وأشج عبد القيس وأبو سعيد الاشج وبكير بن عبد الله بن الاشج وابنه مخرمة بن بكير بن الاشج هؤلاء بالشين والجيم وخالد الاثبج بفتح الهمزة بعدها ثاء مثلثة بعدها باء بواحدة ثم جيم وحسن الاشيب بياء باثنتين تحتها وموسى الاشيب وأبو الاشهب فى الكنى بالهاء والاحنف بن قيس وابن الاحنف حيث وقع فيها بالحاء المهملة والنون وكذلك أفلح وابن أفلح حيث وقع فيها بالفاء وفى غيرها أسماء اخر تشبهها مشهورة وكذا فى أنساب بعض من ذكر فيها ولم ينسب فيها فلم نذكر ذلك على شرطنا ألا نذكر الاماوقع فيها وكذلك سلمان الاغر وابو عبد الله الاغر وأبو مسلم الاغر حيث وقع هذا الاسم بغين معجمة وراء مهملة وليس فيها مايشتبه به والاخرم الاسدى واسمه محرز فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاء معجمة وراء مهملة وزيد بن اخزم الطاءى هنا بازاى وأنس وابن أنس كله بنون حيث وقع فيها وكذا محمد بن أنس المذكور فى كتاب الجنائز من البخارى بالنون ايضاً وهو أبو أنس مولى عمر بن الخطاب وقد صحفه بعضهم فقال ابن أتش بالتاء وهو غلط ذلك آخر ضنعانى ليس له ذكر فى الصحيحين وليس فيها مايشتبه بهذه الاسماء فى مؤتلف خطها وعلباء بن أحمر ممدود وأبو خالد سليمان بن حيان الاحمر هؤلاء بالراء وغيرهم أحمد بالدال وعلى بن الاقمر وحده بالقاف وأمية بضم الهمزة وبالياء كثير فى اسماء الابناء والاباء منهم يعلى بن امية ويقال فيه ابن منية وهى جدته وامية بن عبد شمس وامية بن بسطام العيشى وكذلك امية مولاة عمرة وقالها ابن وضاح آمنة بفتح الهمزة ومدها وكسر الميم بعدها نون وليس فى الكتب غير هذا الأمينة بضم الهمزة ايضاً وبالنون وهى بنت أنس بن مالك واميمة بنت رقيقة بميمين مضمومة الهمزة ايضا مصغرة واسلم وابن اسلم فيهما بالفتح فى اللام والهمزة لاغير وكذلك أسعد بفتح العين وأشهل بشين معجمة وكذلك بنوا عبد الاشهل وأشعث وابن اشعث بثاء مثلثة آخره لا غير واصبغ بالصاد والباء والغين المعجمة وفيها على بن الاصقع بالقاف والعين المهملة وحنظلة ابنه وكذلك واثلة بن الاصقع ويقال فيهما بالسين ويقال الاصفح بفاء وحاء مهملة وحبيش بن الاشعر بالعين المقتول يوم الفتح وأبو بكر بن الاشقر راوية مسلم وعويمر بن أشقر العجلانى بقاف وشين معجمة وخفاف بن ايماء بفتح الهمزة وكسرها صحيحان بعدها ياء باثنتين تحتها ممدود ومن عداه أسماء رجلا كان او امرأة اوكنية و بنى أرفدة الحبشة بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الفاء وكسرها معا بعدها ال مهملة وبكسر الفاء ضبطه أبو ذر واتقنه وضبطه غيره بفتح الفاء وكذا كان يضبطه علينا أبو بحر وقال لى ابن سراج هو بالكسر لاغير والياس بن مضر بفتح الهمزة ضبطه ابن الانبارى وبكسرها وبانها الف وصل ضبطه ابن دريد وقال سمى بضد الرجاء وأما الياس النبى فبالكسر ولكافة رواة البخارى فى كتاب الانبياء وان الياس لمن المرسلين ثم قال ويذكر عن ابن عباس وابن مسعود أن الياس هو ادريس وسقط هذا كله للمروزى عند الاصيلى واهاب وابوه ابو اهاب وابنة ابى اهاب والاسكاف وابن اشكاب وخبيب

ابن عبد الرحمان بن اساف كلها بالكسر وكذلك حيث وقع فيها وعبيد الله بن اياد عن اياد ابيه وهو اياد بن لقيط بكسر الهمزة واياس وأبو اياس وكلاهما بياء باثنتين تحتها ومما هو بفتح الهمزة سعيد بن عبد الرحمان بن أبزى بفتح الهمزة والزاى بينهما باء بواحدة مقصور وابن الاعصم والاعلم واسمه زياد وأسباط وابن اسباط والاغر وابن الاغر حيث وقع بالراء والغين المعجمة وانباط الشام اهل باديتها وابن اشوع بشين معجمة ساكنة وابان وابن ابان بتخفيف الياء واشجع القبيل بالشين المعجمة وابن ايمن وام أيمن وابن الايمن وابن ام أيمن كله بفتح الهمزة وأنمار القبيلة المعروفة بفتح الهمزة وآجر بالمد وهى هاجر ام اسماعيل كذا جاء اسمها فى موضع وبالهاء اكثر واشهل بن حاتم بشين معجمة * ومما هو مفتوح الهمزة ايضاً عبد الله بن الارقم وخباب بن الارت مع فتح الراء وتشديد التاء باثنتين فوقها وحيى بن أخطب مع خاء معجمة وطاء مهملة وكذلك أبو زيد عمرو بن أخطب وابن اصرم وبنو الاصفر للروم قيل سموا بذلك لان جيشاً من الحبشة غلب عليهم فولد منهم صفراً فنسبوا الى ذلك وقيل بل الى الاصفر بن العيصو ابن اسحاق جدهم ومروان الاصفر مثله وكذلك سليم بن اخضر وأوس بن الحدثان والاخنس بن شريق بخاء معجمة بعدها نون وسين مهملة ومثله بكير بن الاخنس وأحمس القبيل المعلوم بحاء وسين مهملة بينهما ميم بطن من بجيلة وام انمار والابجر وابن أبجر بباء بواحدة وجيم مفتوحة وأروى بنت أويس وأبو عبيد مولى ابن أزهر بالزاى وفى حديث تقبيل الحجر رأيت الاصلع يعنى عمر وقد جاء فى رواية اخرى مصغراً مضموم الهمزة والجشة بالجيم وشين معجمة وأشيم الضبابى بشين ساكنة معجمة بعدها ياء باثنتين تحتها مفتوحة والاجذع بجيم وذال وكعب بن الاشرف هؤلاء كلهم بفتح الهمزة وكذلك آزر أبو ابراهيم وآسية امرأة فرعون الا أنهما ممدودا الهمزة * ومما هو مضموم الاول ابن أذينة بذال معجمة مفتوحة مصغر وامامة وابو امامة وثمامة بن اثال بثاء مثلثة فى اسمه واسم أبيه ومسطح بن اثاثة بمثلثتين وأنيس مصغراً انس بن مالك دعاه به النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث اسحاق عن انس ذكر فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله فى حاجة الحديث وفيه فقال يا أنيس ذهبت حيث أمرتك قال فقلت نعم وأنيس أخو أبى ذر وعبد الله بن أنيس هؤلاء مصغرون وغيرهم أنس مكبراً وأسيفع جهينة مصغر ايضاً بسين مهملة وبالفاء واويس وابن أبى اويس وابو اويس كلهم مصغر بضم الهمزة وضبط المهلب مسطح بن اثاثة بفتح الهمزة ولا يوافق عليه وكذلك اسامة وابن أبى اسامة والاسامات بطن من بنى اسد من قريش وابن أبى انيسة مصغراً وجميعهم بسين مهملة ومثله احيحة بن الجلاح بحاءين مهملتين مفتوحتين بينهما ياء باثنتين تحتها وابن اكيمة بفتح الكاف وناعم بن اجيل بجيم مفتوحة وياء باثنتين تحتها واهبان بن اوس هؤلاء كلهم بضم الهمزة وفتح ما بعدها

﴿فصل آخر﴾

وبهز بن اسد بفتح الهمزة والسين ومثله معلى بن اسد واسد خزيمة والحليفان اسد وغطفان وعكاشة بن محصن احد بنى اسد بن خزيمة وعطاء بن يسار عن رجل من بنى أسد وام يعقوب امرأة من بنى اسد وذكر فى نسب فاطمة بنت أبى حيش بن اسد والحولاء بنت تويت بن حبيب من بنى اسد وفى الرواية الاخرى امرأة من بنى اسد وكذلك فى

حديث ابن عباس وابن الزبير فآثر التويتات والاسامات *وقوله ابطنا من بنى اسد هؤلاء من قريش *وفى الحديث الاخر حى من بنى تميم ومن بنى اسد *وفى حديث سعد فاصبحت بنوا اسد تعزرنى على الاسلام هؤلاء كلهم فيها بفتح السين ومن عداهم فيها اسد بسكونها من اليمن ويقال ازد بالزاى والسين افصح منهم ابن اللتبية رجل من الازد وهم ازد شنوءة *وفى حديث شعبة سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة وفيها والمراغة حى من الازد

﴿ فصل الخلاف والوهم ﴾ ذكر مسلم اسم النجاشى اصحمة بفتح الهمزة وسكون الصاد بعدها حاء مهملة مفتوحة وهو قول ابن اسحاق وغيره ومعناه بالعربية عطية وقال ابن أبى شيبة صحمة بغير الف بفتح الصاد وسكون الحاء قال وكذلك قال يزيد بن هارون وانما هو صمحة بتقديم الميم والمعروف ما تقدم أولا *وقع فى كتاب مسلم محمية بن جزء رجل من بنى أسد كذا لهم وصوابه من بنى زبيد وهو محمية بن جزء وعند البخارى فى باب هدايا العمال فى ذكر ابن اللتبية ان رجلا من بنى اسد بفتح السين وهو خطأ انما هو اسد بالسين الساكنة والزاى على ما تقدم وكذا جاء على الصواب فى غير هذا الموضع عند البخارى ومسلم وغيرهما *وفى حديث ابن عباس وابن الزبير فى التويتات والاسامات والحميدات ابطن من بنى اسد بنى تويت و بنى اسامة و بنى اسد كذا له فى الموضعين بفتح السين وهو فى الاصل صواب على ما تقدم هو اسد قريش والاخر وهم وتصحيف انما صوابه بنى حميد الاتراه كيف ذكرهم الثلاثة ابطن أول الحديث وفى باب نسبة اليمن الى اسماعيل قوله منهم اسلم بن افصى بن حارثة كذا لابى ذر والنسفى وسقط للمروزى اسلم والصواب اثباته والحديث بعده يدل عليه وعند الجرجانى اسلم بن افمى وهو تصحيف ووهم وفى الحج وأول دم اضعه دم آدم بن ربيعة كذا جاء فى رواية حماد بن سلمة فى كتاب مسلم قال الدارقطنى وهو تصحيف وصححه الزبير بن بكار وقال غيره اسم ابن ربيعة هذا اياس وقيل حارثة وقيل تمام كان مسترضعاً فى هذيل فاصابه حجر فى حرب كانت بينهم و بين بنى ليث وهو يحبوا امام البيوت فرضحت رأسه *وفى الحديث الاخر عند مسلم دم ابن ربيعة ولم يسمه كذا للكافة وسقط ابن عند بعضهم وهو خطأ ﴿ فصل منه ﴾ فى فضل البقرة فى حديث محمد بن كثير عبد الرحمن بن يزيد عن أبى مسعود كنية كذا لكافتهم وعند عبدوس ابن مسعود *وفى الحديث بعده عن ابى مسعود كذا عند الجرجانى والنسفى وأبى ذر وعند المروزى عن ابن مسعود قال الاصيلى وأبو مسعود خطأ وصوابه لالابى زيد ابن مسعود وفى اذان بلال عن أبى عثمان عن ابن مسعود كذا لكافة شيوخنا وفى كتاب الخشنى عن أبى مسعود وهو وهم وفى انظار المعسر شقيق عن أبى مسعود كذا لهم كنية وعند العذرى عن ابن مسعود وهو وهم هو أبو مسعود الانصارى جاء مبينا فى الحديث وفيه اختلاف ووهم قد ذكرناه فى حرف الجيم والواو وفى اللعان عن قيس عن أبى مسعود كذا للاصيلى وابن السكن والنسفى وأبى ذر وعند القابسى عن ابن مسعود وقال القابسى الصحيح عن أبى مسعود كنية وكذا هو فى الصلاة وفى النكاح اذا رآ منكراً فى الدعوة ورآ ابن مسعود صورة فى البيت فرجع كذا للاصيلى والقابسى وعبدوس وعند الباقين أبو مسعود وفى باب من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة

نا خالد الحذاء عن الوليد أبي بشر كذا لكافتهم وفي نسخة الوليد بن بشر والاول الصواب قال البخاري أبو بشر الوليد بن مسلم العنبري ﴿ وفي باب النداء في الصلاة العلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب عن ابيه واسحاق أبي عبد الله كذا ليحيي وابن بكير وعند القعنبي وابن القاسم واسحاق بن عبد الله والاول الصواب ﴿ وفي باب تعرق العضد وقال أبو جعفر حدثني زيد ابن اسلم كذا للمروزي وفي اصل الاصيلي وقال ابن جعفر كذا للمستملي وكافتهم وعند ابن السكن وبقية شيوخ أبي ذر محمد بن جعفر مبيناً وهو الصواب وكذا قال أول الباب نا محمد بن جعفر عن أبي حازم وهو ابن أبي كثير وليس يكنى بابي جعفر ﴿ وفي الجنائز عن أبي النضر السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد الحديث كذا للقعنبي وعند يحيى وسائر الرواة عن ابن النضر كذا لجميع شيوخنا عن يحيى وقد حكى بعضهم عن يحيى فيه اختلافاً مثل قول القعنبي وكذلك اختلف فيه على ابن القاسم واختلف في نسبه بضم السين أو فتحها على ما سنذكره في السين وهو رجل مجهول بكل حال وقيل هو محمد بن النضر ولا يصح ﴿ وفي فضل صلاة الفجر قال أبو رجاء انا همام كذا للقابسي ولغيره نا ابن رجاء وفي أول الزكاة وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة كذا لكافة الرواة وعند أبي احمد عن يحيى بن سعيد ابي حيان أو عن يحيى بن سعيد عن أبي حيان كذا لابي احمد وقال بعضهم الصواب يحيى عن أبي حيان كما ذكر البخاري بعد هذا عن مسدد وقال الباجي خلافه قال يحيى بن سعيد بن حيان ابو حيان وكتب الاصيلي على يحيى بن سعيد هذا بصري واما الحاكم فقال يحيى بن سعيد ابو حيان التيمي وقال الباجي مثله زاد كوفي وقال ان البخاري اخرج عن وهيب عنه عن أبي زرعة والشعبي ﴿ وفي كراء الارض نا يحيى بن حمزة نا أبو عمرو الاوزاعي كذا عندهم وعند السمرقندي نا ابن عمرو الاوزاعي وكلاهما صواب هو أبو عمرو عبد الرحمان بن عمرو الاوزاعي ﴿ وفي صلاة النبي عليه السلام في البيت نا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعاً عن ابن بكر عن ابن جريج كذا لكافتهم وعند ابن الحذاء عن أبي بكر وهو وهم وبينه قوله قال عبد الله اخبرنا محمد اخبرنا ابن جريج وهو محمد بن بكر ﴿ في الحدود نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا سليمان أبو داود نا زائدة كذا لهم وعند ابن أبي جعفر سليمان بن داود وكلاهما صواب هو أبو داود سليمان بن داود الطيالسي ﴿ وفي باب من يدخل قبر المرأة قال ابن المبارك قال فليح كذا لكافتهم وعند القابسي وفي رواية عن النسفي أبو المبارك قال القابسي وهو محمد بن سنان ثم أصلحه في كتاب القابسي ابن المبارك ﴿ وفي باب وجوه يومئذ ناضرة نا ابراهيم بن سعد عن ابي شهاب كذا وجدته في كتابي من صحيح البخاري كنية مصلحا بخطي وهو وهم والله أعلم من هو وفي سائر الاصول والمعروف عن ابن شهاب وهو الصحيح وحديث أبي شهاب في الباب قبله بغير خلاف وفي رواية ابن السكن عن الزهري مبينا ﴿ وفي باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة نا احمد بن يونس نا أبو شهاب كذا في جميع الاصول وفي كتاب عبدوس نا ابن شهاب وهو وهم ﴿ وفي باب من حلف بملة غير الاسلام في كتاب الايمان نا يحيى بن يحيى نا معاوية بن سلام بن ابي سلام كذا لهم وهو الصواب وعند العذري في رواية عنه عن معاوية بن سلام أبو ابي سلام

والصواب

والصواب ماتقدم او أبوسلام كنية معاوية ﴿ وفي باب وآتيناداودزبورا انا خلاد نامسعر ناحبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبدالله بن عمرو في صيام الدهر كذا لابي ذر والاصيلي والقابسي وعند ابن السكن عن ابن عباس عن عبدالله والصحيح الاول وبه جاء في كتاب الصيام ﴿ وفي الموطا في باب فدية من حلق قبل ان ينحر حميد بن قيس عن مجاهد أبي الحجاج عن ابن أبي ليلى كذا لابن وضاح ومما اصلحه وهو الصواب وعند يحيى بن يحيى مجاهد بن الحجاج وهو وهم ولم ينسبه مطرف ولا ابن بكير ولا القعنبي وهو مجاهد بن جبر أبو الحجاج وفي باب علامات النبوة فنزل على امية بن خلف أبي صفوان كذا لكافتهم وللمروزي ابن صفوان وكذا في كتاب القابسي وعبدوس وصوابه أبي صفوان ﴿ وفي حديث فاطمة بنت قيس فشرفني الله بابي زيد وكرمني بابي زيد كذا للمروزي فيهما ولبقية الرواة بابن زيد فيهما وكلاهما صحيح هو اسامة بن زيد ويكنى بابي زيد ومثله في البخاري و بيان أبي بشر وعند الجرجاني ابن بشر هو أبو بشر بيان بن بشر وذكر أيضاً حميد بن الاسود كذا لكافة الرواة وعند الاصيلي حميد ابي الاسود وكلاهما صحيح يقال هو أبو الاسود حميد بن الاسود كذا قاله البخاري وفي فضائل ابن عباس نا زهير بن حرب نا أبو بكر بن أبي النضر كذا للعذري وعند غيره ابن النضر وكلاهما صواب هو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر هاشم بن القاسم وقد ذكرناه في حرف النون وفي باب تراحم المسلمين نا محمد بن العلاء ابو كريب وعند ابن ماهان بن كريب وهما صحيحان هو أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب ومحاضر أبو المورع كذا لهم وللعذري ابن المورع وكلاهما صحيح هو أبو المورع ابن المورع

﴿ فصل منه ﴾

في الرقائق في باب ان وعد الله حق اخبرني معاذ بن عبد الرحمان ان ابان اخبره كذا للجرجاني وهو وهم والصواب ما للمروزي وأبي ذر والنسفي والكافة ان ابن ابان وهو مبين في رواية ابن السكن ان حمدان بن ابان وهو مولى عثمان بن عفان وفي الموطا في الوضوء من ماء البحر عن سعيد بن سلمة من آل الازرق كذا عند القعنبي وعند يحيى من آل بني الازرق وعند ابن القاسم وابن بكير وأبي مصعب من آل ابن الازرق وكذا رده ابن وضاح ﴿ وفي الموطا ان ابا نهشل بن الاسود كذا ليحيى واسقط ابن وضاح ابن وقال ابا نهشل الاسود وكذا قاله رواة الموطا الا يحيى بن يحيى وفي تفسير اذا السماء انشقت عن عثمان الاسود كذا للقابسي وللكافة عن عثمان بن الاسود وشريح بن أوفى العبسي كذا للاصيلي وللقابسي ابن أبي أوفى ويقالان معاً وعبد الله بن أبي أوفى بغير خلاف وزرارة ابن أوفى بغير خلاف أيضا ﴿ وفي باب الرجل يكون له ممر اوشرب أبي سفيان مولى أبي احمد عن أبي هريرة كذا لهم والصواب مولى ابن أبي احمد وبه جاء في الموطا وغيره ﴿ وفيمن غرس غرسا انا روح بن عبادة نا زكرياء بن اسحاق انا عمرو بن دينار انه سمع جابرا كذا لكافتهم وعند الطبري نا زكرياء بن أبي اسحاق وهو خطأ هو زكرياء بن اسحاق المكي وقال أبو مسعود الدمشقي المشهور في هذا السند عن زكرياء عن أبي الزبير عن جابر لا عن عمرو ﴿ وفي المغازي في حديث بني النضير وجعله اسحاق بعد بير معونة كذا للقابسي وعبدوس والصواب ما لغيرهم ابن اسحاق ﴿ وفي الاقراء عن الفضيل بن أبي عبدالله كذا لابن وضاح ولغيره الفضيل بن عبدالله والاول الصواب ﴿ وفي الشهادات عن ابن أبي عمرة الانصاري عن زيد بن

خالدالجهنى كذا للقعنبى ومعن وابن عفيروابن بكير وابن القاسم على خلاف عنه وعندابن يحيى وابن وهب وابن القاسم وأبى مصعب والصورى ومصعب عن أبى عمرة وكذاعنديحيى بن يحيى وهى رواية الدباغ عن ابن القاسم عن أبى عمرة وقال وابن وهب فى رواية عن عبدالرحمان بن أبى عمرة ٭وفى باب الغلول عن محمد بن يحيى بن حيان عن أبى عمرة ان زيد بن خالد قال توفى رجل يوم حنين الحديث كذا للقعنبى وابن القاسم فى روايةعنه ومعن وسعيد بن عفير وأبى مصعب واكثر الرواة عن ابن بكير وقال ابن وهب ومصعب عن أبى عمرة وكذا فى روايةعن ابن القاسم ولم يذكر هذا يحيى بن يحيى وقال عن محمد بن يحيى بن حيان ان زيد بن خالد ٭وفى باب من خرج من الطاعة فى حديث ابن عمر انه اتى ابن أبى مطيع كذا لابن الحذاء وهو وهم وصوابه ابن مطيع كما جاء فى رواية غيره وفى غير هذا الموضع وهو عبدالله بن مطيع ٭وفى حديث النهى عن الحنتم والنقير والمزفت قال شعبة عن يحيى أبى عمر عن ابن عياش كذا الكافة رواة مسلم وعند ابن الحذاء عن يحيى بن أبى عمر وهو وهم والصواب ما للكافة وهو أبو عمر يحيى بن عبيد البهرانى المذكور فى السند الاخير قبله شعبة عن يحيى البهرانى ٭وفى باب اسم الفرس والحمار نا محمد بن أبى بكر نا فضيل كذا لهم وهو الصحيح وعند المروزى نا محمد بن بكر وهو وهم ٭وفى الترغيب فى السجود نا معدان بن طلحة كذا عند شيوخنا وعند بعض الرواة ابن أبى طلحة وقد ذكر البخارى فى تاريخه القولين معاً والا كثر يقولون ابن أبى طلحة قال ابن معين كذا يقول قتادة وأهل الشام يقولون ابن طلحة وهم اثبت ٭وفى باب التريد نا خالد ابن عبدالله عن ابن أبى طوالة كذا لابى ذر وعند غيره النسفى والاصيلى والقابسى عن أبى طوالة قالوا وهو الصواب وقاله أبو ذر ٭وفى باب الامر بلزوم الجماعات فى الفتن نا معاوية يعنى بن سلام نا زيد بن سلام عن أبيه سلام كذا لابن ماهان فى اصل القاضى التميمى والذى عند الكافة وفى سائر الاصول نا زيد بن سلام عن أبى سلام وهو الصحيح انما يروى زيد عن جده لا عن أبيه ومعاوية الراوى عنه قال البخارى زيد بن سلام بن أبى سلام أخو معاوية دمشقى عن أبى سلام وأبو سلام هو ممطور الحبشى الاسود يروى عنه ابنا ابنه معاً ٭وفى باب أحل لكم صيد البحر فى كتاب الصيد وقال أبو شريح كل شئ فى البحر كذا فى اصل الاصيلى وفى سائر النسخ وقال شريح صاحب النبى صلى الله عليه وسلم قال الفربرى كذا فى اصل البخارى شريح قال الجيانى وهذا هو الصواب وقد ذكره البخارى فى التاريخ وذكر له هذا الحديث وأبو شريح أيضاً آخر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو الخزاعى خرج عنه مسلم ٭وفى الاكل فى الاناء المفضض نا أبو نعيم نا سيف بن أبى سليمان كذا لكافتهم أبى ذر والنسفى وابن السكن وضرب على أبى فى كتاب الاصيلى ٭وفى باب اكرام الضيف عن هشام الدستوانى كتب الى يحيى بن أبى كثير كذا لهم وهو الصواب وعند أبى على الصدفى عن العذرى يحيى بن كثير وهو وهم ٭وفى باب ما يؤكل من لحوم الاضاحى قول أبى سعيد فخرجت حتى آتى اخى اباقتادة كذا لجميعهم والصواب أخى قتادة اسم لا كنية وهو قتادة بن النعمان وكذا جاء فى المغازى ٭وفى التصيد على الجبال عن نافع مولى أبى قتادة وأبى صالح مولى التوأمة كذا لجميعهم وعند النسفى وصالح تكلمنا عليه فى

الصاد * وفى المتعة عن عمر بن عبدالعزيز حدثنى الربيع بن ابى سبرة كذا حدثونا به عن العذرى وعن غيره حدثنى الربيع بن سبرة وهو الصواب *وفى باب غزوة الفتح عن مجاشع اتيت النبى عليه السلام باخى بعد الفتح وفيه فلقيت معبداً كذا فى حديث عمرو بن خالد عند جمهورهم وعند أبى الهيثم والاصيلى فلقيت ابامعبد ثم ذكر حديث محمد بن أبى بكر فقال فيه عن مجاشع انطلقت بابى معبد كذا لكافتهم هنا وعند النسفى باخى معبد وفى آخره لجميعهم فلقيت ابامعبد وقال مسلم جئت باخى أبى معبد فبين الامر ثم قال فلقيت ابامعبد وقد ذكر البخارى قول من قال فيه فانطلق باخيه مجالد وجعل الباجى مجالداهو ابومعبد ولم يكنه البخارى ولا غيره بابى معبد والصحيح ان ابامعبد أومعبداً غير مجالد بدليل بقية الحديث *وقوله انطلقت باخى الى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمه ثم قال فى آخره فلقيت معبداً أوابامعبد على ما ذكرناه من اختلاف الرواية فيه وكان اكبرهما فسألته فقال صدق اخى مجاشع ثم ذكر فى الرواية الاخرى جاء باخيه مجالد فيكون قوله فى الحديث ابامعبد وهم وان الصواب معبد اسم وكذا ذكره البخارى فى باب معبد معبد بن مسعود السلمى أبو مجالد وكذا ذكره أبو عمر فى باب معبد ثم قال وفيه نظر ولم يذكر ابامعبد فى الكنى ولا فى باب مجاشع ولا مجالد لكن فى كتاب مسلم فيه بيان أيضاً والله أعلم *وفى باب من سن سنة صالحة نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا محمد بن أبى اسماعيل نا عبدالرحمان بن هلال كذا لرواة مسلم وعند الباجى نا محمد ابن اسماعيل ومحمد بن اسماعيل ممن انفرد به مسلم واما الاختلاف فى ان عمر أوابن عمر فقد ذكرناه فى حرف العين فى الاسماء فى فصل مفرد

﴿فصل منه﴾

فى الغيلة عن جدامة بنت وهب اخت عكاشة بن محصن كذا فى نسخ مسلم قيل لعله بنت وهب اخى عكاشة على قول من يقول انه وهب بن محصن الا ان تكون اختا له من أم وقيل عكاشة بن وهب غير عكاشة بن محصن وكلاهما اسدى * وفى باب اكل الثوم نا حجاج بن الشاعر واحمد بن سعيد بن صخر نا أبو النعمان نا ثابت فى رواية حجاج ابن يزيد أبو زيد الاحول قال نا عاصم كذا فى اصل الكتاب من نسخ مسلم وكذا ضبطناه عن شيوخنا الا انه كان فى كتاب القاضى أبى على عن العذرى وفى رواية حجاج بن زيد اخو زيد الاحول وقال لنا هو خطأ وكتب عليه ذلك فى كتابه* قال القاضى رحمه الله وهو كما قال ان اخاهنا خطأ وانما اراد مسلم ان حجاجا قال فى نسب ثابت الذى روى عنه أبو النعمان ثابت بن يزيد أبو زيد الاحول فنسبه وعرفه اذ لم ينسبه غيره فى السند وكذا قال البخارى وغيره وحكى البخارى أيضاً فيه قول من قال ثابت بن يزيد قال والاول اصح *وفى ذب الرجل عن ابنته ان بنى هاشم بن المغيرة استاذنونى ان ينكحوا ابنتهم عليا كذ للجرجانى وللباقين ابنتهم وهو المعروف *وفى كتاب الحدود فى البخارى جرحت اخت الربيع انسانا كذا لجميعهم وهو وهم وصوابه الربيع باسقاط اخت وكذا للاصيلى على الصواب وخط على اخت وكذا جاء فى غير هذا الموضع *وفى حديث الشهداء من رواية عبدالحميد بن بيان اشهد على اخيك انه زاد فى هذا الحديث كذا للجلودى ولغيره اشهد على ابيك وهو الصواب كما جاء فى حديث زهير قبله *فى الموطا فى الحج عن

ابى مرة مولى أم هانى امرأة عقيل كذا عند يحيى وهو غلط وصوابه ما للروات اخت عقيل وكذا رده ابن وضاح * وفى قبلة الصائم ان عاتكة اخت سعيد بن زيد كذا لرواة الموطا وعند يحيى ابنة سعيد بن زيد وهو وهم وعند ابن وضاح ابنة زيد وزاده اصلحه واسقط سعيد اوهو موافق للصواب * وفى الرضاع وكان ابو القعيس اباعائشة من الرضاعة كذا لجميعهم عند مسلم لكن عند بعضهم اخا عائشة وهو وهم

فصـــل منـــه

فى لحوم الاضاحى نا ابو بكر بن ابى شيبة وابن رافع قالا نا زيد بن حباب ونا اسحق بن ابراهيم عن عبد الرحمان بن مهدى وساق الحديث ثم قال ونا اسحق بن منصور نا ابو مسهر كذا فى اكثر الروايات وعند الطبرى هنا اسحق بن ابراهيم ويشبه ان الاول اصح * وفى باب الخمس نا اسحق بن محمد الفروى نا مالك كذا لكافتهم وهو الصواب وعند القابسى وعبدوس محمد بن اسحق الفروى وهو خطا واصلحه القابسى * وفى باب الاستلقاء فى المسجد ونا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان نا اسحق بن منصور قال الجيانى الصواب اسحق بن ابراهيم * وفى باب الاستسقا نا هارون بن سعيد الايلى انا ابن وهب حدثنى اسامة كذا عند اكثرهم وعند العذرى حدثنى مسلمة وهو وهم والصواب الاول وهو اسامة بن زيد مولى الليثيين * وفى باب وفد حنيفة نا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق كذا عند ابى زيد والنسفى وابن السكن وعند الاصيلى نا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق وقال ابو على الحافظ والاشبه عندى قول من قال ابن نصر وكذلك فى مناقب ابن عمر نا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق ونسبه ابن السكن اسحق بن منصور وهو غير منسوب لغيرهما والاشبه هنا انه ابن منصور الكوسج فمنه اخرجه مسلم * وفى باب فى فضل الانصار نا عباس بن سهل عن ابى اسيد او حميد كذا عند الاصيلى وعند غيره عن ابى حميد بغير شك وكذا ذكره فى المغازى * وفى باب السفر قطعة من العذاب نا عبد الله بن مسلمة واسماعيل بن ابى اويس وابو مصعب كذا للجلودى والكسائى وعند ابن ماهان نا عبد الله بن مسلمة وابن ابى الوزير مكان اسماعيل قالوا والاول الصواب قال عبد الغنى بن سعيد لا اعلم لمسلم رواية عن ابن ابى الوزير ولا هو ممن ادركه وقد روى البخارى عن رجل عنه * وفى العدة توفى حميم لام حبيبة كذا لهم وعند ابن الحذاء لام سلمة والصواب الاول كما جاء فى الحديث المفسر توفى ابوها ابو سفيان وذكر الحديث بعينه * وفى باب اذا رات المراة ما يرى الرجل فى حديث عباس بن الوليد فقالت ام سليم فاستحييت من ذلك كذا فى كتاب مسلم من رواية اصحاب الكسائى وابن ماهان والجلودى وكذا عند الرازى والصواب ام سلمة وكذا جاء فى اصل الجلودى وفى بعض النسخ وقيل انه مصلح هناك وهو المعروف فى غير هذا الطريق وام سليم هى السائلة اولا وام سلمة المستحيية المنكرة قولها * وفى الباب ان ام سليم امراة ابى طلحة كذا لابن الحذاء ولغيره ام بنى ابى طلحة وكلاهما صواب تزوجها ابو طلحة فولدت له عبد الله بن ابى طلحة سماه النبى صلى الله عليه وسلم وحنكه ودعا له وكان قد دعا لوالديه ان

يبارك لهما فى ليلتهما فى الخبر المشهور فجاء منها عبد الله هذا فبورك فيه وامه ام سليم ام انس بن ملك كان ابوه زوجها قبل ابى طلحة وعبد الله والد اسحق واخوته وكانوا عشرة كلهم حمل عنه العلم * وفى آخر باب الجساسة نا أبو بكر بن اسحاق نا يحيى بن بكير كذا لكافتهم وعند العذرى نا يحيى بن ابى شيبة وهو عندهم خطا * وفى كتاب الحج فى باب يا توك رجالا نا احمد بن عيسى نا ابن وهب كذا لابى الهيثم والمستملى وعبدوس والقابسى وعند ابن السكن نا احمد ابن صالح ولم ينسبه الباقون فقال ابو احمد الحافظ احمد غير منسوب فى الجامع هو ابن اخى ابن وهب وانكره الحاكم وخطاه وقال ابن منده اذا قال البخارى احمد غير منسوب فهو ابن صالح *وفى سورة لم يكن نا احمد بن ابى داود ابو جعفر المنادى نا روح كذا فى جميع النسخ قال ابو عبد الله الحاكم قاله البخارى وانما اسمه محمد وكذا سماه ابن ابى حاتم * وفى باب الملائكة نا ابن شهاب عن ابى سلمة والاغر عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كذا لهم وعند ابى الهيثم وحده والاعرج مكان الاغر والصواب الاول قال الجيانى الحديث مشهور لابى عبد الله الاغر * وفى باب اسباغ الوضوء على المكاره نا اسحق بن موسى الانصارى كذا لهم وفى نسخة عن ابن الحذاء نا اسحق بن مثنى وهو وهم قبيح * وفى حديث ام زرع قول البخارى وقال سعيد بن سلمة عن ابى سلمة وعشمش كذا للقابسى وعبدوس وهو وهم وصوابه سعيد بن سلمة عن هشام وسقط من كتاب الاصيلى قول سعيد بن سلمة الى آخره وارى والله اعلم لما فيه من التغيير فى المتن على ما نذكره فى العين

فصل مشكل الاسماء

كل ما فيه الايلى فبفتح الهمزة بعدها ياء ساكنة باثنتين تحتها منسوبون الى ايلة مدينة بالشام منهم هارون بن سعيد الايلى ويونس بن يزيد الايلى وعقيل بن خالد الايلى وطلحة بن عبد الملك الايلى وليس فيها ابلى بضم الهمزة والباء التى بواحدة وقد يشتبه به عبد الله ابن حماد الاملى بهمزة ممدودة وميم مضمومة ذكره البخارى ينسب الى آمل من مدن طبرستان وفيها الازدى ساكن الزاى وقد يكتب بالسين ايضاً منهم احمد بن يوسف الازدى وسعيد بن يزيد الازدى وزياد بن الربيع الازدى وجرير بن حازم الازدى وعبد الله بن بحينة الازدى وعقبة بن صهبان الازدى وعلى الازدى عن ابن عمر ويحيى بن ملك الازدى المراغى قال غير مسلم ومراغة حى من الازد وهدبة بن خالد وهو هداب بن خلد ايضا الازدى هولاء كلهم بازاى ساكنة ويقال فيهم بالسين ساكنة منسوبون الى ازد وكذلك جاء فى نسب عبد الله بن بحينة بالسين ساكنة فى باب سجدتى السهو عند الاصيلى وهو بازاى عند عبدوس وعند بعضهم عن القابسى بفتح السين وهو خطا * واما الاسدى بفتح السين منسوب الى اسد قريش او اسد خزيمة فعكاشة بن محصن الاسدى وعلى بن ربيعة الاسدى ومحمد بن قيس الاسدى ومحمد بن عبد الرحمان الاسدى عن عروة ومحمد بن عبد الله الاسدى وهو ابو احمد الزبيرى وعمر بن محمد بن الحسن الاسدى وابو مريم عبد الله بن زياد الاسدى وابو التياح الاسدى وعباد بن يعقوب الاسدى

وهريم بن عبد الله الاسدى والاخرم الاسدى وجذامة الاسدية واسماعيل بن ابراهيم الاسدى وهوابن علية وعطاء ابن ابى رباح عن رجل من بنى اسد وفى حديثه فقال الاسدى هولاء كلهم بفتح السين ٥ واما حنظلة الكاتب الاسيدى فبسكون الياء مصغراً مضموم الهمزة واسيد فى تميم وقاله بعض رواة مسلم عن ابن الحذاء الاسدى وهو وهم ويشتبه بالازدى الاودى بواوساكنة مكان الزاى قبيل من مذحج منهم عبد الله بن ادريس بن يزيد الاودى وأبوقيس الاودى هو وأبوه مذكوران فى الصحيحين وعمر بن ميمون الاودى وعلى بن حكيم الاودى وهذيل بن شرحبيل الاودى وأبوقيس الاودى هؤلاء كلهم بالواو ويشتبه به محمد بن عبد الله الارزى بضم الهمزة والراء بعدها ثم زاى مشددة ويقال فيه الرزى أيضاً ومحمد بن زياد الالهانى بفتح الهمزة وعوف الاعرابى وكذلك سهل بن يوسف الانماطى والاشمنى مثله وهو بشين وثاء معجمتين وكذلك عمر بن معاذ الاشهلى والاشجع هما بالشين المعجمة وكلهم مفتوح الهمزة وأبوعزاء الاسامى بفتح اللام وأبوحذيفة الارحبى بالحاء المهملة بعدها باء بواحدة وارحب فى همدان وأبوعيسى الاسوارى مضمومها وكذلك عبد العزيز الاويسى وأبوبكر الاويسى وهما واحد ومحمد بن عبد الملك الاموى وسعيد بن يحيى الاموى وأبوصفوان الاموى هؤلاء بضم الهمزة وفى رواة البخارى والموطا أبومحمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلى بفتح الهمزة مقصورة منسوب الى اصيله مدينة بالمغرب مشهورة ويقال بازاى مكان الصاد أيضاً والصاد هنا اشهر وفى سند الموطا أبو العباس احمد بن ابراهيم الابيانى اكثر الشيوخ يقولونه بضم الهمزة وفتح الباء مشددة وصوابه كسرهما وتشدد الباء وتخفف وفى تقريبات الجلودى نا محمد بن المسيب الارغيانى نا ابراهيم بن سعيد الجوهرى بفتح الهمزة وراء ساكنة وكسر الغين المعجمة وفتح الياء بعدها باثنتين تحتها وبعد الالف نون منسوب الى قرية من قرى نيسابور وعن ابن الحذاء فيه الاعيانى بعين مهملة بغير راء والاعرابى منسوب الى الاعراب وهم أهل البوادى

﴿فصل الاختلاف والوهم فى انساب هذا الحرف﴾ ذكر فيها زيد الايامى وطلحة الايامى بكسر الهمزة قبل الياء باثنتين تحتها مخففة كذا عند الاصيلى وكثير من الرواة ومنهم من يفتح الهمزة وكله وهم وضبطه الاصيلى مرة والطبرى والهروى والنسفى والعذرى اليامى بغير همز وهو الصواب وهو قول الحفاظ واصحاب الضبط ويام بطن من همدان وكثيرا ما يقول فيه الشيوخ الوجهين وفى الموطا هبار بن الاسود الانصارى كذا وقع لابن حمدين من شيوخنا وحده وهو وهم انما هو قرشى وجاء فى الصحيحين ذكر الاتبية كذا جاء بضم الهمزة وفتح التاء باثنتين وكسر الباء بعدها كذا جاء فى غير موضع من صحيح البخارى وجاء عند مسلم من رواية السمرقندى الاتيبية بالتصغير وضبطناه فيه عن العذرى اللتبية بضم اللام بغير همزة وبفتح التاء وكذا جاء فى البخارى فى آخر الزكاة فى باب من لم يقبل الهدية لابن السكن وصوابه كذلك الا انه مسكن التاء وبنو التب بطن من العرب قاله ابن دريد وعلى هذا الوجه الصواب ضبطه الاصيلى مرة فى باب محاسبة العمال وابن السكن وفى باب الهبة وفى خبره أيضاً وهم آخر وقع للاصيلى فى قوله فى باب هدايا العمال أن رجلا من بنى اسد بفتح السين وصوابه ما اتفقوا عليه فى غير هذا الموضع من قولهم ان رجلا من الازد الا ان يكون ضبطه من

بنى

بنى اسد فيخرج لانه يقال الاسد والازد كما ذكرناه لكن الضبط فيه ما تقدم لكن لم يقل فيه العرب بنو الازد ولا بنو الاسد وانما يذكرون القبيل باسمه مثل قيس وقريش ولخم وجذام وغيرها من القبائل التى لا تضاف اليها ابن وفى باب تحريم المدينة مسلم نا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن ابن احمد قال أبو بكر نا محمد بن عبد الله الاسدى بفتح السين كذا لهم وعند العذرى الازدى وهو خطأ والصواب الاول وهو أبو احمد الزبيرى وقد ذكرناه وذكر طليحة الاسدية كذا رواه يحيى بفتح السين قالوا وهو وهم لانها تيمية وهى اخت طلحة ابن عبد الله التيمى واسقط لهذا الغلط ابن وضاح من كتابه نسبها * وفى شيوخ مسلم هدبة بن خلد الازدى وكذا نسبه البخارى فى تاريخه ونسبه ابن عدى القيسى بالقاف وقال البخارى فى نسب اخيه امية بن خلد الازدى من بنى قيس * قال القاضى رحمه الله وليس نسبه قيسياً هنا لقيس عيلان انما هو من قيس بن ثوبان بن سهيل بن الاسد بن عمران بن عمرو بن عامر * وفى كتاب مسلم النواس بن سمعان الانصارى كذا جاء فى جميع النسخ فى باب البر والاثم قال الحفاظ وهو وهم انما هو كلابى وكذا ذكره فى غير هذا الموضع هو وغيره ورفع النسابون نسبه الى كلاب * وفى حديث الجساسة اعتدى عند ام شريك وذكر انها من الانصار قال الوقشى انما هى قرشية من بنى عامر بن لؤى اسمها غزية واكتنت بابنها شريك وقال أبو عمر الحافظ وقد قيل انها انصارية ويقال اسمها غزيلة وان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها ولا يصح لكثرة الاضطراب وقال غيرهما الاشبه انهما اثنتان وقد جاء فى هذا الحديث اعتدى عند أم شريك ابنة العكر * وقوله فى حديث الايمان والاسلام قال مسلم أبو زرعة كوفى من اشجع اسمه عبيد الله كذا عند كافة شيوخنا وفى بعض النسخ من النخع وكلاهما وهم وكذلك قوله فى اسمه عبيد الله وصوابه ان اسمه هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلى من بجيلة هذا قول البخارى وقال يحيى بن معين اسمه عمرو بن عمرو بن جرير وبجيلة لا يجتمع مع اشجع ولا مع النخع

﴿ حرف الباء مع سائر الحروف ﴾

الباء المفردة لحرف الباء مواضع فى لسان العرب وتدخل على الاسماء فتخفضها لمعان شتى وكذا جاءت فى كتاب الله تعالى وحديث نبيه عليه السلام واصحابه رضى الله عنهم واصلها واجل معانيها الالزاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بمن ضمت اليه فاذا قلت مررت بزيد فمعناه الزقت مرورى به واذا قلت المال بيد زيد فقد الزقت به المال وكذلك اذا دخلت للقسم فى قولك بالله لا فعلت كذا فمعناه احلف بالله والزقت به قسمى فحذف الفعل لدلالة الكلام عليه بدليل انك اذا حذفت الباء ظهر عمل الفعل المحذوف فى الاسم فقلت الله لتضربن زيداً بالنصب هذا كلام العرب الا فى قولهم الله لآتيك فانه عندهم خفض وقد روى الرواة فى قوله انى معسر فقال آلله قال الله بالكسر والفتح واكثر أهل العربية يمنعون الفتح ولا يجيزون الا الكسر سواء جئت بحرف القسم أو حذفته فالباء مع هذا تاتى زائدة لا معنى لها وقد تسقط فى اللفظ أيضاً وتاتى بمعنى من اجل وبمعنى فى وبمعنى عن وبمعنى على وبمعنى من وبمعنى مع وللحال والبدل والعوض ولتاكيد النفى وتحسين النظم وبمعنى لام السبب فمما جاءت لهذه المعانى فى هذه الاصول قوله وصل الصبح بغبش أى فى غبش وكقوله اكثرت عليكم بالسواك ويروى فى السواك ومثله كنا نتحدث بحجة الوداع وعند الاصيلى فى حجة

الوداع ولا ندرى ما حجة الوداع أى كنا نكررها ونذكر اسمها الباء هنا وفى بمعنى كما قيل فى قوله تعالى ولم أكن بدعائك رب شقيا أى فى دعائك وقيل معناها هنا من اجل ومثله قوله فلم ازل اسجد بها و يروى فيها يعنى السجدة فى انشقت وقوله اتريد ان تجعلها بى أى تلزمنى هذه المسئلة وتولى درك فتياها والهاء فى تجعلها عائد على القصة أو الفتيا وشبهه وقد تكون بمعنى من اجل أى من أجل فتياى ورأيى وقد حكى سيبويه هذا من معانيها وقد قيل ذلك فى قوله ولم أكن بدعائك كما تقدم المراد الكفارة أى تلزمنيها والاول اظهر وقوله فى القرآن لهو اشد تفصيا من النعم بعقلها كذا للجلودى فى حديث زهير ولابن ماهان فيه من عقلها قالوا وهو الصواب وكلاهما صواب روى بعقلها ومن عقلها بمعنى كما قيل فى قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله أى منها وقيل يشربون هنا بمعنى يروون وقد جاء فى رواية أخرى فى عقلها وهو راجع الى معنى من ومثله فى حديث ابن أويس فى الاحداد فدعت بطست فمست به أى منه كما جاء فى سائر الروايات ومنه كنت الزم رسول الله بشبع بطنى كذا لبعض رواة أبى ذر بالباء فى باب مناقب جعفر ولغيره لشبع وكلاهما بمعنى أى من اجل شبع و باللام جاء فى الحديث فى غير موضع وقد تاتى الباء بمعنى من اجل كما ذكرناه وكذلك فى قوله انى اسمع بكاء الصبى فاتجوز فى صلاتى مما أعلم من شدة وجد امه كذا للاصيلى وللقابسى و بعضهم ولابى ذر مما وكله راجع لمعنى من اجل كذا جاء فى حديث ابن زريع وفى غيره لما ٭ قوله يمينك على ما يصدقك به صاحبك الباء بمعنى فيه أو بمعنى على كما قال فى الرواية الاخرى عليه صاحبك وقول حذيفة ما بى الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر لى شيأ لم يحدثه غيرى معناه تاكيد النفى كقولهم ما زيد بقائم قالوا والا هنا زائدة الصواب سقوطها وقوله فاصابتنى حمى بنافض قد يقال ان الباء هنا زائدة أى حمى نافض كما قالوا اخذت خطام البعير واخذت بخطامه قالوا لكن لدخولها هنا فائدة زائدة لم تكن قبل دخولها وقد تكون على اصلها لالزاق الحمى قالوا ومنه قوله اقرأ باسم ربك أى اقرأ اسمه ومنه اقرأ بام القرآن و بكذا و بما تيسر وقوله فخطت بزجه الارض الباء هنا زائدة أى حطته للارض يعنى رمحه وقد يكون من المقلوب أى حطت بالارض زجه وقوله ما انا بقارى الباء هنا زائدة أى ما انا قارى وكذلك قوله ما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة الباء هنا زائدة أى داخل وقد قيل فى مثل هذا ان الباء هنا لتحسين الكلام ومثله قوله ثم مست بعارضيها ومثله قوله فى الدعاء ولك بمثله أى مثله ومثله قوله اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك ومثله فى اسلام أبى ذر فى رواية الاصيلى نقلت بمثل ما قلت بالامس ومثله ارغم الله بانفك كذا للقابسى والاصيلى فى الجنائز فى حديث ابن حوشب ولغيرهما انفك ومثله فى فضائل الانصار ان تقطع لهم بالبحرين كذا للاصيلى ولغيره البحرين وقد تكون الباء هنا للتبعيض أى قطيعا هناك من البحرين وقوله فاخرج بجنازتها كذا فى رواية ابن حمدين وابن عتاب وعند غيرهما وفى سائر الموطئات فخرج وكذلك فى حديث خبيب فخرجوا به وعند الاصيلى اخرجوا به قيل هما لغتان ٭ وفى باب عيش النبى صلى الله عليه وسلم كنت احق ان أصيب من هذا اللبن بشربة كذا للاصيلى ولغيره شربة ٭ وفى باب كراء الارض بالذهب والفضة كانوا يكرون الارض ما ينبت على الاربعاء كذا لكافتهم وعند أبى ذر بما وهو الوجه المذكور فى غير هذا الباب

وقوله

وقوله عليك بقريش بأبى جهل بن هشام وفلان وفلان أى الحق نقمتك بهم وجاء لكافتهم فى الجهاد فى باب الدعاء على المشركين عليك بقريش لابى جهل باللام الا الاصيلى فعنده بابى جهل كما فى سائر الابواب وهو الصواب هنا لانه سماهم وعينهم فى دعائه * قوله اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن قيل الباء هنا بمعنى اللام أى لاجل مامعك منه وهذا على مذهب من لم ير النكاح بالاجارة وقيل هى باء التعويض كقوله بعته بدرهم وهذا على قول من رآه اجارة واجاز النكاح بها * وقوله بابى وبابيك أى افدى به المذكور * وقوله بابيك انت مثله أى افديك به وهى كلمة تستعمل عند التعظيم والتعجب * وفى خبر أبى بكر وعلى فكان الناس لعلى قريباً حتى راجع الامر بالمعروف كذا فى رواية ابن ماهان فى حديث اسحاق والباء هنا زائدة و باسقاطها قيده شيخنا التميمى عن الحافظ أبى على وكذا جاء فى غير هذه الرواية الامر المعروف فى هذا الباب وللرواة هنا الامر والمعروف وقوله اقرت الصلاة بالبر والزكاة قال لى ابن سراج معنى الباء هنا مع أى اقرت مع البر والزكاة فصارت معهما مستوية وقيل غير هذا وسنذكره فى حرف القاف * وفى حديث محمد بن رافع كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة كذا فى جميع النسخ عن مسلم قيل صوابه بين الصفا والمروة قال القاضى رحمه الله وقد يصح ان تكون بمعنى فى أى فى فنائهما أو أرضهما ونطوف هنا بمعنى نسعى وقوله بايعناه على ان لا نشرك الى قوله بالجنة ان فعلنا ذلك كذا للسجزى وابن الحذاء وللجلودى فالجنة وكلاهما صحيح بمعنى والباء هنا باء البدل والعوض ومثله قوله فى الوضوء للجمعة فبها ونعمت قيل بالسنة أخذ ونعمت الخصلة الوضوء وقيل معناه فبالرخصة أخذ وهو اظهر لان الذى ترك هو السنة وهو الغسل وقوله بى الموت أى حل بى وأصابنى مثل الموت وقوله ليس بك على أهلك هوان أى ليس يعلق بك ولا يصيبك هوان وعلى أهلك أى على واراد بالاهل هنا الروح النبى عليه السلام وقوله من بك أى من اصابك أو من فعل بك هذا فحذف اختصاراً لدلالة الكلام عليه وقوله اصبت اصاب الله بك أى هداك للصواب والحق وثبتك عليه أوهداك لطريق الجنة و بلغك اياها وقوله قبل عربى نشأبها مثله على هذه الرواية الباء هنا بمعنى فى قيل يعنى فى الحرب ويحتمل بها بيلاد العرب وقوله انا لنبتاع الصاع بالصاعين وشبه هذا قالوا معناه هنا البدل أى بدل الصاعين وعوضهما ومثل هذا كثير وقوله فى حديث صفية ودحية ادعوه بها أى ليأتى بها وقوله فوقصت بها دابتها الباء هنا زائدة أى وقصتها أى كسرتها وقوله فى خبر المدينة فى خبر الراعيين فيجدانها وحوشا أى فيها ومثله قوله وهو بمكة و بالجعرانة و بالمدينة و بخيبر اى فيها على رأى بعضهم يعنى المدينة كذا عند بعض رواة البخارى والذى عند باقيهم يجدانها بالنون وهو وجه الكلام والهاء عائدة على المدينة أيضاً وقيل على غنمهما وفى باب الصلاة عند مناهضة الحصون ان كان بها الفتح كذا عند القابسى وعند الباقين تهيأ وهو الوجه أى تمكن واتفق ويأتى فى حرف الباء والهاء وفى محاجة آدم وموسى فى باب وفاته بم تلومنى كذا للاصيلى وهى هنا بمعنى اللام أى لم تلومنى ولاى سبب بعد ما علمت ان الله قد كتبه على وسيأتى هذا مبيناً فى حرف الحاء والجيم وفى رواية غيره ثم وهو أوجه واليق بمساق الكلام وكذا جاء فى غير هذا الباب بغير خلاف (قوله)

ان هذه الايات لا تكون بموت احد ولا بحياته كذا فى بعض روايات الحديث ومعنى الباء هنا لام السبب كما جاء فى سائر الاحاديث وقد تكون على بابها أى لا تنذر بموت احد ولا تعلم به وقوله نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج كذا للاصيلى بالباء ولغيره باللام وقول عائشة رضى الله عنها ادفنونى مع صواحبى بالبقيع لا ازكى بها ابدا أى بالدفن فى الموضع الذى دفن به النبى صلى الله عليه وسلم وصاحباه تواضعاً منها رضى الله عنها واعظاماً الان يفعل غيرها ذلك أولان يكون سبب دفنها معهم كشف قبورهم اذ كان المكان قد اخذ حاجته بالقبور الثلاثة الا ترى قولها لعمر حين طلب دفنه انما كنت أريده لنفسى فلو كان الامر محتملا لما بعد ذلك لم يكن لكلامها معنى وقول ابن عباس ذهب بها هنا لك يريد بتاويل الاية والهاء عائدة على الاية وقد فسرناه آخر الباء والميم والخلاف فيه وفى باب وكان الله سميعاً بصيراً قوله قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة أو قال الا ادلك به أى بمعنى الحديث أو بعضه وقوله فى أول كتاب التوحيد الظاهر على كل شئ علماً والباطن بكل شئ علماً كذا للنسفى وهو الوجه ولابى ذر الباطن على كل ولغيرهما الباطن كل وقوله فى وفاة ابن مظعون ان ادرى ما يفعل بى كذا فى كتاب الجنائز وفى مقدم النبى عليه السلام به وقد ذكر البخارى فيه الاختلاف وفى كتاب الانبياء فى باب ادريس حتى ظهرت بمستوى أى علوت فيه أو علوته كذا رواه بعض رواة أبى ذر وعند النسفى وعبدوس والاصيلى والباقين لمستوى باللام وفى حديث بنى اسرائيل انقطعت بى الحبال كذا للاصيلى ولابى ذر به وعند القابسى وابن السكن فى فى الحرف الاول وعند جميعهم فى الثانى بى و به لاغير وقوله وقضى بسلبه لعمرو بن الجموح كذا للكافة وعند الصدفى فى مسلم وقضى سلبه بسقوط الباء يعنى امضى وفصل وقوله ان تزانى بحليلة جارك كذا جاء فى تفسير الفرقان وغير موضع وفى غيره حليلة جارك واختلف الرواة على البخارى فيه فى مواضع والباء زائدة وفى حديث الصراط تجرى بهم باعمالهم كذا عند العذرى والسمرقندى وو رواية الجلودى والباء هنا زائدة وسقوطها الصواب كما فى رواية الباقين تجرى بهم اعمالهم وفى قصة داود فى كتاب الانبياء فى حديث عبد الله بن عمرو واجد بى يعنى قوة اى فى كذا أو بمعنى من أى منى كذا رواية الجماعة وعند الاصيلى فيها الوجهان معاً الباء والنون أى اجدنى اقوى على اكثر من ذلك فحذف لدلالة اللفظ عليه لكنه لا يستقل اللفظ على قول مسعر يعنى قوة ولو قال قويا كان اليق وفى التوبة من رجل نزل منزلا و به مهلكة كذا لرواة البخارى كلهم هنا وهو تصحيف وصوابه ما فى مسلم من رجل فى ارض دوية مهلكة وقد جعل الشافعى الباء للتبعيض فى قوله وامسحوا برءوسكم وقوله ومسح برأسه وهو عند المحققين من النحاة والاصوليين والفقهاء غير مسلم من جهة اللفظ ولا حجة فى قولهم مسحت بالارض لان التبعيض هنا لم يفهم من اللفظ ومقتضى الباء لكن من ضرورة الحال وعدم القدرة على العموم وامكانه فى جميع الارض فيجب حمل مقتضى الباء على العموم الا ما منع منه عدم الامكان وقوله ورجل اعطى بى ثم غدر أى بالحلف بى أو العهد بحقى وفى القراءة فى المغرب فى حديث يحيى بن يحيى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور فى المغرب كذا لكافتهم وعند ابن عيسى فى أصله فى الطور والمعروف

الاول لكن ان صح ذلك فيدل على انها لم تسمعه يقرأ جميعها (الباء مع الهمزة والالف) (ب أ ب)* قوله يابابوس من أبوك بباء واحدة فيهما وآخره سين مهملة قال ابن الاعرابى هو الصبى الرضيع وولد الناقة أيضا وقال صاحب جامع اللغة ولد كل شئ فى صغره بابوس وقيل الكلمة ليست بعربية وقيل هى عربية وقد جاء معناها مفسراً فى الحديث الاخر من أبوك ياغلام وقال الداودى هو اسم ولدها وقد روى أنه سأله وهو فى بطنها وهذا يدل على أنه غير اسمه (ب أ ت) *قوله عليكم بالباءة ممدود مهموز آخره تاء و يقال بالمد بغير تاء و يقال ايضاً الباه بالقصر والها والباهة بتاء بعد الهاء هو النكاح و يسمى به الجماع واصله ان من تزوج تبوا النفسه وزوجه بيتا فعلى هذا اصله من الواو لامن المهموز الاصلى (ب أ ر) *قوله لم يبتئر عند الله خيراً آخره راء للجماعة وفى رواية أخرى يبتهر بالهاء مكان الهمزة بدلاً منها وفى حديث آخر ما ابتار وكذا ذكره مسلم وفسره فى الحديث لم يدخر وفى رواية عن مسلم ما امتار بالميم بدلاً من الباء وسياتى الكلام على هذا مستوعباً بعد هذا ومافيه من تغيير وتصحيف ان شاء الله *قوله البير جبار يهمز ولا يهمز والاصل الهمز وجمعها بيار وابور وآبار قيل معناها البير القريبة وقيل ماحفره الرجل حيث يجوزله فما هلك فيها فهو هدر لا تبعة فيه على حافر البير اوعامرها (ب ا س) وقوله فى صفة اهل الجنة لايباس ولا يباسوا بسكون الباء وفتح الهمزة اى لايصيبه باساء وهى الشدة فى الحال وتغيره والابتلاء ونقص المال وهو البوس والبوس والباس ومنه هل رأيت بوسا قط ينون ولا ينون والرواية بالتنوين وفى الحديث اذهب الباس رب الناس الباس شدة المرض والباس ايضا الحرب ومنه كنا اذا احمر الباس وان لايجعل باسهم بينهم ومنه لكن البائس سعد بن خولة ومنه بوس ابن سمية اى يابوسه وما يلقاه وشدة حاله وقول عمر عسى الغوير ابوسا جمع باس هو مثل ضربه اى اياك ان يكون وراء هذا الظاهر باطن سوء ويأتى تفسيره فى حرف الغين باشبع من هذا ونصب ابوسا على اضمار فعل اى يحدث ابوسا اوتسبب ابوسا (ب ا ق) وقوله من لايامن جاره بوائقه اى غوائله ومضاره ﴿فصل الخلاف والوهم﴾ قوله لم يبتئر عند الله خيراً كذا رواية الكافة بتقديم الباء اولا ساكنة وفتح التاء باثنتين فوقها بعد وهمزة مكسورة ثم راء وفى رواية ابن اسد عن ابن السكن لم ياتبر بتقديم الهمزة ثم التاء باثنتين بعدها ثم الباء بواحدة وهما صحيحان بمعنى واحد ومعناه لم يقدم خيراً وقد جاء مفسراً فى الحديث عند البخارى لم يدخر يقال بارت الشئ وابتارته وابترته اذا ادخرته وخبأته ومنه قيل للحفرة البورة ووقع فى كتاب التوحيد من كتاب البخارى للمروزى لم يبتئر او يبتئز بالشك فى الزاى والراء فقط وللجرجانى او ينبتز بالنون والزاى وكلاهما غير صحيح الا الوجهين الاولين وقد روى هذا الحرف بعض اهل الحديث فى غير الصحيحين يبتهر بدلا من الهمزة وبعضهم ماامتار بالميم بدلا من الباء وكلاهما صحيح بمعنى الاولين *وقوله فى باب قتال الذين ينتعلون الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز كذا قيده للاصيلى بتقديم الراء على الزاى وفتحها ووافقه على ذلك اكثر الرواة ابن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الراء وقيده كذا بعضهم قال القابسى يعنى البارزون لقتال الاسلام اى الظاهرون

وقيده ابوذر فى اللفظ الآخر البازر بتقديم الزاى مفتوحة ﴿ فى حديث ادام اهل الجنة قال بالام ونون بفتح الباء بواحدة ولام مخففة وآخره ميم كذا جاء من جميع الروايات الا انه جاء للمروزى فى كتاب الرقائق باللام بنصب اللامين والمعروف بالام كما قلنا قبل وفسره فى الحديث بالثور والنون بالحوت فاما النون فمعروف فى كلام العرب وفى كتاب الله تعالى واما بالام فليست هذه الكلمة بعربية والله اعلم ولا ذكرها احد عن لسان العرب ووجدت هذا الحرف فى هذا الحديث فى مختصر الحميدى قال باللاى بياء الالزاق المكسورة ولام مشددة مفتوحة بعدها همزة مفتوحة واللاى فى كلام العرب الثور الوحشى على وزن اللعى وما اعلم من رواه هكذا الا ما رأيته فان كان اصلاحا مما ظنه مصحفا فقد بقيت لنا زيادة الميم من باللام الا ان يقول انها صحفت من الياء المقصورة من اللاى وذكر الخطابى فى شرحه هذا الحرف على ما رواه الناس وقال لعل اليهودى اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين وانما المرتبة لام ياهجاء لاى على وزن لعى اى ثور فصحف فيه الراوى فقال باللام يريد بالباء وانما هو بالام بحرف الملة قال هذا اقرب ما يقع لى فيه الا ان يكون عبر عنه بلسانه ويكون ذلك فى لسانهم يلا واكثر العبرانية فيما يقولونه مقلوب على لسان العرب بتقديم الحروف وتاخيرها وقد قيل ان العبران هو العربان فقدموا الباء واخروا الراء قال القاضى رحمه الله وكل هذا مع ما فيه من التحكم والتكلف غير مسلم لان هجاء اللاى لام والف وياء لا لام يا كما قال وأولى ما يقال فى ذلك ان تقرأ الكلمة على وجهها وتكون كلمة عبرانية الا ترى كيف سألوا اليهودى عن تفسيرها لما ذكرها ولو كانت كما قال الحميدى لما سألوه ولعرفت الصحابة الكلمة لانها عربية ﴿ وفى حديث الدجال وفتح قسطنطينية اذ سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك كذا عند السمرقندى وبعض طرق ابن ماهان بالباء بواحدة فى الحرفين أى بشدة وعند العذرى بناس بالنون اكثر بالثاء المثلثة وهو وهم والصواب الاول بدليل آخر الحديث وبقوله فياتيهم الصريخ ان الدجال قد خرج فهو تفسير البأس الاكبر المذكور ﴿ الباء مع الباء ﴾ (ب ب ن) لم يلتق حرفان من جنس واحد فى صدر كلمة فى لسان العرب المحض عند أهل العربية وقد جاء فى كتاب البخارى قول عمر لولا ان اترك آخر الناس ببانا ليس لهم شئ وقوله فى تسوية العطاء حتى يكونوا ببانا واحداً أوله باآن بواحدة مفتوحتان ثانيهما مشددة وآخره نون وفسره ابن مهدى فيه أى شيئاً واحداً وقال غيره معناه الجمع كقوله ببان فى الرواية الاخرى أى جماعة وهو بمعنى ما تقدم وانكره أبو عبيد وقال لا احسبه عربياً وقال أبو سعيد الضرير ليس فى كلام العرب ببان والصحيح بيان الثانية باثنتين تحتها أى لاسوين بينهم حتى لا يكون لاحد فضل على احد قال ويقال لمن لا يعرف هيان بن بيان ورد الازهرى قول أبى سعيد وصحح الرواية كما جاءت وقال كانها لغة يمانية لم فى كلام معد وصحح اللفظة أيضاً صاحب العين وقال مما ضوعفت حروفه هم على ببان واحد أى طريقة واحدة وقال الطبرى هو العدوم الذى لا شئ له فمعناه اتركهم سواء فى الحاجة على قوله واختلف هل النون فيه زائدة ووزنه فعلان أو اصلية ووزنه فعال ﴿ الباء مع التاء ﴾ (ب ت ت) ﴿ قوله نهى عنها البته وبت طلاقى أى قطع وابتوا نكاح النساء أى قطعوا العمل بذلك وصدقة

بته معناه قطعا وفصلا يقال منه بتّ وابتّ وكذلك أيضاً معنى قوله بتلة أى قطعاً ومنه لا صيام لمن لم يبتّ الصيام أى يبيته من الليل ويقطع نيته عليه (ب ت ر) * قوله اقتلوا الابتر اصله القصير الذنب وفسروه فى هذا الحديث الافعى وقال ابن شميل صنف من الحيات ازرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه حامل الا القت ما فى بطنها (ب ت ل) وقوله رد على عثمان بن مطعون التبتل أى ترك النكاح والانقطاع عنه بدليل قوله ولو أذن لنا لاختصينا ومنه صدقة بته بتلة وكله من نحو ما تقدم وسميت مريم البتول لانقطاعها عن الازواج وفاطمة البتول لانقطاعها عن الامثال وقيل عن الازواج الا عن على (ب ت ع) البتع بكسر الباء بواحدة وسكون التاء باثنتين فوقها وقد ذكر أهل اللغة فيه فتح التاء أيضاً ولم يختلفوا فى كسر الباء قبلها هو شراب العسل وقد جاء مفسراً فى الحديث

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ * فى حديث الدعوة قبل القتال وذكر حديث يحيى بن يحيى التميمى فى سبى بنى المصطلق وخبر جويرية بنت الحرث وفيه قال يحيى احسبه قال جويرية أو البتة ابنة الحرث كذا قيدنا هذا الحرف فى كتاب مسلم عن جميعهم البتة بباء بواحدة مفتوحة بعدها تاء باثنتين فوقها مشددة ورأيت أبا عبدالله بن أبى نصر الحميدى فى مختصره ضبطه اليته بكسر اللام بعدها ياء باثنتين تحتها كانه اسم آخر شك فيه وفى جويرية وهو تصحيف لا شك فيه اذ هذا الاسم مما لم يعرف ولا سمع به فيمن سبى من بنى المصطلق وانما لحق يحيى شك فى سماعه نسب جويرية فقال احسبه قال ذلك ثم غلب على ظنه قوله فقال أو هى البتة أى اقطع انه قاله وانما توقعه تشكك منه ويدل عليه قوله بعد من الطريق الاخر عن غيره وقال جويرية بنت الحرث ولم يشك وكان يحيى بن يحيى لكثرة تورعه وخوفه يتوقف فى الحديث كثيراً ويذكر الشك فيه حتى كانوا يلقبونه بالشكاك لذلك ومثل هذا قول يحيى بن يحيى أيضاً فيه فى آخر حديث الصلاة بعد الجمعة اظنه قرأت فيصلى أو البتة أى شك هل قرأ فيصلى ثم غلب يقينه فقال او البتة أى لا اشك بل ابت انى قرأته وفيمن اعتق شركا له فى عبد فى الموطا قال لسواهم ابتدءوا العتاقة ولا ابتوها بتاء باثنتين(١) كذا لبعض الرواة ورواه اكثرهم اثبتوها من الثبات ورواه آخرون انشئوها أى ابتدءوها وكذا لابن عبدالبر وسقطت الكلمة كلها من رواية ابن بكير * فى حديث جابر فى ذكر الاقراص فوضعن على بتى بباء مفتوحة بواحدة وتاء باثنتين فوقها مكسورة مشددة وياء مشددة كياء النسب كذا ضبطناه على القاضى أبى على وأبى بحر بن العاصى وكان فى كتاب ابن أبى جعفر مثله وفى اصله بنى بضم الباء اولا وبعدها نون مكسورة مشددة ايضا وكتبناعنه عليه علامة الطبرى قال ابن وضاح وهو الصواب قال وهو طبق او مائدة من خوص او حلفاء والبت كساء غليظ من وبر أو صوف وفى العين البت ضرب من الطيالسة ووقع فى بعض النسخ على نبى بتقديم النون المفتوحة وباء بواحدة مكسورة مخففة وآخره ياء مشددة وكذا اصلحها القاضى ابو الوليد الوقشى وفسره بانه طبق من خوص وقال ثعلب النفيه والنفيه شيء مدور من خوص وهو الذى تسميه العامه النبيه وقال كراع هو كالسفرة وقال ابن الاعرابى هو طبق عريض للطعام وعند ابن الحذاء على شيء * فى غزوة الحديبية فان باتونا بباء بواحدة اولا كذا لابن السكن

(١) قوله كذا لبعض الرواة فى نسخة اخرى كذا لابن وضاح اه مصححه

اى قاطعونا وللكافة يأتونا بالياء باثنتين تحتها من المجئ وهو اظهر وتقدم فى حرف الهمزة * فى تفسير الوصيلة الناقة البكر تبكر فى اول النتاج ثم تثنى بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر كذا لهم بالباء من التبكير والسبق وعند الجرجانى تذكر بالذال المعجمة ساكنة اى تلد ذكراً اوهو خطا على ماوصل به الكلام وفسر به الوصيلة واما على تفسير غيره ومذهب قتادة وما ذكره ابن الانبارى فله وجه ﴿الباء مع الثاء﴾ (ب ث ث) قوله بثوا اى فرقوا وفى الحديث لا ابث خبره اى لا اظهره وانشره ولا تبث حديثنا تبثيثاً ويروى تنث بالنون فى غيرها لكن عند المستملى هنا تنثيثاً فى المصدر ومعناه متقارب اى لاتخرجه وتذيعه ومنه وبثها فيكم اى اشاعها ونشرها بثثت الخبر وابثثته اى اذعته وفيه ولا يولج الكف ليعلم البث اصل البث الحزن قال الله تعالى انما أشكوا بثى وحزنى الى الله وارادت المرأة بالبث هنا على قول ابى عبيدة داء كان بجسدها او عيب تكره اطلاعه عليه ويحزنها فكان لايدخل يده هناك ولا يكشفه تصفه بالكرم هذا قول ابى عبيد وقال ابن الاعرابى بل ذمت زوجها بانه لايضاجعها كما قالت اذا رقد التف والبث هناحبها اياه وقال غيرهما أرادت انه لايتفقد امورى ومصالحى كما يقال فلان لايدخل يده فى هذا الامر وقوله حضرنى بثى اى حزنى الشديد (ب ث ق) قوله فانبثق الماء اى انفجر يقال منه بثق وانبثق والبثق بكسر الباء وفتحها وسكون الثاء الموضع الذى يخرج منه الماء ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى تفسير سورة سبا العرم ماء احمر ارسله الله فى السد فشقه كذا لهم وعند ابى ذر فبثقه وهو الوجه بثقت النهر اذا كسرته لتصرفه عن طريقه ﴿الباء مع الجيم﴾ (ب ج ح) قوله بجحنى فبجحت الى نفسى مشدد الجيم فى الكلمة الاولى وبفتحها وكسرها معا فى الثانية اى فرحنى ففرحت وقيل عظمنى فعظمت عندى نفسى قاله ابن الانبارى وحكى بجحنى بالتخفيف أيضا بمعنى (ب ج ر) قوله عجره وبجره بضم الباء والعين وفتح الجيم اصله العروق المنعقدة فى البطن خاصة والعجر فى الظهر وسائر الجسد والمراد بذلك الهموم والاحزان وقيل الاسرار وقيل المعائب وقيل الدواهى (ب ج ل) * قوله فقطعوا أبجله الابجلان عرقان فى اليد وهما عرقا الاكحل من لدن المنكب الى الكف والاكحل ماابدا منه من مابض الدراع الى المفصد وقيل الاكحل من الناس والابجل من الدواب وهذا الحديث يرد عليه (ب ج س) * قوله فى حديث أبى هريرة فانبجست منه بباء بواحدة بعد النون ثم الجيم وسين مهملة كذا لابن السكن والحموى وأبى الهيثم وعند الاصيلى فانبخست منه بالخاء المعجمة وكذا لابى الحسن القابسي والنسفى والمستملى قال بعضهم وصوابه فانخنست بنونين اثنتين بينهما خاء معجمة أى انقبضت عنه وتأخرت وأما انبجست بالباء والجيم فمن الانفجار وانبخست بالباء والخاء من النقص أو الظلم وهو بعيد المعنى من هذا قال القاضى رحمه الله لكن قديمكن ان يتخرج لرواية الجيم وجه من قولهم بجس الشئ اذا شقه وانبجس هو فى ذاته فلوا ولكن لايستعمل ذلك الا فى خروج مائع منه فكان انفصاله منه من هذا ومثله فى الحديث الاخر فانسللت منه ﴿الباء مع الحاء﴾ (ب ح ت) * قوله

اختضب عمر بالحناء بحتا بسكون الحاء أى خالصا (ب ح ث) * قوله فبحث بعقبه أى حفر التراب واستخرجه (ب ح ح) * قوله واخذته بحة بضم الباء كذا اضبطناه وهو عدم جهارة الصوت وحدته وهو البحح (ب ح ر) * فى حديث ابن أبى لقد اصطلح أهل هذه البحرة بفتح الباء وسكون الحاء ويقال البحيرة أيضاً بفتح الباء وكسر الحاء ويقال البحيرة على التصغير يعنى المدنية والبحرة الارض والبلد قال لى ابن سراج ويقال أيضاً البحيرة بفتح الباء وكسر الحاء والعرب تسمى القرى البحار وقد قيل انه المراد بقوله تعالى ظهر الفساد فى البر والبحر انها الامصار وقيل هو على وجهه وفى الحديث الاخر اعمل من وراء هذه البحار أى البلاد وفى الحديث الاخر وكتب لهم ببحرهم أى ببلدهم وقال الحربى البحرة دون الوادى وأعظم من التلعة وقال الطبرى كل قرية لها نهر جار أو ماء ناقع فالعرب تسميها بحراً وقوله فى الفرس ان وجدناه لبحرا البحر الفرس الكثير العدو وقوله البحيرة التى يمنع درها للطواغيت فلا تحلب سميت بحيرة لانهم بحروا آذانها أى شقوها بنصفين وهى الناقة اذا نتجت خمسة ابطن فكان آخرها ذكراً شقوا اذناها ولم يذبحوها ولم يركبها احد ولم تطرد عن ماء ولا مرعى وقيل بل اذا ولدت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكراً اكله الرجال دون النساء وان كانت انثى بحروا اذناها ولم يشرب لبنها ولم تركب وان كانت ميتة اشترك فيها الرجال والنساء وقيل كانت حراما على النساء فاذا ماتت حلت للنساء وقيل البحيرة بنت السائبة يشق اذنها وتترك مع امها لا ينتفع بها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ * فى حديث موسى والخضر فى تفسير سورة الكهف فاتخذ سبيله فى البحر كذا لهم كما جاء فى كتاب الله وعند الاصيلى فى الحرب هكذا مهملا وهو تصحيف وفى باب خرص الثمر وكتب له ببحرهم كذا للكافة هنا كما جاء فى غيره وحكى فى كتاب عبدوس عن ابن السكن أن روايته بنجر بنون وجيم وهو وهم * وفى باب فضل المنحة * فى حديث محمد بن يوسف فاعمل من وراء البحار كذا لكافتهم وهو الصواب المعروف وقد ذكرناه وعند أبى الهيثم التجار بالتاء وهو وهم قبيح (الباء مع الخاء) (ب خ ب خ) * قوله بخ بخ يقال باسكان الخاء فيهما وبكسرها فيهما دون التنوين وبالكسر مع التنوين وبالتشديد أيضاً والضم والتنوين قال الخطابى والاختيار اذا كررت تنوين الاولى وتسكين الثانية قال الخليل يقال ذلك للشئ اذا رضيته وقيل لتعظيم الامر فمن سكن شبهها بهل وبل ومن كسرها ونونها اجراها مجرى صه ومه وشبهها من الاصوات (ب خ ت) * قوله كاسنمة البخت هى ابل غلاظ ذات سنامين (ب خ س) البخس النقصان

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى الزكاة ذكر الابل العراب والبخت بسكون الخاء وضم الباء كذا عند اكثرهم فى هذا الباب كله فى الموطا. وعند ابن وضاح النجب بنون وجيم مضمومتين قال بعضهم والصواب هنا الاول بالخاء بعكس ما تقدم * وفى الهدى فى قوله احداهما نجيبة بالنون والجيم للجمهور ولابن وضاح بختية بالخاء بعد الياء مثل ما قالوا فى الاول ورواية الكافة اشبه وأولى وان كان ما قال ابن وضاح صحيحاً فى المعنى واللفظ والبخت بالباء والخاء قد فسرناه والنجب بالجيم والنون ابل السير والرحائل . (الباء مع الدال) (ب د أ * قوله باب

أيضاً كل ما خرج من ... لا ... بعضهم ... من ... قال أبو مروان بن سراج
والهمز أحسن لانه يجمع المعنيين معاً والتحقيق أنه يحمل على الوجهين لا زيادة بل ... عليه وفيه
... رسول الله صلى الله عليه وسلم بدىء الخليقة مبدأه بفتح الميم وضم
... حيث بدئتم قبل أي ... خلق ...
... لانه بدأ خلق المخلوقات وهو يعيدها ... معيد ... وقوله
في حديث الخضر ... بادي الرأي ... وقرأ اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي فمن
همز فمعناه ابتداء الرأي وقوله وفي هذا الحديث أي ابتداء ومسارعة دون روية ومن لم يهمز فمعناه في الاول ظاهر الرأي
وكذا في الحديث أي ظهر له ... البداء مقصور وهو ظهور رأي بعد آخر وقد يمد البداء أيضاً ٭ قوله فكدت
أن أبادئه أي أسابقه بالكلام وابتدئ به قبله مثل أبادره (ب د د) وقوله لا يبدد بصره قال الحربي أمده
وقال غيره ... وفسره الطبري ... وقوله يبددون ... قبل أهواتهم كذا ضبطناه
عن جميعهم بضم الدال مشددة وحقيقة هذه اللفظة كسر الدال والهمز وكذا جاء في بعض الروايات لانه من التبدية
... قد يصح أن يكون على الوجه الاول من البداء وهو الظهور أي يظهرون ذلك ويشهرونه
وقوله ... أي انفردت بالامر دونه واختصصت به وقوله فبدد بين أصابعه أي فرق وقوله لا بد أي لا انفكاك
منه وقيل لا فراق دونه (ب د ر) وقوله ترجف بوادره جمع بادرة وهي اللحمة بين المنكب والعنق وجاء في الحديث
الآخر ... وكذا جاء ... في التفسير ولغيره بوادره وقوله بادرني عبدي بنفسه وبادرتني بالكلام
كله من المسابقة ومنه ... أحدهم شهادته أي تسبق كما جاء في الرواية الاخرى وقوله بدر الطرف نباته
بادرة من سرعة نباته أي يسبق رجع العين وصرف بصرها أو حركة جسمها على ما فسره في الخبر كما قال تعالى
قبل أن يرتد اليك طرفك ومنه ... في المسجد ... فليقل ... هكذا أي انظر الى بعقة
أو نخالة تخرج منه ... (ب د ن) وقوله عليه السلام قد بدنت رويناه بضم الدال مخففة وبفتحها مشددة
وكذا قيدناه على القاضي الشهيد وأنكر ابن دريد ... واحد ضم الدال هنا لان معناه عظم بدنه وكثر لحمه قالوا
وليست هذه صفته عليه السلام قال ... الصواب التثقيل لانه بمعنى أسن أو ثقل من السن والحجة لصحة الروايتين معاً
ما وقع مفسراً في حديث عائشة في الرواية الاخرى فلما أسن وأخذه اللحم والحجة للرواية الاولى قوله في الحديث
الآخر معتدل الخلق بادن آخر زمانه والحجة للرواية الثانية قوله حتى اذا كبر وقوله في حديث ابن أبي هالة بادن
متماسك أي عظيم البدن مشتد غير مترهل ولا خوار وقوله رجلا بادنا أي سميناً عظيم البدن وفيها ذكر البدنة
والبدن وهو جمعها وهي مختصة بالابل سميت بذلك ... لسمنها وعظم جسمها (ب د ع) وفي الحديث
أبدع بي ... بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله قال بعضهم هكذا استعملت العرب هذه اللفظة فيمن وقفت به

دابته

دابته وقال غيره ابدعت الركاب اذا كلت وعطبت وقيل لا يكون ذلك الا بضلع وابدعت به راحلته وقد رواه العذرى بغير همزة وتشديد الدال والمعروف رواية غيره كما ذكرناه وفى الحديث الآخر كيف اصنع بما ابدع على منها بضم الهمزة وفى الآخر فعيى بشأنها ان ابدعت كذلك بضم الهمزة على ما تقدم وكان فى اصل ابن عيسى من رواية ابن الحذاء ابدعت بفتحها والمعروف ما تقدم وقيل كل من عطبت به راحلته وانقطع فقد ابدع به وقوله نعمت البدعة هذه كل ما احدث بعد النبى صلى الله عليه وسلم فهو بدعة والبدعة فعل ما لم يسبق اليه فما وافق اصلا من السنة يقاس عليها فهو محمود وما خالف أصول السنن فهو ضلالة ومنه قوله كل بدعة ضلالة (ب د و) قوله اذن لى فى البدو بفتح الباء وأنا رجل من أهل البدو وذكر البادية غير مهموز كله بدا الرجل يبدو بدوا اذا خرج الى البادية ونزلها والاسم البداوة بفتح الباء وكسرها هذا كلام اكثر العرب غير مهموز وقد حكى بدأ بالهمز يبدأ فى ذلك وقوله ثم يدعو بما بدا له أى ظهر ومثله قوله ثم بدا لى الا أتزوج وثم بدا لابراهيم كله مقصور وكذلك ثم بدا لابى بكر فابتنى مسجداً ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله ٭ فى حديث اقرع وابرص واعمى بدأ الله ان يبتليهم كذا ضبطناه على متقنى شيوخنا مهموزاً أى ابتدأ الله ابتلاءهم يقال بدأ يبدأ وابتدأ وابدأ لغة أيضاً وكثير من شيوخ المحدثين ورواة البخارى يروونه بدا مقصوراً وهو خطأ لانه من البدا وهو الظهور للشىء بعد ان لم يكن ظهر قبل وذلك لا يجوز على الله تعالى اذ هو المحيط علما بما كان وما لم يكن كيف يكون لا يخفى عليه شىء فى الارض الا ان يراد باللفظة هنا معنى اراد على تجوز فى اللفظ وقد جاء فى رواية مسلم اراد الله ان يبتليهم وأما قوله فى حديث عثمان بدا لى الا اتزوج فهذا بمعنى ظهر لى ما لم يظهر وهذا يليق بالبشر وان يرى رأيا بعد ان لم يره والاسم منه البدأ يمد ويقصر والمدا كثر ٭ وقوله فتى يبدر فيه خضرات من بقول وفى رواية فيه بقل كذا هى الرواية الصحيحة يبدر بالباء والدال أى يطبق وكذا رواه احمد بن صالح عن ابن وهب فى حديثه وفسره بما تقدم وذكر البخارى أيضاً ان ابن عفير قاله عن ابن وهب بقدر بالقاف وذكر غيره مثله عن أبى الطاهر وحرملة عنه والاول الصواب ٭ قوله خرجت بفرس طلحة أبديه كذا رواه بالباء بعضهم عن ابن الحذاء وكذا قاله ابن قتيبة أى اخرجه الى البدو وأبرزه الى موضع الكلاء وكل شيء اظهرته فقد أبديته ورواه سائرهم انديه بالنون والدال مشددة وهو قول أبى عبيد وهو ان تورد الماشية الماء فتبقى قليلا ثم ترد الى المرعى ساعة ثم ترد الى الماء ٭ وقوله فى حديث جابر فنحر ثلاثا وستين بدنة كذا لابن ماهان بالنون ولغيره بيده بالياء والاول الصواب وبقية الحديث يدل عليه وان كان صحيح المعنى وفى باب من لبس جبة ضيقة الكمين فاخرج يده من تحت بدنه كذا لهم والبدن درع قصيرة عند أهل اللغة والمراد به هنا غيرها من الثياب كما جاء عند ابن السكن من تحت جبته ٭ فى غزوة بدر قول البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر كذا جاء هنا وفى رواية ابن نافع عن ابن عمر أنه عرض يوم أحد فلم يجز قال القابسى هذا الصواب وخبره عن نفسه ابين من حكاية البراء عنه ٭ وفى كتاب الخيل تقدمت ان ابديه بالباء وقد ذكرناه وعند النسفى وأبى الهيثم انديه

بالنون وكذلك عند ابن الحذاء والوجه الاول * وفى كتاب التفسير فاطر والبديع والمبدع والبادى والخالق واحد كذا عند أبى ذر وبعضهم وعند أبى الهيثم والاصيلى وآخرين والبارى واحد بالراء وهو أشبه واصح ان شاء الله * وفى الفدية لما اصابه المحرم من الطير والوحش فى بيضة النعامة عشر ثمن البدنة كذا ليحى ولابن بكير عشر ثمن النعامة والصواب الاول وقد يخرج معنى الثانى ويرداليه أى قيمة النعامة فى الفدية وعدلها وذلك بدنة فعليه عشرها لانه اراد قيمتها نعامة فقط ﴿الباء مع الذال﴾ (ب ذ أ) * قوله كانت تبذو على أهله أى تفحش فى القول بذو يبذو بضم ثانيهما مثل كرم يكرم والمصدر بذاء بفتحهما ممدود كذا قيده القتبى وقاله الهروى فيما قرأناه على الوزير أبى الحسين بذاء بالكسر ومباذاه وبذاءة وكله مهموز ورجل بذىء مهموز فاحش القول ويقال فيه بذى أيضاً مشدد غير مهموز وكذلك أيضاً فى الرث الهيئة وهى البذاذة أيضاً (ب ذ خ) * قوله بذخا أى اشراً وبطراً وكبراً (ب ذ ر) قوله فبذر أى زرع والبذر ما عزل من الحبوب للزراعة وأصل البذر النثر (ب ذ ل) * قوله متبذلة أى لابسة بذلة ثيابها وهو ما يمتهن منها فى الخدمة والشغل غير متزينة ولا مهتبلة بنفسها وقوله والمتباذلين فى من البذل وهو العطاء قيل معناه بذل الرجل لصاحبه ماله اذا احتاج اليه لحق أخوة الاسلام وقد يحتمل بذل ماله فى سبيل الخير ووجوه البر والاول أشهر لمساق الحديث وللفظة المفاعلة (ب ذ ق) الباذق بفتح الذال غير مهموز نوع من الاشربة وهو الطلا وهو العصير المطبوخ

فصل الخلاف والوهم

* فى باب حديث كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير نا سفيان بن عيينة نا عمرو قال أخبرنى بذا أبو معبد كذا لرواة ابن سفيان وعند ابن ماهان أخبرنى جدى أبو معبد وهو وهم ليس لعمرو بن دينار جد يروى عنه وانما هو مولى من الابناء وأبو معبد هذا الذى حدث عنه هو نافذ مولى ابن عباس بفاء وذال معجمة ﴿الباء مع الراء﴾ (ب ر أ) * قوله حتى بروا بفتح الراء أى صحوا مهموز قال ابن دريد يهمز ولا يهمز وفى الحديث الاخر اصبح بحمد الله باريا وفى الحديث الاخر فرقاه فبرأ أو دعا له فبرأ كله منه يبرأ أو يبرو قال ثابت وهذا فى الحديث على لغة أهل الحجاز يقولون برأت من المرض وتميم يقولون بريت بكسر الراء وحكى برو بالضم وبرى غير مهموز وأما من الدين وغيره فبالكسر لا غير ومنه فى الحديث بريت منه الذمة وأنا برىء من الصالقة وأنا أبرأ الى الله ان يكون لى منكم خليل وقول ابن عمر انى برىء منهم وهم برآء منى يقال من هذا كله برئ بكسر الراء بمعنى بنت عنه وتخلصت منه ومنه البراءة فى الطلاق وأنت برية أى منفصلة وقوله ياخير البرية يهمز أيضاً ولا يهمز وأصله الهمز وقد قرئ بالوجهين فى كتاب الله وأكثر العرب لا يهمزها والبرية فعيلة بمعنى مفعولة وأصله عند من همز من برأت اى خلقت قال الله تعالى فتوبوا الى بارئكم وهو البارى تعالى وهو من اسمائه وصفاته أى الخالق وقيل اشتقت البرية عند من لم يهمز من البرا وهو التراب وقيل بل من قولهم بريت العود اذا قطعته وأصلحته لكن اختصت هذه اللفظة بالحيوان فى الاستعمال ومنه فى الحديث من شر ما خلق وبرأ مهموز كرر اللفظ لاختلافه وهو بمعنى التأكيد (ب ر ج) * فى

الحديث

الحديث ذكر البراجم وهى العقد التى تكون متشنجة الجلد فى ظهور الاصابع وهى مفاصلها قال أبو عبيد البراجم والرواجب جميعاً مفاصل الاصابع كلها وفى كتاب العين الراجبة مابين البرجمتين من السلامى (ب ر ح) *قوله الأن تكون معصية براحا بفتح الباء أى جهاراً ظاهرة وفى الحديث الاخر فبرحت بنا امرأته بالصياح بتشديد الراء أى كشفت أمرنا وأظهرته وفى الحديث الاخر لقينا منه البرح بفتح الراء أى المشقة وشدة الامر يقال برح به كذا اذا شق عليه ومنه قوله ضربا غير مبرح أى غير شديد يبلغ المشقة من صاحبه والعذاب له وقوله فما برح بكسر الراء ولم يبرح بفتحها وشبهه مما تكرر فى الحديث أى لم يزل ومنه سميت الليلة الماضية البارحة وقوله أصابه البرحاء بضم الباء وفتح الراء ممدود وهو شدة الكرب وهو شدة الحمى أيضاً (ب ر د) *قوله فى الحمى ابردوها بالماء بضم الراء يقال بردت الشئ وبردته أيضاً مخففين وفى الحديث الاخر ابردوا بالصلاة بكسر الراء أى صلوها عند انكسار الوهج وزوال الشمس وبرد النهار بهبوب الارواح يقال ابرد الرجل صار فى برد النهار وأبرد الرجل كذا اذا فعله حينئذ وقيل معناه صلوها لاول وقتها وبقية الحديث يرد هذا التاويل وفى الرواية الاخرى ابردوا عن الصلاة وعن هنا بمعنى الباء وذكر فى الحديث من صلى البردين دخل الجنة بفتح الباء والدال قيل الصبح والعصر والابردان الغدات والعشى سميا بذلك لبرد هوائهما بخلاف مابينهما من النهار وذكر البريد والبرد بضم الباء والراء وهو جمع بريد والبريد أربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة أميال والبريد الرسول المستعجل ودواب البريد دواب تعد لهاؤلاء ومنه صلى أبو موسى فى دار البريد والبريد الطريق ايضاً ومنه فى الحديث الاخر على بريد الرويثه وبرد لنا بريداً أى أرسله معجلا ومن هذا كله سميت الدواب والرسل والطرق المستعملة لذلك وفى الحديث ذكر البردة بضم الباء وهو كساء مخطط وجمعه برد بضم الباء وفتح الراء وقيل هى الشملة والنمرة وقال أبو عبيد هو كساء مربع أسود فيه صغر وفسره فى حديث البخارى هى الشملة منسوج فى حاشيتها والبرد بغير هاء ثوب من عصب اليمن ووشيه وجمعه برود بزيادة واو على جمع الاول وفى الدعاء اغسله بالماء والثلج والبرد بفتح الراء هو من المبالغة فى الغسل بالماء الطاهر الصافى الذى لم تستعمله الايدى وفى الحديث الاخر وماء البارد على الاضافة يريد الماء البارد وهو من اضافة الشئ الى نفسه على مذهب الكوفيين من النحاة كقولهم مسجد الجامع وقد يريد بالبارد هنا الخالص من الكدر والتغير من قولهم هى لك برده نفسها أى خالصة وقد يحتمل أن يراد بالبارد هنا الذى يستراح به لازالته الخطايا من قولهم فى تفسير قوله تعالى لا يذوقون فيها برداً ولا شرابا أى راحة ومن قولهم انا ابترد أى استريح وقد يكون وصفه بالبارد لانه به يبرد الشراب واللبن ويذم بحرارته كما وصف شراب أهل النار وسمى بالحميم *وقوله فى حديث الهجرة وفى غزوة الحديبية وان عملنا كله برد لنا أى ثبت وخلص قال ابن الانبارى يقال ما برد فى يده منه شئ أى ما ثبت وفى الحديث برد أمرنا أى سهل وقيل يحتمل ان يكون معناه استقام وثبت ومنه برد عليه الحق أى ثبت وذكر البردى بضم الباء وهو نوع من التمر جيد (ب ر ذ) وذكر فيها البراذين هى الخيل غير العراب والعتاق وسميت بذلك لثقلها وأصل البرذنة الثقل *وقوله فوجدته متترشاً بردعة

البرذعة الحلس الذى يجعل تحت الرحل وكذا جاء فى غير هذه الكتب برذعة رحله (ب ر ر) ٭ قوله اتبرر بها براءين من البر وطلبه وعمله والبر الطاعة لله تبررت طلبت البر ٭ وقوله وان الصدق يهدى الى البر قال السدى البر اسم جامع للخير كله وقيل البر الجنة فى قوله تعالى لن تنالوا البر ٭ وقوله الحج المبرور وحجة مبرورة هو من البر المحض الذى لا يخالطه مأثم وقوله صدق و بر بمعنى الصدق هنا وأبر البر و بر الوالدين كله من الصلة وفعل الخير واللطف والمبرة والطاعة وآلبر تقولون بهن أى طالب البر والعمل الخالص لله الصادق وقوله فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم فى شعر حسان فى مسلم براً تقياً أى مخلصاً من المآثم ويكون برا هنا أيضاً كثير المعروف والاحسان يقال رجل بر و بار اذا كان ذا نفع وخير و بر بابويه قال الله تعالى و براً بوالديه و بار أيضاً وسمى الله تعالى نفسه براً قيل معناه خالق البر وقيل العطوف على عباده المحسن اليهم وقوله لو اقسم على الله لابره أى أمضى يمينه على البر وصدقها وقضى بما خرجت عليه يمينه وقد سبق ذلك فى علمه كاجابة ما دعا به يقال أبررت القسم اذا لم تخالفها وأمضيتها على البر وقيل معناه لو دعا الله لاجابه ويقال فى هذا أيضاً بررت القسم وكذلك أبر الله حجه و بره و بررت فى كلامك و بررت معاً والبر ضد الكن وينطق العرب به نكرة يقولون خرجت برا والبر القمح والبرير بفتح الباء ثمر الاراك (ب ر ز) ٭ قوله اذا اراد البراز وخروج النساء الى البراز وقال هشام يعنى البراز كله بفتح الباء وآخره زاى وهو كناية عن قضاء حاجة الانسان من الغائط وأصله من البراز وهو المتسع من الارض فسمى به الحدث لانهم كانوا يخرجون لقضاء حاجتهم اليه لخلائه من الناس كما قالوا الغائط باسم ما اطمأن من الارض لتقصدهم اياه لذلك ومنه قوله تبرزن وتبرز والتبرز ومتبرزنا وما جاء من اشتقاق هذه الكلمة فى الحديث وقوله لا برزوا قبره أى كشفوه واظهروه وقوله ان ابن أبى العاصى برز يمشى القدمية بتخفيف الراء أى ظهر وتقدم ورواه بعضهم برز بالتشديد والاول أظهر بدليل قوله عن الاخر وانه لوى ذنبه أى جبن وقعد كما تفعل السباع اذا نامت ٭ وقوله انه عليه السلام كان يوما بارزاً أى ظاهراً بين الناس (ب ر ط) ٭ قوله فى تفسير سامدون البرطمة كذا لجمهورهم بباء مفتوحة وطاء مهملة وعند الاصيلى والقابسى وعبدوس البرطنة بالنون فسره الحموى فى الاصل ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمة فى الام يتغنون وقول غيره فى غيرها لاهون وقال بعضهم فى تفسير البرطمة هو شدة الغضب وقال المبرد فى تفسير سامدون هو القيام فى تحير وهو نحو من هذا القول الاخير (ب ر ك) ٭ قوله كثيرات المبارك قليلات المسارح قيل أنها محبوسة اكثر وقتها للنحر قليلة ما تسرح وقيل معناه أنها تحلب مراراً الاضياف فتنام لذلك ثم تبرك وقيل هى كثيرة فى مباركها بمن ينتابها من الاضياف والعفاة قليلة فى ذاتها اذا رعت وقوله فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خيل احمس بتشديد الراء أى دعا لها بالبركة والبركة النماء والزيادة ومنه قوله البركة من الله فى حديث الميضاة ويكون بمعنى الثبوت واللزوم وقيل هذا فى قوله تعالى تبارك الذى بيده الملك انه من البقاء والدوام وقيل من الجلال والعظمة وقيل معنى تبارك الله تعالى وقيل تقدس ونفى المحققون من أهل اللغة والنظر ان يتأول فى حقه معنى الزيادة لانها تنبئ عن النقص وقال بعضهم بل معناها ان باسمه وذكره تنال البركة والزيادة ولا يقال تبارك كذا الا لله تعالى

ومن هذا قوله اللهم بارك لنا في كذا أي ادمه لنا أو زدنا منه * وقوله من الشجرة ما بركته كبركة الرجل المسلم أي كثرة خيره ودوامه واتصاله وزيادة خيرها ومنافعها على غيرها من الشجر * وقوله في السحور بركة معناه انه زيادة في الاكل المباح للصائم أو في القوة على الصوم أو في زيادة الخير والعمل فان من قام للسحور ذكر الله وربما صلى وا كتسب خيراً وقوله فبرك عمر بتخفيف الراء من برك على ركبتيه هنا من البروك أي جثى على ركبتيه كبروك البعير وبرك الغماد يأتى ذكره آخر الحرف في اسماء المواضع (ب ر م) * قوله ينبذ له في تور من حجارة وفيه من برام قال من برام برام بكسر الباء هي قدور من حجارة واحدها برمة وفي الحديث كانت تامر ببرمة ويجمع أيضاً برما بالضم ومنه الحديث الآخر في سوق البرم وقيل البرام حجارة تصنع منها القدور بمكة ولفظ الحديث يدل عليه وقوله فلما رآ تبرمه أي استثقاله لما قال له (ب ر ن) ذكر في الحديث البرني بفتح الباء وسكون الراء وآخره نون ضرب من التمر قيل أصله نسب الى قرية باليمامة وبيع البرنامج بفتح الباء وسكون الراء وفتح الميم كلمة فارسية وهي زمام تسمية متاع التجار وسلعهم وقيل بكسر الميم والاول اشهر وذكر فيها البرانس والبرنس بضم النون قال الخليل كل ثوب رأسه ملتزق به فهو برنس دراعة كان أو جبة أو ممطرا (ب ر ض) * قوله يتبرضه تبرضاً أي يتبرضه قليلا قليلا والتبرض جمع القليل منه بعد القليل والبرض قليل الماء (ب ر ق) بارقة السيوف أصله لمعانها وسميت السيوف بوارق وقد يمكن ان يراد بارقة السيوف نفسها واضافها الى نفسها وبراق الثنايا شديد بياضها وذكر البراق بضم الباء وفسره في الحديث مركب الانبياء سمي بذلك اما اشتقاقا من البرق لسرعة سيره وانه يضع حافره حيث يحمل طرفه أو لكونه ابرق وهو الابيض كما جاء في الحديث والبرقاء الشاة البيضاء التي فيها طاقات صوف سود (ب ر س) * قوله المؤم وهو البرسام كذا فسره في الحديث بكسر الباء وسين مهملة وهو مرض معروف وورم في الدماغ يغير من الانسان ويهذي به (ب ر ه) قوله الصدقة برهان أي حجة ودليل على صحة ايمان صاحبها وطيب نفسه باخراجها وأصل البرهان الوضوح يقال هذا برهان هذا الامر أي وضوحه وهو مصدر كالكفران والعدوان (ب ر ى) * قوله كنت ابري النبل ويبري نبلا له أي انحتهما واقومهما الذلك بحديده يقال من ذلك برى يبري بريا وكذلك في القلم والفاعل براء وقوله في الترجمة باب من الكبائر ان لا يستبرى من بوله كذا لابن السكن ولغيره يستتر ومعنى تستبرى تستنفض ويتقصى آخره وينقطع منه كما يبرأ من الدين ﴿فصل الخلاف والوهم﴾ وقوله ما كان لكم ان تبرزوا لرسول الله كذا الرازي بالباء بواحدة وتقديم الراء على الزاى من البروز وهو الظهور وضبطه بن الحذاء والطبري والسجزي تنزروا بنون مكان الباء وتقديم الزاى مضمومة من النزر ساكن الزاى وهو الالحاح وهو الصواب هنا وبعضهم فتح النون وثقل وقوله في الذين نعالهم الشعر وهو هذا البارز كذا لجميعهم هنا بفتح الراء وتقديمها قال بعضهم هم الديلم والبارز بلدهم وهم أهل البارز كذا الاصيلي وأبي الهيثم بتقديم الزاى وفتحها وعن ابن السكن هنا وعبدوس البارز بتقديم الراء وكسرها قال القابسي يعني البارزين لقتال الاسلام يقال بارز وظاهر * قوله في كتاب النذور من استلج في أهله بيمين فهو أعظم اثما ليبر يعني الكفارة كذا لابن السكن ولابي ذر بغين معجمة وعند الاصيلي والنسفي وعبدوس

ليس يعنى الكفارة والرواية الاولى ابين بدليل قوله فى الحديث الاخر آثم له عند الله من ان يعطى كفارته وقوله
باب بركة السحور كذا لاكثر رواة البخارى بباء بواحدة من البركة وللاصيلى تركة بتاء باثنتين فوقها وسكون الراء وضم
الكاف والاول الصواب وهو الذى فى الحديث داخل الباب وترجم البخارى فى باب بركة الغازى فى ماله حياً وميتاً
كذا لهم وسقط للاصيلى فى بابه ورواه بعضهم تركة بالتاء باثنتين فوقها وذكر فيه حديث وصية الزبير وتركته وهو وان
كان يظهر صحة هذه الرواية فهى وهم لقوله بعد ذلك فى ماله حياً وميتاً وما بعده * قوله فى باب درع النبى عليه السلام وما
ذكر من كذا وكذا مما يتبرك به أصحابه وغيرهم بعد وفاته كذا للقابسى وعبدوس من البركة ولغيرهم مما اشرك من الشركة
وله وجه لقوله قبل مما لم تذكر قسمته ولرواية النسفى شرك فيه وللاول أيضاً وجه والله أعلم وفى فضائل أهل البيت كتاب الله
فيه الهدى والبر كذا لابن الحذاء ولسائر الرواة والنور وفى حديث مصعب بن عمير فلم يوجد له الا بردة وجاء فى بعض
الاحاديث لبعضهم برداً وهو خطأ هنا وعلى انها البرد فسرها الداودى ولعلها كانت روايته وليس هذا موضع البرد
وقوله فى باب خرص التمر أهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا كذا لكافتهم وعند الاصيلى
بردة والاول الصواب وبه فسرناها قبل * وفى مانع الزكاة فى حديث سويد بن سعيد فى ذكر الذهب والفضة جعلت
عليه صفائح ثم قال كلما بردت أعيدت عليه كذا للسجزى ولغيره كلما ردت وهو تصحيف * فى حديث مقتل
ابى جهل فضربه ابنا عفراء حتى برد كذا لكافة الرواة قالوا أى مات وعند السمرقندى حتى برك بالكاف
وهو اليق بمعنى الحديث على تفسيرهم برد بمات لقوله لابن مسعود ما قال ولو كان ميتاً لم يكلمه الا ان
يفسر برد بمعنى سكن وفتر فيصح يقال جد فى الامر حتى برد أى فتر وبرد النبيذ أى فتر وسكن * وقوله فى
باب ما كان يعطى النبى صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم فرأيت قد أثرت فيه حاشية الرداء كذا لكافتهم هنا
وعند الاصيلى البرد وهو الصواب لانه قد قال اول الحديث برداً غليظ الحاشية فلا يسمى هذا رداء وقد فسرنا
البرد وقوله فى باب ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حتى تبلغوا جمعاً الذى يتبرر به كذا للاصيلى والنسفى وغيره
بالمهملتين من البر وعند الحموى والمستملى يتبرز به بالمعجمة آخراً كانه من الوقوف وعند ابن السكن الذى
ثبير يعنى الجبل وهو وهم بين والصواب ما للاصيلى ومن وافقه * وفى الاطعمة فى حديث جابر فاخرجت له عجيناً
فبسق فيه وبارك وذكر مثله فى البرمة كذا فى جل روايات مسلم وعند السمرقندى وبرك وهو وجه الكلام
وصوابه أى دعا فيها فى التفسير وحاشى تبرية كذا لابن السكن وللباقين تنزيه وكلاهما بمعنى * وفى كتاب الشهادات
وامرنا امر العرب الاول فى البرية أو التنزه على الشك فى احد الحرفين أى فى الخروج الى البرية بفتح الباء وتشديد الراء والياء
بعدها وهى الصحراء والتنزه هو البعد عن الناس لقضاء الحاجة فى الصحارى وفى حديث الافك فى البرية بغير شك وفى كتاب
مسلم فى التنزه من غير شك لكن فى رواية ابن ماهان فى التبرز وهو صحيح المعنى * قوله فى كتاب مسلم الا ان تروا كفراً براحا
كذا قرأته على الخشنى وكذا كان فى كتابه وعند غيره من شيوخنا بواحا بالواو ومعناهما سواء أى ظاهر بين * فى شعر حسان

بيارين

يبارين الاعنة يعني الخيل هي رواية كافة رواة صحيح مسلم ومعناه يضاهينها في الجيد لقوة نفوسها وتفسره الرواية الاخرى ينازعن وهي رواية ابن ماهان اوفي علك حدائدها ومباراة قوة رءوسها وصلابة اضراسها لذلك وقد يكون مباراتها لها مضاهاتها في اللين والانعطاف * قوله اما احدهما فكان لا يستبرى من بوله من الاستبرا والاستقصاء لبقيته ويروى يستتر من السترة وكذا رواه مسلم في حديث الاشج وذكره في حديث احمد بن يوسف لا يستنزه أي لا يبعد و يتحفظ منه وهو بمعنى يستتر اي لا يجعل بينه وبينه سترة وقيل معنى يستتر من بوله أي لا يستر عورته ﴿الباء مع الزاي﴾ (ب ز غ) قوله حين بزغت الشمس بفتح الباء وحين يبزغ الفجر أي بدا طلوعهما وقيل بزقت أيضاً بالقاف بمعناه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ باب التجارة في البز بالزاي كذا لكافتهم وعند بعضهم البر بالراء ﴿الباء مع الطاء﴾ قوله من بطا به عمله لم يسرع به نسبه أي من أخره عن ان يكون السابقين في الاخرة او عن رتبة الناجين واصحاب اليمين بعمله السيء او تفريطه في ادخار الحسنات لم ينفعه في حين ذلك ولا قدمه نسبه ورفعته في الدنيا (ب ط ح) في حديث الزكاة بطح لها بضم الباء على مالم يسم فاعله أي القى لها وبسط على وجهه كذا قال الهروي وغير واحد والذي يقتضيه اللفظ والحديث عندي بسطه لها والقاؤه لدوسها كيف كان لاسيما وقد جاء في البخاري تخبط وجهه باخفافها فهذا يدلك على ان بطحه على ظهره لا على وجهه وقوله مكان ابطح اي متسع منبسط وقوله كرم كومة بطحاء أي متسعة كذا رويناه وروى بغير تنوين على الاضافة كذا ليحيى وعند القعنبي كرمة من بطحاء وهذا يؤيد رواية الاضافة قال اهل اللغة البطحاء والابطح والبطاح الرمل المنبسط على وجه الارض قال ابن الانباري البطح الانبساط وقال أبو علي البطحاء بطن الوادي اذا كان فيه رمل وحصى قال ابو زيد الابطح اثر المسيل (ب ط ر) * قوله من جر أزاره بطراً يروى بفتح الطاء على المصدر وكسرها على الحال أي تكبراً وأشراً وطغيانا ومثله في الحديث الاخر بطراً وبذخا ولولا أن تبطروا أي تطغوا ومنه في الحديث الاخر وبطر الحق قيل جحده وجعله باطلا وقيل تكبرا عنده وقيل تجبرا عنده واصل البطر الطغيان عند النعمة وذكر البطارقة وهم خواص ملوك الروم وقوادهم قال الخليل البطريق العظيم من الروم قال الجربى البطريق المختال المزهو ولا يقال ذلك للنساء (ب ط ل) قوله في البقرة وآل عمران لا يستطيعهما البطلة بفتح الباء والطاء أي السحرة فسره في الحديث وقوله بطل مقامر وبطل مجرب البطل الشجاع (ب ط ن) وقوله والمبطون شهيد هو الذي يصيبه داء البطن ومنه او بطن منخرق يريد الاسهال يقال بفلان بطن عن دائه وقيل المبطون هو بالاسهال وقيل الاستسقا وقوله ابطنا من بني اسد وبطون قريش هي دون القبائل ودونها الافخاد قال ابن الكلبي هي الشعوب ثم القبائل ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقال الزبير بن بكار القبائل ثم الشعوب ثم البطون ثم الافخاد ثم الفصائل وفصيلة الرجل عشيرته وقيل البطن ثم الفصيلة وقوله له بطانتان بطانة الرجل من يختص به ويداخله في اموره وبطانة سريرته وكان هولاء هم اهلها ومن يطلع عليها وقوله ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها يعني من نفاس كما في الحديث الاخر ماتت في نفاسها وذهب بعضهم ان معناه من داء البطن

والاول الصواب وترجم عليه البخارى فى الصلاة على النفساء وقوله استبطن الوادى اى سار فى بطنه ووسطه (ب ط ش) وقوله واذا موسى باطش بساق العرش وهو التناول والاخذ الشديد ومنه ولا يبطش بطش ويبطش بطشاً والكسر أفصح من الضم وقوله بطشتها يداه أى عملتها واكتسبتها ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وقوله وغير ذلك بطل رويناهما بالوجهين بفتح الباء بواحدة والباء من الباطل ويروى يطل بضم الياء باثنتين تحتها من طل دمه اذا لم يطلب وترك يقال طل دمه وطل واطل وطل دمه أيضاً قاله أبو عبيد وبالوجهين رويناهما فى الموطأ عن يحيى بن يحيى الاندلسى وابن بكير ورأيت فى بعض الاصول من الموطأ عن ابن بكير بالوجهين قرأناها على مالك فى موطئه ورجح الخطابى رواية الياء باثنتين على رواية الباء بواحدة فيه واكثر الروايات للمحدثين فيها بالباء بواحدة وبالباء وحدها ذكرها البخارى فى باب الطيرة والكهانة وكذلك فى كتاب مسلم الا من رواية ابن أبى جعفر فرويناه عنه فى حديث أبى الطاهر وحرملة بالياء وذكر بطحان يأتى فى فصل الاماكن من الارض وفى التفسير فسالت اودية بقدرها تملا بطن واد كذا لاكثرهم وعند بعضهم يملاو كله وهم وصوابه ما للاصيلى بملء كل واد وفى حديث سودة وكانت امرأة ثبطة كذا لجميعهم وهو المعروف ومعناه ثقيلة وبهذا فسره فى الحديث القاسم ووقع من حديث أبى نعيم فى البخارى بطيئة والاول اصح وان تقارب المعنى ومثله فى حديث فرس أبى طلحة وكان فرساً بطيأ كذا لكافتهم وعند الطبرى ثبطاً بالثاء والاول هنا أعرف أى أنه يوصف بالبطء فى جريه وان كان ثبطا ثقيلا بمعناه ﴿الباء مع الطاء﴾ (ب ظ ر) فى الحديث يابن مقطعة البظور جمع بظر وهو ما يخفض من النساء فى ختانهن يريد أن امه كانت ختانة للنساء ومنه فى الحديث الآخر أمصص بظر اللات كلمة سب تستعملها العرب لمن تقابحه وتسبه واكثر ما يضيفون ذلك الام ﴿الباء مع الكاف﴾ (ب ك ر) قوله اغدة كغدة البكر هو الفتى من الابل وقوله كأنها بكرة بسكون الكاف هى الفتية من الابل تشبه بها الجارية الكاملة الخلق والبكرة بفتح الكاف وسكونها بكرة الدلو وجاء ذكرها أيضاً فى الحديث وكذلك ينجع بكرات له جمع بكرة من الابل ويأتى تفسير ينجع (ب ك م) قوله اذا رأيت العراة الحفاة الصم البكم ملوك الارض المراد بالبكم الصم هنا رعاع الناس وجهلتهم قال الله تعالى صم بكم عمى أى لما لم ينتفعوا بجوارحهم هذه فيما خلقها الله له كانهم عدموها وقال الطحاوى صم بكم عن الخير وقيل صم بكم لشغلهم بلذاتهم وما تقدم أولى لان الحديث لا يدل انها صفتهم بعد ملكهم بل صفتهم اللازمة لهم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله لقد خشيت ان تبعكى بها بفتح التاء والكاف كذا لهم أى تستقبلنى بما أكره وتبكتنى والبكع التبكيت فى الوجه وفى رواية ابن ماهان تنكتنى بنون قبل الكاف وتاء بعدها وهو وهم واصله مصحف من تبكتنى بباء بواحدة مفتوحة قبل الكاف أى تستقبلنى بما اكره وتوبخنى بمعنى تبعكنى ورواه بعض رواة مسلم تبعكى بتقديم العين وكله خطأ الا ما قدمناه وذكر البخارى فى باب التبكير للعيد كذا عند الاصيلى والقابسى ولبعضهم التكبير بتقديم الكاف والظاهر ان الرواية الاولى هى الصواب اذ حديث الباب يدل عليه

قوله

قوله انزع بدلو بكرة على الاضافة وبفتح الباء والكاف وبسكون الكاف أيضاً وضبطه الأصيلى بسكون الكاف ويقالان جميعاً وبعضهم نون دلوا فيكون بكرة بدلا منه وبالاضافة اتقنه شيوخنا وهو الصواب والوجه * وفى تفسير ماجعل الله من بحيرة قوله والوصيلة الناقة البكر تبكر اول نتاج الابل كذا لهم ولابى احمد تذكر أى تأتى بذكر وهو تصحيف وصوابه ما تقدم على ما فسره بقوله ليس بينهما ذكر (الباء مع اللام) (ب ل ا) اصل بلى بل زيدت فيه الالف للوقف وانقطاع الصوت اذ تم الكلام بخلاف بل اذ قد يأتى الكلام مستأنفاً بعدها ثم استعملت كذلك مع الوصل لكثرة الاستعمال وقيل زيدت الالف لتدل على الايجاب وقيل الالف فيها الف تانيث دخلت لتانيث الكلمة ولها موضعان رد النفى الواقع قبلها خبراً كان أو نهياً وتقع جوابا الاستفهام الداخل على النفى فتنفى النفى وترده ولا تدخل على الموجب (ب ل ح) قوله فلما بلحوا أى عجزوا بتشديد اللام ويقال بلح بالتخفيف أيضاً قال الاعشى فاشتكى الاوصال منه وبلح وبلح النخل بفتح اللام ثمره ما دام ابيض قبل ان يخضر او يصفر (ب ل د) قوله أليست البلدة بسكون اللام يريد مكة أى بلدنا وقيل هى من اسماء مكة وقيل من اسماء منى وفى بعض النسخ أليست البلدة الحرام (ب ل ل) قوله غير ان لكم رحما سابلها ببلالها كذا رويناه بكسر الباء وبفتحها من بله يبله وقال الحربى لاتبله عندى بالة وبلال بالفتح وما فى السقاية وبلال بالكسر والبلال الماء وذكر البخارى فى كتاب الادب لكن لهم رحم ابلها ببلاها او ببلالها قال البخارى وبلالها أصح وبلاها لاأعرف له وجهاً وسقط كلام البخارى بهذا كله من رواية الاصيلى ولفظ الشك وليس عنده غير بلالها وما قاله البخارى صحيح ومعنى الحديث سأصلها شبهت قطيعتها بالحرارة تطفأ بالبرد والماء وتندى بصلتها ومنه قوله بلوا أرحامكم أى صلوها والبلة بالكسر البلال القليل ومنه أجد البلة فى منامى وأما بالفتح فالريح الباردة وهى البليل أيضاً وقوله حل وبل مشدد اللام البل المباح بلغة حمير بكسر الباء وقيل هو اتباع وقيل لا يأتى الاتباع بواو العطف وقيل بل شفاء من قولهم بل من مرضه كما قال فيها شفاء سقم (ب ل م) قوله غزوة بالمصطلق يريد بنى المصطلق والعرب تفعل ذلك اختصارا أو حذفا فى النسبة الى الاسماء التى يظهر فيها اللام لتعريف كالحرث والعنبر (ب ل ع) وقوله لقطعتم هذا البلعوم بضم الباء وهو مجرى الطعام فى الحلق وهو المرى (ب ل غ) قوله يبلغه أى ما يتبلغ به ويكفى والبلغة بضم الباء الكفاية وقوله يبلغ به وتبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم أى يسنده اليه والهاء عائدة على الحديث (ب ل س) قوله ألم تر الجن (١) وابلاسها (ب ل ه) وقوله بله ما اطلعتم عليه بفتح الباء والهاء وسكون اللام قيل معناه دع عنك كانه اضراب عما ذكر لاستحقاره فى جنب ما يذكر وقيل معنى ذلك كيف (ب ل و) * قوله ما أبلى منا أحد ما ابلى فلان أى ما أغنى وكفى وقوله فى حديث هرقل شكر الما ابلاه الله به أى أنعم به عليه وأحسن اليه ومنه قول كعب ماعلمت احداً ابلاه الله فى صدق الحديث احسن مما ابلانى أى أنعم ومنه قوله تعالى وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم أى نعمة والابتلاء ينطلق على الخير والشر وأصله الاختبار واكثر ما ينطلق مطلقاً فى المكروه ويأتى فى الخير مقيداً

﴿١٢﴾ (١) قوله وابلاسها وقع عقبه فى الاصل بياض نحو سطر ونصف وراجعنا اصلين آخرين كذلك اهـ مصححه

قال الله تعالى بلاء حسناً وقال ابن قتيبة ابلاه الله ابلاء حسناً و بلاه يبلوه بلاء أصابه بسوء وقال صاحب الافعال بلاه الله بالخير والشر بلاء اختبره به وصنعه له وقوله بلوت أى جربت وقوله بعثتك لابتليك وأبتلى بك أى أبتليك بما تلقى منهم من الاذى وأمتحنهم بما يلقون منك من القتل والجلاء لمن كذبك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ ٭قوله من بلي من هذه البنات بشئ كذا هو وذكره البخارى في باب رحمة الولد يلى بياء باثنتين تحتها مفتوحة وصوابه ماتقدم وكذلك ذكره فى الزكاة على الصواب ورواه مسلم من ابتلى بشئ من البنات بالمعنى الصواب وكذا عند الترمذى وغيره وفى حديث أعمى وأبرص وأقرع اراد الله ان يبتليهم أى يختبرهم وعند السمرقندى ان يبليهم رباعى أى يصيبهم ببلاء أى يختبرهم وينعم عليهم فى التفسير الصرح كل بلاط من القوارير كذا عند الاصيلى وابن السكن بباء مفتوحة ولغيرهما كل ملاط بميم مكسورة وهو وهم والبلاط كل مافرشت به الارض من حجارة أوآجر وغير ذلك وأما الملاط فالطين وسيأتى فى بابه وأما ذكر البلاط فى الحديث الآخر فى قراءة عمر وفى الرجم فهو موضع قريب من المسجد بالمدينة وسيأتى فى فصل المواضع من هذا الحرف ٭وفى حديث أبى طلحة فاكل أهل البيت وأفضلوا ما بلغوا جيرانهم كذا لهم وعند الطبرى ابلغوا والاول أوجه معناه اعطوهم بلغة وهو ما يتبلغ به من الطعام وهو القليل وعلى رواية ابلغوا أى أوصلوا اليهم من البلاغ ويكون من البلغة أيضاً وفى باب تبل الرحم ببلالها رحم سابلها ببلالها كذا وقع بلاها و ببلالها أصح و بلاها لاأعرف له وجها كذا عند أبى ذر و بعضهم وعند الاصيلى والنسفى سابلها ببلالها لاغير على الصواب وقد فسرناه وفى باب اذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت فى حديث عائشة قوله أما كنت تطوفت بالبيت وفيه قلت بلى قال مسدد قلت لا كذا فى كتاب الاصيلى وخط على بلى وقال ليس فى عرضة مكة وسقطت عند غيره ومكانها بياض وقال بعده آخر الباب وتابعه جرير عن منصور فى قوله لا وهذا هو الصواب وكذلك جاء فى غير هذا الباب ومعناه فى الموطأ وغيره وهو المعروف وهو مقتضى العربية فى الاستفهام لانها لم تكن طافت وفى آخر الحديث جواب صفية قالت بلى بغير خلاف وهو هنا الصواب لانها كانت حاضت وانما جاء ثم فى حديث صفية لا فى حديث عائشة ٭ وفى اللغو فى اليمين هو قول الرجل لا والله و بلى والله كذا عند ابن حمد بن ليحى وعند القعنبى وابن بكير ورواية الكافة عن يحى لا والله لا والله ٭وفى نسبة اليمن عمرو بن عامر بن خزاعة كذا عند بعضهم وهو خطأ والصواب ما للجماعة من خزاعة وقوله فى باب السمر فى الفقه فى كتاب الصلاة حتى كان شطر الليل بلغة كذا للاصيلى وابن السكن والنسفى بباء أولا مكسورة كانه يعنى بقريب وقليل كالشئ الذى يتبلغ به وعند غيرهم يبلغه الاولى ياء باثنتين تحتها مفتوحة وكذا فى كتاب عبدوس وعند بعضهم نبلغه بالنون والاول أظهر وأوجه ﴿ الباء مع الميم ﴾ (ب م) فيه فى فصل الاختلاف والوهم ٭ قوله فى باب وفاة موسى ومحاجته مع آدم بم تلومنى كذا هو بباء بواحدة عند الاصيلى ولغيره ثم بالتاء وهو وجه الكلام ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وفى تفسير سورة البقرة فى باب

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة قول ابن عباس ذهب بما هنالك كذا للاصيلى وعند القابسى وأبى ذر بها هنالك أى بتاويل الاية والماء راجعة اليها وهو الصحيح من باب الرواية لان البرقانى ذكرها فى روايته وذكرها ابن أبى نصر الحميدى بما نصه قال كانوا بشرا ضعفوا ويئسوا وظنوا أنهم كذبوا ذهب بها هنالك وأومأ بيده الى السماء قال القاضى رحمه الله وهذا لا يليق بالرسل وان يظن بهم الشك فيما أوحى اليهم أو تكذيب ما بلغهم عن ربهم كما قالت عائشة معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وذهبت الى أن الرسل ظنوا ذلك باتباعهم وانهم قد كذبوهم بالتشديد وقد تأوله بعضهم على قراءة التخفيف على الاتباع أيضاً وأن الرسل ظنوا انهم كذبوهم ما وعدوهم من النصر وقد يحتمل ان يكون الشك والارتياب راجعا الى الاتباع لا الى الرسل ✲ فى باب النحر فى الحج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمنى هذا المنحر كذا هو بالباء لابن بكير ومطرف وكذا فى كتاب ابن وضاح ورواية يحيى لمنى باللام وهما راجعان لمنى ﴿الباء مع النون﴾ (ب ن ت) جاء فيها ذكر بنت فلان وابنة فلان والتاء فى بنت أصلية وليست بتاء تانيث ابن وأما فى ابنة فتاء تانيث ابن وأما الابن فمن ذوات الواو عند قوم لقولهم فى الاسم البنوة وفى النسب بنوى وابناوى وبعضهم يجعله من ذوات الياء لقولهم تبنيت الرجل اذا ادعيت أنه ابنك وقولها كنت العب بالبنات هي اللعب والصور تشبه الجوارى التى يلعب بها الصبايا (ب ن د) ✲ قوله الحذف والبندقة هو الصيد بالرمى بالحجارة الصغيرة وشبهها فاذا كان رميها بين اصبعين فهو الخذف بالخاء المعجمة وحصاه حصا الخذف وان كان بالنفخ فى عصا مجوفة فهو صيد البندقة وحصاة الرمى بها البندق وهى غالباً تصنع من فخار مطبوخ (ب ن ى) ✲ قوله وبنى بها وهو محرم يقال بنى فلان باهله اذا دخل بها وبنى عليها أيضاً وانكر يعقوب بنى بها وقال العامة تقوله وانما يقال بنى عليها لانهم كانوا اذا اراد أحدهم الدخول باهله بنى عليها قبة أو بناء تحل فيه ويخلوا معها فيه وهذا الحديث حجة على يعقوب فيما انكره وقوله فى المعتكف لا يضطرب بناء يبيت فيه الا فى المسجد هو كالقبة وشبهها ومعنى يضطرب يضرب وأصله من ضرب أوتاد الاخبية عند اقامتها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ✲ قوله فى البخيل حتى تجن بنانه كذا لكافتهم ورواه بعضهم من ابن الحذاء ثيابه بثاء مثلثة وكذا كان فى أصل التميمى وهو غلط والاول الصحيح المعروف والذى به يستقيم الكلام ويستقل التشبيه وكما قال فى الحديث الاخر انامله ✲ وفى كتاب الجهاد وكان قائد كعب من بنيه كذا لهم وهو المعروف وعند ابن السكن من بيته وكذا للقابسى فى المغازى وهو وهم وفى تفسير الانفال قوله وأما على ثم قال وهذا بنته أو بيته حيث ترون كذا لكافتهم وعند أبى الهيثم ابنيته أو بيته جمع بناء ✲ وفى باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض يا بنتى لا يغرنك هذه كذا عند القابسى وغيره وعند الاصيلى يا بنية ورواه بعضهم يا بنى قيل هو على ترخيم بنية وفى كتاب المرضى ان ابنت النبى عليه السلام ارسلت اليه وفيه ان ابنتى قد حضرت كذا لهم والصواب ان ابنى على التذكير وكذا تكرر فى غير هذا الموضع من الصحيحين وفى الحديث نفسه فوضع الصبى فى حجر النبى عليه السلام وفى الحديث الاخر كان ابن لبعض بنات النبى صلى الله عليه وسلم يقضى وفى حديث هاجر حتى اذا كان عند البنية حيث لا يرونه كذا عند الاصيلى

كانه ظن انه يريد الكعبة ولغيره الثنية مثلثة النقط وهو عندهم الصواب والذى يقتضيه مساق القصة * وفى غزوة أحد فعرفته أخته بشامة أو ببنانه كذا ذكره البخارى هنا بالشك والصواب ببنانه بغير شك وكذا جاء فى غير هذا الموضع * وفى حديث المناضلة ارموا وانا مع بنى فلان كذا فى اكثر الروايات والاحاديث وجاء فى باب واذكر فى الكتاب اسماعيل وانا مع ابن فلان كذا للقابسى وأبى ذر ولغيرهما كما تقدم قيل صوابه رواية القابسى وأبى ذر فانه جاء فى الحديث الاخر وانا مع ابن الاكوع قال القاضى رحمه الله بل الصواب رواية الكافة وهو المروى بغير خلاف فى غير هذا الباب ولقولهم فى الحديث نفسه كيف نرمى وانت معهم * فى باب من اشترى الهدى من الطريق قال عبدالله بن عبد الله بن عمر لابيه كذا لكافتهم وعند الاصيلى قال عبدالله بن عمر وقال كذا فى عرضة مكة وفى أصله قال ابن عبد الله بن عمر لابيه ولعله فى قوله عبد الله ابن عمر نسبه الى جده والا فالصواب عبد الله بن عبد الله أو ابن عبد الله كما تقدم وفى غزوة الفتح مرت سعد بن هذيم كذا فى جميع النسخ قيل صوابه سعد هذيم دون ابن ﴿ فصل آخر منه ﴾ فيما جاء من الاختلاف فى الاسانيد فى فلان بن فلان أو فلان عن فلان أو فلان وفلان من ذلك فى الموطا فى الوضوء من مس الفرج مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن محمد بن حزم كذا لعبيد الله عن يحى وهو خطأ وصوابه ما للكافة رواة الموطا ابن محمد بن حزم وكذا رواية ابن وضاح عن يحى ولعله اصلحه وفى باب سكنى المدينة عن قطن ابن وهب بن عويمر بن الاجذع كذا رواية اصحاب يحى وسائر اصحاب الموطا وعند ابن وضاح عن عويمر بن الاجذع والصواب رواية يحى والجماعة وفى باب البداية بالصفا مالك عن جعفر بن محمد بن على عن أبيه عن جابر كذا لعبيد الله عن يحى ولسائر رواة الموطا وروى عن ابن وضاح عن على عن أبيه وهو وهم وفى باب الرجم عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن أبيه زيد بن طلحة عن عبد الله بن أبى مليكة كذا قال يحى وقال القعنبى وابن القاسم وابن بكير وابن وهب عن يعقوب ابن زيد بن طلحة عن أبيه زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبى مليكة قال ابن عبد البر وهو الصواب وفى باب صدقة الحى عن الميت عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جده كذا لابن وضاح عن يحى وكذا رواه ابن المشاط عن عبيد الله وعند أبى عيسى عن عبيد الله عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عن سعيد بن سعد عن أبيه عن جده وكذا قال الداودى فى حديثه وهو وهم والحديث معروف كما تقدم وقد قيل فى سعيد بن عمرو هذا سعد وسنذكره فى حرف السين ان شاء الله تعالى وفى باب بعث على نا سويد بن منجوب كذا لكافتهم وهو الصواب وفى نسخة عن القابسى عن منجوب قال ثم اصلحه ابن وفى باب الذبح قبل الحلق وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد ابن منصور عن عطاء كذا لجميعهم وعند الجرجانى وقال حماد عن قيس عن سعيد بن جبير وعباد وهو وهم وفى باب الاكسية والخمايص ابن شهاب أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس كذا لكافتهم وعند الجرجانى أخبرنى عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عتبة ان عائشة وخرج الاصيلى فى حاشيته أخبرنى عبيد الله ان عائشة لابى زيد والذى فى أصل أبى أحمد خطأ وفى البخارى من ذلك فى باب كم التعزير والادب سليمان بن يسار

عن عبد الرحمان بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة كذا لكافة الرواة عن الفربري والنسفي وفي أصل الاصيلي لابي أحمد
عن عبد الرحمان عن جابر وخط على عن جابر وكتب عليه عن عبد الرحمان عن أبي بردة للمروزي وهذا هو الصواب وهو
نحوما للجماعة وما في أصل الاصيلي وهم وفي باب ماجاء في سبع أرضين نا أيوب عن محمد عن آل أبي بكرة كذا لهم وهو
الصواب ومحمد هذا هو ابن سيرين وعند أبي ذر أيوب عن محمد بن أبي بكرة وهو وهم وفي باب الثريد نا عمرو بن عون
نا خالد بن عبد الله بن أبي طوالة كذا عند القابسي وفي رواية الكافة خالد بن عبد الله عن أبي طوالة وهو كذا في كتاب
القابسي مصلح قال أبو ذر وهو الصواب وفي باب ما نهى عنه من دعوى الجاهلية عن سفيان عن زبيد عن ابراهيم كذا
عندهم وهو الصواب وهو زبيد اليامي وعند القابسي زبيد بن ابراهيم وهو وهم واراه اصلحه في كتابه على الصواب وعلى
الصواب جاء الحديث بنفسه في كتاب الجنائز بغير خلاف وفي مسلم من ذلك في باب العزل في حديث الزهراني نا
أيوب عن محمد عن عبد الرحمان بن بشر كذا لهم وفي بعض النسخ الماهنية في الحديثين عن محمد بن عبد الرحمان بن بشر
وهو خطأ ومحمد هذا هو ابن سيرين عن عبد الرحمان بن بشر كما جاء مبينا في الاحاديث الاخر في الصيحين وعلى الصواب
أصلحناه عن شيوخنا للجميع وعليه ذكره البخاري وفي باب شغلونا عن الصلاة الوسطى هشام عن محمد عن عبيدة عن
على كذا للجماعة وعند الخشني عن محمد بن عبيدة وهو خطأ ومحمد هذا هو ابن سيرين وعبيدة هو السلماني وفي باب اليمين
عن المدعى نا ابن أبي شيبة نا محمد بن بشر عن نافع ابن عمر عن ابن أبي مليكة كذا لهم وفي نسخ عن نافع عن ابن عمر وكذا
كان عند ابن أبي جعفر وهو خطأ قال البخاري نافع بن عمر بن جميل المكي عن ابن أبي مليكة وفي الفضائل في قتل أبي عامر
نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبيه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر الحديث كذا للكافة وعند
العذري عن بريد بن أبي بردة عن أبيه قال لما والاول أصح وكذا ذكره البخاري لكن قد يخرج لهذه الرواية الاخرى
وجه وهو ان يكون قوله عن ابيه اي ابوه الاعلى يعني جده ابا بردة لان بريدا هذا هو ابن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى
وهو المراد في الاول بقوله عن ابي بردة ويكون عن ابيه اي عن ابي موسى وهو ابو ابي بردة وان لم يقل في الثانية عن ابي
موسى فلقاء ابي بردة لابي موسى وروايته عنه مشهور فذكره لخبره بعد محمول على سماعه منه له وفي باب كراهية الامارة
وولاية اليتيم نا يزيد بن ابي حبيب عن بكر بن عمرو بن الحرث بن يزيد الحضرمي هو ابن حجيرة كذا في بعض
روايات مسلم وهو غلط وصوابه ما للكافة عن بكر ابن عمرو عن الحارث ورواه الجلودي عن يزيد بن ابي حبيب
و بكر وهو وهم ايضاً وفي باب تحريم الدماء حديث ابن سيرين من رواية بن مثنى فقال عن عبد الرحمان بن ابي بكرة عن ابيه
وذكره من رواية ابن حاتم عن ابن سيرين عن عبد الرحمان عن رجل آخر هو في نفسي اعظم من عبد الرحمان بن
ابي بكرة عن ابيه كذا للقاضي ابي علي ولغيره افضل من عبد الرحمان عن ابي بكرة وكلاهما صواب راجع الى معنى واحد
لكن هذا اشبه لتمامه السند وفي كتاب الزهد وباب اكل ورق الشجر سمعت اسماعيل عن قيس بن سعد كذا
في كتاب القاضي أبي عبد الله بن عيسى وهو وهم وصوابه ما للجماعة عن قيس عن سعد وكذا ذكره البخاري وكما جاء

فى الحديث الآخر بعده نا اسماعيل عن قيس سمعت سعد بن أبى وقاص وقيس هـذا هو قيس بن أبى حازم وفى باب تسميت العاطش دخلت على أبى موسى وهو فى بيت ابنة الفضل بن عباس كذا للجماعة وعند الصدفى فى بيت ابنة ابن الفضل وهو وهم هى أم كلثوم ابنت الفضل زوج أبى موسى وفى باب دية الجنين فى حديث اسحاق منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة كذا لهم وهو الصواب وعند ابن الحذاء عن ابراهيم بن عبيد بن نضلة وهو وهم وخطأ قبيح قد جاء بعد فى حديث ابن رافع عن على الصواب لجميعهم وفى باب فضل الصلاة فى مسجد النبى عليه السلام نا الليث عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس كـذا وقع فى الاصول وهو وهم وصوابه عن ابراهيم بن عبـد الله بن معبد بن عباس وقد غمز الدارقطنى مسلما فى تخريجه هذا الحديث للاختلاف فيه عن نافع فى ذكر ابن عبـاس فيه وقال فيه بعضهم عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ميمونة و بعضهم قال عن ابن عباس عن ميمـونة وذكر مسلم فيه أيضاً عن نافع عن ابن عمر ولم يخرجه البخارى من رواية نافع لهذه العلة قال البخارى ابراهيم بن عبد الله بن معبـد ابن عباس يروى عن أبيه و ميمونة قال الدارقطنى والصواب نافع عن ابراهيم عن ميمونة وذكر البخارى الخلاف فى ذلك وقال هذا أصح كما قال الدارقطنى وفى رضاعة الكبير عن ابن شهاب أخبرنى أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة كذا لشيوخنا وعند ابن الحذاء أخبرنى أبو عبيدة عن عبد الله بن زمعة والاول الصــواب.

﴿ فصـل منه فيما جاء فيه ابن زائد ﴾ فى باب الرد على أهل الكتاب نا يحيى بن يحيى و يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر واللفظ ليحيى و يحيى كذا لهم وعند ابن الحذاء واللفظ ليحيى بن يحيى وهو وهم والصـواب ما للجمهور واللفظ ليحيى و يحيى وفى باب لا تحلفوا بآبائكم فى مثل هذا السند ثم قال قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا اسماعيل كذا للكافة وعند ابن الحذاء قال يحيى و يحيى أنا وقال الآخران نا والذى للكافة الصواب وجاء فى غير حديث فاشتراه نعيم ابن النحام وابن هنا زائد وصوابه نعيم النحام سمى بذلك لانه كانت له نحمة أى سعلة تلازمه وفى حديث المواقيت نا يحيى بن يحيى و يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى أنا كذا لهم وعند السجزى قال ابن يحيى أنا وهذا والله أعلم الصواب لانه وقع به الفرق والاول مبهم لا يعرف أى يحيى هو منهما وما كان مسلم ليفعل ذلك وفى باب حديث التنزل نا اسحاق وعثمان وأبو بكر ابنا أبى شيبة واللفظ لابنى أبى شيبة كـذا لهم وعند العذرى لابن أبى شيبـة والاول الصـواب لما قدمناه من الفرق والبيان وفى باب انشقاق القمر ذكر مسلم حديث عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عن الاعمش عن ابراهيم وعن شعبة عن مجاهد ثم ذكر الحديث عن غندر وابن أبى عدى قال كـلاهما عن شعبة باسناد ابن معاذ كـذا لهم وعند الطبرى باسنادى معاذ وكلاهما صحيح ومعاذ هو ابن معاذ أيضاً واسناده هو المتقدم وله فيـه طريقان تقدما فيصح فيه الافراد والتثنية وان شئت صرفت الـكل كذلك الى عبيد الله ابنه أيضاً الراوى عنه وفى البخارى فى ترجمة غزوة عيينة بن حصن بن بدر بن العنبر من بنى تميم كـذا للمستملى والحموى وللباقين بنى العنبر من بنى تميم وهو الصواب وهم المغزو ون وعيينة فزارى وليس بتميمى وفى باب فتل القلائد ان ابن زياد كتب الى عائشة

كذا

كذا فى جميع نسخ مسلم وهو وهم وصوابه ان زياذاً وكذا هو فى الموطا وفى باب غزوة الخندق وأخبرنى ابن طاوس عن عكرمة كذا لابى زيد ولابى احمد وأخبرنى طاوس أو ابن طاوس عن عكرمة وفى باب مايجوز من الاحتيال والحذر فرأت أم ابن صياد كذا للاصيلى هنا وكذا له وللنسفى والقابسى وأبى الهيثم فى باب كيف يعرض الاسلام على الصبى وعند سائرهم فى البابين أم صياد وهو وهم وعلى الصواب جاء فى غير موضع وفى باب التبسم والضحك حديث رفاعة قال وابن سعيد ابن العاصى جالس بباب الحجرة كذا لكافة الرواة وعند الاصيلى وسعيد بن العاصى وهو وهم والاول الصواب وقد جاء فى غير هذا الباب وخالد بن سعيد بن العاصى وفى باب من ادخل الضيفان عشيرة عشرة وعن سنان أبى ربيعة عن أنس كذا لهم وعند ابن السكن ابن أبى ربيعة والاول الصواب وانما هو أبو ربيعة سنان بن ربيعة والجمع بين أبى وابن خطأ ويصح متى كان احدهما بدلا من الاخر فى باب لبس الحرير نا شعبة عن الحكم عن ابن ابى ليلى كذا لكافتهم وعند القابسى وعبدوس عن ابى ليلى قال القابسى الصواب عن ابن ابى ليلى وهو فى كتابى خطا وفى باب بيع الطعام بالطعام عن ابن معيقيب الدوسى كذا ليحيى وابن بكير وابن عفير وعند القعنبى وجماعة من رواة الموطا عن معيقيب ويقال له معيقب ايضاً بغير ياء وفى باب رمى الجماران ابا البداح بن عاصم بن عدى هذا هو الصواب وكذا عند ابن القاسم وابن وهب والقعنبى وابن بكير ورواه يحيى عن ابى البداح عاصم بن عدى وهو خطا واصلحه ابن وضاح على رواية الجماعة وفى باب فضل صلاة الجماعة نا عبد الله بن مسلمة نا افلح عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الاغر كذا لكافتهم وهو الصواب وفى اصل ابن عيسى عن ابى بكر محمد باسقاط ابن وفى باب القضاء فيمن وجد مع امرأته رجلا ان رجلا من اهل الشام يقال له ابن خيبرى كذا لمطرف وابن بكير وعند القعنبى يقال له خيبرى وسقط التعريف كله ليحيى وفى باب الرغبة فى الصدقة عن عمرو بن معاذ الاشهلى كذا للرواة وعند ابن وضاح عن ابن عمرو وفى حرف العين الخلاف فى عمرو وابن عمر فانظره هنالك وفى قراءة الجمعة جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن ابى رافع كذا لهم عن مسلم وسقط ابن عند ابى على العذرى وفى بعض روايات ابن ماهان واثباته الصواب وهو عبيد الله بن أبى رافع مولى النبى عليه السلام وكذا جاء مسمى فى حديث قتيبة بعد ﴿الباء مع الصاد﴾ (ب ص ر) فى حديث الخوارج فلا ترى بصيرة بفتح الباء هو الدم كما بينه فى الحديث الاخر سبق الفرث والدم واصله الدم يستدير على الارض ومنه قيل للترس بصيرة لاستدارته وأبصرت الشئ أبصره ابصاراً وبصرت به وبصر عينى كذا بالضم فيهما كله اذا نظرت اليه بعد مانع له من عينيك والاسم منه البصر وبه سميت العين ويجمع ابصاراً وأبصر واستبصر من البصيرة وهو المتيقن للشئ والمعتقد لصحته ابصاراً بالكسر أيضاً واستبصاراً منه وقوله ومنهم المستبصر أى الداخل فى أمرهم عن عمد وقصد واستبانه له بزعمه وقد تكررت هذه الالفاظ وتصرفت فى الحديث فاقر كل حرف منها على صحة معناه فى بابه وقوله بصر عيناى وسمع اذناى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للطبرى بضم الصاد على الفعل الماضى فى حديث وسمع كذلك بكسر الميم وكان عند القاضى ابى على وعند الاسدى عن العذرى وغيره بصر بفتحها وضم الراء على الاسم

وعيني على الاضافة وكذلك سمع عنده بسكون الميم ووقع عند غيره للعذري في حديث جابر الطويل مثل ما فسره في الحديث الاول ولغيره مثل ما له هنالك وفي باب من رغب عن أبيه سمع أذني على الفعل عن الصدفي بكسر الميم وبسكونها وفتح العين لغيره وكذا عند الجياني لكن بضم العين وفي كتاب الحيل بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين كذا ضبطه أكثرهم والرفع في الحديث الاول اوجه قال سيبويه العرب تقول سمع اذني زيداً ورأى عيني تقول ذلك بضم آخرهما وأما الذي في كتاب الحيل فوجهه النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله والعين تبض بشيء من ماء روي بالمهملة وبالمعجمة مشددتين ومعناهما قريب فالمهملة من البصيص وهو البريق ولمعان خروج الماء القليل ونشعه وبالمعجمة مثله قيل هو من القطر والسيلان القليل وقيل البض الرشح يقال بض وضب ورواية يحيى الاندلسي في الموطا بالمعجمة كذا قيدناه عن شيوخنا ووافقه التنيسي وابن القاسم والقعنبي وعامتهم وحكى القاضي أبو الوليد الباجي ان رواية يحيى بالمهملة وهي رواية مطرف وفي حديث أقرع وأبرص فرد الله على بصري كذا لهم وللقابسي بصيرتي وهو وهم ﴿الباء مع الضاد﴾ (ب ض ع) ذكر فيها البضع بضم الباء وهو الفرج والبضع أيضاً والمباضعة اسم الجماع ومنه قولهم في الحديث استبضعي من فلان أي أطلبي ذلك منه الولد والبضع ملك الولي للمرأة والبضع مهر المرأة ويستأمر النساء في أبضاعهن أي فروجهن والبضاعة ما أبضع للبيع كائنا ما كان والباضعة في الشجاج التي خرقت الجلد وبضعت اللحم أي قطعته وقيل بل التي بلغت اللحم ولم تؤثر فيه وهو قول الاصمعي وقوله انما فاطمة بضعة مني بالفتح لا غير وقوله بضعاً وخمسين سورة وبضع سنين وبضع عشرة ليلة وبضع وثلاثين ملكا كله بكسر الباء فقيل البضع والبضعة وقيل بفتحهما أيضاً ما بين ثلاثة الى عشرة وقيل ما بين اثنين الى عشرة وما بين اثنى عشر الى عشرين الى ما فوقها ولا يقال في أحد عشر ولا في اثنى عشر وقال الخليل البضع سبع وقال أبو عبيدة هو ما بين نصف العقد يريد من واحد الى أربع وقال ابن قتيبة هو من ثلاث الى تسع ﴿الباء مع العين﴾ (ب ع ث) قولها فبعثنا البعير الذي كنت عليه أي أقمناه من بروكه وكذلك بعثوا رواحلهم وقوله في حديث أضياف أبي بكر قوله آخر الحديث غير انهم بعث معهم كذا ضبطناه فعل ماض وقوله أتى الى ملكان فابتعثاني أي أيقظاني من نومي يقال بعثه من نومه فانبعث اذا نبهته منه فانتبه وقوله أبعث بعث النار اسم المبعوث الينا أي المرسل والموجه وحين تنبعث به راحلته اذا قامت من بروكها (ب ع د) قوله في دار البعداء البغضاء في الحبشة سموا بعداء لبعد نسبهم من نسب العرب وبغضاء لاختلاف الدينين وقوله اني لاراكم من بعدي هو بمعنى الحديث الآخر من وراء ظهري قال الداودي يحتمل من بعدي أي بعد موتي يعلم بحالهم وسنذكره في حرف الواو (ب ع ر) قوله ترمي بالبعرة على رأس الحول كانت المرأة في الجاهلية اذا مات زوجها اعتدت منه كما جاء في الحديث على الصفة التي وصف فاذا كملتها أتيت بدابة فمسحت به وانقضت من عدتها به ثم رمت ببعرة من وراء ظهرها ترى هوان ما لقيت عليها كمثل هذه البعرة وقيل بل ذلك كله علامة احلالها وقوله في بعض

الروايات وقصته بعيره أى ناقته كما جاء فى الحديث الآخر وقوله ساله أبعرة من الصدقة جمع بعير وهو يطلق على الذكر والانثى والجمل خاصة للذكر كالناقة للانثى (ب ع ل) قوله أن تلد الامة بعلها كذا فى بعض احاديث مسلم ويتأول فى ذلك ما يتاول فى الرواية المشهورة ان تلد ربها وسيأتى فى حرف الراء والبعل الرب والمالك ومنه قيل بعل المرأة لملكه عصمتها وقيل ذلك فى قوله تعالى أتدعون بعلا أى الاها وربا مع الله وقد ذكره البخارى فى التفسير وقيل صنم مخصوص ومعناه أن يكثر أولاد السرارى فيكون ولدها بمنزلة ربها فى الحسب وقيل يفشوا العقوق حتى يكون الابن كالمولى لامه تسلطاً وقيل سمى بذلك لانه سبب اليها عتقها فصار كربها المنعم عليها به وقيل يقل التحفظ وتباع امهات الاولاد حتى قد يملكها ابنها ولا يعلم انها امه وكذلك على ظاهر لفظ البعل يتزوجها ابنها وهو لا يعلمها * وقوله فى البعل العشر المراد به فى الحديث هنا ما لا يحتاج الى سقى وانما يشرب بعروقه من ثرى الارض وهذا هو البعل حقيقة وكذلك حكم العثرى فى الزكاة ايضاً حكم البعل وهو الذى يسقى من ماء الامطار ويمتر له باعداب مجارى السيول من الامطار وبهذا فسر ابن قتيبة البعل وانه والعثرى سواء والاصمعى وابو عبيدة يفرق بينهما ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ انفجنا ارنبا اى اثرناها من مجثمها فنفجت اى وثبت وعدت كذا رواية الكافة فيه فى الصحيحين بالنون والفاء والجيم وروى ابو عبد الله المازرى هذا الحرف فى كتابه بعجنا بفتح الباء بواحدة بعدها عين مهملة وفسره شققنا بطنها والتفسير صحيح لكنه تصحيف قبيح ولا يصح هنا الا ترى قوله فى بقية الحديث فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت حتى ادركها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها ولو اخذوها اولا وشقوا بطنها لم يسع بعد ولا سعوا وراءها حتى لغبوا ولا احتاجوا الي اخذها ثانية وذبحها ولم يذكر احد هذه الرواية سواه * فى حديث عمرو بن العاصى ان افضل ما بعد شهدة ان لا اله الا الله كذا عند العذرى ولغيره نعد بالنون وهو الصواب وليس فى الحديث لان خبر الا قوله شهادة الا اله الا الله * وقوله فى الموطا فى الاحصان فى العبد يتزوج الحرة فان فارقها بعد ان يعتق فليس بمحصن كذا لابن ابى صفرة وهو وهم وصوابه ما لسائر رواة الموطا قبل ان يعتق * فى مسلم فى الوصية بالثلث فكان بعد الثلث جائزا كذا لكافة شيوخنا وعند ابن الحذاء بعد والاول اوجه وفى باب فضل صلاة العشاء فى الجماعة فاحرق على من لم يخرج الى الصلاة بعد كذا لابى ذر وعنده لابى الهيثم يقدر وهى رواية الجمهور هنا والاول الصواب اى من لا يخرج اليها بعد الاقامة والاذان لكن ذكره احمد ابن نصر الداودى لا يعذر فان صحت روايته فهو جيد وقد رواه ابو داود بمعناه ليست بهم علة وقوله فى باب قد سمع الله قول التى تجادلك فى كتاب الطلاق لما قالوا اى فيما قالوا وفى نقض ما قالوا كذا لهم وعند الاصيلى وفى بعض ما قالوا والوجه والصواب الاول وقوله فى باب الامر بجمع الازواد فحزرته كربضة البعير كذا عند ابن الحذاء ولسائر الرواة كربضة العنز وقد جاء فى حديث دكين بن سعد الآخر واذا فى الغرفة من التمر شبه الفصيل الرابض وفى رد المهاجرين على الانصار منائحهم قول انس

ان اهلى امرونى ان آتى النبى صلى الله عليه وسلم فاسئله ما كان اهله اعطوه او بعضه كذا لجميعهم وفى بعض الروايات عن ابن ماهان او بقضيه والاول الصواب وفى الحجاب فخرجت سودة بعد ما ضرب عليها الحجاب لبعض حاجتها كذا لهم وعند العذرى لتقضى حاجتها وهو اشبه كناية عن الحدث بدليل آخر الحديث يعنى البرازى ٭ فى حديث موسى فقام الحجر بعد حتى نظر اليه كذا عند كافة شيوخنا من رواة مسلم وفى حاشية ابن عيسى بخطه يعدو ومعنى قام هنا ثبت قال بعض شيوخنا صوابه قام بعد حين نظر اليه ولا يبعد هذا المعنى على رواية يعدو حتى نظر اليه ويكون قام بمعنى ثبت على عدوه وواظبه وقوله فى حديث الصراط كشد الرجال تجرى بهم اعمالهم رواه العذرى والسمرقندى يجرى بهم باعمالهم والباء هنا خطا مفسدة للمعنى والصواب سقوطها كما لغيرهما ٭ قوله فى اسلام ابى ذر فما يلتئم على لسان احد بعدى كذا روايتنا فيه عن جميع شيوخنا وكتبنا عن بعضهم يقرى فى بعض النسخ بفتح الياء والقاف وآخره راء وقال هو الصواب قال واحسن منه يقرأ بضم الياء وهمز آخره يقال اقرأت فى الشعر وهذا الشعر على قرء هذا وقرييه اى قافيته وسنذكره فى القاف وفى بعض النسخ يعزى الى شعر اى ينسب اليه ويوصف به ٭ فى البخارى فى باب لا يشهد على شهادة جور ثم ياتى بعدكم قوم قيل صوابه بعدهم بعد القرون المختارة قال القاضى رحمه الله وقد يصح عندى اى بعد الخيار من القرون الذين قرن الصحابة المخاطبون منهم فيصح خطابهم بالكاف لحضور بعضهم بل جلهم وفى اول هذا الحديث لا ادرى اذكر النبى عليه السلام بعد قرنين او ثلاثة ضبطه بعد بالضم ٭ قوله فى حديث أسماء فى غزوة خيبر وكنا فى دار أو فى أرض البعداء البغضاء بالحبشة كذا لابى ذر والاصيلى وفى نسخة عن أبى ذر وعن النسفى فى أرض البعد البغضاء بالحبشة وعند عبدوس أرض البعد البعد البغضاء بالحبشة كذا كرره وكذا القابسى الا أن عنده أرض البعد البعداء البغضاء وقيده بعضهم عنه بضم العين فى الاول وحمل بعضهم تكراره على التفسير وما للهروى والاصيلى أحسن وأولى وفى تفسير أو الحوايا المباعر كذا للاصيلى ولغيره المبعر على الافراد ولابى اسحاق الامعاء والاول أقرب الى الصواب ﴿ الباء مع الغين ﴾ (ب غ ى) مهر البغى هو ما تعطى الزانية على الزنا بها وهى البغى بكسر الغين والزنا هو البغاء قال الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء وقوله فبغيت حتى جمعتها أى طلبت وقوله فبعث الحرس يبتغونها أى يطلبونها وكذلك حبسنى ابتغاؤه ٭ وقوله أبغنى أحجاراً وأبغنى حيداً وابغنى شيئاً وابغنا رسلا أى لبناً أى أطلب لى وقيل معناه أعنى على طلبها وأصل البغاء الطلب ومنه سميت البغى الزانية بكسر الغين لطلبها أو استيجارها لذلك وقال ابن قتيبة فى الطلب بغاء بالضم وفى الزنا بغاء بالكسر ويقال أبغلى وابغنى أى أطلب لى قال الله تعالى يبغونكم الفتنة قال الخطابى وأكثر ما يأتى البغاء فى طلب الشر قوله تقتله فئة باغية من البغى وهو الظلم وأصله الحسد والبغى أيضاً الفساد والاستطالة والكبر وفى الحديث الآخر ان الالى قد بغوا علينا أى استطالوا علينا وظلمونا ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

فى الحديث فى التلبينة للمريض هو البغيض النافع كذا لهم وعند المروزى النغيض بالنون ولا معنى له والاول الصواب لان المريض يكره الغذاء والدواء وهو نافع له لاقامة رمقه وتقوية نفسه وصلاح مزاجه وفى غير هذا الكتاب عليكم بالمشنية النافعة أى البغيضة وفى حديث أهل النار وأهل الجنة أهل النار خمسة ثم قال فى آخرهم الذين لا يبتغون اهلا ولا مالا أى لا يطلبونه كذا لا كثر شيوخنا وعند ابن عيسى يتبعون بتقديم التاء على الباء وهو أوجه بمعنى الحديث ٭ فى حديث زيد بن عمرو بن نفيل أنه خرج يسأل عن الدين و يبتغيه كذا للقابسى ولغيره و يتبعه وفى حديث الغار فبغيت حتى جمعت مائة أى طلبت كذا للسجزى وعند العذرى والسمرقندى وابن ماهان فتعبت من التعب والاول المعروف ﴿ الباء مع الفاء ﴾ فيه فى الوهم والتصحيف قوله كنت شاكياً بفارس فكنت اصلى قاعدا فسألت عن ذلك عائشة كذا رواية الجميع فى كتاب مسلم وفى جميع نسخه قال القاضى أبو الوليد الكنانى هو تصحيف وصوابه كنت شاكيا نقارس بالنون والقاف وهى أوجاع المفاصل ولان عائشة لم تكن بفارس

﴿ الباء مع القاف ﴾ (ب ق ر) فى الحديث بقرت بها بطنه و بقر خواصرها أى شقها عما فيها وأصل البقر هنا الشق الواسع واصل البقر التوسع وفيه فى الحديث الاخر فى تفسير براءة فهؤلاء الذين يقرون بيوتنا هو أيضاً بالباء أى ينقبونها و يسرقونها وفى الاخر فاخذ خشبة فبقرها كذا رواه جميعهم وعند الاصيلى فنقرها بالنون ومعناهما متقارب أى حفرها وفى حديث أهل السفينة فجعل يبقر أسفل السفينة بالباء وكله بمعنى (ب ق ع) وقوله بثلاث ذود بقع الذرى بضم الباء وسكون القاف أى بيض جمع أبقع ومثله فى الرواية الاخرى غر الذرى والذرى الاعالى وأحدها ذروة وذروة وقوله الغراب الابقع كل ما فيه بياض وسواد فهو أبقع وأصله لون يخالف بعضه بعضاً ولا يقال ابلق الا فى الخيل كذا قاله والبقعة من الارض بضم الباء وفتحها وجمعها بقاع و بقاع وقوله فى ثوبه بقع الماء بضم الباء وفتح القاف اى مواضعه جمع بقعة واصله لون يخالف بعضه بعضاً ومنه الغراب الابقع الذى فيه بياض وسواد فاما البقعة من الارض بفتح الباء وضمها فجمعها بقاع و بقع (ب ق ى) قوله انه أبقى لثوبك وأتقى لربك كذا الرواية فيه الاولى بالباء بواحدة والثانى بالتاء باثنتين فوقها كذا الرواية عند جميعهم قال الاصيلى ومنهم من يقول أنقى لثوبك بالنون ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم بالليل فبقيت كيف يصلى كذا رويناه عن الطبرى بباء بواحدة بعدها قاف مفتوحة مخففة وهو بمعنى ارتقبت وعن السمرقندى فترقبت من الارتقاب وعن العذرى فبغيت بمعنى طلبت من الابتغاء و رواه البرقانى فى كتابه فرمقت من ادامة النظر وفى الحديث الاخر فى البخارى من رواية ابن السكن والقابسى والاصيلى كنت ابقيه بفتح الهمزة وسكون الباء مثل بقيت فى الحديث الاول أى ارتقبه ولغيرهم ابقيه بضم الهمزة وفتح الباء وعند الطرابلسى ابغيه بالغين وفى مسلم عند شيوخنا اتبعه و رواه البرقانى أرتقبه واوجهها بقيت وابقيه وترقبت وارتقبت وقوله فاغفر فداء لك ما أبقينا كذا للاصيلى وغيره وعند القابسى ما القينا كذا ذكره البخارى فى غزوة خيبر وعنده فى غير هذا الموضع وفى مسلم ما اقتفينا أى اكتسبنا وأصله الاتباع وذكر المازرى أنه روى ما ابتغينا ولعله

تميز واقتفينا أكثر وأشهر وفي باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وسور الكلاب وممرها في المسجد قوله كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك وفي رواية النسفي تبول وتقبل وتدبر ولفظة تبول هنا وهم والله أعلم والترجمة لا تقتضيه ولا بقية الكلام وقوله فما ترون يبق ذلك من درنه كذا أكثر الروايات فيه بالباء ووقع عند بعض شيوخنا بالباء والنون معا والباء أوجه وأظهر في المعنى وسياق الحديث وفي خبر ابن صياد وقد بقرت عينه كذا رواه بعض رواة مسلم بالباء والقاف وضبطه حذاق شيوخنا نفرت بالنون والفاء وقيل هذا صحيح هذا الحرف وهي روايتنا فيه عن الصدفي والاسدي أي ورمت وعند القاضي التميمي في أصله نفرت وفقئت وكتب عليه نقرت بالنون والقاف وذكره المازري بقرت بالباء والقاف أي شقت ومعنى نقرت قريب منه أي استخرج ما فيها وحفرت ومنه النقير البير افتقرت أي استخرج ماؤها وكذلك معنى نقرت بالنون ومنه النقير حفرة في الحجر وفي النواة وفي النخلة وكله كناية عن الغور في الانبذة في مسلم في تفسير النقير هي النخلة ينسح نسحا ثم ينقر نقراً الرواية عندنا فيه بالنون وهو الصواب وفي بعض الروايات بالباء والاول أصح قوله في حديث ام زرع لا تبقت ميرتنا تبقيتا كذا عند السجزي في حديث الحلواني بالباء بواحدة أولاهما مفتوحة في الفعل وهو وهم وكذا كان عند القاضي أبي عبد الله التميمي وكان عند العذري فيما كتبناه عن القاضي أبي علي عنه تنفث بالنون اولا ساكنة والفاء بعدها ولا وجه له أيضاً والصواب ما لغيرهم تنقث بنون أولا ساكنة وبالقاف المضمومة كما قال في حديث علي بن حجر وكما ذكره البخاري أيضاً الا أن فيهما تنقث بفتح النون وكسر القاف وتنقيثا كذلك ومعناه لا تبددها وتخرجها مسرعة بذلك في حديث الصراط ومنهم المومن بقي بعمله كذا عند السمرقندي وعند الطبري الموثق بالثاء المثلثة بقي بضم الباء بواحدة وعند العذري والسجزي الموبق بباء بواحدة مفتوحة يعني بعمله وهذا هو الصواب ومعناه الذي أوبقته ذنوبه وكذا جاء في كتاب البخاري وجاء فيه في كتاب التوحيد المومن بقي بعمله أو الموبق بعمله على الشك والاول كرواية السمرقندي لكن عندنا في بقي ضبطان الباء بواحدة والياء باثنتين تحتها وفي البخاري في كتاب الصلاة ومنهم من يوبق بعمله كذا لابي ذر ولغيره من يوثق وفي تفسير الرحمن العصف بقل الزرع كذا لجميعهم وعند المستملي ثقل الزرع ﴿ الباء مع السين ﴾ (ب س س) قوله فيأتي قوم يبسون يروى بفتح الياء أولا وكسر الباء بعدها وضمها أيضاً ويروى بضم الياء أولا وكسر الباء بعدها وكذا ضبطناه في الامهات عن مشايخنا البس السير قال مالك يبسون يسيرون وقال ابن وهب يزينون لهم الخروج وقيل عن مالك أيضاً يدعون غيرهم للرحيل وقيل يزجرون ابلهم ويقال بسست الناقة أبس وأبس وابسست أبس اذا سقتها ويقال في زجر الابل في السوق بس بس بفتح الباء وكسرها أخبرنا بذلك القاضي التميمي عن أبي مروان بن سراج ومنه هذا ويقال بسستها أيضاً اذا دعوتها للحلب فعلى هذا أنهم يدعون غيرهم للرحيل عن المدينة الى الخصب بزجرها ويدل عليه قوله باهاليهم ومن أطاعهم وقال الداودي يبسون أي يزجرون دوابهم فتفتت ما تطأ قال الله تعالى وبست الجبال بساً أي فتت (ب س ر) قوله في حديث عمران بن حصين

كانت

كانت بى بواسير هى تورم فى أسفل المخرج داء معلوم بالباء ومثله فى الحديث الاخر عنه كان مبسورا أى به الباسور كذا عند كافة الرواة فى الموضعين ورواه بعضهم منسورا بنون فى حديث عبد الصمد أى به ناسور وهو بمعنى قريبا من الاول الا أنه لا يسمى باسورا الا بالباء الا اذا جرى وانفتحت أفواه عروقه من خارج المخرج (ب س ط) قوله بيده القبض والبسط ويبسط يده لمسئ النهار الحديث البسط هنا عبارة عن سعة رحمته ورزقه قال الله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده الاية وقبض ذلك تقتيره وحرمانه من اراد بحكمته ومن اسمائه تعالى القابض الباسط وهو من هذا وقيل قابض يقبض الارواح بالموت و باسطها فى الاجساد بالحياة وقيل قابض الصدقات من الاغنياء باسط الرزق للفقراء وقيل قابض القلوب اى مضيقها وموحشها و باسطها اى مونسها وجميع هذا يتاول فى قوله بيده القبض والبسط و يصح فيه * وقوله فى فاطمة فيبسطنى ما يبسطها و يقبضنى ما يقبضها اى يسرنى ما يسرها و يسوءنى ما يسوءها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر وانبسطت خلقته وبضده اذا اصابه سوء أوما يكرهه وقوله بسط لنا من الدنيا ما بسط اى وسع وقوله انبسط اليه اى هش له واظهر له البشر

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

فى صفته عليه السلام كان بسط الكفين كذا لاكثرهم ولبعضهم سبط بتقديم السين ولبعضهم بسيط وشك فى الحرف المروزى وقال لا ادرى سبط او بسط وكلاهما صحيح لانه روى شثن الكفين اى غليظهما وهذا يدل على سعتهما وكبرهما وروى سائل الاطراف وهذا موافق لمعنى بسط * فى الموطا فى النهى عن اصابة الرجل امة كانت لابيه قوله فلم انبسط لها كذا ليحى من الانبساط ولغيره فلم انتشط من النشاط وكلاهما صحيح المعنى متقارب به وتقدم الخلاف فى يبسون وفى بواسير فى مواضعهما حسبما اقتضاه الشرح ﴿الباء مع الشين﴾ (ب ش ر) وقوله ولحى و بشرى هى جلدة الوجه والجسد واحدها بشرة والجمع بشر كلها بفتح الشين ومنه حتى اروى بشرته يعنى بلغ الماء من شعره الى جلدة راسه والبشر طلاقة الوجه والبشرى بالضم ما يبشر به الانسان من خير وهى البشارة بالكسر والبشارة بالضم ما يعطى البشير وكثير من هذه الالفاظ فى الحديث مكررة (ب ش ع) وقوله وهى بشعة فى الحلق اى كريهة الطعم (ب ش ق) * قوله بشق المسافر بفتح الباء والشين كذا قيده الاصيلى وقال صاحب المنضد فيه عن ابى عبيدة بشق المسافر بكسر الشين اى تاخر وقال غيره مل وقيل ضعف وقيل حبس وقيل هو مشتق من الباشق طائر لا يتصرف اذا اكثر المطر وقيل ينفر الصيد ولا يصيد وقد جاء مثل هذا الحديث فى مصنف ابن السكن فى الاستسقاء فلما رآ لثق الثياب اى بللها والتصاقها وتطينها واللثق بالفتح ماء وطين مختلط فعلى هذا يشبه ان يكون لثق المسافر اى وقع فى اللثق او أضربه اللثق والله اعلم (ب ش ش) * قوله فى الايمان حين تخالط بشاشته القلوب بفتح الباء ومعنى ذلك انسه ولطفه ورواه الحموى والعذرى والمستملى وابن سفيان حتى يخالط بشاشة القلوب جعل الايمان فاعلا والاول اوجه واولى وفى حديث ابن عوف فرآ عليه بشاشة العروس فى بعض

الروايات اى اثره وحسنه قاله الحربى كما قال فى الحديث الاخر ورآعليه صفرة اى عبيرا او طيبا من طيب العروس

فصل الاختلاف والوهم فى بدء الخلق اقبلوا البشرى اذلم يقبلها بنو تميم كذالهم بالباء بواحدة مقصور وعند الاصيلى اليسرى بالياء باثنتين تحتها وسين مهملة والصواب الاول كما جاء فى الاحاديث الاخر وجواب بنى تميم له بشرتنا فاعطنا *وفى التخيير ان الله لم يبعثنى معنتا ولا متعنتا ولكن بعثنى معلما ومبشرا كذا لابن الحذاء وللكافة ميسرا وهو الصواب لانه فى مقابلة معنتا *وفى النكاح فى باب وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فى حديث ابن عوف فرآ عليه شيئا شبه العروس كذا فى كتاب الاصيلى والقابسى والنسفى وبعض رواة البخارى وهو تصحيف والصواب ما عند ابن السكن وابى ذر بشاشة على ما تقدم *وفى الرؤيا فاذا رآ رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر بها الا من يحب كذا لهم بالباء بواحدة من البشرى بالخير وعند العذرى فلينشر بالنون وهو خطا وتصحيف والاول الصواب بشرت الرجل و بشرته يخفف ويثقل ابشره بضم الشين وابشر هو وتبشر *فى غزوة موتة وانا اطلع من صائر الباب بشق الباب كذا للقابسى وهو وهم وعند النسفى شق بغير باء وعند الاصيلى يعنى شق وعند المستملى يعنى من شق وكلاها صحيح ﴿الباء مع الهاء﴾ (ب ه ا) قوله فبها ونعمت واذهب بها ذكرناه فى الباء المفردة (ب ه ب ه) قول ابن عمر به به قال ابن السكيت به به وبخ بخ بمعنى واحد كلمة يعظم بها الامر وتكون للزجر بمعنى مه مه (ب ه ت) *قوله فقد بهته بفتح الباء والهاء وتخفيفها وتشديدها خطا ومعنى قلت فيه البهتان وهو الباطل وقيل قلت فيه من الباطل ما حيرته به يقال بهت فلان فلانا فبهت اذا تحير فى كذبه وقيل بهته وابهته بما لم يفعل وفى الحديث الاخر ان اليهود قوم بهت بضم الباء والهاء وان تسئلهم عنى يبهتونى اى يباهتون بقول الباطل فى الوجه والبهت يكون فى الوجه والظهر (ب ه ج) *قوله ورآ بهجتها اى حسنها والبهجة حسن لون الشئ والبهجة السرور و يقال ابهجنى الشئ ابهاجا وبهجنى بهجاً والاول اوجه ورجل بهج ومتبهج (ب ه ر) *قوله حتى ابهار الليل بتشديد الراء قيل انتصف و بهر كل شئ وسطه وقيل طلعت نجومه واضاء وقوله فهذا اوان قطعت ابهرى والابهر عرق يكتنف الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع فلا حياة لصاحبه (ب ه م) قوله فذبحنا بهيمة لنا بضم الباء على التصغير ولو شاءت ان تمر بهمة بين يديه بفتحها قال الخليل البهمة ولد الضان والمعز والبقر وجمعه بهم وبهام وقوله فى كتاب مسلم اذا تطاول رعاء البهم فى البنيان بفتح الباء من هذا أى رعاء الشاء كما جاء مفسراً فى الحديث الاخر وأصله كل ما استبهم عن الكلام والبهم هنا جمع بهمة وقوله خيل دهم بهم قيل السود وقيل هو كل ذى لون لا شية فيه ولا يخالطه لون غيره فهو بهيم اصفر كان أو ابيض أو اسود (ب ه ش) *قوله ما بهشت بقصبة أى ما مددت يدى اليها ولا تناولتها الا دافعاً بها يقال بهشت الى الشئ مددت يدك اليه لتتناوله وقيل معناه ما قاتلت بها ولا دافعت يقال بهش القوم بعضهم الى بعض اذا تراموا للقتال (ب ه و) وقوله ان الله تعالى يباهى بكم الملائكة أى يفاخرون و يظهر الله فضلهم وحسن عملهم وقوله فصارت مباهاة أى مفاخرة وقوله يتباهون بها من البهاء ورجل

بهى وهو الحسن المنظر والهيئة أى يتجملون بها و يظهرون ذلك و يتفاخرون به

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ * قوله فاذا تطاول رعاة الابل البهم فى البنيان بضم البـاء رواه أبوذر وغيره وروى عن الاصيلى بفتح الباء وضمها أيضاً والصواب هنا الضم ووقعت فى الاصل للقابسى بفتح الباء وحكى عنه ضم الباء والميم معاً وقال هومن صفة الرعات أى السود وقال الخطابى معناه المجهولون الذين لا يعرفون ومنه ابهم الامر وقال غيره أى الذين لا شئ لهم كما قيل فى الحشر انهم يحشرون بهما وقيل فى هذا أيضاً متشابهى الالوان والاول ابين وجاء فى كتاب مسلم يعنى العريب تصغير العرب ومن كسر الميم جعله وصفاً للابـل وهى شرها وقد جاء فى الحديث فى صفتهم زيادة الصم البكم وهذا يدل أنها كلها أوصـاف للرعات لا للابل وقال الطحاوى المراد بالبكم الصم أى عن قبول القول المحمود وسماعه أى لا يعرفونه لجهلهم * وفى حديث ما الدنيا فى الاخرة وأشار اسماعيل بالابهام كذا عند جميعهم وعند السمرقندى البهام وهذا خطأ انمـا البهام جمع بهمة وهوما فسرناه قبل وليس هذا موضعه * وجاء فى الحديث الاخر واشار بالسبابة وهواظهر اذ الغالب ان بها الاشارة وهى التى يصح بها ضرب المثل * وفى باب النوم قبل العشاء حتى مست ابهامه طرف الاذن كـذا لكافتهم وعند بعض الرواة عن أبى ذر ابهاميه وهو غلط انمـا كانت يداً واحدة على ماذكر فى الحديث * فى كتاب الاستيذان وعندى منه دينار لا ارصده لدين لا ان اقول به فى عباد الله هكذا كـذا لهم وعند الاصيلى الا ان اقول بيده وهو وهم والصواب الاول كما جاء فى غير هذا الموضع * وفى الصلاة عند مناهضة الحصون ان كان بها الفتح كـذا للقابسى وهو وهم وصوابه ان كان تهيأ أى امكن وكـذا اتقنـه الاصيلى * وفى باب من رغب عن المدينة فيجدانها وحوشاً كـذا لبعضهم بباء بواحدة والصواب رواية الاصيلى فيجدانها بالنون وكـذا رواه اصحاب مسلم لكن قال وحشاً أى خالية و بلد وحش خلاء * وفى الرقائق فى التو بة لله افرح بتو بة عبده من رجل نزل منزلا و به مهلـكة ومعه راحلته كـذا فى جميع النسخ هنا وهو تغيير وتصحيف وصوابه ما فى كتاب مسلم بسند البخارى بعينه من رجل فى ارض دو ية مهلكة ومعه راحلته أى قفر يهلك سالكه و بمثل هذا جاءت الآثار وتكررت لفظاً ومعنى ﴿ الباء مع الواو ﴾

(ب و أ) * قوله فليتبوأ مقعده من النار مهموز الاخير أى ينزل منزله منها و يتخذه قيل هو على طريق الدعاء عليه أى بوأه الله ذلك وخرج مخرج الامر وقيل بل هو على الخبر وأنه استحق ذلك واستوجبه وقوله فقد باء بها احدهما وتبوأ باثمى واثمك قيل ترجع به لا زمالك وقيل تحمله كرهاً وتلزمه وأصله من الرجوع به قال الله تعالى فباءو بغضب على غضب أى لزمهم ورجعوا به وقوله فباءت على نفسها وقد باءت به على نفسهـا واليك ابوء بذنبى معناه اعترف طوعا وكانه من الاصل المقدم فى الرجوع أى رجعت الى الاقرار بعد الانكار أو السكوت أو يكـون من اللزوم أى الزم والزمت ذلك انفسهما وتحملاه قال الخطابى باء فلان بذنبه اذا احتمله كرهاً ولم يستطع دفعه (ب و ح) وقوله فى المواعدة فى العدة يعرض ولا يبوح أى لا يصرح و يظهر غرضه وعند الجرجانى ولا يتزوج وهو تصحيف

وقــوله كفر ابواحا أى ظاهراً وقد ذكرناه (ب و ر) ¤ قوله فى ثقيف كــذاب ومبير أى مهلك والبــوار الهــلاك وابار اهلك قالوا الكــذاب المختار بن أبى عبيد. والمبير الحجاج بن يوسف وبهذا فسر الحــديث ابو عيسى الترمــذى وهــو مفهوم الحديث فى مسلم وقيــل المبير معناه المبيــد بار يبير ابار النــاس قتلا (ب و ل) ¤ قوله لا يبــالى الله بهم بالة وقــوله لا يلقى لها بالاوما كنت لابالیهــا وما باليت وما تبــاله كله من الاكتراث والاهتمام بالشئ والبال الاكثرات يقال ما اباليه بالة وبالا وبالا مكسور مقصور مصدر وقيل اسم اى لم اكترث به ولم ابل بالامر ولم اباله فمن قال لم ابل حذف على غير قياس لان اللام متحركة فلا يجوز حذف الالف وذكره صاحب العين ومختصره فى حرف المعتل بالواو وقال سيبويه فى بالة كانه بالية كعافية يريد فحذفت الياء ونقلت حركتها على اللام والبال أيضاً الحال ومنه ما بال الناس اى حالهم وفلان رخى البال اى الحال وقيل المعيشة اى حسنها ومنه ناعم البال وكله راجع الى الحال ويصلح بالكم فى القرآن والحديث ومنه ما بال هذه اى ما حالها وشأنها وما بال الطعام فى حديث صفة اهل الجنة اى ما حاله وشأنه والبال أيضاً الفكر ومنه قام ببالى وقيل بل هو هنا الهم راجع الى نحو ما تقدم وقوله بال الشيطان فى اذنيه ذكر الطحاوى انه استعارة لا على الحقيقة وعبارة عن الطوع وفعل اقبح ما يفعل بالنوام ومن يذل ويقهر وقال الحربى بال هنا بمعنى ظهر عليه وسخر منه وقال ابن قتيبة معناه هنا افسده وقال غيره يقال لمن استخف بانسان وخدعه بال فى أذنه ومنه قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله قيل ويجوز ان يكــون معناه أخذه بسمعه على سماع نداء الملك هل من داع فاستجيب له ¤ الحــديث وشغله له بوسوسته وتزيينه النوم له فهو كالبول فى أذنه لانه نجس خبيث مخبث وافعاله كــذلك ¤ قال القاضى رحمه الله ومثل هذا قولهم ثفل فلان فى أذن فلان ونفث فى اذنه اذا ناجاه ¤ قال القاضى رحمه الله ولا يبعد ان يكــون على وجهه ومقصد الشيطان بذلك اذلاله اوتمــام طاعته له وتاتى ما يريد منه لما اطاعه أول امره بترك القيام للصــلاة والفعل لما اراد مكنه الله منه ولم يمنعه مانع البول فى اذنه حتى استغرق فى نومه وبلغ منه تمام مراده وقد يكون بال فى اذنه كناية عن ضرب النوم عليه واستعــار ذلك له وخصه بالاذن لــكونها حاسة المتنبه بكل حال وموقظة النائم بمــا يطرأ عليه من الاصوات كما قال تعالى فضربنا على آذانهم فى الكــهف سنين عددا فخص الضرب بالاذن (ب و ن) ¤ قــوله فى تطبيق الناس فى العدالة بون ما بينهمــا اى بعده او اختلافــه وفرق ما بينهما والبون البعد والبون مسافة ما بين الشيئين والبون الاختلاف بين الشيئين وحكى بعضهم فى البعد البون بالضم وانشد عليه ¤ الى غرة لا ينظر القوم بونها ¤ (ب و ع) ¤ قوله قربت منه باعا وفى رواية اخرى او بوعا على الشك بسكون الواو وفتح الباء وهما بمعنى صحيحان الباع والبوع والبوع بالفتح والضم واحد وهو طول ذراعى الانسان وعضديه وعرض صدره وهما اربعة اذرع قال الباجى وهى من الدواب قدر خطوتها فى المشى وهو ما بين قوائمها وذلك ذراعان والبوع أيضاً مصدر باع اذا بسط باعه ومد فى سيره المراد هنا ما جاء فى الحديث فى حق الله تعالى

من

من مجيه كذلك اوالمجئ اليه وتمثيله بالذراع والباع والمشى والهرولة مجاز كلام العرب والاستعارة لمجازاة الله عبده عند طاعته له وانابته اليه واقباله على عبادته بقبول توبته وتيسيره لطاعته ومعونته عليها وتمام توفيقه وهدايته والله اعلم بمراده ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ٭ فى باب ذكر الملائكة فى حديث الاسراء فنودى ان قد امضيت فريضتى وخففت على عبادى كذا بالباء بواحدة مكسورة وواو مضمومة ودال مشددة من الود كذا وجدته مقيدا بخطى فى كتاب البخارى فى هذا الباب ورواه سائر الرواة وفى سائر النسخ فنودى بالنون وهو الصواب ووجه الكلام وبمعنى ماجاءت به الاحاديث فى غير هذا الباب فى الصحيحين والاول يختل به الكلام وهو تصحيف لاشك فيه وقوله فى باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فى كتاب الصلاة واجد بلالا قائما بين البابين كذا عند كافتهم وعند الحموى بين الناس والاول الصواب ٭ قوله مابين الركن والباب الملتزم كذا ليحيى بن يحيى من رواية ابن وضاح وابى عيسى وعنه أيضاً مابين الركن والمقام الملتزم وهو وهم والصواب الاول وقد بيناه فى حرف الميم وفى صفة اهل الجنة قلت فما بال الطعام قال جشاء كذا فى جميع نسخ مسلم قال الكنانى لعله فما آل الطعام لانه جاء فى رواية الزبيدى الى م مصير طعام أهل الجنة فذكر بقية الحديث بمعناه ٭ قال القاضى رحمه الله وقوله بال يقتضى ماذكره كما جاء فى الرواية فقد قدمنا ان البال يقع على الحال والشأن فمعناه ماشأن عقباه وما آله وآخر أمره وقوله فى البان الآن وما البان الآن وقوله فلم يلغنا فى البانها امر كذا لكافة رواة البخارى وهو الصحيح ومقتضى التبويب والكلام وعند الجرجانى ابوال مكان البان والبانها وهو خطأ ﴿الباء مع الياء﴾ (ب ى ب) ٭ قوله بيبا ذكرناه والخلاف فيه ومعناه فى الهمزة وقول من قال ان الكلمة كلها جعلت كالكلمة الواحدة (ب ى ت) ٭ قوله مابين بيتى ومنبرى قيل المراد به القبر كما قال فى الرواية الاخرى مابين قبرى ومنبرى والبيت يأتى فى اللغة بمعنى القبر وكذلك فى الحديث الاخر فى الاذخر فانه لبيوتنا قيل معناه لقبورنا كما جاء فى الحديث الاخر لقبورنا وجاء أيضاً مايدل انه بيت السكنى فقد روى انه لظهر البيت والقبر وفى أخرى فانه لبيوتنا وقبورنا وقد يكون أيضاً البيت فى الحديث الاول المراد به بيت سكناه فان فيه كان قبره فاجتمع المعنيان فى البيت قال الداودى كانوا يخلطونه بالطين كما يخلط بالتبن فيملسون به بيوتهم وقوله فى أهل الدار يبيتون وانا نصيب فى البيات من درارى المشركين هو ان يوقع بهم ليلا وهو البيات قال الله تعالى لنبيتنه وأهله وقال أوامن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون وقوله فباتوا يفعلون كذا وبات يفعل كذا وبت افعله وهو متكرر فى الحديث هو كناية عما يصنع فى الليل وعكسه ظلت فى فعل النهار واكثر مايستعمل بات فى غير النوم ٭ وقوله فى حديث الهجرة فيصبح مع قريش كبائت أى كمثل من بات معهم ولم يغب عنهم وقوله لبيت بركبة أحب الى من ابيات بالشام قيل اراد بالبيت البناء والمسكن لصحة بلاد الحجاز ووباء الشام وركبة من بلاد الطائف وسنذكرها وقيل اراد بالبيت هنا اهله من العرب قال بعض اللغويين البيتة من العرب الذى يجمع شرف القبيلة وهو بيتها أيضاً (ب ى ح) ٭ قوله لا يحت خضراء قريش

أى انتهت وتم علا كبها والاباحة كالنهى ومالا يردعنه مريده ومنه الشئ المباح فى الشرع أى الذى لم يمنع منه مانع وترك لمن اراد فعله أو تركه وخضراؤهم جماعتهم وسنذكره مفسراً فى حرف الخاء ان شاء الله تعالى (ب ى د) *قوله بيدانهم أوتوا الكتاب من قبلنا بفتح الباء والدال لاغير وسكون الياء معناه هنا غير وقيل الا وقيل على وتأتى بمعنى من اجل *ومنه قوله فى الحديث الآخر بيدانى من قريش *وقد قيل ذلك فى الحديث الاول وهو بعيد وقد تقدم الكلام عليه والخلاف فيه فى حرف الهمزة وفيها لغة أخرى ميد بالميم وقوله بيداء كم هذه وذكر البيداء و بيداء المدينة و بيداء مكة هى المفازة والقفر وكل صحراء بيداء وجمعها بيد والبيدر والبيادر بفتح الباء *ذكرت فى الحديث هى التمر كالانادر للطعام يجمع فيها اذا جدو يسمى الجرين أيضاً والجوخان وقوله بيدر كل تمر على حدته أى اجعل لكل صنف بيدراً ولا تخلط بغيره وقوله أبيدت خضراء قريش أى اهلكت وهو قريب من الرواية الاخرى أبيحت (ب ى ن) *قوله ان من البيان لسحرا فيه وجهان قيل مقصده به الذم لانه يصرف الحق الى صورة الباطل والباطل الى صورة الحق كالسحر الذى يقلب العين وسياق الحديث وسببه قد يشهد لهذا التاويل وقيل هو على المدح والثناء عليه وانما شبه بالسحر لصرف القلوب به ومنه قالوا فيه السحر الحلال والبيان هو الفهم وذكاء القلب مع اللسن والبيان أيضاً الظهور ومنه بان لى كذا وتبين لى كذا بينا و بيانا وقوله ابن القدح عن فيك قال بعضهم أخره من بان عنه أى فارقه و بعد أيضاً عنه والبين الفراق والبعد والبين أيضاً الوصل ومنه لقد تقطع بينكم وقوله بينا انا فى امر أى بينما وكانه من البين الذى هو الوصل أى انا متصل بفعله والتبين التثبت وقرئ فتبينوا وفتثبتوا وقوله ليس بالطويل البائن أى المفرط فى الطول كانه من المفارقة والبعد أى الذى بان عن قدود الطوال و بعد عن شبههم أو من الظهور أى الذى ظهر شذوذ طوله عليهم (ب ى ض) وقوله فلما ارتفعت الشمس وابياضت أى صفت يقال ابيض الشئ وابياض وابياض أيضاً بالهمز وكذلك فى الحمرة والصفرة وغيرها *وقد جاء فى البيوع ما تزهو قال تحمار وتصفار وقيل انما يقال ذلك فى كل لون بين لونين كالصهبة والربدة والشهبة يقال منه اصهاب واشهاب وارباد فاما الخالص الحمرة والبياض وشبهه فانما يقال فيه احمر وابيض واسود اذا اردت استقراره وتمكنه فان اردت تغيره واستحالته قلت فيه افعال وقوله تستبيح بيضتهم أى جماعتهم واصلهم ماخوذ من بيضة الطائر لانها اصله وتحضنها عليه واجتماعه له والبيضة أيضاً العز والبيضة أيضاً الملك وقوله يسرق البيضة فتقطع يده قيل هى بيضة الطائر المعروفة وهو على مذهب من يقطع فى القليل والكثير وقيل هو على ضرب المثل للقليل وان العادة تحمله اذا سرق البيضة على سرقة ما هو اكثر منها فتقطع يده وقيل المراد بيضة الحديد التى لها قيمة وقوله وأعطيت الكنزين الابيض والاحمر قيل هما الفضة والذهب وقيل ملك كسرى وقيصر لقوله فى الحديث الاخر ولتنفقن كنوزهما فى سبيل الله ولقوله لتفتحن عصابة من المسلمين كنز كسرى الابيض ولقوله انى لابصر قصر المدائن الابيض وفى الشام قصورها الحمر وذكر فى الحديث فى بيع الطعام البيضاء جاء تفسيرها فى حديث سفيان انه الشعير وقال الداودى هى البيضاء من القمح وقال الخطابى

البيضاء

البيضاء الرطب من السلت كره بيعه باليابس منه وقال الداودى هو مقتضى قوله فى الموطا الحنطة كلها البيضاء والسمراء والشعير فقد جعلها غير الشعير وهى المحمولة وهى حنطة الحجاز ويدل عليه قوله ثلاثة آصع من البيضاء بصاعين ونصف من حنطة شامية وقوله رآ رجلا مبيضا بفتح الباء وكسر الياء كذا ضبطناه على أبى بحر أى لابس بياض قال ثعلب يقال هم المبيضة والمسودة وضبطه غيره مبيضا وهو أوجه هنا لانه انما قصد الى صفته فى ذاته وقوله فى الحج عن عائشة رضى الله عنها ثم تقف حتى يبيض ما بينها وبين الناس من الارض قال مالك معناه يظهر لها الارض يريد يذهب الناس من الموقف وبضده السواد للمكان المعمور ومنه سواد العراق وسنذكره (ب ى ع) * قوله فلا يمر على صاحب بيعة ولا احد الاسلم عليه كذا لعامة الرواة بفتح الباء وقيده الجيانى وابن عتاب بكسرها قال الجيانى هى حالة من البيع كالقعدة والجلسة وبعده وانت فلا تقف على البيع بضم الباء وتشديد الياء جمع بائع * وفى حديث فرس عمر فابتاعه أو فاضاعه الذى كان عنده كذا فى الجهاد وابتاع هنا بمعنى باع أو اراد ذلك كما قال فى الحديث الاخر فاراد ان يبتاعه * قوله كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها قيل يحتمل ان بايع هنا بمعنى مشترى أى من اشتراها من الله اعتقها ومن باعها او بقها ويحتمل ان المعنى للبيع وحده أى من باعها من الله اعتقها ومن باعها من غيره أو بقها * قوله لا يبيع بعضكم على بيع بعض كذا هو فى كثير من الاحاديث على صورة الخبر وفى بعضها بيع على النهى وكلاهما بمعنى النهى هنا ومعنى قوله لا يبع بعضكم على بيع بعض أى لا يسم كما جاء فى الحديث الاخر وذلك اذا تراكنا عند أهل العلم والبيع يقع على البيع والشراء والمراد يبيع عندا كثرهم يشترى أى يسم ليشترى فسمى السوم اشتراء وبيعا وقد قيل باع اذا اشترى ويحتمل أيضاً ان يكون ذلك فى البائع يرى الرجل قد راكن غيره فى شراء سلعة بثمن فيقول له عندى غيرها بدون ذلك الثمن إبيعها منك ومعنى النهى والخبر واحد وقوله البيعان بالخيار مالم يفترقا سمى البائع والمشترى بيعا وبايعا وقول حذيفة اتى على زمان وما أبالى ايكم بايعت فاما الان فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا قال أبو عبيد هى من المبايعة فى الشراء لقلة الامانة وقال وقوله فى الارض لا تبيعوها معناه لا تواجروها مثل نهيه عن كراء المزارع وبينه قوله نهى عن بيع الارض لتحرث يعنى كراءها وقوله فوا ببيعة الاول من مبايعة الامراء بفتح الباء واصله من البيع لانهم اذا بايعوه وعقدوا عهده وحلفوا له جعلوا ايديهم فى يده توكيداً كالبائع والمشترى * فى الحديث كان يصلى فى البيعة بكسر الباء هى كنيسة أهل الكتاب وقيل البيعة لليهود والكنيسة للنصارى والصلوات للصابين والمساجد للمسلمين

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

* قوله فى باب التحريض على القتال نحن الذين بايعنا محمدا كذا رواه الاصيلى وأبو ذر هنا ورواه غيرهما هنا بايعوا على الصواب والمعروف فى غير هذا الباب وبه يتزن الكلام وكذا جاء فى رواية كافتهم فى هذا الباب على الاسلام ما بقينا ابدا وصوابه ووزنه والمعروف فى غيره على الجهاد ولولا روايته على هذا القائل انه ليس برجز وانه سجع * فى قصة الاسود العنسى قول مسيلمة للنبى صلى الله عليه وسلم ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك كذا لجميع الرواة وهو وهم وصوابه ما للنسفى ان شئت

خليت بينك وبين الامر ٭في حديث هرقل فتبايع هذا الرجل كذا هو بالباء لابي ذر والقابسى من البيع لكن عند ابى ذرفتبايعوا وهو وهم وخطا ورواه الاصيلى فتتابع بالتاء من الاتباع وعنده فيه تتابعوا أيضاًورواية القابسى الصواب والمبايعة والمتابعة متقاربة المعنى فى الصحة ومثله فى عمرة القاضاة لونعلم انك رسول الله بايعناك كذا عند بعض رواة البخارى ومسلم بالباء بواحدة اولا وعند كافة شيوخنا بالتاء باثنتين اولا ٭فى حديث عمر قدبينت لكم السنن كذا للتمنى من البيان ولغيره سنت وهو المحفوظ المعروف ٭فى قتل ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن ابى عتيك بيته ليلا مخفف الياء وفى رواية بيته بتشديدها من البيات بالفتح وقد جاء فى الحديث وبيات العدو وهو طروقه واغتياله بالليل ٭قوله لا تحلفوا بالملة كذا للعذرى والسمرقندى بالباء التى للالزاق وعند السجزى والخشنى فى الملة بالفاء ٭قوله فى غزوة الطائف قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فى حديث سليمان بن حرب كذا للاصيلى وأبى ذر وهو الصواب وللباقين من قريش وهو وهم وكذا عند القابسى غنائم قريش وقال صوابه فى قريش ٭قال القاضى رحمه الله وهذا مثل الرواية الاولى بين قريش وسقط ذكر قريش عند ابن السكن الا أن يجعل من بمعنى فى وهو أحد معانيها فيصح الكلام ٭فى باب الكفارة قبل الحنث وكان بيننا و بين هذا الحى من جرم إخاء كذا لجميعهم وعند الاصيلى فكان بيننا وبينه وهو وهم والصواب الاول وفى باب الصيد يغيب فى حديث محمد بن حاتم قوله غير أنه لم يذكر بيتوتته كذا لابن الحذاء ولغيره نتونته والصواب الاول لانه ذكر بعد ذلك الا أن ينتن فدعه ٭فى الفتح وجعل أبا عبيدة على البياذقة كذا هو بباء بواحدة مفتوحة بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة ودال معجمة مكسورة وقاف كذا ضبطناه عن شيوخنا وعند بعضهم الساقة أى آخر الجيش وقال بعضهم على الشارفة يعنى الذين يشرفون على مكة والصواب الاول والبياذقة الرجالة وهم ايضاً أصحاب ركائب الملك والمتصرفون له والذى فى السير ان أبا عبيدة جاء بالصف من المسلمين ينصب لمكة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يرد رواية من روى الساقة وفى الام أيضاً فى الحديث الآخر وأبو عبيدة على الحسر ٭وفى باب الاحسان الى المملوك فان كلفه مايغلبه فليبعه من البيع كذا جاء فى حديث عيسى بن يونس وهو وهم وصوابه فليعنه من العون كما جاء فى حديث زهير ٭فى تحريم بيع الخمر فلا تشرب ولا تبع كذا للفارسى وعند العذرى والسجزى ولا ينتفع ٭ وفى باب قص الشارب و ياخذ هذين يعنى بين الشارب واللحية كذا لكافتهم وروى عن ابن أبى صفرة يعنى من الشارب واللحية والوجه الاول وفى كتاب الحيل قال بعض الناس اذا أراد ان يبيع الشفعة كذا للكافة وعند الاصيلى يقطع وهو الوجه وقوله فى البيت الذى أنشد البخارى ٭ورجلة يضربون البيض ضاحية٭ كذا لكافة الرواة بفتح الباء أى بيض الحديد على الرءوس وفى رواية ابن الوليد عن أبى ذر البيض بكسر الباء يريد السيوف والصواب الاول الا على من يرى حذف باء الالزاق كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا ٭فى كتاب الانبياء فى خبر داود فى حديث عبد الله بن عمرو

بن الداصى انى أجدبى روى بالباء بواحدة وبالنون و بالوجهين قيده الاصيلى وصوابه هنا الباء أى اجدبى قوة على أ كثر من ذلك كما قال انى اطيق أ كثر من ذلك * فى باب كيف الحشر قوله كالشعرة السوداء فى جلد الثور الابيض كذا هنا للجرجانى وحده وهو المعروف المشهور فى غير هذا الموضع لجميعهم ولغيره هنا الاحمر مكان الابيض وقوله فى الحج كان اذا نزل بين الصفا مشى حتى اذا انصبت قدماه قال أبو عمر كذا رواية يحيى بين ولم يكن عند جميع شيوخنا الا من كما جاء فى غير موضع * وفى الموطا فى باب بيع المرابحة اذا باع رجل سلعة قامت عليه بمائة دينار لعشرة احد عشر ثم جاءه بعد ذلك انها قامت عليه بتسعين دينار وقد فاتت السلعة خير البائع فان أحب فله قيمة سلعته كذا لكافة شيوخنا وعند ابن سهل خير المبتاع فان احب اعطاه قيمة سلعته * فى باب ليلة القدر فى مسلم ثم ابينت له انها فى العشر الاخر من البيان ويروى ثم اثبتت من الثبات بالثاء المثلثة * وفى الاعتكاف من اعتكف معى فليبت من المبيت كذا عند الفارسى وابن أبى جعفر فى حديث قتيبة وعند العذرى فيه فليثبت وكذا لجميعهم وفى حديث ابن ابى عمر فليثبت من الثبات وهو الصواب وعند غيرهم فى حديث ابن أبى عمر فليلبث من اللبث وهو الاقامة بمعناه * قوله فى حديث ابن عمر ان هذا خد يبين الصغير والكبير كذا لكافة رواة مسلم ورواه بعضهم ان هذا الحديبين الصغير والكبير والاول المعروف

﴿فصل مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف﴾ كل ما وقع فى هذه الكتب بشر فهو بكسر الباء بواحدة واعجام الشين الا عبد الله بن بسر المازنى و بسر بن محجن و بسر بن سعيد الحضرمى وبسر بن عبيد الله الحضرمى فهؤلاء الاربعة بضم الباء واهمال السين وذكر عن سفيان انه كان يقول بشر بن محجن بشين معجمة صحف فيه وقال الدارقطنى ويقال انه رجع عنه وجاء الخلاف فى كتاب مسلم فى باب اجر من غرس غرسا من رواية الليث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام بشر بكسر الباء وشين معجمة كذا عند ابن ماهان وعند الجلودى ام مبشر وفى كتاب العذرى على ام معبد او مبشر وعند السجزى والفارسى اوام مبشر وهما بمعنى واحد قال الجيانى صوابه ام مبشر وكذا وقع فى ديوان الليث وقال ابو عمر ام مبشر بنت البراء ابن معرور ويقال لها أم بشر أيضاً وهى زوج زيد بن حارثة وقد ذكره مسلم من رواية الاعمش فقال عن أم مبشر امرأة زيد بن حارثة وذكر الحديث عن انس وفيه أم مبشر وذكره من رواية عمرو بن دينار عن جابر وفيه أم معبد وكذلك فى النساء بسرة بنت صفوان مثل ما تقدم بضم الباء وسين مهملة صحابية و يشتبه بها يسرة بن صفوان من شيوخ البخارى بفتح الياء باثنتين تحتها وفتح السين المهملة ومثله أبو اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فى هذه الكتب ما يشتبه بهذه الاسماء وكذلك كل من جاء فيها بشير فهو بفتح الباء بواحدة وكسر الشين المعجمة غير بشير بن كعب العذرى و بشير بن يسار الانصارى فهذان بضم الباء وفتح الشين المعجمة وغير يسير بن عمرو فهذا بضم الياء باثنتين تحتها وسين مهملة و يقال فيه أسير بن جابر بضم الهمزة أيضاً وقد ذكرناه وقد جاء بالاسمين والنسبين فى الصحيحين وغير قطن بن

نسير مثله الا انه بالنون فى أوله وكذلك بشار بفتح الباء بواحدة وشد الشين المعجمة بعدها والد محمد بن بشار وكل مافيها غيره يسار بفتح الياء باثنتين تحتها وتخفيف السين المهملة وكذلك قوله لا تسم غلامك يسارا ويشتبه به فيهما سيار أوله سين مهملة بعدها ياء باثنتين تحتها مشددة وهو ابن وردان وسيار بن سلامة أبو المنهال وكذلك فيها بريد بن عبد الله ابن أبى بردة بضم الباء وفتح الراء بعدها ياء التصغير لا غير واختلف فى أبى بريد كنية على ما نذكره بعد ومحمد بن عرعرة بن البرند هذا بكسر الباء والراء وبعدها نون ساكنة ويقال بفتح الباء أيضاً والكسر اشهر وابنه ابراهيم بن محمد وعلى ابن هاشم بن البريد هذا بفتح الباء وكسر الراء بعدها ياء باثنتين تحتها ساكنة ومن عداهؤلاء الثلاثة فيها يزيد بياء باثنتين تحتها اولا بعدها زاى وبريدة بن حصيب الاسلمى بضم الباء بواحدة بعدها راء مصغر واسم أبيه بضم الحاء المهملة وسياتى فى بابه وابنه عبد الله بن بريدة ويشتبه به بريرة مولاة عائشة رضى الله عنها وهى بفتح الباء وكسر الراء الاولى اسمها مشهور وبصرة ابن أبى بصرة الغفارى جرى ذكره وذكر أبيه فيها بفتح الباء وسكون الصاد المهملة ووقع عند بعض شيوخنا بفتح الباء وضمها والصواب ما تقدم ومثله أبو بصيرة عن أبى ذر فى فتح مصر كذا الصحيح ولجمهور الرواة وعند العذرى فيه أبو نضرة بالنون والضاد المعجمة وهو خطأ هو أبو بصرة الغفارى المذكور أولا وأبو نضرة العبدى بالنون وضاد معجمة ساكنة صاحب أبى سعيد (و) أبو بصير بفتح الباء وكسر الصاد المهملة المذكور فى غزوة الحديبية من ذكره ويشتبه به فيها نصير بن أبى الاشعث بنون مضمومة وصاد مهملة مصغر اخرجاعنه (و) برة كان اسم زينب بنت جحش واسم جويرية واسم زينب بنت أم سلمة جاء كله فى الاحاديث فغيره النبى صلى الله عليه وسلم بفتح الباء وتشديد الراء (و) القاسم بن نافع بن أبى بزة مثله الا انه بالزاى وبور بن اصرم أبو بكر المروزى بضم الباء وآخره راء هذا وحده ومن عداه ثور بثاء مثلثة مفتوحة وأبو بردة بن نيار وأبو بردة بن أبى موسى الاشعرى وأبو بردة بريد بن عبد الله بن أبى بردة وسعيد بن أبى بردة هؤلاء كلهم بضم الباء بواحدة وسكون الراء بعدها دال واختلف فى أبى بردة الانصارى على ما نذكره بعد وأبو برزة الاسلمى بفتح الباء وبعد الراء زاى وبيان حيث ما جاء فيها بفتح الباء أولا وتخفيف الياء باثنتين تحتها بعدها الف وآخره نون الانبار والد أبى بردة بن نيار فهذا بنون أوله مكسور وآخره راء وعبد الله بن نيار مثله وقد يشتبه به مسلم بن يناق وابنه الحسن بن يناق هذا أوله ياء باثنتين تحتها مفتوحة بعدها نون مشددة وآخره قاف ومسلم البطين بفتح الباء وذو البطين مصغر بضم الباء وفتح الطاء هو اسامة بن زيد كذا جرى ذكره فى الحديث لعظم بطنه وكل اسم فيها البراء فهو مخفف ممدود الا أبا العالية البراء وأبا معشر البراء واسمه يوسف بن يزيد فهذان مشددا الراء ويشتبه بهما عدى بن بداء هذا بدال مشددة ممدود أيضاً وعبد الله بن براد الاشعرى بتشديد الراء وزيادة دال ومحمد بن الصباح البزاز بزايين معجمتين نسبه الطبرى عن مسلم والحسن بن الصباح البزار وخلف بن هشام البزار هذان آخرهما راء مهملة ويشتبه به أبو المنذر البزاز واسمه اسماعيل بن عمر الواسطى ذكره مسلم بكنيته ونسبه واخطأ فيها بعض الرواة وسنذكره وبدل بن المحبر

بفتح

بفتح الباء والدال وأبوه بحاء مهملة وبديل بن ميسرة وهو بديل عن عبدالله بن شقيق وبديل بن ورقاء هذان بضم الباء مصغران والبخترى بن المختار وأبو البخترى بفتح الباء أولا والتاء آخراً وخاء معجمة ساكنة وحاطب بن أبى بلتعة وبعجة الجهنى بجيم وعين مهملة ساكنة وهو بعجة بن عبدالله بن بدر أيضاً وعبد الله البهى عن عائشة وعن عروة عنها بكسر الهاء وتشديد آخره وعلى بن بحر وابن بزيع بزاى وعين مهملة وبجالة بن عبدة بجيم مخففة وبفتح الباء فى اسم أبيه ويقال فيه ابن عبد وبقية بن الوليد بكسر القاف وبدر حيث وقع وأبو البداح بفتح الباء وتشديد الدال المهملة وآخره حاء مهملة وعبد الله بن عبدالرحمان بن بهرام وبهز حيث وقع آخره زاى وعبدالله بن بابيه بفتح الباءين بواحدة فيهما وقبل الهاء ياء ساكنة باثنتين تحتها وأبو السنابل بن بعكك بسكون العين المهملة وفتح الكاف هؤلاء كلهم أولهم باء بواحدة مفتوحة وكذلك بجيلة القبيلة المعروفة جاء ذكرها فى المغازى بفتح الباء وكسر الجيم ويشتبه بها نخيلة مولاة عائشة بضم النون وفتح الخاء المعجمة مصغرة وقد اختلف فيها فأكثر الرواة عن يحي كما تقدم وكذا الجماعة من رواة الموطا ورواه عبد الملك بن الماجشون بالحاء المهملة وبالوجهين ضبطناه عن ابن عتاب وبالباء والخاء المعجمة رواه بعضهم وهى رواية ابن القاسم وابن حبيب قال ابن وضاح وقيل بفتح الباء وجعفر بن برقان بضم الباء وكذلك عبد الله بن بحينة وحاء مهملة بعدها ياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها نون وهو اسم امه وقيل ام أبيه وهو عبد الله بن ملك الازدى وفيه اختلاف ذكرناه فى حرف العين وفى حرف الميم وكذلك بهيس والد أبى الدهماء قرفة مضموم الباء أيضاً مفتوح الهاء مصغر وآخره سين مهملة ذكره مسلم ومحمد بن بجيد بضم الباء وفتح الجيم بعدها وكذلك أبو نجيد عمران بن حصين ذكرهما مسلم مثله الا ان أولها نون وكذلك بهية صاحبة أبى عقيل بضم الباء وفتح الهاء وتشديد الياء باثنتين تحتها وهى امرأة تروى عن عائشة وهدذ بن بدد كلاهما بدالين مهملتين أولاهما مفتوحة ذكر فى حديث الخضر وموسى عليهما السلام هؤلاء أيضاً كلهم بضم الباء بواحدة وامية بن بسطام بكسر الباء وبادنة بنت غيلان بنون هو المعروف وحكى بعضهم فيه بادية بالياء اسم فاعل من بدت وبلى قبيلة معروفة من قضاعة بكسر اللام ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى جامع البخارى كصلاة شيخنا أبى يزيد عمرو بن سلمة كذا لجميع الرواة بياء اخت الواو مفتوحة بعدها زاى الأ أبا محمد الحموى فان عنده أبى بريد بباء بواحدة مضمومة بعدها راء وكذا كناه مسلم فى كتابه فى الكنى وذكر أبو نصر بن ما كولاء فى ابتدائه فيه الوجهين وقال عبد الغنى بن سعيد لم نسمعه الا بالزاى الا عن مسلم وهو أعلم وفى البخارى فى باب وضع الماء عند الخلاء نا ورقاء عن عبيدالله (١) بن أبى يزيد وفى المناقب وكان أسيد بن حضير وعباد بن بشر كذا لكافة من رواة البخارى وهو الصحيح وعند القابسى وعباد بن بشير بزيادة ياء وهو وهم وفى حديث التعزير لا يجلد أحد فوق عشرة اسواط الا فى حد عن أبى بردة الانصارى كذا لابن ماهان وكافة الرواة بالدال وعند الجلودى عن أبى برزة بالزاى وهو وهم والحديث محفوظ لابى بردة واختلف

(١) قوله ابن ابى يزيد كذا بالاصول التى بايدينا من غير بيان للوهم والاختلاف الواقع فى هذه الجملة ورايت ابن حجر فى فتح البارى مثال ما لفظه ووقع فى رواية الكشميهنى ابن ابى زائدة وهو غلط اه كتبه مصححه

من هو أبو بردة فقيل هو ابن نيار البلوى حليف الانصار وقال ابن أبى (١) حنيفة لا ادرى هو الظفرى أو غيره وأما أبو برزة فاسلمى وذكر مسلم بعث النبى صلى الله عليه وسلم بسيسة كذا فى جميع النسخ بضم الباء وفتح السين المهملة مصغر والمعروف فى اسمه بسبس بباءين بواحدة فيهما مفتوحتين وسينين مهملتين الاولى ساكنة وكذا ذكره ابن اسحاق وابن هشام وغيرهما وكذا جاء عند بعض رواة مسلم لكن بزيادة هاء بسبسة ❊ وذكر أبو المنذر البزاز بالباء وزايين معجمتين كذا لابن الحذاء وكذا فى كتاب شيخنا الخشنى وأراها رواية السمرقندى وعند ابن الدلاءى والسجزى القزاز بقاف وهو الصواب ❊ وفى باب اللقطة عن معاوية بن عبد الله بن بدر الجهنى كذا لرواة يحيى وغيرهم وعند ابن وضاح ابن زيد مكان بدر وهو خطأ ❊ وفى باب الحكم فيمن ارتد نا الحسن بن أبى شعيب الحرانى نا مسكين وهو ابن بكير الحرانى كذا لكافتهم مصغراً وعند شيخنا الصدفى عن العذرى وهو ابن بكر مكبراً وقال لنا هو خطأ والاول الصواب ❊ وفى باب لا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وفى أول كتاب صفة القيامة نا مسلم نا أبو بكر بن اسحاق نا يحيى بن بكير كذا لكافتهم وعامة شيوخنا وعند ابن عيسى عن الجيانى أيضاً نا يحيى بن بكر معاً والمعروف الاول وليس فى كتاب البخارى ومسلم يحيى بن بكر ❊ وفى باب الشفاعة نا أبو بكر بن أبى شيبة نا يحيى يعنى ابن أبى بكير كذا لعامة شيوخنا ورواه بعضهم ابن أبى كثير

﴿ فصل منه ﴾

فى حديث أحصوا لى كم تلفظ بالاسلام نا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن نمير وأبو كريب لابى بكر كذا للعذرى ولغيره لابى كريب ❊ وفى باب قوله اليوم أكملت لكم دينكم نا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لابى بكر كذا للجلودى وعند ابن ماهان لابى كريب وفى باب اذا انقطع شسع أحدكم نا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لابى بكر كذا لبعض الرواة وعند كافتهم لابى كريب وهو الذى فى نسخ أكثر شيوخنا بغير خلاف ❊ وفى باب تسموا باسمى نا أبو بكر نا أبو معاوية عن الاعمش كذا فى نسخة والذى لجميع شيوخنا وفى نسخهم نا أبو كريب نا أبو معاوية وفى فضل العرش فى كتاب مسلم فى حديث ابن ابى شيبة وأبى كريب واسحاق وعمرو الناقد قوله زاد عمرو فى روايته عن عمار وأبو بكر بن أبى شيبة فى روايته عن أبى معاوية كذا فى الامهات وهو عندهم وهم وصوابه وأبو كريب فى روايته لانه الراوى فى الام الحديث عن أبى معاوية لا أبا بكر بن أبى شيبة ❊ وفى باب الوصية بالثلث نا أبو بكر بن أبى شيبة وابو كريب قالا نا وكيع ونا ابو كريب نا ابن نمير كذا لجميع رواة مسلم عند من سمعنا منه من شيوخنا وحكى الجيانى ان الجلودى رواه ونا أبو بكر بن ابى شيبة فى السند الثانى مكان ابى كريب ❊ وفى باب ركوب البدن نا أبو كريب نا ابن بشر عن مسعر كذا للرواة وعند العذرى نا ابو بكر نا ابن بشر

﴿ فصل منه ﴾

فى باب اذا باتت المرأة مغاضبة لزوجها نا محمد بن بشار كذا لكافة الرواة وهو الصواب ❊ وفى كتاب القابسى نا محمد بن سنان ❊ وفى باب من أحب لقاء الله نا محمد بن بشار قال نا محمد بن بكر كذا للسمرقندى والسجزى وعند العذرى نا محمد بن بشر نا محمد بن بكر وهو خطأ ❊ وفى البخارى فى باب الجاهلية وبيان أبى بشر كذا لهم وعند الجرجانى ابن بشر وهما صحيحان هو أبو بشر

(١) قوله حنيفة كذا بالاصول ولعله خيثمة اهـ مصححه

بيان بن بشر الكوفى الاحمسى قاله البخارى وقد ذكرناه مع الخلاف فى الوليد أبى بشر وابن بشر فى حرف الهمزة ٭وفى باب الركعتين بعد العصر نا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر ورواه بعضهم عن ابن الحذاء قال ابن بشار والاول الصحيح ٭وفى باب ما يجوز من الغضب حدثنى محمد بن زياد نا محمد بن جعفر كذا للقابسى والاصيلى والنسفى وعند ابن السكن وابن صالح الهمدانى نا محمد بن بشار والاول الصواب قال الباجى هو هنا محمد بن زياد الزيادى بصرى عن محمد بن جعفر ٭وفى باب المحرم يموت فى حديث محمد بن الصباح نا هشيم نا أبو بشر نا سعيد بن جبير كذا لهم وعند الهوزنى نا أبو يونس نا سعيد والصواب ابو بشر كما تقدم وكما جاء فى الاحاديث سواه ﴿فصل منه﴾ فى تفسير براءة فى حديث ابن عفير عن الليث قال أبو بكر فاذن معنا على يوم النحر كذا لاكثر رواة الفربرى وكذا كان فى كتاب الاصيلى والقابسى وعبدوس وابن السكن والكشميهنى وهو وهم وصوابه قال أبو هريرة فاذن على وهى رواية الحموى وأبى نعيم والنسفى وابو هريرة هو راوى الحديث وكذا جاء بعد على الصواب فى الباب الثانى فى حديث التنيسى عن الليث ٭وفى باب من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الاخرة مسلم نا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبيد بن سعيد كذا الجمهورهم وفى نسخة نا عثمان بن أبى بكر وعند ابن الحذاء نا ابن أبى شيبة لم يسمه وفى حديث الجساسة نا أبو بكر بن اسحاق نا يحيى بن بكير كذا لكافتهم وعند العذرى نا أبو بكر بن ابى شيبة نا يحيى بن بكير وهو وهم والصواب ابن اسحاق وهو الصغانى ٭فى باب اذا اخذ أهل الجنة منازلهم نا أبو بكر بن أبى شيبة نا يحيى يعنى ابن ابى بكير كذا فى اصول شيوخنا عن مسلم وفى أصل ابن عيسى عن بعضهم نا يحيى ابن أبى كثير ٭فى باب فضل أبى بكر فى حديث السقيفة لقد خوف أبو بكر الناس كذا فى أصل الاصيلى وكتب عليه عمر وهو الذى للجميع وهو الصحيح وذكر ابى بكر هنا وهو وهم قبيح بدليل مساق الحديث وقول عائشة قبل فما كان من خطبتهما خطبة الا نفع الله بها وبقولها بعد ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذى عليهم ﴿فصل مشكل الانساب﴾ فيه أوس بن الحدثان النصرى وابنه ملك بن أوس بالنون المفتوحة والصاد المهملة الساكنة ومثله عبد الواحد بن عبد الله النصرى وسالم مولى النصريين هو سبلان ومن عداهم فيها بصريون بالباء بواحدة يقال بفتح الباء وكسرها وليس فى هذه الكتب نضرى بالنون والضاد المعجمة فى النسب الا ما جاء من الوهم فى سالم مولى النصريين وسنذكره فى حرف النون وفيها المصريون بالميم منهم ابن وعلة المصرى وأبو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح وعيسى بن حماد ونوف البكالى المذكور فى حديث الخضر أكثر أهل الحديث يقولون فيه البكالى بفتح الباء وتشديد الكاف وآخره لام وكذا ضبطناه وسمعناه من رواية العذرى وغيره عن أبى بحر وابن أبى جعفر وكذا قاله أبو ذر وقيد عن المهلب بكسر الباء وقيدناه عن القاضى الشهيد وأبى الحسين بن سراج البكالى بتخفيف الكاف وكسر الباء وهو الصواب منسوب الى بكال من حمير وزياد بن عبد الله البكائى بفتح الباء وتشديد الكاف لا غير وهمزة بعد الالف مكان اللام بعدها ياء النسبة منسوب الى بنى البكاء من بنى عامر بن صعصعة والحسن

بن عيسى البسطامى بكسر الباء وبسطام مدينة بخراسان و ثابت البنانى بضم الباء أولا ونونين اثنين منسوب الى بنانة بنى سعد ابن لؤى سموا بامهم ومحمد بن بكر البرسانى بضم الباء أولا وسكون الراء وسين مهملة وآخره نون منسوب الى فخذ من الازد وكذلك محمد بن الوليد البسرى بضم الباء أيضاً وسين مهملة من ولد بسر بن أرطاة والبياضى بفتح الباء والياء بعدها باثنتين منسوب الى بنى بياضة فخذ من الانصار من الخزرج واسمه فروة بن عمرو وأبو الطفيل البكرى بفتح الباء وكذلك حامد بن عمر البكراوى وأبو مسعود البدرى منسوب الى بدر وذكره البخارى فيمن شهد بدراً بمجرد هذه النسبة فى حديثين وذكر حديثا ثالثا فى الباب نص فيه أنه شهد بدرا وزعم أبو عبد الله الصورى أنه روى عن ابراهيم الحربى انه لم يشهد بدرا وانما نسب اليها لسكناه اياها وكذلك قال ابن اسحاق انه لم يشهد بدرا ولاجل هذا القول ادخل البخارى فى الباب عنه ثلاثة احاديث استظهارا على رد هذا القول والله أعلم والبهزى بازاى منسوب الى بهز وكذا جاء فى حديث آخر رجل من بهز وهم بطن من بنى سليم وأما عبدة النهدى فبالنون والدال المهملة وكذلك أبو عثمان النهدى وهو عبد الرحمن بن مل وأبو الربيع البجلى بفتح الباء والجيم بعدها وكذلك جندب بن سفيان البجلى ومحمد بن طريف البجلى منسوبون الى قبيلة بجيلة بفتح الباء وكسر الجيم بنى انمار والبلخى بفتح الباء وسكون اللام بعدها خاء معجمة منسوب الى مدينة بلخ من خراسان منهم أبو اسحاق المستملى راوية كتاب البخارى شيخ ابى ذر فيه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى صفة جهنم عن العلاء بن خالد الباهلى كذا لابن ماهان ولغيره الكاهلى وهو الصواب والاول خطأ المقداد بن عمرو البهرانى بفتح الباء وسكون الهاء وفتح الراء وبعد الالف نون منسوب الى بهراء ممدود من قضاعة وهى نسبته حقيقة و يقال له ابن الاسود بن عبد يغوث تبناه فى الجاهلية ويقال له الكندى وقد جاء نسبه بالوجهين جميعا فى الصحيحين وكندة وبهراء لايرجع احداهما الى الاخرى وانما يجتمعان فى حمير لمن جعل قضاعة منها اوفيما فوق ذلك لمن نسب قضاعة من معد ولعله مع كونه بهرانيا صلية كنديا بالحلف والجوار واما قولهم فيه حليف بنى زهرة فيأتى فى حرف الحاء ﴿فصل المواضع فى هذا الحرف﴾ (بكة) هى مكة تبدل الباء من الميم وهو قول أهل اللغة وقيل بكة بطن مكة وقيل موضع البيت وقيل البيت والمسجد ومكة ما وراءه وقيل مكة البيت وما والاه قيل سمى بكة لتباك الناس باقدامهم امام البيت أى ازدحامهم وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة أى تذلهم (البلدة) جاء ذكرها فى حديث الحج قيل اسم لمكة ويشبه انه أراد بلدنا بدليل قوله فى الحديث الاخر أليست البلدة الحرام قال البكرى وقد تسمى منى البلدة قال قاسم فى حديث ابى ذر ان رجلا قال حججت فوجدته بالبلدة والبلدة هنا منى كانوا يسمونها البلدة ثم قال بعد ذلك وربما قالوا البلدة يريدون بها مكة (البيت العتيق) الكعبة وقيل اسم من اسماء مكة سمى بذلك لعتقه من الجبابرة أى انهم لايتجبرون فيه وعنده بل يذلون و يطوفون به وقيل بل لان جبارا لايدعيه لنفسه وقد يكون

العتيق

العتيق بمعنى القديم كما قال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة وسميت مكة القرية القديمة وقد يكون معنى العتيق الكريم وكل شئ كريم وحسن يقال له عتيق وروى عن وهب وكعب ان البيت انزل من السماء ياقوتة مجوفة حمراء والركن نجم من نجومه ياقوتة بيضاء فبنى آدم قواعده ووضعه عليه فلما بعث الله الطوفان رفعه وبقيت نجومه (البنية) بفتح الباء وكسر النون وتشديد الباء الكعبة اسم لها (البحرة) مدينة النبى عليه السلام ويروى البحرة والبحيرة بضم الباء مصغراً وبفتحها على غير التصغير وهى الرواية هنا ويقال البحرة أيضاً بغير ياء ساكن الحاء وأصله القرى كل قرية بحرة (برك الغماد) أكثر الرواية فيه فى الصحيحين بفتح الباء وذكره فى الجمهرة والاصلاح وبعض رواة البخارى بكسر الباء وسكون الراء والغماد بغين معجمة يقال بكسرها وضمها وميم مخففة وآخره دال مهملة موضع فى اقاصى هجر ووقع فى كتاب الاصيلى بكسر الباء وكذا عند المستملى والحموى ولغيرهم من رواة مسلم بفتحها (بقيع الغرقد) الذى فيه مقبرة المدينة بباء بغير خلاف وسمى بذلك لشجرات غرقد وهو العوسج كانت فيه وكذلك بقيع بطحان جاء فى الحديث هو بالباء أيضاً قال الخليل البقيع كل موضع من الارض فيه شجر شتى واما الحمى الذى حماه النبى صلى الله عليه وسلم ثم عمر بعده وهو الذى يضاف اليه فى الحديث غرز البقيع وفى الاخر بقدح لبن من البقيع وحمى البقيع وهو على عشرين فرسخا من المدينة وهو صدر وادى العقيق وهو أخصب موضع هناك وهو ميل فى بريد وفيه شجر ويستجم حتى يغيب فيه الراكب فاختلف الرواة وأهل المعرفة فى ضبطه فوقع عند أكثر رواة البخارى بالنون وكذا قيده النسفى وأبو ذر والقابسى وسمعناه فى مسلم من أبى بحر بالباء وكذا روى عن ابن ماهان وسمعناه من القاضى الشهيد وغيره بالنون وبالنون ذكره الهروى والخطابى وغير واحد قال الخطابى وقد صحفه اصحاب الحديث فيروونه بالباء وانما الذى بالباء بقيع المدينة موضع قبورها وأما ابو عبيد البكرى فقال انما هو بالباء مثل بقيع الغرقد قال ومتى ذكر البقيع دون اضافة فهو هذا ووقع فى كتاب الاصيلى فى موضع بالنون والفاء وهو تصحيف قبيح والاشهر فى هذا النون والقاف والبقيع كل موضع يستنقع فيه الماء وبه سمى هذا (بطحان) بضم الباء وسكون الطاء بعدها حاء مهملة كذا يرويه المحدثون وكذا سمعناه من المشائخ والذى يحكيه أهل اللغة فيه بطحان بفتح الباء وكسر الطاء وكذا قيده القالى فى البارع وأبو حاتم والبكرى فى المعجم وقال البكرى لا يجوز غيره وهو واد بالمدينة وبطحاء مكة ممدود وكذلك بطحاء ذى الحليفة والبطحاء والابطح كل موضع متسع وقد فسرناه فى حرف الالف (البطيحاء) مصغر بضم الباء الموضع الذى بناه عمر الى جانب المسجد للمتحدثين وهى رحبة مرتفعة نحو الذراع (بيرحا) اختلف الرواة فى هذا الحرف وضبطه فرويناه بكسر الباء وضم الراء وفتحها والمد والقصر وبفتح الباء والراء معا ورواية الاندلسيين والمغاربة بيرحا بضم الراء وتصريف حركات الاعراب فى الراء وكذا وجدتها بخط الاصيلى وقالوا انها بير مضافة الى حاء واسم مركب قال أبو عبيد البكرى حاء على وزن حرف الهجاء

بالمدينة مستقبلة المسجد اليها ينسب بيرحاء وهو الذى صححه وقال ابو الوليد الباجى انكر أبو ذر الضم والاعراب فى الراء وقال انما هى بفتح الراء فى كل حال قال الباجى وعليه أدركت أهل العلم والحفظ بالمشرق وقال لى أبو عبدالله الصورى انما هو بيرحاء بفتحهما فى كل حال وعلى رواية الاندلسيين ضبطنا الحرف على ابن أبى جعفر فى مسلم و بكسر الباء وفتح الراء والقصر ضبطناها فى الموطا على ابن عتاب وابن حمدين وغيرهما وبضم الراء وفتحها معاً قيده الاصيلى وهو موضع بقبلى المسجد يعرف بقصر بنى حديلة بحاء مهملة مضمومة وقد رواه مسلم من طريق حماد بن سلمة بريحاً هكذا ضبطناه عن شيوخنا الخشنى والاسدى والصدفى فيما قيدوه عن العذرى والسمرقندى والطبرى وغيرهم ولم أسمع من غيرهم فيه خلافا الا انى وجدت أباعبدالله بن أبى نصر الحميدى الحافظ ذكر هذا الحرف فى اختصاره عن حماد بن سلمة بيرحا كما قال الصورى ورواية الرازى فى مسلم فى حديث ملك بريحا وهو وهم وانما هذا فى حديث حماد وانما لملك بيرحا كما قيده فيها الجميع على الاختلاف المتقدم عنهم وذكر أبو داوود فى مصنفه هذا الحرف فى هذا الحديث بخلاف ما تقدم قال جعلت ارضى باريحا وهذا كله يدل انها ليست ببير (البيداء) وبيداؤكم بفتح الباء ممدود بيداء المدينة هى الشرف الذى امام ذى الحليفة فى طريق مكة التى روى احرام النبى صلى الله عليه وسلم منها وهى اقرب الى مكة من ذى الحليفة والبيداء كل مفازة لاشئ بها وجمعها بيد وفى حديث الذين يغزون البيت فيخسف بهم بالبيداء قال الهروى بين المسجدين ارض ملساء تسمى البيداء (بصرى) بضم الباء وسكون الصاد وفتح الراء مقصور هى مدينة حوران قاله البكرى وقال ابن مكى هى مدينة قيسارية وذكرها فى غير حديث (البصرة) بفتح الباء وسكون الصاد مدينه معروفة سميت بالبصر بكسرها وفتحها وضمها وهو الكدان كان بها عند اختطاطها واحدها بصره وبصره بالفتح والكسر وقيل البصرة الطين العلك اذا كان فيه جص وكذا أرض البصرة وقيل البصرة الارض الطيبة الحمراء وقيل البصر والبصر والبصر ثلاث لغات حجارة الارض الغليظة قاله صاحب الجامع والنسب اليها بالوجهين كسر الباء وفتحها (بيسان) بفتح الباء وسكون الياء باثنتين تحتها وفتح السين المهملة ذكر فى حديث الجساسة هو من بلاد الحجاز وبيسان آخر فى بلاد الشام (بزاخة) بضم أوله وفتح الزاى مخففة وخاء معجمة موضع بالبحرين وقال الاصمعى هو ماء لطىء وقال الشيبانى لبنى أسد وحكى البكرى انه يقال فيه بزوخه بالواو مكان الالف (بلدح) بفتح اوله وسكون اللام وفتح الدال المهملة وآخره حاء مهملة واد قبل مكة من جهة المغرب (بواط) بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره طاء مهملة ورويناه من طريق الاصيلى والمستملى والعذرى بفتح الباء والضم هو المعروف وهو جبل منى جبال جهينة (بعاث) بضم أوله لاغير وعين مهملة كذا عند اكثر أهل اللغة والرواة وحكى أبو عبيدة عن الخليل فيه المعجمة وضبطه الاصيلى بالوجهين وبالمعجمة عند القابسى وآخره ثاء مثلثة وهو موضع على ليلتين من المدينة (البلاط) بفتح الباء موضع مبلط بالحجارة بين المسجد والسوق بالمدينة (البويرة) بضم الباء مصغر موضع معلوم من

بلاد قريضة وبنى النضير مذكور فى شعر حسان (بدر) ماء على ثمانية وعشرين فرسخا من المدينة فى طريق مكة بينه وبين الجار ستة عشر ميلا وهى من بلاد غفار يذكر و يوءنث (بضاعة) وبير بضاعة دار بنى ساعدة بالمدينة وبيرها معلوم فيه جاء الحديث وبها مال من أموال المدينة وفى البخارى فى تفسير القعنبى لبضاعة نخل بالمدينة (بيرذروان) كذا لكافة الروات للبخارى بفتح الذال المعجمة بعدها راء ساكنة وكذا لابن الحذاء وعند الجرجانى وكافة رواة مسلم ذى اروان بكسر الذال بعدها ياء وزيادة الالف وقال الاصيلى ذى اوان لابى زيد مثل ماللجرجانى الا انه بغير راء والذى صححه ابن قتيبة ماقيده الجرجانى وذواوان وهم وهوموضع آخر على ساعة من المدينة هوالذى بنى فيه مسجد الضرار وقال الاصمعى بعضهم يخطى و يقول بيرذروان وقال فى كتاب الدعوات من البخارى فيه بير فى بنى زريق (بير جمل) بفتح الجيم والميم موضع بالمدينة اراه من اموالها (بير اريس) بفتح الهمزة وكسر الراء وآخره سين مهملة بير بالمدينة معلومة وهى التى سقط فيها خاتم النبى عليه السلام من يد عثمان فلم يوجد و بير رومة بضم الراء بيران مشهوران بالمدينة (بير جشم) بضم الجيم وفتح الشين المعجمة موضع مال من اموال اهل المدينة (بير معونة) بضم العين بين عسفان ومكة وارض هذيل حيث قتل القراء (بطن محسر) بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المهملتين ومحسر هو وادى المزدلفة وجاء فى مسلم حتى دخل محسرا وهو من منى وفى الحديث والمزدلفة كلها موقف الا بطن محسر قال ابن ابى نجيح ما صب من محسر فى المزدلفة فهو منها وما صب منها فى منى فمنها (بطن عرنة) بضم العين والراء الرواية وقاله ابن دريد بفتح الراء قال بعضهم وهو الصواب هو بطن وادى عرفة الذى فيه مسجدها يقال ان حائط مسجد عرفة القبلى على حده لوسقط ماسقط الا فيه وهو من الحرم وقال ابن حبيب بطن وادى عرنة هو بطن الوادى الذى فيه مسجد عرفة وراى اصبغ المسجد من بطن عرنة ولا يجزئ الوقوف فيه عنده ولم يره مالك منها واجاز الوقوف و بطن هذين الواديين هو (١) بطن مكة مما يلى ذاطوى من الثنية البيضاء الى التنعيم الى ثنية الخضاض الى ما بين ذى طوى والخضاض (البحرين) مثل التثنية للبحر بلاد معروفة باليمن وهو عمل فيه مدن قاعدتها هجر (بحيرة) طبرية معروفة بالشام وطولها عشرة اميال ولزمتها الماء وانما تصغير البحر بحير بغير هاء وهى بحرة عظيمة حلوة يخرج منها نهر (بنو مغالة) قال الزبير كل ما كان من المدينة عن يمينك اذاوقفت آخر البلاط مستقبل مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فهو بنو مغالة والجهة الاخرى بنو حديلة وهم بنو معوية وهم من الاوس قال الجوهرى هى قرية من قرى الانصار *قال القاضى رحمه الله هم بطن من الانصار سميت جهتهم بهم وهم أيضاً بنو حديلة بحاء ودال مهملتين وحديلة امهم

﴿حرف التاء﴾ (التاء مع الهمزة) (تاد) فى الحج قوله فى حديث ابى موسى من كنا افتيناه بفتيا فليتئد اى يتان ولا يعجل

فصل الاختلاف والوهم

قول عمر فى حديث على وعباس تيدكم كذا رويناه بفتح التاء والدال وياء ساكنة بينهما عن القابسى كذا

---

(١) كذا وقع هذا البياض بالاصول التى بايدينا اه مصححه

قيده عبدوس وعن الاصيلي بكسر التاء والهمز وكذا لابي زيد قال ابو زيد وهي كلمة لهم وعند بعض الرواة تيدكم بضم الدال وعند ابي ذر تئدكم بفتح التاء وكسر الهمزة وسكون الدال وسقطت من رواية الجرجاني قال لنا الاستاذ ابوالقاسم النحوي صوابه تيدكم كما روي الاول اسم الفعل من اتاد وحكاه عن ابي علي الفارسي قال ابو علي واراه من التودة وقد حكى سيبويه عن بعض العرب بيس فلان بفتح الباء قال القاضي رحمه الله فالياء هنا مسهلة من همزة والتاء على هذا مبدلة من واو لانه من التؤدة قال صاحب العين التودة التاني والرزانة يقال اتئد وتوأد التاء مبدلة من الواو والتواد من التودة وقد جاء في هذا الحديث في رواية مسلم اتيدا لانه خاطب اثنين واتئد لمخاطبة واحد كانه الذي كلمه آخرا وقد روى في البخاري اتئدو المخاطبة الجماعة الحاضرين وفي حديث اسماء انها حملت بعبد الله بمكة قالت فخرجت وانا متئم فاتيت المدينة فولدته بقبا كذا وجدته بخطي في كتابي من مسلم مقيدا من روايتي عن ابي بحر بسكون التاء بعدها همزة وفي كتاب غيره من شيوخنا متم بكسر التاء من التمام وكذا قيده القاضي التميمي وهذا هو الذي في البخاري وهو الصواب والاول وهم لا شك فيه مني او من غيري ولا معنى له لان المتئم هي التي ولدت توأمين اثنين في بطن واحد ولم تكن اسماء كذالك ولا ولدت بعد وايضا فانما اخبرت عن حملها وتمام اجله والمتم التي انقضى اجل حملها وتمت شهوره وعليه يدل بقية الحديث يقال اتامت المرات مثل اخرجت اذا ولدت اثنين في بطن فهي متئم فان كان ذلك عادتها فهي متئام والتوءم الواحد منهما والانثى توءمة ومنه مولى التوءمة وقد تسهل الهمزة وتفتح الواو فيقال التومة والاثنان توءمان والجمع توام بالضم (التاء مع الباء) (ت ب ب) قوله تبا لك اى خسارا ومنه تبت يدا ابي لهب اى خسرتا (ت ب ت) وقوله في حديث ابن عباس في دعاء النبي عليه السلام في صلاته وسبعا في التابوت قيل معناه نسيتها وقد وقع هذا في رواية مسلم عن ابي الطاهر ونسيت ما بقي نقد يريد انه كانت عنده مكتوبة في كتبه في تابوته كذا قال بعضهم وقد يحتمل عندي ان يكون قوله وسبعا في التابوت اى في جسده وجوفه الا تراه كيف قال في الحديث فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري ويكون نسيانه لما بقي من تمام السبعة والله اعلم (ت ب ر) *قوله تبر الذهب ومن تبر عندنا هو الذهب والفضة قبل عمله وقيل كل جوهر معدن قبل ان يعمل تبر (ت ب ن) *قوله في تبان وقميص بضم التاء وتشديد الباء هو شبه السراويل قصير الساقين (ت ب ع) تبع واتبع واتبع حيث وقع بمعنى يقال تبعه واتبعه واتبعه قال الله تعلى فاتبعهم فرعون واتبعه شهاب ثاقب وقيل معنى اتبع لحق وقيل معنى اتبعه سار خلفه واتبعه مشددا حذا حذوه وفي الجنائز اتبعها من اهلها كذ ضبطناه هنا بالتخفيف اى اسير خلفها قال اليزيدي ولا يجوز اتبعناك بمعنى اتبعناك يقال ما زلت اتبعه مشددا حتى اتبعته اى لحقته وقال الحربي تبعته اذا لم اخف فوته واتبعته مخففا اذا خفت ان يفوتني واتبعته مشددا ادركته قال ابو مروان بن سرج صواب كلامه تبعته اذا كنت اثره ادركته املا واتبعته ادركته وفي الحديث واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع كذا الرواية ساكنة

التاء

التاء فى الـكلمة الاولى معدى على وزن فعل مالم يسم فاعله وفى الثانية بتشديد التاء كذا هى عامة رواية شيوخنـا فى هذه الاصول وكذا قيده الاصيلى وابو ذر وغيرهما ورواه بعضهم فليتبع بسكون التاء وكسر الباء بعدها وهـو وجه الكلام وكذا قيده الجيانى بخطه عن ابى مروان بن سراج فى بعض اصوله وكذا نا به ابنه سراج عنـه يقال من ذلك تبعت الرجل بحق اتبعه تباعة اذا طلبته به فاناله تبيع قال الله تعالى ثم لا تجد لكم علينـا به تبيعا اى مطالبا تابعا واتبعته انا على فلان جعلته يتبعه وحكى الخطابى ان المحدثين يروونه اذا اتبع احدكم بالتثقيل وهو خطا هنا بكل حال وقوله فاتبعه النبى عليه السلام رجلا ساكن التاء اى وجهه فى اثره وقوله فلا تباعة له فى مال غريمه اى لاحق يتبعه به ويقال فيه ايضا تبعة وتبعة بالفتح والكسر * وقوله كنت تبيعا لطلحة اى خـديما له اتبعه وذكر فى الزكاة اخذ من ثلاثين بقرة تبيعا التبيع هو العجل الذى فطم عن امه فهو يتبعها ويقوى على ذلك وهو الجذع وهو الذى دخل فى السنة الثانية وقيل الذى استوفاها ودخل فى الثالثة ﴿فصـل الخـلاف والوهم﴾ فى حديث هدم الكعبة تتابعوا فنقضوه كذا عند الرواة لمسلم بالباء بواحدة قبـل العين اى اتبع بعضهم بعضاً وعند ابى بحر تتايعوا بالياء باثنتين تحتها وفى الطلاق فلما كان فى عهد عمر تتابع الناس فى الطلاق كذا عند ابن ابى جعفر بباء بواحدة ايضاً وعند سائرهم تتايع بياء باثنتين تحتها والكلمتان بمعنى واهل اللغة يفرقون فيقـولون بالباء بواحدة فى الخير وباثنتين فى الشر فعلى هذا الوجه فى الحديث الاول بالباء بواحدة وفى الثانى باثنتين * فى باب تزويج خديجة فيهدى لخلائها منها يتتبعهن كذا للنسفى ولجمهور الرواة مايسعهن وعند الاصيلى وبعض نسخ ابى ذر ما يشبعهن والوجه الاول * فى حديث اسلام ابى ذر فرآه على فعرف انه غريب فلما رآه تبعه كـذا فى كتاب مسلم والبخارى وفى رواية الاصيلى اتبعه وهى عنـدى اظهر واولى هنا ويكون بسكون التاء اى قال له اتبعنى وهو اشبه بمساق الحديث * قوله فى حـديث ابى هريرة ما سالته الا ليستتبعنى اى ليقول لى اتبعنى الى منزلى ليطعمه كذا لكافتهم وفى غير موضع وجاء هنا لابن السكن فى الموضعين ليشبعنى والاول اشبه بسياق الكـلام وان صح معناهما واتفق * فى قتل الحيات فى حديث اسحاق بن منصور ويتتبعان ما فى بطون النساء قيل صوابه يبتغيان وهذا عندى قريب من الاول * فى قتل الكلاب فتتبعت فى المدينة كذا لكافة الرواة من الاتباع وعند السجزى فتنبعث من الانبعاث وعند الهوزنى فنبعث والصواب الاول (التاء مع الجيم) (ت ج ه) قوله وعمر تجاهه بضم التاء وفتح الجيم والهاء وبكسر التاء ايضا لغتان أى حذاءه من تلقاء وجهه مستقبلا له ويقال وجاهه بالواو مكسورة وهما لغتان (التاء مع الحاء) (ت ح ت) وقوله فاخرجهما من تحت فغسلهما كذا ضبطناه بالكسر منونا فى كتاب الجهاد يريد من تحت البدن او الجبة اى من اسفلها كما جاء مبينا فى كتاب اللباس وتحت كل شىء اسفله وتحوت القوم اراذلهم واسافلهم قال الباجى انما فعل ذلك عليه السلام لانه كان عليه ازار (ت ح ف) فيتحفونه اى يوجهون اليه التحف ويخصونه بها قال الحربى والتحف ظرف الفاكهة واحدها تحفة قال صاحب العين وهى مبدلة الواو الا انها تلزم فى تصريف الفعل الا فى قولهم يتوحف

ى يتنكه وفى اسلام ابى ذر قـول ابى بكر اتحفنى بضيافة مما تقدم اى خصنى بها كما يخص بالتحفة وقـوله
فما تحفتهم قال زيادة كبد النون هو من هذا الذى يهدى لهم ويخصون به ويلاطفون

فصـل الاختلاف والوهم وفى حديث ابى اسيد فسقته تتحفة بذلك كذا عند النسفى وهو مما تقدم
والكافتهم تحنة بذلك مثل تقمة وكذا قيده الاصيلى قال بعضهم لعله تحنه مثل تردد اى تعطيه والوجه الاول
الذى وافق الرواية وفى رواية ابن السكن تخصه وكذا لرواة مسلم كلهم وكله متقارب المعنى ﴿ التاء مع الراء ﴾
(ت رب) * قوله اما معاوية فرجل ترب لا مال له بفتح التاء وكسر الراء اى فقير كما قال فى الحـديث الاخر
صعلوك لا مال له يقال ترب الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى * وقوله تربت يداك اصله منه واختلف فى معناه
وتفسيره فقال ملك خسرت وقال ابن بكير وغيره استغنت وانكر هـذا اهل اللغة اذ لا يقال فيه الا اترب
وقال الداودى انما هو ثربت بثاء مثلثة اى استغنت وهى لغة للقبط جرت على السنة العرب وهذا يرده صحيح
الرواية فى غير حديث ومعروف كلام العرب وقيل معناه ضعف عقلك اتجهلين هذا وقيل افتقرت يـداك
من العلم وقيل هـو حض على تعليم مثل هذا وقيل معناه لله درك وقيـل امتلات ترابا وقيل تربت اصابها
التراب والاصح فى هذا ان هذا ومثله من الادعيـة الموجودة فى كلام العرب المستعملة كثيـر الدعم الكلام
وصلة وتهويل الخبر مثل انج لا ابالك وثكلتك امك وويل امه مسعر حرب وهوت امه وعقرى حلقى وال وغل
وشبهه لا تقصد به الدعاء وان كان اصله الدعاء ثم جرى على السنتهم وكثر فى استعمالهم فى غير مواطن الدعاء
والذم واتوا به عند التعجب والاستحسان والتعظيم للشى ومنـه فى الحـديث الاخر ترب جبينك واصـله
القتيل يقتل فيقع على وجهه ثم استعمل استعمال هذه الالفاظ * قوله خلق الله التربة يوم السبت يعنى الارض وكـذا
جاء فى غير كتاب مسلم خلق الله الارض يوم السبت (ت رج) * قوله فدعا ترجمانه بفتح التاء وضم الجيم وضبطها
الاصيلى بضمهما وحكى عن ابى على فيه الوجهان واستحب الضم وهو مفسر للغة بلغة اخرى ومنه لا بد للحاكم من
مترجمين وللقابسى من مترجمين على التثنية وكلاهما صحيح فعلى الوجه الاول انه لا يستغنى عمن يترجم له عمن يتكلم
بغير لسانه وعلى التثنية لا بد ان يكون فى كل ترجمة اثنان منهم وقد اختلف العلماء هل هو من باب الشهادة فلا بد من
اثنين او من باب الخبر فيكتفى فيه بواحـد (ت رك) فى حديث ابراهيم انه جاء يطالع تركته أى ولده الذى
تركه بالمكان القفر وقوله وتركتك تراس وترتع تركت هنا بمعـنى جعلت وقد تكون بمعنى خليت قال صاحب
الافعـال فى معنى تركت الوجهين وقوله فى حديث أبى قتادة فى المشرك الذى ضمه ثم تركه فتحلل فدفعته أى
ترك ضمى وتحللت قواه كما قال فى الحـديث الاخر ثم أدركه الموت فارسلنى (ت رع) قوله منبرى على ترعة
من ترع الجنة قال أبو عبيدة الترعة الروضة على المـكان المرتفع خاصة وقيل الترعة الباب وقال الهروى روى
من ترع الحوض قال الازهرى ترعة الحوض مفتح الماء اليه وقال الداودى هى الدرجـة (ت رق) قوله الى

ترقوته

ترقوته بفتح التاء وضم القاف الترقوة عظم بين ثغرة النحر والعاتق معلوم ولا يجاوز تراقيهم جمعها والى تراقيهما مثله والترياق بكسر التاء معلوم جاء ذكره فى التصبح بتمر العجوة ويقال درياق وطرياق (ت ر س) قوله سحابة مثل الترس ظاهره بقدر الترس وقال ثابت ليس كذلك ولكنه اراد انها مستديرة كالترس وهو احد السحاب (ت ر ه) الترهات بضم التاء وفتح الراء المشددة الاباطيل واحدها ترهة وأصله تردات الطرق وهى بنياتها وما تشعب منها وقيل التاء فيه منقلبة من واو واصله من الوره وهو الحمق ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله ان شهر تركوه كذا رويناه بالتاء باثنتين فوقها وبالراء عن أكثر الرواة وعند الفارسى نزكوه بالنون والزاى وهو الصواب وكذا رواه العقيلى والترمذى وغيرهم قال الترمذى أى طعنوا فيه وكذا فسره العقيلى قال نخسوه مأخوذ من النيزك وهو الرمح القصير ومنه الحديث ليسوا بنزاكين أى طعانين فى الناس وتفسير مسلم له بقوله اخذته السنة الناس تكلموا فيه يدل على ما قلناه قال صاحب الافعال نزكه عابه بما ليس فيه وفى علامات النبوة فى دين أبى جابر فمشى حول بيدر الى قوله ثم جلس عليه قال اتركوه فوفاهم الذى لهم كذا للجرجانى ولبقية الرواة انزعوه وهو الصواب ولا معنى لاتركوه هنا ومعنى انزعوه هنا اما بمعنى ارفعوه من نزعت بالدلو وهو اولى ما تفسر به هنا

﴿التاء مع الكاف﴾ (ت ك ا) قوله متكئ على رمال حصير معناه مضطجع كما جاء فى الحديث وبدليل قوله قد أثر رمال السرير فى جنبه واصله الواو والتاء بدل منها قال الخطابى كل معتمد على شئ متمكن منه فهو متكئ ﴿التاء مع اللام﴾ (ت ل د) قوله هن من تلادى أى من قديم ما اخذت من القرآن بكسر التاء تشبيها بتلاد المال وهو قديمه (ت ل ك) قوله فى حديث اهريقوا على من سبع قرب ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا أى تلك القرب ذكره مفسرا فى الرواية الاخرى من تلك القرب وفى بعض الروايات ذلك مكان تلك أى الماء ✽ وفى حديث تعليم الصلاة ان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فتلك بتلك وقال مثله فى السجود قيل معناه ان تلك الحالة من صلاتكم واعمالكم لا تتم لكم الا باتباعه وقيل تلك السبقة التى سبقكم بها الامام بقدر المكث بعده فى حركاته وقيل هو راجع الى قوله واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد (ت ل ه) قوله فتله فى يده أى دفعه اليه وبرئ منه اليه وقول البخارى فى التفسير أى وضع وجهه بالارض ✽ وقوله فى تلول جمع تل بفتح التاء وهو الموضع المرتفع من الارض وهو الربى وفيؤها ظلها الراجع (ت ل ع) وفيها ذكر التلعة وعلى طرف تلعة بفتح التاء وسكون اللام وهى الارض المرتفعة التى يتردد فيها السيل وهى أيضا مجارى الماء من اعلى الوادى وهى أيضا ما انهبط من الارض كالرحبة والجمع تلاع (ت ل ى) وقوله فى حديث الملكين لا دريت ولا تليت كذا الرواية عندنا هنا بفتح التاء واللام قيل معناه لا تلوت يعنى القرآن أى لم تدر ولم تتل أى لم تنتفع بدرايتك وتلاوتك كما قال تعالى فلا صدق ولا صلى أى لم يصدق ولم يصل كذا قاله لى أبو الحسين ورد قول الانبارى فيه وغيره وقيل معناه لا تبعت الحق قاله الداودى

وقيل لاتبعت ماتدرى قاله ابن القزاز وقيل هو على عادة العرب فى ادعيتها التى تدتم بها كلامها كما تقدم قالوا والواو هنا الاصل فحولت ياء لاتباع دريت وقال ابن الانبارى تليت غلط والصواب اتليت يدعوا عليه بان لاتتلى ابله أى لاتكون لها اولاد تتلوها أى تتبعها وهذا مذهب يونس بن حبيب قال ابن سراج وهذا بعيد فى دعاء الملكين للميت قال القاضى رحمه الله ولعل ابن الانبارى اراد أن هذا أصل هذا الدعاء ثم استعمل كما استعمل غيره من ادعية العرب قال أبو بكر والوجه الثانى ان يكون ايتليت أى لادريت ولا استطعت أن تدرى يقال ما آلوه أى مااستطيعه وهذا مذهب الاصمعى وقال الفراء مثله الا انه فسره ولاقصرت فى طلب الدراية فيكون اشتق لك من قولهم ماالوت أى ماقصرت وذكر ابوعبيد فيه أيضا ولا اليت كانه من الوت أى استطعت * قال القاضى رحمه الله قد بينا من صحة المعانى التى توافق الرواية مالايحتاج معه الى ماقاله أبو بكر والموفق الله

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فلما تلى عنه تقدم فى حرف الهمزة والتاء وقوله فى حديث زهير ابن حرب مامن مولود الا تلد على الفطرة كذا رواه السمرقندى والجمهور يولد كما فى سائر الاحاديث وهى لغة فى ولد قال الحربى ولد وتلد بمعنى ويكون أيضا على ابدال الواو تاء لانضمامها ﴿التاء مع الميم﴾ (ت م ت) وقوله فيه تمتمة هو خطأ اللسان وتردده الى لفظ كانه التاء والميم وان لم يكن بينا وكذلك اذا كان تردده فى هذين الحرفين واسم الرجل منه تمتاما وقال ابن دريد هو ثقل النطق بالتاء على المتكلم (ت م م) قوله بكلمات الله التامات ولعنة الله التامة والدعوة التامة قيل معناه الكاملة ومعنى كمالها فى الكلمات أى انها لايدخلها النقص والعيب كما يدخل كلام البشر وقيل التامة النافعة والشافية مما يتعوذ بها منه وقيل الكلمات هنا القرآن ووصف الدعوة بالتمام لان الاذان دعاء الى طاعة الله وعبادته وفلاح الآخرة الدائم وثوابها التام وغير ذلك من الدعوات لامور الدنيا الخاصة الناقصة المكدرة المعيبة وكمالها فى اللعنة الموجبة للبعد من الرحمة والعذاب السرمد وقد تكون التامة فى الدعوة واللعنة بمعنى الواجبة والحاقه اللازمة بالشرع وفى الكلمات من الاوامر والنواهى والاخبار الواجبة صدقا وعدلا كما قال تعالى وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا أى حقت ووجبت * وقوله فى باب الحاق الولد فان ولدت ولدا تاما كذا ليحيى ولسائر رواة الموطا تماما وهما بمعنى أى تام أمد الحمل ولتمامه ويقال بفتح التاء وكسرها أى لتمام شهوره ومنه فى حديث أسماء واناءتم أى اكملت مدة حملى وحان وضعى وكل شئ يقال فيه تمام بالفتح الا ليل التمام فهو بالكسر لاغير قيل هو اطول الليالى وقيل عند كمال القمر

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى كراهة الاختصاء فيه تمام الخلق وعند ابن وضاح وابن المرابط نماء بالنون واسقاط الميم آخرا أى زيادته والاول اوجه * قوله فى حديث الرجم فى المرأة وتمت على الاعتراف كذا لجماعة شيوخنا عن يحيى بن يحيى وكذا لمطرف والقعنبى وعند ابن بكير وثبتت على الاعتراف وكذا فى كتاب شيخنا القاضى أبى عبد الله بن حمدين ورواه بعضهم تمادت وكله بمعنى ﴿التاء مع النون﴾ (ت ن ر) قوله

وكان

وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا هو الذى يخبز فيه وهو هكذا فى كل لسان وافقت العجم فى اسمه العرب وليس فى العربية له اسم غير هذا يحتمل ان التاء فيه زائدة وانه من النار وتنورها واتقادها فيه ﴿التاء مع العين﴾ (ت ع ت) قوله والذى يقرأ القرآن يتتعتع فيه يعنى فى القرآن معناه يتردد فى تلاوته عيا والتعتعة فى الكلام العى والتردد فيه وأصل التعتعة الحركة (ت ع س) قوله تعس عبد الدينار بكسر العين ويقال بفتحها وسين مهملة وكذا تعس مسطح معنى ذلك هلك وقيل هو السقوط على الوجه خاصة وقيل لزمه الشر وقيل بعد ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله ولقد بلغن تاعوس البحر كذا للسجزى وعند العذرى والفارسى قاعوس بالقاف وكلاهما بعين وسين مهملتين وذكره الدمشقى قاموس البحر بالقاف والميم وهو الذى يعرفه أهل اللغة ورواه أبو داوود قاموس أو قابوس على الشك فى الميم أو الياء وفى رواية على بن المدينى ناموس بالنون وقد روى عن ابن الحذاء ياعوس بالياء باثنتين تحتها وروى عن غيره بالباء بواحدة وكله وهم وغلط قال الجيانى لم اجد لهذه اللفظة ثلجا قال أبو مروان بن سراج قاموس البحر فاعول من قمسه اذا غمسه قال أبو عبيد قاموس البحر وسطه وفى الجمهرة لجته وفى العين قال فلان قولا بلغ قاموس البحر أى قعره الاقصا وهذا بين فى هذا الحديث على هذه الرواية وقال لى شيخنا أبو الحسين قاعوس البحر صحيح مثل قاموس كانه من القعس وهو دخول الظهر وتعمقه أى بلغن عمق البحر ولجته الداخلة وقال المطرز الناعوس الحية بالنون فلعله كذا هنا أى بلغن دواب البحر ﴿التاء مع الفاء﴾ (ت ف ث) قوله والقاء التفث بفتح الفاء وآخره ثاء مثلثة فسره ملك بان المراد به فى القرآن فى قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم انه حلاق الشعر ولبس الثياب وشبهه وقال أبو عبيدة وغيره نحوه وقال النضر بن شميل هو فى كلام العرب اذهاب الشعث قال الازهرى ولا يعرف فى كلام العرب الا من قول ابن عباس وأهل التفسير (ت ف ل) قوله لايتفلن أحدكم فى المسجد ولا يتفل وثم يتفل بكسر الفاء والتفل بسكونها وفتح التاء وفى التيمم وتفل فيهما بفتحهما وتفل فى فى الصبى كذلك ورواه بعضهم عن القابسى بالثاء المثلثة هنا وهو خطأ واتفل فى الامر كذلك بكسرها وفى أهل الجنة كذلك لايتفلون كله من البصاق والنفخ بالبصاق القليل والنفث مثله الا أنه ريح بغير بزاق وعليه يدل قوله فى التيمم وتفل فيهما لانه ليس بموضع بصاق كما قال فى الحديث الاخر ونفخ فيهما وقيل بمعنى وقيل بعكس ما تقدم فيهما والتفل بالفتح البصاق نفسه وكذلك الريح الكريهة وقد جاء فى الحديث ويحتمل انه المراد فى صفة أهل الجنة أى لاتنتن روائحهم ولا عرقهم لو روى يتفلون بفتح الفاء والرواية فيه بكسرها فهو بالبزاق اشبه كما قال ولا يتمخطون وكما جاء فى الحديث الاخر لايبصقون والوجه الاخر صحيح فيهم وفى غسل الجمعة لم تفل أى رائحة كريهة وفى النساء ليخرجن وهن تفلات هو من ذلك أى غير متطيبات لئلا يحركن الرجال بطيبهن (ت ف ه) قوله تافها أى يسيرا حقيرا لاخطر له ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله

فى باب البصاق فى المسجد فان لم يجد فليتفل هكذا ووصف القاسم فتفل فى ثوبه كذا لابن الحذاء وعند كافة شيوخنا فليقل هكذا وهو الوجه ﴿ التاء مع القاف ﴾ (ت ق و) التقوى والتقاة والتقية الحذر وأصلها الواو الجمع التقى ٭ قوله كنا والله اذا احمر البأس نتقى به أى نجعله امامنا ويكون هو قدامنا لشجاعته وتقدمه حتى كانه وقاية لنا او كشئ يتقى ويتحصن به ولم يرد أنهم كانوا يفعلون هم به ذلك ولا يقدمونه لكن لما كان هو يتقدم من عند نفسه كان كمن قصد به ذلك ٭ وقوله من حلف على يمين ثم رءا اتقى لله منها فليات التقوى أى ابر عند الله وأولى اذ يعبر بالتقوى عن الطاعة ﴿ فصل فى الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى تفسير الم نشرح انقض اتقن كذا فى جميع النسخ وهو وهم وعند بعضهم اثقل وهو الصواب وكذا رده الاصيلى وقال فى كتاب الفربرى اتقن وهو خطأ وفى نسخة ابن السماك ويروى اتقن وهو أصح من اتقن كذا عنده بالثاء مثلثة والنون وهذا غير معروف فى كلام العرب وثبتت هذه الزيادة عند ابن السكن لكن عنده ويروى اثقل وهو الصواب وقد روى عن الفربرى انه قال انقض اثقل كانه اصلحها ٭ وقوله فى حديث السقيفة لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاق فردهم الله بذلك كذا رويناه من جميع الطرق وفى جميع نسخ البخارى كلها الا ان أبا عبد الله الحميدى ذكره فى اختصاره ان فيهم لتقى فردهم الله بذلك واراه تصحيفا أو تسوراً على الاصلاح وانما استعظم لفظ النفاق عليهم ولا يجب استبعاده هنا فليس بنفاق الكفر وانما أشار الى اختلاف الكلمة وابطان المخالفة وكراهة ما اراد أو ما وقع فى قلوب ضعفاء المومنين من انكار موت النبى صلى الله عليه وسلم الا تراه كيف قال فخرجوا يتلون وما محمد الا رسول الاية ﴿ التاء مع السين فيه من الاختلاف والوهم ﴾ فى وصية الزبير وله يومئذ تسعة بنين كذا لهم وعند الجرجانى سبعة والصواب ان شاء الله تسعة وهم عبد الله وعروة والمنذر وعمرو وعاصم وجعفر وعبيدة وخالد ومصعب الا ان يكون بعضهم لم يولد بعد والله أعلم وفى حديث سليمان عليه السلام لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كذا للاصيلى وابن السكن والحموى بتقديم التاء فى حديث المغيرة عن ابن ابى الزناد وعند النسفى والقابسى سبعين بتقديم السين ثم جاء بعد فى حديث شعيب للجماعة تسعين بتقديم التاء ولابن السكن والحموى سبعين بتقديم السين وفى المغازى فى حديث عبدان اقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلى ركعتين بتقديم التاء كذا لاكثرهم وكذا فى الصلاة وهو الصحيح ولابن السكن وأبى الهيثم فى رواية سبعة عشر وفى حديث احمد بن يونس تسعة عشر بتقديم التاء أيضا وفى حديث انس اقمنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عشرة كذا لكافتهم وعند النسفى بضع عشرة وفى كتاب عبدوس سبع عشرة الحق سبعا وفى حديث أبى قتادة الطويل فى مسلم فكنا سبعة ركب كذا عند جميع شيوخنا بتقديم وعند بعض الرواة تسعة بتقديم التاء فى حديث بدر وهم ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا كذا لهم وعند العذرى سبعة عشر ٭ قوله تحينوا ليلة القدر فى العشر الاواخر أو فى السبع الاواخر كذا لاكثر شيوخنا وعند الطبرى التسع ٭ قوله فى حديث الدجال تسعون الفا من يهود اصبهان كذا لابن

ماهان ولسائر الرواة سبعون الفا «وفى باب من طاف على نسائه قال وله عليه السلام يومئذ تسع نسوة كذا لهم وعند القابسى سبع بتقديم السين والتاء وهو وهم وفى بعث اسامة غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات كذا فى حديث قتيبة وعند الاصيلى سبع بتقديم السين فى الاخر وعند جميعهم فى الاول مثله وكذا لهم فى حديث عمر بن غياث سبع فى الاولى وتسع فى الثانية وفى حديث أبى عاصم سبع غزوات وفى روايه القابسى تسع وفى حديث محمد بن عبد الله سبع لجميعهم ﴿التاء مع الواو﴾ (ت و ب) قوله ثم تاب تاب الله عليه أى قبل توبته ورضيها ويكون ايضاً ثبتها وصححها له واخلصها وقيل توبة الله على عباده رجوعه بهم اليها وأصل التوبة الرجوع يقال تاب وثاب واناب بمعنى رجع (ت و ج) قوله فى ابن سلول على ان يتوجوه أى يعمموه عمامة الرياسة والعمائم تيجان العرب وفى الحديث و يعصبوه بالعصابة وفى السير وانا لننظم له الخرز ليتوجوه (ت و ر) وذكر فيها التور بفتح التاء وتور من حجارة وهو مثل القدر من حجارة (ت و ق) وقوله مالك تتوق فى نساء قريش وتدعنا تقدم رواية بعضهم فيه هكذا أى تشتاق وقد تقدم فى حرف الهمزة والنون معناه والخلاف فيه وصوابه تنوق بالنون أى تختار كما تقدم والله أعلم (ت و و) قوله الاستجمار تو بفتح التاء وتشديد الواو أى وتر وفرد لا شفع (ت و ى) وقوله فقد توى أى هلك بكسر الواو يتوى بفتحها توى مقصور ومنه فى الحديث الاخر ذاك لا توى عليه وقد ذكر بعضهم انه يقال فى الماضى توى أيضاً بفتحهما وانها لغة طى فى هذا الباب وقال الخليل توى يتوى توى ذهب ماله وقال ابن دريد توى يتوى توى اذا هلك فهو تاو ووقع عند الاصيلى فى باب الملائكة ذاك لا تواء عليه ممدود وهو خطأ وكذلك عنده فى الجهاد فى فضل النفقة

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله مالك تتوق فى نساء قريش كذا لبعض رواة مسلم بالتاء من التوق وهو الاشتياق اى تحب ولكافة الرواة تنوق بالنون ومعناه تختار وتبالغ فيما يعجبك منهن والانيق من الشئ المعجب المختار ونيقة كل شئ خياره يقال منه تانق و تنوق وتنيق ﴿التاء مع الياء﴾ (ت ى س) «قوله لا يؤخذ فى الصدقة تيس هو الذكر الثنى من المعز الذى لم يبلغ حد الضراب فلا منفعة فيه (ت ى ه) قوله امرؤ تايه اى متحير كالذى يتيه فى التيه من الارض وهى التى لا علم فيها يهتدى به وقوله فتاهت به سفينته اى اخذت على غير استقامة ولا منهج ومنه قوله يتيه قوم من قبل المشرق ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول البخارى تارة جمعه تيرة وتارات كذا لابن ابى صفرة وغيره وفى اصل الاصيلى تير وتارات وهو الصواب ﴿التاء المفردة﴾ قوله كيف تيكم هى اشارة بالتنبيه للمونث مثل ذا للمذكر وسنذكره فى الذال ﴿التاء المزيدة﴾ وقد جاءت حروف كثيرة وكلمات جمة اولها تاء مزيدة اومبدلة سوى ما نبهنا على بعضها يشكل طلبها فى اصول ابوابها فنبهنا عليها هنا منها من ذلك قوله من تعار من الليل وتعلت من نفاسها نذكره فى حرف العين و يتسار اليها والتسبيد فى حرف السين ويتوخى وتوخى ومتماثل ذكرناه فى حرف الهمزة وتحلة القسم

والتحية والتحيات نذكرها فى حرف الحاء والتجبية فى حرف الجيم وتطوافا فى حرف الطاء ولن يترك فى حرف الواو وكذلك لا تفى عن احد بعدك

﴿ فصل فى اسماء المواضع فى هذا الحرف ﴾

(تبالة) بفتح اوله وبعده باء بواحدة مخففة وفتح اللام بعدها موضع من بلاد اليمن وارض دوس جاء ذكرها فى خبر ذى الخلصة فى كتاب مسلم وليست بتبالة الحجاج الذى يضرب بها المثل فى الهون فيقال اهون من تبالة على الحجاج تلك بالطائف ولها خبر (تبوك) بفتح التاء معروفة وهي من ادنى ارض الشام قيل سميت بذلك لان النبى صلى الله عليه وسلم وجدهم يبوكون حسيها بقدح فقال ما زلتم تبوكونها فسميت به ومعنى تبوكون تحركون وتدخلون (التنعيم) بفتح التاء من الحل معروف مكان بين مروسرف بينه وبين مكة فرسخان وقيل اربعة اميال وسمى بذلك لان جبلا عن يمينه يقال له نعيم وعن يساره اخر يقال له ناعم والوادى نعمان (تعهن) عين ماء سمى به الموضع على ثلاثة اميال من السقيا بطريق مكة وهو بكسر التاء اولا وكسر الهاء وسكون العين المهملة كذا ضبطناه عن بعض شيوخنا وكذا قيده ابو عبيد البكرى فى معجمه وضبطناه عن بعضهم بفتح التاء اولا وحكى عن ابى ذر سمعت العرب تقول فيه تعهن بضم التاء وفتح العين وكسر الهاء (تهامة) بكسر التاء وهو كل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وسميت تهامة لتغيرهوائها من قولهم تهم الدهن اذا تغير ريحه ومكة معدودة فى تهامة (تستر) مدينة من بلاد فارس ينسب اليها جماعة بضم التاء الاولى وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية كذاقيده بعضهم (تيما) بفتح التاء وسكون الياء بعدها ممدودمن امهات القرى على البحر وهى من بلاد طىومنهايخرج الى الشام

﴿ مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف ﴾

أبوالهيثم بن التيهان بفتح التاء أولا وكسر الياء بعدها باثنتين تحتها مشددة ويقال بفتحها أيضاً وباسكانها أيضاً ومن عداه فيها نبهان بنون أولا مفتوحة بعدهاباء بواحدة ساكنة والخولاء بنت تويت بضم التاء وفتح الواو ثم تاء التصغيرساكنة وآخره تاء مثل أوله وبنوتويت مثله والتويتات جمعه جاء فى حديث ابن الزبير فخذ من بنى اسد وعقبة بن التوأم بفتح التاء وسكون الواو وفتح الهمزة بعدهاروىله مسلم وايوب بن ابى تميمة بفتح التاء وابوالتياح بفتح التاء والياء بعدها باثنتين تحتها مشددة وآخره حاءمهملة واسمه يزيد بن حميد وابوتوبة الربيع بن نافع بفتح التاء وسكون الواو وبعدهاباء بواحدة وابوتميلة بضم التاء وفتح الميم ثم ياء التصغير بعدها لام واسمه يحيى بن واضح ويشتبه به فيها محمد بن مسكين بن نميله مثله الا ان اوله نون وابان بن تغلب وعمرو بن تغلب كلاهما بفتح التاء وغين معجمة وسعيد بن عيسى بن تليد بفتح التاء وكسر اللام وآخره دال مهملة وابوتراب كنية على بن ابى طالب رضي الله عنه ولقب لقبه به النبى صلى الله عليه وسلم حين قال له قم ابا تراب فى الحديث المشهور

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

فى هذا الفصل صالح بن ابى صالح مولى التوءمة المحدثون يقولونه بضم التاء وفتح الهمزة على الواووصوابه بفتح التاء

وسكون

وسكون الواو وهمزة مفتوحة بعدها كذا سمعناه من الحذاق وقيدناه عنهم ومنهم من لا يهمز وينقل الحركة على الواو ويقول التومة وكذلك كان يلفظ به القاضي أبو الوليد الباجي واسم أبي صالح نبهان والتوءمة مولاته هي بنت امية بن خلف قال الواقدي ولدت مع اخت لها في بطن فسميت بذلك ﴿فصل مشكل الانساب فيه﴾

فيه أبو يعلى التوزي بتاء باثنتين فوقها وبعد الواو المشددة زاي واسمه محمد بن الصلت وتوز موضع من أرض فارس هذا وحده خرج عنه البخاري وحده في باب الردة ومن عداه ثوري بثاء مثلثة وواو ساكنة بعدها راء وثور قبيل من همدان وثور أيضاً قبيل من عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس يعرف بثور اطحل منهم سفيان الثوري الامام خرجا عنه ومنهم أبو يعلى منذر بن يعلى الثوري خرجا عنه ويشتبه بابي يعلى الاول وسواهما فيها من ثور همدان وحرملة بن يحيى التجيبي وتجيب قبيلة من كندة يقال بفتح التاء وضمها وبالضم يقوله أصحاب الحديث وكثير من الادباء وبالفتح يقوله بعض أهل الادب ولا يجيز فيه الا الفتح وزعم بعضهم ان التاء فيه اصلية وليست بتاء الاستقبال وفي باب التاء والجيم والباء ذكرها صاحب العين يقال تجيب وتجوب قبيلة وبالفتح قيدنا الحرف وقرأناه على جماعة من حذاق شيوخنا أبي الحسين وغيره وكان الاستاذ ابو محمد بن السيد النحوي ممن ادركناه يذهب الى صحة الوجهين مع كون التاء مزيدة من قوله جاب يجوب ويجيب اذا خرق والتيمي كثير منهم يحيى بن يحيى التميمي وغيره فاما التيمي فمنسوب الى تيم بن مرة من قريش ذكر منهم فيها بنسبه أبو بكر الصديق وعاصم بن النضر التيمي ومحمد بن ابراهيم بن علقمة التيمي وأبو حيان التيمي وسليمان التيمي وابراهيم بن يزيد التيمي وذكر مسلم محمد بن عبد الاعلى التيمي كذا قال في كتاب النذور ونسبه في الجهاد وفي غير موضع القيسي وهما لا يجتمعان قال بعض شيوخنا لعله من ولد تيم بن قيس بن ثعلبه بن عكابة بن سعد بن علي بن بكر بن وائل فيصح نسبه قيسياً وتيميا فاما تيم بن مرة وقيس بن عيلان فلا يجتمعان وذكر مسلم في باب من يقتل مومنا متعمدا نا أبو النضر هاشم بن القاسم التيمي كذا في بعض نسخ مسلم هنا وهو وهم ولسائر الرواة هنا الليثي وفي أصل ابن عيسى هنا التميمي وقيد عن الجياني الليثي كما للجماعة قال الجياني ويقال التميمي وكذا ذكره البخاري في تاريخه انه يقال في نسبه الوجهين الليثي والتميمي وسفيان التمار بالتاء ويشتبه به اليمان والد حذيفة ويزيد بن ابراهيم التستري بضم التاء الاولى وفتح الثانية وكذا قيده القاضي الباجي وبعضهم ضمهما معا منسوب الى تستر من بلاد فارس وعبد الله بن يوسف التنيسي بفتح التاء أوله وفي سند مسلم أبو الليث نصر بن الحسن التنكثي بتاء مضمومة ونون ساكنة وكاف مضمومة بعدها ثاء مثلثة وتنكث من بلاد الشاس وسمرقند

﴿حرف الثاء﴾ ﴿الثاء مع الهمزة﴾ (ث ا ب) ذكر في غير حديث اذا تثاءب احدكم بالمد والمصدر التثاؤب مثله معلوم كذا جاء في الحديث والاسم الثوباء بالهمز والمد وقد تسهل الهمزة يقال تثاوب والثوباء قال ثابت صوابه تثاب بتشديد الهمزة ولا يقال تثاوب قال ابن دريد أصله من ثيب الرجل فهو مثوب اذا استرخى وكسل

(ث ا ل) قوله فى خاتم النبوة عليه خيلان كأمثال الثآليل واحدها ثؤلول بضم الثاء مهموز وهى حبوب تنبت فى ظاهر الجسد ﴿الثاء مع الباء﴾ (ث ب ت) قوله وثبت الاقدام ان لاقينا يقال فلان ثبت فى الحرب وثبت وثبيت أى مقدم لا يفر مطمئن النفس ومنه قوله تعالى وتثبيتا من أنفسهم أى طمانينة قوله فى الصيد فثبته أى اصبت مقتله وقوله فسألونى عن أشياء لم اثبتها بضم الهمزة وكذلك لم يثبت منازلهم أى لم يحقق ذلك وقوله كان اذا عمل عملا أثبته أى لزمه ودام عليه (ث ب ج) ثبج البحر بفتح الثاء والباء وسطه وقيل ثبج البحر ظهره وقد جاء فى الرواية الاخرى ظهر هذا البحر والثبج أيضاً ما بين الكتفين (ث ب ط) فى قوله فى حديث سودة وكانت امرأة ثبطة فسره فى الحديث أى ثقيلة وهو صحيح ضبطناه فيها بكسر الباء وقيده الجيانى عن أبى مروان بن سراج بكسرها وسكونها وقد تقدم فى حرف الباء والطاء ورواية من رواه بطيئة — فصل الاختلاف والوهم — قوله والذى نفسى بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمراً او ليثبتنهما كذا عند الطبرى من الاثبات وعند غيره ليثنينهما من التثنية أى يجمعهما معا وكذا للعذرى الا انه عنده أو ليثنيهما دون نون مشددة آخرا وهما بمعنى وفى باب النوم قبل العشاء فاستثبت عطاء كيف وضع النبى صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كذا لهم وعند ابن السكن فاستفتيت والاول الصواب وفى تفسير سورة الفتح قراه باصحابه كما قوى الحبة بما نبت منها ويروى ينبت على الاستقبال كله من النبات بالنون وعند القابسى يثبت من الثبات وليس بشئ وفى باب النعل فى حديث انس فقال ثابت البنانى هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لابى ذر والقابسى وعند الاصيلى فقال يا ثابت هذا نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصواب ﴿الثاء مع الجيم﴾ (ث ج ج) قوله فثجت فبالت كذا قيدنا هذا الحرف فى حديث أبى اليسر الطويل آخر صحيح مسلم عن شيوخنا من رواية العذرى بثاء مثلثة وجيم مشددة ورويناه من طريق الفارسى وابن ماهان فشجت بشين معجمة وتخفيف الجيم قالوا وهو الصواب والثاء اصابة قال الجيانى فيما رواه لنا عنه القاضى أبو عبد الله التميمى صوابه فشجت وهو يصحح رواية ابن ماهان والفارسى وكذا ذكر الحرف صاحب الغريبين والخطابى ومعنى ذلك تفاجت أى فتحت فخذيها لتبول وانكر بعضهم الجيم فى هذا وقال انما هو فشحت بالحاء ووجدت أيضا عن الجيانى ان صوابه فشجنت مثله ونون بعد الجيم وقيل لعله بمعنى توقفت وامسكت عن المشى للبول ومنه قولهم الحديث ذو شجون انما تمسك بعضه ببعض ولا يبعد صواب الرواية الاولى أى صبت بولها والثج الصب ومنه فى حديث المستحاضة اثجه ثجا تعنى الدم أى اصبه صبا ﴿الثاء مع الخاء﴾ (ث خ ن) قولها ان اثخنتها غلبة أى بالغت فيما جاوبتها به واكثرت عليها واثقلتها ويروى انحيتها ويروى الحيتها وكذلك فى الحديث الاخر حين اثخنت عليها ويروى الحيت عليها ويروى حتى انحيت قيل وهو الصواب ومعنى انحيت قصدت واعتمدت ولا وجه لرواية الحيت باللام والاشبه عندى انه تغيير من لفظ الحديث الاول من قوله حتى اثخنتها غلبة والله أعلم ﴿الثاء والدال﴾

(ث د ى) الثدى بفتح الثاء وسكون الدال واحد والثدى بضمها وكسر الدال جمع جاء فى الحديث وقوله فى خبر ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم انه مات فى الثدى أى فى امد رضاعه ومنه فى حديث الخوارج احدى عضديه مثل ثدى المرأة ومثل البضعة تدردر وفيه فى كتاب مسلم مثدن اليد بالثاء المثلثة او مودن بالهمزة وروى مثدون ومعنى مثدن ومثدون صغير اليد مجتمعها بمنزلة تندوة الثدى وأصله مثند فقدمت الدال وقد ذكرناه فى حرف الالف و يقال له ذو الثدية كذا يرويه عامة المحدثين بثاء مثلثة تصغير ثدى و يقال ذو اليدية بياء باثنتين تحتها تصغير يد وهو اوجه وهو الذى يدل عليه مخرج اليد واحدى عضديه واحدى يديه ولما يرويه المحدثون أيضا وجه لاينبغى أن ينكر و يبعد جملة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث مثل المتصدق والبخيل فى كتاب الزكاة جبتان أوجتان من لدن ثديهما الى تراقيهما وكذا لابى بحر بالثاء المثلثة فى كتاب مسلم فى حديث عمرو الناقد وعند غيره يديهما وهو الصواب وفى حديث ابى أيوب الغيلانى بعده قد اضطرت ايديهما الى ثديهما كذا لابى بحر وهو الصواب هنا ولغيره الى يديهما وهو خطا ﴿الثاء مع الراء﴾ (ث ر ب) وقوله ولايثرب عليها أى لا تعيرها وتوبخها بذنبها قال الله تعالى لا تثريب عليكم (ث ر و) وقوله لما نعما ثريا أى كثيرة اثرت الارض اذا كان ترابها كثيرا واثرى بنو فلان كثرت اموالهم ثراء ممدود والثروة الغنى وكثرة المال وقال ثريا وهو مفرد مذكر وصف لنعم جمع مونث لان النعم قد يذكر ايضا او حملا على اللفظ وتقدير جمع نعم وقوله وتزويج المقل المثرية أى الغنية الكثيرة المال (ث ر ى) قوله فى السويق فثرى أى بل بالماء ولين حتى صار كالثرى مقصور وهو التراب الندى ومثله ثريناه فاكلناه أى عجناه وقوله مكان ثريان أى ذو ثرى وندوة وقوله والشجر والثرى على اصبع والارض على اصبع ففرق هنا بين الارض والثرى ﴿الثاء مع الكاف﴾ (ث ك ل) قوله ثكلتك امك عمر بكسر الكاف وثكلث بنيتى و ياثكل اميه هى كلمة استعملتها العرب كثيرا ومعناه فقدتك والثكل الفقد يقال ثكلت واثكلت ثكلا بالضم ﴿الثاء مع اللام﴾ (ث ل ث) قوله بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء أى قال ثلاث مرات هذا الكلام فمعناه تقديمه بعد قال لكن بتوسطه هنا يوهم و يشكل لكن يفسره قوله فى الرواية قالها مرتين ثم قال فى الثالثة لمن شاء وقوله حتى اذا كان يوم الثالث يحمل على اضافة الشئ الى نفسه كمسجد الجامع أو يكون بمعنى الوقت الثالث من اجتماعنا ونحوه (ث ل ط) قوله ثلطت و بالت بفتح اللام وكسرها أى سلحت والثلط بسكون اللام الرجيع الخفيف (ث ل ل) قوله والثلة بفتح الثاء القطعة من الغنم وبضمها من الناس قال الله تعالى ثلة من الاولين (ث ل م) قوله فى ثلمة جدار هى الموضع المنهدم منه وثلمة الاناء المنكسر من حاشيته (ث ل غ) قوله يثلغ رأسه على مالم يسم فاعله بغين معجمة ولا وجه لمن رواه بالمهملة أى يشدخ ويفضخ ومثله قوله اذا يثلغوا راسى وسنذكره ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول ابن عوف والله ما اكتحلت هذه الثلاث بكبير نوم كذا لهم ولابن السكن هذه

الليلة وهو اشبه واصوب ٭ وفى باب ما ينهى عنه من النوح فى حديث البكاء على جعفر بن أبى طالب فامره الثالثة كذا لابى احمد والمروزى وأبى ذر الثانية وهو صوابه لانه ذكره بعد فى الحديث انه رجع اليه وجاء مبينا فى الاحاديث الاخر فى غير الباب انه اتاه فى الثانية ثم قال فاتاه الثالثة ٭ وفى باب الدواء بالعسل قوله اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة كذا لكافتهم وعند النسفى الثانية وهو الصواب ولم يذكر الثالثة وعند أبى ذر ذكر الثانية ثم الثالثة ثم قال ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فيانى تكراره على هذا أربع مرات وزيادة الثالثة فى رواية أبى ذر وهم والصواب ما عند النسفى والله أعلم ٭ وفى وصية الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من اموالنا شىء بعد قضاء الدين فلولدك كذا لهم ثلث بضم الثاءين معا واللام واضافة الثلث الاخر اليه قال بعض الناس وصوابه ووجه الكلام ثلث الثلث بنصب الثاء الاولى وكسر اللام على الامر ونصب آخر الثلث الثانى على المفعول قال القاضى رحمه الله ولا أدرى ما اضطره الى هذا والكلام المروى مستقل بنفسه ٭ قوله فى حديث عبد الرحمان بن أبى بكر من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة كذا عند مسلم وعند البخارى بثالث وهو وجه الكلام بدليل قوله بعده ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس وقد يحتمل لولا هذه القرينة ان يكون من كان عنده طعام اثنين من الاضياف فليذهب بثلاثة لانه يقوتهم و بساط الحديث فى مسلم لايدل عليه ٭ وفى الحديث الاخر أيضا فى البخارى فى باب علامات النبوة وانطلق النبى عليه السلام بعشرة وأبو بكر ثلاثة كذا الاصيلى ولغيره بثلاثة ووجه رواية الاصيلى عندهم وهى التى صوبوا وابو بكر ثلاثة أى عدة اهله ثلاثة اى هو فى ثلاثة عدة اضيافه وهذا بعيد لما يأتى بعده من اكثر من هذا العدد بقوله فهو انا وأبى وامى وذكر خادمهم وشك فى الزوجة والاشبه ان يكون ثلاثة اى بثلاثة كما قال الاخر وكما جاء فى غير هذا الحديث ويكون تكراره ٭ فى حديث أبى الطاهر اذا مر بالنطفة ثلاثة واربعون ليلة كذا للعذرى ولكافتهم ثنتان واربعون ٭ فى الحديث اذا يثلغوا راسى كذا الرواية لغير العذرى عند شيوخنا بالثاء المثلثة ساكنة ولام مفتوحة وغين معجمة وللعذرى يقلعوا بالقاف والعين المهملة وقد تقدم تفسير يثلغوا وانه بمعنى يشدخوا ووجدت هذا الحرف فى بعض الروايات يفلغوا بالفاء والغين المعجمة وهو بمعنى يثلغوا سواء وفى الجمهرة فلغت راسه وثلغته سواء اذا شدخته ووقع فى غير مسلم مثله بالفاء لكن بعين مهملة ومعناه يشقوا وكذا ذكره الخطابى ورواه وقال لنا شيخنا ابو الحسين انه بالمعجمة قال ويقال بالمهملة يريد مع الفاء فصحح الروايتين وبالمهملة ذكرها الخليل قال ومنه تفلعت البطيخة وفى الجمهرة مثله وفسره يشقوا بنصفين قال فلع راسه بالسيف اذا ضربه به فشقه نصفين وارى رواية يقلعوا بالقاف وهما والله اعلم وان كان يتخرج لها وجه ويكون قلعه ازالته عن جسده لاكنه قلما يستعمل القلع فى مثله ٭ قوله خلق ابن آدم على ستين وثلاثمائة مفصل وفى آخر الحديث عدد تلك الستين والثلاثمائة كذا هو عند جميع شيوخنا واكثر النسخ واهل العربية يابون هذه الرواية ويقولون صوابه وثلاثمائة بغير الف ولام وهو

بكلام العرب وقد جاء فى بعض النسخ على الصواب ولعله مصلح ﴿الثاء مع الميم﴾ (ث م د) قوله على ثمد بفتح الثاء والميم هو القليل من الماء وقيل هو ما يظهر من الماء فى الشتاء ويذهب فى الصيف قال بعضهم ولا يكون الا فيما غلظ من الارض وقيل غير هذا (ث م ر) ٭ قوله بسوط لم تقع ثمرته اى طرفه وكذلك ثمرة اللسان ومعناه لم يركب فيلين طرفه ٭وقوله فثمرت اجرة اى نميت له (ث م ل) وقوله فى حمزة ثمل بكسر الميم اى سكران قد اخذ منه الشراب وقوله ثمال اليتمى اى مطعمهم وقيل عمادهم ويكون ظلهم والثمل الظل (ث م م) قوله فى البخارى فى مصلى النبى صلى الله عليه وسلم ليس فى المسجد الذى بنى ثم ولكن اسفل بفتح الثاء ظرف مكان ومثله فى الحديث بعده فجعل المسجد الذى بنى ثم عن يسار المسجد بفتحها ايضا وفى آخره ثم يصلى هذا حرف عطف مضموم الثاء وفى حديث جابر فى الحج فكان منزله ثم بالفتح وكذلك فى باب المساجد التى على طرف المدينة فى صحيح البخارى قوله فعرس ثم وثم خليج وثم يصلى كله بفتح الثاء ظرف مكان (ث م ن) وقوله ثامنونى بحائطكم هذا اى اذكروا ثمنه و بايعونى فيه وقوله نهى عن ثمن الدم اى اجرة الحجام كما جاء فى الحديث الاخر وقوله تقبل باربع وتدبر بثمان يعنى اربع عكن فى بطنها اذا اقبلت واطرافها فى ظهرها ثمان اربع من كل جانب قالوا وقال ثمان عن الاطراف ولم يقل ثمانية لانه لم يذكرها فيذكر دا كما قالوا هذا الثوب سبع فى ثمان يريد سبع ادرع فى ثمانية اشبار فلما لم يذكر الاشبار انث لتانيث ما قبلها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول البخارى فى تفسير الكباث ثمر الاراك كذا للاصيلى والنسفى ولغيرهما ورق الاراك وهو خطا بين وسياتى تفسيره بابين من هذا فى حرف الكاف ٭وفى حديث طلاق النبى صلى الله عليه وسلم نساءه وذكر كسرى فى الثمار والانهار كذا لجميع شيوخنا ورواه بعضهم على الثمار والانهار وهو تصحيف وقوله كنا اهل ثمه ورمه كذا ضبطناه بضم الثاء والراء وتشديد الميم فيهما ووقع ايضا عند الجيانى وغيره ثمه ورمه بفتحها وكان عند ابن المرابط الفتح فى رمه لا غير قال ابو عبيدة المحدثون يروونه بالضم والوجه عندى الفتح والثم اصلاح الشىء واحكامه وقال ابو عمرو الثم الرم وفى كتاب العين ثممت الشىء احكمته واصلحته والرم الاصلاح وقيل الثم والرم بالفتح الخير والشر ٭وفى الخذق احدثك ان النبى صلى الله عليه وسلم نها عن الخذف ثم تخذف كذا لهم وعند القاضى الصدفى عن العذرى لم تخذف باللام مكسورة والاول ابين وهذا وهم وفى حديث الفتن ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وفى الناس طباخ كذا فى جميع نسخ البخارى والمعروف ولو وقعت الثالثة وبهذا النص ذكره ابن ابى شيبة ٭ قوله فى باب الرمى والنحر فى كتاب مسلم فى حديث يحيى بن يحيى ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم الاولى ثم مضمومة حرف عطف والاخرة مفتوحة ظرف مكان وسقطت هذه الاخيرة عند بعض شيوخنا وسقوطها اصوب وقوله فكان يعلم المكان الذى صلى فيه عليه السلام يقول ثم عن يمينك كذا فى سائر النسخ عن البخارى وهو تصحيف عندهم وصوابه بعواسج كن عن يمينك فتصحف

بقوله يقول ثم والله اعلم كذا نبهنا عليه بعض شيوخنا وقال انه جاء كذلك فى بعض الاحاديث وذكر الحميدى هذا الحرف فقال ينزل ثم عن يمينك كان يقول مصحف من ينزل والاشكال باق وما ذكرنا بين ان شاء الله ٭ وقوله فى باب رحمة الولد فى حديث محمد بن كثير ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اى قال ان تقتل ولدك ثم قال اى قال ان تزانى حليلة جارك كذا فى جميع نسخ البخارى هنا وصوابه اذ ذكره هو وغيره فى غير هذ الباب قال ثم اى بتاخير ثم وتقديم قال ٭ وقوله فى كتاب التفسير فلا انساب بينهم فى النفخة الاولى ثم نفخ فى الصور فصعق من فى السماوات ومن فى الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم فى النفخة الثانية اقبل بعضهم على بعض يتساءلون كذا فى جميع النسخ وصوابه اسقاط ثم الاولى وبه يستقل الكلام وكذا فى غير هذا الحديث ﴿ الثاء مع النون ﴾ (ث ن ن) جاء فى الحديث ذكر الثنة وقوله فاضعها فى ثنته بضم اوله وفتح النون مشددة وهى ما بين السرة والعانة (ث ن ى) قوله واندر ثنيته اى اسقط سنا من مقدم اسنانه وهى من الاسنان اربع اثنتان من فوق وثنتان من اسفل وبيع الثنيا بضم الثاء وهو كل ما استثنى فى البيع مما لا يصح استثناؤه من مجهول وشبهه من مكيل من صبرة باعها واصل الثنيا والاستثناء سواء وعرفه عند الفقهاء اشتراطه رجوع المشترى اليه متى اراد بيعه وجاء فيها ذكر الثنية واوفى على ثنية وثنية هو ثنى وثنية الوداع وهو يصعد فى ثنية وكلما علوا ثنية هى الطريق فى الجبل والثنية ايضا على ميل من راس الجبل والثنى من الانعام ما سقط اول اسنانه التى ولد بها وهى ثناياه ونبتت له اخرى وقوله ويثنى اليسرى بفتح الياء اى يعطفها ويطويها واثنى على رجل واثنوا عليه خيرا وتثنون عليه اذا كان بمعنى المدح ومن الثناء ممدود فيقال فيه اثنى يثنى رباعى واذا كان من العطف والتكرار لقول شئ او فعله فهو ثنى يثنى ثلاثى وقوله صلاة الليل مثنى مثنى اى ركعتان اثنتان كما قال تعالى مثنى وثلاث وقوله واوتيت السبع المثانى قيل هى ام القرآن لانها تثنى فى كل ركعة من كل صلاة وقيل هى ما دون المئين من القرآن فالمئين مبادى ثم تليها المثانى ثم المفصل وقيل السبع الطول ثم المئين ثم المثانى ثم المفصل وقيل السبع من المثانى القرآن كله قال تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثانى اى القرآن وقال كتابا متشابها مثانى سمى بذلك لان الانبياء تثنى فيه ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وقوله يكن لهم بدء العقوق وثنياه كذا لابن ماهان ولغيره وثناه بكسر الثاء مقصورا اى عودته ثانية وهو الصواب وثنيا انما هو من الاستثناء الا ان يكون وثنيانه بالنون فيكون بمعنى الثنى او قريب منه والثناء مقصور مكسور والثنيان الذى بعد ثانيا يعد سيد القوم فى اسلام ابى ذر فلم يزل اخى انيس يمدحه ويثنى عليه يعنى الكاهن الذى تحاكم اليه مع الاخر ثم قال فاخذنا صرمته كذا للعذرى وعند السمرقندى والسجزى يمدحه حتى غلبه او حكم له وهو الذى صوبه الجيانى وغيره وبه يستقيم الكلام ويدل عليه قوله فى الرواية الأخرى فاتينا الكاهن فخير انيسا اى فضله ثم ذكر أخذ صرمة الاخر ﴿ الثاء مع العين ﴾ (ث ع ب) قوله يثعب دما بعين مهملة اى يتفجر ومثله فى حديث الحوض يثعب

منه ميزابان وروى يعب ويغت بالغين المعجمة والتاء وسياتى ومثاعب المدينة بفتح الميم جمع مثعب وهى مسائل مياهها (ث ع ر) وقوله كانهم الثعارير بعين مهملة وراءين مهملتين فسرها فى الحديث بالضغابيس قال ابن الاعرابى هن قثا صغار وهى الضغابيس وقال ابو عبيدة الضغابيس شبه صغار القثا يوكل وهى الثعارير وقال غيره الثعارير واحدها ثعرور بضم الثاء وهى رءوس الضراثيث تكون بيضا شبهوا بها وقيل هو شى يخرج فى اصول السمر قال والضغابيس شبه العراجين تنبت فى اصول الثمام قال والثعارير الطراثيث والطرثوث بضم الثاء نبات كالقطن مستطيل وقيل الثعارير شبه العساليج تنبت فى الثمام وفى الجمهرة الطرثوث نبت ينبت فى الرمل وقال الاصمعى الضغابيس نبات ينبت فى اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويوكل وقيل هو نبت بالحجاز يخرج قدر شبر ارق من الاصابع رخص لا ورق له اخضر فى غبرة ينبت فى اجناب الشجر وفى الادخر فيه حموضة يوكل نيا وقيل يسمى بذلك اذا كان رطبا فاذا اكتهل فهى الثعارير وقيل الثعارير البياض الذى اسفل الضغابيس وقيل الثعارير الضغابيس اذا اكتهلت وقيل هو الاقط ما دام رطبا ووجدت عن القابسى هى صدف الجوهر وقد يعضد هذا قوله فى الحديث الاخر كانهم اللؤلؤ * قال القاضى رحمه الله وتفسيره فى الحديث بالضغابيس و بقوله ينبتون كما تنبت الثعارير يدل انه ماذكرناه قبل ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب اثم مانع الزكاة بشاة لها ثعار بالثاء المثلثة المضمومة والعين المهملة وآخره راء كذا لابى احمد وعند ابى زيد بالشك ثغار اويعار كذا هنا فالاول بالثاء المثلثة والغين المعجمة والثانى بالياء باثنتين تحتها و بعين مهملة وعند غيرهما ثغار و بعده الشك فى ثغار و يقال انه يعار نحو ما لابى زيد وذكر فى باب الغلول شاة لها ثغاء بغين معجمة ممدود بغير راء وهو الصواب وكذا هو فى كتاب مسلم او يعار بالياء باثنتين وعين مهملة وراء آخره و يقال الثغاء للضان واليعار للمعز ومثله فى الحديث الاخر او شاة تيعر (الثاء مع الغين) (ث غ ا) الثغاء ممدود تقدم تفسيره فى الباب قبل هذا (ث غ ب) قوله فيما غبر من الدنيا الا كالثغب بفتح الثاء وسكون الغين وفتحها معا هو بقية الماء المستنقع من المطر وقيل هو ماء صاف مستنقع فى صخرة وقيل بقية الماء فى بطن الوادى مما يحتفره المسائل وتغادر فيه الماء والجمع ثغاب واثغاب وثغبان وقيل هو الموضع المطمئن من اعلى الجبل يجتمع فيه الماء (ث غ ر) قوله ثغرة نحره بضم الثاء وسكون الغين هى النقرة التى بين الترقوتين حيث ينحر البعير *وقوله فى فدية الصيد يستبق الى ثغره ثنية بضم الثاء اى مدخلها وماانكشف منها وثغر العدو ما ولى داره والثغرة الثلمة تهدم من حائط وشبهه واصل الثغر الكسر والهدم واثغر الصبى اذا اسقطت اسنانه واذا نبتت و يقال ثغر اذا سقطت لاغير و يقال اثغر واتغر ايضا وهما بمعنى واحد افتعل وردت الثاء فى اثغر الى لفظ الثاء للادغام فيها كما قالوا اثأر من الثأر ومن قاله اثغر بالثاء المثلثة المشددة غلب الثاء لسكونها اصلا فى الحرف كما قالوا اثار من الثار كما صنعوا فى اذكر واذكر واضجع واطجع مع ابدالهم التاء طاء ودالا لتقاربهما (ث غ م) *وقوله كان راسه ثغامة

او كالثغام او كالثغامة بياضا قال ابو عبيد هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه بياض الشيب به قال ابن الاعرابى هى شجرة تبيض كانها الثلج واخطا بعض الكبراء فى تفسيره فقال هو طائر ابيض ولغيره فيه ماهو اقبح من هذا التفسير ﴿فصل الخلاف والوهم﴾ فى حديث مثل مابعثنى الله به قوله فكان منها نقية قبلت الماء كذا رويناه من جميع طرق البخارى بالنون المفتوحة بعدها قاف مكسورة بعدها ياء مشددة مفتوحة باثنتين تحتها مثل قوله فى مسلم طائفة طيبة وذكره بعضهم عن البخارى ولم يروه عنه فكان منها ثغبة قبلت الماء بضم الثاء المثلثة وسكون الغين المعجمة وفسره بمستنقع الماء فى الجبال وهو غلط وتصحيف وقلب لمعنى التمثيل لانه انما جعل هذا الفصل من المثل فيما تنبت والثغاب لا تنبت (الثاء مع الفاء) (ث ف ر) قوله فى الحائض استثفرى بثوب ولتستثفر به اى تشده على فرجها ماخوذ من ثفر الدابة بالفتح اى تشده كما يشد الثفر تحت ذنب الدابة ويحتمل ان يكون مشتقا من الثفر بالسكون وهو الفرج واصله للسباع فاستعير لغيرها (ث ف ل) *وقوله جمل ثفال بفتح الثاء والفاء هو البطئ الثقيل الذى لا ينبعث الا كرها ورواه بعضهم بكسر الثاء وهو خطا

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وفيه ذكر ثفنة الراحلة بفتح الثاء وكسر الفاء وتخفيف النون وهو ماولى الارض من كل ذى اربع اذابرك قيل والمراد هنا فخذها كذا جاء هذا الحرف فى رواية المروزى فى حديث عائشة فى الحج فى قولها فتضرب رجلى ثفنة الراحلة ولاكثر الروات نعلة الراحلة الا انى وجدته فى بعض الاصول من طريق ابن ماهان ثقلة بفتح القاف والثاء المثلثة ووجدت شيخنا القاضى اباعبد الله قيده عن الجيانى بعلة الراحلة بالباء بواحدة وكسر العين قالوا والصواب ثفنة قال القاضى رحمه الله وكلها لا يستقيم لها معنى بدليل ما قبل الكلام وبعده لانها قالت فجعلت أرفع خمارى احسره عن عنقى فتضرب رجلى نعلة الراحلة قلت وهل ترى من احد وصوابه عندى فيضرب رجلى بالياء تعنى اخاها لانها حسرت خمارها عن عنقها الا تراها كيف اعتذرت له بقولها وهل ترى من احد والا فما كانت فائدة هذا الكلام ولما جاءت به ثم يكون الصواب اما بنعله سيفه لانها كانت ردفه اوما يشبه هذا

﴿الثاء مع القاف﴾ (ث ق ل) قوله اوصيكم بالثقلين فسره بكتاب الله وأهل بيتى بفتح الثاء والقاف قيل سميا بذلك لعظم اقدارهما وقيل لشدة الاخذ بهما وقوله الا الثقلين فسره فى الحديث الجن والانس سميا بذلك لتفضيلهما بالعقل والتمييز وقوله على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمه فى الثقل بفتح الثاء والقاف هو متاع المسافر وحشمه وأصله من الثقل وقوله قد كذبوا مثقله اى مشددة الدال وقوله لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى أشتد مرضه ومنه قوله شكا اليه ثقل الارض ووباها (ث ق ف) وقوله وهو غلام ثقف لقن يقال بكسر القاف فيهما اى فطن مدرك لحاجته بسرعة ولقن حافظ ﴿فصل الخلاف والوهم﴾ وقوله الى ثقب مثل التنور كذا رواه الرواة بالثاء المثلثة وعند الاصيلى نقب بالنون وفتح القاف وكذلك اختلف فيه

شيوخ

شيوخ أبى ذر فقاله المستملى بالثاء المثلثة وقاله الحموى والكشميهنى نقب بالنون وهما بمعنى وكذلك قوله فى آخر الحديث والذى رأيته فى الثقب الخلاف فيه كما تقدم ويقال نقب ونقب معا وهو أيضاً الطريق وقوله فى شعر ابن رواحة ٭اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ٭ كذا لجميع الرواة وهو الصواب أى استثقلوا بها نوماً وعند أبى ذر اذا استقلت وهو فساد فى الرواية والشعر والمعنى ﴿الثاء مع الواو﴾ (ث و ب) قوله اذا ثوب بالصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون واذا ثوب بالصلاة ادبر واذا قضى التثويب اقبل يقع على النداء بالاذان والدعاء للصلاة والاعلام بها وأصل التثويب الدعاء ويقع على الاقامة لانها رجوع وعود للنداء والدعاء اليها وهو المراد فى هذه الاحاديث قال الخطابى واصله ان الرجل اذا جاء فزعا لوح بثوبه لقومه ليعلمهم فمعناه الاعلام والثواب مايعود على الانسان من جزاء عمله ومنه التثويب فى صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم لتكريره فيها ولانه دعاء ثان اليها بعد قوله حى على الصلاة ٭وقوله فثاب فى البيت رجال وثاب اليه الناس وكان الناس يثوبون اليه وثابت الينا أجسامنا قالوا كل راجع ثائب وثاب جسمه أى رجع الى حاله من الصلاح وقيل امتلا من قولهم ثاب الحوض اذا امتلا وثاب الرجال وثابوا ذات ليلة قيل اجتمعوا وقيل جاؤ متواترين بعضهم أثر بعض وعندى ان معناه فى هذين الحديثين أى اجتمعوا بدليل قوله فى البيت ولو كان على ما قال هذا لقال الى البيت قال صاحب العين المثابة مجتمع الناس بعد تفرقهم ومنه واذ جعلنا البيت مثابة للناس قيل مجتمعا وقيل معاذا ٭قوله كلابس ثوبى زور قيل هو لباس ثياب الزهاد مراياة بذلك وقيل هو القميص يجعل فى كل كم كمين ليرى ان عليه قميصين وقيل كلابس ثوبى زور هو المستعين بشاهد الزور والمراد بالثياب هنا الانفس وثنى هنا الثوبين قيل لانه كاذب على نفسه بما لم ياخذ وعلى غيره بما لم يعطه وقيل كقائل الزور مرتين (ث و ر) وقوله وسقط ثور الشفق اى ثورانه وانتشار حمرته ثار الشئ يثور ثورا وثورانا وصحفه بعضهم نور الشفق بالنون وهو خطا وان صح معناه ومثله قوله حمى تفور وتثور اى ينتشر حرها ويظهر ٭وقوله ثار ابن صياد اى هب من نومه وقام وقوله أثاره اقامه وكل ناهض لشئ فقد ثار له ومنه فثار اليها حمزة وثار واله وثار المسلمون الى السلاح وقوله فثار الحيان وحتى كادوا يتثاورون اى يتناهضون للقتال ومنه أثرت الصيد اذا انهضته وأثرت الاسد اذا هيجته وفى الحديث وكرهت ان اثير على الناس شراً اى احركه واهيجه عليهم وكذلك قوله تثير النقع اى تهيج الغبار وترفعه من الارض بقوائمها ٭ وقوله ثائر الراس اى منتفش الشعر منتشره قائمه والاصل واحد ٭وقوله يتوضأ من اثوار اقط جمع ثور وهى القطعة من الاقط ٭وقوله حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار يحتمل انه عبارة عن الثور نفسه لحاجتهم للحرث وعدم الحيوان وهلاكه للشدة التى نالتهم وقد يكون المراد راس الثور ليأكلوه للمسغبة التى بهم (ث و ى) قوله لا يحل له ان يثوى عنده حتى يحرجه بفتح الواو وكسرها معا اى يقيم وكذلك اختلف فيه ضبط شيوخنا وهما لغتان ثوى يثوى بكسرة فى الماضى وفتحه فى المستقبل وثوى يثوى

بفتحها فى الماضى وكسرها فى المستقبل قال بعضهم وكسرها فى الماضى هو اللغة الفصيحة وبالفتح ذكرها صاحب الافعال والعين والجمهرة وهو الافصح ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى البخارى لا باس ان يعطى الثوب بالثلث والربع كذا عند الاصيلى وابى ذر وبعض الرواة وعند ابن السكن والنسفى والقابسى الثور بالراء وهو اشبه يبسط الباب ٭ وفى باب شبه الولد وذكر اهل الجنة ذكر زيادة كبد النون كذا لكافة الرواة وعند بعض رواة مسلم زيادة كبد الثور وهو خطاه وفى علامات النبوة فرايت الماء يثور من بين اصابعه كذا هنا للجماعة من رواة البخارى وللجرجانى يفور بالفاء وكذا جاء فى غير هذا الموضع وكلاهما متقارب المعنى ويثور بمعنى ينبع الذى جاء فى الحديث الاخر ويفور بمعنى يكثر وينتشر ٭ فى باب مباشرة الحائض امرها ان تتزر فى ثوب حيضتها كذا لابن السكن والجرجانى ولبقية الروات فور حيضتها اى ابتدائها ومعظمها وفورانها وقد رواه بعضهم ثور بمعناه اى انتشارها ورواه ابوداود فوح بالحاء وهى بمعناه وسنذكر هذه الالفاظ فى تراجمها ٭ وفى حديث كعب فثار رجال كذا لجمهورهم وعند الجرجانى وابن السكن فسار وهو وهم (الثاء مع الياء) ذكر فيها الثيب والبكر والثيب التى تزوجت ووطئت قيل سميت بذلك لانها توطأ مرة بعد اخرى فكانه تعاد الى وطئها وترجع واصلها الواو على هذا من الثوب وهو الرجوع ﴿فصل اسماء المواضع من هذا الحرف﴾ ثبير بفتح الثاء وكسر الباء بعدها جبل معروف بمكة وهو جبل المزدلفة على يسار الذاهب الى منى (ثمغ) بفتحها وسكون الميم وآخره غين معجمة وقيده المهلب بفتح الميم مال عمر بن الخطاب رضى الله عنه الموقوف (ثنية الوداع) موضع بالمدينة على طريق مكة سمى بذلك لان الخارج منها يودعه فيها مشيعه وقيل بل لوداع النبى صلى الله عليه وسلم فيه بعض المسلمين المقيمين بالمدينة فى بعض خرجاته وقيل ودع فيها بعض امراء سراياه وقيل الوداع واد بمكة كذا قاله المظفر فى كتابه وحكى ان اماء اهل مكة قلنه فى رجوعهم عند لقاء النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خلاف ما قاله غيره من ان نساء المدينة قلنه عند دخوله المدينة والاول اصح لذكر نساء الانصار ذلك مقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فدل انه اسم قديم لها وبينها وبين الحفياء ستة اميال اوسبعة عند ابن عقبة وخمسة او ستة عند سفيان (ثنية المرار) بضم الميم وكسرها ذكرها مسلم على الشك فى حديث الحارثى وفى حديث ابن معاذ بالضم لا غير كذا قيدناها عن كافة شيوخنا وبعضهم فتح الميم اراها بجهة احد (ثور) بفتح اوله جبل معروف بمكة وفى الحديث فى حرم المدينة ما بين عير الى ثور كذا هو فى حديث على من رواية محمد بن كثير فى البخارى وكذا عند ابن السكن فى حديث وكيع ايضاً وعند الجرجانى ايضا كذلك وضرب عليه المروزى وثبت عند مسلم من رواية الاعمش وعند النسفى فى حديث على المذكور وابى نعيم الى كذا مكان ثور وفى حديث انس من كذا الى كذا لم يسم عيرا ولا ثورا ولسائر الرواة تركوا موضع ثور بياضا او ظهر لهم الوهم فيه اذ لا يعرف من المدينة جبل اسمه ثور قال مصعب ليس بالمدينة عير ولا ثور وسنذكر عيرا فى موضعه ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى والانساب﴾

فيه الحكم بن ثوبان ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح الثاء اولا وسكون الواو و بعدها باء بواحدة وثمامة بن اثال وثمامة بن المفضل وثمامة بن عبد الله بن انس وثمامة بن شفى وثمامة بن حزن وابو ثمامة عمرو بن ملك كله بضم الثاء المثلثة وليس فى الاسماء فيها يمامة باثنتين تحتها الا اسم البلد وثويبة بضم الثاء وفتح الواو مصغر وبعد ياء التصغير باء بواحدة مولات ابى لهب مرضعة النبى صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن ابى ثور بفتح الثاء وموسى بن ثروان بفتح الثاء وسكون الراء كذا فى رواية ابن ماهان وعند الجلودى سروان بالسين المهملة قال ابو عبد الله البخارى يقال ثروان وسروان وفروان بالفاء ايضا وفيها ايضا عبد الرحمن بن ثروان ابو قيس الاودى وسعد بن عياض الثمالى بضم الثاء وتخفيف الميم قوله فى كتاب الشروط ابو بصير بن اسيد الثقفى كذا هو صحيح وقوله فى اول الحديث فيه رجل من قريش يعنى حليفا لهم وقال مسلم نا ابو معن الرقاشى زيد بن يزيد الثقفى فانظر كيف يكون رقاشيا ثقفيا ﴿حرف الجيم﴾ (الجيم مع الهمزة) (جار) وقوله او بقرة لها جوار كذا ذكره البخارى بالجيم مهموز فى كتاب الزكوة وذكره ايضاً هو فى هذا الموضع وغيره ومسلم خوار بالخاء غير مهموز وكلاهما بمنى يقال لصوت البقر جوار وخوار ايضا وقد يستعمل الخوار بالخاء فى الشاء والظباء والجوار بالجيم فى الناس واصله الصوت وقد يسهل قال الله تعلى ثم اليه تجئرون اى تضجون وتستغيثون * وفى حديث موسى له جوار الى الله تعلى بالتلبية اى صوت عالى (جان) وقوله كانما اخرجها من جونة عطار مهموز هو سفط مغشى بجلد يضع فيه العطار طيبه ومتاعه (جاش) قوله فيسكن جاشه قال ابو عبيدة الجاش القلب وقال غيره الجاش شدة القلب عند الشئ يسمعه فلا يعلم ماهو وقال الحربى هو ما ارتفع من قلبه واخرجه من غم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وقوله فجئث منه فرقا بضم الجيم بعدها همزة مكسورة وثاء ساكنة مثلثة كذا رواية كافتهم الاصيلى والحموى والمستملى والنسفى فى كتاب الانبياء وغيره وكذا لاكثر رواة مسلم وعند السمرقندى وابن الحذاء فى الاول جثثت بثاء مثلثة اخرى مكان الهمزة حيث وقع وكذا عند العذرى فى آخر حرف منها مثل الرواية الاولى ولغيره ما للسمرقندى وللاصيلى فى التفسير الوجهان وبالثاء فيهما لابى زيد ومعنى الروايتين واحداى رعبت كما جاء بهذا اللفظ اول البخارى قال الخليل جئث الرجل وجث فزع ووقع للقابسى فجئثت قدم الثاء على الهمزة فى كتاب الانبياء ولا معنى له ووقع له فى كتاب التفسير ولغيره فحثثت بالحاء المهملة وثاءين مثلثتين وكذا رواه ابن الحذاء فى كتاب مسلم فى الثانى والثالث وفسروه باسرعت ولا معنى له لانه قال بعده فهويت الى الارض اى سقطت يريد من الذعر فكيف يجتمع السقوط والاسراع وحكى ان بعضهم رواه فجبنت من الجبن ولا معنى له هنا وهو تصحيف ﴿الجيم مع الباء﴾ (جب) قوله فجب اسنمتهما واجتب اسنمتهما وقد جبت اسنمتهما واجتبت اسنمتهما اى قطع ذلك قطع استيصال وفى رواية المروزى وغيره(١) فاجتبت وهو خطا ولهم فى موضع آخر فاجب وصوابه فجب اوفاجبت وجب واجتب واجتبت

(١) فى نسخة فاجبت

وكذا لابى احمد ٭ وقوله انه لمجبوب هو المقطوع الذكر كما فسره فى الحديث وقوله جبة ديباج الجبة ما قطع من الثياب وخيط وقوله فى جب طلعة ويروى جف طلعة بالجيم المضمومة والفاء والباء للمروزى والسمرقندى والفاء للجرجانى والعذرى كلاهما بضم الجيم وهو قشر الطلع وغشاؤه الذى يكون فيه (ج ب ذ) قوله فى ظهور الحائض فاجتبذتها كذا لهم بتقديم الباء وللاصيلى فاجتذبتها بتقديم الذال وكلاهما صحيح ومثله فى الحديث الاخر فجبذه جبذة شديدة يقال جبذ وجذب بمعنى وفى الحديث الاخر فجاذبه حتى انشق البرد (ج ب ر) ٭ وقوله المعدن جبار وكذا اجبار بضم الجيم وتخفيف الباء اى هدر لا طلب فيه وقيل اصل ذلك ان العرب تسمى السيل جبارا لهذا المعنى وقوله وجبريائى اى عظمتى وسلطانى وقهرى وقوله حتى يضع الجبار فيها قدمه قيل هو احد الجبابرة الذين خلقهم الله لها فكانت تنتظره وقيل الجبار هنا الله تعلى وقدمه قوم قدمهم الله تعلى لها او تقدم فى سابق علمه انه يخلقهم لها وهذا تاويل الحسن البصرى كما جاء فى كتاب التوحيد من البخارى وان الله ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها وذكر ايضا فى الجنة وقال فينشئ لها خلقا وقيل معناه يقهرها بقدرته حتى تسكن يقال وطئنا بنى فلان اذا قهرناهم واذللناهم وعند ابى ذر فى تفسير سورة ق حتى يضع رجله ومثله فى كتاب مسلم فى حديث عبد الرزاق واذا اضفنا ذلك الى احد الجبابرة كان على وجهه والا كان بمعنى الجماعة التى خلقهم لها والرجل الجماعة من الجراد او يتاول فيه ما يتاول فى القدم كما تقدم والجبار من اسمائه تعلى بمعنى المصلح من جبرت العظم وبمعنى الجبر للرجل وقيل بمعنى المتكبر العظيم الشأن وقيل بمعنى القاهر عباده قالوا ولم يات فعال من افعلت الا جبار ودراك وسئار وقيل الجبار الذى جبر فقر عباده ورزقهم فهو بمعنى المحسن جبرت الرجل احسنت اليه يقال جبار بين الجبروت والجبرية والجبر وتا والجبروت والجبرءوت والجبورة والجبورة قال ابن دريد الجبر الملك وقوله فى الجيش الذى يخسف بهم فيهم المجبور كذا جاء وهى لغة حكاها الفراء والاشهر فى هذا المجبر من اجبرت بمعنى قهرت واكرهت (ج ب ل) واجبلاه اى انى كنت فى عزة ومنعة بك فكنت لى كالجبل (ج ب ن) ذكر فيها الجبن وهو معروف ويقال بسكون الباء وتخفيف النون وهو افصح عند بعضهم وقيل بضم الباء وتشديد النون وقال ابن حمزة هذا الافصح وانكر هذا الاخرون وقالوا انما قاله الشاعر ضرورة (ج ب ه) وقوله عن اليهود فى الزانيين واحدثنا التجبية جاء تفسيره فى الحديث انهما يجلدان ويحمم وجوههما ويحملان على بعير ويخالف بين وجوههما قال الحربى وكذلك فسره الزهرى وحكى نحوه ثابت عن الزهرى قال وقد يكون معناه التعيير والاغلاظ فى المقالة يقال جبهت الرجل اى قابلته بما يكره (ج ب ى) وقوله فى وطء النساء ان شاء مجبية وان شاء غير مجبية بضم الميم وفتح الجيم وشد الباء مكسورة بواحدة بعدها ياء باثنتين تحتها مفتوحة معناه باركة او كالراكعة ٭ وقوله لا يجبى اليها قفيز ولا درهم بسكون الجيم جبيت الخراج اذا جمعته

فصل الاختلاف والوهم

قوله فقعد على جبا الركية بفتح الجيم والباء مقصور هو ما حول فمها والركية البير ورواه العذرى جب الركية وهو وهم والجب داخلها

من اسفلها الى اعلاها والجب ايضا البير غير مطوية وليس هو المراد بالجلوس عليه هنا ولا يمكن وفى حديث الاوعية انهى عن الدبا والحنتم وكذا والحنتم المزادة المجبوبة كذا لكافتهم برفع الحنتم على الابتداء ومابعده خبره وعند الهوزنى والمزادة بالواو وهو الصواب وكذا فى النساءى والحنتم وعن المزادة المجبوبة ونحوه عند ابى داوود اذ ليس الحنتم هى المزادة لا مجبوبة ولا غير مجبوبة وسياتى تفسير الحنتم فى حرفه والمزادة المجبوبة هى التى جب راسها اى قطع فصارت كالدن فاذا انتبذ فيها لم يعلم غليانه قاله ثابت وقال الهروى هى التى خيط بعضها الى بعض وقال الخطابى لانها ليست لها عزال من اسفلها يتنفس منها فقد يتغير شرابها ولا يشعر بها كذا رويناه عن كافة شيوخنا فى هذه الكتب ورواه بعض الروات فى غيرها المخنوثة بالخاء المعجمة والنون وآخره ثاء مثلثة وهاء كانه عنده من اختنات الاسقية وليس بشىء هنا *وقوله فى سورة يونس لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير كذا لهم وكذا فى كتاب الاصيلى والحق من خير وفى رواية ابى ذر مجاهد بن جبر والاول الصواب *وقوله فى باب جيب القميص فى حديث المتصدق والبخيل هكذا باصبعيه فى جيبه كذا لهم وللقابسى والنسفى فى جبته والاول المعروف وهو الذى يليق بالترجمة والتمثيل وقد ذكر البخارى وغيره الاختلاف فى قوله عليهما جبتان او جنتان والنون هنا اصوب وكذلك اختلف فيها الروات عن مسلم *وفى باب من لبس جبة ضيقة الكمين فاخرج يده من تحت جبته كذا رواه ابن السكن ولغيره من تحت بدنه وقد تقدم *قوله فى قريش انى أردت ان اجبرهم كذا للرواة بالباء بواحدة والراء المهملة فى الصحيحين وعند المستملى والحموى اجيزهم بالياء وزاى من الجائزة والاول ابين *وقوله فى خبر الروم وأجبر الناس عند مصيبة كذا لكافتهم اى انهم سريعوا العود للصلاح ورواه بعض رواة مسلم اصبر بالصاد وثبتت الروايتان عند القاضى التميمى والاول اصح لقوله فى الحديث الاخر واسرعهم افاقة عند مصيبة *وقوله فى خبر ابرص واعمى قد تقطعت بى الجبال كذا رواه بالجيم وباء بواحدة المهلب عن القابسى ومعناه الجبال التى قطعها فى طلب الرزق وفى رواية بعضهم عنه تقطعت فى الجبال بضم التاء ومعناه بين ورواه جمهور رواة مسلم وعامة رواة البخارى المستملى وابن السكن وابو ذر وحاتم عن القابسى الحبال بالحاء المهملة فيهما والباء بواحدة الا ان عند ابن السكن فى مكان بى ومعناه الاسباب الموصلة الى الرزق كما قال تعالى وتقطعت بهم الاسباب اوالطرق المسلوكة فى طلبه التى مشيت فيها والحبل الطريق فى الرمل وهو ايضا رمل مستطيل ورواه بعض رواة مسلم بالياء باثنتين تحتها ومعناه الاحتيال والتسبب للرزق وكذا فى اصل شيخنا التميمى الجبال فى اللفظة الاولى ثم كتب عليه الحبال وكذا لجميعهم فى كتاب النذور الا لابى الهيثم من شيوخ ابى ذر فقيده الجبال بالجيم *قوله احبس ابا سفيان عند خطم الجبل كذا هى رواية بعضهم خطم بالخاء المعجمة والجبل بفتح الجيم والباء بواحدة بعدها وكذا رواه القابسى والنسفى وكذا رواه اهل السير وخطم الجبل طرفه وانفه السائل وهو الكراع ورواه سائر الرواة الاصيلى وابن السكن وابو الهيثم حطم

بحاء مهملة والخيل بخاء معجمة وياء باثنتين تحتها اى حيث تجتمع ويحطم بعضها بعضا لاجتماعها والاول اشهر واشبه بالمراد وحبسه هناك حيث يضيق الطريق ويمر عليه جنود الله على هيئتها وشيئا بعد شئ فيعظم فى عينه واما الانحطام فليس يختص بهذا الموضع ولا هو المراد به واكثر ما يوصف ذلك فى المعارك وقد ضبطه بعضهم عن القابسى وأبى ذر لغير ابى الهيثم حطم الجبل بالحاء المهملة اولا والجيم فى الثانى وكذا قيده عبدوس وهو وهم ولا وجه له ❊ وقوله فى حديث ابى بكر وأضيافه فاجتبذت كذا عند القابسى والذى عند ابن ماهان والعذرى والسجزى ورواه البخارى فاختبات لكن ابن ماهان همز وغيره لم يهمز وسهل وهو الصواب المعروف والاول وهم وفى حديث الجيش الذى يخسف بهم فيهم المجبور كذا الرواية فى كتاب مسلم وصوابه المجبر وهى اللغة الفصيحة فى القهر والاكراه رباعى وحكى فيه جبرت وهى قليلة وهذا الحديث حجة لها ﴿الجيم مع الثاء﴾ (ج ث م) قوله نهى عن المجثمة بفتح الجيم وشد الثاء هى الدجاجة او غيرها من الحيوان تحبس لترمى ومثله النهى عن المصبورة والجثوم الجلوس على الركب والجثمان بضم الجيم وسكون الثاء الشخص وقد جاء ذكره فى حديث حذيفة قلوبهم قلوب الشياطين فى جثمان البشر وفى حديث ياجوج وماجوج فيمر وبجثمانهم هى الشخوص والاجساد (ج ث و) وقوله اول من يجثوا بين يدى الرحمان اى يقومون على الركب ❊ وقوله ويصيرون يوم القيامة جثا مقصور كل امة تتبع نبيها ❊ وقوله جثوة من تراب هو التراب المجموع المرتفع وآخره جثوة بضم الجيم ويقال فيه ايضاً جثوة وجثوة وأصله كل شئ مجتمع يقال فيه ذلك ❊ فصل الاختلاف والوهم ❊ فى خبر ياجوج وماجوج حتى ان الطير تمر بجثمانهم فما تخلفهم كذا رواه ابن الحذاء أى اجسادهم والذى عند أكثر شيوخنا بجنباتهم أى جهاتهم ونواحيهم ﴿الجيم مع الحاء﴾ (ج ح ح) فاذا امراة مجح بضم الميم وكسر الجيم وتشديد الحاء المهملة قال أبو عبيد معناه الحامل المقرب (ج ح ر) قوله لا يلدغ المومن من جحر مرتين الجحر معلوم ❊ وهذا مثل أى لا يخدع من باب واحد ووجه واحد مرتين وهو يروى على وجهين بسكون العين على الامر وبضمها على الخبر وان الكيس الجازم لا يخدع فى شئ مرة بعد اخرى فى امور الدنيا وقيل المراد بذلك الخداع فى أمر الاخرة (ج ح م) قوله فاجحم القوم كذا وقع هنا بتقديم الجيم على الحاء ومعناه تاخر ويقال أيضاً بتقديم الحاء على الجيم لغتان معر وفتان (ج ح ف) قوله فتجحف بماله أى يضر به واجحف بهم الدهر واستاصلهم بالهلاك ومنه سيل الجحاف (ج ح ش) قوله جحش شقه الايمن بضم الجيم على ما لم يسم فاعله يفسره الحديث الاخر خدش قال الخليل الجحش كالخدش وأكثر من ذلك ❊ فصل الاختلاف والوهم ❊ فى كتاب الاستيذان اطلع رجل من جحر فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم كذا لهم وعند السمرقندى من حجرة من حجر النبى صلى الله عليه وسلم بتقديم الحاء فيهما والاول الصواب بدليل سائر الاحاديث ومقصد الكلام والقصة ﴿الجيم مع الخاء﴾ (ج خ ى) قوله كالكوز مجخيا بضم الميم

وفتح

وفتح الجيم وكسر الخاء مشددة بعدها ياء باثنتين تحتها فسره فى الحديث منكوساً وقال الهروى مائلا وقد جاء فى الحديث وامال كفه ﴿ الجيم مع الدال ﴾ (ج د ب) قوله احداهما جدبة بسكون الدال وكسرها ضد الخصبة اى لانبات فيها (ج د ح) قوله اجدح لنا بفتح الدال وآخره حاء مهملة اى حرك لنا السويق بالماء لنفطر عليه والمجداح ما يحرك به ذلك بكسر الميم وهو كالمخوض وقال الداودى اجدح احلب وليس كما قال (ج د د) وقوله اذا دخل العشر جد وشد المئزار اى اجتهد فى العمل واصحاب الجد محبوسون بفتح الجيم اى البخت والحظ فى المال وسعة الدنيا ويحتمل ان المراد به اصحاب السلطنة والامر من قوله وانه تعالى جد ربنا اى سلطانه وعظمته ومثله قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد بالفتح على الرواية المشهورة *وقوله هذا جدكم الذى تنتظرون أى صاحب جدكم وسلطانكم وقد يحتمل ان يريد سعدكم ودولتكم وكلاهما متقارب *وقوله فلما استمر بالناس الجد أى الانكماش فى السير والاسراع* وقوله اذا جد به السير أى انكمش واسرع وجد فى الامر وقيل نهض اليه مجدا وكله متقارب *وقوله فى التفسير فاذا عزم الامر اجد الامر كذا ذكره البخارى وقال الزجاج فاذا عزم الامر جد الامر قال الحربى جد الرجل فى الحاجة يجد بلغ فيها جده واجد يجد صار ذا جد فيها ابو زيد جد واجد معا * وفى فضل عمر كان اجد واجود أى احزم فى الامور وانهض بها واكرم والجد المبالغة فى الشئ ومنه فطال جدا اى بالغ فى الطول والجد نقيض الهزل اى الحق وفى الحديث ان عذابك الجد بكسر الجيم اى الحق وجد نخله يجد جدا قطع ثمره وهو الجداد بالفتح والكسر وجاد عشرين وسقا بتشديد الدال اى ما يجد منه هذا القدر والجاد هنا بمعنى المجدود ولو كنت حزتيه وجددتيه منه و فى حديث عبد الله بن سلام فاذا بجواد عن شمالى واذا جواد منهج عن يمينى بتشديد الدال جمع جادة وهى واضح الطرق وامهاتها الكبيرة المسلوك عليها كما قال منهج قال الخليل وقد تخفف يعنى الدال (ج د ر) وقوله حتى يبلغ الجدر بفتح الجيم وسكون الدال قيل الجدر الجدار وهو الحائط قيل المراد به هنا اصل الحائط وقيل أصول الشجر وقيل جدر المشارب التى يجتمع فيها الماء فى اصول الثمار وقوله فى الحجر وكان جدره اى حائطه ومنه وادخل الجدر فى البيت اى بقية الاس وقوله بينه وبين الجدار و يروى الجدر هو الحائط* وقوله ذلك اجدر اى اولى واحق وهو جدير بكذا اى حقيق (ج د ل) قوله واوتيت جدلا اى حجة ومدافعة فى الخصام وبلاغة فى ذلك وقوله فى سورة تبارك تجادل عن صاحبها اى تخاصم وتدافع قيل للملكين فى القبر وجاء فى معنى هذا اثر ويحتمل ان تكون مجادلتهما عنه شفاعتهما فيه وشهادتها له (ج د ع) قوله اوعى جذعا بفتح الجيم وسكون الدال اى استوصل قطعا والجدع القطع ومنه وان كان عبدا مجدع الاطراف اى مقطعها وقوله فسب وجدع بتشديد الدال قيل معناه سب قال الشيبانى جادعته شاتمته ومنه قول النابغة تبتغى من تجادع اى تسابب وقال الخليل معناه دعا عليه بالجدع *وقوله هل تحس فيها من جدعاء وذكر ناقة النبى صلى الله عليه وسلم

فقال هى الجدعاء اى المقطوعة الاذن وجىء بابى يوم احد مجدعا اى مقطوع الانف والاذنين قال الخليل الجدع قطع الانف والاذن (ج د ى) قوله اجدى على الايام اى انفع وقد ذكرناه والخلاف فيه فى حرف الالف

فصل الاختلاف والوهم

قوله ومنها اجادب امسكت الماء كذا رويناه فى الصحيحين بدال مهملة بغير خلاف اى ارض جدبة غير خصبة قالوا هو جمع جدب على غير قياس وكان القياس لو كان جمع اجدب لكنهم قد قالوا محاسن جمع حسن وكان قياسه ان يكون جمع محسن وكذلك مشابه جمع شبه وقياسه مشبه قال الاصمعى الاجادب من الارض مالم ينبت الكلا وقد روى بعضهم هذا الحرف اجاذب بالذال المعجمة وكذا ذكره الخطابى وقال هى صلاب الارض التى تمسك الماء وقاله بعضهم احازب بالحاء والزاى وليس بشئ ورواه بعضهم اخاذات بكسر الهمزة بعدها خاء مفتوحة خفيفة وبين الالفين دال معجمة وآخره تاء الجمع المؤنث وكذا رواه ابوعبيد الهروى هى جمع اخاذه وهى الغدران التى تمسك ماء السماء وقد رواه بعضهم اجارد اى مواضع منجردة من النبات جمع اجرد وقوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد اكثر الرواية فيها بفتح الجيم اى البخت والحظ والعظمة والسلطان وقيل الغنى والمال كقوله لا ينفع مال ولا بنون والكل متقارب المعنى وقد رواه بعضهم بكسر الجيم من الاجتهاد وقيدناه بالوجهين عن بعض شيوخنا اى لا ينفع جده وحرصه فى امور دنياه مما كتب له وقدر عليه وانكر ابو عبيد الكسر * فى تفسير قوله على حرد قادرين حرد فى انفسهم اى قصد وهو قول الفراء كذا رواية الاصيلى وعند غيره جد وهو قول غير الفراء اى جد فى المنع وفى حديث احد لبرين الله ما اجد كذا للاصيلى رباعى وللقابسى اجد بضم الجيم ثلاثى على ما تقدم * فى حديث مسلم عن يحيى بن يحيى ثم قال للحلاق جد كذا لبعضهم بجيم ودال مهملة مشددة وصوابه ما للجماعة خذ بالخاء والذال المعجمتين * فى حديث الهجرة واتبعنا سراقة ونحن فى جدد من الارض كذا للعذرى وعند السمرقندى والسجزى جلد باللام ومعناهما متقارب وفى البخارى مثله او فى جلد من الارض شك زهير الجلد الصلب الشديد من الارض والجدد الخشن منها ايضا ويكون المستوى ايضا وهو هنا الخشن الصلب * وفى بناء الكعبة فى حديث سعيد بن منصور سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدرا من البيت هو وكذا ان ادخل الجدر فى البيت بفتح الجيم وسكون الدال المهملة منهما كذا فى الصحيحين زاد فى الاصل مسلم فى رواية السمرقندى والسجزى لعله الحجر والصواب ما فى الاصل وكذا فى جامع البخارى وغيره الجدر اى اصل الجدر القديم وبقية الاساس وليس هو الحجر كله الا تراه قال فى سائر الاحاديث ولادخلت من الحجر ومنه قوله فى فضل مكة سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن الجدر وعند المستملى الجدار امن البيت هو قال نعم * وقوله فى حديث ابى بكر فغضب وجدع وسب كذا للجرجانى وابى ذر وجمهور رواة البخارى وكذلك رواه مسلم بفتح الجيم وتشديد الدال وعند المروزى فى باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تاكل وجزع بالزاى وهو وهم والصواب الاول وهو المعروف فى الحديث

وقد

وقد تقدم تفسيره وقوله في حديث جابر فلما حضر جداد النخل كذا عند القابسي وعند غيره جزازها وهما بمعنى ومثله الجذال والجزاز والجزاز بالام آخرا و بالزاى والراء والقطاع والصرام والجرام يقال في جميعها بالفتح والكسر ٭قوله واشتد بالناس الجد كذا لابن السكن وللاصيلي وغيره اشتد الناس الجد وفي باب هل يستاسر الرجل وفي باب فضل من شهد بدرا قوله وامر عليهم عاصم بن ثابت جد عاصم بن عمر بن الخطاب كذا وقع هنا قال بعضهم هذا وهم انما هو خال عاصم لا جده وانما جده ثابت ابوه وام عاصم بن عمر ام جميل بنت ثابت كذا قال مصعب الزبيري ومحمد بن سعد ٭قال القاضي رحمه الله وقد يصح ما في الام على هذا بان يكون جد مخفوضا نعتا لثابت لا لعاصم فيستقيم الكلام قوله اذا ابصر جدرات المدينة كذا ذكره البخاري في كتاب الحج من رواية قتيبة وذكره من رواية ابن ابي مريم درجات كذا للكافة وللمستملي دوحات والاول اشبه وكذا ذكره من غير خلاف في فضائل المدينة

﴿الجيم مع الذال﴾ (ج ذ ب) قوله فجذبه اليه اى ضمه بيده اليه يقال جذب وجبذ كله بذال معجمة ولا يقال بالمهملة (ج ذ ر) ٭قوله جذر قلوب الرجال بفتح الجيم وكسرها الجذر هو الاصل من كل شيء من الحساب والنسب والشجر وغيره (ج ذ ل) وقوله مرت بجذل شجرة بكسر الجيم وفتحها اى باصلها القائم وقوله وانا جذيلها المحكك بضم الجيم على تصغير جذل بكسر الجيم وهو العود الذي ينصب للجربا من الابل فتحتك به وقيل عود ينصب في مربد الابل لتحتك به فتطرح ما عليها من قراد وكل ما لزق بها فتستشفى به كالتمرغ للدابة اى انا ممن يستشفى برأيه كما تستشفى الابل الجرباء بالجذل وقيل معنى جذيلها المحكك اى انا صاحب رهان والمحكك المعاود لها كما قال جذل رهان في ذراعيه ضرب بريد الميسر ضربه مثلا لفخره وصغر جذلا وعذقا على طريق المدح والتعظيم وقيل على التقريب كما قالوا ابني واخي (ج ذ ع) وقوله ياليتني فيها جذع اى اكون في مدة النبي صلى الله عليه وسلم وظهور ايامه شابا قويا كالجذع من الدواب حتى ابالغ في نصرته وقيل معناه ياليتني اعيش الى ايامك فاكون اول من ينصرك كالجذع الذي هو اول الاسنان والاول ابين يروى جذع بالضم وهي رواية الاصيلي وابن ماهان على خبر ليت ورواه اكثر الرواة جذعا نصبا على الحال والخبر مضمر اى فانصره واعينه والجذع من الحيوان ما لم يثن وقبل ذلك بسنة ومنه الجذع من الضان وعندي جذعة خير من ثنية وجذعة من المعز ولن تجزى جذعة عن احد بعدك واصابني جذع فقال ضح به كله من هذا وهو من الغنم ما لم يثن ابن سنة وقيل ابن ثمانية اشهر وقيل ابن عشرة اشهر وقيل ابن ستة وهو لا يجزى من المعز ويجزى من الضان وفيها جاءت الاحاديث قال الحربي لانه في الضان ينزو ويلقح وليس هو في المعز كذلك فلا يجزى حتى يصير ثنيا وفي الحديث ذكر الجذع بكسر الجيم وسكون الذال هو جذع النخلة معلوم (ج ذ ى) قوله كمثل الارزة المجذية بضم الميم وسكون الجيم وكسر الذال المعجمة ونصب الياء باثنتين تحتها اى المنتصبة الثابتة يقال منه جذى واجذى اذا انتصب واستقام

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله وقاموا الى جذيعة كذا عند ابن ابي جعفر و بعضهم والذي عند كافة شيوخنا جزيعة بالزاى اى قطعة من الغنم و يصححه

قوله فى حديث آخر الى غنيمه فى الرؤيا ارانى اتسوك بسواك فجذبنى رجلان كذا لهم وعند الطبرى فجاءنى وكذا ذكره البخارى فى حديث عفان وقوله مرت بجذل شجرة بالذال المعجمة ورواه بعض رواة مسلم بالزاى وهو خطا ﴿الجيم مع الراء﴾ (جرا) جرآء عليه قومه بضم الجيم ممدود على وزن علماء جمع جرىء اى جسراء متسلطون عليه غير هائبين له ومثله قوله انك عليها لجرىء وانى اذا لجرىء وعجبت من جرأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الذى جرأ صاحبك يعنى عليا كله مهموز من الجرءة والجسارة وضد الجبن ومنه قول عمر والجبن والجرءة غريزتان (جرب) وقوله ملانا جربنا بضم الجيم والراء جمع جراب ومنه بجراب شحم هو وعاء من جلد كالمزود ونحوه وهو بكسر الجيم وكذا ذكره الخليل وغيره وقال القزاز هو بفتح الجيم (جرج) قوله انما يجرجر فى بطنه نار جهنم بفتح الراء وضمها فبالنصب اى يجرره ويصبه ويرده بالجرجرة والتجرجر صب الماء فى الحلق وهذا مذهب الزجاج وبالرفع انما يصوت فى جوفه نار جهنم والجرجرة الصوت المتردد فى الحلق ومنه جرجرة العجول وقد يصح هذا التاويل فى رواية النصب على التعدية واليه ذهب الازهرى (جرد) جرى فيها ذكر الجريد وجريد النخل وجريدة هى سعف النخل واغصانها التى يخرج فيها خوصها (جرذ) ذكر فى حديث الاسقية الجرذان بكسر الجيم وذال معجمة جمع جرذ وهى الفئران (جرر) قوله يجيره نفسه ويجيره قومك ويجيرة حلفائك اى بجنايتها وما جرت عليه من تباعة وقوله ثم اجترت اى رددت جرتها من جوفها ومضغتها ومنه قوله تقصع بجرتها اى تخرج ما فى كرشها مما رعت فتعيده للمضغ وقوله كانوا يمشون امام الجنازة وهلم جرا منون معنى هلم فى الاصل اقبل وتعال وسياتى مبينا فى حرف الهاء قال ابن الانبارى ومعنى هلم جرا اى سيروا وتثبتوا فى سيركم واصله من الجر وهو ترك الابل والغنم ترعى فى السير * قال القاضى رحمه الله فمعناه هنا انهم ساروا كذلك لم ينقطع عملهم وثبتوا عليه وكذلك فيما دووم عليه من الاعمال اذا استعملت فيه هذه اللفظة قال ابن الانبارى وانتصبت جرا على ثلاثة وجوه المصدر كانهم قالوا جروا جرا و على الحال والتمييز ونبيذ الجر فسره فى الحديث كل شىء صنع من المدر يريد او انى الخزف والمراد به الجرار الضارية (ج ر م) قوله لاجرم انه كان كذا قيل معناه لارد بل حق ووجب وقيل معناه لا محالة ولا بد وقيل معناه كسب اى اكسبك فعله وقيل فى قوله تعالى لايجرمنكم لا يكسبنكم وقيل لا يحملنكم قال الفراء اصل لاجرم تبرية ثم استعملت بمعنى حقاً ويقال جرم واجرم واجترم بمعنى كسب الذنب وقيل فى لا جرم ست لغات لاجرم ولاجرم ولا جر ولاذا جرم ولان ذا جرم ولاعن ذا جرم (ج ر ن) الجرين الاندر (ج ر ع) الجرعة بضم الجيم وفتحها وسكون الراء الشربة الواحدة من المشروب * وقوله ما به حاجة الى هذه الجرعة بالضم كذا قيدناه على ابى بحر وعن غيره الجرعة بالفتح والاول اوجه لانه اراد بها الدار ويوم الجرعة بفتح الجيم والراء موضع قرب البصرة جاء ذكره فى كتاب مسلم (ج ر ف) وذكر طاعون الجارف سمى بذلك لجرفه الناس وعمومه بالموت واصله الغرف والمجرفة كالمغرفة وكان بالبصرة سنة تسع عشرة ومائة (جرس) قوله جرست

نخله العرفط بفتح الجيم والراء وسين مهملة اى رعت واكلت * وقوله ناقة مجرسة بفتح الجيم وسين مهملة اى مجربة في الركوب والسير مذللة ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس وصلصلة الجرس الجرس بفتح الجيم والراء هنا الجلجل واصله من الصوت ويقال للصوت جرس بالسكون وبفتح الجيم وكسرها وكذا قيدناه على ابى بحر فى الحديث الاول فيها جرس ساكنة وفى البخارى الجرس والجرس واحد وهو الصوت الخفى وهذا صحيح واختار ابن الانبارى الفتح اذا لم يتقدمه حس فان تقدمه حس فالكسر وقال هذا كلام فصحاء العرب (ج ر و) قوله جرو قثاء بكسر الجيم قيل هو صغارها وقيل الطويل منها وقيل هو الواحد منها و يدل عليه قوله فى الحديث فكسرته وهذا يدل على كبره وفى الحديث الاخر واجر زغب بفتح الهمزة وسكون الجيم جمع أجراء مثل اعداء واجرجمع جرو هو ما تقدم وقيل الاجرى هو الجمع الادنى للجرو والجرا جمع الجمع ومعنى زغب أى عليها زغبها وهذا يدل على صغرها وروى فى غير هذه الاصول واجن زغب بالنون وفسره الهروى جمع جنا (ج ر ى) وقوله فارسلوا جريا اوجريين بفتح الجيم وكسر الراء قال الخليل رسولا لانك تجريه فى حوائجك وقال ابو عبيد هو الوكيل قال ابو بكر الذى يتوكل عند القاضى وغيره ومنه فى الحديث لا يستجرينكم الشيطان اى لا يستتبعنكم فيتخذكم جريا كالوكيل وقال السلمى معناه لا يجريكم فيه ويأخذكم به من قولهم استجريت دابتى وقد يصح عندى ان يكون يحملكم على الجرءة فسهل معناه لا يحملكم ان تتكلموا بكل ما جاءكم من القول وتشتهوه كانما تنطقون على لسانه ولكن قولوا بقولكم اى بالقصد منكم نهاهم عن الافراط فى المدح ورواه قطرب لا يستحير نكم مثل يستميلنكم وفسره من الحيرة وهو غير محفوظ وقوله جرى بهما الحديث اى طال واستمر وقوله وجرت الاقلام مع الجرية بكسر الجيم وسكون الراء وعالى قلم زكرياء الجرية وفى الحديث حديدة الجرية قالوا يريد جرى الماء اى جريته الى اسفل والجرى بكسر الجيم وشد الراء هو الجريت ضرب من الحيتان ذكره ابن عباس وانه لا يأكله اليهود ذكر الخطابى انه الانكليس نوع من السمك يشبه الحيات وذكر غيره انه نوع عريض الوسط دقيق الطرفين وقوله اوصدقة جارية اى يجرى نفعها واجرها ويدوم وقوله انما فعلته من جراك بفتح الجيم وتشديد الراء اى من اجلك ومثله من جرى هذه اى من اجلها وسببها يقال من جراك وجرائك يمد ويقصر وجريرك واجلك واجلك واحد

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

وقوله فى بناء ابن الزبير الكعبة يريد ان يجرئهم او يحربهم على اهل الشام كذا عند السمرقندى وابن ابى جعفر الاول بالجيم والراء والهمز اى يشجعهم على قتالهم باظهاره قبيح فعلهم فى هدم البيت من الجرءة والثانى بالحاء المهملة وبواحدة بعد الراء بمعناه ايضا والمحرب الشجاع اى يغيظهم بفعله ويحرك حفائظهم ويحرضهم يعنى اهل الموسم ويحتمل ان يريد يحملهم على حربهم وعند العذرى فى الاول يجربهم بالجيم والراء وباء بواحدة اى يختبر ما عندهم فى ذلك وعند جميعهم فى الثانى كما تقدم ورواه بعضهم يحزبهم مثله الا انه بالزاى اى يشد منهم من قولهم امر حزيب اى شديد

وقد يكون معناه يميل بهم الى نفسه ويصيرهم فى حزبه عليهم * وفى الاحكام وكتب عمر لعامله فى الجارود كذا للاصيلى وعند ابى ذر وغيره فى الحدود وكلاهما ان شاء الله صحيح لان القصة التى كتب فيها الى عامله بالبحرين ليسئل امراة قدامة فيما شهد عليه به الجارود وابوهريرة من شرب الخمر فقوله فى الجارود اى فى شهادته * وفى مناقب الانصار وقتلت سرواتهم وجرجوا بجيمين مضمومتين كذا للاصيلى وعند غيره جرحوا آخره حاء وكذا لجماعتهم الاصيلى وغيره فى باب ايام الجاهلية وعند ابن ابى صفرة حرجوا بحاء اولا من الحرج وهو ضيق الصدر وعند القابسى وعبدوس هنا وخرجوا من الخروج والصواب الاول اى اضطرب امرهم يقال جرج الخاتم اذا فلق وجال وفى خبر ابن ابى ابن سلول فكان بينهم ضرب بالجريد كذا للجرجانى وابى ذر والنسفى وابن السكن بالجيم والراء وعند المروزى بالحديد بالحاء ودالين والاول الصواب المعروف وفى تفسير آل عمران شفا الركية وهو جرفها كذا للنسفى بجيم مضمومة وللباقين حرفها بحاء مهملة وهما بمعنى * وفى خبر المزادتين فجرحت احداهما وقد نفذ الشفاء كذا للاصيلى بتقديم الجيم من الجرح على ما لم يسم فاعله وعند الباقين فخرجت بتقديم الخاء المعجمة من الخروج وهو وجه الكلام والصواب بدليل ما بعده وقد ذكرناه قبل * وقوله ومنهم المجردل كذا رواية الاصيلى فى كتاب الرقائق بالجيم والخاء المعجمة مفتوحتان بعدهما راء ساكنة ودال مهملة ورواية اكثر رواة البخارى المخردل بالخاء المعجمة وكذا رواه السجزى وهو الصواب ويقال بالذال المعجمة ايضا ومعناهما واحد جردلت اللحم وخردلته اى قطعته وقيل يقطعهم صغارا ومعناه تقطيعهم بالكلاليب وقيل معناه المقطوع بهم عن لحاقهم بالناجين وقيل المخردل معناه المصروع المرمى قاله الخليل وهـذا والاول اعرف واظهر ولقوله فى الكلاليب تخطف الناس باعمالهم ولقوله فى الحـديث الاخر فناج مسلم ومخدوش واما جردلت بالجيم فقيل هو الاشراف على السقوط والهلاك وحكى ابن الصابونى مجزدل بالجيم و لزاى عن الاصيلى وهو وهم عليه ليس ذلك فى كتابه ورواية بقية رواة مسلم المجازى من الجزاء والرواية الاولى اصح وكذلك الخلاف ايضا فى كتاب البخارى فى كتاب الصلاة فيه فى قوله يخردل ويجردل بالجيم لابى احمـد وبالخاء المعجمة فقط وجاء فى كتاب التوحيد فى البخارى وقال اوالمجازى على الشك * فى تكفير الوضوء الذنوب قوله الا خرت خطاياه اى سقطت وذهبت كذا لجميعهم ولابن ابى جعفر الاجرت بالجيم وله ايضا وجه اى مع الماء كما جاء فى الحديث الاخر على طريق الاستعارة والتشبيه * وقوله فى تفسير الزمر افمن يتقى بوجهه يجر على وجهه كذا لكافتهم وعند الاصيلى يجز بالخاء والاول اوجه واشبه بتفسير الاية * وفى تفسير هل اتى و يقرا سلاسلا واغلالا ولم يجره بعضهم كذا للاصيلى اى لم يصرفه ولم ينونه ويجر به فى الاعراب مجرى ما ينصرف وفى رواية الباقين لم يجزه من الجواز وهما بمعنى * وفى الموطا لاباس ان يصيب الرجل جاريته قبل ان يغتسل كذا ليحيى بن يحيى ولغيره من رواة الموطا جاريتيه على التثنية وهو وجه الكلام ووضع المسئلة وتخرج الرواية الاولى ان يكون مراده بجاريته بعد وطئه زوجته وقبل غسله فتستقل الرواية وتصح نبه على جواز ذلك وقوله فى المسلمين اذا حمل احدهما على اخيه

المسلم

المسلم فهما على جرف جهنم كذا للعذرى والطبرى والباجى والسمرقندى ولابن ماهان جهنم ورواه بعضهم جوف بالجيم والواو ورواه بعضهم حرف بالحاء المهملة مفتوحة والراء ومعانيها كلها مفهومة متقاربة صحيحة والوجه هنا فيه جرفها كما قال تعالى على شفا جرف هار او حرفها والله اعلم ٭ فى كتاب اللباس فروج حرير لابى ذر براءين وحاء مهملة وللقابسى والنسفى حديد بدالين وعند الاصيلى جرير بجيم وراءين مهملتين وعند عبدوس فيه نقط على الخاء وصوابه رواية ابى ذر وكذا ذكره مسلم لكن صحة الرواية هنا غير الحرير والاختلاف والوهم فيه من شيوخ البخارى ومن قبله بدليل قول البخارى قال غيره فروج حرير فدل ان الذى ذكر البخارى قبل غير حرير الذى هو الصواب لكن اختلف الرواة عن البخارى فى حديد او جرير ٭ قوله فى الفضائل فى فضل سعد قوله اطرد هؤلاء لا يجترءون علينا كذا الرواية قال بعضهم صوابه لا يجتروا جواب النهى ٭ قال القاضى رحمه الله وقد يكون على هذا الجواب مضمرا اى اطردهم ولا تتركهم يجترءون علينا فتذلونا او فتجاوزهم او تخرجهم عنا ونحو هذا ٭ وفى المغازى كانها جمل اجرب يعنى ذا جرب مطلى بالقطران فاسود فشبه به ما حرق من بيت ذى الخلصة وفى رواية مسدد اجوف او اجرب على الشك وشرحه بابيض البطن وهو تصحيف وخطا وفساد للمعنى ولا وجه له هنا وقوله بطل مجرب كذا جاء عندنا عن جميعهم اى جربت فى الحروب شجاعته وفى بعض النسخ محرب بالحاء المهملة وله وجه اى مغيظ ﴿الجيم مع الزاى﴾ (جزا) قوله ما اجزا منا احد كما اجزا فلان مهموز الاخر اى ما كفى واغنى يقال اجزانى الشئ كفانى مهموز وهذا الشئ يجزى عن هذا مهموز وجاء غير مهموز فى لغة اى يكفى وفى باب القراءة فى الفجر وان لم تزد على ام القران اجزات عنك وعند القابسى اجزت اى كفت على اللغتين قال صاحب الافعال اجزا الشئ كفى مهموز واجزات به كفانى واجزا فلان عنك كفى وجزيتك غير مهموز كافاتك بفعلك وجزى الشئ عنك قضى واجزيت عنك قمت مقامك وجزاء الصيد من هذا اى ما يقوم مقامه وينوب عنه فى الكفارة ويكون قضاؤه وقوله لن تجزى عن احد بعدك بفتح التاء اى لن تنوب عنه ولا تقضى مايجب عليه من الضحية غير مهموز وجزاه الله خيرا اى اثابه وكافاه وجزيت فلانا وجازيته على فعله مثله قال الهروى فان اردت معنى الكفاية قلت جزا الله عنى واجزاه والى هذا ذهب آخرون وان جزا واجزا بمعنى متقارب فى كفى وقضى وقال آخرون اجزيت عنك قضيت واجزيت كفيت وقوله جزاء بعمرة الناس التى اعتمروا اى مكانها وعوضا منها وفى الحديث اتجزى احدانا صلاتها اذا طهرت بفتح التاء اى تقضيها وتصليها كما قال فى الحديث الاخر اتقضى احدانا الصلاة ايام حيضها وقوله ويجزى من ذلك ركعتان اى تنوب وتقضى وقوله فامرهن ان يجزين فسره فى الحديث يقضين كله غير مهموز (جزر) والجزور بفتح الجيم ما يجزر وينحر من الابل خاصة ويجمع جزاير وقد جاء فى الحديث وجزرا ايضا والجزرة من غيرها من الانعام الابل وغيرها وقيل بل يختص بالضان والمعز وقوله فى البدن فلا يعطى على جزارتها بكسر الجيم اى على عمل الجزار فيها

(جزل) وقوله فيقطعه جزلتين بفتح الجيم اى قطعتين وحكاه ابن دريد بكسر الجيم وهما صحيحان ويقال جاء زمن الجزال ضبطناه بالوجهين وهو زمن صرام النخل كما يقال الجذاذ والجداد والحصاد وقوله فقالت امراة جزلة اى عاقلة قال ابن دريد الجزالة الوقار والعقل (جزع) وقوله عقد جزع وقلادة من جزع بفتح الجيم وسكون الزاى لاغير هو خرز ملون معلوم وكان عند بعض شيوخنا بفتح الزاى وسكونها واما الجزع منقطع الوادى بفتح الجيم وكسرها ساكن الزاى ومنه فى حديث الحج حتى جزعه يعنى محسرا اى قطعه واجازه والجزع بفتح الجيم والزاى الفزع وضد الصبر ومنه قوله وراء جزعهم وقال ابن عباس فى البخارى والجزع القول السيء ومنه قوله فى حديث ابن عباس مع عمر عند وفاته وكان يجزعه كذا الرواية عن المروزى وغيره ومعناه ويشجعه ويزيل عنه الجزع كما قال تعلى حتى اذا فزع عن قلوبهم وكما قالوا مرضته اذا عانيت ازالة مرضه ورواه الجرجانى وكانه جزع وهذا يرجع الى حال عمر ويصح به الكلام وقوله ثم قاموا الى غنيمة فتوزعوها اوقال فتجزعوها كلاهما بمعنى اى قسموها ومر فى الجيم والدال قوله فى الرواية الاخرى الى جزيعة غنم والخلاف فيه (جزف) وفى البيوع المجازفة فى شراء الطعام واذا جازفه وهو بيع الشيء بغير كيل ولاوزن وهو الجزاف ايضا بكسر الجيم (جزى) فيما ذكر عن بنى اسرائيل كنت ابايع الناس واجازيهم وقوله اتجزى احدانا صلاتها معناه تقضى وصلاتها منصوب وهو مثل قوله اتقضى احدانا الصلاة ايام محيضها وفي حديث الناقة بيس ما جزيتيها كذا جاء فى بعض الروايات باظهار العلامتين على بعض لغات العرب ومثله لوكنت جزتيه

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث احفاء الشوارب جاء فى رواية عند مسلم فى حديث ابى هريرة جزوا الشوارب وفى اخرى جذوا بالذال والمعروف من الاحاديث احفوا الشوارب قيل معناه يستقصى جزها وهذا يبينه قوله جزوا حفوت شاربى احفوه اذا استاصلته واحفيته مثله والرباعى اكثر وقوله فحزها بيده كذا لكافة الروات بالحاء المهملة وعند القابسى فجز بالجيم والاول الصواب وفى الموطا فى النهى عن بيع الثمار حتى يبدو اصلاحها الامر عندنا فى بيع البطيخ والقثاء والخربز والجزر الاول بالخاء المعجمة مكسورة سنذكرها فى حرف الخاء وهو البطيخ المندى والجزر بفتح الجيم والزاى ويقال بكسر الجيم ايضا وآخره راء الاسفنارية ثبت الجزر ليحيى وسقط لغيره وطرحه ابن وضاح وسقوطه الصواب لانه ليس من الثمار ولا يشبه ماذكر معه ولا ترجمة الباب واما ذكره ايضا بعد فى باب بيع الفاكهة فصحيح لكن اسقطه ابن وضاح قال ابو عمر وهم ابن وضاح فى هذه وسقط ذكر الجزر فى البابين لابن بكير وقوله من جزع ظفار نذكره فى الظاء وقوله فى وفات ابى طالب انما حمله على ذلك الجزع كذا الرواية فى جميعها الجزع الذى هو ضد الصبر وذكر الخطابى عن ثعلب انما هو الخرع بالخاء المعجمة والراء المهملة اى الضعف والخور قال وليس للجزع هنا معنى قوله فى صفة اهل النار غسلين فعلين من الغسال من الجرح والدبر كذا لاكثرهم وعند الاصيلى من الجراح وفى رواية ابى ذر

من الخراج ﴿الجيم مع اللام﴾ (ج ل ب) قوله نهى عن تلقى الجلب بفتح الجيم واللام اى مايجلب من البوادى الى القرى من الاطعمة وغيرها لاتتلقى حتى ترد الاسواق ومثله نهى عن تلقى السلع وقوله لاجلب ولاجنب بفتح اللام والنون وقع ذكره وتفسيره فى موطا ابن بكير وابن عفير ولم يكن عند يحيى ولا جماعة وفسره مالك انه فى السباق قال والجلب ان يتخلف الرجل فى السباق فيحرك وراه الشئ يستحث به فيسبق وقال ابو عبيد هو فى معنيين يكون فى سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه فيكون ذلك معونة للفرس على الجرى ويكون فى الصدقة ان ينزل المصدق موضعا ويجلب اليه اغنام الناس ليصدقها فنهى عليه السلام عن ذلك وامر ان يصدق كل قوم بموضعهم وعلى مياههم وياتى تفسير الجنب بعد فى حرفه وذكر فى الحديث الجلباب وجلبابها وبجلبابى قال النضر هو ثوب اقصر واعرض من الخمار وهى المقنعة تغطى به المرأة رأسها وقال غيره هو ثوب واسع دون الرداء تغطى به المراة ظهرها وصدرها وقال ابن الاعرابى هو الازار وقيل هو الخمار وقيل هو كالملاءة والملحفة وقوله لتلبسها اختها من جلبابها حمله بعضهم على المواسات فيه وانه واحد وقد يكون المراد به الجنس اى لتعرها من جلابيبها او يكون على طريق المبالغة فى الحض على الخروج اى لتخرج ولو اثنتان فى جلباب وقد رواه ابوداود من جلابيبها فهذا يدل انه للجنس وقوله جلبة خصوم اى اصواتهم (ج ل ج) الجلجلان السمسم بضم الجيمين معا (ج ل ح) وقوله ليس فيها جلحاء ممدود هى التى لاقرن لها وقوله فى اسلام عمر ياجليح الجليح فى اللغة ماتطاير من رءوس النبات وخف نحو القطن وشبهه والواحدة جليحة وقال بعضهم هو اسم شيطان (ج ل د) قوله هم من جلدتنا اى من جنسنا وجيلنا والاجلاد الاشخاص وقد يكون المراد به لون الجلد اى بيض قوله فى حديث ايما رجل سببته او جلدته فى رواية مسلم عن ابن عمر او جلده اى جلدته قال ابو الزناد هى لغة ابى هريرة على ادغام المثلين وقوله وكنت اشب القوم واجلدهم اى اصغرهم سنا واقواهم واشدهم ومنه قوله جلدا معتدلا وقوله ليرى جلدهم وقوتهم والجلد بالفتح الشدة والقوة ورجل جلد ساكن اللام وجليد بين الجلد والجلادة ومنه فى صفة عمر كان اجوف جليدا وقوله رجلا جليدا اى قويا شديدا ويقال جلد ايضا ومجلود وقوله جلدا من الارض بفتح اللام اى غليظا صلبا (ج ل ل) قوله اذخر وجليل الجليل هنا نبت وهو الثمام وقوله فى الدعاء دقه وجله بكسر الجيم وكذلك الدال اى كبيره وصغيره وقوله وذكر جلال البدن بكسر الجيم واجلتها ايضا هى الثياب التى تلبسها قوله جوال القرية والجلالة هى التى تاكل العذرة من الحيوان واصل الجلة البعر فاستعير لغيره يقل منه جلت تجل واجتلت تجتل (ج ل م) قوله لتاخذ راسها بالجلمين على التثنية اى المقصان وكذا يقال مثنى قوله فرموه بجلاميد الحرة اى حجارها الكبار واحدها جلمود وجلمد (ج ل ف) وقوله انك لجلف جاف قال فى العين هما بمعنى وقاله ابوعبيدة قال مع قلة العقل وقال الهروى هو الاحمق وقال ثابت الجلف الاعرابى الجافى فى خلقته واخلاقه قال وانما يوصف بذلك اذا كان جافيا قليل العقل اى جوفه هواء من العقل فارغ (ج ل س) قوله نهى عن الجلوس على القبور وان يجلسوا اليها

وان يجلس على جمرة فتحرق ثيابه خير من ان يجلس على قبر هو على ظاهره لانه من الاستهانة بها وهي موضع عظة واعتبار وقيل هو من التخلي والحدث و بهذا فسره في الموطا وقوله يجلس الناس بيديه بفتح الجيم اي يشير بيديه اليهم ان يجلسوا وقوله في مجلس من الانصار قد تسمى الجماعة مجلسا لانهم اهل المجلس كما قال واستب بعدك يا كليب المجلس وقوله كانت تجلس جلسة الرجل بكسر الجيم اي على صفتها وهيئتها واما الجلسة بالفتح فواحدة الجلسات (ج ل ى) وقوله حتى تجلت الشمس وفاذكروا الله حتى ينجليا وفي بعض النسخ يتجليا اي ظهرت و يظهرا ومنه ثم جلى عن الشمس وعند السمرقندي ثم تجلى عن الشمس اي انكشف عنها ذلك وقولها حتى تجلاني الغشي كذا جاء في الموطا ولم ار هذه اللفظة في كتب اللغة والشروح ومعناها عندي والله اعلم غشيني وغطاني واصله تجللني وجل الشيء وجلاله ما غطي به ومنه جلال الستور والحجال وجل الدابة فيكون تجلى و تجلل بمعنى واحد كما قالوا تمطى وتمطط وكما قال تقضى البازي اي تقضض وانقضاضه وكما قالوا تظنى بمعنى تظنن وقد قالوا في لبي اصله لبب وقد يكون معنى تجلاني الغشي اي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء وقد قيل في قوله تعالى والنهار اذا جلاها اي جلا ظلمتها عن الدنيا وقيل جلاها اي اظهر شمسها وقد يكون تجلا بي اي ظهر بي وبان علي لطول القيام واصل التجلي الظهور وذكر البخاري هذا الحديث حتى علاني الغشي بالعين وهو معنى ما فسرناه به وقد يكون تجلاني بمعنى علاني والله اعلم فهو ابين في الباب واعرف لفظا ومعنى وجاء في غير حديث فتجلى الله لهم تجلى الله تعالى ظهوره للابصار بكشف الحجب عنها التي منعتها حتى يروه تعالى * قوله استشارة في الجلاء بفتح الجيم ممدودا مخفف اللام لا غير معناه الانتقال عن المدينة قال الله تعالى ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء وهذه لغة اهل الحجاز وقوله في حديث المعتدة ذكر كحل الجلاء هذا بكسر الجيم والمد ويقال بالفتح والقصر وقاله ابن ولاد وابو علي بالفتح والقصر في باب فعل قال ابو علي هو كحل يجلو البصر وقيل هو الاثمد وجلى الله لي بيت المقدس اي كشفه وابانه حتى رأيته روى بالتخفيف والتشديد وقوله فجلى للمسلمين امرهم اي كشفه وبينه

فصل الاختلاف والوهم

قوله جلبان السلاح بضم الجيم واللام وتشديد الباء كذا لاكثر الاحاديث وكذا ضبطناه وكذا صوبه ابن قتيبة ورواه بعض الناس جلبان بسكون اللام وكذا ذكره الهروي وهو الذي صوبه وكذا قيدناه فيه وفي كتاب ثابت ولم يذكر ثابت سواه وكذلك الجلبان الحب الذي من القطنية بسكون اللام قال بعض المتعقبين المعروف جربان السيف والقوس بازاء ولم يقل شيئا وفي البخاري في باب الصلح مع المشركين بجلب السلاح فقط فسر الجلبان في الحديث القراب وما فيه وفي الحديث الاخر بالسيف والقوس ونحوه وفي الاخر لا تحمل سلاحا الا سيوفا قال الحربي يريد جفون السيوف وقال غيره هو شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه ويعلقه من آخرة الرحل وهذا هو القراب مثل قولهم في الحديث القراب وما فيه اراد ان لا يدخلوها بسلاح ظاهر دخول المحارب القاهر من الرماح وشبهها واما على رواية الجلب فقد يكون جمعا ايضا ولعله بفتح اللام جمع جلبة وهي الجلدة

التى تغشى القتب فقد سمى بهـا غيرها كما سميت بذلك العوذة المجلدة وسميت بذلك قروب الجراح اذا برئت وهى الجلود التى تتقلع عنها وقوله فى قتل امية ابن خلف فتجللوه بالسيوف كذا هو بالجيم للاصيلى وعند الباقين بالخـاء المعجمة وهذا اظهر واشبه بقول عبد الرحمان بن عوف انه القى نفسه عليه ثم قال فتخللوه بالسيوف اى ادخلوها خلاله حتى وصلوا الى قتله او طعنوه بهـا تحته من قولهم خللته بالرمح واختللته اى طعنته به ومعنى الرواية الاخرى علوه وغشوه بها يقـال تجلل الفحل الناقة اذا علاها وقـوله فى الذى خسف به فهو يتجلجل كذا رواية الجمهور بجيمين ورواه بعضهم يتخلخل بخائين معجمتين والاول اعرف واصح قالوا التجلجل السوخ فى الارض مع حركة واضطراب قاله الخليل وقال الاصمعى هو الذهاب بالشىء والمجىء به واصله التردد والحركـة ومنه تجلجل فى الكلام وتلجلج اذا تردد ومعنى يتخلخل هنـا بعيد الا من قولهم خلخت العظم اذا اخذت ما عليه من لحم او من التخالل والتداخل خلال الاض فاظهر التضعيف وقد رويناه فى غير هذا الكتب يتحلحل بحاءين مهملتين وقوله انما على ابنى جلد مائة هذا هو المشهور حيث وقع وجاء عند الاصيلى جلده مائة بالاضافة وهو بعيد الا ان ينصب مائة على التفسير او يكون جلدة بفتح الدال ورفع التاء او يضمر المضاف اليه اى عدد مائة او تمام مائة او جلده جلد مائة وقوله فى غزوة الفتح ثم جاءت كتيبة وهى اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كذا لجميع رواة البخارى ورواه الحميدى فى اختصاره هى اجل بالجيم وهو اظهر لاكن لا يبعد صحة اقل لانـه قد ذكر فى الحديث تقدم الكتائب قبله كتيبة كتيبة وتقدم كتيبة الانصار وبقى النبى صلى الله عليه وسلم فى خاصة المهاجرين ولا شك انهم كانوا اقل عددا وفى حديث الهجرة ونحن فى جلد من الارض كذا لكافة من الرواة وعند العذرى جردوهما بمعنى وقد فسرناهما قبل وقوله فى باب اكل الرطب بالتمر فى حديت جابر وكان له الارض التى بطريق رومة فجلست نخلى عاما كذ للقابسى وابى ذر بالجيم واللام واكثر الرواة وعند ابى الهيثم فخاست نخلها عاما بالخاء المعجمة والالف وللاصيلى فحبست فخلى عاما بالحاء المهملة والبـاء بواحدة وكل هذه الروايات معلولة غير بينة الا رواية ابى الهيثم فخاست نخلها عاما اى خالفت معهود حملها يقال خاس عهده اذا خانه او تغيرت عن عادتهـا يقـال خاس الشىء اذا تغير وكان ابو مروان بن سراج فيما اخبرنا به غير واحد يصوب رواية القابسى والكافة الا انه يصلح شكلها ويقول صوابه فجلست اى عن القضاء فخلى اى السلف عاما لكن ذكره للارض اول الحديث يدل ان الخبر عنها لا عن نفسه والله اعلم وفى الحوض فيجلون عنه بالجيم ساكنة كذا فى حديث احمد بن شبيب لكافتهم وعند الحموى فيحلون بالحاء المهملة هنا واتقنه فى كتاب عبدوس فيحلون بالحاء المهملة وشد اللام وهمز الواو المضمومة ثم ذكر من رواية احمد بن صالح يحلون على الصواب ولبعضهم فيجلون بالجيم ايضا هنا ثم قال شعيب فيجلون بالجيم كذا هنـا وعند عقيل فيحلون يعنى بالحاء ساكنة مهملة مهموز كذا قيده الاصيلى وغيره وصوابه فيحلون بالحـاء المهملة وتشديد اللام وسكون الواو او همزها وكذا هنا عند ابى الهيثم متقنا مقيدا اى يصدون عنه ويمنعون منه وهو

الوجه يقال حلاته عن الماء وحليته اذا طردته عنه واصله الهمز فى حديث الصراط ومنهم المخردل والمجازى ثم يتجلى حتى اذا فرغ من القضاء كذا جاء فى البخارى فى باب وجوه يومئذ ناضرة وصواب الكلام ما جاء فى غير هذا الموضع ثم ينجوا اى ان منهم بعد ان تاخذه الكلاليب على الصراط من ينجوا وكما قال فمخدوش فناج وفى الحديث الاخر فى كتاب مسلم ومنهم المخردل حتى ينجي وفى الجنائز فاخذ ابوهريرة بيد مروان فجلسنا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم كذا فى سائر النسخ وصوابه ما للنسفى والقابسى فجلسا وعليه يدل الكلام بعده وقوله فاطلعت فى الجلجل كذا لكافتهم وعند ابن السكن فى المخضب والجلجل هنا اشبه

﴿ الجيم مع الميم ﴾ (ج م ح)٭قوله فجمح موسى فى اثره اى اسرع يقال فرس جموح اى سريع وهو مدح وفرس جموح اذا كان يركب رأسه فى جريه لا يرده اللجام وهذا ذم ودابة جموح ايضا التى تميل فى احد شقيها (ج م د)وقوله ويصلى على الجمد كذا ضبطوه بسكون الميم وضبطه فى كتاب الاصيلى وابى ذر بفتح الميم والصواب الاول والجمد بفتح الجيم وسكون الميم الماء الجامد وبفتحهما وضمهما معا وسكون الميم ايضاً الارض الصلبة ومراده هنا الماء الجامد بدليل الترجمة وذكره الصلاة على الثلج وكل حائل (ج م ر)٭وقوله من استجمر فليوتر وذكر الاستجمار وهو التمسح بالاحجار عند الحاجة ماخوذ من الجمار التى يتمسح بها وهى الحجارة الصغار ومنه جمار مكة التى يرمى بها وذكر الجمرتين موضع الرمى وسمى بذلك لانه يطيب الريح كما يطيبه الاستجمار الذى هو البخور وقد قيل فى قوله من استجمر فليوتر انه البخور ماخوذ من الجمر الذى يوقد ويتبخر بالبخور به واما قوله استجمر بالوة فهو هنا البخور لا غير ومنه فى الحديث الاخر لاسماء جمروا ثيابى اى بخروها ومنه ومجامرهم الالوة اى بخورهم العود الهندى ويكون جمع مجمر الالة التى يتبخر بها فسمى بها البخور وفى الحديث اتى بجمار مضموم الجيم مشدد الميم هو رخص طلع النخل وما يا كل من قلبه ومنه فى الحديث الاخر فى تفسير الكثر وهو الجمار (ج م ز)٭وقوله فى المرجوم جمز بالزاى اى عدا و وثب واسرع وليس بالشديد من العدو ويقال اجمز (ج م ل) قوله فى اليهود فجملوها وفى حديث آخر فاجملوها يعنى الشحوم اى اذابوها وكذلك يجملون منها الودك بضم الياء وفتحها اى يذيبون يقال فيه جمل واجمل وفيها ذكر الجمال والجميل والتجمل فى الثياب والتجمل فى الحال فالجمال الحسن والجميل الحسن الصورة قال الحربى كان ابيض اوادم قال والصبيح الابيض وان لم يكن جميل الصورة وفى قوله ان الله جميل يحب الجمال قيل معناه مجمل محسن وقيل معناه ذو النور والبهجة اى خالقهما و ربهما والتجمل التزين واظهار الزينة والتجمل اظهار الجميل والتودد واظهار الجمال فى الحال٭وقوله حتى يلج الجمل فى سم الخياط وهو الجمل نفسه وقرأه بعضهم جمل بضم الجيم وتشديد الميم اى حبل السفينة٭وقوله فاجملوا فى الطلب بقطع الهمزة اى احسنوا فيه بان تاتوه من وجهه (ج م م) ٭وقوله فقد جموا بفتح الجيم وتشديد الميم استراحوا من جهد الحرب ومنه فى الحديث الاخر

جامين ماخوذ من الجسام من الدواب وقيل فى هذا اى رواء ممتلئين من الماء من جمام المكوك وهو امتلاؤه واصله الجمع والكثرة ومنه الجم الغفير وحباجماء وقوله فى التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن بالفتح وبالضم فى الميم والفتح والكسر فى الجيم فاذا ضممت الميم كسرت الجيم او تفتحهما معاً وفى الحديث الاخر وتجم فؤاد المريض معناه تريحه وقيل تفتحه وقيل تجمعه وفى صفته عليه السلام عظيم الجمة بضم الجيم قيل الجمة اكبر من الوفرة وذلك اذا سقطت على المنكبين والوفرة الى شحمة الاذن واللمة بينهما تلم بالمنكبين (ج م ن) ٭قوله جمان والجمان هى شذور تصنع من الفضة امثال اللؤلؤ قال ابن دريد وقد سموا الدرة جمانة وفى حديث عيسى يتحدر منه جمان كاللؤلؤ اى كحبوب فضة صنعت مثل اللؤلؤ يريد بذلك ما يتحدر من الماء من رأسه (ج م ع) ٭وقوله والمراة تموت بجمع شهيد اكثر الروايات فيه بضم الجيم ورواه بعضهم بالفتح وهما صحيحان وروى بجمع بالكسر فيهما وهو صحيح ايضاً قيل معناه تموت بولدها فى بطنها وقيل بل من نفاسه وقيل بل تموت بكراً لم تفتض وقيل صغيرة لم تحض وجاء شهيد فيها بلفظ المذكر وهو الوجه والذكر والانثى فيه سواء وايام جمع ايام منى ويوم الجمع يوم القيامة ٭وقوله فان له مثل سهم جمع بالفتح اى الجماعة وقيل يجمع لك سهمان من الاجر وقيل مثل سهم جيش وقيل سهم من الغنيمة وقيل اجر وقيل مثل اجر من شهد جمعاً وهى عرفة ورواه بعضهم بضم الجيم وهو بعيد وجاء فيها ذكر جمع وهى المزدلفة بفتح الجيم ٭وقوله بهيمة جمعاء ممدود قال ابن وهب جمعاء حامل وقال غير واحد معناه اى مجتمعة الخلق لا عاهة بها ولا نقص ويبينه قوله بعدها هل تحس فيها من جذعاء وهذا الصحيح ٭وقوله بع الجمع بالدراهم بسكون الميم والجمع من التمر كل ما لا يعرف له اسم من التمر فهو الجمع وفسره فى كتاب مسلم بمعناه فقال هو الخلط من التمر اى المختلط ٭وقوله حدثنا وهو جميع اى مجتمع العقل والحفظ فى كهولته قبل شبحه ووهن جسمه واختلال ذكره وكذلك قوله وامر كا جميع اى متفق غير مختلف ٭وقوله لا جماع لك بعد اى لا اجتماع معك ٭وقوله فى صفة خاتم النبوة جمعا عليه خيلان بضم الجيم الجمع والجمع بالضم والكسر الكف اذا جمع ٭وقوله فضرب بيده مجمع بين عنقى وكتفى اى حيث يجتمعان مفتوح الميم ٭وقوله فجمعت على ثيابى وجمعت عليها ثيابها هو جمع الثياب التى يخرج بها المرء الى الناس من الرداء والازار دون ما يتفضل به من مهنته فى بيته وقوله اوتيت جوامع الكلم قيل يعنى القرآن لايجازه وقوله فى الحديث الاخر كان يتكلم بجوامع الكلم اى بالموجز من القول وانه كان كثير المعانى قليل الالفاظ ٭وقوله الا هذه الاية الجامعة من هذا لاختصار لفظها وعموم مضمونها ويوم الجمعة يقال بضم الميم وفتحها وسكونها قال ابن دريد وهى مشتقة من اجتماع الناس فيها للصلاة وقيل بل لان الله تعالى جمع فيها الخلق حين خلقه لانه آخر الايام السبعة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انما سميت بذلك لان فيها جمع بين آدم وحواء يعنى فى الارض والله أعلم ٭وقوله الصلاة جامعة اى فى جماعة اى ذات جماعة او يكون معناها جامعة للناس وقوله من فارق الجماعة ظاهره سواد

الناس وما اجتمعوا عليه فى الامارة وقيل هم اهل العلم وقوله فاجمعت صدقه اى عزمت عليه واعتقدته ومنه فلما اجمع على احلائهم يعنى يهود اى عزم يقال اجمع الرجل امره واجمع عليه وعزم بمعنى قاله نفطويه وقال ابو الهيثم اجمع امره جعله جميعا بعد ان كان متفرقا ومثله فى المسافر اذا اجمع مكثا وما لم يجمع مكثا وفى الصائم اذا اجمع الصيام قبل الفجر كله بمعنى نواه وعزم عليه وقوله صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا يعنى المغرب مع العشاء والظهر مع العصر وقوله مستجمعا ضاحكا ووجهه ضحكا معناه مقبلا على الضحك

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله يبرد الماء فى اشجاب له على جمارة من جريد كذا للسمرقندى بجيم مضمومة وميم مشددة ولسائر الرواة على حمارة بحاء مهملة مكسورة وهو الصواب والاول خطأ ووهم وكان فى كتاب ابن عيسى على حمار مذكر بغير تاء والحمارة هى الاعواد التى تعلق فيها قرب واوانى الماء قاله ابن دريد ٭ وقوله فى حديث رجم اليهوديين فى كتاب مسلم نسود وجوههما ونجملهما بضم النون وبجيم كذا رواية السجزى قالوا فى معناه نطيفهما على ظهور الجمال ورواه الطبرى نحملهما بفتح النون وحاء مهملة وهو بمعنى ما تقدم وللباقين نحممهما وهو بمعنى نسود وجوههما وكذا فى البخارى ٭ وقوله هذا الجمال لاجمال خيبر كذا فى رواية المستملى بالجيم مكسورة ولكافتهم بالحاء ذكرناه فى بابها ٭ وقوله فى تفسير حم السجدة وخلق الجبال والجمال والاكرام ومابينهما فى يومين كذا لهم بكسر جيم الجمال وعند الاصيلى بفتحها وكلاهما ليس هذا موضعه وارى فيه تغييرا ووجدته محوقا عليه فى رواية النسفى ولعله الجبال تكرر مرتين فى الاصل او يكون الثانى الشجر او البحور فغير فقد جاء ذلك فى احاديث معروفة وذكر مسلم الجبال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والذى جاء فى الاحاديث كلها انه خلق الدواب يوم الخميس ٭ وقوله فى بدء الوحى جمعه لك صدرك كذا عند الاصيلى بسكون الميم وضم العين وعند ابى ذر جمعه لك فى صدرك وعند النسفى جمعه بفتحها صدرك ٭ وقوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون هى رواية اكثر الشيوخ وعند بعضهم اجمعين نصبا على الحال والاول على نعت الضمير ٭ وقوله فى حديث على وحمزة فبينما انا اجمع لشارفى متاعا الى قوله وجمعت حتى جمعت ما جمعت كذا لكافة الرواة لمسلم فى جميع النسخ الا ان العذرى والطبرى قالا حتى كما تقدم والسمرقندى والسجزى قالا حين مكان حتى والكلام كله مختل قال بعضهم اراه وجئت حين جمعت ما جمعت ٭ قال القاضى رحمه الله وكذا ذكره البخارى فى كتاب الخمس فرجعت حين جمعت ما جمعت وذكر الحميدى هذا الحديث فى مختصر الصحيحين فقال واقبلت حين جمعت ما جمعت وهو كله صواب الكلام وبمعنى ما قال بعضهم وذكره البخارى ايضا فى المغازى باسقاط جمعت اولا وكذا لبعض رواة مسلم والكلام كذلك يستقل ايضا ٭ وفى اوانى المجوس قوله فى حديث اسحق بن منصور وابى بكر بن اسحق يأتوننا بالسقاء يجملون بالجيم فيه الودك اى يذيبونه وقد فسرناه كذا لبعضهم وعند اكثر شيوخنا يحملون بالعين والاول اعرف ٭ قوله لا يسئلون الناس الحافا فضرب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فجمع بين عنق وكتفى كذا لابى ذر والقابسى وعند الاصيلى مجمع وهو الصواب وسقط هذا الحرف لابن السكن *فى قتل ابن الاشرف عندى اعظم نساء العرب واجمل العرب كذا للاصيلى ولغيره اكمل وله وجه والاول اوجه *فى التفسير فى كتاب مسلم فى نزول اليوم اكملت لكم دينكم فى حديث ابن ابى شيبة نزلت ليلة جمعة ونحن بعرفات كذا لابن ماهان ولغيره ليلة جمع والاول اوجه لموافقة سائر الاحاديث *وفى باب الاجير فى الغزو حملت على بكر وهو اوثق اجمالى كذا للمستملى بالجيم وعند الحموى اوثق احمالى بالحاء وهو كله وهم وصوابه ماللكافة وماهو المعروف فى غير هذا الموضع اوثق اعمالى بالعين ﴿الجيم مع النون﴾ (ج ن ا) قوله يجنا عليها نذكره والاختلاف فيه بعد هذا وكذلك رواية من روى فى السجود فليجنا ومعناه ينحنى كما جاء فى الروايات الاخر (ج ن ب) قوله لاجلب ولاجنب تقدم تفسير جلب والخلاف فيه ومن قال هذا الحديث فى السباق اوفى الزكاة قال ملك والجنب ان يجنب مع الفرس الذى يسابق عليه فرس آخر اى يقاد بغير راكب حتى اذا دنا من الغاية تحمل راكبه على الفرس المجنوب ليسبق يريد لجمامه وجريه بغير راكب وقال غيره ممن جعل الحديث فى الزكاة هو فرار اصحاب المواشى و بعدهم بها عن السعاة قوله اذا مر بجنبات ام سليم بفتح النون جمع جنبة وهى الناحية والجانب والجناب ومنه على جنبتى الصراط اى ناحيتيه ومنه فى حديث ياجوج وماجوج حتى ان الطير تمر بجنباتهم وذات الجنب داء بفتح الجيم وسكون النون قال الترمذى هو السل وفى البارع هو الذى يطول مرضه وقال النضر هى الدبيلة قرحة تثقب البطن وهو مثل قول بعضهم انها الشوصة وتمر جنيب قال مالك هو الكبيس وقال غيره كل تمر ليس بمختلط والجمع المختلط وقال الطحاوى وابن السكن انه الطيب وقال غيره هو المتين وقوله اجنبنا والجنابة معلومة واصلها البعد لانه لايقرب مواضع الصلاة ويجتنبها حتى يتطهر وقيل لمجانبة الناس حتى يغتسل ورجل جنب ورجال جنب وقيل اجناب وامراة جنب قال الله تعالى ولاجنبا الا عابرى سبيل وكذلك يقال فى الرجل البعيد فى النسب مثله وجنب الرجل واجنب من الجنابة وقوله من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة اى صفة غسل الجنابة وقوله وعلى المجنبة اليمنى فلان وعلى المجنبة اليسرى قال شمر المجنبة الكتيبة التى تاخذ جانب الطريق وهما مجنبتان ميمنة وميسرة بجانبى الطريق والقلب بينهما وقوله فادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ بفتح الجيم بعدها نون و بعد الالف باء بواحدة ثم ذال معجمة كذا رواه مسلم والبخارى فى كتاب الانبياء من رواية غير المروزى وفسروه بالقباب واحدها جنبذة بالضم والجنبذة ماارتفع من البناء وجاء فى البخارى ايضا فى موضع آخر حبائل وذهب بعضهم الى انه تصحيف من جنابذ وتكلم عليه فى حرف الحاء والباء (ج ن ح) قوله جنح الليل يقال جنح الليل يجنح اذا اقبل وذلك حين تغيب الشمس ومنه قوله اذا استجنح او قال جنح كذا لكافتهم وعند النسفى والحموى وابى الهيثم اوكان جنح الليل و يقال جنح الليل مال وجنح الليل وجنحه بالكسر والضم حينئذ وقوله لاجناح اى لا اثم ولا تضييق ومنه هل على جناح وجناح الانسان عضده وابطه قوله

ر جنح فى سجوده و يجنح اذا رفع عضديه عن ابطيه وذراعيه عن الارض وفرج مابين يديه ورويناه عن السمرقندى يجنح مخففا وهو خطا (ج ن د) قوله لقيه امراء الاجناد كان عمر قسم الشام على اربعة امراء مع كل واحد منهم جند ثم جمعها آخرا لمعاوية الجندب بفتح الدال وضمها والجيم مضمومة وفيه لغة ثالثة كسر الجيم وفتح الدال والجنادب جمع ذلك وكلها فى الحديث هو شبه الجراد وقيل هو الجراد نفسه وليس بشئ وقيل هو صرار الليل وقال بعضهم انما صرار الليل الجدجد واما الجندب فغيره شبه الجراد وهذا اصح وقوله الارواح جنود مجندة اى جموع مجمعة وقيل اجناس مختلفة (ج ن ز) قوله الجنازة يقال بكسر الجيم وفتحها فى الميت والسرير معا وقال ابن الاعرابى بالفتح و بالكسر السرير الذى يحمل عليه الميت وقوله كلام الميت على الجنازة المراد هنا السرير لاغير (ج ن ن) قوله كن له جنة من النار بالضم اى سترا والصوم جنة قيل من النار كالاول ساتر عنها مانع منها وقوله والامام جنة لمن خلفه كله بالضم بمعنى ساتر لمن خلفه ووراءه فى الصلاة من المار والسهو وجنة لمن فى نظره ومانع منهم عدوهم وواقيهم اياه و يفسره بقية الحديث وهو قوله و يقاتل من ورائه و يتقى به فكانه لهم كالدرع الذى يستتر به المرء من عدوه و يمتنع منه اوالترس والجنة الدرع وفى الزكاة جنتان من حديد بالنون اى درعان و يروى جبتان بالباء والنون هنا اوجه وجنان البيوت هى الحيات الصغار واحدها جان وقيل البيض الرقاق وقيل الجنان مالايتعرض للناس والحيات مايتعرض لهم وقيل الجنان مسخ الجن وقال ابن وهب الجنان عوامر البيوت يتمثل حية رقيقة والمجن بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون الترس سمى بذلك لانه يستتر به و يقال له جنة ايضا وجمعه جنن وقوله ابه جنة اى جنون والمجان المطرقة بفتح الميم والجيم وتشديد النون قيدناه فيها عن كافة شيوخنا جمع مجن ووزنه مفاعل وقوله تجن بنانه اى تسترها كلها بمعنى واحد و بذلك سمى الجن جنا وجنة لاستتارهم عن الناس وجن عليه الليل وجنه واجنه اذا اظلم وستره بظلمته وقوله ان ترى ماهاهنا قد ملئ جنانا والجنة والجنات الجنان بالكسر جمع الجنة وكذلك الجنات مثل جرة وجرار وجرات والعوام يجعلونه واحدا و يجمعونه اجنة وهو خطا وقوله وخلق الجان من مارج من نار هو الشيطان وذكر الجنين قيل انما يسمى جنينا مادام فى البطن لاستتاره فاذا القته فان كان حيا فهو ولد وان كان ميتا فهو سقط لكن قد جاء فى الحديث اطلاق الاسم عليه بعد خروجه اعتبار بحاله قبل

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله فى رجم اليهوديين فرايت الرجل يجنئ على المراة كذا بضم الياء وسكون الجيم وآخره مهموز فى رواية الاصيلى عن المروزى وكذا قيده احمد بن سعيد فى الموطا وغيره وقيده الاصيلى بالحاء للجرجانى و بفتح الياء و بالحاء هو عند الحموى وكذا وقع للمستملى فى موضع وكذا قيدناه ايضا من طريق الاصيلى فى الموطا بالحاء مضموم الياء مهموزا وكذا تقيد فيه عن ابن الفخار لكن بغير همز و بالجيم والحاء مهموزا لكن اوله مفتوح تقيد مما عند ابن القاسم عن ابن سهل و بالحاء وحدها قيدناه عن ابن عتاب وابن حمدين وابن عيسى مفتوح

الاول قال ابو عمرو هو اكثر رواية شيوخنا عن يحيى وكذا رواه القعنبى وابن بكير وبعضهم قيده بفتح الحاء وتشديد النون ورواه بعضهم يحنا عليها بفتح الياء والنون وسكون الحاء وهمزة آخره وجاء للاصيلى فى باب آخر فرأيته اجنا مهموز بالجيم وهنا عند ابى ذر احنا بالحاء وقد روى فى غير هذه الكتب يحنوا والصحيح من هذا كله ماقاله ابو عبيد يجنا بفتح الياء والنون والجيم مهموز الاخير ومعناه ينحنى عليها ويقيها الحجارة بنفسه كما جاء فى الحديث يقال من ذلك جنا بفتح النون يجنا كذا قاله صاحب الافعال وقاله الزبيدى جنى بكسر النون ويجنى ويجنو بالفتح غير مهموز وبالحاء اى يعطف عليها يقال منه حنى يحنو ويحنى ومنه فى الحديث واحناهن على ولد ويكون ايضا يحنى عليها ظهره فيكون بمعنى مااختاره ابو عبيد وكذلك قول من قال يحنى بضم الياء وهمز آخره والجيم يخرج ايضا اى يكلف ذلك ظهره ويفعله به حتى يجنا تعدية جنا الرجل اذا صار كذلك وقال الاصمعى اجنات الترس جعلته مجنا او محدودبا وهذا مثله وفى الركوع وليجنا بالجيم مهموز كذا فى رواية الطبرى وعند السمرقندى وليحن بالحاء وهما صحيحان على ماتقدم اى ليحن ظهره فى الركوع وعند العذرى وليحن مثله جاء فى رواية السمرقندى كان يجنح فى السجود بفتح الياء وسكون الجيم ومعناه يميل وليس هذا موضعه انما هو يجنح كما قال غيره وقد فسرناه قوله اذا استجنح الليل كذا للاصيلى ومعناه حان جنحه وقد فسرناه وعند ابى ذر استنجح بتقديم النون وليس بشئ وعنده بعده اوكان جنح الليل وعند القابسى نحوه وكذا عند ابى الهيثم والحموى والنسفى اوكان جنح الليل وللاصيلى واول الليل والصواب ماعند القابسى ولكافتهم او قال جنح الليل وفى مايقال للمريض ومايجنب بالنون بعد الجيم كذا لهم وعند الاصيلى ومايجيب بالياء بعد الجيم ياء وهو الصحيح وعليه يدل مافى داخل الباب وفى حديث سعد ورميت الكافر فاصبت جنبه كذا لابى بحر وغيره بالجيم والنون وعند القاضى ابى على حبته بالحاء وباء بعدها بواحدة ومعناه ان لم يكن تغييراً قلبه قول صاحب العين حبة القلب ثمرته وفى باب صفة ابليس كل ابن آدم يطعن الشيطان فى جنبيه كذا لابى ذر والجرجانى ولغيره جنبه على الافراد ووجدت فى كتابى عن الاصيلى ايضا جيبه بالياء مصححا عليه وهو وهم وفيه والجنان اجناس الجان والافاعى والاساود كذا للاصيلى ولغيره والحيات اجناس وهو الوجه والصواب وفى حديث ابى لبابة نهى عن قتل الجنان التى فى البيوت كذا لابن القاسم وابن عفير واكثر الرواة وقال القعنبى ويحيى بن يحيى عن قتل الحيات التى فى البيوت والمجان المطرقة بفتح الميم والجيم وتشديد النون قيدناه عن كافة شيوخنا جمع مجن ووزنه مفاعل وحكى شيخنا القاضى ابو عبد الله محمد بن احمد التجيبى عن الشيخ ابى مروان بن سراج ان اباالقاسم بن الافليلى كان يقول فيه مجان بكسر الميم قال واخطا فى ذلك وما قاله ابو مروان صحيح لانه جمع مجن ومجان مثل محمل ومحامل والميم فيه زائدة وليست باصلية وقد رواه ابن السماك وغيره من رواة البخارى بكسر الميم كما قال ابن الافليلى وفى تفسير والصافات تاتوننا عن اليمين يعنى الجن كذا لهم وعند القابسى يعنى الحق وله وجه والاول الصواب وظاهر الكلام وفى حديث الكهان تلك الكلمة من الجن

يخطفها فيقرها فى اذن وليه كذا للعذرى والسمرقندى وعند السجزى من الحق وهو الصواب هنا والاظهر فى حديث اسحق فى مسلم جاءه صاحب نخلة بتمر جنيب كذا ر وبناه عن ابن ابى جعفر وعن غيره واكثر النسخ بتمر طيب قيل لعله مصحف من جنيب اذ هى الرواية المعروفة وان كان المعنى صحيحا ﴿ الجيم مع الصاد ﴾ (ج ص ص) قوله نهى عن تجصيص القبور وان يجصص القبر هو بناؤها بالجص وهى النورة البيضاء ويقال تقصيص القبور ايضا والجص هى القصة ايضا ﴿ الجيم مع العين ﴾ (ج ع د)قوله فى صفة شعره عليه السلام ولا بالجعد القطط وقوله فى الدجال جعد قطط كله الشديد الجعودة مثل رؤس السودان وقوله على ناقة جعدة اى مجتمعة الخلق شديدة الاسر وفى اللعان ان جاءت به اسود جعدا مثله ويحتمل ان يكون مثل الاول لقوله اسود ويروى اكحل جعدا وفى صفة موسى عليه السلام طوالا جعدا يحتمل ان يكون من صفة شعره اذ قال انه ادم ويحتمل ان يكون من شدة خلقه لانه وصفه بانه ضرب من الرجال وجاء فى صفة عيسى عليه السلام مرة جعدا ايضا فالواجب هنا انه فى شدة خلقه اذ قد وصفه فى الحديث بانه سبط الشعر قال الهروى الجعد فى صفة الرجال يكون مدحا ويكون ذما فالمدح معنيان احدهما ان يكون معصوب الخلق شديد الاسر والثانى ان يكون شعره جعدا غير سبط لان السبوطة اكثرها فى العجم وللمذموم معنيان احدهما القصير المتردد والاخر البخيل (ج ع ر) وذكر الجعرور بضم الجيم وهو من ردى التمر قال الاصمعى هو ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير فيه وقوله فكان يسم فى الجاعرتين هما رقمتان تكتنفان ذنب الحمار فى موخره (ج ع ظ) وفى صفة اهل النار كل جعظرى بفتح الجيم وسكون العين وبالظاء المعجمة مفتوحة وآخره ياء فسره فى الحديث الفظ الغليظ ويقال فيه جعظار وجعظارة وفى حديث آخر الذين لا تصدع رؤسهم وقيل هو الذى يتمدح وينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر

(ج ع ل) وذكر الجعائل فى الجهاد جمع جعيلة هو ما يجعله القاعد للخارج عنه من اهل الديوان يقال منه اجعلت له جعلا رباعى وجعلت له جعلا والاسم الجعال والجعالة بالكسر وما يوخذ فى ذلك الجعل بالضم والجعيلة وقول عمر للذى اذنه بالصلاة بقوله الصلاة خير من النوم فامره ان يجعلها فى صلاة الصبح معناه يخصها باذان صلاة الصبح على ما كانت عليه لأنه ابتدأ ذلك هو اذ قد كانت فى صلاة الصبح من اول شرع الاذان فنهاه عمر عن افرادها والانذار بها واخراجها عن سنتها وقوله فجعل يفعل كذا جاء جعل فى كتاب الله تعالى والحديث لمعان كثيرة جاءت بمعنى عمل وهيأ وصير وبمعنى صار وبمعنى خلق وبمعنى حكم وبمعنى بين وبمعنى شرع وابتدا واكثر تصرفها بمعنى صار ومصدره جعلا بالفتح وفى حديث الكسوف فجعلت اقدم قيل معناه شرعت اتقدم واخذت وسنذكر الحرف فى القاف بوعب من هذا (ج ع ف) قوله حتى يكون انجعافها مرة واحدة اى انقلاعها

فصل الاختلاف والوهم فى حديث سعيد بن ابى مريم كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء فى مزرعة لها سلقا خلط الرواة عن البخارى فى هذا الحرف وفى الحرف الذى بعده وفى قوله فتجعله فى قدر لها فكذا هو لاكثرهم

وقيده بعضهم عن القابسى وعن ابى ذر تحمل بالحاء والفاء وعند الجرجانى تحتمل بالقاف وهو الصواب اى تزرع على جداول لها والحقلة المزرعة والحقل مثله وتجعله فى قدر هو الصواب وغيره خطأ والاربعاء جمع ربيع وهو الجدول وسلقا مفعول بتجعل وعند الاصيلى سلق بالرفع ووجهه ان يكون مبتدأ ولها خبره اومفعولا لم يسم فاعله ويكون الفعل يجعل بضم الياء وكذا وجدت بعضهم ضبطه ٭ فى حديث الفتن واشراط الساعة قوله وينطلقون فى مساكين المهاجرين فيجعلون بعضهم على رقاب بعض وعند السمرقندى فيحملون وكلاهما بمعنى والاشارة الى مايفتح عليهم وتقديمهم امراء وذهب بعضهم الى ان معنى الكلام لعله فى مساكين المهاجرين وهذا لا يستقل مع قوله يحملون ويجعلون بعضهم على رقاب بعض وظاهره جائز صحيح محتمل لما ذكرناه ٭ فى حديث عائشة مع ابن الزبير وددت انى جعلته حين جعلت عملا اعمله كذا للقابسى وهو وهم والصحيح ماعند الاصيلى وعبدوس والهروى حين حلفت وهو الصواب ٭ فى غزوة هوازن ثم انتزع طلقا من حقبه كذا لكافة الرواة بفتح الحاء المهملة والقاف وهو الصواب والطلق بفتح اللام قيد من ادم والحقب حبل يشد به خلف البعير ورواه السمرقندى من جعبته وليس بشئ وقيل صوابه من حقبه بسكون القاف وكذا قيده التميمى عن الجيانى اى مما احتقب خلفه وجعله فى حقيبته وهى الرفادة فى مؤخر القتب ولا يحتاج الى هذا اذ قد يربط الطلق ويشده بالحقب ويستعده هناك وقد تخرج رواية جعبته على كنانته كانه رفعه فيها وجاء فى رواية ابن داسة عن ابى داود من حقو البعير ولغيره حقب البعير ﴿الجيم مع الفاء﴾ (ج ف ر) وذكر الجفرة فى غير حديث بفتح الجيم وسكون الفاء هو من ولد الغنم مامضى له اربعة اشهر واشتد واخذ فى الرعى والذكر جفر ويقال ذلك فى الغلام اذا قوى وقيل الجفر الجذع من ولد الضان وفى حديث ابى اليسر المتصل بحديث جابر الطويل فخرج ابن له جفر قيل ماتقدم وقيل هو الذى قارب البلوغ (ج ف ل) قوله حتى كاد ينجفل اى يسقط وقوله جفال الشعر بضم الجيم وفتح الفاء اى كثير الشعر (ج ف ن) وقوله جفنة الركب الجفنة اعظم القصاع ومعنى قوله ياجفنة الركب يريد ياهؤلاء الركب احضر واجفنتكم والركب جمع راكب وهى جفنة الطعام معلومة بفتح الجيم وكذلك جفن السيف غمده وجفن العين مفتوحان وفرق قوم من اهل اللغة فقالوا جفن السيف بالكسر وجفن العين بالفتح قال ابن دريد ولا ادرى ماصحته وفى الحديث وانت الجفنة الغراء اى انت الكريم المطعام والعرب تقول لمثله جفنة لوضعه لها واطعامه فيها ومعنى الغراء البيضاء من لباب البر اوالشحم ومثله قولهم الثريد الاعفر (ج ف ف) وجف طلعة يعنى غشاءها تقدم فى حرف الجيم مع الباء ٭ وقوله على فرس مجفف اى عليه تجفاف بكسر التاء وهو ثوب يلبسه الفرس كالجل وقال الحربى هى سلاح تلبسها الخيل تقيها من السلاح ٭ وقوله فيما جفت به الاقلام اى نفذت به المقادر وكتبته فى اللوح المحفوظ كما تقدم كتابه مما عهدناه وفرغ منه فيبقى القلم بعد الذى كتب به جافا لامداد فيه لتمام ماكتب به وكتابة الله وقلمه ولوحه من غيب علمه نومن به ونكل صفة علم ذلك الى الله تعالى (ج ف و) وقوله كان يجافى عضديه عن جنبيه فى السجود اى يباعدهما وكذلك قوله يجافى جنبه عن فراشه

واصله من الجفاء بين الناس وهو التباعد وقيل من الارتفاع ومعناه ترك الصلة ومنه تتجافى جنوبهم عن المضاجع وفى حديث المتمة انك لجلف جاف هما بمعنى كرر اللفظ للتاكيد اى متباعد عن الصلة وفعل الجميل ورقة الطبع والكلمتان بمعنى ه وقوله الجفاء فى الفدادين اى الغلظة والقسوة وترك التواصل ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى اسلام ابى ذر القيت كانى جفاء كذا فى رواية بعضهم عن ابن ماهان بالجيم مضمومة وهو وهم عندهم والذى للجماعة كانى خفاء بخاء مكسورة معجمة ممدود قيل وهو الصواب ومعناه كانى ثوب مطروح والخفاء الغطاء ما كان وقال ابن الانبارى الخفاء كساء يغطى به الرطب واما الجفاء بالجيم فهو ما القاه السيل من غثائه مما احتمله

﴿ الجيم مع السين ﴾ (ج س ر) فى الحديث ذكر الجسر وجسر جهنم وهى القنطرة التى يمر عليها يريد به هنا الصراط ويقال بفتح الجيم وكسرها (ج س س) وقوله ولا تجسسوا بالجيم ولا تحسسوا بالحاء المهملة ثبتت اللفظتان فى الاحاديث قيل هما بمعنى متقارب وهو البحث عن بواطن الامور وهو قول الحربى وقيل الاولى التى بالجيم اذا تجسس بالخبر والقول والسؤال عن عورات الناس واسرارهم وما يعتقدونه او يقولونه فيه او فى غيره والثانية التى بالحاء اذا تولى ذلك بنفسه وتسمعه باذنه وهذا قول ابن وهب وقال ثعلب بالحاء اذا طلب ذلك لنفسه وبالجيم طلبه لغيره وقيل اشتق التحسس من الحواس لطلب ذلك بها وهذا كله ممنوع فى الشرع وقد فسر البخارى فى بعض الروايات عنه فقال التجسس البحث وهو بمعنى ما تقدم من الاستقصاء والبحث وقيل التحسس بالحاء فى الخير والتجسس فى الشر وفى البخارى ذكر الجاسوس وفسره فى رواية ابى ذر قال التجسس التبحث اى التبحث عن الخبر من قبل العدو وفى الحديث ذكر الجساسة بالجيم وسينين مهملتين هو من هذا وهى دابة وصفها فى الحديث بتجسس الاخبار للدجال ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى غزوة موتة فوجدنا فى جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية كذا للكافة وللجرجانى عضده مكان جسده وفى باب البردة والحبرة والشملة قوله فى حديث البردة فجسها رجل من القوم كذا لهم وعند الجرجانى فحسنها من الحسن اى وصفها بالحسن وهو وجه الكلام

﴿ الجيم مع الشين ﴾ (ج ش ا) قوله فى اهل الجنة فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك الجشاء معلوم ممدود يعنى ان فضول طعامهم يخرج فى الجشاء والعرق (ج ش ر) وقوله ومنا من هو فى جشره بفتح الجيم والشين الجشر المال يخرج به اربابه يرعى فى مكان يمسك فيه واصله التباعد قال الاصمعى مال جشر اذا كان بمرعاه ولا ياوى الى اهله قال غيره واصله ان الجشر بقل الربيع وقال ابو عبيد الجشر الذين يبيتون مكانهم لا يرجعون الى بيوتهم (ج ش م) قول مسلم سالتنى تجشم ذلك اى تكلفه تجشمت الامر وجشمنيه غيرى واجشمنيه ايضا قوله فعمدت الى شعير فجشمته اى طحنته جشيشا اى طحنا غليظا ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وفى حديث هرقل لو علمت انى اخلص اليه لتجشمت لقاءه اى تكلفت ما فيه من مشقة لذلك وكذا ذكر البخارى الخبر بهذا اللفظ وذكره مسلم لاحببت لقاءه والاول اوجه واليق بالكلام لان الحب والنية لا يصدعنها لانها

تملك كما يصد عن العمل الذى لايملك فى كل حين ٭ وقوله فى حديث جابر الطويل ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا كذا رويناه عن القاضى الشهيد بالجيم وكذا كان ايضا فى كتاب القاضى التميمى بخطه ورويناه عن غيرهما بالخاء من الخشوع ومعناه صحيح متقارب فخشعنا بالخاء سكنا وخفنا وفزعنا وبالجيم فزعنا ايضا ومنه الحديث الاخر فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهروى اى جزعا ﴿ الجيم مع الهاء ﴾ (ج ه د) قوله فى المبعث عن الملك حتى بلغ منى الجهد اكثر الروايات فيه والضبط بفتح الجيم وقاله بعضهم بضمها وما ظننت ان الجهد بلغ بك هذا وفى الحديث الاخر فى الصبر على جهد المدينه بالفتح ايضا واصابهم قحط وجهد وجهد العيال وكذلك نعوذ بك من جهد البلاء ٭ وقوله جهد العيال بضم الجيم وكسر الهاء وجهدت ان اجد مركبا بفتح الجيم وكسر الهاء ايضا واجهد على جهدك بفتح الجيم اى ابلغ اقصى ما تقدر عليه من السعى على وقوله وكان اول النار جاهدا على نبى الله اى مبالغا فى طلبه واذاه ٭ وقوله مازلت جاهدا فى طلب مركب اى حريصا مبالغا فى طلبه كله بمعنى الشدة فى الحال والمبالغة والغاية والجد قال ابن عرفة الجهد بالضم الوسع والطاقة والجهد بالفتح المبالغة والغاية وفى حديث ابن عمر اجهد على جهدك منه وروى عن الشعبى الجهد بالفتح فى العمل وبالضم فى القنية يعنى العيش وقال غيره اذا كان من الاجتهاد والمبالغة ففيه الوجهان قال ابن دريد وهما لغتان فصيحتان بلغ الرجل جهده وجهده وفى العين الجهد بالضم الطاقة وبالفتح المشقة وقال يعقوب الجهد والجهد لغتان قال الله تعالى والذين لايجدون الا جهدهم قرئ بالوجهين فمعنى جهدت ان اجد مركبا اى اجتهدت وجهد العيال اى اصابهم الجهد وهى المشقة وضيق العيش وجهد المدينة بمعناه اى شدتها وبلغ منى الجهد الغاية فى المشقة ومن قال هنا الجهد بالضم فعلى من فرق فيكون بمعنى وسع الملك وطاقته من غطه ويجب ان يكون الجهد على ذلك منصوب الدال مفعولا بيلغ والملك هو الفاعل وعلى الوجه الاخر الجهد هو الفاعل وجهد البلاء قيل شدته والحالة التى يتمنى الانسان فيها الموت ويختاره وجاء فى الحديث تفسيره انه الصبر وعن ابن عمر انه قلة المال وكثرة العيال وفى الحديث فى الجماع ثم جهدها اى بالغ فى معاناة ذلك العمل والحركة فيه كناية عن المبالغة فى ذلك او فيما بلغ منها هى فى ذلك يقال جهدت نفسى والفرس والرجل على فعل كذا واجهدته بلغت مشقته واخرجت مافيه من الجهد وقال الخطابى الجهد من اسماء النكاح (ج ه ر) وقوله كل امتى معافى الا المجاهرين اى المعلنون بالمعاصى المستهزءون باظهارها واصله من الظهور والجهر ضد السر ٭ وقوله مااذن الله لنبى اذنه لنبى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به حمله بعضهم على جواز قراءة القرآن بالالحان وتاول بعضهم قوله يجهر به على تفسير ماقبله على ظاهره من رفع صوته به وتحسينه وقيل معناه تحزينه وقيل رفع الصوت به وسياتى بعد الكلام على التحسين وعلى التغنى فى حرفيهما (ج ه ز) وقوله اجهز جيشى وأمر بجهازه ويجهزون رسول الله وقد قضيت جهازك ولم اقض من جهازى جهزت القوم اذا تكلفت لهم جهاز السفر وهو مايحتاج اليه فيه والجهاز بالفتح قال الله تعالى

فاما جهزتم بجيازهم وقله بعضهم بالكسر وخطاه بعضهم (ج ه ل) وقوله فى الصائم فلا يرفث ولا يجهل اى لا يقل قول اهل الجهل من رفث الكلام والسفه ولا يشتم احدا ويجفه يقال جهل على فلان اذا جفاه ومثله قوله واحلم عنهم ويجهلون على ومثله من لم يدع قول الزور والجهل وقوله فميتته جاهلية اى على صفة حال الجاهلية من انهم لا يطيعون لامام ولا يدينون بما يجب من ذلك وقوله نذرت فى الجاهلية وذكر الجاهلية هو ما كانت العرب عليه قبل الاسلام من الشرك وعبادة الاوثان (ج ه م) قوله فتجهموا له اى استقبلوه بما يكره وقطبوا له وجوههم ووجه جهم اى غليظ كريه (ج ه ش) وقوله فى حديث الوضوء فجهش الناس نحوه بفتح الجيم والهاء وآخره شين معجمة اى استقبلوه متهيئين للبكاء ومستعدين وقيل أتوه فزعين ولاذوا به وقال الطبرى فزعوا اليه ورموه بابصارهم مستغيثين به قالوا يقال جهشت واجهشت لغتان اذا تهيا للبكاء ولا معنى هنا لذكر البكاء وانما ياتى هنا على المعنى الاخر

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى حديث ابرص واعمى لا اجهدك اليوم شيئا اخذته كذا ضبطه اكثرهم بالهاء مفتوحة وكذا رويناه عن اكثر شيوخنا فى صحيح مسلم وعند ابن ماهان لا احمدك بالميم وكذا رواية جميع الرواة فيه عن البخارى ومعنى اجهدك بالهاء هنا اى اشق عليك فى ردك فى شئ تطلبه منى او تاخذه ومعنى احمدك اى على ترك شئ مما تطلبه منى او بقائه عندى كما قال ليس على طول الحيات ندم اى فوت طولها ولم تتضح لبعضهم هذه المعانى فقال لعل صواب الكلمة لا احدك اى لا امنعك شيئا وهذا تكلف قوله كل امتى معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا قد ستره الله عليه فيصبح فيقول قد عملت كذا كذا لابن السكن فى البخارى ولغيره وان من المجانة وهى رواية النسفى ورواه العذرى والسجزى فى كتاب مسلم وان من الاجهار وللفارسى من الاهجار ثم قال وقال زهير من الجهار كذا لابن ماهان ولغيره من الجهار والجهار والاجهار والمجاهرة كله صواب من الظهور والاعلان يقال جهر واجهر بقوله وقراءته اذا اعلن بها واظهرها لانه راجع لتفسير قوله اولا الا المجاهرين واما المجانة فتصحيف من المجاهرة والله اعلم وان كان معناها لا يبعد هنا لان الماجن هو الذى يستهتر فى اموره وهو الذى لا يبالى ماقال ولا ما قيل له واما الاهجار فقول الفحش والخنا وكثرة الكلام وهو قريب من معنى المجانة يقال اهجر فى كلامه والظاهر انه مصحف من الاجهار وان كان معناه لا يبعد هنا ايضا واما الهجار فبعيد لفظا ومعنى انما الهجار الحبل او الوتر يشد به يد البعير او الحلقة التى يتعلم فيها الطعن ولا معنى له يصح ولا يخرج هنا وقوله فى حديث الافك فى كتاب الشهادات ولكن اجتهلته الحمية كذا هو هاهنا فى نسخ من البخارى بالهاء والجيم ووقع عند اكثر الرواة وفى غير هذا الموضع منه احتملته الحمية بالحاء المهملة والميم وهى روايتنا عن شيوخنا وذكره مسلم فى حديث صالح احتملته وفى حديث فليح اجتهلته وكذا ذكره فى رواية يونس احتملته بالميم كذا لشيوخنا وفى بعض النسخ هنا اجتهلته وكذلك فى رواية معمر عن الزهرى فى الحديث الطويل اجتهلته وعند ابن ماهان احتملته وصوب الوقشى

اجتهلته

اجتهلته وكلاهما صـواب فمعنى احتملته اى اغضبته يقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب ومعنى اجتهلته مثله وقد قال ابن المبارك فى تفسير الحديث من استجهل مومنا فعليه اثمه يقول من حمله على شئ ليس من خلقه فيغضبه وقد يكون من الجهل الذى هو ضد العلم اى حملته على ما قاله من قول الجـاهلين وصيرته مثلهم كما قيل فى المثل نزو الفرار استجهل الفرار اى حمله على النزو وفعل مالا يعقل مثل فعله ومنه فى الصوم فلا يرفث ولايجهل اى لا يقل قول اهل الجهل من سفه الكلام ورفثه وقوله فى حديث سلمة انه لجاهد مجاهد كذا اكثر الروايات بضم الدالين وتنوينهما وكسر الهاءين وضم الميم وعنـد ابى ذر للحموى والمستملى فى كتاب الجهاد لجاهد مجاهد بفتح الهاء الاولى والدالين والميم وكذا قيده ابو الوليد الباجى وكذا رواية ابن ابى جعفر فى مسلم والاول هو الوجه اى جاهد جاد مبالغ فى سبل الخير والبر واعـلاء كلمة الاسلام مجاهـد لاعدايه قال ابن دريد جاهد اى جاد فى اموره وتكريره هذين اللفظين للمبالغة كما قالوا جاد مجد ويدل على صحته قوله فى الرواية الاخرى مات جاهدا مجاهدا وقوله وقد قضيت جهازك بفتح الجيم وكسرها هـو مايحتاج اليه المسافر والمجاهد فى سفره من متاعه كذا عند اكثر روات الموطا بالزاى ورواه بعضهم جهادك بالدال والاول الصواب فى حديث امراة رفاعة قول خالد الا تزجروا هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عامة الروايات ورواه بعضهم تهجر وهو الذى فسره الداودى اى تاتى بهجر من القول وهـو الفحش والاول اشهر ومعناه صحيح اى تجهر بقـول قبيـح

﴿الجيم مع الواو﴾ (جوب) قوله خيمة من لؤلؤة واحدة مجوبة كذا للسمرقندى بالباء وعنـد غيره مجوفة بالفاء ومعنى مجوفة اى خالية الداخل غير مصمتة وهو قريب من معنى مجوبة وقـد رويناه فى كتاب الخطابى مجوبة ومعنى ذلك مفرغة الداخل من الجوب وهو القطع والنقب وقوله وطلحة مجوب عليـه بحجفة بضم الميم وآخره باء بواحدة اى مترس وقد جاء كذا مفسرا فى حديث آخر يترس مع النبى صلى الله عليه وسلم بترس واحد والجوب بفتح الجيم الحجفة والترس ورواه بعضهم محويا بالحاء والياء باثنتين من الحوية وسياتى تفسيرها فى الحاء والاول الصواب وصحفه بعضهم فقال محدب عليه وفسره بمشفق الحدب الشفقة وقوله فانجابت انجياب الثوب قيل تقطعت وانكشفت كالثوب الخلق المنقطع وقيل تجمعت وانقضت من قولك جبت الفلاة اى دخلتها والاول اظهر وقد قيل معنى جبت الفلاة اى قطعتها وقيل خرقتها حتى تجوزها والمعنى يرجع الى تقارب وقوله وصارت المدينة فى مثل الجوبة بفتح الجيم ايضا وبعد الواو باء بواحدة ومثله قول ابن عباس فى تفسير الجوابى كالجوبة من الارض قيل هو المكان المتسع من الارض وقيل هـو الفجوة بين البيوت ورايت بعضهم ذكره فى حديث الاستسقاء الجونة بالنون وفسره بالشمس لسوادها حين تغيب وليست هذه الرواية بصحيحة ولا بينة المعنى هنا وقوله وقولوا آمين يجبكم الله كذا رويناه وكذا فى جميع النسخ بالجيم من الاجابة وهو صحيح فى المعنى وقوله من يدعنى فاستجيب له ذكر بعض اصحاب المعانى عن بعض علماء اللغة ان الاستجابة لاتكون الا على المراد

والاجابة تكون على المراد و بخلاف المراد وان السين هنا اخرجتها عن الاحتمال وخلصتها وزعم بعضهم
ان هذه السين تقوم مقام القسم (ج و ح) وقوله اصابته جائحة اى مصيبة اجتاحت ماله اى استاصلته وجائحة
الثمار منها ومنه قوله اجتاح اصله اى استاصله بالهلاك وفى الحديث الاخر فاهلكهم واجتاحهم (ج و د) وقوله
ولم يات احد الاحدث بجود بفتح الجيم اى المطر الغزير وقال يعقوب يقال لكل مطر جود وقوله سير المضمر
المجيد بضم الاول فيهما وكسر الثانية اى صاحب الفرس الجواد الذى ضمر وفى الرواية الاخرى الراكب
الجواد المضمر بالفتح صفة للجواد والفرس الجواد الذى يجود بجريه ومن رواه المضمر المجيد بفتح الميم الثانية
من المضمر اراد الفرس والمجيد الذى يلد الجياد قاله ثابت وقوله وهو يجود بنفسه اى يسوق للموت وفلان يجاد
الى حتفه اى يساق اليه وقوله فى صفته عليه السلام اجود ما كان فى رمضان وقوله فهو اجود من الريح المرسلة
وفى عمر اجود اى اكثر جودا واعطاء وصدقة والجود بالضم الكرم والرجل جواد بفتح الجيم مخفف الواو (ج و ر)
وقوله فى المواقيت وهو جور عن طريقنا آخره راء اى مائل ومنحرف قوله يصغى الى راسه وهو مجاور ويجاور
بغار حراء اى يعتكف والجوار هنا الاعتكاف والجوار فى خبر ابى بكر وغيره الذمام والتامين بكسر الجيم وضمها
ومنه قوله تعالى وانى جار لكم اى مجير مومن ومثله قوله و يستجيرونك من النار واجرتهم كله من الامان و يقال
منه للمجير والمستجير جار ومنه اجرته واجرنا من اجرت وقوله وغيظ جارتها وفى حديث حفصة ان كانت
جارتك او ضامنك يريد فيهما ضرتها وسميت الضرة جارة لمجاورتها الاخرى وكرهوا ضرة لما فيه من الضر
وكذلك سميت به الزوجة والجوار والجار الدانى المسكن من الاخر معلوم ومنه لا تحقرن جارة لجارتها هذه
خلاف الاولى ومنه الجار احق بصقبه وقيل هو هنا الشريك وعليه تاوله اى لحق جواره من الشفعة وقال اهل
العراق هو الملاصق من غير شركة ومنه الوصاة بالجار كله الدانى المسكن (ج و ز) وقوله جائزته يوم وليلة قيل
ما يجوز به و يكفيه فى سفره يوما وليلة بعد ضيافته والجائزة العطية وجمعها جوائز والجيزة بالكسر ما يجوز به المسافر
وقيل جائزته يوم وليلة حقه اذا اجتاز به وثلاثة ايام اذا قصد وقيل جائزته تحفته والمبالغة فى مكارمته و باقى
الثلاثة الايام ما حضره وهذا تفسير ملك وذكر فى منكر الحديث يوم الفطر يوم الجوائز اى العطايا وقوله تجاوزوا عن
المعسر وفتجاوز الله عنه و يتجاوز عن ذنو به اى سامحوا والتجاوز المسامحة ومنه كان من خلق الجواز اى المسامحة
ومنه الحديث والتجاوز فى السكة او النقد و يروى اتجوزهما بمعنى اسهل وامضى ما اعطانى اى اسمح واسهل
وفى الحديث الاخر من ام قوما فليتجوز اى يخفف وقد جاء مفسرا كذا فى حديث آخر ومنه قوله ركعتين
وتجوز فيهما اى خففهما وقوله وليس للبكر جواز فى الما اى فمل يجوز و يمضى وقوله قبل ان يجيزوا على
اى ينفذوا مقاتلى ومثله اجيزت وفى تفسير سورة المومن قوله حم مجازها مجاز اوائل السور اى تاويلها والمراد تاويل
مجازها وعدل لفظها عن ظاهره وقوله حتى اجاز الوادى وفى رواية النسفى جازوهما لغتان وقيل عن الاصمعى

جازه

جازه مشى فيه واجازه قطعه وكذلك قوله فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجاز اى سار ومشى ومنه فاكون انا وامتى اول من يجيز يعنى على الصراط (جوظ) وفى صفة اهل النار كل جعظرى جواظ بتشديد الواو وفتح الجيم وآخره ظاء معجمة قيل هو القصير البطن وقيل الجموع المنـوع وقيل الكثير اللحم المختال فى مشيته وقيل الغليظ الرقبة والجسم وقيل الفاجر وقيل الذى لا يستقيم على امر واحـد يصانع هناوهنا (جول) وقوله ثم جالت الفرس اى ذهبت عن مكانها ومشت وقوله وكانت للمسلمين جولة بفتح الجيم اى انكشاف وذهاب عن مكانهم ومنه قوله فاجتالتهم عن دينهم يعنى الشياطين اى استخفتهم فذهبت بهم وساقتهم الى ما ارادوه منهم وجالوا معهم ومنه يجيل القداح اى يحركها و ينقلها من موضع الى غيره وقيل ازالتهم والجوالق شبه التابوت بضم الجيم وجمعه جوالق بفتحها وقيل الجوالق الغرارة (جوم) قوله فقدوا جاما من فضة هو اناء يشرب به قال ابن دريد وهو عربى وقيل هو جمع جامة مثله (جوع) قوله الرضاعة من المجاعة اى من التى ترضع لجوعه لصغره فهو الذى يحرم لا الذى استغنى عن ذلك بالطعام (جوف) قـوله كانه جمل اجوف العظيم الجوف والاجوف ايضا فى الشيات الابيض البطن تقدم الكلام عليه فى حرف الجيم والراء وتصحيف من صحفه وانما هو الاجرب بالباء وقوله فى صفة عمر فى حديث الوادى وكان اجوف جليدا الاجوف هنا البعيد الصوت الذى صوته من جوفه وقوله اجيفوا الابواب اى اغلقوها والباب مجاف اى مغلق ومنه فاجافوا عليه الباب وقوله من جوف الليل اى داخله ووسطه وقوله فى خلق آدم فرآه اجوف اى ذا جوف وقد يحتمل ان يكون فارغ الداخل والاجوف كل شئ له جوف وجوف كل شئ قعره وداخله (جوى) وقوله اجتووا المدينة اى استوبلوها واستوخموها وكذا جاء فى الحديث مفسرا فى مسلم وهو صحيح ومعناه كرهوها لمرض لحقهم بها ونحوه وفرق بعضهم بين الاجتواء والاستيبال فقال الاجتواء كراهة الموضع وان وافق والاستيبال كراهته اذا لم يوافق وان احبها ونحوه فى مصنف ابى عبيد

﴿فصـل الاختـلاف والوهم﴾

قوله خيمة من لؤلؤة واحدة مجوبة كذا للسمرقندى فى حديث سعيد بن منصور بالباء بواحدة ورواية الكافة مجوفة بالفاء كما فى حديث غيره لجميعهم والمعنى متقارب ومعنى رواية الباء منقوبة مفرغ داخلها وهو معنى مجوفة قال الله تعالى وثمـود الذين جابوا الصخر بالوادى اى نقبوه وخرقوه قوله فى الموطا فى القطاعة ولو قاطعه احـدهما باذن صاحبه ثم جاز ذلك كذا لعبيد الله بالجيم ولغيره حاز بالحاء وهو الصواب بدليل قوله ولم يكن له ان يرد ما قاطعه عليه ومعنى حازه قبضه وذهب بعضهم الى ان الصواب جاز بالجيم ومعناه عنده تمت المقاطعة بينهما لا بمعنى مضت وفات حكمها والاول اظهر وقوله فى الادب ما يجوز من الظن كذا للاصيلى وغيره وعند القابسى ما يكره وهو وهم والصواب الاول وهو المطابق لما فى الباب وقـوله فى التفسير و يقرا سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم كذا لهم بالزاى وعند الاصيلى يجره بالراء اى لم يصرفه وكلاهما صحيح المعنى وفى باب اذا نفر الناس عن الامام فى الجمعـة قوله فصلاة الامام ومن بقى جائزة كذا للقابسى ولـلاصيلى تامة وكلاهما بمعنى

ولابن السكن جماعة وهي صحيحه ايضا اى حكم صـلاة الجماعة فى الجواز والتمام فى باب متى يقضى رمضان قال ابراهيم اذا فرط حتى جاز رمضان آخر كذا للقابسى وعبدوس وابن السكن وصوابه ماللباقين حتى جاءه فى حديث الصراط فمنهم المخردل وعند العذرى والفارسى المجازى مكانه فى حديث زهير بن حرب وفى كتاب الاصيـلى فى باب جوه يومئذ ناضرة ومنهم المخردل او المجاز على الشك بغير ياء كانه من الاجازة وتقدم الحرف فى الجيم واللام وقوله كان لى جار يرقى كذا للعذرى ولغيره خال وهو الصحيح وفى حديث ابى جهل يجول فى الناس كذا رواه البخارى ورواه مسلم يزول وهـو بمعنى يجول اى يذهب ويجئ ولا يستقر على حال هـذه رواية عامه شيوخنا وبعضهم رواه يرفل معناه يجر ذيله والاول اظهر لموافقة الرواية الاخرى وقد يكون يرفل يجر درعه قوله اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم كذا روايتنا فيه بالجيم عن اكثر شيوخنا فى مسلم الاسدى والخشنى وغيرهما وقد فسرناه وضبطناه عن الصدفى بالخاء المعجمة ومعناه خدعوهم والختل الخديعة وقد يكون معناه حبسوهم وصدوهم ولازموهم قال الفراء الخاتل الراعى للشئ الحافظ له و الرواية الاولى اعرف فى الحـديث وقوله فى حديث ابى جندل اجزه لى وقوله وما انا بمجيزه وقوله قد اجزنا كله بالزاى فى جميعها للاصيـلى والقابسى وابى ذر ولغيرهم بالراء وكلاهما بمعنى بالراء من الجـوار وهـو اظهر هنا وبالزاى مثله يقال اجزنى واجزنى واصله من اجازة الطريق وخفارته وفى حديث ابى بكر مع ابن الدغنة اناكنا اجرنا ابابكر كذا لجمهورهم بالراء وعند القابسى بالزاى صحيح يقالان على ماتقدم * وفى باب من قام اول الليل فان كانت به حاجة اغتسـل كذا الرواية قالوا وصوابه جنابـه فى حديث معاذ فتجوز كل واحد منهم فصلى صلاة خفيفة كذا للقابسى بجيم مفتوحة ولغيره فتحوز بالحاء المهملة وقوله خميصة جونية بفتح الجيم كانها منسوبة الى بنى الجون قبيل من الازد اليه ينسب الجونيون كذا لابن الحذاء منسوبة الى بنى الجـون او الى لونها من السواد او البياض او الحمرة والعرب تسمى كل لون جـونا ولرواة البخارى حريثيه بضم الحاء المهملة بعدها راء قيل هى منسوبة الى حريث رجل من قضاعـة آخره ثاء مثلثة قال بعضهم وهذا هو الصواب وكذا رواه بعض رواة مسلم ايضا وعند ابن السكن عن البخارى خيبرية منسوبة الى خيبر وفى رواية العذرى حوتنية بفتح الحـاء المهملة وواو ساكنة بعدها ثم تاء باثنتين فوقها مفتوحـة ثم بعدها نون مكسورة ثم ياء مشددة قيل معناها المكفوفة الهدب وعند الفارسى حويتية بحاء مهملة مضمومة وفتح الواو وسكون الياء وكسر التاء باثنتين فوقها بعدها ياء باثنتين تحتها مشددة وعند الهوزنى حونية بضم الحاء وسكون الواو وكسر النون وشد الياء بعدها واكثر الرويات لامعانى لها معلومة الا الوجهين الاولين وفى باب عيش النبى صلى الله عليه وسلم فاذا جاء امرنى فكنت انا اعطيهم كذا لكافتهم ورواه بعضهم فاذا جاءوا وهو الصواب لانه انما اراد اهل الصفة وقوله وطلحة مجوب عليه بحجبة بالجيم والباء بواحدة آخره وتقدم تفسيره كذا لهم ورواه بعضهم محويا بالحاء المهملة واليـاء باثنتين تحتها من الحوية ويأتى تفسيره فى الحاء والاول الصواب وصحفه بعضهم فقال محدب عليـه بالحاء والدال المهملتين

مشفق عليه وقوله وصارت المدينة فى مثل الجوبة بالباء بواحدة كذا لجميعهم ورأيت بعضهم ذكره فى حديث الاستسقاء الجونه بالنون وتقدم تفسيرهما ورواية النون ليست بصيححة ولا بينة المعنى وفى التجاوز عن المعسر انا احق بذلك تجاوزوا عن عبدى كذا لهم وعند الصدفى تجاوزا على المصدر والاول اوجه ﴿ الجيم مع الياء ﴾ (ج ى ا) قوله الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع قيل جاء هنا بمعنى صار و يحتمل ان يكون على وجهه اى جاء الى صاحبه وقصده (ج ى ب) قوله مجتابى النمار بضم الميم وبعد الجيم تاء باثنتين فوقها مفتوحة وبعد الالف باء بواحدة مكسورة ووزن الكلمة مفتعلين اى مجتابين للنمار فحذفت النون للاضافة والتاء هنا تاء مزيدة افتعل والالف مبدلة من ياء واصله مجتبيين من لفظ الجيب للثوب فقلبت الفا لكونها مكسورة والمكسورة بعدها والاجتياب ان يقور وسط الثوب و يخرق و يلبس دون جيب هذا تفسير غير واحد وقد يصح ان يكون من دوات الواو من جبت اجوب اذا قطعت وقد فسرها الخطابى بانهم قطعوا النمار قطعا وشقوها ليلبسوها ازرا لحاجتهم يقال جبت الثوب واجتبته قطعته فهو من ذوات الواو على هذا والنمار جمع نمرة وهى ثياب صوف فيها تنمير وسياتى فى حرف النون وقال ثابت الاجتياب ان يقطع وسطها ثم يجتاب ولا يجيب فاذا جيبت فهى بقيرة (ج ى ل) الذى يجيل القداح جاء تفسيره فى بعض نسخ البخارى يجيل يدير ومعناه الذى يحركها ويخلطها ويضرب بها (ج ى ف) قوله قد جيفوا كذا ضبطناه بفتح الجيم اى انتنوا من الجيفة (ج ى ش) قوله تجيش اى تفور وكذلك جاشت الركية اى فارت وجاشت القدر فارت وغلت وكل شئ يغلى فهو يجيش وكذلك البحر والهم والنفس للقئ والغصة في الصدر وقيل جاش معناه ارتفع ومنه سمى الجيش وجاشت نفسه للقئ ارتفعت وكان الاصمعى يفرق بين جاشت النفس وجشات فيقول جاشت فارت وجشات ارتفعت للقئ وغيره

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

فى الحديث كم جاء حديقتك كذا الرواية وصوابه كم جاد حديقتك وقد فسرناه قبل وللاول وجه على بعده * وقوله فى حديث ابى هريرة فى الرقائق فاذا جاء امرنى فكنت انا اعطيهم يعنى اهل الصفة كذا لاكثرهم وهو وهم وصوابه مافى رواية المستملى والحموى فاذا جاءوا لانه عليه السلام كان وجهه وراءهم يدعوهم * وقوله فى باب ما يقال للمريض وما يجيب بالياء من الاجابة كذا لهم وعند القابسى وما يجنب بالنون والاول الصواب * وقوله فى باب نكاح المشرك فخرج قبل هوازن يجيش كذا عند ابن وضاح والاصيلى فى الموطا ولسائر الرواة بحسر يريد من لادرع عليه وهو الصواب وكذا فى مسلم وسنذكره فى حرف الحاء ايضا وفى مسلم وبعث ابا عبيدة على الحسر ووقع عند بعض رواة ابن ماهان على الجيش والصواب الحسر اى الذين لادروع معهم والمراد هنا الرجالة كما جاء فى غير هذا الحديث وقد رواه ابن قتيبة عن الحبس بباء بواحدة مشددة وفسره بالرجالة لتحبسهم عن الركبان فى كتاب الاذان محمد والجيش كذا لعامة رواة البخارى وعند ابى الهيثم والخميس كما جاء فى غير موضع وهما بمعنى وفى حديث المتظاهرتين فى باب الفرقة

قد جاءت من فعل منهن بعظيم كذا لهم هنا ولابن السكن خابت بالخاء من الخيبة وصواب الكلام ووجهه الاول وفي غير هذا الباب خابت بالخاء ايضا وليس فيه بعظيم ووجهه بين صحيح وفي حديث الهجرة هذا ابرر بنا واطهر كذا لكافة الرواة وعند المستملي ابردينا واظهر وهو تصحيف يبينه ماقبله والاول الصواب ٭ في اول كتاب التعبير الا جاءته كفلق الصبح كذا لابي ذر وللاصيلي وبعضهم جاءت به والاول اصوب ولبعضهم جاءت مثل وقوله في باب من تقرب الى شبرا واذا تلقاني بباع جئته باسرع كذا لابن ماهان والفارسي وعند العذري اتيته باسرع كذا عنده قيل امله بباع حيث اتيته باسرع والظاهر انها لفظة بدل من الاخرى جمعهما الخط غلطا وقوله كان من كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه كذا للرواة وعند الاصيلي فتحا بالمنشار بضم الفاء وضم التاء با ثنتين فوقها وحاء منونا مهملا والفتح الباب الواسع ولكن ليس هذا موضعه ولا يستقل الكلام به والصواب الاول وهذا تصحيف ﴿فصل اسماء المواضع في هذا الحرف﴾ (جمع) بفتح الجيم هي المزدلفة سميت بذلك للجمع فيها بين العشاءين قال ابن حبيب هي جمع والمزدلفة وقزح والمشعر الحرام (الجمرة) معروفة وهي موضع رمي الجمار بمكة وهي ثلاث جمرات والجمرة الكبرى بالعقبة وطرفها اقصى منى وسميت الكبرى لانها ترمى يوم النحر قاله الداودي (الجعرانة) اصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء وبعض اهل الاتقان والادب يقولونه بتخفيفهما ويخطئون غيره وكلاهما صواب مسموع ٭ حكى القاضي اسماعيل بن اسحاق عن علي بن المديني ان أهل المدينة يقولونه فيها وفي الحديبية بالتثقيل واهل العراق يخففونهما ومذهب الاصمعي في الجعرانة التخفيف وحكى انه سمع من العرب من يثقلها وبالتخفيف اتقنها الخطابي وبهذا قرا ناه على متقني شيوخنا وبالوجهين اخذناها عن جماعة وهي ما بين الطائف ومكة حين قسم النبي صلى الله عليه وسلم غنائم حنين والى مكة اقرب (جرباء) بفتح الجيم وسكون الراء وباء بواحدة مقصور ذكرت في حديث الحوض وهو من بلاد الشام وجاءت ممدودة في كتاب البخاري (الجحفة) بضم الجيم وسكون الحاء مشهورة من المواقيت وهي قرية جامعة بمنى على طريق المدينة الى مكة وهي مهيعة ايضا وسميت الجحفة لان السيول اجحفتها وحملت اهلها وبينها وبين البحر نحو من ستة اميال وهي من المدينة على ثمانية مراحل وقيل انما سميت الجحفة من سنة سيل الجحاف سنة ثمانين لذهاب السيل بالحاج وامتعتهم (جواثى) بضم الجيم وفتح الواو مخففة كذا ضبطها الاصيلي بغير همز وهمزه بعضهم وبعد الالف ثاء مثلثة مقصورة مدينة بالبحرين هو اول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة (الجرف) وسبخة الجرف بضم الجيم والراء موضع بالمدينة فيه مال من اموالها وفيه كان مال عمر بن الخطاب وهو على ثلاثة اميال من ناحية الشام (بير جشم وبير جمل) من اموال المدينة ذكرا في حرف الباء (الجبيل) تصغير جبل جاء في البخاري في رواية الاصيلي والقابسي الذي بالسوق وهو سلع ولغيرهما وهو بسلع (جيحان) نهر مشهور عظيم بداخل بلاد خراسان احد الانهار

الاربعة المذكورة فى الحديث بفتح الجيم وسكون ياء العلة بعدها وحاء بعدها مفتوحة وآخره نون ويقال جيحون ايضا وهو من مدينة بلخ (جمدان) بضم الجيم وبدال مهملة وآخره نون منزل من منازل اسلم بين قديد وعسفان وصحفه يزيد بن هارون فقال فيه جندان بالنون وصحفه بعض رواة مسلم فقال فيه حمدان (الجوانية) بفتح الجيم وتشديد الواو وبعد الالف نون مكسورة بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة كذا ضبطه اكثرهم وكذا قيدته على ابى بحر وعند ابن ابى جعفر بتشديد الياء قال البكرى كانها تنسب الى جوان وهذا يدل على تشديد الياء وهى ارض من عمل المدينة من جهة الفرع (ذات الجيش) على بريد من المدينة بينها وبين العقيق ميلان وقيل خمس او ست وقيل عشر (الجابية) بباء بواحدة مكسورة موضع بالشام وهى جابية اللوك قاله البكرى (الجار) ساحل المدينة وهى قرية كثيرة الاهل والقصور على ساحل البحر اليه ترفا السفن (جرش) بضم الجيم وفتح الراء وآخره شين معجمة موضع معروف باليمن سميت بجرش بن اسلم قاله البكرى وقيل سميت بغير ذلك (الجبانة) وظهر الجبان بفتح الجيم وتشديد الباء بواحدة وبعد الالف موضع القبور (جبل الجمر) بفتح الجيم والميم فسره فى الحديث جبل بيت المقدس (جزيرة العرب) بلادها سميت بذلك لاحاطة البحار بها والانهار قال اسماعيل القاضى عن ملك هى الحجاز واليمن واليمامة ومالم يبلغه ملك فارس وقيل عن ملك هى المدينة وقال البخارى عن المغيرة مكة والمدينة واليمامة واليمن *وحكاه اسماعيل القاضى عن ملك قال هو كل بلد لم تملكه الروم ولا فارس وقال ابو عبيد هى مابين حفر ابى موسى الى اقصى اليمن فى الطول ومابين رمل يبرين الى منقطع السماوة فى العرض وسميت جزيرة لان بحر الحبشة والفرس ودجلة والفراة قد احاطت بها من اقطارها وقال الاصمعى جزيرة العرب مالم يبلغ ملك فارس من اقصى عدن ابين الى ريف العراق وعرضها من جدة وما والاها الى ساحل البحر الى اطرار الشام (الجزيرة) المذكورة فى البخارى ايضا فى قوله الجودى جبل بالجزيرة هى المعروفة بجزيرة ابن عمر من ناحية الموصل (الجوف) المذكور فى تفسير انا ارسلنا نوحا من ارض مراد كذا لهم وعند الحميدى بالجرف بالراء وفى نسخة عن النسفى الجون بالنون (الجرعة) بفتح الجيم والراء والعين المهملة موضع بجهة الكوفة مابينها وبين الحيرة كذا ضبطناه عن كافتهم وهو المعروف ورويناه عن القاضى الشهيد فى صحيح مسلم بسكون الراء واصل الجرعة المكان الذى فيه سهولة ورمل يقال له جرع واجرع وجرعا واليه يضاف يوم الجرعة المذكور فى كتاب مسلم وهو يوم خرج فيه اهل الكوفة الى سعيد بن العاصى وكان قدم عليهم واليا من قبل عثمان فردوه وولوا اباموسى وسالوا عثمان تقديمه فاقره (جبلاطى) هما اجاوسلمى

﴿فصل مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف﴾

يزيد بن جارية بجيم وبعد الراء ياء باثنتين تحتها وابناه عبد الرحمن ومجمع ابنى يزيد بن جارية وجارية بن قدامة ومن عداه فيها حارثة بالحاء والثاء المثلثة كان فى الاباء او الابناء احمد بن جناب هذا وحده بالجيم ونون مخففة مفتوحتين وآخره باء بواحدة ويشتبه به فيها خباب بن الارت ذكره مسلم فى الصلاة على الميت وعبد الله بن

خباب بفتح الخاء المعجمة وبعدها باء بواحدة بعدها وكذلك خباب صاحب المقصورة وهو خباب بن السائب
بن خباب والسائب بن خباب ابوه ذكره فى الموطا فى مقام المتوفى عنها واختلف شيوخنا فى ضبطه فضبطه ابن عتاب
وابن حمدين وابن عيسى كما ذكرنا وهو الصواب والذى قيده الحفاظ وقيدناه من طريق القليعى والطرابلسى
بضم الحاء المهملة وفتح الباء وهو غلط والاول الصحيح اما حباب هكذا بالحاء المهملة المضمومة ففيها حباب بن
المنذر بن الجموح وابو حباب عبد الله بن ابى ابن سلول كذا جاءت كنيته فى حديث الم تسمع ماقال ابو حباب
وعبد الرحمان بن حباب الانصارى وابو الحباب سعيد بن يسار وهو ابو احباب عن ابى هريرة وزيد بن حباب
ويقال الحباب وابو جمرة بالجيم والراء واسمه نصر بن عمران وذكره فى الصحيحين فى غير موضع عن ابن عباس
وزهدم وعائذ بن عمرو وابى بكر بن عبد الله وجويرية بن قدامة روى عنه شعبة وحماد بن زيد وهمام وعباد بن
عباد المهلبى وقرة بن خلد وابن طهمان وليس فى هذه الكتب سواه ولا مايشتبه به الا ماوقع فى رواية ابى الهيثم
فى غزوة الحديبية ابو حمزة بالحاء المهملة والزاى عن عائذ وهو وهم وصوابه ماللكافة كما تقدم وهو ذلك وكذلك جاء
عند الاصيلى فى باب لاتشهد على شهادة جور فى حديث خيركم قرنى نا ابو حمزة عن زهدم بن مضرب كذا
قيده ايضا الاصيلى هنا بالحاء المهملة والراء وكان فى كتاب ابن سهل وغيره من البخارى عن القابسى هنا حمزة
بالحاء وكذلك جاء فى بعض نسخ مسلم عن ابن ماهان وكلاهما وهم والصواب ماللجماعة فيهما ابو جمرة بالجيم
كما تقدم اولا وكذلك فى كتاب مسلم وكما تكرر فى غير هذا الموضع من الصحيحين وفى اسلام ابى ذر نا المثنى
بن سعيد عن ابى جمرة عن ابن عباس بالجيم وهو الصحيح وفى نسخة ابن العسال بخطه عن ابى حمزة بالحاء
والزاى والصحيح الاول ومن عدا هذا الاسم فيها هو حمزة او ابو حمزة بالحاء والزاى وليس فيها سواهما وفيهما
احمد بن جواس الحنفى بفتح الجيم وواو ومشددة وآخره سين مهملة ويشتبه به احمد بن الحسين بن خراش
هذا بخاء معجمة مكسورة بعدها راء وآخره شين معجمة وسياتى مع اشباهه فى بابه من حرف الخاء ان شاء الله
زينب بنت جحش واخواتها حمنة وام حبيبة بنتا جحش ومحمد بن جحش بفتح الجيم والصعب بن جثامة بفتح الجيم
وتشديد الثاء المثلثة وجنادة بن ابى امية بضم الجيم وفتح النون وجرير بفتح الجيم وراءين مهملتين حيث وقع
منهم غيلان بن جرير وجرير بن عبد الله البجلى وجرير بن عبد الحميد وجرير بن يزيد ويقال بن زيد وجرير
ابن حازم وغيرهم وليس فيها مايشتبه به الا حريز بن عثمان الرحبى فهذا بفتح الحاء وكسر الراء اولا وآخره زاى
اخرجا عنه وهو حريز عن عبد الواحد بن عبد الله وكذلك ابو حريز مثله واسمه عبد الله بن حسين عن عكرمة
ليس فيها غيرهما الا جرير بالجيم لكن قد يشتبه به عمران بن حدير هذا بضم الحاء المهملة بعدها دال مهملة
ومثله زيد بن حدير واخوه زياد بن حدير وابو الجواب بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره باء بواحدة ويشتبه
به خوات بن جبير وابنه صالح بن خوات هذا بخاء معجمة مفتوحة وآخره تاء باثنتين فوقها وجبار بن صخر بفتح

الجيم

الجيم وباء بواحدة مشددة و يشبهه مطعم بن عدى بن خيار هذا بالخاء المعجمة مكسورة و ياء باثنتين بعدها مخففة وسنذكر حبان وما يشبهه وفيها ابنه الجون وجرهد وعوف بن ابى جميلة هو الاعرابى وابو جميلة سنين ومنع ابن جميل صدقته وجميل بن عبد الرحمان الموذن وجميل بن طريف جدقتية جاء فى نسبه وجيشان بعد الجيم ياء باثنتين تحتها ساكنة وشين معجمة قبيل من اليمن وابو جهمة ساكن الهاء وجبلة بن سحيم محرك الباء وكذلك جبلة بن ابى رواد وعبد الله بن عثمن بن جبلة ومعاذ بن جبل وابو جندل وابو الجوزاء آخره زاى عن عائشة واسمه اوس بن عبد الله وكذلك ابو الجوزاء احمد بن عثمان النوفلى شيخ مسلم وليس فيها بالحاء والراء وابو عبس ابن جبر بسكون الباء وابن جبر عن انس وكذلك عبد الله بن جبر و يقال جابر بن عتيك وابنه عبد الله بن عبد الله بن جبر وجبر بن نوف ومجاهد بن جبر و يقال ابن جبير و يشبهه خير بن نعيم هذا بالخاء و بعده ياء باثنتين تحتها وكذلك ابو الخير وزيد الخير وجاء فى باب ما يكفى فى الغسل مسعر عن ابن جبير كذا فى النسخ قال الوقشى صوابه ابن جابر وابو جهم بن حذيفة وهو صاحب الخميصة بسكون الهاء و كذلك ابو جهم فى حديث فاطمة بنت قيس وقد روى مصغرا عن السمرقندى وابو بكر بن ابى الجهم العدوى وابو جهمة وقريبة بنت جرول ومولى ءال جعدة كل هؤلاء بجيم مفتوحة واما جندب فبضم الجيم والدال و بفتح الدال ايضا ورويناه بالوجهين وهما صحيحان يقالان فى الحيوان الذى سمى به وهو شبه الجرادة وحكى بعض اهل اللغة فيه لغة ثالثة جندب بكسر الجيم وفتح الدال وقد يشتبه به مما جاء فى هذه الكتب خنزب بالخاء المعجمة والنون والزاى اسم الشيطان الذى يلبس فى الصلاة واختلف فى ضبط الخاء فضبطناها على القاضى الشهيد بكسرها وضبطناها على ابى بحر بفتحها وكذا قيدها الجيانى وقد يشتبه به ايضا ما ذكر فيها خندف بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وآخره فاء وهم اولاد الياس بن مضر وهو لقب امهم ليلى ابنة عمران بن الحاف بن قضاعة وقيل ابنة حلوان بن عمران وقيل امراة من اليمن وقيل بكسر الدال وكذلك سراقة بن جعشم وابن اخيه عبد الرحمان بن ملك بن جعشم بضم الجيم والشين المعجمة وكذلك الجعيد بن عبد الرحمان مصغرا وآخره دال وابن جدعان بدال مهملة وابو جحيفة بعد الجيم المضمومة حاء مهملة مصغر وجهينة قبيلة وجذام بذال معجمة القبيلة ايضا المعروفة وجريج وابن جريج حيث وقع اوله وآخره جيم والجلاح ابو كثير مخفف اللام وآخره حاء مهملة وكذلك والداحيحة بن الجلاح وجليبيب تصغير جلباب وجويرية بنت الحارث وجويرية ابن اسماء وصخر بن جويرية تصغير جارية كل هولاء اولهم جيم مضمومة ومحمد بن جحادة بضم الجيم وحاء مهملة مخففة و بعد الالف دال مهملة والوليد بن جميع وجمعة بن عبد الله بضم الجيم والميم ويقال بسكون الميم ايضا و بنو اجذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة فى خبر خالد بن الوليد ومن عداهم خزيمة بضم الخاء المعجمة والزاى ومولى ءال جعدة بفتح الجيم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

فيه سوى ما تقدم جاء فيها ذكر جذامة بنت وهب بضم الجيم

واختلف فيه وفيما بعده اختلافا كثيرا فرواه يحيى بن يحيى الاندلسى فى الموطا بدال مهملة وكذا رويناه عن ابن القاسم فيه من طريق القابسى الامن رواية الدباغ فانه رواه عنه حذافة بحاء مهملة وذال معجمة و بعد الالف قف ورواه ابن وضاح عن ابن القاسم بالدال المعجمة والجيم وحكاه مسلم بالجيم والدال المهملة من رواية يحيى بن يحيى التميمى وغيره عن ملك وذكره من رواية غيره بالمعجمة قال مسلم والصواب ماقال يحيى قال الدارقطنى من قاله بالمعجمة فقد صحف وقال المطرزى انما هو جدامة مشدد الدال المهملة قال وهو اسم طرف السعفة وكلهم يقولونه بتخفيف الدال قالوا وهو دقاق التبن وقال ابو حاتم هو مالم يندق من السنبل واما جذام القبيلة فبالمعجمة ومحمية بن جزء بفتح الجيم وسكون الزاى وهمزة بعدها كذا لكافة شيوخنا وجمهور الرواة ووقع عند ابن ابى جعفر جزى بياء آخره بهمل الضبط فى جميع حروفه والمشهور الاول وهو الذى قيده الدارقطنى واهل الاتقان لكن عبد الغنى بن سعيد قال فيه ويقال ابن جزى بكسر الزاى وقال ابو عبيد هو عندنا جز بزاى مشددة وجزء بن معاوية كذا ضبطه الاصيلى جزء بفتحها وسكون الزاى وهمز آخره وكذا قيده الجيانى وقيده عبد الغنى بن سعيد جزى بن معاوية بفتح الجيم وكسر الزاى وقيده بعض الرواة جزى بضم الجيم وفتح الزاى قال الدارقطنى المحدثون يقولونه جزء بكسر الجيم وقيدناه من كتاب شيخنا القاضى الشهيد بسكون الزاى وكذا قاله الخطيب ابو بكر بسكون الزاى ايضا ولم يقيد الجيم وفى بعض نسخ الدارقطنى كسر الجيم والزاى معا قال الدارقطنى واهل العربية يقولون جزء بفتح الجيم والهمز وذكره الهمز عنهم يدل على مخالفة اهل الحديث لهم فى كسر الجيم والزاى معا وصحة ما فى رواية غير شيخنا اذ لو سكنوا الزاى كما قال الخطيب لما اختلفوا فى همز آخره ذكر البخارى اسم الغلام الذى قتله الخضر جيسور بفتح الجيم وياء ساكنة بعدها باثنتين تحتها وسين مهملة وآخره راء كذا للنسفى وعند الاصيلى للجرجانى وكذا قيده الدار قطنى وعند الاصيلى ايضا للمروزى بالحاء المهملة وكذا هو لابى ذر وابن السكن وعند القابسى حليور بحاء مهملة بعدها لام وباء بواحدة ثم ياء باثنتين تحتها مضمومة وآخره راء وكذا صححه عبدوس بن محمد فى اصل كتابه وقال القابسى فى حنظى انما هو بالنون والجد بن قيس بفتح الجيم وليس فيها غيره الا الحر بالحاء والراء مضمومة او ابن الحر منهم الحر بن قيس بن اخى عيينة وخرشة بن الحر ﴿فصل منه﴾ فى حديث سعد بن ابى وقاص الحدوالى لحدا انا عبد الله بن جعفر المسورى كذا عندهم ووقع عند ابن ابى جعفر انا عبد الله بن حفص وهو خطا وفى باب الجمع بين الصلاتين فى حديث انس نا ابن وهب نا حاتم بن اسمعيل كذا للجلودى وعند ابن ماهان نا اسمعيل وكلاهما وهم ولم يختلف النسخ فى هذا الان فى بعضها مصلحا نا جابر بن اسمعيل وكذا كان فى كتاب شيخنا القاضى التميمى وهو الصواب وكذا اصلحه الجيانى وكذا ذكره الدمشقى وابو داوود والنساءى وكان فى كتاب ابن ابى جعفر نا ابن اسمعيل دون اسم فحذف الاسم للوهم المتقدم فيه والله اعلم وفى التيمم دخلنا على ابى الجهيم كذا فى جميع نسخ مسلم قالوا صوابه ابو الجهيم بالتصغير وكذا كناه البخارى ومسلم والنساءى وابو

داوود وهو عبد الله بن جهيم سماه وكيع وعبد الرزاق يقول فيه ابوجهيم * وام حفيد بنت الحرث بن حزم بضم الحاء المهملة ففاء مصغر آخره دالى مهملة خالة ابن عباس كذا لهم وضبطه القابسى والعذرى فى حديث ابن النضر ام حفيدة بزيادة تاء وذكره مسلم فى حديث ابى الطاهر وحرملة حفيدة اسماً وكذا الاصيلى فى كتاب الاطعمة وجمهورهم حفيدة اسم لا كنية وللنسفى هناك ام حفيدة ولابن السكن ام جعيدة بالجيم والعين وفى كتاب ابن ابى جعفر ام حميد وكله وهم والصواب الاول ام حفيد * وفى باب لله افرح بتوبة عبده نا يحيى بن يحيى وجعفر بن حميد قال جعفر نا عبيد الله بن اياد كذا للكساءى وابن ماهان ورواه الجلودى عبد بن حميد مكان جعفر بن حميد والصواب الاول وجعفر بن حميد هذا هو زنبقة ويصححه قوله آخر الحديث قال جعفر ونا عبيد الله بن اياد * وفى باب دعاء المسلم لاخيه بظهر الغيب نا احمد بن عمر بن حفص الوكيعى كذا لكافتهم وهو الصواب وعند ابن ابى جعفر عن بعض رواة ابن ماهان احمد بن عمر بن جعفر وهو وهم وفى باب كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد مسعر عن ابن جبر قال الوقشى صوابه ابن جابر وقد ذكر مسلم قبله شعبة عن عبدالله بن عبد الله بن جبر * قال القاضي رحمه الله وهو ذاك والوجهان يقالان وهو ابن جبر بن عتيك ويقال ابن جابر فى حديث خلق الله مائة رحمة نا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا نا اسميل كذا لكافة الرواة عن مسلم وعند ابن ابى جعفر عن الهوزنى وابن جعفر مكان ابن حجر وهو وهم

﴿فصل مشكل الانساب﴾

سعيد الجريرى وعباس الجريرى وكلاهما بضم الجيم والراء المهملة مكررة اولاهما مفتوحة مصغران وكذلك شعبة عن الجريرى غير مسمى عن ابى نضرة ويشتبه به يحيى بن بشر الحريرى هذا بحاء مهملة وكسر الراءين وزهدم الجرمى بفتح الجيم وسكون الراء ومثله سعيد بن محمد الجرمى لكافتهم وضبطه ابن السكن الحرمى بحاء مهملة وراء مفتوحة وهو خطا والصواب الاول فاما حرمى بن عمارة ابو روح وحرمى بن حفص وربما قيل فيهما الحرمى بالالف واللام فاسمان والوليد بن عبد الرحمان الجرشى بضم الجيم وفتح الراء وشين معجمة قبيل من حمير سمى بلدهم باسمه ويحيى بن حبيب الحارثى بحاء مهملة وبعد الراء ثاء مثلثة ومثله ابن بجيد الحارثى ويشتبه به سعد الجارى مولى عمر بن الخطاب بالجيم منسوب الى الجار وابو تميم الجيشانى واسمه عبد الله بن ملك بفتح الجيم بعدها ياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها شين معجمة وبعد الالف نون منسوب الى جيشان قبيل من اليمن ومثله ابو سالم الجيشانى وابنه سالم بن ابى سالم الجيشانى ويشتبه به زياد بن يحيى الحسانى ابو الخطاب بفتح الحاء المهملة وتشديد السين المهملة وآخره نون ايضا والجمحى بضم الجيم وفتح الميم وكسر الحاء منسوب الى بنى جمح ويحيى بن الجزار بالجيم والاولى زاى والاخيرة راء مهملة وابو عامر الخزاز بخاء وزاى فيهما معجم ذلك كله واسيد بن زيد الجمال بفتح الجيم وموسى بن هارون الحمال بالحاء المهملة حرفة ابيه هارون وكان بزازا ايضا وعمرو بن مرة الجملى بفتح الجيم والميم منسوب الى جمل فخذ من مراد وقيل فيه الجهنى وهو خطا انما هو جملى وعطاء بن يزيد

الجندعى بضم الجيم بعده نون ساكنة ودال مهملة تضم وتفتح ثم عين مهملة وجندع فخذ فى كنانة وكذلك الجعفى بضم الجيم وابو عمران الجونى بفتح الجيم و بعد الواونون والجونية التى تزوج عليه السلام مثله وهو بطن من بجيلة ومعقـل بن عبد الله الجزرى بفتح الجيم وزاى مفتـوحة بعدها راء ومثله مخـلد بن يزيد الجزرى وعبد الكريم الجزرى وجعفر الجزرى وليس فيهامايشتبه به الاالخدرى بضم الخاء المعجمة ودال مهملة نذكره فى الخاء وابو كامل الجحدرى بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة بعدها ودال مهملة مفتوحة بعدها راء والجهضمى بفتح الجيم والضاد المعجمة وفى رواة كتاب مسلم فى اسنادنا فيه ابو احمد بن عمرويه الجلودى كذا سمعناه وقراناه على القاضى ابى على وعلى اكثر شيوخنا بضم الجيم وكان بعضهم يقـول الجلودى بفتح الجيم اتفاقا لما قاله يعقوب فى الاصلاح وابو محمد فى الادب وليس ذلك بشئ انما ذكره يعقوب فى رجل مخصوص من القواد عينه منسوب الى جلود قرية من قرى افريقية وهذا ليس مثله وابو عبـد الله الجسرى بفتح الجيم وسكون السين المهملة واسمه حميرى وجسر فخذ من عنزة وقد قال فيه مسلم من عنزة فبينه وضبطه بعضهم بكسر الجيم والصواب الفتح قال الاصمعى هو بفتح الجيم فاما الجسر من البناء فبالوجهين

﴿فصـل الاختـلاف والوهم﴾

فى باب النهى عن القول بالقدر عن مسلم بن يسار الجهنى كذا فى جميع نسخ الموطا ليحي وكذا عند القعنبى وسقط عند ابن بكير وهو مما تعسف فيه ابن وضاح وطرح الجهنى وقال هو خطا ولم يقل شيئا وانما ظن انه مسلم بن يسار البصرى اوالمكى وليس بهما هذا آخر مدنى قال البخارى مسلم بن يسار الجهنى وذكر سنده فى الموطا عن عمروقال فيه يحيى بن معين لا يعرف وقال فيه ابو عمر بن عبـد البر هو مجهول وفى انظار المعسر قال عقبة بن عامر الجهنى وابو مسعود الانصارى كذا فى نسخ مسلم وصوابه اسقاط الجهنى واسقاط الواو وكذا رواه الناس كلهم ابو مسعود نفسه كنية عقبة بن عامر وهـو انصارى واحد لا اثنان قال الدار قطنى الحـديث محفوظ لابى مسعود عقبة بن عامر الانصارى وحده لا لعقبة بن عامر الجهنى والوهم فيه من ابى خالد الاحمر وابو معبد الجهنى عن ابن عباس كذا رواه ابن ماهان فى حديث معاذ فى الايمان وذكر الجهنى فيه وهم وهو مولى ابن عباس اسمه نافذ بنون وفاء وذال معجمة

﴿حرف الحاء الحاء مع الباء﴾ (ح ب ب) قوله كما تنبت الحبة فى حميل السيل كذا هى بكسر الحاء وتشديد الباء قال الفراء هى بروز البقل وقال الكسائى هو حب الرياحين بالفتح واحده حبة بالكسر وقال ابو عمرو هو نبت ينبت فى الحشيش الصغار وقال النضر بن شميل الحبة بكسر الحاء اسم جامع لحبوب البقل التى تنتثر اذا هاجت الريح فاذا مطرت من قابل نبتت والحبة من العنب حبة بالفتح وحب الحبة الذى داخلها يسمى حبة بضم الحاء وفتح الباء مخففة وقال الحربى ما كان من النبت له حب فاسم ذلك الحب الحبة قال غيره فاما الحنطة ونحوها فهو الحب لا غير وقالوا الحبة فيما هو حبوب مختلفة قال ابن دريد وهو جميع ماتحمله البقول من ثمرة قال وجمعـه حبب وتشبيهه نباتهم بنبات الحبة لوجهين احدهما بياضها كما ذكر فى الحـديث فيهم وفيها والثانية سرعة نباتها لانها قالوا تنبت

فى يوم اوليلة لانها لما رويت من الماء ثم ترددت فى غثاء السيل وقدرويت وتيسرت قلبتها للخروج فاذا خرجت الى طين الشط فى حميل السيل غرزت عروقها فيه لحينها ونبتت بسرعة قوله حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الحاء اى محبوبه وقوله يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وان الله يحب كذا واذا احب الله العبد نادى جبريل انى احبه فاحبه محبة الله لمن يحب ارادته الخير له فى الدنيا والآخرة من هدايته ورحمته وانعامه عليه ومحبة جبريل والملائكة لمن يحب قد تكون على ظاهرها من الميل الذى يليق بالمخلوقين ويتنزه عنها الخالق وقد تكون من جبريل والملائكة استغفارهم له وذكرهم له فى الملا الاعلى بالخير ودعاؤهم له ومحبة العبيد لله قيل هو طاعتهم له لان الله تعالى يجل ويتقدس ان يميل او يمال اليه وقيل لا يبعد ان يكون على ظاهره وميل القلب والروح لجلاله وعظمته وقوله اذا ابتليت عبدى بحبيبتيه الحديث فسره فيه يعنى عينيه وقوله فاصبت حبته على رواية من رواه بالحاء والباء اى قلبه وحبة القلب ثمرته وذكر الحبة السوداء فسرها فى الحديث بالشونيز وحكى الحربى عن الحسن انها الخردل وحكى الهروى عن غيره انها الحبة الخضراء والاول اشهر واصح قال ابن الاعرابى انما هو الشأنيز كذا تقوله العرب (ح ب ذ) قوله حبذا يوم الذمار اى ما اوفقه لذلك واحبه لاهله وقد فسرناه فى حرف الذال (ح ب ر) فى الحديث ذكر كعب الاحبار وكعب الحبر وجاء حبر وحبر العرب بالفتح اى عالمها يعنى ابن عباس ومادام هذا الحبر يعنى ابن مسعود والاحبار العلماء واحدهم حبر وحبر بفتح الحاء وكسرها وسمى كعب الاحبار لذلك اى عالم العلماء قاله ابن قتيبة وسمى كعب الحبر بالكسر للحبر الذى يكتب به حكاه ابو عبيد قال لانه كان صاحب كتب وانكر ابو الهيثم الكسر وقال انما هو بالفتح لاغير واختاره ابن قتيبة نعتا لكعب والبرد المحبر المزين الملون ومنه حلة حبرة وبرد حبرة وهى عصب اليمن وقال الداودى الحبرة ثوب اخضر كله من التحبير وهو التحسين وفى الحديث الآخر لا البس الحبير بمعناه قيل هو مثله وقيل هو ثوب مخطط وقيل هو الجديد (ح ب ط) قوله احبطت عملك وقد حبط عملك اى بطل وحبطت الدابة اذا اكلت الرعى حتى انتفخ جوفها وماتت ومنه قوله ما يقتل حبطا او يلم وسنذكره بعد (ح ب ل) قوله نهى عن حبل الحبلة بفتح الحاء والباء فيهما ويروى فى الاول بسكون الباء ايضا والفتح ابين واصح فيهما كان من بيوع الجاهلية فسره ابن عمر فى الحديث انه البيع الى ان تنتج الناقة ثم تنتج نتاجها وقيل هو وقيل هو شراء ما يلد ما تلد وهو نتاج النتاج قال ابو عبيدة المجر ما فى بطن الناقة والثانى حبل الحبلة والثالث العميس وقال ثعلب الثالث القباقب وكلاهما من بيوع الغرر والمخاطرة الممنوعة والتفسيران مرويان عن ملك وغيره وقيل هو بيع العنب قبل طيبه والحبلة بفتح الحاء وسكون الباء وفتحها الكرمة قاله ثعلب وفى الحديث لا تسموا العنب الكرم ولكن قولوا الحبلة وقيل معناه بيع الاجنة وهو الحبل فى بطون الامهات وهو الحبلة جمع حابلة والحبل المصدر قاله الاخفش قال ابن الانبارى الحبل بالفتح يريد به ما فى بطون النوق والحبل الآخر حبل الذى فى بطون النوق ادخلت فيه الهاء للمبالغة كما قالوا نكحه وقال غير الاخفش حبله جمع حابلة

كفاجرة وفجره والحبل لفظ مختص ببني آدم ولغيرهم حمل الاماجاء في هذا الحديث قاله ابو عبيدة وقوله لقد رايتنا وما لنا طعام الا ورق الحبلة بضم الحاء وسكون الباء كذا هو قال في كتاب مسلم وهو السمر كذا عند عامة الرواة وعند التميمي والطبري وهذا السمر وعند البخاري ورق السمر والحبلة قال ابن الاعرابي هو ثمر اللوبياء وقيل ثمر العضاه وقيل ثمر الطلح والاول المعروف وقوله في الحج كلما اتى حبلا من الحبال بفتح الحاء وسكون الباء هو ما طال من الرمل وضخم وقيل الحبال دون الجبال وفيه وجعل حبل المشاة بين يديه يعني صفهم ومجتمعهم تشبيها بالاول وقيل حبل المشاة حيث يسلك الرجالة والاول اولى وقد يحتمل ان يريد به كثرة المشاة والحبل الخلق وقوله فضربته بالسيف على حبل عاتقه هو ما بين العنق والمنكب قال ابن دريد حبلا العاتق عصبتاه وقيل موضع الرداء من العنق وقوله الاعتصام بحبل الله قال ابن مسعود حبل الله كتابه اى عهوده وهي طاعته وتقواه وقيل اتباع القرءان وترك الفرقة والحبال العهود والحبال الاسباب وقد تقدم في حرف الجيم والباء ومنه قوله كتاب الله هو حبل الله قيل عهده الذي يلزم اتباعه وقيل امانه وقيل نوره الذي هدى به ويكون معناه سببه الى طاعته وجنته وقوله في السارق يسرق الحبل فتقطع يده قيل هو على ظاهره ومعناه ما قدمناه في باب الباء في البيضة وقيل يريد حبل السفينة (ح ب ق) وذكر عذق بن حبيق بضم الحاء وفتح الباء مصغرا ويقال له ايضا لون حبيق وكذا ذكره الهروي لون من التمر ردى (ح ب س) قوله فلا يبقى في النار الا من حبسه القرءان فسره في الحديث وجب عليه الخلود وقوله واذا اصحاب الجد محبوسون اى اصحاب البخت والسعة في الدنيا ويحتمل اصحاب الامر والسلطنة ومعنى محبوسون اى عن دخول الجنة للحساب او حتى يدخلها الفقراء بدليل قوله اصحاب النار فقد امر بهم الى النار اى من استحق النار منهم بكفره او معصيته وبقي غيرهم للحساب او للتاخير عن منزلة الفقراء وقوله واما خالد فانه قد احتبس ادراعه اى اوقفها في سبيل الله واللغة الفصيحة احبس قاله الخطابي ويقال حبس مخففا وحبس مشددا وقال صاحب الافعال احبست الفرس وحبست لغة (ح ب ش) قوله في الخاتم فصه حبشي اى حجر حبشي اما منسوب الى الحبش او بلادهم والوانهم وعبد حبشي مثله كلاهما بفتح الباء يقال الحبش والحبشة والحبشان والاحبوش والحبيش وقوله جمعوا لك الاحابيش هم حلفاء قريش وهم الهون بن خزيمة بن مدركة وبنو الحرث بن عبد مناة بن كنانة وبنو المصطلق من خزاعة تحالفوا تحت جبل يقال له حبشيا وقيل بواد اسفل مكة اسمه حبشي فنسبوا اليه وقيل بل سموا بذلك لتجمعهم تحبش بنو فلان على بني فلان اى تجمعوا قال يعقوب الحباشة الجماعة قال ابن دريد والمجموع حباشة ايضا وحبشت جمعت (ح ب و) وقوله لاتوهما ولو حبوا ويخرج من النار حبوا ومنهم من يحبو تفسيره في الحديث الاخر زحفا ويزحف على استه قال صاحب العين حبا الصبي يحبو حبوا زحف قال ابن دريد اذا مشى على استه واشرف بصدره وقال الحربي مشى على يديه وقوله وان يحتبي في ثوب وحبوة ردائي وحالت حبوتي الاحتباء هو ان ينصب الرجل ساقيه ويدير عليهما ثوبه

او

او يعقد يديه على ركبتيه معتمدا على ذلك والاسم الحبوة والحبوة والحبية بضم الحاء وكسرها وقوله فاخذ بحبوتى وبحبوة رداءى اى مجتمع ثوبه الذى يحتبى به وملتقى طرفيه فى صدره وقوله «اشترط المنكح من حباء » ممدود يريد عطية حباه يحبوه اعطاه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى سورة النور لو كانوا من الاوس «احببت ان يضرب اعناقهم كذا لهم وعند ابى ذر «احسب» والاول اصح وقوله فى حديث الدعاء على قريش وكان يستحب ثلاثا كذا لابن ابى جعفر بالباء بواحدة ولسائر الرواة بالثاء بثلاثه وكلاهما له وجه بالثاء المثلثة اى يؤكد و يستعجل الدعاء و بالباء بواحدة اى يستحسن هذا و يختاره وهذا اظهر فى الباب لقوله فى الحديث الاخر كان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا وفى الحديث الاخر فكرر ثلاثا فى الحديث حين لا آكل الخمير ولا البس الحبير كذا للاصيلى والقابسى والحموى والنسفى وعبدوس فى كتاب المناقب بالباء ولغيرهم الحرير براءين مهملتين وكذا عندهم دون خلاف فى كتاب الاطعمة وصوابه الحبير بالباء وهو الثوب المحبر وقد فسرناه وفى الحديث الاخر وعليه حلة حرير كذا لكافتهم وعند الجرجانى حبرة وقد فسرنا الحبرة وقوله فى الجنة و يرى مافيهما من الحبر كذا هو بفتح الحاء المهملة وفتح الباء بواحدة للجيانى فى كتاب مسلم ومعناه السرور ولساير الرواة من الخير بالخاء المعجمة وياء العلة وكلاهما صحيح المعنى والاول اظهر هنا وكذا رواه البخارى من الحبرة والسرور وهى المسرة والحبرة النعمة ايضا وكلاهما متقارب والحبر والحبار الاثر و به سميت المسرة لظهور اثرها فى وجه صاحبها وفى باب اداء الخمس من الايمان فمرنا بامر فصل نحبوا به من وراءنا كذا فى رواية بعضهم عن البخارى بالباء المضمومة بواحدة بين الحاء المهملة الساكنة والواو وصوابه ما للجماعة نخبر بالخاء المعجمة من الاخبار وقد تخرج تلك الرواية ان صحت اى نتحفهم بها و يعطيهم علمها و يعلمهم اياها «و قوله مما يقتل حبطا بالحاء المهملة كذا الصواب ورواية الجمهور فى جميعها ومعناه انتفاخ الجوف من كثرة الاكل وهو عند القابسى فى الرقائق خبطا بالخاء المعجمة وهو وهم قوله فيها حبائل اللؤلؤ كذا لجميع الرواة فى البخارى فى غير كتاب الانبياء قال بعضهم هو تصحيف قالوا وصوابه جنابذ اللؤلؤ وكذا جاءت الرواية فى مسلم وفى كتاب الانبياء من غير رواية المروزى وفسره بالقباب بجيم بعدها نون و بعد الالف باء بواحدة ثم دال معجمة والجنبذة ما ارتفع من البناء بضم الجيم واستدل من ذهب الى هذا بما ساعده من الرواية فى غيرها ولقوله فى غير هذا الحديث حافتاه قباب اللؤلؤ و يصح عندى ان يكون اللفظ صحيحا وان يريد بالحبائل القلائد والعقود الطويلة من حبال الرمل وغيرها او من الحبلة ضرب من الحلى معروف والله أعلم «وقوله تقطعت بى الحبال والخلاف فيه تقدم فى حرف الجيم وقوله مالنا طعام الا الحبلة وورق السمر كذا وقع فى موضع من البخارى وعند مسلم للطبرى وعند التميمى الحبلة وهذا السمر وعند سائر رواة مسلم الا الحبلة هو السمر وهذا اصح الروايات لان الحبلة ثمر السمر كما تقدم لكن ابا عبيد قال وهما ضربان من الشجر وضبطه الاصيلى فى كتاب الرقاق من البخارى الحبلة بفتح الحاء وضم الباء

ورأيت بعضهم صوبه وفيه في كتاب الاطعمة الحبلة اوالحبلة بضمها فى الاولى وفتحها فى الثانية ولم يكن عند الاصيلى فى الاولى الا ضمة واحدة والذى ذكرنا اولا هو الذى ذكر ابو عبيد وكذا قيدناه٭وقوله فى باب حمل الزاد على الرقاب فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احيينا كذا لكافتهم وعند ابن السكن فاحيينا من الحياة٭وقوله فى كتاب التوحيد يحبس المومنون فى حديث الشفاعة كذا لكافتهم ولابى احمد يحشر وفى حديث محمد بن رمح الشهر تسع وعشرون وحبس اصبعا بالباء كذا لهم وعند(١) الجرجانى وخنس بالخاء المعجمة والنون وهو المعروف ومعناه قبض وفى الرواية الاخرى خنس او حبس على الشك فى الموطا فى المحصر قال ملك فيمن حبس بعدو كذا لهم وعند المهلب حسر بالسين وآخره راء وهو خطاء٭وقوله فى حديث الزبير احبس الماء حتى يصل الجدر كذا لهم وهو المعروف ومعنى الحديث الاخر امسك ورواه الجرجانى ارسل الماء مكان احبس والاول اوجه وان تخرجت صحة هذه الرواية٭وقوله ادركت الناس واحبهم على جنائزهم من رضوه لفرائضهم كذا للاصيلى بالباء ولبقيتهم احقهم بالقاف٭قوله انى قد احببت فلانا فاحبه كذا يقوله المحدثون والرواة ويلفظه الاكثر ومذهب سيبويه فيه ضم آخره ومثله انا لم نرده عليك الا انا حرم ومثله مالم تمسه النار وقد بينا العلة فى ذلك آخر الكتاب هنا ﴿ الحاء مع التاء ﴾ (ح ت ت) اعلم ان حتى تاتى غالبا غاية الشئ وقد تاتى بغير معنى الغاية لكن لا بد فى جميع معانيها فيها من شئ من معنى الغاية فاذا كانت بمعنى الغاية كانت ناصبة ابدا للفعل بعدها كقوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض وامرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وحتى يبلغ الكتاب اجله وكقوله عليه السلام حتى ترين القصة البيضاء فاذا وليها اللام كانت حرف جر بمعنى الى وكان الاسم مخفوضا بعدها كقوله حتى مطلع الفجر وقوله فى الحديث وتيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس وتكون عاطفة بمعنى الواو كقوله كل شئ بقضاء وقدر حتى العجز والكيس اى والعجز والكيس وعليه حمل اكثرهم قوله عليه السلام ان الله لا يمل حتى تملوا اى وانتم تملوا واذا وليت هذه الفعل كان مرفوعا كما قرئ حتى يقول الرسول وقد ينصب وقرئ بهما جميعا واكثر ما تاتى عاطفة فللتعظيم او التحقير وقد تاتى حرف ابتداء كقوله وحتى الجياد ما يقدن بارسان قوله تحته بظفرها وحته وحتيه وحت المنى وحته اى قشرته وازالته وحتت خطاياه كما يتحات ورق الشجر ولا يتحات ورقها ولا تحت ورقها كله بمعنى اى زالت عنه وسقطت كما قال فى الحديث الاخر حطت عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها ومنه رءا نخامة فحتها فسره فى رواية الحموى فحكها كذا فى كتاب الصلاة (ح ت ف) وقوله القتل حتف من الحتوف الحتف الموت٭وقوله مات حتف انفه قال ابو عبيد هو من يموت على فراشه والحتف الموت وقال غيره يريد ان نفسه تخرج على فراشه من فمه وانفه٭وقوله ان الجبان حتفه من فوقه قيل معناه ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا نزلت به وحل به قدر الله السابق الذى لا بد منه وقيل معناه ان حتفه من السماء يقدر ويحتمل ان يرجع هذا الى معنى الاول وكنى به عما سبق له وكتب فى اللوح المحفوظ وقيل

(١) فى نسخة الباجى

معناه

معناه انه شديد الخوف والذعر كمن يخشى ان يقع عليه شئ وكقوله يحسبون كل صيحة عليهم وهذا ضعيف

فصل فى معنى حتى ورفع الاشكال والاختلاف والتغيير فى حين وحتى وحيث فى هذه الاصول

فى المغازى كان الرجل يجعل للنبى صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة كذا للكافة وهو الصواب والمعروف فى غير هذا الكتاب وعند ابى الهيثم وعبدوس والقابسى فى هذا الباب حين مكان حتى وهو خطا ووهم وصوابه حتى * وقوله فى التفسير لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون شق ذلك على المسلمين حتى فرض عليهم كذا للجرجانى وهو وهم وصوابه رواية الجماعة حين فرض عليهم ومثله فى حديث عتبان فلم يجلس حتى دخل البيت كذا لجميع الرواة قال بعضهم لعل صوابه حين دخل البيت وارى الاول وهما فى باب من اشترى هديه من الطريق عن ابن عمر واهدى هديا مقلدا اشتراه حين قدم فطاف بالبيت كذا لكافتهم وعند الاصيلى حتى قدم وهو الصواب اى سار حتى قدم أولم ينحره حتى قدم فى فضل العتق قال فانطلقت حتى سمعت الحديث من ابى هريرة كذا للجميع وعند الطبرى حين سمعت وليس بشئ والصواب الاول وعليه يدل الكلام قبله وبعده وفى التيمم فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح كذا فى الموطا من رواية يحيى والقعنبى وكذا رواه مسلم عن ابن القاسم عن ملك ورواه البخارى عنه فى التفسير فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء وكذا رواه عن التنيسى فى رواية المروزى وعند الجرجانى فقام حتى اصبح وليس بشئ وعند ابن السكن فنام حتى اصبح مثل رواية يحيى وهو الصواب وفى المساجد التى على طرق المدينة فى مكان بطح سهل حين تفضى من اكمة دون بريد الرويثة بميلين كذا لكافتهم وللنسفى والحموى حتى وهو وهم وفى باب النهى عن الصلاة عند طلوع الشمس فى حديث عمرو بن عبسة صلى صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى ترتفع كذا لابن ماهان عن مسلم وللجلودى حتى تطلع وعند الطبرى حين ترتفع والاول اصح وقد يتخرج الروايات الاخر على معنى الاولى فى باب التلبية والتكبير غدات النحر حتى يرمى جمرة العقبة كذا لجميعهم وعند ابى الهيثم حين وهو وهم والحديث يدل على صحة رواية الجماعة وفى الحج ما كانوا يبتدءون بشئ حتى يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت كذا لاكثر الرواة وفيه نقص وتغيير وعند بعضهم بياض يدل على نقص الكلام فيه وعند ابى ذر حين يضعون اقدامهم من الطواف والاختلال باق وهو فى رواية مسلم متقن صحيح ما كانوا يبدءون بشئ حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت وبه يصح الكلام وفى حديث جابر فى الحج فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص كذا الرواية فى جميع نسخ مسلم قيل لعله حين غاب القرص وهو مفهوم الكلام وفى باب التسبيح والتحميد والتكبير قبل الاهلال ثم ركب حتى استوت به راحلته على البيداء كذا لجمهورهم وعند الاصيلى حين والوجه الاول وفى حديث على وحمزة فجمعت حتى جمعت كذا لهم وللسجزى والعذرى حين جمعت وهو الصواب وقدمنا فى حرف الجيم ان صوابه

الكلام فجئت حين جمعت او فرجعت حين جمعت فانظره هنالك واتقان الحميدى له وفى الاهلال من البطحاء فحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج كذا لكافتهم وسقط حتى للجرجانى وهو وهم والصواب ثبوتها على ما تفسره الاحاديث الاخر وذكر البخارى فى باب القران فى التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه كذا جاء فى الاصول وفيه اشكال وتلفيف ومعناه اشارة الى انه لايجوز حتى يستاذنهم فاختصر على عادته وقيل صوابه حين مكان حتى وقيل لعله باب النهى عن القرآن حتى يستاذن اصحابه فيصح وسقط لفظ النهى ه فى حديث المغيرة فى المسح على الخفين عند مسلم فصب عليه حين فرغ من حاجته قال مسلم وفى رواية ابن رمح حتى فرغ مكان حين قال القاضى رحمه الله الصواب حين لانه انما صب عليه فى وضوئه فى الصلاة ولا يمكن فى غير ذلك وبدليل قوله فى الحديث الاخر فقضى حاجته ثم جاء فصببت عليه فتوضأ وفى خبر موسى ففر الحجر بثوبه حتى نظرت بنو اسرائيل اليه وقالوا والله ما بموسى من باس فقام الحجر حتى نظر اليه اى ثبت وعند السمرقندى حين قيل صوابه هذا حين نظر اليه واستتر موسى حينئذ وهو بين وفى حديث الافك فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته كذا لهم وللاصيلى حتى وهو عندى هنا اوجه اى فاقبل حتى اناخ راحلته فى باب المشيئة والارادة اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس كذا لهم وللحموى فى غروب الشمس وهو وهم وفى حديث عائشة و زينب لم انشبها حتى انحيت عليها كذا لابن الحذاء ولغيره حتى الحيت باللام قالوا وهو الصواب ولبعضهم حتى أثخنت وهذا ايضا له وجه وقد فسرناه فى حرف الثاء قوله فى حديث الخضر فى باب فلما بلغا مجمع بينهما خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح كذا للكافة وللمروزى حتى والاول الصواب ﴿ الحاء مع الثاء ﴾ (ح ث ث) قوله احث الجهار اى اعجله وقوله وجعل ياكل منه اكلا حثيثا اى سريعا عجلا وقوله يحث على الصدقة وحث على كتاب الله اى يحرض ويستعجل ذلك ويستحثنى على خدمته و زوجها يستحثنيها اى يستعجلنى بها (ح ث ل) وقوله اذا تبقى فى حثالة بضم الحاء حثالة كل شئ رذالته ومثله الحفالة وقد جاء فى حديث آخر وكذلك الخثارة (ح ث و) وقوله فحثا وحثات ويحثو ويحثى حثية وحثوا وحثيا واحث فى افواههن واحثوا فى وجوه المداحين التراب ويحثى ويحثن بالنون صحيح كله جاء فى الاحاديث ومعناه يغرف بيديه يقال حثا يحثو حثوا مثل غزا يغزو غزوا وحثى يحثى حثوا مثل رمى يرمى رميا قال ابن الانبارى وهذه اعلى اللغتين وكذلك حثن بالنون وحفن وحفنة وحثنة بالفاء والنون مثل حثية بالياء وكذا رواه المروزى فى حديث ايوب عليه السلام يحثن بالنون ولغيره بالياء وفيه ثلاث حثيات و يروى حفنات بفتح الحاء والفاء والثاء قيل هو الغرف ملء اليد وقيل الحثية باليد الواحدة والحفنة بهما جميعا ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث عائشة و زينب فتقاولتا حتى استحثتا كذا رواه السمرقندى كانه حثت كل واحدة منهما فى وجه الاخرى التراب والمعروف والصواب ورواية الجماعة حتى استخبتا اقتملتا من السخب وهو ارتفاع الاصوات واختلاط الكلام يقال بالسين والصاد و يصححه

قول

قول ابی بكر للنبی صلی الله علیه وسلم احث یارسول الله فی افواههن التراب فانما انكر علیهما كثرة الكلام والمقاولة وارتفاع الصوت فی باب وصل الشعر وزوجها یستحثنیها كذا للكافة وعند بعض الرواة یستحسنها وهو تصحیف والاول الصواب وقد فسرناه *فی دعاء النبی علیه السلام علی قریش وكان یستحب ثلاثا یعنی یلح الدعاء ویعجل كذا لكافة الرواة وعند السمرقندی یستحب بالباء بواحدة وهو غلط والاول الصواب كما قال فی غیر هذا الحدیث یكرر كلامه ثلاثا ﴿ الحاء مع الجیم ﴾ (ح ج ب) قوله فی صفة الله تعالی حجابه النور اوالنار ویرفع الحجاب اصل الحجاب الستر و فی صفة الله تعالی راجع الی ستر الابصار ومنعها من رویته والحجاب حقیقة فی حقه لخلقه قال الله تعالی كلا انهم عن ربهم یومئذ لمحجوبون وقوله فی دعوة المظلوم لیس بینها وبین الله حجاب معناه انها مسموعة متقبلة والله تعالی متقدس ان تحیط به حجب او تحول دونه حجب اذ هی صفة المخلوقین الا فی حقهم یحجب ابصارهم ومنعها حتی متی رفع تلك الحجب عن الابصار من ظلمة او نور ابصره من اراده من المومنین وخاصة عباده وفی الموطا فی بیع المكاتب وان ماله محجوب كذا هو بالباء لابن وضاح وبعض الرواة واكثرهم عن یحیی یقول محجور وكلاهما بمعنی ای ممنوع عنه والحجر المنع وقوله اذا طالع حاجب الشمس ای بدت ناحیة منها وحرفها الاعلی وحواجبها نواحیها وقیل هو اعلاها قیل شبه اول بدوه بحاجب الانسان (ح ج ج) قوله فحج آدم موسی ای غلبه بالحجة وظهر علیه وقوله سارق الحجیج هم الحجاج وكذلك الحج بالكسر واما الحج بالفتح فالعمل فیه واصله القصد والاتیان مرة بعد اخری وقیل الحج الاسم والمصدر ویوم الحج الاكبر یوم النحر وقیل یوم عرفة وذوالحجة بفتح الحاء ولا یجوز فیه الكسر عند اكثرهم واجازه بعضهم واما اسم الحج فالحجة بالفتح والمرة الواحدة منه حجة بالكسر ولم یات فعله بالكسر فی المرة الواحدة الا فی هذا والباب كله فعلة وقوله فی حجاج عینه یقال بكسر الحاء وفتحها وهو العظم المستدیر بها وقوله فانا حجیجه وامرؤ حجیج نفسه ای محاجه ومناظره ﴿ح ج ر﴾ قوله فاجلسه فی حجره وانحنت فی حجری هذا بفتح الحاء وكسرها وسكون الجیم وهو الحضن والثوب وقوله فی حجر میمونة ویتیمین فی حجر سعد بن زرارة وفی حجر عائشة هذا كله بالفتح لاغیر ای فی تربیتهم وتحت نظرهم وفی حضانتهم فاذا كان المراد به الثوب والحضن فالوجهین وان ارید به الحضانة فالفتح لاغیر واذا ارید به المنع فالفتح فی المصدر والكسر فی الاسم لاغیر وحجر الكعبة معلوم بالكسر لاغیر وفی العقل حجر مثله لاغیر قال الله تعالی قسم لذی حجر وحجر ثمود المذكور فی القرآن والحدیث بالكسر لاغیر وهی مداینها وفی الحدیث به الحجر بضم الحاء وفتح الجیم جمع حجرة وهی البیوت ومنه حجر ازواج النبی صلی الله علیه وسلم ومثله مما یلی الحجر قال الله تعالی ان الذین ینادونك من وراء الحجرات ومنه احتجر النبی صلی الله علیه وسلم حجیرة بخصفة علی التصغیر ای اتخذ حجرة صغیرة سترها بحصیر ومنه فی الحصیر ویحتجره باللیل ویبسطه بالنهار وقوله فجلس حجرة بفتح الحاء وسكون الجیم وتطوف حجرة ای

ناحية غير بعيد وفى حديث سعد فتحجر كلمه اى يبس جرحه وقوله فى بناء الكعبة بعد ما حجر الحجر فطاف الناس به بضم الحاء فى الاولى على ما لم يسم فاعله و يروى بتخفيف الجيم المكسورة وشدها اى ستر بالبناء ومنع ان يطرق قوله عصب بطنه على حجر بفتح الجيم قيل هو على وجهه وهى عادة اهل الحجاز ليدعم بها قناة ظهره ويشده ببردة وقيل هى استعارة عن شدة الحال به وقوله لقد تحجرت و اسعا اى منعت وضيقت رحمة الله تعالى (ح ج ز) قوله فما احتجزوا حتى قتلوه بالزاى اى ما تركوه وانكفوا عنه وقوله وانا آخذ بحجزكم بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجزة وهى معقد السراويل والازار قاله الخليل وفى الحديث الاخر فاخرجته من حجزتها كذا لهم وعند القابسى حزتها على الادغام مثله وفى الحديث ومنهم من تاخذه يعنى النار الى حجزته وفى رواية اخرى الى حقويه وهما بمعنى وفى الحديث الاخر وجعل يحجزهن ويغلبنه اى يبعدهن و يوخرهن عن النار وفى الحديث الاخر وهى محتجزة بكساء اى عاقدته هنالك (ح ج ل) وقوله فحجل اى قفز على رجل سرورا وفرحا كالرقص و يرفع الاخرى وقد يكون بهما معا وقوله يحجل فى قيوده بضم الجيم اى يقفز وهو مشى المقيد ومثله فحجلت احجل اى اقفز على رجل واحدة لما اصابه فى الاخرى والاسم منه الحجل بفتح الحاء وسكون الجيم وقوله غرا محجلين من الوضوء اى بيض الوجوه والاطراف من نور الوضوء كالفرس الاغر المحجل وهو الذى فى وجهه وارساغ قوائمه بياض وقوله غرا محجلة وغر محجلون هو بياض فى قوائم الدابة والغرة فى وجهها يريدان هذه الامة لها سيما فى وجوهها وايديها وارجلها من نور اوما الله اعلم به وقوله فى خاتم النبوءة مثل زر الحجلة ياتى فى فصل الاختلاف والوهم (ح ج م) اعلق فيه محجما هى الالة التى يمص فيها موضع الحجامة ويجمع وفى شرطة محجم بكسر الميم الحديدة التى يشرط بها ذلك الموضع فيسمى كل ما يصنع به ذلك محجما (ح ج ن) وصاحب المحجن و يحجنه بمحجنه و يستلم الركن بمحجنه بكسر الميم هى العصى المعوجة الراس واشتق منه فعله يحجن اى ينخسه بطرف المحجن (ح ج ف) قوله مجوب عليه بحجفة اى مترس ومنحن عليه بترس اودرقة وهى الحجفة بفتح الحاء والجيم ومنه اين حجفتك اودرقتك (ح ج ى) والحجى بكسر الحاء وفتح الجيم مقصور العقل

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب بيع المكاتب فان ماله محجوب عنه كذا لابن وضاح وابن المشاط بالباء ومحجوز بالزاى لابى عيسى عن عبيد الله وروى محجور بالراء لغيرهم والمعنى متقارب قول عائشة رايت ثلاثة اقمار سقطن فى حجرى بفتح الحاء وكسرها اى فى حضن ثوبى وكذا رواه اكثر شيوخنا عن يحى وكذا لابن بكير وعند ابن وضاح سقطن فى حجرتى اى منزلى و بيتى وهو اظهر فى الباب وعبارة ابى بكر وكذا عند القعنبى واكثر الرواة وفى ابواب الحيض كان يتكى فى حجرى و يقرا القرءان وانا حائض كذا لاكثرهم وهو الصواب واخبرنا به ابو بحر عن العذرى فى حجرتى وليس بشئ وفى عمرة القضاء فجلسوا مما يلى الحجر بكسر الحاء وتقديمها عند جميعهم الا الطبرى فرواه الحجر بفتحهما والصواب الاول فى كتاب الانبياء و يقال

للمقلى حجر وحجن كذا عند الاصيلى هنا بالنون فى الاخر وانما هو وحجا وكذا وقع للنسفى فى آخر سورة الانعام
☆ فى صفة خاتم النبوءة مثل زر الحجلة كذا هو بتقديم الزاى مكسورة والحجلة بحاء مهملة مفتوحة وجيم مفتوحة كذا فى
صحيح مسلم وفى كتاب البخارى مثله فى باب خاتم النبوءة وقال البخارى فى تفسيره الحجلة من حجل الفرس كذا
قيده بعضهم هنا بضم الحاء وسكون الجيم فى الاول وجاء للقابسى فى موضع بسكون الجيم الذى بين عينيه ومن
حجل الفرس بفتح الجيم ومنهم من ضم الحاء ومنهم من كسرها وكانه اراد بياضها لكنه سمى الغرة التى بين عينى
الفرس حجلة وانما الحجلة فى القوائم ثم مافائدة ذكر الزر مع هذا وفسره الترمذى فى كتابه فقال زر بيض وقاله
الخطابى رز بتقديم الراء على الزاى فاما تفسير الزر بالبيض ومراده بالحجلة هذا الطائر المشهور فغير معروف
جملة لكن قد يعتمد بقوله فى غير هذا الحديث مثل بيضة الحمامة الا ان يكون على ماقاله الخطابى ورواه من تقديم
الراء فله وجه لان الزر بيض الجراد يقال ارزت الجرادة اذا ادخلت ذنبها فى الارض لتبيض فاستعار ذلك لطائر الحجل
الذى هو القبج والصحيح من هذا كله المشهور والبين الوجه الاول زر الحجلة والزر واحد الازرار التى تدخل فى
العرا كازرار القميص والحجلة واحد الحجال وهو ستر ذو سجوف قوله فى باب سبع ارضين برزخ حاجز كذا لكافتهم
وعند الحموى حاجب والصواب الاول البرزخ الشئ بين الشيئين ﴿الحاء مع الدال﴾ (ح د ا) ذكر الحداة فى حديث
الفواسق بكسر الحاء وفتح الدال والهمز مقصور هو طائر معروف لايقال الا بكسر الحاء وقد جاء فيه غير ذلك
حسب مايأتى فى فصل الاختلاف والوهم (ح د ب) قوله فى حديث ياجوج وماجوج من كل حدب الحدب
ماارتفع من الارض (ح د ث) قوله امراتى الحدثا بضم الحاء مثل حبلى اى الحديثة التى تزوجها قريبا وقوله فيمن
كان قبلكم محدثون بفتح الدال قال القابسى وغيره معناه تكلمهم الملئكة كما جاء فى الحديث الاخر يكلمون وقال
البخارى فى تفسير محدثين يجرى على السنتهم الصواب وقال ابن وهب فى كتاب مسلم ملهمون وقيل هى الاصابة
من غير نبوة قال ابن قتيبة يصيبون اذا ظنوا وحدسوا يقال فيه محدث اى كانه لاصابته كانه حدث بذلك
ومثله فى حديث ابن عباس من نبى ولا محدث قد فسره البخارى بما تقدم عنه وقوله حدث به عيب بفتح الدال
فى كل شئ حيث جاء الا فى قولهم اخذه ماقدم وماحدث فهذا بالضم وقوله فى الجلوس على القبر انما ذلك لمن احدث عليه يريد
الغائط وقوله لولا حدثان قومك بالكفر بكسر الحاء اى لولا قرب عهدهم به حدث الامر حدوثا وحدثانا ومثله فى الرواية الاخرى
لولا انهم حديثو اعهد بجاهلية وقولهم قوم حداث الاسنان اى شباب جمع حدث السن او حديث السن والحديث الجديد
من كل شئ القريب وجوده وقوله وفى الحجرة حداث اى قوم يتحدثون وقوله فى عمرو بن عبيد قبل ان يحدث ما احدث
يريد يبتدع ويقول بالقدر والحدث فى الدين البدعة والتغيير وقوله فى المصلى مالم يحدث فسره ابو هريرة فى
الحديث بحدث البطن وفسره ابن ابى اوفى بحدث الاثم وقاله ابن حبيب وفى بعض الروايات مالم يحدث فيه
او يوذ فيه وعند النسفى وابن السكن وابى ذر فى باب الصلاة فى مساجد السوق مالم يوذ يحدث فيه وقال الداودى

والم يحدث بالحديث بغير ذكر الله وقوله من احدث فيها حدثا اوآوى محدثا قيل الحدث هنا الاثم وقيل يعم الجنايات وغيرها والحدث فى الدين كله (ح د د) وقوله تحد على زوجها بضم التاء وكسر الحاء و يقال بفتح التاء وضم الحاء حدت المراة واحدت حدادا واحدادا فهى حاد ومحد وهو الامتناع من الزينة والطيب فى عدتها من وفاته واصل الحد المنع قوله ذات الشوكة الحد اى حدة القوة والظهور وقوله وكان رجلا حديد اوانه رجل حديد وما عدا سورة حدوادارى منه بعض الحد بفتح الحاء كله من حدة الخلق وسرعة الغضب وكذا جاء فى الحديث سورة من حرة فى رواية العذرى واصل السورة ثوران الشئ وقوته وقوله وتستحد المغيبة وموسى تستحد بها والاستحداد كله حلق شعر العورة بموسى الحديد وقوله فمازلت ارى حدهم كليلا اى شدتهم عادت ضعفا (ح د ر) يتحادر الماء من لحيته و يتحدر منه كالجمان كله الانصباب من علو وقوله انا الذى سمتنى امى حيدره حيدره اسم من اسماء الاسد مسمى بذلك لغلظ رقبته وقوة ساعده ومنه قولهم فتى حادر قيل ان عليا انما قال ذلك لان امه سمته بذلك وقيل بل سمته باسم ابيها اسد بن هاشم فكنى بحيدرة عنه وكان ابوه ابو طالب غائبا فلما قدم سماه عليا وقيل لعله كان يلقب بهذا الاسم فى صغره لعظم بطنه واجتماع خلقه كما قيل غلام حادر (ح د ق) قوله كنا اذا احمرت الحدق اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم الحدق جمع حدقة وهو سواد العين وعبر به هنا عن جملة العين وعبر باحمرارها عن شدة الحرب واحمرار بياض العيون من الغضب يريد ان النبى صلى الله عليه وسلم كان مقدمهم والحامى دونهم لفرط اقدامه وشجاعته ذكر فى غير حديث الحديقة والحدائق قال صاحب العين الحديقة ارض ذات شجر والحديقة كل روضة احدق بها حاجز قالوا اصله كل ما احاط به البناء فسميت به البساتين والحديقة ايضا القطعة من النخل (ح د و) قوله فى انجشة حاد حسن الصوت مثل رام وحداء ممدود مثل سقاء ونزل يحدو والحدو هنا غناء سوق الابل وزجره بها واصله الاتباع حدا يحدو واذا اتبع شيئا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ذكر فى حديث الفواسق الحداة بكسر الحاء وفتح الدال والهمز مقصور وهو طائر معروف لا يقال الا بكسر الحاء وقد جاء فى بعض طرقه فى الصحيحين الحدا مقصور مهموز بغير تاء وهو جمع حداة او على قصد التذكير وفى بعض طرقه الحديا مصغرا وكذلك ذكره البخارى فى الصلاة والسير فى حديث السوداء غير مهموز وكذا ذكره مسلم فى كثير من طرقه مضموم الحاء على وزن فعيلى و بعضهم همزه كذا بغير تاء مقصور مهموز وكذا قيده الاصيلى فى آخر حديث السوداء هنالك وقيده فى اول الحديث بزيادة التاء وغيره قيده فيهما هنالك حديئة على وزن فعيلة بسكون الياء مثل تميرة الحديا وكذا قيده هو فى هذا الحديث فى باب ايام الجاهلية ولغيره هنا الحديا مقصور غير مهموز كما تقدم لبعض رواة مسلم وشيوخه وجاء فى بعضها الحدية بالتاء غير مهموز مشدد الياء مفتوحة وفى بعضها الحديئة بكسر الياء وهمزة بعدها قال ثابت وصوابه يريد فى التصغير الحديئة على وزن فعيلة يريد مثل تميرة وقد ذكرنا انه كذلك فى رواية الاصيلى فى ايام الجاهلية قال ثابت وان شئت الغيت الهمزة وشددت الياء فقلت الحدية يريد مثل علية قال وان شئت التذكير فقلت الحدى

والحدى مثل غزى وفى التانيث حدية مثل غزية وقال غيره الحدية تصغير حداة وجمع الحداة حدا غير ممدود
قاله الاصمعى وقال غيره وحدان ايضا قالوا وحدو ايضا وفى الحديث لاباس بقتل الحدو والافعو قال الازهرى كانه لغة
فى الحدا جمع حداة وقال لى ابوا الحسين بن سراج انما هو على مذهب الوقف فى هذه اللغة وكذلك قوله الافعو
قلب الالف واوا * فى الكسوف حدثنى من اصدق حديثه يريد عائشة كذا عند السمرقندى فى حديث
اسحق بن ابرهيم وعند العذرى وغيره حدثنى من اصدق حسبته يريد عائشة وقوله فحدث ان هرقل حين قدم
ايليا كذا هو بالفاء وضم الحاء على مالم يسم فاعله عند بعض الرواة وعند الاصيلى والقابسى يحدث على الفعل
المستقبل راجع الى المذكور قبل وفى الهجرة ان عائشة حدثته عن عبد الله بن الزبير فى بيع او عطاء اعطته بضم
الحاء على ما لم يسم فاعله كذا لهم وعند الاصيلى حدثت وهو وهم بين لانها انما نقل اليها كلام ابن الزبير فيما
فعلته فهجرته لذلك قوله سلسبيلا حديدة الجرية كذا لهم بدالين مهملتين قال القابسى صوابه حريدة الاولى
راء اى لينة ولااعرف حديدة * قال القاضى رحمه الله لايعرف ايضا حريدة بالراء بمعنى لينة كما قال لكن فسر
سلسبيل بسهل لينة الجرية وقيل اسم للعين وقيل عذب وقيل هو كلام مفصول اى سل سبيلا اليها يامحمد قوله
لايضرهم من كذبهم ولا من حداهم ولا من خالفهم كذا عند الاصيلى فى باب انما قولنا الشئ فى كتاب التوحيد
وحوق على حداهم وعند عبدوس ولا من خذلهم مكان حداهم وهو المعروف وكذا رواه بعضهم عن الاصيلى
وللرواية الاخرى وجه بمعنى ينازعهم ويغالبهم يقال تحدى فلانا تعمده ونازعه وغالبه وفى حديث اقرءوا القرآن
ما ائتلفت عليه قلوبكم قوله آخر حديث احمد بن سعيد الدارمى بمثل حديث همام كذا للعذرى وعند السمرقندى
والسجزى بمثل حديثهما وكلاهما يصح لان الحديث قبل تقدم لهمام ولانه ذكر قبل حديث احمد بن سعيد
حديثين حديث يحيى بن يحيى وحديث اسحق بن منصور وفى باب وضع الصبى على الفخذ قول التيمى فوقع فى قلبى
منه شئ قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابى عثمان فنظرت فوجدته عندى مكتوبا فيما سمعت ضبطه بعضهم
حدثت على مالم يسم فاعله بضم الحاء وضبطه بعضهم بفتحها والاول احسن وفى الكلام اشكال ومعناه نقلت
فى نفسى حدثت به كذا وكذا اى ذاكر نفسه فيما شك فيه من الفاظه حتى وجده مقيدا بخطه وقوله فى حديث
ضمام بن ثعلبة أحد بنى سعد بن بكر كذا للاصيلى ولغيره اخوا وكلاهما بمعنى صحيح وفى حديث الافك فى تفسير
سورة يوسف وفى المغازى عن مسروق حدثتني ام رومان وفى كتاب الانبياء سالت ام رومان كذا وقعا هنا فى البخارى
فى هذين الموضعين ان مسروقا حدث به عنها انها حدثته وانه سالها قيل هو وهم ومسروق لم يدرك ام رومان قال
ابو بكر الخطيب كذا قال ابو عوانة وابن فضيل عن حصين عن ابى وائل عن مسروق حدثتنى ام رومان
ولم يسمع مسروق من ام رومان وقال ابو عمر الحديث مرسل ورواه الحربى سالت ام رومان قال
وسالها وله خمس عشرة سنة وذكر انه صلى خلف ابى بكر وكلم عمر وغيره واحال الخطيب هذا كله وقال لعل

مسندا تفطن لعلته فلذلك لم يخرجه يريد من طريق مسروق وذكر انه رواه عن حصين معنعنا قال فلعله رواه هؤلاء عند اختلاطه فقد ذكر انه اختلط آخر عمره فوهم فى ذلك وقد رواه ابو سعيد الاشج عن ابن فضيل عن حصين عن ابى وائل عن مسروق فقال فيه سالت ام رومان قال الخطيب وهذا اشبه فقد يكتب بعض الناس هذه الهمزة الفا فقرأها من لم يحفظ سالت ثم غيرها من حدث به على المعنى فقال حدثتنى والله أعلم ٭وفى الجهاد فى باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم الناس لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابى عنى الكذب لحدثته حين سالنى عنه كذا لبعض رواة البخارى هنا وللمروزى لحدثته عنى حين سالنى عنه وعند الجرجانى لكذبته حين سالنى عنه وهو الوجه والصواب ﴿الحاء مع الذال﴾ (ح ذ ا ﴾ قوله وولت حذاء مدبرة اى سريعة خفيفة قد انقطع آخرها (ح ذ ف) قوله فى باب حفظ العلم فى زيادة المستملى فى حديث ابى هريرة فى نسيان الحديث وقوله ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه قوله عن ابن ابى فديك قال يحذف بيديه فيه اى كانه يرمى بيديه فى ردائه شيئا مثل قوله يغرف قبل فى الحديث الاخر وقوله حذفه بالسيف وحذفه بعصا اى رماه به الى جانب والحذف الرمى الى جانب وقوله احذف فى الاخريين اى انقص من طولهما يعنى الصلاة عن طول الاولين (ح ذ و) قوله فى الضالة معها حذاؤها بكسر الحاء ممدود استعار لاخفافها وقدرتها على السير وقطع البلاد لفظة الحذاء الذى يقطع به الماشى سفره ويستعين به على كثرة مشيه وهو النعل واصله الواو من حذوته حذاء فسمى بمصدره وقوله حذاء الامام وجعلنى حذاءه وحذاء ابى بكر اى ازاءه والى جانبه ومنه وان الشجاع منا الذى يحاذى به ومنه حاذى المنزل فى الحديث الاخر وحذا اذنيه وحذا منكبيه وحاذوا بالمناكب أى بعضها حذاء بعض وحذو قديد مثله (ح ذ ى) قوله فيحذين من الغنيمة واما ان يحذيه منه اى يعطيه احذيت الرجل اعطيته وحذوته ايضا والاسم الحذيا والحذيا والحذية والحذية ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى باب من اطلع فى بيت قوم فحذفته بحصاة كذا للقابسى بالحاء المهملة ولكافة الرواة فخذفته بالمعجمة وهو الصواب هنا المستعمل فى الحصاة وشبهها ﴿ الحاء مع الراء ﴾ (ح ر ب) قوله تركناهم محروبين اى مسلوبين حرب الرجل سلب حريبته وهى ماله اذا حرب فهو حريب ومحروب ويكون ايضا اصابهم الحرب وهو الهلاك وبه سمى الحرب وقوله فى الدين وآخره حرب اى حزن ويأتى فى فصل الخلاف والوهم ٭وقوله تركز له الحربة بسكون الراء قيل هو الرمح الكامل وليس بالعريض النصل وجمعه حراب وقال الاصمعى هو العريض النصل حكاه الحربى (ح ر ج ﴾ وقوله فى الضيف حتى يحرجه اى يغضبه ويضيق عليه من الحرج وهو الضيق فى الصدر وغيره وقيل يحرجه يؤثمه من الحرج وهو الاثم ومعناه ان يمن عليه ويؤذيه بذلك ويأثم او يتكلم ايأثم به وقد جاء فى الرواية الاخرى حتى يؤثمه اى يسبب له الاثم بالسخط والحرج وذكره بسوء وهو تفسير ما تقدم وقوله حدثوا عنى ولا حرج وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج اى لا اثم عليكم او لا منع فيه اى ان الحديث عنى وعنهم مباح غير ممنوع ولا مضيق فيه ولا

يستبعد ماصح من الاخبار عن عجائب بنى اسرائيل ولا ينكر الحديث عنها وقيل ولا حرج اى ان تركتم الحديث
عن بنى اسراءيل بخلاف الحديث عنى الذى لزمكم تبليغه من بعدكم * وقوله فى قتل الحيات حرجوا عليها ثلاثا
تاوله مالك ان يقول انا احرج عليك الا تبدو لنا والا توذينا وغيره يتاول ذلك بكل كلام فيه التضييق عليها
والمناشدة بالفاظ الحرج والعهود الضيقة وفى حديث ابن عباس كرهت ان احرجكم كذا رويناه بالحاء المهملة فى رواية على
ابن حجر فى حديث ابن عمرو ابن عباس فى كتاب مسلم وفى باب هل يصلى الامام بمن حضر وفى باب الرخصة ان لم تحضر
الجمعة فى المطر فى كتاب البخارى من جميع الروايات اى اضيق عليكم واشق بالزامكم السعى الى الجماعة فى المطر والطين
وجاء فى الرواية الاخرى كرهت ان اوثمكم اى ان اكون سبب اكتسابهم الاثم بحرجكم لمشقة الطين والمطر بما
سخط المرء اوتكلم عند ذلك بكلام يوثم فيه وجاء فى بعض الروايات ان اخرجكم بالخاء المعجمة وله وجه ويدل عليهما
بعده فتمشون فى الطين وفى الحديث الاخر تحرجوا ان يطوفوا وكانوا يتحرجون اى خافوا الحرج والاثم كذا
فى رواية السمرقندى وتفسره الرواية الاخرى للطبرى والعذرى فتخوفوا وعند السجزى تحوبوا اى خافوا الحوب والاثم
وكله بمعنى واحد * وقوله فلما اكثروا من التذكرة والتحريج اى تخويف الاثم (حرر) وقوله الحرور بفتح الحاء الحر ومنه
فى حديث جهنم فما وجدتم حرا وحرورا قيل الحرور استيقاد الحر ووهجه بالليل والنهار واما السموم فلا يكون الا بالنهار وقال
ابو عبيدة الحرور بالنهار مع الشمس وقال الكسائى الحرور السموم وقوله جلاميد الحرة وحرة المدينة وشراج الحرة الحرة كل
ارض ذات حجارة سود بين جبلين وانما يكون ذلك من شدة الحر والشمس فيها وجمعها حرار وحرور وحرات واحرون فى الرفع
واحرين فى النصب والخفض ويأتى تفسير الشراج وقوله حر وجهها اى صفحته وما دق من بشرته وحرارة
الجبين مارق منه والحر من كل شئ اعلاه وارفعه وقوله استحر القتل فى اهل اليمامة اى كثر واشتد ويستحل
الحر والحرير اسم لفرج المرأة معلوم ورواه بعضهم الحر مشدد وهو خطا والاول الصواب قيل اصله الحاء فى
آخره وتلحق بالجمع فحذفت * وقوله خزا ولا حريرة اى القطعة من الحرير و قوله احرورية انت منسوب الى
خوارج حروراء قرية بها تعاقدوا على رأيهم وقوله ول حاردا من تولى قارها اى ول شدتها ومشقتها من تولى
خيرها ودعتها قاله الحسن بن على لابيه حين امره بحد الوليد بن عقبة (حرز) قوله احرزت ما كان اى حزته وقوله
لما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه يعنى امية بن خلف اى اخلصه فيه واحوطه (حرم) قوله خمس يقتلن فى الحل
والحرم وفى رواية فى الحرم والاحرام بفتح الراء والحاء فيهما اى فى حرم مكة والمكان المحرم منها الصيد فيه
وجاء فى رواية زهير هنا فى الحرم والاحرام بضمهما اى المواضع الحرم جمع حرام كما قال الله تعالى وانتم حرم قوله
حرمت الظلم على نفسى من مجاز الكلام اى تقدست وتعاليت عنه فانه لا يليق بى كالشئ المحرم الممنوع
على الناس وقوله اشهر الحج وحرم الحج بضمهما جميعا كذا لجلتهم وضبطه الاصيلى بفتح الراء كانه يريد
الاوقات والمواضع او الاشياء او الحالات الحرم فيه جمع حرام كما تقدم وعلى الفتح فى الراء ايضا كذلك الا انه

جمع حرمة اى ممنوعات الحق ومحرماته ولذلك قيل للمرأة المحرمة على قريبها حرمة وتجمع حرما ويقال لها ايضا محرم بفتح الميم والراء وللرجل كذلك وفى الحديث انا لم نرده عليك الا انا حرم اى محرمون جمع حرام وقوله المدينة حرم مابين كذا الى كذا اى محرمة اى ممنوعة من قطع شجرها وقوله اما علمت ان الصورة محرمة يحتمل محرم ضربها ويحتمل ان معناها ذات حرمة وفى الحديث الآخر طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه ولحله كذا رويناه بالوجهين هنا ضم الحاء وكسرها فى كتاب مسلم عن شيوخنا والضم اكثر لهم فى الرواية وكذا ضبطناه على شيخنا ابى الحسن فى كتاب الهروى بالضم وكذا اتقنه الخطابى وخطأ اصحاب الحديث فى كسرها وفسروه باحرامه وقيدناه عليه فى كتاب ثابت بالكسر وقال اصحاب الحديث يقولونه بالضم وصوابه بالكسر كما يقال لحله وفى قراءة عبد الله بن عباس وحرم على قرية اهلكناها بالكسر والحرام وحرام بمعنى وفى اثم الغادر فهو حرام بحرمة الله كذا لهم اى بتحريمه وقيل الحرمة الحق اى بالحق المانع من تحليله وعند الاصيلى يحرمه الله والاول اوجه (ح ر ف) قوله ان حرفتى اى كسبى وقوله يحترف للمسلمين اى يكتسب لهم ماينفعهم اويكون بمعنى يجازيهم يقال حرف الرجل اذا جازى على خيراوشر وقوله وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل اى وصف بها قطع السيف وحده وقوله انزل هذا القرآن على سبعة احرف جمع حرف واختلف فى معناه فقال سبع لغات مفرقة فى القرآن وقيل سبعة احكام وقيل سبع قراءات وقيل غير هذا وقد فسرناه فى شرح مسلم وبسطناه وقوله فى النساء وكن لايؤتين الا على حرف اى على جانب غير مستلقية ولا مجبية (ح ر ق) قوله الحرق شهيد هو المحترق بفتح الحاء وكسر الراء وعند بعض رواة الموطا الحريق بياء مثل جريح وفى الحديث فى الضالة حرق النار هذا بفتحهما معا قال ثعلب هو لهبها يفضى بآخذها الى العذاب بذلك وقوله فاذا رجل من المشركين قد احرق المسلمين اى اثخن فيهم كانه عمل فيهم ماتعمله النار باحراقها اويحتمل ان يكون معناه يغيظهم من قولهم فلان يحرق عليك الارم اى يصرف انيابه غيظا وقوله ويذهب حراقه اى ما فيه من حرق النار واثرها (ح ر س) قوله حريسة الجبل هى ما فى المراعى من المواشى فحريسة بمعنى محروسة اى انها وان حرست بجبل فلاقطع فيها قال ابوعبيد وبعضهم يجعلها السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا وقال أبو عبيدة هى التى تحترس اى تسرق من الجبل قال يعقوب المحترس الذى يسرق الابل والغنم ويأكلها ومنه قوله وحريسه احترسها اى اخذها اشتق فعلهم بها من اسمها وفى رواية ابن المرابط اختلسها والوجه ماتقدم (ح ر ش) قوله محرشا على فاطمة بالراء والشين المعجمة اى مغريها ومثله قوله فى التحريش بينهم عن ابليس اى الاغراء ومنه التحريش بين البهائم اى اغراء بعضها وحمله على بعض (ح ر ى) قوله لاتتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ويتحرى اماكن النبى صلى الله عليه وسلم وفليتحر الصواب ويتحرون بهداياهم يوم عائشة ويتحرى الصدق ويتحرى الكذب التحرى طلب الصواب وطلب ناحية المطلوب وقصده والحرا الناحية وقوله حرى ان خطب اى حقيق وخليق ويقال حرا ايضا ويقال حرى ايضا والاثنان

والجميع والمذكر والموئنث فيها على لفظ واحد وقال ثعلب اذا قلت حرا بالفتح لم تثن ولم تجمع واذا قلت حرى اى حر ثنيت وجمعت وما احراه ان يفعل ما احقه وحرى ان يكون كذا بمعنى عسى فعل غير متصرف واحرى للصواب اى احقه واقرب به اليه

فصل الاختلاف والوهم

قوله فى الدين فان آخره حرب بفتح الحاء والراء اى حزن كذا ضبطناه بفتحهما عن كافة شيوخنا واتقنه الجيانى حربا بالسكون اى مشارة ومخاصمة كالحرب اوهلاك وسلب لماله والحرب الهلاك وبه سميت الحرب وحرب الرجل اذا سلب ماله وكذلك الدين سبب لهذا وقد يصح على هذا بالفتح و يرجع الى نحو منه اى مخاصمة ومغاضبة يقال حرب الرجل اذا غضب حربا وقوله اخذناها فى حرابة كذا بالحاء المهملة لكافة رواة الموطا عن يحيي وعند ابن المشاط عن ابن وضاح خرابة بخاء معجمة الحرابة بالمهملة فى كل شئ من سرقة المال واخذه وبالخاء المعجمة تختص بسرقة الابل فقط *وقوله فى سنى اوطاس فتحرجوا اى خافوا الحرج والاثم كذا لابن ماهان والسمرقندى وللعذرى والطبرى فتخوفوا بمعناه وللسجزى فتحوبوا بمعناه ايضا اى خافوا الحوب وهو الاثم وقوله وعليه خميصة حريثية كذا لرواة البخارى بحاء مضمومة بعدها راء ثم ياء التصغير ثم ثاء مثلثة بعدها ياء مشددة منسوبة الى حريث رجل من قضاعة وكذا لبعض رواة مسلم وقد ذكرنا الاختلاف فيه فى حرف الجيم قوله وانها لم تكن نبوة الا تناسخت حتى تكون عاقبتها ملكا وستخبرون وتجربون كذا لكافتهم وعند ابن ابى جعفر وستحرمون من الحزمان وله وجه لكن الاول اوجه قوله فى حديث ياجوج وماجوج فحرز عبادى الى الطور كذا عند اكثرهم بالراء وعند بعضهم فحوز بالواو وكلاهما بالحاء المهملة وهذا الذى صحح بعضهم ورجح وكلاهما عندى متقارب صواب لان كل ما حوزته فقد احرزته ورواه بعضهم حدر بالدال اى انزلهم الى جهته *فى السلم فى النهى عن بيع النخل حتى يحرز كذا للجرجانى والقابسى وعبدوس بتقديم الراء وعند الاصيلى للمروزى بتقديم الزاى وهو الوجه وكذا فى كتاب مسلم وجاء فى رواية النسفى على الشك فى اللفظين معا ومعنى الحزر هنا امكان خرصه وهو حزره والحزر التقدير واما الحرز بتقديم الراء فان صحت الرواية فيكون وجهه انه انما يتحفظ به ويحرز ممن يختانه غالبا عند ابتداء طيبه اذ حينئذ تكثر الرغبة فيه وقد يكون ايضا حزر تقديره وتجرى خرصه *قوله فى المصاحف فى باب جمع القرآن وامر بكل صحيفة او مصحف ان يحرق كذا للمروزى بالحاء المهملة وللجماعة بالخاء المعجمة والصواب رواية المروزى قال القابسى وهو الذى اعرف ووجدتها مهملة فى كتاب الاصيلى وروى عنه بعضهم الوجهين وان رواية المروزى ما تقدم والمروى انها احرقت بعد ان محيت بالماء ليذهب اثرها وعينها و يكون اصون لما عساه يبقى من رسوم الخط فيها ومع التخريق والتمزيق لا يكون ذلك بل تكون مطرحة فى غير مواضع الصيانة ويبقى الاشكال والداخلة وسبب الخلاف فيما عساه يفك من الحروف الباقية فيها وقوله فى باب القضاء فى العيب فى الموطا وبه عيب من حرق كذا عند اكثر الرواة وكذا ضبطناه عن بعض شيوخنا بالحاء المهملة وسكون

الراء وضبطه الجيانى حرق بفتح الراء وعند ابن القابسى خرق بالخاء المعجمة ورواه بعضهم بضمها والحرق بفتح الحاء المهملة وفتح الراء التقطيع من دق القصار والكماد وغيره وقيل فيه حرق بكسر الحاء وسكون الراء وقد يكون الحرق بفتح الحاء والراء وسكون الراء ايضا من النار وفى باب قوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا بينا انا امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى خرب المدينة بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء وآخره باء بواحدة كذا لجميع رواة البخارى هنا وله فى غير هذا الموضع حرث بالحاء المهملة وآخره ثاء مثلثة وكذا رواه مسلم قال بعضهم وهو الصواب ومثله رواية مسلم ايضا فى الحديث الآخر فى نخل وقوله لاجده يتحدر منى مثل الحريرة كذا رواه عن ابى مصعب فى الموطأ بحاء مهملة وراءين مهملتين شبهه بالحساء ورواية الكافة من اصحاب الموطأ وغيرهم مثل الخريزة بضم الخاء المعجمة وآخره زاى شبه نقطته وما يتحدر منه بالخرزة واحدة الخرز وفى سحر يهود للنبى صلى الله عليه وسلم فقلت افلا احرقته كذا الرواية فى أكثر النسخ بالحاء المهملة والقاف ورواه بعضهم افلا اخرجته وصوبه بعضهم كما جاء فى الحديث الآخر بعده ولقوله كرهت ان اثير على الناس شرا وقد يصح المعنى عندى على الروايتين لانه لا يحرقه حتى يخرجه بل احرقته هنا اشبه بابطاله وتعمية اثره من دفنه لما يخشى من بقية شره مع بقاء ذاته وقد اخرج مسلم بعد هذا من رواه اخرجته بدل ان الحديث الاول احرقته وترجم البخارى باب حرق الحصير كذا عندهم وصوابه احراق وقوله ارضعيه خمس رضعات فتحرم بلبنها كذا لاكثر رواة الموطأ عن يحيى بفتح التاء باثنتين فوقها وفتح الحاء وشد الراء ورواه ابو عمر فتحرم على الفعل المستقبل وكذا وقع عند بعض شيوخنا فى الملخص من كتاب حاتم تحرم كالاول وهو اظهر لان هذا اللفظ ليس من لفظ النبى صلى الله عليه وسلم وانما اخبر بذلك الراوى عن حال سالم بعد الرضاع وفى البخارى باب الحلق والتقصير عند الاحرام كذا للقابسى وابن السكن وعند ابى ذر والاصيلى عند الاحلال وهو الصواب وفى الموطأ فى باب نكاح الرجل ام امرأته لو ان رجلا نكح امرأة فى عدتها نكاحا حراما فاصابها حرمت على ابنه كذا لابن بكير وابن القاسم وعند يحيى ابن يحيى نكاحا حلالا ولابن وهب وابن زياد نكاحا لا يصلح ولابن نافع على وجه النكاح وكله صحيح راجع الى معنى فان النكاح فى العدة حرام وقوله حلالا اى قصد النكاح الحلال بعقده لا الزنى كما قال فى الروايتين الاخريين على وجه النكاح اونكاحا لا يصلح وقوله فى كتاب الانبياء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج معناه بغير ضيق فى النفقة والعطاء كذا رواه الكافة وعند الاصيلى بغير خراج وهو وهم وفى الاستسقاء باب تحريك الرداء كذا للجرجانى ولغيره تحويل وهو الصواب وقوله وهو نائم فى المسجد الحرام وعند الاصيلى فى باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم وعلامات نبوته فى مسجد الحرام على اضافة الشئ الى نفسه وله امثلة كثيرة ﴿الحاء مع الزاى﴾ (ح ز ب) قوله كان اذا حزبه امر اى نابه والم به وطفقت حمنه تحازب لها روينا ها بضم التاء وفتحها اى تتعصب لها وتسعى فى حزبها وقوله وهزم الاحزاب وحده وغزوة الاحزاب هم الجموع المجتمعة لحربه من قبائل شتى وقوله من نام عن حزبه هو ما يجعله الانسان

على نفسة من صلاة او قراءة واصل الحزب النوبة فى ورود المـاء و يقرأ حزبه من القرآن مثله (ح ز ر) قوله لا تاخذوا من حزرات الناس بفتح الجميع وتقديم الزاى خيار الاموال واحدها حزرة بسكون الزاى و يقـال ايضا حرزات بتقديم الراء والرواية فى هذه الامهات بتقديم الزاى وهما صحيحان قوله فحزرته وحزرتهم وحزرنا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم اى قدرت وقوله لم ارد الاحرز عقلك اى اختباره ومعرفة مقـدار علمك وقوله حتى تحزر اى تخرص وكله من التقدير (ح ز ز) قوله يحتز من كتف شاة و الاحزله حزة اى قطع والحز القطع بالسكين ونحوه والحزة بالضم القطعة من اللحم وقال بعضهم الحز قطع فى اللحـم غير باين وهذا الحديث يرد قوله و يدل انه بائن لانه قال فان كان حاضرا اعطاه والا خبأله وقوله فى حزتها تقدم فى حرف الحاء و الجيم (ح ز م) قوله وقد حزم على بطنه بتخفيف الزاى اى شد عليه حزاما (ح ز ن) قوله اعوذبك من الهم والحزن قيل هما بمعنى ومراده الحزن على مافات من الدنيا الذى نهى الله عنه فاستعاذ عليه السلام منه وتكون استعاذته ايضا من الهم بامور الدنيا وقيل الفرق بين الهم والحزن ان الحزن لما مضى وفات والهم بمـا ياتى وهو الغم للفكرة مما يخافه او يرجوه من الهم برزقه او من الفقر او توقع حوادث الدهر يقال منه حزننى وأحزننى وقرئ بهما ليحزننى ان تذهبوا به او ليحزننى وقال ابو حاتم احزننى فى المـاضى وحزننى فى المستقبـل (ح ز ق) حزقان من طير اى جماعتان بكسر الحاء والحزق والحزيقة الحزيق والحازقة الجماعة (ح ز ى) وقوله وكان هرقل حزاء ينظر فى النجوم بفتح الحاء وتشديد الزاى ممدود الحزاء والحازى المتكهن يقال منه تحزى وحزى يحزى، و يحزو اذا تكهن وقـد فسره فى الحديث بقوله ينظر فى النجوم

فصـل الاختلاف والوهم

قوله فطفقت حمنـه تحازب لها بالزاى فى رواية الجمهور وللاصيلى تحارب بالراء والاول اظهر اى تتعصب لها وتظهر انها فى حزبها وتقدم فى حرف الجيم والراء حديث ابن الزبير وقول من رواه يحزبهم لذلك والخلاف فيه قوله فحبسناه على خـزير صنعناه بالخاء المعجمة بعدها زاى وآخره راء وفى الرواية الاخرى خزيرة بزيادة تاء كذا فى الصحيحين لرواتهما بالوجهين ووقع فى كتاب الصلاة من كتاب البخارى من رواية القابسى حزيرة بالحاء المهملة وهو وهم وتصحيف وفى البخارى فى كتاب الاطعمـة تفسير الخزيرة لحم يقطع صغارا و يصب عليه ماء كثير فاذا نضج در عليـه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهـى عصيدة وقال الخليـل الخزيرة مرقة تصفى من بلالة النخـالة ثم تطبخ وقال يعقوب نحو قول ابن قتيبة ولكن قال يكون من لحم بات ليلة ولا يسمى خزيرة الا وفيها لحم وقيل الخـزيرة والخزير الحساء من الدسم والدقيق وقوله فذروها فى اليم فى يوم حاز كذا للمروزى بزاء مشددة فى كتـاب بنى اسرائيل وفسره فقال يحز ببرده او حره وكذا قيده الاصيلى عنه وكذا لابى ذر ولابى الهيثم حار بالراء واشار بعضهم الى تفسيره بالشدة اى لشدة ريحه وجاء فى بعض الروايات عن القابسى بالنون حان وللنسـفى حار اوراح بالراء فيهما وفى حديث مسدد يوما راحا وكذلك فى حديث موسى بن اسماعيل اول الباب واصح هذه الروايات

روايةمن قال فى يوم راح او يوماراحا اى ذو ريح شديدة كما جاء فى غيرهذا الحديث فى الباب وغيره فى يوم عاصف وفى آخرفى الريح وفى آخرفى يوم ريح عاصف * وقوله فى حديث ورقة لايحزنك الله أبدا كذا رواية معمرعن ابن شهاب بالحاء المهملة والنون من الحزن وفى رواية عقيل ويونس عن ابن شهاب لايخزيك بالخاء المعجمة والياء من الخزى والفضيحة وهو الصواب وقوله فى طروق الاهل مخافة ان يحزنهم كذا لابن السكن بالحاء المهملة والزاى من الحزن وعند الاصيلى والقابسى والنسفى وغيرهم يخونهم بالخاء المعجمة المفتوحة وبالواو من الخيانة وكذلك رواه مسلم وهو الصحيح اى يطلع منهم على خيانة وقيل يتقصهم بذلك وقيل يفاجئهم وهذا التاويل يصح على ضبط من ضبطه يخونهم بفتح الياء وضم الخاء وبدليل قولهم ويلتمس عثرتهم وقوله فى باب الجزية والموادعة ربما اشهدك الله مثلها مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يحزنك كذا للقابسى من الحزن وصوابه ماللكافة ولم يخزك بالخاء المعجمة من الخزى * وقوله فى حديث الفطر فى السفر فتحزم المفطرون وعملوا كذا هو بالحاء المهملة والزاى فى رواية جميع شيوخنا عن رواة مسلم وضبطه ابن سعيد عن السجزى فتخدم بالخاء المعجمة والدال المهملة وصوب هذه الرواية القاضى الكنانى وعندى ان الاولى صواب ايضا بنية ان تشمر والخدمة الصائمين فلاينكر شد المئزر لذلك حقيقة او استعارة للجد فى العمل كما قيل فى قوله اذا دخل رمضان شد المئزر وقوله فى البقرة وآل عمران انهما ياتيان كانهما حزقان من طير صواف كذا هو عند السمرقندى بكسر الحاء وسكون الزاى وقاف مفتوحة اى جماعتان ورواه العذرى والسجزى فرقان بالفاء والراء وكذا كان عند ابن ابى جعفر لاغير والاول المعروف فى المصنفات

﴿ الحاء والطاء ﴾ (ح ط ا) قوله فحطانى حطاة بحاء وطاء مهملتين والطاء ساكنة مهموز فسره فى كتاب مسلم فقدنى قفدة ومعناه الصفع بالكف على الرأس وقيل فى العنق وكذا رويناه مهموزاً وقاله كذلك بعض اهل اللغة وفسروه بالضرب بالكف بين الكتفين وهو قريب وقاله ابن الاعرابى حطانى حطوة غير مهموز وقال الحطو تحريكك الشئ مزعزعا له وقيل حطانى دفعنى (ح ط ط) وقوله حطة فقالوا حنطة حبة فى شعيرة معناه قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك وحطت عنه خطاياه اى ازيلت واسقطت قوله وحطت الى الشاب اى مالت ناحيته (ح ط م) قوله قبل حطمة الناس بفتح الحاء وسكون الطاء اى زحمتهم حتى يحطم بعضهم بعضا اى يكسره وفى صفة جهنم يحطم بعضها بعضا اى ياكل بعضها بعضا وبذلك سميت الحطمة لانها تحطم كل شئ وفى الحديث وشر الرعاء الحطمة بضم الحاء وفتح الطاء اى العنيف فى رعيته المال الذى يلقى بعضه على بعض حتى يحطمه ويقال ايضا حطم ومنه سمى الحطيم بمكة لانحطام الناس عنده وتزاحمهم للدعاء والحلف عنده وقيل بل كان يحطم الكاذب فى حلفه وزعم الهروى ان الحطيم حجر بمكة مما يلى الميزاب قال النضر سمى حطيما لان البيت رفع فترك ذلك محطوما وهو مابين الركن والمقام وسياتى وفى حديث عائشة بعد ماحطمتموه وفى الرواية الاخرى بعد ماحطمه الناس يعنى النبى صلى الله عليه وسلم اى بعد ماكبر يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا

محطوما ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى حديث الثلاثه الذين خلفوا اذا يحطمكم الناس
كذا للقابسى وعبدوس وللباقين يخطفكم والاول اوجه هنا اى يزدحمون عليكم و يكثرون فى منازلكم و يدوسونكم
فاخر ذلك الى النهار ليكون ذلك فى المسجد وسعة فضائه قوله احبس ابا سفيان عند حطم الخيل بالحاء المهملة
والخيل بالخاء المعجمة وهى رواية الاصيلى وابن السكن وابى الهيثم ورواه القابسى والنسفى خطم الجبل بالخاء المعجمة
فى الاول والجيم فى الثانى وهو الاظهر وقد قدمناه فى حرف الجيم والخلاف فيه وتفسيره فى حديث سراقة واخذت رمحى
فحططت بزجه الارض وخفضت عاليه كذا للاصيلى والقابسى والحموى بالحاء المهملة اى املت اسفله واعلاه لئلا يرى
فيكشفه ورواه الباقون وغيرهم فخططت بزجه الارض بالخاء المعجمة وهو ابين واشبه بالمعنى اى انه خفض اعلاه وامسكه
فى يده وجر الرمح وراءه يخط بزجه باسفله الارض لئلا يظهر وقوله وقولوا حطة فبدلوا وقالوا حنطة حبة فى شعيرة
و يروى فى شعيرة كذا للجرجانى وللمروزى حطة والاول الصواب لانهم غيروا وبدلوا كما قال الله تعالى فقالوا حطى
سمهاثا معناه حنطة حمراء قوله فى حديث لله ملائكة سيارة وحط بعضهم بعضا باجنحتهم كذا فى كتاب ابن
عيسى فى كتاب مسلم بالحاء المهملة والطاء وكذا قيده بعض اصحابنا عن القاضى ابى على وهو صواب الروايات قيل
معناه اشار بعضهم الى بعض باجنحتهم للنزول لاستماع الذكر و يعضده قوله فى البخارى هلموا الى حاجتكم وكان
فى كتابى بخطى عن غيره حظ بظاء مرفوعة معجمة وعليه علامة العذرى والطبرى وفى بعض الروايات عن ابن
الحذاء حض اى حث ولها معنى وفى بعضها حف ولها معنى ايضا و يعضدها قوله فى الحديث الاخر وحفتهم الملائكة
وفى البخارى ويحفونهم باجنحتهم اى يحدقون بهم و يجتمعون حولهم و يحيطون بهم من جوانبهم وحفافا الشئ
جانباه ولبعضهم عن ابن الحذاء خص بالخاء المعجمة والصاد المهملة وهو بعيد ﴿ الحاء مع الظاء ﴾ (ح ظ ر)
قوله لم يحظر البيع مثل يمنع و بمعناه اى يحرم وقاله بعضهم يحظروهما بمعنى والصلاة محظورة حتى يستقل الظل اى
ممنوعة عند غروب الشمس كما قال فاذا استوفت قارنها ونهى عن الصلاة حينئذ وشد الحظار بكسر الحاء و يروى
بالشين والسين وسنذكره قال القتبى هو حائط البستان وقيل هو حائط المحظيرة التى تصنع للماء كالصهريج وقيل
كالساقية وهى الضفيرة ايضا وكل شئ مانع بين شيئين فهو حظار وكذلك حظار الغنم حظيرتها التى تحظرها
عليها باغصان الشجر ونحوها والحظائر التى فيها الزرع المحاط بها قال الهروى وهما لغتان حظار و حظار بالفتح
والكسر ومنه قوله لقد احتظرت من النار بحظار اى امتنعت منه بمانع مثل الحظار الذى يمنع ماوراءه وقد يكون شد الحظار
من هذا حائطه الذى يمنع منه وزربه الذى يحميه (ح ظ ظ) قوله اذا سافرتم فى الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض يعنى
من الرعى والكلا (ح ظ ى) قوله قل ما كانت امرأة حظية عند رجل يحبها اى مكينة المنزلة والحظوة بضم الحاء وكسرها
المكانة المنزلة كذا رواه ابن ماهان وللجلودى وضية اى جميلة وكذا جاء فى الحديث الاخر ﴿ الحاء مع الكاف ﴾
(ح ك ك) وقوله انا جذيلها المحكك تفسر فى الجيم والذال (ح ك ر) نهى عن الحكرة هو جمع الطعام

واكتنازه (ح ك م) وقوله وبك حاكمت يعنى اعداء الدين اى لا ارضى الا بحكمك مثل قوله افغير الله ابتغى حكما وقد يكون ان امرى كله فى ذاتك ونصرة دينك كما قال وبك خاصمت قوله الحكمة يمانية الحكمة عند العرب هى ما منع من الجهل وبذلك سمى الحاكم لمنعه الظالم ومنه فى الحديث الاخر ان من الشعر لحكمة ويرى حكما اى ما يمنع من الجهل وينفع وينهى عنه والحكم والحكمة بمعنى واحد وقد قيل ذلك فى قوله وءاتيناه الحكم صبيا وقيل حكمة اى عدلا يدعوا الى الخير والرشد ومحامد الاخلاق وقيل الحكمة اصابة القول من غير نبوة وقيل ذلك فى قوله اللهم علمه الحكمة وقيل الحكمة العلم بالدين وقيل العلم بالقرآن وقيل الفقه فى الدين وقيل الحكمة الخشية وقيل الفهم عن الله فى امره ونهيه وهذا كله يصح فى معنى قوله الحكمة يمانية وقوله علمه الحكمة لاسيما مع قوله الفقه يمان وقد قيل الحكمة النبوة وقيل هذا فى قوله يوتى الحكمة من يشاء ﴿ الحاء مع اللام ﴾ (ح ل ا) قوله فحلاتهم عنه اى عن الماء اى طردتهم ومنعتهم مهموز وقد تسهل وتقدم الخلاف فى حديث الحوض فى قوله فيجلئون عنه وهو بمعناه فى حرف الجيم يقال حلات الابل احلئها تحلية مشدد وحلاتها احلوها مخفف اذا صرفتها عن الورد ومنعتها الماء (ح ل ب) قوله فارسلت اليه ميمونة بحلاب لبن بكسر الحاء وتخفيف اللام هو اناء يملوه قدر حلبة ناقة ويقال له المحلب ايضا بكسر الميم ومثله فى حديث الغار فاتى بالحلاب ويحتمل ان يريد هنا اللبن المحلوب كما يقال خراف لما يخترف من النخل وقال ابو عبيدة انما يقال فى اللبن الاحلابة وفى غسل الجنب اتى بشئ نحو الحلاب هو مثل الاول يريد قدر ما اغتسل به من الماء وقيل فى هذا انه اراد محلب الطيب وترجمة البخارى عليه تدل على انه التفت الى التاويلين فانه قال باب من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل ثم ادخل الحديث وقد رواه بعضهم فى غير الصحيحين الجلاب بضم الجيم وتشديد اللام قالوا والجلاب ماء الورد قاله الازهرى قال وهو فارسى معرب قوله اياك والحلوب بفتح الحاء اى الشاة التى لها لبن كما قال فى الحديث الاخر نكب عن ذات الدر وقوله الرهن محلوب ومركوب اى لمرتهنه ان يحلب بقدر نظره عليه وعلفه له ورعايته عند بعض العلماء قوله فى الابل ومن حقها حلبها على الماء كذا ضبطناه بسكون اللام اسم الفعل وذكره ابو عبيد بفتح اللام وكلاهما صحيح وبالفتح ضبطناه ايضا فى البخارى فى الترجمة وهو الذى حكاه البخارى فى مصدره ومنه قولهم احلب حلبا لك شطره وقد يكون الحلب بالفتح هنا المحلوب اى اللبن نفسه ومنه قوله فى الحديث الاخر من حقها ان تحلب على الماء وذلك كله لما يحضره من المساكين والضعفاء ومن لا لبن له فيواسى من لبنها وقال الداودى انه روى ان تجلب بالجيم ولم اجد من رواه كذلك وتولها على جلبها الى الماء ليجدها المصدق وهذا بعيد ومنه قوله تحلب ثديها اى سال لبنها ومنه سمى الحليب لتحلبه من الثدى وتحلب فوه اذا سال لعابه (ح ل ج) قوله فى اكل المحرم من الصيد وان تحلج فى نفسك شئ بالحاء المهملة واللام المشددة وروى بالخاء المعجمة وآخره جيم كذا لجماعة الرواة وعند ابن وضاح بالخاء المعجمة اولا ومعناه شك قاله الاصمعى بالحاء المهملة وانكر المعجمة فيه قاله فى البارع وحكى الهروى الوجهين عن الاصمعى

وغيره

وغيره قال وفرق شمر بينهما والمعنى قريب (ح ل) قوله حل حل زجر الناقة على النهوض والانبعاث اذا لم تنبعث يقال بسكون اللام فيهما وكسرها ايضا بغير تنوين وبالتنوين والحاء فى الجميع مفتوحة (ح ل ل) قوله حل وبل بكسر الحاء وتشديد اللام اى حلال وقد تقدم فى الباء قوله حل من احرامه واحل صحيحان بمعنى وكان الاصمعى ينكر احل وقد جاءت الاحاديث بالوجهين يحل ويحل بفتح الياء وضمها حلا بالكسر وكذلك اذا خرج من الحرم الى الحل وحل الشى يحل بالضم وجب ووقع حلا بالفتح ومنه فى حديث ام حبيبة لن يعجل شيئا قبل حله او يؤخره عن حله وكذلك حل بالمكان يحل حلولا نزل به واحل احلالا خرج من الشهور الحرم اومن ميثاق عليه ورجل محرم ومحل وفى حج الموطا قوله فى الصيد فوجدوا ناسا احلة ياكلونه كذا رويناه كانه جمع حلال بالكسر وهو جمع حلال بالفتح وحلت المرأة من عدتها تحل حلا بالكسر فيهما اذا صارت حلالا للازواج وكذلك كل شئ صار حلالا ورجل حل وحلال اذا لم يكن محرما ومنه وانا حل وفى الحديث لحله ولحرمه قال ثابت ومن قال لاحلاله فقد اخطا قال ثابت وقد يكون الاحلال الحلاق ومنه قوله واحله محوش اى حلقه فى عمرة الجعرانة واحل عليكم رضوانى اى انزله بكم واشعركم اياه وكل هذه الالفاظ متكررة فى هذه الكتب وآثارها وقوله استحلوا العقوبة اى وجبت عليهم كما تقدم اى استوجبوا ان تحل بهم او استحقوا ان تحل بهم او استحقوا ان تجب عليهم وكذا رواه القنازعى استحقوا بالقاف وقوله وحلت عليه شفاعتى قيل غشيته وحلت عليه وقيل وجبت وحقت وقوله فى حديث عيسى عليه السلام فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الامات معناه عندى حق واجب واقع كقوله وحرام على قرية اهلكناها انهم لايرجعون اى حق وواجب وقيل لايحل لايمكن كذا رويناه بكسر الحاء ورأيته فى اصل ابن عيسى بضمها ولعل ما بعده بكافر بالباء ويحل من الحلول والنزول والاول اظهر بدليل بقية الحديث وقوله ولا يحل الممرض على المصح وليحلل المصح حيث شاء بضم الحاء فى الاولى وضم اللام فى الثانية اى ينزل وقوله لما اتى المدينة قال هذا المحل بكسر الحاء وفتحها محل القوم ومحلتهم بالفتح حيث حلولهم ومحلهم بالكسر حيث حلولهم ايضا ومنه قولهم بلغت محلها اى موضعها ومستحقها قال الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق اى نحرها وقوله حليلة جارك وغير ذات حليل كله بالحاء المهملة الحليلة الزوجة والحليل الزوج قيل سميا بذلك لانهما يحلان بموضع واحد والجمع حلائل قال الله تعالى وحلائل ابنائكم وقد تسمى الجارة ايضا حليلة لنزولها مع جارها قوله حلة سيراء وحلة سندس وحلة حبراء وحلة حرير كله على الاضافة لكن بعضهم يجعل سيراء نعتا ويرويه حلة بالتنوين وقال الخطابى قيل حلة سيراء كما قيل ناقة عشراء وكان ابو مروان بن سراج ينكره ويضبطه على الاضافة وكذلك ضبطناه على ابنه وغيره من شيوخنا المتقنين قال سيبويه لم يات فعلاء صفة اسما نحو سيراء وهى ثياب ذوات الوان وخطوط كانها السيور وهى الشراك يخالطها حرير وقال الخليل وغيره هو ثوب مضلع بالحرير وقيل الاشبه انه مختلف الالوان وفى كتاب ابى داود تفسيره فى الحديث السيراء بالقز وقيل هو نبت شبهت به الثياب

قل ملك والسيراء وشى من حرير قال ابن الانبارى والسيراء ايضا الذهب وقيل هو الحرير الصافي والحلة ثوبين غير لفقين رداء وازار سميا بذلك لانه يحل كل واحد منهما على الاخر قال الخليل ولا يقال حلة لثوب واحد وقال ابو عبيد الحلل برود اليمن وقال بعضهم انما تكون حلة اذا كانت جديدة لحلها عن طيها والاول اكثر واشهر وفى الحديث انه رآ رجلا عليه حلة ائتزر باحداهما وارتدى بالاخرى فهذا يدل انهما ثوبان وفى الحديث الاخر رءا حلة سيراء حلة سندس وهذا يدل انها واحدة وقوله فى حديث ابى قتادة ثم ترك فتحلل فدفعته اى ترك ضمى الذى ذكره اول الحديث وتحلل اى ضعفت قواه وانحلت ضمته كما قال فى الحديث الاخر ثم ادركه الموت فرسلنى قوله فى الجار لايحل له ان يبيع حتى يوذن شريكه لايحل هنا على الحض والندب لاعلى الوجوب وقوله فى الايمان الا تحلتها اى كفرتها من قوله تعالى تحلة ايمانكم قوله لاتمسه النار الا تحلة القسم اى تحليلها قيل هو قوله فور بك لنحشرنهم والشياطين الى قوله وان منكم الا واردها قاله ملك وابو عبيد وغيرهما وهو الجواز على الصراط او عليها وهى جامدة كالاهالة وقيل المراد سرعة الجواز عليها وقلة امد الورود لها يقال مافعلت ذلك الا تحليلا اى تقديرا مثل من يقصد تحليل يمينه بالاستثناء وباقل مايمكنه (ح ل م) قوله حلمة ثديه هو راسه وطرفه بفتح الحاء واللام قوله يكره ان ينزع المحرم حلمة او قرادا عن بعيره الحلم الكبير من القراد وقوله كان يصبح جنبا من جماع لامن حلم واذا حلم احدكم حلما بضم الحاء وسكون اللام واراد به هنا لامن حلم المنام اى الاحتلام وليس فيه اثبات انه كان عليه السلام يحتلم لانها انما حققت هنا حكمه فى غيره قال بعضهم ولا يجوز عليه الاحتلام لانه من الشيطان ولانه لم يرو عنه فى ذلك اثر وقد يحتمل جوازه عليه ولا يكون من الشيطان فيه مدخل لكن لبعده مدة عن النساء او كثرة اجتماع الماء وقوة حرارته والحلم بضم الحاء وسكون اللام وضمها ايضا من حلم النوم ورؤياه والفعل منه حلم بفتح اللام والمحتلم والحالم الذى بلغ الحلم بضم الحاء واللام وهو ادراك الرجل واصله من الاحتلام فى النوم وفى الحديث على كل محتلم وخذ من كل حالم ديناراً اى بالغ وقوله واحلام السباع اى فى عقولها واخلاقها من التعدى والبطش والحلم بالكسر بمعنى الصبر لكن فى الحلم الصفح وامن المواخذة وهو ضد البطش والسفه والاستشاطة وايضا العقل والحليم من اسماء الله بمعنى العفو والصفوح مع القدرة والفعل منه حلم بضم اللام (ح ل ف) قوله بينهما حلف بكسر الحاء وسكون اللام والمحالفة الموالات والمناصرة ومنه حيث تحالفت قريش وكنانة على بنى هاشم اى حلف بعضهم لبعض على عداوتهم وصاروا يدا عليهم ومن هذا قوله غمس يمينا فى حلف وسنفسره فى حرف الغين ان شاء الله ومنه قوله لاحلف فى الاسلام اى ما كانت الجاهلية تفعله فى الانتساب والتوارث وقد نسخ الاسلام هذا بقوله ادعوهم لابائهم وآية المواريث واصله انهم كانوا يتحالفون عند عقده على التزامه والواحد حليف والجمع حلفاء واحلاف ومنه قوله والحليفان اسد وغطفان والحلف بفتح الحاء وكسر اللام اليمين واحدته حلفة مثل ثمرة وهى الحلف ايضا لغتان واكثر هذه الالفاظ وما اشتق منها متصرف فى هذه الامهات

وقوله

وقوله اليمين على نية المستحلف بكسر اللام اى طالب اليمين وبين العلماء فى هذه المسئلة اختلاف وتفصيل ذكرناه فى غير هذا الكتاب (ح ل ق) قوله عقرى حلقى مقصور غير منون مثل سكرى ومن المحدثين من ينونهما وهو الذى صوب ابو عبيد قال معناه عقرها الله عقرا اى اهلكها واصابها بوجع فى حلقها قال ابن الانبارى ظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء وقال غير ابى عبيد عقرى حلقى صواب مثل غضبى اى جعلها الله كذلك والالف الف التانيث وقيل عقرى اى عاقر اى لا تلد وقال الاصمعى هى كلمة تقال للامر يعجب منه عقرى وحلقى وخمشى اى يعقر منه النساء خدودهن بالخدش ويحلقن رءوسهن للتسلب على ازواجهن لمصائبهن ومن التعجب فى حديث الطفل الذى تكلم فى المهدى فقالت له امه حلقى وقال الليث معنى عقرى حلقى مشئومة موذية تعقر قومها وتحلقهم بشؤمها وقيل معنى ذلك اى ثكلى فتحلق امها راسها وهى عاقر لا تلد وقيل هى كلمة تقولها اليهود للحائض وفيها جاء الحديث ونحوه لابن الاعرابى وفى البخارى انها لغة لقريش وقال الداودى معناه انت طويلة اللسان لما كلمته بما يكره ماخوذ من الحلق الذى يخرج منه الصوت وكذلك عقرى من العقيرة وهو الصوت وهذا تفسير متكلف قوله فاتردى من حالق الحالق الجبل المنيف وقوله فرءا فرجة فى الحلقة بفتح الحاء وسكون اللام وقيل بفتحها والاول اشهر وهى حلقة القوم يتحلقون فيها والجمع حلق بكسر الحاء مثل بدرة وبدر قاله الخطابى وذكرها غير واحد بالفتح ومنه قوله فى الصحيح الحلق فى المسجد وحلق اصحاب محمد وقال الحربى فيه الحلق والحلقة بالسكون مثل ثمرة وثمر قال ولا اعرف حلقة بالفتح الاجمع حالق والحلقة بالسكون السلاح ايضا وقوله اتخذ خاتما حلقته فضة بفتح الحاء وسكون اللام ايضاً وكذلك حلقة القرط قال ابو عبيد واختار فى حلقة الدرع فتح اللام ويجوز الاسكان وفى حلقة القوم السكون ويجوز الفتح وقوله حلق باصبعه والتى تليها اى جمع طرفيهما يحكى بهما الحلقة وقوله انا برئ من الحالقة وليس منا من حلق هو من حلق الشعر فى المصائب وقوله فى البغضة هى الحالقة اى المهلكة اى تستاصل كحالق الشعر يقال القوم يحلق بعضهم بعضا اى يقتل وقيل المراد هنا قطيعة الرحم (ح ل س) قوله فى الحادة تلبس شر احلاسها اى دنيئ ثيابها واصله من الحلس وهو كساء او لبد او شئ يجعل على ظهر البعير تحت القتب يلازمه ولذلك يقال فلان حلس بيته اى ملازمه ومنه نحن احلاس الخيل اى الملازمون ركوبها ومنه فى اسلام عمر قوله ولحوقها بالقلاص واحلاسها اى ركوبها اياها (ح ل و) وقوله نهى عن حلوان الكاهن بضم الحاء وهى رشوته وما ياخذه على كهانته والحلوان الشئ الحلو يقال حلو وحلوان وكان هذا منه وقوله يحب الحلواء والعسل هى ممدودة عند اكثرهم والاصمعى يقول الحلوى مقصور ذكره ابن ولاد وذكر ابو على الوجهين معا وقال الليث الحلواء ممدود اسم لكل ما يوكل حلوا وقوله فى حديث الخضر على حلاوة قفاه حلاوة القفاء بفتح الحاء وضمها وقاله ابو زيد بفتح الحاء وقاله ابن قتيبة بالوجهين وقاله فى المصنف بضم الحاء قال وبالفتح يجوز وليس بمعروف قال ويقال حلاواء القفا ممدود مفتوح وحلاوى مضموم مقصور وقال ابو على حلواء القفا

ممدود مضموم وحكى حلاوة بالفتح ايضا (ح ل ى) ذكر الحلى والحلى وتصدقن ولو من حليكن وهو ماتتحلى به المرأة وتتزين يقال بفتح الحاء وسكون اللام وبضم الحاء وكسرها مع كسر اللام وقد قرئ بهما جميعا

فصل الاختلاف والوهم — قوله وكانت هذيل قد خلعوا خليعا فى الجاهلية كذا لهم بالخاء المعجمة والعين المهملة وهو الصواب ورواه القابسى وعبدوس حليفا بالحاء المهملة والفاء والاول الصواب والخليع الذى خلعه قومه عنهم وتبرءوا منه لجناياته فلا ينصرونه ولا يطلبون بجناياته ولا يطلبون بما جنى عليه وهو اصل ما سمى به الشطار خلعاء لان اصل الاسم على الخبثاء الاشراء وقد تخرج رواية القابسى على انهم نقضوا حلفه يقال تخالع القوم اذا نقضوا حلفهم قوله فى حديث جندب تسمعنى احالفك وقد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهانى كذا رواية عامة شيوخنا بالحاء المهملة من الايمان وضبطناه من كتاب ابن عيسى كذلك وبالخاء المعجمة من الخلاف ايضاً وكلاهما يدل عليه الحديث لكن الحاء المهملة اظهر لما ذكره فى الحديث من ايمانها كلا والله وبلى والله ٭وقوله ولكن اذا عمل المنكر جهارا استحلوا العقوبة كذا لابن بكير ومن وافقه من الرواة واكثر الروايات عن يحيى بن يحيى وجاء عنه فى رواية القنازعى استحقوا بالقاف والمعنى متقارب ومعنى استحلوا استوجبوا وقد تقدم من هذا قبل يقال حل اذا اوجب وعند بعض رواة ابى ذر فى باب شرب الحلو او العسل مكان الحلواء كما تقدم قبل وقوله فى حديث الدجال انه خارج حلة بين الشام والعراق كذا رويناه من طريق السمرقندى والسجزى بفتح الحاء واللام والتاء مع تشديد اللام وسقطت اللفظة لغيرهما وفى بعض النسخ حله بضم اللام المشددة وكذا عند ابن الحذاء وهاء الضمير مضمومة وكذا فى كتاب ابن عيسى وكذا ضبطه الحميدى فى مختصره وكأنه يريد حلوله واما الرواية الاولى فمعناه سمت ذلك وقبالته وروى هذا الحرف صاحب الغريبين الى خلة بين العراق والشام بالخاء المعجمة المفتوحة وتشديد اللام وكسر التاء وفسره مابين البلدين وفى الحديث فى ذكر عيسى عليه السلام فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات كذا رويناه بكسر الحاء وتقدم تفسيره وراينه فى اصل ابن عيسى بضمها فلعل مابعده بكافر بالباء بواحدة ويحل من الحلول والنزول والاول اظهر بدليل بقية الحديث وقوله فى باب حسن العهد وان كان ليذبح الشاة فيهديها فى خلتها كذا لجمهورهم بالخاء المعجمة المضمومة ورواه بعض رواة البخارى حلتها بالحاء المهملة والحلة بكسر الحاء المهملة القوم النزول والاول هو الصواب والمعروف اى لاهل ودها ومحبتها كما قال فى الحديث الاخر خلائلها والخلة والخل والخليل الصاحب كنى هنا بالخلة عن الخلائل وقد يريد اهل خلتها والخلة المودة فى حديث ام حبيبة لا يعجل شيئا قبل حله و بعد حله اى وجوبه كذا ضبطناه عن جميع شيوخنا فى الحديثين فى الموضعين من كتاب مسلم وذكره المازرى قبل اجله وبعد اجله وذكر مسلم آخر الحديث الثانى وروى بعضهم قبل حله اى نزوله فيحتمل انها اختلاف رواية فى حله ويحتمل انه انما جاء لهذه الزيادة من التفسير وهذا

ايضا

ايضـا وهم ومصدر حل اذا كان بمعنى الوجوب حلا واذا كان بمعنى النزول حلولا وفى اول الاستيـذان قال الزهرى فى النظر الى التى لم تحل كذا للاصيـلى و لغيره التى لم تحض وهما صحيحان وقوله لولا انى اهديت لاحللت بعمرة كذا لكافة الرواة عن البخارى فى باب نقض المرأة شعرها فى الغسل وللحموى لاهللت كما جاء فى غير هذا وكلاهما صحيح اى لاحللت من حج واهللت من عمرة كما فعل من لم يسق الهدى بامره وقوله فى الحج ثم اناخ الناس فى منازلهم ولم يحلوا بالكسر كذا ظبطته بخطى فى سماعى على ابى بحر وضبطه اخرون يحلوا بالضم وهو الوجـه لانه بمعنى لم ينزلوا وقد قال بعد فصـل ثم حلوا وفى باب صفة ابليس كفوا صبيانـكم فاذا ذهب ساعة من العشاء فحلوهم بضم الحاء المهملة للحموى وللباقين فخلوهم بفتح الخاء المعجمة وقوله فى اكل المحرم للصيد وان تحلج فى نفسك شئ بالحاء المهملة واللام المشددة وآخره جيم كذا للجماعة وعند ابن وضاح بالخاء المعجمة اولا وتقـدم تفسيره وكذلك تقدم الخلاف فى قوله باب من بدا بالحلاب وفى قوله من حقها حلبها على الماء وفى قوله حلة سيراء فى موضع شرحها من هذا الحرف ﴿ الحاء مع الميم ﴾ (ح م ا) قوله فى بعض طرق مسلم فى حديث وهيب كما تنبت الحبة فى حماة السيـل او حميلة السيل وروى فى حميئة السيل وهما بمعنى الحماة والحمـاة الطين الاسود المتغير قال الله تعالى من حما مسنون وفى عين حمئة على قراءة من قراها بالهمز وهى بمعنى حميل السيل او قريب منه الروايـة المشهورة فى الحديث اى ما احتمله من الغثـاء والطين ورايت الصابونى قد فسره على غير وجهه بابعد قال يقال مشى فى مشيته اى فى حملته وقوله الحمو الا ان الحمو الموت كذا جاءت فيه الرواية بفتح الحاء وضم الميم دون همز وفيه لغات يقال هذا حموك بضم الميم فى الرفع ورايت حماك ومررت بحميك ولغة اخرى هذا حمئك بسكون الميم ورفع الهمزة ورايت حماك ومررت بحماك اجرى الاعراب فى الهمزة ايضا ولغة ثالثة هذا حمـك ومررت بحمك ورايت حمـك بغير همزة ولا واو ولغة رابعة هى حماها مقصور كذا فى الرفـع والنصب والخفض فسره الليث فى صحيح مسـلم بانه اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج العم ونحوه وفى رواية ابن العم ونحوه وكلاهمـا صحيح وقال الاصمعى الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المراة قال ابو على القالى والاصهار يقع عليهما جميعا وقال يعقوب كل شئ من قبل الزوج اخوه اوابوه اوعمه فهم الاحماء وقال ابو عبيد الحمو ابو الزوج قال ابو على يقال هذا حم وللمرأة حماة لاغير ومعنى الحمو الموت قيل كما يقال الاسد الموت اى لقاؤه مثل الموت لما فيه من الغرر المودى الى الموت اى الاجتماع مع الاحماء والخلوة بهم كذلك الا من كان ذا محرم منهم وقيل يقول فليمت ولا يفعله وقيل لعله انما عبر عنه بالموت لما فيه من احرف الحمام وهو الموت (ح م ت) وقوله كانـه حميت بفتح الحاء وكسر الميم وياء بعدها باثنتين تحتها وآخره ثاء باثنتين فوقها هو زق السمن خاصة فشبه به الرجل السمين الدسم وقوله لارقية الا من حمة بضم الحاء وفتح الميم مخففة اى من لدغة ذى حمة كالعقرب وشبهها والحمة فوعة السم وقيل السم نفسـه وذكروها فى باب المضاعف كان اصله من الشـدة من حم الشئ واحم اذا اشتد واهم او من الحمـام او الحمـة

الموت وعندى أن التاء اصلية وانه من شدة السم ايضـا من قولهم يوم حميت اى شديد الحر قاله صاحب العين وهو اشبه بمعنى السم مع تفسير ابن الانبارى وابن دريد له ان الحمة فوعة السم وهى حدته وحرارته (ح م ح م) قوله ثم قمت يعنى الفرس تحمحم وفرس له حمحمة هو اول الصهيل وابتداؤه بحائين مهملتين (ح م د) قوله لا احمدك اليوم تقدم الكلام فيه فى حرف الجيم والهاء قوله سبحانك اللهم وبحمدك قيل وبحمدك ابتداء وقيل وبحمدك سبحت ومعناه بموجب حمدك وهو هدايتى لذلك كان تسبيحى والحمد الرضا حمدت الشئ اذا رضيته والحمد لله الرضا بقضائه وافعاله ومنه الحمد لله الذى لا يحمد على المكروه غيره الحمد لله على كل حال ويكون بمعنى الشكر لكن الحمد لله اعم فكل شاكر حامد وليس كل حامد شاكر * وقوله فاستحمدوا بذلك الله اى طلبوا ان يحمدوا بفعلهم ذلك وقوله لواء الحمد بيدى قيل يريد شهرته به فى الاخرة لان العرب تضع اللواء موضع الشهرة وهو اصل ما وضع له لانه صلى الله عليه وسلم يبعثه الله المقام المحمود ومقاما يحمده فيه الاولون والاخرون لاجابتهم لطلب الشفاعة لهم الى ربهم من ارحة الموقف ولانه يحمد الله تعالى بمحامد يلهمه لها كما جاء فى الحديث ولا يبعد ان يكون ثم لواء حقيقة يسمى بهذا الاسم وقد سماه الله تعالى محمدا واحمد وذلك لمبالغته فى حمد الله وكثرة حمده وهذا جاء اسمه من افعل وفعل ولرفعة منزلته فى اكتساب خصال الحمد فهو اجل حامد ومحمود * وقوله وابعثه المقام المحمود فهو مقامه فى الشفاعة يوم القيامة وقيل قيامه (ح م ر) قوله كنا اذا احمرت الحدق واذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم فى الحاء والدال قيل هو كناية عن شدة الحرب واحمرار العيون غضبا فيها وقيل من قولهم مدة احمر وسنة حمراء اى شديدة * وقوله قحط المطر واحمر الشجر اى يبس ورقه وزالت خضرته * وقوله بعثت الى الاحمر والاسود قيـل الى العرب وهم السود والعجم وهم الحمر اذ الغالب على الوان العرب الادمة والسمرة وعلى الوان العجم البياض والحمرة وكلاهما يعبر بالحمرة عنه وقيل الاحمر العرب وقيل الاسود الجن والاحمر الانس * وقوله واعطيت الكنزين الاحمر والابيض يريد كنوز كسرى من الذهب والفضة وقيل اراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه ويظهر لى انه اراد بالابيض كنوز كسرى وفتح بلاده لان الغالب على بلاد العراق وبلاد فارس الدراهم والفضة وبالاحمر كنوز قيصر بالشام ومصر وفتح بلاده اذ الغالب على اموالهم الذهب ويدل عليه قوله عليه السلام منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعلى هذا عمل الفقهاء فى فرض الديات بهاذه الاقطار * قوله فى النهى عن بيع الثمار حتى تحمار او تصفار كذا جاء بالالف يقال احمر واحمار وقيل انما يقال فيما لم يتحقق صفرته او حمرته وقد تقدم الكلام على هذا فى حرف البـاء * وقوله وان لى حمر النعم اى الابل وافضلها الحمر عند العرب * وقوله عجوز حمراء الشدقين مبالغة فى الكبر وعبارة عن سقوط اسنانها من ذلك فلم يبق فى فيها بياض (ح م ل) قوله فكنا نحامل وانطلق احدنا يحامل بضم النون الياء وكسر الميم وفى بعضها نتحامل اى نحمل على ظهورنا لغيرنا وكذلك قوله يعين الرجل فى دابته يحـامله

وحامله

وحامله كله من الحمل اى يعقبه و يحمله و يحمل متاعه و قول عمر فاين الحمال بالكسر من الحمل والحمال ايضا بكسر الحاء الحمل وهى رواية ابن وضاح وغيره يريد اين منفعة الحمل وكفايته وكذا فسره فى الام يريد حملانه وقد رواه بعض شيوخنا الحمل وثبتت الروايتان عند ابن عتاب وقد جعله بعضهم من الحميل وفسره بالضمان وقوله و رجل تحمل بحمالة بين قوم هو تحمل الديات فى ماله او ذمته بين القوم تقع بينهم الحرب ليصلح بينهم والحمالة الضمان والحميل الضامن * وقوله فى الصيد احتملوا اى احملوا وقوله فى حميل السيل هو ما حمله من طين وغثاء حميل بمعنى محمول كقتيل بمعنى مقتول وقال الحربى وفيه وجه آخر ان الحميل ما لم يصبك مطره ومر عليك سيله كالحميل الذى (١) وقوله فى الحمر كانت حمولة القوم وفى الحديث الاخر حتى هموا بنحر حمائلهم جمع حمولة ومنه قوله لا اجد حمولة ولا ما احملكم عليه كله بفتح الحاء وضبطه الاصيلى بالضم ولا وجه له انما الحمولة الاحمال قال الله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا هى التى يحمل عليها من الابل والدواب وقوله خفيفة المحمل بفتح الميم اى الحمل وقوله فتحملوا واحتملوا من هذا اى ساروا بحمولتهم وحملوا اسبابهم ثم استعمل فى السفر والنهوض وقوله ان رجلى لا تحملانى ويروى باظهار النونين وبادغام احداهما فى الاخرى اى لا تحملان ان اجلس عليهما على سنة الصلاة وانما فعلت هذا للضرورة كما قال فى الرواية الاخرى انى اشتكى (ح م م) وقوله يصاب الرجل فى ولده وحامته بتشديد الميم اى قرابته ومن يهمه امره و يحزنه ماخوذ من الماء الحميم وهو الحار ومنه توضا بالحميم اى الماء الحار بفتح الحاء قال ابو مروان بن سراج والحميم ايضا البارد من الاضداد صحيحان وقوله نحممها ومحمم اى نسود وجوههما بالحمم وهو الفحم ومنه حتى اذا صرت حمما وحتى صاروا حمما اى فحما ونهى عن الاستنجاء بالحممة واحدها (ح م ن) والحمنان بفتح الحاء وسكون الميم بعدها نون جمع حمنانة وهو صغار الحلم (ح م ص) الحمص بكسر الحاء والميم وتشديدها معروف (ح م ق) قوله ان عجز واستحمق بفتح التاء والميم اى فعل فعل الحمق وقوله احموقة بضم الهمزة الفعلة من فعل الحمق (ح م س) والحمس بضم الحاء وسكون الميم وآخره سين مهملة فسره فى مسلم قريش وما ولدت من غيرها وقيل قريش ومن ولدت واحلافها وقال الحربى سموا بذلك من اجل الكعبة لانها حمساء فى لونها وهو بياض يضرب الى سواد وهم اهلها وقيل سموا بذلك فى الجاهلية لتحمسهم فى دينهم اى تشددهم والحماسة والتحمس الشدة وقيل لشجاعتهم (ح م ش) وقوله حمش الساقين بفتح الحاء وسكون الميم وشين معجمة اى دقيقهما (ح م ى) ذكر الراعى حول الحمى وحمى الله محارمه وظهر المومن حمى وحمى الحمى واصله ما منع رعيه من الارض والمعنى فيه كله المنع وقولها احمى سمعى و بصرى ماخوذ من الحمى اى احميه من المآثم والكذب عليهما ان اقول وان اسمع مالم يكن الحمى بكسر الحاء مقصور اسم المكان الممنوع من الرعى تقول حميت الحمى فاذا امتنع منه قلت احميته ومنه قوله حميت الماء القوم اى منعتهم وقوله والرجل يقاتل حمية اى انفا وغضبا مشددا لياء يقال منه حمى بفتح الحاء وكسر الميم ومنه نحمى معقل من ذلك انفا اى انف وغضب وقوله نحمى الوحى

(١) وقع هنا بياض اتفقت عليه النسخ

وتتابع والان حمى الوطيس بكسر الميم فيهما ايضا كلاهما عبارة عن الاشتداد والمبالغة فى الامر كما تحمى التنور فحمى الوحى قوى واشتد كما قال وتتابع وحمى الوطيس اشتد حره ضرب مثلا لاشتداد الحرب واشتدادها وسياتى تفسير الوطيس وقوله وقدر القوم حامية تفور اى حارة تغلى يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث جابر ومعه حمال لحم بكسر الحاء وميم مخففة كذا قيده ابن وضاح ورواه اصحاب يحيى حمال بفتح الحاء وتشديد الميم والاول اصوب والحمال هنا اللحم المحمول وفى الحديث الاخر هذا الحمال لا حمال خيبر بكسر الحاء ايضا اى هذا الحمل والمحمول من اللبن الذى كان المسجد يبنى بها ابر عند الله وابقى ذخرا وادوم منفعة فى الاخرة لا حمال خيبر من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذى يغتبط به الناس ويعجبون به ويحسدونهم عليه لانه فان منقطع صائر الى اخبث مصير بعد الاكل والحمال والحمل بمعنى واحد وفى رواية المستملى هذا الجمال لا جمال خيبر بالجيم فيهما وله وجه والاول اظهر قوله فى باب كثرة الخطا الى المساجد فحملت به حملا يعنى من ثقل ما سمع وانكاره كذا ضبطناه عن شيوخنا بالكسر وهو هنا الصواب المعروف وقد رواه بعضهم بالفتح قوله فى صفة الجنة ولما بين المصراعين كما بين مكة وحمير كذا عند البخارى فى التفسير فى سورة سبحان وصوابه وهجر وكذا ذكره ابن ابى شيبة فى مسنده ومسلم والنسائى قوله فى بعض طرق مسلم فى حديث وهيب كما تنبت الحبة فى حماة السيل او حميلة السيل كذا عند السمرقندى بسكون الميم وللعذرى والسجزى فى حميئة السيل وهما بمعنى وعند الطبرى حمية بتشديد الياء ولا معنى له هنا وفى البخارى فى صفة الجنة والنار عن وهيب فى حميل السيل او قال حميئة السيل مهموز وتقدم التفسير وقوله يجاء بالرجل يوم القيامة الى قوله فيدور كما يدور الحمار برحاه كذا لهم وهو الصواب وعند الجرجانى كما يدور الرحاء برحاه بغير ضبط ولا وجه له الا ان يقولوه الرحاء مشدد الحاء ممدود فله وجه ويكون بمعنى الاول او يجعل الرحاء الاخر اسم الفعل قوله فى حديث صاحب الاخدود من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها او قيل له اقتحم كذا روايتنا فى جميع النسخ قال بعضهم لعله فاقحموه فيها بدليل ما بعده من قوله او قيل له اقتحم والرواية عندى صحيحة من احميت الحديدة وغيرها فى النار اذا ادخلتها فيها لتحمى بذلك فى حديث الافك وهو الذى تولى كبره ووجهه كذا لبعض رواة مسلم فى حديث ابن ابى شيبة ونكافتهم وسائر الاحاديث وحمنة يعنى ابنة جحش وقوله وغضب حتى احمرتا عيناه كذا رواية الدلاءى والوجه والصواب المغيرة احمرت الا على لغة لبعض العرب فى تقديم الضمير وقوله فى حديث بنت حمزة دونك ابنة عمك احمليها كذا للاصيلى وبعضهم وعند القابسى واخرين حمليها ﴿ الحاء مع النون ﴾ (ح ن ا) قوله نقاعة الحناء ويخضب بالحناء ممدود قال ابن دريد وابن ولاد وهى جمع حناة واصله الهمز يقال حنأت لحيتى بالهمز بالحناء (ح ن ت م) قوله نهى عن الحنتم وذكر الحناتم ايضا فسره ابو هريرة فى الحديث الجرار الخضر وقيل هو الابيض وقيل الابيض والاخضر وقيل هو ما طلى بالحنتم المعلوم من الزجاج وغيره وقيل هو الفخار كله وقيل هو معنى قوله هنا الخضر اى السود

بالزفت قال الحربى قيل انها جرار مزفتة وقيل جرار تحمل فيها الخمر من مصر او الشام وقيل جرار مضراة بالخمر فنهى عنها حتى تغسل وتذهب رائحته وقيل جرار تعمل من طين عجن بالشعر و الدم وهو قول عطاء فنهى عنها لنجاستها وقوله الحنتم المزادة المجبوبة تقدم الوهم والخلاف فيه فى حرف الجيم (ح ن ث) قوله لم يبلغوا الحنث اى الاثم اى يكتب عليهم ماتوا قبل بلوغهم وقيل ذلك فى قول الله تعالى وكانوا يصرون على الحنث العظيم وذكر الداودى انه يروى الحنث اى فعل المعاصى وقوله ياتى حرا فيتحنث فيه الايام آخره ثاء مثلثة اى يتعبد و يتبرر جاء تفسيره فى الحديث ومعناه يطرح الاثم عن نفسه و يفعل مايخرجه عنه ومنه اشياء كنت اتحنث بها فى الجاهلية اى اطلب البر بها وقول عائشة ولا اتحنث الى قدرى ومعناه اكسب الحنث وهو الذنب بخلاف ما تقدم وعكسه (ح ن ج) قوله لاتجاوز حناجرهم الحنجرة طرف المرى مما يلى الفم وهو الحلقوم والبلعوم (ح ن ذ) وقوله فاتى بضب محنوذ وفى الحديث الاخر بضبين محنوذين اى مشوى كما جاء فى الرواية الاخرى مشويين قال الله تعالى بعجل حنيذ قيل هو الذى شوى فى الجمار المحمات بالنار وقيل هو الشواء المغموم وقيل الشواء الذى لم يبالغ فى نضجه (ح ن ط) والحنوط بفتح الحاء مايطيب به الميت من طيب يخاط وهو الحناط ايضا وفى الحديث الاخر قول اسماء ولا تذروا على حناطا بضم الحاء وكسرها والكسر عند اكثر شيوخنا وبه ذكره الهروى وحنطت الميت اذا فعلت ذلك به و طيبته بالحنوط (ح ن ك) قوله كان يحنك اولاد الانصار وحنكه بثمرة مشدد النون هو دلك حنك الصبى بها يقال حنكه وحنكه بالتشديد والتخفيف حكاهما الهروى (ح ن ن) قوله فحن اليه الجذع اشتاق وحن كحنين العشار هو صوت يخرج من الصدر فيه رقة والحنين اصله ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها قوله فيقول ياحنان قيل هو الرحيم وقيل الذى يقبل على من اعرض عنه (ح ن ف) وقوله الحنيفية السمحة قيل هو دين ابراهيم عليه السلام برا حنيفا و الحنيف المستقيم قاله ابو زيد وقيل معناه المائلة الى الاسلام الثابتة عليه والحنيف المائل من شئ الى شئ وقوله خلقت عبادى حنفاء فاجتالتهم الشياطين مثل قوله كل مولود يولد على الفطرة اى خلقهم مستقيمين متهيئين لقبول الهداية ويكون ايضا معناه مسلمين لما اعترفوا به فى اول العهد لقوله الست بربكم قالوا بلى وسنزيده بيانا فى حرف الفاء (ح ن و) وقوله واحناه على ولد اى اشفقه حنا عليه يحنوا واحنى يحنى وحنى يحنى اذا اشفق وعطف ومنه فى حديث المرجومين فرأيته يحنو وقد ذكرناه فى حرف الجيم والخلاف فى لفظه وحنا راسه فى الركوع اى اماله ومثله لم يحن احد منا ظهره

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول حكيم ارايت اشياء كنت اتحنث بها فى الجاهلية بثاء مثلثة تقدم تفسيره كذا هو الصحيح ورواية الكافة والمشهور فى سائر الاحاديث ورواه المروزى فى باب من وصل رحمه بتاء باثنتين فوقها وهو غلط من جهة المعنى لكنه صحيح فى الرواية هنا ومن خالف المروزى هنا فقد غلط لان الوهم فيه من شيوخ البخارى لامن رواته بدليل قول البخارى ويقال ايضا عن ابى اليمان اتحنث وذكره عن معمر

وغيره وقد ذكره في البيوع عن ابي اليمان اتخنث او اتحنث على الشك قوله فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة كذا لهم في كتاب التفسير وعند الجرجاني حنطة بزيادة نون قوله في صفة بكاء الصحابة ولهم حنين كذا للقابسي والعذري بالحاء المهملة وللكافة ولهم خنين بالمعجمة وهو الصواب قالوا والاول وهم والخنين بالخاء المعجمة تردد في البكاء بصوت فيه غنة وقال ابو زيد الخنين مثل الحنين وهو الشديد من البكاء وقد جاء في بعض الروايات فاكثر الناس من البكاء وقال ابن دريد الخنين تردد بكاء من الانف والحنين بالحاء المهملة تردده من الصدر

فصل منه قوله في حديث معمر عن الزهري ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا كذا لجميع رواة مسلم وكذا رواه بعض رواة البخاري من طريق يونس عن الزهري وكذا للمروزي وصوابه خيبر وكذا رواه ابن السكن وابو نعيم واحدى روايتي الاصيلي عن المروزي في حديث يونس هذا وكذا ذكره البخاري من حديث شعيب والزبيدي عن الزهري وكذا قال الذهلي عن عبد الرزاق عن معمر قال الذهلي وحنين وهم وحديث يونس عندنا غير محفوظ لكن رواية من رواه عن البخاري في حديث يونس هي الصواب في الرواية لا في الحديث كما عند مسلم لانه روى الرواية على وهمها وان كانت خطا في الاصل الا ترى قصد البخاري الى التنبيه عليها بقوله وقال شعيب عن يونس الى قوله حنين فالوهم فيه انما هو من يونس ومن فوق البخاري ومسلم لا من الرواة عنهما وقوله في الموطا في حديث زيد بن خالد في الغلول توفي رجل يوم حنين كذا رواه يحيى بن يحيى الاندلسي وهو غلط وغيره يقول خيبر وكذا اصلحه ابن وضاح وفي حديث مدعم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين وفيه ان الشملة التي اصابها يوم حنين كذا روى عن يحيى ايضا عند اكثر الرواة وعند ابن عبد البر في الاول خيبر وكذا اصلحه ابن وضاح وكذا رواه اصحاب الصحيحين خيبر فيهما جميعا وكذا رواه رواة الموطا غير يحيى وهو الصواب بدليل قوله في رواية ابي اسحاق الفزاري عن ملك بعد هذا فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ولم يكن في حنين حوائط جملة وفي حديث عبد ربه بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدر من حنين يريد الجعرانة كذا الرواية والصواب واصلحه ابن وضاح خيبر ووهم وفي حديث وطء السبايا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث يوم حنين جيشا الى اوطاس كذا الكافة شيوخنا وعند بعض رواة مسلم في حديث القواريري وابن ابي شيبة يوم خيبر وهو خطا وفي النوم عن الصلاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر كذا في الموطا والصحيحين لجميع الرواة ورواه بعضهم في غير الموطا من غير هذا الطريق من حنين وصوبه بعضهم قال ابو عمر وخيبر اصح لان ابن شهاب وابن المسيب اعلم الناس بالمغازي فلا يقاس بهما غيرهما وفي حديث ام سليم اتخذت يوم خيبر خنجرا كذا في رواية بعضهم عن ابن ماهان والسمرقندي وهو خطا والصواب رواية الجماعة يوم حنين وخبرها في ذلك مشهور والحديث بنفسه يدل عليه ﴿ الحاء مع الصاد ﴾ (ح ص ب) قولوا التحصيب وليلة الحصبة بفتح الحاء وسكون الصاد

هو المبيت بالمحصب بين مكة ومنى وهو خيف بنى كنانة وهو الابطح وليس من سنن الحج وقوله فحصبتهما ان اصمتا اى رماهما بالحصباء لينبههما اذ لم يمكنه كلام وكذلك حصبه عمر وحصبوا الباب كله الرمى بالحصباء وقوله اصابتها الحصبة بفتح الحاء وسكون الصاد و يقال بفتح الصاد ايضا و بكسرها داء معروف الحصباء ممدود وحصباء الجمار هى الحصى (ح ص د) قوله احصدوهم حصدا يعنى اقتلوهم واستاصلوهم كما يحصد الزرع يقال حصده بالسيف اذا قتله وقيل فى قوله تعالى منها قائم وحصيد اى ذهب فلم يبق له اثر وقوله كالارزة حتى تستحصد اى تنقلع من اصلها كما فى الحديث الاخر حتى تنجعف بمرة من الحصد وهو الاستيصال كما تقدم ورواه بعضهم تستحصد بضم التاء وفتح الصاد والاوجه به هنا بفتح التاء وكسر الصاد وكذلك فى الزرع اذا استحصد وحتى يحصد (ح ص ر) قوله تعرض الفتن على القلوب كالحصير وعرض الحصير عودا عودا قيل معناه تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اذا احدقوا به وقيل حصير الجنب عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها شبهها بذلك و قال ثعلب الحصير لحم يكون فى جانب الصلب من لدن العنق الى المتين وقيل اراد عرض اهل الحق واحدا واحدا والحصير السجن وقيل تعرض بالقلوب فتاصق بها لصق الحصير بالجنب و تاثيرها فيه اعوادها فى الجلد اذا لزقت به والى هذا كان يذهب من شيوخنا سفيان بن العاصى والوزير ابو الحسين وقيل تعرض عليها واحدة واحدة كما تعرض المنقية لشطب حصير وهو ما تنسج منه من لحاء القضبان على النساجة وتناوله لها عودا بعد آخر والى هذا كان يذهب من شيوخنا ابو عبد الله بن سليمان وهو اشبه بلفظ الحديث ومعناه وقد بسطنا الكلام عليه و بيناه فى الاكمال لشرح صحيح مسلم وسياتى اختلاف الرواية فى قوله عودا عودا واختلاف التاويل فيه فى حرف العين ان شاء الله وقوله فى المحصر والاحصار والحصر ولما حصر رسول الله صلى الله عليه وسلم و يروى احصر قال اسماعيل القاضى الظاهر فى اللغة ان الاحصار بالمرض الذى يحبس عن الحج وان الحصر بالعدو ونحوه لابى عبيدة وقال ابن قتيبة احصر بالمرض والعدو وحصره العدو ومنه فلما حصر وكنا محاصرين حصن خيبر اى مانعيهم الخروج واذا حاصرت اهل حصن واصل الاحصار المنع والحصور الممنوع عن النساء اما خلقة او علة فعول بمعنى مفعول وقيل هو فى يحيى بن زكرياء آية (ح ص ل) قوله بذهبة فى اديم مقروظ لم تحصل من ترابها اى لم تخلص وتصف حتى يثبت منها التبر واصل حصل ثبت يقال ماحصل فى يده منه شئ اى ماثبت وقيل رجع وحصلت الامر حققته واثبته (ح ص ن) وقوله حصان رزان بفتح الحاء اى عفيفة وجاء الاحصان فى القرآن والحديث بمعنى الاسلام و بمعنى الحرية و بمعنى التزويج و بمعنى العفة لان اصل الاحصان المنع والمرأة تمتنع من الفاحشة بكل واحدة من هذه الوجوه باسلامها وحريتها وعفتها وزواجها و يقال احصنت المراة فهى محصنة واحصن الرجل فهو محصن واحصنا فهما محصن ومحصنة قال الله تعالى محصنين غير مسافحين ومحصنات غير مسافحات وقرئ

محصنات بالفتح والكسر فاذا احصن بالضم والفتح وفى حديث عمران بن حصين والى جانبه حصان هذا بكسر الحاء الفرس كما جاء فى الحديث الاخر فرس والحصان الفرس النجيب (ح ص ص) وقوله ادبر الشيطان وله حصاص بضم الحاء قيل ضراط كما جاء مفسرا فى الحديث الاخر وقيل شدة عدو وقوله حصت كل شئ اى اجتاحته وافنته واستاصلته يقال حص رحمه اذا قطعها وحصت البيضة راسه حلقت شعره (ح ص ى) ونهى عن بيع الحصاة مقصور بيع يتبايعه اهل الجاهلية قيل كانوا يتساومون فاذا طرح الحصاة وجب البيع وقيل بل كانوا يتبايعون شيئا من اشياء على ان البيع يجب فى الشئ الذى تقع عليه الحصات وقيل بل الى منتهى الحصاة وكله من بيوع الغرر والمجهول وجمع الحصاة حصى مقصور وقوله لاتحصى فيحصى الله عليك اى لا تتكلفى معرفة قدر انفاقك وفى حديث آخر لا توعى وآخر لا توكى كله كناية عن الامساك عن الانفاق والتقتير كما قال فى خلافه يابن آدم انفق انفق عليك والاحصاء للشئ معرفته اما قدرا او عددا وقوله اكل القرآن احصيت غير هذا اى حفظت وقوله فى حديقة المراة التى خرصها احصيها حتى نرجع اى حوطيها واحفظيها ليعلم صدق خرصه اذا جدت والله اعلم بدليل آخر الحديث ومنه قوله لا احصى ثناء عليك اى احيط بقدره وقيل لا اطيقه ولا ابلغ حق ذلك ولا كنهه وغايته قال مالك لا احصى نعمتك واحسانك والثناء بها عليك وان اجتهدت فى ذلك وقوله فى الاسماء من احصاها دخل الجنة قيل من علمها واحاط علما بها وقيل احصاها اطاقها اى اطاق العمل والطاعة بمقتضى كل اسم منها وقيل فى قوله تعالى علم ان لن تحصوه اى تطيقوه وقيل معناه حفظ القرآن فاحصاها لحفظه للقرآن وقيل احصاها وحد بها ودعا اليها وقيل من احصاها علما وايمانا وقيل من حفظها وبهاذا اللفظ رواه البخارى فى آخر كتاب الدعوات ومنه قوله اكل القرآن احصيت اى حفظت وقيل من علم معانيها وعمل بها وقوله استقيموا ولن تحصوا اى الزموا سلوك الطريق القويمة فى الشريعة وسددوا وقاربوا ولا تغلوا فلن تقدروا الاحاطة باعمال البر كلها ولا تطيقوا ذلك وهو مثل قوله دين الله بين المقصر والغالى وقيل معناه لن تطيقوا الاستقامة فى جميع الاعمال وهو يرجع الى ما تقدم وقيل ولن تحصوا لا تقدروا ما لكم فى ذلك من الثواب وقوله احصوا لى كم تلفظ بالاسلام اى عدوهم قوله فى الحج كل حصاة منها حصى الخذف كذا جاء فى كتاب مسلم عن عامة شيوخنا ومعناه مثل حصى الخذف كما يقال زيد الاسد اى مثله وقد جاء فى رواية القاضى التميمى مثل حصى مبينا وكذلك فى غير مسلم

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى حديث بدر وضرب الملك للمشرك وقوله كضربة السوط فخضر ذلك اجمع كذا لهم وهو الصحيح وفى بعض الروايات عن رواة مسلم فاحصى ذلك اجمع بالحاء والصاد المهملتين يعنى روايته لما ذكر من الحديث وحفظه وهو وهم والله اعلم قوله فى باب ما يصاب من الطعام بارض العدو وكنا محاصرين حصن خيبر كذا لكافتهم وهو المعروف وتقيد فى كتاب الاصيلى بخطه محاضرين

بالضاد

بالضاد وهو وهم قلم والله اعلم ﴿الحاء مع الضاد﴾ (ح ض ر) قوله ان الفر اذا حضروا ان ابنتى حضرت وقوله لما حضرت اباطالب الوفاة وحين حضرته الوفاة يقال حضر الموت الانسان وحضر الميت واحتضر اذا حان موته قال الله تعالى حتى اذا حضر احدهم الموت وقوله قراءة آخر الليل محضورة اى تحضرها الملائكة كما قال فى الحديث الاخر مشهودة وقال يتعاقبون فيكم ملائكة الحديث وقال ان قرءان الفجر كان مشهودا وقوله حضرة النداء بالصلاة اى عندها ومشاهدة وقتها ومنه ما من امرئ تحضره صلاة مكتوبة اى يجئ وقتها وحضرت الصلاة حانت بالفتح وحكى بعضهم فيه حضرت بالكسر وقوله فاحضر فاحضرت اى عدى يجرى فعدوت والحضر بالضم الجرى والعدو ومنه فى الحديث الاخر فخرجت احضر اى اسرع وقوله د ف ناس حضرة الاضحى كذا رويناه باسكان الضاد عن اكثرهم وضبطه الجيانى حضره ايضا بفتحهما ومعناهما سواء صحيح بالسكون بمعنى القرب والمشاهدة و بالفتح بمعناه قال فى الجمهرة حضرة الرجل فناؤه وقال يعقوب كلمته بحضرة فلان وحضرته وحضرته وحضر فلان وزاد ابو عبيد وحضرة فلان بفتحهما (ح ض ض) قوله يحضهم ويحض بعضهم بعضا اى يحملهم على ذلك ويؤكد عليهم فيه (ح ض ن) قوله الانخس الشيطان فى حضنيه اى جنبيه وقيل الحضن الخاصرة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى حديث الانصار فى السقيفة وتحضنونا من الامر بضم التاء اى تخرجوننا فى ناحية عنه وتختزلوننا منه وتستبدون به ونحوه لابى عبيد كذا رواية الكافة بضم التاء و رواه ابن السكن يحتصونا بحاء مهملة والاول الوجه و فى رواية ابى الهيثم يحصنونا بصاد مهملة ولا وجه له و قد جاء مفسرا بما قبله يريدون ان يختزلونا من اصلنا ويحضنونا من الامر قال ابو دريد يقال احضنت الرجل عن كذا اذا نحيته عنه واستبددت به دونه ومنه قول الانصار وذكره وقال الهروى فيه حضنت وروى الحديث يحضنونا بفتح الياء وقد تتوجه هنا رواية ابن السكن يحتصونا اى يستاصلوا امرنا و يقطعوا سببنا من هذا الامر حص رحمه قطعه وحصت البيضة رأسه حلقت شعره وحصتهم السنة استاصلتهم وقوله فى المولود الا لكز الشيطان فى حضنيه بكسر الحاء اى جنبيه وقيل الحضن الخاصرة ورواه ابن ماهان خصيه بالخاء المعجمة والصاد المهملة يعنى العورة وليس بشئ والصواب الاول وقد جاء فى البخارى فى باب بدء الخلق فى جنبيه مفسرا وفى الحديث نفسه ما يدفعه قوله الامريم وابنها ومريم انثى ﴿الحاء مع الفاء﴾ (ح ف ز) قوله وقد حفزه النفس اى استوفزه وكده والاحتفاز الاستيفاز والاستعجال ومنه قوله فى الحديث الاخر اتى بتمر فجعل ياكله وهو محتفز اى مستعجل مستوفز غير متمكن فى جلوسه كانه يثور للقيام (ح ف ظ) وقوله فاحفظ الانصارى بظاء معجمة غاظه واغضبه وهى الحفيظة والحفظة وقوله من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه يعنى الصلوات قيل حفظها راعاها وقام بحدودها وحافظ عليها اى فى اوقاتها كما قال تعالى قد افلح المومنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون ثم قال والذين هم على صلواتهم يحافظون فالخشوع اولا بمعنى الحفظ فى الحديث والمحافظة بمعنى فيهما وقيل هما بمعنى وكرر للتاكيد وقيل حافظ عليها

ادام الحفظ لها وحكى الداودى انه روى او حفظ عليها على الشك وهذا لم يقع فى رواية احد من شيوخنا فى الموطات ومعنى حفظ دينه اى معظمه ويحتمل ظننا به حفظ سائر دينه (ح ف ل) قوله وتبقى حفالة كحفالة بضم الحاء قيل هى بقيته الردية ونفاته وفى حديث آخر حثالة وقد ذكرناه وهما بمعنى قال الاصمعى الحفالة الردى من كل شئ وقال ابو زيد هى تماه وقشوره التى تبقى بعد رفعه وقوله نهى عن بيع المحفلة هى التى حقن اللبن فى ضرعها وهى مثل المصرات وقوله شاة حافلا اى ذات لبن فضرعها مملو لبنا (ح ف ن) قوله لنحفن على رأسها ثلاث حفنات هو اخذ ملء اليدين من الماء وغيره ومثله حثى وحثن وقد ذكرناه قبل وفى حديث زمزم فى كتاب الانبياء فجعلت تحفن من الماء مثله كما قال فى الرواية الاخرى تغرف كذا رواه بالنون الاصيلى ولسائر الرواة تحفر بالراء والاول الصواب (ح ف ف) قوله وحفوا دونهما بالسلاح ويحفونهم باجنحتهم وحفت بهم الملائكة كله بمعنى احدقوا بهم وصاروا فى جوانبهم ومنه فى الحديث الاخر حافة الطريق اى جانبها ومنه حفت الجنة بالمكاره وقوله فى محفتها هى شبه الهودج الا انه لاقبة عليها (ح ف ش) قوله هلا جلس فى حفش امه بكسر الحاء وخباء فى المسجد او حفش قال ابو عبيد الحفش الدرج وجمعه احفاش شبه بيت امه فى صغره به وقال الشافعى البيت القريب السمك وقال ملك البيت الصغير الخرب وقيل الحفش مثل القبة وشبهها تصنع من خوص تجمع فيها المرأة غزلها وسقطها كالدرج شبه البيت الحقير به ومثله فى حديث المعتدة فدخلت حفشا لها سمى بهذا كله لضيقه وصغره (ح ف و) وقوله حتى احفوه بالمسالة اى اكثروا عليه والحوا وقوله احفى شاربه وامر باحفاء الشوارب واحفوا الشوارب رباعى يقالوا فيه احفيت وحكى الانبارى حفوت ثلاثى وهو جز شعره واستقصاؤه وقد روى جزوا وقد ذكرناه فى باب الجيم وفى حديث الحجر كان النبى صلى الله عليه وسلم بك حفيا اى بارا وصولا يقال احفى به وتحفى به وحفى به اى بالغ فى بره وقوله لا ستحفين عن ذلك اى لاكثرن السوال عنه يقال احفى فى السوال والاعتناء اى استقصى وبالغ فى ذلك

فصل الاختلاف والوهم

قوله فى حديث الفتح احصدوهم حصدا واحفى بيده على الاخرى اى اشار الى استيصال القطع كما يفعل حاصد الزرع اذا حصده ومثل ذلك تجريره على الاخرى وهى مقبوضة وقيل احفى بالغ ورواه بعضهم واكفى بيده بالكاف اى امال وقلب وهما بمعنى واحد وفى بعضها اخفى بالخاء ولا وجه له قوله فاحتفزت كما يحتفز الثعلب كذا هو عند السمرقندى بالزاى وعند كافتهم بالراء المهملة والاول هو الصواب ومعناه تضاممت واجتمعت حتى وسع من مدخل الجدول وبساط الحديث ومقصده يدل عليه ويظهر خطا الرواية الاخرى وقوله فى كتاب الادب تلك الكلمة يحفظها الجنى كذا لهم هنا من الحفظ وللقابسى يخطفها بالخاء المعجمة والطاء المهملة مقدمة من الاختطاف وفى كتاب التوحيد يخطفها لكافتهم وعند القابسى وعبدوس يحفظها والصواب يخطفها وهو الصحيح فى غير هذا الموضع لجميعهم وفى كتاب الله تعالى الا من خطف الخطفة فى حديث هاجر وزمزم فجعلت تحفن كذا للاصيلى بالنون ولغيره تحفر بالراء وكلاهما له وجه وتحفن تجمع الماء بيديها معا

فى سقائها وتحفر اى تعمق له وهو اوجه هنا بدليل الحديث الاخر تحوضه بالحاء المهملة اى تجعل له حوضا ثم بعد هذا قال وجعلت تغرف فى سقائها وبدليل قوله عليه السلام لو تركته كان عينا معينا وفى الوقف من حفر بير رومة فله الجنة فحفرتها كذا فى نسخ البخارى وقيل هو وهم والمعروف المشهور من اشترى بير رومة وان عثمان اشتراها ولم يحفرها وقول ابى خليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الى ويحفى عنى ثم ذكر عن ابن عباس اختار له الامور اختيارا واحفى عنه كذا روايتنا فيه عن ابى بحر وابى على من شيوخنا بالحاء المهملة وقيدناه عن ابن ابى جعفر وعن التميمى بالمعجمة وهو الذى صوبه لنا بعض شيوخنا من غير رواية وقال لعله بالخاء المعجمة ومعناه عندى على هذا لا تحدثنى بكل ما رويته ولكن اخف عنى بعضه مما لا احتمله ولا تراه لى صوابا ويعضده قول ابن عباس اختار له الامور اختيارا ويظهر لى ان الصواب الرواية الاولى ويكون الاحفاء النقص من احفاء الشوارب وهو جزها ويكون بمعنى الامساك من قولهم سالنى فحفوته اى منعته اى امسك عنى بعض ما معك مما لا احتمله وقد يكون الاحفاء ايضا بمعنى الاستقصاء من احفاء الشوارب وعنى هنا لك بمعنى على اى استقص ما تخاطبنى به وتخله وجواب ابن عباس يدل عليه وذكر المفجع اللغوى فى كتابه المنقذ احفى فلان بفلان اذا اربى عليه فى المخاطبة ومنه احفوه فى المسئلة اى اكثروا فكانه يقول له ويحفى عنى يقول لا تكثر على وعن الاكثر عنى والله اعلم فى فتح مكة احصدوهم حصدا واحفى بيده على الاخرى كانه اشار الى المبالغة وفى الحديث ان الله يحب العبد التقى الحفى كذا هو عند العذرى بحاء مهملة ولغيره بالمعجمة وهو الصواب وقوله فى حديث ابن ابى شيبة فى الايمان والاسلام واذا كانت العراة الحفاة رءوس الناس بالحاء المهملة جمع حاف كذا لكافتهم كما فى غير هذه الرواية وعند ابن الحذاء لحفدة مكان الحفاة ومعناه هنا الخدمة كما قال فى الحديث الاخر رعاء الشاة ﴿ الحاء مع القاف ﴾ (ح ق ب) قوله واحقبها خلفه اى اردفها وراءه وجعلها مكان الحقيبة كذا رويناه ورواه بعضهم اعقبها وهو بمعناه اى جعلها خلفه وقوله ونحن خفاف الحقائب جمع حقيبة وهى ما يشد فى موخرة الرحل يرفع فيها الرجل متاعه وما يحتاج اليه ومنه احتقب فلان خيرا او شرا كانه رفعه فى حقيبته لوقت الحاجة وفى الحديث فانتزع طلقا من حقبه الحقب هو الحبل يشد وراء البعير وضبطه بعضهم حقبه بالسكون اى مما احتقبه وقد ذكرنا هذا الخبر والاختلاف فيه والوهم فى حرف الجيم والعين (ح ق ل) فيها المحاقلة وهو مفسر فى الحديث كراء الارض للزراعة بالزرع وقيل بجزء مما يخرج منها وقيل بيع الزرع بالحنطة كيلا كالمزابنة فى الثمار وبذلك فسره جابر فى حديث مسلم وقيل بيع الزرع قبل طيبه وقيل بيعه فى سنبله بالبر وذكر الحقل وهو الفدان والمزرعة وجمعها محاقل وقد جاء جمعها فى الحديث وقيل الحقل الزرع ما دام اخضر وقيل اصلها ان ياخذ احدهما حقلا من الارض لحقل آخر لانها مفاعلة من ذلك ومنه كان اكثر الناس حقلا اى فدادين وتحقل على اربعاء لها اى تزرع على جداول وقد ذكرنا هذا والخلاف فيه فى الجيم والعين (ح ق ن) قوله ما بين حاقنتى وذاقنتى قيل الحاقنة اسفل من البطن والذاقنة اعلا

وقيل الحاقنة مافيه الطعام وقيل الحاقنتان الهبطتان اللتان بين الترقوتين وحبلى العاتق وقال ابوعبيد الحواقن مايحقن الطعام فى بطنه والذواقن اسفل من ذلك وقيل الذاقنة ثغرة الذقن وقيل طرف الحلقوم (ح ق ف) وقوله فى خبر عيسى ويستظلون بحقفها يريد الرمانة اى بمقعر قشرها والحقف اعلا الجمجمة وقوله فاذا بظبى حاقف اى نائم منحن فى نومه واصله الانعقاف والاستدارة ومنه حقف الرمل وهو ماعظم منه واستدار وقال ابن وهب واقف فى موضع الغار فى الجبل (ح ق ق) قوله فى الزكوة حقة طروقة الفحل هى ابنة ثلاث سنين ودخلت فى الرابعة قيل لانها استحقت ان تركب ويحمل عليها وقيل لان امه استحقت الحمل من العام المقبل والذكر حق وقيل لانها استحقت ان يضربها الفحل وقوله حق المسلم على المسلم اى الواجب له او المؤكد فى حقه والمندوب اليه واعطوا الطريق حقه اى واجبه وبحق على كل مسلم له شئ يوصى به اى من الحزم والنظر ويودى حقها واحقها واستحقوا العقوبة واستوعى له حقه كله من الوجوب والحق يكون بمعنى الوجوب وبمعنى الحزم وبمعنى الصدق وبمعنى التخصيص والترغيب ولا يفض الخاتم الا بحقه اى بالوجه المباح الجائز وحتى يبلغ حقيقة الايمان اى خالصه ومن رآنى فقد رأى الحق قيل رؤياه حق صادقة ليس فيها ضغث حلم ولا تخييل شيطان وقيل رآنى حقيقة ورآ ذاتى غير مشبهة على الاختلاف فى تأويل الحديث الآخر فقد رآنى فان الشيطان لايتمثل بى وقوله امينا حق امين اى امينا حقيقة وحق هنا على ماتقدم من معنى الوجوب اى وجبت له هذه الصفة او بمعنى الصدق اى صدق واصفه بذلك وقوله فجاء رجلان يحتقان اى يختصمان بتشديد القاف وقوله فى تاخير الصلاة ويحتقونها الى شرق الموتى اى يضيقون وقتها الى ذلك الحين يقال هم فى حاق من كذا اى ضيق وشرق الموتى يفسره فى حرفه وقول البخارى فى تفسير الحاقة لان فيها الثواب والعقاب وحواق الامور وقوله اتدرى ماحق الله على العباد وذكر حق العباد على الله قيل يحتمل ان يريد حقا شرعيا لا واجبا بالعقل ويكون خرج مخرج المقابلة للفظ الاول (ح ق ق) فاعطانا حقوه بالفتح اى ازاره واصل الحقو معقد الازار من الانسان فسمى به الازار ويدل عليه قوله فى الرواية الاخرى فنزع من حقوه ازاره وفى الحديث الاخر اشدد على حقويك اى على طرفى وركيك وهو مشد الازار وقيل بل انما صوابه الكشح وانه معقد الازار فى الخصر وليس بطرف الورك وهو قول الخليل وقوله فى الرحم فاخذت بحقوى الرحمان اصل الحقو بفتح الحاء طرف الورك اوموضع النطاق وسمى به الازار كما تقدم ثم استعير هذا الكلام للاستجارة يقال عذت بحقو فلان اى استجرت به لما كان من يستجير بآخر ياخذ بثوبه وازاره فهو فى حق الله تعالى بهذا المعنى والله تعالى منزه عن المشابهة بخلقه ومثله فى الحديث الاخر ومنهم من تاخذه النار الى حقويه راجع الى ماتقدم اولا من موضع معقد الازار وطرف الورك

فصل الاختلاف والوهم

فى حديث ليلة القدر فجاء رجلان يحتقان بتاء بعد الحاء بعدها قاف مشددة مفتوحة كذا رواه عامة شيوخنا فيهما وهو المعروف المشهور والذى ذكره اصحاب الغريب والشارحون اى يتخاصمان فى حق يطالبه احدهما من الاخر وقد ذكره مسلم فى بعض طرقه مفسرا يختصمان ورواه بعض الروات

يحنقان بنون مكسورة وتخفيف القاف من الحنق والغيظ وليس بشئ وفى حديث بنت حمزة فقال على انا احق بها كذا لابن السكن ولسائر الرواة انا اخذتها وهذه الرواية عندى ابين لقوله فى اول الحديث فاخذها على وقال لفاطمة دونك بنت عمك وكذا جاء فى كتاب الشروط للجميع قوله المسلم اخوا المسلم الى قوله ولا يحقره كذا رواه المسرقندى والسجزى بالحاء المهملة والقاف من الحقرية اى يستصغره ويذله ويتكبر عليه ورواه العذرى ولا يخفره بالخاء المعجمة والفاء وضم الياء اوله اى لا يغدره ويخونه يقال خفرت الرجل احرته وامنته واخفرته لم اوف له وغدرته وكذلك الخلاف فى آخر الحديث بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه على ما تقدم للرواة والصواب ان يكون من الاستحقار هنا وهو المروى فى غير مسلم ورواه غيره يحتقر وتقدم الخلاف فى قوله واحقبها خلفه فى موضع شرحه من هذا الحرف ﴿الحاء والسين﴾ (ح س ب) قوله حسبى وحسبك وحسبنا كتاب الله بسكون السين اى كفانى وكفاك وحسبك الله وحسبه قراة الامام أى كافيته ولقد شهد عندك رجلان حسبك بهما أى يكفيك ما تريد بشهادتهما واحسبنى الشئ كفانى قال سيبويه معنى حسب معنى قط الاكتفاء ويوم الحساب يوم المساءلة وحساب ما اجترحت الايدى واكتسبته النفوس يقال منه حسب يحسب بالفتح فى الماضى والضم فى المستقبل حسابا وحسبانا بالضم ومنه انا امة امية لا نحسب ولا نكتب ومنه قوله فى سنى النبى صلى الله عليه وسلم احسب بالضم ومنه فى حديث ابن عمر فى الطلاق فحسبت بتلك التطليقة كله من الحساب ويروى فاحتسبت بها كله بمعنى ومنه احتساب الاجر وما جاء فى الحسبة فى المصيبة وتحتسبون آثاركم ولا يموت لاحد منكن ثلاثة من الولد فتحتسبه ومنا من احتسب اجره واحتسبت خطاى وانت صابر محتسب والاسم منه الاحتساب والحسبان بالكسر والحسبة وهو ادخار الاجر وان يحسبه فى حسناته وحسب يحسب بالكسر فيهما وقيل يحسب بالفتح فى المستقبل بمعنى ظننت حسبانا بالكسر ومنه ما كنت احسب كذا والمحسبين وقد تكررت هذه الالفاظ فى الاحاديث وفى الكسوف وفى فضائل عمر قول على رضى الله عنهما ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت انى كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحديث كذا جاء هنا وحسبت بمعنى ظننت عطفها على قوله اظن كانه قال وحسبت ذلك وفى الطلاق قلت تحتسب يعنى تطليقة قال فمه اى تحسب وتعد كما قال فى الرواية الاخرى حسبت على بتطليقة قوله ودينه حسبه اصل الحسب الافعال الحسنة كانها ماخوذة من الحساب كانه تحسب له خصاله الكريمة وحسب الرجل آباؤه الكرام الذين تعد مناقبهم وتحسب عند المفاخرة والحسب والحسب العد فلما كان فخر العرب بشرف آبائها اخبر عمر ان فخر اهل الاسلام بالدين (ح س د) قوله لا حسد الا فى اثنتين اى لا حسد محمود وغير مذموم الا فيهما والحسد المحمود تمنى مثل ما تراه لغيرك وهذا يسمى الغبطة والمذموم ان تتمنى زواله عنه وانتقاله اليك وهو الحسد بالحقيقة (ح س ر) قوله حسر عن فخذه وفى الكسوف وحتى حسر عنها وفلما حسر عنها على ما لم يسم فاعله وحتى انحسر الغضب عن وجهه ويروى تحسر وكذا لا كثر شيوخنا واحسر خمارى عن عينى

بكسر السين وضمها وحسر عن راسه البرنس كله بمعنى كشف عنه ومنه الحاسر المنكشف فى الحرب بغير ذرع وفى الحديث على الحسر وخرجوا حسرا جمع حاسر واما قوله يحسر الفرات عن كنز وعن جبل من ذهب فمعناه نضب وكشف عنه قال اهل اللغة ويقال فى هذا حسر ولا يقال انحسر وجاء فى رواية السمرقندى هنا ينحسر وقوله دعوت فلم يستجب لى فيتحسر عند ذلك ويدع الدعاء اى يقطعه ويدعه قال الله تعالى لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون اى ينقطعون عنها يقال حسر واستحسر اذا اعيا (ح س ك) قوله عليه حسكة هو شوك صلب حديد قاله الهروى (ح س م) قوله فى المحاربين ولم يحسمهم بكسر السين وضمها اى لم يكوهم بعد ان قطعهم وفى حديث سعد فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص (ح س ن) قوله فى حديث ابن نمير خيركم محاسنكم قضاء كذا فى جميع نسخ مسلم قيل هو جمع محسن بفتح الميم والسين ويحتمل ان يكون سماهم بالصفة اى ذوو المحاسن واسماء الله الحسنى تانيث الاحسن وقوله احاسنكم فى الرواية الاخرى جمع احسن كما قال احسنكم قضاء وذكر الاحسان وفسره ان تعبد الله كانك تراه هو من الاحسان فى العمل واجادته وان يكون العمل لله على احسن وجوهه قوله احسن الناس وجها واحسنه خلقا قال ابو حاتم العرب تقول فلان اجمل الناس وجها واحسنه يريدون احسنهم ولا يتكلمون به وانما يقولون واحسنه قال والنحويون يذهبون الى واحسن من ثمه او من وجد ونحوه ومثله قوله خير نساء ركبن الابل احناه على ولد وارعاه على زوج قوله كان اكثر دعائه ربنا آتنا فى الدنيا حسنة الحسنة هنا النعمة وقيل فى الاخرة الجنة وقيل حظوظ حسنة قوله ما اذن الله لشيء كاذنه لنبى حسن الصوت بالقرآن قال ابن الانبارى قيل معناه حسن صوته للقرآن وقيل معناه التحزين وقيل تحسينه ما يظهر على صاحبه من الخشوع والعمل به وقيل هو من الحسن بالنعمة على ظاهره وفسره فى الحديث يريد يجهر به وقد فسرناه فى الجيم (ح س س) قوله هل تحس فيها من جدعاء اى تجد وترى ويجوز تحس يقال حسست واحسست الشيء كذا اى وجدته كذلك والرباعى اكثر وقوله حتى ما احس منه قطرة بضم الهمزة اى اجد رباعى وقوله احس فرسه اى احكه وامسحه وازيل عنه التراب ثلاثى وتقدم قوله ولا تحسسوا ولا تجسسوا والله تعالى اعلم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى خطبة النبى صلى الله عليه وسلم فى العيد فاتى بكرسى حسبت قوائمه حديدا كذا هو عند اكثر رواة مسلم بمعنى ظننت قال ابن ماهان وهذا الذى اعرف وروى ابن الحذاء عنه بكرسى خشب بخاء وشين معجمتين وصوابه ما للجماعة ورواه ابن ابى خيثمة عن حميد خلت بكسر الخاء المعجمة وآخره تاء باثنتين فوقها بمعنى حسبت وظننت قال حميد واراه كان من عود اسود فظنه حديدا وهذه الرواية تعضد رواية الكافة وقد صحف ابن قتيبة هذه الرواية فقال فيها خلب بضم الخاء وآخره باء بواحدة وفسره بالليف وليس بشىء كانه ذهب الى ان متكاه من ليف نسج وظفر وقوائمه حديد فى حديث خباب التحسبين ابن اقبل كذا للقابسى من الظن ولغيره التخشين بالخاء والشين المعجمتين من الخشية والخوف وهو الوجه فى حديث هوازن وحنين انطلق اخفاء من الناس وحسر كذا لهم عن مسلم جمع حاسر وللهوزنى وحشر بضم الحاء وشين معجمة كانه من حشر الناس او اجتمع من قبل نفسه والصواب الاول كما قال البخارى وحسر اليس بسلاح فى حديث حذيفة

خرجت انا وابى حسيل كذا ضبطناه عن ابن ابى جعفر وهو الصواب اسم اليمان ابى حذيفة بضم الحاء تصغير حسل وكان عند ابى بحر حسير بالراء وعند الصدفى حسرا بتشديد السين جمع حاسر اى لاسلاح معنا وكله وهم قوله اذا صلى الفجر جاس فى مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء اى طلوعا بينا كذا لكافتهم وعند ابن ابى جعفر حينا اى زمنا كانه يريد مدة جلوسه والاول اظهر وفى حديث صلاة العيد فقالت امرأة ثم قال لا يدرى حسن من هى كذا جاء فى البخارى فى كتاب التفسير ووقع عند مسلم فى الصلاة لا يدرى حينئذ من هى قال شيوخنا وهو وهم والصواب ما عند البخارى وحسن هذا هو الحسن بن مسلم راوى الحديث المذكور فيه قبل وفى الزكاة فى حديث الاحنف وابى ذر فجاء رجل حسن الشعر والثياب والهيئة كذا للقابسى بالمهملتين من الحسن وعليه فسره الداودى ولغير القابسى خشن بالمعجمة من الخشونة وهو الصحيح وفى كتاب مسلم اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن الوجه الا عند ابن الحذاء فعنده فى الآخر حسن الوجه وفى صدر كتاب مسلم واحس الحارث بالشر فذهب كذا رويناه وكان عند بعض شيوخنا حس ووهمه بعضهم وقال صوابه احس وقد ذكرنا قبل انه يقال حس واحس بمعنى توهمت امرا فوجدته كذلك وقوله واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل كذا لهم ولابن ماهان فيعطى بحساب قوله فى حديث ابى كريب فاذا احس ان يصبح كذا لاكثر الرواة وعند بعضهم فان خشى وهما بمعنى لكن خشى هنا اوجه بل وجه الكلام ما جاء فى الحديث الآخر فاذا خشى ويكون احس اى ادرك قرب الصباح لا نفسه وحلوله فى التفسير احسن الحسنى مثلها كذا عند الاصيلى وهو وهم من الكاتب وصوابه ما للجماعة احسنوا وانما اراد تفسير الآية قوله انه لا احسن مما تقول ذكرناه فى حرف اللام وفى تفسير سورة ص القط هنا صحيفة الحساب كذا للكافة ولابى ذر لغير ابى الهيثم الحسنات ﴿الحاء مع الشين﴾ (ح ش د) قوله احشدوا فحشدوا اى اجتمعوا والحشد الجمع (ح ش ر) والحشر مثله بالراء مع سوق ومنه يوم الحشر لجمع الناس فيه وسوقهم اليه وفى الحديث فى الاشراط نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محاشرهم يريد الشام وقيل فى قوله تعالى لاول الحشر اوله هو جلاء بنى النضير قال الازهرى هو اول الحشر الى الشام ثم الثانى حشر الناس اليها يوم القيامة ومنه قوله فى الحديث الآخر تحشر الناس على ثلاث طرائق الحديث وتحشر بقيتهم النار كله بمعنى الجمع والسوق وقيل فى هذا انه من الجلاء والخروج عن الديار كما قيل فى خبر النضير وفى الحديث وانا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى قيل معناه على عهدى وزمنى اى ليس بعدى نبى الى يوم القيامة والحشر وقيل يحشر الناس امامى وقدامى اى يجتمعون الى يوم القيامة وقيل بعدى اى ليس وراءى الا الساعة وقيل بعدى وانا اول من يبعث يوم القيامة وتنشق عنه الارض وحشرات الارض بفتحهما هو امها وقال السلمى حشراتها نباتها وقال الحربى ما اكل من جنى الشجر وقال الخطابى وثابت صغار حيوانها ودوابها كاليرابيع والضباب وشبهها قال الداودى هو اليابس من نبات الارض وقوله وحشرجة الصدر هو تردد النفس فيه عند الموت (ح ش ف) وقوله فى التمر الحشف بفتح الحاء هو دنيه وما يبس منه قبل نضجه مما لا طعم له وقوله فوجدت احداهن حشفة بفتح الشين واحدة الحشف وقيل

معناها صلبه وهذا انما يصح على تسكين السين والمتحشف المتيبس المتقبض وقوله فقطع حشفته هي رأس الذكر (ح ش ش)
قوله فحش ولدها في بطنها بفتح الحاء اى جف ويبس يقال حش الولد واحشت امه اذا يبس في جوفها وقيل هالك
وضبطه بعضهم حش والاول اصح قوله فاتيته في حش فسره في الحديث البستان وهو صحيح يقال بفتح الحاء وضمها
وقد ذكر فيه الكسر ايضا وسمى الخلاء حشا لانهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين ومجتمع النخل ويستترون
بذلك وقوله يحتش الرجل لدابته مشدد الشين اى يجمع لها الحشيش وهو العشب والكلاء اليابس وقوله وعنده نار
يحشها اى يلهبها يقال حششت النار واحششتها واحمشتها ومنه قوله ويل امه محش حرب بكسر الميم وفتح الحاء اى محركها
وملهبها كالمحش وهو العود الذى يحرك به النار لتتقد وتلتهب وقوله تاكل من حشيش الارض على رواية من رواه وكذلك
قوله لا يختلى حشيشها وهذا يعضد تفسير السلمى ان المراد به هنا النبات (ح ش و) قوله مالك حشيا ابيه بفتح الحاء
وسكون الشين مقصور مثل سكرى اى اصاب الربو وهو البهر حشاك والحشا مفتوح مقصور البهر نفسه وامرأة
حشيا وحشيه ورجل حشيان وحش وقد ذكره بعضهم في حرف الياء (ح ش ى) وقوله حواشى اموالهم صغارها
وادانيها وهو حشوها ايضا وقوله شملة منسوجة في حاشيتها وحاشية الثوب طرفه وقد تكون الحاشية هنا العلم او
تكون عبارة عن جدتها وان حاشيتها التى شدت به في منوالها لم تفصل منها بعد لجدتها وانها لم تلبس بعد كما قيل ثوب
لم يعد شراكه او يكون من المقلوب كما جاء في الحديث الآخر منسوج في حاشيتها اى لها علم وهى صفة البردة والشملة
على ما فسرناه في حرف الباء وقوله ولا يتحاش من مومنها بالنون ويروى يتحاشى بالتاء وآخره ياء اى لا يتنحى
ويتورع ولا يبالى يقال حشى لله وحاشى لله ومعناه معاذ الله واصله من حاشيت فلانا وحشيته اى نحيته قال ابن
الانبارى معنى حاش في كلام العرب اعزل وانحى قال ويقال حاش لفلان وحاشى فلانا وحشى فلان

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله في حديث جابر الطويل حين امره النبى صلى الله عليه وسلم بقطع الغصنين فاخذت
حجرا فكسرته وحشرته فانذلق فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة غصنا كذا رويناه من جميع طرق مسلم بشين
معجمة ومعناه رققته حتى تحدد حكاه صاحب الافعال والجمهرة وهو معنى قوله فانذلق وذلق كل شيء حده وجاء في رواية
بعضهم في بعض النسخ بالسين المهملة وعليه شرحه الهروى والخطابى وبه روياه وفسراه اى قشرته قال الهروى يعنى غصن
الشجرة ورد الضمير من كسرته وحشرته على الغصن وليس يعطى مساق الكلام وما بعده هذا لقوله فانذلق
ولذكره بعد هذا اتيانه الشجرتين وقطعه الغصنين منهما ولكن ان صحت هذه الرواية فيرجع ضمير حسرته
وكسرته على الحجر نفسه اى ازلت عنه ما تشظى منه عند كسره حتى دلق وتحدد وكذا فسره الخطابى في
كتاب الصلاة في حديث الهرة ولا هى تركتها تاكل من خشيش الارض او خشاش كذا عند الاصيلى والقابسى
بالخاء المعجمة فيهما وعند ابن السكن عن ابى زيد المروزى فيهما بالحاء المهملة وكله وهم الا قوله خشاش بفتح الخاء
وكسرها ويكون الحرف الآخر خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير الاول وخشاش الارض هوامها وقيل نباتها

وكذلك خشاش الطير صغارها هذا بالفتح وحده وسياتى الحرف فى الخاء ﴿الحاء مع الواو﴾ (ح و ب) قوله تحوبوا بمعنى خافوا الحوب وهو الاثم ذكرناه قبل فى الحاء والراء قال الله تعالى حوبا كبيراً هذه لغة اهل الحجاز وتميم يقولون حوبا بالفتح (ح و ج) قوله فان كانت به حاجة وبه حاجة الى أهله المراد هنا الجماع وقوله اتى اهله فقضى حاجته بمعناه وقوله قام من الليل فقضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام يعنى الحدث ومثله عدل الى الشعب فقضى حاجته ورأيته جالسا على حاجته مستقبل القبلة وخرج لحاجته فاتبعته باداوة ماء كله من الحدث (ح و ر) قوله فى تفسير هيت لك بالحورانية هلم بفتح الحاء كذا فى جميع النسخ وكان عند القابسى فيه تغيير قبيح قوله لكل نبى حوارى وحوارى الزبير اختلف ضبط الشيوخ فى لفظ هذه الكلمة وتفسير المفسرين فى معناها فرواه اكثر الشيوخ وحوارى بكسر الياء قال الجيانى ورده على ابو مروان بن سراج حوارى مثل مصرخى بالفتح قال وهو منسوب الى حوار مخفف فاما حوارى مشدد فتقول فى اضافته حوارى بكسر الياء قال القاضى رحمه الله وقد قيدنا هذا الحرف ايضا عن بعض شيوخنا وحوارى بالضم فى قوله الزبير حوارى من امتى مع الضبطين المتقدمين ووجهه ان لم يكن وهما على غير الاضافة ان الزبير من حوارى هذه الامة واما معناه فقيل الحواريون الناصرون وقيل الخلصانون وحوارى الرجل خلصاوه وقيل المجاهدون وقيل اصحاب الانبياء وقيل الذين يصلحون للخلافة حكاه الحربى عن قتادة وقيل الاخلاء قاله السلمى وقيل ايضا فى اصحاب عيسى عليه السلام هم القصارون لانهم يبيضون الثياب والحور البياض وكانوا اولا قصارين وقيل الصيادون وقيل ايضا الحواريون الملوك فيصح فى الزبير بصحبة النبى صلى الله عليه وسلم واختصاصه به ونصرته اياه وقيل المفضل عندى كفضل الحوارى فى الطعام وكان ابن عمر يذهب الى انه اسم مختص بالزبير دون غيره لتخصيصه عليه السلام له به وقوله اعوذ بك من الحور بعد الكور بفتح الحاء والكاف براء آخرهما كذا رواه العذرى وابن الحذاء ويروى الكون بالنون فى الحرف الاخر وهى رواية الباقين وسياتى ذكره فى الكاف قيل معناه على الرواية الاولى نعوذ بك من النقصان بعد الزيادة وقيل بعد الجماعة والحور الجماعة وقيل من القلة بعد الكثرة وقيل نعوذ بك من النقصان والفساد بعد الصلاح والاجتماع كنقض العمامة بعد قوامها يقال كار عمامته اذا لفها وحارها اذا نقضها ويقال حار اذا رجع اى كان على امر جميل فزال عنه ووهم بعضهم رواية الكون بالنون وقيل معناها رجع الى الفساد والنقص بعد ان كان على حالة جميلة وقوله من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك الا حار عليه اى رجع عليه قوله اى اثم ذلك وقوله حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما بفتح الحاء ايضا اى بجواب ذلك يقال كلمته فما رد حورا ولا حويرا اى جوابا وقيل بحور ما بعثتما اى بالخيبة (١) والاحفاق (ح و ز) قوله لو كنت حزتيه اتفقت رواية اصحاب الموطا على هذا ووجه الكلام حزته اذ لا يجتمع علامتان للتانيث لكنها لغة لبعض العرب فى خطاب المونث ويلحقون فى خطاب المذكر بالكاف الفا فيقولون اعطيتكاه ومثله فى الحديث قوله عصرتيها لو كنت تركتيها وغير ذلك وقد انكرها ابو حاتم (ح و ل) قوله لا محالة

(١) فى نسخة والاخفاق

ولاحول ولاقوة اى لاحركة ولا استطاعة والحول الحركة وفى الحديث الاخر بك احول وبك اصول قال الازهرى بك انحرك وبك احمل على العدو وقال ابن الانبارى الحول والمحالة الحيلة يقال ماله حول ولاحيلة ولا محالة ولااحتيال ولامحتال ولامحالة ولامحله ولامحال بمعنى واحد قيل لاحول عن معصية الله الا بعصمته ولاقوة على طاعته الا بعونه وكان الحول عند هذا بمعنى الانصراف عن الشئ ومنه قوله فى الشيطان اذاسمع النداء احال وله ضراط اى ادبر هاربا كما قال فى الحديث الاخر وكقوله فى اهل خيبر واحالوا الى الحصن اى اقبلوا اليه هاربين قال ابوعبيد احال الرجل الى مكان تحول اليه ورواه بعضهم عن ابى ذر اجالوا بالجيم وليس بشئ الا ان يكون من قولهم اجال بالشئ وجال به اى اطاف وهو بعيد وقال يعقوب احال على الشئ اقبل عليه وقال غيره معناه اقبل هاربا اليه وقال ابوعبيد وابن الاعرابى احال الرجل يحول من شئ الى شئ قال الخطابى حلت عن المكان تحولت عنه وكذلك احلت عنه وفى الحديث فاستحالت غربا اى رجعت وصارت دلوا عظيمة وتحولت عن حالها من الصغر الى الكبر وفى الحديث الاخر عن قريش فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض بضم الياء وكسر الحاء من احال اى يميل بعضهم على بعض ويقبل عليه من كثرة الضحك وكذا جاء فى كتاب مسلم يميل بعضهم على بعض مفسرا والحوالة معلومة بفتح الحاء من احالة من له عليك دين بمثله على غريم لك آخر وهى رخصة مستثناة من الدين بالدين وقوله اللهم حوالينا ولاعلينا اى اللهم اجعله فى مواضع النبات من اراضى الزراعة والخصب لاعلينا فى الابنية والمساكن يقال هم حوله وحوليه وحواليه وحواله (ح و ض) قوله كحياض الابل هى جمع حوض وهى حفر تستقر فيها المياه اوتجمع تشرب فيها الابل قال ابو عبيد الحوض الموكر الكبير والجرموز الصغير والمذى الذى ليست له نصائب والنصيح الحوض وقوله منبرى على حوضى قيل معناه ان له هنالك منبرا على حوضه قال ابو الوليد ليس هذا بالبين وقيل هو على ظاهره وان منبره الذى كان فى الدنيا ينقل الى الجنة وهو اظهر وانكر الاكثر غيره وقيل ان قصده وملازمته باعمال البر يودى الى ورود الحوض والشرب منه قال ابو الوليد هذا ابين ويحتمل ان يكون اتباع مايتلى عليه من القرآن والعمل بمواعظه عليه السلام وامتثال امره ونهيه عليه يوجب الورود على الحوض والشرب منه وقوله فى خبر زمزم فجعلت تحوضه اى تحفر له كالحوض كذا ضبطناه بالحاء المهملة وفى بعض النسخ فيه تغيير (ح و ش) ورآ تحوش القوم وهيئتهم اى انقباضهم من قولهم فلان حوشى لايخالط الناس واصله من الحوش بالضم وهى بلاد الجن (ح و ى) قوله فى صفية فكان يحوى لها وراءه بعباءة كذا رويناه فى الصحيحين بضم الياء وفتح الحاء وكسر الواو مشددة وذكره ثابت والخطابى يحوى بفتح الياء وتخفيف الحاء والواو وقد رويناه ايضا كذلك عن بعض رواة البخارى وكلاهما صحيح هو ان يجعل لها حوية تركب عليها وهى كساء ونحوه يحشى بليف وشبهه تدار حول السنام وهى مركب من مراكب النساء معلومة وقد رواه ثابت يحول باللام وفسره يصلح لها عليها مركبا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله بالحورانية

كذا

كذالهم وعند القابسى فيه تصحيف قبيح قال والذى اعرف بالحورانية وقوله فى باب التوجه نحو القبلة هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه تحول الى الكعبة كذا لابن السكن وللباقين وانه نحو الكعبة وللنسفى وانه وجه نحو الكعبة ولبعضهم وانه صلى نحو الكعبة وقوله فى باب من نام اول فان كانت به حاجة اغتسل والا توضأ قيل صوابه جنابة قال القاضى عياض رحمه الله الحاجة هنا المراد بها الجنابة وقوله ان كانت به حاجة اى لزمته ولزقت به وقوله فى تفسير اتخذناهم سخريا احطنا بهم كذا هو فى النسخ ولامعنى له هنا وهو لاشك مغير من النقلة وصوابه اخطأناهم ويدل عليه قوله ام زاغت عنهم الابصار وقوله فى مسخ الضب اى فى حائط مضبة كذا لابن ماهان وهو تصحيف وصوابه مالغيره فى غائط اى مطمئن من الارض اى كثير الضباب وسياتى فى بابه وقوله فحالت منى لفتة اى اتفقت منى نظرة وحان وقتها كذا الرواية للصدفى وللباقين حانت بالنون بمعناه وهو الاشهر فى هذا وفى فضل عثمان بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حائط من حوائط المدينة وعند جمهور شيوخنا من حائط والاول اوجه وقد يكون هذا على مقصد الجنس لاالتخصيص فى الثانى ﴿ الحاء مع الياء ﴾ (ح ى د) بينا النبى صلى الله عليه وسلم على بغلة له فحادت به اى مالت به ونفرت عن سنن طريقها ومنه فى حديث الجنب فحاد عنه اى انصرف عنه (ح ى ر) قوله يحار فيها الطرف اى يتحير ولايهتدى سبيلا لنظره لفرط حسنها (ح ى ك) قوله ماحاك فى الصدر وحك فى صدرى كذا الرواية فيه فى كتاب مسلم قال الحربى هو مايقع فى خلدك ولا ينشرح له صدرك وخفت الاثم فيه وقيل معناه رسخ ويقال حك وكذا روى فى غير هذا الكتاب وقال بعضهم صوابه حك ولم يقل شيئا قال اهل العربية يقال حاك يحيك وحك يحك واحتك واحاك لغة قاله الخليل وانكرها ابن دريد ويقال حاك فى صدرى اى تحرك (ح ى ل) قوله حيال اذنيه وحيال مصلى النبى صلى الله عليه وسلم وقام حياله يبكى بكسر الحاء كله من التحرى لطالب حينها وارتقاب وقتها والحين الوقت والحين القيامة والحين القطعة من الزمان ومنه فمكثنا حينا قال ابن عرفة هو الساعة فما فوقها (ح ى ص) قوله حاصوا حيصة حمر الوحش بصاد مهملة اى نفروا وكروا راجعين وقيل جالوا وهو بمعنى وفى الحديث الاخر فحاص المسلمون حيصة اى رجعوا وجالوا منهزمين وجاض بالجيم والضاد المعجمة مثله عند الاصمعى وقال ابوزيد جاض عدل وحاص رجع (ح ى ض) قولها فاخذت ثياب حيضتى ضبطناه عن شيوخنا المتقنين بكسر الحاء لان المراد هنا الحالة التى هى فيها بحكم الحائض قوله ان حيضتك ليست فى يدك كذا ضبطه الرواة والفقهاء بفتح الحاء وزعم ابو سليمان الخطابى ان صوابه بكسر الحاء كالقعدة والجلسة يريد حالة الحيض او الاسم واما الحيض فالمرة الوحدة قال القاضى رحمه الله والذى عندى ان الصواب ماعند الجماعة لان النبى صلى الله عليه وسلم انما نفى عن يدها الحيض الذى هو الدم والنجاسة التى يجب تجنبها واستقذارها فاما حكم الحيض وحالتها التى تتصف بها المراة فلازم ليدها وجميعها وانما جاءت الفعلة فى هيئات الافعال كالقعدة والجلسة كما قال لافى الاحكام

والاحوال وجاء فى هذا الحديث فى بعض رواياته فى مسلم وانا حائضة والمعروف فى هذا حائض وهو مما جاء للمونث بغير هاء لاختصاصهم به كطالق ومرضع فاستغنى عن علامة التانيث فيها وقيل بل المراد على النسب والاضافة اى ذات حيض وطلاق ورضاع كما قال تبارك وتعالى السماء منفطر به اى ذات انفطار ولكن قدجاء طالقة كما جاء هنا حائضة وكما قال تعالى بريح عاصفة (ح ى ف) قوله اخفت ان يحيف الله عليك ورسوله اى يجور ويميل عن الحق (ح ى س) وقوله فحاسوا حيسا بسين مهملة وحاء مفتوحة اى صنعوا مما جمعوه حيسا والحيس خلط الاقط بالتمر والسمن قال بعضهم وربما جعلت فيه خميرة وقال ابن وضاح هو التمر ينزع نواه ويخالط بالسويق والمعروف الاول وقد جاء ذكر الحيس فى حديث آخر (ح ى ش) وقوله اوحائش نخل هو مجتمعه ويقال له الحش والحش ايضا بالفتح والضم وآخر جميعها شين معجمة (ح ى ى) وقوله الحيوان والحى واحد كذا هو بكسر الحاء عند كافتهم وعند الاصيلى وابن السكن الحيوان والحيات واحد وهما بمعنى لكن الحى بالكسر مصدر حى يحيى بكسر الياء الاولى حيا مثل عيى عيا قيل حيى ايضا فى الفعل بادغامها والحيوان والحياة اسمان وقيل الحى بكسر الحاء جمع حياة على فعول كعصا وعصى ثم ادغمت الياء الاولى فى الاخرى وفى الحديث ذكر الحياة ونهر الحيوان وماء الحياة هو من هذا الذى يحيى به الناس عند خروجهم من النار والتحيات لله قيل معناه السلام على الله وقيل الملك لله وقيل الثناء لله قال القتبى وانما جمعها لان الملوك كانو يحيون بكلمات مختلفة فامر ان يقول التحيات لله اى ان جميع مايستحق الملك من التحية او يكنى به عنه لله وقال بعضهم انها من قوله تعالى قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله ورد قوله هذا اهل العربية وفى الحديث الحياء من الايمن واذا لم تستحى فاصنع ماشئت وسياتى تفسيره فى الصاد وقوله الحياء من الايمان وكان النبى صلى الله عليه وسلم اكثر حياء من العذراء فى خدرها ممدود يقال استحيا الرجل واستحى يستحى ويستحيى معا هو وان كان فى الغرائز والطباع فهو من خصال الايمان ومما يمنع مايمنع منه الايمان واما من الحياة فحيى بكسر الياء الاولى وفتح الثانية يحيى وقيل حى ايضا بادغام الاولى فى الثانية وكذلك حييت الشمس استحرت ومنه الحديث فى صلاة العصر والشمس حية اى مستحرة بعد لم يذهب حرها كما قال فى الحديث الاخر نقية وقيل بينة النور لم يتغير ضياؤها قالوا والشمس توصف بالحياة اذا كان عليها نهار فاذا دنت للغروب لم توصف به وقوله احيينا ليلتنا ويومنا بمعنى قوله فى الحديث الاخر اسرينا وقوله حى على الصلاة حى على الفلاح واذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر وحى هلا بكم وحى على الوضوء معنى هذا كله اقبل وهلم على الوضوء والصلاة وعلى ذكر عمر عند ذكر الصالحين قال السلمى حى اعجل هلا صلة وقال ابو عبيد معناه عليك بعمر اى ادع عمر وقيل معناه حى هلا وهلا حثيثا وقيل هلا اسرع جعلا كلمة واحدة وقيل هلا اسكن وحى اسرع اى اسرع عند ذكره واسكن حتى ينقضى يقال حى على وحى هلا على وزنها مقصور غير منون وبهذا جاءت الرواية فى ذكر عمر وحى هلا منون وعلى المصدر هذن الى كذا بالنون وعلى كذا وحى هل بنصب اللام مخففة قيل تشبيها بخمسة عشر وحى هل بالسكون لكثرة

الحركات والوقف وتشبيها بصه ومه وبخ وحى هل بسكون الهاء وفتح اللام لكثرة الحركات ايضا وحى هل بسكونهما جميعا مثل بخ بخ وتشبيها بها وحى هلك واما قوله فى رواية كافة الرواة عن الفربرى فى آخر كتاب الاشربة حى على اهل الوضوء وسقط اهل عند النسفى قال بعضهم سقوطه الوجه كما جاء فى الابواب الاخر حى على الطهور اولعله حى هل فاختلط اللفظ بحى على * قال القاضى رحمه الله وعندى ان له وجها بينا ان يكون قوله عليه السلام ذلك لمن دعا لينادى اهل الوضوء اى هلموا واقبل على اهل الوضوء فادعهم كما قال فى الحديث الاخر لجابر ناد من كانت له حاجة بنا وقد يكون له ايضا وجه آخر وهو ان يكون اهل الوضوء منصوبا بالنداء كانه قال حى على الوضوء يا اهل الوضوء وفى غزوة الخندق ان جابرا صنع لكم سورا فحى هلا بكم على ما تقدم عند الاصيلى وابى ذر وعند النسفى وابى الهيثم وعبدوس فحى اهلا بكم والوجه الاول لكن يخرج هنا اهلا على معنى قولهم مرحبا واهلا اى صادفتم ذلك ووجدتموه وقوله سيد الحى وحى من احياء العرب وسمعت الحى يتحدثون وثار الحيان هو منازل قبائلها وتسمى القبيلة به وقوله اما احدهما فاستحيا فاستحيا الله منه اى اثابه عليه فسمى جزاءه به ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث ابى لهب وقد اخبر عن حاله انه بشر حيبه بكسر الحاء المهملة وسكون ياء العلة بعدها ونصب الباء بواحدة كذا رواه المستملى والحموى وهو الصواب ومعناه سوء الحال ويقال فيه الحوبة ايضا بفتح الحاء وجاء فى رواية الكافة بخية بخاء معجمة مفتوحة وهو تصحيف * فى اسم فرس الملك فى حديث بدر حيزوم بفتح الحاء وسكون الياء بعدها وزاى وآخره ميم كذا لكافتهم وهو المشهور ورواه العذرى حيزون بالنون قوله فى الخوارج يخرجون على حين فرقة كذا لجمهور الرواة بالحاء المهملة وآخره نون وضم الفاء وعند السمرقندى والجرجانى خير فرقه بفتح الخاء المعجمة وآخره راء وكسر الفاء وكلاهما صحيح فى الرواية والمعنى لانهم خرجوا حين افتراق الناس بين على ومعاوية وحرب صفين وعلى خير فرقة من الناس اما ان يريد الصدر الاول من الصحابة الذين خرجوا فى زمانهم وعليهم او يريد فرقة على رضى الله عنه لانهم على امامته خرجوا وهو الذى قتلهم ويرجح هذه الرواية قوله فى الحديث الاخر تقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق قوله فكانت منى لفتة اى وقت منى نظرة والتفاتة واتفق حينها والحين الوقت كما تقدم وكان عند القاضى الشهيد للعذرى حالت باللام وهما بمعنى الحين والوقت اى اتفقت وكانت * ذكر البخارى فى كتاب الهبات فى خبر ام ايمن الاختلاف فى قوله واعطى ام ايمن مكانهن من حائطه وفى الرواية الاخرى من خالصه وهو الصواب ان شاء الله تعالى اى مما صار له خالصا مما افاء الله عليه * وتقدم فى حرف الجيم قوله تقطعت بى الحبال والخلاف فيه وفى باب تفاضل اهل الايمان فيلقون فى نهر الحياة او الحياء شك مالك كذا ذكره البخارى وبعد الاول فى كتاب الاصيلى ولغيره بالقصر ولا وجه له هنا ذكره وهم لا بقصر ولا بمد لكنه قد يخرج لرواية القصر وجه فالحيا بالقصر كل ما يحيى الناس به والحيا المطر والحيا الخصب فلعل هذه العين سميت بذلك لخصب اجسام من اغتسل بها منهم كما فسره فى الحديث او لانهم يحيون بعد غسلهم منها

فلا يتوقون على رواية الحياة المشهورة ومثله فى حديث الخضر فى كتاب التفسير عين يقال لها الحياء كذا لجمهورهم وعند الهروى الحياة وفى الديات قوله من حرم قتلها الا بحق فكانما احيا الناس جميعا كذا للاصيلى وللباقين حيي الناس منه جميعا اى سلموا من قتله فحيوبذلك وضبطه بعضهم حى الناس منه جميعا

فصل مشكل اسماء المواضع فى هذا الحرف (الحطيم) قال مالك مابين الباب الى المقام قال ابن (١)جريج هومابين الركن والمقام وزمزم والحجر قال ابن حبيب هو مابين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث ينحطم الناس يعنى للدعاء وقيل كانت الجاهلية تتحالف هنالك ويحطمون بالايمان فمن دعا على ظالم او حانث هنالك اثم عجلت عقوبته وقد جاء فى البخارى قوله ولا تقولوا الحطيم وزعم الهروى ان الحطيم حجر مكة مما يلى الميزاب وقال النضر بن شميل سمى حطيما لان البيت رفع فترك ذلك محطوما وقيل بل كان يحطم الكاذب (الحجر) بكسر الحاء حجر الكعبة معروف وهو مابقى فى بنيان قريش من اسسها التى رفع ابراهيم عليه السلام لم تبنه قريش عليها وحجرت على الموضع ليعلم انه من الكعبه فسمى حجرا لكن فيه زيادة على مامنه من البيت وقد حده فى الحديث بنحو سبع اذرع وقد كان ابن الزبير حين بنى الكعبة ادخله فيها فلما هدم الحجاج بناءه صرفه على ما كان عليه ايام الجاهلية والحجر وحجر ثمود بالكسر مثله ديارهم وبلادهم التى كانوا بها وهم اصحاب الحجر الذين ذكر الله تعالى وهو بين الحجاز والشام (الحجر الاسود) او متى ذكر فى الحج دون صفة فهو ذلك بفتح الحاء والجيم وقيل ايضا انه المراد فى الحديث بقوله عليه السلام انى اعلم حجرا كان يسلم على ذكر فى بعض الآثار انه ياقوتة من الجنة نزل بها آدم ولكن الله طمس نوره وكان ابيض كاللبن فسوده لمس المشركين او قيل بل بقى ابيض حتى سوده الحريق وهذا بعيد (احجار الزيت) موضع بالمدينة قريب من الزوراء موضع صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فى الاستسقاء (حراء) بكسر الحاء اوله ممدود يصرف ولا يصرف ويذكر ويؤنث وقاله بعض الرواة بالفتح والقصر ولا يثبت فيه الا الكسر والمد وهو جبل بمكة معروف قال الخطابى اصحاب الحديث يخطئون فى هذا الاسم فى ثلاثة مواضع يفتحون الحاء وهى مكسورة ويكسرون الراء وهى مفتوحة ويقصرون الالف وهو ممدود (الحزورة) بفتح الحاء وسكون الزاى وفتح الواو والراء بعدها كذا صوابه قال الدارقطنى والمحدثون يقولونه الحزورة بفتح الزاى وتشديد الواو وهو تصحيف وكانت سوق مكة وقد دخلت فى المسجد لما زيد فيه وقد ضبطنا هذا الحرف على ابن سراج بالوجهين قال ابو عبيد الحزورة الرابية (الحفياء) بفتح الحاء وسكون الفاء وفتح ياء العلة بعدها ممدود ويقصر ايضا وبالفتح قيده الاصيلى وابوذر والطرابلسى عن القابسى قال البخارى قال سفيان بين الحفياء الى الثنية خمسة اميال اوستة قال وقال ابن عقبة ستة او سبعة (الحديبية) بضم الحاء وتخفيف الياءين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة وبينهما باء بواحدة مكسورة كذا ضبطناها على المتقنين وعامة الفقهاء والمحدثين يقولونها بتشديد الياء الاخيرة وقد ذكرنا عند ذكر الجعرانة فى حرف الجيم ماحكاه ابن المدينى من

(١)فى نسخة ابن حزم

اختلاف

اختلاف اهل المدينة واهل العراق وفى ذلك وان اهل المدينة يشددونها واهل العراق يخففونها والحديبية قرية ليست بالكبيرة والحديبية التى سميت بها هى البير التى هناك عند مسجد الشجرة و بينها و بين المدينة تسع مراحل ومرحلة الى مكة وهى اسفل مكة وقد جاء ذلك فى الحديث قال وهى بير قال ملك وهى من الحرم وحكى ابن القصار ان بعضها حل (الحجاز) من بلاد العرب ما بين نجد والسراة قال الاصمعى سميت بذلك لانها حجزت بالحرار الخمس قال بعضهم جبل السرات هو الحد بين تهامة ونجد وذلك انه اقبل من قعر اليمن حتى بلغ اطراف الشام فسمته العرب حجازا وهو اعظم جبالها وما انحاز الى شرقيه فهو حجاز وقال ابن الكلبى الحجاز ما حجز بين اليمامة والعروض و بين اليمن ونجد قال غيره والمدينة نصفها حجازى ونصفها تهامى وحكى ابن شيبة ان المدينة حجازية وقال ابن الكلبى حدود الحجاز ما بين جبلى طي الى طريق العراق لمن يريد مكة وسمى حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد وقيل لانه حجز بين نجد والسرات وقيل لانه حجز بين الغور والشام و بين تهامة ونجد قال الحربى وتبوك وفلسطين من الحجاز (ذو الحليفة) بضم الحاء وفتح اللام والفاء احد المواقيت وهى من المدينة على ستة اميال وقيل سبعة وهو ماء من مياه بنى جشم بينهم و بين خفاجة العقيلين وفى حديث رافع بن خديج كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة فاصبنا غنما و ابلا قال الداودى ذو الحليفة هذه ليست المهل التى قرب المدينة (الحجون) بفتح الحاء وضم الجيم وتخفيفها الجبل المشرف حذاء مسجد العقبة عند المحصب قال الزبير الحجون مقبرة اهل مكة تجاه دار ابى موسى الاشعرى (الحيرة) بكسر الحاء وسكون الياء معروفة من بلاد العراق مدينة النعمان بن المنذر وبخراسان حيرة ايضا من عمل نيسابور وليست المراد فى الحديث (الحثمة) بفتح الحاء وسكون الثاء المثلثة صخرات باسفل مكة فى دار عمر بن الخطاب (حنين) بضم الحاء مصغر معروف واد قريب من الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وقد ذكرنا مواضع اختلاف الرواة فى الاحاديث فيه وفى خيبر لائتلافهما فى الخط فى مواضع وبينا الصواب من ذلك فى الحاء والنون (الحرة) و يوم الحرة وليال الحرة وحرة المدينة بفتح الحاء مشهورة وهى جهاتها التى لا عمارة فيها وكل ارض ذات حجارة سود فهى حرة وقد فسرنا الحرة قبل وليالى الحرة هى الوقعة التى كانت على اهل المدينة ايام يزيد بن معاوية (حرة النار) المذكورة فى حديث عمر من بلاد بنى سليم بناحية خيبر * حرا الوبرة بفتح الباء والراء ايضا كذا اضبطناه فى كتاب مسلم وضبطه بعضهم باسكان الباء وهى على اربعة اميال من المدينة (حا) الذى ينسب اليه بيرحا قال البكرى هو موضع قال و بعضهم يجعله اسما واحدا والصحيح ما ذكرته وقد ذكرنا اختلاف الرواية فيه فى حرف الباء (الحصبة) هى المحصب وفى الحديث انتهينا اليه وهو بالحصبة وهو الخيف وقد ذكرناه (حمص) مدينة بالشام مشهورة لا يجوز صرفها سميت باسم رجل نزلها اسمه حمص من العماليق وقيل من عاملة (حضرموت) بفتح الحاء والراء والميم وسكون الضاد والواو من بلاد اليمن مشهورة وهذيل تقول حضرموت بضم الميم ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف﴾ ربعى بن حراش بحاء مهملة مكسورة وآخره شين معجمة وشهاب بن خراش مثله الا انه بخاء معجمة وكذلك احمد بن الحسن بن خراش وهو ابن خراش عن عمرو بن عاصم ومثله خالد بن خداش الا انه بدال مهملة وابو خداش

زياد بن الربيع ويشتبه به احمد بن جواس وقد ذكرناه فى الجيم وجا فى باب المين حق ما اناعبد الله الدارمى وحجاج بن الشاعر واحمد بن خداش قال بعضهم صوابه احمد بن جواس وليس فى هذه الكتب حصين بفتح الحاء وكسر الصاد الا ابا حصين عثمن بن عاصم الاسدى ومن عداه فيها حصين مصغر بالصاد ايضا الاحضين بن المنذر فهو بالضاد المعجمة والتصغير ايضا خرج له مسلم وروى عن القابسى والاصيلى فى البخارى سالت الحضين بن محمد بضاد معجمة وقال القابسى ليس فى الكتاب بالضاد سواه وكذا وجدت الاصيلى قيده فى اصله وهو وهم وصوابه للجماعة بصاد مهملة قال ابو الوليد وبالصاد كان فى كتاب ابى الحسن وكذا قرى عليه وقال الذى اعرف بالضاد المعجمة قال ابو ذر هذا خطا ويشتبه به فيها اسيد بن حضير مثله الا ان آخره راء وكذلك الحرث بن حضير والحرث بن حصيرة بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة وبالراء والتاء بعدها وكل ما فيها حازم وابو حازم بحاء مهملة الا محمد بن خازم ابو معوية الضرير فهو بالخاء المعجمة وفيها حبان بن منقذ بفتح الحاء المهملة والباء بواحدة وآخره نون وبنوه واسع بن حبان وحبان بن واسع ومحمد بن يحيى بن حبان ومثله حبان بن هلال وهو الذى ياتى ايضا غير منسوب عن شعبة وعن وهيب وعن همام وهو حبان عن ابان وحبان عن سليمان وعن ابى عوانة واما حبان بن موسى فبكسر الحاء وهو حبان غير منسوب عن عبد الله وهو ابن المبارك ومثله حبان بن عطية ذكره البخارى فى حديث حاطب وضبطه بعضهم عن ابى ذر بفتح الحاء وهو وهم ومثله حبان بن العرقة بالكسر ٭ومن عداهم حيان بفتح الحاء وياء باثنتين تحتها وقد يشتبه بهذه الترجمة خيار وجبار وقد بيناهما فى الجيم وفيها حكيم بن حزام وابنه هشام بن حكيم بن حزام بكسر الحاء المهملة وبعدها زاى وكذلك موسى بن حزام ويشتبه به ام حرام بنت ملحان بفتح الحاء والراء واخوها حرام كذلك وكذلك حرام بن سعيد وعبد الله بن عمرو بن حرام والدجابر وكذلك نسوة من بنى حرام ذكر كذا فى الحديث وبنو حرام فى الانصار فى بنى سلمة وهو حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة وضبطه بعضهم حزام وهو خطا وكل هولاء بفتح الحاء المهملة والراء ويشبهه خنساء بنت خذام بكسر الخاء المعجمة وذال معجمة ومثله ان رجلا يدعى خذاما ٭وكل ما فيها حبيب بفتح الحاء المهملة وحبيبة الا خبيب بن عدى فهو بضم الخاء المعجمة وفتح الباء بعدها ومثله خبيب بن عبد الرحمان بن خبيب بن يساف جميعا ومثله خبيب عن حفص بن عاصم وخبيب عن عبد الله بن محمد بن معن وابو خبيب كنية عبد الله بن الزبير وفيها حمران بن ابان بضم الحاء وبالراء وهو مولى عثمن بن عفان ومن بنيه عبد الله بن حمران بن عبد الله بن حمران واما حمدان بن عمر فبفتح الحاء والدال ٭وفيها حكيم بفتح الحاء كثير واما حكيم بضمها مصغر فحكيم بن عبد الله بن قيس ويقال له ايضا الحكيم بالالف واللام ورزيق بن حكيم مصغران بتقديم الراء مثله وقال سفيان فى هذا مرة حكيم او حكيم على الشك قال ابن المدينى الصواب حكيم بالضم وفى حديث الاشعريين ومنهم حكيم بفتح الحاء كان شيوخنا يختلفون فيه فجيانى يجعله اسما والصدفى يجعله وصفا وفيها عياض بن حمار بكسر الحاء وآخره راء كاسم الدابة

وفي الحديث الاخران رجلا كان يلقب حمارا مثله ومن عداه حماد بشد الميم وآخره دال *وفيها محمد بن حمير بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وضبطه القابسى فى موضع حمير بضم الحاء المهملة وفتح الميم وهو غلط و يشبهه يزيد بن خمير بضم الخاء المعجمة وفتح الميم وسكون الياء وغيرهما حميد آخره دال وفيها حنش بن عبد الله الصنعانى بفتح الحاء والنون آخره شين معجمة ومن عداه حسن بالحاء والسين المهملتين وآخره نون و يشتبه به حنين وهو عبدالله بن حنين بضم الحاء كاسم مكان حرب هوازن وعبيد بن حنين مثله وتقدم فى حرف الجيم حباب ومايشبهه وفيها حريث بضم الحاء وفتح الراء وآخره ثاء مثلثة كثير و يشبهه الزبير بن الخريت وحده بخاء معجمة مكسورة وراء مكسورة مشددة وآخره تاء باثنتين فوقها وجبير بن حية الثقفى بياء باثنتين تحتها مشددة وحاء مفتوحة وابو حبة البدرى الانصارى مثله الا انه بباء بواحدة واختلف فيه فذكره القابسى بالياء باثنتين فى كتاب الانبياء كالاول وقد اختلف فيه اصحاب المغازى وفى اسمه كثيرا واكثرهم يقوله بالباء بواحدة *وكل ما فيها حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء بعدها بواحدة وآخره شين معجمة حيث وقع منهم فاطمة بنت ابى حبيش وزر بن حبيش الا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس فهو بخاء معجمة بعدها نون وآخره سين مهملة واختلف فى خنيس بن حذافة زوج حفصة بنت عمر فالصحيح انه بالخاء المعجمة مثل هذا وهو قول الحفاظ وذكر فيه تصحيف عن معمر بالحاء المهملة وقد اختلف فيه عنه وذكره البخارى عنه كذلك وكذلك اختلف فى حبيش بن الاشعر المقتول يوم الفتح وصوابه بالحاء المهملة والباء كالاول وكذلك ضبطه البخارى وروى عن ابن اسحاق بالخاء المعجمة والنون والاول الصواب وحرب بسكون الراء آخره باء فيها كثير و يشتبه به حارث لمن يكتبه بغير الف لكن لم يات فيها الا الحرث بالالف واللام *وكل ماوقع فيها حصن بكسر الحاء وسكون الصاد وآخره نون الاخضر صاحب موسى عليهما السلام فهو بخاء مفتوحة وضاد معجمة وآخره راء وحجين بن المثنى بضم الحاء بعدها جيم وياء التصغير وآخره نون و يشبهه حجير لكن آخره راء وهو حجير بن الربيع العدوى وهشام بن حجير مثله لكن عند بعضهم هشام بن حجر وهو خطا وكذا عند بعضهم فى الاول حجين بن الربيع بالنون وهو خطا ايضا *وابو بكر بن ابى الجهم بن حجير كذا جاء فى بعض الروايات عن ابن ماهان وعند الفارسى والسجزى صخير بالصاد والخاء المعجمة وكذا ذكره البخارى وعند العذرى صخر مكبر *والحر وابن الحر تقدم فى الجيم وكذلك ابو حرة وابن ابى حرة مثله بضم الحاء وآخره راء وتقدم حدير وحريز فى حرف الجيم مع مشبهه وصفية بنت حيى بضم الحاء وياء باثنتين تحتها مفتوحة بعدها ياء مثلها مشددة وقال الدارقطنى انه يقال بكسر الحاء وصالح بن حى بفتح الحاء وياء باثنتين تحتها مكسورة مشددة *وثمامة بن حزن والصعق بن حزن والمسيب بن حزن والدسعيد هؤلاء بفتح الحاء وسكون الزاى وآخرهم نون ورجاء بن حيوة بياء باثنتين تحتها ساكنة وواو بعدها وحاء مفتوحة وكذلك حيوة بن شريح وهما رجلان احدهما ابو زرعة التجيبى انفرد به البخارى والاخر ابو العباس الحضرمى خرجا عنه معا *وعبد الله

بن حوشب ومعوية بن حيدة بياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها دال مهملة وهاء وحاطب بن ابى بلتعة بطاء مهملة وآخره باء بواحدة ٭وحاجب بن عمرو بن الحكم هذا بجيم بعد الالف وكذلك حاجب بن الوليد والاقرع بن حابس بباء بواحدة وسين مهملة ٭وابن حاحة بحاءين مهملتين والحارث بن حصيرة بكسر الصاد المهملة وابو حزرة القاص اولها زاى ساكنة واسمه يعقوب بن مجاهد وقيل فيه عن ابن الحذاء ابو حررة بتقديم الراء وهو وهم ٭والمطلب ابن عبدالله بن حنطب بعد الحاء نون ساكنة وطاء مهملة مفتوحة وآخره باء بواحدة وابنه عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب وشعيب بن الحبحاب بحاءين مهملتين وباءين بواحدة واحدة الاولى ساكنة ٭ومالك بن اوس بن الحدثان بدال مهملة مفتوحة وثاء مثلثة وحرمى بن عمارة ومن يشبهه ذكرناه فى الجيم ٭والحولاء بنت تويت بلد ٭وابن ابى حدرد بدالين مهملتين اولاهما ساكنة بينهما راء مفتوحة وحمنة بنت جحش بسكون الميم بعدها نون مفتوحة وسهل بن ابى حثمة وعبدالله بن سهل بن ابى حثمة وابو بكر بن سليمن بن ابى حثمة كلهم بالثاء المثلثة وخالد الحذاء بذال معجمة ممدود وكذلك مسكين بن بكير الحذاء ومثله فى رواة مسلم القاضى ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحذاء الاندلسى كذا شهروا واكتنبوا وذكر صاحب كتاب الاحتفال انهم يقولون انما جدنا الحداء بدال مهملة من الحدء ولا كنا نسبنا الى الحذاءين هؤلاء كلهم بفتح الحاء بغير خلاف وعثمن بن حنيف بضم الحاء بعدها نون وياء التصغير وابنه ابو بكر ومثله ابو امامة بن سهل بن حنيف والحر بن قيس والحسن بن الحر وحيث وقع هذا الاسم آخره راء وحاؤه مهملة مضمومة الا الجد ابن قيس هذا بالجيم مفتوحة وآخره دال مهملة وعلى بن حجر بضم الحاء وسكون الجيم وحذافة وعبدالله بن حذافة بذال معجمة وفاء مضموم الحاء وكذلك ماجاء فيها الا ما وقع فى رواية الدباغ من طريق ابن القاسم فى الموطا فى اسم جذامة بنت وهب فقال حذافة بالقاف وهو خطا وقد ذكرناه وقد يشتبه به معبد بن حزابة المخزومى بحاء مهملة مضمومة بعدها زاى مخففة وباء بواحدة بعد الالف وحسيل والد حذيفة بن اليمان هو اسمه واليمان لقب له بسين مهملة وياء التصغير وقد تقدم التصحيف فيه من بعض الرواة فى حرف الحاء والسين وقيل حسل غير مصغر وقيل حسيل بفتح الحاء وكسر السين والاول اشهر وحصيب والد بريده بن حصيب بصاد مهملة مفتوحة مصغر وآخره باء بواحدة وحاؤه مضمومة وقد صحفه بعض الايمة قديما فقاله بالخاء المعجمة المفتوحة والحرقة بطن من جهينة ومنه مولى الحرقة وقال الحرقة بفتح الراء فيهم وكذلك ابو حميد الساعدى وابو حررة عن الحسن وابو رافع بن ابى الحقيق بقافين بينهما ياء التصغير وعمر بن الحمام مخفف الميم كل هؤلاء بضم الحاء المهملة اول الاسماء وحطان بن عبدالله بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملة وكذلك عمران بن حطان وخالد بن محدوج بسكون الحاء ودال مهملة وآخره جيم وتقدم فى حرف الجيم ذكرام حفيد والاختلاف فيها ﴿فصـل الاختـلاف والوهم﴾ فى هذا الفصل سوى ما تقدم ذكره فى الموطا حميدة بنت ابى عبيد فى حديث الهرة انها ليست بنجس واختلفت الرواية فيه عن يحيى وغيره فى ضم الحاء

المهملة والتصغير اوفتحها وكسر الميم وبالوجهين سمعناها على القاضى ابى عبد الله بن حمدين وبالضم عن اكثر شيوخنا وكذلك قاله مطرف والقعنبى وابن بكير وغيرهم من رواة الموطا وبالفتح قاله يحيى وابن القاسم وابن وهب واختلف ايضا فى نسبها اختلافا نذكره فى حرف الراء والعين ان شاء الله وفى احاديث المدح فى حديث ابن ابى شيبة وابن مثنى عن ابن مهدى عن سفيان عن مجاهد عن ابى معمر كذا للجلودى وعند ابن ماهان سفيان عن حميد عن مجاهد وهو خطا(١) وهو حبيب بن ابى ثابت المطلب بن عبد الله بن حويطب كذا لجميعهم عن يحيى فى الموطا بضم الحاء وكسر الطاء المهملتين مصغر والصواب ابن حنطب وكذا لسائر رواة الموطا عن ملك بفتح الحاء بعدها نون وهو عند الجميع بالطاء والحاء المهملتين الا ما حكاه بعض اشياخنا ان ابن بكير ضبطه فى روايته حنظب بظاء معجمة وحاء مهملة مضمومتان وكذا قاله ابن وضاح والصواب ما للجماعة وكذا ذكره البخارى فى التاريخ وهو الذى ذكره ابو عمر عن ابن بكير وغيره * فى فضل جرير بن عبد الله فجاء بشير جرير ابو ارطاة حصين بن ربيعة كذا لابن ماهان وعند الجلودى حسين وهو وهم والصواب الاول وهو ابو ارطاة المذكور وفى حديث معاذ نا مسلم نا القاسم بن زكرياء نا حسين عن زائدة كذا لهم بالسين مصغر وفى سائر النسخ وهو الصواب ووجدته فى كتابى حصين بالصاد مصلحا بخطى وكذا وقع لبعضهم وهو وهم لا ادرى عمن اصلحته والصواب السين وقد يكون التنبيه فى الكتاب فى غير حديث حسين بن على عن زائدة وهو حسين بن على الكوفى ابو عبد الله الجعفى مولاهم ذكره البخارى وقال روى عن زائدة وفى باب بركة النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فى سند حديث النجوم امنة السماء نا ابو بكر بن ابى شيبة واسحاق بن ابراهيم وعبد الله بن عمر بن ابان كلهم عن حسين كذا لهم وفى بعض النسخ حصين وهو خطا وهو حسين بن على الجعفى كما بينه فى السند نفسه ابن ابى شيبة ﴿فصل منه﴾ فى حديث امر البعوث زاد ابن سفيان فى تقريباته نا محمد بن عبد الوهاب الفراء عن الحسين بن الوليد عن شعبة كذا عند ابى بحر والجيانى الحسين بن الوليد مصغر وعند القاضى ابى على الحسن بغير تصغير قال لى والصواب الحسين مصغرا وكذا ذكره البخارى فى التاريخ وابن ابى حاتم وفى حديث بنى قريظة نا على بن الحسن بن سليمان الكوفى كذا لكافتهم ونا به القاضى ابو على عن العذرى نا على بن الحسين مصغرا قال وهو خطا والصواب الاول وابن الحسن ذكره ابن ابى خيثمة وفى مناقب اسامة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن بن على كذا للجماعة وللقابسى والحسين بالتصغير وفى الموطا فى باب ما يجوز من بيع الحيوان بعضه ببعض صالح بن كيسان عن حسن بن محمد كذا هو مكبر عند يحيى وجماعة الرواة وعند مطرف وابن بكير حسين بن محمد مصغر وهو خطا وفى باب الشهر هكذا نا محمد بن عبد الله بن قهزاد نا على بن الحسن بن سفيان كذا لهم وعند القاضى الشهيد نا على بن الحسين مصغر قال لنا وهو وهم وفى بيع الحيوان نا صالح بن كيسان عن حسن بن محمد كذا عند رواة الموطا الا مطرف بن عبد الله فعنده حسين مصغر وهو وهم وفى باب من قام الليل كله الزهرى

(١) قوله وهو حبيب الخ كذا بالاصول وليحرر اه مصححه

عن علي بن حسين ان الحسين بن علي حدثه عن علي كذا رواية مسلم فيه عندنا للجلودي وعند ابن الحذاء
عن ابن ماهان ان الحسن قال الدار قطني كذا رواية مسلم فيه وتابعه عليه الاكثر وبعضهم قال ان الحسين
ابن علي حدثه وهو قول اصحاب الزهري واختلف فيه عن الليث * قال القاضي رحمه الله سقط من رواية
ابن ماهان من غير طريق ابن الحذاء الحرف كله وعنده عن علي بن الحسين بن علي حدثه ان عليا وهو وهم
صريح وفي باب مسح الراس مرة شهدت عمرو بن ابي حسن كذا لهم وعند النسفي حسن والاول الصواب
وقوله ولمامات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة كذا للاصيلي ولغيره الحسن بن علي وهو الحسن بن الحسن
بن علي ينسب مرة الى ابيه ومرة الى جده ﴿ فصل منه ﴾ وفي باب السعي بين الصفا والمروة
نا محمد بن عبيد يعني ابن حاتم كذا عند الاصيلي وليس لغيره هذه الزيادة وهي وهم انما هو محمد بن عبيد بن ميمون
كوفي وكذا جاء في رواية جميع الرواة ابن ميمون في باب هل يبيت اصحاب السقاية اوغيرهم بمكة في هذا السند
بعينه وفي حديث عمار من رواية غندر نا شعبة قال سمعت خالداً الحذاء يحدث عن سعيد بن ابي الحسن كذا
للعذري من رواية ابي بحر وفي كتاب التميمي نا خلد والحرث عن سعيد وفي العدة توفي حميم لام حبيبة كذا لهم
وعند ابن الحذاء لام سلمة والصواب الاول كما جاء في الحديث المفسر توفي ابوها ابو سفيان وهو الحديث
نفسه وتقدم ايضا في حرف الهمزة وفي حديث حثى التراب في وجوه المداحين سفيان عن حميد عن مجاهد كذا
لابن ماهان وللباقين عن حبيب بن ابي ثابت وهو الصواب وفي باب دور الانصار ثم دور بني عبد الحرث
بن الخزرج كذا في نسخ مسلم وصوابه بني الحرث * وفي باب فضل العلم حدثنا حرملة بن يحيي نا ابن وهب كذا في جميع
نسخ شيوخنا وعند بعض الرواة نا حامد بن يحيي قال الجياني وهو خطا وفي باب فضل الفجر في الجماعة نا عمر بن حفص
نا ابي وعند الجرجاني نا حفص بن عمر والصحيح ما للجماعة وهو عمر بن حفص بن غياث عن ابيه * وفي باب القراء من
الصحابة نا حفص بن عمر كذا للجرجاني ولغيره عمر بن حفص وفي باب فضل ابي بكر رضي الله البخاري
نا الوليد بن صالح نا عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي كذا لهم وهو الصحيح وعند ابن
السكن ابن ابي حبيب وذكر الوليد بن حرب كذا هو وكذا ذكروه ووقع في مسلم فيه في باب من سمع سمع الله
به نا سعيد بن عمرو الاشعثي انا سفيان عن الوليد بن حرب قال سعيد اظنه ابن الحرث بن ابي موسى سمعت
سلمة بن كهيل كذا هو بكسر الراء وبثاء مثلثة في جميع النسخ قال بعضهم لا يصح فيه الثاء المثلثة * قال
القاضي رحمه الله يحتمل انه صحيح ويكون قول سعيد اظنه ابن الحرث بن ابي موسى اى انه زاد في نسبه
بعد حرب بن الحرث كما زاد بعد الحرث بن ابي موسى والوليد هذا من ذرية ابي موسى قال البخاري الوليد
بن حرب عن سلمة بن كهيل ثم قال وقال روح نا شعبة عن رجل من آل ابي بردة يقال له ولاد عن سلمة
﴿ فصل مشكل الانساب ﴾ الحزامي حيث وقع فيها بكسر الحاء وفتح الزاى منسوب الى حكيم بن حزام

او الى ابيه وليس فيها ما يشكل به الا فروة بن نعامة ويقال نفاثة الجذامى بالجيم والذال المعجمة واختلف فى كتاب مسلم فى الذى فى حديث جابر الطويل وابى اليسر وقوله كان لى على فلان بن فلان الحزامى كذا للطبرى مثل الاول وعند ابن ماهان الجذامى بضم الجيم وذال معجمة وعند اكثر الرواة الحرامى بفتح الحاء والراء وتقدم الحريرى بالحاء فى حرف الجيم مع ما يشبهه وابو سلام الحبشى و سمه ممطور بفتح الحاء والباء بواحدة وآخره شين معجمة منسوب الى بلاد الحبشة قاله عبد الغنى وقال عبد الغنى الحبش حى من حمير وقال فيه بعضهم الحبشى بضم الحاء وسكون الباء وكذا ضبطه الاصيلى مرة وابو ذر حبش وحبش كعرب وعرب وعجم وعجم وولده معاوية بن سلام بن ابى سلام الحبشى واخوه زيد بن سلام الحبشى كلهم فى الصحيحين و يشتبه به الحنينى منسوب الى حنين واسمه ابراهيم ذكر بعضهم ان البخارى خرج عنه ويشتبه به الخشنى بضم الخاء وبعدها شين مفتوحة معجمة بعدها نون وهو ابو ثعلبة الخشنى وفى سندنا فى مسلم شيخنا ابو محمد عبد الله بن ابى جعفر الخشنى وابو على الحسن بن محمد بن اعين ابو على الحرانى بفتح الحاء والراء وتشديدها منسوب الى حران بلد بالجزيرة ومثله عمرو بن خالد الحرانى وابو حسن الحرانى والقاسم بن الفضل الحدانى هذا وحده فيهما بضم الحاء ودال مهملة مفتوحة مشددة واخره نون ايضا وحدان قبيلة فى الازد كان القاسم هذا نزل فيهم وحسن الحلوانى بضم الحاء منسوب الى مدينة حلوان وابو يحيى الحمانى بكسر الحاء وتشديد الميم وحمان من تميم ويحيى بن حبيب الحارثى تقدم فى الجيم وعثمان بن طلحة الحجبى بفتح الحاء والجيم وباء بواحدة منسوب الى حجبة البيت ومثله منصور الحجبى وابن ابنه ايوب بن موسى بن منصور الحجبى وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبى وعبد الرحمان بن سلمان الحجرى بفتح الحاء وسكون الجيم بعدها راء وابو داوود الحفرى بفتح الحاء والفاء ايضا واسمه عمر بن سعد سماه مسلم ومحمد بن الحنفية بفتح الحاء والنون وابو صالح الحنفى وعمر بن يونس الحنفى مثله والفرافصة بن عمير الحنفى وكذلك ثمامة بن اثال الحنفى وابو كثير الحنفى واسمه يزيد بن عبد الرحمان قال بعضهم الصواب فيه السحيمى وحميد بن عبد الرحمان الحميرى بكسر الحاء ومثله عبد الله بن كعب الحميرى ويشتبه به الحميدى وابو عمر الحوضى هو حفص بن عمر الحوضى بفتح الحاء وضاد معجمة وزياد بن عبد الله الحسانى بفتح الحاء وسين مهملة مشددة وبعد الالف نون وياء النسبة واحمد بن شبيب بن سعيد الحبطى بفتح الحاء وفتح الباء بواحدة وطاء مهملة وفى الرواة لكتاب البخارى ابو محمد عبد الله بن حموية يعرف بالحموى بفتح الحاء وضم الميم مشددة وفتح الياء باثنتين تحتها وكسرها فى النسب ويقال فيه ايضا الحموى بفتح الميم والحاء وكسر الواو والعجم يقولون كل هذا بضم ما قبل الواو مثل علويه وحمويه والعرب بفتح الواو فتقول علويه وحمويه وسيبويه ونفطويه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى هذا الحرف ابو عبد الرحمان الحبلى كذا يقوله المحدثون بضم الحاء والباء بواحدة معا وسمعناه من غير واحد منهم واهل العربية يقولون فيه الحبلى بفتح الباء وكذا قراه لنا شيخنا الاستاذ ابو الحسن على بن احمد المقرى على شيخنا ابى الحسين الحافظ اللغوى قال سيبويه وينسب الى بنى الحبلى حبلى بفتح الباء منهم ابو عبد الرحمن الحبلى ويقال فيه حبلى

يضا بسكون الباء على الاصل وذكره ابو على فى البارع بالوجهين ضم الباء كما يقوله المحدثون وفتحها كما يقوله اهل العربية وقوله فى المقداد فى غير موضع الكندى حليف بنى زهرة كان تبناه فى الجاهلية الاسود بن عبد يغوث الزهرى فنسب اليه وقد تقدم الكلام فى الخلف فى موضع شرحه من هذا الحرف وفى قولهم فيه بهرانى كندى فى حرف الباء

﴿حرف الخاء الخاء مع الباء﴾ (خ ب ا) قوله ولا جلد مخباة بضم الميم وفتح الخاء وشد الباء يفسره فى الحديث الاخر جلد عذراء وهى البكر لان عادتهن التستر تحت الحجال وان يخبان من الرجال فهن ناضرات الجسوم اذ لا يصيبهن شمس ولا ريح بغير بشرتهن وقوله خبأت لك خبأ بسكون الباء مهموز الاخر لرواة الصحيحين وعند الاصلى خبيا بكسر الباء وتشديد الياء وهمزه غيره وكله صحيح وهو كل شئ غائب قال الله تعلى الذى يخرج الخبء فى السموت والارض قيل السر والغيب وقيل المطر والنبات وفى الحديث ابتغوا الرزق فى خبايا الارض واحدها خبية وتسهل بغير همز قيل الزراعة وقيل استخراج المعادن يقال اختبأت لك خبيأ وخبأت لك خبأ والخبيئة والخباة اسم ما اخبأته ايضا ومنه هذا كنزك الذى خبأته وفى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر فاختبأت كذلك وقوله فاحب ان اختبئ دعوتى اى اوخرها ولا اقدمها واظهرها الآن وشهادة المختبى هو الذى يستخفى حتى يسمعها وقوله اهل خباء او اخباء كذا فى كتاب مسلم فى كتاب الايمان على الشك فى حديث هند وفى كتاب البخارى فى كتاب النذور مثله هو من خبأت لانه يختبأ فيه و يستتر الاخباء بفتح الهمزة جمع خباء والخباء من بيوت الاعراب ثم استعمل فى غيرها من منازلهم ومساكنهم كما استعمل هنا وكقوله فى الحديث الاخر اى خباء فاطمة وكان بالمدينة يريد منزلها وحجرتها وقال ابو عبيد الخباء من وبر اوصوف ولا يكون من شعر وقوله فى المصحف يحمل فى اخبيته يريد اغشيته التى يصان ويخبأ فيها (خ ب ب) وقوله فى الحج وخب ثلاثا ويخب ثلاثا اى اسرع والاسم الخبب والخب وهو ضرب من العدو وهو اول الاسراع مثل الرمل (خ ب ث) وقوله لا داء ولا خبثة بكسر الخاء هو ما كان غير طيب الكسب والاصل وكل حرام خبيث قال الله تعلى ويحرم عليهم الخبائث وقيل الخبثه هنا بيع اهل العهد وقيل الخبثة هنا الريبة من الفجور وقوله اعوذ بك من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم هو خبيث فى نفسه يحمل الناس على الخبث والخبيث النجس ومنه لا يصلى وهو يدافع الاخبثين يعنى البول والغائط والمخبث الذى يعلم الناس الخبث وقيل الذى يصحب الخبثاء واعوانه خبثاء والخبث بالسكون الزنا والشر والكفر والخبيث الردى من كل شئ ومنه قوله تعلى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ومنه اذا كثر الخبث هو هنا بفتح الخاء والباء وقد رواه بضم الخاء وسكون الباء بعض رواة الموطا والخبث بالفتح اصح قيل يريد به الزنا والفسوق وقيل فيه خبثة ايضا وقيل يريد اولاد الزنا وقد جاء مفسرا فى حديث آخر ويكثر الزنا والخبيث الكريه الطعم اوالرائحة ومنه فى قليب بدر خبيث مخبث ومنه من اكل من هذه الشجرة الخبيثة ومنه وهو يدافعه الاخبثان وفى الحديث اعوذ بك من الخبث والخبائث اكثر الروايات فيه بالسكون وفسره ابو عبيد بالشر وفسره ابن الانبارى ن الخبث الكفر والخبائث الشيطين وقال الداودى الخبث الشيطان والخبائث المعاصى كلها وقال غيره انما هو الخبث بضم الباء جمع خبيث استعاذ من ذكور الجن واناثهم ورجحه الخطابى

وغلط غيره والوجهان ظاهران وقد يكون المعنى به انه استعاذ من الخبث نفسه وهو الكفر ومن سائر الاخلاق الخبيثة وهى
الخبائث وفى المدينة تنفى خبثها بفتح الخاء والباء اى رديها وقوله كخبث الحديد الذى مثل به هورديه الذى تخرجه النار
خالصه وتصفيه منه واخبث اسم عند الله اى ارداه وارذله معناه صاحبه وقوله والاصبح خبيث النفس ولا يقولن احد
خبثت نفسى هو تغير النفس وكسلها وقلة نشاطها اوغثيانها اوسوء خلقها وفى كتاب الطب باب شرب السم والدواء
به وما يخاف منه والخبيث ثبتت هذه اللفظة للقابسى وابى ذر وسقطت لغيرهما وذكرها الترمذى فى الحديث وفسرها
بالسم (خ ب ر) وقوله نهى عن المخابرة وهى المزارعة على الجزء مما يخرج من الارض والخبرة بالضم النصيب والخبار
والخبر الارض اللينة وقيل سميت من خيبر لمعاملة النبى صلى الله عليه وسلم اياهم على الجزء من ثمارها فقيل خابرهم
ثم تنازعوا فنهوا عنها ثم جازت بعد وهذا قول ابن الاعرابى وغيره يا باه ويقول انها لفظة مستعملة والاكار يقال له الخبير
لعمله فى الارض والبيت يقال له الخبير ايضا وجاء فى مسلم من بعض طرقه نهى عن الخبر بفتح الخاء وسكون الباء كذا
قيدناه من طريق الطبرى وعند ابن عيسى بضم الخاء وعن غيرهما بكسر الخاء وهو من المخابرة وبالفتح ذكره صاحب
العين وبالوجهين قيدناه فى كتاب ابى عبيد وفى حديث عمر ما احب ان اخبرهما ويروى اختبرهما يعنى الاختين كناية
عن الوطء ابهما وقوله اتيناه نستخبر اى نسأله عن خبر الناس (خ ب ط) وقوله حتى اكلنا الخبط ودقيقا وخبطا ونخبط
بقسينا لا يختبط شجرها واختبطنا الخبط بفتح الخاء والباء ورق السمر واختبط ضرب بالعصا ليسقط واختبطناه فملنا
ذلك به وتخبط وجهه باخفافها اى تضربه فى وطئها اياه (خ ب ل) وقوله من طينة الخبال بفتح الخاء وتخفيف الباء بواحدة فسره
فى الحديث بعصارة اهل النار فى النار وبصديدهم وبعرقهم يحتمل تسميتها طينة الخبال لانها من فساد اجسامهم لان اصل
الخبال الفساد فى كل شئ ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى هذا الحرف فى حديث السقيفة وكان من خبرنا يوم
توفى النبى صلى الله عليه وسلم كذا للكافة بباء بواحدة ووقع فى كتاب عبدوس والمستملى خيرنا بياء باثنتين تحتها ساكنة كانه
رده على ابى بكر المذكور قبل والاول الصواب وفى حديث معاوية فى صفة قراءة النبى صلى الله عليه وسلم لولا
الناس لاخبرت لكم بذلك كذا عند القاضى الشهيد من الخبر ولسائرهم لاخذت لكم بذلك بفتح الخاء وسكون
الذال المعجمة ويعضد الرواية الاولى قوله فى الحديث الاخر لحكيت لكم قراءته ولكل وجه وقوله فى ميراث
العمة ونستخبر فيها كذا بالباء بواحدة لغير واحد من الرواة وكذا عند شيخنا ابى اسحاق وغيره وكذا عند ابن وضاح
وزاد فى روايته فيها قول الناس من الاختبار وطلب الخبر عن حكمها وعند ابن عتاب وابن حمدين ونستخير فيها
لا غير بكسر الخاء بعدها ياء باثنتين تحتها من الخيرة وكذا عند ابن بكير وكذا لابن وضاح عن ابن عيسى
وقوله فى بعض طرق مسلم تربت يمينك وباثر الكلمة فى رواية السمرقندى قوله تربت يمينك خير كذا له على
التفسير اى انه لم يرد بقوله ذلك سوءا وفى نسخة تربت يمينك خبر بباء بواحدة مفتوحة وهو بعيد الصحة
فى اسلام ابى ذر فاتينا الكاهن فخبر انيسا كذا رواه الجلودى بباء بواحدة وهو تصحيف والصواب رواية غيره

بخير بياء العلة اى غلبه وفضله كما جاء فى الحديث الاخر حتى غلبه لانه ذكرانه تحاكم اليه مع آخر وقوله فى فضائل امسلمة سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر خيرنا كذا للعذرى والسمرقندى وعند ابن الحذاء والكسائى بخبر بخبر جبريل وهو الصحيح وكذا خرجه البخارى وما قبله يدل على صحته قوله فى قبلة الصائم الا اخبرتيها كذا لجل الرواة وعند ابن المرابط وابن عتاب اخبرتها وهو المعروف والاول على لغة لبعض العرب كقوله لو كنت حزتيه وفى الكسوف فى حديث مسلم عن الدارمى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمان عن خبر عبد الله بن عمرو بن العاصى كذا فى الامهات ومعناه عن اخبار عبد الله لى فوضع خبر موضع اخبرنى وقوله هل من مغربة خبر كل الرواية فيه على الاضافة واختلف فى ضبط الغين بالفتح والاسكان وفى الراء بالكسر والفتح وكل صحيح ومعناه هل من خبر عن حادث يستغرب اى يستبعد وقيل هل من خبر جاء عن بعد وخبر مكسور على الاضافة قال ابو مروان بن سراج ولا يجوز فتحه لان الكلام لا يتم فى المفعول لا ان يضمر ما يتم به الكلام وقال لى شيخنا انه يصح على المفعول ﴿ الخاء مع التاء ﴾ (خ ت ر) قوله ما اخترقوم بالعهد اى غدروا ونقضوه والختر الغدر (خ ت ل) قوله فى حديث ابى قتادة ورجل من المشركين يختله من ورائه ليقتله اى يغفله ويراوغه ليقتله وقوله وهو يختل ابن صياد وفى الذى نظر من شق الباب كانى انظر الى النبى صلى الله عليه وسلم يختله اى يخادعه ويراوغه على غفلة ليسمع منه وليطعن عين الاخر ختلت الصيد اذا خادعته واغتفلته وقوله فى كتاب التفسير المختال والختال واحد كذا لهم وعند الاصيلى والخال وجميعه صحيح كله من الخيلاء (خ ت م) وقوله وانا خاتم النبيئين قال ابن الاعرابى الخاتم والخاتم من اسماء النبى صلى الله عليه وسلم قال ثعلب فالخاتم الذى ختم به الانبياء والخاتم احسن الانبياء خلقا وخلقا وقوله اعطى جوامع الكلم بخواتمه وعند العذرى جوامع الكلم وخواتمه هما بمعنى جمع المعانى الكثيرة فى الالفاظ القليلة والختم عليها بضمها فى تلك الكلمات كما يختم على ما فى الكتاب وقوله اوليختمن الله على قلوبكم هو ان يخلق الله فى قلوبهم ضد الهدى والايمان وان يصرف لطفه ونظره عنهم وقيل هو شهادة الله عليهم بكفرهم وقيل هو علم يخلقه الله فى قلوبهم تعرفهم به الملائكة وقيل طبعه عليها حتى لا يعى خيرا وقوله ولا تفض الخاتم الا بحقه تريد عذرتها لا تستبحها الا بالنكاح الجائز (خ ت ن) قوله اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل الختان هو موضع القطع من عضوى الزوجين فى الختان والخفاض وقوله فى ام حبيبة ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصمعى الاختان من قبل المراة والاحماء من قبل الزوج والاصهار يجمع ذلك كله ﴿ الخاء مع الدال ﴾ (خ د ج) قوله فى الصلاة فهى خداج اى ذات نقص والخداج النقصان وقيل خداج هنا بمعنى مخدجة احل المصدر محل الفعل اى ناقصة وفى الحديث مخدج اليد اى ناقصها (خ د د) وفى الحديث فامر بالاخدود فخدت واضرم النيران هى الشقوق تحفر فى الارض واحدها خدوا خدود قال الله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار وقوله فخدت راجع الى جماعة ما احفر منها وجمعها اخاديد كانه قال فخدت الاخاديد او فخدت الارض (خ د ر) ذكرت ذوات الخدور وذات الخدر يريد الابكار

المحتجبات بدليل قوله فى الحديث العواتق والخدر بكسر الخاء ستر يكون للجارية فى ناحية البيت وقيل سرير عليه ستر وقيل الخدور البيوت (خ د ل) وقوله ان جاءت به خدلا بفتح الخاء وسكون الدال وكسر الدال الاصيلى فى البخارى من رواية عبد الله بن يوسف وابى صالح والخدل الممتلى وخدل الساقين ممتلئهما وفى الحديث خدلج الساقين بفتح الدال وتشديد اللام وآخره جيم وهو بمعناه هو الممتلى الساقين (خ د م) وقوله وكنت ارى خدم سوقهما بفتح الخاء والدال اى خلاخيلهما واحدها خدمة وقد يسمى موضعها من الساق خدمة ويجمع ايضا خداما وقد جاء فى الحديث الاخر مفسرا وقد بدت خلاخيلهن (خ د ع) وقوله الحرب خدعة بفتح الخاء وسكون الدال كذا للهروى واكثر الرواة للصحيحين وضبطها الاصيلى بضم الخاء وهما صحيحان قال ابو ذر الهروى و بفتحها لغة النبى صلى الله عليه وسلم و بالفتح وحده قالها الاصمعى وغيره وحكى يونس فيها الوجهين ووجها ثالثا خدعة بالضم وفتح الدال ورابعا خدعة بفتحهما فمن قال خدعة بفتح الخاء وسكون الدال اى ينقضى امرها بخدعة واحدة اى من خدع فيها خدعة زلت قدمه ولم يقل فلا يومن شرها وليتحفظ من مثل هذا ومن قاله بضم اولها وسكون ثانيها فمعناه انها تخدع اى اهل الحرب ومباشريها ومن قاله بضم الاول وفتح الثانى فمعناه انها تخدع من اطمان اليها وان اهلها كذلك ومن فتحهما بهذا المعنى اى اهلها بهذه الصفة فلا يطمان اليهم فحذف اهلها واقام الحرب مقامهم كما قال وسئل القرية وخدعة جمع خادع وقد يرجع خدعة الى صفة الحرب نفسها اى ان امورها وتدبيراتها كذلك واصل الخداع اظهار خلاف مايكتم ومنه خبر الذى كان يخدع فى البيوع اى يكتم عيوب مايشترى او قيمته

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

وقوله بعث الى ام الدرداء بخادم كذا لابن ماهان وللجلودى بانجاد بفتح الهمزة جمع نجد وهو متاع البيت من فرش وستور ووسائد ومنه بيت منجد اى مزين بها

﴿الخاء مع الذال﴾ (خ ذ ل) قوله المسلم اخو المسلم لايخذله ولا يظلمه اى لايترك نصره فى الحق ومعونته كما قال انصر اخاك (خ ذ ف) قوله مثل حصى الخذف ونهى عن الخذف بسكون الذال وصيد الخذف هو الرمى بحصا او نوى بين السبابتين او بين الابهام والسبابة قوله فخذفته بحصاة بالخاء المعجمة وروى عن القابسى فى كتاب الديات بالمهملة والصواب الاول

﴿الخاء مع الراء﴾ (خ ر ا) قوله علمكم كل شئ حتى الخراءة بكسر الخاء ممدود وهى الجلسة للتخلى والتنظف منه (خ ر ب) وقوله ولا فارا بخربة كذا ضبطه الاصيلى بضم الخاء وضبطه غيره بفتحها و بالفتح ضبطناه فى كتاب مسلم عن جميعهم والراء فى كلها ساكنة بعدها باء بواحدة مفتوحة وصوب بعضهم الفتح وكل صواب وجاء فى كتاب البخارى فى تفسيره فى كتاب الحج الخربة البلية ومثله فى رواية الهمدانى وفى رواية المستملى يعنى السرقة وفى روايته فى المغازى البلية وقال الخليل الخربة بالضم الفساد فى الدين وهو مشتق من الخارب وهو اللص المفسد فى الارض ولايكاد يستعمل الا فى سارق الابل وقال غيره الخربة بالفتح السرقة وقيل العيب وذكر فيها الخرابة وهى سرقة الابل خاصة و بالحاء المهملة فى كل شئ وقوله فى موضع المسجد وكانت

فيه خرب وامر بالخرب فسويت ضبطناه بفتح الخاء وكسر الراء وبكسر الخاء وفتح الراء وكلاهما صحيح وتميم تقول خربة بكسر الخاء وقال ابو سليمان الخطابى لعل الصواب خرب بالضم جمع خربة وهى الخروق فى الارض الا انهم يقولونها فى كل ثقبة مستديرة قال ولعلها جرف جمع جرفة وهى جمع جرف قال وابين من ذلك ان ساعدته الرواية ان يكون حدبا جمع حدبة وهو ما ارتفع من الارض لقوله فسويت وانما يسوى المكان المحدودب قال القاضى رحمه الله لا ادرى ما قال وكما قطع النبى صلى الله عليه وسلم النخل الذى فيه كذلك سوى بقايا الخرب وهدم اطلال جدراتها كما فعل بالقبور والرواية صحيحة اللفظ والمعنى غنيه عن تكلف التغيير وذكر فى بيع الثمار الخربز بكسر الخاء وسكون الراء وكسر الباء بواحدة بعدها وآخره زاى هو البطيخ الهندى المدور (خ ر ت) وقوله هاديا خريتا بكسر الخاء وتشديد الراء بعدها ياء باثنتين تحتها وآخره تاء باثنتين فوقها فسره فى الحديث الماهر بالهداية (خ ر ج) وفى حديث خبيب فلما خرجوا وفى رواية الاصيلى اخرجوا به وهما لغتان صحيحتان خرج به واخرج به وكذلك فى الموطا فى حديث المسكينة فخرج بجنازتها ليلا كذا فى اكثر الموطات وكذا سمعناه من غير واحد فى رواية يحيى بن يحيى وغيره من هذه الاصول وغيرها وكان عند القاضى ابى عبد الله ابن حمدين والفقيه ابى محمد بن عتاب فاخرج بجنازتها ويقال وجه هذا ايضا ان تكون الباء هنا مقحمة زائدة كما قيل فى قوله تعالى اقرأ بسم ربك ومثله فى باب اذان المسافر ثم خرج بلال بالعنزة كذا الاصيلى والنسفى وعند الباقين اخرج وفى حديث ابن عباس شهدت الخروج مع النبى صلى الله عليه وسلم يعنى البروز الى العيد والروايات الاخر تبينه ويوم الخروج اسم من اسماء العيد وكذلك يوم الزينة ويوم الصف ويوم المشرق والخرج بالفتح وسكون الراء والخراج الغلة معلوم بالفتح ذكر وقد يقع على مال الفئ وقيل الخراج الاسم والخرج المصدر ويقع على الغلة ايضا وكل ما يخارج به ومنه الخراج بالضمان ويأكل من خراجه وقوله وبه خراج وهى القرحة تخرج فى الجسد بضم الخاء وقوله ان يتخارج الشريكان واهل الميراث فسره فى حديث ابن عباس فى البخارى بان يأخذ احدهما عيناً والاخر دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على الاخر قال الداودى هذا ان كان الذى عليه الدين حاضرا مقرا كان بالتراضى واما بالقرعة او بغيبه او انكاره فلا يجوز وقال ابو عبيد تخارج الشريكين واهل الميراث اذا كان بينهم متاع فلا باس ان يتبايعوه بينهم قبل قسمته وان لم يعرف احدهم نصيبه بعينه ويقبضه بخلاف الاجنبى وهذا معنى قول ابن عباس وفى شراء الاجنبى كذلك قبل قسمته وقبضه اختلاف بين اهل العلم (خ ر د) قوله ومنهم المخردل اى المنقطع وقد تقدم الخلاف فى روايته وتفسيره فى حرف الجيم وقوله حبة خردل الخردل معلوم فاذا صنع بالزبيب فهو الصناب (خ ر ر) وقوله ركب فرسا فخر عنه وخرت ذنوبه وخرت مغشية وخر مستلقيا وخررت عنه وخر ساجدا وخر لفيه معناه كله سقط واصله السقوط من علو قال الله تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم (خ ر ط) وقوله اخترط سيفى والسيف مخترط معناه سله (خ ر م) وقوله لا اخرم عنها بفتح الهمزة يعنى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم اى لا اترك ذلك

ولا

ولا اذهب عنها وقيل لاانقص واصله العدول عن الطريق ومنه فى الحديث الاخر يخرم ذلك القرن اى يذهب وينقضى (خ ر ص) وذكر الخرص فى الثمار وحتى يخرص و بيع العرية بخرصها وتخرص بينهم و بينه ومعناه تحزر و تقدر ثمرها وذلك لايمكن الا عند طيبها والخرص بالفتح اسم الفعل والمصدر والخرص بالكسر اسم الشئ والعدد المخروص منها وحكى فيه بعض اللغويين الفتح وقاله يعقوب يقال منه خرص يخرص و يخرص مال غيره خرصا وخرصا واما قوله تعالى وان هم الا يخرصون من الكذب فالخرص بالفتح و يقال منه خرص واخترص وتخرص قال الله تبرك وتعالى قتل الخراصون وقوله فجعلت المراة تلقى خرصها وسخابها فهذا بالضم وهى الحلقة تكون فى الاذن وفى البارع هى القرط تكون فيه حبة واحدة فى حلقة واحدة (خ ر ف) وقوله ان مخرافا وقوله فابتعت به مخرفا بكسر الراء وفتح الميم هو حائط النخل والبستان فيه الفاكهة وهى التى تخرف وهى الخرفة وقاله بعضهم بفتح الميم والراء كالمسجد والمسجد ومن كسر الميم وفتح الراء جعله كالمربد ونحوه وقال الخطابى المخرف الفاكهة نفسها والمخرف وعاء يجمع فيه وانكر ابن قتيبة على ابى عبيد ان يكون المخرف الثمر قال وانما هى النخل والثمر مخروف وفى حديث آخر خرافا سماه باسم ما يخترف منه مثل ثمار و يكون جمع خريف وهى النخلة مثل كريم وكرام وقيل المخرف القطعة من النخيل وقوله فى عائد المريض فى مخرفة الجنة رويناه بفتح الميم والراء وفى الحديث الاخر فى خرفة الجنة فسره النبى صلى الله عليه وسلم فى الحديث انه جناها قال الاصمعى المخارف واحدها مخرف وهو جنى النخل سمى بذلك لانه يخترف اى يجنى قال غيره المخرفة سكة بين صفين من نخيل يخترف من ايها شاء يريد يجنى وقال غيره المخرفة الطريق اى على طريق يوديه الى الجنة وعلى ما تقدم يكون معناه فى بساتين الجنة وهو كله راجع الى قوله عليه السلام جناها وقوله اصح واثبت وقوله اربعون خريفا اى سنة والخريف السنة والخريف ايضا احد فصول السنة معروف وهو وقت طيب الثمار واخترافها (خ ر ق) وقوله اوتصنع لاخرق الاخرق من الرجال الذى لا يحسن العمل وقيل الذى لا رفق له ولا سياسة عنده والمراد بهذا الحديث التفسير الاول والمراة خرقاء ومنه قول جابر جارية خرقاء وقوله ليس منا من خرق مثل قوله انا برئ من الشاقة هى التى تخرق ثيابها وتشقها عند المصائب ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث خبر الهجرة فناداه اخرج من عندك كذا لهم وعند الاصيلى واصحاب المروزى اخرج بضم الراء ثلاثى ويصح ان يكون من عندك مبتدا مستفهم عنه وفى باب نزول السكينة والملائكة لقراءة القرآن وانصرفت اليه فرفعت راسى الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها كذا لجميعهم هنا وصوابه فعرجت كما جاء فى مسلم فعرجت فى الجو حتى ما اراها ﴿الخاء مع الزاى﴾ (خ ز ر) قوله حبسناه على خزير وعلى خزيرة تقدم تفسيره فى الحاء ومن قال انه حساء من النخالة وهو الاشبه هنا وتقدم الخلاف فى روايته وتفسيره والخزر بفتح الخاء والزاى وتسكين الزاى ايضا وآخره راء جنس من الامم (خ ز ز) فى الحديث ما مسست خزا ولا حريرة الخز ما خالط من الحرير بالوبر وشبهه واصله من وبر الارنب ويسمى ذكره الخزز فسمى ما خلط بكل وبر خزا من اجل خالطه به

(خزل) قوله ان تختزلونا من اصلنا وتحضنونا من الامر فى حديث السقيفـة اى تنحونا وتزيلوه عنـا وتحازون به وتقدم شرح تحضنونا والخلاف فيه (خزم) قوله خزامه فى انفه بكسر الخـاء وهى حلقة من شعر تجعل فى انف البعير الصعب يراض بذلك (خزن) وذكر الخزانة بالكسر هو اسم المكان الذى يختزن فيه الشئ ومنه ايضا عمل الخازن ومثله قـول عمر فى الارض اتركها خزانة لهم يقتسمونها اى غلتها شبهـا بالشئ المختزن لمن غاب وقوله واوتيت خزائن الارض قيل يريد سلطانها وفتح بـلادها وخزائن اموالها وقـد جاء فى غير مسلم مفاتح خزائن الارض وقوله فى تفسير الحديث خنز اللحم يخنز وخزن يخزن اذا تغير كذ يقال بكسر النون والزاى فى الماضى وفتحها فى المستقبل وهما صحيحان من المقلوب (خزق) وقوله فى صيد المعراض اذا خزق فكل يعنى ماشق وقطع ويقال بالسين خسق ايضا (خزى) قـوله غير خزايا اى غير مذلولين ولامهانين قال الله تعالى من قبل ان نذل ونخزى ويكون بمعنى نفتضح وفى الرجم نسخم وجوههما ونخزيهما اى نفضحهما كما قال فى الحديث الاخر وفى حديث ابراهيم لاتخزنى اى لاتفضحنى ومثله فى الاية اى فى ابيه فى مشهد القيامـة ويكون الخزى بمعنى الهلاك ايضا والوقوع فى بلية يقال فى مصدره خزى خزيا ومن الفضيحة والاستحياء خزاية وفى شارب الخمر قولهم اخزاه الله اى اهلكه ومن رواه خزاه فمعناه قهره ﴿الخـاء مع الطاء﴾ (خطا) قوله فى الرؤيا اخطات بعضا واصبت بعضا قيل هو الخطا الذى هو ضد الصواب فى عبارتها وقيل من الخطا فى تقدمه وقسمه ليفسرها وقيل الخطا هنا بمعنى الترك كقولهم اخطا السهم عن الهدف اذا تركه اى تركت فيها مالم تفسره وكقوله فى المنيه ومن يخطى يعمر فيهرم وقـوله وجعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم اى مااخطا الغرض ولم يصبه (خطب) فى الحديث لايخطب احد على خطبة اخيـه بكسر الخاء وهى التكلم فى ذلك وطلبه من جهة الرجال والاختطاب من ولى المراة فاما الخطبة عند عقد النكاح وخطبة المنبر فبالضم وكسائر الخطب ومنـه قوله فقام خطيبا وقام يخطب قال الحربى قال ابو نصر الخطيب الذى هو طبعه والخاطب الذى يخطب وقوله الخطب يسير اى الشان والامر فسره ملك يريد خفة قضاء الصوم وقلة مئونته وقيل يحتمل أن يريـد سقوط الاثم عنهم بالاجتهاد (خطر) وقوله ومرحب يخطر بسيفه بكسر الطاء اى يهزه ومنه رمح خطار وقوله الا رجل يخاطر بنفسه وماله اى يلقيها فى المهالك يريد الجهاد ومثله قوله فى المجاهد يخاطر بنفسه وماله اى يغرر ويلاقى العدو بنفسه وفرسـه وسـلاحه فيقتـل او يسلم والمخـاطرة الغرر ومنه خطـار السبق وغيره قوله حتى يخطر بين المرء ونفسـه بكسر الطاء كذا ضبطناه عن متقنيهم وسمعنـاه من اكثرهم يخطر بالضم والكسر هو الوجـه عنـد بعضهم فى هـذا يعنى يوسوس ومنـه رمح خطـار اى ذو اهتزاز والفحـل يخطر بذنبه بكسر الطـاء اى يحركه ويضـرب به فخذيه واما على الرفع فمن السلوك والمرور اى حتى يدنو ويمر بين المرء ونفسـه ويحول بينـه وبين ذكر ما هو فيـه بمروره وقربه من وسواسه وشغله عن صـلاته وبالمرور والسلوك فسره الشارحون

وغيره والخليل فسره بما تقدم وقد جاء فى كتاب المروزى بصاد مهملة ولا وجه له (خ ط ط) قوله لا يسئلونى خطة بالضم اى قصة وامرا وقوله ان نبيا كان يخط فمن وافق خطه فذاك فسروه بالخط فى الرمل او التراب للحساب ومعرفة ما يدل عليه الخط فيه وقوله تخط رجلاه الارض اى انه قد ضعفت قواه حتى لا يعتمد عليهما بل يجرهما وقوله خطيا بفتح الخاء اى رمحا منسوبا الى الخط موضع بناحية البحرين تجلب اليه الرماح من الهند وقيل بل انكسرت فيه سفينة مرة فيها رماح فنسبت اليه ولا يصح قول من زعم انه تنبت به الرماح وقيل الخط ساحل البحر (خ ط م) وقوله فى خبر يونس على جمل مخطوم بخلبة اى له خطام ومثله وخطام دابته وخطام ناقته ليف خلبة وحتى وضع خطامه فى يده وهو حبل يشد على رأسه كالزمام والخلبة الليف اى جعل لها خطام من حبل ليف النخل وفى حديث ضربة الملك يوم بدر قد خطم انفه وشق وجهه اى جاءت الضربة له فى موضع الخطام من البعير او مثل الخطيم هناك وهى سمة من الكى تجعل على الانف والخدين من البعير او يكون معناه ضربه على خطمه والخطم الانف وتقدم فى حرف الجيم قوله خطم الخيل والخلاف فيه (خ ط ف) قوله فى الصراط وعليه خطاطيف هو جمع خطاف وهو الكلاب كما قال فى الحديث الاخر كلاليب وقوله فجعلت منه خطيفة بفتح الخاء هى العصيدة قيل تكون باللبن وقوله للجن خطفة بفتح الخاء يريد ما يخطفونه من الناس بسرعة ومنه تلك الكلمة يخطفها الجنى ويخطفون الكلمة اى يسترقونها من السمع قال الله تعالى الا من خطف الخطفة قرئ بفتح الطاء وكسرها وهما لغتان فصيحتان وقوله او لتخطفن ابصارهم اى يذهب بها بسرعة وكذلك يخطفان البصر وحسبته لما تخطفته وتتخطفنا الطير مثله لان اخذ الطير لما يأخذه بسرعة يقال منه خطفه واختطفه وتخطفه وقد قال الله تعالى فتخطفه الطير (خ ط ى) قوله تخطاهم وتخطى الرقاب اى تجاوزهم وقول البخارى خطوات الشيطان من الخطو والمعنى آثاره ومسالكه يعنى جمع خطوة بالضم وهو نقل ما بين القدمين في المشى وبالفتح المصدر يقال خطوت خطوة واحدة وجمع هذه خطوات بفتح الخاء فاستعير لكل من اتبع احدا فى شئ كانه اتبع مناقل قدمه وجمعها ايضا خطى ومنه وكثرة الخطى الى المساجد ومن اجل كثرة الخطى ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وقوله حتى سمعت غطيطه او خطيطه الغطيط صوت نفس النائم عند استثقاله من منخره ولا معنى للخطيط هنا وهو وهم وقوله فى حديث الدارمى فى الكسوف فاخطا بدرع حتى ادرك بردائه يعنى النبى صلى الله عليه وسلم كذا روايتنا فيه عن كافة شيوخنا بسكون الخاء مهموز الاخر وفى بعض النسخ عن ابن الحذاء فخطا بدرع مقصور غير مهموز وجاء مفسرا فى الحديث الاخر فاخذ درعا ويشبه ان يكون من الخطا فعلى الرواية الاولى اى انه لاستعجاله غلط فى ثوبه واختلط عليه بغيره فلبس درعا لبعض نسائه وهو القميص ويدل على هذا قوله بعده حتى ادرك بردائه قال الهروى عن الازهرى يقال لمن اراد شئا ففعل غيره اخطا كما يقال لمن قصد ذلك وقيل يقال اخطا اذا لم يقصد وخطى لمن قصد الخطا وعلى الرواية الاخرى لعله خطى بكسر الطاء بالمعنى الاول يقال خطى

واخطا بمعنى واحد او يكون على وجهه بمعنى مشى به لا يباله واسرع بذلك المبادرة للصلاة يقال خطا يخطو اذا مشى ونقل رجليه في المشى ومنه كتبت له بكل خطوة حسنة بالضم وبالفتح المصدر وقد جاء في رواية عن ابن الحذاء فاخذ ذرعا بذال معجمة واخطا يذرع كذلك فعل مستقبل وهو مد الباع في المشى ﴿الخاء مع اللام﴾ (خ ل ا) قوله ما خلات القصوى مهموز اى تلكات وحرنت وابت المشى والخلاء بالكسر ممدود للابل كالحران للدواب وهو في النوق خاصة وفي الذكور الح الجمال (خ ل ب) في هبة المراة لزوجها يرد اليها ان كان خلبها معناه خدعها ومنه اذا بايعت فقل لا خلابة بكسر الخاء وفي حديث يونس مخطوم بخلبة وفي الحديث الاخر بليف خلبة بضم الخاء وسكون اللام يريد بحبل ضفر من الخلب وهو ليف النخل ويسمى الحبل خلبا بذلك وتكون الخلبة القطعة من الخلب وهو الحبل المذكور وقوله بليف خلبة يشبه ان يكون من المقلوب اى بخلبة ليف اى حبل منه او يكون بليف خلبة منون الفاء على البدل لاحدهما من الاخر (خ ل ج) وقوله ان بعضكم خالجنيها يعنى السورة اى نازعنى قراءتها ويدل عليه قوله في هذا الحديث مالى انازع القرءان واصل الخلج الجذب وكانه جاذبه السورة بقراءته اياها معه وقوله في حديث الحوض فليختلجن دونى واختلجوا دونى اى يجتذبون ويقتطعون عنى وذكر الخليج بكسر اللام الثانية وهو نهر يخرج من جنب آخر وخليجا الوادى جانباه (خ ل ط) وقوله في الغسل اذا خالط معناه جامع والخلاط بالكسر يكنى به عن الجماع لاختلاط الفرجين فيه وقوله كما يضع الشاة ماله خلط بكسر الخاء وفتحها اى ما يخالطه شئ من ثفل الطعام غيره وذكر خلط الثمر الالوان منه المختلفة وما كان من خليطين فانهما يترادان وذكر الخلطاء في الزكاة قال الشافعى هما الشريكان في الغنم وقال ملك وغيره هما الرجلان يخلطان غنمهما في الرعى والمبيت ونحوه من المرافق وليس بينهما في الرقاب شركة فكل شريك خليط وليس كل خليط شريكا وقوله في باب الاشتراط في الهدى مهلون بالحج لا يخالطه شئ اى مفرد غير قارن ولا متمتع كذا للقابسى وهو الوجه ولسائر الرواة يخالطهم وله وجه راجع الى المهلين لا يخالطهم في عملهم واهلالهم بالحج غيره ونهى عن شرب الخليطين وعن انتباذ الخليطين هما النوعان من النبيذ كنبيذ الثمر ونبيذ الزبيب يخلطان عند الشرب والتمر والزبيب يخلطان عند الانتباذ وكذلك كل نوعين في الوجهين عند كافة العلماء وخصه بعضهم بالانتباذ دون الخلط عند الشرب (خ ل ل) ذكر في الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام وفي الحديث الاخر خلة الاسلام بضم الخاء وفي الحديث الاخر ولكن صاحبكم خليل الله وهو المختص والصديق والخلة بالضم المودة ومنه قوله تعالى ولا خلة ولا شفاعة والخلة بالفتح الفقر والحاجة يريد لو كنت متخذا خليلا افتقر اليه والجا اليه في جميع امورى لكان ابا بكر ولكن الذى الجا اليه وافتقر اليه الله او لو كنت منقطعا لحب مخلوق لكان ابا بكر لكن صداقة الاسلام واصل الخلة الفقر والحاجة ولهذا سمى ابراهيم خليلا وقيل بل لانه تخلق بخلال حسنة اختص بها وقيل الخلة الاختصاص وقيل هو تخالل المحبة الروح وغلبتها على النفس والخلة ايضا الصديق والخل ايضا وقوله في الحديث الاخر انى ابرا الى كل خل من خله الخل بالفتح الخلة وهى

الخلال ايضا والمخاللــة والخلالة قال الحربى عن الاصمعى يقال فــلان كريم الخلة والخل بالفتح والمخاللة اى الصحبة ويقال فى المصدر خلالة وخلالة وخلولة وكان فى بعض كتب شيوخنا بالكسر وما اظن قراناه على جميعهم الا كذلك وفى حديث خديجة فيبعث الى خلائلها اى اصدقائها كما جاء مفسرا فى الحديث الاخر وفى البخارى فى كتاب الادب الى خلتها بالضم الخلة الصاحب والخلة الصداقة والمودة يعنى الى خلائلها كما قال فى الحديث الاول واقام الواحد مقام مقام الجمع او الى اهل صحبتها وصداقتها واقام المضاف مقام المضاف اليه قوله اربع خلال اى اربع خصال الخلة بالفتح الخصلة وقوله رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر اى يسيرون خلالها بينها ووسطها قال الله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله وقوله ارى الفتن خلال بيوتكم اى اثناءها وما بينها واحدها خلل واصله الفرجة بين الشيئين (خ ل ص) وقوله فى حــديث الاسراء حتى خلصت وفلما خلصت بمستوى اى بلغت ووصلت كما قال فى الرواية الاخرى فلما ظهرت بمستوى اى علوته ومنه قوله فى الحــديث الاخر وخلصت الى عظمى وكذلك لسنا نخلص اليك الا فى شهر حرام ولو انى علم انى اخلص اليه وتخلص الى اهل الفقه قال فى البارع خلص فلان الى فلان وصل اليه وخلص ايضا سلم ونجا مما نشب فيه وقد يكون فى خبرهر قل من هذا بمعنى اسلم فى الوصول اليه من الاعداء ومنه قوله فتخلص حتى وصل ويكون بمعنى التميز ومنه قوله تعالى خلصوا نجيا وخالصة لك وقوله فاعطى ام ايمن من خالصه بكسر الصاد والهاء اى مما خلص مما افاء الله عليه ونون بعض الرواة آخره والاول ابين واصح وقد تقدم فى حرف الحاء المهملة (خ ل ع) وقوله خلعوا خليعا اى تبرءوا منه وقد تقدم تفسيره فى حرف الحاء والخلاف فيه (خ ل ف) وقوله ونفرنا خلوف اى غيب وفى سكنى المدينة وان عيالنا لخلوف اى قد غاب رجالهم يقال حى خلوف بضم الخاء اذا غاب رجالهم عن نسائهم والخلوف ايضا المقيمون المتخلفون عن الغزو وهم الخوالف ومنه قوله الذين خلفوا ورضوا بان يكونوا مع الخوالف ومع الخالفين ومنه قوله اليهود تعلم ان محمدا لم يكن يترك اهله خلوفا وقــوله او غنما او خلفات وخلفات سمان بكسر الــلام واربعون خلفة فى بطونها اولادها هى النوق الحوامل الواحدة خلفة بكسر اللام ايضا وقد جاء مفسرا بقوله فى بطونها اولادها قال اهل اللغة وهى خلفة الى ان يمضى امد نصف حملها فتكون عشراء وقوله على مخلاف بكسر الميم هو فى اليمن كالكورة والاقليم وقوله قد خلى ابن الزبير خلافه اى بعده كما تقول خلفه وقد قرئ لا يلبثون خلفك وخلافك معا ومنه ما قعدت خلاف سرية ويروى خلف اى بعدها وقــوله فى بناء الكعبة وجعلت لها خلفا بفتح الخــاء وسكون اللام قال فى الحديث قال هشام بن عروة يعنى بابا وضبطه الحربى خلفا بكسر الخــاء قال والخالفة عمود فى موئخر البيت قال ويقال ورايته خلف جيد وقول هشام الصواب وبيانه ما جاء فى الحديث الاخر خلفين اى بابين وفى الحديث الاخر وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا يريد يجعل لها بابا آخر غير المعلوم فى خلفها قال ابن الاعرابى الخلف الظهر وقال ابو عبيد الخوالف فى موئخر البيت واحدها خالفة وقــوله فانه لا يدرى ما خلفه

عليه يعنى فراشه اى ما صار فيه بعده من الهوام مما يضره وفى الحديث ويخلف من بعدهم خلوف بضمها جمع خلف ومنه واخلفه فى ذريته وفيه رجل يخلف رجلا من المجاهدين فى اهله ومن خلف الخارج وان الدجال قد خلفهم فى ذراريهم مخفف كله ولم يخالف قوم وفى الرواية الاخرى ثم يتخلف بعدهم خلف وفى وفاة عائشة ودخول ابن عباس قال ودخل ابن الزبير خلافه اى بعده وقرئ واذا لا يلبثون خلافك وقوله الذين يخلفون بعدك اى يجيئون بعدك وقوله وصدق بالحسنى بالخلف بفتح الخاء والسلام قول سعد فخلفنا يعنى النبى صلى الله عليه وسلم فكنا آخر الاربع حين فضل دور الانصار معناه ما فسر به من كلامه اى أخرهم ولم يقدمهم يقال خلف فلان فلانا اذا جعله آخر الناس والخلف ما صار عرضا عن غيره ونزل منزلته ويقال ذلك فى الخير والشر يقال خلف صدق وخلف سوء اما بسكون اللام فلا يكون الا فى السوء كما قال تعالى فخلف من بعدهم خلف وحكى الحربى وبعض اللغويين السكون والفتح فى الوجهين وجمعه خلوف ومنه قوله ويخلف من بعدهم خلوف ومنه سمى الخليفة لانه يخلف غيره ويقوم مقامه وقيل ايضا فى الاية الخلف من يجئ بعد وكل قرن خلف بالسكون وقوله اذا وعدا خلف اى لم يف اخلافا والاسم منه الخلف بالضم وتضم اللام وتخفف ايضا قال ابو عبيد والاصل الضم وفى خبر جبريل والله ما اخلفنى اى لم يف بوعدى واصله انه فعل خلفا من الفعل والخلف القول الردى ومنه سكت الفا ونطق خلفا وقوله فى حديث السقيفة وخالف عنا على والزبير بمعنى تخلف عنا وكذلك قوله فى الحديث ان الانصار خالفونا ولم يكن بعد ذكر احد ولا اتفاق فيعد خلافا الا ان يقال ان الانصار خالفونا فى طلب الامر لانفسهم فيكون من الخلاف ويكون ما ذكر عن على رضى الله عنه والزبير ما ءال اليه الامر اولا من توقفها ويكون عنا هنا بمعنى علينا وقوله ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اى آتيهم من خلفهم اخالف ما اظهرت من فعلى فى اقامة الصلاة وظنهم انى فيها ومشتغل عنهم بها فاخالف ذلك اليهم واعاقبهم وآخذهم على غرة وقد يكون اخالف هنا بمعنى اتخلف اى عن الصلاة لمعاقبتهم وقوله فاخلفنى فجعلنى عن يمينه معناه عندى اجازنى من خلفه ووراء ظهره ليلا اقطع صلاته وكذلك قوله فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل ويقال انه من قولك اخلف بيده الى سيفه اى عطفها قوله او ليخالفن الله بين وجوهكم قيل تحول الى الادبار ويحتمل ان تخالف فتغير صورها انواعا ويحتمل ان تغير صورها ويحولها عنها كما جاء فى الحديث الاخر ان يحول الله وجهه وجه حمار (خ ل ق) وقوله ان كان لخليقا بالامارة وانهم لخلقاء ان يفروا اى حقيق وجدير وقوله ولا خلاق له اى لا نصيب له من الخير وذكر الخلوق فى غير حديث وهو طيب يخلط بالزعفران وقوله وعليه بردتان قد خلقتا يقال بفتح اللام وضمه وكسره اى بليتا وتمزقتا ويقال اخلقتا ايضا رباعى وقوله فى صفته عليه السلام واحسنه خلقا يروى بفتح الخاء وضمها وسكون اللام وضمها وكلاهما صحيح والضم اكثر وقوله احاسنكم اخلاقا الخلق بضمها الطباع وقوله الخلق والخلائق والخليقة قيل الخلق الناس والخليقة البهائم والدواب

وجمعا

وجمعها خلائق وكان خلقه القرءان قال ابن الاعرابى الخلق الطبع والخلق الدين والخلق المروءة (خ ل س) وقوله انما هو اختلاس يختلسه الشيطان وقوله او شئ اختلسه هو اخذ الشئ بسرعة واختطاف وعلى طريق المخاتلة والانتهار (خ ل و) وقوله فى الصلاة اذا كنت اماما او خلوا اى منفردا بكسر الخاء وقوله فى الماء واللحم ولذلك لا يخلوا عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه بالخاء المعجمة ساكنة وصحفه بعضهم بالحاء المهملة قال المطرزى اخلى الرجل على اللبن اذا لم يشرب غيره وفى البارع والافعال خلا على اللبن اذا لم يا كل غيره وقيل يخلوا يعتمد وقول ام حبيبة است لك بمخلية اى منفردة يقال اخل امرك واخل به اى انفرد به وقوله حبب اليه الخلاء ممدود مفتوح اى الانفراد عن الناس ومنه كان اذا اتى الخلاء تعوذ هو المكان الذى يتخلى فيه لحاجة الانسان من الغائط اى ينفرد ومنه قوله يتخلى بطرق المسلمين يعنى يحدث وقوله ما خلا كذا قال النحاس هو لفظ فى موضع المصدر معناه خلوا من زيد وتقديره جاوز الاتى منهم زيدا قال غيره تقول ما فى الدار احد خلا زيدا وخلا زيد يجر وينصب فاذا قلت ما خلا نصبت لا غير لانه قد ميز الفعل وقول جابر فى الثيب قد جربت وخلا منها مقصور اى ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الامور ومن رواه خلاء بالمد فقد صحف ووهم (خ ل ى) قوله لا يختلى خلاها بفتح الخاء مقصور ومده بعض الرواة وهو خطا هو العشب الرطب وفى الحديث الاخر لا يختلى شوكها ومعنى ذلك كله لا يقطع ولا يحصد فعل مشتق من الخلى المتقدم ذكره والمخلى الحديدة التى يقطع بها والمخلاة الالة التى تعتلف فيها الدابة ولا يقال ذلك فى الناس واما الخلاء ممدود فهو المكان الخالى

فصل الاختلاف والوهم

قوله لخلوف فم الصائم اكثر المحدثين يرويه بالفتح وبعضهم يرويه بالفتح والضم معا فى الخاء وبالوجهين ضبطناه عن القابسى وبالضم صوابه وكذا سمعناه وقرأناه على متقنيهم فى هذه الكتب وهو ما يخلف بعد الطعام فى الفم من كريه ريح بقايا الطعام بين الاسنان وقد يكون من خلاء المعدة من الطعام وفى بعض طرق مسلم لخلفة بضم الخاء ايضا وهو بالمعنى الاول وفى رواية المروزى فى باب هل يقول انى صائم الخلف بغير واو وضبطه بعضهم عن القابسى بضم الخاء واللام وعند بعضهم بضم الخاء وفتحها وسكون اللام وفتحها وقد يخرج لرواية الاخرين ان يكون بفتح الخاء لما يخلف يقال له خلف وخلف واما بضم الخاء على روايته ورواية المروزى ومن وافقه فقد يكون جمع خالف او خالفة لما يخلف الفم ايضا فتتفق الروايات من جهة المعنى يقال خلف فوه يخلف اذا تغيرت رائحته وقوله ابلى واخلفى كذا رواه المروزى والهروى بالفاء اى تعيش حتى تبليه وتكسب خلفه بعده وغيره يقال اخلف الله لك مالا وخلفه وبعضهم لا يجيز الا اخلف الله مالا ولغيرهما بالقاف تأكيد لقوله ابلى من اخلاق الثوب وكلاهما صحيح المعنى وفى صفة اهل الجنة اخلاقهم على خلق رجل واحد كذا هو بفتح الخاء وسكون اللام لجماعتهم عن البخارى وفى رواية عن النسفى على خلق بضمهما وقد ذكر مسلم الروايتين بالضم عن ابن ابى شيبة وبالسكون عن ابى كريب وكلاهما صحيح لكن الرواية بضم اللام اصح لقوله قبلها اخلاقهم اى انهم على خلق رجل واحد من التودد وحسن الخلق الموافقة ليس فى احد منهم خلق مذموم كما قال فى الحديث الاخر لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد

و يكون قوله بعد على صورة ابيهم آدم ابتداء كلام آخر وقوله فى حديث جابر ما كان لرسول الله ان يخلفكم كذا عند ابى بحر وابن ابى جعفر اى يترككم خلفه و يتقدمكم وقيل يتخلف عنكم وقيل يخلفكم موعده لكم وعند غيرهما يلحقكم بتقديم اللام وبالقاف من اللحاق وهو وهم والصواب الاول بدليل مساق الحديث وفى قتال الروم حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم كذا للكافة وعند بعضهم تلحقهم والاول اشبه بالكلام قوله لحسان عن ابى بكر حتى يخلص لك نسبى كذا فى بعض النسخ وروايتنا حتى يلخص بتقديم اللام وهما متقاربان معنى يخلص اى يميزه و يصفيه من انسابهم والخلاصة ما اخلصت النار من الذهب ومنه انا اخلصناهم اى اصطفيناهم ومعنى يلخص بتقديم اللام اى يبينه باخراجه من غيره وقال الهروى لخصت وخلصت سواء وقوله فى الموطأ فى باب صلاة الجماعة قمت وراء عبد الله بن عمر فخالف عبد الله بيده فجعلنى حذاءه كذا فى جميع النسخ ووجه الكلام فاخلف كما ذكرناه اى عطف يده وادارنى من خلفه والله اعلم قوله لا يختلى خلاها مقصور ذكرناه وضبطه السمرقندى والعذرى مرة بالمد وهو خطأ قوله فى باب ما يجوز من الشرط فى القراض سلعا كثيرة موجودة لا تخلف فى شتاء ولا صيف كذا ليحيى وابن بكير وعند ابن وضاح تختلف والاول اوجه

﴿ الخاء مع الميم ﴾ (خمر) قوله فى المحرم لا تخمروا رأسه بشد الميم اى لا تغطوه وتستروه ومنه خمرت وجهى وفى حديث ابن ابى خمر انفه اى غطاه ومنه الصلاة على الخمرة بالضم وسكون الميم هى كالحصير الصغير من سعف النخيل يضفر بالسيور ونحوها بقدر الوجه والكفين وهى اصغر من المصلى يصلى عليها سميت بذلك لانها تستر الوجه والكفين من برد الارض وحرها فان كثرت عن ذلك فهى حصير قاله ابو عبيد ومنه خمروا الانية وخمروا البرمة وخمرت وجهى ولا يخمر وجه المحرم ونحو هذا مما جاء وتصرف فى الاحاديث كله من التغطية والستر ومنه سمى خمار المرأة لستره رأسها وفى الحديث اقسمه خمرا بين الفواطم بضمها جمع خمار وهو ما تغطى به المرأة رأسها وفى شعر حسان عند مسلم يلطمهن بالخمر النساء بضمها جمع خمار كذا رويناه من جميع الطرق وقال لى ابو الحسين انه يروى بالخمر بفتح الميم جمع خمرة والاول اظهر لعزتها على اربابها وقوله كما تسل الشعرة من الخمير يريد العجين المختمر يعنى لا تلطفن فى تخليص نسبك حتى لا يعمه الهجو ويقضى عليه كما يتلطف فى اخراج الشعرة من العجين لئلا تنقطع فتبقى فيه قوله كل مسكر خمر سمى بذلك لمخامرته العقل اى خالطه او خمره اى ستره كما قال فى الرواية الاخرى والخمر ما خامر العقل وفى الحديث وكان يمسح على الخفين والخمار يريد العمامة لتخميرها الرأس قاله الحربى وذكر جبل الخمر بفتح الخاء والميم هو الشجر الملتف وهو جبل بيت المقدس فسره فى الحديث (خمل) قوله الخميلة هى كساء ذات خمل وهى كالقطيفة وقيل القطيفة نفسها وقول مسلم اخمل الذكر قائله اى اسقط واقل نباهة (خمم) وفى المساقات وخم العين بفتح الخاء وشد الميم اى كنسها وتنقيتها (خمص) قوله خميصة قال الاصمعى هى كساء من صوف او خز معلمة سوداء كانت من لباس الناس قال غيره هو البرنكان الاسود وقال ابو عبيدة هو كساء مربع له علمان وقال الجوهرى هو كساء رقيق اصفر او احمر او اسود وفى الحديث ما يفسر قول الاصمعى قوله خميصة لها اعلام وقوله يوضع فى اخمص قدميه جمرتان واصابه

فى اخمص قدمه اخمص القدم المتجافى من باطنها عن الارض فلا يمسها واصله من الضمور وقوله رأيت به خمصا شديدا بفتح الميم اى ضمورا فى بطنه من الجوع ويعبر بالخمص عن الجوع ايضا والمخمصة سنة المجاعة ومنه اصابتنا مخمصة شديدة كما قال فى الرواية الاخرى مجاعة ورواه بعضهم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصا اى ضامرا (خ م س) وقوله محمد والخميس كذا فى اكثر الاحاديث اى الجيش وكذا رواه اكثر رواة البخارى فى كتاب الاذان محمد والجيش مفسرا وعند ابى الهيثم والخميس سمى خميسا لقسمه على خمسة اقسام قلب وميمنة وميسرة ومقدمة وساقة وقيل لانه يخمس والاول اولى لان اسمه كان معروفا قبل ورود الشرع بالخمس والعرب تقول للخمس خميس وللنصف نصيف وللعشر عشير وفى سينه ضبطان الرفع على العطف وهو اكثر رواياتنا والنصب على المفعول معه اى مع الخميس (خ م ش) قوله الا جاءت فى وجهه خموش او خدوش هما بمعنى وكذلك قوله واقتص شريح من شرط وخموش قيل من الجراحات التى لا دية فيها قاله ابو الهيثم وقال ابن شميل ما دون الدية التامة فهو خماشات كقطع اليد والرجل ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول معاذ ايتونى ثياب خميس اولبيس كذا ذكره البخارى بالصاد المهملة وبالسين ذكره ابو عبيد وغيره وهو بفتح الخاء وكسر الميم قال ابو عبيد هو الثوب الذى طوله خمسة اذرع كانه يعنى الصغير من الثياب قال ويقال له ايضا مخموش وقال ابو عمر هى ثياب اول من عملها باليمن ملك يقال له الخمس قال القاضى رحمه الله وقد يكون الخميص على ما رواه البخارى ثوب خميص اى خميصة ذكره على تذكير الثوب ان كان المراد ذلك وصحت روايته وترجم ملك فى الموطا ما لا يجوز للمسلمين اكله قبل الخمس كذا فى جميع النسخ فى رواية يحيى وهو وهم منه وصوابه قبل القسم وكذا فى موطا ابن بكير ولعل رواية يحيى قبل الخمس بفتح الخاء وسكون الميم اى قبل القسمة والخمس يقال ربعت اذا اخذت الربع وخمست اذا اخذت الخمس ومنه قول عدى بن حاتم ربعت فى الجاهلية وخمست فى الاسلام ومصدر ذلك ربعا وخمسا ﴿ الخاء والنون ﴾ (خ ن ث) قول عائشة فانخنث فى حجرى اى مال وانثنى عند الموت وخروج روحه عليه الصلاة والسلام ومنه فى الحديث الاخر نهى عن اختناث الاسقية وفى الرواية الاولى انخناث وهى ثنى افواهها الى خارج ليشرب منها كذلك ومنه لا يصلى خلف المخنث الا من ضرورة وهو الذى ذلك من خلقته فاما من يشبه بذلك ويقصده فملعون فاسق ومنه سمى المخنث لتكسره وانعطافه وتخلقه فى ذلك بخلق النساء (خ ن ج) وبيدها خنجر بفتح الخاء والجيم نوع من السكاكين وضبطه بعضهم بكسر الخاء (خ ن ز) وقوله لم يخنز اللحم اى لم يتنن يقال منه خنز وخنز بالفتح والكسر يخنز ويخنز بهما ايضا ومثله خزن ايضا وخم وصل واخم واصل ونتن بالضم وانتن (خ ن ن) وقوله ولهم خنين اى بكاء بصوت فيه غنة تقدم فى الحاء وكذلك قوله فى خنصره بكسر الصاد هى الاصبع الصغرى من اليدين قال ابو حاتم وكذلك فى الرجلين قال ابو على ويقال الخنصر الاصبع الوسطى (خ ن ع) قوله ان اخنع الاسماء عند الله جاء مفسرا فى مسلم عن ابى عمرو وهو الشيبانى قال اوضع ومعناه ان اذل اصحاب الاسماء عند الله واشدها صغارا من تسمى بملك الاملاك وبنحو هذا فسره ابو عبيد اى اذل واوضع والخانع الذليل

الخاضع وقد يكون اخنع بمعنى اقبح وافجر كما قال فى الرواية الاخرى اخبث قال الخليل الخنع الفجور وفى رواية اخرى فى البخارى اخنى ومعناها من نحو هذا التفسير اى افجر وافحش والخنى الفحش كما قال فى اللفظ الاخر واخبثها ويكون بمعنى اهلك لصاحبها يقال اخنى عليه الدهر اى اهلكه وذكر ابو عبيد انه روى انخع بتقديم النون وهو ايضا من هذا المعنى اى اقتل واهلك والنخع القتل الشديد واختلف فى معنى قوله تسمى بملك الاملاك فجاء فى الحديث هو مثل قوله شاه شاه هذا قول سفيان بن عيينة وقيل معناه ان يسمى باسماء الله الذى هو ملك الاملاك كالعزيز والجبار والرحمان (خ ن ق) قوله فخنقه به خنقا شديدا وضبطه بعضهم خنقا بكسر النون ويقالان معا وقوله يوخرون الصلاة ويخنقونها اى يضيقون وقتها بكثرة التاخير يقال هم فى خناق من كذا اى ضيق (خ ن س) قوله وخنس ابهامه اى قبضها ومنه فى الشيطان فاذا ذكر الله خنس اى انقبض ورجع يقال من هذا كله خنس فى اللازم والواقع وذكرنا اختلاف الروايات فى الحديثين ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى تفسير قل اعوذ برب الناس عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب وان لم يذكر الله ثبت على قلبه فى هذا الكلام اختلال لاشك وكذلك للرواة فى جميع النسخ ولا معنى له وهو تصحيف وتغيير فاما ان يكون صوابه نخسه الشيطان كما جاء فى غير هذا الباب لكن اللفظ الذى جاء به بعد من غير هذا الحديث وهو ما روى عن ابن عباس يولد الانسان والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس فكان البخارى انما اراد ذكر هذا الحديث او الاشارة للحديثين والله اعلم ﴿الخاء مع الصاد﴾ (خ ص ب) قوله احدهما خصبة بفتح الخاء وكسر الصاد وسكونها اى ذات خصب وكلاء (خ ص ر) وقوله نهى عن الاختصار فى الصلاة وعن الخصر فى الصلاة بفتح الخاء وعن الصلاة مختصرا بكسر الصاد قيل هو وضع اليد على الخصر فى الصلاة وروى ذلك عن عائشة وقالت ان اليهود تفعله ذكره البخارى وقيل هو ان لا يتم ركوعها وسجودها كانه يختصرها ويحذفها وقيل هو ان يصلى وبيده عصا يتوكا عليها ماخوذ من المخصرة وهى عصى او غيره يمسكها الانسان بيده وقيل هو ان يقرا فيها من آخر السورة آية او آيتين ولا يتم السورة فى فرضه وقوله فخرجت مخاصرا مروان اى ماشيا له آخذا بيده خاصرت الرجل اذا ماشيته ويدك فى يده وقوله وبيده مخصرة هو ما حبسه الانسان بيده من عصى وقضيب وشبهه وفى رواية مخصرا قوله فاصابتنى خاصرة اى وجع الخاصرة او الم فيها او يكون يريد بذلك تالم اطرافه ووجعها من قولهم خصر الرجل اذا آلمه البرد فى اطرافه (خ ص ل) وقوله كانت فيه خصلة من خصال النفاق قيل حالة من حالاته وعندى ان معناه شعبة وجزء منه والخصلة كل لحمة منفردة فى الجسم كلحمة العضدين والساقين والفخذين ولذلك يقال جاء فلان ترعد خصائله وقد تكون الخصلة هنا بمعنى الشيمة والخلق التى حصل عليها او حازها والخصل فى رطبة الرمى وسبق الخيل يقال لفلان الخصل اى السبق لحوز فضيلته (خ ص م) قوله الالد الخصم بكسر الصاد اى الكثير الخصام قوله فى باب هل يشير الامام بالصلح سمع صوت خصوم بالباب كذا الرواية هنا والاكثر استعمال العرب فيه خصم للواحد والاثنين والجميع والذكر والانثى قال الله تعلى وهل اتاك نبأ الخصم وقال

خصمان

خصمان بغى بعضنا على بعض وقال هذان خصمان اختصموا فى ربهم وانما صلح هذا لانهم سموا باسم الفعل اى هذا
وهولاء ذوو خصم يقال خصمت الرجل خصما قال الخليل ويقال ايضا خصيم ويجمع خصوم وخصم وقوله ثلاثة انا خصمهم اى
اى المطالب لهم بما اكتسبوه وقوله وبك اخاصم وبك خاصمت اى احتج وادافع باللسان واليد وقوله ما يسد منه
من خصم الا تفجر علينا منه خصم بضم الخاء وسكون الصاد اى ناحية وطرف واصله خصم القربة وهو طرفها ولهذا
استعاره هنا مع ذكر التفجر كما يتفجر الماء من نواحى القربة اذا انشقت وخصم كل شئ طرفه استعار هذا للفتنة
(خ ص ص) وقوله بادروا بالاسلام ستا وذكر خويصة احدكم يعنى نفسه وهو تصغير خاصة ويروى خاصة احدكم قيل يريد
موته بهذا فسره هشام الدستوائى وفى الرواية الاخرى وخويصة احدكم مثله وان لى خويصة كله بشد الصاد اى خاصة
صغرها ومعناها هنا اى امر يختص به وقوله خصاصة اى سوء حال وحاجة (خ ص ف) وقوله اخصف نعلى ويخصف
نعله هو خرزها طاقة على اخرى واصل الخصفة الضم والجمع وقوله حصيرا وخصفة بفتح الخاء والصاد والخصفة
جلال التمر وهى اوعية من الخوص يدخر فيها وهو بمعنى الحصير (خ ص ى) قوله الا نستخصى اى نخصى
انفسنا ونستغنى عن النساء والاسم الخصاء ممدود وهو سل الانثيين واخراجهما وقال الكسائى الخصيتان البيضتان
والخصيان الجلدتان عليهما ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى صلاة الخوف ثم خص جابر ان قال كذا
لهم وعند الهوزنى ثم قص وهو وجه الكلام قوله احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة بخصفة كذا لابن السكن
ولغيره محصفة والاول ابين اى اقتطعها عن الناس بخصفة كما تقدم فى الحديث الاخر وتفسر قبل قوله كان يكره الاخصاء
كذا لابن عيسى وابن جعفر من شيوخنا وبعض رواة الموطا وهو وهم انما يقال فيه خصى لا اخصى وعند القنازعى الخصاء
وعند ابن عتاب وابن حمدين الاختصاء وهذان صحيحان ﴿الخاء مع الضاد﴾ (خ ض ب) قوله فاتى بمخضب واجلسونى
فى مخضب بكسر الميم هو شبه الاجانة وهى القصرية تغسل فيها الثياب قال ابو حاتم وهى المركن وقد جاء ذكره فى بعض
الروايات فقال ركوة وهو قريب قال الخليل الركوة شبه تور من ادم وجمعه ركاء وقد جاء فى الحديث الاخر فاتى بمخضب
من حجارة فصغر ان يبسط يده فيه وهذا يدل ايضا انه قد يسمى به ما صغر من ذلك كالتور والقدح لكن اذا كان واسعا
شبه الاجانة كما جاء فى الحديث بنفسه فاتى بقدح رحراح اى واسع وقوله حتى خضب دمعه الحصى يقال خضب
وخضب بالفتح والكسر وهذه استعارة فى الدمع والحصى واصله فى الشعر والصبغ بالحمرة (خ ض خ) وقوله فسمعت
خضخضة الماء هو صوت تحريكه (خ ض ر) وقوله نهى عن بيع المخاضرة قال ابو عبيد هو بيع الثمار قبل بدو صلاحها وهى
خضر وقد جاء مفسرا بمثله فى الحديث وقوله الا آكلة الخضر كذا هو فى اكثر الاحاديث والروايات بكسر الضاد وعند
العذرى فى حديث ابى الطاهر الخضرة بزيادة تاء وعند الطبرى وبعضهم الخضرة بضم الخاء وسكون الضاد
وكذلك قوله ان هذا المال خضرة حلوة بفتح الخاء وكسر الضاد كذا وقع ايضا للاصيلى بزيادة التاء فى كتاب
الوصايا وكتاب الخمس وفى غير هذا الموضع خضر حلو بغير تاء والخضر بكسر الضاد من النبات الرخص الغض قال

الازعرى والخضر هنا ضرب من الجنبة والجنبة ماله اصل غامض فى الارض فالماشية تشتهيه وتكثر منه لانه يبقى فيه خضرة ورطوبة بعد يبس البقول وهيجها واحدته خضرة وكذلك قوله فى المال خضرة حلوة اى ناعم هنى مشتهى يشتبه بالمراعى الشهية للانعام وعلى رواية خضرة فعلى معنى تانيث الدنيا اى الفتنة بها او تانيث المشبه بها كما تقدم اى كالخضرة وقال ثابت معناه ان المال شهى كالبقلة الخضرة الى المال يا كلها وقال ايضا الخضرة البقلة الخضراء التى تملت من الرى او يكون على الوصف على التذكير لمعنى فائدة المال كانه قال الحياة به او العيشة فيه خضرة اى ناعمة مشتهاة او ان الدنيا خضرة حلوة كما جاء فى الحديث الاخر واما من روى الا آكلة الخضرة فصحيح المعنى اى النبات الاخضر الناعم وان كانت الرواية الاولى اعرف وفى حديث الثوم والبصل اتى بقدر فيه خضرات بفتح الخاء وكسر الضاد منه جمع خضرة اى بقول خضرة كما جاء فى الحديث الاخر فيه بقل والعرب تقول للبقول الخضراء وضبطه الاصيلى خضرات بضم الخاء وفتح الضاد وقوله ابيحت خضراء قريش كذا جاءت الرواية فى مسلم بالخاء وكذا ذكره البخارى ايضا ومعناه جماعتهم واشخاصهم وحالهم والعرب تكنى عن الخضرة بالسواد وعن السواد بالخضرة وعن الاشخاص بالسواد ومنه سواد العراق اى المعمور منها بالشجر وقال الله تعالى مدهامتان اى شديدة الخضرة من الرى والاصمعى وغيره يقول انما تقول العرب غضراهم بالغين المعجمة اى خيرهم والغضارة العيش الناعم وفى حديث الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هى تهتز تحته خضراء كذا للرواة اى نباتا اخضر غضا وفى رواية الكسائى خضراء وكلاهما صحيح والفروة الارض التى لا نبات فيها وقيل الحشيش اليابس وفى الحديث الاخر ورءا رفرفا اخضر الخضرة معلومة فى الالوان ومثله يلبسون ثيابا خضرا وفى رواية غير الاصيلى رفرفا خضرا اى أخضر والعرب تقول اخضر خضر كما تقول اعور عور ولغيرهم خضراء والاول اشهر واصوب وقوله فى قبر المومن ويملا عليه خضرا اى نعما غضة ناعمة واصله من خضرة الشجر وقوله وفى تفسير الحنتم الجر الاخضر قيل معناه المزفت الاسود من اجل ذلك والعرب تسمى الاسود اخضر وقيل بل هو من خضرة اللون المعلومة ويدل عليه قوله الاخضر والابيض وقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتيبته الخضراء يقال كتيبته خضراء اذا علاها الحديد وخضرته سواده (خ ض ع) وقوله فى الملائكة خضعانا لقوله اى تذللا على من رواه بكسر الخاء ويروى بضم الخاء وكذا ضبطه الاصيلى ويكون بمعنى الاول وهما مصدر خضع كالكفران والوجدان وقد يكون صفة للملائكة وحالا منهم وجوز بعضهم فيه الفتح والخضوع الرضى بالذل وخضع لازم ومتعد يقال خضعته فخضع ﴿الخاء مع الفاء﴾ (خ ف ت) قوله حتى خفت وقد خفت حتى صار مثل الفرخ ولا تخافت خفت سكن وانقطع صوته وخفت ضعف وخافت مات وتخافت اذا اسر كلامه ولم يرفع صوته ويدل على صحة هذا قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قيل صلاتك وقيل قراءتك (خ ف ر) وقوله بغير خفير ومن اخفر مسلما ولا تخفروا الله فى ذمته بضم التاء وان تخفروا ذمتكم بضم التاء ايضا اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله والمسلم اخوا المسلم الى قوله ولا يخفره وكرهنا ان نخفرك اخفرت الرجل لم تف بذمته وغدرته وخفرته ثلاثى وخفرته اجرته والخفير المجير

والخفارة بالضم الذمة والخفرة والخفر الذمة والعهدوتقدم فى الحاء الخلاف فى قوله ولايخفره (خ ف ض) قوله فلم يزل يخفضهم حتى سكنوا اى يسكنهم بفتح الخاء وقوله يخفض القسط و يرفعه قيل هو كناية عن تقدير الرزق والقسط هنا الرزق اى يوسعه و يقتره وقيل القسط الميزان وقد جاء فى البخارى فى رواية و بيده الميزان يخفض و يرفع والمراد هنا الاقدار على وجه المجاز فى ذكر الميزان لهاوخفضه ورفعه وقد جاء بمعناه مفسرا فى حديث آخر ذكره البخارى فى تاريخه قال عليه السلام الموازين بيد الله يرفع قوما و يضع قوما وقوله فى الدجال فخفض فيه ورفع ير يدوالله اعلم صوته من كثرة ما تكلم به فى امره ويحتمل انه خفض من امره وهونه كما قال فى الحديث الاخر هو اهون على الله من ذلك ورفع من شان فتنته وعلم من امره وقوله فخفضت عاليه اى املته وقوله وخفاض النساء هو كالختان لهم واصله ضد الرفع هو خفض ما ارتفع من العضو بما قطع منه (خ ف ف) وقوله من لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن اى استهانة وقوله ان يخف فى الصلاة ثلاثى و يروى بضم الياء رباعى كما قال فى الرواية الاخرى يخفف يقال خف الرجل فى صلاته وامره وقوله(١) حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة يستخفون (خ ف ق) وقوله فى النوم الخفقة بفتح الخاء وسكون الفاء هى كالسنة من النوم واصله ميل راسه من ذلك المرة بعد المرة واضطرابه واصل الخفق الحركة وقوله ما من غازية تخفق معناه لاتغنم وتخيب من ذلك وقوله حتى يسمع خفق نعالهم مثل ضبطه ايضا وهو صوت ضربها الارض ولا يستعمل ذلك الا فى الضرب بالشىء العريض ومنه سميت الدرة مخفقة وفى حديث عمر فضربه بالمخفقة والخافقان منتهى الارض والسماء وقيل المشرق والمغرب (خ ف ى) قوله يقطع المختفى وفى باب الاختفاء وهو النباش و يروى النبش و يروى النباش فسره بما ذكروهو الصواب قالوا الاختفاء هنا الاظهار والاستخراج خفيت الشىء اظهرته واخفيته سترته وقيل هما بمعنى فى الوجهين من الاضداد قال الاصمعى اهل المدينة يسمون النباش المختفى قال القاضى رحمه الله وقد يكون عندى على اصله لاستتاره بما يفعله واخفائه اياه اولاخراجه ما خفى وستر فى بطن الارض وقوله ثم القيت كانى خفاء ذكر شرحه والخلاف فيه فى الجيم وقوله فى حديث الهجرة لسراقة اخف عنا اى اخف الخبر عنا لمن هنا لك واستره وقد يكون عنا هنا بمعنى علينا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى غزوة خيبر وخرج شبان الناس واخفاؤهم حسرا كذا لمسلم ولابن السكن وابى ذر فى بعض الروايات عنه خفافهم وللاصيلى والقابسى والفارسى اخفافهم وكلهم صحيح جمع خفيف ويكون اخفاف جمع خف ايضا وفى مسلم فى حديث ابن جناب اخفى من الناس وحسر قال الحربى فى هذا جفاء بضم الجيم وكذا ذكره صاحب الغريبين وقال معناه سرعان الناس وكجفاء السيل وهو ما يقذف به من الغثاء والزبل وقاله ابن قتيبة وقال الحربى قد يكون من الخفة وهى الجماعة والا فهو من القوم الجفاة وقوله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله الحديث كذا لهم اخفى افعل وضبطه الاصيلى اخفاء بكسر الهمزة ممدود مصدرا وكلاهما له وجه يقال اخفيت الشىء اذا سترته وخفيته اظهرته وقيل هما بمعنى من الاضداد وقوله فى التفسير اكننت الشىء اخفيته وكننته واخفيته اظهرته كذا لهم وهو صحيح على احد

(١) سقط تفسير هذه الجملة من الاصول التى بايدينا فليحرر اه مصححه

الوجهين المتقدمين قبل والاوجه هنا بمساق الكلام وكنته وخفيته اظهرته وهو المعروف وهذا على الوجه الاول المتقدم وقوله خفض عليك اى بنيه بمعنى هونى وخفض فى الروايات الاخر كذا للمستملى والحموى وابى الهيثم خفى ولغيرهم خفض ومعناه متقارب من تهوين الامر وتحقيره قوله فى حديث ابن ابى شيبة فى خبر عبد الله بن ابى بن سلول فى كتاب المنافقين وقوله لاتنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهى فى قراءة عبد الله من خفض حوله كذا عند العذرى وكذا رويناه عن القاضى ابى على وابى بحر عنه وكذا ضبطناه على ابى بحر خفض وكذا ذكره ابن ابى شيبة شيخ مسلم فيه فى مصنفه بنحو منه فقال وهى فى قراءة من خفض من حوله نبه ابن ابى شيبة على ان روايته فيه كذا من بالخفض ليرفع الاشكال ويرى مخالفة من رواه بالفتح وكذا رواه بعض شيوخنا فى كتاب الترمذى من كان حوله واما روايتنا فيه فليس فيها كان ورواه بعض رواة مسلم وهى فى قراءة عبد الله من حوله وكذا كان عند السمرقندى وروينا عن ابى بحر عن القاضى الكنانى من طريق ابن ماهان من خفض حوله كذا وجدته مقيدا عنه بخطى فى حاشية كتابى وفسره الكنانى بان معناه من تحف به وانعطاف عليه كانه من قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ويدل عليه استشهاده برواية ابن ابى شيبة وهى بالخاء المعجمة وضبطه غيرى عنه من حفض بحاء مهملة وفسره بما تقدم كانه من قولهم حفضت العود اذا حنيته وعطفته وكذا وجدت هذا الحرف عن ابن ماهان فى اصل شيخنا القاضى التميمى بخط ابى محمد بن العسال روايته من طريق ابن الحذاء عنه قال زهير هى فى قراءة حفض من حوله لم يعجم الخاء ورواية الكنانى انما هى طريق ابن ماهان فاراه على هذه الطريقة عول فيما ذكرناه آخرا ورواه بعض الرواة من خفض حوله وما ذهب اليه الكنانى فيه تكلف وبعد فى مساق فصيح الكلام والاولى فيه انه انما اراد ان القراءة من بالكسر حرف خفض فبينه بقوله خفض وتطابقه رواية من رواه خفض حوله فعل ماض ورواية من اسقط خفض او من قدمه على من على ما قدمناه الا ان وجه الاعراب فيه ان يكون خفض على ما تقدم فعل ماض وحوله منصوبا به لعمله فيه وهو مخفوض فى القراءة او مرفوع خبر لمبتدا محذوف اى الكلمة خفض وحوله مخفوضا فصل بين الجار والمجرور والله اعلم ﴿الخاء مع السين﴾

(خ س أ) قوله فرددته خاسئا اى ذليلا صاغرا وقيل مبعدا وقوله اخسا فلن تعدو قدرك كلمة زجر للعبد والصغار

(خ س ر) قوله فى طواف الركب لقد خاب هولاء وخسروا اى حرموا ونقصوا الاجر ومنه قوله تعلى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اى ينقصونهم من ذلك وقوله خبت وخسرت يروى بضم التاء فيهما وفتحها اى حرمت الخير وقيل يكون الخسران بمعنى الهلاك ومنه خسرت اذا وضل سعيى (خ س ف) قوله فى حديث الخسوف خسفت الشمس بفتح الخاء والسين ولا يخسفان لموت احد ولا لحياته وكذلك ورد فى كتاب الله فى القمر وروى لا يكسفان وروى لا ينكسفان وروى كسفا وخسفا وروى انكسفت الشمس وقاله بعضهم خسفت بضم الخاء على ما لم يسم فاعله قال ابن دريد يقال خسف القمر وانكسفت الشمس وقال بعضهم لا يقال انكسف القمر انما يقال خسف القمر وكسفت الشمس وكسفها

الله

الله فهي مكسوفة وكاسفة وقال يعقوب لا يقال انكسفت الشمس وقال ابو زيد يقال كسفها الله وا كسفها اكسافا وذهب بعض اللغويين والمتقدمين الى انه لا يقال في الشمس الا خسفت وفي القمر كسف وروى ذلك عن عروة بن الزبير والقرآن يرد هذا ولعله وهم من ناقله عنه وقيل هما بمعنى فيهما وقال الليث بن سعد الخسوف في الكل والكسوف في البعض وقيل الكسوف تغيرهما والخسوف مغيبهما في السواد وبكل جاءت الاثار على ما قدمناه واصل الخسوف المغيب ومنه خسف الارض وهو سوخها بما عليها وقيل اصل الخسوف التغير والذى تدل الاحاديث عليه انهما سواء واما الخسف في الارض فبالخاء بغير خلاف وبذلك جاء القرآن والحديث وهو السوخ فيها (خ س ق) قوله في المراض اذا خسق اى جرح وانفذ يقال بالسين والزاى ﴿الخاء مع الشين﴾ (خ ش ب) قوله لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره كذا وقعت روايتنا فيه على الافراد عن ابي بحر في كتاب مسلم ورويناه عن غير واحد فيه وفي غيره خشبه على الجمع والاضافة وبالافراد رويناه في الموطا عن اكثرهم قال ابو عمر واللفظان جميعا في الموطا واختلف علينا في ذلك الشيوخ في موطا يحيى (خ ش ن) قوله في حديث ابي ذر اخشن الوجه اخشن الثياب اخشن الجسد كذا لاكثرهم وعند بعض رواة مسلم خشن (خ ش ع) قوله على وجهه اثر خشوع هو اثر الخوف والسكون والخضوع لله واصله النظر الى الارض وخفض الصوت (خ ش ف) قوله سمعت خشف نعالك وسمعت خشفة قدمي وسمعت خشفة كله بفتح الخاء وسكون الشين هو الصوت ليس بالشديد قاله ابو عبيد وقال الفراء هو الصوت الواحد وبتحريك الشين الحركة (خ ش خ ش) قوله خشخشة السلاح اى صوت حك بعضها بعضا وكذلك سمعت خشخشة امامي اى صوت شيء واصله صوت الشيء اليابس (خ ش ش) قوله في الشجرة فانقادت كالبعير المخشوش هو الذى جعل في انفه خشاش بكسر الخاء وهو عود يربط عليه حبل يذلل به لينقاد وفي حديث الهرة ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض بفتح الخاء وكسرها اى هوامها وحكى فيه خشاش بالضم عن ابي علي وقيل الخشاش ايضا صغار الطير وفي المصنف شرار الطير لا كن في الطير بالفتح وحكى الجوهري فيه الحية الكبيرة ونحوها مما في الارض وقد تقدم الاختلاف في روايته في حرف الحاء المهملة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قول عائشة فلولا ذلك لابرز قبره عليه السلام غير انه خشى ان يتخذ مسجدا كذا صوابه وروايتنا فيه على ما لم يسم فاعله وفي البخاري في موضع خشي او خشى ورواه المهلب غير اني اخشى وكلاهما وهم

﴿الخاء مع الواو﴾ (خ و ب) قوله خيبة لك ويا خيبة الدهر الخيبة الحرمان ومنه خابوا وخسروا وانت خيبتنا واخرجتنا من الجنة اى حرمتناها وخبت وخسرت ان لم اعدل بفتح التاءين وضمهما اى حرمت وبفتحهما للطبري يقال خاب يخيب خيبة وخاب يخوب خوبة قال الهروي الخوبة الفقر والخيبة الحرمان (خ و خ) ذكر فيها الخوخة والخوخة بفتح الخاء ين كوة بين دارين عليها باب يخترق بينهما او بين بيتين وهو ايضا كوة تجعل للضوء والمراد بالحديث هنا الاول (خ و ر) وقوله بقرة لها خوار اى صوت وقد فسرناه في حرف الجيم (خ و ل) قوله اخوانكم خولكم بفتح

لواو اى خدمكم وعبيدكم الذين يتخولون اموركم اى يصلحونها ويتخولونهم اى يسخرونهم واديم خولانى بسكون الواو جلد منسوب الى خولان من اليمن (خون) وقوله مخافة ان يخونهم قيل يطلب غفلاتهم وقيل يتنقصهم بذلك وقيل يطلع منهم على خيانة وقدمنا فى الحاء المهملة والزاى الخلاف فيه وقوله ما اكل على خوان قط يقال بضم الخاء وكسرها واخوان ايضا وهى المائدة المعدة لهذا وقوله فى الحديث الآخر اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ما يضع عليه طعامه صيانة له من الارض من سفرة ومنديل وشبهها الا الموائد المعدة لها التى تسمى خوانا من خشب وشبهه ولا يقال للخوان مائدة الا اذا كان عليه طعام قوله اذا اؤتمن خان اصل الخيانة النقص اى ينقص ما اوتمن عليه ولا يوديه كما كان عليه وخيانة العبد ربه الا يودى حقه واما نات عبادته التى ائتمنه عليها وما كان لنبى ان تكون له خائنة الاعين اى خيانة اعين كما قال تعالى يعلم خائنة الاعين وفاعلة تاتى مصدرا كقولهم عافاك الله عافية (خوص) وقوله قباء ديباج مخوص بالذهب وجاما من فضة مخوصا بالذهب اى منسوج فيه وقيل ان كان ثوبا ففيه منه طرائق مثل الخوص وان كان جاما صنعت فيه من الذهب صفائح ضيقة مثل الخوص من النخل وروى القابسى فى حديث الجام مخوضا بالضاد المعجمة وهو بعيد (خوض) يخوضون فى مال الله بالضاد المعجمة اى يخلطون ويلبسون فى امره قال الله تعالى واذا رايت الذين يخوضون فى آياتنا ويكون ايضا بمعنى المداخلة والتلبس به والاكثار من جمعه وكسبه من خضت الماء اذا مشيت فيه ودخلته ولعل على مثل هذا تخرج رواية القابسى فى الجام مخوضا بالضاد اى قد خلط فيه ومزج به من خضت الماء وخوضت السويق اذا حركته وخلطت بعضه ببعض ومنه خاضوا فى كذا اى كثروا فيه الكلام وخلطوا به الكذب (خوف) قوله غير الدجال اخوفنى عليكم كذا روايتنا فيه عن القاضيين ابى على وابى عبد الله بنون فى آخره وضم الفاء وكذا قيده الجيانى وغيره وقيدناه عن ابى بحر بكسر الفاء بغير نون ومعناهما واحد اى اخوف منى لغة مسموعة وبالنون قيدناه فى كتاب ثابت عن ابى الحسين بن سراج وهو اختصار فى المبالغة وقد بيناه وكلام الشيخ ابى مروان فيه فى شرح مسلم (خوى) وقوله كان اذا سجد خوى اى جافى بطنه عن الارض وخواء الفرس ممدود ما بين يديه ورجليه والخواء المكان (١) الخالى ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله يتخولهم بالمواعظ ويتخولكم بالموعظة ويتخولنا معناه يتعاهدنا والخائل المتعاهد للشئ المصلح له وقال ابن الاعرابى معناه يتخذنا خولا وقيل يفاجئنا بها وقيل يصلحنا وقال ابو عبيدة يذللنا يقال خوله الله لك اى سخره لك وقيل يحبسهم عليها كما تحبس خولك قال ابو عبيد ولم يعرفها الاصمعى قال واظنها يتخونهم بالنون اى يتعهدهم وقال ابو نصر يتخون مثل يتعهد وقال ابو عمرو الصواب يتحولهم بالحاء اى يطلب حالاتهم واوقات نشاطهم وقوله خوز كرمان كذا هو بضم الخاء وسكون الواو وفتح الزاى على الاضافة وهى رواية الكافة والخوز جيل من العجم وكرمان مدينة تقال بفتح الكاف وكسرها وسنذكرها فى الكاف ومثله للمرزى الا انه لم يصرف خوزا ورواه الجرجانى خور كرمان بالراء المهملة وحذف الواو وقال بعضهم وخور بالراء من ارض فارس قال الدارقطنى ان الزاى والاضافة هو

(١) قوله الخالى فى نسخة الواسع | الصواب

الصواب وحكاه عن احمد بن حنبل وان غيره صحف فيه وقال بعضهم اذا اضيفت الى كرمان فالصواب الزاى واذا عطفت صحت الراء وفى رواية القابسى فى الجام مخوض بالذهب بالضاد المعجمة وهو بعيد والمعروف فى الرواية والمعنى ماتقدم اول الحرف ﴿الخاء مع الياء﴾ (خ ى ب) تقدم ذكر الخيبة (خ ى ر) قوله انا بين خيرتين بكسر الخاء هو مصدر اختار و هو بكسر الخاء وفتح الياء كذا قاله الاصمعى وانكر سكون الياء وقال غيره بالسكون مثل ريبة قال الله تعالى ما كان لهم الخيرة فاما خيرة القوم فبالفتح عند يعقوب لاغير ومنه محمد خيرة الله من خلقه وغيره يقولها بالسكون وقوله خير بين دور الانصار اى فضل بعضها على بعض خيرت الرجل اى فضلته ومنه فخير انيسا اى فضله عليه كما قال فى لحديث الاخر حتى غلبه اى جعله خيرا من الاخر وفى التخيير سالت عائشة عن الخيرة بفتح الخاء اى تخيير الرجل امراته *فى غزوه الرجيع ان عامر بن الطفيل خير فى ثلاث بفتح الخاء وضمها خطا وقلب للمعنى وقوله فى بريرة فخيرت من زوجها اى جعل لها ان تختار وقوله الخيل معقود فى نواصيها الخير فسره فى الحديث الاجر والمغنم والعرب تسمى المال خيرا ومثل ذلك قوله تعالى ان ترك خيرا ومعنى الاستخارة سوال اعطاء الخير من الامرين وقال ابو عبيد هو الاستعطاف ودعاء الرجل اليك وليس هو المراد به فى الحديث وقوله اعطه جملا خيارا اى مختارا جيدا يقال جمل خيار وناقة خيار (خ ى ط) ذكر فى الغلول الخياط بكسر الخاء والتخفيف والمخيط بكسر الميم وفى رواية اكثر شيوخنا الخائط والمخيط فالخائط الخيط نفسه وكذا فى رواية ابن بكير ادوا الخيط والمخيط والخياط قال الباجى يكون الابرة ويكون الخيط وقال الهروى هو وان كان يقال فيهما فهو هنا الخيط لذكره معه المخيط وهى الابرة وفى الحديث الاخر الا كما ينقص المخيط اذا دخل فى البحر وهو هنا الابرة ومثله قوله سم الخياط (خ ى ل) وذكر المختال والخيلاء بضم الخاء وفتح الياء ممدود والمخيلة بفتح الميم والخال وكله من الاختيال وهو التكبر واستحقار الناس رجل مختال وخال وخائل ويقال الخيلاء بكسر الخاء ايضا والخال ايضا الخيلاء وكذلك المخيلة واما قوله اذا رءا مخيلة بفتح الميم هى السحابة يخيل فيها المطر والمخيلة بالضم السماء المتغيمة تخيل المطر فهى مخيلة فاذا ارادوا السحابة نفسها قالوا مخيلة بالفتح وقوله عليه خيلان بكسر الخاء جمع خال وهى النقط التى تكون فى الجسد سودا وهى الشامات وقوله لعبيد الله بن عدى ابن الخيار مامنعك ان تكلم خالك عثمان فى اخيه الوليد انما جعلوا عثمان خاله لان ام عدى من بنى امية رهط عثمان رضى الله عنه وقول جابر شهد بى خالاى العقبة وسمى احدهما البراء بن معرور وفى الحديث الاخر انا وابى وخالى من اصحاب العقبة كذا هو مثنى غير مرفوع عند جميعهم الا انه مهمل عند الاصيلى وضبطه النسفى وخالى على الافراد قيل صوابه وخالاى وقد يحتمل ان الصواب هنا الافراد و يسلم من اللحن وقوله حتى كان يخيل اليه كذا اى يشبه عليه والخال كل مالا اصل له كخيال الحلم (خ ى م) وذكر الخيمة بفتح الخاء بيت من بيوت الاعراب مستدير وقوله كمثل خامة الزرع هى اول ماتنبت على ساق واحد وهى غضة رطبة وقيل هو

ضعيفه وقيل رطبه وغضه والمعنى متقارب كله ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث ام سلمة حتى سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر جبريل كذا عند الكسائى وهو الصحيح وكذا فى البخارى وعند العذرى والسمرقندى يخبر خبرنا وهو وهم وسياق الكلام والحديث يدل على ما قلناه قوله فى الذى كان يخدع فى البيوع فكان يقول لاخيابة كذا هو اوله ياء باثنتين تحتها وآخره باء بواحدة وخاء مكسورة وكان الرجل الثغ من شجة فى دماغه فكان يحب ان يقول ما امره به النبى صلى الله عليه وسلم لاخلابة فلا يطيعه لسانه وفى رواية اخرى لاخذابة بذال معجمة كله تغيير اللام والثغ فى اللسان وعند ابن ابى جعفر لبعض شيوخه خيانة كالاول الا ان آخره نون وهو وان كان صحيحا فى المعنى فهو تصحيف فى الرواية * فى كتاب المظالم فى حديث المتظاهرتين قوله خابت من فعل منهن بعظيم كذا لكافتهم وعند الهروى لعظيم باللام وكله تغيير وصوابه ما فى رواية النسفى جاءت من فعل منهن بعظيم وعند ابن السكن خاب من فعل ذلك منهن ولم يذكر بعظيم وفى باب غزوة الرجيع وكان عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال كذا لهم بفتح الخاء والياء وعند الهوزنى خير بضم الخاء وكسر الياء وهو خطأ انما كان المخير هو السائل ذلك لاهل المدينة لاهم له قوله قوموا الى سيدكم او اخيركم وفى فضائل جعفر وكان اخير الناس وعند الاصيلى خير الناس وفى الشرب قائما قال فالاكل قال ذلك اشر واخبث وفى حديث ابى بكر بل انت ابرهم وأخيرهم وفى حديث ابن سلام اخيرنا وابن اخيرنا وللاصيلى خيرنا وفى الحديث الاخر الا انبئكم بخير الناس وبشر الناس زعم ابن قتيبة انه لايقال اخير ولا اشر وانما يقال خير وشر قال الله تعالى شر مقاما وخير ثوابا وقد جاء هذا اللفظ فى غير حديث فدل على جوازه قوله المختال والخال واحد كذا للاصيلى ولغيره والختال وليس بشئ هنا والصواب الاول وقد ذكرناه فى حديث قتل ابن الزبير وقول ابن عمر له والله لامة انت شرها لامة خير ويروى خيار وعند السمرقندى لامة شر وهو خطا والوجه الاول

﴿فصل مشكل اسماء المواضع فى هذا الحرف﴾ (خيف بنى كنانة) هو المحصب كذا فسره فى حديث عبد الرزاق وقال الزهرى الخيف الوادى واصله ما انحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل وهو بطحاء مكة والابطح والحقيقة ان الخيف هو مبتدأ الابطح قال ابو عبيد وابو عمرو السرو والخيف والغف ما انحدر من حزونة الجبل (الخرار) بفتح الخاء وراءين مهملتين اولاهما مشددة موضع بخيبر وقال الجوهرى موضع بالمدينة وقال عيسى ابن دينار ماء بالمدينة وقيل واد من اوديتها (خور وكرمان) على هذه الرواية بالراء قيل هى من ارض فارس (روضة خاخ) بخاءين معجمتين موضع بقرب حمراء الاسد من المدينة كذا هو الصحيح وذكر البخارى من رواية ابى عوانة حاج باهمال الاولى وآخره جيم وهو وهم من ابى عوانة وحكى الصابونى انه موضع قريب من منى والاول الصحيح (وجبل الخمر) فسر فى الحديث جبل بيت المقدس وهو بفتح الخاء والميم وتقدم شرحه فى موضع ذلك من هذا الحرف (وقصر بنى خلف) هو بالبصرة منسوب الى طلحة بن عبد الله بن خلف وهو طلحة الطلحات (ذو الخلصة) بفتح الخاء

واللام والصاد المهملة ويقال بضم الخاء واللام وكذا ضبطناه على ابى الحسين وضبطناه على ابى بحر الخلصة بفتح الخاء وسكون اللام وكذا حكاه ابن دريد وهو بيت صنم ببلاد دوس وكذا فسره فى الام وهى الكعبة اليمانية وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وكذا ذكر فى تفسير الحديث ايضا (خم) بضم الخاء وشد الميم ذكر فى مسلم انه ماء بين مكة والمدينة على ثلاثة اميال من الجحفة وخم هى الغيضة التى هناك وبها غدير مشهور به شهرت فيقال غدير خم

﴿فصل مشكل الاسماء والكنى فيه﴾

ذكرنا يزيد بن خمير * والزبير بن الخريت وكلاهما بخاء معجمة فى حرف الحاء المهملة لشبهه بغيره وكذلك خباب وخداش وخراش وخنيس زوج حفصة وكذلك من اسمه خضر وخوات وخبيب فاغنى عن اعادته وكل ما فيها خيثمة او ابو خيثمة الاسم المشهور بالخاء وليس فيها مايشبه به وخفاف ابن ايماء بضم الخاء وتخفيف الفاء وابنه الحرث بن خفاف وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف مشدد الفاء ورافع بن خديج بفتح الخاء وكسر الدال المهملة وآخره جيم وعلى بن خشرم بشين معجمة ساكنة وخاء مفتوحة وسعيد بن الخمس بكسر الخاء وسكون الميم وآخره سين مهملة ومعروف بن خربوذ بفتح الخاء وتشديد الراء وضم الباء بواحدة وآخره ذال معجمة وضبط عن ابى الوليد الباجى بضم الخاء وابن ابى الخوار بضم الخاء وآخره راء وعند الهوزنى الخوار بفتح الخاء وشد الواو وليس بشئ وخلد بن خلى بفتح الخاء وكسر اللام وتشديد الياء منونة وخرشة بن الحر وعثمان بن اسحاق بن خرشة بفتح الخاء والراء والشين المعجمة وخولة بنت حكيم وسعد بن خولة بفتح الخاء وسكون الواو وخليفة بن خياط وحماد بن خالد الخياط بفتح الخاء وشد الياء باثنتين تحتها وليس فيها غيرهما وزيد بن اخزم بالخاء والزاى وحميد بن مالك بن خثم بضم الخاء وفتح الثاء بثلاث مخففة ومشددة ايضا يقالان معا ومن عداه خثيم وابن خثيم مصغر وكذا جاء فى بعض نسخ تاريخ البخارى وهو وهم وعمرو بن سليم بن خلدة بفتح الخاء وسكون اللام وفتحها معا وعثمان بن حفص بن عمر بن خلدة بالفتح لاغير وابو خلدة خالد بن دينار بسكون اللام كذا قيدناه عن اشياخنا ولم يذكر ابن ماكولا فتح اللام بوجه وخليد بن جعفر عن ابى نضرة وهو الحنفى وخليد العصرى هذان فيها مصغران ومن عداهما خالد مكبر وخندف بكسر الخاء والدال وقد قيل فيه خندف بفتح الدال وبالوجهين ضبطناه على ابى الحسين ويشبهه خزب وقد ذكرناهما فى الجيم وخطاب حيث وقع فيها بالخاء المعجمة ويزيد بن خصيفة بضم الخاء وفتح الصاد مهملة مصغر ومحارب بن خصفة بفتحهما معا وخير بن نعيم بفتح الخاء وياء ساكنة باثنتين تحتها وزيد الخير مثله كذا ضبطه القاضى الشهيد ولغيره الخيل وكلاهما صحيح بهذا كانت تسميه العرب وبالاول سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك ابو الخير عن عقبة وقد مر وافى الجيم وذو الخويصرة بضم الخاء مصغر وخلاس بكسر الخاء وهو ابن عمرو عن ابى هريرة وعن ابى رافع وليس فيها مايشتبه به وابو خشينة الثقفى بضم الخاء والشين المعجمة وبالنون وابو خزيمة الانصارى بالزاى والمطعم بن خيار بكسر الخاء وعبيد الله بن عدى بن خيار ذكراو آخرهما راء والخوز جيل من العجم

فصل الاختلاف والوهم ذكر البخارى الاختلاف فى خزيمة وابى خزيمة فى جمع القرآن بخاء مضمومة فيهما وفى الموطا عثمان بن اسحاق بن خرشة بفتح الخاء والراء والشين المعجمة وكذا قاله البخارى واهل النسب مصعب وغيره انما يقولون ابن ابى خرشة وفيه ان رجلا من اهل الشام يقال له خيبرى مثل النسبة الى خيبر ويقال خيرى وقد ذكرنا اختلاف اصحاب الموطا فيه فى حرف الباء وفى حديث منعت العراق درهمها نا يحيى بن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد كذا الكافة شيوخنا ورواة مسلم وعند الخشنى عن الطبرى مولى خالد بن يزيد وفى باب لكل غادر لواء شعبة عن خليد عن ابى نضرة كذا لابن ماهان مصغرا وعند الجلودى عن خالد عن ابى نضرة والصواب الاول وفى غزوة الحديبية نا الحسن بن خلف نا اسحاق كذا عند جميعهم ولابن السكن الحسن بن خالد والاول اصح وهو ابن خلف يعرف بابن شاذان الازرق واسطى كذا بينه الاصيلى وغيره وفى باب العين حق نا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى وحجاج بن الشاعر واحمد بن خراش كذا لجميعهم بالخاء ويقال ان صوابه احمد بن جواس بالجيم والواو فصل المشكل من الانساب ابو سعيد الخدرى بضم الخاء وسكون الدال المهملة وخدرة بطن من الانصار وقد ذكرنا فى الجيم مايشتبه به وابو ثعلبة الخشنى بضم الخاء وشين مفتوحة معجمة بعدها نون وعبد الله بن يزيد الخطمى بفتح الخاء وسكون الطاء المهملة وكذلك الحرث بن الفضيل الخطمى وحميد الخراط بفتح الخاء والحسن بن على الخلال كذلك مشدد الراء واللام وعبد الله بن داوود الخريبى بضم الخاء نسب الى الخريبة بالبصرة وابو عامر الخزاز بزايين معجمتين معا ويحيى ابن الجزار بالجيم وآخره راء تقدما فى حرف الجيم

{حرف الدال الدال مع الهمزة} (داب) قوله فكان دأبى ودأبهم اى حالى اللازمة وعادتى والدأب الملازمة للشئ والاعتناء به وقيل الدأب مثل الامر والشان فصل الخلاف والوهم فى كتاب الانبياء فى باب قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه الجودى جبل بالجزيرة داب حال كذا لابى ذر وفى كتاب عبدوس مثله وعند ابن السكن وبعضهم ذات جبال وهو تصحيف لاشك فيه وانما فسر الداب المذكور فى قوله تعالى فى خبر نوح (داد) قوله تدأدأ من قدوم ضان كذا لهم وعند المروزى تردى ومعناه متقارب اى نزل من جبله وفى الرواية الاخرى تدلى وكله قريب يقال تدهده الحجر اذا انحط من علو الى سفل ودهدهته انا ودهديته ايضا فتهدى مقصورا اذا دفعته من علو الى سفل وهدهدته ايضا مقلوب والهمزة تبدل من الهاء فى غير مكان وسياتى تفسير من قدوم ضان فى حرف القاف وحرف الضاد {الدال مع الباء} (دب) قوله كان يحب الدباء ومرقا فيه دباء بضم الدال وتشديد الباء ممدود ويقصر ايضا وهو القرع الذى يوكل بتسكين الراء وهو جمع واحده دباءة ومن قصر قال فى الواحدة دباة حكاه شيخنا القاضى التجيبى عن ابى مروان بن سراج ولم يحك ابو على فيه غير المد وقوله ونهى عن الدباء مثله هو القرع اذا يبس وقسح قشره كانوا ينتبذون فيه وربما دفنوه (دبج) وقوله الديباج ولامسست ديباجة يقال بكسر الدال وفتحها قال ابو عبيدة والفتح كلام مولد (دبر) وقوله اعتق غلاما عن دبر بضمهما اى بعد موته وهو الدبر وقوله لمسيلمة ولئن ادبرت ليعقرنك الله اى تركت الحق واعرضت

عنه كما يولي المعرض دبره عن الشيء قوله لو استقبلت من امري ما استدبرت اى لو تأخرمن امري ماتقدم من سوق الهدى مافعلته وقوله يعيش حتى يدبرنا بفتح الياء وكسر الباء وضمها وسكون الدال اى يتقدمه اصحابه و يبقى خلفهم دبره يدبره ويدبره اذا ابق بعده ومنه والليل اذا ادبر وقوله لاتدابروا بمعنى قوله لاتقاطعوا ولا تباغضوا الانهم اذا فعلوا ذلك ادبروا واعرض كل واحد عن صاحبه وولاه دبره وقيل لاتوله دبرك استثقالا له بل ابسط له وجهك وقيل لاتقطعه للابد من قولهم قطع الله دابره وقوله كالظلة من الدبر بفتح الدال وسكون الباء جماعة النحل وقيل جماعة الزنابير يعني كالسحابة منها الكثرتها وقوله واهلكت عاد بالدبور بفتح الدال وهى الريح الغربية قيل هي ماجاء منها من وسط المغرب الى مطلع الشمس وقيل ما بين مغرب الشمس الى سهيل وقيل ماخرج بين المغربين وقوله رآمن الناس ادبارا اى ابايةعن الحق واعراضا عما جاء به وقوله يقول فى دبر كل صلاة قال الهروى الدبر بالفتح فى الدال وسكون الباء والدبر بضمهما آخر اوقات الشيء كذا الرواية فى سائر الكتب دبر كل صلاة بضمهما وفى كتاب اليواقيت المعروف فى اللغة فى مثل هذا دبر يريد بالفتح وسكون الباء ومنه قولهم جعلته دبر اذنى اى خلفى واما الجارحة فبالضم وكذلك ايضا ادبار الشيء آخره ودبار بكسر الدال جمع دبر ودبر ومنه ولا ياتون الصلاة الادبارا و يروى دبرا ودبرا اى آخر اوقاتها وقيل بعد فواتها وهو متقارب وقوله وبرأ الدبر بفتح الدال والباء اى دبر الابل التى حج الناس عليها لان الجاهلية كانت لاترى العمرة فى اشهر الحج (دبل) قوله تكفيهم الدبيلة بضم الدال وفتح الباء فسرها فى الحديث نار تخرج فى اكتافهم حتى تنجم من صدورهم اى تظهر و فى الجمهرة الدبيلة داء يجتمع فى الجوف و يقال له الدبلة ايضا بالفتح (دبس) وقوله فطار دبسى بضم الدال هو ذكر نوع من الحمام ذوات الاطواق وهي الفواخت ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى كتاب الانبياء فى تفسير اليقطين الدباء كذا لجميعهم وهو الصحيح وعند الاصيلى الكباء بالكاف وليس بشيء والصواب الاول وهو المعروف وليس فى موضع الكباء الكباء بكسر الكاف ممدود مخفف الباء البخور والكباء ايضا الكساحة مقصور كبوت الشيء كسحته قوله فى غزو الروم فيجعل الله الدبرة عليهم بسكون الباء بواحدة وعند العذرى الدائرة وهما بمعنى قال الازهرى الدابرة الدولة تدور على الاعداء وقال الهروى والدبرة النصر على الاعداء يقال لمن الدبرة اى الدولة وعلى من الدبرة اى الهزيمة وقال ابن عرفة الدابرة الحادثة تدور من حوادث الدهر فى البخارى وكانت الكلاب تقبل وتدبر فى المسجد فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك كذا لكافتهم وعند النسفى تبول وتقبل فى غير الصحيحين تبول وتقبل وتدبر قال الخطابى اى تبول خارجا منه ثم تقبل وتدبر فيه اثر ذلك هذا معناه وفى تفسير الصفر فى مسلم دواب البطن جمع دابة كذا لكافتهم وعند العذرى ذوات بالذال المعجمة والتاء باثنتين والاول الصواب ﴿الدال مع الثاء﴾ (دثر) قوله ذهب اهل الدثور بالاجور بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير يقال مال دثر لايثنى ولا يجمع والدثور ايضا الدروس يقال دثر اثره وعفا ودرس بمعنى وجاء فى رواية المروزى اهل الدور وهو وهم ودثرونى فدثرونى فنزلت يا أيها المدثر اى غطونى بالثياب مثل زملونى والاصل فى مدثر متدثر فادغمت التاء فى الدال لتقارب مخرجيهما ﴿الدال والجيم﴾

(دج ج) قوله مدجج اى كامل السلاح والشكة (دجل) قوله المسيح الدجال قيل معناه الكذاب المموه بباطله وسحره الملبس به والرجل طلا البعير بالقطران وقيل سمى بذلك لضربه نواحى الارض وقطعه لها دجل الرجل ودجل بالتخفيف والتثقيل اذا فعل ذلك وقيل هو من التغطية لانه يغطى الارض بجموعه والدجل التغطية ومنه سميت دجلة لانتشارها على الارض وتغطية ما فاضت عليه (دجن) وقولها فياتى الداجن وشاة داجن هى ما يالف البيت من الحيوان ومنه ان عندى داجنا ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فيقرها فى اذن وليه قر الدجاجة لم تختلف الرواية فى كتاب مسلم فيه هكذا واختلفت فيه الروايات فى البخارى فرواه بعضهم الزجاجة بالزاى المضمومة وكذا جاء للمستملى وابن السكن وابى ذر وعبدوس والقابسى فى كتاب التوحيد وللاصيلى هناك الدجاجة وكذلك اختلفوا فيه فى مواضع أخر وذكر الدارقطنى ان هذا تصحيف وان الصواب الاول وقد ذكر فى بعض رواياته قر القارورة فمن رواه الدجاجة بالدال شبه القاء الشيطان ما يسترقه من السمع فى اذن وليه بقر الدجاجة وهو صوتها لصواحبها وقيل يقرها يساره بها ومن قال الزجاجة بالزاى فقيل يلقيها و يودعها فى اذن وليه كما يقر الشئ فى القارورة والزجاجة وقيل يقرها بصوت وحس كحس الزجاجة اذا حركتها على الصفا او غيره وقيل معناه يرددها فى اذن وليه كما يتردد ما يصب فى الزجاجة والقارورة فيها وفى جوانبها لاسيما على رواية من رواه فيقرقرها وسياتى تفسير يقر والخلاف فى لفظه ومعناه فى القاف باشبع من هذا ان شاء الله واللغة الفصيحة فى الدجاج والدجاجة الفتح وقد كسرها بعضهم (الدال مع الحاء)

(دحر) قوله ما رئ الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه فى يوم عرفة معنى ادحر اى ابعد عن الخير ومنه قوله فتقعد ملوما مدحورا اى مبعدا قوله فتدحرج اى تطلق ظهر البطن بين يديه وكجمر دحرجته على رجلك مثله (دحض) قوله حين دحضت الشمس وحين تدحض الشمس بضاد معجمة معناه زالت عن كبد السماء قال يعقوب وذلك ما بين الظهر والعشاء وقوله فى الصراط مدحضة ودحض مزلة بفتح الميم فيهما هما بمعنى اى يدحض فيه ويزل ويزلق الدحض بفتح الدال وسكون الحاء الزلق والدحض ايضا الماء يكون منه الزلق (دحو) قوله فدحا السيل فيه اى بسط فيه ما ساقه من تراب ورمل وحصى والدحو البسط قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فتمشون فى الطين والدحض قد فسرناه كذا رواية الكافة وعند القابسى الرحض بالراء وفسر بعضهم هذه الرواية بما يجرى من البيوت اى من الرحاضة وهو بعيد انما الرحض الغسل والرحاض خشبة يضرب بها الثوب ليغسل ﴿ الدال مع الخاء ﴾

(دخخ) فى حديث ابن صياد ما خبات لك قال الدخ بضم الدال مشدد الخاء قيل هى لغة فى الدخان ويقال بفتح الدال ايضا وقيل اراد ان يقول الدخان فزجره النبى صلى الله عليه وسلم عن تمامه فلم يستطع تمامه وقيل هو نبت موجود بين النخيل ورجح هذا الخطابى وقال لا معنى للدخان هنا اذ ليس مما يخبا الا ان يريد بخبات اضمرت قال القاضى رحمه الله بل الاصح والاليق بالمعنى انه هنا الدخان وان النبى صلى الله عليه وسلم كما روى كان

اضمر له يوم تاتى السماء بدخان مبين فلم يهتد من الاية الا لهاذين الحرفين من كلمة ناقصة لم يتمها على عادة الكهان من اختطاف اوليائهم من الشياطين بعض الكلمة عند استراق السمع او من هاجس النفس والقائها اليهم ولهذا قال له عليه السلام اخسأ فلن تعدو قدرك اى ابعد كاهنا متخرصا فلن تعدو قدر ادراك الكهان مما لا يصل الى حقيقة البيان والايضاح (دخر) وقوله فلن ادخره عنكم اصله من حرف الذال المعجمة فلما ادغمت فى تاء افتعل قلبت دالا ومعناه اقتنيه وارفعه دونكم (دخل) وقوله وكان لنا جارا ودخيلا اى مداخلا ومخالطا٭ وفى حديث العائن فغسل داخلة ازاره قيل هو طرفه الذى يلى جسده وقيل كنى بداخلة الازار عن موضعه من الجسد فقيل يريد مذاكيره وقيل وركه وقوله فلينفضه بداخلة ازاره اى طرفه (دخن) وقوله هدنة على دخن وفيه دخن بفتح الدال والخاء اى غير صافية ولا خالصة واصله من كدورة اللون فى الدابة وغيرها وان يكون غير خالص اللون واصله من الدخان والدخن ايضا الدخان ومنه فى الحديث الاخر دخنها من تحت قدم رجل من اهل بيتى يعنى اثارتها تشبيها بالدخان واما الدخن المذكور فى حبوب القطانى فى الزكاة فبضم الدال وسكون الخاء

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى كتاب الشروط قوله ارحل ركابك فان لم ارحل معك كذا لهم وعند الاصيلى ادخل بالدال والخاء المعجمة وليس بشئ وعند ابن السكن اكترلى والاول اصوب٭ فى باب الصور عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه دخل على ابى طلحة يعوده كذا فى الموطا قال ابن وضاح صوابه دخل ويعاد على ما لم يسم فاعله ولم يدرك عبيد الله ابا طلحة ويقال انه عبيد الله عن ابن عباس عن ابى طلحة وفى فضائل الاشعريين انى لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل كذا لكافة الرواة عن مسلم ورواية المروزى عن البخارى من الدخول وعند الجرجانى وبعض شيوخنا عن الجيانى فى مسلم يرحلون ايضا بالراء والحاء المهملة من الرحيل قالوا وهو الصواب ﴿الدال مع الراء﴾ (درا) قوله فليدراه ما استطاع اى يدفعه دراته بالهمز دفعته وداريته لاينته واصله الهمز ودريته بغير الف خدعته وقوله كما تراءون الكوكب الدرى منه عند من همز لاندفاعه وخروجه عند طلوعه ومن لم يهمز نسبه الى الدر لنوره (درب) قوله ناقة مدربة اى ذلولة قد دربت على السير والركوب وعودته (درج) قوله وادرج القصة وقوله وادرج فى الحديث قوله ويكره الغل اى ادخل فى لفظ النبى عليه السلام ووصل به كلام غيره وهو الذى يسميه اهل الحديث المدرج وقوله الا بعث الله على مدرجته ملكا اى على قارعة طريقه وقوله فلقيته عند الدرج اى درج المسجد الدرج معلوم (درد) وقوله كالبضعة تدردر اى ترجرج تجئ وتذهب بعضها فى بعض وقوله فى السواك يدردنى اى يذهب باسنانى ويحفيها والدرد بفتح الدال والراء سقوط الاسنان (درر) قوله يدر لبنها اى تمتلئ ثدياها منه بفتح الياء وكسر الدال ويكون ايضا بمعنى سالت يقال درت السماء اذا امطرت وسماء مدرارا غزيرة المطر ومنه فى الحديث دار رزقهم اى منصب عليهم كثير وقوله ودرها للطواغيت اى لبنها وقوله يشرب لبن الدر اذا كان مرهونا بنفقته (درك) وقوله ونعوذ بك من درك الشقاء

والا كان دركا لحاجته كله بفتح الراء الدرك بالفتح اسم من الادراك كاللحق من اللحاق وضبطه بعضهم في الحديثين بالاسكان والمعروف هنا الفتح واما الوجهان ففي المنزلة كقوله تعالى في الدرك الاسفل من النار وقرئ بالوجهين وقوله ولولا انا لكان في الدرك الاسفل يقال بالسكون والفتح وهي المنازل اذا كانت اسفل فاذا كانت لعلو فهي درج ومنازل جهنم دركات ومنازل الجنة درجات وقوله ان فريضة الله في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا اي وافقته فريضتها في هذه الحال وقوله فادرك بعضهم العصر في الطريق اي حان وقتها ولزمته وقوله حين ادرك وحتى تدرك اي تبلغ يقال ذلك في الجارية اي تبلغ مبالغ النساء وفي الثمرة اي تطيب وفي الطعام اي ينضج وفي كل شيء اي يبلغ المراد منه (درم) وقوله في صفة ارض الجنة درمكة بيضاء مسك خالص اي انها في البياض كالدرمك وهو الحوارى لباب البر وفي الطيب كالمسك (درن) قوله يبقى من درنه بفتح الدال والراء اي وسخه قوله وعلقت عليه درنوكا بضم الدال قيل هو ضرب من الثياب له خمل قصير كخمل المناديل (درع)وقوله فاخطا بدرع وتحت الدرع ولبس درعه درع المراة قميصها مذكر وقيل يؤنث ايضا ودرع الحرب والحديد ايضا مؤنثة وقيل يذكر ايضا وقوله ظاهر بين درعين اي عاون بينهما في التحصن فلبس واحدا على آخر واحتبس ادراعه اي حبسها للجهاد وهذه كلها من الحديد وقوله درع قطر بكسر القاف هو ضرب من البرود (درس) قوله حتى اتى المدراس هو البيت الذي يقرأ فيه اهل الكتاب كتبهم درست الكتاب قراته قوله فوضع مدراسها الذي يدرسها كفه على آية الرجم كذا جاء هنا مفسرا سمي بذلك للمبالغة كما قيل رجل معطاء وعند ابي ذر لغير ابي الهيثم مدارسها وهو بمعنى اي الذي يدارسها الناس والاول اظهر (درى) وقوله وبيده مدرى يحك بها راسه ويروى يرجل هي مثل المشط اعواد مجموعة صفا محددة وقال ابن كيسان هو عود تدخله المراة في شعرها لتضم به بعضه الى بعض وقوله لادريت ولاتليت اي لم تدر وقد تقدم في فصل الاختلاف والوهم .. قوله يبعثن بالدرجة فيها الكرسف بكسر الدال وفتح الراء والجيم جمع درج بضم الدال وسكون الراء مثل خرجة وخرج وهي هنة كالسفط الصغير وشبهه تضع فيه المراة طيبها وحليها وخف متاعها كذا رواية الجماعة وتفسيرهم وفي رواية ابي عمر الدرجة بضم الدال وسكون الراء وقال كانه تانيث درج قال القاضي رحمه الله ويحتمل ان يريد بها خرقة تجمع فيها هذا الكرسف وهو القطن الذي احتشت به وقال ابو عبيد الدرجة الخرقة التي تلف وتدخل في حياء الناقة اذا عطفت على ولد غيرها واذا كان هذا مع هذه الرواية فهي اشبه في الاستعمال من الدرج المستعمل لغيره شبهوا الخرق التي تستعمل في هذا ويلف فيها الكرسف بتلك والله اعلم وفي رواية ابي الوليد بن ميقل الدرجة بفتح الجميع وهو بعيد من الصواب قوله في حديث الدجال فما ادركن ذلك احد كذا عند جماعة شيوخنا وعند القاضي التميمي ادركه وهو وجه الكلام فان هذه النون لا تدخل على الفعل الماضي قوله في حديث الشمس فاخذ ذرعا حتى ادرك برداءه كذا لابن الحذاء بذال معجمة مفتوحة وعند غيره درعا بدال مهملة مكسورة وهو الصواب وكذلك قوله في الحديث الثاني فاخطا بدرع رواه بعضهم فخطا بذرع بذال معجمة وقد بيناه في حرف الخاء قوله في حديث الشفاعة في كتاب مسلم

الا

الاان شعبة جعل مكان الذرة ذرة كذا هو الصواب الرواية الاولى بشد الذال والراء المفتوحتين واحد الذر والثانية بضم الذال المعجمة ايضا وتخفيف الراء الحب الذي يوكل وانما صحف فيه شعبة لما رآقبله في الحديث مايزن برة ومايزن شعيرة فظن ما جاء بعده مايزن ذرة انه ذرة لمقاربتها من البر والشعير في الجنس والصحيح قول غيره ذرة وكاذكرناه عن شعبة هنا رواية الكافة عن مسلم وكذا كان عند الصدفي والسمر قندى وكذا ذكره الدارقطني عنه في التصحيف وكان عند السجزى والاسدى عن العذرى درة بدال مهملة مضمومة وراء مشددة واحدة الدر وهذا تصحيف التصحيف وقوله فابصر درجات المدينة ذكرناه في الجيم وقوله واذا ادرت بالناس فتنة كذا ليحيى عند اكثر شيوخنا ورواه القاضي الباجي وبعضهم عنه اردت بتقديم الراء وهي رواية ابن بكير وفي حديث سلمة حتى ما ادرى وراءى من اصحاب محمد ولا غبارهم شيئا كذا عند ابي ذر وعند سائر الرواة ما ارى وهو الصحيح وقوله لقد اذكرني آية كذا هو المعروف الصحيح وعند ابن ابي صفرة لقد ادركني وهو وهم وفي الايمان هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والدروع كذا لهم وعند الاصيلي الزروع ﴿الدال مع الكاف﴾ (دكن) قوله في حديث ام خالد فبقيت تعني القميص حتى دكن وصححه كذا لابي الهيثم وهو الذي رجحه ابوذر ولاكثر الرواة حتى ذكر زاد في رواية ابن السكن دهرا ومعنى دكن اسود لونه والدكنة غبرة كدرة والاشبه بالصحة رواية ابن السكن قصد ذكر طول المدة ونسى تحديدها فعبر انه ذكر دهرا ﴿الدال مع اللام﴾ (دلج) قوله عليكم بالدلجة وبشيء من الدلجة بضم الدال وسكون اللام كذا هي الرواية وهي صحيحة وتقال بفتح الدال وبضمها وبفتح اللام ايضا وكذلك قوله فادلجوا وفادلج واختلف ارباب اللغة في هذا وفي الادلاج هل يستعمل ذلك كله في اليل كله وبينهم اختلاف فقيل ان ذلك يستعمل في سائر اليل كله وان الدلجة والدلجة سواء فيهما وانهما لغتان واكثرهم يقول ادلج بتشديد الدال سار آخر اليل وادلج بتخفيفها اليل كله يقال سار وادلجة من اليل اى ساعة والدلج بفتح اللام والادلاج بسكون الدال والدلجة بفتح الدال سير اليل كله والادلاج بتشديد الدال والدلجة بضم الدال سير آخره وفي الهجرة فيدلج من عندهما بسحر بتشديد الدال (دلك) قول ابن عمر دلوك الشمس ميلها هو كما فسره في الحديث وجاء في غير الموطا عنه مفسرا زوالها ومثله لابن مسعود وهو قول جماعة من السلف واللغويين وروى ايضا عن ابن مسعود وعلى وابن عباس وابي وائل دلوكها غروبها والوجهان في اللغة معروفان وقال بعض اهل اللغة دلوكها من زولها الى غروبها واصل الدلوك زوالها عن موضعها قال ثعلب اتيتك عند الدلك اى بالعشى والدلك العشى (دلل) وقوله هديا ودلا اى حسن سمت وشمائل وحديث وحركة بفتح الدال وقوله ودل الطريق صدقة اى دلالة وهداية من لا يدريه عليه وقوله ادل بمنزله اى اجتراء بها ولفلان على فلان دل اى اجتراء بمنزلته منه ومنه ارى لك منه منزلة ودلا اى جرءة عليه بذلك وادلالا (دلع) وقوله قد ادلع لسانه من العطش اى اخرجه من شفته ويقال دلع لسانه ايضا ومنه في خبر حسان فادلع لسانه فجعل يحركه ودلع اللسان ايضا اذا خرج (دلق) قوله فتندلق اقتاب بطنه اى تخرج امعاؤه (دلى) تقدم تفسير تدلى في اول الحرف

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله كم من عذق معلق اومدلى ويروى اومذلل فى الجنة لابن الدحداح كلها بمعنى معلق قال الله تعالى وذللت قطوفها تذليلا وتذليل العذوق تدليتها وفى الاية اقوال للمفسرين ترجع الى هذا المعنى اوقريب منه ﴿ الدال مع الميم ﴾ (د م ث) قوله اذا اتى دمثا من الارض بفتح الدال والميم هو السهل منها المترمل والدمث فى صفته عليه السلام السهل الخلق ليس بالجافى واصله مما تقدم (د م م) وفى حديث المتعة وهو قريب من الدمامة بدال مهملة اى القبح والدميم القبيح بالمهملة (د م ن) قوله اصاب الثمر الدمان كذا رويناه من طريق القابسى وغيره بضم الدال وتخفيف الميم وضبطها السرخسى بفتح الدال ورواها بعضهم بالكسر وقال ابو عبيد هذا الحرف بالفتح وذكره الخطابى بالضم وبالفتح قرأناه على ابى الحسين وصوب بعضهم الضم وحده والضم والفتح فيه صحيحان وكذا قيدهما الجيانى بخطه عن ابى مروان وقال ابن ابى الزناد فيه الادمان على وزن الغليان حكاه عنه ابو عبيد وهو فساد الطلع وتعفنه وسواده وقد روى ابن داسة هذا الحرف عن ابى داوود الدمار بالراء آخره ولا معنى له عندهم وهو تصحيف وقال الاصمعى الدمال باللام الثمر العفن (د م س) وقوله كانما خرج من ديماس قيل هو السرب وقيل الكن وقيل الحمام (د م ى)وقوله كانه صوت دم اى صوت طالب دم اوسافك دم وقوله وان تقتل تقتل ذا دم اى صاحب دم يشتفى بقتله ويدرك قاتله به ثاره فاختصر اقتصارا على مفهوم كلامهم فيه ورواه بعضهم عن ابى داوود فى مصنفه ذا ذم بالمعجمة وفسره بالذمام والصحيح الاول وتلك الرواية تقلب المعنى لان من له ذمام لا يستوجب القتل ولا كان النبى عليه السلام يقتله ﴿ فصل ﴾ قوله فينبتون نبات الدمن فى السيل بكسر الدال وسكون الميم كذا للسجزى ولغيره نبات الشئ فى السيل وهو اشبه واصح فى المعنى لان الدمن الزبل والبعير وليس يخرج له هنا معنى والشئ هنا بمعنى الحبة المذكورة فى الحديث الاخر قوله فى حديث ابى موسى الاشعرى فنزا منها الدم كذا عند العذرى وعند غيره الماء وهو الصحيح المعروف وكذا ذكره البخارى فى التفسير فى باب ويبين الله لكم الايات فى سورة النور فى بيت حسان وتصبح غرثى من دماء الغوافل كذا لكثير من الروات وعند الاصيلى من لحوم الغوافل كما فى اكثر الابواب وعند الحموى وابى اسحاق وعبدوس من دم غوافل وهو وهم قوله لا و الدماء كذا رواه عبيد الله بكسر الدال ممدود يريد ما ذبح على النصب واريق هناك من الدماء وعند ابن وضاح الدمى بالضم جمع دمية اى الصور يعنى الاصنام وقد اختلف رواة الموطا عن ملك فى الحرفين ﴿ الدال مع النون ﴾ (دن ا قوله على ما نعطى الدنيئة فى ديننا اى الخصلة المذمومة الحقيرة يقال منه دنأ الرجل ودنؤ خبث فعله ولؤم والدناءة الحقارة وقد تسهل فيقال الدنية وبالوجهين رويناه فى الحديث وبالهمز قيده الاصيلى والدنىء من الرجال بالهمز الحقير الاثم وذكر الزبيدى فى حرف الواو الدنى الضعيف وقد تكون الدنية من الضعف ايضا (د ن ن) ذكر الدنان بكسر الدال جمع دن وهى الحباب التى تسميها العامة الخوابى وقوله ينقى الثوب من الدنس بفتح النون هو الوسخ ونحوه (د ن و)وقوله الجمرة الدنيا بكسر الدال وضمها اى القريبة والادنى الى منى وسميت الحياة الدنيا لدنوها من اهلها وبعد الاخرة عنها اذ تجى بعد وسماء الدنيا لقربها من ساكنى

الارض وفی حدیث حبس الشمس فادنی للقریة کذافی جمیع النسخ من مسلم ووجهه ادنی جیوشه وجموعه تعدیة
دنا ای قربهم منها اویکون من قوله ادنت الناقة اذا حان نتاجها ولم یقل ذلك فی غیرها ای حان فتحها وقرب وقوله
استدننی یارسول الله ای قربنی الیك من الدنو وقوله فی الفرائض فلادنی ذکر ای اقربه وقوله فی الحادة عند ادنی
طهرها نبذه من قسط واظفار کذا عند شیوخنا بفتح الهمزة ای قربه وفی بعض النسخ مما وجدته بخط شیوخنا ادناء بکسر
الهمزة مصدر وقوله فیاتیهم رب العلمین فی ادنی صورة من التی راوه فیها ای بادنی صورة واقل من الصورة التی اراهم
اولا من خلقه لامتحانهم علی ما نفسره فی حرف الصاد ان شاء الله ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فی صوم
عاشوراء ادن الی الغداء بضم الهمزة والنون بعدها الی الخافضة وعند السمرقندی ادن لی الغداء بفتح الهمزة وکسر
النون وفتح الغداء مفعول ثان والاول هو الوجه ومفهوم الحدیث وکما جاء فی الحدیث الاخر ادن فکل وقوله فکنت
فی النساء الدنی نلی ظهور القوم بضم الدال بعده نون ومعناه القریبات جمع دنیا وعند الجیانی والطبری الذی وعند
غیرهم اللیٔ واللاتی فی فضائل عثمان فجئت عمر فقلت ادن کذا للعذری امر من الدنو ولغیره اذن بالذال المعجمة
فعل ماض من الاذن ولبعضهم ادخل ولکل معنی بین فی الحدیث صحیح ﴿ الدال مع العین ﴾ (د ع ب)
قوله تداعبها وتداعبك ای تلاعبها وتلاعبك کما جاء فی الحدیث الاخر والدعابة المزاح (دعت) قوله فی الشیطان
فدعته بتخفیف الدال وتشدید التاء کذا رویناه بالدال المهملة فی حدیث ابن ابی شیبة قیل ای دفعته دفعا شدیدا
وفی حدیث غیره ذعته بالذال المعجمة وقال بعضهم صوابه بالذال المعجمة هنا ای خنقته وقد جاء فی الروایة الاخری
فخنقته مفسرا وقال ابن درید ذعته بالمعجمة غمزته غمزا شدیدا قال ویقال دعته یدعته والدعت الدفع العنیف
بالدال والذال زعموا ویقال الذعت بالذل المعجمة التمریغ فی التراب وقال غیره دعته وذعته بالدل
والذال دفعته دفعا شدیدا وهو هنا صحیح المعنی وقال بعضهم لا یصح ان یکون من الدع هنا لان اصله کان
یکون دععته ولا تدغم العین فی التاء اذ لا یدغم الشیٔ الا فی مثله او ما اقرب من مخرجه وعند ابن الحذاء فی حدیث
ابن ابی شیبة ذعته بالذال والغین المعجمتین (دعج) قوله کان ادعج العینین هو شدة سواد سوادها (دعر) وقوله
فاین دعار طییٔ بضم الدال وتشدید العین ای فساقها وسراقها وشرارها والداعر الدنیٔ الفاسق السارق
(دعم) قوله فدعمته ای رفدته واقمته لیلا یسقط وقوله فی الاطفال دعامیص الجنة واحدها دعموص وهی دویبة
تکون فی الماء (د ع ع) قوله فی الحج لا یدعون عنه بفتح الدال ای لا یدفعون والدع الدفع بجفوة قال الله تعالی یوم
یدعون الی نار جهنم (دعو) وقوله کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی دعوة بالفتح هی الطعام المدعو الیه سمی بذلك
وفی النسب الدعوة بالکسر هذا عند اکثر العرب الا عدی الرباب فانهم یقلبون فیفتحون فی النسب ویکسرون
فی الطعام قوله تداعی له سائر الجسد ای استجاب له کانه یدعو بعضه بعضا وتداعی البناء اذا تهیأ للسقوط قوله فی حدیث
ابی طلحة ادعنی جائزة معناه ادع لی وکذا جاء فی روایة بعضهم قوله من یدعنی فاستجیب له من یسالنی فاعطیه

فرق بعض المشايخ بين الدعاء والسؤال فقال الداعي المضطر والسائل المختار قال الله امن يجيب المضطر اذا دعاه فالسائل المثوبة والداعي الاجابة قوله من ترك دينا او ضيعة فادعوني فانا وليه قيل معناه استغيثوا بي في امره واصل الدعاء الاستغاثة قال الله تعالى وادعوا شهداءكم من دون الله قيل استغيثوا بهم وقوله ادعوى الجاهلية وهو قولهم يال فلان وهو من معنى الاستغاثة ايضا وقوله وذكر خبر يوسف لاجبت الداعي قيل الذى دعاه للخروج من السجن لا المرأة التي دعته لما دعته له اذ قال يوسف للداعي ارجع الى ربك الاية ومثله من نبينا تواضع

فصل الاختلاف والوهم قوله فدعمته بتخفيف العين اى رفدته لئلا يسقط ورواه بعضهم فزعمته بالزاي وفسره حركته والرواية فيه والتفسير خطا كله لا اصل له وقوله ادعوك بدعاية الاسلام كذا لاكثر الرواية وهو مصدر كالشكاية والرماية والمشهور في مصدره دعاء وقيل دعوى ايضا قيل ومنه قوله ليس منا من دعا بدعوى الجاهلية وذكر في البارع دعاوة بالواو ايضا وجاء للاصيلي في كتاب الجهاد بدعاية الاسلام معناه بدعوته وبالكلمة التي يدعى بها الى الاسلام ويدخل بما فيه من دعى اليه وهي بمعنى قوله في الحديث ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الاية قوله في حديث الوباء ادع لي المهاجرين وادع لي الانصار وادع لي مشيخة قريش كذا لاكثر الرواة من طريق يحيى واختلف فيه ضبط شيوخنا فمنهم من ضبطه كذا على الافراد وهي رواية القعنبي وابن القاسم ومنهم من ضبطه ادعوا على الجمع وهي رواية ابن بكير وكذلك فدعوهم فدعاهم قالوا والصواب ادع على الافراد فدعوتهم لان المامور بهذا هو ابن عباس المحدث بالخبر وقوله دعاة على ابواب جهنم جمع داع وعند الطبري رعاة بالراء والاول اظهر لقوله من اجابهم قذفوه فيها وعند الصدفي دعاء وهو بمعنى الاول قوله في الموطا عن ابن عمر فيصلي على النبي ويدعوا لابي بكر وعمر وكذا لكافة رواة الموطا ورواه يحيى وعلى ابي بكر وعمر وعند ابن وضاح كما للجماعة وفي باب طرح جيف المشركين جاءت فاطمة واخذته من ظهره يعني ما طرحه المشركون عليه من سلى الجزور ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم كذا لهم قال القابسي المحفوظ ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا جاء في غير هذا الباب قال القاضي وقد جاء ايضا فاقبلت تسبهم فلا يبعد ان في سبهم دعاءها عليهم ثم دعا النبي بعد ذلك ايضا فتصح الروايتان قوله من ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له كذا الرواية قيل صوابه فلادعاه وعندي وفي باب من لم يتوضا من لحم الشاة يحتز من كتف شاة فدعى الى الصلاة كذا لجميعهم وعند القابسي فدعا وهو وهم ﴿الدال مع الغين (دغر) قوله علام تدغرن اولادكن بفتح التاء وسكون الدال هو غمز الحلق من العذرة وهو وجع يهيج في الحلق وهو الذي يسمى بسقوط اللهاة (دغ ل) وقوله يتخذنه دغلا بفتح الدال والغين اى خداعا وسببا للفساد واصل الدغل الشجر الملتف (دغ ق) وقوله تدغفقه دغفقة هو الصب الشديد ﴿الدال مع الفاء﴾ (د ف ا) الدفء ويستدفى هو من السخانة وزمان دفيء ممدود وقد دفؤ ودفيء الرجل فهو دفئان وكل ما استدفات به فهو دفء (دف ع) وقوله فيدفع دفعة من دم بفتح الدال اى مرة واحدة وقوله مدفوع

بالابواب من الدفع المعلوم اى مردود مستحقر محجوب عن دخول ابواب اهل الدنيا واصحاب الحوائج وقوله فدفع من مزدلفة الدفع تكرر فيها فى الحج فى غير حديث ومعناه الذهاب والسير يقال دفعت الخيل اذا سارت والقوم جاءو بمرة وكذلك المطر ودفعت الى الشئ بلغته والاندفاع المضى فى الامر كائنا ما كان وذكر ايضا فيها فى غير الحج فى غير موضع والدفع ايضا الزوال يقال دفعت الشئ ازلته ودفع الوادى ايضا انصب فى غيره (د ف ف) وقوله دف ناس ومن اجل الدافة التى دفت ودفت دافة من قومكم كله بتشديد الفاء كله من الدف وهو السير ليس بالشديد فى جماعة وقوله تدففان اى تضربان بالدف كما جاء مفسرا فى الحديث لاخر الدف الذى يلعب به ويقال بالفتح والضم وقوله سمعت دف نعليك بالفتح ايضا اى صوت مشيك فيهما وفى رواية ابن السكن دوى نعليك وهو قريب من معناه وقوله ما بين الدفتين بالفتح يعنى المصحف مثل قوله ما بين اللوحين ودفتا المصحف ما انطمه من جانبيه واصله ان الدف الجنب بالفتح وقد تكون دفتا المصحف من خشب او غيره (د ف ق) قوله لا يجب الغسل الا من الدفق بفتح الدال وسكون الفاء اى الانزال ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى زكاة الحبوب والناس مصدقون فى ذلك ويقبل منهم مادفعوا كذا لابن الفخار وابن ابى العلاء بالدال وعند غيرهما مارفعوا بالراء وهما صحيحان متقاربا المعنى فى حديث الجذع فلما دفع الى المنبر كذا لهم بالدال مضمومة وضبطه بعضهم بفتحها وعند الاصيلى فى الاصل رفع بالراء وكتب عليه شبه الدال او الكاف وكذا رواه عنهم بعضهم بالدال واما رفع او رفع بالراء فله وجه بين وابينهما فتح الراء اى ارتفع عليه واما بالدال فمعناه ذهب وسار يقال دفعت الخيل اذا سارت واما ركع ايضا ان كان كذلك وصحت به الرواية فهو اوجه لانه عليه السلام لما كمل المنبر صلى عليه وكذا جاء فى الرواية الاخرى مبينا وفى حديث سلمة ثم انى دفعت حتى الحقه كذا عند بعض شيوخنا بالدال وللصدفى والاسدى رفعت بالراء وكلاهما بمعنى اى رفعت فى جريى واندفعت فيه * وفى النكاح فى حديث نكاح صفية فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا فعثرت الناقة كذا روايتنا عن جميع اشياخنا وفى نسخة بالراء وهو مما تقدم ومنه فى حديث ابن اللتبية فى رواية مسلم عن اسحاق فدفع الى النبى صلى الله عليه وسلم كذا لهم وعند ابن عيسى وابن ابى جعفر فرفع وهو هنا اوجه وقوله كانت ريح تكاد ان تدفن الراكب كذا الرواية لجميعهم قال بعض النقاد لعله تدفق الراكب اى تصبه وتطرحه * قال القاضى رحمه الله الوجه صواب الرواية مع اتفاق الكتب عليها وكذا جاء فى مصنف ابن ابى شيبة بالنون ومعناه تمضى به وتغيبه عن الناس لقوتها يقال ناقة دفون للتى تغيب عن الابل وعبد دفون للذى يتغيب عن سيده وقوله وتجئ فتنة فترقق بعضها بعضا كذا رواية الكافة بالراء وقافين معجمتين وعند الطبرى فتدفق وكلاهما له معنى صحيح اما هذه الاخرة فبمعنى تدفع وتصب والدفق الصب اى تاتى شيئا بعد شئ واما على الرواية الاولى فتسبب وتسوق ومنه قولهم عن صبوح ترقق ﴿الدال مع القاف﴾ (دق ق) قوله فى الدعاء دقه وجله اى دقيقه وجليله صغيره وكبيره

وقوله فاندقت عنقه اى انكسرت والدق الكسر وقوله فدق الباب معناه هنا ضربه للاستيذان (دق ل) وقوله مايجد من الدقل مايملا بطنه بفتح الدال والقاف هو ثمر الدوم وهو يشبه النخل وله حب كبير فيه نوى كبير عليه لحمية عفصة تؤكل رطبة فاذا يبس صار شبه الليف ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى صفة الصراط ادق من الشعر ويروى ارق وكذا للخشنى وكلاهما بمعنى كل شئ رقيق هو دقيق وفى تفسير وقدر فى السرد فى كتاب الانبياء ولا تدق المسامير بالدال وعند الاصيلى ترق بالراء ﴿الدال مع السين﴾ (دس ر) قوله دسره البحر اى دفعه والدسر الدفع وقوله فى دسكرة له بفتح الدال والكاف هو بناء كالقصر حوله بيوت وجمعه دساكر (دس م) قوله ان له دسما بفتح السين اى ودكا وقوله عليه عصابة دسماء بسكون السين ممدود وفى رواية اخرى دسمة بكسر السين وقيل دسماء لونها لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه سوداء وقد رويت هاكذا عصابة سوداء ومنه قوله عليه السلام فى الصبى دسموا نونته اى سودوا حفرة ذقنه وقال ابن الانبارى هى غبرة فى سواد وقال الحربى اراها من الدسم وهو كالدهن ونحوه ويقال فى تاويل هذا انه من دسم الطيب كما قال فى الحديث الاخر كان ثوبه ثوب زيات مما يكثر القناع يريد مما يغطى راسه فيتعلق بثوبه مما فى شعره من الطيب وعليه تتوجه رواية دسمه وزعم الداودى انه على ظاهره وانه لما من العرق وما يكون من المرض (دس س) قوله ودسته تحت يدى اى غيبته تحت ابطى ودفعته هناك ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ذكر البخارى فى التفسير دسر اصلاح السفينة كذا لهم وعند النسفى اضلاع السفينة قالوا وهو الصواب وقال ابن عباس الدسر المعاريض التى تشد بها السفينة وقال ايضا هى المسامير وقال غيره هى الواح جنوبها وقيل مجاذيبها قوله ومنعت مصر اردبها ودينارها كذا لهم وهو الصواب المعروف وعند العذرى دسادرها مكان ودينارها وهو خطا قبيح لاوجه له ﴿الدال مع الهاء﴾ (د ه د ه) قوله تدهده الحجر وفى رواية اخرى فتدهدى وقد تقدم تفسير هذا اول الحرف اى تدحرج امامه قال ابو عبيد دهدهت الحجر ودهديته (د ه ر) قوله لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر الدهر مدة الدنيا وقيل انه مفعولات الله تعالى وقيل فعله كما قال انى انا الموت ومعنى الحديث فان مصرف الدهر وموجده احدثه الله تعالى اى انا الفاعل لذلك قال بعضهم وقد يقع الدهر على بعض الزمان يقال اقمنا على كذا دهرا كانه لتكثير طول المقام ولهذا اختلف الفقهاء فيمن حلف لا يكلم اخاه دهرا او الدهر هل هو متابد واما فى الرواية الاخرى فانى انا الدهر فروى بالرفع والنصب واختيار الاكثر النصب على الظرف وقيل على الاختصاص واما الرفع فعلى التاويل الاول وذهب بعض من لم يحقق الى انه اسم من اسماء الله ولا يصح (د ه م) وقوله خيل دهم الدهم السود وقوله فى المدينة من ارادها بدهم او سوء اى بامر عظيم وقيل بشر وغائلة والدهم ايضا الجمع الكثير والدهيم والدهيماء مصغران من اسماء الدواهى (د ه ن) وقوله المدهن فى حدود الله بسكون الدال اى المصانع والغاش فيها وهو المداهن ايضا والادهان اللين والمصانعة (د ه ق) وذكر الدهقان بكسر الدال ويقال بضمها ايضا فارسى معرب وهم زعماء فلاحى العجم ورؤساء الاقاليم سموا بذلك لترفهم

وسعة

وسعة عيشهم من الدهقنة وهى تليين الطعام (دهش) وقوله فدهشت ام اسماعيل بفتح الدال والهاء ولا يقال بضم الدال اى ذهلت وذهب وهمها ﴿الدال مع الواو﴾ (دوا) قوله كل داء له داء اى كل عيب متفرق فى الناس مجتمع فيه والداء ممدود العيب والمرض وقوله لكل داء دواء ممدودان و يقال دواء بفتح الدال وكسرها صحيحان وكذلك انزل الدواء الذى انزل الادواء جمع داء (دوح) قوله تحت دوحة بفتح لدال هى الشجرة العظيمة (دور) وقوله الا اخبركم بخير دور الانصار وخير دور الانصار ولم تبق ذار الا بنى بها مسجد وان اهل الدار الدور هنا العشائر تجتمع فى محلة فتسمى المحلة دارا وقوله من دارة الكفر نجانى اومن دارة الكفر نجت اى دار الكفر يقال دار الرجل ودارته ومنه دارة جلجل ودارة ماسل والمراد بدار الكفر هنا حيث مجتمع اهله وسكناهم ومنه اهل الدار يبيتون اى المحلة المجتمعة من القوم وقيل تقول هذه دار القوم فاذا اردت اهله قلت دارة القوم وقوله الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض اى دار حتى وافق وقت الحج فى ذى الحجة من اجل ما كانت العرب تغير من الشهور وتقلب اسماء بعضها بالنسى وتزيد شهرا فى كل اربعة اشهر لتتفق الازمان وقوله السلام عليكم دار قوم مومنين الرواية فيه بالنصب على الاختصاص او على النداء المضاف والاول افصح ويصح الخفض على البدل من الضمير ويكون المراد بالدار على هذين الوجهين الاخيرين الجماعة او اهل دار وعلى الاول مثله والمنزل والمحلة وقوله فيجعل الدائرة عليهم اى الدولة بالغلبة والنصر وقد فسرناه قبل (دوك) وقوله فباتوا يدوكون ايهم يعطاها بفتح الياء وضم الدال اى يخوضون هذا الصحيح والدوكة بفتح الدال الخوض والاختلاط وضبطه الاصيلى وبعض رواة مسلم ايضا يدوكون بضم الياء وفتح الدال وكسر الواو مشددة وهو بمعناه وعند السمرقندى يدكون ليلتهم ايهم يعطاها وهو ان صحت الرواية به بمعنى الاول لكنه غير معروف فى الحديث والمعروف المروى اللفظ الاول (دول) قوله فيدال علينا مرة وندال عليه اخرى هو بمعنى قوله كانت دولا اى يظهر مرة علينا ومرة نحن عليه والدولة الظفر والظهور (دوم) وقوله كان عمله ديمة اى دائما متصلا والديمة المطر الدائم فى سكون ونهى عن البول فى الماء الدائم اى الذى لا يجرى الراكد الساكن قال ابن الانبارى هذا من حروف الاضداد يقال للساكن دائم وللدائر دائم (دون) وقوله ولا يجمعهم ديوان حافظ هو الكتاب الذى يكتب فيه اسماء اهل الجيش والمجاهدين كما قال فى الرواية الاخرى كتاب حافظ ولم يكن ثم ديوان اولا واول من كتب من المسلمين الديوان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قوله ليس فى دون خمسة اوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذوذ صدقة دون هنا عند كافة العلماء بمعنى اقل وشذ بعضهم فقال معناها غير فى حديث الاوسق وقوله اجاز الخلع دون عقاص رأسها معناه بكل شئ حتى بعقاص رأسها كانه قال بعقاص رأسها وغيره (د و ف) وقوله تدبفون فيه من القطيعاء بفتح التاء وادوف به طيبى معناه كله الخلط يقال دفت ادوف دوفا و يقال بالذال المعجمة ايضا ذفت اذيف وبالذال المعجمة هى روايتنا فى الام فى هذا الحرف عن ابى بحر وفى بعض النسخ بالوجهين وهما صحيحان و بالمعجمة ضبطناه على القاضى ابى على فى الحديث الاول

فى الانتباذ لاكنه كان عنده بضم التاء والمعروف فيه الثلاثى وبالمهملة ضبطناه على الخشنى عن الطبرى فى الحديث الثانى فى عرق النبى صلى الله عليه وسلم وفى بعض روايات مسلم اذكى به طينا اى اطيبه به وكذا وقع ايضا فى بعض الروايات فى هذا الحرف هنا (د و س) وقوله يدوسون الطين واذا يبس وديس ودائس ومنق اى يدوسون بارجلهم والدائس الاندر وقيل هم الذين يدوسون الطعام بعد حصده يقال داسه ودرسه (د و ى) وقوله فى ارض دوية بفتح الدال وتشديد الواو والياء وفى الرواية الاخرى داوية بالف وكلاهما صحيح هى القفر الخلاء من الارض منسوبة الى الدو وهو القفر قال ابو عبيد ارض دوية مخفف الواو اى ذات ادواء وقد تصحف هذا الحرف فى كتاب البخارى فى باب التوبة تصحيفا قبيحا وقوله يسمع دوى صوته بفتح الدال وكسر الواو وجاء عندنا فى البخارى بضم الدال والصواب فتحها وهو شدة الصوت وبعده فى الهواء ماخوذ من دوى الرعد قوله فى حديث الجونية ومعها دايتها حاضنتها هى المربية للطفل والقائمة عليه كما قال حاضنة لها

فصل الاختلاف والوهم

قوله واى داء ادوى من البخل اى اقبح كذا برويه المحدثون غير مهموز والصواب ادوأ بالهمز لانه من الداء والفعل منه داء يداء مثل نام ينام فهو داء مثل جار واما غير المهموز فمن دوى الرجل اذا كان به مرض فى جوفه مثل سمع فهو دو ودوى وقال الاصمعى اداء الرجل يدىء اذا صار فى جوفه داء وبالوجهين بالهمز والتسهيل قيدناه على ابى الحسين رحمه الله قوله فى تفسير الصفر دواب البطن كذا لهم جمع دابة وللعذرى ذوات البطن بفتح الذال والواو واخره تاء باثنتين فوقها ومعناهما متقارب وقوله فى باب كاتب النبى عليه السلام ذكر الدوات والكتف كذا للجميع وهو الصواب وعند الاصيلى الدواء وهو وهم وقوله باب الحجامة من الداء وعند الاصيلى من الدواء ولكليهما معنى صحيح فى العربية لانها من جملة الادوية فتكون من على رواية الاصيلى للتبعيض وتكون الحجامة من اجل الداء فتكون من هنا للبيان وقوله فى التفسير ديارا من دور بضم الدال وسكون الواو ويقال من الدوران كذا لهم وكذا عند غير الاصيلى من دور بفتح الدال والواو واصل ديار ديوار فيقال من دار يدور وفى الذاريات الرميم نبات الارض اذا يبس وديس كذا لكافتهم وعند ابى ذر فى بعض النسخ وديس درس وهو وهم من الرواة عنه انما فسر ديس بدرس فى حاشية الكتاب فادخل والبخارى لم يقصد تفسير ديس اذ ليس فى السورة بل به فسر ماقبله فمن لم يفهمه كتب تفسير الكلمة خارجا فظنت من الكتاب وفى حديث جابر ثم فارت الجفنة ودارت كذا لهم من دوران الماء فيها وعند السمرقندى وفارت مكرر وله وجه فى تكثير فورانها قوله واذا اردت بالناس فتنة كذا عندنا ليحيى وعند ابن بكير ومطرف اذرت وكذا رواه الباجى قوله وكان انفق عليها نفقة دون كذا رواية الكافة وفى اكثر النسخ وكذا قيدناه على الاضافة على القاضى الصدفى وهو وهم وصوابه دونا وكذلك قيدناه على ابى بحر واراه من اصلاح شيخه القاضى الكنانى وقد يخرج للاول وجه على مذهب الكوفيين فى اضافة الشىء الى نفسه وقوله فى قصة بناء الكعبة فى كتاب الانبياء فجعلا يبنيان حتى يدور

حول البيت كذا ضبطته بخطى فى رواية الاصيلى واكثر ما وجدته فى الاصول يدورا والاول اصوب واليق بمعنى البناء ﴿الدال مع الياء﴾ (دى ر) وقوله اغدوا الى هذا الرجل فى الدير هى بيع النصارى وكنائسهم (دى ن) قوله دان معرضا بفتح الدال اى اشترى بالدين واعرض عن الاداء وقيل داين كل من اعترض له وسياتى بقية تفسيره فى العين ويقال فيه ايضا ادان مشدد الدال يقال ادان الرجل اذا اشترى بالدين وكذلك دان واستدان وادان مخففا اذا باع به وقيل الدين ماله اجل والقرض ما لا اجل له واما الدين فيجئ بمعنى الحساب والجزاء والحكم والسيرة والملك والسلطان والطاعة والتوحيد والعبادة والتدبير والملك ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى تفسير التين والزيتون فما الذى يكذبك بان الناس يدانون كذا للجماعة بالنون وعند القابسى يدالون باللام وهو وهم والصواب الاول اى يجازون وانما فسر به قوله يكذبك بعد بالدين اى المجازات من قولهم كما تدين تدان وفى تفسير السجدة ان الله يغفر لاهل الاخلاص دينهم كذا للاصيلى وللكافة ذنوبهم وهو الصواب وفى الفطر فى صوم التطوع اهدى لنا حيس فقال ادنيه كذا لبعض الروات ولكافتهم ارنيه والاظهر ان هذا هو الصواب وللاول وجه وفى الديات لايزال المومن فى فسحة من دينه كذا للاصيلى وابى ذر وابن السكن وبعض رواة القابسى وعند غيرهم ذنبه بالذل المعجمة وكلاهما له وجه صحيح ﴿فصل فى مشكل اسماء المواضع من هذا الحرف﴾

(دومين) بفتح الدال وسكون الواو بعدها وكسر الميم واخره نون ذكره مسلم فى قصر الصلاة اتى ارضا يقال لها دومين كذا ضبطه الطبرى وكذا فى كتاب البزار وضبطه غيره من رواة مسلم بضم الدال وكسر الميم وهى رواية الكافة وبعضهم ضبطه بضم الدال وفتح الميم وهى قرية على ثمانية عشر ميلا من حمص بالشام ذكر ذلك مسلم فى الكتاب (دابق) بفتح الباء اسم موضع جاء ذكره فى فتح القسطنطينة فى كتاب مسلم (دمشق) بكسر الدال وفتح الميم مدينة مشهورة من بلاد الشام (دار نخلة) موضع سوق بالمدينة (دار القضاء) المذكورة فى الاستسقاء هى دار مروان وكانت دار عمر بن الخطاب سميت بذلك لانها بيعت فى قضاء دينه وقد غلط فيها بعضهم فقال يعنى دار الامارة (دومة الجندل) يقال بضم الدال وفتحها والوجهين قيدناه على ابن سراج وغيره وانكر ابن دريد الفتح وقال كذا يقوله المحدثون وهو خطا وهو موضع وقد جاء ايضا فى حديث الواقدى فى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دوما الجندل هاكذا وهى من بلاد الشام قرب تبوك ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى فيه﴾

ان رجلا من بنى (الديل) يقال له بسر بن محجن كذا هو الديل بكسر الدال وسكون الياء بعدها وملك بن (الدخشن) بضم الدال والشين المعجمة وسكون الخاء وآخره نون وجاء فى روايات اخر بالميم وجاء فى بعضها الدخيشن والدخيشم مصغرا ومحارب بن (دثار) بكسر الدال وبعدها ثاء مثلثة وآخره راء (وديان) القبيل المشهور من غطفان يقال بكسر الدال وضمها وكذلك ابو ديان خليفة بن كعب التميمى ومن عداه فيه دينار بياء باثنتين تحتها وبعدها نون وسهيل بن (دعد) بفتح الدل وسكون العين وهى البيضاء ام سهيل بن بيضاء وقد بينه مسلم (ودحية) بن خليفة يقال بفتح

فى الانتباذ لا كنه كان عنده بضم التاء والمعروف فيه الثلاثى وبالمهملة ضبطناه على الخشنى عن الطبرى فى الحديث الثانى فى عرق النبى صلى الله عليه وسلم وفى بعض روايات مسلم اذكى به طينا اى اطيبه به وكذا وقع ايضا فى بعض الروايات فى هذا الحرف هنا (د و س) وقوله يدوسون الطين واذا يبس وديس ودائس ومنق اى يدوسون برجلهم والدائس الاندر وقيل هم الذين يدوسون الطعام بعد حصده يقال داسه ودرسه (د و ى) وقوله فى ارض دوية بفتح الدال وتشديد الواو والياء وفى الرواية الاخرى داوية بالف وكلاهما صحيح هى القفر الخلاء من الارض منسوبة الى الدو وهو القفر قال ابو عبيد ارض دوية مخفف الواو اى ذات ادواء وقد تصحف هذا الحرف فى كتاب البخارى فى باب التوبة تصحيفا قبيحا وقوله يسمع دوى صوته بفتح الدال وكسر الواو وجاء عندنا فى البخارى بضم الدال والصواب فتحها وهو شدة الصوت وبعده فى الهواء ماخوذ من دوى الرعد قوله فى حديث الجونية ومعها دايتها حاضنة لها هى المربية للطفل والقائمة عليه كما قال حاضنة لها

فصل الاختلاف والوهم قوله واى داء ادوى من البخل اى اقبح كذا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب ادوأ بالهمز لانه من الداء والفعل منه داء يداء مثل نام ينام فهو داء مثل جار واما غير المهموز فمن دوى الرجل اذا كان به مرض فى جوفه مثل سمع فهو دو ودوى وقال الاصمعى اداء الرجل يدىء اذا صار فى جوفه داء وبالوجهين بالهمز والتسهيل قيدناه على ابى الحسين رحمه الله قوله فى تفسير الصفر دواب البطن كذا لهم جمع دابة وللعذرى ذوات البطن بفتح الذال والواو واخره تاء باثنتين فوقها ومعناهما متقارب وقوله فى باب كاتب النبى عليه السلام ذكر الدوات والكتف كذا للجميع وهو الصواب وعند الاصيلى الدواء وهو وهم وقوله باب الحجامة من الداء وعند الاصيلى من الدواء ولكليهما معنى صحيح فى العربية لانها من جملة الادوية فتكون من على رواية الاصيلى للتبعيض وتكون الحجامة من اجل الداء فتكون من هنا للبيان وقوله فى التفسير ديارا من دور بضم الدال وسكون الواو ويقال من الدوران كذا لهم وكذا عند غير الاصيلى من دور بفتح الدال والواو واصل ديار ديوار فيقال من دار يدور وفى الذاريات الرميم نبات الارض اذا يبس وديس كذا لكافتهم وعند ابى ذر فى بعض النسخ وديس درس وهو وهم من الرواة عنه انما فسر ديس بدرس فى حاشية الكتاب فادخل والبخارى لم يقصد تفسير ديس اذ ليس فى السورة بل به فسر ماقبله فمن لم يفهمه كتب تفسير الكلمة خارجا فظنت من الكتاب وفى حديث جابر ثم فارت الجفنة ودارت كذا لهم من دوران الماء فيها وعند السمرقندى وفارت مكرر وله وجه فى تكثير فورانها قوله واذا اردت بالناس فتنة كذا عندنا ليحيى وعند ابن بكير ومطرف اذرت وكذا رواه الباجى قوله وكان انفق عليها نفقة دون كذا رواية الكافة وفى اكثر النسخ وكذا قيدناه على الاضافة على القاضى الصدفى وهو وهم وصوابه دونا وكذلك قيدناه على ابى بحر واراه من اصلاح شيخه القاضى الكنانى وقد يخرج للاول وجه على مذهب الكوفيين فى اضافة الشئ الى نفسه وقوله فى قصة بناء الكعبة فى كتاب الانبياء فجعلا يبنيان حتى يدور

حول

حول البيت كذا ضبطته بخطي في رواية الاصيلي واكثر ماوجدته في الاصول يدورا والاول اصوب واليق بمعنى البناء ﴿الدال مع الياء﴾ (دي ر) وقوله اغدوا الى هذا الرجل في الدير هي بيع النصارى وكنائسهم (دي ن) قوله دان معرضا بفتح الدال اي اشترى بالدين واعرض عن الاداء وقيل داين كل من اعترض له وسياتي بقية تفسيره في العين ويقال فيه ايضا ادان مشدد الدال يقال ادان الرجل اذا اشترى بالدين وكذلك دان واستدان وادان مخففا اذا باع به وقيل الدين ماله اجل والقرض ما لا اجل له واما الدين فيجيء بمعنى الحساب والجزاء والحكم والسيرة والملك والسلطان والطاعة والتوحيد والعبادة والتدبير والملك ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ في تفسير التين والزيتون فما الذي يكذبك بان الناس يدانون كذا للجماعة بالنون وعند القابسي يدالون باللام وهو وهم والصواب الاول اي يجازون وانما فسر به قوله يكذبك بعد بالدين اي المجازات من قولهم كما تدين تدان وفي تفسير السجدة ان الله يغفر لاهل الاخلاص دينهم كذا للاصيلي وللكافة ذنوبهم وهو الصواب وفي الفطر في صوم التطوع اهدى لنا حيس فقال ادنيه كذا لبعض الرواة ولكافتهم ارنيه والاظهر ان هذا هو الصواب والاول وجه وفي الديات لايزال المومن في فسحة من دينه كذا للاصيلي وابي ذر وابن السكن وبعض رواة القابسي وعند غيرهم ذنبه بالذال المعجمة وكلاهما له وجه صحيح ﴿فصل في مشكل اسماء المواضع من هذا الحرف﴾ (دومين) بفتح الدال وسكون الواو بعدها وكسر الميم واخره نون ذكره مسلم في قصر الصلاة اتى ارضا يقال لها دومين كذا ضبطه الطبري وكذا في كتاب البزار وضبطه غيره من رواة مسلم بضم الدال وكسر الميم وهي رواية الكافة وبعضهم ضبطه بضم الدال وفتح الميم وهي قرية على ثمانية عشر ميلا من حمص بالشام ذكر ذلك مسلم في الكتاب (دابق) بفتح الباء اسم موضع جاء ذكره في فتح القسطنطينية في كتاب مسلم (دمشق) بكسر الدال وفتح الميم مدينة مشهورة من بلاد الشام (دار نخلة) موضع سوق بالمدينة (دار القضاء) المذكورة في الاستسقاء هي دار مروان وكانت دار عمر بن الخطاب سميت بذلك لانها بيعت في قضاء دينه وقد غلط فيها بعضهم فقال يعني دار الامارة (دومة الجندل) يقال بضم الدال وفتحها والوجهين قيدناه على ابن سراج وغيره وانكر ابن دريد الفتح وقال كذا يقوله المحدثون وهو خطا وهو موضع وقد جاء ايضا في حديث الواقدي في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دوما الجندل هاكذا وهي من بلاد الشام قرب تبوك ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى فيه﴾ ان رجلا من بني (الديل) يقال له بسر بن محجن كذا هو الديل بكسر الدال وسكون الياء بعدها ومالك بن (الدخشن) بضم الدال والشين المعجمة وسكون الخاء وآخره نون وجاء في روايات اخر بالميم وجاء في بعضها الدخيشن والدخيشم مصغرا ومحارب بن (دثار) بكسر الدال وبعدها ثاء مثلثة وآخره راء (وديان) القبيل المشهور من غطفان يقال بكسر الدال وضمها وكذلك ابو ديان خليفة بن كعب التميمي ومن عداه فيها دينار بياء باثنتين تحتها وبعدها نون وسهيل بن (دعد) بفتح الدال وسكون العين وهي البيضاء ام سهيل بن بيضاء وقد بينه مسلم (ودحية) بن خليفة يقال بفتح

الدال وكسرها معا وحاء ساكنة مهملة بعدها ياء باثنتين تحتها وقال ابن السكيت هو بالكسر لاغير وقال ابو حاتم والاصمعى هو بالفتح لاغير (ودرة) بنت ابى سلمة وهى بنت ام سلمة ودرة بنت ابى لهب بضم الدال وعند ابن ابى جعفر فى حديث ابن رمح ذرة بنت ابى لهب بفتح الذال المعجمة وتثقيل الراء وهو خطا وعبد الرحمن بن (دلاف) بفتح الدال وتخفيف اللام هذا الاكثر عند شيوخنا وضبطناه عن بعضهم بكسرها ايضا وبالوجهين قيده الجيانى (وابن الدغنة) بفتح الدال وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون كذا لكافتهم وعند المروزى مفتوح الغين قال الاصيلى وكذا قراه لنا وقيل انما كان ذلك لانه كان فى فيه استرخاء لايقدر على ملكه وقال القابسى الدغنة بضم الدال والغين وتشديد النون والصواب عند بعض اهل اللغة الدغنة بكسر الغين وبخفيف النون والدغن الدجن اذا امطر وحكى الجيانى فيه الوجهين قال وبهما رويناه ضم الدال والغين وشد النون وفتح الدال وكسر الغين وتخفيف النون قال ويقال الدغنة بالفتح وسكون الغين (وابن الدثنــة) بفتح الدال وكسر الثاء المثلثة وتخفيف النون وقد تسكن الثاء أيضاً وابو نعيم الفضل (ابن دكين) بضم الدال وفتح الكاف ويشتبه به (الركين) عن أبيه عن سمرة مثله الا ان أوله راء ويشتبــه به ابو (زكير) يحيى بن محمد عن العلاء بن عبــد الرحمن أوله زاى مضمومة وآخره راء (وأبو الدرداء) وام الدرداء والدرداء كله ممدود وكذلك (أبو الدهماء) بالدال مفتوحة وعبدالله (الداناج) بالنون والجيم ويقال فيه الداناء ايضا ممدود بغير جيم ويقال الداناه بالهاء قيل معنــاه العالم بالفارسية (ولابى الدحداح) او ابن الدحداح ويروى الدحداحة كله بفتح الدال وكل قد قيــل ولم يوقف له على اسم ذكره فى الجنائز فى كتاب مسلم (ودوس) بفتح الدال آخره سين مهملة قبيلة معروفة (وابو دجانة) بضم الدال وتخفيف الجيم

﴿ فصــل الاختلاف والوهم فى هذا الفصل سوى ما تقدم ﴾ فى باب الوضــوء له نا يوسف بن موسى نا الفضل بن زهير نا صخر بن جويرية كذا لهم وعند الحموى الفضل بن دكين وقال ابوذر عن المستملى انه كذا وجده فى اصل عتيق سمع من البخارى قال القاضى رحمه الله وكلاهما صحيح قال الكلاباذى هــو ابوا نعيم الفضل بن دكين بن حماد بن زهير واسم دكين عمرو ٭ وفى باب لبس الحرير وافتراشه نا على بن الجعد انا شعبـة عن ابى ديــان خليفة بن كعب كذا للقابسى والاصيلى وعبدوس وابى ذر قال الاصيلى وعند بعض اصحابنــا عن المروزى عن ابى دينار وكذا للنسفى قال القابسى وهو الصحيح وكذا ذكره البخارى فى تاريخه عن على بن الجعد قال القــاضى رحمه الله كذا الفى فى بعض نسخ البخارى والذى ذكره البخارى فى تاريخه الكبير ابو ديان حكاه عن شعبة وكذلك حكاه عن على بن الجعد فى اصل شيخنا القاضى ابى على وهو المعروف الذى قاله الناس مسلم وابن الجارود والدارقطنى وغيرهم ولم يذكروا فيه خلافه وفى نسخة ابن اسد فيه ابو ظبيان قال الجيانى وهذا ايضا خطا فاحش ٭ وفى شيب النبى عليه السلام نا محمد بن مثنى وابن بشار واحمد بن ابراهيم الدورقى وهارون بن عبــد الله جميعا عن ابى داوود قال ابن مثنى نا سليمان بن داوود كذا للعذرى ولغيره سليمان ابو داوود وكلاهما صحيح

وهو ابو داوود سيمان بن داوود الطيالسى ﴿فصل مشكل الانساب﴾ فيه ثور بن زيد الديلى بكسر الدال وسكون الياء بعدها منسوب الى بنى الديل والدليل الديلى مثله ومحمد بن عمرو بن حلحلة الديلى مثله وابو الاسود الديلى مثله كذا ضبطه الاصيلى وقاله غيره الدولى بسكون الواو وضم الدال وسنان ابن ابى سنان الدؤلى بهمزة مفتوحة وقد اختلف فى ابى الاسود فقيل فى نسبه ديلى كما تقدم وفى قبيله الديل وهو فى كنانة الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة كذا يقوله اهل النسب وهو اختيار ابى عبيد واما اهل العربية واهل اللغة فيقولون فيه الدئل بضم الدال وهمزة مكسورة وينسبون اليه كذلك على لفظه ومنهم من يقول دؤلى بضم الدال وفتح الهمزة ومنهم من يقول حاشى ابا الاسود المذكور فانهم يقولون فيه دولى بسكون الواو وديلى كما قال الاخرون بسكون الياء وكسر الدال وهو قول الكسائى والاخفش ويونس ويعقوب وتابعهم على هذا من اهل الخبر العدوى ومحمد بن سلام الجمحى وسائر من فى قبائل العرب غير من ذكرناه فى كنانة انما هو الديل بكسر الدال وسكون الياء وينسب اليه ديلى كذلك الا الذى فى الهون بن خزيمة فهو الدئل بضم الدال وهمزة مكسورة بين ذلك محمد بن حبيب البغدادى والامير ابو نصر الحافظ وغيرهما ونقلت منه من خط شيخنا القاضى الشهيد على نقله من خط القاضى ابى الوليد الكنانى ومما قاله الحافظ ابو على الجيانى وتميم (الدارى) ويقال فيه الديرى بالياء ايضا وكذا ذكره ملك فى رواية يحيى وابن بكير ومن تابعهما واكثرهم يقول فيه الدارى بالالف وهو قول ابن القاسم والقعنبى وهو عندهم الصواب منسوب الى قومه بنى الدار فخذ من لخم وقيل الى دارين والاول اشهر ومن صوب ديرى نسبه الى دير النصارى لانه كان نصرانيا وقيل قبيلة ايضا وصوب هذا آخرون ويشتبه به الرازى منسوب الى الرى من ارض خراسان وهم فيها جماعة منهم ابو شجاع الرازى وابو غسان الرازى وابراهيم بن موسى الرازى ومحمد بن مهران الرازى ويعلى بن منصور الرازى وغيرهم وجاء فى كتاب شيخنا التميمى فى باب علم الحرير نا محمد بن عبد الله الرازى وكتب عليه الرزى ثم كتب عليه معا وعلم عليه بعلامة الجيانى والمعروف فيه الرزى وكذا وقع فى غير موضع وليس ثم دارى الا الاول وقد يشكل به الدارمى بزيادة ميم وهو عبد الله بن عبد الرحمان الدارمى منسوب الى بنى دارم ومثله احمد بن سعيد الدارمى وفيها (الدورقى) بفتح الدال وسكون الواو وفتح الراء وبعدها قاف منهم احمد بن ابراهيم الدورقى منسوبون الى دورق بلد اراه من بلاد فارس وقيل بل اصنعه قلانس تعرف بالدورقية نسبت الى ذلك الموضع ويشتبه به فى تقريبات ابى احمد الجلودى ٭ فى باب فضائل زيد بن حارثة نا محمد بن يوسف الدورى كذا صوابه وكذا لرواة الجلودى وعند العذرى فيه الزبيرى وهو خطا وهشام (الدستواءى) بفتح الدال والتاء باثنتين فوقها وسكون السين المهملة وتخفيف الواو وآخره همزة مكسورة ويقال ايضا له دستوانى بالنون مكان الهمزة ومعاذ بن هشام صاحب الدستواءى مثله وهو ابن هشام المذكور اولا قيل له دستواءى وصاحب الدستواءى لانه كان يبيع الدستواءى من الثياب وهو نوع يجلب من دستواء كورة بالاهواز فعرف بذلك وعمار

(الدهنى) بضم الدال وسكون الهاء بعدها نون ودهن قبيلة من بجيلة وعبد العزيز بن محمد (الدراوردى) بفتح الدال ويقال ايضا فيه الاندراوردى بزيادة نون واختلف لماذا نسب فاهل العربية يقولون انه نسب الى دارا بجرد نسب مسموع وابن قتيبة يقول انه نسب الى دراورد وابن معيقيب الدوسى بفتح الدال نسب لدوس القبيلة وكذلك ابو هريرة والطفيل بن عمرو ومكحول الدمشقى وغيره بكسر الدال وفتح الميم منسوب الى مدينة دمشق قاعدة الشام ﴿حرف الذال﴾ ﴿الذال مع الهمزة﴾ (ذاب) قوله بذوابتى اى بناصيتى (ذام) قولها لليهود عليكم السام والذام قيل اصله الهمزة وهو العيب والحقرية والصغار وسنذكره فى فصل الاختلاف والوهم ﴿الذال مع الباء﴾ (ذب ب) قوله فجعلت ذبابة سيفى فى بطنه واصابه ذباب سيفه وقوله فجعل ذبابه بين ثدييه بضم الذال وتخفيف الباء هو طرف السيف الذى يضرب به وهو حسامه وظبته واما الذبابة والذباب بضم الذال المذكور فى غير حديث فواحد الذبان وبعضهم يجعل الذباب واحدا ومنهم من يجعله جمعا ولكل شاهد من كلام العرب والذى يدل عليه الحديث انه واحد لقوله فامقلوه واحدى جناحيه والله اعلم وقوله كان يذب عنك ويذب عنى كما يذب البعير الضال فى بعض الروايات اى يدفع ويمنع واصل الذب الطرد (ذبح) قوله ذبح الخمر والنينان الشمس يروى بفتح الباء والحاء على الفعل ونصب راء الخمر على المفعول ويروى بسكون الباء ورفع الحاء على الابتدا واضافة ما بعده اليه يريد طهرها واستباحة استعمالها وحلها صنعها مريا بالحوت المطروح فيها وطبخها للشمس فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وفى هذا اختلاف بين العلماء وهذا على مذهب من يجيز تخليلها وقوله من كان له ذبح بكسر الذال اى كبش يذبحه قال الله تعالى وفديناه بذبح عظيم وقوله فاحسنوا الذبح بالفتح اى الفعل من الاجهاز على البهيمة وترك تعذيبها وقوله من الذبحة بفتح الباء وضم الذال داء كالخناق ياخذ الحلق فيقتل صاحبه وقال ابن شميل هى قرحة تخرج فى الحلق وقوله كل شئ فى البحر مذبوح اى ذكى لا يحتاج الى ذبح (ذ ب ذ ب) قوله بردة لها ذباذب هو مما ضعفت ذاله اى شملة لها اطراف وهى الذلاذل ايضا باللام وذباذب الثوب اسافله سميت بذلك لاضطراب حركتها ومنه مذبذبين بين ذلك اى مضطربين لا يبقون على حالة ﴿الذال مع الراء﴾ (ذرا) قوله من شر ما خلق وذرأ وبرأ كله بمعنى وذرارى المشركين اى عيالاتهم من سباياهم وابنائهم وكذلك قوله لاتقتلوا ذرية ولا عسيفا ونهى عن قتل الذرارى وان الدجال قد خالفهم فى ذراريهم كله عيالاتهم من النساء والصبيان وكذلك الذرية وهم النسل لكنه ينطلق احيانا على النساء والاطفال وان كان الكل ذرية واصله الهمز من الذرء وهو الخلق لان الله ذراهم اى خلقهم قال ابن دريد ذرا الله ذروا وهذا مما تركت العرب الهمز فيه وكذلك الذرية وقال الزبيدى اصله من النشر من ذر وقال غيره اصله من الذر فعيلة منه لان الله خلقهم اولا امثال الذر وهو النمل الصغير فعلى هذين الوجهين لا اصل له فى الهمز (ذرت) ذكر فى الزكاة الذرة بضم الذال وتخفيف الراء نوع من القطانى معلوم هو الجاورس وقيل الجاورس الدخن ومثله فى حديث

الشفاعة

الشفاعة مايزن ذرة وقد صحف فيه راويه وصوابه ذرة وقد ذكرناه فى حرف الدال قبل (ذرر) ذكر الذرة ووزن ذرة ومثقال ذرة فى غير موضع الذر هو النمل الصغير وذكر بعض نقلة الاخبار ان الذر الهباء الذى يطير فى شعاع الشمس مثل رءوس الابر وروى عن ابن عباس اذا وضعت كفك على التراب ثم نفضتها فما سقط من التراب فهو ذرة وحكى ان الذرة جزء من خردلة وان اربع ذرات خردلة وقيل الذرة جزء من الف واربعة(١) وعشرين جزءا من شعيرة (ذرع) قوله موتا ذريعا اى فاشيا كثيرا وقوله فاكل منه اكلا ذريعا اى عجلا مسرعا ومنه ذرعه القئ كما قال فى الرواية الاخرى اكلا حثيثا وقد يقال ذريع بمعنى كثير من قولهم فرس ذريع اذا كان كثير المشى وقوله اخشى أن يكون ذريعة الى غيره اى سببا اليه (ذرف) قوله وان عينيه لتذرفان اى تصبان دمعهما يقال ذرفت عينه الدمع تذرفه ذرفانا وذرفا وذروفا وتذرافا وتذريفا وتذرفة وقيل الذروف دمع بغير بكاء (ذرو) قوله غر الذرى بضم الذال اى بيض الاعالى يريد اسنمتها وقوله على ذروة الجبل اى اعلاه بكسر الذال ويقال بالضم ايضا ومثله فلياخذ بذروة سنامه اى اعلا حدبته وذروة كل شئ اعلاه وقوله واطولها ذرى بالضم منه اى اسمنها وقوله وذرونى فى البحر وفى الرواية الاخرى ثم اذروا نصفى فى البحر اى فرقونى فيه مقابل الريح لتنتشر اجزاء رماده ويتباعد تفرقها ويتبدد يقال ذريت الشيء وذروته ذريا وذروا واذريت ايضا رباعى وذريت مشددا اذا بددته وفرقته وقيل اذا طرحته مقابل الريح لذلك ومثله نسفته وفى حديث اسماء ولا تذروا على كفنى حناطا بفتح التاء كذا رويناه من الثلاثى من ذلك اى لاتفرقوه ومنه ذروت الطعام ومنه اشتقاق الذرية عند بعضهم كما قدمناه ﴿الذال مع الكاف﴾ (ذكر) قوله ماحلفت بها ذاكرا ولا آثرا قال ابوعبيد ليس من الذكر بعد النسيان وانما معناه قائلا له كقولك ذكرت لفلان حديث كذا اى قلت له كانه يقول لم افعل ذلك من قبل نفسى ولا حاكيا عن غيرى وقوله واذا ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا خير منه يحتمل كونه على ظاهره تشريفا له وقوله فى الحديث فان الله يقول اقم الصلاة لذكرى ويروى للذكرى والذكر جاء فى القرآن والحديث بمعان قال الحربى للذكر ستة عشر وجها الطاعة وذكر اللسان وذكر القلب والاخبار والحفظ والعظة والشرف والخير والوحى والقرآن والتورية واللوح المحفوظ واللسان والتفكر والصلوات وصلاة واحدة قال القاضى وقد جاء بمعنى التوبة وبمعنى الغيب وبمعنى الخطبة قوله فى الميراث فلا ولى رجل ذكر وفى الزكاة فابن لبون ذكر قيل فائدة ذكر ذكر هنا مع ابن ورجل مع استغنائه عنه اذلا يقال ابن ولارجل للانثى انه فيهما على التأكيد وقيل قد يكون احترازا من الخنثى فقد اطلق عليها الاسمان وقيل هو تنبيه على فائدة نقص الذكورية فى الزكاة مع ارتفاع سن ابن اللبون ليرى معادلتها لبنت مخاض لنقص ذلك فى السن ورفعتها بالانوثة وثبت فى المواريث على معنى اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية التى بها القيام على الاناث وقيل فى الزكاة قد ينطلق ابن على الولد فيعبر به عن الذكر والانثى فعينه بذكر لزوال الالباس (ذكو) قولها ذكى به طيبنا اى اقوى ريحه وازيده

(١) قوله وعشرين فى نسخة واربعين اه مصححه

طيبا وقوله احرقنى ذكاؤها اى شدة حرها والتهابها كذا هو بفتح الذال ممدود عند الرواة والمعروف فى شدة حر النار القصر الا ان ابا حنيفة ذكر فيه المد وخطاه فيه على بن حمزة فى ردوده يقال ذكت النار تذكو ذكا وذكوا ومنه ذكاء الطيب انتشار ريحه واما الذكاء ممدود فتمام السن وذكاء القلب ﴿الذال مع اللام﴾ (ذل ذل) قوله فى الكانز بن يتذلذل كذا ذكره بعضهم اى يضطرب وذلاذل الثوب اسافله لاضطرابها واكثر الرواية يتزلزل وهو بمعناه وسنذكره (ذل ك) قوله لجابر حين ذكر له خبر زواجه الثيب واعتذاره فذلك اى فذلك صواب او رأى او نحوه (ذل ل) قوله كم من عذق مذلل اى مدلى كما قال تعالى وذللت قطوفها تذليلا وذلك لطيبها وامتلائها ونعمتها وقيل فى قوله وذللت قطوفها اى اصلحت وقربت وقيل امكنت فلا تمنع ومثله والنخل قد ذللت فهى مطوقة بثمرها وهو تفسيره والاسم منه الذل بالكسر واصله اللين لانه من ثقله بثمره لان وتدلى وهو بالكسر ضد اللين وبالضم ضد العز وقوله ناقة مذللة اى لينة سهلة (ذل ف) قوله ذلف الانوف بضم الذال وسكون اللام والاسم الذلف بفتح اللام والرجل اذلف والمرأة ذلفاء ممدود قيل معناه صغار الانوف وقيل فطس الانوف وبهذا اللفظ جاء فى الحديث الاخر فطس الانوف قيل هو قصر الانف وتاخر ارنبته وقيل هو ان يكون طرفه الى الغلظ اميل منه الى الحلاوة وقيل تطامن فى ارنبته وقيل همزة تكون فى ارنبته وقد رواه بعضهم بدال مهملة وكذا رويناه عن التميمى بالوجهين والمعروف بالمعجمة (ذل ق) قوله فلما اذلقته الحجارة اى بلغت منه الجهد وقيل عضته واوجعته واوهنته وقوله فى الحجر فانذلق اى انحد ورق وسنان منذلق اى محدد ﴿الذال مع الميم﴾ (ذ م ر) قوله تصخب عليه وتذمر بفتح التاء والذال وشد الميم اى تغيظ وتلوم قال الاصمعى اذا جعل الرجل يتكلم ويتغضب اثناء ذلك قيل سمعت له تذمرا وكان عند ابن الحذاء وتدمن وهو تصحيف وكذلك لبعضهم عن العذرى تدمرى وليس بشئ وقوله حبذا يوم الذمار بكسر الذال وحامى الذمار الذمار مايجب على المرء حفظه وحمايته ومعنى حبذا يوم الذمار اى ما اوفقه لحمايته واحبه لاهله واصل الكلمة ان حب فعل وذا فاعله فاستعملتا معا حتى جاءتا كالكلمة الواحدة وارتفع مابعده به على الفاعل ويصح عند النحاة ايضا رفع مابعده على خبر المبتدا وان يكون حبذا كالاسم مبتدا او يكون على اصله ذا فاعل وزيد مبتدا بعده مؤخر وحبذا فى موضع خبره (ذ م م) قوله مايذهب عنى مذمة الرضاع رويناه بالفتح والكسر وكذا ضبطناه على شيخنا ابى الحسين اللغوى والكسر اشهر وهو الذى صوب الخطابى وذكره اكثرهم وهو من الذمام اى مايزيل عنى حق ذمامها بالمكافاة عليه وقيل معناه مايزيل مئونته واحتمال مشقته وبالفتح انما يكون من الذم كانه يقول مايذهب عنى لوم المرضعة وذمها من ترك مكافاتها قال ابو زيد مذمة بالكسر من الذمام وبالفتح من الذم وقوله ويسعى بذمتهم ادناهم وذمة الله وذمة رسوله وذمتك اى ضمان الله وضمان رسوله وضمانك يقال ذمام وذمة بالكسر وذمامة بالفتح ومذمة بالكسر وذم كذلك وقيل الذمة الامان والذمة ايضا العهد وقوله فاصابته من صاحبه ذمامة بالفتح قيل استحياء وقيل هو من

الذمام

الذمام قال ذو الرمة أو تقضى ذمامة صاحب ومثـله فى خبر ابن صياد فاخذتنى منه ذمامة والاشبه عندى ان تكون الذمامة هنا من الذم الذى هو بمعنى اللوم قال صاحب العين ذممته ذماً لمته ويشهد لها قول خضر له هذا فراق بينى وبينك وما كان من كلام ابن صياد للاخر فى لومه على اعتقاده فيه وقوله دعوها ذميمة أى مذمومة ﴿الذال مع النون﴾ (ذ ن ب) قوله ذنوب من ماء بفتح الذال هى الدلو ملئى وقـوله جئت لامر ماله رأس ولا ذنب مثال للامر المشكل الذى لايدرى من حيث يوتى وقوله فى وفد بزاخة وتتركون أقواماً يتبعون اذناب الابل أى تتركون رعية أعراباً ﴿الذال مع العين﴾ (ذ ع ر) قوله ما ذعرته أى ما أفزعته والذعر الفزع ومنـه فذعر موسى منها ذعرة بفتح الذال أى فزع (ذ ع ت) قوله فذعته أى خنقته وقد تقدم والخلاف فى روايته قبل ﴿الذال مع الفاء﴾ (ذ ف ر) قوله مسك اذفر الذفر بفتح الذال والفاء كل ريح ذكية من طيب أو نتن فاما الدفر بالمهملة وسكون الفاء ففى النتن لاغير ﴿الذال مع القاف﴾ (ذ ق ن) قوله بين حاقنتى وذاقنتى الذاقنة ثغرة النحر وقيل طرف الحلقوم وقيل أعلا البطن والحواقن أسفله وقيل الحواقن ما يحقن من الطعام وقد ذكرناه فى الحاء قوله فاخذ بذقن الفصل بفتح الذال والقاف هو مجمع طرف اللحيين أسفل الوجه ﴿الذال مع الهاء﴾ (ذ ه ب) قوله كان وجهه مذهبة أى فضة مذهبة بالذهب كما قال الشاعر كانها فضة قد مسها ذهب وقيـل المذهبة واحد المذاهب وهى جلود يجعـل فيها طرق مذهبة واحدها مذهب ومذهبة وصحف هذا الحرف بعض الروات فقال مدهنـة بدال مهملة ونون وليس بشئ قوله بعث بذهيبة فى تربتها كذا الرواية عن مسـلم عند أكثر شيوخنـا ﴿الذال مع الواو﴾ (ذ و ب) قـوله فى الدجال ذاب كما يذوب الملح ولو تركه لانذاب أى انحـل وسال وتلاشى وذهب وقـوله أبعد المذهب هو موضع قضاء الحاجة يقال المذهب والغائط والبراز والخـلا والمرفق والكنيف والمرحاض ومنه قوله فى الجلوس على القبور أراه المذاهب أى للحدث على تاويل ملك وقـوله ليس بالطويل الذاهب أى المفرط فى الطول كما قال فى الرواية الاخرى البائن (ذ و د) قوله ليس فيما دون خمس ذود اعطـانا خمس ذود وثلاث ذود الذود من الابل ما بين الاثنين الى تسع هـذا قول أبى عبيد وأن ذلك يختص بالاناث وقال الاصمعى هو ما بين الثلاث الى العشر قال غير واحد ومقتضى لفظ الاحاديث انطلاقه على الواحد وليس فيه دليل على ما قالوا وانما هو لفظ للجميع كما قالوا ثلاثة رهط ونفر ونسوة ولم يقولوه لواحد ولا تكلمـوا بواحد منها وذكر أبو عمر بن عبد البر أن بعض الشيوخ رواه خمس ذود على البدل لا على الاضافة وهذا ان تصور له هنـا فلا يتصور فى قوله أعطانا خمس ذود وفى باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة قوله ولا فى أقل من خمس من الابل الذود صدقة كذا لكافة الروات وسقط الذود عند المستملى وهـذا على البدل على نحو ما ذكره بعض الشيوخ وكان فى كتاب الاصيلى هنا ليس فيما دون خمس ذود ثم غيره بما تقدم وقال كذا لابى زيد وقوله فليذادن رجال عن حوضى كما يذاد البعير الضـال أى يطردون كذا رواه اكثر الروات عن مالك فى الموطا بلام التحقيـق

والتأكيد ورواه يحيى ومطرف وابن نافع فلا يذادن بلا التي للنهي ورده ابن وضاح على الرواية الاولى وكلاهما صحيح المعنى والرواية النافية افصح واوجه واعرف ووجهه فلا تفعلوا فعلا يوجب ذلك كما قال في الحديث الاخر في الغلول فلا الفين احدكم على رقبته بعير اى لا تفعلوا ما يوجب ذلك ومثله قوله لا الفينك تاتي القوم فتحدثهم فتملهم اى لا تفعل ذلك فاجدك كذلك ولا يجوز هنا قصر اللام لان الخبر هنا لا يصح والحديثان قبلها يصح فيهما الخبر والنهي (ذو وذي) وبيان معاني ذو وذي وذا وذات وماجاء فيها من اختلاف الفاظ اومعانيها في الحديث قال الزبيدي اصل ذو ذوو لانهم قالوا في التثنية ذوا قال وذكره في ترجمة اللفيف بالياء والواو من المعتل واعلم ان ذا عند النحاة واهل العربية انما تضاف الى الاجناس ولا تصح اضافتها الى غيرها ولا تثنى عند اكثرهم ولا تجمع ولا تضاف الى مضمر ولا صفة ولا فعل ولا اسم مفرد ولا مضاف لانها نفسها لا تنفك عن الاضافة وان جاءت مفردة او بالالف واللام او مجموعة فشاذة كقوله الذوينا والاذواء رؤساء اليمن ممن اسمه ذو كذا كذي نواس وذي فايش وذي يزن وفي الحديث انا ذوو رابنا وهذا جمع وقد اجاز بعضهم على هذا ذوو مال وذوا مال وذوون وعند الاصيلي في باب الركاب والغرز اهل من عند ذوي مسجد ذي الحليفة وهذا اضافة الى مفرد وفي حديث ام زرع في بعض روايات مسلم واعطاني من كل ذي رائحة زوجا وهذه اضافة الى صفة ووجهه انه من ذلك الشاذ كذي يزن وذي جدن او بمعنى الذي هو كقولهم افعل ذلك بذي تسلم وهو شاذ ايضا اى بالذي تسلم او بسلامتك او بالذي هي سلامتك او ولك السلامة هذه الوجوه التي وجهوا بها هذا اللفظ على اختلافهم في عبارتهم عنه بما ذكرناه وكله راجع الى انه دعاء له او تكون ذي صلة ودعما للكلام كقولهم رأيته ذا يوم او ذا الليلة وقد يرجع الى نحو ما قلناه من التاويل على ما نذكره بعد وجاء في الحديث في هذه الامهات منها الفاظ سوى ما ذكرناه منها قوله ذو بطن بنت خارجة اى صاحب بطنها يريد الحمل الذي فيه وقوله ويرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي اى الجمرة التي تضاف للعقبة كما قال في الحديث الاخر التي عند العقبة وكل هذا اضافة الى مفرد وقوله ان تقتل تقتل ذا دم اى صاحب دم يشتفي به ويدرك قاتله ثاره به ولم يرد به الجنس وقوله لعلي رضي الله عنه ذو قرنيها اى صاحب قرنيها يريد قرني الجنة اى طرفيها وقيل ذو قرنيها ذو قرني هذه الامة انك فيها كذي القرنين في امته ودعائه لهم وانه فيما ذكر ضرب على قرني رأسه وقيل معناه فارسها او كبشها وقيل معناه انك مضروب هذه الامة بقرني رأسه وقوله تصل ذا رحمك اى صاحب رحمك ومشاركتك فيه وهو من الجائز على ما قدمناه وتكون الاضافة على تقدير الانفصال وذو في هذا الباب كله بمعنى صاحب كذا والذي له كذا او الذي في شأنه كذا ﴿الذال والياء﴾ (ذي خ) قوله فاذا بذيخ ملتطخ بكسر الذال وآخره خاء معجمة وهو ذكر الضباع ومعنى ملتطخ بالطين او برجيعه كما في الحديث الاخر امدراي متوث بالمدر . فصل في ذي وذا وذيت وذات وذه وذاك . وقول البخاري باب ما جاء في الذات وفي الحديث ذات يوم او ذات ليلة ويصلحوا ذات بينهم فذات الشيء نفسه وهو راجع الى ما تقدم اى الذي هو كذا ذا لمن تشير اليه

وذى للموءنث وذاك اذا دخلت كاف الخطاب فانما هو اشارة الى اثبات حقيقة المشار اليه نفسه وقد استعمل الفقهاء والمتكلمون الذات بالالف واللام وغلطهم فى ذلك اكثر النحاة وقالوا لا يجوز ان تدخل عليهـا الالف واللام لانها من المبهمات واجاز بعض النحاة قولهم الذات وانها كناية عن النفس وحقيقة الشئ او عن الخلق والصفات وقد ذكرنا قولهم الذوين وجاء فى الشعر وانه شاذ واما استعمال البخارى لها فعلى ما تقدم من التفسير من ان المراد بها الشئ نفسه على ما استعمله المتكلمون فى حق الله تعلى الا تراه كيف قال ما جاء فى الذات والنعوت يريد الصفات ففرق فى العبارة بينهما على طريقة المتكلمين واما قوله فى الحديث ذات ليلة وذات يوم فقد استعملت العرب ذلك بالتاء وبغير تاء قالوا ذا يوم وذا ليلة وذات يوم وذات ليلة وهو كناية عن يوم وليلة كانه قال رايته وقتا او زمنا الذى هو يوم اوليلة واما على الثانية فكانه قال رايتـه مدة التى هى يوم اوليلة ونحوها فقال ابو حاتم كانهم اضمروا موءنثا وكذلك قولهم قليل ذات اليد اى النفقة او الدنانير او الدراهم التى هى ذات اليد اى فى ملك اليد ومنه قوله واحناه على زوج فى ذات يده اى فيما بيده وهى هنا مضافة على ما تقدم وذات بينهم من هذا اى الذى هو وصلهم والفتهم والبين الوصل والالفة وقوله وذلك فى ذات الاله كما تقول لوجه الله او فى الله لا لغرض من الاغراض الا حقه وعبادته وقوله كان من امره ذيت وذيت بفتح الذال مثل كذا وكذا عبارة عن امر مبهم وقوله ان نبيا كان يخط فمن وافق خطه فذاك قيل معناه اصاب وقيل معناه فذاك ما كنتم ترون من اصابتهم لانه يريد اباحة الخط على ما تأوله بعضهم ولا دليل فيه لعموم النهى عن التخرص والكهانة والعرافة وشيوع ذم الشرع لهذا الباب قال الخطابى يحتمل الزجر عن هذا اذ كان علم النبوته وقوله فلم يكن الا ذاك حتى عقرته اى لم يطل الامر ولا كان الا عقره اى لم يكن قبله شئ وقوله حبذا يوم الذمار ذكرناه فى حرف الحاء وقول عمر ليس اسئل عن ذه وقوله فى المخابرة فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه اى ذى فجاء بالهاء للوقف اولبيان اللفظ كما يقال هذه وهاذى والجميع بمعنى وانما دخلت هاء الاشارة على ذى فى هاذى وقولهم يرمى الجمرة ذات العقبة من بطن الوادى وفى الرواية الاخرى وقوله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك اى او افعلوا هذا

فصـل الاختلاف والوهم

قوله فاذا قصر مثل الذبابة كذا عند الجرجانى بالمعجمة المضمومة وعنـد غيره الربابة بفتح الراء اى السحابة وهو الصحيح لقـوله بعد ذلك بيضاء ولانه انمـا وصفه بالارتفاع لا بالرقة وان كان قد يعبر عما يرى فى افراط البعد وفى الارتفاع بالصغر كالذبابة ويكون وصفه ببيضاء للقصر لا للذبابة وانت الوصف لذكره الذبابة وتشبيـه القصر بها وقوله فى حديث المتلاعنين قول سعيد فذكرت ذلك لابن عمر كذا فى كتاب التميمى ولسائر شيوخنا فذكر ذلك والاول الصواب وبه يستند الحديث وبينه قوله فى حديث على بن حجر قبله فاتيت ابن عمر فقلت له الحديث وقوله فى الكانزين يتذلذل كذا للجرجانى بذالين معجمتين وللمروزى والنسفى يتزلزل بازاى وهو متقارب والزلزلة الحركة وكثرة الاضطراب وكذلك الزلزال وقد ذكرناه وقوله فى باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ والمسكر ذكره الحسن وابو العالية كذا للقابسى ولغيره وكرهه الحسن مكان ذكره وهو

اصح لانه المروى عن الحسن كراهة الوضوء به وعليه يدل سياق كلام البخارى وترجمته وعن ابى العالية نحوه وقول عائشة عليكم السام والذام الرواية بغير همز عند الكافة وذال معجمة وعند العذرى والهام بالهاء فعلى رواية الكافة اما ان يقال ان الالف منقلبة من همزة والذأم بالهمز العيب يقال ذامه يذامه ذاما قال الله تعلى اخرج منها مذءوما مذحورا اى معيبا او يكون ايضا منقلبة من ياء بمعناه يقال منه ذامه يذيمه ذاما بغير همز وكذلك ذمه يذمه ذما وذماه يذميه كله بمعنى وقد ذكر الهروى هذا الحديث فقال عليكم السام والدام بدال مهملة غير مهموز وفسره عليكم الموت الدائم قال ابن الاعرابى الدام الموت الدائم وقال ابن عرفة ذامته بالمعجمة مهموز حقرته واما رواية من رواه الهام فان صحت فمحملها على معنى الطيرة والشوم لان العرب تتشاءم بالهام وهو ذكر البوم او يراد بالهام هنا الموت والهلاك كما فسر به السام فى الرواية الاخرى على احد التفسيرين لقولهم هو هامة اليوم او غد اى ميت واصله ايضا من قول الجاهلية ان الميت اذا مات خرج من رأسه طائر يسمى الهام وفى القنوت فى حديث ابى كريب ومحمد بن المثنى يدعوا على رعل وذكوان كذا فى بعض روايات اصحاب مسلم وعند الكافة على رعل ولحيان وكذلك عندهم فى حديث ابن معاذ وابى كريب ايضا على رعل وذكوان وعند بعضهم لحيان وفى البخارى من حديث عبد الاعلى بن حماد ان رعلا وذكوان وعصية وبنى لحيان وفيه يدعوا على رعل وذكوان وعصية وبنى لحيان ٭ وفى باب قتل اولاد المشركين سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الذرارى من المشركين يبيتون وكذا للعذرى وهو وهم والصواب ما لغيره عن الدار من المشركين اى المنزل والقرية بدليل قوله فيصيب المسلمون من ذراريهم ونسائهم وفى ما يكره من التشديد فى العبادة فلانة لا تنام الليل تذكر من صلاتها كذا للمستملى وفى زيادات القعنبى فى الموطا وعند سائر الروات عن البخارى فذكر من صلاتها وكذا ذكره البزار وعند الحموى يذكر بالياء من اسفل على ما لم يسم فاعله والصواب الاول لان قائل هذا انما حكاه عن عائشة انها ذكرت ذلك عن المرأة للنبى عليه السلام لا عن غيرها ٭ وفى حديث بريرة فى باب اذا قال المكاتب اشترنى واعتقنى فسمع النبى ذلك او بلغه يذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها كذا للقابسى وعبدوس وعند غيره فذكر لعائشة فذكرت عائشة وهو اوجه ولكل منهما وجه يخرج ويكون قوله فذكر لعائشة بلاغ الخبر النبى صلى الله عليه وسلم والله اعلم وقد يصح ان يكون فذكر بفتح الذال اى ان النبى ذكر لها ذلك كما قال فى الحديث الاخر فسالها النبى عن ذلك ٭ وفى حديث الحديبة عن طارق ذكرت عند ابن المسيب الشجرة كذا قيدناه بفتح الذال عن الاصيلى وقيدها عبدوس وابو ذر بضمها ذكرت على ما لم يسم فاعله وفى صدر خطبة مسلم فى قوله فلن ابرح الارض حتى يأذن لى ابى يقول جابر فذا تاويل هذه الاية كذا لاكثرهم وعند القاضى ابى على يقول جابر ندرى تاويل هذه الاية وفى رواية ابن الحذاء يريد تاويل هذه الاية والوجه الاول ابين لان مذهب هاؤلاء من الشيعة ما فسره فى الام مبينا بعد فانظر هناك فيه فهو يغنى عن اعادته هنا وقوله فى حديث ها رون الايلى ولا خطر على قلب

بشر ذخرا بله ماطلعتم عليه كذا لكافة رواة مسلم اى مدخرا لهم عندى اوذخرا منى لهم وتقدم تفسير بله قبـل وعند الفـارسى ذكر والاول الصحيح وكذا جاء فى الحديث الاخر وجاء فى البخارى فى باب ان الله عنده علم الساعةذخرا من بله ماطلعتم عليه ولا وجه لزيادة من هنا الا ان يكون من مغيرا من منى اى ذخرا منى ٭فى حديث عائشة لانذكر الا الحج بنون مفتوحة كذا صوابه وهى روايتنا فيه عن شيوخنا وعند بعضهم لايذكر والصحيح الاول كما قال فى الرواية الاخرى لانرى الا الحج وفى الفتن قول حذيفة وانه ليكون منه الشىء قد نسيتـه فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رءاه عرفه كذا فى جميع النسخ عن مسلم قيل صوابـه كما نسى الرجل وجه الرجل او كما يذكر الرجل وبهـذا يستقيم الكلام و ينتظم التمثيل قـوله فى حديث الموصى اهله ان يحرقوه واخذ عليهم ميثاقا ففعلوا ذاك به وذرى ذكرناه والخلاف فيه فى حرف الراء لرواية الجمهور فيه وربى

﴿فصل مشكل الاسماء والكنى والانساب فى هذا الحرف﴾ ذروابن ذر وابوذر كله حيث وقع بذال مفتوحة وراء بعدها الازر بن حبيش فهو بزاى مـكسورة (وذؤيب) ابوقبيصة وابنه قبيصة بن ذؤيب بضم الذال وفتح الهمزة تصغير ذيب وقد تفتح الواو ولا تهمز وعبد الرحمان بن ابى ذباب بضم الذال و باءين بواحـدة كلتيهما والحارث بن ابى ذباب مثله وهو ابنه نسب الى جده (وذفيف) عن ابن عباس بفتح الذال (وذكوان) وابن ذكوان والذكوانى وذكوان بن(١) سليم حيث جاء فى القبائل والاسماء والنسب بفتح الذال وذكر فيها (ذوالكلاع) بفتح الكاف (والذيبانى) يقال بضم الذال وكسرها منسوب الى ذبيان القبيل المعلوم بكسرها وضمها ايضا

﴿فصل فى مشكل اسماء الامكنة والبقاع﴾ (ذات الرقاع) بكسر الراء قيل اسم شجرة هناك سميت به الغزوة وقيل بل هو اسم جبل بنجد من ارض غطفان فيه بياض وحمرة وسواد يقال له الرقاع فسميت الغزوة به وقيل بل سميت الغزوة به لان اقدامهم نقبت فلفوا عليها الخرق وبهذا فسرها فى الحديث فى كتاب مسلم وقيـل بل سميت بدلك لرقاع كانت فى الويتهم والاصح انه اسم موضع بدليل قوله فى حديث ابن ابى شيبة فى كتاب مسلم فى خبر غورث بن الحارث حتى اذا كنا بذات الرقاع وهذا يدل انه موضع (ذوقـرد) بفتح القاف والراء ماء على نحو يوم من المدينة مما يلى بلاد غطفان بيانه فى الحديث وجاء فى حديث قتيبة فى الصحيحين ان فيـه كان سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى اغارت عليه غطفان وهو غلط انما كانت الغارة والسرح بالغابة قرب المدينة وانما ذو قرد حيث انتهى المسلمون آخر النهـار فى طلب العدو و به بتوا ومنه انصرفوا فسميت به الغزوة كذا بينه فى حديث سلمـة بن الاكوع الطويل وفى السير وفى آخر حديث قتيبة فى كتاب مسلم بنفسه مايدل على الوهم فيما ذكر اوله من قوله فلحقهم بذى قرد وهى زيادة عنـد بعض رواة مسلم وليست عند جميعهم ولا عند البخارى (ذروان) وذروان بير فى بنى زريق كذا جاء فى كتاب الدعوات من البخارى ووقـع فى غير موضع بير ذروان وعند مسلم بير ذى اروان وقال القتبى عن الاصمعى هو الصواب وقد بيناه فى حرف الباء وقول من قال ذى اوان

(١) فى نسخة مسلم اهمصححه

(ذات الجيش) على بريد من المدينة ذكر فى حرف الجيم (ذوالخلصة) بيت صنم خثعم ذكر فى حرف الخاء (ذو الحليفة) احد المواقيت ذكر فى حرف الحاء (ذات النصب) بضم النون والصاد قال مالك بينها و بين المدينة اربعة برد (ذات العشيرة) بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة وجاء فى كتاب البخارى العشيرة اوالعسير بفتح العين وكسر السين المهملة بعدها كذا للاصيلى وعند القابسى فى الاول العشير مثل الاول الا انه بغير هاء اوالعسير كما للاصيلى فى الثانى وكذا لابى ذر الا انه قدم احدهما على الاخر وعند عبدوس العشير اوالعشيرة مصغر بن بشين معجمة فيهما وذكر عن شعبة عن قتادة العشير كالاول الا انه بغيرهاء وكذا ذكره مسلم ذات العشير اوالعسير مصغرين بغير هاء والشين مقدمة والمعروف فيها العشيرة مصغرة بالشين المعجمة والهاء وكذا ذكرها ابن اسحاق وهى من ارض بنى مدلج كذا ذكرها مسلم ذات العشير واما البخارى وابن اسحاق فلم يذكر اذات وذات العشيرة انما هى الغزوة واما الموضع فالعشيرة (ذوالمجاز) بالجيم والزاى سوق من اسواق الجاهلية قرب مكة (ذوطوى) بفتح الطاء والواو مقصور وكسر الطاء بعضهم و بالكسر قيدها الاصيلى بخطه و بعضهم يقولها بالضم والفتح الصواب وهو واد بمكة قال ابوعلى هو منون على فعل كذا قال ابو زيد وكان فى كتابه ممدودا فانكره وعند المستملى ذوالطواء معرف ممدود قال الاصمعى هو مقصور والذى فى طريق الطائف ممدود وقال ثابت ذوطواء ممدود فاما طوى المذكور فى القرآن فيضم ويكسر لغتان وهو مقصور ايضا اسم واد كما ذكر الله تعالى وزعم الداودى انه الابطح وليس به (ذات لظى) من بلاد بنى سليم ومن منازل جهينة بجهة خيبر (ذات عرق) مهل اهل العراق

حرف الراء

{الراء مع الهمزة}

(رأس) قوله كان نخلها رءوس الشياطين قيل هو نبت وقيل هو تشبيه لكراهتها وقبح منظرها والعرب تشبه كل مستبشع مستقبح بالشيطان كما قال ٭ كانياب اغوال ٭ وقوله رأس الكفر قبل المشرق كنى به عن معظمه او اشارة الى معين مخصوص اما ان يكون الدجال او غيره من رؤساء الضلال او يكون اشارة الى ابليس ان الشمس تطلع بين قرنى الشيطان على احد التاويلات (رأى) قوله كريه المرءاة بفتح الميم ممدود الهمزة فسره الحديث الاخر كريه المنظر وقوله تنظر فى المرءاة بكسر الميم هى معلومة قوله ارايتك معناه الاستخبار والاستفهام اى اخبرنى عن كذا وهو بفتح التاء فى المذكر والمؤنث والواحد والجميع تقول ارايتك وارايتكما وارايتكم ولم تثن ما قبل علامة المخاطب ولم تجمعه فاذا اردت معنى الروية ثنيت وجمعت وانثت فقلت ارايتك قائما وارايتك قائمة وارايتما كما وارايتموكم واراتيكن قوله فى حديث سهل حتى يتبين لكم الخيط الابيض قال حتى يتبين له رؤيتها كذا ضبطناه بكسر الراء وهمزة ساكنة بعدها عن محقق شيوخنا وهو صوابه ومعناه منظرها وما يرى منهما ووقع عند بعض شيوخنا بخطه بفتح الراء وكسر الهمزة ولا وجه له هنا انما الرءى بكسر الهمزة وفتح الراء وكسرها تابع الكاهن من الجن وقوله فى حديث الكسوف رأيت الجنة كذا لهم وعند ابن وضاح و بعضهم اريت على ما لم يسم فاعله وكلاهما صحيح وقوله خطب فرءا انه لم يسمع اى ظن وللعذرى والسمرقندى فرءى بضم الراء وكسر الهمزة على ما لم

يسم

يسم فاعله مقلوب من اريت فاخرت الهمزة اى اظهر اليه وهو راجع الى معنى ظننت وهذه الالفاظ يتكرر مثلها في الحديث فمتى جاء بمعنى نظر العين كان ارى ورايت بالفتح ومتى كان بمعنى الظن والحسبان كان ارى واريت بالضم الا ان ياتى على مالم يسم فاعله فياتى لهما جميعا وقوله ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين اى ينظرون اليهم و يتعاطون روئيتهم ومنه قوله تراءينا الهلال اى تعاطينا روئيته وتكلفناها قوله ارنى ازارى فى باب فضل مكة قيل معناه اعطنيه وتقدم فى الهمزة قوله ارن او اعجل فى الذبائح والخلاف فيه وتفسيره وقوله فى الرمل فى الحج انما كنا راءينا به المشركين فاعلنا من الروئية اى اريناهم بذلك انا اشداء قوله الم ترى الى قومك معناه الم ينته علمك ولم تعرفى وذكر الرؤيا من النوم مقصورة مضمومة وتكتب بالالف لاجل الياء قبلها ومن البصر روئية بالتاء ورؤيا بالضم فيهما ورايا بفتح الراء منون ومن الراى رايا مثله والفعل من جميعها رءا الا ان فى روئية البصر لغتين رءا وراء من المقلوب وقوله ارى رؤياكم قد تواطأت كذا جاء على الافراد والمراد به رؤاكم لانها لم تكن رويا واحدة ولكنه اراد الجنس قوله اذا امرتكم بشئ من رايى فانما انا بشر يريد فى امر الدنيا لان الحديث فى ابار النحل وقوله اورنى عبيرا اى ايتونى به قوله انى لاراكم من وراء ظهرى فيه تاويلان انه من روئية العين وقيل من روئية القلب وقوله ارانى الليلة عند الكعبة بفتح الهمزة من روئية العين قوله ارايتكم ليلتكم هذه

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله فى المتعة ارتأى كل امرئ ماشاء ان يرتئى افتعل يفتعل من الراى مثل اعتدى و يعتدى وعند العذرى فى الثانى يرتى مثل يخشى وليس بشئ فى حديث ابن عمر فى الوضوء رءانى اتسوك بسواك كذا للمستملى وهو خطا والصواب ما للكافة ارانى بهمزة مقدمة مفتوحة لانه انما اخبر عما رءاه فى النوم * فى باب جامع الحج ما راى الشيطان يوما هو فيه اصغر كذا لشيوخنا بالفتح فعل ماض ورواه بعضهم رءى على مالم يسم فاعله بتقديم الراء مضمومة ورواه بعضهم بكسرها كذلك وعند بعضهم ارى بتقديم الهمزة على مالم يسم فاعله يقال رءا وارى * فى باب دفع السواك الى الاكبر ارانى اتسوك بسواك كذا لجمهورهم وهو الصواب وللمستملى رءانى ولا وجه له * فى الحلاق فى حديث محمد بن مثنى وقال بيده عن رأسه و يروى على رأسه فحلق شقه الايمن كذا لجميعهم الا العذرى فعنده عن يساره والاول اظهر لاسيما على قول من قال راسه وقد يتخرج للثانى وجه اى جعل يده على يسار راسه ليلا يبدأ الحالق به وقال هنا بمعنى جعل واشار * فى حديث الحوض قال المسور وترى فيه الانية مثل الكواكب كذا رويناه بضم التاء من ترى باثنتين فوقها ورواه بعضهم يرى بفتح الياء باثنتين تحتها وكسر الراء وصوبه بعضهم وقال معناه تضئ وتشرق من قولهم ورى الزند اذا اخرج النار وهذا بعيد انما اراد العدد وانها ترى فى الكثرة ككثرة النجوم كما جاء مفسرا فى الحديث الاخر * فى حديث ابن معاذ فى الذى اوصى اهله ان يحرقوه ان رجلا رأسه الله مالا كذا للفارسى مهموز بسين مهملة وعند العذرى والسجزى راشه غير مهموز وشين معجمة وهو الصواب والاول تصحيف لاوجه له هنا ومعناه فى غيره ضرب

راس غيره او راس على غيره ومعنى راشه انعم عليه وجعل له ريشا وهى الحال الحسنة وروى فى غير هذا الحديث رغسه اى كثره وانماه وسياتى تفسيره فى باب من ينكب فى سبيل الله فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه كذا لكافتهم ولابن السكن وارتقى آخر معه ولعله الوجه والصواب ﴿الراء مع الباء﴾ (ربب) قوله فى الدعاء عند آخر الاكل ولا مستغنى عنه ربنا بالفتح لاكثر الرواة على النداء ويكون الضمير فى عنه للطعام ورواه الاصيلى بالرفع على القطع وخبر المبتدا ويكون الضمير فى عنه لله تعالى قوله ان تلد الامة ربها فى الرواية الاخرى ربتها معناه سيدها ومالكها والرب السيد وهذا كناية عن كثرة اولاد السرارى حتى يكون الولد منها مثل سيدها ومالكها من آبائهم وقيل معناه فشو العقوق حتى يكون الولد لامه فى الغلظة والاستطالة كسيدها وقيل قلة التحفظ والورع وبيع امهات الاولاد حتى يمكن ان يشتريها ابنها وهو لا يعلم فيملكها وقيل لانه سبب عتقها فكان كربها المنعم عليها وقد قدمنا منه فى باب الباء والعين وبسطنا فيه من الفقه فى كتاب الاكمال واصل الرب المالك ورب العالمين مالكهم وقيل القائم بامورهم والمصلح لها وفى الحديث ان ربونى بضم الباء وفتحها هنا خطا ربنى بفتحها اكفاء كرام وقوله ولان يربنى بنو عمى بضم الراء احب الى من ان يربنى غيرهم معناه يملكنى او يدبر امرى ويصيرون لى اربابا اى سادة وملوكا وفى حديث سلمان تداوله بضعة وعشرون من رب الى رب اى من مالك الى مالك وسيد الى سيد حتى سبى وبيع والربانيون العلماء قيل سموا بذلك لقيامهم بالكتب والعلم قيل نسبوا الى العلم بالرب وقيل لانهم اصحاب العلم وار بابه وزيدت النون للمبالغة وقيل معناه الجماعات والربة الجماعة وقد قيل فى النسب فيه ايضا ربى على الاصل وجاء فى القرآن ربيون كثير والربانيون والاحبار بالوجهين والربيب ابن المرأة من غير الزوج فعيل بمعنى مفعول لان الزوج يربه ويقوم بامره وقوله فى الحديث الاخر هل لك عليه من نعمة تربها اى تقوم عليها وتسعى فى صلاحها وتصلها وقوله كانها ربابة بيضاء بفتح الراء اى سحابة ومنه ذكر الرباب جمع ربابة بالفتح فيهما وهو السحاب الذى ركب بعضه بعضا وذكر فيها رب وربما وهى كلمة اذا جاءت مفردة كانت مشددة واذا وصلت بما يليها الفعل كانت مشددة ومخففة وقد جاءت المفردة مخففة قالوا رب رجل وربت رجل وربتا رجل واختلفت النحاة فى معناها فاكثرهم يقول انها للتقليل وبعضهم يقول انها للتكثير كقوله الا رب يوم لك منهن صالح ومحققوهم يقولون انها تاتى للوجهين واكثر استعمالها فى التقليل وقوله فى الزكاة ولا ياخذ الربى بالضم وشد الباء مقصور هى الشاة الحديثة العهد بالنتاج وهو ربابها بالكسر وجمع الربى رباب بالضم وقيل هى التى تربى ولدها وقيل لا يقال ذلك فى النعجة ويقال فى البقرة والناقة والعنز وقيل الربى التى يضع الراعى متاعه عليها والاول اشهر (ربد) قوله ان مسجده كان مربدا ليتيمه وبمربد النعم اى موضعا تحبس فيه الابل والغنم ومربد البصرة سوق الابل التى تحبس فيه للبيع وقد يكون ايضا للتمر اذا جد ييبس فيه مثل الجرين واصله من الاقامة واللزوم وقولهم ربد

بالمكان اذا اقام فيه وقوله اربد وجهه وتربد وجعل يربد صار مربادا وفى الفتن والاخر اسود مرباد وفى بعض روايات مسلم مربئد بالهمز الربدة لون بين البياض والسواد والغبرة مثل لون الرماد ومنه قيل للنعام ربد لانه لونها والهمزة لغة فى هذا الباب اربادار باد واحمار (ر ب ط) قوله فذلكم الرباط ورجل ربطها يعنى الخيل الرباط ملازمة الثغر للجهاد شبه اجر المصلى به وربط الخيل حبسها واعدادها لما يراد منها من جهاد او كسب وغير ذلك وقيل معناه ان هذا يربط صاحبه عن المعاصى و يعقله ويكفه عنها فهو كمن ربط وعقل وقوله وكان لناجارا وربيطا اى ملازما (رب ص) قوله باب الحكرة والتربص يريد التربص ببيع الطعام ارتفاع الاسواق والحكرة اقتناؤه وجمعه (ر ب ض) قوله كربضة العنز كذا ضبطناه على ابى بحر بفتح الراء وحكاه ابن دريد بكسرها وكذا قيدناه على ابن سراج وهو الصواب وكذا قيده القاضى التميمى فى كتابه ومعناه كجثته اذا ربض اى ثنى قوائمه وبرك بالارض وفى حديث ابى لبابة انه ربط نفسه بسلسلة ربوض جاء فى الموطا من رواية ابن بكير وفسرها فى الحديث الثقيلة كانه يريد أنها بثقلها ربضت بالارض أى أقامت يقال ربض بالارض اذا أقام ومنه ربضت الماشية ومرابض الغنم مواضع اقامتها فى المبيت وقال شمر فلان ربض عن الحاجات اى ثقيل عنها كانه لايبرح مكانه (ر ب ع) قوله فى الشفعة فى ارض اوربع وذكر الرباع ايضا جمع ربع قال الاصمعى الربع الدار بعينها حيث كانت والربع المنزل فى زمن الربيع خاصة قال القاضى رحمه الله وتفريقه فى الحديث بين الارض والربع يصحح ما قاله وأنه مختص بما هو مبنى وفى بعض الروايات او ربعة بزيادة تاء كما قالوا دار ودارة ومنزل ومنزلة وفى رواية اور بعه بهاء الضمير و يعضده ايضا ما تقدم من قوله فى الشوءم وان كان ففى الربع وجاء فى الرواية المعروفة ففى الدار فدل انه المراد وقوله فى صفته عليه السلام كان ربعة بسكون الباء وفتحها وفتح الراء هو الرجل بين الرجلين فى قده وقامته والموءنث والمذكر والواحد والجمع فيه سواء وفى حديث آخر كان اطول من المربوع وفى الحديث الاخر مربوعا و يفسره قوله فى الرواية الاخرى ليس بالطويل البائن ولا القصير و هذا تفسير الرواية الاخرى فوق المربوع انه كان ربعة لكن الى الطول اكثر لا كنه لم يكن بالطويل البائن وقوله اربعوا على انفسكم واربعى على نفسك بفتح الباء اى الزم امرك وشأنك وانتظر ما تريد ولا تعجل وقيل كف وارفق وقوله فى حائط ربيع وعلى اربعاء لها وما ينبت على الاربعاء وعلى الربيع وكان لجدى ربيع بفتح الراء وهو الجدول وجمعه اربعاء ممدود بكسر الباء وفتح الهمزة وربعان بضم الراء واما ربيع الكلا وهو الغض منه فيجمع اربعة وربعانا واما اليوم فيقال فيه الاربعاء مثل الاول وحكى بفتح الباء ايضا وبضمها كله ممدود وجمعه اربعاوات وقوله امير ربع من تلك الارباع يعنى قسمة الشام وانها كانت اجنادا اربعة وقوله مما ينبت الربيع هو هنا الفصل الاول من فصول الزمان واول دفء الهواء وخروج الشتاء واخراج الارض نباتها وهذا على مذهب بعض العرب واكثر الناس ومنهم من يجعل الربيع الخريف وهو الفصل الذى تدرك فيه الثمار و يسمى هذا الاول الصيف ثم يسمى الذى بعده القيظ وذكر ابو عبيد ان العرب تجعل السنة ستة ازمنة فاولها الخريف وهو اول ما يبدا المطر ثم الوسمى

وهو اول الربيع عند دخول الشتاء ثم الشتاء ثم الربيع ثم الصيف ثم الحميم وهكذا روى ابن نافع عن مالك فى كتاب النجوم ترتيب الازمنة على ستة كما تقدم ومنهم من يسمى هذا الاول الربيع الثانى ويسمى فصل الخريف الربيع الاول وقوله جملا رباعيا مخفف الباء والياء مفتوح الراء وفى حديث آخر رباع هو الذى سقطت رباعيته من اسنانه ورباع الذكر ورباعية للانثى فاذا نصبت المذكر قلت رباعيا وذلك فى السنة السابعة وقوله وكسرت رباعيته هى السن التى بعد الثنية وهى اربع محيطات بالثنايا اثنان من فوق واثنان من اسفل (ر ب و) ذكر الربا فى البيع وهو من الزيادة فيه التى لا تبيحها الشريعة من زيادة فى المال الذى لا يجوز فيه التفاضل اوزيادة تقع فيه بالتاخير اوزيادة تقع فى السلف وشبهه وهو مقصور وقوله الا ربا مكانها اى ارتفع وزاد من الطعام وانتفخ اكثر مما اخذ واكل منه وقوله فربا الرجل ربوة شديدة بالفتح واصفر وجهه اى ذعر مما سمعه وقوله مالك حشيا رابية قد تفسر فى حرف الحاء وهما بمعنى هى التى اصابها الربو وهو البهر فانتفخت ريتها وحشاها وعلا نفسها يعترى ذلك من شدة المشى والجرى وتناول المشقة والثقل قال الخليل ربا الرجل اصابه نفس فى جوفه ومنه سميت الربوة لما ارتفع من الارض بالضم لارتفاعها ويقال ايضا فى هذا ربوة وربوة بالكسر والضم والرباوة بكسر الراء وفتحها والرابية وقد جاءت بعض هذه الالفاظ فى الحديث (ر ب ى) وقوله فى الصدقة الا رباها له كما يربى احدكم فلوه التربية والتربيب القيام على الشئ والاصلاح والمعاهدة له يقال ربه ورباه وربيه بيائين وربته بالتاء كله بمعنى حضنه وقام عليه ومعنى الحديث هنا تضعيف الله اجره فى ذلك و تكثيره

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث وانذر عشيرتك الاقربين فانطلق يربأ اهله كذا فى كتاب شيخنا ابى محمد الخشنى وابى عبد الله التميمى بباء بواحدة مفتوحة بعدها همزة ومعناه يتطلع لهم ويتحسس والربيئة العين والطليعة للقوم وكان عند بقية شيوخنا واكثر النسخ يرتوا بتاء باثنتين فوقها مضمومة بغير همز وقد يكون معناه اى يتقدمهم ليتطلع لهم وقد يكون معناه يشد ويقوى بصائرهم وقيل هو من قولهم رتا براسه يرتو رتوا مثل الايماء والاول اظهر فى معنى الحديث هنا قوله فى حديث الذى امر اهله ان يحرقوه فأخذ مواثيقهم على ذلك وربى ففعلوا به ذلك كذا رواه البخارى ورواه مسلم ففعلوا ذلك به وربى مؤخرا قال بعضهم ما فى البخارى الصواب وربى هنا قسم على صحة ما ذكره وكلتا الروايتين تصح على القسم ووجدته فى اصل شيخنا التميمى من طريق ابن الحذاء وذرى اى فعل به ما امرهم به من ان يذروه فى الريح بعد حرقه وسحقه وهذه الرواية هى الوجه فى الحديث ويكون تاخيره فى كتاب مسلم اصوب لكنه لم يكن عند احد من شيوخنا غيره ويحتمل ان يكون وربى مغيرا منه وقد يحتمل ان يكون مغيرا من العهد والميثاق ايضا فان الرباب بالكسر العهد والمعاهدون يقال لهم اربة مثل اغرة فلعله فعل منه والله اعلم وعليه حمله بعض الشارحين قوله الصلاة فى مرابض الابل كذا للاصيلى ولغيره مواضع وهو اصح وانما يستعمل المربض فى الشاء يقال ربضت الدابة ربوضا بركت واصل المعطن للابل وسياتى فى حرفه وقوله ذلك مال رائح ويروى رابح معا بالباء بواحدة من الربح بالاجر وجزيل الثواب اى ذو ربح اوراح به وقيل تفسير

كريم

كريم كثير الربح وبالياء باثنتين تحتها من الرواح عليه بالاجر على الدوام ما بقيت اصوله وثماره وقد اختلفت رواة الموطا عن مالك فيه بالوجهين وبالياء باثنتين رواية يحيى بن يحيى الاندلسى وبعضهم وبالباء وحدها رواية ابى مصعب وغيره والقعنبى شك فى احد اللفظين فقال رابح اورائح وقد ذكر البخارى فيه الوجهين عن اصحاب مالك فذكر عن ابن ابى اويس ويحيى بن يحيى التميمى بالياء باثنتين وعن التنسى وروح بن عبادة بالباء بواحدة ذكره مسلم * وفى كراء المزارع فى حديث اسحاق نواجرها على الربيع كذا للعذرى والسجزى بفتح الراء اى الجداول على ما فسرناه قبل وكما جاء فى غيره من الاحاديث اى على ما ينبت على شط هذه الجداول فهو لرب الارض يختص به وما عداه للزارع وهو غرر فلذلك نهى عنه وعند السمرقندى على الربع اى الجزء مما يخرج من الارض وهو غرر ايضا وقد تكون الروايتان صحيحتان قد قالوا للربع ربيع كما قالوا للنصف نصيف * وفى الموطا ربيع لعبد الرحمن ابن عوف كذا هو للكافة بالفتح كالاول اى جدول وعند ابن المرابط ربيع على التصغير والاول اصوب هنا وقد يكون الربيع ايضا القسم من الماء ويحتمل ان يكون المراد به فى الحديث هنا * فى التكبير على الجنائز صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة كذا لكافة الرواة وعند الاصيلى ثم كبر اربعا فيحتمل انه اتمها اربعا فيكون بمعنى الاول ويحتمل انه اعاد الصلاة فكبر اربعا والاول اولى لموافقته الرواية الاخرى * فى الحديث الاخر الم اذرك تاكل وتربع كذا للجلودى بباء بواحدة قيل تاكل المرباع ويحتمل عندى ان يكون معناه تتودع فى نعمتى ولا تحتاج النجعة مثل النازل المربع فى زمن الربيع او من قولهم اربع على نفسك كما تقدم وفى رواية ابن ماهان ترتع بتاء باثنتين فوقها اى تتنعم وتلهو اوقد يكون من معنى الاول كما قيل فى قوله تعالى نرتع ونلعب قيل يكون فى خصب وسعة وقيل يلهو اوقيل ياكل وفى حديث الشفاعة فى مسلم يا ربنا فارقنا الناس قيل لعله انا فارقنا الناس بدليل ما بعده ﴿الراء مع التاء﴾ (رتج) قوله حتى يرتج اى يغلق والرتاج الباب (رتل) ترتيل القرآن هو ترك العجلة فى تلاوته وبيان قراءته وثغر رتل اذا كان غير مترصص بل كالمفلج المتباين بعضه من بعض (رتع) قوله وارسلت الاتان ترتع بضم العين هو مما تقدم اى تاكل وتنبسط وتتسع فى رعيها مرسلة او تمرح ومنه فى آكلة الخضر فرتعت ومثله لو رايت الظباء ترتع فى المدينة ومثله الراعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه (رتو) وقوله فى التلبينة ترتوا فؤاد الحزين اى تقويه وتشده ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى آكلة الخضر ثم رتعت بالتاء باثنتين فوقها كذا رواية الجميع على ما تقدم من التفسير ورواه ابن الحذاء رجعت والاول اظهر وللاخر وجه اى رجعت الى رعيها او الى حال آخر كما ذكر بعده فى الحديث الاخر ثم عادت فاكلت ﴿الراء مع الثاء﴾ (رثث) قوله رث البيت اى قليل المتاع خلقه كما قال فى الحديث ورثيت الثياب خلقها اوردها (رثى) قوله يرثى له رسول الله ان مات بمكة اى يتوجع له لموته بها وقد بينا قائل هذا الكلام والسبب الذى رثى له منه فى شرح مسلم وفى آخر الكتاب منه شئ ايضا ﴿الراء مع الجيم﴾ (رجا) قوله وارجا رسول الله امرنا اى اخره قوله والطعام مرجا اى موخر يهمز ولا يهمز وقد قرئ بالوجهين ترجى من تشاء وترجئ ومرجئون لامر الله ومرجون وقوله سألت ابا وائل عن المرجئة هم اضداد لمذهب الخوارج والمعتزلة الخوارج تكفر بالذنوب والمعتزلة تفسق وكلهم

يوجبون بها الخلود فى النار والمرجية تقول لاتضر الذنوب مع الايمان لاكن بينهم خلاف فقلاتهم تقول يكفى فى ذلك التصديق بالقلب وحده ولا يضر عدم غيره ومنهم من يقول يكفى فى ذلك التصديق بالقلب والاقرار باللسان (ر ج ب) قوله وعذيقها المرجب قيل هو تصغير عذق بالفتح وهى النخلة وقيل تصغير عذق بالكسر وهو العرجون وتصغيره له ليس على طريق التحقير بل التعظيم وقيل للمدح كما قيل فريخ قريش وقيل للتقريب كما تقول بنى واخى وقوله هذا استعارة شبه نفسه بالنخلة الكريمة التى يبنى حولها بناء من حجارة وذلك البناء هو الترجيب واسمه الرجبة بضم الراء وسكون الجيم والرجمة بالميم ايضا مخافة ان تقع اوتسقط لكثرة حملها وقديصنع ذلك بها بخشوب ذات شعب تعمد بها مخافة ذلك وقد يفعل ذلك بالعرجون اذا كان كبيرا وخشى عليه انكساره لثقله فتدخل تحته دعامة تمسكه وقيل ترجيبها ان تجعل الاعذاق على السعف وتشد بالخوص لئلا تنفضها الريح وقيل يوضع الشوك حولها لئلا يدنوا منه آكل فشبه نفسه بذلك لما عنده من قوم يمنعونه ويحمونه وعشيرة تشده وترفده وتقدم تفسير الرواجب عند ذكر البراجم فى الباء وقوله ورجب مضر سمى رجبا لتعظيم العرب له والترجيب التعظيم وقوله رجب مضر لانها كانت لاتغير تحريمه وكانت ربيعة تغيره (ر ج ج) وقوله حتى يرتج الرج والارتجاج كثرة الحركة والاضطراب (ر ج ح) قوله وزن لى فارجح لى اى زاد واثقل فى الميزان حتى مال واصل الترجح والرجحان الثقل والميل قوله وانا على ارجوحة بضم الهمزة وبعد الواو حاء مهملة خشبة يضع وسطها الصبيان على تل تراب اورمل ثم يجلس غلامان على طرفيها ويترجحان فيها فيميل احدهما بالاخر وقد جاء فى حديث آخر فى قصتها وانا ارجح بين عذقين على ما لم يسم فاعله وكانه ايضا من تعليق حبل بينهما او التدافع فيه وهما معا من لعب صبيان العرب (ر ج ز) وقوله فى الطاعون رجزا على من كان قبلكم اى عذابا وفسر فى الام قوله والرجز فاهجر انه الاوثان وقوله الرجز فى الحرب بفتح الجيم والراء وجعل يرتجز اى يقول الرجز وهو ضرب موزون من الكلام قصير الفصول واختلف ايمة ارباب اللسان هل هو من ضروب الشعر اومن ضروب السجع وليس بشعر وقال الخليل الذى ليس بشعر منه ضربان المشطور والمنهوك (ر ج ل) وقوله رجل الشعر بكسر الجيم هو الذى فيه تكسر يسير بخلاف السبط ورجل شعره ورجل راسه ويرجل راسه اى مشطه وارسله ويقال شعر رجل بكسر الجيم وفتحها وضمها ثلاث لغات اذا كان بين السبوطة والجعودة قال الجوهرى الترجيل بل الشعر ثم يمشط وقوله فى الحديث فى باب راية النبى صلى الله عليه وسلم ان قيس بن سعد وكان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل لم يزد فى الحديث عليه هو طرف من حديث وتمامه فرجل احد شقى راسه وقد ذكرنا تمامه آخر الكتاب فى باب ما بتر واختصر من الحديث فاشكل وانما قصد البخارى فيه فائدة الترجمة فى ذكر الرواية واختصر بقيته اذ لم يكن فيه سند عن النبى صلى الله عليه وسلم وانما كان فعل غيره ولاشكاله رايت بعض الشارحين تاه فى معناه اذ لم يقف على بقية الحديث فيعلم مراده فحمله من التفسير ما لا يحتمله وقوله المترجلات من النساء كذا للاصيلى والنسفى ولغيرهما المرجلات وهن المتشبهات بالرجال كما قاله فى الحديث الاخر والرواية الاولى اوجه وقوله فما ترجل النهار اى ما ارتفع وقوله كما يغلى المرجل هو القدر وقيل هى

من

من نحاس وقوله كانها رجل جراد واذا رجل من جراد هى الجماعة منها بكسر الراء وسكون الجيم وفى بعض روايات مسلم والبخارى حتى يضع الجبار فيها رجله أى الجماعة التى خلقها لها وقد ذكرناه فى الجيم وقوله من وقى ما بين رجليه كناية عن الفرج (رجم) قوله من الشيطان الرجيم قيل معناه الملعون وقيل مرجوم بالكواكب (رجع) قوله كان يقول بالرجعة يعنى مذهب الشيعة فى رجوع على الى الناس آخر الدنيا وملكه الارض وكذا ضبطناه بفتح الراء وكذا قاله ابو عبيد ورجعة المطلقة فيها الوجهان والكسر اكثر وانكر ابن مكى الكسر ولم يصب وقوله فرجع كما رجعت مشددا لجيم اى رجع صوته فى القراءة ورددده وقوله فاسترجع اى قال انا لله وانا اليه راجعون وقوله اوان يرجعه الى اهله بفتح الياء ثلاثى اى يرده وحكى ثعلب فيه ارجعة ايضا رباعى وغزوة الرجيع مشهورة سميت بذلك باسم الموضع وهو ماء لهذيل ولا تستنجوا برجيع هى العذرة سميت بذلك لرجوعها الى الظهور بعد كونها فى البطن اورجع عن حاله الاولى بعد ان كان طعاما اوعلفا الى غيره ورجيع هنا بمعنا مرجوع وقوله عرضت على حفصة فلم ارجع اليها ولم ترجع الى شيئا اى ترد على كلاما (رجف) وقوله يرجف فوأده ورجف بهم الجبل ورجفت المدينة رجفة واصابتنى رجفة كله الاضطراب وقوة الحركة والزلزلة وترجف المدينة ثلاث رجفات منه اى يتحرك من فيها من الكفار والمنافقين لقدوم الدجال ويخوض بعضهم فى بعض والمرجفون الذين يخوضون فى امور الفتان ويشيعون امر العدو (رجس) وقوله فى الروثة انها رجس اى قذر وفى الحديث الاخر ركس وهما بمعنى وكذلك رواه القابسى فى باب الاستنجاء بالجيم وغيره بالكاف وقوله فى لحوم الحمر رجس من عمل الشيطان الرجس بالسين اسم لكل ما استقذر وقد جاء الرجس بمعنى المأثم والكفر والشك وهو قوله تعلى فزادتهم رجسا الى رجسهم وقيل نحوه فى قوله تعلى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويجيء بمعنى العذاب اوالعمل الذى يوجبه قال الله تعلى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وقيل يعنى اللعنة فى الدنيا والعذاب فى الاخرة (رجو) وقوله الا رجاء تك ان اكون من اهلها ممدود قال فى الجمهرة فعلت رجاء كذا ورجاءة كذا وهو بمعنى طمعى فيه واملى ويكون كذلك ايضا الرجاء ممدود بمعنى الخوف ومنه فى الحديث انا لنرجوا اونخاف ان نلقى العدو غدا قال الله تعلى ما لكم لا ترجون لله وقارا اى لا تخافون له عظمة ومن كان يرجوا لقاء ربه اى يخافه يقال فى الامل رجوت ورجيت بالواو والياء وفى الخوف بالواو لا غير قال بعضهم لكن اذا استعملته العرب مفردا فى الخوف الزمته لا حرف النفى قبله ولم تستعمله مفردا الا فى الامل والطمع وفى ضمنه بكل حال الخوف الا يكون ما يؤمله وهذا الحديث يرد قول هذا فقد استعمله بغير لا وقوله ترجين النكاح بضم التاء وفتحها معا وبالضم ضبطه الاصيلى وكلاهما صحيح

فصل الاختلاف والوهم

قوله فى الجلوس فى الصلاة انه لجفاء بالرجل كذا ضبطناه قال الجيانى ما رايناه الا هكذا بفتح الراء وضم الجيم وقال ابو عمر بن عبد البر انما هو بالرجل بكسر الراء وسكون الجيم وغيره تصحيف وانشد البخارى مستشهدا * ورجلة يضربون البيض ضاحية * كذا صوابه وهى رواية المستملى بفتح الراء وهو لا كثر الرواة بكسر الراء وهما صحيحان جمع راجل غير الراكب وعند القابسى

بالفتح مثله الا انه بالحاء المهملة وليس بشئ ويقال فيه ايضا رجلة بفتح الراء وكسر الجيم وكان رجلة بكسر الراء عند يونس اكثر فى العدد ويقال ايضا رجل ورجل ورجل ورجل بالفتح والضم والكسر بغير هاء وكلها بسكون الجيم وقد جاء فيهـا رجالة واراجـل ورجال ورجال بضم الراء وشـد الجيم ورجالى كله جمع المـاشى ٭ وقوله مرط مرجل كذا للهروى بالجيم ولغيره مرحل بالحاء وهما جميعا صواب وهو الذى يوشى بصور الرحال فيقال بالحاء او بصور المراجـل أو الرجال فيكون بالجيم وقـد جاء ثوب مراجـل وثوب ممرجل ٭ فى حديث الصراط وكشـد الرجال بالجيم اى كجريهم كذا لكافة رواة مسلم وعند الهوزنى الرحال بالحاء جمع رحـل وليس موضعه والاول الصواب ٭ وقوله فى حديث جابر الطويل عند مسلم فدعوت اعظم رجل فى الركب كـذا لكافتهم بالجيم وكذا القابسى والجيانى رحل بالحاء والجيم هنا اشبه لقوله بعد واعظم كفل ولقول فمر ما يطأطئ رأسه واختلف فيه الرواة عن البخارى ايضا فوقع فى المغازى رحل لكافتهم بالحاء وبالجيم للقابسى وعبدوس وفيه خلاف فى نسخ ابى ذر ثم قال بعده ثم اخذ رحلا وبعيراً فرحته كذ لاكثرهم وعند الاصيلى ثم اخذ الرجل بعير افرحته وكلتا الروايتين تدل ان رواية من روى اول الحديث رجل بالجيم اصح ٭ وفى باب الصلاة كفارة كان رجل اصاب من امراة وفيه فقال رجل يارسول الله الى هذا كذا للقابسى وهو وهم والصواب ما للجماعة فقال الرجل بدليل قوله الى هذا خاصة لانه صاحب النازلة وفيه نزلت الاية وعن ذلك سال ٭ وفى كتاب الانبياء فى خبر مريم فى حديث ابراهيم بن المنذر واضعا يديه على منكب رجل كذا للاصيلى وهو وهم والصواب ما لغيره منكبى رجلين وهو الذى جاء فى سائر الاحاديث كقوله يهادى بين رجلين ٭ قوله فى حديث الذى كان بيته اقصى بيت فى المدينة فتوجعنا له كذا لهم وعند الطبرى فترجعت بالراء والاول الصواب ٭ وفى باب من رجع القهقرا فى صلاته قوله فى خروج النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه وهم المسلمون ان يفتتنوا رجاء بالنبى صلى الله عليه وسلم حين رأوه كذا جاء هنا فى جمع النسخ عن البخارى وصوابه فرحا بالنبى كما جاء فى باب وفاته وفى مسلم من فرح بالنبى وكذا هو فى غيرهما وفى البخارى فى حديث ابى عبيدة فى المغازى بعد وقوله اتريدين ان ترجعى الى رفاعة جاء فى حديث ابى الطاهر ان ترجعن ولا وجه له الا ان يكون ترجعن فيصح قوله فاخذتنى رجفة اى اضطراب وزلزلة وعند السمرقندى وجفة بالواو وهى من الوجيف ضرب من سير الابل وليس بموضعه والاول الصواب ٭ وفى اخبار بنى اسرائيل فى الطاعون رجس ارسل على طائفة كذا فى سائر النسخ هنا بالسين والمعروف رجز كما فى غير هذا الموضع لكن قد ذكرنا ان اهل هذا الشان واهل التفسير قد قالوا انه يقع الرجس على العقوبة واستشهدنا عليه بمـا تقدم قبل ٭ فى باب اذا طول الامام فى حديث معاذ فانصرف رجل كذ عند الاصيلى ولسائر الرواة الرجل والصواب ما للاصيلى لانه لم يتقدم له فى هذا الحديث ما يوجب تعريفه قوله فرجف بهم الجبل اى تحرك كما قدمناه وفى رواية الطبرى فزحف بالزاى والحاء وهو بمعنى والاول اشهر واعرف ٭ وفى تفسير ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم كان رجل فى غنيمة كذا لكافتهم وكذا لاكثر رواة مسلم وعند القابسى الرجل وهو وهم ٭ وقوله فى حديث أبى هريرة فى كتاب الرقائق فاخذت القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى

يروى

يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الرجل فيشرب كذالهم وعند المروزى و بى ذر فاعطيه القدح وهو وهم والاول الصواب قوله فى حديث محمد بن رمح فى اللعان فى كتاب مسلم فقال الرجل لابن عباس اهى التى قال رسول الله لو رجمت احدا بغير بينة الحديث كذا فى جميع النسخ وصوابه رجل على التنكير وكذلك هو فى كتاب البخارى فى اللعان وقد بين اسمه فى الحديث الاخر فقال ابن شداد وعلى ما فى الام يدل انه الرجل الشاكى بامرأته اولا ولا يستقيم بذلك الكلام وفى هذا الحديث نفسه فى رواية الناقد لو كنت راجما احدا بغير بينة لرجمتها كذا لابن الحذاء ولغيره لرجمتها وهو الصواب المعروف بدليل ما بعده من قوله تلك امرأة اعلنت ﴿الراء مع الحاء﴾ (رحب) قوله مرحبا منون كلمة تقال عند المبرة للقادم الوافد ولمن يلقى ويجتمع به بعد مغيب ومعناها صادفت رحبا اى سعة نصبت على المفعول وقيل على المصدر اى رحب الله بك مرحبا وضع موضع الترحيب وهو مذهب الفراء وفى الحديث رحب بها وقال مرحبا بابنتى ومكان رحب واسع وجمعه رحاب ورحيب ايضا وقوله ضاقت على الارض بما رحبت اى بما وسعت اى على سعتها وقوله ورحب بها ودعا اى قال مرحبا (رح رح) وقوله فاتى بقدح رحراح بفتح الراء وسكون الحاء اى واسع قال بن دريد ويقال رحرح ايضا قال غيره هو مع ذلك القريب القعر الصغير (رحل) وقوله لا تكاد تجد فيها راحلة هى الناقة النجيبة الكاملة الخلق الحسنة المنظر المدربة على الركوب والسير والحمل وهو لا يكون الا مع التدريب والتأديب مع خلقتها لتأتى ذلك ومثالها فى الابل قليل كذلك النجيب فيهم وان تساووا فى النسب والخلقة قيل المراد استواء الناس كما قال كاسنان المشط والاول هنا ابين لقوله لا تكادوا واشار به الى التقليل وقيل المراد ان الكامل والراغب فى الاخرة قليل وغيرهم متساو فى طلب الدنيا وقد يسمى الجمل ايضا راحلة والهاء هنا للمبالغة وقيل سميت بذلك لانها ترحل كما قيل عيشة راضية اى مرضية وماء دافق اى مدفوق وخصها ابن قتيبة بالنوق وانكره الازهرى وقوله الى رحله ورحالهم اى منازلهم والصلاة فى الرحال اى المساكن والمنازل والرحل ايضا الرحالة وهى من مراكب الرجال وجمعها رحال ومنه حج الابرار على الرحال ورحلت البعير مخفف شددت عليه الرحل * وقوله فى اشرط الساعة ونار ترحل الناس كذا ضبطناه فى مسلم بفتح التاء والحاء وضبطناه فى الغريبين ترحل بضم التاء وكسر الحاء وتشديدها وتخفيف الراء والحاء ايضا ومعناه تزعج وتشخص كما قال فى الرواية الاخرى تسوق الناس ويقال الارحال والترحيل بمعنى الازعاج وقيل ترحل الناس اى تنزلهم المراحل وقيل تقيل معهم وتنزل معهم ومنه الذين يرحلون هودجى ورحلوا هودجى والرحلة بالكسر الارتحال وجمل ذو رحلة بالضم للقوى على السفر * وفى بيع الحيوان بعضه ببعض فى البعيرين ليس بينهما تفاضل ونجابة ولا رحلة كذا ضبطناه عن شيوخنا بكسر الراء والذى حكاه ابو عبيد فيه الضم قال يقال بعير ذو رحلة اذا كان شديدا قويا وناقة ذات رحلة عن الاصمعى وعن الاموى الرحلة جودة المشى كذا روايتنا فيه بالحاء فى الاصل وضبطناه فى الحاشية عن بعض الرواة رجلة بالجيم (رحم) قوله وانا نبى الرحمة كذا للسجزى ولغيره المرحمة لان به تيب على الناس وامنوا ورحموا كما قال تعلى وما ارسلنك الا رحمة للعالمين وقد يكون معناه اسماه الله به من قوله بالمومنين رءوف رحيم لعطفه

واحسانه لهم وقد يكون ذلك رحمة الله العالمين بشفاعته الثانية من النار او البقاء فيها او فى بعض الروايات مسلم نبى الملحمة المبعوث بالقتال والجهاد كما قال بعثت بالذبح وامرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وكما جاء فى حديث حذيفة نبى الملاحم ونبى الرحمة ذكره ابن ابى خيثمة ٭ قوله جعل الله الرحم مائة جزء كذا رويناه بضم الراء معناه العطف والرحمة كما قال فى الحديث الاخر خلق الله مائة رحمة يقال رحمة ورحمة بالفتح والضم ورحم بالضم والرحيم من اسماء الله والرحمان من ذلك فالرحمان مما اختص به تعالى لا يسمى به غيره كالله واما الرحيم فقد يوصف به المخلوقون قال الله تعالى لنبيه بالمومنين رءوف رحيم وهى من الله عطف واحسان ومن المخلوقين رقة وارتماض يقتضى بالعطف والاحسان قوله الرحم متعلقة بالعرش ويقال رحم ورحم ورحم ورحم واعلم ان ماجاء من ذكر الرحم فى مثل هذا كقوله قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذبك انه على وجه ضرب المثال والاستعارة ومجاز كلام العرب وان الرحم هنا ليست بجسم وانما هى معنى من المعانى وهو النسب والاتصال الذى يجمعه رحم والدة فسمى باسمه والمعانى لا يصح منها القيام ولا الكلام لاكنه تقريب لفهم عظيم حقها ووجوب صلة المتصفين بها وعظم اثم قاطعها ولذلك سمى قطعا كانه قطع تلك الصلة والسبب الذى منها وقيل يحتمل ان الله يجعل ملكا يتكلم عنها (رحض) قوله يمسح عنها الرحضاء بضم الراء وفتح الحاء وضاد معجمة ممدود وهو عرق الحمى قوله فوجدنا مراحض قد بنيت هى بيوت الغائط واصله من الرحض وهو الغسل ﴿الراء مع الخاء﴾ (رخى) قوله ان منزلى متراخ اى بعيد ومنه رواية من روى استرخيا منى اى تباعدا وقد مر فى حرف الهمزة والخاء ومنه فى حديث اسماء فى الحج استرخى عنى اى تاخرى وتباعدى فى التى ولدت غلاما اسود فال ولم يرخص له فى الانتفاء منه كذا رويناه وهو الصواب وعند بعض الرواة ولم يرض ﴿الراء مع الدال﴾ (ردا) قوله رداء الاسلام اى عونهم بكسر الراء قال الله ردءا يصدقنى (ردب) قوله منعت مصر اردبها بكسر الهمزة وفتح الدال وتشديد الباء بواحدة مفتوحة هو مكيال معروف لاهل مصر مقدار اربعة وعشرين صاعا (ردح) وقوله عكومها رداح بفتح الراء والدال اى ثقيلة ممتلئة قيل يريد الاعدال والعياب المشتملة على المتاع والاطعمة واحدها عكم يصفها بكثرة المال والخير وقد يريد بذلك كفلها شبهها بالعكوم لامتلائها وكبرها وسمنها وجاء برداح بلفظ الواحد على خبر مبتدا محذوف كانه قال كل عكم منها رداح لان العكوم جمع ولا يوصف بالمفرد ولا يخبر به عنه او يكون رداح مصدرا كالذهاب والطلاق فيكون خبرا للعكوم او يكون على طريق النسبة كقولك السماء منفطر به اى ذات انفطار او يكون ردته على العكوم واردات بذلك الكفل حملا على المعنى كما قال ثلاث شخوص لما كنا نساء والشخص مذكر (ردد) وقوله فى حديث انس وردتنى ببعضه اختلف فى تاويله فقيل معناه صرفت جوعى واعطتنى من بعض الطعام ما رده والهاء هنا عائدة على الطعام وقيل بل الهاء عائدة على الخمار الذى لفت فيه الطعام ثم غطت انسا ببعضه وجعلته له كالرداء وهذا اكثر التاويل واشبه وقد رواه ايضا البخارى لاثتنى ببعضه وهذا يصحح هذا التاويل وذكر مسلم فى الفضائل ازرتنى بنصف

خمارها وردتنى بنصفه وكله يعضد التاويل الثانى و يصححه ٭وقوله فى حديث الملاحم ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة بفتح الراء اى عطفة وشدة قوية ٭قوله فى حديث معقل فترك الحمية واستراد لامر الله اى رجع وقوله وللمردودة من بناته ان تسكن يعنى فى الحين معناه المطلقة وقوله ردوا السائل ولو بظلف محرق ارادت اعطوه ولم ترد ردا لحرمان وكانه كافئوه لسوءاله كقوله ردوا السلام اى اجب عليه وقد يحتمل ان يكون فى السلام من التكرير والترديد لعوده لمثل كلام المسلم (ردع) وقوله به ردع من زعفران بفتح الراء وسكون الدال وعين مهملة اى صبغ ولطخ كقوله المزعفرة التى تردع على الجلد بفتح التاء والدال و بضم التاء وكسر الدال اى التى كثر فيها الزعفران حتى تنفضه وتلطخه من لمسها اولاقاها وفتح التاء اوجه و يقال بضمها اى يبقى اثرا (ردغ) قوله فى يوم ذى ردغ بسكون الدال وفتحها وهو الطين الكثير وسنذكر اختلاف الرواية فيه بعد ان شاء الله (ردف) وقوله كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الراء وكسر الدال كذا قيدناه من طريق الطبرى وردف بكسر الراء عن غيره وردف الفضل رسول الله واردفه وردفت رسول الله وردفنى رسول الله واردفنى وتركك كله الركوب خلف الراكب وهو الردف والرديف يقال ردفته اردفه اذا ركبت خلفه بكسر الدال فى الماضى وفتحها فى المستقبل والردف العجز ومنه اخذ واردفته انا اركبته خلفى وقيل فيه ردفته ايضا واما رواية الطبرى فان صحت فاسم فاعل مثل حذر وفرق وقوله فى الحج ثم اردفه بفلان اى وجهه خلفه اردفت الرجل بغيره اذا بعثته بعده و يقال منه ردفته واردفته مثل لحقته والحقته بمعنى واحد فى كل هذا وقال ابو عبيد ردفت بالفتح وكل شىء جاء بعدك فهو ردفك وقد ردفته بالكسر اذا تبعته وجئت بعده والردف والرديف (ردى) قوله تردى علينا من قدوم اى تدلى من علو الى سفل وقد روى فى الحديث تدلى ومنه فاتردى من حالق اى التى نفسى وهو بمعناه وجاء ذكر الرداء فى غير حديث وهو ممدود وهو ما كان على اعلى الجسد والازار اسفله ومنه فى حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها اى انها مهفهفة الاعلى فارغة ما اشتمل عليه الرداء لرفعة ردفها ونهديها فيه واندماج خصرها عبلة الاسافل وفى الحديث رداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن والعز ازاره والكبرياء رداؤه استعارة ومجازا على بلاغة العرب انها صفاته اللازمة كملازمة هذه الثياب لابسها وقد مضى الكلام عليها فى حرف الالف

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله فى يوم ذى ردغ كذا عند العذرى و بعض رواة مسلم بسكون الذال المعجمة و بغير معجمة وراء مفتوحة وكذا عند القابسى وابن السكن من رواة البخارى الا انه بفتح الدال وعند الاصيلى والسمرقندى رزغ بزاى مفتوحة مكان الدال وكله بمعنى صحيح متقارب يقال رذغ وردغ ورزغ فهو بالذال الطين الكثير و بالزاى الماء الذى يبل وجه الارض وفى العين الرزغة بالزاى اشد من الردغة وجاء فى بعض النسخ رذغ بذال معجمة وليس بشىء وقال الداودى اليوم الرزغ المغيم البارد وقيل بعكسه وقال ابو عبيد الرزغ الطين والرطوبة وفى الجمهرة الرزغة مثل الردغة وهو الطين القليل

من مطر او غيره وقال ابن الاعرابى الردغة والرزغة الطين وقوله فما زلت ارديهم واعقر بهم بفتح الهمزة وعلوت الجبل فجملت ارديهم وفى رواية اخرى فيه ارميهم بالميم وهما بمعنى يقال رديت الحجر و رميته والمرداة بكسر الميم الحجارة و الاشبه فى الاول ارميهم وكذا عند شيوخنا فيه لانه انما اخبر عن رميه بالقوس وفى الثانى ارديهم لانه اخبر عن رميه من اعلى الجبل وهى اكثر روايات شيوخنا فيه على هذا الترتيب والترجيح وقوله فى هذا الحديث فاردوا فرسين بفتح الهمزة وسكون الراء ودال مهملة كذا روايتنا عن شيوخنا وفى بعض الروايات فيه بالذال المعجمة وكلاهما صحيح متقارب ومعناه بالمعجمة خلفوهما وتركوهما واستضعفوهما والرذى بالمعجمة المستضعف من كل شئ و بالمهملة اهلكوهما واتعبوهما حتى اسقطوهما وتركوهما ومنه المتردية واردت الخيل الفارس وهو رد اى اسقطته وفى بعض الروايات عن ابن ماهان واذا فرسان والصواب الاول ٭ قوله انا لم نرده عليك الا انا حرم المحدثون والرواة يفتحون الدال كذا اضبطناه عنهم واهل العربية يابون فى ذلك الا ضم آخره وقد بيناه فى حرف الحاء والباء ٭ فى باب من افرغ بيمينه على شماله فى الغسل فاتيته بخرقة فقال بيده هاكذا ولم يردها كذا رواية الكافة بضم الياء وكسر الراء وسكون الدال وعند ابن السكن يردها بفتح الياء وضم الراء وفتح الدال وهو وهم والاول الصواب بدليل الروايات الاخر التى لا اختلاف فيها وفى الرواية الاخرى فاتيته بثوب فلم ياخذه وهو يبين صحة هذه الرواية ﴿الراء مع الزاى﴾ (رزا) قوله فى حديث الهجرة فلم يرزآنى شيئا وفى حديث المراة ما رزينا من مائك شيئا بكسر الزاى ولن ارزاك ولا يرزوه احد ولا ارزا معناه النقص رزاته ورزئته اذا نقصه ولا ارزا بعدك احدا اى آخذ منه شيئا (رزن) قوله حصان رزان بفتح الراء عاقلة ملازمة بيتها من الرزانة وهى الثبات والوقار وقلة الحركة ولا يقال رزان الا فى المراة فى مجلسها وان كان فى ثقل جسمها قلت رزينة كما تقول فى الرجل رزين وكذلك ثقيل وثقيلة وثقال فى مجلسها مثل رزان (رزم) ومرزم الجوزاء بكسر الميم هو نجم معلوم وهما مرزمان (رزغ) قوله فى يوم ذى رزغ ذكرناه قبل (رزق) الرزق المذكور فى الكتاب والآثار ما منحه الله من حلال اوحرام عند اهل السنة وغيرهم يخصه بالحلال واللغة لا تقتضيه وقوله فى الخرقة مع ارزاق المسلمين بفتح الهمزة جمع رزق يريد اقوات من عندهم من جند المسلمين بما جرت به عادة اهل كل موضع وقد جاء مفسرا فى حديث اسلم عن عمر قوله اكسها رازقيين هى ثياب من الكتان طوال بيض قال غير ابى عبيد داخلت بياضها زرقة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى التفسير العصف بقل الزرع اذا قطع قبل ان يدرك والريحان رزقه كذا لابى ذر والاصيلى وعند القابسى والنسفى ورقه والاول الصحيح و بقية الكلام فى الام يدل عليه ﴿الراء مع الطاء﴾ (رطب) قوله تتلقاها من فيه رطبة بسكون الطاء وفتح الراء يريد لاول نزولها يعنى المرسلات كالشئ الرطب الذى لم يجف و يروى رطبا يرجع الى لسانه كان لسانه لم يجف بها بعد وقوله فى كل كبد رطبة اجر اى ذو كبد ومعنى رطبة حية لان الميت اذا مات جفت جوارحه والحى يحتاج الى ترطيب كبده من العطش اذ فيه الحرارة الموجبة له وفى الخوارج يتلون كتاب الله رطبا قيل سهلا كما جاء فى الرواية الاخرى

لينا وقوله فى الزكاة لان ثمر النخيل والاعناب يوكل رطبا كذا رويناه فى الموطا بغير خلاف بفتح الراء وسكون الطاء وهو اصوب من ضمها لان اول ابتداء اكلها من حين يمكن وقبل الارطاب وقبل البسر وهى بلح وبسر وزهو قوله فايدى الى قبر رطب اى طرى الدفن ترجع رطوبته اما للمدفون فيه اولترابه المثرى حين دفنه فيه (رطم) قوله فارتطمت به فرسه اصله الحبس والدخول فى امر ينشب فيه ومعناه هنا ساخت قوائمها فى الارض كما قال فى الرواية الاخرى (رطن) قوله فرطن بالحبشية والرطانة بفتح الراء وكسرها هو الكلام بلسان العجم وكلامهم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث جابر فقام فى الرطاب فى النخل ثانية كذا جاء فى كتاب الاطعمة عند اكثر الرواة وعند ابن السكن فقام فطاف فى النخل ثانية وكانه اشبه وقوله قربنا اليه طعاما ورطبة كذا للسمرقندى واحدة الرطب وعند غيره ووطيئة بكسر الطاء وهمزة واولها واو وفى كتاب ابن عيسى وغيره عن ابن ماهان ووطبة بسكون الطاء بعدها باء بواحدة والصواب من هذا كله وطيئة بالهمز ممدود كما تقدم قال ابن دريد الوطيئة التمر يستخرج نواه ويعجن باللبن وهى عصيدة التمر وقال ابن قتيبة فى الحديث الاخر فاخرج الينا ثلاث اكل من وطيئة الوطيئة الغرارة يعنى انه اخرج منها ثلاث لقم من هذا الطعام وقول ابن دريد اشبه لاسيما وقد رواه ففسرا البزار فى رواية فى الحديث نفسه فقال فجاء وبحيس فاكل منه وقال ابو مروان الحافظ لعله طعاما وطيئة على البدل وانكر زيادة واو العطف وقال ثابت الوطيئة طعام للعرب من تمر اراه كالحيس ونحوه وذكر قوله فى الحديث فخضت له وطيئه فشرب ورواية البزار فى الحديث حيسا تعضده ﴿الراء مع الكاف﴾ (ركب) قوله فى ركب وجفنة الركب وركابنا هو جمع راكب والركب يختص بالابل والركاب الابل وتجمع ركائب وهى ايضا الركوب بالفتح وركوبة وجمعها ركب بضمها لكل ما يركب منها قال يعقوب الركب اصحاب الابل العشرة فما فوقها والاركوب اكثر منهم والركبة بفتح الكاف والباء اقل من الركب وقوله فى حديث معاذ وركبنى عمر فهو على اثرى اى اتبعنى وفى حديث ابى ذرور كبنى الليل اى غشينى (ركد) وقوله الماء الراكد هو الذى لايجرى وقوله واركد فى الاولين فى الصلاة اى اسكن واقل الحركة يريد بذلك تطويلها كما قال فى الرواية الاخرى امد فى الاولين (ركز) وقوله فى الركاز الخمس هو عند اهل الحجاز من الفقهاء واللغويين الكنوز وعند اهل العراق المعادن لانها ركزت فى الارض اى ثبتت وقوله وهو يركز بعود بين الماء والطين بضم الكاف من هذا اى يثبته فى الارض ويروى يضرب وقوله ركز الناس اصواتهم الركز بكسر الراء وقوله وركز العنزة ويركز الراية اى يغرزها فى الارض ركزت الرمح اركزه (ركن) وقوله فى مركن لها بكسر الميم وهى كالاجانة والقصرية قال الخليل هو شبه تور من ادم يستعمل للماء وقال غيره هو شبه حوض من صفر اوفخار وهو المخضب ايضا وقوله ويقال لاركانه انطقى اى جوارحه واركان كل شىء نواحيه وقوله رحم الله لوطا ان كان لياوى الى ركن شديد يريد الله تعالى ترحم عليه لسهوه فى قوله اواوى الى ركن شديد يريد عشيرته ونسى

توكله بالله والركن يعبر به عما يعتز به ويستند اليه والركن الناحية من الجبل يلجأ اليها (ر ك ض) قوله ركض الى رجل فرسا اى حركه برجله واصل الركض الدفع وركض الدابة منه اى تحريكها بالرجل (ر ك س) قوله انها ركس اى نجس كما جاء فى الرواية الاخرى رجس ومعنى ركس معنى رجيع لانها ركست اى ردت بعد ان اكلت طعاما كما تقدم فى معنى الرجيع (ر ك و) وقوله اركوا هذين حتى يصطلحا بضم الهمزة وسكون الراء اى اخروهما وهو بمعنى الرواية الاخرى انظروا يقال ركاه يركوه اذا اخره وقيل اركاه ايضا باعى وقد ضبطه بعضهم اركوا بفتح الهمزة على هذه اللغة وقد جاء فى رواية السمرقندى والسجزى اتركوا مفسرا وفى الموطا اتركو او اركوا على الشك قوله بين يديه ركوة وفى بعض الاحاديث مكان المخضب ركوة بفتح الراء قال صاحب العين الركوة شبه تور من ادم وقد ذكرناه فى حرف الخاء (ر ك ى) قوله على جبا الركى بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء بعدها هى البير وجباها ما حول فمها وقد فسرناها وفى الحديث الاخر جبا الركية ونطيف بركية هى البير ايضا والاشهر بغيرها وقال بعضهم عن الاصمعى الركية البير وجمعها ركى ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى باب ترتيل القراءة فافتتح البقرة الى قوله فقلت يصلى بها فى ركعة فمضى فقلت يركع بها كذا فى جميع نسخ مسلم وصوابه فقلت يصلى بها فى ركعتين وعليه يدل قوله يركع بها وقوله وجعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ركوب بين يديه كذا قيدناه بالفتح عنهم فى الراء وكذا قيده الاصيلى وعبدوس وقال بعضهم صوابه ركوب بضمها جمع راكب مثل شاهد وشهود او اركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد وقد فسرنا هذه اللفظة قبل وفى حديث جابر فتخلف يعنى الجمل فركزه النبى عليه الصلاة والسلام كذا لهم بالزاى فى الكلمتين وعند ابى الهيثم فوكزه بالواو اى طعنه وهو الصواب وفى الحديث ما يدل عليه من ضربه له عليه الصلاة والسلام وعند النسفى فزجره وما تقدم اولى لما يدل عليه الحديث وقوله فى باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة كذا للاصيلى والحموى ولغيرهما من الركعتين والاول الصواب بدليل الحديث بعده وقوله وتحته قطيفة فدكية كذا الكافة رواة مسلم وغيره منسبه الى فدك و بعض رواة مسلم قال فيه فركبه وكذا النسفى وهو تصحيف لان ذكر ركوبه اياه تقدم فى الحديث * فى قصة ابى جهل وهو يركض على عقبيه كذا لبعض رواة مسلم وهو خطا وصوابه ما للكافة ينكص ﴿الراء مع الميم﴾ (ر م ح) قوله الان ترمح الدابة ومحت الدابة ومحاضر بت برجلها (ر م د) قوله عظيم الرماد اى كثير الاضياف والطبخ لهم فتكثر نيرانه ورماده فكنى بكثرة الرماد عن ذلك وهذا باب يسميه اهل البلاغة الارداف وهو التعبير عن الشئ باحد لواحقه كما قال كانا ياكلان الطعام وعبر به عن الحدث وقوله وكان رمدا هو مرض يصيب العين معلوم وهو الرمد بفتح الميم وعام الرمادة معلوم سمى بذلك لشدة وجوع كان فيه كانه قيل عام الهلكة من قولهم رمدت الغنم اذا ماتت ورمدوا هلكوا والاسم منه الرمد ساكن الميم وقيل سميت بذلك لان الارض صارت من القحط كالرماد (ر م ك) قوله على جمل ارمك بفتح الميم هو الاورق ايضا وهو لون بين السواد والحمرة وقيل الرمكة لون الرماد

ويقال اربك بالباء ايضا والميم اشهر (رمل) قوله على رمال سرير بكسر الراء وتخفيف الميم وعلى رمال حصير بفتح الميم وقد اثر الرمال فى جنبه وعلى سرير مرمول ومرمل بفتح الراء يريد بكل هذا المنسوج من السعف وقيده بعض الرواة رمل حصير يقال فيه رملت وارملت ورمالة ورملة ضفر نسجه فى وجهه وذكر الرمل فى الطواف ورمل فيها بفتح الراء والميم فى الاسم والفعل الماضى ويرملون الاشواط وجاءت فى رواية بعضهم ساكنة الميم على المصدر والرمل وثب فى المشى ليس بالشديد مع هزة المنكبين وقوله ارملوا فى الغزو اى نفد زادهم والساعى على الارملة بفتح الهمزة وجمعه الارامل وهم المساكين المحتاجون من الرجال والنساء وامراة ارملة بفتح الهمزة والميم ورجل ارمل وقال ابن الاعرابى الارملة التى مات عنها زوجها سميت بذلك لذهاب زادها بفقده وقال ثابت عن ابى زيد امراة ارملة ونساء ارامل ونساء ارملة ايضا ورجل ارملة وارامل وقيل لايقال ذلك الا فى النساء ولا يقال فى الرجال (رمم) قوله كنا اهل ثمه ورمه بضم التاء والراء اى القيام به واصلاحه وقد تقدم تفسيره فى التاء قوله فى الهرة ترمم من الارض كذا للعذرى وللسجزى ويقال بفتح التاء والميم وبضم التاء وكسر الميم ورواه السمرقندى ترمرم وكلاهما بمعنى واصله تاكل من المرمة وهى الشفة والرمرام عشب الربيع لانه يرمم بالمرمة بفتح الميم وكسرها واصلها فى ذوات الاظلاف وقوله فارموا اورهبوا اى سكتوا بفتح الهمزة والراء وتشديد الميم وفى الحديث الاخر فارم القوم مثله كله اطبقوا شفاههم وهى المرمة من غير الناس من بهائم الحيوان وقد رواه بعضهم فى غير هذه الكتب فازم القوم بزاى مفتوحة وميم مخففة ومعناه مثل الاول اى امسكوا عن الكلام قوله فدفعه اليه برمته وليعط برمته اى بالحبل الذى ربط به هذا اصله ثم استعمل فيمن دفع للقود والرمة بالضم قطعة الحبل (رمص) قوله كادت عيناها ترمصان بالصاد المهملة وفتح التاء وفتح الميم وضمها ايضا كذا روايتنا فيه فى الموطا ومعناه اصابها الرمص بفتح الميم وهو اجتماع القذى فى مئاقى العين واهدابها وروى الطباع عن مالك هذا الحرف بالضاد المعجمة والرمض بفتح الميم شدة الحر والمعروف فى العين الوجه الاول ٭ وفى خبر ام سليم فاذا انا بالرميصاء وكذا ذكره البخارى ويقال لها ايضا الغميصاء وكذا ذكره مسلم وهما بمعنى متقارب هو بالغين مثل الرمص وقيل هو انكسار فى العين وسنذكره فى الاسماء (رمض) قوله حين ترمض الفصال بفتح التاء والميم وضاد معجمة وهو احتراق اظلافها بالرمضاء عند ارتفاع الضحى واستحرار الشمس والرمضاء ممدود الرمل اذا استحر بالشمس ومنه قوله ويقيك من الرمضاء يقال منه رمضت ترمض وسمى بذلك رمضان من شدة الحر لموافقته حين التسمية زمنه فيما قالوا وقيل لحر جوف الصائم فيه ورمضه للعطش وقيل بل كان عندهم ابدا فى الحر لنسائهم الشهور وتغييرهم الازمنة وزيادتهم شهرا فى كل اربع من السنين حتى لاتنتقل الشهور عن معانى اسمائها (رمق) قوله فجعل يرمقنى اى يتبع الى النظر ولارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اى لاتابعن النظر والمراعات لها وقوله باخر رمق وبه رمق هو بقية الحياة (رمى) قوله من الرمية بتشديد الياء وهى الطريدة من الصيد ٭ وقوله اخاف عليكم

الرماء ممدود مفتوح الراء مخفف الميم كذا قاله الكسائى فسره فى الحديث الربا وذكره بعضهم بالقصر مفتوحا وكسره بعضهم وقصره وقوله فى حديث الدجال فيقطعه جزلتين قدررمية الغرض قيل يجعل بين الجزلتين قدررمية الغرض وعندى ان معناه فيصيبه اصابة رمية الغرض لان قبله فيضر به بالسيف فاختصر الكلام وقوله مرماتين حسنتين يروى بفتح الميم وكسرها قال ابوعبيد هو ما بين ظلفى الشاة من اللحم فعلى هذا الميم اصلية قال الداودى وقيل هما بضعتان من اللحم وقال غيره هو السهم الذى يرمى به بكسر الميم فالميم هنا زائدة وقيل هو سهم يلعب به فى كوم التراب فمن رمى به فثبت فى الكوم غلب وقيل المرماتان السهمان الذان يرمى بهما الرجل فيحرز سبقه فمن فسرها بالسهمين لم يكن فيهما غير الكسر وهو اشبه لقوله حسنتين قوله ليس وراء الله مرمى اى نهاية او شئ تطمح اليه الامال والرغبة واصله من التسابق بالسهام اى ان عنده وقفت الرغبات واليه انتهت العقول

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله عن ابن صياد له رمرمة اورمزة كذا هو فى البخارى فى كتاب الشهادات بغير خلاف وفى حديث يونس فى غير هذا الباب الاولى براءين مهملتين والثانية آخرها زاى لرواة الكتاب وعند ابى ذر فى الاولى مثله فى الجنائز وفى الاخر او زمره قدم الزاى واخر الراء قال وقال شعيب زمزمة بزايين معجمتين وكذلك رواه مسلم وعند بعض رواته رمزة بتقديم الراء وعند البخارى فى حديث ابى اليمان عن شعيب رمرمة اوزمزمة وكذا ذكره النسفى عنه فى الجنائز الاولى بالمهملتين والثانية بالمعجمتين وذكر فى الجنائز عن عقيل ومعمر رمزة الاخرة زاى وقال عن عقيل واسحاق رمرمة بمهملتين كذا لهم وعند المستملى وقال عقيل رمزة بتاخير الزاى وفى كتاب الجهاد فى حديث الليث رمرمة بالمهملتين وفى باب كيف يعرض الاسلام على الصبى رمزة بتقدم الراء ومعنى هذه الكلمات كلها متقارب والتى بزائين معجمتين تحريك الشفتين بالكلام قاله الخطابى وقال غيره هو كلام العلوج وهو صوت بصوت يدار من الخياشم والحلق لايتحرك فيه اللسان والشفتان واما رمزة بتقديم الراء فصوت خفى بتحريك الشفتين بكلام لايفهم واما الزمرة بتقديم الزاى فمن داخل الفم *وقوله اترمى كذا للطبرى والعذرى اى ارمى الاغراض ولغيرهما اترامى والاول اصوب فى هذا الباب ومثله قوله نصبوا دجاجة يترمونها كذا للجيانى فى حديث شيبان ولغيره يترامونها وفى الحديث الآخر يرمونها وقد يخرج الاخر اذا كان معه غيره يرمى ذلك معه قال يعقوب يقال خرجت اترمى اى ارمى الاغراض وارتمى فى القنص واما يترامون فمن الترامى بين الرجلين يرمى كل واحد صاحبه او يرميان الى غرض واحد *وقوله فى باب الاكل فى الاناء المفضض فلما وضع القدح فى يده رمى به كذا جاء هنا فى مسلم وصوابه رماه به يعنى للدهقان وكذا ياتى فى غير موضع من الصحيحين ولذلك اعتذر عن ذلك بنهيه قبل عن سقيه فيه فى بقية الحديث

﴿الراء مع النون﴾ (رزن) قوله فاقبلت امراته برنة بفتح الراء هو الصوت عند البكاء ويشبه انه الذى فيه ترجيع ومثله القلقلة واللقلقة يقال منه ارنة فهى مرنة ولايقال رنت قال ابوحاتم والعامة تقول رنت قال ثابت وفى الحديث

لعنت الزانة ولعله من النقلة ﴿ الراء مع الصاد ﴾ (ر ص د) قوله فارصد الله له ملكا اى اعده له وقوله الا دينارا ارصده لدينى اى اعده بضم الصاد وفتح الهمزة وقيل فى هذا ارصد ايضا رباعى يقال منه رصد وارصد قال صاحب الافعال رصدته وارصدته بالخير والشر اعددته له وقال غيره رصدت ترقبت وارصدت اعددت قال الله وارصادا لمن حارب الله وقال شهابا رصدا ومنه يرصد لعير قريش (ر ص ص) قوله تراصوا فى الصلاة اى تضاموا بعضكم الى بعض قال الله تعالى كانهم بنيان مرصوص (ر ص ف) قوله تنظر فى رصافه بكسر الراء هى العقبة التى تلوى على مدخل النصل فى السهم ﴿ الراء مع الضاد ﴾ (ر ض خ) قوله امر فيهم برضخ بسكون الضاد وفتح الراء وخاء معجمة هى العطية وقيل العطية القليلة وفى الحديث الاخر انفق وارضخى بمعناه وقوله فرضخ راسها بين حجرين اى شدخ (ر ض م) قوله وعلى القبور رضم من حجارة بفتح الراء والضاد كذا قيده الاصيلى هى الحجارة المجتمعة جمع رضمة بفتحهما ايضا ويروى رضم بسكون الضاد على اسم الفعل قال ابو عبيد الرضام صخور عظام واحدها رضمة (ر ض ض) قوله ان يرض فخذى اى يدقه ويكسره (ر ض ع) قوله واليوم يوم الرضع اى يوم هلاك اللئام يقال لئيم راضع اذا كان يرضع اللبن من اخلاف ابله ولا يحلب ليلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل ليلا يصيبه فى الاناء شئ ويقال من اللوم رضع الرجل يرضع بالضم فى الماضى والفتح فى المستقبل رضاعة بالفتح لا غير وقال الاصمعى انما يقال رضع فى اتباع قولهم لوئم ورضع فاما اذا افرد فتقول رضع ورضع وقيل معنى لئيم راضع انه يرضع الخلالة التى يخرجها من بين اسنانه ويمصها وقيل رضع اللوئم فى بطن لمه وقيل اليوم يعرف من ارضعته كريمة فانجبته اولئيمة فهجنته وقيل معناه اليوم يظهر من ارضعته الحرب من صغره وقوله انما الرضاعة من المجاعة اى حرمتها فى التحليل والتحريم فى حال الصغر وجوع اللبن وتغذيته ويقال فى هذا رضاعة ورضاعة ورضاع ورضاع وانكر الاصمعى الكسر مع الهاء وفى فعله رضع بالكسر يرضع ورضع بالفتح يرضع قوله وكان مسترضعا فى عوالى المدينة اى ان له هناك من يرضعه قال الكسائى وغيره المرضع التى لها لبن رضاع اوولد رضيع والمرضعة التى ترضع ولدها وقيل امراة مرضع ومرضعة للتى ترضع ومنه ان له مرضعا فى الجنة قال الخطابى ورواه بعضهم مرضعا بفتح الميم اى رضاعا (ر ض ف) فيبيتون فى رسلها ورضفيها الرسل اللبن والرضيف منه ماطرحت فيه الحجارة المحماة وهى الرضفة بفتح الراء وسكون الضاد قال الخطابى الرضيف والمرضوف اللبن يحقن فى السقاء حتى يصير حازرا ثم يصب فى القدح وقد سخنت له الرضاف فيكسر به برده ووخامته وقيل الرضيف المطبوخ منه على الرضف وقوله بشر الكانزين برضف يحمى هى الحجارة تحمى بالنار ونحو ذلك ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى حديث الغار فيبيتون فى رسلها وفسره فى الحديث فقال وهو لبن منحتها ورضيفها كذا وقع فى الروايات والنسخ على التثنية وصوابه ورضيفها وقد فسرناه وكذا فى رواية عن الخطابى قال الخطابى وقد رواه بعضهم وضريعها وهو اللبن ساعة يحلب وفى رواية عبدوس والنسفى ورضيعهما بالعين مثنى وليس بشئ قوله فى حديث ابن صياد فرضه النبى عليه الصلاة والسلام

كذا ذكره البخارى فى كتاب الادب بالضاد المعجمة وفى الجنائز عن شعيب ووقع له فى غير هذا فى الموضع فى كتاب الجنائز فرفصه بصاد مهملة وفاء قبلها وكذا عند كافة رواة مسلم والبخارى وجاء فى البخارى فى كتاب الجنائز من رواية الاصيلى لابى زيد فرقصه مثله الا انه بالقاف وعند عبدوس فوقصه بالواو وعند ابى ذر لغير المستملى فرفضه بالفاء والضاد ولا وجه لهذه الروايات قال الخطابى انما هو فرصه وكذا رواه فى غريبه بصاد مهملة اى ضغطه وضم بعضه الى بعض وقال المازرى اقرب منه ان يكون فرفسه بالسين مثل ركله وقال بعضهم الرفص الضرب بالرجل مثل الرفس ولم اجد هذه اللفظة فى جماهير اللغة وقوله فى البخارى فى السلب فارضيه منه كذا وقع فى باب (١) ولا وجه له الا ان يكون بضم الهمزة الف المتكلم فيصح لكن المعروف فتحها على الامر والمعروف فارضه على الصواب فى سائر الابواب ﴿الراء مع العين﴾ (ر ع ب) قوله فرعبت منه بفتح الراء وضم العين قيده الاصيلى ولغيره فرعبت بضم الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله وهما صحيحان رعب الرجل ورعب حكاهما يعقوب (ر ع ج) قوله فى حديث الثلاثة حتى كثرت الاموال فارتعجت اى كثرت حركتها واضطرابها لكثرتها (ر ع م) قوله فى الغنم وامسح الرعام بضم الراء وتخفيف العين المهملة هو ما يسيل من انوفها (ر ع ع) قوله رعاع الناس وغوغاؤهم بمنى بفتح الراء وتخفيف العين المهملة الاولى وآخره عين مهملة ايضا اى سقاطهم واحدهم رعرع ورعرع والكلمة الثانية بغين معجمة مكررة وسياتى تفسره (ر ع ف) وذكر الرعاف ورعف ويرعف معلوم يقال رعف بفتح العين يرعف ويرعف وقيل رعف بضمها ايضا والرعاف هو الدم بعينه وراعوفة البير نذكرها (ر ع ى) قوله فاذا رايت رعاء البهم ممدود مكسور الراء جمع راع قال الله تعالى حتى يصدر الرعاء ويقال رعاة ايضا بضم الراء وآخره هاء قوله فما تركت استزيده الا ارعاء عليه قال صاحب العين الارعاء الابقاء على الانسان يريد الا ابقاء عليه اى لا اكثر عليه بالسؤال قوله كلكم راع ومسؤول عن رعيته اى حافظ ومؤتمن واصل الرعى النظر ومنه رعيت النجوم وقال الله لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا وهذا يدل ان اصله النظر قيل حافظنا وقيل استمع منا وارعنى سمعك استمع الى

فصل الاختلاف والوهم

قوله تحت راعوفة البير بالفاء هى صخرة تترك فى اسفل البير عند حفره ناتئة ليجلس عليها منقيه او المائح متى احتاج ونحوه لابى عبيد وقيل بل هو حجر على رأس البير يستقى عليه المستقى وقيل حجر بارز من طيها يقف عليه المستقى والناظر فيها وقال غيرهم بل هو حجر ناتئ فى بعض البير لم يمكن قطعه لصلابته فترك وجاء فى بعض روايات البخارى رعوفة بغير الف والمعروف فى اللغة الاخرى ارعوفة ويقال راعوثة بالثاء ايضا قوله ان الاولى رغبوا علينا كذا جاء فى رواية القابسى والنسفى وجمهورهم فى حديث احمد بن عثمان فى غزوة الخندق بتشديد الغين المعجمة وللاصيلى مثله لكن بالمهملة وقد يكون وجه هذا من الارجاف والتفزيع والذعر ووجه المعجمة من الكراهة وهى فى رواية غيرهما رغبوا ومعناه كرهوا وصوابه رواية ابى الهيثم بغوا علينا من البغى كما جاء فى غير هذا الباب قوله فلعل بعضكم ان يكون ارعى له من بعض كذلك جاء للاصيلى عن المروزى

(١) بياض اتفقت عليه الاصول

في

فى كتاب الاضاحى والمستملى مثله ولغيره اوعى كما جاء فى غير هذا الموضع وهو المعروف اى اضبط و احفظ وقد
تقرب الرواية الاخرى من معنى هذا لكن هذه اشهر واعرف ووقع فى مسلم فى حديث الثلاثة صحب الغار
حتى كثرت الاموال فارتجعت كذا للطبرى وهو وهم وصوابه فارتعجت وقد فسرناه وفى حديث ابن عمر فى فضائل
لن تراع كذا للجماعة وللقابسى لن ترع بالجزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض العرب تجزم بلن وفى فضائل
ومثل ما بعثنى الله به قوله فسقوا ورعوا كذا للكافة وفى كتاب العلم فى البخارى وزرعوا والاول اوجه وفى رواية
بعضهم ووعوا وهو تصحيف ليس هذا موضعه ﴿الراء مع الغين﴾ (رغ ب) والرغباء اليك والعمل رويناه بفتح الراء
وضمها فمن فتح مد وهى رواية اكثر شيوخنا ومن ضم قصر وكذا كان عند بعضهم ووقع عند ابن عتاب وابن عيسى
من شيوخنا معا قال ابن السكيت هما لغتان كالنعمى والنعماء وقال بعضهم رغبى بالفتح والقصر مثل شكوى وحكى
الوجوه الثلاثة ابو على القالى ومعناه هنا الطلب والمسئلة قال شمر رغب النفس سعة الامل وطلب الكثير يقال بسكون
الغين وفتحها وبضم الراء وفتحها والرغبة ايضا بالفتح ورغبت فى الشئ طلبته واردته ومنه رغبوا فى ماله وجماله ورغبت
عنه كرهته وتركته ومنه من رغب عن ابيه فقد كفر اى ترك الانتساب اليه وانتسب لغيره ومثله كفر بكم ان ترغبوا
عن آبائكم ومنه قوله وترغبون ان تنكحوهن وقوله فى الحديث فى تفسير رغبة احدكم عن يتيمته ومنه مالى رغبة
عن دينك بكسون الغين وقوله يرغب فى قيام رمضان اى يحض عليه وقوله راغبين راهبين اى طالبين راجين
وخائفين فزعين وقوله قدمت على امى راغبة وفى رواية راغبة وراهبة قيل معنى راغبة طامعة طالبة منى شيئا وقد روى
فى كتاب ابى داود ان امى قدمت على راغبة وهى مشركة وفى غيره من هذه الامهات راغمة بالميم قيل كارهة وقيل
هاربة وقيل راغبة عن الاسلام كارهة له قيل كانت امها من الرضاعة وقيل بل امها التى ولدتها وهى قتيلة بنت
عبد العزى قرشية وهى ام عبد الله بن ابى بكر ايضا فاما ام عائشة وعبد الرحمن فام رومان وام محمد اسماء بنت عميس
وراغبة ضبطناه نصبا على الحال ويصح فيه الرفع على خبر مبتدا محذوف (ر غ ث) وانتم ترغثونها اى ترضعونها معناه
ترضعونها شاة رغوث مرضع ورغث العيش سعته وخصبه وقيل رغث الناس فلانا اذا استقصوا ما عنده حتى نفد
(ر غ م) قوله وان رغم انف ابى ذر ورغم انف من ادرك ابويه وترغيم للشيطان وارغم الله انفه اى ذل وخزى كانه
لصق بالرغام وقيل معناه كره وقيل معناه اضطرب والرغم ايضا المساءة والغضب ومنه سنة نبيكم وان رغمتم اى
كرهتم يقال رغم بالفتح يرغم بالضم ذل ورغم بالكسر يرغم بالفتح ايضا والرغم والرغم والرغم بالفتح والضم والكسر
الذلة (ر غ س) قوله ان رجلا رغسه الله مالا بسين مهملة وتخفيف الغين اى كثره له ونماه (ر غ و) وبعيرا له رغاء ممدود
صوت البعير وقوله حتى علت رغوته الرغوة معلومة وهى ما على اللبن من صبه فى الاناء من فقاقيعه ومداخل الريح منه
وفيه لغات رغوة ورغوة ورغوة ورغاوة ورغاية ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى كتاب الاعتصام
وانتم ترغثونها او تلغثونها كذا وقع فيه على الشك فى اللام والراء والمعروف بالراء وقد فسرناه قبل ﴿الراء مع الفاء﴾

(رف ا) قوله فارفانا الى جزيرة وارفئوا الارفاء ادناء السفن من الشط وحيث ترسى اوتصلح وهو مرفا السفينة مهموز مقصور وهو ميناها ايضا يمد ويقصر (رف ث) وقوله فلم يرفث ولم يجهل وان اخالكم لايقول الرفث اى ياتى برفث الكلام وفحشه رفث الرجل بفتح الفاء والراء يرفث و يرفث بالكسر والضم رفثا بالسكون فى المصدر وبالفتح الاسم وقد قيل رفث بكسر الفاء يرفث بالفتح قال ابومروان بن سراج وقد روى فلم يرفث بالكسر وارفث ايضا اذا افحش فى كلامه و يكون الرفث الجماع ايضا والرفث ذكر الجماع والتحدث به وقيل هو مذاكرة ذلك مع النساء وقد اختلف فى معنى قوله تعلى فلا رفث على التفاسير المتقدمة قال الازهرى هى كلمة جامعة لكل مايريد الرجل من المراة (رف د) قوله الا النصر والرفادة بكسر الراء ورفادة قريش تعاونها على ضيافة اهل الموسم وفى المنحة تغدو ابرفد وتروح برفد الرفد القدح الذى يحتلب فيه (رف رف) قوله رآر فرفا اخضر سد الافق قيل هو بساط وقيل هو واحد وقيل جمع واحده رفرفة (رف ل) قوله واذا ابوا جهل يرفل فى الناس كذا لابن ماهان اى يتبختر ولابن سفيان يزول اى يكثر الحركة ولا يستقر على حال والزويل القلق وهو هنا اشبه وتقدم فى حرف الجيم لرواية من رواه يجول (رف ض) لوان احداً ارفض معناه انهار وخرو تفرق وفى حديث آخر انفض بالنون وهو بمعنى انقض ايضا وفى حديث الحوض حتى يرفض عليهم اى يسيل ومنه ارفض الدمع اذا سال وقوله فيرفضه اى يتركه وكذلك يرفضون مابايديهم اى يتركونه (رف ع) قوله وكان من رفعاء اصحاب محمد عليه السلام اى من جلتهم وفضلائهم من الرفعة وقوله فرفعت فرسى اى حثثتها والسير المرفوع دون الجرى وفوق المشى ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته ورفعنا كله منه وقوله فى خبر ابى ذر فارتفعت حين ارتفعت كانى نصب يحتمل معنى قمت وقيل معناه حين ارتفع عنى اى تركت وقوله رفع الحديث معناه اسنده الى النبى عليه السلام وهو الحديث المرفوع عنه ورفعت الخبر اذعته ورفعته الى الحاكم قدمته (رف غ) وفيها ذكر الرفغ والرفغين بضم الراء و يقال بفتحها ايضا والفاء ساكنة والغين معجمة هما اصلا الفخذين ومجتمعهما من اسفل البطن ومنه اذا التقى الرفغان وجب الغسل و يقال ايضا الرفغان فى غير هذا الحديث الابطان وقيل اصول المغابن واصله ماينطوى من الجسد فكلها ارفاغ (رف ف) قوله ومافى رفى مايا كله ذو كبد وشطر شعير فى رف لى الرف خشب ترفع عن الارض فى البيت يرقى عليه مايرفع وهو الرفرف ايضا والرفرف ايضا المجلس والبساط والفسطاط والفراش (رف ق) قوله ان الله رفيق يحب الرفق والرفق فى صفات الله تعلى واسمائه بمعنى اللطيف الذى فى القرآن والرفق واللطف المبالغة فى البر على احسن وجوهه وكذلك فى كل شىء وكذلك الرفق رالرفق فى كل امر اخذه باحسن وجوهه واقربها وهو ضد العنف ومنه فى الحديث ان الله يحب الرفق فى الامر كله وقوله يسترفقه اى يطلب منه الرفق والاحسان قوله فى الرفيق الاعلى بفتح الراء ومع الرفيق واللهم الرفيق الاعلى والحقنى بالرفيق الاعلى قيل هو اسم من اسماء الله تعالى وخطأ هذا الازهرى وقال بل هم جماعة الانبياء و يصححه قوله فى الحديث الآخر مع النبيئين والصديقين الى قوله وحسن

اولئك

اولئك رفيقا وهو يقع للواحد والجميع وقيل ارادرفق الرفيق وقيل اراد مرتفق الجنة وقال الداودى هواسم لكل سماء واراد الاعلى لان الجنة فوق ذلك ولم يعرف هذا اهل اللغة ووهم فيه ولعله تصحف له من الرفيع وقال الجوهرى والرفيق اعلى الجنة قوله فقطعتهما مرفقتين بكسر الميم اى وسادتين كما جاء فى الحديث الاخر واما المرفق من اليد وهو طرف عظم الذراع ممايلى العضد فبفتح الميم وقيل بكسرها وقوله فى المرفقتين فكان يرتفق بهما فى البيت يحتمل ان يكون بمعنى يتكى من المرفق وان يكون من الرفق اى ينتفع وفى الاذان وصفه عليه السلام وكان رحيما رفيقا كذا رواه القابسى بالفاء وللاصيلى وابى الهيثم وغيرهما رقيقا بالقاف اولا وهو متقارب المعنى من رقة القلب ورفقه بامته وشفقته عليهم وقد وصفه الله تعلى بذلك فقال بالمومنين رءوف رحيم قوله رفقة والرفاق يقال رفقة ورفقة وهى الجماعة(١) تسافر والجمع رفاق وانكر ابن مكى ان يكون جمعا قال وانما هو جمع رفيق ولم يقل شيا هو جمع رفيق وجمع رفقة وانما سميت الرفقة من المرافقة والرفاق ايضا مصدر كالمرافقة والرفيق للواحد والجمع (رف ه) قوله فلما اصابتهم الرفاهية اى رغد العيش وقوله فترفه عنه قوم كذا لابن السكن وفي رواية الباقين فتنزه متقارب المعنى ترفه رفعوا انفسهم عنه وتنزهوا بعدوا عنه وكله بمعنى تجنبوه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى كتاب التوحيد وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب كذا لهم وعند الاصيلى يرفعه الكلم الطيب والقولتان مرويتان عن مجاهد وغيره فى كتب التفسير وهل الهاء فى يرفعه عائدة على الكلم الطيب اوالعمل الصالح وقيل عائدة على الله تعلى هو يرفع العمل الصالح * وقوله فى باب شركة اليتيم فى تفسير الاية رغبة احدكم عن يتيمته كذا لابى الهيثم وعند القابسى والنسفى رغبة احدكم يتيمته معنى ذلك فى الروايتين كراهية وعند الباقين رغبة احدكم بيتيمته والاول اوجه وهو المعروف * فى موت ميمونة قوله فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها وارفعوا وعند السمرقندى وارفقوا والاول اشبه * وقوله وانتم ترغثونها اوثلغثونها كلاهما بثاء مثلثة المعروف فى هذا الراء دون اللام اى ترضعونها وقد تقدم قبل * وقوله فى حديث عكاشة فرفع لى سواد عظيم كذا عند مسلم وابن السكن ومعناه اظهر لى وقد يحتمل ان يكون ظهر له فى مكان مرتفع و يعضده الحديث الاخر يجىء يوم القيامة على تل وعلى كوم ولبقية رواة البخارى فى باب الكى فوقع فى بالواو والقاف وبعده فى وله معنى ايضا اى دخل فيهم بغتة على غير انتظار ومقدمة * وقوله فى التفسير بكل ريع الريع الارتفاع من الارض كذا للقابسى وعبدوس وابى ذر وللاصيلى الايفاع جمع يفاع وهو المرتفع من الارض ايضا وعند النسفى الارياع جمع ريع وقد ذكره البخارى بعد ذلك وكله صواب بمعنى وكذلك ريع جمعه ريعة وارياع واحده ريعة * قوله لكل غادر لواء يرفع له كذا جاء للعذرى فى حديث زهير بن حرب ولغيره يعرف به وهو المعروف فى غيره من الاحاديث * وفى باب المعراج ثم رفعت لى سدرة المنتهى كذا للاصيلى وابى ذر ولغيرهما ثم رفعت الى سدرة المنتهى * فى حديث صيد المحرم فلما استيقظ طلحة وفق من اكله كذا لكافة شيوخنا اى قال له وفقت صوب له فعله ورواه بعضهم رفق بالراء والاول الصواب * وفى حديث ابن مسعود اذنك على ان ترفع الحجاب كذا قيد عن الجيانى ولغيره ان يرفع

(١) قوله تسافر فى نسخة ترفق

وهو الصوب ﴿الراء مع القاف﴾ (رق ا) قوله فارقأ الدم اي ارتفع جريه وانقطع يهمز و كذلك قولها لا يرقالى دمع اى لا ينقطع و كنت رقاء على الجبال اى صعادا عليها (رق ب) قوله ما تعدون الرقوب فيكم بفتح الراء قلنا الذى لا يولد له فقال ليس ذلك بالرقوب ولكنه الذى لم يقدم من ولده شيئا اجابوه بمقتضى اللفظة فى اللغة فاجابهم هو بمقتضاها فى المعنى فى الاخرة لان من لم يعش له ولد ياسف عليهم فقال بل يجب ان يسمى بذلك و ياسف من لم يجدهم فى الاخرة لما فاته من اجر تقديمهم بين يديه واصيب بذلك وهذا من تحويل الكلام الى معنى آخر كقوله فى الصرعة والمحروب من حرب وقوله ارقبوا محمدا فى اهل بيته اى احفظوه وقيـل فى تسميته تعلى رقيبا اى حافظا وقيل عليما ومعناهما فى حق الله واحد وانما يختلف فى حق الادمى فان الرقيب الحافظ للشيء ممن يتغفله ولا يصح هذا فى حقه تعلى وقوله ولم ينس حق الله فى رقابها يعنى الخيل قيل هو حسن ملكتها وتعهدها وان لا يحملها ما لا تطيق و يجهدها وقيل هو الحمل عليها فى السبيل وذكر الرقبى بضم الراء وسكون القاف بعدها باء بواحدة مقصورة هى عندنا هبة كل واحد من الرجلين للاخر شيئا بينهما اذا مات على ان يكون لآخرهما موتا وقيل هى هبة الرجل للاخر شيئه فان مات وهو حى رجع اليه شيئه سمى بذلك لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه (رق ت) قوله فى الرقة ربع العشر هى الفضة مسكوكة اوغير مسكوكة وجمعها رقوت ورقات واصلها عند بعضهم الواو وهو اسم منقوص (رق م) قوله كالرقمة فى ذراع الحمار هى كالدائرة فيه وذكـر الرقيم فقيل فى رقيم اصحاب الكهف انه اسم قريتهم وقيل انه لوح كانت فيه اسماؤهم مكتوبة والرقيم الكتاب ومنه قوله فى تسوية الصفوف حتى يدعها كالقدح والرقيم اى السهم المقوم والسطر المكتوب وقوله كان يزيد فى الرقم بفتح الراء اى الكتاب يريد رقم الثياب ومايكتب عليها من اثمانها وهذه عبارة يستعملها المحدثون فيمن يكذب ويزيد فى حديثه ويستعيرون له مثل التاجر الذى يكذب فى رقومه ويبيع عليها (رق ق) قوله ما رآ رغيفا مرققا اى ملينا محسنا كخبز الحوارى وشبهه والترقيق التليين ولم يكن عندهم مناخل يقال جاريه رقراقة البشرة اى براقة البياض وقد يكون المرقق الرقيق الموسع والرقاق ما لان من الارض واتسع وقوله من رقيق الامارة اى امائهـا المتخذة لخدمة المسلمين وهو فعيل بمعنى مفعول اى مرقوق والرق العبودية وقوله فشـق من صدره الى مراق بطنه فسره فى الحديث الآخر الى اسفله وهو مارق من الجلد هناك من الارفاغ واحدها مرق وقوله اتاكم اهل اليمن الين قلوبا وارق افئدة ويروى اضعف قلوبا الرقة واللين والضعف هنا كله بمعنى متقارب وهو ضد القسوة التى وصف بها غيرهم فى الحديث والاشارة بذلك كله لسرعة اجابتهم وقبولهم للايمان ومحبتهم الهدى كما كان من مسارعة جماعة الانصار لقبول الايمان وما جاء به عليه السلام ونصرهم له وفرق بعض ارباب المعانى بين اللين فى هذا والرقة وجعل اللين والضعف مما تقدم ذكـره والرقة عبارة عن صفاء باطن القلب وهو الفؤاد وادراكه من الحق والمعرفة ما لا يدركه من ليس قلبه كذلك وان ذلك موجب للين قلوبهم وسرعة اجابتهم وقيل يجوز ان تكون الاشارة بلين القلب وضعفه الى خفض الجناح وحسن العشرة و برقة القلب الى الشفقة على

الخلق والعطف عليهم والرحمة ٭وفى صفة النبى عليه السلام وكان رقيقا رحيما من رقة القلب والشفقة بالامة وكذا فى وصف ابى بكر من رقة القلب وكثرة البكاء كما يبينه فى الحديث نفسه (رق ى) قوله لارقية الا من كذا ومن انباك انها رقية بسكون القاف وضم الراء ونهى عن الرقى واباح الرقى مالم يكن فيه شرك مقصور كله بضم الراء ورقاه بفاتحة الكتاب بفتح القاف فى الماضى وكان يرقى وانا ارقى بكسرها فى المستقبل ورقيته انا بكسرها كذا هو من الرقى وهو كله بمعنى عوذته غير مهموز فاما قوله فرقى على الصفا بكسر القاف فى الماضى وفتحها فى المستقبل وكذا ضبطناه عن القاضى التميمى فى الصحيح وعن كافة شيوخنا فى الموطا فى قوله فرقى فى حديث ساقى الكلب وضبطناه عن ابن حمدين وابن عتاب فيه فرقا بفتح القاف وكذلك عن عامة شيوخنا فى الصحيح وكلاهما مقول وفتح القاف مع الهمز لغة طىء والاولى اشهر واعرف وكذلك قوله فرقى المنبر وفرقيت على ظهر بيت وكله بكسر القاف بمعنى صعد وكله غير مهموز ايضا وهذا كما قالوا توى وتوى وثوى وثوا ورقا الدم مهموز تقدم وكذلك الدمع

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى الكهان فى حديث يونس فى كتاب مسلم من رواية السمرقندى والسجزى ولاكنهم يرقون فيه ويزيدون كذا الرواية عنهما بضم الياء وفتح الراء وتشديد القاف وعند الجيانى يرقون بفتح الياء والقاف قال بعضهم صوابه يرقون بفتح الياء وسكون الراء وفتح القاف وكذا ذكره الخطابى ومعناه معنى قوله يزيدون قيل يقال رقى فلان على الباطل اى رفعه واصله من الصعود اى يدعون فيها فوق ما سمعوا وقد تصح الرواية على تضعيف هذا الفعل وتكثيره وقال بعضهم لعله يرفون او يزفون والزف والتزيف الزيادة ٭وفى التفسير ثانى عطفه مستكبر فى نفسه عطفه رقبته كذا قاله البخارى ٭وفى باب غزو المراة فى البحر فرقصت بها دابتها فسقطت كذا فى كتاب الطرابلسى اى قمصت ولسائر رواة البخارى فوقصت بها بالواو ولا يصح الا ان تجعل الباء زائدة اى كسرتها ﴿الراء مع السين﴾ (رس ل) قوله فيبيتون فى رسلها بكسر الراء لاغير هو اللبن وقد فسره فى الحديث وكذلك قوله ابغنا رسلا اى هيئه لنا واطلبه والرسل بفتح الراء ذوات اللبن وقال ابن دريد الرسل بفتح الراء والسين المال من الابل والغنم وقال غير واحد الرسل بفتح الراء والسين الابل ترسل الى الماء وقوله الا من اعطى من رسلها ونجدتها روى بالكسر وروى بالفتح قال ابن دريد وهو اعلى اى فى الشدة والرخاء وبالكسر اى من لبنها وقيل فى سمنها وهزالها وقيل رسلها وقت هزالها وقلة لحمها ونجدتها سمنها وقيل الا من اعطاها فى رسلها اى بطيب نفس منه ٭وقوله على رسلك وعلى رسلكما وعلى رسلكم بكسر الراء فى هذا وفتحها معا فبكسرها على تؤدتكم وبالفتح من اللين والرفق واصله السير اللين ومعناهما متقارب وقيل هما بمعنى من التؤدة وترك العجلة ٭وقوله ياتونى ارسالا اى افواجا طائفة بعد اخرى وقوله ضمة ادركه الموت فارسلنى اى خلانى واطلقنى ومثله قوله فارسل معنا بنى اسرائيل وليس من الرسالة وسمى الرسول رسولا من التتابع لتتابع الوحى ورسالة الله اليه والرسول لفظ يقع على المذكر والمؤنث والواحد والجميع قال الله انا رسول رب العالمين (رس غ) قوله ووضع يده على رسغه الايسر بضم الراء مفصل

مابين الكف والساعد ويقال بالسين والصاد ويقال لمجتمع الساق مع القدم (ر س ف) يرسف فى قيوده بضم السين ويقال بكسرها والرسف بفتح الراء وسكون السين والرسيف والرسفان مشية المقيد ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث ابن الاكوع راسونا بالصلح كذا عند الطبرى بسين مضمومة مشددة ولغيره بفتح السين مخففة وعند العذرى راسلونا بلام زائدة من المراسلة ولبعضهم عن ابن ماهان واسونا بالواو وهذه الوجوه الاول كلها صحيحة يقال رس الحديث يرسه اذا ابتدأه ورسست بين القوم اصلحت بينهم ورسا الحديث لك رسوا اذكرلك منه طرفا واما واسونا فلا وجه له هاهنا ﴿الراء مع الشين﴾ (ر ش ح) قوله يقوم احدهم فى رشحه اى عرقه وبكسرها للاصيلى وهو الاسم والفتح هنا اوجه وفى صفة اهل الجنة رشح كرشح المسك مثله يريد فى الرائحة (ر ش د) قوله قدرشدت اى وفقت للصواب وهديت ومنه ارشاد الضال اى هدايته للطريق يقال منه رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا ورشادا (ر ش ق) قوله رشقوهم بالنبل رشقا بفتح الراء وهو المصدر ومنه لهى اشد عليهم من رشق النبل بالفتح وقوله ورموهم برشق من نبل بكسر الراء وهى السهام اذا رميت عن يد واحدة لايتقدم شئ منها على الآخر (ر ش ش) قوله فى الوضوء اخذ غرفة من ماء فرش على رجله حتى غسلها وهو صب الماء مفرقا ومنه رشت السماء اذا امطرت والمراد هنا الغسل (ر ش و) ذكر الرشوة وهى معلومة وهى العطية لغرض بضم الراء وكسرها معا وجمعها رشى بالضم فيهما وقيل فى الكسر رشا كواحده والضم للضم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله رشحهم المسك كذا فى سائر الاحاديث وفى حديث ابى بكر بن ابى شيبة وابى كريب كذلك للجميع وعند السمرقندى ريحهم وهو خطاء قوله فى البخارى كانت الكلاب تقبل وتدبر فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اى ينضحونه كذا الرواية فى جميع النسخ الواصلة الينا وعن شيوخنا يرشون ورواه الداودى يرتقبون وفسره يخشون منه ويخافونه وهو تصحيف وتفسير متكلف ضعيف ﴿الراء مع الهاء﴾ (ر ه ب) قوله رهبت ان تبكعنى بها ورهبته ورهبوا كله بكسر الهاء اى خشيت وخفت والرهب والرهب بفتح الراء وضمها وسكون الهاء ويقال بفتحهما جميعا الخوف ومنه قوله راغبين راهبين اى راجين طالبين وخائفين ومنه قوله تعالى يدعوننا رغبا ورهبا والراهب المتبتل المنقطع عن النساء والدنيا واصله من الرهب والرهبان جمعه قيل ويقع ايضا على الواحد ويجمع رهابين وانشدوا لايحذر الرهبان يسعى ويصل ومنه قوله عليه السلام لارهبانية فى الاسلام اى لاتبتل ولا اختصاء (ر ه ط) ذكر الرهط فى غير حديث قال ابو عبيد هم مادون العشرة من الناس وكذلك النفر وقيل من ثلاثة الى عشرة (ر ه ن) ذكر الرهن فيها والارتهان ودرعه مرهـونة ورهن درعه كذا هو ثلاثى ولا يقال ارهن الا فى السلف يقال سلف واسلف وسلم واسلم وارهن والجمع رهن ورهان وكان (١) ابو عمر يخص الرهان بالخيل وقرأ فرهن مقبوضة وقوله ليس برهان الخيل باس وهو المخاطرة على سباقها على اختلاف بين الفقهاء فى صفة ذلك بسطناه فى شرح مسلم والراهن معطى الرهن والمرتهن قابضه والرهينة الرهن والهاء للمبالغة كما قالوا كريمة القوم (ر ه ق) قوله ارهقتنا الصلاة كذا لابى ذر الصلاة فاعله ولغيره ارهقنا الصلاة مفعوله اى اخرناها حتى كادت تدنو من

(١) فى نسخة ابن عمر

الاخرى وهذا اظهرهناواوجه من الاول قاله الاصمعى وقال الخليل ارهقنا الصلاة استاخرناعنها وقال ابوزيد ارهقنا نحن الصلاة اخرناها ورهقتنا الصلاة اذا حانت وقال النضر ارهقنا الصلاة ويقال ارهقتنا الصلاة وفى الحديث الاخر وقد ارهقنا العصر يقال رهقت الشئ غشيته وارهقنى دنامنى حكاه صاحب الافعال وقال ابوعبيد رهقت القوم غشيتهم ودنوت منهم وقال ابن الاعرابى رهقته وارهقته بمعنى اى دنوت منه ومنه راهق الغلام اذا قارب البلوغ ودنامنه ويكون ارهقتنا الصلاة بالرفع اى اعجلتنا بها الضيق وقتها يقال ارهقته ان يصلى اذا اعجلته عنها ومنه المراهق فى الحج بفتح الهاء وكسرها هو الذى ضاق عليه الزمن عن ان يطوف طواف الورود قبل الوقوف بعرفة فيخاف ان طاف فواته قوله فارهق سيده دين اى لزمه وضيق عليه ومنه قوله فلما رهقوه بكسر الهاء اى غشوه قيل ولا يستعمل لا فى المكروه وقال ثابت كل شئ دنوت منه فقد رهقته وقال صاحب الافعال رهقته وارهقته ادركته وفى حديث الخضر فلوانه ادرك ارهقهما طغيانا وكفرا ومثله فى كتاب الله فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اى يلحق بهما و يغشيهما ذلك وقيل يحملهما عليه (ر ه و) وقوله آتيك به غدا رهوا مثل قوله تعلى واترك البحر رهوا يقال آتيك به سهلا عفوا لا احتباس فيه ولا تشدد وقيل فى قوله تعلى رهوا اى ساكنا وقيل سهلا وقيل واسعا وقيل منفرجا وقيل طريقا يابسا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث رضاع الكبير فمكثت سنة لا احدث بها رهبته كذا لابى على فعل ماض وعند أبى بحر رهبته بسكون الهاء مصدرا اى من اجل رهبته ورواه بعضهم وهبته من الهيبة اوله واو الابتداء ﴿الراء مع الواو﴾ (روث) قوله روثة انفه اى مقدمه وارنبته بفتح الراء وهو طرفه المحدد (روح) قوله لروحة فى سبيل الله او غدوة الروحة بفتح الراء من زوال الشمس الى الليل والغدوة قبلها وهذا الحديث يدل على فرق ما بينهما وكذلك قوله فى المنحة تغدوا باناء وتروح باناء وفى الحديث الاخر يغدون فى غضب الله و يروحون فى سخطه وكلما غدا اوراح ولهذا ذهب مالك فى تاويل قوله من راح الى الجمعة فى الساعة الاولى وذكر الثانية والثالثة الى الخامسة وتاوله كله اجزاء الساعة التى تزول فيها الشمس وهى السادسة لا ساعات النهار المعلومة اذ لا يستعمل الرواح الا من وقتها وذهب غيره من الفقهاء واللغويين الى ان لفظة راح وغدا قد تستعمل بمعنى سار اى وقت من النهار ولا يزاد بها توقيت من النهار وقيل معناه خف اليها وقوله على روحة من المدينة اى على مقدار سير روحة ومراح الغنم بضم الميم موضع مبيتها وقيل مسيرها الى المبيت ولم ارح عليها واعطانى من كل رائحة وروحتها بعشى الاراحة رد الابل والماشية بالعشى كذا للاصيلى ارح بضم الهمزة وكسر الراء ولغيره ارح بفتح الهمزة وضم الراء وهما صحيحان يقال اراح الرجل ابله وراحها ومنه قوله اراح على نعما ثريا وقوله الرواح ورحت احضر ورحت الى عبادة وهو رائح الى المسجد كله من السير وقت الرواح على ما تقدم اوالسير كله وقوله استاذنت عليه اخت خديجة فارتاح لذلك اى هش ونشطت نفسه برابها وسرورا ومنه فلان يرتاح للمعروف وقوله هما ريحانتاى من الدنيا الولد يسمى الريحان ومن هنا بمعنى فى اى فى الدنيا وقيل ريحانتاى من الجنة فى الدنيا كما قال فى الحديث الاخر الولد الصالح ريحانة من رياحين الجنة قيل يوجد منهما ريح الجنة والريحان ما يستراح اليه ايضا وقيل سماهما بذلك

لان الولد يشم كالريحان وفي الحديث لم يرح رائحة الجنة اى لم يشمه يقال فيه لم يرح ولم يرح ولم يرح ولم يرح بفتح الراء بكسرها ويقال رحت الشئ اريحه واراحه وارحته اريحه واستراح ريحه ايضا وجده وشمه وقوله فى يوم راح تقدم تفسيره اى ذو ريح وليلة راحة كذلك فاما يوم ريح بكسر الياء مشددة وروح ثم معناه طيب وقوله فى عيسى انت روح الله وكلمته قيل سمى روحا بمعنى رحمته وقيل لانه ليس من اب وقوله ان روح القدس نفث فى روعى واللهم ايده بروح القدس قيل هو جبريل وقيل هو المراد بقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا وبقوله تنزل الملائكة والروح وقيل المراد به فى الايتين ملك من الملائكة وقيل صنف وعالم آخر سماوى حفظة على الملائكة كالملائكة حفظة على بنى آدم على صفة بنى آدم لا يراهم الملائكة وقوله فى آدم ونفخت فيه من روحى ونفخ فيه من روحه اضافة ملك وتشريف كما قيل بيت الله وناقة الله والكل لله وقوله الا تريحنى من ذى الخلصة من الراحة اى تزيل همى بها وقوله فى السلام والغاديات والرائحات ويروى بغير واو اى التحيات التى تغدوا وتروح عليك اى تغدوا برحمة الله وتروح عليك وقوله وهبت الارواح اى الرياح جمع ريح وقوله فى فضل عمر فاخذها يعنى الدلو ابن ابى قحافة ليروحنى اى يرفهنى من الراحة من تعب الاستقاء (رود) قوله رويدك ورويدا سوقا بالقوارير اى ارفق تصغير رود بالضم وهو الرفق وانتصب رويدا على الصفة لمحذوف دل عليه اللفظ اى سق سوقا رويدا أو احد حداء رويدا على اختلاف الناس فيما امره به ورويدك على الاغراء او مفعول بفعل مضمر اى الزم رفقك اوعلى المصدر اى ارود رويدا مثل ارفق رفقا وقوله فليرتد لبوله اى ليطلب موضعا يصلح له ويختاره (روض) قوله روضة من رياض الجنة وفى روضة وفى روضات قال الخليل الروضة كل مكان فيه نبات مجتمع قال ابو عبيد الروضات البقاع تكون فيها صنوف النبات من رياحين البادية وانوع الزهر وغير ذلك والمراوضة فى البيع التراكن والتساوم فيه (روع) قوله التى فى روعى ونفث فى روعى بضم الراء اى نفسى وقيل فى خلدى وهما بمعنى وقيل الروع بالضم موضع الروع بالفتح وهو الفزع وقوله فلم يرعهم الا والدم اى لم يفزعهم ولم ترع ولم تراع واولن تراع واروع فى منامى اى افزع ومعنى لم ترع اى لا فزع عليك ولم تقصد به به وجاء عند القابسى فى موضع لن ترع وهى لغة من يجزم بلن ولم يرعنى الا رجل آخذ بكتفى اى لم (١) ينبهنى وقوله بروعة الخيل اى بذعر من صدمتها وقوله لم يراعوا اى لم يفزعهم ولم يصبهم فزع من اجل ذعر الخيل لهم (روق) فى حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق قال الحربى روق الانسان همه ونفسه اذا القاه على الشئ حرصا عليه ويقال الروق الثقل يعنى درعه والرواق ايضا كالفسطاط والظلة واصله ما يكون بين يدى البيت وقيل رواق البيت سماوته وهو الشقة التى تحت العليا (روى) قوله حتى بلغ منى الرى الرى بكسر الراء وتشديد الياء استيفاء الشرب وقوله باب الريان واختصاص الصائمين به هو مشتق من الرى لما ينال الصائم من العطش فسمى هذا الباب بما اعد الله فيه من النعيم المجازى به على الصوم مما يروى مما لم يخطر على قلب بشر والله اعلم ويوم التروية اليوم الذى قبل يوم عرفة مخفف الياء بعد الواو وسمى بذلك لان الناس يتزودون فيه الرى من الماء بمكة وشربت حتى رويت بكسر الواو وروى من الماء

والشراب

والشراب ريا وروبت ماء وشرابا اروى بفتح الواو ومنه فى الحديث حتى روى الناس ريا بالكسر فى الاسم والمصدر وحكى الداودى الفتح فى المصدر ورويت الارض من المطر مثله ورويت الحديث والخبر اروية بفتح الواو فى الماضى وكسرها فى المستقبل اذا حفظته او حدثت به رواية وتكررت هذه الالفاظ فيها والرواء ممدود اذا فتحت واذا كسرت الراء قصرت وهو ما يروى من الماء وغيره ومصدر روى من ذلك ايضا وذكر الروايا والراوية هى القربة الكبيرة التى يروى مافيها قال ابو عبيدة وهى المزادة وهما سواء وقال يعقوب لا يقال راوية انما الراوية البعير يقال المزادة وهو مازيد فيه جلد ثالث ومنه فبعث براويتها فشربنا واما قوله فامر براويتها فانيخت فيحتمل انها المزادة اى انيخ البعير بها ويحتمل انه اراد البعير لانه يسمى راوية لحمله اياها ولاستقاء الماء عليها كما يسمى ناضحا لذلك لاسيما على رواية السمرقندى راويتيها بالتثنية وفى الحديث وشر الروايا روايا الكذب فى رواية الدمشقى عن مسلم قيل جمع روية وهو ما يدبره المرء ويعده امام عمله او قوله وقيل جمع راوية له اى ناقل ويحتمل انه استعارة لحامله من راوية الماء لحملها اياه وكما قيل كنيف علم ووعاء علم قوله حتى ازوى بشرته يريد فى الغسل اى ابلغها الماء ووصل اليها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى الهجرة معى اداوة عليها خرقة قد روأتها كذا لجميعهم فى البخارى مهموزا قيل وصوابه رويتها غير مهموز ويحتمل معناه ربطتها وشددتها عليها يقال رويت البعير مخففا اذا شددت عليه بالرواء وهو الحبل ويكون معناه ايضا عددتها لرى النبى عليه السلام ولا جعل له فيها ريه يقال ارتوى القوم حملوا ريهم من الماء وقد تصح عندى الرواية بالهمز على نحو هذا المعنى اى اعددتها من روات الامر اذا اعملت الراى فيه واعددته بدليل رواية مسلم ومعى اداوة ارتوى فيها للنبى عليه السلام ليتطهر ويشرب ٭ وفى صدر كتاب مسلم وزعم القائل الذى افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله والاخبار عن سوء رويته كذا لكافة شيوخنا وعن الهوزنى روايته والاول الصواب ٭ قوله فى حديث ابن عمر فلقيهما ملك فقال لى لم ترع كذا الرواية فيها بغير خلاف وهو المعروف اى لاروع عليك وقد فسرناه ورواه بقى بن مخلد فلقيه ملك وهو يزعمه فقال لم ترع ٭ وقوله فى تزويج خديجة واستيذان اختها فارتاح لذلك كذا للنسفى بالحاء وكذا رواه مسلم عن سويد وعند سائر رواة البخارى ارتاع بالعين وكلاهما صحيح المعنى فبالحاء انبسط وسر ومنه فلان يراح للمعروف ويرتاح وبالعين اكبر مجيئها له واستعد للقائها وتنبه له او للامر الذى استوذن فيه اولما اصابه من ذكر اسم خديجة وحبه لها وقصده اياها ٭ وقوله فى قول عبد القدوس نهى ان يتخذ الروح عرضا بفتح الراء الاولى وسكون الواو بعدها هو تصحيف من عبد القدوس وقد فسره بما هو خطا ايضا وهو الذى قصد مسلم بيان خطئه وانما صحفه من الحديث الاخر نهى ان يتخذ الروح غرضا بضم الراء اولا وفتح الغين المعجمة والراء اى ان ينصب ما فيه روح للرمى بالسهام كنهيه عن المصبورة والمجثمة

﴿الراء مع الياء﴾ (ر ى ب) قوله يريبنى ما رابها ويروى ارابها ولا يريبه احد من الناس قال الحربى الريب ما رابك من شئ تخوفت عقباه وقوله ويريبنى فى مرضى وهل رايت من شئ يريبك بالفتح والضم وقوله واما المرتاب

وكان بعض الناس يرتاب الريب الشك ومنه دع ما يريبك الى ما لا يريبك يقال رابنى الامر وارابنى اذا اتهمته بشئ وانكرته لغتان عند الفراء وغيره وفرق ابو زيد بين اللفظتين فقال رابنى اذا علمت منه الريبة وتحققتها وارابنى اذا ظننت به ذلك وتشككت فيه وحكى عن ابى زيد مثل قول الفراء ايضا والريب ايضا صرف الدهر (ر ى ث) ريث ماظن انى رقدت اى مقدار ذلك وراث عليه جبريل بثاء مثلثة اى ابطا والريث الابطاء (ر ى ح) قوله من عرض عليه ريحان فلا يرده قال صاحب العين هى كل بقلة طيبة الريح وقد يحتمل هنا ان يريد الطيب كله كما جاء فى الحديث الاخر من عرض عليه طيب فلا يرده واصله كله الواو ومنه ريحانتاى من الدنيا وقد تقدم (ر ى د) قوله فى حديث الخضر جدارا يريد ان ينقض على مجازه فى كلام العرب اى تهيأ للسقوط وقال الكسائى معناه صار (ر ى ط) قوله ريطة كانت عليه الريطة بفتح الراء فيهما قيل هو كل ثوب لم يكن لفقين وقيل كل ثوب دقيق لين واكثر ما يقوله اهل العربية ريطة لا رائطة واجازها بعض الكوفيين ولم يجزها البصريون وجمعها ريط وقد جاءت فى الموطا بالوجهين لاختلاف الرواة فيه (ر ى م) قوله فما رام رسول الله مكانه ولم يرم حمص اى لم يبرح ولا فارق يقال فيه رام يريم ريما واما من طلب الشئ فرام يروم روما وفى رواية ابن الحذاء ماراح وهو قريب من المعنى الاول وقد غلط فيه الداودى فقال لم يرم لم يصل فعكس التفسير (ر ى ن) قوله قد رين به قيل انقطع به وقيل علاه وغلبه واحاط بماله الدين ورين ايضا بمعنى ذلك قال ابو زيد رين بالرجل اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه (ر ى ع) قوله اكثر ريعا بفتح الراء اى زيادة والريع ما ارتفع من الارض وعجل رائع (ر ى ف) وذكر الريف ولم نكن اهل ريف بكسر الراء هو الخصب والسعة فى المأكل والمشرب والريف ماقارب الماء من ارض العرب وغيرها (ر ى ق) قوله بريقة بعضنا اى بصاقه يريد بصاق بنى آدم وهو مما يستشفى به من الجراحات والالام والقوباء وشبهها (ر ى ش) قوله ابرى النبل واريشها اى انحتها واقومها واجعل فيها ريشها التى ترمى بها وتقدم اول الحرف تفسير راشه الله اى وسع عليه وكثر ماله (ر ى ى) وذكر لاعطين الراية ورايتهم غير مهموز هو اللواء واصله من العلامة ولذلك ايضا يسمى علما لان به يعرف موضع مقدم الجيش وحوانيت اصحاب الرايات منه ومنه فى الشيطان بها ينصب رايته يعنى السوق اى بها مجتمعه لعلامته قوله من رايا رايا الله به اى من تزين للناس بما ليس فيه واظهر لهم العمل الصالح ليعظم فى نفوسهم اظهر الله فى الاخر سريرته على رءوس الخلق

فصل الاختلاف والوهم

فى تفسير سبحان فى سؤال اليهود النبى عليه السلام عن الروح فقال بعضهم ما رابكم اليه كذا فى النسخ كلها فى الصحيحين بهذه الصورة واتقنه الاصيلى بباء بواحدة وفى بعض النسخ عن القابسى بباء باثنتين تحتها قال الوقشى وجه الكلام وصوابه ما اربكم اليه اى حاجتكم قال القاضى رحمه الله وقد تصح عندى الرواية بمعنى ما خوفكم او دعاكم الى الخوف او ما شككم فى امره حتى تحتاجوا اليه والى سؤاله او ما دعاكم الى شئ قد يسوءكم عقباه منه الا ترى كيف قال بعده

لايستقبلنكم بشئ تكرهونه *فى خبرابن عمر والحجاج فى الحج أن كنت تريد السنة اليوم فاقصر الخطبة كذا للقابسى والاصيلى عن المروزى فى عرضة مكة وعند ابى ذر والجرجانى لو كنت تريد ان تصيب السنة والاول هو المعروف فى غير هذا الموضع فى الامهات لكن وجهه ان تكون لو هنا بمعنى ان وقد قيل ذلك فى قوله ولو اعجبتكم *وفى باب من قتل نفسه خطئا اوى قتل يزيده عليه كذا للرواة عن البخارى وعند الاصيلى نزيده بالنون وكلاهما بالزاى ومعناه اى قتل فى سبيل الله يفضله وفى بعض الروايات اى قتيل وكذا عند القابسى وعبدوس *فى باب خلق آدم وذريته فى كبد فى شدة وريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ماظهر من اللباس كذا لابى ذر وعند الاصيلى فى كبد فى شدة واقتناء المال وغيره الرياش والاشبه الاول ولعل واقتناء مصحف من وريشا والله اعلم لاسيما بذكر الرياش بعده وقد تخرج رواية الاصيلى لان اقتناء المال والسعى فى المعيشة من جملة المشقات الانسان فيها وقد جاء فى التفسير فى كبد فى تعب ومشقة فى امور الدنيا والاخرة وقد قيل فى تفسير الكبد غير هذا

﴿فصل مشكل اسماء البقع والمواضع وتقييدها﴾

(ريم) بكسر الراء وسكون الياء باثنتين تحتها ذكر فى الموطا انها على اربعة برد يعنى من المدينة قاله مالك وفى مصنف عبد الرزاق وهى ثلاثون ميلا (الروحاء) بفتح الراء ممدود من عمل الفرع من المدينة بينه وبين المدينة نحو اربعين ميلا وفى كتاب مسلم هى على ستة وثلاثين ميلا وفى كتاب ابن ابى شيبة ثلاثون ميلا (الربذة) بفتح الراء والباء والذال المعجمة موضع خارج المدينة بينها وبين المدينة ثلاث مراحل وهى قريب من ذات عرق (ركبة) بضم الراء كاسم الجارحة قال ابن بكير هى بين الطائف ومكة قال القعنبى هو واد من اودية الطائف وقيل هى ارض بنى عامر بين مكة والعراق (ام رحم) من اسماء مكة بضم الراء وسكون الحاء المهملة (رومة) البير التى اشترى عثمان وسبلها (١) بالمدينة بضم الراء وفى الحديث وارض جابر بطريق رومة مثله ولعلها تلك (رومية) بتخفيف الياء وضم الراء وكسر الميم كذا قاله الاصمعى مدينة رياسة الروم وعلمهم وكذا ضبطناه فى الصحيح عن شيوخنا قال الاصمعى وكذلك انطاكية مخفف ايضا (رودس) بضم الراء وكسر الدال وآخره سين مهملة كذا ضبطناه عن اشياخنا الصدفى والاسدى وغيرهما فى هذا الكتاب وغيره وضبطناه هنا عن الخشنى بفتح الراء وكذلك فى كتاب التميمى وضبطناه عن بعضهم فى غيرها بفتح الدال وكلهم قالها بالسين والدال المهملتين الا الصدفى عن العذرى فانها عنده بالشين المعجمة وقيدناه فى كتاب ابى داوود جزيرة بارض الروم (رامهرمز) بفتح الميم وضم الهاء والميم الاخرة وسكون الراء وآخره زاى مدينة مشهورة بارض (١) (روضة خاخ) تقدم ذكرها فى حرف الخاء (الرجيع) ماء لهذيل بين عسفان ومكة وبها بير معونة (الرويثة) بضم الراء وفتح الواو وبعد ياء التصغير ثاء مثلثة

﴿فصل مشكل الاسماء والكنى﴾

كل من ذكر فيها رباح بفتح الراء والباء بواحدة وكذلك ابن رباح وابن ابى رباح ويزيد بن رباح وليس فيها خلافه الا زياد بن رياح ابو قيس عن ابى هريرة فى اشراط الساعة ومفارقة الجماعة كذا قيدناه عن جميعهم فى مسلم بياء باثنتين

(١) بياض اتفقت عليه الاصول . (١) قوله بالمدينة فى نسخة على المدينة

تحتها وكذا قيده عبد الغنى وابن الجارود ويقال فيه بباء بواحدة كالاول وحكى البخارى فيه الوجهين وفيها (رشيد) الثقفى بضم الراء وداوود بن رشيد وليس ثم خلافه ورقبة بن مصقلة بفتح الراء والقاف والباء ورقيـة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بخلافه لاغيرهما الا ان عند القابسى فى كتاب البدء ورواه عيسى عن رقيـة كذا قال وهو وهم يعنى مثل اسم المراة قال ابوالحسن والصواب رقبة وهو ابن مصقلة واصلحه وهو الذى لغير القابسى على الصواب ور بعى بن حراش بكسر الراء وسكون الباء وكذلك محمد بن معمر بن ر بعى وابو قتـادة بن ر بعى وفيها محمد بن بكار بن الريان والمستمر بن الريان هذان بالراء وياء بعدها باثنتين تحتها و يشبهه ز يد بن زبان بفتح الزاى وتشديد الباء بواحدة وفيها عمر بن عبدالله بن رز ين بفتح الراء اولا وكسر الزاى بعدها وكذلك ابو رزين عن ابى هر يرة و يشتبه به سلم بن زر ير هذا بتقديم الزاى مفتوحة وكسر الراء بعدها وآخره راء ايضا وقيـده الاصيلى زر ير بضم الزاى وفتح الراء على التصغير وقال كذا عنـد ابى زيد وكذا قراه والصواب الفتح و به قيده وهو الذى صحف اسمه ابن مهدى فقال ابن رز ين ورز يق بن حكيم بضم الراء اولا بعدها زاى مفتوحة على التصغير وكذلك اسم ابيه ومثله عمار بن رز يق وعند العذرى فيـه فى باب مامنكم من احد الا وكل به قرينه ز ريق بتقديم الزاى وهو خطا واختلف فى زر يق بن حيان فكان عند ابن سهل وغيره فيه الوجهان تقديم الزاى وتاخيرها وكان عند ابن عتاب وابن حمدين بتقديم الراء وهو قول اهل العراق والذى حكى الحفاظ واصحاب المؤتلف البخارى فمن بعده واهل مصر والشام يقولون بتقديم الزاى قال ابو عبيد وهم اعلم به وكذلك ذكره ابو زرعـة الدمشقى وكذا رواه الجيـانى فى الموطا ومسجد بنى زريق بتقـديم الزاى لاغير و بنو زر يق بطن من الخزرج والر بيع بنت معوذ بضم الراء وتشديد ياء التصغير وامها ام الر بيع وكذلك بنت النضر عمة انس والبراء بن مالك وام حارثة ومن عداهما الر بيع بالفتح فى الراء وعبد العزيز بن رفيع بضم الراء والفاء وهارون بن رياب بكسر الراء و بعده همزة وآخره باء بواحدة و يشبهه الرباب عن سلمان بفتح الراء و باءين كلاهما بواحدة وهى بنت صليع و يشبهه حمزة الزيات هذا بالزاى من الزيت وابو صالح الزيات وهو السمان ايضا ورؤبة بضم الراء و بعده همزة ساكنة ثبت فى رواية ابى زيد فى باب صفة الشمس والقمر وسقط لغيره وعمارة بن رو ية بضم الراء وفتح الواو مصغر وابو رشدين بكسر الراء وابن ابى رزمة بتقـديم الراء وكسرها وابن ركانه بضم الراء وتخفيف الـكاف واميمة بنت رقيقة بضم الراء وفتح القافين مصغر وابورهم وبنت ابى رهم وابن ابى رهم بضم الراء وسكون الهاء وام رومان و يزيد بن رومان بضم الراء ورعل بعين مهملة مكسور الراء قبيل من سليم وابو الرجال وابن ابى الرجال بجيم مكسور الراء وخفاف بن ايماء بن رحضة بفتح الراء والحاء المهملة والضاد المعجمة وجبلة بن ابى رواد بفتح الراء وشد الواو وآخره دال مهملة ومثله عثمان بن ابى رواد واخوه عبد العزيز بن ابى رواد وهم اخوة ثلاثة وعاصم عن ابن ابى رواد هو عبد العزيز هذا و يشتبه به هلال بن رداد بعد الراء دال مهملة مثل آخره وفى بعض النسخ عن القابسى فيه ابن داوود وهو خطا و يشتبه

به

به ورادكاتب المغيرة بفتح الواو وتقدم فى الدال(الركين) و يزيد(الرشك) بكسر الراء وسكون الشين لقب
له بالفارسية قيل معناه القاسم وقيل الغيور وقيل العقرب وقيل سمى بذلك لكبر لحيته وان عقربا مكث فيها ثلاثة
ايام والمعقرب الرشك بالفارسية وروح بن غطيف بفتح الراء وسياتى الاختلاف والوهم فى ضبط اسم ابيه فى حرف
الغين ومحمد بن رمح بضم الراء وآخره حاء كواحد الرماح من الاسلحة(ور بيعة) الراى على الاضافة وقد ضبطناه
رفعا على الوصف سمى بذلك لغلبة الفتيا بالراى والقياس عليه وسعيد بن عبد الرحمان بن رقيش بضم الراء وفتح
القاف مصغر آخره شين معجمة (الرميصاء) مصغر ام انس بن مالك وهى ام سليم امراة ابى طلحة وقال الدارقطنى
و يقال بالسين وكذا ذكرها البخارى وذكرها مسلم الغميصاء بالغين قال ابو عمر فى ام سليم هى الغميصاء والرميصاء
وقيل ان المشهور فيها الراء واما بالغين فاختها ام حرام بنت ملحان وقال ابوداوود الرميصاء اخت ام سليم من
الرضاعة وهذا وهم والاول الصواب وذكر ابوداوود فى حديث معمر فى غزو البحر ان اخت ام سليم الرميصاء

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب الجمعة فى حديث نحن الاخرون السابقون نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق كذا لهم
وعند الهوزنى نا محمد بن رمح نا عبد الرزاق وهو وهم والله اعلم * فى حديث الطوافات حميدة بنت رفاعة كذا يقول جميع رواة
الموطا الا يحيى ابن يحيى الاندلسى فانه يقول بنت ابى عبيد بن فروة والصواب ما للجماعة وقد قدمنا الخلاف فى ضبط اسمها
* فى القراءة فى الجمعة نا سليمان بن بلال عن جعفر عن ابيه عن ابى رافع كذا للعذرى عند الصدفى ولغيره عنه لمسلم
وسائر الرواة عن ابن ابى رافع وهو الصواب * وفى باب صنفان من اهل النار نا ابن نمير نا زيد وهو ابن حباب
نا عبد الله بن ابى رافع مولى ام سلمة وبعده فى الحديث الاخر نا عبد الله بن رافع كذا هو عندنا وكلاهما صحيح
والخلاف فى اسم ابيه ذكره البخارى هكذا فى التاريخ * وفى البخارى فى باب التصيد على الجبال عن نافع مولى ابى قتادة
وابى صالح مولى التوءمة كذا لهم على خلاف فى ابى صالح ذكرناه فى حرف الصاد وفى نسخة النسفى رافع وهو وهم
* فى باب ادخال الضيفان عشرة عشرة عن شيبان ابى ربيعة كذا لهم وفى بعض الروايات عن ابن السكن عن سنان
بن ابى ربيعة وصوابه ابن ربيعة او ابوربيعة قال البخارى هو ابو ربيعة سنان بن ربيعة * وفى حديث امامة بنت
زينب ولابى العاصى بن ربيعة كذا ليحيى بن يحيى فى الموطا وليحيى بن بكير والتنيسى والقعنبى واكثر رواة ملك
وكذا ذكره البخارى من رواية التنيسى وهو خطا وغيرهم يقول ابن الربيع وكذا رواه بعض رواة يحيى وكذا
رواه ابن عبد البر وهو المضبوط عن ابن وضاح والصواب واسم ابيه الربيع بلاشك وقال الاصيلى النساب
يقولون ابوالعاصى بن ربيع ابن ربيعة نسب فى احدى الروايتين الى جده * قال القاضى رحمه الله لاادرى من نسبه
هاكذا ولم يختلف اصحاب الخبر والنسب والحديث انه ابوالعاصى بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد
مناف وانما ربيعة عم ابيه والد عتبة وشيبة ابنى ربيعة بن عبد شمس واختلف فى اسمه فقيل لقيط وقيل القاسم وقيل
مهشم وقيل مقسم * وفى الصلح مع المشركين نا محمد بن رافع كذا لهم وهو الصواب وعند ابن ابى صفرة عن

عند ابن السكن وهو وهم ٭ وفي النكاح في باب لم تحرم ما احل الله لك نا الحسن بن الصباح سمع الربيع بن
نافع كذا لهم ولابن السكن الربيع بن نافع ٭ وفي قتل الحيات نا اسماعيل وهو عندنا ابن جعفر عن عمر بن نافع كذا
للمروزي وللعذري عند الصدفي وكذا عند ابي بحر عمر بن رافع وهو وهم ٭ وفي آخر باب لعق الاصابع حدثنا
ابو بكر بن نافع نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي كذا في الاصول وعند ابي بحر وابن عيسى بن رافع بالراء والصواب
ابن نافع وهو المكنى بابي بكر واما ابن رافع فكنيته ابو عبد الله وكلاهما ممن خرج عنه معا البخاري ومسلم ٭ وفي حديث الخوارج
وتنبيت رافع بن عمرو الغفاري كذا لهم وعند الطبري نافع بالنون وهو وهم وذكرنا في حرف اللام الاختلاف
في موضعين والوهم في حديث محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك فنظر دهنة ٭ وفي فضل صلاة الفجر قال ابو
... كذا للقابسي وعند غيره ابن رجاء ٭ وفي باب من اتاه سهم غرب ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة وذكر
حديث سؤالها النبي عليه السلام عن ابنها حارثة كذا في جميع النسخ قال بعضهم وهو وهم قبيح انما هي الربيع بنت
النضر عمة البراء لا ابنته قال الدارقطني الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك بن النضر وام حارثة بن سراقة المستشهد
ببدر والبراء هو اخو انس بن مالك بن النضر ﴿فصل مشكل الانساب﴾ ذكرنا في الدال من ينتسب
الى داري وجعفر (الرقي) وعبد الله بن جعفر الرقي بفتح الراء منسوب الى الرقة من مدن الشام وابو اسماء (الرحبي) بفتح
الراء والحاء المهملة المفتوحة بعدها باء بواحدة ورحبة في حمير واسمه عمرو بن مرثد او مزيد وفيها رحبيون
لم يذكر في هذه الاصول نسبهم منهم يزيد بن خمير وثور بن يزيد الحمصي وحبيب بن عبيد هؤلاء كلهم رحبيون
وقد خرج عنهم لكن لم ينسبوا منهم الا ابو اسماء وحميد بن عبد الرحمن (الرؤاسي) وابنه ابراهيم بن حميد بضم الراء
بعدها همزة وآخره سين مهملة منسوب الى رؤاس بن كلاب وبعضهم لا يهمزه وكذا قيدناه عن شيوخنا وفي بعض
نسخ مسلم ابراهيم بن حميد الرقاشي وعند العذري في باب اتباع الامام في الصلاة حميد بن عبد الرحمن
الرقاشي وكلاهما خطأ ووهم وابو معن الرقاشي فهذا هو صحيح نسبه خرج عنه مسلم وكذلك واصل بن عبد الرحمن
الرقاشي ومحمد بن عبد الله الرقاشي وعبد الله بن وهب الراسبي بفتح الراء وكسر السين بعدها باء بواحدة وكذا
حسان بن عمير الراسبي وشهاب ابو الوازع الراسبي وعبد الله بن محمد الرومي بضم الراء وسليمان بن علي الربعي بفتح الراء
والباء بواحدة والمفضل بن يعقوب (الرخامي) بضم الراء وخاء معجمة ومحمد بن عبد الله (الرزي) بضم الراء وتشديد
الزاي بعدها ويقال فيه ايضا الارزي بضم الهمزة وقد ذكرناه في حرف الدال لاجل خلاف فيه في بعض النسخ
وابو ... (الرحبي) بكسر الراء وياء بعدها باثنتين تحتها ومحمد بن يزيد (الرفاعي) بكسر الراء بعدها
﴿فصل الاختلاف والوهم فيه﴾ في مسجد قباء ابو معن الرقاشي يزيد بن يزيد ثقة بصري فتامل هذا كيف ...
تعين الرقاشي ولا جمع بينهما ٭ وفي صلاة ابي بكر في مرض النبي عليه السلام ذكر حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي وعند ابن ...
الرقاشي بقاف وشين معجمة وهو وهم والصواب الاول وقد ذكرناه ابو هشام الرماني بضم الراء وبعد الالف نون

وياء النسبة هذا هو الصواب فيه وكذا قيده الاصيلي والحفاظ واصحاب المؤتلف واتقنوه معروف مشهور ووقع عند الطرابلسي فى الصحيح الزمانى بزاى مكسورة وهو وهم وانما الزمانى عبدالله بن معبد خرج عنه مسلم وفى صلاته عليه السلام على القبر وحدثنى ابوغسان محمد بن عمرو الرازى كذا عند كافة شيوخنا عن العذرى وغيره وفى كتاب شيخنا القاضى الصدفى عن العذرى وحدثنى ابوغسان المسمعى وهو وهم ﴿حرف الزاى مع سائر الحروف﴾ ﴿الزاى مع الباء﴾ (زب ب) قوله زبيبتان بفتح الزاى هما زبيبتان فى جانبى شدقى الحية من السم وتكون فى جانبى شدق الانسان عند كثرة الكلام وقيل هما نكتتان على عينه وهو اشدها اذى قال القاضى رحمه الله ولا يعرف اهل اللغة هذا الوجه وقال الداودى هما نابان يخرجان من فيه وفى حديث الاسود هادم الكعبة والطاعة للائمة حبشى كان راسه زبيبة قيل لسواده وقيل شبه جعودة شعره بالزبيب اى كان تفلفل شعره كل واحدة منها زبيبة وهو الوجه ولهذا خص بهذا الوصف الراس (زب د) قوله وان كانت كزبد البحر(١) (زب ر) قوله فزبرنى ابى وفزبره ابن عمر اى زجره ونهاه واغلظ له فى القول وقد رواه بعضهم زجره بمعناه وقوله الضعيف الذى لازبر له اى لاعقل له وقيل الذى ليس عنده مايعتمد عليه وقيل الذى لامال له وفسره فى كتاب مسلم الذين فيكم تبعاء لايبتغون اهلا ولامالا (زب ل) قوله فى تفسير العرق انه زبيل كذا بفتح الزاى وكسر الباء وفى رواية الزنبيل بكسر الزاى وزيادة نون وكلاهما صحيح هى القفة الكبيرة ونحوها (زب ن) نهى عن المزابنة فى البيع وفى الحديث الاخر الزبن بفتح الزاى وسكون الباء هو من بيوع الغرر وهو بيع مقدر بكيل اووزن بصبرة غير مقدرة او مقدر وصبرة معا او بيع صبرتين كلهما من نوع واحد لايدرى ايهما اكثر فاذا بان الفضل جازفيما يجوز فيه التفاضل وهو ماخوذ من الزبن وهو الدفع لان كل واحد منهما يظن غبن صاحبه ودفعه عن الربح عليه وعن حقه الذى يريد غبنه فيه وقيل اذا وقعا على مافيه ترغيب اونقص حرص كل واحد على ضد مايحرص عليه الاخر ودفعه عنه ومنه سموا الزبانية لدفعهم الناس فى جهنم اعاذنا الله منها وقيل سموا بذلك لشدتهم ﴿الزاى مع الجيم﴾ (زج ج) قوله فخططت بزجه هى الحديدة فى اسفل الرمح وقوله فى صاحب الشبة ثم زجج موضعها لعله سمرها بمسامير كالزج اوحشا شقوق اصاقها بشئ ودفعه بالزج كالجلفطة (زجر) قوله زجر عن الشرب قائما وفى العزل كانه زجر اى نهى زجره يزجره اذا نهاه وقوله ثم زجر فاسرع اى صاح على ناقته لتسرع وقوله فزجر النبى ان يقبر بالليل اى نهى وقوله سمع وراءه زجرا شديدا وضربا للابل اى صياحا على الابل للسير (زج ل) فى خبر ابن سلام فزجل بى بفتح الجيم والزاى اى رمى واكثر مايستعمل فى الشئ الرخو وللعذرى فزحل بالحاء المهملة وهو وهم (زج ى) قوله ومزجى السحاب اى باعثها وسائقها والازجاء السوق ﴿الزاى مع الحاء﴾ (زح ف) قوله فى الذى يخرج من النار زحفا والذى يجوز الصراط زحفا بسكون الحاء اى مشيا على اليته كمشى الطفل اول امره يقال زحف وازحف وزحفوا اليهم فى القتال مشوا اليهم قليلا قليلا تشبيها بذلك ويزحفون على استاههم فى خبر اليهود مفسرا صورة الزحف كما تقدم ومنه فى حديث جابر فازحف الجمل اى اعيا يقال زحف وازحف

(١) هنا بياض بالاصول

ومنه ازحفت به ناقته ونذكره بعد مفسرا والخلاف فيه ﴿الزاى مع الخاء﴾ (ز خ ر) قوله فزخر البحر زخرة فالقى دابة يقال لها العنبر اى طما وارتفع وسمع له صوت وفاض موجه وفى رواية العذرى فى هذا الحرف زجر بالجيم وهو وهم قوله لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعنى المساجد اى تزوقونها وتنقشونها ﴿الزاى مع الراء﴾ (ز ر ر) قوله تزره عليك ولو بشوكة اى تشده عليك كشد الازرار وازرار القميص ومزررة بالذهب اى لها ازرار منه اوزينت به ازرارها وقوله وزر الحجلة هو ما يدخل فى عراها وقد تقدم فى حرف الحاء الاختلاف فى رواية زر الحجلة فى علامة النبوءة ومعناه (زر م) قوله لا تزرموه اى لا تقطعوا بوله عليه (ز ر ن) قوله الريح ريح زرنب هو نوع من الطيب وحشائشه فيه ثلاثة معان تصفه بحسن الثناء والذكر او بحسن العشرة او بطيب الريح والعرق او استعماله كثرة الطيب (ز ر ع) قوله على زراعة بصل كذا ضبطناه بفتح الزاى وشد الراء وروى بكسر الزاى وتخفيف الراء والزراعة بالشد الارض التى يزرع فيها قاله الهروى وقوله كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا اى موضع زرع واصله مزترع مفتعل فابدلت التاء دالا لقرب مخرج التاء من الدال ﴿الزاى مع الطاء﴾ (ز ط ط) قوله كانه من رجال الزط بضم الزاى جنس من السودان ﴿الزاى مع الكاف﴾ (ز ك ى) قوله فاجعله له زكاة ورحمة اى تطهيرا وكفارة كما قال تعلى تطهرهم وتزكيهم بها وكذلك قوله انت خير من زكاها اى طهرها وهو احد معانى الزكاة للمال انه طهرته وقيل طهرة صاحبه وقيل سبب نمائه وزيادته والزكاة النماء وقيل تزكية صاحبه ودليل ايمانه وزكاته عند الله وفى التشهد الزاكيات لله اى الاعمال الصالحة لله ﴿الزاى مع اللام﴾ (ز ل ز ل) قوله فى الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة وقوله اللهم اهزمهم وزلزلهم اى اهلكهم وزلازل الدهر شدائده ويكون زلزلهم خالف بينهم وافسد امرهم واصل الزلزلة الاضطراب ومنه قوله فى الكانزين حتى تخرج من نغض كتفه يتزلزل اى يتحرك كذا رواية مسلم والمروزى والنسفى وقد ذكرنا فى الدال الاختلاف فيه وقوله بها الزلازل قيل الحروب والاشبه انه على وجهه من زلازل الارض وحركتها (ز ل ل) قوله فى صفة الصراط مدحضة مزلة هما بمعنى من الزلل اى يزل من مشى عليه الا من عصمه الله يقال بفتح الزاى وكسرها (ز ل م) قوله فضربت بالازلام هى قداح كانوا فى الجاهلية يضربون بها فى امورهم ويستقسمون بها عليها علامات للخير والشر والاخذ والترك والايجاب والنفى يضربون بها ويحيلون على ما يخرج لهم من علاماتها فنهى الله عن ذلك وانه من عمل الشيطان واحدها زلم بفتح الزاى وضمها وفتح اللام وانما تسمى القداح بذلك ما لم يكن عليها ريش فاذا ريشت فهى سهام هذا قول اكثرهم وقيل الازلام حصى بيض كانوا يضربون بها لذلك (ز ل ف) قوله كل حسنة زلفها بفتح اللام مخففة اى جمعها واكتسبها اوقربها قربة الى الله وسميت المزدلفة لجمعها الناس وقيل لقرب اهلها الى منازلهم بعد الافاضة وهى مفتعلة من زلف ابدلت التاء دالا وقوله حتى تزلف لهم الجنة اى تدنى وتقرب قال الله واذا الجنة ازلفت وضبطه بعض شيوخنا تزلف اى تتقرب وفى حديث ياجوج وماجوج فتصبح كالزلفة يريد الارض بفتح الزاى واللام وتسكين اللام ايضا ويقال بالقاف ايضا باوجهين وبجميعها روينا الحرف فى كتاب مسلم وضبطناه عن متقنى شيوخنا وذكر جميع ذلك اهل اللغة وصححوه وفسرها ابن عباس بالمرآة وقاله

ثعلب وابو زيد وقال آخرون هى بالفاء الاجانة الخضراء وقيل الصحفة وقيل المحارة وقيل المصانع وقيل المصنع اذا امتلاء.
﴿الزاى مع الميم﴾ (زمر) قوله اول زمرة تدخل الجنة واذا زمرة اى جماعة فى تفرقة بعضهم اثر بعض وجمعها زمر وقوله مزمور الشيطان بضم اوله بمعنى مزمار كما جاء فى الحديث الاخر واصله الصوت الحسن والزمر الغناء ومنه لقد اوتى مزمارا من مزامير آل داوود اى صوتا حسنا (زم زم) قوله له فيها زمزمة مر تفسيره فى حرف الراء والاختلاف فيه وزمزم مكة نذكره آخرا (زمل) قوله زملونى اى لفونى فى الثياب ودثرونى بها وكذلك قوله فى الشهداء زملوهم فى ثيابهم اى لفوهم فيها وفى الرويا غير انى لا ازمل منها مثله اى لما يعتريه من خوفها من الوعك والحمى (زمم) قوله فعلقت بزمامها الزمام للابل والخطام ما تشد به رءوسها من حبل اوسير ونحوه ليقاد و يساق به (زمن) قوله ان الزمان قد استدار وفى الزمان الاول وفى زمن آخر الزمان والزمن الدهر هذا قول اكثرهم وكان ابو الهيثم ينكر هذا ويقول الدهر مدة الدنيا لا تنقطع والزمان زمن الحر وزمن الصيف ونحوه قال والزمان يكون شهرين الى ستة اشهر قال القاضى رحمه الله فعلى القول الاول يكون مراده عليه السلام والله اعلم ان حساب الزمان على الصواب وقوام اوقاته الموقتة وترك النسىء ومايدخل ذلك من التباس الشهور واختلاف وقت الحج قد استدار حتى صادف الآن القوام ووافق الحق وعلى الوجه الثانى ان زمان الحج قد استدار بما كانت تدخله فيه الجاهلية حتى وافق الآن وقته الحقيق على ما كان عليه يوم خلق الله السماوات والارض قبل ان تغيره العرب بالزيادة والتبديل وقد مر من تفسير هذا شئ فى حرف الدال والراء وقوله اذا تقارب الزمان لم تكدرؤ يا المومن تكذب قيل تقارب استواء ليله ونهاره فى وقت الاعتدال فعبر عن الزمان بذلك لانه وقت من السنة معلوم واهل العبارة يقولون (١)
وقيل تقارب امر انقضاء الدنيا ودنت الساعة وهو اولى لقوله فى حديث آخر اذا كان آخر الزمان وقد يتاول هذا على زمن الخريف ايضا وفى اشراط الساعة يتقارب الزمان وتكثر الفتن قيل على ظاهره اى تقرب الساعات وقيل المراد اهل الزمان تقصر اعمارهم وقيل هو تقارب اهله وتساويهم فى الاحوال والاخلاق السيئة والتمالئ على الباطل فيكونون كاسنان المشط لا تباين بينهم وسنذكر من هذا فى حرف القاف ان شاء الله (زمه) قوله من زمهريرها هو شدة البرد
﴿الزاى مع النون﴾ (زنت) قوله زنة عرشه اى مقداره فى الكثرة وثقله وهى كلمة منقوصة اصلها الواو وتقديرها وزنة (زند) قوله جىء بزنادقة هو كل من ليس على ملة من الملل المعروفة ثم استعمل فى كل معطل وفيمن اظهر الاسلام واسر غيره واصله الذين اتبعوا مانى على رايه ونسبوا الى كتابه الذى وضعه فى التعطيل وابطل النبوة فنسبوا اليه وعربته العرب فقالوا زنديق (زنم) قوله لزنمة مثل زنمة الشاة بتحريك النون اى لحمة معلقة من عنقها وبه فسر قوله تعلى زنيم بعضهم وقيل بل معناه الدعى لغير أبيه على ظاهره وفى الحديث الاخر اهل النار كل جواظ زنيم يكون اشارة الى رجل مخصوص بتلك الصفة المتقدمة على الاختلاف فيها واشارة الى الكفرة وابناء الجاهلية لفساد مناكحهم والله اعلم وقيل الزنيم الملصق فى القوم ليس منهم المعروف بالشر ﴿الزاى مع العين﴾ (زع زع) قوله لا تزعزعوها اى لا تحركوها وتقلقلوها فى نعشها بسرعة مشيكم (زعم) قوله زعم ابن امى وزعم انه قراها على النبى عليه السلام وزعم فلان و يزعم

(١) بياض اتفقت عليه الاصول

وزعموا كذا الزعم بفتح الزاى وكسرها وضمها وبيس مطية الرجل زعموا وهو مثل الحديث كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وزعم ايضا بالفتح بمعنى ضمن ومنه الزعيم غارم اى الضامن وزعم ايضا بالضم زعامة بمعنى ساد وراس ومنه زعيم القوم (ز ع ف) قوله نهى عن المزعفر يعنى الذى صبغ بالزعفران من الثياب للرجال وقيل هو صبغ اللحية به وقد اختلف فى هذا العلماء وشرحناه فى شرح مسلم بما يغنى ﴿الزاى مع الفاء﴾ (ز ف ت) قوله والقار الزفت بكسر الزاى وفى حديث الاشربة المزفت هو المطلى داخله بالزفت من الاوانى نهى عنه لانه يسرع فساد الشراب ويعجله للسكر (ز ف ر) قوله تزفر لنا القرب اى تحملها ملئا على ظهرها تسقى الناس منها والزفر الحمل على الظهر والزفر القربة ايضا كلاهما بفتح الزاى وسكون الفاء يقال منه زفر وازفر وجاء تفسيره فى البخارى من رواية المستملى قال ابوعبدالله تزفر تخيط وهذا غير معروف (ز ف ز ف) قوله مالك ياام السائب تزفزفين بضم التاء وفتح الزايين اى ترعدين والزفزفة الرعدة ورواه بعضهم بالراء والقاف قال ابومروان بن سراج هما صحيحان بمعنى واحد (ز ف ن) قوله فى الحبشة يزفنون بفتح الياء اى يرقصون والزفن الرقص وهو ولعبهم وقفزهم بحرابهم للمثاقفة وذهب ابوعبيد الى انه من الزفن بالدف والاول الصواب لان ما ذكر لا يصح فى المسجد وهذا من باب التدرب فى الحرب وشبهه وكان فيما قيل تنزيه المساجد عن مثله (ز ف ف) قوله زفت امراة بضم الزاى على مالم يسم فاعله اى اهديت اليه من الزفيف وهو تقارب الخطو ﴿الزاى مع القاف﴾ (ز ق ق) قوله فى زقاق خيبر الازقة الطرق بين الدور والمساكن والزقاق الطريق ﴿الزاى مع الهاء﴾ (ز ه د) قوله على مومن مزهد بكسر الهاء اى قليل المال وقد ازهد الرجل والزهيد القليل ومنه قوله فى ساعة الجمعة يزهدها اى يقللها هما بمعنى (ز ه م) قوله زهمهم ونتنهم بفتح الزاى والهاء اى كريه رائحتهم وتسمى رائحة اللحم الكريهة زهومة مالم ينتن ويتغير (ز ه ر) قوله اذا سمعن صوت المزهر هو عود الغناء بكسر الميم وقوله ازهر اللون اى مشرقه ومنيره وتفسيره بقية الحديث ليس بالابيض الامهق ولا بالادم اى ليس بالشديد البياض الذى لايشوبه حمرة والازهر هو الابيض المشاب بحمرة اوصفرة ومنه زهر النجوم والزهرة البياض النير وجاء فيه فى كتاب البخارى لبعض الرواة تخليط ذكرناه فى آخر الكتاب وذكر زهرة الحياة غضارتها ونعيمها كزهرة النبات وحسنها وهو نواره وكذلك قوله فى الجنة فرآزهرتها يفسره قوله بعده ومافيها من النضرة والسرور قوله اقرءوا الزهراوين فسرها فى الحديث البقرة وآل عمران يريد النيرتين كما سمى القرآن نورا وهو كله راجع الى البيان كما نذكره فى حرف النون (ز ه و) قوله نهى عن بيع الثمار حتى تزهو وحتى تزهى جاء باللفظتين فى الحديث اى تصير زهوا وهو ابتداء ارطابها وطيبها يقال زهت الثمرة تزهوا وازهت تزهى اذا بدا طيبه وتلونه حكاه صاحب الافعال وغيره وانكر غيره الثلاثى وقال انما يقال ازهت لاغير وفرق بعضهم بين اللفظين وقال ابن الاعرابى زهت الثمرة اذا ظهرت وازهت اذا احمرت واصفرت وهو الزهو والزهو معا بالفتح والضم وقوله وهذه تزهى ان تلبسه فى البيت على مالم يسم فاعله اى تستكبر عنه وتستحقره قال الاصمعى زهى فلان علينا على مالم يسم فاعله فهو مزهو من الكبر والخيلاء

ولا

ولا يقال زها بالفتح وقال يعقوب كاب تقول زهوت علينا وفى اصل الاصيلى لابى احمد فانا آمرها وليس بشئ وقوله كانوا زهاء ثلاثمائة بضم الزاى ممدود اى قدر ذلك ويقال لهاء باللام ايضا ﴿الزاى مع الواو﴾ (زوج) قوله ان لزوجك عليك حقا الزوج يقع على الذكر والانثى وهى لغة القرآن وقيل فى الانثى زوجة ايضا والزوج فى اللغة الفرد والاثنان زوجان وقوله من انفق زوجين فى سبيل الله قال الحسن البصرى يعنى اثنين درهمين دينارين ثوبين وقال غيره يريد شيئين درهما ودينارا درهما وثوبا وقال الباجى يحتمل ان يريد بذلك العمل من صلاتين اوصيام يومين وقوله واعطانى من كل رائحة زوجا قيل اثنين وقد يقع الزوج على الاثنين كما يقع على الفرد وقيل الزوج الفرد اذا كان معه آخر وقيل انما يقع على الفرد اذا ثنى كما قال تعلى زوجين اثنين ويحتمل ان يريد انه اعطاها من كل رائحة صنفا والزوج الصنف وقد قيل ذلك فى قوله وكنتم ازواجا ثلاثة اومن كل شىء شبه صاحبه فى الجودة والاختيار وقيل ذلك فى قوله تعلى سبحان الذى خلق الازواج اى الاشباه ويكون الزوج القرين ايضا وقيل ذلك فى قوله تعلى وزوجناهم بحور عين ومثله قوله له زوجتان فى الجنة اى قرينان اذ ليس فى الجنة تزويج ومعاقدة (زور) قوله ان لزورك عليك حقا اى اضيافك جمع زائر مثل راكب وركب وكذلك قوله اتانا زور وكله بفتح الزاى والواحد والجميع فيه بلفظ واحد وقيل ان الزور المصدر سمى به الزائر كما قالوا رجل صوم وعدل ورجال صوم وعدل قال الشاعر * فهم رضى وهم عدل * وقوله زورت فى نفسى مقالة اى هيأتها واصلحتها وقيل قويتها وشددتها ومعناهما قريب اى زور ما يقوله واعده وقوله هذا الزور وشهادة الزور وقول الزور كله بضم الزاى اى الكذب والباطل فى قول اوفعل وقوله كلابس ثوبى زور من ذلك اى ثوبى باطل واختلف فى معناه فقيل هو الثوب يكون لكميه كمين آخرين ليرى لابسه ان عليه ثوبين وقال ابو عبيد هو ان يلبس المراءى ثياب الزهاد ليرى انه منهم وقيل هو كناية عن ذى الزور كنى بثوبه عنه والمعنى كالكاذب القائل مالم يكن وقال الخطابى وقيل فيه ايضا انه الرجل فى القوم له الهيئة فاذا احتيج الى شهادته شهد فلا يرد لاجل هيئته وحسن ثوبيه فاضيفت الشهادة الى الثوبين وقوله فى قصة الشعر هذا الزور مما تقدم اى الباطل والدلسة وقوله نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها اى اقصدوها للترحم على اهلها والاعتبار بها قوله فى الحج فى حديث احمد بن يونس زرت قبل ان ارمى قال لا حرج كذا لجميعهم اى طفت طواف الزيارة وهو طواف الافاضة ومنه فى الحديث الآخر اخر الزيارة الى الليل وكان يزور البيت ايام منى (زول) قوله يزول به السراب اى يتحرك وكل متحرك زائل ومنه فى حديث ابى جهل يزول اى يذهب ويجىء لا يستقر وقد مضى فى حرف الراء الاختلاف فيه ومنه زوال الشمس وهو ظهور حركتها بعد الوقوف (زوى) قوله زويت لى الارض بتخفيف الواو اى جمعت وقبضت وكذلك ان المسجد لينزوى من النخامة كما تنزوى الجلدة فى النار اى ينقبض قيل معناه اهله وعماره اى الملائكة لاستقذار ذلك ومنه اللهم ازولنا الارض اى ضمها واطوها وقربها لنا وفى جهنم فينزوى بعضها الى بعض اى ينضم ويروى فيزوى قيل تنضم وتجتمع على

الجبار الكافر او الكفرة الذين تقدم علم الله بخلقهم لها وكانت فى انتظاره وانتظار مثلها على ما شرحناه فى حرف الجيم وفى حرف الزاء وفى حرف القاف قوله فى الحوض مسيرة شهر وزواياه جمع زاوية اى نواحيه كما قال فى الحديث الآخر ما بين ناحيتيه ﴿الزاى مع الياء﴾ (زى ح) قوله زاح عنى الباطل اى ذهب (زى د) قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد كذ ضبطناه بكسر الزاى على الفعل المستقبل اى اتفضل بزيادة لمن شئت وقوله نا كل من زيادة كبدهما ويروى من زائدة كبدهما هى القطعة المنفردة المتعلقة من الكبد وهى اطيبه وقوله بين مزادتين بفتح الميم قيل المزادة والراوية سواء وقيل ما زيد فيه جلد ثالث بين جلدتين ليتسع وقيل المزادة القربة وقيل القربة الكبيرة التى تحمل على الدابة سميت من الزيادة فيها من غيرها مفعلة من ذلك وهو من معنى الاول وقوله حمل زاده ومزاده الزاد ما يتزوده الرجل فى سفره ليتقوت به من ذوات الواو والمزاد ما تقدم واكثر ما جاء مزاده بالهاء ويحتمل ان يكون مزاد جمعها وتقدم فى الجيم قوله المزادة المجنوبة وقوله وتقول هل من مزيد اى زدنى فانى احتمل الزيادة وقيل لا مزيد فى فقد بلغت والاول اليق بالاية والحديث لقوله بعد حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط وقد تفسر فى الجيم (زى غ) قوله والله لا اكذب ولا ازيغ اى لا اميل عن الحق ومنه اخشى ان ازيغ وقوله زاغت الشمس اى مالت للزوال الى جهة المغرب (زى ق) ذكر الثياب الزيقة فى الموطا بكسر الزاى وفتح الياء والقاف هى ثياب خشان غلاظ كالخلق ونحوها ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ الرخصة فى بيع العرية قول مسلم غير ان اسحاق وابن مثنى جعلا مكان الربا الزبن كذا لكافتهم وعند بعضهم فى كتاب الخشنى مكان الربا الدين وعند ابن الحذاء مكان الربى ربى وما فى كتاب الخشنى تصحيف وذكر فى كتاب ابى عبيدة فجمعنا تزوادنا كذا لاكثر رواة مسلم وعند المروزى مزاودنا ولابن الحذاء عن ابن ماهان ازوادنا والمزاود اوعية الزاد والازواد جمع زاد وكلاهما بين وما قول من قال تزوادنا فوجهه ان كان صح ان يكون اسما للزاد بفتح التاء مثل التسيار والتزوار والله اعلم قوله فى عطب الهدى فزحفت عليه فى الطريق يعنى بدنته بفتح الهمزة وسكون الزاى وفتح الحاء المهملة والفاء كذا رويناه وهو صحيح قال الهروى معناه وقفت من الاعياء يقال ازحف البعير وزحفه السير وقال الخطابى كذا يقول المحدثون والاجود فازحفت به بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر قال القاضى رحمه الله هما لغتان زحف البعير وازحف وازحفه السفر قاله غير واحد وقال ابو عبيدة زحفت فى المشى وازحفت لغتان اذا مشى مشية الزاحف على اليتيه كما قال فى الحديث يزحفون على استاههم ويكون ايضا من المشى على مهلة قليلا قليلا ورواه بعضهم فازحفت بتاء المتكلم المرفوعة رد الفعل الى نفسه وهو بعيد مع قوله بعده عليه وقد سقط عليه من بعض النسخ فيصح على هذا ورواه بعضهم فازحفنا بالميم وهو تصحيف وقوله فى حديث لمسور قبية مزررة بالذهب كذا لجميعهم من الازرار فى باب قسم الامام وعند ابى الهيثم مزردة بالدال وقوله كلوا وتزودوا وادخروا كذا رواه يحيى عن ملك وكذا عند ابن القاسم والقعنبى ويحيى بن يحيى التميمى

وكذا

وكذا رواه ابن جريج وعند ابن وضاح فتصدقوا مكان تزودوا وكذا رواه روح عن ملك وقد ادخل اهل الصحيحين الروايتين عن ملك وغيره وقوله فى الموطا فى عشر اهل الذمة ان عمر كان ياخذ من القبط من الحنطة والزيت نصف العشر كذا للجميع وهو الصواب المعروف وعند المهلب الزبيب مكان الزيت وفى السلم الى من ليس عنده فى حديث موسى بن اسماعيل فى الحنطة والشعير والزيت كذا للاصيلى وعند القابسى الزبيب مكان الزيت وقد ذكر البخارى اختلاف شيوخه فى الحرف والخلاف فيه اختلاف فى لفظ وفقهه واحد وكذلك ذكره فى باب السلف الى اجل معلوم فوقع عند الجرجانى الزبيب والزيت لغيره وفى التمليك فقالوا مازوجنا الاعائشة بسكون الجيم لكافة شيوخنا فى الموطا ولابن المرابط زوجنا بتحريكها والاول الصواب وفى باب اذا قتل نفسه خطئا انه لجاهد مجاهد واى قتيل تريده عليه كذا للاصيلى ولغيره يزيد عليه وهو الصواب اى يزيد فى الاجر وفى حديث هرقل ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة كذا لهم وعند ابن السكن الزكاة مكان الصلة

﴿مشكل اسماء المواضع وتقييدها فى هذا الحرف﴾ ﴿زمزم﴾ بير بالمسجد الحرام مشهورة ولها اسماء كثيرة زمزم وبرة والمضمونة وتكتم وهمزة جبريل وشفاء سقم وطعام طعم والطيبة وشراب الابرار قيل سميت زمزم من كثرة الماء يقال ماء زمزام وزمزم للكثير وقيل هو اسم لها خاص وقيل بل من ضم هاجر لمائها حين انفجرت لها وزمها اياه وقيل بل من زمزمة جبريل وكلامه عليها (الزوراء) ممدود وبعد الواو راء هو موضع بالمدينة عند السوق قرب المسجد وذكر الداودى انه مرتفع كالمنار (الزاوية) بياء باثنتين تحتها بعد الواو موضع بالمدينة فيه كان قصر انس بن ملك ذكره فى حديث انس فيمن فاته صلاة العيد وفى باب من اين توتى الجمعة قال فى الحديث وهو على فرسخين من المدينة (مسجد بنى زريق) بتقديم الزاى المضمومة وبينه وبين ثنية الوداع ميل او نحوه (عين زغر) بضم الزاى وفتح الغين المعجمة موضع بالشام عليه زرع وسواد جاء فى حديث الدجال

﴿فصل فى مشكل الاسماء والكنى﴾ فى الموطا (زييد) بياءين جميعا باثنتين من اسفل وتضم الزاى وتكسر تصغير زيد وهو زييد بن الصلت اوليس فيه سواه مما يشبهه وفى الصحيحين زبيد بالباء بواحدة اولا مضموم الزاى مصغر وهو زبيد اليامى ويقال الايامى ويقال فيه الزبيد ايضا وكذا جاء للطبرى فى موضع وليس فيها سواه مما يشبهه الا انه جاء عند القابسى فى باب ليس منا من ضرب الخدود زبيد بن ابراهيم وهو وهم وانما هو زبيد عن ابراهيم وهو اليامى المذكور ومن عداها ذين الاسمين فهو الزبير بضم الزاى وآخره راء كنية كانت اواسما اواسم اب الا الزبير والد عبد الرحمن بن الزبير فهذا بفتح الزاى وكسر الباء بغير خلاف قيل هو الزبير بن باطا ويقال باطيا اليهودى له مع النبى عليه السلام اخبار اسلم ابنه عبد الرحمن هذا وقيل بل والد عبد الرحمن من الاوس واما ابن ابنه الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير فمختلف فى ضبط اسمه فاكثرهم يقوله بضم الزاى كسائر الاسماء وهذا قول الحفاظ كلهم وكذا قاله البخارى وابو بكر النيسابورى وعبد الغنى وابن ماكولا والدارقطنى والاصيلى وغيرهم وكذا قاله مطرف عن مالك فى الموطا

وابن بكير فى روايته عنه وكذا كان عند يحيى وكذا رواه عنه جماعة من الرواة للموطا وبعض الرواة عن يحيى يقوله بالفتح وكذا قاله ابن وضاح عن يحيى وكذا تقيد فى رواية الطرابلسى قال ابن وضاح ولم يقله بالضم الا مطرف وبالفتح روى عن ابن القاسم وابن وهب والقعنبى واختلف فيه عن ابن بكير وهو الذى صحح ابو عمر بن عبد البر وذكر انها رواية يحيى والقول ما قال الاولون وهو اكثر واشهر (ابو الزناد) وعبد الرحمن بن ابى الزناد ابنه هذا بالنون ومن عداه زياد بياء (وابو زميل) بضم الزاى وسكون الياء واسمه سماك يروى عن ابن عباس وابو زكير كذلك (وام زفر) وصلة بن زفر بضم الزاى وزائدة وابن ابى زائدة بالزاى (وزهدم) بن مضرب الجرمى بفتح الزاى وسكون الهاء وفتح الدال المهملة (وزمعة) وابن زمعة بفتح الزاى وسكون الميم وضبطناه عن ابى بحر بفتح الميم حيث وقع وكلاهما يقال (وزبراء) بفتح الزاى وسكون الباء بواحدة بعدها راء ممدود مثل حمراء ومحمد بن (الزبرقان) بكسر الزاى وعبد الله بن العلاء بن (زبر) بفتح الزاى وسكون الباء بواحدة وآخره راء هذا وحده ومن عداه زيد (وزيد بن زبان) بفتح الزاى وتشديد الباء بواحدة وآخره نون وهو مولى ابى عبد الله الاغر سماه مسلم فى صحيحه ذكرناه وما يشبهه فى الراء وابن (زنيم) بضم الزاى بعده نون بعدها ياء ساكنة وتقدم فى حرف الراء زرير والخلاف فيه وفى زريق ومسجد بنى زريق بتقديم الزاى وفى حرف الدال زر بن حبيش وحمزة الزيات فاغنى عن اعادتهم ومحمد بن (زنجوية) بفتح الزاى وضم الجيم والواو تفتح وتسكن فاذا فتحتها سكنت الياء بعدها واذا سكنتها فتحت الياء بعدها (وزاذان وابن زاذان) حيث وقع بالزاى والذال المعجمة ومجزاة بن (زاهر) بالزاى اولا والراء آخرا عن ابيه ومجزاة يهمز ولا يهمز وسنذكره فى الميم ومثله زاهر عن البراء

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى الموطا فى حديث المستحاضة ان بنات زينب بنت جحش التى كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت تستحاض هكذا رواه يحيى وجل اصحاب مالك عنه وخالفه الناس وقالوا ذكر زينب وهم وزينب بنت جحش هى ام المومنين لم تكن قط تحت ابن عوف وانما كانت تحت زيد بن حارثة ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم والتى كانت تحت عبد الرحمن هى ام حبيبة وهى المستحاضة وهكذا روى غير واحد فى هذا الحديث وفى رواية ابن عفير ان ابنة جحش لم يسمها وكذلك فى رواية القاضى اسماعيل عن القعنبى فسلمت هذه الرواية من الاعتراض وقال الحربى صوابه ام حبيب بغير هاء واسمها حبيبة قال الدارقطنى هو الصواب قال ابو عمر بن عبد البر وهو قول الاكثر قال غير واحد و بنات جحش ثلاث ام حبيبة وزينب وحمنة قال ابو عمر انهن كلهن كن يستحضن ولا يصح وقيل بل ام حبيبة وحدها وقيل بل هى وحمنة وقيل بل حمنة وحدها قال ابو عمر والصحيح ان حمنة وام حبيبة كانتا تستحاضان وحكى لنا شيخنا ابو اسحاق اللواتى عن القاضى ابن سهل ان القاضى يونس بن مغيث حكى ان بنات جحش الثلاث اسم كل واحدة منهن زينب وكلهن يستحضن ولم يبلغنى ذلك عن غيره وسالت شيخنا ابا الحسن بن مغيث حفيده عما حكى لنا عن جده فصححه واثبته واذا ثبت هذا اتفقت الروايات وسلمت من الاعتراض ان شاء الله وفى باب الحياء صفوان بن سليم عن زيد بن طلحة كذا ليحيى فى الموطا وسائر الرواة

يقولون يزيد بن طلحة وهو الصواب * وفي باب لا طيرة ولا غول قال ابو الزبير الغول التي تغول كذا لهم وعند الطبرى قال ابو هريرة مكان ابي الزبير * وفي عدد الغزوات نا ابن ابي شيبة نا يحيى بن آدم نا زهير عن ابي اسحاق كذا للكسائي وهو الصواب ولغيره نا وهيب مكان زهير وهو خطا * وفي باب المبيت بمنى نا ابن ابي شيبة نا زهير كذا للجلودى وهو تصحيف والصوب نا ابن نمير وهي رواية ابن ماهان والكسائي * وفي باب فتل القلائد ان ابن زياد كتب الى عائشة كذا في جميع نسخ مسلم وهو وهم وصوابه ان زيادا كتب وكذا هو في الموطا والبخاري * وفي حديث فاطمة بنت قيس فشرفني الله بابن زيد وكرمني بابي زيد كذا لهم وللسمرقندي ابي زيد فيهما وكلاهما صواب هو ابو زيد اسامة بن زيد * وفي باب الاطعمة في حديث ابي طلحة نا وهب بن جرير نا ابي سمعت جرير بن زيد كذا في رواية الجلودى وعند ابن ماهان جرير بن يزيد قال الجياني والصواب زيد * في حديث ام زرع عند العذرى ام زرع فما ام زرع وهو وهم والمعروف ما لغيره وما في البخاري ام ابي زرع فما ام ابي زرع * وفي تسليم الراكب على الماشي وتسليم الماشي على القاعد زياد انه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد كذا عند المروزى والنسفي والهروى في البابين وعند الجرجاني فيهما مولى ابن زيد * وفي باب اذا تواجه المسلمان بسيفيهما نا ابو كامل الجحدرى نا حماد بن زيد عن ايوب كذا لهم وعند ابن ماهان حماد بن سلمة قال الجياني والمحفوظ حماد بن زيد وكذا ذكره البخاري وابو داود ﴿فصل في مشكل الانساب فيه﴾ عمرو بن سليم (الزرقى) بضم الزاى اولا وابنه سعيد ويقال سعد وكذلك على بن يحيى الزرقى والنعمان بن ابي عياش الزرقى ويحيى بن خلاد الزرقى ورفاعة بن رافع الزرقى وحنظلة الزرقى كلهم منسوبون الى بني زريق ويشتبه به الرقى والدورقى وقد ذكرناهما في الراء والدال وعبد الله بن محمد (الزمانى) بكسر الزاى تقدم في حرف الراء والخلاف في ابي هاشم والوهم فيه وذكر مسلم ابا الربيع الزهرانى وكذا يعرف بفتح الزاى وسكون الهاء وبعد الالف نون وياء النسبة ونسبه مرة العتكى ومرة جمع له النسبين ومرة اختلف رواته في نسبيه هاذين وهما لا يجتمعان انما يرجعان الى الازد لان العتيك وزهران ابنا عم جدهما عمران بن عمرو مزيقيا الا ان يكون اصله من احدهما وله نسب من جوار اوحلف من الاخر والله اعلم ومحمد بن الوليد الزبيدى هذا بالدال المهملة وضم الزاى وكذلك متى قالانا الزبيدى غير مسمى فهو ذاك واما ابو احمد (الزبيرى) بالراء آخرا فمنسوب الى الزبير واسمه محمد بن عبد الله بن الزبير وهو مولى لبني اسد عرف بالزبيرى نسب الى جده وكذلك عبد الله بن نافع الزبيرى وابراهيم بن حمزة الزبيرى وعبد الحميد صاحب الزيادى بكسر الزاى بعدها ياء باثنتين تحتها وبعد الالف دال مهملة ويقال له عبد الحميد الزيادى ايضا وهو عبد الحميد بن دينار البصرى وابو الوازع الراسبى بسين مهملة وباء بواحدة وراسب فخذ من جرم

﴿حرف الطاء مع سائر الحروف﴾

﴿الطاء مع الهمزة﴾ (طا) قوله طاطأ بصره اي خفضه طأطأت راسي خفضته ﴿الطاء مع الباء﴾ (ط ب ب) قوله الرجل مطبوب ومن طبه اي مسحور والطب السحر وهو من الاضداد والطب علاج الداء وقيل كنوا بالطب عن السحر تفاولا كما سموا اللديغ سليما والطب بالفتح الرجل الحاذق (طب خ) قوله في الفتن لم يبق للناس طباخ بفتح الطاء

والباء بواحدة وآخره خاء معجمة قيل معناه لم تبق عقلا وقيل قوة وقيل حسن الدين والمذهب والمراد هنا بقية الخير والصلاح الطباخ القوة ثم استعمل فى العقل والخير وغيره (طبع) قوله طبع الله على قلبه وطبع كافرا هو منع الله له من الايمان والهدى وخلـق الله فى قلبه ضد ذلك من الكفر والضلال (طبق) قوله فى حديث ام زرع طباقاء بفتح الطاء والباء بواحدة ممدود قيل الاحمق الذى انطبقت عليه اموره وقيل الذى لاياتى النساء وقيـل هو الذى ليس بصاحب غزو ولاسفر وقيل هو العيى الاحمق الفدم وقيل الثقيـل الصدر عند المباضعة وقـوله وطبقت بين كفى والتطبيـق فى الصلاة اى جعلت بطن كل واحدة لبطن الاخرى ويجعلهما فى الركوع بين فخذيه وهو مذهب ابن مسعـود وهو حكم منسوخ كان اول الاسلام وقوله وعاد ظهره طبقا بفتـح الطـاء والباء اى فقاره واحـدة والطبق فقار الظهر فلا يقدر على الانحناء ولا السجـود وقوله كل رحمة طباق مابين السماء والارض اى ملؤها كانهـا تعمها فتكون طبقالهـا وقوله على ثلاث طبقات من الناس اى اصناف والطبقة الصنف المتشابه وقوله فى الاستسقاء فاطبقت عليهم سبعا اى عمهم مطرها كما قال امرؤ القيس ﴿طبق الارض تحرى وتدر﴾ وقد يكون بمعنى اظلمت وغمتهم وقوله ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين اى اجمعهما واضمهما عليهم(١) (طفو) قوله الطافى حلال هو ما وجد من صيد البحر ميتا على وجه الماء لايدرى سبب موته (طبى) قوله فى حديث المخدج احدى ثدييه كانهـا طبى شاة بضم الطاء وسكون الباء بواحدة وضم الياء هو ثديها ﴿الطاء مع الراء﴾ (طرا) ذكر الطارى مهموز وهو القادم على البلد من غيره وكل امر حادث فهـو طارئ (طرد) قوله بينا انا اطارد حية اى اتصيدها واراوغهـا ومنه طراد الصيد طلبه واتباع اثره وهو اتباعه ومراوغتـه حيث مال قوله واطردوا النعم اى ساقوها أمامهم والنعم الابل (طرر) قوله يستجمر بالوة غير مطراة اى يتبخر بعود صرف غير ملطخ بالطيب واصله مطررة من طررت الحـائط اطره اذا غشيته بجص ونحوه وقد يكون مطرأة بمعنى مطيبة محسنة من الاطراء وهو المبالغة فى المدح (طرف) قوله فى الصراط يمر المومن عليه كالطرف بفتح الطـاء وسكـون الراء كذا الرواية وهى صحيحة اى كسرعة رجـع الطرف كما قال تعالى قبل ان يرتد اليك طرفـك وهو طرف الانسان بعينه وهو امتداد لحظها حيث ادرك وفى حديث البراق يضع حافره حيث ينتهى طرفـه وفى الحديث ايضا فى الزرع يسبق الطرف نباته بمعنى ما تقدم وقيل هو حركتها وقوله فى الذبيحة وهى تطرف اى تحرك اجفان عينها وقوله الميراث ليس للاطراف منه شيء ودون الاطراف فسره ملك بالابعد من طرف الشيء بفتـح الراء اى آخره كانه آخر العصبة وقوله طرفاء الغابة بسكون الراء ممدود واحدها طرفة بفتحها مثل قصبة وقصباء شجرة من شجر البادية وشطوط الانهار (طرق) قوله فى الزكاة حقة طروقة الفحل بفتح الطاء اى استحقت ان يطرقها الذكر ليضربها وفيه نهى عن طرق الفحل بفتح الطاء وسكون الراء هى اجارته للنزو مثل نهيه عن عسب الفحل ومعنى الحديث نهى عن بيع طرق الفحل او اجر طرق الفحـل يقال طرق الفحـل الناقة يطرقها طرقا واطرقت الفحـل اناء رته لذلك اطراقا ﴿وقوله نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا اوان ياتى اهله طروقا بالضم هو المجيء اليهم بالليل من سفر اوغيره على غفلة ليستغفلهم

(١) هذه المادة ذكرت هنا فى بعض النسخ وفى بعض النسخ تاخيرها الى فصل الطاء والفاء وهو الصواب اه مصححه

ويطلب عثراتهم والاطلاع على خلواتهم كما فسره فى الحديث الآخر يتخونهم بذلك والطروق بضم الطاء كل ما جاء بالليل ولايكون بالنهار الامجازا ومنه قوله ومن طارق يطرقنا الابخير اى ياتينا ليلا ومنه طرقه وفاطمة وقوله كان وجوههم المجان المطرقة بسكون الطاء وفتح الراء كذاروايتنافيه عن كافتهم اى الترسة التى اطرقت بالعقب والبسته طاقة فوق اخرى وقال بعضهم الاصوب فيه المطرقة وكل شىء ركب بعضه فوق بعض فهو مطرق وقيل هو ان يقدر جلد بمقداره ويلصق به كانه ترس على ترس * وقوله يحشر الناس على ثلاث طرائق اى ثلاث فرق قال الله طرائق قددا اى فرقا مختلفة الاهواء (طرى) قوله لاتطرونى كما اطرت النصارى عيسى الاطراء ممدود مجاوزة الحد فى المدح والكذب فيه ومنه سمع النبى رجلا يثنى على رجل ويطريه ﴿الطاء مع اللام﴾ (طلب) قوله ان لنا طلبة بكسر اللام اى شيئا نطلبه فعلة بمعنى مفعولة (طلل) قوله وينزل مطر كانه الطلل او الظل كذا الرواية فى الاول بالمهملة المفتوحة وفى الثانى بالمعجمة المكسورة والاشبه والاصح هنا اللفظة الاولى لقوله فى الحديث الآخر كمنى الرجال والطل المطر الرقيق وقوله وغير ذلك يطل اى يهدر ويبطل ولايطلب ولايقال طل دمه بالفتح وحكاه صاحب الافعال وطله الحاكم واطله اهدره وقد تقدم تفسيره والخلاف فيه في الباء (طلع) قوله لوان لى طلاع الارض ذهبا لافتديت به اى ما اطلعت عليه الشمس من الارض وقوله من هول المطلع يريد مايطلع عليه من اهوال الاخرة وشدائدها والمطلع بضم الميم وتشديد الطاء وفتح اللام موضع الاطلاع من اشراف الى الانحدار شبه ذلك به والمطلع بفتح الميم واللام موضع الطلوع وبكسر اللام وقت الطلوع وقد قيل بالوجهين فيهما وقوله اذا اطلع الغلام اى ظهر وقوله فى خيل طليعة اى متقدمة تتطلع على امر العدو وتشرف على اخباره ومنه ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت على اهل الارض اى اشرفت بشد الطاء يقال اطلع له اذا ظهر له من غير انتقال وحركة منه ويقال اطلع الرجل اطلاعة بسكون الطاء فيهما اى اشرف واطلعت من فوق الجبل وطلعت على القوم اتيتهم وطلعت وطلعت معا وطلعت عنهم غبت عنهم وقوله اطلعت الشمس اى طلعت يقالان معا بمعنى واحد وكذلك اطلعت رباعى ومراد الذى قالها آخر النهار انها ظهرت بعد مغيبها وظنهم المساء وكذلك قوله فاطلع عليهم انسان معه ماء كذا لابن وضاح ولغيره فطلع وكلاهما بمعنى ظهر ومنه ما اطلعانى على امرهما اى لم يعلمانى به وقوله فليطلع لناقرنه اى يكشف راسه ويظهره ويشهر نفسه ويعرفنا بها ولايستتر بامره (طلق) قوله تطلق فى وجهه اى انبسط وجهه وظهر البشر فيه وقوله بوجه طلق اى منبسط غير متجهم ولا منقبض يقال منه وجه طلق وطلق وطليق ورجل طلق الوجه وطليقه وقد طلق وجهه بالضم ومثله طلق اليدين اذا كان سخيا ومصدره طلاقة وقوله الطلقاء بفتح اللام ممدود جمع طليق يقال ذلك لمن اطلق من اسار وثقاف وبه قيل لمسلمة الفتح الطلقاء لمن النبى عليهم وقوله وامرأة تطلق يقال بفتح التاء وضم اللام وبفتح اللام وضم التاء ايضا والطاء ساكنة فى كليهما ويقال طلقت المرأة بضم الطاء وكسر اللام مخففة من الولادة على مالم يسم فاعله طلقا بسكون اللام ومنه ضربها الطلق اذا اصابها ذلك وطلقت بفتح اللام وضمها من الطلاق

بانت عن زوجها قوله ان اخى استطلق بطنه ولم يزده الا استطلاقا يعنى اصابه الاسهال وهو الاستطلاق وقوله فانتزع طلقا من حقبه فقيد به بعيره بفتح الطاء واللام قال ابن الاعرابى هو قيد من ادم احمر والطلق ايضا الحبل الشديد (ط ل ى) قوله فى الاشربة الطلاء ممدود بكسر الطاء وهذا طلاء كطلاء الابل اى القطران الذى يطلى به من الجرب شبه به طلاء الشراب وهو ما طبخ من العصير حتى يختثر ويغلظ ويذهب ماؤه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى باب ما يحذر من زهرة الدنيا قال ابن السائل قال فلقد حمدناه حين طلع ذلك كذا لكافتهم وعند ابن السكن صنع وعند النسفى اطلع ورواية ابن السكن بينة ولعل معنى رواية النسفى اظهر ذلك وابانه وكان سبب ذلك يعنى السائل وعليه يعود الضمير على كل حال ولا وجه لطلع هنا

﴿ الطاء مع الميم ﴾ (ط م ن) قوله فى ترجمة البخارى باب الطمانينة فى الصلاة اى السكون قال الحربى وهو الاسم ونذكره فى الفصل الآخر والخلاف فيه ان شاء الله تعالى واصله الهمز يقال اطمان اطمئنانا والاسم الطمانينة (ط م ث) قوله فطمثت بفتح الميم وكسرها اى حضت لغتان (ط م ح) قوله فطمحت عيناه الى السماء بفتح الميم اى ارتفعت وشخصت (ط م س) قوله ولا تمثالا الا طمسه اى محاه وغيره ﴿ الطاء مع النون ﴾ (ط ن ب) قوله وان بيتى مطنبا بيت النبى عليه السلام اى ملاصقا طنبه بطنبه بضم الطاء مشدود اليه وهو الحبل الذى يشد الى الوتد والجمع اطناب ثم استعمل فيما قارب من المنازل استعارة وقوله ما يكره من الاطناب فى المدح هو المبالغة فى القول وتطويل الكلام فيه كما اطناب الخباء وقوله ما بين طنبى المدينة اى طرفيها (ط ن ف) قوله على طنفسة خضراء وطنفسة لعقيل بن ابى طالب يقال بضم الطاء والفاء وبكسرهما وبالوجهين ضبطناه على ابى اسحاق وغيره وضبطناه على التميمى بكسر الطاء وفتح الفاء وهو الافصح وحكى ابو حاتم الفتح والكسر فى الطاء واما الفاء (١) فالكسر لا غير قال الباجى قال ابو على الطنفسة بفتح الفاء لا غير (٢) وهى النمرقة وهو بساط صغير وقيل فى المذكورة فى حديث الاوقات انها كانت حصيرا من دوم وعرضها ذراع وقيل قدر عظم الذراع ﴿ الطاء مع العين ﴾ (ط ع م) قوله فى الحوت انما هى طعمة اطعمكموها الله بضم الطاء وكسرها ومعنى الضم اى اكلة واما الكسر فوجه الكسب وهيئته يقال فلان طيب الطعمة وخبيث الطعمة وكذلك قوله فما زالت تلك طعمتى بعد اى صفة اكلى وتطعمى وقوله هل اطعم نخل بيسان اى اثمر وقوله صاعا من طعام صاعا من شعير المراد بالطعام هنا البر وكذلك قوله بع من حنطة اهالك طعاما وقوله نهى عن بيع الطعام حتى يستوفى هو هنا كل مطعوم وكذلك بيع الطعام بالطعام غير يدا بيد وقوله فى المصرات صاعا من طعام لا سمراء قال الازهرى كانه اراد صاعا من تمر لا من حنطة والتمر طعام قال القاضى رحمه الله يفسره قوله فى الروايات الاخر صاعا من تمر وقوله للسعاة نكبوا عن الطعام اى اللبن اى لا تاخذوا ذات لبن بهذا فسره مالك وقوله طعام الواحد يكفى الاثنين اى ما يشبع واحدا يقوت اثنين وقوله فاستطعمته الحديث اى طلبت منه ان يحدثنى به وقوله اتى يستطعمه اى يسئله ان يطعمه وقوله فى زمزم طعام طعم اى تصلح للأكل والطعم بالضم مصدر اى تغنى

٢) وجدت بهامش الاصل ولعله منه ما نصه قال لنا شيخنا محمد الحجرى فيها اربع لغات ضم الطاء والفاء وفتحهما وكسرهما وكسر الطاء وفتح الفاء وهى افصحها اه مصححه

(١) فى نسخة فالفتح

شاربها

شار بها ومتطعمها عن الطعام قيل لعله طعم بالفتح والرواية طعم بالضم فبالفتح اى طعام يشتهى والطعم شهوة الطعام قيل ولعله طعام طعم بضم الطاء والعين اى طعام طاعمين كثيرى الاكل لان طعما جمع طعوم وهو الكثير الاكل وقيل معناه طعام مسمن (ط ع ن) قوله الطاعون رجز على من كان قبلكم وقوله فطعن عامر على مالم يسم فاعله اى اصابه الطاعون وهى هاهنا الذبحة والطاعون قروح تخرج فى المغابن وفى غيرها فلاتلبث صاحبها وتعم غالبا اذا ظهرت والمطعون شهيد هو الذى مات بالطاعون ﴿الطاء مع الغين﴾ (ط غ ى) قوله لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغى هى الطواغيت واحدها طاغية وطاغوت وجمعه طواغيت وهى الاصنام ومنه فى معناه الطاغية التى بالمشلل ومنه قوله وما ذبحوا لطواغيتهم وقيل الطواغيت بيوت الاصنام وقد جعلوا الطاغوت واحدا وجمعا كالفلك والهجان والشمال ﴿الطاء مع الفاء﴾ (ط ف ا) قوله وفى العين القائمة اذا طفيت ماية دينار كذا فى رواية الطرابلسى ولغيره اطفيت وهما صحيحان ومعناه ذهب بصرها من سبب ضربة ونحوها وبقيت قائمة لم يتغير شكلها ولا صفتها وعند مالك فيها الاجتهاد *وقوله كان عينه عنبة طافية يروى بالهمز وغيره وسنذكره بعد (ط ف ر) قوله فى حديث سلمة فطفرت فعدوت اى وثبت (ط ف ل) قوله العوذ المطافيل هى النوق التى معها اولادها وهى اطفالها والطفل الصغير من كل شىء والمطفل امه وجمعه مطافيل (ط ف ف) قوله طففت بتشديد الفاء الاولى اى نقصت من الاجر وطفف بى الفرس المسجد اى وثب وعلا عليه او ارتفع عن الشاو وزاد عليه يقال طف الشىء واطف ارتفع وقد اختلف فى الرواية وسنذكره بعد وطف الكيل اذا قرب امتلاؤه وقوله الطافى حلال يعنى ما مات من صيد البحر فطفا على الماء اى علا وهذا مذهب الحجازيين ومنعه الكوفيون وراوه ميتة (ط ف ق) قوله فطفق ضربا بالحجر وحتى طفق وكذلك طفقت اعدوا وطفقت اتذكر الكذب قالوا ولا يكادون يقولونها بالنفى ما اطفق وانما يقولونه فى الايجاب بمعنى جعل وصار ملتزما لذلك بكسر الفاء وبفتحها لغة (ط ف ى) قوله ذا الطفيتين بضم الطاء اى الخطان على ظهرها والطفية خوصة المقل شبهها بذلك وقيل نقطتان ﴿الطاء مع السين﴾ (ط س ت) قوله فاتى بطست من ذهب بفتح الطاء وفيها لغات طست وطست وطس وطسة الفتح والكسر فى جميعها وجمعها طساس وطسات وطسيس وطسوس وطسوت ﴿الطاء مع الهاء﴾ (طه) قوله طه يارجل بالنبطية كذا ذكره البخارى فى التفسير وصححه بعضهم وقال هى لغة عك وقال الخليل من قراطه موقوفا فهو يارجل ومن قراطه فحرفان من الهجاء قيل معناه اطمئن وقيل طا الارض والهاء كناية عنها (طه ر) قوله الطهور للوضوء كذا وقع فى الموطا لاكثرهم وعند بعض الروات الطهر للوضوء والاول الصواب لانه انما قصد ذكر الماء وعليه ادخل مافى الباب وهو اذا اريد به الماء مفتوح عند اكثرهم ويكون الوضوء بعده برفع الواو ومثله فجئته بطهور وهو الطهور ماءوه واضع له طهوره كله هنا الماء وكذلك الوضوء وبالضم فيهما الفعل وحكى الخليل الفتح فى الفعل والماء ولم يعرف الضم وحكى الضم فيهما جميعا وكذلك الغسل والغسل فرقوا بينهما على ما تقدم فى الفعل والماء وحكى الاصمعى الغسل والغسل واما الطهر فالفعل من ذلك والطهارة مثله *واما قوله الطهور شطر الايمان فهو هنا الفعل

وكذلك يكفيه لطهوره وقوله فى المعتكفة اذا طهرت رجعت بفتح الهاء للاكثر وضبطه بعضهم بالضم وكذا قيده الجيانى وكذا فى الجمهرة بمعناه والوجهـان معروفان طهرت المرأة وطهرت اذا تنظفت وذهبت عنهـا حيضتها وكذلك من الذنوب والعيوب ولم يات من فعل فاعل الاقليل فقالوا امراة طـاهر ورجل طاهر وفره فهـو فاره وحمض فهو حامض ومثل فهو ماثل هذه الاربعة وقد قيل مثل ومثله فاذا انت قد طهرت اى صرت فى حكم الطاهر وان لم ينقطع دمك قاله فى المستحاضة ٭وقوله امراتى طاهر قال ابن السكيت بغير هـاء فى الحيض وبالهاء من العيوب وقوله وتربتهـا لى طهورا اى مطهرة وقوله هذا ابرر بنا واطهر كذا لاكثر الرواة اى ازكى عملا وعند بعضهم اظهر بالظاء والاول اوجه وقوله خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها فسره فى الحديث فقال تتبعى بها اثر الدم يريد تطيبى بها وتنظفى من رائحة دم الحيضة واصل الطهارة النظافة وذكر المطهرة والمطهر وهما الاناء الذى يتطهر به هو بكسر الميم والمطهرة بفتحها المكان الذى يتطهر فيـه وقوله جعلت لى الارض مسجدا وطهورا اى مطهرة كما قال مالك فى الاية وهذا الحديث حجة له لاسيما مع ما فى الرواية الاخرى طاهرة طهورا اى طاهرة مطهرة (ط هـ م) قوله لم يكن بالطهم قال الخليل هو التام الخلق وقال ابوعبيد التام كل شىء على حدته فهو بارع الجمال وقال يعقوب هو الذى يحسن كل عضو منه وقال ابن دريد هو التام الجمال وكله بمعنى وقيل هو الفاحش السمن وهذا هو الاولى فى صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم وقيل هو النحيف الجسم فكانه من الاضداد

﴿الطاء مع الواو﴾

(ط و ر) قوله اطوارا اى اصنافا مختلفين وقيل فى قوله خلقكم اطوارا مثله مختلفين فى الصفات وقيل ضربا بعد آخر من نطفة ثم من علقة هاكذا (ط و ل) قوله اطولكن يدا اى اكثركن عطاء تقول فلان طويل اليد والباع اذا كان كريما وقوله فكن يتطاولن اى يتنافسن ايهن اطول يدا وقوله لايغرنكم بياض الافق المستطيل اى الذاهب صعدا غير معترض والمستطيل نعت للبياض لا للافق وقوله يقرا فيهما بطولى الطوليين فسرها فى الحديث الآخر ابن ابى مليكة بالاعراف والمائدة ووقع عند الاصيلى بطولى الطولين وهو وهم فى الخط واللام مفتوحة ٭وقوله فى بنيان الكعبة وكان طولها كذا فزاد فى طولها طولها هنا هو ارتفاعهـا لاغير وقوله غير طائل اى غير ذى قدر وقيمة ٭وقوله فاطـال لها فى مرج او روضة واصابت فى طيلها الطيل الحبل وقيل طولها وهو اكثر وقيل هو الرسن وهو الطوال ايضا واطال لها اى جعل لها طولا يمده لها لترعى وتمتد بطوله فى رعيها وسنذكره بعد ٭وقوله بكفن غير طائل اى لاله قيمة كثيرة ولاله قدر (ط و ع) قوله فان هم طاعوا لك بذلك وفى غير حديث اطاع الله واطاعوه وكلاهما صحيح عند اكثرهم يقال طاع واطاع بمعنى وقال بعضهم بينهما فرق طاع انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه وكلاهما قريب من معنى واحد كله راجع الى امتثال الامر وترك المخالفة قول البخارى استطاع استفعل من طعت له فلذلك قبح استطاع يستطيع وقال بعضهم اسطاع يسطيع معنى قوله هذا ان اشتقاقه من الطاعة قال سيبويه اسطاع يسطيع انما هو اطاع يطيع وزادوا السين عوضا من حركة الالف وقال غيره استطاع قدر والاستطاعة القدرة على الشىء واصله من الطاعة لان ما قدرت عليه

انقاد لك فكانه مطيع لك (طوف) قوله انما هى من الطوا فين عليكم والطوافات اى المتكررات عليكم مما لا ينفك عنه ولا يقدر على التحفظ منه كما قال تعالى طوافون عليكم والطائف الخادم اللطيف فى خدمته وتكرار الكلمة يحتمل الشك ويحتمل قصد جميع الذكور والاناث ٭وقوله فطاف باعظمها بيدرا وجعل يطوف بالبير وطاف بالبيت وجعل يطيف بالجمل كله بمعنى واحد اذا استدار به من جميع نواحيه حكى صاحب الافعال فيه كله طاف واطاف وفى الجمهرة طاف بالشئ دار حوله واطاف به الم به وقال الخطابى طاف يطوف من الطواف وطاف يطيف من الطيف وهو الخيال واطاف يطيف من الاحاطة بالشئ وقوله كان يطوف على نسائه وكذا فى خبر سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة ويروى لاطيفن على اللغتين المتقدمتين ومعناه هنا الجماع ومنه يطوف عليهم المومن ويحتمل ان يكون فى هذين الحديثين بمعنى يلم وتكون رواية اطيفن اصح وكنى بذلك عن الجماع وقيل اللغتان فى الكناية عن الجماع بذلك صحيحتان يقال طاف بالمراة واطاف بها جامعها قاله صاحب الافعال ٭وقوله من يعيرنى تطوافا بكسر التاء اى ثوبا اطوف به حول البيت (طوق) قوله طوقها من سبع ارضين يوم القيامة قيل جعل طوقا فى عنقه وقيل خسف به فصارت الارضون كالطوق فى عنقه وقد جاء فى الرواية الاخرى خسف به الى سبع ارضين وقيل طوقها حملها وكلف طاقته من ذلك ٭وقوله فى الزكاة ثم طوقه اى يجعل كالطوق فى عنقه ٭وقوله فى حديث الخضر فصار عليه يعنى البحر على الحوت مثل الطاق اى مثل طاق البناء الفارغ ما تحته وهى الحنية وتسمى الازج ايضا وقد بينه فى الحديث الآخر بقوله وامسك الله عنه جريه الماء حتى كان اثره فى حجر وحلق بين ابهامه والتى تليها وقوله والنخل مطوقة بثمرها اى قد تذللت ورجبت عثا كيلها فصارت للنخيل كالاطواق (طوى) قوله باتا طاويين اى جائعين والطوى ضمور البطن من الجوع وقوله يطوى بطنه عن جاره اى يوثره بطعامه وفضل زاده ويترك شهوته فكانه اجاع نفسه عن شهوته وقوله اطولنا الارض اى سهل علينا المشى والسفر واعنا عليه وقربه لنا ولا تطول سيرنا وقوله ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار اى تقطع ويسرع السير فيها لرقة هواء الليل وعدم الحر يعين على السير وينشط الدواب ويخفف الحمل خلاف حر النهار ولهب الهجائر ٭وقوله فى طوى من اطواء المدينة وطوى من اطواء بدر بكسر الواو وفتح الطاء وآخره مشدد هى البير المطوية بالحجارة وجمعها اطواء وقوله فاذا قام وحده فليطل ما شاء كذا لهم وعند بعضهم فليصل ما شاء والاول اوجه فاما فى الحديث الاخر فليصل كيف شاء ﴿الطاء مع الياء﴾ (طى ب) قوله جعلت لى الارض طيبة طهورا اى طاهرة مطهرة وفتيمموا صعيدا طيبا ويتيمم صعيدا طيبا كما امره الله قال ابن مسلمة معناه طاهرا ولم يرد غيره وهو تاويل مالك واصحابه فى الاية وتاوله غيره ان معناه منبتا ٭وقوله جعلت لى الارض طيبة طهورا اقوى حجة لمالك فى ذلك ان معناه طاهرة مطهرة فكرر اللفظ للفائدة الزائدة فى تطهيرها لغيرها ولم يخص عليه السلام بانها منبتة وفى التشهد الطيبات لله اى الكلمات الطيبات وقوله من كسب طيب اى حلال ومنه قوله ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وتسميته تعالى طيبا

وقوله وتلوت ان دينا قدطاب اى خاص وقوله الحمد لله كثيرا طيبا قيل خالصا وقوله فى المدينة ينصع طيبها بكسر الطاء عند ابن وضاح وعند غيره طيبها بفتح الطاء وكسر الياء وكلاهما هنا صحيح المعنى ومعنى ينصع يخلص وقيل يبقى ويظهر وقوله من رطب ابن طاب وعرجون ابن طاب نوع من تمور المدينة طيب وطوبى شجرة فى الجنة مقصور مضموم الطاء تظالل الجنة واصله من الطيب وفى الحديث طوبى لهم قيل يريد هذه الشجرة اوالجنة اى ظل طوبى وهى الجنة وقيل اسم للجنة والاستطابة الاستجمار بالاحجار لان الموضع يطيب بذلك ويزال نتنه وقوله عليكم من المطاعم بما طاب منها يعنى الحلال وقوله فى سبى هوازن فمن احب منكم ان يطيب ذلك وفيه قد طيبوا لك معناه ابحوه وحللوه وطابت به نفوسهم ولم يكرهه احدمنهم (ط ى ر) فى صفة الفجر الاحمر المستطير ى المنتشر فى الافق الصاعد ولفظه فى الحديث ومده يديه يفسره وتفريقه بينه وبين المستطيل باللام وهو الصاعد الى الافق وهو الكاذب وقوله حريق بالبويرة مستطير مثله اى منتشر وقوله نهى عن الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء اى اعتقاد ما كانت الجاهلية تعتقده من التطير بالطير وغيره واصل اشتقاقها من الطير اذ كان اكثر تطيرهم وعلمهم به وقوله فى اقتسام الانصار المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون اى صار فى قرعتنا ومثله فطارت القرعة لعائشة وحفصة والطائر الحظ قال الله تعالى طائركم معكم وقوله انما نسمة المومن طير يعلق فى شجر الجنة قيل يحتمل انها مودعة فى الطير الى يوم البعث ويحتمل انها بنفسها تطير والاحتمال الاول اظهر لقوله فى الاحاديث الاخر فى طير خضر وفى حواصل طير خضر وفى قناديل تحت العرش وقوله فيطير الناس بها كل مطير اى يشيعونها ويذهبون بها كل مذهب ويبلغون بها اقاصى الارض كذا هو وضبطه بعضهم فى كتاب الرجم يطيرها عنك كل مطير بضم الميم جعل كل فاعل يطير ومطير اسم فاعل والاول الصواب وقوله قلنا استطير اى طارت به الجن وقوله على فرس يطير على متنه وكلما سمع هيعة طار اليها اى يسرع كالطائر فى طيرانه وقوله اطرتها خمرا بين نسائى اى قسمتها وقد تقدم فى الهمزة وقوله على الخير والبركة وعلى خير طائر دعاء بالسعادة واصل استعمالها من تفاول العرب بالطير وقد يكون المراد بالطائر هنا القسم والنصيب ايضا (ط ى ل) قوله لا يغرنكم بياض الافق المستطيل اى المرتفع طولا بالافق قوله فرآ طيالسة فقال كانهم اليهود الطيلسان شبه الاردية يوضع على الكتفين والظهر قال القابسى ارى كانت صفرا فلذلك قال هذا لما جاء فى الحديث ان اتباع الدجال من يهود اصبهان عليهم الطيالسة الصفر يقال طيلسان بفتح اللام وكسرها قال الخليل ولم اسمع فيعلان بالكسر غيره واكثر ماياتى فيعلان مفتوحا ومضموما ولم يعرف الاصمعى الكسر وقوله جبة طيالسية (١) (ط ى ن) طينة الخبال تفسيرها فى الحديث عصارة اهل النار فى النار (ط ى ش) قوله فكانت يدى تطيش فى الصحفة اى تخف وتجول فى نواحيها والطيش الخفة

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث الشهر تسع وعشرون وطبق شعبة بيديه كذا هو بالطاء مشدد الباء هنا وفى حديث جبلة وصفق بالصاد وبعضهم قاله بالسين وكلها صحيح وكذلك قوله فيه ونقص

(١) هنا بياض بالاصول

فى الصفقة الثانية كذا هو فى حديث جابر من رواية الليث بالصاد ومن رواية ابن جريج بالطاء ٭فى تفسير ربنا اكشف عنا العذاب فاخذتهم سنة اكلوا فيها الطعام كذا للقابسى وهوخطا وصوابه ما للجماعة اكلوا فيها العظام وكما جاء فى غير هذا الموضع لجميعهم ٭وفى الاشربة وقال ابن عباس اشرب الطلاء مادام طريا كذا للجرجانى ورواية الجماعة اصح اشرب العصير مادام طريا ٭فى المسابقة فطفقت بى الفرس المسجد وفى رواية فطفق بى الفرس وهو تصحيف والطفيف هنا بمعنى ارتفع حتى وثب المسجد وقد جاء مفسرا فى الحديث قال وكان جدار المسجد قصيرا فوثبه التطفيف مقاربة الشئ اناء طفاف قرب ان يمتلئ ولم يمتلئ ومنه التطفيف فى الكيل وهو ان يكال كذلك اولانه ارتفع عن امره واصل التطفيف الارتفاع وقد ذكرناه وقال ابو عبيد فى قوله طفف بى الفرس المسجد اى وثب حتى كاد يساوى المسجد والاول عندى اشبه لان المسجد هو كان حد جميع الخيل للمسابقة والسبق اليه لا لبلاغه الا ان يريد بوثبه ارتفاعه حتى ساوى جدره ٭ قوله فكانت يدى تطيش فى الصحفة اى تخف وتنتقل فى جوانبها والطيش الخفة وسرعة الحركة وعند بعضهم تبطش وليس بشئ ٭وقوله فى الخلع لكنى لا اطيقه بالقاف وعند المهلب لا اطيعه بالعين ولا وجه له والاول اشبه بمساق الحديث وانما اخبرت عن بغضتها فيه وانها لا تملك امرها عليه(٢) ٭وفى تراجم البخارى باب الاطمانينة بكسر الهمزة وضمها وكذا ذكره فى حديث ابى حميد قبله ومعناه السكون كذا لجمهورهم وعند القابسى الطمانينة وهو الصواب قال الحربى هو الاسم قال غيره ويصح ان يكون الاطمانينة بكسر الهمزة والميم مصدر اطمان ويقال اطميئنانا اتى بغير هاء ويقال اطبان بالباء ايضا ويقال طامن راسه وظهره واطمان وتطامن مقلوب قاله الخليل ٭وفى الرويا حتى اذا جرى اللبن فى اطرافه اواظفاره كذا للقابسى وصوابه ما لغيره فى اظفاره دون شك ٭وقوله فى الحج ينضح طيبا كذا عند اكثرهم وعند العذرى ينضح الطيب وخطاه بعضهم وله وجه من الصواب اى لكثرته عليه كانه مما ينتشر عنه يرش به غيره وينثره عليه ٭قوله فاذا صلى وحده فليطول ما شاء وفى بعضها فليطل ما شاء ووقع فى رواية الدباغ من رواية ابن القاسم فليصل بالصاد والمحفوظ الاول وهو الذى فى سائر الاصول والموطئات وهو انما خبر عن تطويل الصلاة وتخفيفها لا عن تكثير الصلاة وهو تصحيف من رواية من روى فليطل والله اعلم ٭وقوله فى حديث الخيل فاطال لها فى مرج اوروضة فما اصابت فى طيلها بكسر الطاء وفتح الياء باثنتين تحتها كذا رواية جميعهم والطيل الحبل وقال ابن وهب هو الرسن يطول لها وعند الجرجانى طولها بالواو فى موضع الياء وكذا فى مسلم وانكر يعقوب الياء وقال لا يقال الا بالواو وحكى ثابت فى دلائله الوجهين ٭وقوله فطار لنا عثمان بن مظعون كذا للاصيلى وغيره وعن القابسى فيه فصار بالصاد ومعناه متقارب اى صار فى حظنا والطائر الحظ وقيل ذلك فى قوله طائره فى عنقه ويقال طار سهم فلان فى كذا اى خرج ٭وقوله فى باب بيع الحطب والكلا فى حديث على ومعى طالع من بنى قينقاع كذا للاصيلى والقابسى والحموى والنسفى واكثرهم هنا وفسروه بالدليل بمعنى الطليعة ووقع للمستملى ولابن السكن صائغ وهو

(٢) وقع بهامش بعض النسخ ولعله من الاصل ما نصه فى الموطا فى المحرم طلى جسده بنورة كذا عند عامة شيوخنا وكان عند بعضهم اطلى وهووهم هو ثلاثى بمعنى دهن والطخ

الصحيح المعروف هنا وكذا فى كتاب مسلم وكذا جاء فى غير هذا الباب بمعناه وواعدت صواغا ¤ وقوله كان عينه عنبة طافية اكثر الروايات فيه بغير همز وهو الذى صححه الشيوخ والمفسرون اى ناتئة كحبة العنب الطافية فوق الماء وقيل البارزة من بين صواحبها وقد رويناه عن بعضهم بالهمز وانكره اكثرهم ولا وجه لانكاره لانه قد روى فى الحديث انه ممسوح العين ومطموس العين وانها ليست جحراء ولا ناتئة وهذه صفة حبة العنب التى سال ماؤها وطفيت وعلى ما جاء فى الاحاديث الاخر جاحظ العين وكانها كوكب يحتج به للرواية الاولى ويصح الجمع بينهما بانه اعور احداهما العوراء مطموسة وممسوحة وغير ناتئة وطافئة بالهمز والاخرى كانها كوكب وجاحظة وطافية بغير همز والله اعلم وقد بسطنا هذا واختلاف الروايات فيه وقوله فى بعضها اعور العين اليمنى وفى بعضها اليسرى وجمعنا الاحاديث ولفقناها بمعنى فى كتاب الاكمال فى شرح مسلم بما فيه كفاية ¤ وقوله هذا ابر ربنا واطهر بطاء مهملة للحموى وابى الهيثم ولغيرهما واظهر بالمعجمة والاولى اليق بالمعنى اى ازكى عملا ¤ قوله فى حديث اذان بلال فى الصبح حتى يستطير كذا هو لاكثرهم وهو الصواب اى ينتشر الفجر ورواه بعضهم يستطيل باللام وهو هنا خطا ووهم وفى الرقائق اياتى الخير بالشر قال لقد حمدناه حين طلع ذلك كذا لجل الروات وفى نسخة النسفى حين اطلع ذلك ولابن السكن حين صنع ذلك وهو الصواب البين لكن قد تخرج رواية النسفى اى حين اظهر ذلك وابانه بسؤاله واصل الطلوع الظهور واطلعت اشرفت واطلع النخل ظهر طلعه وتقدم فى حرف الباء الخلاف فى قوله وغير ذلك يطل ¤ وفى دخول مكة بغير احرام فى حديث مسلم عن ابن ابى شيبة والحلوانى قوله وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه كذا لعامة الروات وفى كتاب شيوخنا وعند ابن ابى جعفر طرفها وهو الصواب وفى فضل الانصار كانها تصلح سراجها فاطفته كذا لكافة رواة البخارى وعند الاصيلى فاطفاته وهو الوجه ولعل غيره نقص صورة الهمزة من الحرف فقرى بغير همز

﴿ فصل فى تقييد اسماء البقع ﴾ (طيبة) بفتح الطاء وسكون الياء اسم مدينة النبى عليه السلام وهى طابة ايضا سماها بذلك عليه السلام والله اعلم من الطيب وهو الزكاة والطهارة الذى هو ضد الخبث والنجاسة كقوله تعالى الطيبون للطيبات فسماها بذلك لفشو الاسلام بها وتطهيرها من الشرك والنفاق وذلك على غالب اهلها وقيل معناها ظاهرة التربة قاله الخطابى ولا معنى لاختصاصها بذلك لقوله عليه السلام جعلت لى الارض مسجداً وطهوراً وقيل لطيبها لساكنيها وامنهم بها وسكون حال من هاجر اليها واليوم الطيب الساكن الريح والريح الطيبة الساكنة او من الطيب وحسن العيش بها من طاب لى الشئ اذا وافقنى وواتانى والله اعلم والطاب والطيب لغتان بمعنى وسماها النبى ايضا المدينة وكذلك فى القرآن ايضا وسماها ايضا فى قول بعضهم الايمان لقوله والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم قيل الايمان هنا اسم المدينة وكذلك الدار (ذ و ط و ى) وقيل ممدود ذكرناه فى الذال (بحيرة طبرية) جاء ذكرها فى حديث ياجوج وماجوج هى بحيرة ماء حلو عظيمة فى بلاد الشام مصغرة بالهاء معروفة والبحر مذكر

وتصغيره بحير وطبرية هى الاردن (طرف القدوم) بفتح القاف وتشديد الدال قال ابوعبيد البكرى قدوم ثنيـة بالسراة مخففة والمحدثون يشددونه وسنزيد هذا بيانا فى حرف القاف ان شاء الله مع مايشتبه به من غيره (الطور) جبل مشهور بالشام قال ابوعبيد الطور الجبل (طفيل) بفتح الطاء وكسر الفاء وشامة جبلان على نحو ثلاثين ميلا من مكة قاله الفاكهى ذكرا فى الشعر الذى قاله بلال وقال مالك هما جبلان بمكة وجدة وقال الخطابى فى كتاب الاعلام كنت احسبهما جبلين حتى اثبت لى انهما عينان وقال الازرقى والخطابى فى الغريب شامة وطفيل جبلان مشرفان على مجنـة وهى على بريد من مكة وقال ابوعمر وقيل احدهما بجدة (الطائف) معلوم وهو وادى وج على يومين من مـكة قال هشام بن الكلبى انمـا سمى الطائف لان رجلا من العرب اصاب دما فى قومه بحضرمـوت فخرج هاربا حتى نزل بوج وحالف مسعود بن معتب وكان له مال عظيم فقال لهم هل لكم ان ابنى لكم طوفا عليكم يكـون لكم رداءاً من العرب فقالوا نعم فبناه وهو الحائط المطيف به ﴿ فصـل فى تقييد مشكل الاسماء والكنى والانساب ﴾ يحيى بن محمد بن (طحلاء) بفتح الطاء ممدود وحاؤه مهملة ساكنة وابراهيم بن (طهمان) بفتح الطاء وسكون الهاء (وابوطيبة) بفتح الطاء بعدها ياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها باء بواحدة مفتوحة حجام النبى عليه السلام (ابوغطفان) بن طريف بفتح الطاء المهملة فيهما وقتيبة بن سعيد بن جميل بن (طريف) مثله وطلق بن غنام بفتح الطاء وسكون اللام وطلق بن معاوية مثله وابوطوالة بضم الطاء وضبطناه عن بعض شيوخنا بفتحها والاول اشهر وعامر بن الطفيل بضم الطاء وكذلك الطفيل وابو الطفيل وطليحة بضم الطاء مصغر وطيىء القبيل بفتح الطاء مشدد كسرة الياء مهموز الاخر والنسب اليه طائى ممدود (والطفاوى) بضم الطاء (والطنافسى) بفتحها وكذلك (الطيالسى) وابن حوشب (الطائى) ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى باب الثريد نا خالد بن عبدالله عن ابى طوالة كذا للاصيلى والقابسى ولغيرهما عن ابن ابى طوالة قال ابوذر والاصيلى والقابسى الصواب عن ابى طوالة * فى غزوة الخندق واخبرنى ابن طاوس عن عكرمة كذا لابى(١) زيد وعند أبى احمد واخبرنى طاوس او ابن طاوس * وفى قتل حمزة ذكر قتله لطعيمة بن عدى بن الخيار كذا فى جميع النسخ وهو غلط وصوابه طعيمة بن عدى بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمة بن عدى بن الخيار ابن اخته * وفى دخول النبى الكعبة وارسل الى عثمان ابن أبى طلحة كـذا للجلودى وعند غيره عثمان بن طلحة وهما صحيحان هو عثمان بن طلحة بن أبى طلحة * وفى باب الترغيب فى السجود حدثنى معدان بن طلحة كذا قيدناه عن كافة شيوخنا وعند بعضهم ابن أبى طلحة وكلاهما يقال قال البخارى معدان بن أبى طلحة وقال بعضهم ابن طلحة ﴿ حرف الظاء مع سائر الحروف ﴾

﴿ الظاء مع الهمزة ﴾ (ظ أ ر) فى خبر ابراهيم بن النبى عليه السلام وكان ظئراً لابراهيم بكسر الظاء مهموز وقد يسهل هو هنا ابوه من الرضاعة ومربيه زوج مرضعه وفى الحديث الاخر ان له ظئرين فى الجنة ترضعانه الظئر التى ترضع الصبى لغيرها وتربيه قال الخليل الظئر يقع للمذكر والمؤنث قال غيره واصله العطف وهو عطف الناقة على ولد غيرها ترضعه والاسم الظئار ﴿ الظاء مع الراء ﴾ (ظ ر ب) قوله مثل الظرب بفتح الظاء وكسر الراء وآخره باء بواحـدة وفى

(١) قوله لابى زيد فى نسختين لابى ذر

الحديث الاخر على الاكام والظراب جمع ظرب قال مالك الظرب الجبيل وهو بمنى تفسير غيره ويقال فى واحده ايضاً ظرب بكسر الظاء وسكون الراء كذا قيدناه عن أبى الحسين (ظرف) قوله فى الغلام الذى قتله الخضر غلاما ظريفا قيل الظريف الحسن الهيئة وقيل الحسن العبارة والتفسير الاول اليق بهذا الحديث وقوله فى الاشربة نهيتكم عن الظروف يعنى الاوانى وماتجعل فيه الاشياء واحدها ظرف وقوله نهيتكم عن الاشربة فى ظروف الادم قيل معناه غير الاسقية لاباحته قبل الانتباذ فيها وقيل لعله الا فى ظروف الادم فسقطت الا ﴿الظاء مع اللام﴾ (ظلل) قوله يظلهم الله فى ظله الحديث يحتمل ان يكون الظل هنا على ظاهره اما ظل العرش كما جاء فى الحديث الاخر فى ظل عرشه واضافه الى الله لملكه ذلك أو على حذف مضاف أو يراد بذلك ظل من الظلال وكلها لله تعالى كما قال فى ظلل من الغمام اى بظلل وكل ما اظل فهو ظل وظل كل شئ كنه وقد يكون الظل هنا بمعنى الكنف والستر والعز ويكون بمعنى فى خاصته ومن يدنى منزلته ويخصه بكرامته فى الموقف وقد قيل مثل هذا فى قوله السلطان ظل الله فى الارض أى خاصته وقيل ستره وقيل عزه وقد يكون بمعنى الراحة والنعيم كما قيل عيش ظليل أى طيب ومنه الحديث الاخر فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها كذا قيل فى ذراها وكنفها ويحتمل ان معناه فى روحها ونعيمها وقوله اظلهم المصدق وقد اظل قادما واظلنا يوم عرفة أى غشيهم اظله كذا أى دنا منه كانه البسه ظله ومنه قد اظل أى غشيه اوكاد وقوله فى البقرة وآل عمران كانهما ظلتان أو غمامتان بمعنى متقارب الظلة السحابة وجمعها ظلل ومنه عذاب يوم الظلة ومنه رايت ظلة تنطف السمن والعسل أى سحابة ومنه الظلة من الدبر أى السحابة منها وقوله الجنة تحت ظلال السيوف معناه ان شهرة السيوف والضرب بها موجب لها فكانها معها وتحتها وقوله مازالت الملائكة تظله باجنحتها يحتمل وجهين انها اظلته لئلا تغيره الشمس اكراما له والاخر وهو اظهر تزاحمها عليه للرحمة عليه والبر به وقوله فى الهجرة لما ظل لم تات عليه الشمس أى لم تفئ عليه وهذا تفسير معنى الظل والفرق بينه وبين الفئ ان الظل ما كان من غدوة الى الزوال مما لم تصبه الشمس والفئ من بعد الزوال ورجوعه الى المشرق من المغرب مما كانت عليه الشمس قبل وقوله يظل الرجل شاخصا اى يصير يقال ظللت بكسر اللام افعل كذا اظل بفتح الظاء اذا فعلته نهاراً وظلت بالفتح والكسر قال تعالى ظلت عليه عاكفا ولا يقال فى غير فعل النهار كما لا يقال بات الا لفعل الليل ويقال طفق فيهما ويكون ظل يفعل كذا بمعنى دام قاله صاحب الافعال وغيره وقوله وعلى رسول الله ثوب قد اظل به أى جعل ليكون له ظلاً ليقيه الشمس (ظ ل م) ٭ قوله الظلم ظلمات يوم القيامة يعنى على اهله حين يسعى نور المومنين بين ايديهم وبايمانهم أو يكون المعنى شدائد على اهلها ومنه قوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر ومنه يوم مظلم أى ذو شدة ٭ قوله وليس لعرق ظالم حق يروى بالتنوين وظالم نعت والصفة هنا راجعة الى صاحب العرق أى لذى عرق ظالم وقد يرجع الى العرق أى عرق ذى ظلم فيه ويروى بغير تنوين على الاضافة والعرق الاحياء والعمارة وسنذكره مفسراً فى بابه وفى حديث الافك ان كنت قارفت سوءاً أو ظلمت يعنى عصيت وقيل ذلك فى قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه وقول أبى هريرة فى ثناء النبى على الانصار ما ظلم بابى وامى أى ما وضع الشئ

فى غير موضعه وهو معنى الظلم فى اصل الوضع فى اللغة قوله انصر اخاك ظالما أو مظلوما فسره فى الحديث ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره ومعناه انه اذا نهاه ووعظه فقد نصره على شيطانه ونفسه الامارة بالسوء حتى غلبه ذلك (ظ ل ع) قوله العرجاء البين ظلعها الظلع بفتح الظاء واللام وسكون اللام ايضا العرج يقال منه ظلع بكسر اللام اذا كان به غير خلقة فان كان خلقة قيل ظالع بالفتح يظلع بالضم مثل عرج وعرج فى الحالتين وقوله واعطى اقواما اخاف ظلعهم كذا وقع فى البخارى بالظاء مفتوحة أى ميلهم ومرض قلوبهم وضعف ايمانهم والظلاع داء يوجد فى قوائم الدواب تغمز منه والظلع بالسكون العرج ومنه قولهم اربع على ظلعك وقال بعض اللغويين رجل ظالع اذا كان مائلا مذنبا اخذ من هذا الداء فى الدابة وقيل المتهم وحكى ابن الانبارى ضالع بالضاد المعجمة أى مائل مذنب وذكر اختلاف اهل اللغة فى الظلع الذى هو العرج هل هو بالظاء أو بالضاد و يقال من ذلك للذكر والانثى ظالع واما الضلع العظم الذى فى الجنب بالكسر والسكون و يقال بفتح اللام ايضا واضلاع السفينة فبالضاد المعجمة (ظ ل ف) قوله تطؤه باظلافها الاظلاف للبقر والغنم والظباء وكل حافر منشق منقسم فهو ظلف والخف للبعير والحافر للفرس والبغل والحمار وما ليس بمنشق القوائم من الدواب ومثله قوله ولو بظلف محرق هو مثل قوله ولو فرسن شاة والفرسن انما هو للبعير فاستعاره للشاة ﴿الظاء مع الميم﴾ (ظ م أ) قوله ولا تظما أى لا تعطش والظما مقصور مهموز العطش ورجل ظمآن والظامئ بالهواجر مهموز أى العطشان من الصوم ولم يظما ابداً أى لم يعطش ابداً وقوله *على اكتافها الاسل الظماء* فسرناه فى الهمزة ﴿الظاء مع النون﴾ (ظ ن ن) قوله وما كنا نظنه برقية أى نتهمه وكذا حيث ماجاء مرفوعا ظننت وظنوا وتظن والظن وما تصرف منه انما هو بمعنى التهمة والشك واعتماد ما لا تحقيق له ومنه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث أى الشك والاسم منه الظنة والظن بفتح الاول وكسر الثانى وقد جاء الظن بمعنى العلم واليقين ايضا وهو من الاضداد ومنه قول عائشة وظننت انهم سيفقدونى وهذا كقوله الا يظن أولئك انهم مبعوثون ﴿الظاء مع العين﴾ (ظ ع ن) وذكر فى الحديث الظعن ومرت ظعن يجرين و بها ظعينة واذن للظعن بضم الظاء وسكون العين وضمها ايضا والظعائن والظعينة هم النساء واصله الهوادج التى يكن فيها ثم سمى النساء بذلك وقيل لا يقال الا للمرأة الراكبة وكثر حتى استعمل فى كل امرأة وحتى سمى الجمل الذى تركب عليه ظعينة ولا يقال ذلك الا للابل التى عليها الهوادج وقيل انما سميت ظعينة لانها يظعن بها و يرحل ﴿الظاء مع الفاء﴾ (ظ ف ر) قوله ليس السن والظفر واما الظفر فمدى الحبشة المراد به هنا ظفر الانسان وواحد الاظفار وانما قيل مدى الحبشة أى بها يذبحون ما يمكن ذبحه بها وذلك تعذيب وخنق ليس على صورة الذبح فلهذا نهى عنه وقد اختلف الفقهاء فى الذبح بهما اعنى السن والظفر كانا متصلين أو منفصلين على ما بسطناه من مذهبنا ومذاهبهم فى شرحنا لمسلم والظفر من الانسان وكل حيوان بضم الظاء وتسكن الفاء وتضم قال ابن دريد ولا تكسر الظاء و يقال اظفور ايضا وسنذكر فى الفصل بعده قوله قسط واظفار والخلاف فيه قوله فى الدجال وعلى عينه ظفرة بفتح الظاء والفاء هى لحمة تنبت عند

المئاق كالعلقة وقيل جليدة تغشي البصر وكذا قيدناه عن شيوخنا وعند ابن الحذاء ظفرة بضم الظاء وسكون الفاء وليس بشيء (ظ ه ر) قوله والشمس فى حجرتها قبل ان تظهر بفتح التاء والهاء قيل معناه تعلوا على الحيطان وتزول عن الحجرة وترتفع عنها من الظهور وهو العلو قال الله فما استطاعوا ان يظهروه وقد جاء مفسراً فى الرواية الاخرى وهو والشمس واقمة فى حجرتى لم يظهر الفيء بعد كذا فى رواية مسلم عن ابن ابى شيبة والبخارى عن ابن ابى نعيم ولغيرهما لم يفء الفيء بعد يريد فى الحجرة كلها وعند ابن عيسى للرازى فى حديث مالك قبل ان يظهر الفيء ولغيره قبل ان تظهر كما جاء فى الموطئات وكذا ذكره البخارى عن مالك ومن تابعه وقيل معناه لم يرتفع ظل الحجرة عن الجدر وقد جاء هذا ايضا مفسراً فى الحديث عند مسلم لم يرتفع الفيء من حجرتها كذا عند ابن ماهان والسجزى فى حديث حرملة ولغيره فى حجرتها وعند البخارى من رواية اسامة لم تخرج من قعر حجرتها وفى رواية انس بن عياض عنده والشمس لم تخرج من حجرتها والمعانى متقاربة وكله راجع الى ان الفيء لم يعم الحجرة حتى ارتفع على حيطانها و بقيت الشمس على الجدر ومثله قول ابن عمر ظهرت على ظهر بيت لنا اى علوت وقيل معنى تظهر تزول كما قال «فتلك شكاة ظاهر عنك عارها» أى زائل وهو راجع الى معنى اى مرتفع عنك وقوله حتى ظهرت بمستوى اى علوت ومثله قوله فاذا ظهر من بطن الوادى اى ارتفع وعلا وفى حديث الهجرة اسرينا ليلتنا و يومنا حتى ظهرنا كذا لهم وعند ابى ذر اظهرنا فظهرنا بمعنى علونا اى فى سيرنا ويكون ظهرنا ايضا أى فتنا الطالب يقال ظهرت عنه اذا فته واظهرنا صرنا فى الظهر وفى الظهيرة اى سرنا فيها ومعنى قوله قام قائم الظهيرة وذكر الظهائر ونحر الظهيرة الظهيرة هى ساعة الزوال وشدة الحر وقال يعقوب هى نصف النهار حين تكون الشمس حيال رأسك وتركد فى القيظ وهو الظهر ايضا وبه سميت صلاة الظهر وجمعها ظهائر ونحر الظهيرة مثل قائم الظهيرة وقيل نحرها اولها وقوله بعير ظهير اى قوى الظهر على الرحلة وقوله لا تزال طائفة من امتى ظاهرين اى غالبين عالين وقوله لم ينس حق الله فى ظهورها قال غير واحد و بعضهم يزيد على بعض من حقوقها ركوب ظهورها غير مشقوق عليها والا تحمل فوق طاقتها ومنها الحمل عليها ومنها اعارة فحلها وقيل يتصدق ببعض ما يكسب عليها وقوله ظهرت به لحاجتى اى جعلته وراء ظهرى و يقال فيه اظهرت ايضا قال ابو عبيدة وهو استهانتك بها وقوله عن على بارز وظاهر وفى الحديث الاخر ظاهر النبى عليه السلام بين درعين هو لباس درع فوق اخرى وقيل معناه طارق بينهما اى جعل ظهر احداهما الظهر الاخرى وقيل عاون والظهير المعين اى قوى احداهما بالاخرى فى التوقى ومنه تظاهرون عليهم اى تتعاونون وقوله ولا يزال معك من الله ظهير أى عوين والظهار والمظاهرة وظاهر من امرأته اذا قال لها انت على كظهر امى يقال ظاهر منها وتظهر وتظاهر وقوله انى مصبح على ظهر اى على سفر راكبا الظهر وهى دواب السفر ومنه قوله كان يجمع اذا كان على ظهر سير أى فى سفر راكبا ظهر دابته ومنه يرعى الظهر و يرعى ظهرنا وابتعت ظهرك وان فى الظهر ناقة عمياء ومن كان ظهره حاضراً كل هذا بالفتح هى دواب السفر التى يحمل عليها الاثقال من الابل وغيرها وقوله فجعل رجال يستاذنونه فى ظهرانهم كذا ضبطناه عن شيوخنا بالضم جمع ظهر والجمع ظهران بالضم وقوله فى الصدقة

ما كان عن ظهر غنى فسره ايوب فى الحديث عن فضل عيال و بيانه من وراء ما يحتاج اليه العيال كالشئ الذى يطرح خلف الظهر بينه قوله فى الحديث نفسه وابدأ بمن تعول ومثله قوله من دعا لاخيه بظهر الغيب كانه من وراء معرفته ومعرفة الناس بذلك لانه دليل الاخلاص له فى الدعاء وابعد من التصنع وكانه من القاء الانسان الشئ وراء ظهره اذا ستره من غيره وقد يكون قوله عن ظهر غنى بمعنى بيان الغنى ومافوق الكفاف اذ الكفاف غنى ويحتاج فى الصدقة الى زيادة وظهور عليه أو ارتفاع مال وزيادته عليه وقيل عن ظهر غنى اى ما اغنيت به السائل عن المسئلة وسياق الحديث ومقدمته يمنع هذا التاويل لانه قد قال وابدأ بمن تعول وقاله عليه السلام باثر الذى تصدق باحد الثوبين الذى تصدق بهما عليه ونهيه عليه السلام عن ذلك وقوله فى حديث الشفاعة بين ظهرانيى جهنم كذا للعذرى ولغيره ظهرى وفى حديث عتبان وغيره بين ظهرى الناس كذا رواه الباجى وابن عتاب وبعض اشياخنا وعند الجمهور وظهرانى وفى حديث الحوض بين ظهرانيى اصحابه وكذلك لاصرخن بين ظهرانيهم وبين ظهرى خيل دهم وبين ظهرى صيامها وعند بعضهم ايضا هنا ظهرانيى وفي حديث الكسوف بين ظهرى الحجر كذا للقاضى وابن عتاب ولغيرهما ظهرانى قال الباجى وهو المعروف * قال القاضى رحمه الله قال الاصمعى وغيره يقال بين ظهريهم وظهرانيهم بفتح الظاء والنون ومعناه بينهم وبين اظهرهم قال غيره والعرب تضع الاثنين موضع الجميع وقوله قطعتم ظهر الرجل اى اهلكتموه بمدحكم كن قطع نخاعه وقصم ظهره قوله وجعلنا مكة بظهر اى من ورائنا وقوله لايزال معك من الله ظهير اى نصير ومعين المظاهرة المعاونة قوله فى آخر حديث احد فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله عهد فقنت رسول الله شهراً بعد الركوع يدعوا عليهم كذا فى جميع النسخ ومعناه هنا غلب ولا وجه له اقرب من هذا والاشبه عندى ان يكون مغيرا من قوله فغدر وهو اشبه واصح فى المعنى كما قال فى الحديث الآخر غدروا بهم فقنت شهراً يدعوا عليهم ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى الصلاة حتى يظل الرجل ان يدرى كم صلى بفتح الظاء بمعنى يصير من قوله تعالى ظل وجهه مسوداً كذا رويناه فيها وكذا قاله الدراوردى وقيل يظل هنا بمعنى يبقى و يدوم كما قال * ظللت رداءى فوق رأسى قاعداً * وحكى الداودى انه روى يضل بكسر الضاد وفتحها من الضلال وهو التحير والكسر فى المستقبل وفتح الماضى اشهر قال تعالى ان تضل احداهما اى تنسى وكذا جاء فى بعض الروايات عن القابسى وابن الحذاء عندنا اى يتحير ويسهو وفسره مالك فقال معناه ينسى من قوله تعالى ان تضل احداهما اى تنسى وهو صحيح ايضا والضلال النسيان وهذا التفسير ياتى على غير رواية مالك فى كتابه فانه انما ذكره هو بالظاء بمعنى يصير وهو اليق بالكلام هنا وقد ذكرنا ذلك فى الضاد وذكرنا فى حرف الهمزة الاختلاف فى ان يدرى بالكسر أو الفتح وتصويب الكسر فيه ان ان هنا بمعنى ما فى الرواية الواحدة و بالوجهين على الاخرى وقوله انى اعطى اقواما اخاف ظلعهم بفتح الظاء واللام كذا لجماعتهم ومعناه والله اعلم ضعف ايمانهم كالظالع من الحيوان الذى يضعف عن السير مع غيره وهو الاعرج الذى يغمز برجليه وقيل ظلعهم ذنبهم ورواه ابن السكن هلعهم والهلع الحرص وقلة الصبر واعوذ بك

من ظلع الدين كذا روى فى موضع عن الاصيلى ووهمه بعضهم والمعروف ما لغيره ضلع بالضاد وهو ثقله وشدته وتخرج رواية الاصيلى على ما تقدم من الاختلاف لاهل اللغة فى ظلع الدابة وكذا جاء فى بعض نسخ البخارى فى خبر الحوت فعمدنا الى ظلع من اظلاعه بظاء فى بعض الاحاديث وهو وهم وصوابه ما جاء فى سائرها ضلع بالضاد وقوله فى الحائض نبذة من قسط واظفار كذا فى رواية بعضهم وكذا فى حديث الحادة لجميعهم وفى بعضها اواظفار ورواه اكثر رواة الصحيح فى اكثر الابواب قسط اظفار والصحيح الاول وهما نوعان من البخور وفى حديث الافك عقدلى من جزع اظفار كذا عند البخارى فى كتاب الشهادات والتفسير والسير وفى رواية الباجى عن مسلم وللاصيلى وابى الهيثم فى كتاب السير جزع ظفار وكذا لكافة رواة مسلم وقال غير واحد وهو صوابه قسط ظفار منسوب الى مدينة باليمن يقال لها ظفار قال غيره وكذلك الصواب عندهم جزع ظفار منسوب اليها قال ابن دريد الجزع الظفارى منسوب الى ظفار وانشد * اوابد كالجزع الظفارى اربع * وانشد غيره * كانها ظفارية الجزع الذى فى الترائب * قال القاضى رحمه الله اما فى الجزع فلا يصح فيه غير هذا واما القسط فيصح فيه الاضافة مثل هذا بياء النسبة او بالاضافة الى ظفار و يصح فيه واظفار عطفا و يصح فيه اواظفار على الاباحة والتسوية والقسط بخور معلوم وكذلك الاظفار قال فى البارع الاظفار شئ من العطر شبيه بالظفر ولا يصح قسط اظفار ولا جزع اظفار على الاضافة ولا وجه له وقوله فى تقسيم الحديث واضرابهم من حمال الآثار كذا قاله مسلم والوجه ضربائهم لان ضربا قل ما يجمع على اضراب والضرب المثل والشبه وقوله فى المستحاضة تغتسل من ظهر الى ظهر كذا رواية مالك وغيره بغير خلاف بالمعجمة قال مالك واظنه من طهر الى طهر يريد بالمهملة وانه صحف على سعيد فيه وكذا رده ابن وضاح وقد روى عن سعيد ما يصحح تاويل مالك قال اذا انقطع عنها الدم وروى عنه ايضا ما يصحح الرواية الاولى قال عند صلاة الظهر قوله هذا اليوم الذى اظهر الله فيه موسى على فرعون كذا لابن السكن ولكافة الرواة اظفر وهما متقاربان والاول اوجه لقوله على وانما يعدى ظفرت بالباء

فصل تقييد اسماء البقع

(ظفار) مدينة باليمن بفتح الظاء وتخفيف الفاء وآخرها راء قال ابو عبيدة هو مبنى على الكسر مثل حذام وقال غيره سبيلها سبيل المؤنث لا ينصرف و يرفع و ينصب (مرظهران) بفتح الميم وشد الراء وتصريفها بوجوه الاعراب وفتح الظاء وسكون الهاء ويقال مر الظهران ايضا والظهران مفرداً دون مر هو على بريد من مكة وقال ابن وضاح على احد وعشرين ميلا وقيل على ستة عشر ميلا قال ابن دريد ظهران موضع قال بعضهم ابن وضاح يقوله مرظهران بفتح الراء على كل حال مثل حضرموت

فصل مشكل الاسماء والانساب والكنى فى هذا الحرف

(ظهير) بن رافع بضم الراء مصغر (وابو ظبيان) بفتح الظاء وتقديم الباء بواحدة (وابو ظلال) بكسر الظاء وتخفيف اللام عن انس بن مالك ورواه ابن السكن ابو هلال بالهاء

حرف الكاف

الكاف مع الهمزة

(ك أ ب) قوله وكئابة المنقلب الكئابة الحزن استعاذ من ان ينصرف الى اهله فى حالة يكون فيها كئيباً اما فى نفسه مما ناله فى سفره وفى اهله مما نالهم بعده فحزن لذلك

﴿ الكاف مع الباء ﴾ (ك ب ب) قوله الا كبه الله على وجهه وان يكبه الله اى يلقيه وا كب عليه وا كبينا على الغنائم يقال فى معداه كبه الله وفى لازمه ا كب وهو مقلوب المعهود فى الافعال من تعدية الثلاثى بالرباعى قال الله تعالى افمن يمشى مكباً هذا من ا كب غير معدى رباعى وقال فكبت وجوههم فى النار وهذا معدى ثلاثى من كب وله امثلة قليلة محوسته (ك ب ت) قوله ان الله كبت الكافر اى صرعه وخيبه وقيل غاظه واذله وقيل اصله كبده اى بلغ بالهم والغم كبده فقلبت الدال تاء لقرب مخرجيهما كما قيل سبت رأسه وسبده اى حلقه (ك ب ث) قوله نجنى الكباث هو ثمر الاراك قيل نضيجه وقيل حصرمه وقيل غضه وقيل متزببه (ك ب د) قوله تقئ الارض افلاذ كبدها قيل معادنها وقيل كنوزها وماخبئ فيها وكبدها بطونها وعبر عن ما تخرجه من ذلك بفلذة الكبد وهى القطعة منه وقوله كان فى كبد جبل اى داخله امافى شعابه اوغيرانه وقد جاء فى حديث آخر فى كهف جبل مفسراً وقوله ثم وضع السهم فى كبد القوس وهو مقبضها وكبد كل شئ وسطه وفى حديث الخضر كان على كبد البحر اى وسطه وقوله فى الجالب على عمود كبده وفى الآخر على عمود بطنه قال ابوعبيد معناه على تعب ومشقة وقال غيره يريد على ظهره لان الظهر عمود البطن ومافيه لانه يمسكه ويقويه فهو له كالعمود (ك ب ر) قوله الله ا كبر قيل معناه الكبير وقيل ا كبر من كل شئ فحذفت لوضوح المعنى ومعنى ا كبر والكبير فى حقه تعالى مثل العظيم والجليل اى الذى جل سلطانه وعظم فكل شئ مستحقر دونه وقيل الكبير عن صفات المخلوقين واختلف فى تكرير هذه الكلمة فى الاذان هل الراء مضمومة اوساكنة فيهما اومفتوحة فى الاولى لثقل الحركة والاصل السكون وقوله الله ا كبر كبيراً قيل نصب باضمار فعل اى كبرت كبيراً وقيل على القطع وقيل على التميز وقوله الكبرياء ردائى وكبرياء هى العظمة والملك والسلطان وقوله فى حديث ابن الدخشن واسندوا عظم ذلك وكبره بضم الكاف وكسرها معا ومثله فى حديث الافك وان كبر ذلك اى معظم الحديث وجله قال الله والذى تولى كبره منهم الآية وقوله كبر كبر والكبر الكبر بضم الكاف وسكون الباء وفى الحديث الآخر كبر الكبر اى قدم السن ووقره والكبر جمع ا كبر مثل احمر وحمر وقوله على ساعتى من الكبر اى على حالتى منه والكبر زيادة السن وقد يكون الكبر ايضا فى المنازل والنباهة كقوله انه لكبيركم الذى علمكم السحر اى معلمكم ومقدمكم وقوله فلما كبر يقال كبر الصبى يكبر وكبر يكبر بكسر الباء وضمها فى الماضى وفتحها وضمها فى المستقبل وكبر الشيخ بالكسر لاغير اسن يكبر وقيل يقال كبر بالضم ايضا وكبر الامر يكبر قال الله تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم وقوله فى دعائه اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رويناه بالوجهين سكون الباء بمعنى التعاظم على الناس وبفتحها بمعنى كبر السن والخرف كما قال فى الحديث الآخر وان اردالى ارذل العمر ويدل على صحته رواية النساءى له وسوء العمر وبفتحها ذكره الهروى وبالوجهين ذكره الخطابى ورجح الفتح وهى روايته وقوله وكان الذى تولى كبره عبد الله بن ابى وفى حديث آخر غيره قيل كبره معظم القصة وقيل الكبر الاثم وقيل الكبر الكبيرة كالخطء والخطيئة وقوله ويحمل الا كبر مما يلى

القبلة يعنى فى القبر الاكبر هنا الافضل فان استوو اقدم الاسن (ك ب س) وذكر الكبيس بفتح الكاف نوع من التمر طيب وبه فسر مالك الجنيب (ك ب و) وقوله يكبوا مرة اى يسقط

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حفر الخندق فعرضت كبدة كذا رويناه بفتح الكاف وكسر الباء بواحدة وفتح الدال المهملة عن الاصيلى والقابسى وكذا جاءت رواية الهمدانى والنسفى بالباء ومعنى ذلك والله اعلم قطعة من الارض يشق حفرها لصلابتها من قوله تعالى لقد خلقنا الانسان فى كبد اى فى ضيق وشدة على احد التفاسير ورواه الاصيلى عن الجرجانى ايضا كندة بكسر النون وفى رواية ابن السكن كتدة مثله الا انه بتاء باثنتين فوقها مفتوحة فى الموضعين ولا اعرف له هنا معنى بالتاء ولا بالنون وعند ابى ذر للمستملى والحموى كيدة بياء ساكنة باثنتين تحتها فى الموضعين وعنده ايضا كديه بضم الكاف وكذا رواها ابن ابى شيبة فى مسنده وذكرها ابن قتيبة فى غريبه وقال الشيبانى وابو زيد الكيدة هى الارض الصلبة لا تحفر الابعد شدة والوجه هذا او الاول وهما بمعنى والله اعلم * وقوله فى الحديث ونحن ننقل التراب على اكبادنا كذا جاءت الرواية للجماعة فى باب غزوة الخندق بالباء بواحدة بغير خلاف وفى غير هذا الموضع لكافتهم وعند ابى ذر هناك اكتادنا بالتاء باثنتين فوقها وعند مسلم اكتافنا وهى توكد رواية اكتادنا وهو الوجه والكتد بفتح الكاف والتاء مجتمع العنق فى الصلب وهو موضع الحمل ومن رواه بالباء الواحدة فكانه عنى المشقة والتعب وتقدم فى حرف الدال والباء الخلاف فى تفسير اليقطين ورواية من قال انه الكباء * وقوله فى حديث المنافق يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة كذا فى حديث قتيبة من رواية ابن ماهان من طريق المروزى بكاف ساكنة وباء مرفوعة وآخره نون وعند العذرى يكر آخره راء وكاف مكسورة وعند الفارسى يكير بزيادة ياء ورواه بعضهم يكون والاوجه رواية ابن ماهان اى يسير سيرا خفيفا لينا قال صاحب العين الكبن عدو لين وقد كبن يكبن كبونا ورواية العذرى ايضا صحيحة بمعناه يقال كر على الشئ وعليه عطف عليه وكر عنه ذهب عنه والكسر فى مستقبله على الاصل فى المضاعف الذى لا يتعدى واما رواية الفارسى فلها وجه ايضا بمعناه قال صاحب الافعال كار الفرس اذا جرى رافعا ذنبه * وقوله كمثل الغيث الكبير كذا للاصيلى بباء بواحدة وعند القابسى وابى ذر الكثير بالثاء المثلثة * وفى باب الدعاء اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كبيرا بباء بواحدة وللقابسى كثيرا بالمثلثة * وفى حديث سعد الثلث والثلث كبير ويروى كثير بالباء والثاء اختلفت رواية شيوخنا فيه وضبطهم فى الاصول فيه وفى بعض الروايات كثير او كبير على الشك * وفى زكاة اموال اليتامى فبيع ذلك المال بمال كثير ويروى كبير * وفى باب قيام النبى عليه السلام فى حديث ابن عباس ثم صب فى الجفنة فاكبه بيده عليها كذا فى جميع نسخ مسلم والوجه فكبه على ما تقدم * وفى باب الصلح يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا اوغيره كذا قيده الاصيلى بفتح الباء وهو الوجه وضبطه غيره كبرا بسكون الباء وغيرة اى تيها وشدة غيرة والاول اظهر * وفى حديث اسلام ابى ذر فاكب عليه العباس كذا للكافة وعند العذرى فكب وهو خطا والاول الصواب

وقد بيناه ٭ قوله فى حديث يحيى بن يحيى نا حنظلة الاسيدى وكان من كبار اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كذا لجمهورهم عن مسلم وعند ابن عيسى ايضا من كتاب النبى وهما صحيحان كان من كتاب النبى عليه الصلاة والسلام ويعرف بالكاتب وكذا جاء ذكره عن حنظلة الكاتب فى السند الاخر ٭ وفى حديث الافك لااقرا كثيرا من القرآن كذا للسجزى ولغيره كثيرا بالثاء المثلثة ٭ وقوله وكان الرجل يتقالها كذا الرواية بتشديد النون عند شيوخنا واكثر الرواة وقال بعضهم و بتخفيف النون احسن ولم يقل شيئا تشديدها هاهنا ابلغ فى المعنى لانه تاول عليه ذلك المخبر فالعبارة عنه بكان المشددة احسن ﴿الكاف والتاء﴾ (ك ت ب) قوله كتائب وكتيبة هى الجيوش المجموعة التى لاتنتشر ٭ وقوله الصلاة المكتوبة اى المفروضة قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا وقوله لاقضين بينكما بكتاب الله اى بحكم الله وقيل بما جاء فى القرآن من ذلك وقد كان فيه الرجم متلوا وقوله كتاب الله القصاص اى حكم الله او الذى جاء به كتاب الله والقرآن القصاص وقوله اقم على كتاب الله مثله وقوله كتاب الله احق يحتمل ان يريد قوله تعالى فاخوانكم فى الدين ومواليكم و يحتمل ان يريد حكم الله وقضاءه بان الولاء لمن اعتق كما قال فى الرواية الاخرى قضاء الله وشرط الله وقيل قوله ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل (ك ت د) الكتد بفتح الكاف والتاء ويقال بكسر التاء مغرس العنق فى الصلب وقيل ما بين الثبج الى منصف الكاهل من الظهر وقيل من اصل العنق الى اسفل الكتفين وقيل هو مجتمع الكتفين من الفرس (ك ت ل) قوله فى مكتل ومكاتلهم قيل هو الزبيل وقيل القفة وكلاهما بمعنى قال ابن وهب المكتل يسع من خمسة عشر صاعا الى عشرين (ك ت م) قوله فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها وخضب ابوبكر وعمر بالحناء والكتم بفتح الكاف والتاء مخففة وابو عبيدة يقول فيه الكتم مشددة التاء ولم يات على فعل الا خمسة احرف اوستة مذكورة وهو نبات يصبغ به الشعر يكسر بياضه اوحمرته الى الدهمة وهو الوسمة وقيل هو غير الوسمة ولكنه يخلط معها لذلك وربما سود صبغه وقد ذكرنا الوسمة فى حرف الواو

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى كتاب التوحيد فى باب وجوه يومئذ ناضرة حتى اذا اراد الله ان يخرج برحمته من اراد من اهل الكتاب كذا للجرجانى ولغيره من اهل النار وهو الصحيح المعروف ٭ وفى الموطا افضل الصلاة صلاتكم فى بيوتكم الا المكتوبة اكثر الرواة الا صلاة المكتوبة على اضافة الشئ الى نفسه او بمعنى صلاة الفريضة المكتوبة وصفا للمضمر الدال عليه الكلام ٭ فى حديث سلمة فاصك سهما فى رحله حتى خلص الى كتفه كذا فى اكثر الروايات وفى بعضها الى كعبه والاول اصح لقوله فى الرواية الاخرى فاصكه بسهم فى نغض كتفه ٭ قوله فى حديث المرفق والله لارمين بها بين اكتافكم كذا رواية الكافة بالتاء وكذا كان عند ابن بكير ومطرف من رواية الموطا وكذا رويناه فى الصحيحين ومعناه اصرخ بها بينكم وارميكم بتوبيخى بها كما يرمى بالشئ بين الكتفين وفى كتاب الترمذى انه لما قال الحديث طاطا الناس رءوسهم فقال لهم هذا الكلام وكذا رويناه عن ابى اسحاق بن جعفر من طريق يحيى بالتاء ورويناه عن القاضى ابى عبد الله عنه اكنافكم

بالنون قال الجيانى وهى رواية يحيى وقال ابو عمر اختلف علينا فى ذلك الشيوخ ورجح رواية التاء * قال القاضى رحمه الله هو الذى يقتضيه الحديث على ما رواه سفيان عن الزهرى فى كتاب الترمذى من قوله فلما احدث به ابو هريرة طأطئوا رءوسهم فقال حينئذ ما قال * وفى غزوة الفتح فى البخارى ثم جاءت كتيبة هى اقل الكتائب فيهم رسول الله واصحابه كذا لهم اجمع وذكر الحميدى هذا فى صحيحه ثم جاءت كنانة وهى اجل الكتائب وعندى ان الاول هو الصحيح الا فى قوله اجل فهو عندى احسن لقوله فى بعض الطرق فيها المهاجرون والانصار ولا ينطلق على الانصار كنانه لكن البخارى قد ذكر الانصار تقدموا بكتيبتهم فاذا كان هذا ايضا فتصح رواية البخارى كلها وان النبى جاء بكتيبة بخواص اصحابه من المهاجرين وهم اقل من تلك القبائل والكتائب كلها بغير شك لانه قدم الكتائب امامه و بقى فى خاصة اصحابه فيكون اقل لا جل العدد والا فكتيبته التى كان فيها هو على ما ذكره اهل السير كانت اعظم الكتائب وافخمها وقد تكفرت فى الحديد فيها المهاجرون والانصار * وفى ايام الجاهلية فى حديث القسامة فكتب اذا شهدت الموسم كذا لهم وعند ابى ذر لغير ابى الهيثم فكنت بالنون وهو (١) وفى حديث الجساسة ما بين ركبتيه الى كتفيه بالحديد كذا فى نسخة عن ابن ماهان ولغيره كعبيه وهو الوجه ﴿الكاف مع الثاء﴾ (ك ث ب) قوله كثب وعند الكثيب الاحمر الكثيب قطعة من الرمل شبه الربوة من التراب وجمعها كثب بالضم وكل مجتمع من طعام اوغيره اذا كان قليلا فهو كثبة بخلاف المفترق ومنه فحلب فيه كثبة من لبن بضم الكاف اى قليلا منه جمعه فى اناء قيل قدر حلبة ويعمد احدكم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة اى بالقليل من الطعام وجمع هذا كثب بالفتح (ك ث ت) قوله فى صفته عليه السلام وفى حديث ذى الخويصرة كث اللحية بفتح الكاف هو ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة واستدارة (ك ث ر) قوله لا قطع فى ثمر ولا كثر بفتح الكاف والثاء كذا رواه الناس وفسره الجمار يريد جمار النخل وضبطه صاحب الجمهرة بسكون الثاء قال وقاله قوم بفتحها وقوله وذكر نهر الجنة فقال ذلك الكوثر الذى اعطانى الله وهو هنا مفسر بالنهر المذكور وقيل الكوثر المذكور فى القرآن الخير الكثير من القرآن والنبوة وغير ذلك فوعل من الكثرة وقد قال ابن عباس الكوثر الخير الذى اعطاه الله وقال سعيد بن جبير والنهر الذى فى الجنة هو من الخير الذى اعطاه الله يريدانه بعضه وان الكوثر اعم منه والكثر بضم الكاف وسكون الثاء الكثير والقل القليل مضمومان وحكى عن ثعلب كثرا بالفتح ايضا وقلا بالكسر ايضا وقوله من سال تكثرا اى ليجمع الكثير ولغير حاجة وفاقة وقوله يسئلنه ويستكثرنه اى يكثرن عليه السوءال والكلام او يطلبن استخراج الكثير منه اوالكثير من حوائجهن وقولها لها ضرائر الا كثرن عليها يعنى كثرن القول فيها والعيب لها ومثله وكان ممن كثر عليها قوله وكثرة السوءال يذكر فى السين قوله اكثرت عليكم فى السواك اى بالامر به والحض عليه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل كذا رواية الكافة بباء بواحدة بعد الثاء المثلثة وهو المعروف اى اذا أمكنوكم وقربوا منكم والكثب القرب بفتح الكاف والثاء

(١) بياض بالاصول كلها

واكثبك الشيء قرب منك وامكنك وقدفسره في الحديث في كتاب ابي داوود اي غشوكم وفسره في البخارى باكثروكم ولا وجه له هنا وكذا فسره ابن المرابط اى جاءوكم بكثرة كالكثيب والاول المعروف ورواه القابسى بتقديم الباء بواحدة على الثاء وهو تصحيف وقيده بعضهم اكبتوكم بتقديم الباء وتاء باثنتين بعدها وزعم انه الصواب وهو الخطا المحض لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى انما يقال كبته لا اكبته اذا رده بغيظه * وقوله في حديث الهجرة فحلب كثبة من لبن بضم الكاف وسكون الثاء وفي اصل الاصيلي في باب الهجرة كثفة بالفاء وكتب عليه كثبة وقال هو الصحيح وهو الصحيح كما قال والكثافة انما هي من الصفاقة الا ان يكون على بدل(١) الثاء من الفاء كما قالوا جدث وجدف وفوم وثوم فان صحت به الرواية فهو ذاك *قوله سيكون خلفاء فتكثر قالوا فما تامرنا قال فوابيعة الاول فالاول كذا ضبطناه تكثر بفتح اوله وضم الثاء المثلثة اى يكثرون في وقت واحد وضبطه بعضهم فتكثر بضم اوله وكسر الثاء كانه يريد تكثر مما لا تعرف وتنكر والاول اولى بدليل بقية الحديث وامره بالوفاء للاول فالاول ﴿الكاف مع الحاء﴾(ك ح ل) قوله قطع اكحله ورمى على اكحله هو عرق معروف قال الخليل هو عرق الحياة ويقال هو نهر الحياة في كل عضو منه شعبة له اسم على حدة اذا قطع من اليد لم يرقا الدم قال ابو حاتم هو عرق في اليد وهو في الفخذ النسا وفي الظهر الابهر ﴿الكاف مع الخاء﴾ (ك خ ك خ) قوله كخ كخ زجر للصبى عما يريد اخذه يقال بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاءين وكسرهما معا وبالتنوين مع الكسر و بغير التنوين وقال الداودى معناه(٢) لين وهي كلمة اعجمية عربتها العرب ﴿الكاف مع الدال﴾(ك د ح) قوله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون اى يكتسبون و يسعون فيه من عمل قال الله تعالى انك كادح الى ربك كدحا (ك د د) قوله ليس من كدك ولا كدابيك اى ليس من جدك في الطلب وتعبك فيه ومنه قولهم اسع بجد لا بكد اى ببخت لا باجتهاد وشدة سعى (ك د م) قوله بكدم الارض بفتح الياء وكسر الدال اى يعضها بفيه من شدة الالم اوشدة العطش وقوله في بعض الروايات بلسانه وكذا جاء في كتاب الطب من البخارى ووجهه باسنانه لانه لا يكدم باللسان كما قال في الرواية الاخرى يعضون الحجارة

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله ومكدوش في نار جهنم كذا للعذرى بالشين المعجمة ولغيره في الصحيحين بالمهملة فمكدوس مثل مخدوش في الحديث الاخر ومثل مخردل في الاخر قال ابن دريد كدشه اذا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثاء وما اشبهه وقد يكون ايضا مرميا مطروحا فيها قال صاحب العين الكدش السوق و يكون هذا من معنى مكدوس بالمهملة في الرواية الاخرى اى مطروح على غيره والتكديس طرح الشيء بعضه على بعض وكله من معنى فمنهم الموبق بعمله * في صدر كتاب مسلم في رواية المنكر فاذا خالفت روايته روايتهم اولم تكد توافقها كذا روايتنا هنا ورواه بعض شيوخ كتاب مسلم اولم يكونوا فقهاء وهو تصحيف غريب عجيب ﴿الكاف مع الذال﴾(ك ذ ب) قوله فيحدث بالكذبة كذا هو بكسر الكاف و يقال بفتحها وانكر بعضهم الكسر الا اذا اراد الحالة والهيئة وقوله كذب ابو محمد اى اخطأ وكذب كعب وقول النبي عليه السلام في قصة

(١) في نسخة الفاء من الباء (٢) وفي نسخة سر

حاطب كذبت وقول اسماء لعمر كذبت كله معناه الخطاوقوله عن ابراهيم ويذكر كذباته بفتح الكاف والذال
وثلاث كذبات كذلك جمع كذبة بفتح الكاف الواحدة من الكذب واكاذيب جمع اكذوبة وانما سمى هذه
كذبات لكونها فى الظاهر على خلاف مخبرها وابراهيم عليه السلام انما اعرض بها عن صدق فقال انت اختى
يريد فى الاسلام وفعله كبيرهم على طريق التبكيت بدليل قوله ان كانوا ينطقون وانى سقيم اى ساسقم ومن عاش
يسقم ولابد يهرم و يموت قوله ان شددت كذبتم بتشديد الذال اى ان حملت لم تحملوا معى على العدو ونكصتم
عليه وحدتم ويقال بتخفيف الذال ايضا قال الهروى واصل الكذب الانصراف عن الحق ومعناه هنا
انصرفتم عنى ولم تحملوا معى وقيل معناه امكنتم من انفسكم واصل الكذب عنده الامكان اى امكن الكاذب من نفسه
﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله كذاك مناشدتك ربك كذا لهم وعند العذرى كفاك بالفاء وهما بمعنى قال ابن قتيبة
معناه حسبك وكذا جاء فى البخارى حسبك و يشتبه به قولهم اليك اى تنح عنى وانشد ٭ فقلن وقد تلاحقت المطايا ٭ كذاك
القول ان عليك عينا ٭ معناه كف القول وقال غيره الصواب كذاك اى كف قال و يكون كذاك بمعنى دون فى غير هذا ٭
قال القاضى رحمه الله و يصح هنا ايضا اى دون هذا الالحاح فى الدعاء والمناشدة واقل منه يكفيك وانتصب مناشدتك
بالمفعول بمعنى ما فيه من الكف والترك ٭ قوله فى كتاب مسلم نحن نجيئ يوم القيامة على كذا وكذا انظر اى ذلك فوق
الناس كذا فى جميع النسخ وفيه تغيير كثير اوجبه تحرى مسلم فى بعض الفاظه فاشكلت على من بعده وادخل بينهما
لفظة انظر التى نبه بها على الاشكال وظن انها من الحديث والحديث انما هو نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس
فتغيرت لفظة كوم على مسلم اوراويه له اوعنه فعبر عنها بكذا وكذا ثم نبه بقوله انظر اى فوق الناس اوكان عنده
فوق الناس على ما فى بعض الحديث فجاء من لم يفهم الغرض وظنه كله من الحديث فضم بعضه الى بعض وقد ذكره
ابن ابى خيثمة تحشر امتى على تل ورواه الطبرى فى التفسير فيرقى محمد وامته على كوم فوق الناس وذكر ايضا فى حديث
آخر فاكون انا وامتى على تل ٭ فى المواقيت فمن كان دونهن فمن اهله وكذا فكذاك حتى اهل مكة يهلون منها كذا
فى نسخ مسلم قال بعضهم وجه الكلام وكذلك فكذلك ﴿الكاف مع الراء﴾ (ك ر ب) قوله فكرب لذلك اى اصابه
كرب وغم (ك ر د) قوله ومنهم المكردس بسين مهملة اى الموبق الملقى فى النار وقد يكون بمعنى المكدوس المتقدم
اى ملقى على غيره بعضهم على بعض من قولهم لكتائب الخيل كراديس لاجتماعها والتكردس التجمع (ك ر ر) وقوله
فكر الناس عنه اى رجعوا عنه والكر الرجوع والكر فى الحرب الرجوع اليها بعد الانفصال (ك ر ز) قوله فى الوفات حتى
سمعت وقع الكرازين هى الفيسان التى يحفر بها واحدها كرزن بالفتح والكسر وكرزين وكرزم والراء مقدمة على
الزاى فى جميعها (ك ر ك ر) قوله تكركر حبات لها من شعير اى تطحن (ك ر م) قوله فى النهى عن بيع الكرم بالزبيب
الكرم العنب نفسه فان كان هذا اللفظ من النبى عليه السلام فيحتمل انه قبل نهيه عن تسميته به فى قوله لا تسموا العنب
الكرم فانما الكرم الرجل المسلم ٭ وفى الحديث الآخر قلب المومن سمت العرب الخمر كرما لما كانت تحثهم على الكرم

فلما حرمها الشرع نفى عنها اسم المدح ونهى عن تسميتها بذلك لئلا تتشوق اليها النفوس التى عهدتها قبل وقصر هذا الاسم الحسن على المسلم وقلب المومن ومعنى كرم وكرم سواء وصف بالمصدر يقال رجل كريم وكرم وكرم وكرام وقيل سميت بذلك لكرم ثمرتها وظلها وكثرة حملها وطيبها وانها مذللة القطوف سهل الجنى ليس بذى شوك ولاشاق المصعد كالنخل واكله غضا ويابسا وادخاره واتخاده طعاما وشرابا واصل الكرم الجمع والكثرة للخير ومنه سمى الرجل كريما لكثرة خيره ونخلة كريمة لكثرة حملها فكان المومن اولى بهذه الصفة وقد خص ذلك عمر بقوله كرم المومن تقواه اذ هو شرفه وجماع خيره قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم كانه افضل انواع الكرم وخصال الشرف وقوله انما الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف الحديث اذا كان الكرم الجمع وكثرة الخير فهو حقيقة عند يوسف لانه جمع مكارم الاخلاق التى يستحقها الانبياء الى كرم شرف النبوة وشرف علم الرويا وغيرها من العلوم وشرف رياسة الدنيا وكونه على خزائن الارض وشرف النسب بكونه رابع اربعة فى النبوءة فبالحقيقة ان يحصر كرمه بانما التى تنفى ذلك عن غيره وقوله كرائم اموالهم نفائسها وقيل مايختصه صاحبه لنفسه منها ويوثره وقوله ولايجلس على تكرمته الاباذنه اى فراشه يريد الذى يكرم بالاجلاس عليه من يقصده وكذلك الوساد وشبهه وقوله تنفق فيه الكريمة وتوق كرائم اموالهم كرائم المال خياره وافضله وقيل يحتمل انه يريد هنا بالكريمة الحلال ويحتمل الكثير وقوله فى الخيل يتخذها تكرما وتجملا ذكرناه فى الجيم (ك ر ع) قوله الكرع فى الحوض بسكون الراء وكذلك والاكرعنا بفتحها وسكون العين كرع فى الحوض والنهر اذا شرب بفيه وقال ابن دريد انما ذلك اذا خاضه فشرب منه بفيه يقال كرع كرعا وكروعا وقال غيره الكرع بالفتح ماء السماء واكرع القوم اصابوه فوردوا والكرع بفتح الراء الماء الذى تخوضه الماشية باكارعها فتشرب فيه ٭ وقوله الدواب والكراع وهلك الكراع بضم الكاف وضبطه بعضهم عن الاصيلى بالكسر وهو خطا قال ابو على الكراع اسم لجميع الخيل والاكارع لذوات الظلف خاصة كالاوظفة من الخيل والابل ثم كثر ذلك حتى سموا به ثم استعمل ذلك فى الخيل خاصة ومنه الحديث المتقدم ومنه قوله ولو كراع شاة محرق وقيل الكراع مافوق الظلف للانعام وتحت الساق وقوله كراع هرشى الكراع كل انف سائل من جبل او حرة وكراع الغميم موضع نذكره (ك ر س) قوله اثواب من كرسف وفيها الكرسف بضم الكاف والسين المهملة اى القطن وهو العطب ايضا وقوله ماادرى مااصنع بهذه الكرابيس يا بن كل واحدة باثنتين تحتها هى المراحيض واحدها كرياس بكسر الكاف وسكون الراء وسين مهملة وقيل هى المراحيض المتخذة على السطوح خاصة ولايسمى مايتخذ فى السفل كرياسا سمى بذلك لما تعلق به من الاقذار فتكرس اى تجمع والياء فيه زائدة (ك ر ش) قوله فى الانصار كرشى وعيبتى اى جماعتى وموضع ثقتى والكرش الجماعة من الناس (ك ر ه) قوله كراهية كذا يقال كراهية وكراهة وكراهين حكاه ابو زيد والكره مثله بالفتح كراهة الشئ بالفتح والضم معا عند البصريين وقال الفراء بالفتح واما الضم فبمعنى المشقة وقال القتبى بالفتح القهر وبالضم المشقة والكره بالضم وسكون الراء المكروه قال الله تعالى وهو كره لكم قال البخارى الكره والكره وهما صحيحان قال الله حملته كرها قيل هما المشقة

والمكروه قال بعضهم الضم المشقة يتحملهما من غير ان يكلفها والفتح المشقة يكلفها وقوله اسباغ الوضوء على المكاره قيل في البرد الشديد والعلة تصيب الانسان فيشق عليه مس الماء وقيل يراد به اعواز الماء وضيقه حتى لا يوجد الا بغالى الثمن وذكر الكرى مقصور وهو النوم — فصل الاختلاف والوهم — قوله فى الضحايا هذا يوم اللحم فيه مكروه كذا رواه كافة رواة مسلم وكذا ذكره الترمذى ورواه العذرى مقروم اى مشتهى كما قال فى رواية البخارى يوم يشتهى فيه اللحم قال بعضهم الوجه فى العربية مقروم اليه وقال ابو مروان بن سراج يقال قرمت اللحم وقرمت اليه ومعنى الرواية الاولى انه يكره ان يذبح فيه ما لا يجزى فى الضحية ويترك الضحية وسنتها كما قال فى الحديث وعندى شاة لحم وهذه الرواية والتاويل كان يرجح بعض شيوخنا وهو ابو عبد الله سليمان النحوى وقال بعضهم اللحم فيه مكروه بفتح الحاء اى الشهوة الى اللحم وهو ان يترك الذبح ويترك عياله بلا اضحية ولا لحم يشتهون اللحم وقيل هو حض على بذل اللحم لمن لا لحم عنده اذ يكره الاستيثار به وترك غيره يشتهيه ممن لا يقدر عليه واللحم الذى يكثر اكل اللحم والذى يشتهى اكله ٭ وجاء فى الحديث وخلق المكروه يوم الثلاثاء كذا جاء فى كتاب مسلم وكذا رواه الحاكم ورويناه فى كتاب ثابت التقن مكان المكروه وفسره الاشياء التى يقوم بها المعاش (١) ويقوم به صلاح الاشياء كجواهر الارض وغير ذلك وقال غيره التقن المتقن والاول الصواب وقوله لا يدعون عنه ولا يكرهون كذا للفارسى ولغيره يكهرون وهو الصحيح ومعناه ينتهرون ٭ وقوله يستحى ان يهديه لكريمه كذا رواية اكثر شيوخنا اى لمن يعز عليه ورواه ابن المرابط لكريمة بفتح الميم وتنوين آخره وهو قريب من الاول ﴿ الكاف مع الظاء ﴾ (ك ظ ظ) قوله وهو كظيظ بالزحام اى ممتلئ مضغوط (ك ظ م) قوله فى المتثائب فليكظم ما استطاع اى يمسك فمه ولا يفتحه والاصل فيه الامساك ومنه والكاظمين الغيظ وهو قريب من الكظ ايضا ﴿ الكاف مع اللام ﴾ (ك ل ا) قوله نهى عن الكالى بالكالى اى الدين بالدين وبيع الشئ المؤخر بالثمن المؤخر وابو عبيدة يهمز الكالئ وغيره لا يهمزه وتفسيره ان يكون لرجل على آخر دين من بيع او غيره فاذا جاء لاقتضائه لم يجده عنده فيقول له بع منى به شيئا الى اجل ادفعه اليك وما جانس هذا ويزيده فى المبيع لذلك التاخير فيدخله السلف بالنفع ٭ قوله لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ هو مهموز مقصور وهو المرعى والعشب رطبا كان او يابسا عند اكثرهم وقال ثعلب الكلا اليابس ومفهوم الحديث يرد عليه وتفسيره ان من نزل بماشيته على بير من آبار المواشى بالبادية فلا يمنع فضلها لمن اتى بعده ليبعد عنه ولا يرعى خصب الموضع معه لانه اذا منعه الشرب منها بسبقه اليها لم يقدر الآخر على الرعى بقربه دون شرب ماء فيخلى له المرعى ويذهب يطلب الماء وليس للاخر رغبة فى منع الماء الا لهذا فنهى عن ذلك ٭ وفى الحديث الآخر ومنها ما ينبت الكلا بمعناه وقوله اكلا لنا الصبح وكلا بلال هو بمعنى الحفظ اى ارصد لنا طلوعه واحفظ ذلك علينا ومنه كلأه الله اى حفظه (ك ل ب) قوله كلوب وكلاليب بفتح الكاف واحد وجمع هى الخطاطيف ويقال كلاب ايضا للواحد وهى خشبة فى راسها عقافة حديد وقد تكون حديدا كلها والكلب العقور كل ما يعقر من الكلاب والسباع ويعدو ويسمى كلبا

(١) فى نسخة ويصلح عليها التدبير مثل الحديد والانك وجواهر الارض الخ

(ك ل ح) قوله فى التفسير عبس كلح الـكلح بفتح اللام تقلص الشفتين ٭وفى التنزيل وهم فيها كالحون وعبس بمعنى قطب (ك ل ل) قوله يحمل الكل بفتح الكاف قال الله تعالى وهو كل على مولاه ينطلق على الواحد والجميع والذكر والانثى وقد جمعه بعضهم كلولا ومعناه الثقل ومن لا يقدر على شئ كاليتيم والعيال والمسافر المعى ٭ وهذا اصله من الكلال وهو الاعياء ثم استعمل فى كل ضائع وامر مثقل ٭ومنه قوله عليه السلام من ترك كلا فعلى اى عيالا اودينا وقوله وتكلله النسب ولا يرثنى الا كـلالة قال الحربى فى الكلالة وجهان يكون الميت بنفسـه اذا لم يترك ولداً ولا والداً والقول الآخر ان الكلالة من تركه الميت غير الاب والابن ويدل عليه هذا الحديث وتكـلله النسب اى عطف عليه واحاط به ٭وفى حديث حنين فمـا زلت ارى حدهم كليلا اى شدتهم وقوتهم آلت الى ضعف وفشل والـكلال الاعياء والفشل والضعف ٭ وفى حديث الاستسقاء حتى صارت فى مثل الا كليل يعنى المدينة قيل هو ما احاط بالظفر من اللحم وكل ما احاط بشئ فهو اكليل ومنه سمى الا كليل وهى العصابة لاحاطته بالجبين وقيل هى الروضـة ٭وفى الحديث تبرق اكاليل وجهه وهو الجبين وما يحيط منه بالوجه وهو موضع الا كليل قوله كـلا والله لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله هى فى كـلام العرب للجحد بمعنى لا والله وقيل بمعنى الزجر (ك ل م) قوله لا يكلم احـد فى سبيل الله وقوله الاجاء يوم القيامة وكلمه يثعب دما الكلم بالفتح الجرح وقوله بكلمات الله التامات يعنى القرآن ومنه تصديق كلماته وقيل كلام الله كله تام لا يدخله نقص كما يدخل كلام البشر ومر تفسير التامة فى التاء ٭وقوله سبحان الله عدد كلماته قيل فى كلماته علمه فى قوله لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربى فاذا كان على هذا فذكر العدد هنا تجـوز بمعنى المبالغة فى الكثرة اذ علم الله لا ينحصر وكذلك ان رد معنى كلماته الى كلامه أو القرآن كما تقدم فى قوله كلمات الله التامة كما قيل فى قوله وتمت كلمة ربك الحسنى اى كلامه اذ لا تنحصر صفاته ولا كلامه ولا اول ولا آخر لذاته لا اله غيره واذا قلنا معنى كلماته علمه اى معلوماته فيحتمل ان يريد العدد ويحتمل ان يريد التكثير وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار وعدد الاجور على ذلك ونصب عددا ومدادا وزنة على المصدر٭ وقوله فى عيسى كلمة الله وروحه اى خلق بكلمته وهو قوله كن من غير اب كما قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم وقيل سماه كلمـةً ليشرها اولا بولد ثم كونه بشراً فسماه كلمة لذلك الى قوله كن فيكون وقوله تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وكتب بها النبى صلى الله عليه وسلم الى قيصر هى مفسرة فى بقية الآية وهى كلمة التوحيد وكذلك فى قوله لتكون كلمة هى العليا اى دينه وتوحيده ودعوته بكلمة التوحيد ومثله قوله ونصر كلمته اى توحيده او اهل توحيده فحذف اهل وقيل فى قوله تزوجتموهن بكلمـة الله اى بكلمة التوحيد لا اله الا الله وقيل بقوله تعالى امساك بمعروف او تسريح باحسان وقوله اراك كلفت بعلم القرآن بكسر اللام اى علقت به واحيته واولعت به

﴿ فصـل الاختلاف والوهم ﴾

قوله اكلفوا من العمـل ما تطيقون بالف وصل وفتح اللام كذا رواية الجمهور وهو الصواب يقال كلفت بالشئ اولعت به ووقع عنـد بعض شيوخنـا والرواة بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين ٭وفى حديث الربا فقال ابن عباس كلا لا اقول

كذا ضبطناه بضم الكاف وفتح اللام وضمها ايضا منون ٭ ووقع فى بعض الروايات كلا لا اقول بفتحها والاول اصح ويخرج الآخر ايضا على اصل معنى الكلمة وكلا ردع فى الكلام وتنبيه ٭ وفى صدر كتاب مسلم انى كلفت بعلم القرآن بكسر اللام وعند الطبرى علقت بكسر اللام وكلاهما صحيح بمعنى متقارب كلفت اولعت وعلقت احببت وايضا ادمت فعله ٭ وفى الاجارات فاستكملوا اجر الفريقين كليهما وعند الاصيلى كلاهما وكذا جاء فى مواضع وهما صحيحان لغتان تجرى احداهما الحرف على الاعراب والاخرى تقول كلاهما فى الاحوال الثلاثة ٭ قوله فى الاستسقاء ثم نزل حتى يجيش كل ميزاب كذا للحموى والمستملى وفى اصل الاصيلى ضرب عليه وكتب عليه لك ميزاب وكذلك فى سائر النسخ ٭ فى الاستسقاء وقال ابن ابى الزناد هذا كله فى الصبح كذا لابن السكن وابى ذر والجرجانى وعند المروزى كلمع الصبح وهو تصحيف ٭ فى وفاة عمر فقال ابن عباس ولا كل ذلك كذا عند الجرجانى والقابسى وابى ذر وللاصيلى عن المروزى ولا كان ذلك وهو تصحيف وصوابه ما عند الجرجانى او ما عند ابن السكن ولئن كان ذلك فقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ٭ وفى باب اقطاع الانصار البحرين على ذلك يقولون كذا لهم وعند ابن السكن كل ذلك يقولون وهو الصواب والوجه ٭ وفى البخارى فى كتاب الجهاد فى باب فضل الصوم فى سبيل الله وانه كلما ينبت الربيع يقتل او يلم كذا فى النسخ هنا وصوابه ما فى غيره وما عند مسلم وان مما ينبت ٭ قوله كالكلب يعود فى قيئه وللجرجانى فى مواضع كالعائد يعود فى قيئه والاول اشهر واصح لفظا والثانى يصح معناه ٭ وفى فضائل عمر ولا كل ذلك كذا للجرجانى وعند المروزى والمروى ولا كان ذلك وعند ابن السكن والنسفى ولئن كان ذلك وما عند المروزى وهم لا معنى له ورواية الجرجانى اصح والوجه فيه النصب اى لا تجزع كل هذا ولم يبلغ بك الجزع كل ذا الا تراه كيف قال كانه يجزعه اى يشجعه ورواية النسفى لها وجه اى لئن قضى عليك بما قضى فلك من السابقة ما ذكره مما يغتبط به بلقاء الله ورسوله ٭ فى حديث ابن عباس من طاف بالبيت فقد حل الطواف كله سنة نبيكم كذا هو فى جميع النسخ التى رايناها ورويناها وعلق بعض شيوخنا صوابه الطواف عمرته وبه يستقيم الكلام والاول لا يفهم معناه ٭ وقوله سمعت النبى صلى الله عليه وسلم كلمة الرواية لجميعهم بالنصب فى الصحيح للبخارى ونصبه على بدل الاشتمال او على حذف القول لها ٭ وفى باب الاستسقاء واجعلها عليهم سنين كسنى (١) يوسف ٭ قوله هذا كله فى الصبح كذا للجرجانى وابن السكن وابى ذر يعنى فى القنوت وعند المروزى والحموى هذا كلمع الصبح يريد فى الصحة والوضوح ﴿الكاف مع الميم﴾ (ك م أ) الكمأة من المن هو معروف من نبات الارض الذى لا اصل له والعرب تسميه جدرى الارض ولهذا اسماه النبى صلى الله عليه وسلم منا اى انه طعام ياتى بغير استعمال ولا سقى ولا زرع كالمن الذى انزل على بنى اسرائيل (ك م ل) قوله كمل من الرجال كثير يقال بفتح الميم وضمها وكسرها ثلاث لغات اى انتهى فى الفضل نهاية التمام والكمال دون نقص وقيل كمل فى العقل اذ قد وصف النساء بنقص ذلك (ك م م) قوله حتى ييبس فى اكمامه جمع كم وهو اغلفة الحب وكذلك لطلع النخل وغيره وكذلك كم القميص (ك م ن) قوله فى حديث الهجرة فكمنا فيه ثلاث ليال كذا للنسفى وابى ذر اى اختفينا ولغيرهما فمكثنا

(١) كذا بالنسخ التى باليد من غير شرح لهذه الجملة

اى اقاما ومثله فى قتل ابى رافع فكمنت اى اختفيت بفتح الميم ﴿الكاف مع النون﴾ (ك ن ز) فى مانع الزكاة هذا كنزك و ياتى كنز احدهم وبشر الكانزين اصله ما اودع الارض من الاموال و كل شئ دحسته برجلك فى شئ فقد كنزته ٭وهو فى الحديث مالم تؤد زكاته وغيب عن ذلك واعطيت الكنزين الاحمر والابيض فسر فى حرف الهمزة ولتنفقن كنوزهما فى سبيل الله هوما اودعاه الارض وجمعاه من الاموال وقوله لاحول ولاقوة الابالله كنز من كنوز الجنة اى اجرفيها مدخر لقائلها وثواب معدله وقيل للمتصف بمعناه من التبرى من الحول والقوة المفوض امره الى الله (ك ن ن) قوله فى حديث ابى العاصى يتعاهد كنته بفتح الكاف هى امراة اخى الرجل اوامراة ابنه ٭والمرادهنا امراة ابنه عبدالله وذكر الكنانة بكسر الكاف وهى جعبة السهام سميت بذلك لانها تكنها اى تحفظها كننت الشئ اكنه حفظته وقول عمر واكن الناس من المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف على الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلى اى اصنع لهم كنا بالكسر وهو مايسترهم منه وضبطه غيره وكن الناس من المطر وكلاهما صحيح ٭يقال كننت الشئ اكنه واكننته اكنه بمعنى سترت وخبأت و بعض اهل اللغة يقول كننت الشئ سترت وصنت واكننت القول فى صدرى اخفيته واحتج بقوله كانهن بيض مكنون من كننت وبقوله ماتكن صدورهم من اكننت (ك ن ف) قوله ما كشفت كنف انثى ولم يفتش لنا كنفا بفتح الكاف والنون اراد ثوبها الذى يسترها والكنف الستر كناية عن الجماع ٭وفى المناجات فيضع عليه كنفه اى ستره فلايكشفه بها على رءوس الاشهاد بدليل قوله بعد سترتها عليك فى الدنيا وانا استرها عليك فى الآخرة ٭وقد يكون كنفه هنا عفوه ومغفرته وحقيقة المغفرة فى اللغة الستر والتغطية وقد صحف فيه بعضهم تصحيفا قبيحا فقاله كتفه بالتاء ٭وقوله والناس كنفيه اى ناحيتيه ٭وفى رواية السمرقندى كنفتيه ٭وفى فضل عمر وموته وذكر سريره وتكنفه الناس واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى احاطوا به واكتنفنى ابواى اى جلسا بجانبى ٭ومنه لارمين بها بين اكنافكم اى جوانبكم وبينكم (ك ن و) قوله ولاتكنوا بكنوتى كذا للاصيلى فى كتاب الادب ولغيره بكنيتى وهو الذى لهم فى غير موضع وكلاهما صحيح كنيت الرجل وكنوته كنوا وكنيا جعلت له كنية ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله بشر الكانزين كذا هو بالنون والزاى لاكثر الرواة فيها وعند الطبرى فى حديث ابن ابى شيبة الكاثرين بالثاء والراء من الكثرة والاول المعروف والمعروف ايضا من الكثرة المكثرون ولكن قد قالوا عدد كاثر اى كثير وقال الشاعر ٭وانما العزة للكاثر ٭وفى شعر حسّان ٭ من كنفى كداء ٭ اى من جانبيها كذا رواية الفارسى والسجزى وكذا رويناه عن الحافظ ابى على عن العذرى وعند ابى بحر عنه موعدها كداء ﴿الكاف مع العين﴾ (ك ع ب) قوله الكعبة كل بناء مرتفع وبه سميت الكعبة بل كل شئ مرتفع ومنه كعوب القناة وقيل بل هو كل بناء مربع وذكر الكعبان ويلزق كعبه بكعبه قال ثابت قال ابو زيد فى كل رجل كعبان وهما عظما طرف الساق قال وبعض الناس يذهب الى ان الكعب فى ظهر القدم وكلام العرب يدل على ماقال ابو زيد لان الكعوب عندهم كل عقدة ٭قال القاضى رحمه

الله مذهب بعض الناس الذى ذكر انه معقد الشراك من ظهر القدم به سميت قوله الى الكعبين هما العظمان الناتيان فى طرف الساق وملتقى القدم وقيل هما مفصل الساق والقدم وكلام العرب الاول (ك ع ك ع) قوله تكعكعت اى جبنت ونكصت يقال منه كععت وكععت بالفتح والكسر اكع واكع وكاع يكيع ايضا وقيل كعكعت رجعت وراءك وهو بمعنى ما تقدم ﴿فصــل الاختلاف والوهم﴾ فى باب رد المصلى من مر بين يديه وذكر ابن عمر فى التشهد وفى الكعبة كذا للاصيلى وابى ذر وعبدوس وسائر النسخ وكذا للنسفى لكن بغير واو العطف وقال القابسى وفى الركعة اشبه ﴿الكاف مع الفاء﴾ (ك ف ا) قوله المسلمون تتكافؤ دماؤهم اى يتساوون فى القصاص والديات الشريف والمشروف والكفء والكفئ المثل وقوله كخامة الزرع تكفؤها الريح والمومن يكفا بالبلاء معنى ذلك تميلها يمينا وشمالا كما قال فى الحديث الآخر تميلها وكذلك البلاء بالمومن يصيبه مرة ويتركه اخرى لتكفير خطاياه ٭ وقوله فى الارض يتكفأها الجبار بيده يقلبها ويميلها الى هاهنا وهاهنا بقدرته وقيل يضمها وهو مثل قوله تعالى والسماوات مطويات بيمينه والله تعالى يتنزه عن الجارحة وصفات المخلوقين وقوله اذا مشى تكفأ قال شمر معناه تمايل كما يتمايل السيف يمينا وشمالا قال الازهرى هذا خطأ وهذه مشية المختال وانما معناه هنا يميل الى جهة مشاه ومقصده كما قال فى الحديث الآخر كانما يمشى فى صبب ٭ قال القاضى رحمه الله هذا لا يقتضيه اللفظ وانما يكون التكفؤ مذموما اذا استعمل وقصد واما اذا كان خلقة فلا وقوله وأكفوا الاناء رويناه بقطع الالف وكسر الفاء رباعى وبوصلها وفتح الفاء ثلاثى وهما صحيحان ومعناه اقلبوه ولا تتركوه للعق الشيطان ولحس الهوام وذوات الاقذار ومثله فى الاشربة فاكفأناها يومئذ وفى الحديث الآخر فكفأتها على اللغتين اى قلبناه ومثله فى لحوم الحمر اكفوا القدور رويناه بالوجهين المتقدمين وانكر بعضهم ان يكونا بمعنى وانما يقال فى قلبت كفأت ثلاثى واما اكفأت وكفأت معا فبمعنى املت وهو مذهب الكسائى ومنه فى حديث الوضوء فتوضأ لهم فاكفأه على يديه كذا للاصيلى وفى رواية الباقين فكفأه فى باب مسح الرأس ٭ ومنه فاضع السيف فى بطنه ثم انكفئ عليه اى اتكئ واميل ومنه فى الحديث الاخر فى الضرة لتكفى وروى لتكتفى ما فى صحفتها ٭ وفى رواية لتستكفئ اناءها تفتعل وتستفعل من ذلك اى تكبه وتقلبه وتفرغه من خير زوجها لطلاقه اياها وقد تسهل الهمزة فى هذا كله وقوله فانكفأت اليهن وانكفأت راجعة وانكفات الى امراتى وانكفا الى شاتين اى رجع عن سنن قصده الاول الى ذلك وكله بمعنى الميل والانقلاب المتقدم ومنه ايضا واكفا بيده اى قلبها وامالها ٭ وفى قتل ابى رافع ثم انكفئ عليه يعنى السيف يعنى اميل وانقلب متكئاً عليه (ك ف ت) قوله اكفتوا صبيانكم اى ضموهم اليكم واقبضوهم وكل ما ضممته فقد كفته وقوله ولا يكفت شعراً ولا ثوبا بكسر الفاء ومنه الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اى تضمهم فى منازلهم احياء وفى مقابرهم امواتا وهو بمعنى يكف فى الرواية الاخرى وقال بعضهم يكفت يستر ولا يصح (ك ف ر) قوله لا ترجعوا بعدى كفاراً قيل بالنعم التى خولتم حتى تفانيتم عليها وقيل يكفر

بعضكم

بعضكم بعضا كما فعلت الخوارج فيكفرون بذلك وقيل تفعلون افعال الكفار من قتل بعضهم بعضا وقيل متكفرين بالسلاح اى متسترين به واصل الكفر الستر والجحد لان الكافر جاحد نعم ربه عليه وساتر لها بكفره ومنه يكفرن العشير يعنى الزوج اى يجحدن احسانه كما فسره فى الحديث وقوله وفلان كافر بالعرش قيل هو على وجهه اى لم يسلم بعد والعرش بيوت مكة وقيل مقيم بنا مستتر فيها وقيل مقيم بالكفور وهى بيوت مكة وهى العرش وسياتى بقية الكلام عليه فى حرف العين وقوله من اتى عرافا ومن فعل كذا فقد كفر بما انزل على محمد اى جحد تصديقه بكذبهم وقد يكون على هذا اذا اعتقد تصديقه بعد معرفته بتكذيب النبى عليه السلام لهم كفراً حقيقة ومثله اصبح من عبادى مومن بى وكافر الحديث فمن اعتقد ان النجم فاعل ومدبر فكافر حقيقة ومن قال بالعادة والتجربة فقيل ذلك فيه لعموم اللفظ او كافر بنعمة الله فى المطر اذ لم يضف النعمة الى ربها اوانه ليس فى هذا جاء الحديث ولا باس به وهو قول اكثر العلماء وان النهى انما هو لمن اعتقد ان النجم فاعل ذلك وقوله الكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وضمها معا وتشديد الراء مقصور هو عند اكثرهم وعاء الطلع وقشره الاعلى وهو قول الاصمعى وهو الكافور والكفر ايضا وقال بعض اهل اللغة وعاء كل شئ كافوره ويقال له قفور ايضا وقال الخطابى قول الاكثرين ان الكفرى الطلع بما فيه وقال الفراء هو الطلع حين ينشق قال ابو على وقول الاصمعى هو الصحيح وقال الخليل الكفرى الطلع وقوله فى الحديث قشر الكفرى يصحح قوله وقوله انه كان يلقى فى البخور كافوراً هو هذا الطيب المعلوم يقال بالكاف والقاف وقيل فيه قفور ايضا وقال ابن دريد واحسبه ليس بعربى محض وقوله فى الدعاء آخر الطعام الحمد لله حمداً كثيراً طيبا مباركا فيه غير مكفى ولا مكفور ولا مستغنى عنه ربنا كذا رويناه مكفى بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء قيل معناه فى هذا كله ومراده الطعام وعليه يعود الضمير واليه ذهب الحربى ورواه غير مكفا ومعناه ومعنى غير مكفى سواء مما تقدم اى غير مقلوب انائوه لعدمه اوللاستغناء عنه كما قال ولا مودع اى متروك ومفقود فسهل همزته فى روايتنا وغير مكفور غير مجحود نعمة الله فيه بل مشكورة غير مستور الاعتراف بها ولا متروك الحمد والشكر فيها واصل الكفر الستر ومنه سمى الليل كافراً وقيل تكفروا فى السلاح والزراع كافراً لستره البذر فى الارض والكافر كافراً لستره بكفره الايمان وذهب الخطابى الى ان المراد بهذا الدعاء كله الله تعالى وان معنى غير مكفى اى انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفاية والى هذا ذهب غيره فى تفسير هذا الحرف اى انه تعالى مستغن عن معين وظهير وقوله ولا مودع اى غير متروك الطلب اليه والرغبة له وهو بمعنى المستغنى عنه وينتصب ربنا هنا عند من نصبه بالمدح والاختصاص او بالنداء كانه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعاءنا ومن رفعه قطع وجعله خبراً وكذا قيده الاصيلى كانه قال ذلك ربنا او هو او انت ربنا ويصح فيه الكسر على البدل من الاسم فى قوله الحمد لله اول الدعاء وقوله والكافر ياكل فى سبعة امعاء قيل المراد به رجل مخصوص وقيل على العموم وانظره فى الميم (ك ف ل) وقوله تكفلت الله وكفلهم عشائرهم وذكر الكفيل والكفالة كله بمعنى الضمان وفعله كفل يكفل بفتح الفاء فى الماضى وضمها فى المستقبل وحكى بعضهم كفل بكسر

الفاء ويكفل بالفتح وتكون الكفالة بمعنى الحياطة ايضا وكافل اليتيم حاضنه والقائم عليه وقوله الا كان على ابن آدم كفل من دمها بكسر الكاف وسكون الفاء وقال الخليل ضعف من اثمها وقال غيره نصيب كما قال تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها ويستعمل فى الاجر والاثم قال الله تعالى كفلين من رحمته (ك ف ن) قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه كذا ضبطناه على ابى بحر بسكون الفاء اسم الفعل من ذلك وهو اعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله وبالفتح فى كتاب القاضى التميمى وهو صحيح على معنى الثوب الذى يكفنه فيه قوله فاهدى لناشاة وكفنها قيل مايغطيها من الاقراص والرغف (ك ف ف) قوله ولا تكف شعراً ولا ثوبا اى تضمه وتجمعه فى الصلاة فيعقص الشعر ويحتزم على الثوب ويروى فى غير هذه الاصول تكفت وهما بمعنى وقد تقدم تفسير هذا الحرف ومثله قوله فى الحديث الآخر نهى ان نكف شعراً اوثوبا اى نضمه من اجل الصلاة ونجمعه وقوله يتكفف الناس ويتكففون الناس اى يسئلونهم ان يعطوهم فى اكفهم وفى الحديث الآخر يتكففون منها اى ياخذ ون منها با كفهم وقوله يكف ماء وجهه اى يصونه ويقبضه عن ذل السؤال واصل الكف المنع * وفى اسلام عمر وعليه يعنى العاصى بن وائل قميص مكفوف اى له كفة وهى الطرة تكون فيه من ديباج وشبهه وفى المراطلة ذكر كفة الميزان بكسر الكاف وكذلك كل مستدير قالوا واما كفة الثوب وكفة الحائل وكل مستطيل فبالضم وقوله مضمض واستنشق من كفة واحدة فهذا بالفتح والضم مثل غرفة وغرفة اى مما ملأ كفه من الماء وقولها فى حديث ام سلمة كفى راسى اى اجمعى اطرافه واقبضيها وقد قال بعضهم ان صوابه كفى عن راسى اى دعيه وانقبضى عن تمشطه حتى اسمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله نجوت منها كفافا اى لا علىّ ولا لى وقوله عن بغلة النبى عليه السلام اكفها اى اقبضها عن السير وامنعها منه والكف المنع ومنه سمى كف الانسان لانه يكف بها عن سائر البدن (ك ف ى) تقدم معنى غير مكفى والاختلاف فيه وجاء فيها كفى بالله ويكفى وتكفيكم الدبيلة بمعنى صرف عنك وكفانى كذا بمعنى قاتنى واغنانى عن غيره ومنه وان كانت لكافية ويكفى فى ذلك ما مضى من السنة وقوله ولم يكن لهم كفاة اى عبيد وخدم يكفونهم مئونة العمل قوله ستفتح عليكم اراض ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه اى يكفيكم القتال بما فتح عليكم وظهور دينكم اى لا يوجب ذلك من حكم الرمى والتدرب فى امور الحرب للحاجة اليها وماما قوله من قرأ الايتين من آخر سورة البقرة كفتاه قيل من هامة وشيطان فلا يقربه ليلته ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث سودة فانكفأت راجعة اى انقلبت وانصرفت وعند الاصيلى فنكفت اى انقبضت عن سيرها ورجعت والمعنى متقارب * فى الاشتراك فقال جابر بكفه بالباء الخافضة بواحدة وعند القابسى يكفه فعل مستقبل وعند الاصيلى الوجهان قوله فى تفسير القمر لمن كان كفر يقول كفر له يقول جزاء من الله كذا لكافتهم وعند النسفى كقوله جزاء من الله ولعله تصحيف من كفر له قوله فى حديث جابر وعمدنا الى اعظم كفل بكسر الكاف وسكون الفاء هو شبه الرحل الذى جاء فى الرواية الاخرى واصله الكساء الذى يديره الراكب على سنام البعير ليرتدف عليه الراكب خلفه وقيل الكفل كل ما يحفظ الراكب من خلفه كذا عند ابى بحر

وابن

وابن ابی جعفر وعند التميمى والصدفى فيه كفل بفتح الكاف والفاء والصحيح الاول هنا ولا وجه للكفل فى هذا الموضع ٭وقوله فى المنافقين ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة كذا للسمرقندى والسجزى فى حديث ابن المثنى وعند ابن الحذاء تكفيهم وعند العذرى تكفيكم ووجهه نصب ثمانية قبله مفعول ثان بتكفيكم وعند الطبرى تكفتهم بالتاء باثنتين فوقها وهو اولى الوجوه اى تقتلهم وتدخلهم الارض وتسترهم فيها واصل الكفت الستر والضم قال الله الم نجعل الارض كفاتا احياءً وامواتاً اى تضمهم على ظهرها احياء وفى بطنها امواتا ٭وفى حديث ابن ابى شيبة يكفيهم لابن الحذاء وعند العذرى هنا فيهم الدبيلة وعند السمرقندى والسجزى منهم ولا وجه لهذين هو نقص وتغيير ورواية ابن الحذاء اولى ولعلها بالتاء كما قال الطبرى قبل و بالوجهين كرواية الطبرى ورواية ابن الحذاء روينا هذا الحرف على ابى الحسين فى كتاب ثابت وقوله فى تفسير تبارك وتفور الكفور كذا لكافتهم وعند الاصيلى وتفور تفور كقدر وهو اوجه من الاول

﴿ الكاف مع السين ﴾

(ك س ب) قوله تكسب المعدوم بفتح التاء اكثر الرواية فيه واشهرها واصحها فتح التاء ومعناه تكسبه لنفسك وقيل يكسبه غيره و يوتيه اياه يقال كسبت مالاً وكسبت غيرى مالاً لازم ومتعد وانكر ابن القزاز وغيره أكسبت فى التعدى وصوبه ابن الاعرابى وانشد ٭فاكسبنى مالاً واكسبته حمداً (ك س ت) قوله العود الهندى الكست بضم الكاف و يقال بالقاف ايضا وهو بخور معروف (ك س ح) قوله وكسحت شوكها اى كنسته وازالته والكسح الكنس (ك س ر) قوله فى المفلس ولم يكسره لهم يريد (١) وقوله والعجين قد انكسر كل شئ فتر فقد انكسر يريد انه لان ورطب بملكه العجين والخميران حملناه على انه لم يخبز بعد لقوله فى الحديث الآخر لاتخبزوا عجينكم حتى آتى وان كان على مافى هذه الرواية لاتنزعوا البرمة ولا الخبز من التنور فيكون انكساره لينه بالنضج واخذ النار منه وقوله بكسر درهم اى بقطعة كسرت منه ثم استعملت فى الجزء منه وان لم يكسر وقوله ياتى بسوط مكسور يعنى ضعف ولان كثيراً وقوله فى الحاج فاصابه كسر كذا ضبطناه بفتح السين وقوله ايضا ثم كسر او اصابه ما لا يقدر عليه كذا ضبطناه على ابى اسحاق عن ابن سهل بفتح الكاف وكسر السين وكان عند القاضى التميمى ثم كسر بالضم على ما لم يسم فاعله (ك س ل) قوله الرجل يكسل ولا ينزل ضبطناه على القاضى ابى عبد الله التميمى عن الجيانى بفتح الياء وضمها ثلاثى ورباعى وحكى صاحب الافعال كسل بكسر السين فتر واكسل فى الجماع ضعف عن الانزال وقوله اعوذ بك من العجز والكسل الكسل فترة تقع بالنفس وتثبط عن العمل (ك س ع) قوله كسع انصاريا قال الخليل هو ان تضرب بيدك اورجلك دبر انسان وقال الطبرى هو ان تضرب عجز انسان بظهر قدمك وقيل هو ضربه بالسيف على موخره (ك س ف) قوله كسفت الشمس والكسوف ذكرناه فى الخاء (ك س و) قوله نساء كاسيات عاريات قيل كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل كاسيات بالثياب عاريات بانكشافهن وابداء بعض اجسادهن وقيل كاسيات ثيابا رقاقا عاريات لانها لاتسترهن فهن كاسيات فى الظاهر عاريات بالحقيقة والكسوة حيث وقع بكسر

(١) بياض اتفقت عليه الاصول

الكاف اسم مايكسى به الشئ ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله جبة طيالسية كسروانية بكسر الكاف وسكون السين وفتح الراء كذا لهم وللهوزنى خسروانية وقد ذكرناها فى الخاء ٭ وفى المحرم ثم كسراو اصابه امر كذا ضبطناه عن بعضهم بفتح الكاف وعند ابن عيسى كسر على ما لم يسم فاعله ٭ فى فضائل ابى طلحة وكان رجلا راميا شديداً لقد تكسر يومئذ قوسين او ثلاثة كذا للاصيلى وابى ذر وعند النسفى و بعضهم لقد يكسر بفتح الياء باثنتين تحتها وقيده عبدوس لقد كسر وعند بعضهم شديد القد بسكون اللام وكسر القاف ولعله يريد به الوتر لانها كانت من جلد واقرب الروايات للصواب ما للنسفى ويقرب منه ايضا رواية الاصيلى على حذف مايتم به الكلام من رميه وشده ونحو هذا ٭ وفى باب غزوة احد شديد النزع كسر يومئذ وهو ظاهر المعنى واليه يرد ما اشكل مما تقدم ﴿ الكاف مع الشين ﴾ (ك ش ر) قوله حتى كشروا التكشر فى وجوه اقوام هو الكشف عن الاسنان كالتبسم وهو اول الضحك ويستعمل ايضا فى غير الضحك ويقال كشر السبع عن نابه اذا ابداه ورفع شفته عند غضبه واكفهراره (ك ش ف) وقوله فانكشفوا عنه اى انهزموا ٭ ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى حديث اضياف ابى بكر مارايت كالشر كالليلة كذا لكافة الرواة وفى رواية الهوزنى مارايت فى الشر كالليلة وهو وجه الكلام ﴿ الكاف مع الهاء ﴾ (ك ه ر) قوله فى الحج لايدعون عنه ولايكهرون بتقديم الهاء عند العذرى ومعناه يقهرون فى الدفع عنه وكذا جاء فى كتاب ابن عيسى بالقاف ولغير العذرى يكرهون بتقديم الراء من الاكراه والمعانى متقاربة يقال كهرت الرجل اذا تجهمته ولقيته بعبوس وفى الحديث الآخر بابى هو ما كهرنى اى لم يتجهمنى ولا اغلظ على فى القول وقيل الكهر الانتهار ومعناهما قريب ومضى فى الدال تفسير يدعون اى يدفعون وتفسيره فى الرواية الاخرى لايضرب الناس بين يديه (ك ه ل) قوله فالقاه على كاهله الكاهل من الانسان ما بين كتفيه وقيل موصل العنق فى الصلب وهو الكتد وقد ذكرناه وقال الخليل هو مقدم على الظهر مما يلى العنق وهو الثلث الاعلى فيه ست فقارات ﴿ الكاف مع الواو ﴾ (ك و ب) ذكر البخارى الكوب وفسره بما لا اذن له ولا عروة وهو واحد الاكواب وهو مما يشرب فيه واحدها كوب بضم الكاف وقيل الاخرطوم له ولا اذن وهو معنى العروة والكوز يجمع ذلك كله قال الازهرى الاكواب الاخراطيم لها فان كانت لها خراطيم فهى اباريق قال غيره الاكواب ما كان مستديراً لا عروة له وقيل ما اتسع راسه من الاباريق ولا خرطوم له وقيل الاكواب جرار القصب وقيل هى دون الاباريق (ك و ت) قوله فى خبر حوت موسى فصار يعنى اثره مثل الكوة كذا هى بفتح الكاف وهو المشهور وحكى لنا القاضى الشهيد عن بعض شيوخه عن المغربى انها بالفتح اذا كانت غير نافذة فاذا كانت نافذة فبضمها فى صدر مسلم يعنى ان يتخذ كوة فى حائط قال الجوهرى الكوة نقب البيت والجمع كواء بالمد وكوى ايضا مقصور مثل بدرة و بدر والكوة بالضم لغة وتجمع كوى وذكر ابن القوطية فيما يمد و يقصر بمعنى كوة وكوى وكواء قال والمد افصح (ك و ر) قوله والشمس والقمر مكوران وكورت الشمس قيل ذهب نورها وضياؤها

وقيل

وقيل لفت كما يلف الثوب وقيل رمى بها وتقدم فى الحاء الحور بعد الكور وسنذكره (ك و ز) كالكوز فخيا وكيزانه كمد نجوم السماء الكوز ما اتسع راسه من اوانى الشراب اذا كانت بعرى وآذان وجمعه كيزان واكواز فان لم يكن لها خراطيم ولا عرى فهى اكواب واحدها كوب فان كانت ملئى من شراب فهى اكواس واحدها كاس (ك و م) قوله وكوم كومة وكومين من طعام بفتح الكاف عندهم وقيده الجيانى بضمها قال ابو مروان بن سراج هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة والكوم بالفتح اسم المكان المرتفع من الارض كالرابية والكومة الصبرة والكوم العظيم من كل شئ وفى الحديث كوما من تمر اى كدسا مجموعا مثل ما تقدم وفيه بناقتين كوماوين يقال ناقة كوماء طويلة السنام وقوله حتى يصير كوما اى صبرة ورواه بعضهم كوم ويصح على ان يكون يصير هنا مثل كان بمعنى الوقوع والوجود (ك و ن) قوله ان الشيطان لا يتكوننى اى لا يتمثل بى اى بان يكون كانا كما قال فى الحديث الآخر لا يتصور على صورتى ولا يتمثل بى وقوله كن (١) اباخزيمة قال الهروى معناه انت كما قال كنتم خير امة وعندى أنه بخلاف هذا (٢) وان كن هنا وقوله لمامات النبى صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر اى كان امره وقيامه بعده (ك و ع) قوله اكوعه بكرة قال نعم اكوعك بكرة ظاهره اى انت صاحبنا المتسمى بابن الاكوع من اول يومنا لما قال له خذها وانا ابن الاكوع ورايت تعليقا بخط بعض مشائخى عليه كانه اشار ان معناه من معنى لفظة كاع يكوع اذا عقر كانه ذهب الى انك الذى تعقرنا من بكرة والاول اظهر واصح

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾

قوله نعوذ بك من الحور بعد الكور كذا للعذرى فى كتاب الحج ويروى بعد الكون وكذا للفارسى والسجزى وابن ماهان وقد ذكر الروايتين مسلم ٭ وقول عاصم فى تفسيره يقال حار بعد ما كان وهى روايته ويقال ان عاصما وهم فيه وقد ذكرنا الحرف فى الحاء ٭ وفى اذا القى على ظهر المصلى قذر وقال ابن المسيب والشعبى اذا صلى وفى ثوبه دم كذا لكافتهم وعند الحموى وابى الهيثم وكان مكان قال والاول الصواب ٭ وقوله فى خبر ابن صياد ان يكنه فلن تسلط عليه كذا عند الاصيلى وعند غيره ان يكن هو قالوا والاول هو الوجه ٭ وفى حديث قزمان فكان بعض الناس اراد ان يرتاب كذا لابى نعيم وعند كافة الرواة فكاد بالدال ورواية ابى نعيم اصح لسياق الكلام بعد وقوله اراد ولا تجتمع مع كاد فى كلام صحيح ٭ فى حديث بنيان الكعبة حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه كذا للكافة وهو الوجه وفى نسخ كان ان يدخل وله وجه بمعنى المقاربة ٭ فى المزارعة فى باب مواسات اصحاب النبى عليه السلام فذكرته لطاوس وكان يزرع كذا لابن السكن ولغيره قال والصواب الاول ٭ فى التفسير ما ينبغى لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى كذا للمروزى وغيره وعند الجرجانى ان يقول انا خير من يونس بن متى وكلتا الروايتين صحيحة المعنى فيحتمل ان يكون انا راجعا الى النبى عليه السلام كقوله لا تفضلوا بين الانبياء اما على طريق الادب والتواضع او على طريق الكف ان يفضل بينهم تفضيلا يؤدى الى تنقص بعضهم او يكون ذلك قبل ان يعلم انه سيد ولد آدم او يكون المراد بانا كل قائل ذلك من الناس ويكون بمعنى الرواية الاولى فيفضل نفسه على نبى من الانبياء ويعتقد ان ما نص عليه من قصته قد حطت من منزلته وقد بسطنا الكلام فى هذا فى كتابنا الشفاء وكتاب الاكمال

﴿الكاف مع الياء﴾

(١) قوله اباخزيمة كذا بالاصول ولعل صوابه اباخيثمة او اباذر اذ لهما قال ذلك فى غزوة تبوك اهـ مصححه

(ك ى د) قوله يكادان به و يروى يكتادان به من الكيد والمكيدة وهو اعتقاد فعل السوء وتدبيره لهما وكاد الشئ بمعنى قرب وهم وقوله وهو يكيد بنفسه قال الخليل أى يسوق قال ابن مروان بن سراج كانه من الكيد وهو القئ اومن كيد الغراب وهو نعيبه اومن كاد يكاد اذا قارب كانه قارب الموت ولان صفته فى نفسه صفة من يتقيا اوالغراب اذا نعب وضم فاه وحرك راسه وردد صوته وقوله اكيلكم بالسيف كيل السندرة اى اقتلكم قتلا ذريعا والسندرة مكيال واسع وقيل السندرة العجلة اى اقاتلكم مستعجلا (ك ى ف) قوله الا تسئلونى كيفه قالوا كيفه اى كيف هو اذ كرت فقالوا له كيف هو (ك ى س) قوله الكيس الكيس بفتح الكاف يريد الولد وطلب النسل كذا فسره البخارى وغيره وهو صحيح قال صاحب الافعال كاس الرجل فى عمله حذق وكاس ولد كيسا وقال الكسائى اكاس الرجل ولد له ولد كيس وقوله حتى العجز والكيس ضبطناه برفع آخر الحرفين على عطفه على كل ويصح الكسر على عطفه على شئ و يكون هنا هو ضد العجز واصله عند اللغويين الواو لقولهم كوسى واباه النحويون وهو عندهم من ذوات الياء لكن قلبت فى الكوسى وقوله المكايسة هى المحاكرة والمضايقة فى المساومة فى البيع وقوله فكان فى كيس لى بكسر الكاف الكيس وعاء معلوم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله من كيس ابى هريرة بكسر الكاف رواه الكافة اى مما عنده من العلم المقتنى فى قلبه كما يقتنى المال فى الكيس ورواه الاصيلى بفتحها اى من فقهه وفطنته ومن عنده لا من روايته * قول مسلم فى علامة رواة المنكر من الحديث خالفت روايته روايتهم اولم تكد توافقها كذا ضبطناه عن شيوخنا وفى بعض نسخ ابن ماهان ولم يكونوا افقهاء وهو تصحيف قبيح مفسد للمعنى لا وجه له هنا ﴿فصل مشكل اسماء الامكنة فيه﴾ (الكعبة) هو البيت نفسه لا غير سمى بذلك لتكعيبه وهو تربيعه وكل بناء مربع كعبة وقيل لاستطالة بنائه وكل بناء اعلى فهو كعبة ومنه كعب ثدى الجارية اذا ارتفع وعلا فى صدرها (كراع الغميم) بضم الكاف وفتح الراء مخففة وآخره عين مهملة مثل كراع الدابة والغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم كذا جاء فى الحديث وكذا يقال وقد ضم بعض الشعراء الغين وصغره هو واد امام عسفان بثمانية اميال يضاف اليه هذا الكراع والكراع جبل اسود بطرف الحرة يمتد اليه والكراع ما سال من انف الجبل اوالحرة وكراع كل شئ طرفه ومنه اكاريع الدابة وكراع هرشى مثله وسنذكر هرشى فى حرف الهاء (كداء وكدى وكدى) جاءت فى احاديث الحج والجهاد وفتح مكة وغير موضع واختلفت الرواية والتفاسير فيها فكداء مفتوح ممدود غير مصروف باعلا مكة وقال الخليل وغيره كداء يعنى كما تقدم وكدى يريد بضم الكاف مشدد الياء جبلان قرب مكة الاعلى منهما هو الممدود وقال غيره كدى مقصور منون مضموم الذى باسفل مكة قال والمشدد لمن خرج الى اليمن وليس من طريق النبى فى شئ قال ابن المواز فكداء التى دخل منها النبى عليه السلام هى العقبة الصغرى التى باعلا مكة التى يهبط منها على الابطح والمقبرة تحتها عن يسارك وكذا التى خرج منها هى العقبة الوسطى التى باسفل مكة فجاء فى المغازى من حديث عبيد بن اسماعيل ان النبى عليه السلام امر خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كداء ممدود مفتوح ودخل هو من كدى

مضموم

مضموم مقصور كذا في حديث عبيد بن اسماعيل عند كافتهم الا ان الاصيلي ذكر انه كان عند ابى زيد بالعكس دخل النبي من كدى مقصور وخالد من كداء ممدود وهو كلام مقلوب وفى حديث الهيثم بن خارجة ان النبي دخل من كدا التي باعلا مكة بضم الكاف مقصور وتابعه على ذلك وهيب واسامة وقال عبيد بن اسماعيل دخل عام الفتح من اعلا مكة من كداء بالمد وفى حديث ابن عمر دخل فى الحج من كداء ممدود مصروف من الثنية العليا التى بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى وفى حديث عائشة دخل من كداء اعلى مكه ممدود ووقع عند الاصيلي مهملا فى هذا الموضع قال وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى الاول ممدود مصروف والثانى مضموم الكاف مشدد الياء كذا للقابسى وعند الاصيلي مثله بالمد فى الاول وعنده فى الثانى مع ضم الكاف والقصر وسكون الياء كسرتان تحتها ايضا وعند ابى ذر القصر فى الاول وفى الثانى الفتح والمد وقوله وأكثر ما كان يدخل من كدى مضموم مقصور للاصيلي والهروى ولغيرهما مشدد الياء وذكر البخارى بعده عن عروة من حديث عبد الوهاب اكثر مايدخل من كدى مضموم مقصور للاصيلي والحموى وابى الهيثم ومفتوح مقصور للقابسى والمستملى ومن حديث موسى دخل النبي من كدى مضموم مقصور وبعده واكثر ما كان يدخل من كدى كذلك مثله للاصيلي وعند القابسى والهروى هنا كدا بالفتح والقصر وعنه ايضا هنا كدى بالضم والتشديد وفى حديث محمود عكس ماتقدم دخل من كدى مضموم مقصور وخرج من كداء مفتوح ممدود كذا لكافتهم وعند المستملى عكس ذلك وهو اشهر وفى حديث هاجر مقبلين من طريق كداء بالفتح والمد وفيه فلما بلغوا كدى نادته بالضم والقصر ورواه مسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة بالمد للرواة الا السمرقندى فعنده كدى بالضم والقصر وفيه قال هشام وكان ابى اكثر مايدخل من كدا بالضم والقصر رويناه وفى رواية غيرى المد والفتح قال ابو على كداء ممدود غير مصروف جبل بمكة قال ابن الاعرابى كداء ممدود مفتوح عرفة نفسها واما الذى فى حديث عائشة فى الحج ثم الفينا عند كذا وكذا فهذا بذال معجمة كناية عن موضع وليس باسمه (الكديد) بفتح الكاف ودالين مهملتين (١) اولاهما ساكنة ما بين قديد وعسفان على اثنين وار بعين ميلا من مكة (كرمان) بفتح الكاف وراء ساكنة غير محركة وضبطه الاصيلي وعبدوس بكسر الكاف وقاله غيرهما بفتحها مدينة معروفة قالوا والصواب فتح الكاف وسكون الراء وكذلك النسب اليها ولا تكسر الكاف ولا تحرك الراء لا فى اسم ولا نسب

﴿فصل مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف﴾

(عامر) بن كريز وابنه عبد الله بن عامر بن كريز ومولاه ابو سعيد و بنت الحارث بن كريز هاولاء بضم الكاف والتصغير والراء اولا والزاى آخرا وطلحة بن عبيد الله ابن كريز مثله الا انه مكبر بفتح الكاف وكسر الراء وكان بعض شيوخنا يقيده بقوله التكبير مع التصغير والتصغير مع التكبير عبد الله مكبرا ابن عامر بن كريز مصغرا وعبيد الله مصغرا ابن كريز مكبر لكن جاء من رواية عبيد الله ابن يحيى عن ابيه فى الموطا فيهما كريز بالتصغير وهو خطا و بعضهم يقول التصغير فى قريش والتكبير فى خزاعة (وكثير)

(١) قوله اولاهما كذا بالاصول وصوابه بينهما ياء ساكنة اه مصححه

حيثما وقع فيها وابن كثير بالثاء المثلثة وليس فيها كبير بالباء بواحدة ولا ابن كبير ولا ابو كبير (وكريب) وابو كريب بضم الكاف وآخره باء مصغر وكذلك ابراهيم بن (كليب) بضم الكاف مصغر ومعدى (كرب) بفتح الكاف وكسر الراء (وكرز) بن جابر بضم الكاف وآخره زاى وسلمة ابن كهيل بالهاء وضم الكاف مصغر وابو كبشة السلولى وابن ابى كبشة بفتح الكاف وسكون الباء وشين معجمة واختلف فى معنى نسبة قريش للنبى عليه السلام الى ابى كبشة فقيل اسم رجل تاله قديما اوفارق دين الجاهلية وعبد الشعرى فشبهوه به لمفارقته دينهم وقيل بل كانت للنبى اخت تسمى كبشة فكنوا اباه بها وقيل بل فى اجداده من يكنى بابى كبشة فنسبوه اليه وقد ذكر محمد ابن حبيب فى كتابه المحبر جماعة من آبائه من جهة الاب والام يكنون بابى كبشة فالله اعلم وقيل بل ابو كبشة الخزاعى الذى فارق دين قومه جد جدام النبى عليه السلام (وذو الكلاع) بفتح الكاف وتخفيف اللام وابن عبد كلال بضم الكاف وتخفيف اللام ايضا وابو ذات (الكرش) بكسر الراء وشين معجمة ويزيد بن (كيسان) بفتح الكاف (وكنانة) ابو القبيلة وكذلك فى الاسماء مكسور الكاف (وكلثوم) وابن كلثوم وام كلثوم بضم الكاف.

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ (كركرة) مولى النبى عليه السلام بكسر الكافين وفتحهما ايضا والراء الاولى ساكنة وقد ذكر البخارى الاختلاف فى ذلك الكافة تقوله بالفتح وابن سلام يقوله بالكسر وبه كان عند الاصيلى وابى نعيم وقال القابسى لم يكن عند المروزى فيه ضبط الا انى اعلم ان الاول خلاف الثانى (وكسرى) اسم ملك الفرس يقال بكسر الكاف وفتحها الاصمعى يقوله بالكسر وينكر الفتح وفى فضائل ابى بكر نا محمد بن كثير الكوفى نا الوليد كذا لابن السكن ولغيره نا محمد بن يزيد قال الجيانى ارى ما عند ابن السكن غلطا وهو محمد ابن يزيد الرفاعى وقيل غيره ﴿ومن الانساب﴾ المقداد بن عمرو (الكندى) ويقال البهرانى واصل نسبه بهرانى وقد جاء نسبه فى الصحيحين كندى وفى تاريخ البخارى الوجهان وبهراء من قضاعة ولا يجتمع بهراء وكندة الا فى سبا بن يشجب على من جعل قضاعة من اليمن اوفى عابر بن شالخ على من جعلهم من معد وابو عبد الله محمد بن يعقوب (الكرمانى) كذا قيده الاصيلى بكسر الكاف وقد ذكرنا انه يقال فى البلد بفتحها وهو الاشهر والراء ساكنه والقاسم بن عاصم (الكلبى) كذا لابن السكن والقابسى وعبدوس وعند الاصيلى والنسفى وابى ذر الكليبى مصغر ومحمد بن قدامة الكلبى كذا لابن ماهان من بعض طرقه وللكافة السلمى وكذا نسبه الحاكم وعبد الملك بن ابجر الكنانى بكسر الكاف وفتح النون وكذلك عبد الله بن المغيرة بن ابى بردة الكنانى وكل ما فيها كذلك وليس فيها ما يشتبه وكذلك (الكعبى) بفتح الكاف وسكون العين بعدها باء بواحدة حيث جاء وفى اسانيدنا عن البخارى ابو على (الكشانى) عن الفربرى بضم الكاف وشين معجمة مخففة وبعد الالف نون وهو اسماعيل بن محمد بن احمد بن حاجب وكشانة من مدن اعمال بخارى وفى سند مسلم ابو بكر محمد بن ابراهيم (الكسائى) عن ابى سفيان عن مسلم بكسر الكاف وسين مهملة وبعد الالف همزة وفى سند البخارى من اصحاب الفربرى فى شيوخ ابى ذر ابو الهيثم الكشميهنى بضم الكاف وسكون

الشين

الشين المعجمة وكسر الميم وفتح الهاء منسوب الى مدينة كشميهن وكذلك (كريمة) بنت احمد المروزية احدى الرواة عن ابى الهيثم كشميهنية ايضا ﴿حرف اللام﴾ (اللام مع الهمزة) (لؤلؤ) قوله فيخرجون كانهم اللؤلؤ قيل هو كبار الدر وقيل اسم جامع لجنسه سمى بتلألوه وهو اشراق لونه ونوره ومنه فى صفته عليه السلام يتلألؤ وجهه تلألؤ القمر اى يشرق (ل ا م) قوله نرهنك اللأمة هي السلاح وكذا فسرها فى الحديث فى البخارى ومسلم واللامة الدرع بنفسها وقوله وضع لامته واغتسل اى سلاحه وقوله ويستلئم للقتال قال الاصمعى لبس سلاحه وقال الخليل لبس درعه وقوله لا يلتئم ولأم بينهما ويروى ولاءم بينهما ممدود وقال لهما التئما فالتأما كله من الاجتماع يقال التأم الشئ ولأمته والأمته اى ضممت بعضه الى بعض وكذلك لاءمته ممدود ومقصور مهموز كله ومنه فلا يلتئم على لسان احد بعدى انه شعر اى لا يقوله (ل أ و) قوله لا يصبر على لاوائها يريد المدينة ممدود اى شدتها وضيقها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث ابن سلول لاحسن من هذا مما تقول ان كان حقا فاجلس فى منزلك ولا تؤذنا بالمد لجميعهم فى الصحيحين بحرف النفى والتبرية ونصب مابعده وعند القاضى لاحسن بغير مد ولام الابتداء والتحقيق والتاكيد ورفع النون وكذلك اختلفت الرواية علينا فيه فى كتاب المشاهد لابن هشام وكلاهما له وجه وكثير ممن يرجح النفى ويجعله الصواب والاحسن عندى والاشبه بمقصد هذا المنافق القصر اى لاحسن مما تقول ان كان حقا ان تفعل كذا لما جاء فى بقية الحديث من ان يجلس فى منزله ولا يغشاه ولا يوذيه ويكون هذا خبراً لمبتدا وعلى الوجه الآخر ياتى فى الكلام تناقض واضطراب لانه قدم أولا الاعتراف بحسن ما جاء به ثم ادخل فيه شكا بقوله ان كان حقا وقول على ما كنت اقيم على احد حداً فيموت فاجد منه فى نفسى الاصاحب الخمر لانه ان مات وديته كذا فى النسخ قال بعضهم الوجه فانه ان مات وديته * وقوله فى حديث الشجرتين فلأم بينهما كذا لهم مهموز مقصور وقد فسرناه وعند ابن عيسى فلاءم بينهما ممدود وكلاهما صحيح بمعنى وعند ابى بحر عن العذرى فألام بينهما بغير همز رباعى وهو بعيد فى هذا الا ان يكون من الأم فسهل الهمزة ثم نقل الحركة الى اللام الساكنة كما قيل الارض والامر ﴿اللام مع الباء﴾ (ل ب ب) قوله فى التلبية لبيك معناه اجابة لك وهو تثنية ذلك كانه قال اجابة لك بعد اجابة تاكيداً كما قالوا حنانيك ونصب على المصدر هذا مذهب سيبويه وكافة النحاة ومذهب يونس انه اسم غير مثنى وان الفه انقلبت لاتصالها بالمضمر مثل لدى وعلى وأصله لبب فاستثقلوا الجمع بين ثلاث باآت فابدلوا الثانية ياء كما قالوا تظنيت من تظننت ومعناه اجابتى لك يارب لازمة من لب بالمكان وألب به اذا اقام وقيل معناه قربا منك وطاعة قال الحربى والالباب القرب وقيل طاعة لك وخضوعا من قولهم انا ملب بين يديك اى خاضع وقيل اتجاهى لك وقصدى من قولهم دارى تلب دارك اى تواجهها وقيل محبتى لك يارب من قولهم امراة لبة للمحب لولدها وقيل اخلاصى لك يارب من قولهم حسب لباب اى محض وفى الحديث فلببته بردائه اذا جمع عليه ثوبه عند صدره فى لبته وامسكه وساقه به بتشديد الباء وتخفيفها معا

والتخفيف اعرف واللبة المنحر ومنه الذكاة فى الحلق واللبة وطعن فى لباتها اى نحورها ولب الرجل الحازم واولوا الالباب اولوا العقول واللب العقل (ل ب ث) قوله فطال اللبث بفتح اللام والباء وسكونها اى المكث وهو اسمه ومنه لولبثت فى السجن مالبث يوسف واللبث بضم اللام وسكون الباء المصدر وقوله واستلبث الوحى اى ابطا نزوله (ل ب د) قوله من لبد يعنى شعره والتلبيد واحرم ملبداً هو جمعه فى الراس بما يلزق بعضه ببعض كالغسول والخطمى والصمغ وشبهه ليلا يتشعث ويقمل فى الاحرام وقوله كساء ملبداً بفتح الباء قيل يحتمل ان يكون من هذا اى كثفت ومشطت وصفقت بالعمل حتى صارت مثل اللبد وقيل معناه مرقعا يقال لبدت الثوب ولبدته والبدته اى رقعته والى هذا ذهب الهروى والاول اصح لقوله فى الرواية الاخرى كساء من هذه الملبدة فدل انه جنس منها وقوله يرقع ثلاث لبد بعضها فوق بعض مما تقدم اى رقع (ل ب ط) قوله فلبط به بضم اللام وكسر الباء وآخره طاء مهملة اى صرع وسقط لحينه مرضا واللبط بسكون الباء اللصوق بالارض وقال مالك وعك لحينه * وفى حديث اسماعيل يتلوى ويتلبط اى يتقلب عطشا (ل ب ن) قوله عليكم بالتلبينة والتلبين هو حساء يعمل من دقيق اونخالة شبهت باللبن لبياضها وقد يجعل فيها اللبن اوالعسل وقوله وعندى عناق لبن اى ملبونة تطعم اللبن وترضعه وقال بعضهم انثى وليس بشئ وقوله انى حلبت من ثدى امراتى لبنا كثيراً كذا جاء فى هذا الحديث وكذا يستعمله الفقهاء وكذلك حديث لبن الفحل قال ابو عبيد والمعروف فى كلام العرب لبانها وقال غيره اللبان لبنات آدم واللبن لسائر الحيوان وقوله وانا موضع تلك اللبنة ورايته على لبنتين بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام وسكون الباء معاً ويجمع لبنا ولبنا من كسر اللام وهم بنو تميم (١) يسهلون مثل هذا فيقولونه بسكون الباء وهذا هو الصواب المعلوم وقوله ولبنتها ديباج لبنة الثوب رقعة فى جيبه بكسر اللام وسكون الباء (ل ب س) قوله جاءه الشيطان فلبس عليه بباء مفتوحة مخففة وقد ضبطه بعضهم بتشديدها والفتح افصح قال الله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون اى خلط عليه امر صلاته وشبهها عليه ومنه قوله من لبس على نفسه لبسا جعلنا لبسه به لاتلبسوا على انفسكم بالتخفيف فى جميعها لشيوخنا فى الموطا وفى رواية الاصيلى فى الآخر التشديد قوله ذهبت ولم تلبس منها بشئ يعنى الدنيا قوله لبس عليه اى خلط وعمى امره عليه ومنه قوله فى خبر ابن صياد فلبسنى بتخفيف الباء اى جعلنى التبس فى امره قوله نهى عن لبستين فسرهما فى الحديث هو بكسر اللام لانه من الهيئة والحالة فى اللباس وقد روى بضم اللام على اسم الفعل والاول هنا اوجه قوله ايتونى بثياب لبيس اوخميص هو ما لبس من الثياب وتقدم تفسير الخميص قوله فى الترك يلبسون الشعر فى الحديث الآخر يمشون فى الشعر يحتمل انه على ظاهره ان لباسهم من الشعر ويحتمل انه تفسير لقوله ينتعلون الشعر اى ان نعالهم من حبال وضفائر من شعر ويحتمل ان المراد بذلك كثرة شعورهم حتى تجلل اجسامهم وذكر فى الزكاة اللوبياء ممدود وهو حب معروف

فصل الاختلاف والوهم

قوله فانه يبعث يوم القيامة ملبداً كذا ذكره البخارى فى حديث ابى النعمان فى كتاب الجنائز بمعنى تلبيد الشعر على ما تقدم وكذا ذكره مسلم من رواية محمد بن صباح عن هشيم

(١) صوابه يخففون كذا بهامش الاصل

ورواية

ورواية يحيى بن يحيى وغيره عن ابى بشر عن سعيد بن جبير والذى جاء فى سائر المواضع فيهما وفى غيرهما ملبيا بالياء من التلبية وهو اصح واشبه بمراد الحديث واشهر فى الرواية مع ما جاء فى الروايات الاخر يلبى فارتفع الاشكال لان النبى عليه السلام انما نهاهم عن تغطية راسه لانه يحشر يلبى فيجب ان يترك بصفة الحاج المحرم وليس للتلبيد هنا معنى * قوله فى حديث الرضاعة فتحرم بلبنها كذا الرواية فيه فى هذا الحديث من غير خلاف وقال ابن مكى فى كتابه ان ذكر اللبن لبنات آدم خطأ انما هو لغيرهن وللمراة لبان وهذا الحديث يرد عليه * وقوله فى حديث سعد فانفجرت من لبته كذا عند ابى بحر وقد فسرناه وعند الصدفى من ليته وهو صفحة العنق بكسر اللام بعدها ياء باثنتين تحتها وللباجى ليلته وهو ان شاء الله الصواب * فى فضائل ابى بكر هل انت حالب لبنا كذا المروزى وابى ذر وعند الجرجانى والنسفى لنا وعند ابن السكن لنا شاة وهذه الرواية تعضد التى قبلها وهى اوجه من رواية المروزى وكذا جاء لجميعهم فى غير هذا الموضع حالب لى وفى رواية لنا * وفى حديث الهجرة افى غنمك لبن ضبطناه بفتح اللام والباء وضبطناه عن بعضهم ايضا بضم اللام وسكون الباء وصف للغنم اى ذوات لبن يقال شاة لبنة وشياة لبن او جمع لابن مثل ضامر وضمر او جمع لبون مثل عجوز وعجز ثم سكن اوسط الكلمة للتسهيل فى هذا الباب ﴿ اللام مع الثاء ﴾ (ل ث ى) قوله الوشم فى اللثة بكسر اللام وتخفيف الثاء ولا تشدد وهو لحم الاسنان التى تنبت فيه ﴿ اللام مع الجيم ﴾ (ل ج أ) قوله الا بعضهم لجئوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فامنهم اى استعاذوا به كذا للجرجانى ولغيره لحقوا وهو قريب من معناه (ل ج ب) قوله لجبة خصم بفتح الجيم اى اختلاط اصواتهم مثل قوله جلبة خصم فى الحديث الآخر (ل ج ج) قوله لان يلج احدكم فى يمينه ومن استلج فى يمينه بفتح اللام وتشديد الجيم اذا تمادى فى الامر والح فيه والاسم اللجاج بالفتح والمراد هنا التمادى عليها ولا يكفرها وقوله حتى ان للمسجد للجة بفتح اللامين هى اختلاط الاصوات مثل الجلبة فى الحديث الاول (ل ج م) قوله فيلجمهم العرق اى يبلغ افواههم ويعلوا عليها ويكظمهم كاللجام على فم الدابة ﴿ اللام مع الحاء ﴾ (ل ح ح) قوله فالحت اى تمادت على فعلها (ل ح د) قوله فى وفاته عليه السلام احدهما يلحد اى يحفر اللحد وهو الحفر للميت فى جانب القبر والضريح الحفر له فى وسطه يقال منه لحد وألحد واصله الميل لاحد الجانبين ومنه الملحد المائل عن طريق الحق يقال فيه لحد ولحد وملحد وملحد بضم الميم وفتحها وضم اللام وفتحها وفى الحديث الملحد فى الحرم (ل ح م) قوله نبى الملحمة وثم تكون بينهم ملحمة واليوم يوم الملحمة واشد الناس قتالا فى الملاحم ملاحم القتال معاركها وهى مواضع القتال وقوله غلام لحام اى جازر يبيع اللحم (ل ح ن) قوله وكان القاسم رجلا لحنة كذا لابن ابى جعفر والعذرى بسكون الحاء اى كثير اللحن وفى رواية السمرقندى لحانة على المبالغة ولغيره لحانا وكله بمعنى واللحنة مثل غرفة الكثير اللحن مثل لحان واما لحنة بفتح الحاء فالذى يلحن الناس ويخطئهم وقوله يلحن حميرى اى بلغتها وكلامها وقوله الحن بحجته اى افطن بها واقوم واللحن بالفتح الفطنة وبالسكون الخطأ وقيل بالسكون ايضا فى الفطنة ومنه * وخير الحديث ما كان لحنا * وقيل فى الخطا بالفتح ايضا (ل ح ف) قوله لا تلحفوا فى المسئلة بمعنى لا تلحوا

وهومن لزوم الشئ ومنه فقد سأل الحافا وقوله كان للنبى عليه السلام فرس يقال له اللحيف بالحاء المهملة وضم اللام على التصغير كذا ضبطناه وضبطناه ايضا على ابى الحسين اللغوى اللحيف بفتح اللام وكسر الحاء مكبراً وكذا ذكره الهروى قال سمى بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه قال البخارى وقاله بعضهم بالخاء المعجمة والمعروف الاول (ل ح ق) قوله ان عذابك بالكافرين ملحق بكسر الحاء اى يلحقهم يقال لحقته والحقته فانا لاحق وملحق ويجوز ان يكون معناه من نزل به وقدر عليه الحقه بالكافرين فى النار ورواه بعضهم ملحق بفتح الحاء ومعناه يلحقه الله بالكافرين وقوله لو فعلت للحقتك النار كذا للعذرى ولغيره للفحتك النار اى ضربتك بلهبها واحرقتك وهو اصوب فى الكلام (ل ح ى) قوله من ضمن لى ما بين لحييه قيل لسانه وقيل بطنه واللحى بفتح اللام وكسرها العظم الذى تنبت عليه اللحية من الانسان وهو فى سائر الحيوان * واعفوا اللحى بكسر اللام مقصور جمع لحية بالكسر فيهما لا غير وتلاحى فيها رجلان اى تخاصما وقيل تسابا وكان يلاحى اى يساب والملاحاة الخصومة والسباب والاسم اللحاء مكسور ممدود وقد جاء فى مسلم كذلك فى شعر حسان * سباب او لحاء

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى الضحايا ان هذا يوم اللحم فيه مكروه قد ذكرنا اختلاف الرواية فيه بين مكروه ومقروم فمن قال مقروم اى يشتهى كما جاء فى الرواية الاخرى هذا يوم يشتهى فيه اللحم وكذا رواه البخارى ومسلم فى رواية العذرى وقد ذكرناها فى الكاف ومن قال مكروه وهى رواية كافة رواة مسلم وكذا ذكره الترمذى اى يكره ان يذبح فيه لحما لغير الضحية كما قال انها شاة لحم وقال بعضهم صوابه على هذه الرواية اللحم بفتح الحاء اى شهوة اللحم اى ترك الاضحية والذبح حتى يترك اهله يشتهون اللحم مكروه * وقوله فى تفسير سورة الانعام لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه كذا لهم وللقابسى لحومها وهو وهم * وقوله فى حديث ابى مسعود فى باب ضرب المملوك لو لم تفعل ذلك للحقتك النار كذا للعذرى ولغيره لفحتك وهو الصواب * فى حديث فاطمة بنت قيس فى حديث اسحاق فخرج فى غزوة بنى لحيان كذا عند بعض رواة مسلم والذى عند كافة شيوخنا وفى اصولهم نجران وهو الصواب بدليل قولها فى الحديث الآخر * قوله فى حديث عائشة حتى الحيت عليها والخلاف فيه ذكرناه فى الثاء والخاء * فى تفسير وعلى الذين هادوا قاتل الله اليهود لما حرم عليهم شحومها كذا للكافة وهو الصواب المعروف وفى غير هذا الموضع فى كتاب بعضهم عن القابسى لحومها واصلحه وقال هو خطأ ﴿ اللام مع الخاء ﴾ (ل خ ص) قوله يلخص لك نسبى بمعنى يخلص ويبين وقد ذكرناه واختلاف الرواية فيه (ل خ ف) قوله فى جمع القرآن فى اللخاف بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة قيل هى الخزف وقال ابو عبيد هى حجارة بيض رقاق واحدتها لخفة وقال الاصمعى فيها عرض ودقة ﴿ اللام مع الدال ﴾ (ل د د) قوله الالد الخصم هو الشديد الخصومة والاسم اللدد مأخوذ من لديدى الوادى وهما جانباه لانه كلما اخذت عليه جانبا من الحجة اخذ فى جانب آخر وقيل لاعماله لديديه فى الخصام وهما جانبا فمه وقوله لا تلدونى ولا يبقى احد فى البيت الالد ويلد به من ذات الجنب ولددناه اللدود

بفتح

بفتح اللام الدواء الذى يصب من احد جانبى فم المريض وهما لديداه ولددت فعلت ذلك بالمريض (ل د ن)
قوله فتلدن عليه بعض التلدن بتشديد الدال اى تلكأ ولم ينبعث (ل د غ) قوله ان سيد الحى لدغ يقال لدغته العقرب
ضربته بذنبها واشباهها من ذوات السموم عضته ومنه لا يلدغ المومن من جحر مرتين قال الخطابى يروى على النهى
بالسكون وكسر الغين لالتقاء الساكنين وعلى الخبر بالضم وهو ضرب مثل اى لا يستغفل ويخدع مرة بعد اخرى فى شئ
واحد وقيل المراد بذلك فى امر الآخرة دون الدنيا ﴿اللام مع الزاى﴾ (ل ز م) ذكر فى شروط الساعة التى ظهرت اللزام فسره
فى الحديث هو يوم بدر وهو البطشة الكبرى أيضاً فسرها بذلك فى الحديث انها يوم بدر قال القاضى رحمه الله اللزام فى اللغة
الفصل فى القضية وبه فسر قوله فسوف يكون لزاما واللزام ايضا الثبوت والدوام وبه فسر قوله لكان لزاما قال أبو عبيدة كانه
من الاضداد وقوله فى خبر ابليس فيلزمه أى يضمه اليه كما قال فى الحديث الاخر فيدنيه ﴿اللام مع الطاء﴾ (ل ط ط) قوله تلط
حوضها كذا ذكره فى الموطا وفى كتاب مسلم يلط حوضه وعند القاضى الشهيد يليط بضم اليـاء وكذا فى البخارى
وعند الخشنى عن الهوزنى يلوط ومعانيها متقاربة ومعنى يليط يلصق الطين به ويسد تشققه ليلا ينشف المـاء واللط
الالزاق ويلوط يصلح ويطين ويليط يلزق به الطين لاط الشئ بالشئ لزق والطته الزقته ومعناه اصلاحه ورمه
(ل ط خ) قوله اللطخ ولطخوا به أى اتهموا به واضيف اليهم كمن لطـخ بشئ وانمـا يستعمل هذا فيما يقبح
وقوله فى حديث أبى طلحة تركتنى حتى تلطخت أى تنجست وتقذرت بالجمـاع يقال فلان لطخ أى قذر وقد يكون بمعنى
الاول أى حين تلبست بمـا تلبست به من ذلك القبيـح فعله لمن اصابه مثل مصابى (ل ط م) وفى شعر حسـان
فى الصحيح * يلطمهن بالخمر النساء * يريد الخيل أى ينفضن ما عليها من الغبار ويضربنها بذلك فاستعار لذلك اللطم
وقال لى شيخنا ابو الحسين بن سراج يطلمهن بتقديم الطاء وهو النفض ايضا وقال ابن دريد الطلم ضربك الخبزة
بيدك لتنفض ما عليها من الرماد والطلمة بضم الطاء خبزة الملة قال وكذا كان الخليل يروى بيت حسان وينكر
يلطمهن (ل ط ف) قوله ولا اعرف منه اللطف الذى كنت اعرف كذا رويناه بفتح اللام والطاء ويقال ايضا
بضم اللام وسكون الطاء وهو البر والتحفى وقال بعضهم اذا كان ذلك برفق ومنه فى أسماء الله تعالى اللطيف قيل البر
بعباده من حيث لا يعلمون وقيل العليم بخفيات الامور وقيل الذى لطف عن ان يدرك بالكيفية أى غمض وخفى ذلك
﴿اللام مع الظاء﴾ (ل ظ ى) قوله بذات لظى موضع ولظى من اسماء النار وتلظى تلتهب وهى من أسمـاء جهنم
واحدى دركاتها اعاذنا الله منها ﴿اللام مع الكاف﴾ (ل ك ا) قوله فتلـكات ونكصت أى ترددت وتحبست
عن التقدم لليمين (ل ك ز) فلكزنى لكزة شديدة قال البخارى لكزو وكز واحد (ل ك ع) قوله اقمدى لكاع بفتح اللام
والكاف وكسر العين غير منونة مثل حذام وقطام يقال ذلك لكل من يستحقر وللعبد والامة والوغد من الناس
والجاهل والقليل العقل والذكر لـكع والانثى لـكاع ومعناه ياساقط وياساقطة ويادنئ وشبهه كذا وقع لابن بكير
والقعنبى ومطرف وابن القاسم على خلاف عنه وكذا لابن وضاح والمروزى عن يحيى بن يحيى لـكع والاول الصواب

لانه خطاب مؤنث وقوله ثم لكم يعني الحسن قال الهروي هو الصغير في لغة بني تميم وقيل هو الجحش الراضع وعندي انه يحتمل ان يكون على بابه في الاستصغار والاستحقار كاحيمق على طريق التعليل له والرحمة وقد قيل فيه نحو هذا قيل مثل قوله لعائشة ياحميراء تصغير اشفاق ورحمة ومحبة وكما قال عمر اخشى على هذا الغريب

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ في حديث هوازن لاندري من اذن منكم كذا للرواة والمعلوم وعند الجرجاني لكم وهو صحيح المعنى يخاطب هوازن والاول خطاب الجيش ٭ قوله للنساء لكن افضل الجهاد حج مبرور ويروى لكن بضم الكاف وكسرها وتشديد النون وسكونها وهو ضبط اكثرهم وكان في كتاب الاصيلي مهملا وكلاهما صحيح المعنى فاذا كان بضم الكاف اختص به النساء تصريحا وعليه يدل اول الحديث والحديث الآخر جهادكن الحج واذا كان بكسر الكاف فمعناه أي لكن افضل الجهاد لكن وفي حقكن وقد بينا هذا في كتاب الاكمال ٭ قول ابن عباس لابن أبي مليكة في صدر مسلم ولد ناصح كذا هو الصحيح وهو رواية الجماعة وعند العذري ولك ماصح وهو تصحيف ﴿اللام مع الميم﴾ (ل م ز) قوله حين لمزه المنافقون فنزلت ومنهم من يلمزك الاية اللمز هو العيب والغض من الناس والهمز مثله قال الله ويل لكل همزة لمزة وقيل اللمز العيب في الوجه والهمز في الظهر وقيل كلاهما في الظهر كالغيبة وقيل انما اللمز اذا كان بغير التصريح كالاشارة بالشفتين والعينين والرأس ونحوه يقال لمزه يلمزه ويلمزه بكسر الميم وضمها (ل م ظ) قوله فجعل الصبي يتمظه التلمظ بالظاء المعجمة هو تتبع بقية الطعام باللسان في الفم (ل م م) قوله ان كنت ألممت بذنب أي قاربته وأتيته وليس لك بعادة المـلم بالشيء غير المعتاد له يأتيه مرة والمصر الملازم له وقوله ما رأيت أشبه شيء باللمم اختلف في قوله الا اللمم في الاية فقيل الرجل يأتي الذنب ثم لا يعاوده وقيل الصغائر التي تكفرها الصلاة واجتناب الكبائر وقيل الم بالشيء يلم به ولا يفعله وقيل الميل اليه ولا يصر عليه وقيل كل ما دون الشرك وقيل كل ما ليس فيه حد في الدنيا ولا وعيد في الاخرة وقيل ما كان في الجاهلية ودليل الحديث انه ما دون الكبائر وقوله في النساء ما يلم بها أي يجامعها والم بالشيء دنا منه والم بها سيدها أي قاربها وجامعها ويقتل حبطا او يلم أي يقارب القتل ويشبهه وقوله الملمت بها سنة أي حلت بها وقوله ورحمة تلم بها شعثي بفتح التاء أي تجمع بها ما تفرق من امري يقال لممت الشيء لما اذا جمعته ومن كل عين لامة قال أبو عبيد أي ذات لمم يريد باصابتها وضرها وبها لمم أي جنون وقوله له لمة بكسر اللام وتشديد الميم هي الشعر في الرأس دون الجمة وجمعها لمم بكسر اللام كما جاء في الحديث كاحسن ما أنت راء من اللمم قيل سميت بذلك لانها تلم بالمنكبين والوفرة دون ذلك لشحمة الاذنين (ل م ع) قوله في ذي الطفية والابتر يلتمعان البصر أي يختطفانه كما جاء في الرواية الاخرى وقوله فجعلت تلمع من وراء الحجاب أي تشير لمع الرجل بيده أي اشار وقوله كلمع الصبح أي ضوئه ونوره (ل م س) قوله في الحديث الاخر فانهما يلتمسان البصر بمعنى يلتمعان أي تطمسه من قولهم كاف ملموس الاحناء اذا امرت عليه الايدي فان وجد فيه تحدب نحت وقوله من سلك طريقا يلتمس فيه علما أي يطلبه والتمست عقدا لي واقام على التماسه أي طلبه والملامسة

اللمس باليد وقد يعبر بها عن الجماع ولمست صدرى أى مسسته وكذلك لمست قدميه وهو ساجد ونهى عن الملامسة وفى الرواية الاخرى عن اللماس كان من بيوع الجاهلية وهو أن يبتاع الثوب لا يقلبه الا ان يلمسه بيده وتحت ثوب اوليلا وقد جاء تفسيره فى الحديث ﴿فصل فى لم﴾ اعلم ان لم تاتى لنفى ما مضى وهى تجزم الفعل بعدها وقد جاءت فى الحديث بمعنى (١) ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب اكل الجمار ان من الشجر لما بركته كبركة الرجل المسلم كذا لاكثرهم للنسفى وابن السكن والحموى والمستملى والجرجانى وعند المروزى لها بركة بالهاء وكلاهما متقارب والاول اصح فى المعنى وفى بعض الروايات عن ابن السكن ان من الشجرة شجرة لها وبهذه الزيادة تستقيم هذه الرواية ☆ وقوله فى باب قول الرجل ويلك ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة كذا للروة وعند ابن السكن فلن يدركه الهرم وهو الوجه اى لم يدركه بحذف الفاء وهو مكان جواب الشرط وعلى الوجه الاول لا جواب فيختل الكلام وقد جاء فى الحديث الاخر لم يدرك الهرم قامت عليكم ساعتكم ذهب بعض (٢) المتكلفين لما اشكل عليه معنى الحديث مع صدق النبى فيما يخبر عنه الى ان صوابه ثم يدركه الهرم ثم قامت عليكم ساعتكم وهذا بعيد غير سائغ فى جهة اللسان اذ لا جواب هنا للشرط وايضا فانه ان قدم هذا اللفظ فى هذا الحديث فما يصنع فى غيره من الاحاديث كقوله ان يعش هذا الغلام فعسى ان لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة وانما معناه وتاويله الذى يرفع اشكاله ويشهد بصدقه عليه السلام على كل حال ما جاء فى اول الحديث الاخر كان رجال من الاعراب جفاة يسئلون النبى عليه السلام متى الساعة وكان ينظر الى اصغرهم ويقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم يعنى موتكم بهذا فسر الحديث من سلف من ايمتنا كقوله من مات فقد قامت قيامته ومثله فى الباب ☆ قوله لم يترك من عملك شيئا كذا لاكثر الرواة وعند الاصيلى لن وهو المعروف ☆ ومثله فى الاستيذان فى حديث ابى موسى ان لم يجد بينة لم تحدوه كذا لاكثرهم وعند الجيانى لن ومثله فى صحيح مسلم فى الاستيذان فى حديث ابى موسى وان لم يجد بينة فلم يحدوه كذا عند كافة شيوخنا وليس بوجه الكلام وفى بعض النسخ فلن يحدوه وفى بعضها لم يحدوه وهذان الوجهان وجه الكلام على ما تقدم وفى حديث الغار حتى المت بها سنة كذا للرواة المت مشدد الميم بعدها علامة التانيث أى حلت بها وغشيتها والسنة هنا الشدة وعند القابسى الممت بها سنة بسكون اللام ورفع تاء المتكلم ونصب سنة على الظرف الوقت المعلوم من الزمان والاول اشبه بمفهوم القصة ومساق الكلام واضطرار المرأة لما فعلته ☆ وقوله فى حديث العرنيين قول عمر بن عبد العزيز فقال لنا ما تقولون فى القسامة كذا لابن الحذاء وللكافة فقال لناس ☆ وقوله فى فضائل ابى هريرة ايكم يبسط ثوبه الى قوله فانه لم ينس شيئا سمعه كذا جاء فى حديث حرملة عند شيوخنا فى مسلم وعند بعضهم لن وهو الوجه وكذا جاء مثله فى غير هذا الموضع والله أعلم ﴿اللام مع الصاد﴾ (ل ص ق) قوله كنت امرء ملصقا فى قريش اى حليفا لهم لست من جملتهم ونسبهم ﴿اللام مع العين﴾ (ل ع ب) قوله فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك واين انت من العذارى ولعابها بالكسر فيها ورواه ابو الهيثم ولعابها بضم اللام معناها على الاظهر ملاعبتها وممازحتها وقد

(١) هنا بياض اتفقت عليه الاصول (٢) فى نسخة المتكلمين

قيل انه يحتمل ان يكون من اللماب كما قال هن اطيب افواهاولو رواية لعابها بالضم وعندى انه ان صح هذا فى لعابها ومص ريقها وارتشافه فيه مدفى قوله تلاعبها وتلاعبك الا ان يستعمل هذا المعنى فى غير الرشف فعلى بعدوالاول اظهر واشهر وقوله ومعها لعبها وهن اللعب بضم اللام وفتح العين جمع لعبة وهى صور الجوارى وغيرها التى يلعب بها الصبـايا يريد لصغرها ٭ وقوله فى حديث ابى عمير قال فـكان يلاعب به قيل يعنى بهذا النبى عليه السـلام وان الضمير فى اللعب عائد عليه وفى به على الصبى اى انه كان يمـازحه عليه السلام وعلى ماجاء فى كتاب غير مسلم مفسراً لنغير كان يلعب به فالمراد ان اللاعب هنا الصبى والضمير فى به عائد على النغر من اللعب واللهو (ل ع ن) وذكر اللعن والالتعان وهما معلومان واصل اللعن البعد وكانت العرب اذا تمرد منهم مارد وحذروا من جرائره عليهم طردوه عنهم وتبرءوا منه وسموه اللعين لذلك فهو فى حق الله ولعنته المبعد من رحمته ٭ واتقوا الملاعن هى جمع ملعنة وهى المواضع التى يرتفق بهـا الناس فيلعنون من يحدث بها ويمنع من الرفق بها كمواضع الظل وضفة المـاء وقارعة الطريق وشبه ذلك ومنه فى الحديث الآخر اتقوا اللاعنين ويروى اللعانين على التثنية فيهما سميا بذلك لانهما سبب لعن الناس لمن فعل ذلك فيهما قوله فى اللعان فذهبت لتلتعن وعند الطبرى والاسدى فى حديث ابن ابى شيبة ليلعن بضم الياء وفتح الـلام وكسر العين مشددة وفيه ثم لعن فى الخامسة وكلهـا صحيحات المعانى اى كرر اللعنة كما جاءت به الشريعـة

﴿ فصـل الاختلاف والوهم ﴾ قول مسلم وذكر الاحاديث الضعيفة وقال لعلها او اكثرها اكاذيب كذا للفارسى من روايته عن الخشنى عن الطبرى عنه وعند الاسدى عن الشاشى عنه وفى رواية العذرى وغيره واقلهـا او اكثرها اكاذيب وهو تصحيف والوجه الاول والصواب ٭ قوله فى تقصير الصلاة خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قوله فقلت له فقال لعله كذا بفتح اللام والعين عند بعض الرواة وكذا كان ضبط شيخنا الخشنى فيه وعند بعضهم لعلة بكسرهما وآخره تاء وسقطت اللفظة عند اكثرهم ولا يظهر لثبوتها معنى بين ولعلها مغيرة وكان الضبط الاول اشبه واقرب معنى لان ذكر عمر هنا يختلف فيه قد روى ابن عمر مكان عمر وهو خطا فلعل بعض الرواة لذلك بان له الخطا فيه فقال لعله رايت عمر نظراً من عند نفسه وتنبيها على الصواب المخالف للرواية والله أعلم ٭ وقوله فى قبض روح الكافر وذكر مرتبتها وذكر لعنا كذا فى جميع النسخ وكان الوقشى يذهب الى ان فى اللفظ تغييرا ويقول لعله وذكر الخرء لقوله قبل فى طيب روح المومن وذكر المسك وهذا عندى من جسارته وتسوره كانه ذهب لمقابلة المسك بما ذكر كما قابل الطيب بالنتن ولم يكن مثل هذا فى الفاظه عليه السلام فما كان فاحشا ولا متفحشا وقد كان يكنى عند الضرورة فكيف بهذا وليست المقابلة التى ذهب اليها باولى من مقابلة الصلاة على روح المومن المذكورة فى الحديث قبل باللعن فى روح الكافر وقوله وذكر المتلاعنين عند النبى عليه السلام كذا لهم وعند ابن السكن التلاعن وهو الصواب وعليه يدل سياق الحديث وقوله فى قتلى بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلعنهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً كذا بالعين للقابسى وعبدوس وعند الاصيلى وابى ذر يلقنهم وليس بشئ وعند ابن السكن والنسفى يلقبهم وهو الوجه أى فى القاب كما جاء فى الحديث الاخر مفسرا ﴿ اللام مع الغين ﴾ (ل غ ب)

فلغبوا أى اعيوا بفتح الغين وكسرها والفتح افصح وانكر بعضهم الكسر واللغوب الاعياء (ل غ ث) قوله وانتم تلغثونها اوترغثونها بالغين المعجمة والثاء المثلثة تقدم فى حرف الراء وتفسيره ترضعونها والراء هو المعروف ولم يذكر فى هذا اللام ولاعرف فى كلام العرب (ل غ د) قوله لغاديده هوماتعلق من لحم اللحيين واحدها لغدد بفتح اللام ولغدود ويقال له ايضا لغن بضمها بالنون ويجمع لغانين وقيل اللغد اصل اللحى وقيل هى لحمة فى باطن الاذنين من داخل (ل غ ط) قوله فلغط نساء وكثر عنده اللغط او يلغط يقال فيه لغط والغط وهو اختلاط الاصوات والكلام حتى لاتفهم (ل غ و) قوله فلما اكثروا اللغو وفقد لغوت ومن مس الحصا فقد لغا اى كمن تكلم وقيل لغا عن الصواب اى مال وقيل صارت جمعته ظهرا وقيل خاب من الاجر فى كتاب مسلم فى حديث ابن ابى عمر فقد لغيت بكسر الغين قال ابو الزناد هى لغة ابى هريرة ولغو الكلام لغطه ومالا محصول له وكذلك كل كلام تكلم به والامام يخطب فهو لغو ولغو اليمين مالا كفارة فيه اما لانه لم يعتقد اليمين به على قول بعضهم أولانه لم يقصد الحنث به وحلف على يقين فاستبان خلافه على رأى آخرين ويقال لغوت الغوا والغى لغواً ولغيت الغى لغى ولغيت ايضا والغيت ايضا مثل أفحشت اذا أتيت بفحش وفى بعض الحديث فقد لغيت والغيت أى لغيت أنت وجعلت غيرك كذلك والغيت فى اليمين والغيت الشئ طرحته والغيت اذا أتيت بلغو

﴿اللام مع الفاء﴾ (ل ف ت) قوله وحانت منى لفتة بفتح اللام أى التفاتة ونظرة (ل ف ح) قوله للفحتك النار وتلفحه النار أى تضر به وتوثر فيه قال الاصمعى كل ماكان من الريح لفحا فهو حر وما كان نفحا بالنون فهو برد (ل ف ظ) قوله لفظه البحر ولفظته الارض أى طرحته بفتح الفاء (ل ف ف) قوله اذا اكل لف أى جمع وخلط (ل ف ى) قوله فالفاه وما الفيته أى لم اجده ولاالفين أحدكم يوم القيامة على رقبته كذا أى لاتفعل فعلا يكون من سببه ذلك ويروى القين والمعنى متقارب والروايتان عند ابى ذر والاولى اوجه

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى التفسير وفى كتاب الجمعة وفى البيوع اذا رأوا تجارة أولهوا اقبلت عير فالتفتوا اليها كذا لاكثر الرواة وعند الاصيلى فى التفسير والبيوع انقلبوا وعند ابن السكن فى الجمعة انفضوا وهما الصواب المطابق لقوله تعالى انفضوا اليها *وقوله فينصرف النساء متلففات بمروطهن كذا رواه طائفة من اصحاب الموطا عن ملك بالفاء فيهما وكذا رواه عبيد الله عن يحيى وكذلك رواه مسلم عن الانصارى عن معن عن ملك ورواه اكثر اصحاب الموطا وغيرهم عنه متلفعات الثانية عين مهملة منهم مطرف وابن بكير وابن القاسم ومعن فى رواية عنه وكذا رواه غير ملك ورواه ابن وضاح عن يحيى كرواية الجمهور اوهو من اصلاحه والصواب ماعند الجمهور عن ملك وغيره وان تقاربت معانى الروايتين والتلفع يستعمل فى الالتحاف مع تغطية الراس والتلفف قريب منه لكن ليس فيه تغطية الرأس وقد يجئ بمعنى التلفع وتغطية الرأس ومنه فى بعض روايات حديث ام زرع واذا اضطجع التف ﴿اللام مع القاف﴾ (ل ق ح) قوله للقحة لناوان اللقحة من الابل واللقحة من البقر واللقحة

من الغنم ولقاح رسول الله هى بكسر اللام و يقال بفتحها وهى ذوات الالبان من الابل قال ثعلب هى كذلك بعد شهرين أو ثلاثة بقرب ولادتها ثم هى بعد ذلك لبون وجاءت فى الحديث فى البقر والغنم و يقال أيضا ناقة لاقح ونوق لواقح اذ حملت الاجنة و يقال لواحدها أيضا لقوح ويقال انما يقال لقحة شهراً اوشهرين اوثلاثة بقرب ولادتها ثم هى بعد ذلك لبون وهو اسم لها غير وصف لا يقال ناقة لقوح ولاقح قال بعضهم اذا ولدت حوامل النوق كلها فهى لواقح فاذا ولد بعضها و بقى بعضها فهى المشاره وفى الرضاع اللقاح واحد بفتح اللام وكسرها وانكر الحربى الكسر يريد ان ماء الفحل الذى حملت به واحد واللبن الذى ارضعتهما به منه قال الهروى و يحتمل ان يكون اللقاح فى هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الناقة الفحل القاحا ولقاحا فاستعير لبنى آدم وقوله نهى عن الملاقيح هو بيع الاجنة فى البطون وهو قول ابن حبيب قال واحدها ملقوحة وقيل هو ماء الفحول فى الظهور وهو قول ملك فى الموطا وكلاهما من بيوع الغرر ومالم يوجد ٭ وقوله فى النخل يلقحونه فسره فى الحديث يجعلون الذكر فى الانثى وهو الابار وقد فسرناه وقول البخارى فى تفسير لواقح ملاقح هو أحد الاقوال بمعنى ملقحة اوذات لقح أى تلقح الشجر والنبات وتأتى بالسحاب وقيل لواقح حاملة للسحاب كحمل الناقة (ل ق ط) قوله فى اللقطة ولا تحل لقطتها بضم اللام وفتح القاف هذا المعروف ولا يجوز الاسكان وقوله التقطت بردة أى وجدتها لقطة والالتقاط وجود الشىء على غير طلب (ل ق ل ق) قوله مالم يكن نقع اولقلقة فسره البخارى بالصوت واللقلقة حكاية الاصوات اذا كثرت واللقاق اللسان كانه يريد تردد اللسان بالصوت بالبكاء وندبة الميت (ل ق م) قوله و يلتقم كفه ركبته أى يدخلها فيها (ل ق ن) قوله ثقف لقن أى فهم حافظ لقنت الحديث حفظته و يقال ثقف لقف بسكونهما وثقف لقف بكسرهما (ل ق ف) قوله تلقفت التلبية من فى رسول الله كذا لهم وعند السجزى تلقيت بالياء والمعنى متقارب والاول اولى أى حفظتها منه بسرعة والثانى أخذته عنه قال الله فتلقى آدم من ربه كلمات (ل ق س) قوله لا يقولن أحدكم لقست نفسى بكسر القاف قيل غثت وقيل ساءت خلقها وقيل خبثت وقيل نازعته الى أمر وحرصت عليه (ل ق و) قوله اكتوى من اللقوة بفتح اللام هى الريح التى تميل احد جانبى الفم (ل ق ى) قوله ثم لقيته لقية اخرى كذا رويناه وثعلب يقوله لقية بالفتح وكذا قاله غيره ولقاءة ايضا قوله وكلمته القاها الى مريم قيل معناه اعلمها به وقوله فضحكت حتى القيت الى الارض اى سقطت واللقى بالفتح الشىء المطروح على الارض قوله فانزل الله عليه ذات يوم فلقى كذلك على مالم يسم فاعله اى اماله مثل ماتقدم ذكره من الكرب بنزول الوحى وقوله و يلقى الشح اذا كان بسكون اللام فمعناه يجعل فى القلوب وتطبع عليه كما قال فى الحديث و ينزل الجهل وضبطناه على ابى بحر يلقى مشدد القاف بمعنى يعطى و يستعمل به الناس و يخلفوا به كما قالوا فى قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون قيل يعطاها وقيل يوفق لها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

٭ تلاقى كل يوم من معد ٭ كذا للقاضى ابى على ولابى بحر تلاقى على مالم يسم فاعله وفى بعض الرويات

* لنا فى كل يوم من معد * والاول اشبه قوله تلقفت التلبية من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا بالفاء لكافة رواة مسلم وعند السجزى تلقيت بالياء باثنتين تحتها وروى تلقنت بالنون ولكل معنى

{ اللام مع الشين } (ل ش) فى باب حسن خلقه عليه السلام فى حديث انس فى رواية سعيد بن منصور وابى الربيع قوله لشئ لم فعلت كذا زاد ابو الربيع لشئ مما يصنعه الخادم كذا للسجزى ولغيره ليس مما يصنعه * وفى باب الدواء بالبان الابل فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت كذا فى جميع نسخ البخارى وصوابه باسنانه

{ اللام مع الهاء } (ل ه ث) قوله يلهث يا كل الثرى من العطش لهث الكلب بفتح الهاء وكسرها اذا اخرج لسانه من شدة العطش او الحر واللهاث بضم اللام العطش (ل ه د) قوله فلهدنى فى صدرى لهدة بفتح الهاء فى الفعل واللام فيهما اى دفع فى صدرى (ل ه ز) قوله فياخذ بلهزمتيه بكسر اللام فسره فى الحديث بشدقيه وقال الخليل هما مضيغتان فى اصل الحنك وقيل عند منحنى اللحيين اسفل من الاذنين وقيل بين الماضغ والاذن وذا متقارب كله (ل ه م) قوله اللهم قيل معناه امنا برحمتك اى اقصدنا واعتمد نابها فحذف الهمزة ووصله بالميم لكثرة الاستعمال هذا قول الفراء وقال الخليل معناه يا الله فلما حذفت الياء زيدت الميم وانكر هذا غيره وقال لو كان ذلك لما اجتمعتا فى قولهم * يا اللهما وقوله اللهم هالة اى يا الله هذه هالة سروراً بها قوله واشترطى لهم الولاء قيل معناه عليهم كما قال تعالى فلهم اللعنة اى عليهم وقيل معناه على وجه اى افعلى ذلك ليبين سنته لهم وأن مثل هذا الشرط باطل فيكون بيانه بفسخ حكمه اثبت وليقوم به كما فعل بجمع الناس (ل ه ف) قوله الملهوف هو المظلوم يقال لهف الرجل اذا ظلم ولهف ايضا مثله على مالم يسم فاعله اذا كرب وكذلك لهف بفتح اللام وكسر الهاء فهو لهفان ولهيف وملهوف اى مكروب (ل ه و) قوله فكنت اعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى ارى لهواته جمع لهاة وهى اللحمة التى باعلى الحنجرة من اقصا الفم (ل ه ى) قوله فى خبر الصبى فلهى النبى بشئ بين يديه بفتح الهاء اى غفل عنه به نسيه ومنه قول عمر الهانى الصفق بالاسواق اى انسانى وشغلنى وقيل لهى عنه انصرف عما كان فيه وهى لغة طى كما يقولون رقى بمعنى صعد وغيرهم يقولون لهى بكسر الهاء وهو المشهور وكذلك رقى فاما من اللهو فلهى يلهوا { فصل الاختلاف والوهم } قوله فلهدنى فى صدرى لهدة بالدال المهملة لكافة شيوخنا وفتح الهاء فى الفعل اى دفع فى صدرى وعند ابن الحذاء لهزنى بالزاى فيهما وهما بمعنى واحد قوله لاها الله اذاً كذا رواية الشيوخ والمحدثين فيه وكذا ضبطنا عن اكثرهم ورد بما نبه عليه متقنوهم بتنوين الذال وهمزة مكسورة قبلها ومنهم من يمدها قال القاضى اسماعيل وغيره من العلماء صوابه لاها الله ذا بقصرها وحذف الف قبل الذال وخطئوا غيره قالوا ومعناه ذا يمينى وذا قسمى وهو مثل قول زهير * لعمر الله ذا قسما * وفى البارع العرب تقول لاها الله ذا بالهمز والقياس ترك الهمز والمعنى لا والله هذا ما اقسم به وادخل اسم الله بين ها وذا * وفى موارثة الانصار والمهاجرين للاخوة التى آخا الله بينهم كذا للاصيلى ولغيره آخى النبى بينهم وهو الصواب * وفى باب ما كان يعطى المؤلفة قلوبهم وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين كذا لابن السكن وعند الاصيلى والقابسى

من الغنم ولقاح رسول الله هى بكسر اللام و يقال بفتحها وهى ذوات الالبان من الابل قل ثعلب هى كذلك بعد شهرين أوثلاثة بقرب ولادتها ثم هى بعد ذلك لبون وجاءت فى الحديث فى البقر والغنم و يقال أيضا ناقة لاقح ونوق لواقح اذ حملت الاجنة و يقال لواحدها أيضا لقوح ويقال انما يقال لقحة شهراً اوشهرين اوثلاثة بقرب ولادتها ثم هى بعد ذلك لبون وهو اسم لها غير وصف لا يقال ناقة لقوح ولاقح قال بعضهم اذا ولدت حوامل النوق كلها فهى لواقح فاذا ولد بعضها و بقى بعضها فهى المشاره وفى الرضاع اللقاح واحد بفتح اللام وكسرها وانكر الحربى الكسر يريدان ماء الفحل الذى حملت به واحد واللبن الذى ارضعتهما به منه قال الهروى ويحتمل ان يكون اللقاح فى هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الناقة الفحل القاحا ولقاحا فاستعير لبنى آدم وقوله نهى عن الملاقيح هو بيع الاجنة فى البطون وهو قول ابن حبيب قال واحدها ملقوحة وقيل هو ماء الفحول فى الظهور وهو قول ملك فى الموطا وكلاهما من بيوع الغرر والمعدوم ٭ وقوله فى النخل يلقحونه فسره فى الحديث يجعلون الذكر فى الانثى وهو الابار وقد فسرناه وقول البخارى فى تفسير لواقح ملاقح هو أحد الاقوال بمعنى ملقحة اوذات لقح أى تلقح الشجر والنبات وتاتى بالسحاب وقيل لواقح حاملة للسحاب كحمل الناقة (ل ق ط) قوله فى اللقطة ولا تحل لقطتها بضم اللام وفتح القاف هذا المعروف ولا يجوز الاسكان وقوله التقطت بردة أى وجدتها لقطة والالتقاط وجود الشئ على غير طلب (ل ق ل ق) قوله ما لم يكن نقع اولقلقة فسره البخارى بالصوت واللقلقة حكاية الاصوات اذا كثرت واللقلق اللسان كانه يريد تردد اللسان بالصوت بالبكاء وندبة الميت (ل ق م) قوله و يلقم كفه ركبته أى يدخلها فيها (ل ق ن) قوله ثقف لقن أى فهم حافظ لقنت الحديث حفظته و يقال ثقف لقف بسكونهما وثقف لقف بكسرهما (ل ق ف) قوله تلقفت التلبية من فى رسول الله كذا لهم وعند السجزى تلقيت بالياء والمعنى متقارب والاول اولى أى حفظتها منه بسرعة والثانى أخذته عنه قال الله فتلقى آدم من ربه كلمات (ل ق س) قوله لا يقولن أحدكم لقست نفسى بكسر القاف قيل غثت وقيل ساءت خلقها وقيل خبثت وقيل نازعته الى أمر وحرصت عليه (ل ق و) قوله اكتوى من اللقوة بفتح اللام هى الريح التى تميل احد جانبى الفم (ل ق ى) قوله ثم لقيته لقية اخرى كذا رويناه وثعلب يقوله لقية بالفتح وكذا قاله غيره ولقاءة ايضا قوله وكلمته القاها الى مريم قيل معناه اعلمها به وقوله فضحكت حتى القيت الى الارض اى سقطت واللقى بالفتح الشئ المطروح على الارض قوله فانزل الله عليه ذات يوم فلقى كذلك على ما لم يسم فاعله اى اماله مثل ماتقدم ذكره من الكرب بنزول الوحى وقوله و يلقى الشح اذا كان بسكون اللام فمعناه يجعل فى القلوب وتطبع عليه كما قال فى الحديث و ينزل الجهل وضبطناه على ابى بحر يلقى مشدد القاف بمعنى يعطى و يستعمل به الناس و يخلفوا به كما قالوا فى قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون قيل يعطاها وقيل يوفق لها

فصل الاختلاف والوهم

٭ تلاقى كل يوم من معد ٭ كذا للقاضى ابى على ولابى بحر تلاقى على ما لم يسم فاعله وفى بعض الروايات

* لنا فى كل يوم من معد * والاول اشبه قوله تلقفت التلبية من فى رسـول الله صلى الله عليه وسـلم كذا بالفا ءلـكافة رواة مسلم وعند السجزى تلقيت بالياء باثنتين تحتهـا وروى تلقنت بالنون ولـكل معنى

﴿ الـلام مع الشين ﴾ (ل ش) فى باب حسن خلقه عليه السلام فى حديث انس فى رواية سعيد بن منصور وابى الربيع قوله لشئ لم فعلت كذا زاد ابو الربيع لشئ ممـا يصنعه الخادم كذا للسجزى ولغيره ليس مما يصنعه * وفى باب الدواء بالبان الابل فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت كذا فى جميع نسخ البخارى وصوابه باسنـانه

﴿ الـلام مع الهاء ﴾ (ل ه ث) قوله يلهث ياكل الثرى من العطش لهث الـكلب بفتح الهاء وكسرها اذا اخرج لسانه من شدة العطش او الحر واللهاث بضم اللام العطش (ل ه د) قوله فلهدنى فى صدرى لهدة بفتح الهاء فى الفعل واللام فيهما اى دفع فى صدرى (ل ه ز) قوله فياخذ بلهزمتيه بكسر اللام فسره فى الحديث بشدقيه وقال الخليل هما مضيغتان فى اصل الحنك وقيل عند منحنى اللحيين اسفل من الاذنين وقيل بين المـاضغ والاذن وذا متقارب كله (ل ه م) قوله اللهم قيل معناه امنا برحمتك اى اقصدنا واعتمد نابها فحذف الهمزة ووصله بالميم لـكثرة الاستعمال هذا قول الفراء وقال الخليل معناه يا الله فلمـا حذفت اليا ءزيدت الميم وانكر هذا غيره وقال لو كان ذلك لمـا اجتمعتا فى قولهم * يا اللهما وقوله اللهم هالة اى يا الله هذه هالة سروراً بها قوله واشترطى لهم الولاء قيل معناه عليهم كما قال تعالى فلهم اللعنة اى عليهم وقيل معناه على وجهه اى افعلى ذلك ليبين سنه لهم وأن مثل هذا الشرط باطل فيكون بيانه بفسخ حكمه اثبت وليقوم به كما فعل بمجمع الناس (ل ه ف) قوله الملهوف هو المظلوم يقال لهف الرجل اذا ظلم ولهف ايضـا مثله على ما لم يسم فاعله اذا كرب وكذلك لهف بفتح اللام وكسر الهاء فهو لهفان ولهيف وملهوف اى مكروب (ل ه و) قوله فكنت اعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى ارى لهواته جمع لهاة وهى اللحمة التى باعلى الحنجرة من اقصا الفم (ل ه ى) قوله فى خبر الصبى فلهى النبى بشئ بين يديه بفتح الهاء اى غفل عنه به نسيه ومنه قول عمر الهانى الصفق بالاسواق اى انسانى وشغلنى وقيل لهى عنه انصرف عما كان فيه وهى لغة طئ كما يقولون رقى بمعنى صعد وغيرهم يقولون لهى بكسر الهاء وهو المشهور وكذلك رقى فاما من اللهو فلهى يلهوا

﴿ فصـل الاختلاف والوهم ﴾

قوله فلهدنى فى صدرى لهدة بالدال المهملة لـكافة شيوخنا وفتح الهاء فى الفعل اى دفع فى صدرى وعند ابن الحذاء لهزنى بالزاى فيهما وهما بمعنى واحد قوله لاها الله اذاً كذا رواية الشيوخ والمحدثين فيه وكذا ضبطنا عن اكثرهم ور بمـا نبه عليه متقنوهم بتنوين الذال وهمزة مكسورة قبلها ومنهم من يمدها قال القاضى اسماعيل وغيره من العلماء صوابه لاها الله ذا بقصرها وحذف الف قبل الذال وخطئوا غيره قالوا ومعناه ذا يمينى وذا قسمى وهو مثل قول زهير * لعمر الله ذا قسما * وفى البارع العرب تقول لاها الله ذا بالهمز والقياس ترك الهمز والمعنى لا والله هذا ما اقسم به وادخل اسم الله بين ها وذا * وفى موارثة الانصار والمهاجرين للاخوة التى آخا الله بينهم كذا للاصيلى ولغيره آخى النبى بينهم وهو الصواب * وفى باب ما كان يعطى المؤلفة قلوبهم وكانت الارض لمـا ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين كذا لابن السكن وعند الاصيلى والقابسى

وابى ذر لليهود وللرسول وللمسلمين قال القابسى لله هو المستقيم ولا اعرف لليهود ٭وفى الفضائل الم تر ان الله خير الانصار كذا لهم (١) وهو المعروف ٭وفى حديث الشفاعة فى مسلم فما منكم من احد باشد مناشدة لله فى استقضاء الحق من المومنين لله لاخوتهم كذا فى جميع نسخ مسلم وصوابه ما فى البخارى باشد مناشدة لى من المومنين لله ٭ فى باب العلم والعظة بالليل ماذا انزل الله من الفتن كذا للقابسى ولغيره أنزل الليلة ٭وقوله فى حديث بريرة فى الافك حتى اسقطوا لها به كذا اتقناه وضبطناه عن شيوخنا قيل معناه اتوا اسوالها وتهديدها بسقط من الكلام والهاء فى به عائدة على ما تقدم من انتهارها وتهديدها والى هذا كان يذهب ابو مروان بن سراج وقيل معناه بينوا لها وصرحوا والى هذا كان يذهب الوقشى وابن بطال من قولهم سقطت الامر اذا علمته وساقطت الحديث اذا ذكرته ويقال منه سقط فلان فى كلامه يسقط واسقط ايضا اذا اتى بسقط منه واخطا فيه وصحفه بعضهم فرواه حتى اسقطوا لهاتها بالتاء باثنتين فوقها وهى رواية ابن ماهان يريد من الضرب ولا وجه لهذا عندا كثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها ٭وقوله فى المواقيت فهن لهن ذكرناه فى الهمزة ٭فى غزوة ذات الرقاع فى صلاة الخوف فله ثنتان يعنى الامام ثم يركعون و يسجدون كذا للجماعة ولابى الهيثم والقابسى وعبدوس فلهم ثنتان وهو وهم ٭فى البيوع فى باب انفقوا من طيبات ما كسبتم اذا انفقت المراة من بيت زوجها بغير امره فله نصف اجره كذا لهم وعند الجرجانى وابى الهيثم فلها والاول المعروف فى الحديث ولكل وجه

﴿ اللام مع الواو ﴾ ﴿ فصل فى معانى لو ولولا ولوما ﴾ اعلم ان لو تاتى غالبا فى كلام العرب لامتناع الشئ لامتناع غيره كقوله لو كنت راجما بغير بينة رجمتها ولو تاخر لزدتكم ولو استقبلت من امرى ما استدبرت ماسقت الهدى ولحالت وقد تاتى بمعنى ان كقوله تعالى ولو اعجبتكم وعليه يتاول الحديث لو كنت تريد ان تصيب السنة فاقصر الخطبة وتاتى للتقليل كقوله ولو بشق تمرة والتمس ولو خاتما من حديد وتاتى لو بمعنى هلا كقوله لو شئت لتخذت عليه اجراً قال الداودى معناه هلا اتخذت وهذا التفات الى المعنى لا الى اللفظ ولو ليست بمعنى هلا وانما تلك لولا وقوله ان لو تفتح عمل الشيطان اى ان قولها واعتياد معناها يظهر الطعن على القدر و يفضى بالعبد الى ترك الرضى بما اراده الله لان القدر اذا ظهر بما يكره العبد قال لو فعلت كذا لم يكن كذا وقد مر فى علم الله انه لا يفعل الا ما فعل ولا يكون الا الذى كان وقول البخارى ما يجوز من اللو يريد ما يجوز من قول لو كان كذا كان كذا فادخل على لو الالف واللام التى للعهد وذلك غير جائز عند اهل العربية اذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحروف وكذلك عند بعض رواة مسلم فان لو تفتح عمل الشيطن منون والصواب ما للجمهور فان لو وقد جاءت فى الشعر مثقلة الواو كقوله ٭ ان ليتا وان لوّا عناء ٭ وذلك لضرورة الشعر (وأما لولا) فكلمة تاتى لذكر السبب المانع او الموجب اذا كان لها جواب وهذا احسن من قول من قال من النحاة انها لامتناع الشئ لوجوب غيره فانها قد تاتى لوجوب الشئ لوجوب غيره ولامتناع الشئ لامتناع غيره فاما امتناعه لوجوب غيره فكقوله لولا الهجرة لكنت امرءاً من الانصار ولولا حدثان قومك بالكفر لاتممت البيت على قواعد ابراهيم وكثير مثله وتاتى بمعنى هلا اذا كانت بغير جواب كقوله تعالى فلولا نفر

(١) يوجد هنا بياض فى بعض النسخ

من

من كل فرقة وكقوله فى حديث معاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك وقوله فى حديث خيبر لولا امتعتنا به وقد تكون هنا لا زائدة وكذلك اذا لم تحتج الى جواب *ولوما مثلها فى الوجهين وسنذكرها بعد واما مجيئها لوجوب الشئ لوجوب غيره فكقوله *لولا الله ما اهتدينا *ولولا المال الذى احمل عليه فى سبيل الله ما حميت عليهم من ارضهم شبراً ولولا بنوا اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن امراة زوجها وأما مجيئها لامتناع الشئ لامتناع غيره فكقوله عليه السلام لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك لكل وضوء ولم اتخلف عن سرية ولولا ان يقول الناس زاد عمر فى كتاب الله لكتبتها الشيخ والشيخة ومثله قوله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا الآية (لوب) قوله ما بين لابتيها يعنى المدينة جاء مفسراً فى الحديث يعنى حرتيها من جانبيها يريد طرفيها واللابة الحرة ذات الحجارة السود قال المطرزى وذلك اذا كانت بين جبلين وما بين لابتى حوضى اى جانبيه استعارة للجانب وسعته باللابة واصله من لابتى المدينة وادعليها يلوب العطاش للشرب *وفى الزكاة ذكر اللوبياء بضم اللام وكسر الباء ممدود ويقصر ايضا ويقال اللوبياج بجيم مكان الهمزة وهو حب من القطانى معلوم ويقال له اللياء ايضا ممدود مكسور اللام بعدها ياء باثنتين تحتها (ل و ث) قوله ولاثتنى ببعضه اى لفت على بعضه وادارته يعنى خمارها وتلوث خمارها مثله وقوله لاث به الناس اى استداروا حوله وفى القسامة ذكر اللوث وهو الشبهة من الشاهد الواحد وظنة قوية كوجود القاتل معه بآلة القتل وبالدماء عليه ونحوه (ل و ح) واللوح جاء فى حديث الجساسة والخضر وغيرهما بفتح اللام واحد الالواح فاما بالضم فهو الجو والهواء بين السماء والارض واللوح ايضا بالفتح الكتف وكل عظم عريض يكتب فيه وقوله واقدامهم تلوح اى تظهر وقيل تضئ (ل و ذ) قوله يلوذ به اى يستتر ويختفى به اذ كر قوله فى النساء يلذن به اى يستندن اليه ويطفن حوله ظاهره لقلة الرجال كما قال فى الرواية الاخرى حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد واشار بعضهم الى انه للفاحشة (ل و ط) وتقدم تفسير يلوط حوضه فى اللام والطاء وقوله يليط اولادا لجاهلية بمن ادعاهم بضم الياء اى يلصق ويلحق ومنه فالتاطته والتاط به وقوله يذكى بالليط بكسر اللام وطاء مهملة هو قشر القصب واصله الواو ولا لتزاقه به لانه من لاط يلوط اذا لزق والمراد به هنا شظاياه لا القشر الاعلى (ل و ك) قوله فلاك ولكنا ولا كها فى فيه اللوك مضغ الشئ الصلب وادارته فى الفم (ل و م) قوله لوما استاذنت أى هلا استاذنت قال الله تعالى لوما تاتينا بالملائكة أى هلا وقوله لوما أن رسول الله نهانا ان ندعو بالموت دعوت به أى لولا وهى بعد كلولا فى تصرفها فى الوجهين (ل و ن) قوله لون وقوله اللون من التمر قيل اللون ما عدا العجوة والبرنى من التمر وقيل هو الدقل والمراد عند قائله بهذا ردى التمر لا الدقل الذى هو الدوم فان ذلك ليس مما يزكى *وفى الحديث ذكر اللينة وفيه واللين على حدة قيل اللون اللينة وكل ما خلا البرنى والعجوة فيسمى اللون والالوان واللين واللينة واصل لينة لونة بكسر اللام فقلبت ياء لانكسار ما قبلها قال الاصمعى والقتبى اللون واحد وجمعه الوان وقال غيرهما اللون واللينة الاخلاط من التمر قال بعضهم اللون جمع واحده لونة وقيل اللينة اسم النخلة وقوله فتلون

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تغير غضبا (ل و ى) قوله لى الواجد أى مطله يقال لواه بحقه يلويه ليا واصله لويا وهو مثل قوله مطل الغنى ظلم وقوله فالتوى بها أى مطل من ذلك وقوله لا يلوى بعضهم على بعض أى لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه ولا يشتغل به قال الله تعالى ولا تلوون على احد وقوله ولواء الحمد بيدى وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء الراية وقوله لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يشتهر بها فى الناس اذ موضوع اللواء والمراد به شهرة مكان الرئيس وعلامة موضعه قوله وانه لوى ذنبه بتشديد الواو كناية عن الجبن وايثار الدعة كما تفعل السباع اذا ارادت النوم باذنابها قال ابو عبيدة يريد لم يبرز للمعروف ولكنه راغ وتنحى وكذلك لوى ثوبه فى عنقه ويقال بالتخفيف ايضا وقرئ بالوجهين لووا رءوسهم قوله لا يلوى أحد على أحد أى لا ينعطف عليه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول البخارى فى باب ما يجوز من اللو بسكون الواو يريد من قول لو كان كذا كان كذا لكن ادخال الالف واللام عليه لا يجوز عند اهل العربية اذ لو حرف والالف واللام لا يدخلان على الحروف ولو حرف امتناع شئ لامتناع غيره وقد جاء فى الشعر مثقل الواو للضرورة فى قوله ٭وان لوا عناء ٭ فى باب الدعاء بالموت لوما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت كذا عند كافة شيوخنا عن مسلم ورواه بعض الرواة لولا قال بعضهم وهو المعروف والصواب قال القاضى رحمه الله قد جاءت لا بمعنى ما وما بمعنى لا وكلاهما بمعنى النفى وهما هنا بمعنى واحد قوله فى الخوارج يتلون كتاب الله لينا كذا لابن عيسى ولغيره من شيوخنا عن مسلم ليا بياء مشددة ومعنى هذه الرواية تحريفاً يلوون ألسنتهم به وهذا الوصف وصف أهل الكتاب الذين ذكر الله وقال بعضهم معناه سهلا وهو معنى لينا فى الرواية الاخرى كما جاء فى الحديث الاخر رطبا وهو اشبه بصفة الخوارج الا أن يراد بذلك تحريفهم معناه وتاويلهم له فيصح ويكون الى هنا الميل عن صحيح وجوهه الى سوء تاويله ماخوذ من الى فى الشهادة وهو الميل قاله ابن قتيبة ٭وفى باب اثم الغادر لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الاخر لواء يوم القيامة كذا الجرجانى ولغيره يرى وهو الصواب لانه انما ذكر الخلاف بين ينصب له يوم القيامة وبين يرى يوم القيامة واللواء اول الحديث فثابت لم يختلف فيه ٭ فى الزكاة فى حديث غزوة الفتح وجعلت خيلنا تلوذ خلف ظهورنا كذا للسجزى أى تختفى وقد تقدم تفسيره وعند غيره تلوى ومعناه قريب أى تعطف وترجع لوى عليه اذا عرج عليه وضبطه شيخنا التميمى تلوى وهو قريب منه اراد تتلوى ﴿حرف لا مفردة﴾ كلمة لا تاتى نفيا وتبرية وتاتى بمعنى ما نفيا محضا وتاتى زائدة فى الكلام وقوله لا رقية الا من عين او حمة قال الخطابى معناه لا رقية اشفى وانجح منها قوله لا صلاة لجار المسجد الا فى المسجد قال علماؤنا والكافة أى كاملة وقال غيرهم صحيحة قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب هى عند كافة العلماء أى صحيحة وعند بعضهم كاملة قوله لا غول نافية محضة ولا صفر قيل مثله نفيا لقولهم فيها انها دواب فى البطن وانها تعدو وقيل هو نهى عن فعل الجاهلية فى النسئ من تقديم صفر وتاخيره ولا عدوى نفى لها او نهى عن اعتقادها ولا هام نفى لها لمن فسرها بانه طائر يخرج من راس الميت او نفى التطير بها او نهى

ذلك وكذلك لاطيرة قيل نفى لها وقيل نهى عنها ولانوء نهى عن اعتقاد تاثير ذلك وكونه عن الانواء وتقدم معنى قوله حدثونى ولا حرج وحدثوا عن بنى اسرائيل ولاحرج فى حرف الحاء وقوله فى حديث الدجال ان قلت هذا واحييته اتشكون فى الامر قالوا لا الاظهر فيه ان مرادهم مغالطته بهذا اللفظ وحقيقته لانشك فى امرك بل نوقن بكل حال انك الدجال الكذاب ولايداخلنا بما تفعله شك اذلا يشك فيه المومنون والشاك فيه كالمومن به والمتبع له ويحتمل ان قولهم هذا تقية ومدافعة وطمعا ان الله لايقدره على ذلك اويكون المجاوب منهم بهذا من فى قلبه مرض ومن يتبعه من الكفار * فى ذكر هند هل على حرج أن اطعم من الذى له عيالنا قال لابالمعروف كذا عند البخارى قال ابوزيد كذا فى اصل الفربرى ووجهه لاحرج اذا اطعمت بالمعروف وللجرجانى وفى كتاب النفقات وعند مسلم لا الابالمعروف وكذا عند النسفى ومعناه لاتنفق الابالمعروف وفى كتاب الايمان للجرجانى والنسفى قال الابالمعروف ووجهه نعم الابالمعروف جواب هل على حرج * وفى ليس على المحصر بدل قوله فاما من حبسه عذر فانه يحل ولا يرجع كذا لجميعهم وعند ابى زيد لايحل * وفي الاستيذان ما احب ان لى احدا ذهبا ثم قال وعندى منه دينار لاارصده لدين كذا لجمهور الرواة وهو صحيح صفة للدينار ويصححه رواية الاصيلى الأن ارصده لدين وفى غير هذا الباب الادينارا ارصده لدين وقوله حين سئل عن العزل لاعليكم الاتفعلوا قال المبرد معناه لاباس عليكم ولاالثانية للطرح وتاويل الحسن فيه فى كتاب مسلم خلافه بقوله كان هذا زجروقد ذكرناه ونحوه لابن سيرين وقوله فى المال ومالافلا تتبعه نفسك أى مالايجيئك عفوا فلاتحرص عليه وقوله اما لاذكرناه فى حرف الهمزة * لاجرم تقدم فى حرف الجيم

فصل الاختلاف والوهم

قول عمر لا اتحملها حيا ولاميتا كذا عند الاصيلى وهو وهم وزيادة لا هنا آخرا خطا والصواب ماللغيره أى لااتحملها فى حالى الحياة والممات معا وعلى رواية الاصيلى يقتضى نفى تحملها فى الحياة ونفى تحملها فى الممات وتحملها فى الحياة موجود لا يمكن نفيه والمراد الغرض الاول أى لااجمع مع تحملها فى حياتى تحملها بعد موتى * وفى كتاب الاعتصام من رءا ترك النكير من الرسول حجة لامن غير الرسول كذا لهم وعند القابسى لامر غير الرسول والوجه الاول والصواب * وفى باب المحصر فاما من حبسه عذر فانه لا يحل كذا للمروزى وللجرجانى فانه يحل والاول الصواب والكلام يدل عليه * فى باب صفة الجنة والنار فى كتاب الرقائق اخذ بعضهم بعضا لايدخل اولهم حتى يدخل آخرهم كذا للجمهور فى الصحيحين وهو الصواب وسقطت لا عند المروزى والهروى وثباتها اصح ومعنى الرواية الاولى الصحيحة ماجاء فى الحديث فى الباب قبله آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم أى لايسبق بعضهم بعضا وقيد المروزى روايته وصححها كانه (١) انما يصح عنده الاباسقاطها وان حتى غاية أى يدخلون الاول فالاول حتى يتموا فيدخل آخرهم * قوله فى تفسير قوله قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا لاعليك ان تستعجلى حتى تستامرى ابويك كذا لجميعهم هنا وعند النسفى ان لاتستعجلى وهو الصواب كما جاء فى الباب بعده وهو صواب الكلام وينقلب المعنى بسقوطها * فى باب الاكفاء فى الدين

(١) كذا بالاصول والوجه اثبات الامع لا او حذفها انما اه مصححه

قوله لضباعة املك ردت الحج فقالت لا والله ما اجدنى الا وجعة كذا للاصيلى ولكافتهم سقوط لا * قوله فى الحادة فلا حتى تمضى اربعة اشهر ولا هنا نهى عما سئل عنه قبل ذلك من الكحل لها ونفى جواز ذلك ومثله * قوله لا يذا ذن وقد ذكرناه والخلاف فيه فى الذال قوله لا الفينك تاتى القوم تحدثهم الى قوله فتقطع عليهم حديثهم أى لا تفعل ذلك فالفيك تفعله ولا هنا للنفى لا يجوز غيره ومثله قوله فلا الفين أحدكم يأتى يوم القيامة على رقبته كذا * كذا لكافتهم بالفاء وعند العذرى والخشنى بالقاف والصواب الاول * فى الادب فى البخارى اخبرونى بشجرة مثل المسلم وقال فيه تحت ورقها كذا عند ابى زيد وعند غيره ولا تحت وهو الصواب المعروف فى سائر الاحاديث فى الصحيحين وفيها فى الرواية الاخرى لا يتحات ورقها توتى اكلها كذا فى اصل الاصيلى وخرج لا ولا توتى اكلها وفى رواية ابى ذر ولا بلا تكرار وفى كتاب مسلم لا يتحات ورقها ولا توتى اكلها قال ابراهيم بن سفيان لعله وتوتى وكذا كان عند غيرى ولا توتى اكلها واشكل على بعضهم هذا الكلام لتاويلهم فيه الاتصال حتى اسقط بعضهم لا قبل توتى اذ ظاهر اتصالها عنده نفى ما اثبت للنخلة من الفضيلة التى اختصت بها واثنى الله عليها بها من انها توتى اكلها كل حين كما فى اصل الاصيلى وزاد آخرون الواو قبل توتى كما فعل ابراهيم فى كتاب مسلم وكل هذا لا يحتاج اليه اذا انفهم مراد الكلام وانه كما ظهر احداهما عنها للعيوب نافية منها ما نص عليه ومنها ما سكت الراوى عن ذكره ودل عليه مساق الكلام فيجب الوقف والسكت على لا الاخيرة ثم يستانف الكلام بما يجب لها من صفات المدح بقوله توتى ويستقل الكلام ولا يكون فيه خلل * فى الرؤيا قوله ان كنت لارى الرؤيا لهى اثقل على من الجبل الى قوله فما كنت لا اباليها كذا لكافة الرواة وعند ابن القاسم لا اباليها وهو وهم * وفى فضل الشهادة يسرها أن ترجع الى الدنيا ولا ان لها الدنيا بما فيها وجه الكلام اسقاط لا * وفى الجنائز فى الترحم على القبور قول عائشة لا فى شئ كذا للصدفى لا هنا بمعنى ما وقد ذكرناه فى حرف الهمزة والخلاف فيه اذ روى لا بى شى ولا شئ فى * قوله لا يزنى الزانى وهو مومن قيل لا هنا نافية أى غير كامل الايمان وقيل هى للنهى أى لا يزن مومن والاول اظهر وقد ذكرناه فى حرف الهمزة وما قيل فيه من غير هذا * وقوله فى باب الرهن ما اصبح لآل محمد الاصاع ولا امسى وانهم لسبعة ابيات كذا لكافتهم وفى اصل الاصيلى وقد امسى والاول اوجه أى ليس عندهم سواه واليه ترجع الرواية الاخرى أى وقد امسى ولم يتفق لهم غيره * قوله باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا فى الاقرار كذا لاكثرهم وللاصيلى ما لا يجوز وكلاهما صحيح اذ فيه بيان ما يجوز وما لا يجوز * وفى حديث جابر لآخذ جملك ذكرناه فى حرف الهمزة والاختلاف فيه وفى خبر ابن ابى بن سلول انه لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا توذنا كذا لكافتهم بلا النافية وعند الصدفى وبعضهم لاحسن بلام العهد والتاكيد وقد ذكرناه قبل ﴿اللام مع الياء﴾

(ل ى ت) قوله اصغى ليتا ورفع ليتا الليت بالكسر صفحة العنق وجانبه قال ثابت هو موضع المحجمة من الانسان (ل ى ل) قوله انى اريت الليلة كذا فى كتاب الرؤيا وتاتى الليلة آتيان وهو انما اخبر عن الليلة الماضية قال ثعلب والزجاج يقال من الصباح الى الظهر اريت الليلة ومن الظهر الى الليل اريت البارحة قوله فقام ليلة الثانية اى الليلة الثانية

اضافها

اضافها الى نفسها (ل ى ف) قوله خطامها ليف خلبة وحشوها بالليف وليف المقل وهو الذى يخرج فى اصول سعف النخل لاول خروجها يحشى بها الوسائد والفرش ويفتل منها الحبال وذكرنا الليط واللينة فى باب الواو اذ هو اصلهما وكان ابن دريد يذهب الى ان الياء والواو فى اللينة لغتان لانه ادخلهما فى الحرفين (ل ى س) قوله ليس السن والظفر العرب تستثنى بليس ومعناها معنى غير (ل ى ى) قوله لى الواجد يحل عقوبته وعرضه اللى المطل مثل قوله فى الحديث الآخر مطل الغنى ظلم ومعنى عقوبته وعرضه أى لومه وقوله مطلنى وظلمنى وعقوبته ان لد بالسجن وغيره واصله اللام والواو وقد ذكرناه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى كتاب الادب فيما يحذر من الغضب فى حديث صلاة الناس وراء النبى صلى الله عليه وسلم بالليل ثم جاء والليلة كذا للرواة وللقابسى الليلة والصواب الاول على التنكير * فى اول كتاب الايمان من استلج فى يمينه فهو اعظم اثما ليس تغنى الكفارة بالمعجمة كذا للاصيلى وعند ابى ذر وابن السكن ليبر يعنى الكفارة بالمهملة وليبر مكان ليس * فى تفسير التحريم فبينا لى أمر أتامره كذا للاصيلى ولجمهورهم فبينا فى أمر اتامره ووجهه ما للنسفى عند بعضهم فبينا انا فى امر أتأمره أى انظر واشاور نفسى فيه وكذا جاء على الصواب فى غير هذا الموضع * فى باب حسن خلق النبى عليه السلام فى حديث انس من رواية سعيد بن منصور وابى الربيع قوله ولا قال لى لشئ لم فعلت كذا زاد ابو الربيع ليس مما يصنعه الخادم كذا فى اكثر الروايات وعند السجزى لشئ وهو الصحيح ولا معنى للاول هنا يستقل * فى جود النبى عليه السلام ان جبريل كان يلقاه كل ليلة كذا لابن الحذاء وهو الصواب ولغيره كل سنة وهو وهم * فى حديث فرض النبى صلى الله عليه وسلم ضعوا لى ماء فى المخضب كذا لهم وعند القابسى ضعونى بالنون والاول الصواب * فى حديث عائشة فى الحج هذه ليلة يوم عرفة كذا لهم وعند المروزى هذه الليلة يوم عرفة وهو صحيح جائز على مذهب العرب فى قولهم الليلة الهلال أى الليلة ليلة الهلال يريد الليلة يوم عرفة لكنهم قالوا كل ليلة قبل يومها الا فى ليلة عرفة فهى بعده ﴿فصل مشكل أسماء الاماكن فيه﴾ (لحى جمل) يقال بفتح اللام وكسرها مفردا وكذا عند ابن عتاب وابن عيسى من شيوخنا وهما لغتان فى اللحى وقد ذكرناهما وكان فى هذا الحرف عند ابن جعفر من شيوخنا الفتح لا غير قال شيخنا ابو على الحافظ وهى روايتنا وكذا وجدته انا بخط الاصيلى فى البخارى قال ابن وضاح هى عقبة الجحفة قال غيره على سبعة اميال من السقيا ورواه بعض رواة البخارى لحيى جمل مثنى وفسره فيه فى حديث محمد بن بشار ما يقال له لحيى جمل (لفت) ذكره مسلم فى حديث الاسراء قيدناه على القاضى الشهيد لفت بفتح اللام والفاء وعلى ابى بحر لفت بفتح اللام وسكون الفاء وذكره غيرهما لفت بكسرها وكذا ثبتنى فيها ابو الحسين بن سراج وكذا ذكرها ابن هشام فى السير وهى ثنية بين مكة والمدينة (لد) بضم اللام ودال مهملة ذكره مسلم فى عيسى عليه السلام والدجال انه يدركه بباب لد فيقتله قال بعضهم هو جبل بالشام ويؤيد هذا ما جاء فى كتب أهل الكتاب أن عيسى يقتل الدجال بجبل الزيتون (لابتا المدينة) جانباها وهى حرتاها وقد ذكرناه قبل (اللات والعزى) صخرة لثقيف كانت فى الزمن الاول يجلس عليها رجل يبيع السمن ويلته للحاج فسميت

به ومسامات وفقد اللات قال عمرو بن لحى ان ربكم كان اللات فدخل جوف الصخرة فعبده الناس حتى جاء الاسلام وكان فيهما وفى العزى شيطانان يكلمان الناس فاتخذتها ثقيف طاغوتا و بنت لها بيتا وجعلت له سدنة وخدمة من بنى معتب وعظمته وكانوا يطوفون به ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى والانساب﴾ كل ما فيها لبيد وابو لبيد فبفتح اللام غير مصغر وليث مثله وابو لبابة بضم اللام وابو لاس بسين مهملة منونة ولؤى مذكور فى نسبه عليه السلام يهمز ولا يهمز وقيده الاصيلى بالهمز وهو اكثر وقيل سمى بتصغير اللاى وهو الثور ومن ولهم لايت لاياى تثبت ومن لم يهمزه وهى رواية الاكثر فاما تسهيلا او تصغير لواء الامير اولوى الرمل وهو منقطعه ونكر بعضهم فيه ترك الهمز وبنو لحيان بكسر اللام وفتحها قبيل من هذيل وعمرو بن لحى بضم اللام وفتح الحاء مثل لؤى والليث حيث وقع فيها بياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها ثاء مثلثة وكذلك الليثى غير مسمى وفى الصرف فى كتاب مسلم منسوبون الى بنى ليث ويشتبه بنسبه اللتبى ممن ينتسب الى لتب بضم اللام وسكون التاء باثنتين فوقها وآخرها باء منهم فيها ابن اللتبيه ويقال الاتبية وهووهم ذكرناه فى الهمزة وقوله غلام له لحام بالحاء المهملة اى يبيع اللحم ﴿فصل الوهم فى هذا﴾ فى حديث عتبان بن شهاب عن محمود بن لبيد كذا رواه يحيى بفتح اللام وخالفه سائر رواة الموطا وسائر الناس فقالوا فيه محمود بن ربيع وهو الصواب ووجدت معلقا عن ابن وضاح انه قال يقال هو محمود بن ربيع بن لبيد ولم يذكر ابو عمر الحافظ فى نسب محمود هذا لبيدا وهو محمود بن ربيع الاشهلى عقل من النبى عليه السلام مجة مجها فى وجهه من بير فى دارهم وذكره البخارى والاختلاف فى نسبه وذكر من قال فيه محمود بن رافع ومحمد بن رافع ثم ذكر محمود بن لبيد الاشهلى عن رافع وفى حديث الكسوف ورايت فيها يعنى النار عمرو بن لحى يجر قصبه هذا هو المعروف وقد ذكرناه آنفا ووقع فى بعض نسخ مسلم عمرو بن يحيى وكذا رايت ابا عبدالله بن ابى نصر الحميدى ذكره فى اختصاره الصحيحين وهو خطا محض والمعروف الاول وفى باب اذا قال المكاتب اشترنى واعتقنى كنت لعتبة بن ابى لهب كذا لهم وعند الاصيلى لعتبة بن ابى وهب وهو وهم والصواب الاول ﴿حرف الميم﴾ ﴿الميم مع الهمزة ومع الالف﴾ (م أ ر) قوله ما امتار عند الله خيرا اى ما ادخر واكتسب مثل رواية ابتار وقد ذكرناه فى حرف الباء وقيل امتار من المئرة مهموز وهى العداوة امتأر عليه اى اعتقد عداوته اى لم يعتقد فى العمل فى جانب الله خيرا الا ما يكره الله (م ا ن) وقوله مئنة من فقه الرجل غير ممدود منون الاخر مكسور الهمزة تقدم الاختلاف فى تفسيره واشتقاقه وهل الميم اصلية من قولهم مأنت اذا اشعرت ووزنه فعلة او تكون الميم زائدة ميم مفعلة من الان وقيل من انية الشئ وهو ثبات ذاته وعلى هذا اختلاف تفسيرها هل هى بمعنى علامة ودلالة او حقيق وجدير وقد بينا ذلك كله فى حرف الهمزة ورواية من رواه من شيوخنا بالمد ووهمه فيه وقوله مئونة عاملى المئونة لازم الرجال وما يتكلفه وقيل معناه هنا اجر حافر القبر وقيل الناظر فى صدقاته وقيل نفقة الخليفة بعده وسنذكره مستوعبا فى العين ان شاء الله ﴿فصل ما﴾ قوله طهرنى بالثلج والبرد وماء البارد كذا ضبطناه على

الاضافة كما قالوا مسجد الجامع وحق اليقين ومعنى البارد الخالص اوالذى يستراح به أوالذى هو مستلذ لا كراهة ولا مضرة فيه على ما بيناه فى حرف البـاء وقوله ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب كذا ضبطه الاصيلى ممدود على الاسم وقوله ورآ الناس ماء فى الميضأة ممدود كذا عند القاضى ابى على ولكافتهم مافى الميضاة حرف بمعنى الذى والاول اوجه وقوله فتلك امكم يابنى ماء السماء قال الخطابى يريد به العرب لانتجاعهم الغيث وطلبهم الكلأ النابت من مـاء السماء وقيل هى اشارة الى خلوص نسبهم وصفائه قال القاضى رحمه الله وعلى هذا يريد جميع العرب والاولى عندى انه اراد الانصار لانهم ينتسبون الى حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وعامر هذا يعرف بمـاء السماء

﴿ فصـل ما ﴾ اعـلم ان مـا فى لسان العرب وفى كتاب الله وحديث نبيه عليه السلام تأتى لمعان شتى وتكون حرفا وتكون اسمـا فاذا كانت اسمـا كانت موصولة بمعنى الذى وموصوفة نكرة تدخل عليها رب للتعجب وللاستفهـام وللجزاء وتكون حرفا نافية وكافة لعمل ان وللحصر والتحقيق بعد ان وزائدة وللابهـام والتهويل اوالتحقير وتاتى بمعنى الصفة فمن ذلك قوله ما انا بقارى يحتمل ان تـكون ما النافيه فنفى عن نفسه المعرفة حينئذ بالقراءة وانه امى لم يقرا ولم يكتب كما كان عليه السلام ويحتمل انها استفهامية لمـا قال له اقرا قال له ماذا اقرا والاول اظهر لاسيما لاجل الباء وفى حديث الخضر مجىء ما جاء بك كذا ضبطناه غير منون الهمزة عن ابى بحر اى مجىء طلب شأن جاء بك وتكون ما على هذا اسمـا وكان عند غيره من شيوخنا منونا وتكون ما حرفا ومعناه مجىء امر عظيم جاء بك على الاستعظام والتهويل فقيل هى هنا زائدة وقيل صفة كما قيل لامر ما تـدرعت الدروع وكما قال * ياسيدا ما انت من سيد * قوله فى حديث تميم الدارى عن الدجال لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو وا وما بيده ما هنا صلة وليست بنافية اى من قبل المشرق هو وقوله ما هو بداخل علينا احد بهذه الرضـاعة ما هنا نافية وقوله فى الذى يهم فى صلاته لن يذهب عليك حتى تنصرف وانت تقول ما اتممت صلاتى كذا فى جميع الاصول فى الموطا قال الكنانى اظنه قد اتممت صلاتى قال القاضى رحمه الله المعنى فى الرواية صحيح والمعنى مراغمته الشيطان بذلك اى انى وان لم اتمها على ما توسوس به ياشيطان فان ذلك محمول عنى فلا ابالى بك وهذا انمـا يجوز له عند العلماء المحققين اذا طرا عليـه الشك بعد التمام فاما فى نفسها فيلغى الشك ويبنى على اليقين وقد بينا هذا فى كتاب التنبيهـات المستنبطة وقوله فايكم ما صلى بالناس فليتجوز وايكم ما امر فليستعن به ما هنا زائدة اى ايكم امر وايكم صلى وقـوله فى البيت المعمور والملائكة اذا خرجوا منه لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ذكرناه فى الهمزة وقوله ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فمـا يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها اى ما يتم اسلامه و يداخل قلبه حتى يستبصر فيه لله وليست حتى هنا للغاية لـكنها بمعنى الا وقوله ما السرى ياجابر ما هنا استفهامية اى اى شىء اسرى بك واوجب سراك * وقوله فى باب لعن الشارب لاتلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ما هنا بمعنى الذى وان بعده مكسورة مبتدأة وفى بعض الروايات فوالله انى لقد علمت

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث سلمة فما كان بيننا وبين الماء ساعة كذا لهم وعند الهوزنى المساء مكان الماء وهو وهم الاول صوابه وعليه يدل الحديث قول ابن عباس ذهب بما ههنا الى كذا للاصيلى ولغيره ذهب بما ههنا الى الماء والاول اصح وقوله فى باب من رأى ان صاحب الحوض احق بمائه امنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك وقوله فى حديث موسى بن اسمعيل فى علامات النبوة ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب كذا لهم ما مقصورة وعند الاصيلى ماء ممدود وله وجه والاول اوجه فى باب التشهد قول ابى موسى ما تعلمون كيف تقولون فى صلواتكم كذا فى جميع نسخ مسلم وفى كتاب ابى داوود اما تعلمون وقيل هو الوجه وكل صواب صحيح المعنى ومما اختلف فيه مما صورته هذا الحرف واصله ان يكون فى حرف الهمزة قوله فى باب هجرة النبى فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمومن يعبد ربه حيث شاء كذا للقابسى وعبدوس وعند الاصيلى والهروى والنسفى واليوم يعبد ربه حيث شاء وكلاهما صحيح المعنى له وجه لكن الاول اشهر وكذا ذكره البخارى بغير خلاف فى كتاب المغازى وفى حديث الشفاعة فى البخارى فما انتم باشد مناشدة لى فى الحق قد تبين لكم من المومنين يومئذ لله اذا راوا انهم قد نجوا فى اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كذا لابى ذر ولغيره من المومن على الافراد والاول الصواب بدليل مساق الحديث وآخره وفى مسلم فى اول الحديث ايضا تغيير ذكرناه فى حرف اللام وفى آخر الكتاب وقوله تكاد تنضرج من الماء كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان من الملء اى الامتلاء من الماء ﴿الميم مع التاء﴾ (م ت ع) قوله حين متع النهار بفتح التاء مخففة اى طال وقال يعقوب اى علا واجتمع قال غيره وذلك قبل الزوال وقولها اللهم متعنى بزوجى وابى اى اطل مدتهما لى وقيل متعنى الله به اى نفعنى وقيل ذلك فى قوله متاعا لكم وللسيارة وقوله نهى عن متعة النساء ونهى عن المتعتين متعة النساء ومتعة الحج وقوله تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اما متعة النساء فهو ما كان فى اول الاسلام من الرخصة فى النكاح لاجل وايام ثم نسخ واما متعة الحج فباقية الحكم وهو جمع غير المكى الحج والعمرة فى اشهر الحج فى سفر واحد (١) والمتعة مقدمة لكن اختلف العلماء والسلف قبل فى تفضيل الافراد والقران عليها وفى القرآن والحديث ذكر متعة ثالثة وهى متعة المطلقة وهو ما يعطى الزوج المطلقة بعد طلاقها من ماله احسانا اليها الا المطلقة قبل الدخول وقد فرض لها وذلك حق على المتقين وعلى المحسنين كما قال الله واختلف العلماء هل واجب او ندب وكلها بضم الميم الا ما حكى ابو على عن الخليل فى متعة الحج انها بكسر الميم والمعروف الضم ﴿فصل﴾ قوله فى حديث الامان اذا قال مترس كذا ضبطه الاصيلى بفتح التاء وسكون الراء وآخره سين مهملة وكسر الراء غيره ورواه فى الموطا مطرف بسكون التاء وفتح الراء وبتشديدها لابن بكير وابن وهب والقعنبى وضبطه ابو الوليد عن ابى ذر مترس بكسر الميم وفتح التاء مخففة وسكون الراء وقال كذا سمعته من ابى ذر قال واهل خراسان يقولونه بفتح التاء غير مشددة وجاء فى الموطا بالطاء ليحيى بن يحيى وكسر الراء كذا لعامة شيوخنا وبشد الطاء وتخفيفها

(١) كذا بالاصول ولعله العمرة اه مصححه

وتخفيفها معا وعندابى عيسى بفتح الراء وهى كلمة غير عربية فسرها فى الحديث لاتخف ولاباس قيل والصواب
الوجه الاول بالتاء اوالطاء قوله فى خبر الانصار فقام النبى عليه الصلاة والسلام ممتنا كذا ضبطه فى البخارى
المتقنون فى كتاب النكاح بسكون الميم وكسر التاء باثنتين فوقها قيل معناه طويلا وضبطه ابوذر ممتنا وفسره
متفضلاورواه ابن السكن هنا فمشى وهوتصحيف وذكره فى كتاب الفضائل ممثلا بكسر الثاء اى منتصبا قائما
كما تقدم وضبطناه فى مسلم ممثلا بالفتح قال الوقشى صوابه ممثلا بسكون الميم وكسر الثاء اى قائما اورواه بعضهم
بعضهم مقبلا وكذا عند الجيانى قال بعضهم والاول الصواب قال القاضى رحمه الله وعندى ان الصواب هذا
للرواية الاخرى فمثل قائما *وقول مسلم فى صدر كتابه لكان رأيا متينا كذا للفارسى وللعذرى عند الصدفى من
المتانة وقوة الرأى واصابته وكان عند العذرى من رواية ابى بحر مثبتا بثاء مثلثة بعدها باء بواحدة من الثبات
والاول اليق هنابالكلام *وذكرالبخارى المتكا وانكر قول من قال انه الاترج وقد قرى متكأ بتخفيف التاء
غير مهموزوقيل اذاثقل فهوالطعام واذاخفف فهوالاترج وقيل البزماوردوقيل فى المهموزبالتشديد هى المرافق التى
يتكأعليهاوهو الذى رجح البخارى واحتج له وذكرقول من قال انه المتك وقال انما المتك طرف البظر قيده بعضهم بالضم
وبعضهم بالكسر وبعضهم بالفتح وصوابه الفتح ومنه قيل متكاء وابن المتكاء ممدود اى التى لم تخفض ولم يقطع ذلك منها
وقيل المتكاء التى لا تمسك بولها ﴿ الميم مع الثاء ﴾ (م ث ل) قوله فى ضرب المملوك امتثل اى اقتص وافعل به مثل
مافعل بك كما جاء فى الرواية الاخرى اقتص منه وكذا جاء فى رواية ابن الحذاء اقتص منه فى حديث ابن ابى شيبة
وقد يكون من المثلة وهى العقوبة اى عاقبه وقوله فمثل قائما اى انتصب قائما ومنه من سره ان يمثل له الناس قياما
الماضى بفتح الثاء وضمها والفتح اعرف وقل مايجىء فاعل من فعل الا اقل فى هذا وفى فاره وحامض من فره
وحمض والمستقبل بضمها وقوله ستجدون فى القوم مثلة بضم الميم وسكون الثاء كذا ضبطه الاصيلى وعند غيره
مثلة بفتح الميم وضم الثاء وقيل ضمهما معا يجوز وهو صحيح وهو مافعل من التشويه ومثل به من القتلى وجمعه
مثلات وهى العقوبات ايضا قال الله وقد خلت من قبلهم المثلات فقد يسمى هذا عقوبة لما قتلوه هم من قريش
ببدر ومنه ولاتمثلوا ولاتغدروا والاول اسم للفعلة من ذلك قالواوهوالمثل ايضا وقال ابو عمرو والمثلة والمثل بفتح
الميم قطع الانف والاذن وقال غيره هو النكال ومنه من مثل بعبده اى نكل به بعقوبة شنيعة وقوله وكانت
امراة بغى يتمثل بحسنها اى يضرب بها الامثال وقوله ان قتله فهو مثلة قيل فى عدم الشفقة والرحمة والاستواء فى
الانتقام والبطش وقوله فيها تماثيل اى صور واحدها تمثال وقوله رايت الجنة والنار ممثلتين فى قبلة الجدار يحتمل
ان يريد بذلك معترضتين منتصبتين وانه رآهما حقيقة كما تدل عليه الروايات الاخروتكون رويته لهما فى جهة
قبلة الجدار وناحيته وقيل يحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالهما وضرب له ذلك فى الحائط كما قال فى عرض
هذا الحائط وارى فيه مثالهما وقوله فى الدعاء لغيره ولك بمثل كذا رويناه بكسر الميم وسكون الثاء و بمثل ايضا بفتحهما

يقال مثل ومثال ومثيل مثل شبه وشبه وشبيه اى لك من الاجر لدعائك مثل ما دعوت له فيه ورغبته

﴿ فصــل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى يسئلونك عن الروح وفى حديث عيسى وما اوتوا من رواية ابن خشرم كذا لرواة مسلم ومن طريق الباجى عن ابن ماهان مثل رواية ابن خشرم والاول الصواب لانه انما اراد انه جاء بهذه اللفظة من رواية ابن خشرم وحده اذ جاء بالحديث عن ابن خشرم واسحاق بن ابراهيم ولا وجه لمثل هنا

﴿ الميم مع الجيم ﴾ (م ج ج) قوله فى حديث محمود بن الربيع وعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه من بير فى دارهم ومثله فى حديث المراة فمج فى العزلاوين معناه كله ارسال الماء من الفم مع نفخ وقيل ويباعد به (م ج د) قوله اهل الثناء والمجد ومجدنى عبدى ويمجدونك اى يثنون عليك ويعظمونك والمجيد من اسماء الله قيل العظيم وقيل الكريم وقيل المقتدر على الفضل والانعام واصل المجد السعة (م ج ل) قوله كاثر المجل بفتح الميم وسكون الجيم هى النفاخات التى تخرج فى الايدى عند كثرة العمل مملوة ماء ﴿ الميم مع الحـاء ﴾ (م ح ح) قوله وبرد ابن عمى خلق مح بفتح الميم مشدد الحاء فسره فى الحديث اى بال وهو صحيح التفسير وهو المتناهى فى البلى يقال منه مح وامح والمح من كل شئ الدارس (م ح ل) قوله ممحلين اى اصابهم المحل وهو القحط والشدة (م ح ض) قوله كان ماءه المحض اى اللبن (م ح ق) قوله فى اليمين الفاجرة ممحقة للبركة(١) بفتح الميم وكسر الحاء ويصح بفتحهما اى مذهبة لبركتها مهلكة لها ومثله ويمحقا بركة بيعهما (م ح ش) قوله قد امتحشوا وامتحشت كذا ضبطه اكثرهم بضم التاء وكسر الحاء على ما لم يسم فاعله وضبطناه على ابى بحر بفتح التاء والحاء فى الاول وضبطه الاصيلى فى الاخر بفتحهما ايضا يقال محشته النار اى احرقته كذا فى البارع وقال ابن قتيبة محشته النار وامتحش وحكى يعقوب المحشه الحر احرقه قال غيره ولا يقال محشته فى هذا بمعنى احرقته وحكى صاحب الافعال الوجهين فى احرقته قال ومحشت لغة وامحشته المعروف ويقال امتحش فلان غضبا اى احترق وقال الداودى معناه انقبضوا واسودوا (م ح و) قوله وانا الماحى فسره فى الحديث الذى محا الله بى الكفر ويروى الكفرة اى اذهبهم وازالهم يقال محوت الكتاب امحوه ومحيته امحاه اذا اذهبت كتابه فمعناه ظهور الاسلام على الكفر اوقتل من قتل من الكفرة ورجع بقيتهم الى الايمان ووقع فى كتاب القاضى الشهيد فى مسلم وانا الماح هكذا بغير ياء وكذا فى رواية الحموى وابى الهيثم وبعضهم عن البخارى

﴿ فصــل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى حديث القسامة فمحوا من الديوان كذا لرواة البخارى وعند الاصيلى فنحوا بالنون والاول الصواب ﴿ الميم مع الخاء ﴾ (م خ ر) قوله فى التفسير وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا العظام كذا لهم وعند الاصيلى تمخر السفن الريح بضم السفن ونصب الريح قال بعضهم صوابه فتح السفن وضم الريح الفعل للريح كانه جعلها المصرفة لهـا فى الاقبـال والادبار قال القاضى رحمـه الله والصواب ان شاء الله ما ضبطه الاصيلى وهو دليل القرآن اذ جعل الفعل للسفن فقـال مواخر فيه قال الخليل مخرت السفينة اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الماء فعلى هذا السفينة فاعلة

(١) قوله بفتح الميم كذا بالاصول وصوابه بضم الميم اه مصححه

مرفوعة

مرفوعة وقال الكسائي مخرت تمخر اذا جرت قال ابوعبيد مواخر يعني جواري (م خ ض) قوله في الزكاة ولا الماخض هي التي مخضت اي حملت ودنا وقتها نهى عن اخذها وقوله ففيها بنت مخاض هي التي حملت امها وهي الان ماخض وهو في السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث سنة فاذا وضعت تركتها سنة حتى يشتد ولدها فيرمي الفحل عليها في الاخرى ففيها تحمل وتمخض * وفي الحديث فاصابها المخاض اي الطلق والولادة ﴿ الميم مع الدال ﴾ (م د ح) قوله لا احد احب اليه المدحة من الله المدحة الثناء والذكر الحسن بكسر الميم فاذا ازلت التاء فتحت الميم فقلت المدح ومعنى ذلك انه يريدها ويامر بها ويثيب عليها (م د د) قوله في المدة التي مادفيها اباسفيان بتشديد الدال اي جعلوا بينهم و بينه مدة صلح وعهد ومثله ان شاءوا ماددتهم وقوله مابلغ مداحدهم ولا نصيفه اي اجره في الصدقة بالمد من الطعام او نصفه والمد رطل وثلث قيل سمي مداً لانه ملء كفي الانسان اذا مدهما طعاما وقوله امد في الاولين اي اطول ورجل مديد طويل قوله هم اصل العرب ومادة الاسلام اي الذين يمدونهم و يعينونهم ويكثرون جيوشهم اذا احتاجوا اليهم ويمدونهم ايضا بما يوخذ منهم من صدقاتهم وكل ما اعنت به قوما في الحرب وغيرها وزدتهم فيه فهو مادة لهم يقال مددنا القوم صرنا لهم مدداً وامددناهم بغيرنا قال الله تعالى وامددناهم باموال و بنين * ومنه قوله العون بالمدد وقوله مددي اي رجل ممن جاء في المدد * ومنه اتانا امداد اهل اليمن وقوله وامدها خواصر اي اوسعها واتمها من الشبع وقوله سبحان الله عدد خلقه ومداد كلماته اي قدرها والمداد مصدر كالحداد وقوله عدد خلقه ومداد كلماته يحتمل انه على ظاهره واستعاره للكثرة وقيل يحتمل ان المراد به الاجر على ذلك وقوله وامتد النهار طال وتنفس وارتفع (م د ر) قوله يمدر حوضه بضم الدال اي يطينه و يغلق بالطين شقاقه ليلا يتسرب منه الماء وقوله في الثوب المصبوغ للمحرم انما هو مدر يعني ترابا يريد انما صبغ بالمغرة والمدر الطين اليابس (م د ى) قوله وليس لنا مدى ومدى الحبشة مقصور مضموم الميم واخذ المدية بضم الميم ساكن الدال واحدة المدى وهي السكاكين و يقال في واحدها ايضا مدية بفتح الميم ومدية بكسرها و يقال مدى في الجمع بالكسر ايضا ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في الزكاة الا مادت على جلده كذا رواية الاكثر بالدال المهملة مخففة من ماد اذا مال وللجرجاني في كتاب الطلاق مارت بالراء ومعناه سالت عليه وامتدت وقال الازهري معناه ترددت وذهبت وجاءت وفي كتاب مسلم في حديث عمرو الناقد عن سفيان الا سبغت عليه او مرت عليه ومرت ايضا صواب ولمادت بالدال وجه يقرب من هذا وقد يكون مادت مشدد الدال من الامتداد وجاء فاعل بمعنى فعل من واحد و بالتشديد ضبطه اكثرهم و يروى مدت بمعناه وقوله في هلال رمضان ان الله قد امده لرؤيته كذا الرواية في جميع نسخ مسلم قال بعض المتعقبين قيل لعله امده بتشديد الميم وتخفيف الدال من الامداي اطال امده اومده بغير الف * قال القاضي رحمه الله والرواية صحيحة عندي و يكون بمعنى اطاله يقال منه مد وامد قال الله واخوانهم يمدونهم في الغي قرئ بالوجهين اي يطيلون لهم فيه من الامداد اي زاد في عدده

الناقص فيكون من امددت الشئ اذازدت فيه من غيره كما تقدم وقد يكون من المدة اى اعطاه مدة وقدراً قال صاحب الافعال امددته مدة اعطيتها له ٭ وقوله فى الحديث الاخر لو تمادى بى الشهر وعند العذرى تماد مشدد الذال من الامتداد وهما بمعنى وجاء فى الرواية الاخرى لومدلنا الشهر وقوله بعد ما امتد النهار اى ارتفع ورواه ابن الحذاء فى مسلم و بعضهم اشتد وكذا فى البخارى وهو بمعنى ارتفع ايضا يقال اشتد النهار وامتد قال ابو عبيد شد النهار ارتفاعه وقوله نظرت الى مد بصرى كذا الرواية عند اكثرهم ولها وجه اى امتداد نظرى ومنتهاه ومسافته لكن قيل وجه الكلام مدى بصرى و بالوجهين هنا فى كتاب القاضى التميمى فى الحج فى تحريم المدينة فى حديث سهل بن حنيف اهوى بيده الى المدينة وقال انها حرم آمن كذا لكافة الرواه وعند الاشعرى عن ابن ماهان الى اليمن مكان المدينة ولعله عليه السلام كان بموضع تكون منه المدينة يمنا حين قاله وقوله فى الاشربة ما نبيذ الجر قال كل شئ يصنع من المدر كذا للكافة وعند بعض رواة ابن الحذاء من المزروهو وهم وقوله لايسمع مدى صوت المؤذن اى غايته ومنتهاه قاله مالك وغيره ووقع للقابسى وابى ذر فى كتاب التوحيد فى حديث مالك نداء صوت المؤذن والاول المعروف وقوله منعت الشام مديها بضم الميم وسكون الدال قيل المدى مائة مدواثنان وتسعون مداً بمد النبى صلى الله عليه وسلم وهوست و يبات بمصر والويبة اربعة ارباع وقيل عشرون مداً والمدى صاع لاهل الشام معروف قيل هو تسعة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف والصاع اربعة امداد والمدخمسة ارطال وثلث وهذا خلاف الحساب الاول ﴿ الميم مع الذال ﴾ (م ذ ق) قوله مذقة لبن بفتح الميم وسكون الذال هى الشئ القليل منه ممذوقا اى مخلوطا بالماء (م ذ ى) قوله كنت رجلا مذاء ممدود المذى بفتح الميم و يقال بسكون الذال وكسرها معا الماء الرقيق التى يخرج عند الملاعبة يقال منه مذى الرجل وامذى وقوله كنا نكرى الارض على الماذيانات ضبطناه بكسر الذال فى الاكثر وقد فتحها بعضهم قيل هى امهات السواقى وقيل هى السواقى الصغار كالجداول وقيل الانهار الكبار وليست بعربية هى سوادية ومعناه على ان ما ينبت على حافتيها لرب الارض

﴿ الميم مع الراء ﴾ (م ر أ) قوله حتى انهم يقتلون كاب المريئة تصغير امراة وايها المرء اى الرجل والجمع مرءون ومنه الحديث ايها المرءون وقوله مروءته خاقه المروءة مكارم الاخلاق وحسن المذاهب والشمائل قيل اصله من شيمة المرء اى انه لايكون امرءاً الابا خلاقه الحميدة لا بصورته (م ر ج) قوله من مارج من نار المارج اللهيب المختلط وقيل نار دون الحجاب منها هذه الصواعق وقوله فى مرج اوروضة المرج ارض فيها نبات تمرج فيه الدواب اى تسرح وتذهب وتجئ ومنه مرج امر الناس اى اختلط ومرج البحرين يلتقيان اى خلطهما (م ر ر) وقوله ولا لذى مرة سوى المرة بكسر الميم القوة وهى هنا على الكسب والعمل وقوله فخرجوا يعنى اهل خيبر بفئوسهم ومرورهم ومكاتلهم المرور الحبال واحدها مر ومر بالفتح والكسر والمرور ايضا المساحى واحدها مر لاغير وقد جاء فى الحديث الاخر بمساحيهم ومكاتلهم قال بعضهم اذا كانت الحديدة مقبلة على العامل فهى

مسحاة وان كانت مدبرة فهى مر واستمر الجيش اى مضى استفعل من مر (م ر ط) قوله تمرط شعرها اى
انتتف وتقطع ومثله فى الحديث الاخر تمرق وفى الحديث الاخر امرق بشد الميم انفعل من مرق فادغمت النون
فى الميم وقوله وعليه مرط بكسر الميم ومروط نسائه وقسم لنا مروطا المرط كساء من صوف اوخز او كتان قاله الخليل
وقال ابن الاعرابى هو الازار وقال النضر لا يكون المرط الا درعا وهو من خز اخضر ولا يسمى المرط الا الاخضر
ولا يلبسه الا النساء وظاهر الحديث يصحح ما قال الخليل وغيره انه كساء وفى الحديث الصحيح خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى مرط مرجل من شعر اسود (م ر م) قوله كانها مرمرة حمراء قال الكسائى المرمر الرخام وقوله
مرماتين حسنتين تقدم ذكرهما فى حرف الراء فمن جعلهما اللحم الذى بين ظلفى الشاة كانت الميم اصليـة وكان فى
فتحها وكسرها الوجهان ومن جعلهما السهمين الذين يرمى بهما وهو اشبه لوصفه اياهما بحسنتين كانت الميم زائدة
ولم يجز فيها الا الكسر لانها آلة مفعلة كمغرفة ومصدغة (م ر ض) قوله اصابه مراض بضم الميم وتخفيف الراء وضاد
معجمة داء يصيب النخل وكسر بعضهم الميم وقوله ولا يحل ممرض على مصح وقال الجوهرى لا يحل للمجـذوم ان
ينزل محل الصحيح معه فيوذيه وقد تقدم الخـلاف فى ضبط يحل (م ر غ) قوله فتمرغت كما تمرغ الدابة بالغين
المعجمة وحتى يتمرغ الرجل على قبر اخيه هو التمعك فى التراب (م ر ق) قوله يمرقـون من الدين مروق السهم
من الرمية وعند بعض شيوخ ابى ذر فى كتاب التوحيد مرق السهم اى يخرجون وينفصلون عنه كما ينفصـل السهم
من الرمية اذا نفذها وقوله اذا طبخت مرقة بفتح الراء ومرق ايضا كما جاء فى الحديث الاخر ومرقا فيه دباء هو ما
يطبخ من اللحم وشبهه ويوكل بمائه يصطبغ فيه بضـد الثريد (م ر و) وما انهر الدم من القصب والمروة هى
الحجارة المحددة ومنه سميت المروة قرينة الصفا (م ر ى) هل تمـارون فى رؤيته مخففة الميم اى تتجادلون
وتتخالفون فيه ويكون بمعنى هل يدخلـكم تشكك والمرية الشك وقد جاءت المارات والمراء ممدود ومكسور الميم
ومارى ويمـارى ولا امار يك كله مذكور ومعناه المجادلة والمخالفة وتمارى فى الفوق اى تشكـك يقال لا تمترى فى
كذا اى لا تشك كانه يجادل ظنه ونفسه فيما يشك وتمـاريت انا والحر بن قيس اى اختلفنا المرى الذى يوكل به
جرى ذكره فى تخليل الخمر بسكون الراء فاما المرئ الذى هو الحلقوم فبفتح الميم وكسر الراء وآخره مهموز وغير
الفراء لا يهمزه ﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى الديات لا يحل دم المسلم الى قوله الا بثلاث
وذكر المـارق لدينه كذا للمروزى وكافة رواة الفربرى وعند الجرجانى المفارق وهو الوجه والمعروف فى الحـديث
ومعنى المـارق الخارج التارك قوله كرم المرء تقواه كذا عند ابن وضاح وابن المرابط وعند غيرهم كرم المومن
قوله وأمر الاذى عن الطريق كـذا لهم اى ازله ونحه وعند الطبرى امز بالزاى وهو قريب منه من مزت
الشئ من الشئ اذا ابنتـه منه ونحيتـه عنه ولابن الحذاء اخر قوله فتمرق شعرى كـذا لهم بالراء المهملة وهو
مثـل تمرط وتمعط اى انتتف وسقط وعنـد عبدوس وابى الهيثم والقابسى تمزق بالزاى وان قرب معناه فانه

لا يستعمل فى الشعر فى حال المرض * قوله فى سجود القرآن انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب كذا لكافتهم وعند الجرجانى انما تمر ورواه بعضهم عن ابى ذر انا لم نومر قالوا وهو الصواب وغيره مغير منه وكذا كان مصلحا فى كتاب القابسى قال عبدوس وهو الصحيح وهو بمعنى ما ذكره البخارى آخر الحديث ان الله لم يفرض السجود الا ان شاء * فى التفسير مجراها مسيرها رواه الاصيلى بضم الميم فى الاخر وفتحها معا وكسر السين و بعده ومرساها موقفها كذا عنده للمروزى وعلى الميم الرفع والنصب وعنده للجرجانى ومرسيها بضم الميم وكسر السين وعلى ميم موقفها ايضا الضم والنصب ثم قال و يقرا مرساها من رست ومجراها من جرت وكلامه يدل بعد ذلك ان صحة الضبط عنده اولا على ضم الميمات وانه اسم فاعل ذلك بها ولغير الاصيلى تلك الكلمات ساقطة وانما عندهم مجراها وتفها * قوله مرقافيه دباء كذا جاء فيها فى غير موضع وفى موطا ابن بكير غرفافيه دباء كذا عنده بفتح الغين وهو من معنى مرقا فالغرف كل مايغرف باليد وشبهه ومنه المغرفة والغرفة اسم الشئ المغروف * قوله فى التوبة فى كتاب مسلم فى رواية ابى بكر بن ابى شيبة وقال من رجل بداوية كذا للجميع وهو الصواب وكما فى سائر الاحاديث وكان عند بعضهم مررجل وكذا كان فى كتاب القاضى التميمى والصواب الاول لانه انما بين الخلاف بين قوله بداوية من الارض وقول اخيه عثمان فى الحديث قبله فى ارض دوية لا غير وهما بمعنى اى بمفازة قفر من الارض وابتداء الحديث يدل عليه لله أفرح بتوبه عبده من رجل حالته كما ذكر * وقوله فى تفسير الشعرى مرزم الجوزاء المرزم نجم آخر غير الشعرى {الميم مع الزاى} (م ز ر) ذكر المزر وفسره فى الحديث شراب الذرة والشعير (م ز ع) قوله فى وجهه مزعة لحم بضم الميم وسكون الزاى اى قطعة حمله اكثرهم على ظاهره وقيل هو عبارة عن سقوط جاهه ومنزلته وقوله * شلو ممزع * اى قطعة من لحمه مقطعة مفرقة (م ز ق) قوله فى سؤال شعبة عن ابى شيبة قاضى واسط وقوله ومزق كتابى كذا هو على الامر بكسر الزاى وهو الصواب تقية منه اومن مقدمه وبعضهم رواه ومزق على الخبر ولا وجه له {الميم مع الطاء} (م ط ر) قوله مطرنا بنوء كذا ومطرت السماء العرب تقول مطرت السماء وامطرت وحكى المفسرون مطرت فى الرحمة وامطرت فى العذاب * قول البخارى من تمطر فى المطر حتى تحادر على لحيته معناه يطلب نزوله عليه مشتق من اسم المطر كما قيل تصبر من الصبر وقد يكون من قولهم ما مطرنى بخير اى ما اعطانيه والمستمطر طالب الخير قوله * تظل جيادنا متمطرات * اى سراعا يسابق بعضها بعضا قوله مطرس فى الامان يروى بفتح الطاء وتشديدها واسكان الراء وفتحها وكسرها وبسكون الطاء وكسر الراء وفسره فى الحديث لاتخف كلمة فارسية وقد ذكرناه وقيل صوابه فتح الطاء وسكون الراء (م ط ط) قوله فى الشراب يتمطط قيل يتمدد وبمعناه يقال مط الرجل الشئ اذا مده (م ط ى) قوله ثم تمطيت التمطى معلوم غير مهموز ووقع فى الاصل مهموزا تمطات وهو وهم من النقلة قيل هو التمدد واصله الدال مددت ومططت بمعنى وقيل اصله الطاء من المطا وهو الظهر وهذا قول الاصمعى وهو اظهر لان المتمطى يمد مطاه بتمطيه اى ظهره وقد قالوا

مطوت

مطوت اى مددت وهذا يدل انه غير مبدل من الواو ﴿الميم مع الكاف﴾ (م ك ك) قوله المكوك هو مكيال معروف بالعراق و بفتح الميم وتشديد الكاف و يسع صاعا ونصفا بالمدنى و يجمع مكاكى ومكاكيك وبالروايتين جاء فى مسلم (م ك س) قوله ولا صاحب مكس بفتح الميم اصل المكس الخيانة والمراد هنا العشار والماكس العاشر واصل المكس النقصان مكس و بخس بمعنى نقص الشئ فى حديث جابر اترانى ماكستك ومنه المماكسة فى البيوع اى اعطاء النقص فى الثمن

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى حديث رضاع الكبير قالت فمكث سنة كذا عند ابى بحر وابن عيسى وهو غلط وصوابه رواية غيرهما من شيوخنا قال فمكثت سنة وقائل هذا ابن ابى مليكة راوى الخبر عن القاسم والدليل على ذلك تمام الخبر وذكره لقاءه اياه له وقوله بعد له فحدثه عنى ﴿الميم مع اللام﴾ (م ل ا) قوله يمين الله ملئى كذا رويناه وهى عبارة عن كثرة الجود وسعة العطاء ورواه بعضهم فى كتاب مسلم ملا بفتح اللام على نقل حركة الهمزة وقوله احسنوا الملأ مقصور مهموز بفتح الميم والالف معناه الخلق وقوله فى ملا من بنى اسرايل وملأ بنى النجار اى جماعة وكذلك قوله ان ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا خير منه وقوله لك الحمد ملء السماوات والارض وملء ما شئت من شئ بعد قال الخطابى هو تمثيل وتقريب والمراد به تكثير العدد حتى لو قدر ذلك وكان اجساما لملأت ذلك ويحتمل ان المراد بذلك اجرها ويحتمل ان المراد بها التعظيم لقدرها لا كثرة عددها كما يقال هذه كلمة تملأ طباق الارض ومنه ان الملا قد بغوا علينا اى جماعتنا يريد قريشا وملأ الناس اشرافهم وسهله هنا وجاء عند الاصيلى فى كتاب التميمى ممدوداً وليس بشئ واما المقصور فما اتسع من الارض وقوله من الملء بفتح الميم وكسرها ولكل واحدة ملؤها بكسر الميم فبالكسر الاسم و بالفتح المصدر وملء كسائها أى تملؤه لكثرة لحمها واشد ملأة أى امتلاء بكسر الميم وتمالأ عليه القوم أى اتفقوا على الرأى فيه وقوله فى وصف السحاب كانه الملأ بضم الميم وتخفيف اللام مقصور مهموز جمع ملاءة ممدود وهو الريط من الثياب وقد فسرناه فى الراء واصله الواو وقوله عن الملى بن الملى يعنى ابا ايوب ليسا باسمين وانما هما وصفان مهموزان و يسهلان اى عن الثقة ابن الثقة اى الملى بما عنده من علم المعتمد عليه فيه كالملى من المال ومثله قول طاوس ان كان صاحبك مليا فخذ عنه وقوله قال كلمة تملأ الفم أى عظيمة لا يمكن ذكرها وحكايتها فكان الفم ملآن بها او كالشئ العظيم الذى يملأ ما حل فيه (م ل ج) قوله لا تحرم الاملاجة والاملاجتان بكسر الهمزة و بالجيم أى المصة والمصتان املجت المراة ولدها اذا ارضعته مرة واحدة وملج الصبى رضع (م ل ح) قوله كانه كبش املح وكبشين املحين هو الذى يشوب بياضه شئ من سواد كلون الملح عند الاصمعى وقال ابو حاتم الذى يخالط بياضه حمرة وقيل الذى يعلوا سواده حمرة وهو النقى البياض عند ابن الاعرابى وقال الكسائى هو الذى فيه بياض وسواد والبياض اكثر وقال الخطابى هو الذى فى بياضه طاقات سود وقال الداودى هو مثل الاشهب وقوله فى صفة النبى عليه السلام كان مليحا مقصدا قيل الملاحة دقة الحسن (م ل ل) قوله مخافة ان يملهم من الملل ومنه فان الله لا يمل

حتى تملوا قيل معنى حتى هنا على بابها من الغاية واليه كان يذهب شيخنا ابو الحسين وابوه ابو مروان وحكى لنا ذلك عنه اى لا يمل هو ولا يليق به الملل ان مللتم انتم وقوله يمل هو من مجانسة الكلام ومقابلته أى لا يترك ثوابكم حتى تملوا وتتركوا بمللكم عبادته فسمى تركه لثوابهم مللا مجازا مقابلة مللهم للتحقيق وقيل خرج الكلام مخرج قولهم حتى يشيب الغراب ليس على ذكر الغاية لكن على نفى القصة أى ان الله لا يمل جملة والملل انما هو من صفات المخلوقين وترك الشىء استثقالا له وكراهة له بعد حرص ومحبة فيه وهذه التغيرات غير لائقة برب الارباب وقوله كأنما تسفهم المل أى تسفيهم الرماد الحار وقيل هو الجمر وقيل التراب المحمى وسنذكر الخلاف فيه فى السين ان شاء الله وقوله فاملت على آى السور يقال امللت الكتاب وامليته لغة اذا لقنته من يكتبه وقول عمر يامال ترخيم مالك يقال بضم اللام وكسرها (م ل ص) قوله فى املاص المرأة هو ازلاقها الولد قبل حينه يقال املصت المرأة الجنين واملصت به وملص هو بفتح اللام وكسرها يملص ويملص واماص بتشديد الميم اذا زلق وكذلك غيره كذا عند ابن الحذاء وفى كتاب التميمى وكذا ذكره الحميدى وقد جاء فى رواية بعضهم ملاص كأنه اسم لفعل الولد فحذف واقيم المضاف اليه مقامه أو اسم لتلك الولادة كالخراج يقال ماص الشىء انفلت وزل ماصا (م ل ق) قوله واملقوا أى فنيت ازوادهم واصله كثرة لانفاق حتى ينفد (م ل ط) قوله ملاطها المسك بكسر الميم الملاط الطين الذى يجعل بين اثناء البنا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم ازواجه فأتيت المسجد فاذا هو ملآن من الناس كذا للاصيلى ولغيره ملأ والاول اصوب وقد يخرج للثانى وجه اى اذا هو ساحة ملئا وقوله ان الله يملى للظالم اى يؤخره ويطيل مدته ماخوذ من الملاوة وهى الزمان وقوله هل كان فى آبائه من ملك بفتح الميمين وفتح اللام والكاف ويروى من ملك بكسر ميم من وكسر اللام وكلاهما يرجع الى معنى ٭ وكذلك قوله هذا ملك هذه الامة قد ظهر بضم الميم وسكون اللام كذا لعامتهم وعند القابسى عن المروزى ملك بفتح الميم وكسر اللام وعند ابى ذر يملك فعل مستقبل واراها ضمة الميم اتصلت بها فتصحفت ٭ وكذلك قوله لقد حكمت فيهم بحكم الملك يروى بكسر اللام يريد الله تعالى ويروى بفتحها يريد ما اوحى اليه جبريل عليهما السلام قيل والاول اولى لقوله فى الرواية الاخرى بحكم الله ٭ وقوله فى الاستسقاء والف الله السحاب وملتنا كذا عند القاضى ابى على والطبرى بالميم وعند الاسدى دلتنا بالهاء وهو الصواب ان شاء الله أى امطرتنا يقال هل السحاب اذا امطر بشدة الان تجعل ملتنا مشددة من قولهم امللته اذا اكثرت عليه حتى يشق ذلك عليه فقد يكون من هذا فقد جاء فى الحديث انهم مطروا حتى شق ذلك عليهم وسالوا النبى عليه السلام فى الدعاء فى رفع ذلك عنهم فالله اعلم ويكون له هذا وجها حسنا ويطابقه وتشهد له صفة الحال او يكون وبلتنا أى امطرتنا مطرا وابلا يقال وبلت السماء واوبلت او يكون ملتنا بالتخفيف من الامتلاء فسهل وكذا عند التميمى فملأتنا اى اوسعتنا سقيا وريا ٭ وفى حديث المستحاضة ومركنها ملآن دما كذا عند التميمى وعند غيره ملأ والاول الصواب ﴿الميم مع الميم﴾

(م م) قوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحى مما يحرك به شفتيه كذا ذكره البخارى وفى مسلم وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء معناه كثيرا ما يحرك به شفتيه وكثيرا ما يرفع رأسه ومثله قوله فى الحديث الاخر فى كراء المزارع فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما تصاب الارض وتسلم هذه بمعنى ذلك ايضا وهى كلمة صحيحة بينة فى هذا الحديث ونحو منه فى العبارة ايضا فى مسلم كان مما يقول من رآ متكم رؤيا قال ثابت فى مثل هذا كانه يقول هذا من شانه ودأبه فجعل ما كناية عن ذلك يريد ثم ادغم النون وقال غيره معنى مما هنا بمعنى ربما وهو من معنى ما تقدم لان ربما تاتى للتكثير ايضا وقد ذكرنا ذلك فى بابه فى فتح مكة ☆فى مسلم وكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعونا الى رجله وفيه فى حديث النجوم امنة السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء تكون مما هنا بمعنى ربما التى للتكثير وقد تكون فيها زائدة ﴿الميم مع النون﴾ ﴿فصل فى الفرق بين من ومن فى هذه الكتب وبيان ما اشكل من ذلك واختلفت فيه الرواية﴾ ☆اعلم ان من بالفتح من الالفاظ المبهمة ولا تاتى الا اسما ولا تقع الا لمن يعقل ويليها الفعل ولها ثلاثة معان الشرط والاستفهام وتاتى خبراً موصولة بمعنى الذى ولا تنفك فى معانيها الثلاثة من تقدير الذى وهى فى الشرط والجزاء مستغرقة لعموم جنس ما وقعت عليه والاسم بعدها مرفوع وكذلك الفعل المضارع وفى الشرط والجزاء مجزوم ☆واما من بالكسر فحرف جر لا يليه الا الاسم المجرور به وله معان اشهرها وابينها التبعيض ولا ينفك اكثر معانيها من شوب منه وتاتى من مكان البدل تقول كذا من كذا اى بدله وقيل ذلك فى قوله عز وجل لجعلنا منكم ملائكة اى بدلكم فمن التبعيض قوله عليه السلام حبب الى من دنياكم ثلاث والحياء من الايمان وكذا وكذا من الايمان وثلاث من النفاق وليس منا من فعل كذا ولم ار عبقريا من الناس فى احاديث لا تنعد والمعنى الثانى البيان وتمييز الجنس وهو كثير ايضا كقوله ويل للاعقاب من النار ونعوذ بالله من فتنة المسيح ومن كذا ومن كذا ولا احد احب اليه المدحة من الله ولا احد اصبر على اذى من الله ولا اغير من الله ومنه كان اجود من الريح المرسلة وقوله وما انت اعلم به منى وقوله☆وتصبح غرثى من لحوم الغوافل☆وهل تعلم الذى اعلم منك ومن معانيها ابتداء الغاية ومنه قوله منك واليك او سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكى قوم من النحاة انها تاتى لانتهاء الغاية من قولهم رايت الهلال من خلل السحاب وقد يقال هذا فى قوله عليه السلام كما ترون الكوكب الدرى الغابر من الافق وهذا غير سديد عندى بل هو على الاصل فى الابتداء اى ابتداء ظهوره الى من خلل السحاب ومن معانيها تاكيد العموم والاستغراق كقوله ما منكم من احد الا سيكلمه ربه وما من احد وما من نفس منفوسة الا كتبت شقية او سعيدة وبعضهم يسميها هنا زائدة كقوله ما جاءنى من احد اى احد وابى ذلك سيبويه وقال قولك ما رايت احداً او ما جاءنى احد قد يتأول انه اراد واحداً منفرداً بل جاءه اكثر فاذا قال من احد اكد الاستغراق والعموم وارتفع التاويل هذا معنى كلامه ومن هذا المعنى قوله توضئوا من عند آخرهم انه للاستغراق وتاكيد العموم وليس من البر ان تصوموا فى السفر ومن معانيها استيناف كلام غير جنس الاول واستفتاحه والخروج عن غيره كقول عائشة واثنت على سودة ثم قالت من امراة

فيها حدة وقول مسلم تقدم الاخبار التى هى اسلم وانقى من ان يكون ناقلوها اهل استقامة من هنا لابتداء الكلام واستفتاحه وتاتى بمعنى على كما قال تعالى ونصرناه من القوم اى عليهم ٭ وفى الحديث اقرءوا القرآن من اربعة سماهم اى على اربعة وقد تكون من هنا على بابها من ابتداء الغاية اى اجعلوا ابتداء اخذكم وقرآتكم من سماعكم منهم كما قال فى الحديث الاخر خذوا وفى الآخر استقرءوا ٭ فمما يشكل و يوهم من هذه الالفاظ فى هذه الاصول ٭ قوله فى حديث وفد ربيعة ونخبر به من وراءنا هذا بفتح الميم فيها بغير خلاف ٭ وقوله فى الحديث واخبروا به من وراءكم كذا هو فى رواية ابن ابى شيبة بالفتح وفى رواية ابن مثنى وابن بشار من وراءكم بالكسر ومنه قوله انى لانظر من وراءى كما ابصر من بين يدى هذان بالكسر والفتح ورويناهما جميعا على الاسم والحرف وفى كتاب البخارى فى باب الخشوع فى الصلاة انى لاراكم من بعدى ومن بعد ظهرى بالكسر عند الرواة وسقط للمستملى لفظة بعد فعلى قوله من بعدى اى من وراءى وكذلك من بعد ظهرى كما تقول من وراء ظهرى وكذلك على قوله من ظهرى وقد يحتمل ان تكون من هنا بمعنى فى كما تقدم من معانى من ٭ ومن ذلك قوله لو اجتمع عليهم من بين اقطارها بفتح الميم وعن ابن ماهان من اقطارها وقول مسلم آخر خطبته و يستنكره من بعدهم كذا رويناه بالفتح فى ترجمة الموطا وقوله من سلم من ركعتين كذا لاكثر الرواة ولابى عيسى فى ركعتين وهما بمعنى فى هنا بمعنى من وقوله فى اهل الذمة و يقاتل من ورائهم بكسر الميم لاغير اى يكافوا القتال قيل وراء هنا بمعنى امام وسنذكر الحرف فى بابه وكذلك ايضا قوله فى الامام جنة لمن خلفه و يقاتل من ورائه بكسر الميم قيل فيها من امامه والاظهر انه على وجهه لما جعلوه جنة وسترا نبه على الاتباع له والقتال فى ظل سلطانه وجماعته واللياذ الى حمايته كما يقاتل من وراء الترس ٭ وقوله فى حديث المنافقين وقول ابن ابى لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقول زهير وهى قراءة من خفض حوله الرواية بكسر من وقد ذكرناه والخلاف فى ضبطه وشرحناه فى حرف الحاء وفى مواقيت الصلاة وقوله منيبين اليه انها كم من اربع كذا للاصيلى وللباقين على اربع وهما بمعنى قال اهل العربية من وعن سواء الا فى خصائص بينهما سنذكرها فى حرف العين ان شاء الله ومنه قولهم سمعت منه الحديث وسمعته عنه وقالوا انا فلان من فلان وعن فلان ومنه قوله سقط عن فرس وربما قال من فرس هما بمعنى وفى باب يهوى بالتكبير كذا قال الزهرى وانك الجد حفظت من شقه الايمن كذا لهم فى جميع النسخ قيل وصوابه حفظت منه شقه الايمن اى حفظ من الزهرى قوله شقه الايمن خلاف ما جاء عن ابن جريج بعد هذا قوله ساقه الايمن ٭ وقوله فى حديث ابن بشار وعشرة آلاف من الطلقاء كذا لجميع رواة البخارى وهو وهم وصوابه والطلقاء كما جاء فى الحديث الاخر وهو المعروف والطلقاء اهل مكة وقوله كما ترون الكوكب الدرى الغابر من الافق كذا فى مسلم وفى البخارى فى الافق قال بعضهم وهو الصواب وقد ذكرنا تاويله على من يجعل من لانتهاء الغاية ايضا وقد تكون من هنا لابتدائها اى غبر من الافق وغاب كما قال فى الرواية الاخرى الغارب وقد تكون من هنا بمعنى فى ومنه ثم يطلق من قبل عدتها كذا لهم ولابن السكن فى قبل وقوله فى زكاة الغنم فى خمس وعشرين من الابل فما دونها من الغنم كذا فى النسخ للنسفى وابى ذر والمروزى وسقطت من لابن السكن قال

القابسى

القابسى من الغنم غلط من الناسخ والصواب من الابل وكذا جاء فى بعض النسخ * قال القاضى رحمه الله بل ذكر الابل هنا ليس بوجه ولا لتكراره معنى بل الصواب الغنم على ما رواه ابن السكن او يكون من الغنم اى زكاتها من الغنم كما فسر بقوله متصلا به من كل خمس شاة * وفى باب فضل عائشة الا جعل الله لك منه مخرجا كذا للكافة وهو المعروف الصحيح وعند الاصيلى لك منك وهو وهم وقوله من غشنا فليس منا اى ليس مهتديا بهدينا ولا مستنا بسنتنا لأنه اخرجه من المومنين وقوله ولو كنت راجما امراة من غير بينة كذا لابى ذر و بعضهم وللاصيلى وغيره عن غير بينة * وفى كتاب الاحكام فى حديث ابى قتادة فارضه منه كذا لهم وعند الاصيلى فارضيه منى والاول المعروف وقد يصح الاخر على معنى انا ارضيه من نفسى وما عندى * وفى حديث الوقوت فى حديث مسلم عن حرملة والشمس فى حجرتها لم يظهر الفئ من حجرتها كذا لابن ماهان ولغيره فى وقد تقدم فى حرف الظاء الكلام عليه وقوله هما ريحانتاى من الدنيا اى فى الدنيا من بعدى وقد جاءت من بمعنى فى في قوله ورايتنى اسجد من صبحتها اى فى صبحتها وعليه ياتى تاويل من تاول قوله اما احدهما فكان لا يستتر من بوله انه من ستر العورة اى فى حالته عند بوله والصحيح هناك ان من للبيان اى لا يجعل بينه و بين بوله سترة ولا يتحفظ منه كما بيناه فى حرف الباء * وفى كتاب الانبياء فى خبر نوح عليه السلام وذكر حديث الدجال لكنى اقول منه قولا كذا للمروزى و بعض رواة ابى ذر وعند الجرجانى وابى ذر والنسفى وعبدوس لأقول فيه وهما هنا بمعنى * وفى باب سنة العيد اول ما نبدا به من يومنا كذا لا كثرهم وعند الاصيلى فى يومنا و كذلك قوله كان من تبنى رجلا فى الجاهلية ورث من ميراثه كذا للاصيلى وكافتهم وعند بعضهم فى ميراثه وللنسفى يورثه ميراثه * وفى غزوة حنين قسم غنائم من قريش صوابه بين اوتكون من هنا بمعنى فى وقد ذكرناه فى الباء والخلاف فيه وقوله فى باب يقاتل من وراء الامام قال بعده فان عليه منه كذا لا كثر الرواة بكسر الميم ونون ساكنة وصوبه بعض النقاد وعند المروزى منة بضم الميم وتشديد النون قال بعضهم صوابه عليه اثمه وكذا جاء فى كتاب ابن ابى شيبة وقوله فى باب الحوض فلا اراه يخلص منهم الامثل همل النعم كذا للجرجانى وللباقين فيهم وهما بمعنى وقوله وأ كل قوما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الخير منهم عمرو بن تغلب كذا فى رواية ابن السكن ولغيره فيهم وهما بمعنى * وفى الشروط فى خبر الحديبية ان ابا بصير قدم على النبى صلى الله عليه وسلم من منى كذا لا كثر الرواة وعند الاصيلى وابى الهيثم مومنا قول عائشه ولم تحلل انت من عمرتك احتج به من قال ان النبى صلى الله عليه وسلم تمتع بالعمرة الى الحج وعندنا انه افرد ومعنى من عمرتك اى بعمرتك اى تفسخ حجتك كما فعل عمر وقيل معنى من عمرتك من حجك قول ابن عمران قوما لياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون كذا لا كثرهم وعند الاصيلى منى وهو الوجه بدليل قوله فنحن احق بماله وفى السجود جافى حتى يرى من خلفه وضح ابطيه رويناه بالفتح فى جميعها ورويناه ايضا يرى من خلفه على بناء ما لم يسم فاعله وفى باب اتباع الامام ثم نخر من ورائه سجداً كذا للعذرى بالكسر ونون المخبر عن الجماعة وللفارسى يخر من وراءه بالفتح وباء المخبر عنه * فى باب ما كان يعطى المؤلفة قلوبهم قول اسماء وهى منى على ثلثى فرسخ بريد ارض

الزبير كذا لكافتهم وعند الجرجاني من المدينة ٭ وقوله في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال النبي عليه السلام من الغد يوم النحر وهو بمنى كذا لجميعهم وصوابه من الغد من يوم النحر او الغد من يوم النحر كما جاء في غير هذا الباب وقوله في كتاب الادب في بر الوالدين فما ازال ازرعه حتى جمعت منه بقراً كذا لاكثرهم وعند المروزي عنه وعن تاتي بمنى من يقال سمعته عنه وسمعته منه وقوله ناوليني الخمرة من المسجد وانا حائض اي قال لي ذلك من المسجد لانه تناوله اياها من المسجد ٭ قول حاطب في تفسير الممتحنة اني كنت امرأً من قريش ولم اكن من انفسهم كذا في جميع النسخ هنا ومعناه من عدادهم ومن جملتهم كما قال في غير هذا الباب ملصقا فيهم وقوله في قضاء رمضان الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من اجله وقوله انما الرضاعة من المجاعة ويروى عن المجاعة قوله في باب من اكل حتى شبع ثم جعل منها قصعتين كذا لابن السكن وللنسفي منه وعند الباقين فيها قصعتين قوله لا يفرك مومن مومنة رواه العذري ومن من مومنة اي لا يبغضها ومن هنا زائدة مكررة وهما والله اعلم والصواب سقوطها كما للجماعة ﴿الميم مع النون﴾ (م ن ا) قوله تمعس منيئة لها بفتح النون وكسر الميم مهموز مثل حديدة هو الجلد في الدباغ وتمسه تلينه وتحركه وذكر المني مشدد الاخر بكسر النون غير مهموز ماء الذكر يقال منيت وامنيت (م ن ح) قوله منح ويمنحها اخاه وكانت لهم منائح والمنحة والمنيحة ومنيحة العنز المنحة عند العرب على وجهين احدهما العطية بتلا كالهبة والصلة والاخرى تختص بذوات الالبان وبارض الزراعة يمنحه الناقة او الشاة او البقرة ينتفع بلبنها ووبرها وصوفها مدة ثم يصرفها اليه او يعطيه ارضه يزرعها لنفسه ثم يصرفها عليه وهي المنيحة ايضا فعيلة بمعنى مفعولة واصله كله العطية اما الاصل او للمنافع وقوله ويرعى عليهما منحة من غنم اي غنما فيها لبن يمنح سماها بذلك (م ن ن) قوله الكماة من المن اي من جنسه تشبيها بالمن الذي انزل على بني اسرائيل لانها لا تغرس ولا تسقى ولا تعتمل كما يعتمل سائر نبات الارض وقد يكون معناها هنا من من الله وتطوله وفضله ورفقه بعباده اذ هي من جملة نعمه قوله في الحديث فيقول يا حنان يا منان قيل منان منعم وقيل الذي يبدا بالنوال قبل السؤال وقيل الكثير العطاء وقوله ليس احد أمن علينا في صحبته من ابي بكر اي اجود واكرم واكثر تفضلا وليس من المن المذموم الذي هو اعتداد الصنيعة على المعطى ومن ذلك قوله لا يدخل الجنة منان

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله لو كانت لي منعة بفتح الميم اي جماعة يمنعونني جمع مانع وهو اكثر الضبط فيه ويقال بسكون النون ايضا اي عزة امتناع امتنع بها وبفتحها ضبطه الاصيلي وكذا الكلمة الاخرى في الحديث الاخر في عز ومنعة بالفتح والاسكان في كتاب البخاري على ما تقدم من الوجوه وهو مذهب الخليل وانكر ابو حتم الاسكان اسم الفعلة من منع او الحال بتلك الصفة اومكان بتلك الصفة وقوله في الضحايا وذكر منه من جيرانه كذا للاصيلي وابي الهيثم بالميم ولم يضبطه الاصيلي ولابن السكن ورواه مسلم هنة وللفارسي هيئة فيحتمل انها بضم الميم وتشديد النون اي ضعفا وحاجة قال ابن دريد هو من حروف الاضداد رجل ذو منة اذا كان قويا ورجل ذو منة اذا كان ضعيفا ومنه السير يمنه اذا اجهده

واضعفه ورواية ابن السكن ايضا لهـاوجه والهنة يعبر بهاعن الحاجة وعن كل شيء وقد جاء في الحديث الاخر وكان عندهم ضيف فامر ان يذبحوا قبل الصلاة ليـاكل ضيفهم فاماروايةالفارسي فوهم لاوجه لهـا *وقول عائشة في حديث ابن نمير في الحج سمعت كلامك مع اصحابك فمنعت العمرة كذا للسجزي هنا وكذا اخرجه البخـاري وهوالصواب وعند بقية رواة مسـلم فسمعت بالعمرة وهو تصحيف *وفي الشروط في حـديث ابي بصير قدم على النبي صلى الله عليه وسـلم من منى مهاجرا كذا للهروي والنسفي وابن السكن وهو وهم وصوابه رواية الاصيـلي مومنا *وقوله في صدر كتاب مسلم ونقدم الاحاديث التي هي اسـلم من العيوب وانقى من ان يكون ناقلوها اهـل استقامة قال بعضهم صوابه وهو ان يكون ناقلوهـا *قال القاضي رحمه الله والـكلام على جهته صحيح ومن هنا لاستيناف الـكلام وابتداء فصـل بعد تمـام غيره وهومما قدمنا من معانيها *وقوله في غزوة الطائف ومعه عشرة آلاف من الطلقاء كذا في حديث محمد بن بشار وهو وهم وصوابه عشرة آلاف والطلقاء كما جاء في حديث غيره لان عسكره يوم الفتح كان عشرة آلاف وانضاف اليه في هوازن والطائف الطلقاء وهم اهل مكة وكانوا الفين *وفي باب الـكلام في الاذان قول ابن عبـاس فعل ذلك من هو خير منه كذا لاكثرهم وعند النسـفي منى وهو الوجـه

﴿ الميم مع الصـاد ﴾ (م ص ر) وذكر في التمر مصران الفارة بضم الميم هو نوع من رديه (م ص ص) قوله امصص بظر اللات بفتح الصـاد كذا قيده الاصيلي وهو الصواب يقال مص يمص وكل ما جاء من المضاعف ماضيه فعل فمستقبله يفعل مفتوحا اصـل مطرد اراد سبه بذلك ومثلها من كلمـات السب وتقدم في الباء تفسير ذلك (م ص ع) قوله فمصعته بظفرها بفتح الصـاد أي اذهبته واصـل المصع التحريك يقال مصع في الارض وامصع ذهب ومصع بالشيء رمى به ورواه الحميـدي فقصعته وهو قريب قصعت الشيء والقملة اذا فسختها بين ظفريك وكذا ذكره البرقاني ﴿ الميم مع الضـاد ﴾ (م ض غ) قوله انمـا فاطمة مضغة كذا في بعض الروايات وهي بمعنى بضعة في الحديث الاخر وهي القطعة من اللحم ومنه في الحديث الاخر ان في الجسد مضغة وقوله في التمر فشدت في مضاغي وعند الاصيلي بفتح الميم (م ض ى) قوله اللهم امض لاصحـابي هجرتهم اى تممهـا ﴿ الميم مع العين ﴾ . (م ع ر) قوله فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسـلم أي انقبض وتغير كراهة لما رآه (م ع ط) قوله تمعط شعرها أي انتتف وسقط (م ع ك) قوله فتمعكت هو التحكك والتقلب في الارض قال الخليـل المعك دلك الشيء في التراب (م ع ف) قوله وعليه برد معافري بفتح الميم ضرب من الثياب منسوب الى معافر قرية باليمن واصله قبيل منهم نزلوهـا وقيل سموا بذلك باسم جبـل ببلادهم يقال له معافر بفتح الميم وحكى لنـا شيخنا ابو الحسين فيه الضم ايضا وقد انكر يعقوب الضم فيه والميم هنا زائدة (م ع س) قوله تمعس أي تمرك وتلين بفتـح العين وسين مهملة وقد ذكرناه وفي رواية عن ابن الحذاء تمعس وهو خطـا (م ع ى) قوله المومن يا كل في معى واحد والـكافر يا كل في سبعة امعـاء الواحد مقصور مكسور الميم منون

والجميع ممدود اختلف فى تاويله فقيل هو فى رجل مخصوص وقيل هو ضرب مثل للزهد والحرص وقيل ذلك لتركه الايمان وتسمية الله عند الطعام وقيل غير ذلك مما شرحنا فى الاكمال ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ۞قوله فكره المؤمنون ذلك وامتعظوا بظاء معجمة كذا عند الاصيلى والهمدانى ولابى الهيثم فى المغازى والجرجانى وفسروه كرهوا وهذا غير صحيح ووهم فى الخط والهجاء انما يصح لو كان امتعضوا بالضاد المعجمة وكذا عند ابى ذر هنا وعبدوس فهذا بمعنى كرهوا وانفوا وقد وقع مفسرا كذلك فى بعض الروايات فى الام وعند القابسى فى كتاب الشروط وللحموى فى المغازى والمستملى وهى رواية الاصيلى هناك عن المروزى اتعظوا ووقع للقابسى ايضا فى المغازى امعظوا بتشديد الميم وظاء معجمة وكذا لعبدوس وعند بعضهم انغظوا بالغين والظاء المعجمتين وكتب خارجا عليه من الغيظ وعند بعضهم عن النسفى وانغضوا بنون ساكنة وغين وضاد معجمتين وهو مشكل فى نسخته هل النقطتان على التاء ام على النون والغين فى كتاب المغازى وكل هذه الروايات احالات وتغييرات عن الصواب حتى خرج عليه بعضهم انفضوا ونحوه منه فى كتاب الشروط عن النسفى ولا وجه لما تقدم الا ان يكون امتعضوا مثل الرواية الاولى الا انها بالضاد كما تقدم وقد تخرج رواية النسفى انغضوا أى تحركوا واضطربوا قال الله فسينغضون اليك رءوسهم او انفضوا أى تفرقوا ۞وقوله فى تفسير الحوايا الامعاء كذا لابن السكن والباقين المبعر والاول قريب منه وبالمباعر فسرها المفسرون ۞وقوله فى باب النفث فى الرقية واضربوا لى معهم بسهم كذا لهم ولابن السكن معكم وهو المعروف والاوجه المذكور فى غير هذا الباب وقوله ارموا وانا معكم بنى فلان ظاهره أى فى حزبهم وعليه تاوله الكافة وذهب ابو عبد الله بن المرابط الى ان معناه يا بنى فلان اى بحبالهم اذ لا يعز مسلما على مسلم فيوهنه وهذا نظر ضعيف لان هذا يلزمه ما هو اكبر منه فى اظهاره محبة قوم على آخرين و بهذا يدخل عليهم من الوهن اكثر من الاول مع ان مساق الحديث بكفهم ايديهم عن الرمى لذلك ادبا لئلا يسبقوه بالرمى حتى قال وانا معكم كلكم يدل على خلاف قوله ﴿الميم مع الغين﴾ (م غ ف) قوله اكلت مغافير بالفاء والراء وريح مغافير هو شبه الصمغ يكون فى اصل الرمث فيه حلاوة والتفسير صحيح فى الام فى رواية الجرجانى والميم فيه زائدة عند بعضهم واصلية عند آخرين قال ابن دريد واحدها مغفور بالضم وهو مما جاء على مفعول موضع الفاء ميم وقال غيره ليس فى الكلام مفعول بضم الميم الا مغفور ومغدود لضرب من الكمأة ومنخور للمنخر وقد رويناه عن ابن عيسى عن ابن سراج مغافير بفتح الميم ويقال ايضا لواحدها مغفار ومغفير وهى المغاثير بالثاء ايضا حكاه الفراء ووقع فى الاصول فى كتاب مسلم مغافر بغير تعويض والصواب مغافير ﴿الميم مع القاف﴾ (م ق ب) قوله اتى المقبرة يقال بفتح الباء وضمها والميم مفتوحة يريد موضع القبور ومدافن الموتى سميت باسم الواحد من القبور (م ق ت) قوله فمقتهم المقت اشد البغض قوله المقة من الله اى المحبة واصله الواو وهى كلمة منقوصة وفاؤها واو يقال ومقت الرجل أمقه مقة احببته ﴿الميم مع السين﴾ (م س ح) قوله فى عيسى المسيح ولم يختلف فى ضبط اسمه كما سماه الله فى كتابه واختلف

فى

فى معناه فقيل لانه كان اذا مسح على ذى عاهة برا وقيل لمسحه الارض وسياحته فيها فهو على هذا فعيل بمعنى فاعل وقيل لانه كان ممسوح الرجل لا اخمص له وقيل لان الله مسحه أى خلقه خلقا حسنا والمسحة الجمال والحسن وقيل لان زكرياء مسحه فهو هنا بمعنى مفعول أى ممسوح وقيل هو اسم خصه الله به وقيل هو الصديق وقال واما المسيح الدجال فاختلف فى لفظه ومعناه فاكثر الرواة واهل المعرفة يقولونه مثل الاول وكذا قيدناه فى هذه الاصول عن جمهورهم ووقع عند شيخنا أبى اسحاق فى الموطا بكسر الميم والسين و بتثقيلها ايضا وحكاه شيخنا ابو عبد الله التجيبى عن ابى مروان بن سراج قال من كسر الميم شدد مثل شريب وانكر هذا الهروى وقال ليس بشئ وخفف غيره السين كذا وجدته مقيدا بخط الاصيلى فى كتاب الانبياء قال بعضهم كسرت الميم فيه للتفرقة بينه وبين عيسى عليه السلام وقال الحربى بعضهم يكسرها فى الدجال و يفتحها فى عيسى وغيرها ولا يابون هذا كله وانه لا فرق بين الاسمين فى فتح الميم وتخفيف السين وان عيسى مسيح الهدى وهذا مسيح الضلالة وقد ورد مثل هذا فى حديث وقال ابو الهيثم المسيح بالحاء المهملة ضد المسيخ بالخاء المعجمة مسحه الله اذا خلقه خلقا حسنا ومسخه اذا خلقه خلقا ملعونا وقال ابو بكر الصوفى اهل الحديث يفرقون بينهما و بعض اهل اللغة يقولون للدجال بكسر الميم وتشديد السين واكثرهم لا يرون ذلك وقال الامير ابو نصر سمعته من الصورى بالخاء المعجمة وقيل انما سمى مسيحا لمسح احدى عينيه والمسيح الممسوح العين قال ابو عبيد و به سمى الدجال فيكون بمعنى مفعول وقيل لمسحه الارض فيكون بمعنى فاعل وقيل التمسح والتمساح المارد الخبيث فقد يكون فعيلا من هذا وقال ثعلب فى نوادره التمسح والممسح الكذاب فقد يكون من هذا ايضا و بعض الشيوخ يقوله المسيخ بكسر الميم وتشديد السين والخاء المعجمة من المسخ نحو ما حكاه ابو الهيثم وقيل المسيح الاعور و به سمى الدجال قيل واصله بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب موسى ۞قوله فى حديث سليمان فطفق مسحا بالسوق والاعناق كما قال الله تعالى قيل ضرب اعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف اى ضربه والمسح الضرب والقطع وقيل مسحها بالماء بيده ۞وقوله فى حديث الخضر فى الجدار فمسحه بيده فاستقام ظاهره انه اقامه بمسحه بيده عليه وقيل كما يقيم القلال الطين بمسحه (م س ك) قوله خذى فرصة ممسكة بفتح السين قيل مطيبة بالمسك وقيل ذات مسك اى جلد اى قطعة صوف بجلدها او من الامساك بجلدها لانه اضبط لها وقال القنبى ممسكة أى محتملة فى القبل وقد رواه بعضهم بكسر السين اى ذات مساك ۞وفى الحديث الاخر فرصة من مسك روى بفتح الميم وكسرها و بالفتح قيدها الاصيلى ورواه مسلم اى قطعة جلد و بالكسر قطعة من مسك الطيب المعلوم وهى رواية الطبرى عن مسلم و بعض رواة البخارى وكذا رواها الشافعى وجماعة و يدل على ترجيحه قوله فى بعض الاحاديث فان لم تجدى فطيبا فان لم تفعلى فالماء كاف ۞وقولها ان اباسفيان رجل مسيك اكثر الرواة يضبطونه بكسر الميم وتشديد السين للمبالغة فى البخل مثل شريب وخمير ورواية المتقنين واهل العربية فيه مسيك بفتح الميم وكسر السين وكذا ضبطه المستملى وكذا قيدناه عن ابى بحر فى مسلم و بالوجهين قيدناه عن ابى الحسين والمسيك البخيل

كذا ذكره اهل اللغة * وقوله فى حديث السبعين الفا متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم وفى الحديث الاخر لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم ظاهره ان بعضهم يمسك بيد بعض حتى يدخلوا صفا واحداً اوفى مرة واحدة كما قال آخذ بعضهم ببعض وكما قال فى الرواية الاخرى فى كتاب مسلم زمرة واحدة وقد تقدم الكلام على بقية الحديث فى حرف اللام (م س س) قولها المس مس ارنب ضربته مثلا لحسن خلقه وعشرته كمس جلد الارنب فى لين وبره وقوله فاصبت منها ما دون ان امسها اى ما عدا الجماع والمس والمساس الجماع قال الله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن

فصل الاختلاف والوهم قوله فى فضائل على رضى الله عنه فى فتح خيبر فلما كان مساء الليلة وعند بعضهم مسى بضم الميم وسكون السين * قوله فى حديث الحلوانى فى الصدقة على كل سلامى فانه يمسى كذا هو بسين مهملة وقال ابو ثوبة يمشى بالشين المعجمة كذا فى الحرفين عندهم وعند الطبرى بالعكس وفى حديث الدارمى بالسين المهملة وفى حديث ابن نافع بالمعجمة * قوله فى حديث اسماعيل بن ابى اويس عن مالك فى الجنائز فى حديث زينب فدعت بطيب فمست منه ثم قالت كذا للاصيلى وعبدوس ولغيرهما فمست به اى فمست منه كما جاء فى سائر روايات اصحاب مالك * وقوله فى الزعفران فاما ما مسته النار فلا يا كله المحرم كذا لاكثر شيوخنا وكذا يقولونه بفتح السين واهل العربية يابون ذلك ويضمون السين وقد ذكرنا لعلة فيه فى حرف الراء والدال وفى فصل الاعراب آخر الكتاب * وقوله لم يجد موسى مسا من النصب هو اول ما ينال ويلحق من التعب * وقوله فى باب قول المريض انى وجع دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فسمعته فقلت انك لتوعك الحديث كذا لكافة الرواة هنا وعند ابى الهيثم فمسسته بيدى وهو الصواب وكذا جاء فى غير هذا الباب بغير خلاف * وقوله فينطلقون فى مساكين المهاجرين فيجعلون بعضهم على رقاب بعض قال بعضهم لعله فى فئ مساكين المهاجرين والاشبه انه على ظاهره وقد ذكرناه فى الميم

﴿ الميم مع الشين ﴾ (م ش ط) قوله فى مشط ومشاطة وعند ابى زيد ومشاقة بالقاف فبطاء هو ما يمشط من الشعر ويخرج من الامتشاط منه وبالقاف قيل مثله وقيل ما يمشط عن الكتان وكلها بضم الميم وكذلك المشط الآلة التى يمتشط بها وحكى ابو عبيد فى ميمه ايضا الكسر قال ويقال مشط بضمها وخطا ابن دريد الكسر فيها قال الا ان تزيد ميما فتقول ممشط وجاء فى بعض روايات البخارى بمشاط الحديد بكسر الميم والذى يعرف ما فى سائر الروايات بامشاط الحديد (م ش ق) ذكر فى صبغ ثياب المحرم المشق بسكون الشين وفتح الميم وكسرها وهى المغرة التى يصبغ بها الاحمر من الاشياء ومنه قوله ثوبان ممشقان (م ش ى) وقوله كان مشيتها كمشية ابيها بكسر الميم

فصل الاختلاف والوهم فى حديث سلمة قل عربى مشى بها مثله كذا للعذرى بفتح الميم فعل ماض واكثر رواة البخارى فى كتاب الجهاد وعند المروزى والفارسى مشابها بضم الميم قال الاصيلى كذا قراه ابو زيد الكلمة كلها اسم وصف من الشبه وقد ذكره البخارى ايضا من رواية قتيبة نشأ بها بالنون مهموز الاخر بمعنى شب وكبر وبها يعنى فيها يعنى الحرب وكذا لجميعهم فى باب الشعر والرجز ويحتمل ان يريد بها اى بهذه البلاد

وهذه

وهذه الرواية اشبه بالمعنى وابين والرواية الاولى لها وجه ويريدبها بالحرب ايضا واما رواية المروزى والفارسى فبعيدة غير مستقلة اللفظ والمعنى *وقوله قد كان من قبلكم يمشط بامشاط الحديد وفى كتاب القابسى بمشاط ولا يعرف *فى من نذر مشيا الى بيت الله قوله فقولوا عليك مشى كذا وقع للقعنبى وعند يحيى بن يحيى ويحيى بن بكير وغيرهما هدى وهو الصواب بدليل ما بعده من مخالفة علماء اهل المدينة لهم ﴿ الميم مع الهاء ﴾ (م ه م ه) قوله مه مه كلمة زجر مكررة وتقال مفردة قيل اصله ما هذا فاستخفت العرب طرح بعض الكلمتين وردوها واحدة ومثله به به بالباء ايضا وقال ابن السكيت هى لتعظيم الامر بمعنى بخ بخ ويقال بسكون الهاء فيهما وتنوينه بالكسر فيهما وتنوين الاول وكسر الثانى دون تنوين كقوله مه انكن صواحب يوسف زجر واسكات لهن وقوله فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك قال بعضهم وظاهر الكلام مخاطبتها الله ولا يصح زجرها له *ويحمل على ردها لمن استعاذت منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به سبحانه وهو فى الحقيقة ضرب مثل واستعارة اذ الرحم انما هى معنى من المعانى وهو النسب والاتصال الذى بين ذوى الارحام واذا كان هذا لم يحتج الى تاويل مه *واما قوله فى حديث ابن عمر فمه *ارابت ان عجز واستحمق فيحتمل ما تقدم انها للزجر ثم استانف الكلام ويحتمل ان تكون ما التى للاستفهام ثم وقف عليها بالهاء اى أى شئ يكون حكمه ان عجز اوتحامق اى يلزمه الطلاق *وقوله فى حديث موسى ثم مه فعلى الاستفهام اى ثم ما يكون *وفى حديث حنظلة نافق حنظلة قال مه اى ما تقول على الاستفهام ويحتمل الزجر عن قوله هذا (م ه ر) قوله الماهر بالقرآن اى الحاذق واصله من الحذق بالسباحة قوله ما مهرها قال امهرها نفسها اى جعل عتقها مهرها فى النكاح لها والمهر الصداق يقال مهرت المراة وامهرتها اعطيتها صداقا وانكر ابو حاتم امهرت الا فى لغة ضعيفة وهذا الحديث يرد عليه وصححها ابو زيد وقالت تميم تقول مهرت (م ه ل) قوله انما هو للمهلة رويناه بضم الميم وكسرها وفتحها ورواية يحيى بالكسر وفى رواية ابن ابى صفرة عنه بالفتح قال الاصمعى المهلة بالفتح الصديد وحكى الخليل فيه الكسر وقال ابن هشام المهل بالضم صديد الجسد وكذا روى ابو عبيد هذا اللفظ انما هو للمهل والتراب وفسره ابو عمرو وابو عبيدة بالقيح والصديد وحكى عن الاصمعى المهلة فى القيح قال وبعضهم يكسره وانكر ابن الانبارى كسر ميم المهلة وقال ابو عمر الحافظ لا وجه لكسرة غير الصديد وقوله فانطلقوا على مهلتهم بفتح الميم والهاء اى على تؤدة وغير استعجال لفزالعدو لهم وقيل على تقدمهم ورواه بعضهم بسكون الهاء وقوله مهلا اى رفقا وزعم بعضهم انه مهزيدت عليه لا (م ه ن) قوله ثوبى مهنته بفتح الميم وكسرها اى خدمته وتبذله واصلها العمل باليد والمهنة بفتح الميم وكسرها الخدمة وانكر شمر الفتح فيها والمهنة الصناع بايديهم ومنه وكانوا مهنة انفسهم اى لا خدم لهم ومنه قوله فى الحديث الاخر فى مهنة اهله اى عملهم وخدمتهم وما يصلحهم وكذلك قوله واما المفطرون فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا اى خدموا (م ه ق) قوله ليس بالابيض الامهق ولا الادم وهو الخالص البياض الذى لا تشوبه حمرة ولا صفرة ولا سمرة ولا اشراق قال الخليل المهق بياض فى

زرقة وقيل هومثل بياض البرص وقد وقع فى البخارى فى رواية المروزى ازهر امهق وهو خطا الامهق غير الازهر وجاء فى اكثر الروايت ليس بالابيض الامهق كما ذكرناه (م ه ى) قوله مهيم بفتح الميم والياء وسكون الهاء كلمة يمانية معناها ماهذا وقيل ماشانك وجاء للقابسى و بعض نسخ النسفى وابى ذر فى هذا الحرف في حديث سارة مهيا مثل محيا والمعروف الاول ولابن السكن والنسفى ايضا مهين بالنون بدل الميم وفى بعض النسخ عن ابى ذر مهيامنون مثل مغزا ﴿ الميم مع الواو ﴾ (م و ت) قوله مات ميتة جاهلية بكسر الميم اى على حالة وهيئة الموت الجاهلى من كون امرهم بلا امام ولا خليفة يدبر امرهم وفرقة آرائهم والميتة الموت قوله الحل ميته هذا بفتح الميم اسم ما مات من حيوانه ومن رواه ميته بالكسر فقد اخطأ وقوله فى الثوم والبصل فليمتهما طبخا اى ليذهب رائحتهما بالطبخ و يكسر قوة ذلك وكسر قوة كل شئ اماتته ومثله قولهم قتلت الخمر اذا مزجتها بالماء وكسرت حدتها وقوله يميتون الصلاة اى يصلونها بعد خروج وقتها كمن اخرج روحه وقوله ثم موتان كقعاص الغنم بضم الميم و يقال بفتحهما والضم لغة تميم والفتح لغة غيرها وهو اسم للطاعون والموت وكذلك الموات بالضم والقعاص داء ياخذ الغنم وعند ابن السكن ثم موتان ولا وجه له هنا فاما موتان الارض وهو مواتها الذى لم يحم ولا ملك فبفتح الميم لاغير والواو تسكن وتفتح معا وهى الموات بالفتح ايضا (م و ج) قوله ماج الناس أى اختلطوا بعضهم فى بعض مقبلين ومدبرين ومنه موج البحر ومنه فى الفتنة تموج موج البحر أى تضطرب وتذهب وتجئ وتقدم مارت بالراء عليه فى الميم والدال (م و ل) قوله فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال المتاع والثياب كذا رواية يحيى بن يحيى وكافة رواة الموطا وفى رواية ابن القاسم الا الاموال والمتاع بواو العطف وعند القعنبى نحوه قيل فيه دليل ان العين لا يسمى مالا وهى لغة دوس وانما المال عندهم ما عدى العين وغيرهم يجعل المال العين قال ابن الانبارى ما قصر عن الزكاة من العين والماشية فليس بمال وقال غيره كل ما تمول فهو مال وهو مشهور كلام العرب وليس فى قوله الا الاموال دليل للغة دوس لانه قد استثنى الاموال من الذهب والفضة فدل انها منها الا ان يجعله استثناء منقطعا فتكون الا هنا بمعنى لكن كما قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما وقوله فسالك فى الاموال يريد الحوائط وقوله واضاعة المال قيل يريد الممالك من الرقيق وسائر ما يملك من الحيوان ونهى عن تضييعهم كما أمر فى غير هذا الحديث بالرفق بهم وقال وماملكت ايمانكم وقيل اضاعة المال ترك اصلاحه والقيام عليه وقيل هو انفاقه فى غير حقه من الباطل والسرف وقال ملك وسعيد بن جبير هو انفاقه فيما حرم الله وقيل اضاعته ابطال فائدته والانتفاع به قوله غير متمول مالا أى غير مكتسب منه مالا ومستكثر منه كما قال غير متاثل فى الرواية الاخرى وقد ذكرناه فى الهمزة (م و م) قوله ووقع بالمدينة الموم وهو البرسام كذا فسره فى الحديث (م و ق) قوله فنزعت بموقها هو الخف فارسى معرب واما مئوق العين فهموز وهو طرفا شقها من ناحيتيها ولكل عين موقان وفيه تسع لغات موق ومأق وموق وماق

مهموزان وغير مهموزين ويجمع امئاقا ويقال موق وماق غير مهموزين ويجمعـان امواقا مثل ابواب ومواق ويقال موقئ مثل موقع ويجمع مواقئ مثل مواقع ويقال امق مثل اسد مضموم الاول مسكن الثانى ويجمع اماقا مثل اساد ويقال ماق بكسر القاف مثل قاض ناقص غير مهموز ويجمع مواقى مثل جوارى ويقال موئق مثل معط ناقص ايضا مهموز ويجمع مئاق مثل معان مهموز ايضا وقيل الموئق غير المـأق فالموئق موئخرها والمـأق مقدمها قال ثابت المـاق عند اصحاب الحديث طرف العين الذى يلى الانف وذكر عن بعض اللغويين نحو ماتقـدم وذكر حديثـا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يكتحـل من قبل موئقه مرة ومن قبل ماقه مرة وهذا يحتج به من فرق بينهـما ﴿فصـل الخلاف والوهم﴾ قوله يتبع المومن كذا فى اصـل الاصيلى وكتب عليه الميت لغيره وهو المعروف * قوله فى حديث موسى فاغتسل عند مويه كذا للعذرى والباجى ولغيرهما مشربة وهو حفير للماء حول الثمار وسياتى فى حرف الشين تفسيره ﴿الميم مع الياء﴾ (م ى ث) قوله فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته بثاء مثلثة كذا هو عندهم رباعى قال بعضهم وصوابه ماثتــه ثلاثى أى حلته ومرسته يريد الثمر فى المـاء وانكر الرباعى ولم يذكر فيه صاحب الافعال الا الثلاثى وقال ثابت عن ابى حاتم من قال اماثته اخطا وقد حكى الهروى فيه مث وامث معا ثلاثى ورباعى وقال ابن دريد مث اميث ومث بالضم أموث موثا وميثا قال يعقوب وموثانا اذا مرسته ولم يذكر امث وميثرة الارجوان والمياثر والميم فيها زائدة واصلها الواو من الشئ الوثير وسياتى فى الواو (م ى د) قوله المـائدة قيل هى الخوان الذى يوكل عليه وقيل لايقال له مائدة الا اذا كان عليه طعـام وقال ابوحاتم هو اسم الطعـام نفسه وقاله ابن قتيبة واختلف فى تفسير ما جاء فى الاية على هذا وقوله اكل على مائدة رسول الله عليه السلام قال وفى الحديث الاخر انه ما اكل على خوان قط فالمراد بالمـائدة هنا السفر واشباهها مما يوضع عليه الطعام ويصان من الارض لا الخوان الخشب المعد لذلك (م ى ر) قوله ميرتنا أى طعامنا الميرة مايمتــاره البدوى من ذلك من الحاضرة ومنه وميرى اهلك (م ى ط) قـوله اماطة الاذى عن الطريق واميطت يده واميطوا عنه الاذى ومط عنـا انمـاطك بكسر الميم واميطى عنا قرامك كله من الازالة مطت الشئ نحيته وازلته وقوله فما(١) ماط احد أى تباعد يقال منه ماط واماط غيره ابعده ونحاه (م ى ل) قوله مائلات مميلات قيل زائغات عن طاعة الله مميلات غيرهن للدخول فى ذلك من مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات فى مشيهن مميلات لاكتافهن واعطافهن ويحتمل ان يكون مميلات على هذا لقلوب الرجال بتبخترهن ومايبدين من زينتهن وقيل يمتشطن المشطة الميلاء وهى مشطة البغايا ومميلات يمشطنهـا لغيرهن وقيل يجوز ان يكون اللفظان بمعنى التاكيد والمبالغة كما قالوا جاد مجد وقد يكون مائلات للرجال ومميلات لهم اليهن قوله تدنوا الشمس من الخلائق كمقدار ميل ثم قال ما ادرى مايعنى بالميل امسافة الارض او الميل الذى تكحـل به العين يريد المرود واما الاول فهو مقدار من الارض وذلك عشر غلاء من جرى الخيل وهى الف باع من ابواع الدواب وهى الفا ذراع

(١) فى نسخة مـاط احد اى باعد

وقيل ثلاثة الاف ذراع وخمسمائة ذراع وقوله دلوك الشمس ميلهـا يريد عن الاستواء للزوال وانحطاطهـا لجهة(١) المشرق وهو بسكون الياء المصدر و بالفتح الاسم و بالسكون رويناه وقد قالوه فى كل ماليس بجسم و بفتحها فى الاجسام قال الله تعالى فلا تميلوا كل الميـل وفى الحديث الاخر والعشى ميل الشمس كذا للاصيلى ولغيره مصفر الشمس أى وقت اصفرارها (م ى ع) قوله اماع كما يماع الملح أى سال وجرى واصله انمـاع وكذا رواه بعضهم فادغمت النون كما قال فى الرواية الاخرى ذاب ﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ قوله رءوسهن كاسنمة البخت المـائلة كذا الرواية باثنتين تحتها بغير خلاف قال القاضى الكنانى صوابه المائلة بالثاء المعجمة بثلاث أى القائمة المنتصبة قال القاضى رحمه الله والصـواب عندى ما جاءت به الرواية و يعضدها صحيح اللغة وتفسير من فسر مميلات فى الحديث انهن يمتشطن المشطة الميلاء وهى مشطة البغايا كما قال امرؤ القيس غدائره مستشزرات الى العلا واذا جمعتها هناك وكثرتهـا قد تميل كما تميل اسنمة البخت الى بعض الجهـات عند كبرها وسمنها وقد قالوا ناقة ميلاء اذا كان سنامها يميل الى احد شقيها فهذا هو معنى الاسنمة المائلة على ماجاءت به الرواية ان شـاء الله ﴿فصل فيما جاءت فيه الميم زائدة فيشكل على بعض المبتدءين طالب بابه﴾ فيها ذكر المومسات والمواميس انظره فى حرف الواو وكذلك الميسم والموسم والميضأة والموكا ومئنة من فقه الرجل ذكرناه فى الهمزة وقد اختلف فى ميمه فقيل هى اصلية وقيل زائدة والمركن ذكرناه فى حرف الراء وكذلك قوله ليس وراء الله مرمى وفرس معرورى ذكرناه فى حرف العين وامراة مجح فى حرف الجيم وكانه مذهبـة فى حرف الذال ومشعان ومشر به ذكرناه فى حرف الشين والمنطق ذكرناه فى حرف النون والسماء مغيمة مـذكور فى حرف الغين ومؤخرة الرجل ذكرت فى الهمزة ومقدم راسه ياتى فى القاف وارض مضبة فى حرف الضاد وحمل مصك ياتى فى حرف الصاد ومختتها فى حرف الخاء والمجاعة فى حرف الجيم ومسافة الارض مقدارها الميم زائدة وطريق ميتـاء ممدود ذكرناه فى الهمزة وكذلك المـاومة من الجراح ومذمة الرضاع فى حرف الذال والمجان المطرقـة مضى فى الجيم والمخيلة فى الخاء ومغافير ذكرناه قبل وكذلك المراة والمرآت فى حرف الراء ومنار الارض نذكره فى النون والمكيل فى حرف الـكاف ﴿فصـل مشكل اسماء المواضع وتفسيرها فى هـذا الحرف﴾

(مكة) قيل هى بكة والميم والباء مبدلة بمعنى واحد وقد ذكرناه فى حرف الباء ومن سوى بينهمـا ومن فرق وقيل هما اسمان بمعنيين مكة بالميم لقلة مائها من قولهم امتك الفصيل امه اذا استخرج مافى ضرعها وقيل لانهـا تمك الذنوب اى تذهب بها وقد تقدم اشتقاق بكة بالباء ولمـكة اسماء كثيرة منها صلاح والعرش على وزن بدر والقادس من التقديس وهو التطهير لانها تطهر الذنوب والمقدسة والنساسة بالنون وسينين مهملتين وقيل الناسة ايضا بسين واحدة والباسة ايضا بالباء وسين واحدة لانها تبس من الحد فيها اى تحطمـه وقيل تبسهم تخرجهم منها والبيت العتيق وقد ذكرنا تفسيره وام رحم بضم الراء وام القرى والحاطمة والراس مثل راس الانسان وكوثى

(١) صوابه المغرب كذا بهامش الاصل

بضم الكاف وثاء مثلثة باسم بقعة بها هى كانت منزل بنى عبد الدار (مزدلفة والمشعر) مزدلفة بضم الميم وهى المشعر الحرام بفتح الميم وتقوله العرب بكسرها ايضا وهو اكثر لكنه لم يقرأ بها فى القرآن ومعنى تسميتها المزدلفة قال الخطابى من قولهم ازدلف القوم اذا اقتربوا وقال ثعلب لانها منزلة من الله وقربة وقال الهروى لاجتماع الناس بها والازدلاف الاجتماع وقال الطبرى لازدلاف آدم وحواء وتلاقيهما بها وقد يقال للنزول بها ليلا وفى زلفه ومعنى المشعر المعلم والمشاعر المعالم قال عطاء اذا افضيت من مازمى عرفة فهى المزدلفة الى محسر وليس ماوراء عرفة من المزدلفة وهى جمع ايضا وقد تقدم لم سميت بذلك (المقام) فى المسجد الحرام مقام ابراهيم قيل هو الحجر الذى قام عليه حين رفع بناء البيت وكان موضعه الذى يصلى اليه اليوم وقيل هو الحجر الذى وضعت زوجة اسماعيل تحت قدم ابراهيم حين غسلت رأسه وهو راكب ثم رفعته وقد غابت رجله فى الحجر فوضعته تحت الشق الاخر فغابت رجله ايضا فيه وقيل هو الموضع الذى قام عليه حين اذن فى الناس بالحج فتطاول به الحجر حتى علا على الجبال حتى اشرف على ما تحته فلما فرغ وضعه قبلة وجاء فى اثر انه من الجنة وانه كان ياقوتة والمقام موضع القدم للقائم بالفتح وموضع المقام اليوم معلوم والحجر ايضا معلوم وقد قيل فى قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى هو هذا وقيل الحج كله وقيل عرفة والمزدلفة والجمار ومقامه عرفة وقيل الحرم كله (الملتزم) ويسمى المدعى والمتعوذ سمى بذلك لالتزامه للدعاء والتعوذ به وهو ما بين الحجر الاسود والباب قال ابو الوليد الازرقى ذرع الملتزم مابين الباب الى حد الحجر الاسود اربعة اذرع وفى الموطا عن ابن عباس ان ما بين الركن والباب الملتزم كذا للباجى والمهلب وابن وضاح وهو الصحيح كما قدمنا ولسائر رواة يحيى مابين الركن والمقام وهذا وهم وانما هذا الحطيم وهو غيره وفى المدونة فى تفسير الحطيم هو ما بين الباب الى المقام فيما اخبرنى بعض الحجبة وقال ابن جريج الحطيم مابين الركن والمقام وزمزم والحجر وقال ابن حبيب هو مابين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث ينحطم الناس يعنى للدعاء وقيل بل كانت الجاهلية تتحالف هناك ويحطمون هناك بالايمان فمن دعا على ظالم اوحلف هناك آثما عجلت عقوبته قال ابن ابى زيد فعلى هذا كل هذا حطيم الجدار من الكعبة والفضاء الذى بين البيت والمقام وعلى هذا تتفق الاقاويل والروايات كلها (المعرف) بضم الميم وفتح العين موضع الوقوف بعرفة والتعريف الوقوف بها (المحصب) بضم الميم وفتح الصاد والحاء المهملتين وآخره باء بواحدة بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب وهو بطحاء مكة وهو الابطح وهو خيف بنى كنانة وحده من الحجون ذاهبا الى منى وقد ذكرناه وزعم الداودى انه ذو طوى ولم يقل شيئا والمحصب ايضا موضع رمى الجمار بمنى (المعرس) بضم الميم وتشديد الراء وآخره سين مهملة على ستة اميال من المدينة منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يخرج من المدينة ومعرسه (قرن المنازل) بفتح الميم وهو قرن الثعالب ميقات اهل نجد قرب مكة (منى) بكسر الميم مقصور معلوم وحدوده من العقبة الى محسر وسمى بذلك لما

يمنى فيها من الدماء أى تراق وقيل لان آدم تمنى بها الجنة (المدينة) مدينة النبى عليه السلام اسم خاص لها ومن اسمائها طابة وطيبة ويثرب وقد غير هذا الاسم النبى عليه السلام بالمدينة ومن اسمائها الدار والايمان وقد ذكرناه فى حرف الطاء (مسجد الاقصى) ذكرناه فى الهمزة (مهيعة) ذكرها فى المواقيت وفى خبر لدعاء للمدينة وفى مهل اهل الشام وفسرها فى الحديث انها الجحفة وفى الدلائل انها قرية من الجحفة وضبطناها بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء عن اكثرهم مفعلة مثل مخرمة وضبطها بعضهم بكسر الهاء فعيلة مثل جميلة (ملل) بفتح الميم واللام موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة وقال ابن وضاح اثنان وعشرون ميلا من المدينة (مر الظهران) بفتح الميم ذكرناه فى حرف الظاء (مران) بفتح الميم وراء مشددة وآخره نون موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة وضبطه عبد الحق والاجدابى بضم الميم (المشعر) هى مزدلفة ذكرناه (المأزمان) مهموز مثنى مكسور الزاى قال ابن شعبان هما جبلا مكة وليسا من المزدلفة وقال اهل اللغة هى مضائق جبلى منى والمئازم المضائق واحدها مازم بكسر الزاى (مجنة) بتفح الميم وكسرها وفتح الجيم وفتحهما للجيانى وكذا ذكرها الخطابى هو سوق متجر بقرب مكة معروف قال الازرقى هى باسفل مكة على بريد منها وكان سوقها عشرة ايام آخر ذى القعدة والعشرون منه قبلها سوق عكاظ و بعد مجنة من اول ذى الحجه ثمانية ايام ثم يخرجون فى التاسع الى عرفة وهو يوم التروية وقال الداودى هو عند عرفة بعد سوق عكاظ (المقاعد) قيل هو موضع عند باب المسجد وقيل مصاطب حوله وقال حبيب عن مالك هى دكاكين عند دار عثمان وقال الداودى هى الدرج (المناصع) بفتح الميم والنون وصاد وعين مهملتين قال الازهرى اراها مواضع خارج المدينة وقال غيره هى مواضع التخلى للحدث (المخمص) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وشد الميم وصاد مهملة (المخراف) بكسر الميم وخاء معجمة اسم حائط سعد بن عبادة الذى تصدق به عن امه بالمدينة (ميطان) المذكور فى شعر بنى قريظة فى مسلم كذا هو بفتح الميم وسكون الياء باثنتين تحتها وطاء مهملة وآخره نون وكذا ضبطناه عن اكثر الرواة وكذا صوبه الجيانى وكذا ضبطه ابو عبيد البكرى وقال هو من بلاد بنى مزينة من بلاد الحجاز الا انه قيده بكسر الميم وكذا رواه بعض رواة مسلم وكان عند العذرى منطار بنون اولا بعد الميم وآخره راء كذا قيدته عن بعض اصحابه وعن غيره عنه مطار بيمين وكان عند ابن ماهان محيطان بحاء مهملة وكلاهما خطا (ثنية المرار) بضم الميم ذكرها مسلم فى حديث ابن معاذ بالشك فى ضمها او كسرها فى حديث ابن حبيب الحارثى (مربد النعم) موضع بقرب المدينة قال الهروى بينه و بين المدينة ميلان وهو الذى ذكر فى الموطا ان ابن عمر تيمم به والمربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء بواحدة بعدها هو الموضع الذى تحبس فيه الابل وهو ايضا موضع سوق الابل خارج البصرة وسمى به لحبسهم الابل فيه للبيع ويسمى كل موضع تحبس فيه الابل مربداً ومنه فى الحديث الآخر فركضتنى منها فريضة بالمربد واختلف هل اصل المربد اسم

الموضع

الموضع او العصا التى تجعل على بابه و بين ابن قتيبة وابى عبيد فيه اختلاف مذكور فى غريبيها واصلاح ابن قتيبة واهل المدينة يسمون الموضع الذى يجفف فيه التمر مربداً ايضا واصله من الاقامة واللزوم من قولهم ربد بالمكان اذا اقام فيه *موتة بضم الميم وهمز الواو ونصب التاء باثنتين فوقها وآخرها هاء كذا يقوله الفراء وثعلب بالهمز موضع بالشام حيث التقت جيوش المسلمين وهرقل وقتل جعفر بن ابى طالب وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة ومن قتل معهم من المسلمين واكثر الرواة يقولونه بغير همز *مهزور ومذينيب بفتح الميم وسكون الهاء وزاى مضمومة وآخره راء ومذينيب بضم الميم وفتح الذال المعجمة وبنون بين يا ءين باثنتين تحتها وآخره باء بواحدة هما واديا المدينة التى عليهما سقى اموالها قال ابو عبيد مهزور هو وادى بنى قريظة *المشلل بضم الميم وفتح الشين المعجمة بقديد من ناحية البحر وهو الجبل الذى يهبط منه الى قديد (المريسيع) بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء وكسر السين بعدها وآخره عين مهملة *المعصب بتشديد الصاد المهملة وعين مهملة كذا ضبطه الاصيلى عن الجرجانى ورواية الباقين العصبة بضم العين وسكون الصاد موضع بفنائه نزل المهاجرون الاولون كذا فسره البخارى *المصيصة جاء ذكرها فى باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم فى البخارى بكسر (١) الميم وتخفيف الصاد وضبطه بعضهم بشدها *بطن محسر تقدم فى الباء * بيرمعونة بضم العين ذكرت فى حرف الباء (المداين (٢) المقبرة) بفتح الميم ويقال بفتح الباء وضمها جاءت فى الحديث فى غير موضع يراد بها موضع المقابر وهو البقيع بالمدينة والجبانة (مخاليف اليمن) الواحد مخلاف هو كالاقليم والكور فى غيرها * مسجد بنى زريق بتقديم الزاى مضمومة مصغر على نحو ميل من المدينة *بنو معاوية قال الجوهرى قرية من قرى الانصار ذكرناها فى الباء وهم بنو حديلة *مرو مدينة مشهورة من بلاد خراسان ينسب اليها مروزى مسموع غير مقيس (مناة) اسم صنم نصبه عمرو بن لحى بجهة البحر مما يلى قديداً بالمشلل وكانت الازد وغسان تهل لها وتحجها وكذا جاء معنى هذا فى الحديث فى الحج وقال الكلبى كانت مناة صخرة لهذيل بقديد

﴿فصل مشكل الاسماء فى هذا الحرف والكنى﴾ عبدالرحمن بن المجبر بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الباء بواحدة وقال فيه الزبير المجبر بتخفيف الجيم والباء واسم المجبر عبد الرحمن بن عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب وليس فى مشهورى رواة الحديث ثلاثة فى نسب اسمهم عبد الرحمان غيره وهو ايضا المجبر اذ ذكر فيها غير منسوب ولا مسمى وسمى بذلك لانه سقط فكسر فجبر وقيل بل توفى ابوه وهو حمل فسمى بذلك لعل الله يجبره ويشتبه به بدل بن (المحبر) مثله الا انه بحاء مهملة كما ذكرناه اولا ويقرب منه نعيم بن عبدالله (المجمر) بضم الميم وسكون الجيم بعدها ميم مكسورة كان ابوه يجمر المسجد اى يبخره عند قعود عمر بن الخطاب على المنبر فالمجمر نعت لابيه لكنه قد شهر هو به حتى قيل نعيم المجمر ويقال ايضا المجمر بفتح الجيم والاول اكثر *والمسور *وابن المسور حيث وقع بكسر الميم وسكون السين ومجزز المدلجى بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاى الاولى مشددة كذا جاء فى الاصول وكذا قيده الجيانى وابن ماكولا وغيرهما وذكر الدارقطنى وعبدالغنى عن ابن جريج انه قال فيه محرز بسكون الحاء

(١) كذا بالاصول والذى لغيره هو فتح الميم مع تخفيف الصاد وكسرها مع تشديد الصاد اه مصححه

(١) قال الرشا[طى] المدائن على س[بعة] فراسخ من بغد[اد] قال اليعقوبى دار مملكة الفر[س] اختاروها من م[دن] العراق وكان ا[ول] من نزلها انوشرو[ان] وهى عدة مدن [على] جانبى دجلة اه هامش الاصل

المهملة وراء اولا مكسورة كذا قاله الجياني وابو عمر الحافظ وفي بعض نسخ كتابيهما والذي قيدناه عنهما عن القاضي الشهيد فيما ذكراه عن ابن جريج انه انما كان يقول فيه محرز بفتح الزاي وقال عبد الغني الكسر الصواب لانه جزنواصي قوم وعلقمة بن مجزز وهو ابنه مثله و بالفتح قيده الدارقطني ولم يذكر هو ولا غيره انه ابنه وانما ذكروهما على انهما رجلان وهو ابنه لاشك ٭وفي البخاري في المغازي وعلقمة بن محرز بسكون الحاء المهملة واولاهما راء مكسورة كذا لكافة الرواة وكذا قيده ابن السكن والحموي والمستملي والاصيلي وفي نسخة عن النسفي وقيده بعضهم عن القابسي مجزز بجيم وزايين وهو الصواب وكذا قاله عبد الغني والدارقطني وابن ماكولا لكنا ضبطناه من كتاب شيخنا الشهيد ابي علي في كتاب الدارقطني بفتح الزاي الاولى وضبطه ابن ماكولا بكسرها وقد ذكرنا انه ابن الاول وانه الصواب ٭وصفوان بن محرز ٭ومحرز بن عون وعبد الله بن محرز هؤلاء الثلاثة بسكون الحاء المهملة والاولى راء مكسورة وعبيد الله بن محرر بفتح الحاء المهملة وراءين اولاهما مفتوحة مشددة ذكره مسلم في صدر كتابه في موضعين كذا ضبطناه عن التميمي والجياني وعن الاسدي والسمرقندي في اسماء المتهمين وعن كافة الشيوخ والرواة في حديث ابن المبارك بعده ورواه كافة الرواة في الاول محرز بضم الميم وسكون الحاء وكسر الراء وآخره زاي وكذا كان ايضا عند القاضي ابي علي عن العذري في حديث ابن المبارك وهو عند متقني الحفاظ غلط ووهم وصوابه محرر بفتح الحاء المهملة وراءين مهملتين اولاهما مفتوحة وكذا ذكره البخاري في تاريخه وقيده كذلك الامير في اكماله والحافظ ابو علي الجياني في كتابه وعلى الصواب رواه لنا الاسدي عن السمرقندي ٭ومعتمر بن سليمان هذا وحده بتاء زائدة ومن عداه معمر منهم ابو معمر ومعمر بن راشد وغيره بفتح الميم وسكون العين الا معمر بن سام بن يحيى وهو معمر بن سام فاختلف فيه فقيل كذلك وكذا قال البخاري في التاريخ وغيره وقيل فيه معمر بضم الميم وفتح العين وتشديد الميم الثانية وكذا قيده عبد الغني وذكر الحاكم معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة قال وهو ابن ابي معمر ايضا واختلف رواة البخاري في اسم رجل وهم اكثرهم فيه وهو ما جاء في كتاب التوحيد في باب رجل آتاه الله القرآن وفي باب الجزية والموادعة نا الفضل بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي نا المعتمر ابن سليمان نا سعيد بن عبيد الله الثقفي كذا للقابسي وابن السكن والاصيلي وابي ذر في الموضعين والحديث بسند واحد حديث المغيرة في حرب فارس الا انه اختصره في التوحيد قالوا هو وهم وصوابه المعمر بن سليمان وهو الرقي وكذا كان في اصل الاصيلي فاقحم عليه التاء واصلحه في الموضعين وقال المعتمر صحيح وهو الذي يروى عنه الرقي فهو رقي عن رقي والرقي لا يروى عن المعتمر بن سليمان البصري التيمي ولم يذكر الحاكم ولا الباجي في رجال البخاري المعمر بن سليمان الرقي وذكر الباجي عبد الله بن جعفر فقال يروى عن المعتمر بن سليمان ولم يذكر البخاري في التاريخ لابن جعفر الرقي رواية عن المعتمر ووهب بن (منبه) وهمام بن منبه بضم الميم وفتح النون بعدها وكسر الباء بواحدة ويعلى بن (منية) وابنه صفوان بن يعلى بن منية بضم الميم وسكون النون وفتح الياء باثنتين تحتها ويقال فيه ابن امية وهما صحيحان قال الدارقطني منية امه وامية ابوه وقال ابن وضاح منية ابوه ووهم وقد ذكرناه في الهمزة

ومعقل

*ومعقل بن عبدالله المزنى تابعى عن على وكعب بن عجرة وثابت بن الضحاك وعدى بن حاتم يروى عنه ابو اسحاق السبيعى *وكذلك ابن معقل حيث وقع ومعقل فيهما بفتح الميم وعين مهملة ساكنة بعدها قاف مكسورة * وعبد الله بن مغفل المزنى له صحبة يروى عنه عبدالله بن بريدة ومعاوية بن قرة ومطرف بن عبدالله وسعيد بن جبير وعقبة بن صهبان وحميد بن هلال *و بنت معوذ *وابن معوذ ومعوذ بضم الميم وفتح العين واختلف فى الواو فضبطناه على ابى بحر عن القاضى الكنانى بفتح الواو وحكى عنه انه لايجيز الكسر واما القاضى ابوعلى وغيره فذكر لنا فيه الوجهين معا *ومعرف بن واصل بفتح العين وكسر الراء كذا ضبطناه عنهم و بعض الرواة بفتح الراء وكذلك قيدناه عن التميمى بفتح الراء وقيده بعضهم بالوجهين وحكى بعضهم ان الحاكم قال فيه معروف ولم يقع فى نسختنا عنه فيه الا كما وقع فى مسلم معرف وكذا ذكره البخارى *ومطرف بن الشخير ومحمد بن مطرف ومطرف بن طريف ومطرف المدنى ابومصعب صاحب مالك بميم مضمومة وطاء مهملة وليس بابى مصعب الزهرى هذا مطرف بن عبد الله اليسارى واسم ذلك احمد *ومطر الوراق بفتح الميم والطاء *وكذلك مطرف بن الفضل ومضر وابن مضر حيث وقع بضاد معجمة *والمقدام بن معدى كرب بكسر الميم كندى *والمقدام بن شريح مثله آخرهما ميم *ومصعب بن المقدام كذلك *واحمد بن مقدام *والمقداد آخره دال ابن عمرو البهرانى ويقال ايضا الكندى وقد جاء فى الصحيحين بهما وهو المقداد بن الاسود ونسبه فى بهراء صحيح وله نسب بكندة حلف اوما شاكله وابوه عمرو وحقيقة وقيل له ابن الاسود لان الاسود بن عبد يغوث من قريش كان تبناه فى الجاهلية وقد بيناه هذا فى حرف الالف وفى اسماء من شهد بدراً مقداد بن عمرو الكندى كذا عند الاصيلى والنسفى والمستملى وعند عبدوس والقابسى والحموى وابى الهيثم المقدام وهو هنا خطا انما هو المقداد المذكور اولا *وطلحة بن مصرف بصاد مهملة مفتوحة * وزهدم بن مضرب على وزنه الا انه بضاد معجمة وآخره باء بواحدة *وشداد بن معقل بفتح الميم وكسر القاف وكذلك معقل ابن يسار *ومجمع وابن مجمع حيث وقع بضم الميم وفتح الجيم واختلف فى الميم الثانية فضبطناه عن القاضى ابى على وغيره بفتحها وكسرها وضبطناه عن الاسدى عن الكنانى بالكسر لاغير وكان ينكر الفتح *والمفيد بضم الميم وفاء مكسورة *ويشتبه به المعبد بن المقداد كذا جاء فى رواية ابى ذر فى باب مكث الامام فى مصلاه ولغيره فى سائر المواضع معبد *والمعرور بن سويد والبراء بن معرور بفتح الميم وسكون العين وراءين مهملتين *وكذلك مرحوم بفتح الميم وابن مرحوم بحاء مهملة مضمومة كذلك *ومحمية بن جزى بسكون الحاء المهملة وكسر الميم الثانية وفتح الياء باثنتين تحتها مخففة *و بنو مغالة مفتوحة الميم وغين معجمة قال الزبير بن بكار اذا كنت بخاتمة البلاط فكل ما عن يمينك بنو مغالة وفيها مسجد النبى عليه السلام وما عن يسارك بنو حديلة *وماريه بكسر الراء وياء مفتوحة مخففة *ومليح ابن عبدالله بفتح الميم وكذلك ابو المليح بكسر اللام *وفروة بن ابى المغراء بسكون الغين المعجمة وراء مهملة ممدودة *وماعز وابو ماعز بكسر العين المهملة وآخره زاى *وابن مرجانة بجيم ونون بعد الالف *والماجشون وابن

الماجشون بكسر الجيم وضم الشين المعجمة ومعناه المورد لحمرة وجهه وقيل غيرذلك بفتح الميم هؤلاء كلهم ٭ومجراة بن زاهر بفتح الميم وكسرها بعضهم و بسكون الجيم وفتح الزاى وسكون الالف كذايقوله المحدثون غير مهموز وقال الجيانى هومهموزمفتوح الهمزة والميم ٭وموسى بن ميسرة بفتح الميم وكذلك٭ابومعشر العطار٭ وعطاء ابن ميناء وسعيد بن ميناء بكسر الميم بعدهاياء باثنتين تحتها بعدهانون مفتوحة يمدو يقصر ٭وابن مثنى بضم الميم وثاء مثلثة بعدهانون مشددة ٭و يونس بن متى بشدالتاء مقصور ٭وابن مظعون بظاءمعجمة ٭ومخلدوابن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وليس فيهاخلافه الامسلمة بن٭ مخلد صحابى فهذا بضم الميم وفتح الخاء ٭وابن موهب بفتحهما ٭ومعدان ومرثدوابومرثد بفتح الميم والثاء المثلثة وراءساكنة ٭ومطور بفتح الميم الاولى وطاء مهملة ٭و يوسف بن ماهك بفتح الهاء ٭وابن منيع بكسر النون ٭ومرار بن حمو ية ابواحمدجاء فى رواية ابن السكن هذا براءين وفتح الميم ٭ومراد القبيلة بضم الميم وآخره دال٭ ومما يشكل ايضا ممامیم اوله مضمومة مغيث زوج بر يرة بكسر الغين المعجمة وآخره ثاء مثلثة ٭وعبيدة بن معتب بفتح العين المهملة وقد يقال فى هذا الاسم حيث (١)يكون بالسكون٭ زنساء بن مكمل بضم الميم الاولى وسكون الكاف والميم الثانية فيهاالوجهان الفتح والكسر٭وابرهيم ابن محمد بن المنتشر بكسر الشين المعجمة ونون بعدالميم وتاء باثنتين بعدها ٭والمستمر بتشديد الراء عن ابى نضرة ٭المستورد بالسين المهملة وكسر الراء ٭ وابن مكرم بسكون الكاف حيث وقع وفتح الراء ٭وعبدالسلام بن مطهر بفتح الطاء المهملة ٭ومسيلمة بكسر اللام ٭والقاسم بن مخيمرة بخاء معجمة وياء ساكنة والميم الثانية مكسورة وراء مهملة وعبدالله بن منير بكسر النون وآخره راء و يقال المنير ايضا ٭وابن مقرن و بنو مقرن بفتح القاف وكسر الراء وهم جماعة وبنو٭المصطلق من خزاعة بكسر اللام ٭ ومقدم بن محمد بفتح القاف والدال ومثله عمر ابن على بن مقدم٭ومؤمل بفتح الميم الثانية ومعاوية بن مزرد بفتح الزاى وكسر الراء وآخره دال مهملة٭و يزيد مولى المنبعث بنون بعد الميم وآخره ثاء مثلثة ٭وابن معيقب و يقال معيقيب بزيادة ياء وعلى بن مسهر ومسدد ابن مسرهد بضم الميمين فيهما وفتح الدال والهاء منهما ٭وابوالمحياة بفتح الحاء وتشديد الياء بعدها باثنتين تحتها ٭وكثير بن مدرك بسكون الدال وكسر الراء ٭وابن ابى معيط آخره طاء مهملة٭والمطعم بن عدى بكسر العين ٭والمطلب٭وعبد المطلب وابن المطلب بتشديد الطاء وكسر اللام٭وعبيد المكتب وحسين المكتب بسكون الكاف اى معلم الكتاب٭ومخاضر بضاد معجمة ابن المورع بتشديد الراء المكسورة وآخره عين مهملة وهوابو المورع ايضا وقد تقدم فى الالف بضم الميم فى اسمه وكنيته واسم ابيه وكذلك كنية تو بة بن ابى اسيد ابوالمورع بضم الميم فى جميع ما ذكرناه (ومورق) العجلى بكسر الراء مشددة (والمقنع) بشد النون المفتوحة وابن (محيريز) الاول راء والاخرزاى وابن ابى (المخارق) بخاء معجمة (ومسلم) حيث وقع فيها بضم الميم وسكون السين وكسر اللام وليس فيها مايشتبه به (ومساور) بسين مهملة مكسورة الواو وآخره

(١)فى نسخة حيث وقع

راء وصفوان ابن (المعطل) بفتح العين والطاء المهملة ٭ومعاذة ومعاذ وابن معاذ بذال معجمة كل هؤلاء بضم ميم اولهم وممن اول اسمه ميم مكسورة ملك بن (مغول) بسكون الغين المعجمة (ومكرز) بفتح الراء وآخره زاى وابن مرسى بسكون الراء وسين مهملة مقصور وفتح بعض شيوخنا اوله وبسر بن (محجن) بسكون الحاء المهملة بعدها جيم مفتوحة (ومنجاب) بن الحارث بنون ساكنة وجيم وآخره باء بواحدة وام حرام بنت (ملحان) بسكون اللام وحاء مهملة وضبطه بعض شيوخنا بكسر الميم وفتحها معا والكسر اشهر واعرف (ومسعر) بسكون السين المهملة وفتح العين وابن (مقسم) بفتح السين المهملة وابو (مجلز) واسمه حميد بن لاحق بفتح اللام وكسر الميم وآخره زاى وذكر ابو داوود ان حمادا كان يقوله بفتح الميم ومحمد بن (مهران) وميمون بن مهران وعكاشة بن (محصن) وكلهم بكسر الميم وام قيس بنت محصن اخته وقيل غير هذا ووجدت الاصيلى ضبط اسم ابيها بضم الميم وكسرها (ومصدع) كذلك بكسر الميم (ومصك) مثله

﴿ فصل الاختلاف والوهم غير ما تقدم ﴾ سعيد بن المسيب كذا اشتهر اسمه بفتح الياء وذكر لنا شيخنا القاضى ابو على عن ابن المدينى ووجدته بخط مكى بن عبد الرحمن القرشى كاتب ابى الحسن القابسى وهو لنا عنه رواية بسنده عن ابن المدينى ان هذا قول اهل العراق واما اهل المدينة فيقولون المسيب بكسر الياء قال القاضى ابو على وذكر لنا انه يكره من يفتح اسم ابيه وغيره بفتح الياء بغير خلاف منهم ٭المسيب بن رافع وابنه العلاء بن المسيب ٭ومحل بن خليفة الطاى بكسر الحاء وضم اوله كذا عند اكثرهم وضبطه ابن ابى صفرة بفتحها وبالوجهين قيدناه على القاضى التميمى ٭ومليكة جدة انس بضم الميم وفتح اللام كذا عند كافتهم وذكر عن الاصيلى فيه فتح الميم وكسر اللام ولا يصح ٭وابو المنازل بضم الميم كنية خالد الحذاء ذكره فيها وكذا ضبطناه بالضم وهو المعروف وكذا قيده الدارقطنى وعبد الغنى والحفاظ لكن الباجى ذكر انه قرأه على ابى ذر بفتح الميم قال والضم اظهر ٭ومحيصة وابن محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء مصغر ويقال بكسر الياء وتشديدها ايضا والصاد المهملة والقولان معروفان وجاء فى كتاب القاضى التميمى عن ابن المرابط محيصة بفتح الميم وكسر الحاء وهو وهم والله اعلم ٭ومخول بن راشد بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الواو وكذا ضبطه الاصيلى وضبطه الجمهور مخول بضم الميم وفتح الخاء وشد الواو وكذا ذكره الباجى والحاكم ٭وابو مراوح كذا ذكره مسلم فى كتاب اللعان وغيره بضم الميم وآخره حاء ووقع للعذرى فى موضع ابو مرواح بكسر الميم وسكون الراء وتقديم الواو والاول الصواب وكذا ذكره مسلم فى كتاب الكنى وابو عبد الله الحاكم وغيرهما وفى كتاب الاستيذان شعبة عن ابى مسلمة عن ابى نضرة وبشر ابن المفضل عن ابى مسلمة كذا ضبطناه عن كافتهم وهو الصواب وفى بعض نسخ مسلم عن ابى مسلمة بضم الميم وكسر اللام وبالوجهين كانا فى كتاب ابن عيسى والصواب الاول وهو ابو مسلمة سعيد بن يزيد بن مسلمة الازدى البصرى وكذا ذكره البخارى وكناه فى باب النعال من صحيحه وفى التاريخ الكبير وذكره فى الصلاة

فقال عن ابى مسلمة وفى علامات النبوة نا عبد الله بن منير كذا لهم وعند ابى زيد المروزى ابن منيب وفى عرضة مكة
منير كما للجماعة وعبد الرحمان بن مل بضم الميم كذا قال ابوذر والصورى والباجى وكان ابن عبد البر وغيره يقوله
بكسر الميم وحكى ابو على فيه الوجهين واللام مشددة وهو ابو عثمان النهدى فصل منه وفى التجارة فى البحر وقال
مطر كذا لكافتهم وهو الصحيح وعند الحموى وقال مطرف وقد نسبه ابوذر فقال وقال مطر بن طهمان الوراق
وفى باب من قتل ببدر نا شريح بن مسلمة كذا لهم وعند ابن السكن شريح ابن سلمة دون ميم وهو وهم والصواب
ابن مسلمة وكذا ذكره البخارى فى غير الباب وفى فضل بنى تميم نا حامد بن عمر البكراوى نا مسلمة بن علقمة المازنى
كذا لهم وفى بعض روايات ابن ماهان نا سلمة بن علقمة والاول الصواب ٭ وفى حديث جابر وهو يطلب المجدى
ابن عمرو كذا لكافتهم وفى كتاب ابن عيسى النجدى بالنون والاول الصواب وكذا ذكره غير مسلم وهو المجدى
ابن عمرو الجهنى ٭ وفى اسماء اهل بدر المقداد بن عمرو الكندى كذا لعامة رواة البخارى وعند القابسى المقداد
ابن عمرو الكندى وهو خطا الصواب الاول لان المقدام انما هو ابن معدى كرب لا ابن عمرو وقد بيناهما قبل
فى الباب ٭ وفى اخبار بنى اسرائيل فى حديث الذى وصى اهله ان يحرقوه قال نا مسدد نا ابو عوانة قال نا عبد
الملك وقال يوما راحا كذا لجميعهم وعند الحموى نا موسى مكان مسدد ٭ وفى ذكر بنى تميم نا حامد بن عمر نا مسلمة
ابن علقمة المازنى امام مسجد داوود كذا لعامة رواة مسلم وعند بعضهم سلمة بن علقمة والذى عند اثبات
شيوخنا مسلمة وسلمة بن علقمة بصرى خرج عنه البخارى ٭ وفى الحج ان قريشا حالفت على بنى هاشم وبنى المطلب
كذا هو وهو الصواب وجاء فى بعض نسخ مسلم وبنى عبد المطلب وهو وهم ٭ وفى كتاب التوحيد فى باب يريدون ان
يبدلوا كلام الله البخارى نا معاذ بن اسد قال القابسى لا اعرف معاذ بن اسد وانما هو معلى بن اسد قال القاضى رحمه الله كلاهما
مشهور معروف معاذ بن اسد روى عنه البخارى هنا وفى الصلاة وهو ابو عبد الله المروزى انفرد به البخارى ومعلى بن
اسد بن الهيثم مشهور ايضا خرجا عنه معا وفى باب الصرف نا ابو بكر بن ابى شيبة نا وكيع نا اسماعيل بن مسلم العبدى
كذا لكافتهم وعند ابن الحذاء اسماعيل بن صالح العبدى وهو وهم قال البخارى اسماعيل بن مسلم العبدى ابو محمد البصرى
سمع ابا المتوكل والحسن وذكر له رواية عن محمد بن واسع سمع منه وكيع وابو نعيم ٭ وفى باب من يعمل سوء يجز به
نا سفيان عن ابن محيصن كذا لهم وعند العذرى ابن محيص بغير نون وقال آخر الحديث قال مسلم هو عمر بن عبد
الرحمن بن محيصة وعند العذرى هنا ابن محيص ايضا ٭ وفى كتاب ابن عيسى ابن محيصن وسقط عند العذرى عمر بن
وعنده قال مسلم عبد الرحمن بن محيصن والصواب عمر بن عبد الرحمن بن محيصن بالنون وكذا ذكره البخارى
قال وهو ابو حفص المكى السهمى القرشى ٭ وفى باب اسمائه عليه السلام قوله وفى حديث عقيل قلت للزهرى وما
العاقب كذا لاكثر شيوخنا وعند التميمى عن الجيانى وفى حديث معمر مكان عقيل وكذا لابن ماهان ٭ وفى خبر
ابن صياد عند اطم بنى مغالة كذا المعروف وذكره مسلم فى حديث الحلوانى بنى معاوية وبنو معاوية غير بنى مغالة

ارض

ارض المدينة على نصفين لبطنين من الانصار وهم بنو معاوية وبنو مغالة وقد ذكرناهم فى حرف الباء فى باب المواضع والامكنة ٭ وفى باب اسباغ الوضوء نا اسحاق بن موسى الانصارى كذا لهم وعند ابن الحذاء اسحاق بن مثنى وهو وهم قبيح وقال فى باب من آوى محدثا فى كتاب الاعتصام قال عاصم واخبرنى موسى بن انس قال الدراقطنى هذا وهم من البخارى اومن ابى سلمة وقال فيه مسلم نا النضر بن أنس ٭ وفى باب فضائل الحج المبرور نا وكيع عن مسعر وسفيان كذا لهم وفى نسخة عن ابن الحذاء عن معمر مكان مسعر والاول الصواب ٭ وفى باب ان بلالا ينادى بليل نا ابن مثنى نا ابوداوود نا شعبة كذا لهم وعند ابن الحذاء نا ابن نمير وهو عندهم خطا وفى باب هل يخرج الميت من القبر جابر عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن جابر كذا للنسفى وللفربرى عن عطاء مكان عن مجاهد والاختلاف فى اسم ملك ابن بحينة مذكور فى حرف الميم كذا جاء ذكره مرة فى صحيح البخارى ومرة سماه عبد الله ابن بحينة قال الدمشقى اهل الحجاز يسمونه عبد الله واهل العراق يسمونه مالكا وذكر البخارى القولين وقيل عبد الله بن ملك ابن بحينة ويأتى الكلام عليه باتم فى حرف العين

﴿ فصل فى الاختلاف والوهم الواقع فيها فيمن اسمه محمد أو فى نسبه ﴾ فى حديث خطبة الجمعة نا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن حبيب عن عبد الله بن محمد ابن معن كذا لهم وفى نسخة عن عبد الله ابن محمد بن معمر ٭ وفى فضل صلة الرحم نا بهز نا شعبة نا ابن عثمان عبد الله بن موهب كذا لهم وعند الاصيلى اخبرنى محمد بن عثمان وقال فى كتاب الزكاة نا محمد بن عثمان وكذا ذكره مسلم فى كتاب الايمان من رواية شعبة وذكره من رواية غيره عمرو بن عثمان قال القابسى ومحمد بن عمرو بن عثمان غير محفوظ انما هو عمرو بن عثمان وقال الباجى ذكر ابو عبد الله بن البيع فى رجال البخارى محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب كما جاء فى الاصل قال الباجى وانما اتبع فى ذلك لفظ الكتاب وصوابه عمرو بن عثمان وهم فى اسمه شعبة فنقله على ذلك البخارى قال البخارى واخشى ان يكون محمد غير محفوظ وانما هو عمرو قال القاضى رحمه الله ولم يقع عندى فى كتاب الحاكم الا عمرو وفى باب عمرو ادخله ولم يدخله فى باب محمد خلاف ما قاله الباجى الا ان يكون اصلاحه بعض الرواة فوقع الينا من ذلك الوجه ولو كان فيه كما قاله الباجى لنبه عليه عبد الغنى والكلاباذى وهما لم يذكراه ٭ وفى باب كتب عليكم الصيام نا البخارى نا محمود انا عبيد الله بن موسى كذا للمروزى وغيره وفى اصل الاصيلى محمد مكان محمود وكتب عليه محمود لابى زيد فدل ان روايته عن غيره ما فى كتابه وهو وهم ومثله فى تفسير ن والقلم نا محمود نا عبيد الله عن اسرائيل كذا لكافتهم وعند المستملى محمد والصواب فيهما محمود وهو محمود بن غيلان ابو احمد المروزى العدوى مولاهم وفى خبر الدجال نا محمد بن مهران الرازى نا الوليد بن مسلم كذا لكافة رواة مسلم وعند ابن ماهان نا محمد بن صفوان وهو وهم ٭ وفى باب الصلاة على المنافقين نا مسلم نا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد نا يحيى القطان كذا لهم وعند ابن الحذاء نا محمد بن بشار ٭ وفى باب ما يجوز من الغضب حدثنى

محمد بن زيد نا محمد بن جعفر كذا لاكثرهم وعند ابن السكن وابن صالح الهمدانى نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر وفى باب اذا باتت المرأة مغاضبة لزوجها نا محمد بن بشار وعند القابسى نا محمد بن سنان * وفى باب من احب لقاء الله نا محمد بن بشار نا محمد بن بكر كذا لرواة مسلم وعند العذرى نا محمد بن بشر نا محمد بن بكر وهو خطا وقد تقدم الكلام على هذه التراجم الثلاثة فى حرف الباء * وفى باب ما سئل النبى عليه السلام شيئا فقال لا نا محمد ابن مثنى نا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى كذا للجلودى وعند ابن ماهان نا محمد بن حاتم نا عبد الرحمن وكذا خرجه ابو مسعود الدمشقى عن مسلم * وفى باب الجمعة فى حديث نحن السابقون نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق كذا لهم وعند الخشنى ايضا نا محمد بن رمح نا عبد الرزاق وهو وهم والله اعلم * وفى باب حديث عمار نا محمد بن معاذ ابن عباد العنبرى وهريم بن عبد الاعلى كذا عند شيوخنا وفى نسخة نا عبيد الله بن معاذ العنبرى وهو هنا وهم وان كانا جميعا من شيوخ مسلم لكن عبيد الله انما هو ابن معاذ بن معاذ * وفى باب ما جاء فى سبع ارضين نا ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة كذا للاصيلى وابى ذر والنسفى وعند عبدوس عن محمد بن سيرين عن ابن ابى بكرة وكتب فى الاصل عن محمد بن ابى بكرة وكذا فى بعض الروايات والصواب الاول وهو محمد بن سيرين كما جاء مبينا فى كتاب عبدوس * وفى فضائل عبد الله بن حرام عن عبد الكريم عن محمد ابن المنكدر عن جابر كذا للجلودى وكذا ذكره ابو مسعود فى كتاب الاطراف وعند ابى العلاء بن ماهان (نا) عبد الكريم عن محمد بن على عن جابر وصوب ابو على الجيانى ما فى الام * وفى صفة عيش النبى عليه السلام نا محمد ابن عباد وابن ابى عمر قالا نا مروان كذا لهم وعند ابن ماهان نا محمد بن عثمان وابن ابى عمر وهو وهم والصواب محمد بن عباد وهو المكى وفى الحديث نفسه وقال ابن عباد والذى نفس ابى هريرة بيده وقال ابن ابى عمر * وفى السلام على المصلى نا محمد بن مثنى حدثنى اسحاق بن منصور كذا لبعضهم ولآخرين نا محمد بن كثير للعذرى وابن ماهان وغيرهما نا ابن نمير وكذا لرواة البخارى وهو الصواب وقال الجيانى وغيره هو خطا * وفى فضائل ابى بكر * البخارى نا محمد بن يزيد الكوفى كذا لهم وعند ابن السكن نا محمد بن كثير الكوفى قال الجيانى اراه وهما ومحمد بن يزيد هو الرفاعى وقيل غيره وفى باب قصة اسماء وخدمتها الفرس مسلم نا محمد بن العلاء وابو كريب الهمدانى كذا لجميعهم وفى كتاب ابن الحذاء نا محمد بن عبد الواحد وابو كريب وهو خطا * وفى باب السعى بين الصفا والمروة نا محمد بن عبيد يعنى ابن حاتم كذا للاصيلى ولم يقله غيره قيل هو وهم انما هو محمد بن عبيد بن ميمون كوفى وقد تكرر على الصواب بعد هذا فى باب هل يبيت اصحاب السقاية * وفى باب شروط النكاح نا يحيى بن ايوب نا هشيم ونا ابن نمير وكيع ونا ابو بكر بن ابى شيبة نا ابو خالد الاحمر ونا محمد ابن مثنى نا يحيى ثم قال آخر الحديث هذا لفظ حديث ابى بكر وابن مثنى غير ان ابن مثنى قال الشروط كذا عندنا عن شيوخنا وفى بعض النسخ ابن نمير فيهما * وفى حديث عائشة فى ركعتى العصر نا محمد بن محمد وابن بشار

قال

قال ابن مثنى نا محمد بن خعفر كذا عندشيوخنا وعند بعض الرواة قال ابن بشار نا محمد بن جعفر * وفى باب اسم الفرس والحمار نا محمد بن بكر كذا للمروزى ولسائرهم محمد بن ابى بكر وهو الصواب وهو المقدمى وكذا نسبه الجرجانى * وفى باب لبس القميص نا عبدالله بن محمد انا ابن عيينة كذا المروزى ولغيره الجرجانى والنسفى والهروى نا عبدالله بن عثمان انفرد به البخارى * وفى كتاب التوحيد فى باب لما خلقت بيدى نا مقدم بن محمد كذا لهم وعند ابن السكن محمد بن يحيى * وفى باب نقض العهد نا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى كذا لكافة رواة مسلم وهو الصواب ورواه بعضهم ومحمد بن العلاء وهو هنا وهم

فصل مشتبه الانساب وشكلها فى هذا الحرف

كل ما وقع فيها مازنى بالزاى والنون منسوب الى بنى مازن وليس فيها ما يشتبه به الا المزنى بضم الميم وفتح الزاى والنون ايضا منسوب الى مزينة وهم جماعة ايضا واختلف فى ابى غطفان ابن طريف المرى فالصحيح واكثر الروايات والمعروف انه مرى بضم الميم وتشديد الراء المكسورة منسوب الى مرة بن قيس ووقع عند ابن المرابط لبعض شيوخه فيه فى كتاب الحج من الموطا المزنى بالزاى والنون وهو وهم وغلط ويشتبه به المدنى بفتح الميم والدال منسوب الى المدينة وهم جماعة * منهم ابو مصعب مطرف المدنى وعبد الله بن عبد العزيز المدنى وابو حازم المدنى وابو غسان محمد بن مطرف المدنى ومن ينسب الي مدينة النبى عليه السلام * وعلى بن المدينى بكسر الدال وزيادة ياء * وكذلك ابو يزيد المدينى * وعيسى بن ابى عيسى المدينى * وفيها ابن وعلة المصرى بالميم المكسورة والصاد المهملة ووقع عند شيخنا ابى اسحاق فى الموطا البصرى بالباء وهو وهم والمصريون بالميم فيها جماعة غيره * منهم حماد بن زغبة المصرى * وابو الطاهر بن ابى السرح وقد ذكرناهم مع من يشبههم فى حرف الباء وليس فيها مضرى بالضاد * وابو سعيد المقبرى بفتح الميم وضم الباء وهو قول اهل المدينة ويقال المقبرى بفتح الباء وهو قول اهل الكوفة نسب الى المقبرة وفيها وجهان ايضا كما تقدم قيل كان يالف المقابر وقيل نزل بساحتها فنسب الى ذلك * وابنه سعيد بن ابى سعيد المقبرى ايضا ويشتبه به عبدالله بن يزيد المقرى بضم الميم وكسر الراء وآخره همزة من اقراء القرآن وفى تقريبات ابن سفيان نا ابن المقرى مثله * ويشتبه به فيها ابو بكر المقدمى بفتح القاف وتشديد الدال وبعدها ميم * وابو سعيد مولى المهرى * وعبدالرحمان بن شماسة المهرى * وسالم المهرى بفتح الميم وسكون الهاء وآخره راء * واما مهدى وابن مهدى بالدال ففى الاسماء * ويوسف بن حماد المعنى بفتح الميم وسكون العين ونون مكسورة من ولد معن بن زائدة * وعلى بن عبدالرحمان المعاوى بضم الميم وكسر الواو منسوب الى بنى معاوية من الانصار (ويحيى بن مالك الازدى) المراغى بفتح الميم والراء وغين معجمة مكسورة كذا سماه مسلم ومراغة بطن من الازد وسماه بعضهم حبيب بن مالك والاول اكثر قال البخارى يحيى بن مالك المراغى الازدى العتكى ابو ايوب (وعبدالله بن جعفر المسورى) بكسر الميم وسكون السين المهملة ينسب الى المسور بن مخرمة (وعمرو بن قيس الملائى) بضم الميم وتخفيف اللام وآخره همزة وياء النسبة وكذلك نا

الملاى غير مسمى وهو ابو نعيم الفضل بن دكين (وابو غسان المسمعى) بكسر الميم وسكون السين المهملة (ومسمع) بن قيس بن ثعلبة من اللهازم (وابو جعفر المنادى) بضم الميم (والمخدجى) بضم الميم وسكون الخاء وكسر الدال المهملة وجيم بعدها قال مالك هو لقب له وقال غيره هو نسب و بنو مخدج بطن من كنانة وقال فيه بعضهم المخدجى بفتح الدال وحكى ذلك عن القعنبى على خلاف فيه عنه (والمدلجى) بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وجيم بعدها (و بنو مدلج) بطن من كنانة ايضا (وابو داوود المباركى) بضم الميم وفتح الراء منسوب الى نهر المبارك وقيل الى قرية تسمى بذلك بين واسط و بغداد (ومحمد بن اسحاق المسيبى) بميم مضمومة وسين مهملة بعدها ياء باثنتين تحتها مفتوحة مشددة بعدها باء بواحدة (والمذحجى) منسوب الى مذحج بذال معجمة وجيم يقال فى الاسم والنسب بفتح الميم وكسر الحاء وكسر الميم وفتح الحاء (والمعافرى) بفتح الميم قال يعقوب ولا يقال بضمها منسوب الى معافر حى من اليمن (منهم شريك بن شرحبيل المعافرى) كذا قاله البخارى وكذا ضبطناه عن شيوخنا فى مسلم ووقع عند بعضهم عن ابن ماهان المعقرى و بعضهم العامرى وهو كله خطا وقيل هو موضع وقيل لمعافر ابن يعفر وحكى لنا شيخنا ابو الحسين ضم الميم و بعضهم ينسب معافر الى مضر والاول اشهر (وابو سفيان محمد ابن حميد المعمرى) بفتح الميمين معا وسكون العين صحب معمراً فنسب اليه (وعبد الله بن على المنجوفى) بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وآخره فاء وياء النسبة (ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء منسوب الى المخرم محلة ببغداد (وغيلان بن جرير المعولى) بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو المعاول قبيل من الازد (والماسرجسى) بسينين مهملتين الاولى منهما مفتوحة وسكون الراء وكسر الجيم فى تقريبات الجلودى (واحمد بن ابراهيم الموصلى) بفتح الميم وكسر الصاد لاغير ذكر فى تقريبات الجلودى ايضا (والمجاشعى) بضم الميم

فصل الاختلاف والوهم

(الضحاك المشرقى) بكسر الميم و بالشين المعجمة ساكنة وراء مفتوحة وآخره قاف كذا قيدناه عن الصدفى وعن الجيانى قال وقال ابو احمد العسكرى من فتح الميم فقد صحف ومشرق قبيلة من همدان وقيدناه على ابى بحر بفتح الميم وكسر الراء وكذا قيده الدارقطنى وابن ماكولا (احمد بن جعفر المعقرى) بكسر الميم وسكون العين وفتح القاف كذا قيدناه عن جماعتهم نسب الى بلد باليمن وذكره ابن الفرضى فى مؤتلفه المعقرى بفتح العين وتشديد القاف وضم الميم ورويناه عن الخشنى عن الطبرى بفتح الميم وكسر القاف وكذا قيده ابن الحذاء بخطه والجيانى فى كتابه (وفى فضل الجهاد حدثنى شرحبيل بن شريك المعافرى كذا فى اصول شيوخنا وكذا سمعناه وفى بعض الاصول عن ابن ماهان المعقرى وهو تصحيف من المعافرى والله اعلم لان بعضهم يكتب المعافرى بغير الف حكى ذلك شيخنا الغسانى ٭ وفى باب كراهية الامارة نا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن المقرى كذا عند جميع شيوخنا وفى بعض النسخ المقبرى وهو وهم والصواب الاول وهو عبد الله بن يزيد وقد بينه زهير فى الحديث نفسه ٭ ذكر مسلم فى باب الصلاة على القبر نا ابو غسان

محمد بن عمرو الرازى كذا لجميعهم وكان فى كتاب شيخنا القاضى الشهيد فيه نا ابوغسان المسمعى وهوهنا وهم وكذا سمعناه عليه ونبهنا رحمه الله على الوهم فيه (وعباد بن عباد المهلبى) بفتح اللام (والحسن بن عبدالعزيز المعافرى) كذا هو فى اصل الاصيلى ثم خط عليه وقال هو الجروى ولم ينسبه احد من رواة البخارى (قوله فى حديث محمد بن حاتم فى حديث ويل للاعقاب من النار) عن سالم مولى المهرى قال بعضهم قوله مولى المهرى غير معروف وقد قال البخارى انه خطا لا يصح قالوا وانما هو سالم مولى شداد النصرى كذا حكاه البخارى عن بعضهم قال ويقال مولى دوس وقيل سالم مولى مالك بن اوس بن الحدثان النصرى قال بعضهم فلعله تصحف المهرى من النصرى على ان نسب شداد بن الهاد ليثى وليس بنصرى وقد ذكره مسلم فى الطرق الاخر مولى شداد بن الهاد غير منسوب

كمل النصف الاول من كتاب مشارق الانوار للامام الحافظ
القاضى أبى الفضل عياض اليحصبى المالكى ويتلوه فى
أول النصف الثانى ﴿ حرف النون ﴾
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

فهرسة الجزء الاول من مشارق القاضى عياض رحمه الله

ا وقع فى الاصل
سماء وهو خطا
صواب ٠اهنا اه
صححه

(٢) رسم هذا العدد فى الاصل غلطاً وبنى عليه الى صحيفة (٢٠٤) وقد جريناها على موافقته اه مصححه

فصل

صحيفة

تمت